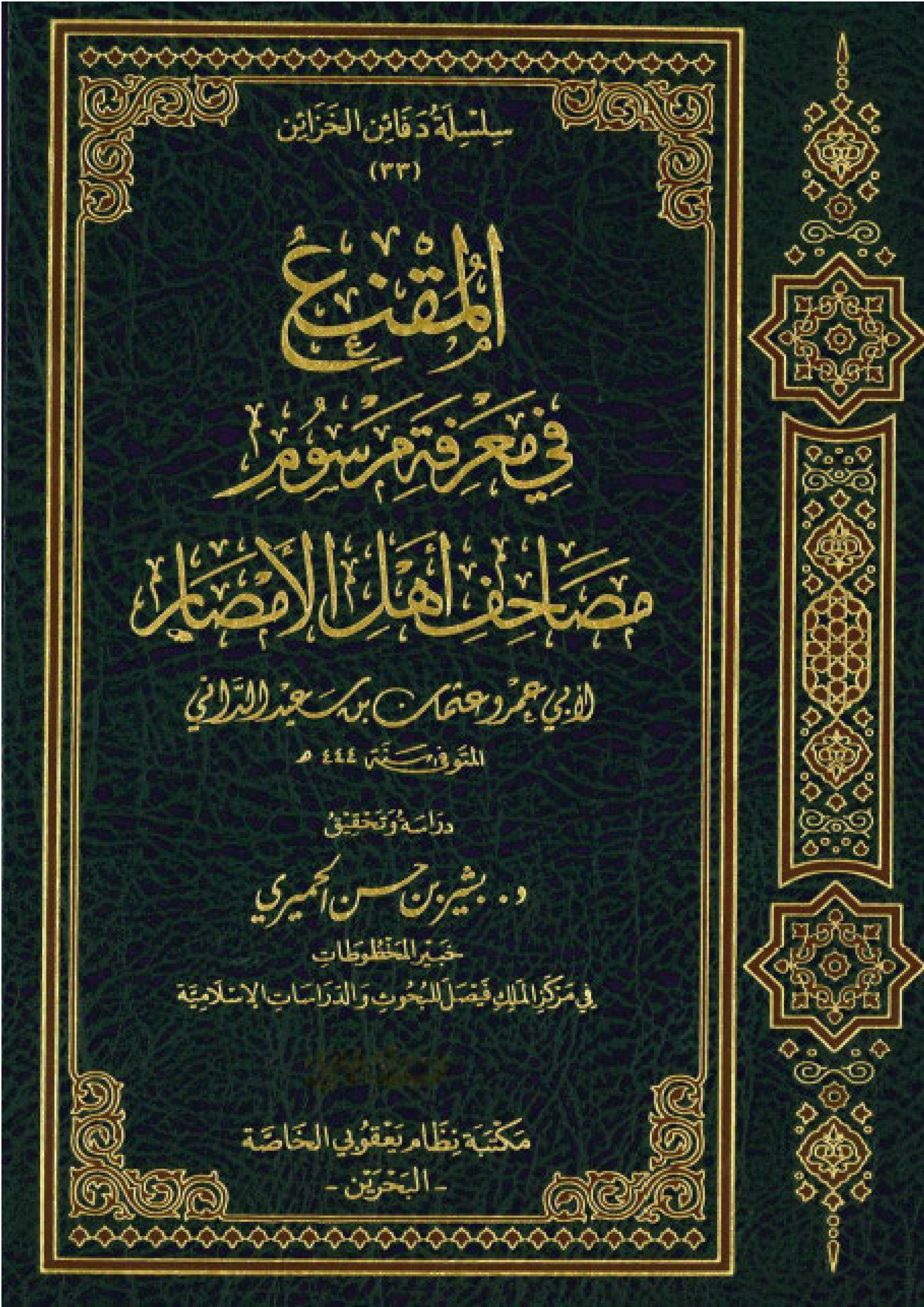
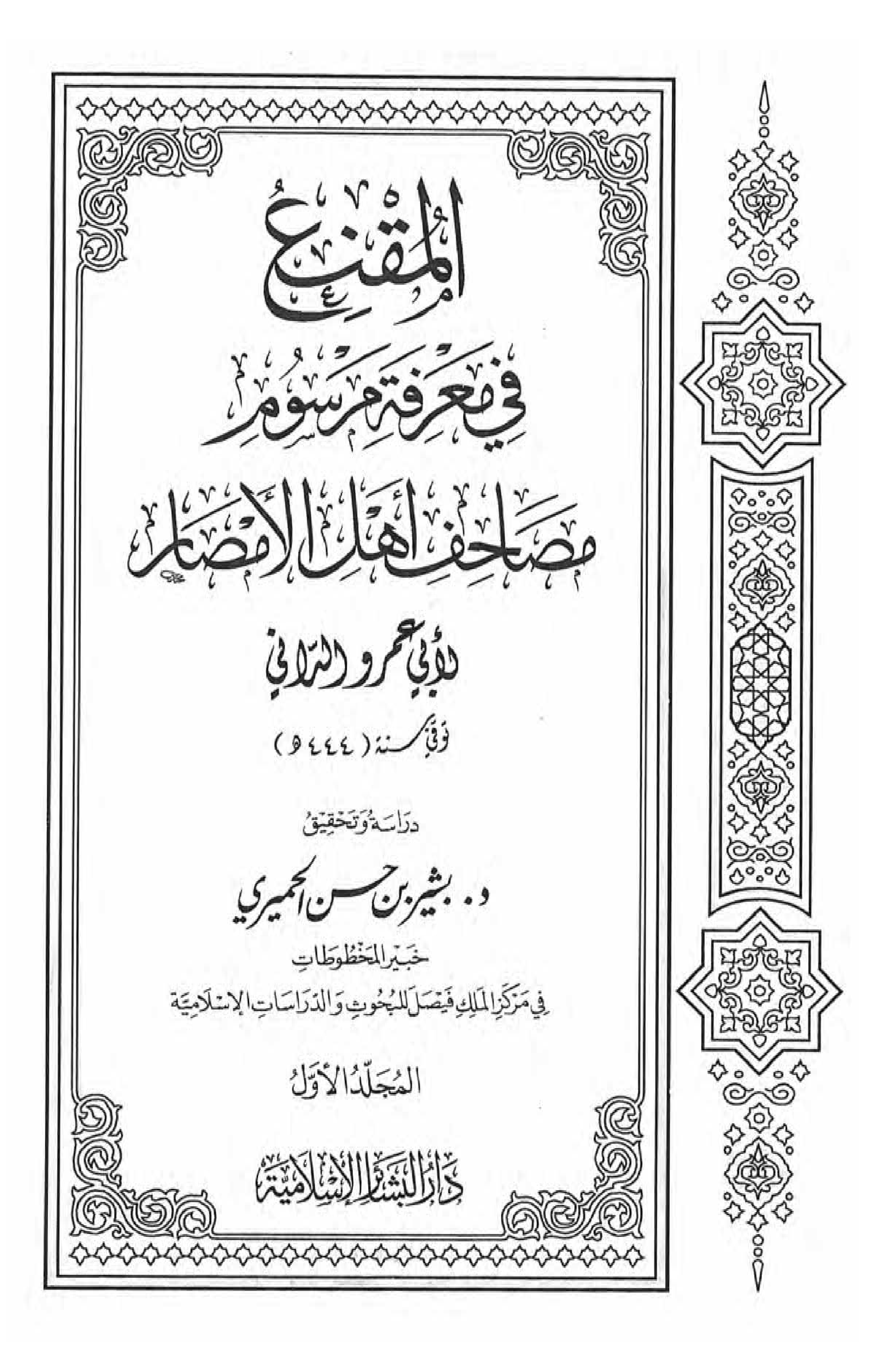


سلسلة دفائن الخزائن
(٣٣)
المقنع
في معرفة مرسوم
مصاحف أهل الأمصار
لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني
المتوفى سنة ٤٤٤ هـ
دراسة وتحقيق
د. بشير بن حسن الحميري
خبير المخطوطات
في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
- البحرين -



المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

لأبي عمرو الداني

توفي سنة (٤٤٤هـ)

دراسة وتحقيق

د. بشير بن حسن الحميري

خبير المخطوطات

في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

المجلد الأول

دار البشائر الإسلامية

أصل هذا الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه، في جامعة الملايا، أكاديمية الدراسات الإسلامية، قسم القرآن والحديث، وقد نوقشت الرسالة وأجيزت مع التوصية بطبعها، بعد عصر يوم الجمعة: ٢٤/رمضان/١٤٣١هـ، الموافق: ٢٠١٠/٩/٣م.

وكانت لجنة المناقشة مكوَّنة من:

أ. د. **أحمد هداية بوانج** (رئيسًا)، و د. **إسحاق بن سليمان** (عضوًا)، و د. **مسجوقي بن علي حسن** (وكيل من مجلس الشيوخ)، و أ. د. **وان سحيمي وان عبدالله** (مناقشًا)، و أ. د. **مصطفى بن عبدالله** (مشرفًا).

ولجنة الممتحِنين مكوَّنة من:

أ. د. **محمد خضر المجالي** (الجامعة الأردنية)، و أ. د. **تميم أسامة** (الجامعة الإسلامية العالمية UIA)، و أ. د. **وان سحيمي وان عبدالله** (جامعة الملايا).

المُقْنِع فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

(١)

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م

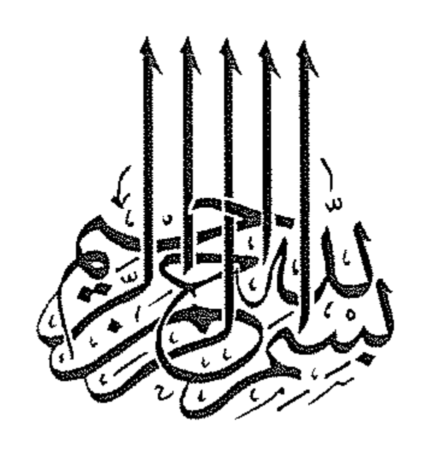
الْمُقْنِعِ فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

لأبي عمرٍو الداني
(توفي سنة ٤٤٤هـ)

دراسة وتحقيق
د. بشير بن حسن الحميري
خبير المخطوطات
في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

المجلد الاول

دار البشائر الإسلامية





شكر وتقدير

أسألُ الله الإعانة والسَّداد والتوفيق فيما أردتُ وسَعيت، وأسأله أن يجزي كل من أعان على إتمام هذا البحث ـ بأي شكل ـ خير الجزاء.

وأخصُّ بالشكر والتقدير المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور: مصطفى بن عبدالله، على ما يفعله ويبذله من أجل إخراج البحث بشكله اللَّائق به، وقراءته المرَّة بعد الأخرى، وتوجيهه التوجيهات النافعة، مع تواضعه الجَمِّ وهو تواضع العلماء العارفين بأنفسهم وغيرهم، أجزل الله له المثوبة، وأسبغ عليه نعمه، ومتَّعه بالصحة والعافية.

وشكري للمناقشين للبحث: أ.د. محمد خضر المجالي، وأ.د. تميم أسامة، وأ. د. وان سحيمي وان عبدالله، فلهم الشكر، وخاصة آخرهم على ما أفادني به من ملاحظات قيِّمة.

وشكري كذلك للدكتور محمد البقاعي الذي تكفَّل بتصوير المخطوطة الأصل من المكتبة الظاهرية بدمشق، وأُتْبِعُ شكري لصاحبي وأخي د. عبدالله المنيف الذي أعان على الحصول على كثير من نسخ الكتاب الخطيّة.

وكذا أشكر مركز الإمام الشاطبي ممثَّلًا في مديره الشيخ عارف الحِجْري وجميع مشايخ المركز.

وشكري موصول للأستاذ الفاضل يحيى عبده جديد (مدير مدرسة

السنيدار سابقًا)[1]، وجميع أعضاء هيئة التدريس على مساندتهم ـ جميعًا ـ لي خلال البحث.

وكذا شكري لفضيلة الشيخ نظام محمد صالح يعقوبي على تكفله بطباعة هذا الكتاب.

وأثني بالشكر لدار البشائر الإسلامية إدارةً وقائمين على جميع إخراج مراحل الكتاب، لكلٍّ ما بذلوه من أجل إخراج الكتاب بالصورة اللائقة.

وشكري أيضًا لكل من أعانني بأي صورة حتَّى استطعت إكمال البحث على هذه الصورة، مَن ذكرت منهم ومن لم أذكر، أسأل الله أن يصلح نيّاتهم وذريَّاتهم، وأن يغفر لهم ولوالديهم.

وأختم بالدعاء لوالدَيَّ، فإنَّ رضاهما عنِّي كان ـ ولا يزال ـ أكبرَ مُعين لي كي أكمل بحثي.

ولعائلتي التي صبرت كثيرًا على كثرة أعمالي وشغلي، متحمِّلة عني كثيرًا من المسؤوليات، فجزاهم الله ـ جميعًا ـ خير الجزاء، وأجزل لهم المثوبة.

والحمدُ لله ربِّ العالمين.

❁ ❁ ❁

---

(١) وأنا لا أستطيع أن أوفي هذا الرجل حقه، حيث عملت معه ـ مدرِّسًا ـ ١٥ عامًا، فأسأل الله أن ييسِّر أمره ويبارك له في أهله وماله، وأن يختم لنا وله بالحسنى، وخلفه مديرًا للمدرسة ـ لفترة قصيرة ـ أ. فضل أحمد النمراني، وكان مثالًا للخُلق والأدب الجمِّ؛ جزاه الله خيرًا، ثم أصبح الآن أ. محمد الفتاحي مديرًا للمدرسة، أسأل الله أن يجعله خير خلف لخير سلف، وأن يجعله رفيقًا بمن يديرهم، وأن يكون من الميسِّرين لا من المُعسِّرين، آمين، وشكري كذلك للأستاذ عبدالسلام العايدي وكيل المدرسة على تفانيه في عمله.



إهــــــداء

إلى هذه البلاد المباركة: (**المملكة العربية السعودية**) التي نشأنا فيها، وأخذنا مبادئ علومنا على مشايخها؛ محبةً لها وامتنانًا وعرفانًا.

وإلى خادم الحرمين الشريفين خاصة: **الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود** حفظه الله تعالى.

وإلى وليَّيْ عهده حفظهم الله وأيَّدهم.

ثمَّ إلى صاحب السمو الأمير: **بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود** حفظه الله.

وإلى مشايخنا ـ وخاصة في علم القراءات ـ الذين علَّمونا وحَبَونا وأكرمونا ـ ممن جلسنا إليهم وسمعناهم، أو قرأنا كتبهم ـ غير أنَّا وجدنا في بعض ما علَّمونا مخالفًا لما عليه العلماء المتقدِّمون، أستميحهم عذرًا في مناقشتهم في بعض ما عَدُّوه من مسلَّمات في علم رسم المصاحف.

وإلى طلابنا الذين كانت بعض أسئلتهم مدار نقاش في هذا البحث، حاولت جاهدًا إماطة اللثام عن عويصها، والسعي في حلّ مشكلها.

وإلى أولئك الذين تَفَتَّقَتْ نفوسهم على حبِّ القرآن الكريم وعلومه، فبحثوا جاهدين عمَّا يطفئ ظمأهم إلى هذه العلوم الشريفة، هدية إكبار وإجلال.

وإلى الذين جعلوا القرآن قائدًا لهم ودليلًا؛ فساروا تحت لوائه؛ لم يُقَدِّمُوا عليه آراءهم، ولا تقليدهم لآبائهم، ولا شهوات أو شبهات أبعدتهم عنه.

وإلى والدي الذي ما فتئ يجاهدنا على المسجد والقرآن، ووالدتي التي صبرت علينا صبر امرأة مؤمنة محتسِبة الأجر والثواب من الله، وإلى زوجتي التي أسعدتني صبرًا ورضى.

إليهم جميعًا وإلى جميع المؤمنين والمؤمنات أهدي هذا العمل، طالبًا منهم الدعاء والمناصحة.

المحقق:
د. بشير بن حسن الحِمْيري
balhemyari@hotmail.com



مقدّمة

الحمدُ لله الذي له كلُّ شيء، وبأمره كلُّ شيء، ﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ٤، ٥]، أقسَمَ بالكتابة لشرف محلِّها، وعظيم قدرها فقال: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾ [القلم: ١]، ممتنًّا عليهم بهذه النعمة العظيمة.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، النبي الأمي، الذي علَّم المتعلِّمين، وأخرج من مدرسته العلماء الربَّانيين (المتعلِّمين العامِلين المعلِّمين)، الذي لم يعرف كتابة ولا رسمًا، شرفًا له وإعجازًا، حتَّى لا يقال: تعلَّم من فلان، أو من كُتُبِ فلان، فكانت أُمِّيَّته ﷺ الحجَّة الكبرى على صدق رسالته، فإنَّه أتى بأخبار لا يعلمها أُمِّيٌّ، إلَّا أن يكون موحًى إليه من ربه، فصلوات الله وسلامه عليه.

وبعد:

فإنَّ القرآن الكريم، كلام الله لرسوله ﷺ ليكون معجزة له على الخلق، يهدي به من يشاء إلى طريق الحق، وإنَّ التمسُّك به مع سنة رسوله ﷺ مَنجاة من الزلل والخطل.

وقد اهتمَّ العلماء بهذا القرآن من نواحٍ كثيرة، ونستطيع أن نقسِّم الدراسات حول القرآن إلى ثلاثة أقسام:

أولًا: ما يتعلَّق بلفظه: واهتم بهذا الجانب: (علم القراءات)، ويدخل فيه (التجويد) وغيره، مما يساعد في تقويم اللسان بالنطق به على

الصفة الصحيحة، على ما كانت عليه قراءة رسول الله ﷺ وصحابته ﷺ أجمعين.

ثانيًا: ما يتعلَّق بمعناه: ويمثِّل هذا: (علم التفسير)، بمناهجه المتعددة؛ لأنه يبحث فيه عن الهدي من القرآن في الدلالة على ما ينفع الناس عاجلًا وآجلًا، وكذا علم (الوقف والابتداء).

ثالثًا: ما يتعلَّق بشكله الظاهر: ويهتم بهذا: (علم الرسم)، ويدخل معه: (علم عدِّ الآي) أيضًا، وكذا (ضبط المصحف)، فهذه العلوم تهتم بالشكل الظاهري للمصحف[1].

ونستطيع أن نقول: إن اللفظ يشكل حلقة الوصل، بين شكله الظاهر، وبين معناه، فهو الرابط بين شكله الظاهر، والمعاني المختبئة وراء الألفاظ، وهو الأصل والمرجع لهما.

وهذه الجوانب الثلاثة ـ ويدخل تحتها كل ما تعلَّق بالقرآن ـ، اهتم بها العلماء ـ سَلَفًا وخَلَفًا ـ، وألَّفوا فيها مؤلفات دالَّة على عظيم أهميتها، فتنوَّعت كتب التفسير، وتعدَّدت المناهج فيه، وتعدَّدت كتب القراءات وكثُرت، وتعدَّدت كتب الرسم والضبط والعَدِّ، إلَّا أنها لم يُهتم بها كما اهْتُمَّ بالنوعين السابقين، بل كان الاهتمام قاصرًا على بعض النواحي التي تُذكر على استحياء، لجهل أهميتها ومكانتها وقلة المتخصِّصين فيها.

فكل هذه أوجهٌ يُخدم بها القرآن الكريم، ولمَّا كانت رسالة (الماجستير) التي قدَّمتها في: (علم عَدِّ الآي)، رأيت أن أُتبعها بدراسة: (رسم المصاحف)، تكاملًا لخدمة القرآن في أحد فروعه.

---

(١) هذا التقسيم مع التسميات له هو اجتهاد من الباحث، استنتجتُه من خلال استقراء العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم.

ثم اخترتُ من كُتب رسم المصاحف، عُمدتَها، وخلاصتَها، وهو كتاب: **(المقنع)** لأبي عمرو الداني، لكي أدرسه وأحقِّقه، وأُبَيِّنَ مسائله، وأتكلم على كلماته، وأخرِّج أحكامه، وأخدمَه بصورة تليق بمكانته التي تبوَّأها في هذا العلم.

ولكي أخدم الكتاب وأخرِجه بالشكل اللَّائق، فقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى:

* **أولًا: قسم الدراسة**، وتحتوي على:

تمهيد في علم الرسم: مصادره وبعض قضاياه. أتناول فيه التعريف بالعلم، ومصادر علم الرسم عموماً، وحكم كتابة المصحف به.

الفصل الأول: نبذة موجزة عن سيرة أبي عمرو الداني وآثاره:

المبحث الأول: حياة أبي عمرو.

المبحث الثاني: كتبه وآثاره.

الفصل الثاني: بعض قضايا الرسم العثماني دراسة وتحليل:

المبحث الأول: كتابة المُصحف وأسبابها في عهدَيْ أبي بكر وعثمان. وهل كتبه زيد على الأحرف السبعة؟

المبحث الثاني: لماذا وقع الاختلاف بين المصاحف المُرسلة للأمصار؟

المبحث الثالث: مصادر الرسم العثماني عند الإمام الداني وموقفه منها.

المبحث الرابع: الكيفيات المختلفة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي.

* **ثانيًا: قسم التحقيق**، ويحتوي على:

الفصل الأول: مقارنة المقنع مع العقيلة ومختصر التبيين:

المبحث الأول: التعريف بهذه الكتب وأصحابها.

المبحث الثاني: منهج التأليف في علم رسم المصحف عموماً، وفي كتب الرسم خصوصًا.

المبحث الثالث: التَّفرُّد بين المقنع وبين العقيلة ومختصر التبيين.

المبحث الرابع: الخلاف بين الداني وأبي داوود.

الفصل الثاني: بين يدي التحقيق:

المبحث الأول: معنى التحقيق ونظرة عامّة في طبعات الكتاب، ومبررات إعادة التحقيق.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب وتسميته، وخطواتي في تحقيقه ومنهجي فيه.

المبحث الثالث: قيمته وأثره فيمن بعده.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونبذة عنها، ونماذج لها.

الفصل الثالث: نص الكتاب المحقَّق.

*** ثم الخاتمة:**

وفيها أذكر نتائج البحث.



قسم الدراسة

وفيه:

- تمهيد في: التعريف بهذا العِلم، وطرق التأليف فيه، وحكم كتابة المصحف به.
- الفصل الأول: سيرة أبي عمرو الداني وآثاره.
- الفصل الثاني: بعض قضايا الرسم العثماني، (دراسة وتحليل).

تمهيد في عِلم الرَّسم: مصادره وبعض قضاياه

تعريفه

* **الرَّسْمُ لغة**: الأَثَرُ، والجمع: أَرْسُمٌ وَرُسُوْمٌ[(١)].

* **وأمَّا تعريف الرسم العثماني اصطلاحًا**:

ففَصَّلَ الجعبري التعريف فقال: (مُخَالَفَتُهُ[(٢)]: بِبَدَلٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ فَصْلٍ أَوْ وَصْلٍ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى ذَاتِ الحَرْفِ أَوْ أَصْلِهِ أَوْ فَرْعِهِ، أَوْ رَفْعِ لَبْسٍ وَنَحْوِهِ)[(٣)].

وقال المارغني: (وَالرَّسْمُ التَّوقِيْفِيُّ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ مُخَالَفَاتُ خَطِّ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ لأُصُولِ الرَّسْمِ القِيَاسِيِّ)[(٤)].

---

(١) **لسان العرب**، لابن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، مادة: رسم: ١٢/ ٢٤١، الطبعة الأولى، دار صادر، لبنان، و**مختار الصحاح** لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت٧٢١هـ)، مادة: رسم، ص: ١٠٢، تحقيق: محمود خاطر، طبعة: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، مكتبة ناشرون لبنان، لبنان.

(٢) يعني: للرسم الإملائي القياسي.

(٣) **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ): ١/ ١٢١، تحقيق: د. محمد إلياس محمد نور، محفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، رسالة دكتوراه لم تطبع.

(٤) **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**، لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي (ت١٣٤٩هـ)، ص: ٤٠، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ومثله: **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، لعلي بن محمد الضباع، ص: ٢٢، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، =

والجعبري في الحقيقة عَرَّفَ بعض ما تحتويه كتب الرسم، ويلزمه في تعريفه أن يذكر (الحذف وما رسم بالتاء أو الهاء) وغيرها، ثم ذكر بعض ما يتعلق به، ثم فائدته.

وأمَّا تعريف المارغني فإنَّه جيد، إلَّا أنه لا يعبِّر عن حقيقة كُتُبِ الرسم.

* **والأصل في التعريف**: أن يكون شاملًا للعلم، مميِّزًا له عن غيره، **ولذلك فإني أقترح أن يكون تعريفه على النحو الآتي**:

علم رسم المصاحف هو: «**علم بحال جمعِ وتوجيه الظواهر الكتابية الموافقة والمخالفة من حذف وزيادة وإبدال وقطع ووصل بين الرسم العثماني والرسم القياسي**».

وهذا تعريفي له، استعنت فيه بالتعاريف السابقة.

وإنَّما ذكرت في التعريف: (المسائل الموافقة)؛ لأن أئمة الرسم العثماني ينبِّهون على بعض المواضع الموافقة للرسم الإملائي احترازًا عن الوهم في كتابتها، مع اتفاقهما في كتابتها[1].

= المكتبة الأزهرية للتراث، مصر. وانظر: **المؤنس في ضبط كلام الله المعجز**، لمحمود أمين طنطاوي، ص: ٥، طبعة: ١٤١١هـ، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.

(١) انظر مثلًا: **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، لأبي داوود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ): ٤/ ٨٦٠ ـ ٨٦١، تحقيق: د.أحمد بن أحمد شرشال، طبعة: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، مجمّع الملك فهد مع: مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية. ومثل قاعدتهم على تصوير الهمزة المبتدأة ألفًا، مهما كانت حركتها، انظر: **المقنع** فقرة: ٣١٣، و**مختصر التبيين**: ٢/ ٤٢ ـ ٤٤. ومن مثل ذكرهم أن الهمزة المتوسطة بعد الألف ترسم على السطر، انظر: **المقنع** فقرة: ١٩٧، و**مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩ ـ ٥٠.
وغيرها من القواعد العامة، والكلمات المفردة.

وإنَّما قلت: (محاولة)، لأنِّي ـ وبحسب المصادر التي اعتمدتها للمقارنة في التحقيق، وعِدَّتُها: (١٣) مصدرًا ـ لم أجد كتابًا استقصى جميع المواضع في القرآن الكريم المرسومة بما يخالف الرسم الإملائي، ولذلك تجد بعضهم يذكر كلمات لا يذكرها غيره، وينقص كلمات ذكرها غيره.

وأسباب ذلك ـ في نظري ـ تعود إلى:

١ ـ تطور الرسم الإملائي، فمن المعلوم أن الخط العربي كان على طريقة واحدة، يكتبون به المصاحف، ويكتبون به شؤونهم وأحوالهم وما يَعِنُّ لهم[١]، وكان هذا الخط، في بدايات وضعه ولم تكن هناك قواعد وضوابط لكيفيات الكتابة.

ثم إنه في عهد التابعين بدؤوا بوضع قواعد العلوم، فبدأ النحويون والصرفيون في وضع القواعد التي توافق ما أصَّلوه في النحو والصَّرف في الكتابة[٢].

فلمَّا حدث ذلك واستحدثوا للكلمات رسمًا جديدًا، وابتعدت كتابة الكلمات شيئًا فشيئًا عن رسمها في المصحف ـ ولم يمنع من استحداث هذه القواعد والضوابط شيء، إلَّا العمل العظيم الذي قام به الصحابة ﷺ من كتابة المصحف؛ فإنَّ صور الكلمات ستتغير عما هي عليه في المصاحف ـ؛ فزع[٣] الناس إلى الأئمة يسألونهم عن حكم كتابة المصحف

---

(١) انظر تفصيل ذلك والتدليل عليه في: المبحث الرابع من الفصل الثاني من قسم الدراسة، في الإجابة على مضمون السؤال التالي: هل كتب الصحابة المصحف قاصدين لمعان خفية؟.

(٢) وتعاريفهم للرسم الإملائي عليه ملاحظات ومآخذ.

(٣) هذه جواب لجملة: (فلمَّا حدث ذلك).

بالمستحدث من الكتابة، فسألوا: (هَلْ يُكْتَبُ الْمُصْحَفُ عَلَى مَا اسْتَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؟)[1]، فأجاب العلماء: بأن لا يُخَالَفَ، وأن يلزموا في كتابة المصحف الكتابة الأولى.

٢ ـ ولأن المخالفات بين الرسمين في أول استحداث كتابة الإملاء، كانت قليلة، ثم مع تطور الضوابط والقواعد في الكتابة زادت الشُّقَّة بينهما، وإلى العصر الحاضر لا تزال هناك كلمات في الرسم الإملائي يختلف الناس في كتابتها، فكان العلماء يهتمُّون بذكر المخالفات بين الكتابتين[2]، فكان التأليف فيه أولًا مجرَّدَ إشارات في كتاب، مثل ما فعل الفراء (ت٢٠٧هـ)، في كتابه: «معاني القرآن» لقلة ما يُذْكَرُ من الكلمات المخالِفة، ثم أبو عبيد (ت٢٢٤هـ) في كتابه: «القراءات».

ثم تطور الأمر إلى أبواب خاصة بالرسم في كُتُبٍ تتعلَّق بالقرآن الكريم، كما فعل ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) في كتابه: «الوقف والابتداء»، والأندرابي (ت٤٧١هـ) في كتابه: «الإيضاح في القراءات»، ثم أُلِّفَت كتب منفردة في علم رسم المصاحف، من مثل صنيع: المهدوي (ت٤٣٠هـ) في كتابه: «هجاء مصاحف الأمصار»، والجهني (ت٤٤٢هـ) في «البديع»،

---

(١) انظر الفقرة: ٢٠، ٢١ من هذا الكتاب.

(٢) نبّه على ذلك ابن أبي داوود أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث (ت٣١٦هـ)، في كتاب **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، تحقيق: د. محب الدين عبدالسبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، لبنان، وعنه أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، في **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، ص: ١١٤، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهر، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

وهي متوسطة الحجم، ثم الداني في «المقنع»، وهو كبير[1]، ثم «مختصر التبيين» لأبي داوود (ت٤٩٦هـ)، وهو أكبر الجميع، وقد تتداخل هذه الفَتَرَات[2].

٣ ـ وأيضًا فإنَّ علماء هذا الفن المتأخِّرين كانوا يقيسون بعض الكلمات التي لم يذكر حكمها في كتب الرسم، بكلمات ذُكِرَ لها حكم، ومثل هذا فعله الإمام أبو داوود سليمان بن نجاح في كتابه، ويشيرون في بعض الكلمات إلى أنه لا نصَّ عندهم على هذه الكلمة وإنَّما هو القياس[3].

ولذلك تجد أنَّ مَن بعدَهم إذا جاءت كلمةٌ لم يذكرها مَن سبقه من العلماء، فإنَّه يحاول رؤية المصاحف القديمة ليستنتج الحكم، وهذا فعله الداني في كتابه هذا كثيرًا[4]، ونبَّه إليه الجعبري حين قال: (وَلَيْسَ فِي

---

(١) قال الجعبري في **جميلة أرباب المراصد عن المقنع** بعد أن ذكر كتبًا في الرسم: (وهو أجمعها): ١/ ٢٧١.

(٢) فإن كلمتي: ﴿سقاية﴾ و﴿عمارة﴾، لم يذكر حكمهما إلَّا أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، في **النشر في القراءات العشر**: ٢٧٨/٢، راجعه وأشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، لبنان، ولم أجد فيهما كلامًا في (١٣) مصدرًا التي اعتمدتها للمقارنة في كلمات هذا الكتاب.

(٣) انظر مثله: **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥، حين تكلم على رسم كلمة: ﴿ألّف﴾، وفيه أيضًا: ٣/ ٧٦٩؛ ٤/ ٨٣١ ـ ٨٣٢، حين تكلم عن رسم كلمة: ﴿علامات﴾، وفيه أيضًا: ٣/ ٧٨٣ حين تكلم عن كلمة: ﴿اجتباكم﴾، ويجب عدم التوسع في نسبة هذا الأمر إليهم، إلَّا بتصريح منهم أنّ هذا الحكم في الرسم ذكروه عن قياس منهم، ولا يصح أن ينسب إليهم قياس لم يصرِّحوا هم به.

(٤) انظر الكلام عن كون المصاحف القديمة مصدرًا في علم الرسم (الفقرة: =

بَاقِي البَابِ نَصٌّ عَلَى (يَاءٍ) وَلَا (أَلِفٍ)؛ فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ، فَيُتَّبَعُ فِيْهِ الكَشْفُ)[1].

وقوله: (فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ)، معناه: أنه لا يؤخذ بمفهوم المخالفة فيما لم يذكروه رسمًا أو حذفًا[2]، بل ينظر إلى النصوص الأخرى، فإن لم يوجد نصٌّ فيُنْظَرُ في المصاحف القديمة لمعرفة حكم رسم الكلمة.

إلَّا أنَّ المتأخرين خالفوا ذلك وعكسوا الأمر، فإذا جاءت كلمة لم يجدوا مَن نبَّه عليها من الأئمَّة كتبوها على الرسم الإملائي، وادَّعوا أنَّ هذا هو المراد، ولم يُتْعِبُوا أنفسهم في البحث في كتب الرسم المختلفة، فإن لم يجدوا لها ذكرًا طالعوا المصاحف القديمة المتيسِّرة للنظر في هذه الكلمات التي أَغْفَلَها مَن تقدَّمهم من الأئمة.

٤ ـ أنهم كانوا ـ في الغالب ـ حين يذكرون رسم المصحف يَرْوُونَهُ رِوَايَةً عن رُؤْيَةِ الأئمة، فأصبحت الكلمات في كتب الرسم مقتصرة في الأكثر على الرواية، وإن كان الداني قد اعتمد أيضًا رؤية المصاحف وتتبعها، فذكر أحكامًا لكلمات لم يتكلم عليها من سبقه[3]؛ لأنه رجع إلى

= ٢٥٠، ٣٧٥، ٤٥٠) من كتابنا هذا، ويقارن بالمصاحف الأندلسية في الفقرة: ٣٦٥، وانظر: فهرس مصاحف الأمصار في آخر الكتاب، ومثله أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٨١ ـ ٧٨٢، ٧٦٩، حين أتى لذكر الحُكم في الكلمة: ﴿اجتباه﴾ و﴿علامات﴾.

(١) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٥٩٩، ٦٠٢.

(٢) هذا هو المتعيِّن، والواجب الأخذ به، ولذلك قال ابن عاشر في شرحه على **المورد** في حال سكوت إمام عن كلمة: (وكانت النسبة المعتمدة فيها على ذلك السكوت تقوُّلًا على الساكت المنقول عنه)، فتح المنان: ١/ ١٥٩، رسالة ماجستير في شرح البيت: ٤٤.

(٣) انظر تصريحه باللفظ من أنه لم يجد نصًّا في الكلمة؛ فيتتبع المصاحف =

المصاحف فنظر فيها، وفي الرواية تجد أنَّ بعضهم يستدرك على بعض ما فاته فلم يذكره، فإنَّ ابن أبي داوود لمَّا ذكر ما قرأه محمد بن عيسى على نصير بن يوسف في ما اجتمعت عليه المصاحف قال: إن لم يذكر حروفًا من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط[1]، ثم ذكر كلمات كثيرة.

ولو أن العلماء بعده ساروا على طريقته في التأليف؛ لوجد المتأخرون كلمات جديدة، اخْتُلِفَ في كتبها في الرسم الإملائي عن الرسم العثماني، ولَضَمَّت كتب الرسم أكثر كلمات القرآن، وليس مقدارًا بسيطًا منها كما هو فيها الآن، ولكنهم للأسف جمدوا عند الرواية دون الرؤية، كما فعل أبو داوود سليمان بن نجاح في «مختصر التبيين»[2]، وبعكسهم السخاوي في «الوسيلة»؛ فإنَّه يرجع إلى المصاحف القديمة وخاصة المصحف الشامي، وينبِّه: على تقييد بعض الروايات لكلمات معينة برسم خاص بها باستثناءات يجدها في المصاحف القديمة التي رجع إليها، أو: إطلاق الحكم في مسألة بأنها كذلك في جميع المصاحف، فَيَرُدُّ على هذا الإطلاق لأنه مخالف لما رَآهُ في المصاحف القديمة[3].

ثم توقف الأمر بعده في النظر إلى المصاحف القديمة، فمع أن الجعبريَّ يعدُّ الكشف في المصاحف القديمة أصلًا، إلَّا أنه لم يفعل ذلك في الرجوع إليها والكشف عنها، وتقدَّم نصُّ كلامه، وتوجد بعض

= القديمة: **المقنع**، فقرة: ١١٠ و٢٨٣.

(١) المصاحف: ١/ ٤٢٤، ٤٦١؛ ٢/ ٥٤٠.

(٢) انظر: ٣/ ٧٦٩، ٧٨٣.

(٣) انظر مثلًا ردّه على الداني فيما قال لرؤية المصاحف القديمة: **الوسيلة**، ص: ١٣١ و١٥٦، وغيرها.

الإشارات الخافتة التي نجدها عند ابن الجزري في كتابه: «النشر»[1].

ولا يعني كلامي هذا أن الرسم العثماني غير صالح لكتابة القرآن ـ كما قد يتبادر إلى ذهن البعض ـ؛ بل إنَّنا نرى وجوب طباعة المصاحف بالرسم العثماني[2]، ولكني أؤكِّد هنا إلى مصدر مهم من مصادر الرسم تمَّ تجاهله لفترة طويلة، وربَّما كان السبب ـ كما ألمحتُ سابقًا ـ ظن المتأخر أن المتقدِّم لم يترك كلمة من كلمات المصحف إلَّا وتكلَّم عنها، وهذا غير صحيح، فإنَّ كل واحد منهم يتفرد بذكر كلمات لا يذكرها غيره.

ومن الأسباب ـ الواضحة في ذلك أيضًا ـ أن الإملاء يتطور بشكل متدرِّج، ولم يكتمل دفعة واحدة، ولذلك جدَّت كلمات في كل عصر مخالفة للكتابة القديمة، ولم يذكرها المتقدمون من علماء الرسم؛ لأن هذه الكلمات في زمنهم كانت طريقة الإملاء فيها موافقة للرسم العثماني.

---

(١) انظر من المجلد الثاني: ٢٢٠ ـ ٢٢٣ و٢٤٢ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٥٠ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٩ و٢٦٣ و٢٦٥ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٠، وغيرها كثير، وهذه ينقلها عن كتب الرسم، وأمَّا تتبع الكلمات في المصاحف القديمة فنادرٌ عنده، وتقدم قبل قليل مثال له في سورة التوبة، ونقل رؤيته للمصحف الإمام بأن التاء متصلة بـ﴿حين﴾ في سورة ص، وذكر رؤيته للمصحف المدني في كلمة: ﴿إبراهيم﴾ في مواضع مخصوصة أنَّها بالألف بدلًا من الياء في البقرة وغيرها: ٢/ ٢٥٢، وكذا الخلاف في حذف الألف وإثباتها من ﴿يابنؤم﴾ في طه: ٢/ ٣٧٧، و﴿بالزبر وبالكتاب﴾ آل عمران: ١٨٤ في: ٢/ ٢٨٠، وهو قد نظر في المصحف الشامي ومصحف المدرسة الفاضلية ومصحف المسجد النبوي، ثم هو يستشهد برؤية السخاوي في كتابه. انظر: ١/ ٥١٥، ٥١٩، ولم أره يذكر رؤية عن المصاحف في غير هذه المواضع.

(٢) وانظر ما يأتي قريبًا بعد هذا الموضع في مناقشة حكم كتابة المصاحف.

ونلحظ من تلك الأعمال للأئمة في اعتمادهم على المصاحف إلى جانب الروايات؛ أنه لم يوجد اختيار في الرسم يمنع الأخذ بغيره، كما هو حاصل في القراءات من الاعتماد على روايات، ثم تشذيذ ما عداها، وكذا من مثل الاعتماد على الأعداد الستة أو السبعة في (علم العدد) وتشذيذ ما سواها، إلَّا (علم الرسم)، فإنَّ الوحيد من بين أقرانه الذي ليس فيه اختيار يجب اتباعه وترك ما عداه.

فإنَّ قول السخاوي، وردُّه على من سبقه من الأئِمة، دليل على ذلك؛ إذ لو كان فيه اختيار، لردَّ عليه أي واحد، واعتبر كلامه غير سائغ، من مثل الجعبري الذي شرح أيضًا العقيلة، بل كانوا يعدُّون النظر إلى المصاحف القديمة هي الركن الأقوى، ولذلك اعتمدوه في ذلك، ويؤخذ من هذا أنه لا يسوِّغ لأحد أن يشذِّذ وجهًا إلَّا برد الأصل المعتمد على القول، من التشكيك في نسبة المصاحف وقِدَمِها، أو ضعف القول عن الإمام، ولا يرد وجه من وجوه الرسم لأنه خالف أوجهًا أخرى، وهذا أمر قلَّ من تفطَّن له[1].

وفي العصر الحاضر حين أرادوا أن يطبعوا المصحف اعتمدوا على هذه الكتب فقط ـ مع أنَّها لم تستقص جميع المواضع ـ، فكتبوا جميع الكلمات التي لم يذكرها الأئمةُ ـ في كتب الرسم المعتمدة لديهم ـ[2]:

---

(١) وقد تكلَّمت عنه قليلًا في مبحث: الاختيار بين القراءات والرسم والعَدِّ، في تحقيقي لكتاب الفضل بن شاذان في علم العدد، انظر: **سور القرآن وآياته وحروفه**، أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت بعد٢٩٠هـ)، ص: ٥٧ وما بعدها، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

(٢) أكثر ما اعتمدت اللجان في طباعة المصاحف في كتب الرسم على كتابَيْ: =

موافقةً للرسم الإملائي، وليتهم ـ إذ فعلوا ذلك ـ اعتمدوا على مصادر كثيرة، بل اعتمد أفضلهم على كتابَيْن في الرسم، هما: «المقنع» و«مختصر التبيين»!.

وكان الأصل والأولى أن يرجعوا إلى المصاحف القديمة، أو ما بقي منها، فإنَّها حُجَّةٌ في الرسم، وأَوْلَى مِمَّا فعلوه، فقد كان الإمام الداني يرجع إلى المصحف الذي كتبه: الغازي بن قيس (ت١٩٩هـ)، وهو نقله عن مصحف الإمام نافع[1]، ورجع الداني في النقط إلى مصحف: حكم بن عمران الناقط (ت٢٢٧هـ)[2]، فعدَّهما مصدرين في الرسم والضبط؛ فلو رجع المتأخرون إلى المصاحف القديمة لاستفادوا علمًا كثيرًا، بل قد

= **المقنع** لأبي عمرو الداني، و**مختصر التبيين** لأبي داوود سليمان بن نجاح، انظر: خاتمة **المصحف الأميري**، وخاتمة **مصحف المدينة النبوية**، وتفرَّدت ليبيا في طبعها مصحفًا على ما قاله الإمام الداني فقط، وقد بالغوا كثيرًا حين كانوا يكتبون جميع الكلمات التي لم يتكلم عنها الإمام الداني بالرسم الإملائي، فهْمًا منهم أن ما لم يذكره الداني فهو بالموافقة بين الرسم المصحفي والإملائي، والإمام الداني لم يشر في مقدمة كتابه بأنه سيستقصي جميع كلمات القرآن، ولا ذكر أن ما تركه منها فهو بالرسم الإملائي، بل كان في كثير من المسائل يذكر اختلاف الأمصار بحسب الرواية، والرؤية عنده ليست شاملة لجميع مواضع الكلمات في المصحف، وانظر تعقبات السخاوي عليه في **الوسيلة** وتقدمت الإحالة سابقًا، وتأمل كلام الجعبري السابق وقد قاله بعد أن نقل كلام الداني.

(١) رجع إليه الداني في **المقنع** في الفقرات: ١٠٥ و١١٢ و١٢٣ و٢٦٢ و٣٠٤ وغيرها، انظر: فهارس الأعلام للاستزادة.

(٢) نقل عن مصحفه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، في **المحكم في نقط المصاحف**، ص: ٨٧، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، لبنان، وانظر ترجمته في =

صرَّح الأندرابي بأن اختلاف المصاحف كثير جدًّا فقال: (وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافِ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا)[1].

ومصداق قوله هذا أني تتبَّعتُ المُصحف المحفوظ في المشهد الحسيني[2] لسورة البقرة فقط، فوجدت فيه كلمات مرسومة بخلاف الرسم الإملائي، ولم ينص عليها الأئمة في كتبهم، من مثل: الفراء، وأبي عبيد، وابن أبي داوود، وابن الأنباري، والجهني، والمهدوي، والداني ـ لا في «المقنع» ولا في «المحكم» ـ، والأندرابي، والشاطبي، والسخاوي، والخراز، والمارغني، فإني استخرجت من هذه الكتب كلمات الرسم في كتابي «معجم الرسم العثماني» الذي وضعته ثم قارنته بالمصحف المحفوظ في المشهد الحسيني، فوجدت في هذا المصحف

= كتاب: **التكملة لكتاب الصلة**، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي: ١/ ٢٢٥، تحقيق: عبدالسلام الهراس، طبعة: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، دار الفكر للطباعة، لبنان.

(١) **الإيضاح في القراءات**، لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت٤٧١هـ): / و٣٣/ ، مصورة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ميكرو فلم برقم: (١٣٥٠).

(٢) مصحف وثِّق على أقراص مدمجة عام ١٤٢٧هـ، بإشراف وزارة الأوقاف المصرية، يحتوي على: ١٠٨٧ ورقة، عدد الأسطر في الصفحات: ١٢ سطرًا غالبًا، ذكروا أنه أحد مصاحف عثمان، وأن خطه يعود للخط المكي، وهذا غير صحيح، فإن خطه يعود للقرن الثالث أو أواخر الثاني عند المبالغة، يشهد لذلك شكل الخطوط، والزخارف في نهاية الآيات، قالوا إنَّها لتبيين نهاية الحزب والجزء، والصحيح أنَّها لعدد الآيات في السورة، مع وجود أشرطة زخرفية للفصل بين السور، ولم ينبِّهوا أنَّ هناك أوراقًا مفقودة منه، وأنَّ بعض السقط، كتب بخطوط تعود تقريبًا إلى القرن الخامس، وبعضها إلى أزمنة متأخرة بعد الألف، وهي قليلة، وقد جُلِّد في أوله ورقة تعود لسورة النساء.

ما يزيد على (٤٠) كلمة رسمت بطريقة مخالفة للرسم الإملائي لم يتكلم عنها الأئمَّة في كتبهم، وهذا في سورة البقرة فقط.

فعُلم أنَّ كتب الرسم لم تقصد الحصر لجميع الكلمات، وإنَّما هي رواية يروونها عن من سبقهم، فيأتي اللاحق وينقل من السابق، وقد ينظم ما كتبه مَن قبله، أو ينوع فيه بما قرأه عند غيره، لكنهم وقفوا عند ذلك، ولم يعودوا إلى المصاحف القديمة مع تيسُّرها في أزمانهم، وانظر فعل السخاوي - مشكورًا - في النظر إلى المصاحف القديمة في كتابه «الوسيلة».





مصادر علم الرَّسم عمومًا[1]

هذا العلم يعتمد على ذكر الخلاف بين الرسم الإملائي والرسم العثماني في المصاحف التي بعث بها عثمان ﷺ إلى الأمصار، واعتمد أيضًا على المصاحف المنتسخة منها، من مثل مصحف: الغازي بن قيس، الذي نسخه عن مصحف: نافع، وقارنه به: (١٣) مرة[2]، وكذلك مصاحف التابعين، وبالعموم فإنَّ مصادر هذا العلم هي:

النوع الأول: المصاحف القديمة ورؤيتها: وأول من اهتم به مِن مَن وصلنا كتابه الإمام الفراء في كتابه «معاني القرآن»، وكذا الإمام الداني له - في كتاب «المقنع» - كثير من الإحالات إلى مصاحف قديمة، وأيضًا الإمام السخاوي في كتابه: «الوسيلة»، وخاصة إلى: «المصحف الشامي»، وكذا الإمام ابن الجزري في كتابه: «النشر» على نُدْرَةٍ، فإنَّهم يتكلمون عن رؤيتهم لمصاحف قديمة، إما تأييدًا لقول، أو استدراكًا على قول، وهم في الكثرة والقلة في الرجوع إلى المصاحف القديمة بحسب الترتيب الذي ذكرته سابقًا.

---

(١) وأنا أتكلَّم هنا عن المصادر عمومًا، وسيأتي في المبحث الثالث من الفصل الثاني من قسم الدراسة، تفصيل أكثر، عند الكلام عن مصادر الداني.

(٢) **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): ٢/٢، تحقيق: ج. برجستر آسر، الطبعة الثالثة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، لبنان.

النوع الثاني: الروايات عن الأئمة السابقين في تعميم الحكم عن المصاحف أنَّها بكذا، بغير تحديد أنَّها رؤية: وهذا النوع يشمل أغلب كتب الرسم، مِن مِثل كتاب: محمد بن عيسى، وغيره من الأئمة السابقين، وقد يشار إلى الإمام الذي يُروى عنه، أو يُذكر غُفْلًا بغير إشارة، فيتم النقل عن الكتب، ينقلها المتأخر عن المتقدم، فتنوَّعت كتب الرسم وكَثُرَت، وإن كان محتواها واحد، مع أنه يَظهر من خلال المقارنة أخطاء بعض النُّسَّاخ في بعض الأحكام، مما يخالف قول الأقدمين.

ويُلاحظ أن بعضهم قد ذكر أحكامًا لكلمات لم يذكرها غيره، يتفرد بالكلام عنهن، فإن كنَّ يدخلن تحت القواعد العامة مِن مثل حذف ألف الجمع السالم، فالأمر هيِّنٌ، ولكنهم في الحقيقة قد يذكرون كلماتٍ جديدةً، ويكون مصدرهم مصاحف قديمة، أو قياسًا، كما قدَّمت الأمثلة له في شرح التعريف المختار لهذا العلم.

النوع الثالث: وهو أعلام من علماء الرسم، يتم النقل عنهم في القضايا التي تكلَّموا عنها: ومن أئمة الرسم الذين ينقل كلامهم كمصدر: الفراء، وابن قتيبة، ونافع، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى، ونصير بن يوسف النحوي، وأبو الدرداء، والكسائي، وعاصم الجحدري[1]، وغيرهم من الأئمة الذين يكثر النقل عنهم لقضايا الرسم، تأييدًا لرؤيتها في مصحف، أو ردًّا لها.

ولم تكن كلُّ مقالات هؤلاء الأئمة مقبولةً عند المتأخرين، بل كانت تخضع للنقد.

وسوف **أذكر من هذا الأمر مثالين فقط**، يتضح منه أنَّ النقل عن هؤلاء

---

(١) انظر كمثال لتكرار النقل عن هؤلاء في فهارس الأعلام لكتابنا هذا.

الأئمة لم يكن يؤخذ دائمًا بالقَبول، بل كانوا يَرُدُّونَهُ في بعض الأحيان، وإن لم تكن حُجَجُ رَدِّهِ سائغةً ومبرَّرَةً غالبًا لأنهم حَكَوا ما رأوه.

المثال الأول: ما نقله الإمام أبو عبيد عن أنَّ: ﴿ولات حين﴾ [صٓ: ٣] متصلة (التاء) بـ(الحاء)، واستدل لها من اللغة طويلًا، ثم ذكر أنَّها كذلك في المصاحف القديمة عن رؤية لها، باتصال حرف: (التاء) بكلمة: (حين).

وهذا الأمر لم يقبله الإمام ابن الأنباري[1]، والداني[2]، والشاطبي[3]، إلَّا ما كان من السخاوي حين ذكر كلام أبي عبيد، ونقل منه قدْرًا كبيرًا، فإنَّهُ قال عَقِبَهُ: (هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَهُوَ إمَامٌ لَا مَطْعَنَ فِي نَقْلِهِ)[4]، ومثله ابن الجزري[5]، وكذا المارغني ـ أيضًا ـ حين ذكر هذه الكلمة؛ فإنَّه انتصر له، وعَدَّ ما رآه حكاية عن بعض المصاحف. والأكثر والأغلب على فصل (التاء) من (حين)[6]، وهو كما قالوا.

المثال الثاني: ما ذكره الإمام الفراء عن كلمة: ﴿والجار ذي القربى﴾

---

(١) **إيضاح الوقف والابتداء في كلام الله ﷻ**، لأبي بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري النحوي (ت٣٢٨هـ): ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، ٢٩٥، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، طبعة: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

(٢) انظر الفقرة: ٣٧٥، ٣٩٦.

(٣) في **عقيلة أتراب القصائد** البيت رقم: ٢٦٠.

(٤) **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، ص: ٤٤٠.

(٥) **النشر**: ٢/ ١٥٠ ـ ١٥١، وفي بعض النسخ المخطوطة لمقدمته، قال: (تحين في الإمام صل، وقيل: لا) بدلًا من قوله: (ووهلا).

(٦) **دليل الحيران**، ص: ٢٩٣.

النساء: ٣٦، فقد روى أنَّها بالألف في بعض مصاحف الكوفة، وبعض المصاحف القديمة[١]، ووافقه ابن أبي داوود في هذا النقل[٢]. ورَدَّ الإمام الداني هذا القول معتمدًا على أنه لم يرد كذلك في المصاحف القديمة[٣]، وتابعه الشاطبي[٤].

وقول الإمام الداني هذا هو إطلاق يردُّه نقل الأئمة قبله أنه كذلك في المصاحف القديمة. وقد تتبَّع الباحث هذه الكلمة فوجدها في المصحف الحسيني قد رُسمت: بإثبات الألف ﴿والجار ذا القربى﴾.

وعليه، فإنَّ الصحيح أنَّ مصادر الرسم عن هؤلاء الأئمة أو عن كتبهم تؤخذ بثقة وتسليم، إلَّا ما تَيَقَّنَّا خطأَهُ من قِبل النُّسَّاخِ، وحتى الأقوال المتناقضة لها مجال من النظر، فإنَّ المصاحف تختلف في رسم بعض الكلمات، فإن وجدنا إمامًا قال قولًا، وتَيَقَّنَّا من نسبته إليه، ورأينا غالبية العلماء على خلافه، فلعله كذلك في بعض المصاحف دون بعض.

وهذا يعتمد على القائل، فإنَّ أَخْذَ قَوْلِ الأئمة الأقدمين ليس مثلَ أخذ أقوال الأئمة المتأخرين أبدًا، بل إنَّ نقل أئمة الرسم الأقدمين يكون دائمًا إمَّا عن رؤية للمصاحف أو عن رِواية لها، وكلا النقلين عنهم حجة في نفسه، إلَّا أن كلام المتأخرين، لا يؤخذ بمثل هذه الثقة، وإنَّما يُقارن ويُردّ إلى الأصول لمعرفة العاضد المؤيد له، من النافي والمعارض له.

---

(١) **معاني القرآن** لأبي زكريًا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ): ١/ ٢٦٧، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور.

(٢) **المصاحف**: ١/ ٢٦٠.

(٣) انظر الفقرة: ٥٢٩.

(٤) في **عقيلة أتراب القصائد** البيت رقم: ٦٣.

وهذان المصدران هما من أكثر ما يعتمده الأئمة في كتبهم، وينقلونه مؤيدين له، أو مُنَبِّهِين عليه، وسيأتي مزيد تفصيل للمصادر عند الحديث عن مصادر الداني في المبحث الثالث من الفصل الثاني في قسم الدراسة.

وما تجده من فعل بعض المتأخرين حال الخلاف بين العلماء من قولهم: (الراجح كذا)، قول لا مُسوِّغ له؛ فإنَّ معرفة أنَّ هذه المصاحفَ مختلفةٌ فيما بينها يزيل هذا الإشكال، فلا يكون داع للترجيح، بل يكتب على إحدى الطريقتين، إن تُيُقِّنَ صحتُهما ومصدرهما، ولا مانع من الاختيار بين الأوجه المُخْتَلَفِ فيها، ومن أحسن من رأيته يفعل ذلك ـ ولم يذكر ترجيحًا أبدًا ـ الإمام المارغني، فإنَّه في كتابه «دليل الحيران» حين يتكلم عن رسم كلمة يوجد فيها أكثر من قول، يذكر ما عليه العمل عندهم فيقول: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى...)[1]، وغيرَها من العبارات المتقاربة، ويذكر الحكم؛ فهو لا يرجح؛ لأن معنى الترجيحِ أن غير المرجَّحِ يكون مَرجُوحًا، وكيف يكون كذلك وهو مرسوم في المصاحف بذلك، والصحيح أن يقال: (والاختيار كذا...).

ومن كل ما تقدَّم، يتبيَّن لنا أن (علم القراءات) دخله الاختيار، ومثله (علم العد)، فلا يُقرأُ ولا يُعدُّ بما خالف الروايات التي وصلت إلينا، إلَّا أن (علم الرسم) لم يدخله اختيار أبدًا، ودليل ذلك:

أولًا: اختلاف كتب الرسم في بعض القضايا، فكلٌّ يحكي ما رأى في المصاحف التي عاد إليها.

ثانيًا: عودة بعض الأئمة إلى المصاحف القديمة ـ من مثل

---

(١) **دليل الحيران**، انظر مثلًا وليس استقصاءًا: ص: ٥٣ و٥٤ و٥٦ و٥٨ و٥٩، ولا تكاد تجد صفحة إلَّا ويذكر فيها هذه الجملة أو قريبًا منها.

السخاوي ـ من غير أن نجد نكيرًا عليه، عند من أتى بعده من مثل الجعبري وغيره.

ثالثًا: كثرة الكلمات التي تحتمل الخلاف في الرسم، وعدم ادعاء أحد مِمن ألَّف في الرسم أنه أحاط بجميع الكلمات المختلف فيها.

رابعًا: حين يذكرون مصادر هذا العلم، يقولون: المصاحف القديمة، فهي أحد المصادر لعلم الرسم، بل هي الركن الأصيل فيه، والمرجع الرئيس لكل من تكلم في الرسم، وخاصة إذا تُيُقِّنِ من أَصَالةِ المُصْحَفِ وَقِدَمِهِ[1].

حكم اتباع الرسم العثماني

انقسمت الأقوال في حكم اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف **إلى ثلاثة أقوال:**

١ ـ المذهب الأول:

قول من قال بالتوقيف في رسم المصحف، وأن الصحابة كتبوه بتعليم من النبي ﷺ، وإرشاد لهم في كيفية كتابته، وأنه ﷺ تَعَلَّمَ الكتابةَ بعدَ أن لم يكن يكتب، وبه قال أبو الوليد الباجي[2]، وتابعه شيخه: أبو ذَرٍّ

---

(١) ولم أجد من تكلم بمثل هذا، مع أنَّهم يسيرون عليه، وانظر زيادة كلام في مبحث: (الاختيار بين القراءات والرسم والعد) من مقدمات تحقيق كتاب: **سور القرآن وآياته وحروفه**، للفضل بن شاذان، ص: ٥٧.

(٢) هو: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث، الإمام الفقيه الأصولي، أخذ عن: مكي بن أبي طالب وأبي ذر، ورحل للأمصار في طلب العلم، وعاد إلى بلده بعد ١٣ سنة من التعلم في المشرق (ت٤٧٤هـ). (**طبقات المفسرين**، لأحمد بن محمد الداوودي (ت في القرن ١١هـ)، ص: ١٣١ ـ ١٣٢، تحقيق: =

الهروي[1] وغيرهما، وهم قليل.

واحتجُّوا لذلك بآثار عن الصحابة ﷺ، نقلها الإمام ابن حجرٍ في «فتح الباري»، ثم قال: (وَأَجَابَ الجُمْهُورُ: بِضَعْفِ هَذِهِ الأَحَادِيْثِ)، وأنَّ كَتْبَهُ اسمه ﷺ في قصة الحديبية إنَّما هو أمرُه بذلك، أو: هو تصوير لحروف الاسم، ولا يسمَّى كتابة، فَكَتْبُهُ اسمَهُ لا يُخرجه عن كونه أميًّا[2]، وتبع هذا المذهبَ بعض المعاصرين ـ في أن النبي ﷺ علَّم أصحابه كيفيات الكتابة[3] ـ حتَّى وصل الأمر ببعضهم إلى تسميته: (الرسم النبوي)[4]، ثم ترقَّى بعضهم فقال: (رَسْمُ القُرْآنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ المُشَاهَدَةِ،

= سليمان بن صالح، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، المملكة العربية السعودية).

(١) هو: عبيد بن أحمد بن محمد، غلب عليه الحديث، أخذ عن ابن القصار، سمع من المستملي والحموي، وعوّل عليهم في رواية البخاري (ت٤٣٥هـ). (**الديباج المذهب**، لإبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري المالكي: ١/ ٢١٧ ـ ٢١٨، د.ط، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان).

(٢) انظر الكلام مطولًا في: **فتح الباري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): ٧/ ٥٠٣، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، لبنان. وانظر في الرد على أبي الوليد، وعلى جواز أن يكون عرف رسم اسمه الشريف فقط ﷺ، مما لا يخرجه عن كونه أُمِّيًّا: **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ): ١٤/ ١٩٠؛ ١٨/ ٥٣٥، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وغيره، الطبعة التاسعة: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

(٣) **رسم المصحف ونقطه**، أ.د. عبدالحي حسين الفرماوي، ص: ٩٣، ٩٧ ـ ٩٨، ١٠٠، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، دار نور المكتبات، المملكة العربية السعودية.

(٤) **رسم المصحف ونقطه**، ص: د، من المقدمة.

وَكَمَالِ الرِّفْعَةِ، وَهُوَ صَادِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لِلصَّحَابَةِ وَلَا لِغَيْرِهِمْ فِي رَسْمِ القُرْآنِ وَلَا شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ)[١]! فتأمل.

وأغرب الأندرابي حين نقل عن بعض العلماء قوله: (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ بِالقُرْآنِ عَلَى هَذَا النَّظْمِ، وَبِهَذَا الهِجَاءِ وَعَلَى هَذَا المِثَالِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ، فَلَا سَبِيْلَ إِلَى مُخَالَفَتِهِ بِحَرْفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِجَمِيْعِ ذَلِكَ)[٢]، إلَّا أنَّ ردَّ العلم إلى الله سبحانه وتعالى، يوحي بمشقة هذا القول الذي لم يُعرف قائله، ومن ثَمَّ نسبه لمجهول تَوْهِيْنًا له.

وعلى هذا القول: فإنَّه يحرُم مخالفة الرسم العثماني سواءًا في كتابة مصحفٍ كاملٍ، أو كتابة قِسْمٍ منه، أو استشهادٍ بآية؛ لأنه مخالفة لأمره ﷺ وتوجيهه، وفي هذا من المشقة ما لا يخفى، بل إن الأمر لا يَصِحُّ أصلًا، لأن الرسول ﷺ لم يكن يكتب، لإظهار إعجاز ما يأتي به، قال الإمام ابن كثير: (قَدْ عُلِمَ بِالتَّوَاتُرِ وَبِالضَّرُورَةِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَكُنْ يُعَانِي شَيْئًا مِنَ الكِتَابَةِ، لَا فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ)[٣]، إنَّما كان يأمرهم أن يضعوا الآياتِ في الموضع المحدَّد دون

---

(١) **سمير الطالبين**، ص: ١٨.

(٢) **الإيضاح**: /ظ٣٣/.

(٣) **تفسير القرآن العظيم**، ص: ١٣٥٠، طبعة دار ابن حزم، في مجلد واحد، وانظر أقوال المفسرين في قوله سبحانه: ﴿الرسول النبي الأمي﴾ الأعراف: ١٥٨، تفسير الطبري: **جامع البيان في تأويل القرآن**، محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت٣١٠هـ): ٩/ ٨٠، ٨٣، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، و**التسهيل لعلوم التنزيل** لابن جزي محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي (ت٧٤١هـ): =

التفات وتوجيه لكيفيَّات رسمه، وأمَّا استشهادهم بما روي عن معاوية رضي الله عنه فضعيف، إن لم يكن موضوعًا[1].

= ٤/ ١٩٤، الطبعة الرابعة: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الكتاب العربي، لبنان، و**الدر المنثور في التفسير بالمأثور** لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ): ٣/ ٥٧٤؛ ٦/ ٤٧١، طبعة: ١٩٩٣م، دار الفكر، لبنان، و**الكشاف** لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ): ٣/ ٢٦٩، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، و**البحر المحيط** لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ): ٦/ ٤٤٢، ٤٥٥، تحقيق: عادل عبدالموجود، وثلاثة آخرون، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وتفسير البغوي **معالم التنزيل** لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ): ٢/ ٢٠٥، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، د.ت، د.ط، دار المعرفة، لبنان، وتفسير القرطبي **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (ت٦٧١هـ): ٧/ ٢٩٨؛ ١٣/٣٥٣؛ ٢٠/ ١٤٢، دار الشعب، القاهرة، مصر، و**فتح القدير** لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ): ٢/ ٢٥٤؛ ٤/ ٦١، دار الفكر، بيروت، لبنان، وغيرهم.

(١) ونصُّه: (يا مُعاوِية ألْقِ الدّواة وحرِّفِ القلم، وانْصِبِ الباء، وفَرِّقِ السِّيْن، ولا تُغوِّرِ المِيْم، وحسِّنِ الله، ومُدّ الرحمن، وجوِّدِ الرَّحِيْم، وضعْ قلمك على أُذُنِك اليُسْرى فَإنّهُ أذْكرُ لك)، **الفردوس بمأثور الخطاب** لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت٥٠٩هـ): ٥/ ٣٩٤، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وانظر بأكثر من هذه الألفاظ في: **الموضوعات** لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): ١/ ٣٢٩، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، و**اللآلئ المصنوعة** لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ): ١/ ٣٧٩، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وانظر استدلال =

ولمَّا لم تصحَّ الأحاديث الصريحة التي أثبتت أنه ﷺ كَتَبَ؛ لجؤوا إلى أخبار صحيحة لكنَّها ليست صريحة فيما يريدونه من أنَّ الصحابة مُعَلَّمُونَ من النبي ﷺ، فاستدلُّوا بما ورد في «المقنع» في الفقرة: ١٥، وغيره: عن مالك أنه قال: (إنَّما أُلِّفَ القُرْآنُ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)، ولم يقل العلماء أن معناه: أنَّهم أخذوا كيفيات الكتابة منه ﷺ، بل عَنَوْا بهذا الخبر: ترتيب الآيات في السور، أو ترتيب السور، وهذا ما ذكره: القرطبي[١]، والسيوطي[٢]، والداني[٣]، في تفسير هذا الخبر.

وأمَّا القول: إنهم كتبوه من عين ما كُتِبَ بين يدي النبي ﷺ[٤]، فهذا كان فعل زيد بن ثابت لأبي بكر رضوان الله عليهما، أمَّا في جمع

= المتأخرين به في: **مناهل العرفان في علوم القرآن**، لمحمد عبدالعظيم الزرقاني: ١/ ٢٦٠، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، دار الفكر، لبنان.

(١) في **تفسيره**: ١/ ٦٠.

(٢) في **الإتقان في علوم القرآن**، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ): ١/ ١٧٠، تحقيق: سعيد المندوب، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(٣) في **البيان في عد آي القرآن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، ص: ٣٩، تحقيق: د.غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، مركز المخطوطات والتراث، الكويت.

(٤) قال ابن حجر: (وكأن غرضهم أن لا يكتب إلَّا من عيْنِ ما كتب بين يدي النبي ﷺ لا من مجرد الحفظ)، **فتح الباري**: ١٩/ ١٥، وتأمل قوله: (وكأن غرضهم)، فهو تخمين وتعليل للعمل، وليس أن هناك نص على ذلك، وانظر مزيد مناقشة لهذا القول تحت العنوان: (هل كتب زيد المصحف لأبي بكر على الأحرف السبعة)، فيما يأتي.

عثمان رضي الله عنه، فإنَّه أراد أن يكتبه على لغة قريش[1]، وكان في اللجنة مع زيد بن ثابت: عبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، على ما ذكره الداني[2]، ثم زاد معهم: سعيد بن العاص رضي الله عنهم أجمعين[3].

فإذا رجعنا إلى الكتب المهتمَّة بإحصاء كَتَبَةِ الوحي، لا نجد من هذه اللجنةِ ممن كتب الوحي بين يدي النبي ﷺ إلَّا: زيد بن ثابت فقط، وذكروا: عبدالله بن عمرو أنه كان يكتب كلام رسول الله ﷺ[4]، ولم يحكوا عنه أنه كان من كتبة الوحي، فهذا مما يؤيد أنهم كتبوا المصحف على ما يعرفون، وعلى ما يحتمل في الكتابة وِفْقَ ما سمعوه من النبي ﷺ، ولم يكن الاهتمام بالكتابة إلَّا بقدر خدمتها لنقل كلام الله تعالى.

وممَّا يزيد الأمر وضوحًا أن عثمان رضي الله عنه، أخبرهم أنهم إذا اختلفوا هم وزيدٌ في شيء من الكتابة، أن يكتبوه على (لغة قريش)، ولم يقل ـ رضوان الله عليه ـ أن يكتبوه (من عين ما كتب بين يديِ النبي ﷺ)، بل زاد الأمر وضوحًا حين اختلفوا في كتابة كلمة: ﴿التابوت﴾، فقال

---

(١) وتأمل أنه قال: (لغة قريش)، ولم يقل كتابة قريش؛ لأنه لم يُعرف أن لكل قبيلة كتابة خاصة بها، ولبسط هذا كلام يطول.

(٢) في الفقرة: ٧.

(٣) في الفقرة: ٩.

(٤) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة**، لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت٢٣٥هـ): ٥/٣١٣، تحقيق: سعيد اللحام، د.ط، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، دار الفكر، بيروت، لبنان، و**سنن أبي داوود** لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ): ٣/٣١٨، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان.

زيد بالهاء: (التابوه)، وقال النفر القرشيون: ﴿التابوت﴾ بالتاء[1]، فَأَيَّدَ عثمان ـ رضوان الله عليه ـ قول الجماعة في كتابتها، ولم يأخذ بقول زيد، مع أنه أشهر من كان يكتب الوحي؛ لأن مقصوده إنَّما هو مجرد كتابته: (بلغة قريش)، ولم يشترط في الكيفيات أن تكون من عين ما كتب بين يدي النبي ﷺ، وخاصة أنه لم يُذكر عن أحد من اللجنة أنه كان يكتب الوحي، حتَّى يقال: إنهم اجتمعوا وكانوا كلُّهم يكتبون القرآن للنبي ﷺ، فقول الجماعة أحق بالتقديم، وهذا لا يُقْبَلُ لأنه لم يقل أحد ـ من المؤرِّخين إلى زمننا هذا ـ أنهم كانوا من كتبة الوحي، وإنَّما اختارهم عثمان لمعرفتهم بالكتابة عمومًا.

وذكر ابن الباقلاني ممن كانوا يكتبون للنبي ﷺ: ٤٣ رجلًا، ليس فيهم من هذه اللجنة التي شَكَّلَها عثمان رضي الله عنه إلَّا: زيدًا، وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، ثم أردف أنهم لم يكونوا ملازمين للنبي ﷺ[2]، بل كان يدعوهم حال الحاجة إلى من يكتب له ﷺ القرآن الكريم، أو أمرًا آخرَ.

وقد استقصى وجمع د. محمد مصطفى الأعظمي، كُتَّابَ النبي ﷺ فأوصلهم إلى: (٦١) كاتبًا للنبي ﷺ في شؤونه المختلفة، من مصادر عدة، ولم يذكر من كتبة الوحي من اللجنة التي شَكَّلَها عثمان إلَّا: زيدًا، وعبدالله بن عمرو، ولم يقل أبدًا: إنَّ عبدالله بن عمرو كان يكتب الوحي للرسول ﷺ؛ بل ذكر أنه كان يكتب كلام النبي ﷺ، يعني: الأحاديث[3].

---

(١) انظر الفقرة: ٧ و٦١٠ و٦١١، من كتابنا هذا.

(٢) **الانتصار للقرآن** لأبي بكر بن الطيب الباقلاني (ت٤٠٣هـ): ١/ ٤١٣ ـ ٤١٧، تحقيق: د. محمد عصام القُضاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، دار الفتح للنشر والتوزيع، ودار ابن حزم، بيروت لبنان.

(٣) **كتّاب النبي ﷺ**، د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة: ١٤٠١هـ/ =

وليس في هذا انتقاص للصحابة، ولا للعمل الجليل الذي قاموا به، حاشا وكلَّا!، فإنَّ عملهم كان من أعظم الأعمال، خاصة أنه لم يُعْرَفْ عنهم أنهم جمعوا كتابًا قبل ذلك وكتبوه، لا من شعر ولا من أخبار، فكان عملهم هذا من الأعمال المؤيَّدة من الله تعالى، حفظًا لكتابه العظيم، وتحقيقًا لوعده.

٢ ـ المذهب الثاني:

قول من قال: إنه اصطلاح من الصحابة[1]، وإلى هذا ذهب الأكثرون.

= ١٩٨١م، المكتب الإسلامي، دمشق سوريا.

(١) انظر من قال بأن كتابة المصحف من فعل الصحابة، وليس من توجيه النبي ﷺ: **تأويل مشكل القرآن** لأبي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، ص: ٥٧، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، دار التراث، القاهرة، مصر، **وفتاوى ابن تيمية** لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ): ٣/ ٤٠٤؛ ١٢/٥٧٦؛ ١٣/ ٣٩٩؛ ٢٢/ ٣٩٣، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الثانية، مكتبة ابن تيمية، **والبداية والنهاية** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ): ٥/ ٣٤٠، مكتبة المعارف، لبنان، **والبرهان في علوم القرآن** لأبي عبدالله محمد بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ): ١/ ٣٧٦، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: ١٣٩١هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، **وروح المعاني** لأبي الثناء محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ): ١٩/١٨٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، **وصبح الأعشى** لأحمد بن علي بن أحمد القلقشندي (ت٨٢١هـ): ٣/ ١٧٩، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، **والمنح الفكرية على متن الجزرية** لملَّا علي سلطان القاري (ت١٠١٤هـ)، ص: ٦٧، الطبعة الأولى: ١٣١٨هـ، المطبعة الأزهرية المصرية، مصر.

وعليه، فإنَّه يجب التزام الرسم في كتابة المُصحف كاملًا؛ لأن الرسول ﷺ أَمَرَنَا باتباع سنَّة الخلفاء الراشدين مِنْ بَعْدِهِ[1]، أمَّا الاستشهاد بآية ونحوها، فإنَّه لا يُمْنَعُ من كتابتها بالرسم الإملائي، وكَتْبُهَا برسم المصحف أولى، وعلى ذلك فتوى الأئمة[2].

---

(١) ولفظه: (عليْكُمْ بِسُنّتِي وسُنّة الخُلفاءِ الرّاشِدِين المهْدِيِّين مِنْ بعْدِي)، وقد أخرجه: أبو داوود في **سننه**: ٢١١/١٢، والترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ)، في **سننه**: ٢٨٧/٩، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، وابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، في **سننه**: ١/ ١٥ ـ ١٦، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ط، د.ت، دار الفكر، لبنان، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، في **مسنده**: ١٢٦/٤، مؤسسة قرطبة، مصر، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، في **السنن الكبرى**: ١١٤/١٠، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، طبعة: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، السعودية، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، في **مستدركه**: ٣٢١/١، ٣٢٣، ٣٢٥، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وغيرهم، **والسلسلة الصحيحة** لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، المملكة العربية السعودية، وغيرها.

(٢) **الإيضاح** للأندرابي: /و٣٣/، **ودليل الحيران**، ص: ٤٢، **وسمير الطالبين**، للضباع: ١٤، ومقدمة كتاب **البديع في رسم مصاحف عثمان** لأبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني (ت٤٤٢هـ)، ص: ٣٣، تحقيق: أ.د. سعود بن عبدالله الفنيسان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، دار إشبيليا، للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، وفي الطبعة أخطاء رجعت معها إلى تحقيق د.غانم قدوري فوجدته أسقط بابًا كاملًا من آخرها، ثم قارنتهما بمخطوطة محفوظة في صنعاء، **وعنوان الدليل** من **مرسوم خط التنزيل** لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي (ت٧٢١هـ)، ص: ٣٠، تحقيق: هند شلبي، الطبعة الأولى: ١٩٩٠م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، وانظر مقدمة =

٣ ـ المذهب الثالث:

قول من يقول: إنه لا تجب متابعة الصحابة في كتابة المصحف على ما رسموه، وأنه أمر اختياري، وأن كتابته على تلك الصورة يُحدِث تغييرًا في القراءة، ومن الصعب قراءته عليها، فيُكْتَب على ما اصطلح الناس عليه من الكتابة الإملائية[1].

الترجيح:

والراجح من هذه الأقوال والذي عليه العمل: وجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف اتِّباعًا لفعل الصحابة ﷺ الذين أُمِرْنَا باتِّباع

= تحقيقه، ص: ١٥، وموجز كتاب **التقريب في رسم المصحف العثماني** ليوسف بن محمود الخوارزمي، تحقيق: عبدالرحمن آلوجي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، دار المعرفة، وفي الطبعة تحريف كثير، وقد راجعتها على مخطوطة حصلت عليها من مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، بالرياض، والصحيح في اسم الكتاب كما في المخطوط: (**المهذب في رسم المصحف**)، و**المنح الفكرية** لملّا علي قاري، ص: ٦٧، و**رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة** د. شعبان محمد إسماعيل، ص: ٦٣، ٦٤ وما بعدها، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، دار السلام، و**خصائص القرآن الكريم** د. فهد بن عبدالرحمن الرومي، ص: ١٨٣، الطبعة الرابعة: ١٤٠٩هـ، وانظر ما يأتي في الاختيار بعد قليل، وانظر في أنَّهم لم يقصدوا بالكتابة أمرًا خفيًّا ما يأتي في (المبحث الرابع، من الفصل الأول).

(١) **الموسوعة القرآنية المتخصصة**، إشراف وإعداد أ.د. محمود حمدي زقزوق، ص: ٢١٢، طبعة: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة، و**أبحاث في تاريخ العربية ومصادرها** د.محمد حسين آل ياسين، ص: ١٣٥، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، عالم الكتب، بغداد، العراق.

سُنَّتِهِم؛ ومنها كتابة المصحف، وأمَّا من قال إنه بتعليم من النبي ﷺ؛ فقد سبق الردُّ عليه بتفصيل في المذهب الأول.

*** والأدلة لهذا القول:**

ما قاله الخراز في منظومته (مورد الظمآن):

(فَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الأَذْهَانِ ... أَنْ يَتْبَعُوا المَرْسُومَ فِي القُرْآنِ

وَيَقْتَدُوا بِمَا رَآهُ نَظَرَا ... إِذْ جَعَلُوهُ لِلأَنَامِ وَزَرَا[1]

. . . .

وَجَاءَ آثَارٌ فِي الاِقْتِدَاءِ ... بِصَحْبِهِ الغُرِّ ذَوِي العَلَاءِ)[2]

وقال البيهقي: (مَنْ كَتَبَ مُصْحَفًا فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى الهِجَاءِ التِي كَتَبُوا بِهَا تِلْكَ المَصَاحِفَ، وَلَا يُخَالِفُهُمْ فِيهَا، وَلَا يُغَيِّرْ مِمَّا كَتَبُوهُ شَيْئًا، فَإِنَّهُمْ أَكْثَرُ عِلْمًا، وَأَصْدَقُ قَلْبًا وَلِسَانًا، وَأَعْظَمُ أَمَانَةً مِنَّا، فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَظُنَّ بِأَنْفُسِنَا اسْتِدْرَاكًا عَلَيْهِمْ، وَلَا سَقْطًا لَهُمْ)[3].

وقد قال بذلك كثير من العلماء مثل: مالك وأحمد[4]، ولا يلتفت إلى المخالف لهذا؛ لعدم استدلاله بحجَّة قَوِيَّة.

---

(١) الوزر: بفتحتين الملجأ، وأصله الجبل. **مختار الصحاح**، للرازي، مادة: وزر، ص: ٦٤٣.

(٢) **دليل الحيران** للمارغني، ص: ٢١.

(٣) **شعب الإيمان** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ): ٢/ ٥٤٨، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وانظر: **تاريخ القرآن**، د. محمد حسين علي الصغير، ص: ١٤٦، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

(٤) انظر تخريج كلامهما فيما يأتي.

قال المُلَّا علي القاري: (وَإِنَّمَا يُتَّبَعُ الرَّسْمُ تَعَبُّدًا وَتَبَرُّكًا، وَاقْتِدَاءً بِالصَّحَابَةِ الكِرَامِ، كِتَابَةً أَوْ قِرَاءَةً)[1].

وقال المارغني: (فَيَجِبُ عَلَى مَنْ أَرَادَ كِتَابَةَ مُصْحَفٍ أَنْ يَكْتُبَهُ عَلَى مُقْتَضَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ، فَإِنْ كَتَبَهُ عَلَى مُقْتَضَى الرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَقَدْ خَالَفَ الأَحَادِيْثَ الوَارِدَةَ فِي طَلَبِ الاقْتِدَاءِ بِالصَّحَابَةِ، وَخَالَفَ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ، وَخَرَقَ إِجْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ مِن عُلَمَاءِ الأُمَّةِ، قَالَ أَشْهَبُ: سُئِلَ مَالِكٌ: هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُوْلَى. رَوَاهُ الدَّانِيُّ فِي «المُقْنِعِ»[2].

وَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: تَحْرُمُ مُخَالَفَةُ خَطِّ مُصْحَفِ عُثْمَانَ فِي وَاوٍ، أَوْ يَاءٍ، أَوْ أَلِفٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ)[3].

وقد نقل الجعبري وغيره إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع مرسوم المصحف العثماني[4].

وقال ابن حجر: (قَالَ البَغَوِيُّ ـ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ ـ: المُصْحَفُ الذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الأَمْرُ هُوَ آخِرُ العَرْضَاتِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ بِنَسْخِهِ فِي المَصَاحِفِ، وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهِ، وَأَذْهَبَ مَا سِوَى ذَلِكَ، قَطْعًا لِمَادَّةِ الخِلَافِ، فَصَارَ مَا يُخَالِفُ خَطَّ المُصْحَفِ فِي حُكْمِ المَنْسُوخِ وَالمَرْفُوعِ كَسَائِرِ مَا نُسِخَ وَرُفِعَ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَعْدُوَ فِي اللَّفْظِ إِلَى مَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الرَّسْمِ)[5].

---

(١) **المنح الفكرية على متن الجزرية**، ص: ٦٧.

(٢) الفقرة: ٢٠، ٢١.

(٣) **دليل الحيران**، ص: ٤١، ٤٢.

(٤) **جميلة أرباب المراصد**، للجعبري: ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

(٥) **فتح الباري**: ١٩/ ٣٧، وهو بقريب منه في **شرح السنة** لأبي محمد الحسين بن =

وتكلَّم القلقشندي عن الياء التي تزاد في مواضعَ معيَّنةٍ في رسم المصحف، ثم قال: (وَهَذَا مِمَّا يَجِبُ الاِنْقِيَادُ إِلَيْهِ فِي المُصْحَفِ اقْتِدَاءًا بِالصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ)[1].

ولسنا حين نقرِّر وجوب كتابة المصحف بالرسم العثماني نستند إلى الدليل الذي يقوله البعض، مِن أنه كُتِبَ بين يدي النبي ﷺ، وأنَّ هذا إقرار منه ﷺ، والسنة التقريرية: مصدر تشريع يجب الأخذ بها[2].

ولنا ـ على هذا الكلام ـ مَلْحَظَان:

الأول: هل يُفيد إقرار النبي ﷺ لأمر ما الوجوب؟ الصحيح أنه يفيد المشروعية.

والثاني: كيف يقرِّر ﷺ كيفيات الكتابة، وقد نفى الله عنه معرفتها، كما هو واضح في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَـٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾[3]، فنفى الله عن رسوله ﷺ الكتابة والقراءة، ثم أثبت سبحانه أن الأساس في نقل القرآن هو: النقل الشفهي، بنسبته إلى (صدور الذين أوتوا العلم)،

= مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، ٤/٥١٢، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، دمشق، سوريا.

(١) صبح الأعشى: ٣/ ١٧٩.

(٢) **إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام** لمحمد حبيب الله الشنقيطي، ص: ١٠ وما بعدها، الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الرائد العربي، بيروت لبنان.

(٣) سورة العنكبوت: ٤٨ و٤٩.

وأنه محفوظ فيها، وأمَّا كتابته وحكمها فقد سبق تفصيله.

والذي يؤخذ به ـ من الكتابة بين يديه ﷺ ـ كدلالة شرعية تقريرية هو: جواز كتابة المصحف فقط، وليس وجوب كتابته على كيفيَّات معينة، فهو مجرد جواز على ما فعلوه من الكتابة، وليس على ما رسموه من حذف وإثبات وغيره، وهذا مثل إقراره ﷺ بعض معالجات للأمراض في زمنه، فَدَلَّنا ذلك على أن معالجةَ الأمراض أمرٌ مشروع، فهل أقرَّ النبي ﷺ العلاج، أم أقرَّ كيفيات العلاج؟.

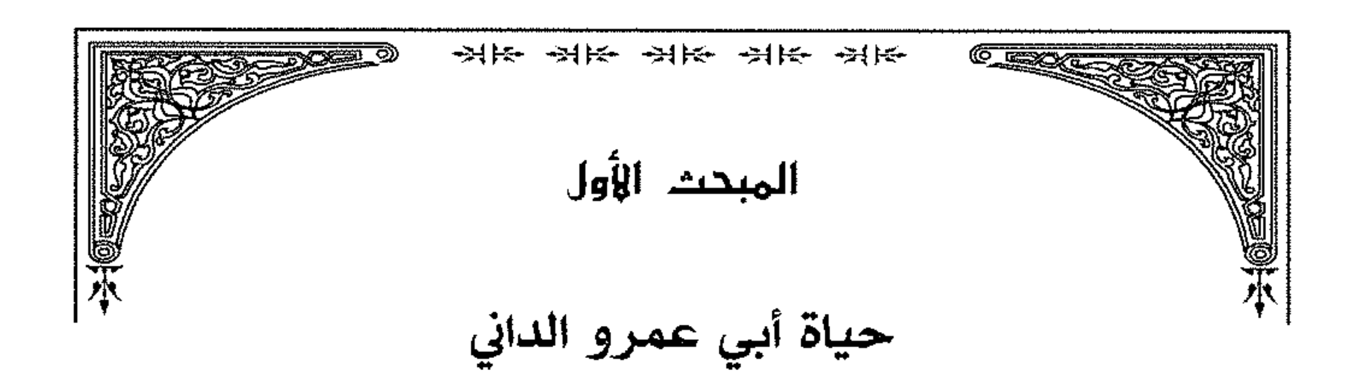
وهذه النصوص كما ترى تؤيد كتابة المصحف بالرسم العثماني، وهي واضحة في أن مصدره كتابة الصحابة، ولم يرفعه أحد منهم إلى النبي ﷺ، كما يقوله بعض المتأخرين، توهُّمًا منهم لرغبتهم في صيانته والذَّب عنه، والحق أحق أن يُتَّبَعَ، والقرآن محفوظ بوعد الله سبحانه وتعالى، ولذلك سخَّر له على تاريخه الطويل، خُدَّامًا قاموا بحقه من الحفظ والصيانة، والحمد لله.



الفصل الأول

نبذة موجزة عن سيرة أبي عمرو الداني وآثاره[1]

(١) إنَّما جعلت الترجمة موجزة لكثرة من قام بها في الكتب المحقَّقة للمؤلف، ومن أوسع من ترجم له د. عبدالهادي حميتو، في كتابه **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، من رواية أبي سعيد ورش، **مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري**، د. ط، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، منشورات وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، وخاصة في المجلد السابع، فقد توسع في ذلك بما لم أر أني أستطيع زيادة عليه، ولذلك اختصرت التعريف بالمؤلف؛ إلَّا في مبحث مؤلفاته فتوسعت قليلًا، إحصاءً لكتبه، واستدراكًا لما وجدته منها، ولم يذكره غيري.



المبحث الأول

حياة أبي عمرو الداني

اسمه ومولده ووفاته:

اسمه هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو، الأموي مولاهم، الداني، اشتهر قديمًا: بابن الصيرفي.

هذا هو اسمه بإجماع منهم، وانظر في ذلك قول: الذهبي[1]، وابن الجزري[2]، وابن فرحون[3].

واتَّفقوا على أن كنيته: أبو عمرو[4].

وذكر الذهبي[5] وابن الجزري[6] أن مولده سنة: ٣٧١هـ، وتوفي: ٤٤٤هـ.

---

(١) **معرفة القراء الكبار** لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ): ١/٤٠٦، تحقيق: بشار معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، و**تذكرة الحفاظ** له: ٣/ ١١٢٠، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) **غاية النهاية**: ١/٥٠٣.

(٣) **الديباج المذهب**، ص: ١٨٨.

(٤) **تذكرة الحفاظ**: ٣/ ١١٢٠، و**الديباج المذهب**، ص: ١٨٨.

(٥) **معرفة القراء الكبار**: ١/٤٠٦، **تذكرة الحفاظ**: ٣/ ١١٢٠.

(٦) **غاية النهاية**: ١/٥٠٣، ٥٠٥.

وذكر ياقوت الحموي أنه ولد في: ٣٧٢هـ،[1] ولم يختلفوا في سنة وفاته.

رحلاته:

أورد ياقوت الحموي كلام الداني فيما رواه تلميذه أبو داوود ابن نجاح، فذكر أنه سأل شيخه عن رحلته في طلب العلم، فأجابه بأنه ابتدأ في طلب العلم سنة: ٣٨٦هـ، ثم رحل إلى المشرق في: ٢/ ١/ ٣٩٧هـ، ومكث بالقيروان: ٤ أشهر، ثم توجه إلى مصر في: ٢/ ١٠/ ٣٩٧هـ، ثم مكث بها إلى خروج الناس للحج عام: ٣٩٨هـ، فخرج إلى مكة وحجَّ.

ثم رجع إلى مصر، ومكث أشهرًا، ثم رجع إلى المغرب، ومكث بالقيروان أشهرًا، ثم رجع إلى قرطبة، ومكث بها إلى سنة: ٤٠٣هـ، ثم سكن سرقُسطة: ٧ أعوام، ثم خرج إلى الوُطَّةِ، ودخل دانية سنة: ٤٠٩هـ، ثم توجه إلى: مَيُورْقَةَ فسكنها: ٨ أعوام، ثم رجع إلى دانية سنة: ٤١٧هـ، واستقر فيها، ولقي في كل مدينة سافر إليها مشايخ أَخَذَ منهم وكَتَبَ عنهم[2].

أقوال بعض العلماء فيه:

وقد تعمَّدتُ ذكرَ النصوص بلفظها من مصادرها لأنها توثيق

---

(١) **معجم الأدباء** لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ): ١٢/ ١٢٥، ١٢٨، الطبعة الثالثة: ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الفكر، بيروت لبنان، وكذا رجعت في بعض الأحيان إلى الطبعة الأولى: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، و**الديباج المذهب**، ص: ١٨٨.

(٢) **معجم الأدباء**: ١٢/ ١٢٥ ـ ١٢٧.

للمؤلف، فقد قال عنه أبو حيان في البحر المحيط ـ تعقيبًا على ترجيح ابن عطية لكلام أبي الفتح ابن جني عليه ـ: (وَهَذَا ـ الذِي قَالَهُ مِنْ أَنَّ أَبَا الفَتْحِ أَثْبَتُ ـ: كَلَامٌ لَا يَصِحُّ؛ إِذْ رُتْبَةُ أَبِي عَمْرو الدَّانِيِّ فِي القِرَاءَاتِ وَمَعْرِفَتِهَا وَضَبْطِ رِوَايَاتِهَا، وَاخْتِصَاصِهِ بِذَلِكَ: بِالمَكَانِ الذِي لَا يُدَانِيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ القِرَاءَاتِ، فَضْلًا عَنِ النُّحَاةِ الذِيْنَ لَيْسُوا مُقْرِئِيْنَ وَلَا رَوَوا القُرْآنَ عَنْ أَحَدٍ، وَلَا رُوِيَ عَنْهُمْ القُرْآنُ، هَذَا مَعَ الدِّيَانَةِ الزَّائِدَةِ، وَالتَّثَبُّتِ فِي النَّقْلِ، وَعَدَمِ التَّجَاسُرِ، وَوُفُورِ الحَظِّ مِنَ العَرَبِيَّةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ كِتَابًا فِي: (كَلَّا)، وَكِتَابًا في: (إِدْغَامِ أَبِي عَمْرو الكَبِيْرِ)؛ دَلَّا عَلَى اطِّلَاعِهِ عَلَى مَا لَا يَكَادُ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَئِمَّةُ النُّحَاةِ وَلَا المُقْرِئِيْنَ، إِلَى سَائِرِ تَصَانِيْفِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ)[1].

وحين ذكر أبو شامة من كَتَبَ في حكم الإمالة ذكر أنهما: أبو الطيب ابن غلبون، وأبو عمرو الداني، ثم قال: (وَكِتَابُ الدَّانِيِّ مُتَأَخِّرٌ عَنْ كِتَابِ ابنِ غَلْبُونَ؛ فَلِذَلِكَ فَوَائِدُهُ أَكْثَرُ)[2].

وقال السيوطي حين ترجم له في طبقات الحفاظ: (أَبُو عَمْرو الدَّانِيُّ الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، . . . وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ وَلَا بَعْده أَحَدٌ يُضَاهِيْهِ فِي حِفْظِهِ، . . . وَكَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ فِي عِلْمِ القِرَاءَاتِ وَرِوَايَاتِهِ وَتَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيْهِ وَطُرُقِهِ وَإِعْرَابِهِ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالحَدِيْثِ وَطُرُقِهِ وَرِجَالِهِ، مِنْ أَهْلِ الذَّكَاءِ وَالحِفْظِ وَالتَّفَنُّنِ، دَيِّنًا فَاضِلًا، مُجَابٌ لِلدَّعْوَةِ)[3].

---

(١) **البحر المحيط**: ٤/ ٣١١.

(٢) **إبراز المعاني** لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت٦٦٥هـ): ١/ ٢٠٤، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة مصطفى البابي، مصر.

(٣) **طبقات الحفاظ** السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، =

قال الإمام ابن القيم في نونيته عنه[1]:

وَانْـظُـرْ إِلَـى مَـا قَـالَـهُ ذُو سُـنَّـةٍ   وَقِـرَاءَةٍ، ذَاكَ الإِمَـامُ الـدَّانِـي

وقال الذهبي حين أراد أن يستدل بقوله في قصيدته عقود الديانة: (الحَافِظُ، إمَامُ القُرَّاءِ)[2].

وقال: (الحَافِظُ المُقْرِئُ، أَحَدُ الأَعْلَامِ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ المُتْقَنَةِ)[3].

وقال أيضًا: (وَمَا زَالَ القُرَّاءُ مُعْتَرِفِيْنَ بِبَرَاعَةِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ وَتَحْقِيْقِهِ وَإِتْقَانِهِ، وَعَلَيْهِ عُمْدَتُهُمْ فِيْمَا يَنْقُلُهُ مِنَ: الرَّسْمِ وَالتَّجْوِيْدِ وَالوُجُوهِ)[4].

وقال فيه أيضًا: (الإِمَامُ الحَافِظُ المُجَوِّدُ المُقْرِئُ الحَاذِقُ، عَالِمُ الأَنْدَلُسِ)[5].

= ص: ٤٢٨، ٤٢٩، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(١) **شرح قصيدة ابن القيم** لأحمد بن إبراهيم بن عيسى (ت١٣٢٩هـ): ١/ ٤٧٥، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الثالثة: ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

(٢) **العلو للعلي الغفار** لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ص: ٢٤٨، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية.

(٣) **العبر في خبر من غبر** له: ٣/ ٢٠٩، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، الطبعة الثانية: ١٩٨٤هـ، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

(٤) **تاريخ الإسلام** له: ٣٠/ ١٠٠، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

(٥) **سير أعلام النبلاء** له: ١٨/ ٧٧.

وقال أيضًا: (إِلَى أَبِي عَمْرٍو المُنْتَهَى فِي إِتْقَانِ القِرَاءَاتِ، وَالقُرَّاءُ خَاضِعُونَ لِتَصَانِيْفِهِ، وَاثِقُونَ بِنَقْلِهِ فِي: القِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَالتَّجْوِيْدِ وَالوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ).

قال فيه ابن فرحون: (وَكَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ فِي عِلْمِ القُرْآنِ: رِوَايَتِهِ وَتَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيْهِ وَإِعْرَابِهِ، وَجَمَعَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ تَآلِيْفًا حِسَانًا مُفِيْدَةً، يَكْثُرُ تَعْدَادُهَا وَيَطُولُ إِيْرَادُهَا، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالحَدِيْثِ وَعُلُومِهِ، وَالفِقْهِ، مُتَفَنِّنًا فِي العُلُومِ، جَامِعًا لَهَا، وَكَانَ دَيِّنًا فَاضِلًا وَرِعًا، مُجَابَ الدَّعْوَةِ)(١).

قال الإمام ابن الجزريِّ، وهو يذكر نظم الإمام الشاطبي للتيسير: (فَلَمَّا كَانَ كِتَابُ التَّيْسِيْرِ لِلإِمَامِ العَلَّامَةِ الحَافِظِ الكَبِيْرِ المُتْقِنِ المُحَقِّقِ: أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ أَصَحِّ كُتُبِ القِرَاءَاتِ، وَأَوْضَحِ مَا أُلِّفَ عَنِ السَّبْعَةِ مِنَ الرِّوَايَاتِ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ شُهْرَتِهِ دُونَ بَاقِي المُخْتَصَرَاتِ...)(٢).

قال ابن العماد: (الحَافِظُ المُقْرِئُ، أَحَدُ الأَعْلَامِ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ)(٣).

---

(١) **الديباج المذهب**، ص: ١٨٨.

(٢) **تحبير التيسير** في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ص: ٩٠، تحقيق: د. أحمد محمد القضاة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار الفرقان، عمان، الأردن.

(٣) **شذرات الذهب** لعبدالحي بن أحمد بن محمد العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ): ٣/ ٢٧٢، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، و: محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار ابن كثير، دمشق، سوريا.

قال ابن المُقَّرِي: (وَمِنَ الرَّاحِلِيْنَ مِنَ الأَنْدَلُسِ إِلَى المَشْرِقِ، مَنْ هُوَ الأَحَقُّ بِالتَّقْدِيْمِ وَالسَّبْقِ الشَّهِيْرِ، عِنْدَ أَهْلِ الغَرْبِ وَالشَّرْقِ، الحَافِظُ المُقْرِئُ الإِمَامُ الرَّبَّانِيُّ)[1]، ثم نقل بعض الأقوال فيه مما يدل على التقدم، والتسليم له في علوم كثيرة.

وترجم له الصفَدي ترجمة حافلة، نقل فيها كثيرًا من الأقوال فيه، معظم معانيها مما ذكره عنه السابقون[2].

وإنَّما نقلتُ ألفاظهم بنصِّها؛ لأنَّها تعد من باب الشهادة التي تُؤَدَّى فيها ألفاظها، ولتكون الصورة أوضح عنه من مجرد اختصار لكلامهم، فإنَّه ليس يحسن في كل موضع تلخيص ما يقوله العلماء، بل يُحتاج في بعض المواضع إلى بسط الكلام عنها، وذكرها بنصوصها.

شيوخه[3]:

إنَّ كثرة الشيوخ دليل على الرغبة الصادقة في طلب العلم وحُبِّه، والبحث عنه، وهو أيضًا من أكبر الأدلة على عُلُوِّ شأنه، وسَعَةِ علمه؛ لأن كل شيخ يكون متميزًا ـ في العموم ـ بشيء، فكثرة الجلوس إليهم مفيد

---

(١) **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** لأحمد بن محمد التلمساني المُقَّرِي (توفي بعد الألف الهجرية): ٢/ ١٣٥، تحقيق: د. إحسان عباس، طبعة: ١٣٨٨هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.

(٢) **الوافي بالوفيات** لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (ت٧٦٤هـ): ٢٠/ ٢٠، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، و: تركي مصطفى، د.ط، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(٣) لم أترجم لشيوخه لأنه ستأتي ترجمتهم في هذا الكتاب عند أول ورود لهم، وانظر فهارس الأعلام في آخر الكتاب.

لطالب العلم، والراغب فيه، وسوف أذكر أسماء بعض شيوخه، وسوف أبدأ بشيوخه في هذا الكتاب، بحسب كثرة روايته عنهم، **وهم**:

١ ـ أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ الخَاقَانِيُّ، وهو أكثر من روى عنه من مشايخه، فإنَّ مجمل ما رواه عنه في كتابه هذا: ٤٧ رواية، موضع واحد منها أتى به بدون اتصال إسناد، وهو في الفقرة رقم: ٣٨٤، ثم وصله في الفقرة رقم: ٥٢٧ و٥٧١.

٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ الكَاتِبُ، وهو يروي عنه: ٣٥ رواية، أغلبها عن شيخه ابن الأنباري.

٣ ـ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الجِيْزِيُّ، وهو يروي عنه: ١٣ رواية، كلّها بسنده إلى الإمام نافع، عدا ما ورد في الفقرة رقم: ٢٦٤.

٤ ـ فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، وهو يروي عنه: ١١ رواية.

٥ ـ أَبُو الحَسَنِ طَاهِرُ بنُ غَلْبُونَ: وهو يروي عنه: ٤ روايات.

٦ ـ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ الحَسَنِ، وهو يروي عنه: روايتين فقط.

٧ ـ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ النَّحْوِيُّ، وهو يروي عنه روايتين أيضًا.

٨ ـ خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَاشِمٍ، وهو كذلك يروي عنه: روايتين.

٩ ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ القُشَيْرِيُّ الزَّاهِدُ، روايتين أيضًا.

وبقية مشايخه يروي عنهم رواية واحدة فقط، وهم:

١٠ ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الفَرَائِضِيُّ، وهي في الفقرة رقم: ١١.

١١ ـ سَلْمُونُ بنُ دَاوُودَ القَرَوِيُّ، وهو يروي عنه في الفقرة رقم: ١٢.

١٢ ـ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ فِرَاسٍ المَكِّيُّ، في الفقرة رقم: ١٨.

ثم هو بعد ذلك يروي أخبارًا معلَّقة، لا يذكر إسناده إلى أصحابها، وهما نوعان:

النوع الأول: المعلَّق الذي سبق أن وُصِلَ إسناده إلى الرجل الذي ذكره عنه تعليقًا، وهذا مثل: قاسم بن أصبغ، فإنَّه قد أسند من طريقه عن شيخيه: عبدالرحمن القشيري في الفقرة: ١٣ و٦٠٤، وعثمان بن سعيد النحوي في الفقرة: ٦، ثم إنه ذكره تعليقًا عن ابن قتيبة عبدالله بن مسلم في الفقرات رقم: ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٩١.

وأيضًا: محمد بن عيسى الأصبهاني، فإنَّه يروي عنه من طريق شيخه الخاقاني، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، ثم ينوِّعُ إلى ابن عيسى، فمرة يذكر الإسناد تصريحًا بالرواية عن محمد بن عبدالله الأصبهاني عن: محمد بن أحمد الكسائي، عن: جعفر بن الصباح، عن: محمد بن عيسى، انظر الفقرات: ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٤٤، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٩٦، ومرة أخرى يُبْهِم الرجلين بين محمد بن عبدالله الأصبهاني وبين ابن عيسى، انظر الفقرات: ٩٥، ١٠٢، ٢١٢، ٢٨٩، ٤٤٩.

ومرة يذكر عن ابن عيسى تعليقًا بغير ذكر واسطة بينهما، انظر الفقرات: ٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٩.

وكذا: هشام بن عروة، فإنَّه قد أسند عنه من طريق شيخه الخاقاني، في الفقرة رقم: ٦٠٧، وهو يذكره معلَّقًا في الفقرة: ٦٠٥.

وأيضًا: يحيى بن يعمر، فإنَّه ذكره بغير إسناد في الفقرة: ٦٠٠، وذكره مُسْنَدًا عن شيخه: عبدالرحمن القشيري الزاهد بسنده، في الفقرة: ٦٠٤.

وأمَّا ما ذكره معلَّقًا، ولم يسنده في موضع آخر بحال، فك: خارجة بن مصعب فإنَّه علَّقه، ولم يصل إسناده في كتابه هذا، وهو في الفقرة: ٥٩١.

وكذا: أبو حاتم السجستاني، فإنَّ الداني علَّق له رواية في الفقرة: ٤٩٥ فقط.

ولم أتوسع في ذكر أرقام الفقرات التي يَرِدُ فيها ذِكْرُ شيخه؛ اعتمادًا على الفهارس التي وضعتها في (فهارس الأعلام)، وقد نحتاج أثناء البحث إلى تمييز بعضهم، ولم أستقص التنبيه على كل ذلك حتَّى لا أثقل الحواشي أكثر من ذلك، مع أن الداني ينوِّع كثيرًا في ذكر الأعلام.

تلاميذه:

كثرة التلاميذ دليل على تمكُّن الشيخ من علومه، ورغبة من الناس في الأخذ منه، فقد كان رحمه الله تعالى محط كثير من طلاب العلم، والراغبين عن الأخذ عنه، وسوف أذكر أشهر تلاميذه، من مراجع ترجمته: **وهم:**

١ ـ أبو بكر عمر بن أحمد بن رزق بن الفصيح التُّجيبي، (ت٥٠٧هـ)، مقرئ سمع من أبي عمرو، وقرأ عليه: محمد بن أحمد بن عمران[١].

٢ ـ إقبال الدولة علي بن مجاهد بن يوسف العامري، (ت٤٧٤هـ)[٢].

٣ ـ أبو الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد البياز، شيخ الأندلس،

---

(١) **معرفة القراء الكبار**: ١/٤٠٧، **غاية النهاية**: ١/٥٨٨.

(٢) **معرفة القراء الكبار**: ١/٤٠٧.

إمام كبير، قرأ عليه ابن الباذش، وابن غلام الفرس، تصدَّر للإقراء وعُمِّرَ دهرًا، (ت٤٩٦هـ)[1].

٤ ـ أبو داوود سليمان بن نجاح الأندلسي، (ت٤٩٦هـ)، شيخ القراءة وإمام القراء، لازم أبا عمرو كثيرًا، وهو أجلُّ أصحابه، قرأ عليه: أحمد بن سحنون، وابن هذيل[2].

٥ ـ أبو بكر محمد بن المفرج بن إبراهيم البطليوسي، مقرئ متصدِّر مشهور، جمع الأخذ من علماء كبار، قرأ عليه يحيى بن خلف، وعبدالرحمن بن أبي رجاء (ت٤٩٤هـ)[3].

٦ ـ أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن الدُّوْش (ت٤٩٦هـ)، أستاذ ماهر ثقة كبير، قرأ عليه: ابن غلام الفرس، وأبو عبدالله المكناسي[4].

٧ ـ أبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري (ت٥٠٢هـ)، مقرئ محقق وإمام في العربية، رحل إلى مصر، قرأ عليه: أحمد بن محمد بن حرب[5].

٨ ـ أبو علي الحسين بن علي بن مُبَشِّر الدمشقي الكتاني (ت٤٥٣هـ)، مقرئ مصدَّر صالح، أقرأ الناس بجامع بني أمية، قرأ عليه: نجاء بن أحمد، وعلي بن طاهر النحوي[6].

---

(١) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥.
(٢) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ١/ ٣١٦ ـ ٣١٧.
(٣) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ٢/ ٢٦٥.
(٤) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ١/ ٥٤٨.
(٥) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.
(٦) معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٠٧، غاية النهاية: ١/ ٢٤٩.

٩ ـ أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف القرطبي، (ت٥١١هـ)، أستاذ رحَّال ثقة، خطيب قرطبة، قرأ عليه: يحيى بن سعدون، وسعد بن خلف[١].

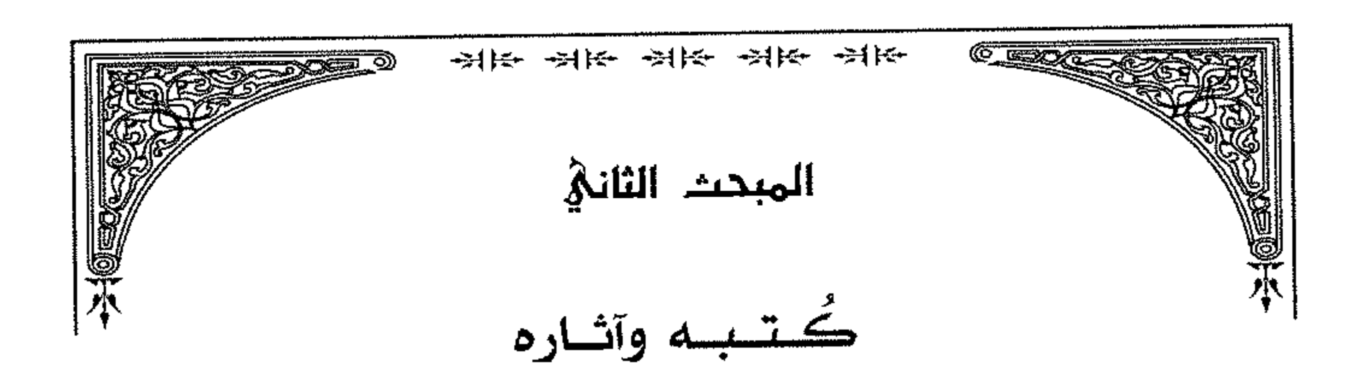
١٠ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيومي، نزيل الإسكندرية، قرأ عليه: يحيى بن خلف[٢]، آخر أصحاب الداني[٣].



(١) معرفة القراء الكبار: ١/٤٠٧، تذكرة الحفاظ: ٣/١١٢٠، غاية النهاية: ١/٢٧١.

(٢) معرفة القراء الكبار: ١/٤٠٧.

(٣) غاية النهاية: ١/٢١.



المبحث الثاني

كُتبه وآثاره

المؤلَّفات التي يتركها صاحب الترجمة، هي ـ إلى جانب التلاميذ ـ دليل على النبوغ، والتَّفَنُّنِ، والمعرفة، والإمام الداني له مصنفات كثيرة، في علوم مختلفة، وهو من العلماء الموسوعيِّين، حيث شملت ساحة مؤلفاته جوانب كثيرة من العلوم الإسلامية، مما يعطي الناظر في سرد مؤلفاته صورة ـ ولو مجملة ـ عن هذا الرجل.

وهو في أغلب مؤلفاته مستدلٌّ لما يقول بأسانيده إلى قائليها، ونلمح هذا كثيرًا في تآليفه وخاصة في كتابنا هذا، حيث نجد أنه قلَّ أن يقول بقول دون أن يكون له به إسناد واستشهاد إلى علماء آخرين، وهذا ـ مع كونه من الأَمانة العلمية ـ يعطينا صورة عن ثقافته وسَعتها، وحفظه وقوته، وهو ما يقوله عن نفسه من: أنه ما قرأ شيئًا إلَّا حفظه، ثم لم ينسه[1]، ونُقُولُه عن القائلين استدلالًا ـ لما يقول ـ من أقوى الأدلة على ذلك.

ولا يوحي هذا الكلامُ بأن الرجل مجرَّد ناقل لغيره ـ مع شرف هذا وقُوَّتِهِ ـ، فهو إلى جانب نقله صاحب ذهن وقَّادٍ، وفهم ثاقب، وعلم واسع، مكَّنه في كثير من الأحيان على عدم الرضا عما يقوله بعض من ينقل عنه، وسيأتي مزيد توضيح واستدلال لهذه النقطة في: (منهجه في كتابه).

---

(١) انظره بكماله في: **غاية النهاية في طبقات القراء** لابن الجزري: ١/٥٠٣.

ومعظم ما نذكره في القائمة التالية؛ إنَّما هي رسائل، والرسائل عادة تكون صغيرة، وأكثر الأئمة على جمع عدَّة رسائل في كتاب واحد، ولذلك تجد مفرداته التي وضعها للقراء، أفرد الكلام عنها، مع أنَّها موجودة في كتابه: (مفردات القراء)، وهذا يعني صحة أن تؤخذ من الكتاب، وتقرأ على حِدَةٍ بغير صاحباتها، وتجده يصدِّرها بقوله: (رسالة في...) كذا، وقد تكررت كثيرًا في هذا الفهرس.

وللإمام الداني (فهرست تصانيف)[1]، وقد ذكر بعض العلماء أن عدد مؤلَّفات الداني تصل إلى: (مائة كتاب)، وقال بعضهم: (مائة وعشرين)، وبعضهم: (مائة وثلاثين)[2]، لكن السؤال إن كان هو ألفه فهل ذكر فيها جميع كتبه؟ وهل توقف بعدها عن الكتابة؟

لعل القول بأن هذا الفهرس قد استوعب جميع تصانيفه بعيد، فقد وجدت كتبًا زيادة على ما في الفهرس، وقد ميزتها بأن جعلت أمامها نجمة هكذا: (*)، ثم أكملتها بما ذكره د. عبدالهادي حميتو في ما أثبته من تآليفه[3]، وسوف أحاول ذكرها بحسب العلوم التي أُلِّفَتْ فيها، وهذا

---

(١) **فهرست تصانيف الإمام العالم والعلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عثمان بن سعيد بن عمر المقرئ**، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار عمار، عمان، الأردن، نشر في أول كتاب (**التحديد في الإتقان والتجويد**) له، ص: ٢٤ وما بعدها.

(٢) انظر قائليها وتفصيلها في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حيمتو ٢٠٤/٧ ـ ٢٠٥.

(٣) ذكر له معجمًا يضم كتب الإمام هو أوسع بكثير من الفهرست، ويصل إلى: ١٦٧ عنوانًا في كتابه: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**: ٢٠٩/٧ ـ ٢٩٦، وهذا الكتاب من الكتب الموسوعية والمفيدة جدًّا للباحثين، تدل على قوة مؤلفه وتمكنه، أثابه الله خيرًا.

كله تقديرًا مني من خلال العنوان، ولا أدَّعي فيه الصحة، ولكنه جهدٌ بذلته.

وسوف أذكر في الحواشي طبعات الكتاب إن كان طبع، ومن حقَّقه، على ما استطعت معرفته، على أن بعض هذه الطبعات تكون مأخوذة من غيرها، وبعضها يكون التحقيق فيها مجرد اسم يوضع على غلاف الكتاب، ولم أرجع إلى من ترجم للداني؛ لأني لا أحتاج إلى توثيق نسبة هذه الكتب إليه، فهذا أحد تآليفه.

وكُتُبُهُ على النحو الآتي:

* في القراءات:

١ ـ * الاختلاف بين حفص وشعبة بلفظه، عن عاصم[١].

٢ ـ * باب الاختلاف بين أبي عمر الدوري، وأبي الحارث بلفظه[٢].

٣ ـ * ذكر الاختلاف بين ابن إسحاق[٣] القاضي وبين أبي نشيط، في رواية قالون[٤].

٤ ـ * ذكر الاختلاف بين أبي نشيط وبين الحلواني[٥].

---

(١) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، وعنونه الداني: (مفردة شعبة)، من: ص٤٢٥ ـ ٤٥٠.

(٢) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، من: ص٥٨٧ ـ ٥٩١.

(٣) كذا في **فهرست تصانيف الداني**، وهو خطأ ظاهر، والصحيح: إسماعيل القاضي، وقد ذكره الإمام الداني في أسانيده بعد ذلك على الصحيح، ولإسماعيل رواية في **المقنع** الفقرة: ١٢ و٦٩.

(٤) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، من: ص١١٦ ـ ١٢٠.

(٥) ذكرها في (**المفردات السبع**) من: ص١٠٧ ـ ١١١، وقال في آخرها: (فهذا =

٥ ـ رواية أبي نشيط[١].

٦ ـ رواية قالون من طريق الحلواني[٢].

٧ ـ رسالة في قراءة أبي شعيب السوسي[٣].

٨ ـ * ذكر الخلاف بين الجمَّال وأبي عون، كلاهما عن الحلواني، عن قالون[٤].

٩ ـ اختلاف ابن كثير وأبي عمرو[٥].

١٠ ـ اختلاف ابن مُحَيْصِن وابن كثير المكِّيَّين[٦].

١١ ـ اختلاف القراءات في الياءات والتاءات والنونات[٧].

١٢ ـ الاختلاف بين ابن فُليح والبزِّي عن ابن كثير[٨].

١٣ ـ الاختلاف بين إسماعيل بن جعفر وبين قالون، عن نافع[٩].

= جميع ما اختلف فيه الحلواني من طريق الجمال وأبو نشيط عن قالون)، وهو عنوان أدقّ إن كان هو.

(١) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٣.

(٢) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٤.

(٣) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٤.

(٤) ذكرها في (**المفردات السبع**)، من: ص١١٢ ـ ١١٥.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٦) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣، وسيأتي كتاب بعنوان: (**التبيين لاختلاف القراء في الياءات**)، وهو عند د. حميتو في: ٧/٢٣٣ برقم: ٦٠، ولعلهما كتاب واحد، اختصر أحد عناوينه، وسبب تأليفه كثرة التصحيف والتحريف في هذه الأحرف.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٩) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

١٤ ـ الاختلاف بين أصحاب ابن عامر[١].

١٥ ـ الاختلاف بين أصحاب ابن كثير[٢].

١٦ ـ الاختلاف بين أصحاب أبي بكر عن عاصم[٣].

١٧ ـ الاختلاف بين أصحاب أبي عمرو[٤].

١٨ ـ الاختلاف بين أصحاب حفص عن عاصم[٥].

١٩ ـ الاختلاف بين أصحاب سُلَيْم عن حمزة[٦].

٢٠ ـ الاختلاف بين الأصبهاني وأبي يعقوب، عن ورش[٧].

٢١ ـ الاختلاف بين الأعشى ويحيى بن آدم، عن أبي بكر[٨].

---

(١) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، وعنونه الداني بـ: (باب الاختلاف بين ابن ذكوان وهشام)، بلفظ هشام، من: ص٣٥٢ ـ ٣٧١، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٢) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، عنونها الداني بقوله: باب الخلاف بين قنبل والبزي، عن ابن كثير، بلفظ البزي من: ص١٨٦ ـ ٢٠٨، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٤) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، وعنونه الداني فيه بـ: **الاختلاف** بين الدوري والسوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو، من: ص٢٧٦ ـ ٢٨٧، وجعله ذيلًا للخلاف بين أبي عمرو ونافع، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٦) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، وعنونه الداني بـ: (**باب الاختلاف بين رواية خلاد ورواية خلف، عن حمزة... بلفظ خلاد**)، من: ص٥٢١ ـ ٥٢٨، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٢.

٢٢ ـ الاختلاف بين المُسَيَّبي وبين قالون، عن نافع[١].

٢٣ ـ الاختلاف بين المُفَضَّل وأبي بكر، عن عاصم[٢].

٢٤ ـ الاختلاف بين رُوَيْس ورَوْح، عن يعقوب الحضرمي[٣].

٢٥ ـ الاختلاف بين قتيبة والدوري، وبين الشَّيزَرِي وبينه[٤].

٢٦ ـ الاختلاف بين نُصَير والدُّوري عن الكِسائي[٥].

٢٧ ـ اختلاف حمزة والكسائي بلفظهما[٦].

٢٨ ـ اختلاف ورش وقالون[٧].

٢٩ ـ اختلاف يعقوب وأبي عمرو بلفظ يعقوب[٨].

---

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣.

(٣) **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣، ووقع فيه (الحصرمي) بالصاد وهو خطأ مطبعي وفيه منه جملة مثله يغفرها ضخامة العمل.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣.

(٦) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣.

(٧) هو المفردة الثانية في الكتاب المطبوع باسم: (**المفردات السبع**)، وعنونها المؤلف في بدايته فقال: (تهذيب الاختلاف بين... قالون، من طريق أبي نشيط...، وبين... ورش... عن نافع)، فلعله هذا، وهو من: ص٨٣ ـ ١٠٦، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣، وزاد بعده كتابًا سمَّاه: (**ما خالف فيه قالونًا ورشًا**): ٧/ ٢١٣، وهو كذلك في **الفهرست**، ثم ذكر بعده كتاب (**الاختلاف بين أبي نشيط وورش**): ٧/ ٢١٣ وتكلم عن التشكيك في أن الثلاثة كتاب واحد، وهذا بالذات هو الذي في المفردات، ولعلها كلها كتاب واحد.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٤.

٣٠ ـ إرشاد المتمسِّكين[١].

٣١ ـ الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات[٢].

٣٢ ـ الإفصاح عن معاني ما أشكل من تراجم الأئمة والرواة في حروف القرآن[٣].

٣٣ ـ الاقتصاد في القراءات السبع[٤].

٣٤ ـ إيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع بالعلل[٥].

٣٥ ـ رواية ورش من طريق المصريين[٦].

٣٦ ـ الإيضاح لمذاهب القراء في الهمزتين[٧].

٣٧ ـ الوقف على الهمز[٨].

---

(١) ذكر هكذا في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٧، وقال: إنه في أصول الأداء لورش عن نافع، وهو زيادة عنده.

(٢) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٨.

(٣) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٠ نقلًا عن **فهرست مصنفات الداني**.

(٤) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢/ ٢٢٠، وربَّما يكون الكتاب الآتي بعنوان: (**مختصر في مذاهب القراء السبعة**) مختصرًا له.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٦.

(٦) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٣.

(٧) ذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٨ بعنوان: (**الإيضاح في الهمزتين**)، ثم ذكر في: ٧/ ٢٨٠ كتابًا آخر باسم: (**مذاهب القراء في الهمزتين**)، ولعلهما كتاب واحد.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٩١، ولعله نفس الكتاب السابق في الهمزتين، فيكون اختصارًا للعنوان فقط.

٣٨ ـ التبيين لاختلاف القراء في الياءات[١].

٣٩ ـ التلخيص لأصول ورش، وهو الأوسط، بغير علل[٢].

٤٠ ـ التعريف باختلاف أصحاب نافع، وهو الأصغر[٣].

٤١ ـ التفصيل لمذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير[٤].

٤٢ ـ التقريب لأصول ورش، وهو دون الأوسط[٥].

٤٣ ـ التمهيد لاختلاف أصحاب نافع بالعلل[٦].

---

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٣٣.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٣ فقد سمَّاه: (**التلخيص لأصول قراءة نافع بن عبدالرحمن**).

(٣) طبع بعنوان: (**التعريف في اختلاف الرواة عن نافع**)، بتحقيق: أ.د. التهامي الراجي الهاشمي، ثم بتحقيق: محمد السحابي، وذكر بهذا الاسم في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٣٩، وانظر كتاب (**التمهيد**) الآتي!.

(٤) طبع بعنوان: (**الإدغام الكبير**)، تحقيق: عبدالرحمن حسن العارف، ومنه نسخة بعنوان: (**الإدغام للسوسي**) محفوظ في مكتبة الملك فهد برقم: (٨٨ ـ ٨٦)، من: /و٢٥٩/ إلى: /و٢٨٥/، سمَّاه في **قراءة الإمام نافع عند المغاربة** د. حميتو: (**الإدغام الكبير في القرآن**): ٧/ ٢١١، وذكر العنوان المثبت في النص كتابًا آخر: ٧/ ٢٤١ برقم: ٦٦، والصحيح أنَّهما كتاب واحد؛ لأنه أثبت عند الأول مقدمة من الكتاب وفيها أن جماعة من أصحابه طلبوا منه (تصنيف كتاب خفيف في شرح مذهب أبي عمرو بن العلاء ـ رحمه الله ـ في الإدغام الكبير، وتفصيل ذلك بعلله ووجوهه وتبيينه بأصوله وفروعه...) فقد ورد فيه لفظ (التفصيل)، فأرجح أنَّهما كتاب واحد.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٣.

(٦) وهو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٥ باسم: (**التمهيد في قراءة نافع**)، وانظر الكتاب المتقدم بعنوان: (**التعريف باختلاف أصحاب نافع**).

٤٤ ـ التنبيه[١].

٤٥ ـ التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح والإمالة بالعلل[٢].

٤٦ ـ التهذيب لانفراد أئمة القراءة السبعة[٣].

٤٧ ـ التيسير في القراءات السبع[٤].

٤٨ ـ جامع البيان عن اختلاف قَرَأَة الأمصار[٥].

٤٩ ـ الراء واللَّامات لورش، وهو الأوسط[٦].

٥٠ ـ الراءات واللَّامات له أيضًا، وهو الأصغر[٧].

---

(١) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/٢١٣، وهو في القراءة، وانظر: (**التنبيه على النقط والشكل**) فيما يأتي.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/٢٤٨.

(٣) طبع بعنوان: (**التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة**)، بتحقيق: د. حاتم الضامن، وهو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/٢٥٠ باسم: (**التهذيب في القراءات فيما تفرد به كل من القراء السبعة ـ رحمهم الله ـ من الإدغام والإظهار والهمز وتركه، والإمالة وبين اللفظين وياءات الإضافة**).

(٤) طبع بتحقيق: أوتو برتزل، وحققه رسالة ماجستير: خلف بن حمود الشغدلي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وطبعه أيضًا: جمال الدين محمد شرف، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د: حميتو: ٢/٢٥٢ وبعدها.

(٥) حققه د. عبدالمهيمن طحان، رسالة للدكتوراه، جامعة أم القرى، وحُقِّق بعضه بعنوان: (**جامع البيان في القراءات السبع**) من سورة الأعراف إلى نهاية القصص، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، وطبع كاملًا بنفس العنوان بتحقيق: عبدالرحيم الطرهوني، ويحيى مراد، وحقّق جزأً منه: سامي عمر إبراهيم الصبة، كرسالة علمية.

(٦) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/٢٦١.

(٧) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/٢٦٢.

٥١ ـ الإبانة في الراءات واللَّامات لورش[١].

٥٢ ـ الأصول[٢].

٥٣ ـ الحروف[٣].

٥٤ ـ المُفصِح عن مذاهب القراء في البيان والإدغام[٤].

٥٥ ـ قراءة ابن عامر فيما خالف فيه نافعًا[٥].

٥٦ ـ تهذيب قراءة أبي عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الشامي من رواية عبدالله بن ذكوان الدمشقي، عن أصحابه عنه، من طريق: هارون بن موسى الأخفش فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني، من رواية: عيسى بن مينا قالون عنه، بلفظ نافع[٦].

---

(١) من زيادات **قراءة الإمام نافع عند المغاربة** د. حميتو: ٧/ ٢٠٩، وجعله غير الكتابين المتقدمين عليه مع ذِكْرِهِ الإشكال في ذلك.

(٢) زاده في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٩.

(٣) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٠، وقد ذكره الإمام الداني في **المحكم** له، ص: ٩٠ في ذكر أحوال حركة الهمزة وحركة ما قبلها فهو في القراءات، وليس في التجويد.

(٤) ورد (الصحف)، وسمّاه في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٤: (**المفصح في إدغام السواكن**).

(٥) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، قال الداني: (تهذيب قراءة... ابن عامر...، من رواية:... ابن ذكوان، عن أصحابه عنه، من طريق:... الأخفش، مما خالف نافع... من رواية... قالون عنه، بلفظ ابن عامر)، من: ص٢٩٣ ـ ٣٥٢، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

(٦) كذا ذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢/ ٢٥٢، وذكر أنه ماثل للطبع، وهو بنصه الموجود في المفردات، فقد قال الداني في (**المفردات** =

٥٧ ـ قراءة ابن كثير فيما خالف فيه نافعًا[١].

٥٨ ـ قراءة أبي عمرو فيما خالف فيه نافعًا[٢].

٥٩ ـ تهذيب قراءة أبي عمرو[٣].

٦٠ ـ قراءة الكسائي فيما خالف فيه نافعًا[٤].

= **السبع**): (تهذيب قراءة... ابن عامر...، من رواية:... ابن ذكوان، عن أصحابه عنه، من طريق:... الأخفش، مما خالف نافع... من رواية... قالون عنه، بلفظ ابن عامر)، من: ص٢٩٣ ـ ٣٥٢، ولعله هو المتقدم بعنوان: (**قراءة ابن عامر فيما خالف فيه نافعًا**).

(١) طُبع في (**المفردات السبع**) بعنوان: مفردة ابن كثير، من: ص١٢٣ ـ ١٨٥، وذكر في أولها: قراءة ابن كثير، من رواية: القوّاس عن أصحابه عن: قنبل، فيما خالف فيه نافع، من رواية قالون عنه، الخلاف دون الاتفاق، بلفظ ابن كثير، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٢) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، قال الداني: (تهذيب قراءة أبي عمرو... من رواية... الدوري، مما خالف فيه نافع من رواية... قالون عنه، بلفظ: أبي عمرو)، من: ص٢١١ ـ ٢٧٦، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

(٣) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، قال الداني: (تهذيب قراءة أبي عمرو... من رواية... الدوري، مما خالف فيه نافع من رواية... قالون عنه، بلفظ: أبي عمرو)، من: ص٢١١ ـ ٢٧٦، ومنها نسخة أخرى مفردة لها مخطوطة في مكتبة الملك فهد برقم: (٤٢٨٥) بعنوان: (**تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء**)، وهي بنفس المحتوى السابق، وربَّما يكون هو الذي تقدم بعنوان: (قراءة أبي عمرو فيما خالف فيه نافعًا)، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢/ ٢٥١.

(٤) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، وقال الداني: (تهذيب قراءة... الكسائي... رواية الدوري،... فيما خالف فيه نافع،... بلفظ الكسائي)، من: ص٥٣١ ـ ٥٨٧، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

٦١ ـ قراءة حمزة فيما خالف فيه نافعًا[١].

٦٢ ـ قراءة عاصم فيما خالف فيه نافعًا[٢].

٦٣ ـ قراءة يعقوب فيما خالف فيه نافعًا[٣].

٦٤ ـ رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق[٤].

٦٥ ـ كتاب فيه المسألة المسمَّاة بالسِّتِّينِيَّة، وهي من الهمزة[٥].

٦٦ ـ كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في قوله: ﴿ومحياي﴾[٦].

٦٧ ـ كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في همز: ﴿المأْوى﴾ وبابه[٧].

---

(١) ذُكرت في (**المفردات السبع**)، قال الداني: (تهذيب... حمزة... من رواية البزار، فيما خالف فيه نافع...من رواية... قالون، بلفظ حمزة)، من: ص٤٥٣ ـ ٤٥١، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

(٣) في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٢ سمَّاه: (**رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق**)، وكتبها: (يعقب).

(٤) في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٢ وكتبها: (يعقب)، خطأ مطبعيًا.

(٥) كتبها في **فهرست تصانيف الداني**: (بالمسنية)، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤، فقد صحَّحها وعلل ذلك بأنَّها مسألة طرحها الداني على المهدوي فيها ستين سؤالًا في الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها، وانظر بعضه هناك زيادة للفائدة، ثم ذكرها د. حميتو بعنوان: (**المسألة الستينية في الهمز**): ٧/ ٢٨١ برقم: ١٥٤، مع تنبيهه أنَّها تقدمت!.

(٦) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

٦٨ ـ كتاب فيه مسألة تراجم الأئمة في قوله: ﴿الذي اؤتمن﴾[١].

٦٩ ـ كتاب فيه مسألة عن قوله: ﴿هيهات هيهات﴾، وما فيها من القراءات واللغات[٢].

٧٠ ـ كتاب فيه مسألة عن قوله: ﴿ونادَوا يا مالك﴾[٣].

٧١ ـ كتاب فيه مسألة عن مذهب أبي عمرو فيما تُزَالُ فيه الحركات[٤].

٧٢ ـ كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله: ﴿تأمنا﴾[٥].

٧٣ ـ كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله: ﴿سيء بهم﴾ وبابه[٦].

٧٤ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿آلآن﴾ وبابه[٧].

٧٥ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿عادًا الأولى﴾[٨].

٧٦ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وإذ قلنا للملائكةُ اسجدوا﴾، بالضم عن أبي جعفر[٩].

---

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤ وقال: (كتاب فيه مذهب. . .) باختصار.

(٥) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣ باسم: (**البيان عن قراءة القراء: ﴿ما لك لا تأمنا﴾**).

(٦) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٣.

(٩) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤.

٧٧ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿قل آلذكرين﴾ وبابه[(١)].

٧٨ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿واللائي﴾[(٢)].

٧٩ ـ كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وتَعِيَهَا﴾[(٣)].

٨٠ ـ كتاب فيه مسألة قوله: ﴿أفَعَيِينا﴾[(٤)].

٨١ ـ كتاب فيه مسألة مدّ: ﴿شيء﴾ وبابه لورش[(٥)].

٨٢ ـ كتاب فيه مسألة: ﴿ها أنتم﴾[(٦)].

٨٣ ـ كتاب فيه مسألتان عن قراءة أبي عمرو، وهما: ﴿يا بشراي﴾، و﴿من كان في هذه أعمى﴾[(٧)].

٨٤ ـ ما خالف فيه قالون ورشًا، وهو الأصغر.

٨٥ ـ المحتوى على الشاذِّ من القراءات[(٨)].

---

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٥) ورد في **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٤ باسم: (**اختلاف أهل الأداء عن ورش في تمكين الياء والواو المفتوح ما قبلهما**)، وقال: لعله المذكور هنا، والعنوان هنا أوفق مما ذكره، وخاصة أنه منسوب للإمام الداني.

(٦) سمَّاه في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٤ (اختلاف القراء في قوله ﷻ: ﴿ها أنتم﴾) اعتمادًا على ما ذكره المنتوري في شرح الدرر اللوامع لابن بري.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٨) جعله في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧١ و٢٧٧، كتابين الأول باسم: (**الشواذ في القراءات**)، والثاني كما هو في النص، وقال عنه: =

٨٦ ـ مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار[١].

٨٧ ـ المسألة المائة، وهي عن: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[٢].

٨٨ ـ المفردات السبع[٣].

٨٩ ـ الموجز في أصول ورش أيضًا، وهو الأصغر[٤].

٩٠ ـ المُوضِح لمذاهب القراء في الفتح والإمالة[٥].

= (مفقود)، وذكر في الأول أنه جمع فيه (ما خرج عن أئمة السبع) نقلًا عن: الرد على من أنكر تواتر القراءات السبع لـ: ابن لُبِّ الغرناطي، وذكر في الثاني أن الذهبي انتقد عليه فيه (أنه أدخل في الشواذ قراءة يعقوب وأبي جعفر): **سير أعلام النبلاء**: ١٨/ ٨١، فموضوعهما ما فوق السبع، فهما كتاب واحد، وتسمية ما زاد على السبع: (شاذًا)، هذا اصطلاح يحكمه الزمن والمنطقة، فقد تكون قراءة في وقت شاذة، لقلة القراءة بها، وقد تكون من منطقة كذلك؛ لعدم أخذ شيوخ هذه المنطقة بها.

(١) طبع بتحقيق: أحمد محمود الشافعي، ولم يذكر هذا الكتاب في **فهرست مصنفات الداني**، ولا ذكره د. حميتو في **قراءة الإمام نافع عند المغاربة** مع استقصائه لذكر مؤلفات الداني.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤.

(٣) طبعت بتحقيق: علي توفيق النحاس، عن: دار الصحابة، وطُبعت قديمًا عن: مكتبة القرآن في مصر، وهي مجموعة كتب، صدّرها بقوله (تهذيب قراءة...)، وقد أحلت فيما ذكر من كتب إليها، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٢.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٩.

(٥) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٩٠، وذكر قبله كتاب بعنوان: **(الإمالة)** برقم: ٤٩، ثم ذكر بعده عنوان آخر هو: **(الإمالات)** برقم: ٥٠، وذكر أنَّهما قد يكونان كتابًا واحدًا، والذي أراه أن هذه الثلاثة كتابًا واحدًا؛ لأن الناقل لا ينقل عنوان الكتاب كاملًا وقد ينقل موضوع الكتاب، وخاصة إن كان لا يعلم أن للمؤلف كتابًا آخر في العلم.

٩١ ـ الوصول إلى اختلاف أصحاب نافع بغير علل[١].

* في رسم المصاحف:

١ ـ الاقتصاد في رسم المصاحف[٢].

٢ ـ التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم[٣].

٣ ـ المقنع في معرفة هجاء المصاحف ونقطها[٤].

٤ ـ كتاب فيه مسألتان من الرسم، وهما: ﴿فمالِ﴾، و﴿شيء﴾[٥].

---

(١) هو موجود في أول الكتاب المطبوع باسم: (**المفردات السبع**)، سمَّاه الإمام فيه (الاختلاف بين أصحاب أبي عبدالرحمن نافع...) وأصحابه هم: إسماعيل بن جعفر، وإسحاق المسيبي، وقالون، وورش، من: ص١٧ ـ ٧٩، وانظر: **قراءة الإمام نافع**، د. حميتو: ٧/ ٢٩١.

(٢) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٢.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د.** حميتو: ٧/ ٢٣٤، وفي: ٧/ ٢٨١ سمَّاه: (**مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط**) برقم: ١٥٢، وكأنهما كتاب واحد.

(٤) للمؤلف كتاب آخر في الرسم كبير نوّه إليه في كتابنا هذا، وهو غير المقنع، وشاع عند بعض المتأخرين ـ من مثل أبي عبدالله الشريشي وحسين بن علي الشوشاوي وأبو عبدالله بن آجطا عن الخراز ـ أن هناك: (مقنع صغير) و(مقنع كبير)؛ وهذا كلام غير دقيق؛ لأن ـ ما يسمَّى صغير ـ هو المقنع، لكن في بداية تأليف الداني له، ثم أعاده وغيّره ـ مع الاحتفاظ بأكثر السابق ـ، فمن اطلع على اختلاف نسخه ظنه (مقنعان) وليس كذلك، وهي نسخ فقط تعبر عن مراحل لتأليف الكتاب، وانظر الكلام على هذا مفصلًا في آخر: المبحث الرابع من الفصل الثاني من قسم التحقيق، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د.حميتو: ٨/ ٢٨٥ وما بعدها، وجعل المقنع الصغير برقم: ١٦٠، والكبير برقم: ١٦١.

(٥) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د.** حميتو: ٧/ ٢٧٦.

٥ ـ كتاب فيه الرسم للفظ: ﴿الرؤيا﴾[(١)].

٦ ـ رسالة في رسم المصحف[(٢)].

٧ ـ رسم الهمزة في المصاحف[(٣)].

٨ ـ مختصر مرسوم المصاحف[(٤)].

* في ضبط المصاحف ونقطها:

١ ـ التنبيه على النقط والشكل[(٥)].

٢ ـ المُحْكَم في نقط المصاحف، بالعلل[(٦)].

٣ ـ ذيل المحكم في نقط المصاحف[(٧)].

٤ ـ نقط المصاحف وكيفية ضبطها على ألفاظ التلاوة ومذاهب القراء، الملحق بكتاب المقنع[(٨)].

---

(١) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٦.

(٢) ذكره في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٣ وبدايته: (ذكر ما في رسم المصحف من تاء التأنيث بالتاء)، ولعله قطعة من المقنع.

(٣) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٦.

(٤) ذكر في: **المُكتفى**، د. المرعشلي: ص٤٢، وقال: إنه اختصر فيه كتابًا لأبي عمرو بن العلاء في الرسم، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٠.

(٥) زاده في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٩.

(٦) طبع الكتاب باسم: (**المحكم في نقط المصاحف**)، تحقيق: د.عزة حسن وفيه نقص، وحققه: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٨، ولم يذكر كلمة: (بالعلل).

(٧) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦١.

(٨) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٠ باسم: (**ذيل المقنع في رسم المصاحف**)، وفي فهرست تصانيف الداني باسم: (**النقط على** =

* **في عَدِّ آي القرآن:**

١ ـ البيان في عَدِّ آي القرآن، واختلاف أهل العدد[1].

٢ ـ الخُموس والعشور على عدد المدنيين[2].

٣ ـ أجزاء القرآن من خمسين ومائة، إلى جزأين[3].

* **في الوقف والابتداء:**

١ ـ الاكتفاء في معرفة الوقف والابتداء[4].

٢ ـ المكْتَفَى في الوقف التامِّ والكافي والحسن[5].

= **مذهب أهل المدينة)** ذكرها د. حميتو في: ٧/ ٢٧٥ برقم: ١٢٣، وهو في ذيل كل الطبعات السابقة، ولم أدخله في التحقيق، لكونه عِلْمًا مستقلًّا، وحتى لا يزيد حجم البحث.

(١) طبع بالجزء الأول من العنوان فقط، بتحقيق: د. غانم قدوري الحمد، وفي: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٩ بـ(البيان عن عد آي القرآن)، والصحيح: (في).
ولقد حصلتُ على نسخة مخطوطة منه فيها زيادات لما يقارب من ربع الكتاب، وأعمل على تحقيقه، يَسَّر الله ذلك.

(٢) ذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٥٨، نقلًا عن **فهرست مصنفات الداني**.

(٣) في **فهرس تصانيف الداني** قال: (حزبين)، **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٠، ومحتواه موجود في كتاب (البيان) له، فلعله مستل منه على حدة.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٢.

(٥) طبع الكتاب باسم: **(المكتفى في الوقف والابتداء)**، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، وهو في أغلب المخطوطات، نص المؤلف بعد قوله: (أمَّا بعد)، بالاسم المثبت في النص، وذكر في بعض صفحات العناوين هكذا، فتغييره إلى الاسم السابق فيه نظر، وحققه أيضًا: د. محيي الدين عبدالرحمن =

٣ ـ الاشتمال على معرفة القطع على الكلم المختلف فيهن[١].

٤ ـ الاكتفاء في الوقف على: (كلا وبلى)، واختلاف العلماء فيها[٢].

٥ ـ ما يعرِض في الوقف من التغيير[٣].

٦ ـ كتاب فيه مسألة الوقف على المشدَّد[٤].

٧ ـ الاهتداء في الوقف والابتداء[٥].

٨ ـ الشرح والتبيين[٦].

*** في التجويد:**

١ ـ شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني في القراءات والأصول[٧].

= رمضان، وحققه أيضًا: جايد زيدان مخلف، وما ذكر بعنوان: **(رسالة في الوقف)** هي نسخة من نسخ المكتفى كما ذكر محققه، ص: ٤٤، وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**: ٧/ ٢٨٩.

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٩.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٤.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٧.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٤.

(٥) ذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٢٥، نقلًا عن محقق: **(المكتفى)**، وذكر مقدمته للمؤلف وهي مختلفة عن مقدمة **(المكتفى)**، ومع ذلك شكك في تعدد كتب الوقف د. حميتو!.

(٦) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٠، وهو في الوقف.

(٧) حققت بعنوان: **(شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، التي قالها في القراء وحسن الأداء)**، تحقيق: غازي بن بنيدر الحربي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، وكذا د. عاصم عبدالعزيز القارئ، وفي: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٩ أنّ بعض الطلبة في الدراسات العليا في المغرب يقوم على تحقيقه.

٢ ـ التحديد لحقيقة الإتقان والتجويد[١].

٣ ـ مخارج الحروف وأجناسها[٢].

٤ ـ التمييز للفرق بين الضاد والظاء في القرآن والكلام[٣].

٥ ـ حرف الظاء مفردًا في القرآن خاصة[٤].

٦ ـ كتاب الظاءات في القرآن الكريم[٥].

٧ ـ ظاءات القرآن[٦].

---

(١) طبع بعنوان: (**التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد**)، بتحقيق: د. أحمد عبدالتواب الفيومي، ثم بتحقيق: غانم قدور الحمد، بعنوان: (**التحديد في الإتقان والتجويد**)، وهو مخالف لما ذكره هنا، لكنه قريب مما ذكره الداني في مقدمة كتابه، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**: ٢/٢٣٦.

(٢) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣ بعنوان: (مخارج الحروف) برقم: ١٤٩، وكتابًا آخر باسم: (**البحث المعروف في مخارج الحروف**) برقم: ٥٥، ولعلهما كتاب واحد.

(٣) طبع بعنوان: (**الظاءات في القرآن الكريم**)، بتحقيق: علي حسين البواب، وبتحقيق: محسن جمال الدين باسم: (**الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله**)، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٧.

(٤) لعله هو المطبوع بعنوان: (**شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن**)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ونشرها د. محسن جمال الدين، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د.حميتو: ٧/ ٢٥٩، ثم ذكره مرة أخرى بالعنوان السابق في هذه الحاشية: ٢/ ٢٧٠، وكأنهما كتاب واحد، تختلف الأسماء حال الإحالة إليهما من الناقلين عنهما.

(٥) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧١، وطبع بتحقيق: د. علي حسين البواب.

(٦) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٢، ولعله: (شرح أبيات الداني في الظاءات) السابق.

٨ ـ الرَّوم والإشمام ومذاهب القراء فيهما[١].

٩ ـ كتاب فيه مسألة كيفية لفظ التنوين المنصوب[٢].

١٠ ـ رَجَزٌ في مخارج الحروف والصفات[٣].

١١ ـ كتاب فيه مسألة عن كيفية الإدغام في: ﴿ألم نخلقكم﴾[٤].

١٢ ـ مقدمة في التجويد[٥].

*** في التفسير[٦]:**

١ ـ التَّنْزيل ومعرفة المكي والمدني[٧].

٢ ـ كتاب فيه مسألة عن: (الأيام المعلومات والمعدودات)[٨].

٣ ـ كتاب فيه تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء[٩].

*** في اللغة:**

١ ـ الألفات ومعرفة أصولها[١٠].

---

(١) هو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٧.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٣) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٢.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٥) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٥.

(٦) ذكر له كتابًا بهذا العنوان في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢٤١/٧، ولا حجة قوية على ذلك.

(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٥٠.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(٩) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦.

(١٠) طبع بتحقيق: غانم قدوري الحمد، وهو في آخر كتاب: (تهذيب قراءة =

* **في التاريخ:**

١ ـ تاريخ طبقات القرَّاء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين إلى عصر مؤلفه وجامعه على حروف المعجم[١].

٢ ـ الانتصار لأئمة القُرَّاء بالأمصار[٢].

٣ ـ تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها[٣].

* **في الرواية والأَثبات والفهارس:**

١ ـ برنامج أبي عمرو الداني[٤].

٢ ـ فهرسة أبي عمرو الداني[٥].

= أبي عمرو)، مخطوط برقم: (٤٢٨٥) في مكتبة الملك فهد بعنوان: (باب ذكر الألفات في الأفعال)، من: /و٤٠/ إلى: /ظ٥٠/، وذُكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢/ ٢٢٤.

(١) سمَّاه في **فهرست الإمام الداني**: (طبقات القراء والمقرئين)، وهو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٢/ ٢٣١.

(٢) وذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣، نقلًا عن فهرست الإمام الداني.

(٣) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٣٨، وذكره محقق كتاب (المكتفى) باسم: (**تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف**)، وأن منه نسخة في تركيا د. يوسف المرعشلي، ص: ٣٨.

(٤) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٣٠.

(٥) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٣، وهي وما قبلها كتابان مختلفان لاختلاف تسميتهما في الفهارس.

*** في أشراط الساعة:**

١ ـ السُّنن الواردة في الفتن[١].

*** في الاعتقاد:**

١ ـ أصول السنة بالآثار[٢].

٢ ـ الرسالة الواعية في الاعتقادات[٣].

*** في الأذكار:**

١ ـ الأدعية بالآثار[٤].

٢ ـ دعاء الختم[٥].

*** السُّنَن النبوية:**

١ ـ الأربعة الأحاديث التي يتفرَّع منها السُّنَن، بطرقها[٦].

---

(١) طبع الكتاب بتحقيق: نضال العبوشي، وحققه أيضًا: رضاءالله بن محمد إدريس المباركفوري، بعنوان: (**السنن الواردة في الفتن وغوائلها، والساعة وأشراطها**)، وهي في فهرست تصانيف الداني باسم: (**الفتن وتغير الأزمنة والأشراط**).

(٢) وذكره في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٩ نقلًا عن الفهرست للداني.

(٣) زيادة في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٥، ورجَّح تسميتها كذلك دون (الوافية)، وفي **فهرست تصانيف الداني** باسم: (الرسالة في الاعتقاد).

(٤) **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١١.

(٥) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٦٠.

(٦) لم يذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣ كلمة: =

٢ ـ المرتقى شرح المنتقى لابن الجارود[١].

* **فقه الحديث:**

١ ـ كتاب فيه مسألة عن قول النبي ﷺ: «أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٢].

٢ ـ كتاب في قول ابن مسعود: (جَمَعَ القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرْبَعَةٌ)[٣].

* **مصطلح الحديث:**

١ ـ جزء في علم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع[٤].

٢ ـ معرفة طرق الحديث[٥].

= (بطرقها)، وقال: (تتفرع منها).

(١) ذكر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨١، نقلًا عن الكتاني في (**الرسالة المستطرفة**)، ولم يطمئن للعزو.

(٢) وانظر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**: د. حميتو: ٧/ ٢٧٣، والذي طُبع بعنوان: (الأحرف السبعة للقرآن)، تحقيق: عبدالمهيمن الطحان، وهو جزء مُسْتلٌ من مقدمات كتابه: (جامع البيان).

(٣) وانظر في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٣.

(٤) زيادة من: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٥٨.

(٥) لعله هو الكتاب المطبوع بعنوان: (جزء فيه علوم الحديث، في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع)، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨١.

* **الأدب**[1]:

١ ـ كتاب الثقلاء[2].

* **مَعَارِفُ مُنَوَّعَةٌ:**

١ ـ الأرجوزة المُنَبِّهَة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقود الديانات بالتحديد والدلالات[3].

* **الفتاوى:**

١ ـ الأجوبة المحقَّقَة عن الأسئلة المُحَرَّفة[4].

---

(١) ونسب له في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٩٢، بعنوان (متفرقات أدبيات) من قطع شعر له في المصادر.

(٢) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٥٥، وذكر أنه ربَّما يكون تعريضًا ببعض مخالفيه، بعد استغرابه أن يكون له كتاب كذلك، وأستبعد إن كان له كتاب بهذا العنوان أن يكون محتواه تعريضًا لغيره؛ إذ كتبه دالة على ردوده العلمية، وإن كانت اللهجة في بعض الأحيان حادّة، ولكن ليس إلى درجة تأليف كتاب في التعريض بخصومه، والله أعلم.

(٣) هي بهذا العنوان في **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٥، إلَّا أنه ذكر بعدها كتابًا آخر بعنوان: (أرجوزة في أصول السنة) والمصدر الذي نقل هذا الاسم عنها يذكر أبياتًا من هذه الأرجوزة، ولم يذكر أحد أن له أرجوزتين، وطبع بالعنوان الذي في النص: وقال (... بالتجويد والدلالات)، بتحقيق: محمد مجقان الجزائري، وبتحقيق: د. الحسن بن أحمد وكاك، رسالة دكتوراه في المغرب، وعنونها بـ: (منبهة الشيخ أبي عمرو الداني)، ولا تعنون هكذا إلَّا إذا لم يعرف لها عنوان، وهي في **فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو** باسم: (الأرجوزة المنبهة التي قالها في القراءات والأصول)، ولعل هذا من الأدلة أن هذا الفهرست ليس من عمل الداني.

(٤) **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٠، وقال: (الأسولة) =

٢ ـ كتاب فيه الجواب عن مسائل سألَ عنها أهل: (وشقة)[(١)].
٣ ـ كتاب فيه الجواب عن الوقف في قوله: ﴿لا جرم﴾[(٢)].

* **الرُّدود والتَّنبيهات:**

١ ـ إصلاح الغلط عن أبي الطيب، في كتاب الإرشاد[(٣)].
٢ ـ التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه[(٤)].
٣ ـ كتاب فيه مسألة في تصحيح تقدير المدِّ بالحروف[(٥)].
٤ ـ كتاب فيه مسألة عن نفي إشباع مدٍّ: ﴿والذين آمنوا﴾، وبابه في مذهب ورش[(٦)].
٥ ـ كتاب فيه الجواب عن مسائل غُلِط فيها[(٧)].
٦ ـ كتاب فيه الجواب عن الوقف على (لام الجر)[(٨)].

= وعلله بأنه وجه في اللغة.

(١) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

(٢) يصح إدخال هذا الكتاب في (الوقف والابتداء)، ولكن وضعها هنا أليق؛ لأنه جواب عن سؤال، والأمر محتمِل.

(٣) ذكره في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢١٣ نقلًا عن الفهرست.

(٤) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٥٠، وألفه ردًّا على المهدوي في بعض الخلاف بينهما.

(٥) وهو في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٤٢ باسم: (تقدير المد بالحروف)، وفي (**جامع البيان**) ذكره المؤلف باسم: (مسألة مقدار المد عن القراء)، وهي عناوين مختلفة الألفاظ والمعنى واحد.

(٦) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٥.

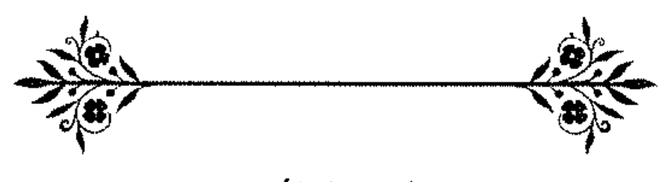
(٧) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦، لم يعلِّق عليها! ولا أعرف ما هي.

(٨) وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٧٦، وهو يعني ما كتب مفصولًا مثل: ﴿فمال الذين﴾ المعارج: ٣٦.

الفصل الثاني

بعض قضايا الرَّسم

(دراسة وتحليل)

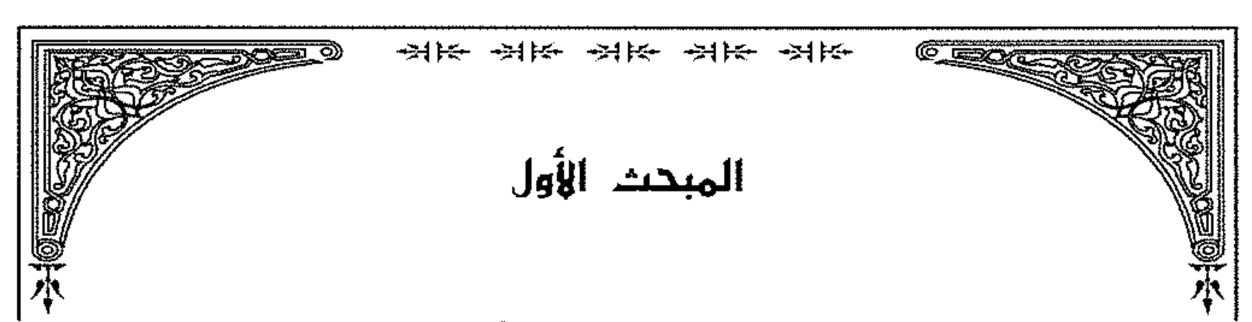


استفتاح

سأتحدثُ في هذا الفصل عن الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان ـ رضوان الله عليهما ـ للمصحف، وأناقش مسألة كتابة زيد، وهل كتب المصحف بالأحرف السبعة، ثم أعلِّل سبب وقوع اختلاف بين المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار، وأُبيِّنُ أنه لا يسوغ الخروج عنها بحال من الأحوال، وأن مصدر القراءة الأساسي إنما هو الرواية المسموعة، وكتابة المصحف عاضد وناصر للرواية، وليس أصلًا لها، وإنَّما هو فرع عنها.

ثم تحدَّثت عن مصادر الداني في كتابه هذا، وهي تعتبر مصادر الرسم العثماني عمومًا، وناقشته في تقديمه للرواية على الرؤية، وختمت الفصل بالكلام على مجمل الكيفيات التي اختلفت فيه المصاحف بالرسم العثماني عن الرسم الإملائي، وأن الصحابة إنَّما كتبوه كذلك لأن هذه هي كتابتهم غير قاصدين إلى معان وأسرار، زعم بعض المتأخرين إرادتهم إياها بسبب هذه الكيفيات للكتابة.





المبحث الأول

كتابة المُصحف وأسبابها في عهدَي أبي بكر وعثمان، وهل كتبه على الأحرف السبعة

كان الوحي ينزل على الرسول الكريم ﷺ، وكان ﷺ يحرك لسانه حال نزول الوحي عليه بالقرآن الكريم، لكي لا يضيع شيءٌ من القرآن، فأمره الله بالاستماع وضمن له أن لا يضيع شيء من الوحي، فكان بعد ذلك إذا نزل الوحي عليه ﷺ استمع حتَّى يُقضى، ثم يعيده محفوظًا من صدره، قال سبحانه: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتَّبع قرآنه﴾[1].

ثم إنه ﷺ إلى جانب حفظ صدره؛ كان يدعو من يكتب من الصحابة، فيأمره أن يحضر معه قلمًا وما يكتب عليه، ثم يملي عليه النبي ﷺ الآيات، فيكتبها الكاتب كما قرأها النبي ﷺ[2].

---

(١) سورة القيامة: ١٧ ـ ١٩، وانظر: **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري: ١/ ٦، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار ابن كثير، بيروت لبنان، **وصحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج القشيري: ٢/ ٣٤، د.ت، د.ط، دار الجيل ودار الآفاق، بيروت لبنان.

(٢) صحيح البخاري: ٣/ ١٠٤٢، وصحيح مسلم: ٦/ ٤٣، **والسنن الكبرى**، للبيهقي: ٧/ ٥٢.

هكذا كانت كتابة المُصحف في حياته ﷺ، فلم يُعرف أنهم جمعوه في كتاب واحد مضموم بعضه إلى بعض، بل كان مفرَّقًا هكذا في الأشياء التي كانوا يكتبونه عليها، إلَّا أنه محفوظ في الصدور مرتب الآيات في السورة الواحدة، فإنه ﷺ كان إذا نزلت عليه الآيات يقول: ضعوا هذه الآيات في مكان كذا، وفي سورة كذا[1]؛ فتكون مرتبة في الصحف التي يكتبونها، ومرتبة أيضًا في حفظهم الذي حفظوه لإعلام الرسول ﷺ لهم أين يضعوا تلك الآيات.

وإنَّما لم يجمع في كتاب، لما كان رسول الله ﷺ يتوقعه من نزول الوحي بأمور جديدة، أو ما يطرأ على ما تقدم من نسخ أو غيره، ولذلك لم يُجمع المصحف كاملًا، ولم يأمر النبي ﷺ بذلك[2]، فظل كل واحد ممن يكتبون الوحي، يحتفظ عنده بما كتب بين يدي النبي ﷺ.

ثم لمَّا توفي النبي ﷺ وقام بالأمر بعده خلفيته أبو بكر رضي الله عنه، وقعت حروب الردة، فكثر القتل في بعضها على المسلمين، وكانوا في الغالب من القراء الذين يحفظون القرآن، فلمَّا رأى عمر ذلك؛ خشي أنه بموت هؤلاء الحفظة، قد يضيع شيء من القرآن، فأشار إلى أبي بكر بجمع القرآن، ثم راجعه حتَّى استدعيا زيدًا، فأخبراه وأبانا له المصلحة؛ ففعل وقام بجمع القرآن، حتَّى جُمع في كتاب واحد، فكان هذا المصحف عند أبي بكر مدة حياته، ثم عند عمر، ثم عند حفصة أم المؤمنين وابنته رضي الله عنهم أجمعين[3].

---

(١) **السنن الكبرى**، للبيهقي: ٢/ ٤٢.

(٢) **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز** لعبدالرحمن بن إسماعيل ابن أبي شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ)، ص: ٦٢، تحقيق: طيار آلتي قولاج، د. ط، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، دار صادر، بيروت، لبنان.

(٣) انظر: **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري: ٤/ ١٧٢٠ و١٩٠٧، و**الإبانة**، لمكي بن أبي طالب، ص: ٥٧ ـ ٦٠، تحقيق: د. عبد الفتاح شلبي، =

هذا هو الجمع الأول في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وأنت ترى أن سبب هذا الجمع هو الخوف من أن يضيع شيء من القرآن، وكان المكلَّف بهذا الجمع هو زيد بن ثابت رضي الله عنه لما ذكره أبو بكر في أسباب اختياره فقال: (إنه شاب) فهو أنشط على القيام بالعمل، (عاقل) ليس فيه خفة الشباب وطيشهم، بل هو حكيم وعاقل، (لا نتّهمك) يعني لم يُعلم عنه أنه فعل ما يخل بآداب المسلم لا في نفسه ولا مع غيره؛ مما قد يكون سببًا في الطعن عليه، (كنت تكتب الوحي لرسول الله) ﷺ، فهو من أشهر من عُلِمَ عنهم كتابة الوحي للنبي ﷺ[1].

أمَّا الجمع الثاني[2] فهو الذي وقع زمن الخليفة عثمان رضي الله عنه، وسببه هو ما رآه من اختلاف الناس في القراءة وتفضيل وتصحيح كل واحد قراءته على قراءة غيره، حتَّى كاد أن ينشب بينهم نزاع في ذلك، وهذا حدث في الغزو حين يجتمع المسلمون؛ وحدث عند عثمان في المدينة من معلِّمي الصبيان.

وكان حذيفة يرى ذلك حين كانوا يقاتلون في أرمينية، فأفزعه ذلك فرجع إلى عثمان وأشار عليه أن يجمع الناس على حرف واحد[3]، لأنَّ سبب هذا الاختلاف هو أن النبي ﷺ حين أقرأ الصحابة، أقرأهم بسبعة أحرف، فحين كان يلاحظ بعضهم الخلاف في القراءة بينه وبين غيره؛

= د.ط، ١٩٧٧م، دار نهضة مصر.

(١) **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري: الصفحات السابقة.

(٢) الجمع الأول سُمي كذلك؛ لأنه جمع للمصحف حتى يكون كتابًا واحدًا. والثاني سُمِّي جمعًا؛ لأنه جمع للمسلمين على حرف واحد، فكلاهما كما ترى يسمَّى جمعًا؛ ولكن معناهما مختلف.

(٣) المصدر السابق: ٤/ ١٩٠٨.

يذهب إلى النبي ﷺ، فيصحِّح النبي قراءة الجميع، كما حدث في قصة عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم في سورة الفرقان.

فاستقرَّ في نفوس الصحابة أن كلَّ ما سمعوه من النبي قرآنًا، واستقر في نفوسهم عدم تخطئة بعضهم بعضًا، ثم حين توفي رسول الله ﷺ، وتوزع هؤلاء الصحابة في الأمصار، علَّم كل واحد منهم أبناء المصر الذي هو فيه بما قرأه وسمعه من رسول الله ﷺ، فقرأ أصحاب كل مصر بما أقرأهم به الصحابي الذي عندهم، وقد تقدم أن النبي أقرأهم بالسبعة الأحرف ـ رخصة وتوسعة لهم ـ، ثم إن هؤلاء التابعين التقوا مع بعضهم البعض، بمحضر من الصحابة في الغزو في سبيل الله، فبدأ بعضهم ينكر على بعض، ويخطِّئ بعضهم بعضًا ولم يفهموا ما استقر في نفوس الصحابة من أن هذا كله قرآن.

فحين رجع حذيفة إلى عثمان أخبره باختلاف الناس هذا، وكان عثمان قد شاهد قريبًا من ذلك فيمن هم عنده، فقام عثمان رضي الله عنه وخطب في الصحابة أن يقوموا فيجعلوا للناس إمامًا، وأشار بأن توحَّدَ القراءة ـ التي كانت رخصة ـ إلى حرف واحد؛ لأن تلك الرخصة جلبت مشقة على المسلمين ممن لم يشهدوا التنزيل، فوافق الصحابة على ذلك[1].

فطلب عثمان من حفصة المصحف الذي عندها، والذي كتبه زيد، ثم أمرهم أن ينسخوا منه نسخًا توزع إلى الأمصار، وألزم من في الأمصار بترك كل ما خالف المصحف الذي أرسله[2]، ولمَّا كانت الكتابة في

(١) لكل ما تقدم انظر: **الإبانة عن معاني القراء**، مكي بن حموش القيسي، ص: ٤٦ ـ ٦٢، تحقيق د. شلبي.

(٢) **الإبانة**، لمكي بن أبي طالب، ص: ٤٨ و٤٩ تحقيق د. شلبي.

عهدهم خالية من النقط والشكل[١]، قرأ كلُّ مِصْرٍ بما سمعه رواية عن النبي ﷺ، وتركوا كل ما زاد أو نقص عن هذه المصاحف[٢].

ويبقى تساؤل يدور وهو:

هل كتب زيد المصحف لأبي بكر على الأحرف السَّبعة؟

فنقول ـ وبالله التوفيق ـ: قد ذكر بعضهم أنَّ زيد بن ثابت رضي الله عنه كتب المصحف لأبي بكر بالأحرف السبعة، وانظر في تأييد هذا ما ذكره الشاطبي[٣] والسخاوي[٤] والجعبري[٥]، وزاد المتأخرون أنه لا يُمْنَعُ أن يَكْتُبَ (تَحْتَهُ أَوْ فَوْقَهُ، أَوْ بِهَامِشِ الآيَةِ، أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الطُّرُقِ التِي يَعْرِفُونَ بِهَا أَنَّ لِلْكَلِمَةِ رَسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ)[٦].

وقد نُقِلَ عن طائفة من الفقهاء أنهم قالوا: إن كتابة عثمان مشتملة على الأحرف السبعة؛ وناقش هذا القول مَكِّيُّ بنُ أبي طالبٍ وَرَدَّهُ[٧]،

---

(١) **المحكم**، للداني، ص: ١٨، و**الإبانة**، لمكي، ص: ٦٨، تحقيق د. شلبي.

(٢) **الإبانة**، لمكي، ص: ٤٩ و٦٥، تحقيق: د. شلبي.

(٣) **عقيلة أتراب القصائد**، البيت رقم: ٢٨، والشاطبي تابع للداني وناظم لكتابه، فهل قال الداني ذلك؟ انظر ما يأتي قريبًا.

(٤) **الوسيلة إلى شرح العقيلة**، ص: ٦٢ ـ ٦٣.

(٥) **جميلة أرباب المراصد**، للجعبري: ١/ ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٦٤.

(٦) **رسم المصحف ونقطه**، للفرماوي، ص: ١٠٨، وقد ذكر عقب كلامه ذلك، فقال: (وهذا الاحتمال وإن كان بغير دليل كما نرى، إلَّا أنه لا يوجد ـ أيضًا ـ ما يمنع من قبوله)، ص: ١٠٨، وهو تخمين، سيأتي من يجعله جزمًا، مدَّعيًا حياطة القرآن والذب عنه، وقد ردّ الداني هذا الكلام، وانظر ما يأتي.

(٧) **الإبانة عن معاني القراءات** لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، ص: ٢٣ ـ ٢٤، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الطبعة الأولى: =

وهو ما يؤيده كلام الداني الآتي، فإنَّه حين علَّل كتابةَ عدة مصاحف في عهد عثمان والاختلافَ بينها؛ ذكر أنه لو جمعت الأوجه ـ التي وزعت في المصاحف ـ في مصحف واحد لم يمكن ذلك: (إلَّا بِإعَادَةِ الكَلِمَةِ مَرَّتَيْنِ، وَفِي رَسْمِ ذَلِكَ كَذَلِكَ مِنَ التَّخْلِيْطِ وَالتَّغْيِيرِ لِلمَرْسُومِ، مَا لَا خَفَاءَ بِهِ، فَفَرَّقَهَا فِي المَصَاحِفِ لِذَلِكَ، فَجَاءَتْ مُثْبَتَةً: فِي بَعْضِهَا، وَمَحْذُوفَةً: فِي بَعْضِهَا؛ لِكَي تَحْفَظَهَا الأُمَّةُ كَمَا نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﷻ، وَعَلَى مَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَذَا سَبَبُ اخْتِلَافِ مَرْسُومِهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[1].

وذكر مثله السخاوي ـ في شرحه للبيت: (٥٣) من (العقيلة) للإمام الشاطبي، حين تكلم عن اختلاف المصاحف في رسم كلمة: ﴿يضاعف﴾ وغيرها ـ فقال: (وَوَجْهُ رَسْمِهِ بِالإثْبَاتِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ دُونَ بَعْضٍ؛ أَنَّهُ لَمْ يُمْكِنْ إثْبَاتُ الوَجْهَيْنِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ، فَفُرِّقَ ذَلِكَ نَصًّا عَلَى الوَجْهَيْنِ، وَعَمَلًا بِالقِرَاءَتَيْنِ)[2]، وذكر معنى هذا الكلام في موضع آخر[3]، وقبله أشار إلى هذا المعنى الأندرابي، حيث قال: (هَذِهِ الحُرُوفُ المُخْتَلَفُ فِيْهَا كُلُّهَا كُتِبَتْ عَلَى الصِّحَّةِ وَالإتْقَانِ وَالإيْثَارِ لِحِفْظِ قِرَاءَتَيْنِ قَرأَ

= ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، وكلامه نفيس في بابه، فتأمله هناك، وانظر: **أصول القراءات** لأبي العباس أحمد بن عمر بن محمد الحموي (ت٧٩١هـ)، حيث نسب هذا القول لكثير من العلماء: ١/ ٢٩، تحقيق: د. عبدالكريم بكار، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار القلم، دمشق، سوريا، وابن الجزري في **النشر**: ١/ ٤٣.

(١) **المقنع**، الفقرة: ٥٩٩.

(٢) **الوسيلة**، ص: ١١٣.

(٣) **المصدر السابق**، ص: ١١٩، ١٢١.

بِهِمَا كِلْتَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ][1] فِي وَقْتَيْنِ أَوْ أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَمَا قَرَأَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الحُرُوفِ المُخْتَلَفِ فِيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الاخْتِلَافُ فِيْهَا عَنْ سَهْوِ نَاقِلٍ وَلَا لإسْقَاطِ نَاسِخٍ غَافِلٍ)[2].

فتعليل الإمام الداني في امتناع جمعها في مصحف واحد، يُمْكِنُ الاستدلال به إلى أنَّ منع جمع الأحرف السبعة في مصحف واحد أولى، ألا ترى أن السبب سيكون نفسُه، وهو أنه سيعيد بعض الكلمات أكثر من مرة، فأين سيكتبها؟ وهذا ما رَدَّهُ الإمام الداني ولم يَقُلْهُ، ورأى أنّ هذا من التخليط في المرسوم[3]، دون حكايات المتأخرين عن جواز ذلك، ثم فسَّروا جواز وقُوعِه وصِحَّتِه بما نهى عنه الداني رَحِمَهُ اللهُ، وحذَّر منه.

ولكن هل قال الإمام الداني: إنَّ زيدًا كتبه بالأحرف السبعة، وهل كان معتقدًا له؟ انظر سياق كلامه هذا، وهو في تأويل سبب جمع عثمان للمصاحف، كما في الخبر الذي ذكره عن زيد بن ثابت مع أبي بكر وعمر، قال الداني: (فَذَلِكَ الخَبَرُ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ العُلَمَاءِ: وَهُوَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ جَمَعَهُ أَوَّلًا عَلَى السَّبْعَةِ الأَحْرُفِ، التِي أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للأُمَّةِ فِي التِّلَاوَةِ بِهَا، وَلَمْ يَخُصَّ حَرْفًا بِعَيْنِهِ)[4].

---

(١) الأندرابي لا يكتب في التصلية: (وسلم)، وقد أتممتها لأنَّها دعاء، انظر في صحة إتمامها ولو لم توجد في الأصل: **معرفة أنواع علم الحديث** لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، ص: ٢٩٨ وما بعدها، تحقيق: د. عبداللطيف الهميم وماهر الفحل، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) **الإيضاح**: /ظ٢٨/.

(٣) انظر زيادة تفصيل في مذهب الإمام الداني في كتاب **المحكم** له، ص: ٢٠ ـ ٢٢.

(٤) **المقنع** الفقرة: ٦٠٨.

فأنت ترى أنه يحكيه عن بعض العلماء.

ومن المعلوم أن نسبة القول إلى صاحبه، لا تأتي جُزَافًا، إذا كان الإنسان في مَعْرِضِ بيان شبهة، **فإنَّ نسبته إلى بعضهم، يدل أولًا**: على أن الداني لا يختار هذا القول؛ لأنه ذكره منسوبًا لمجهولٍ.

ويدل ثانيًا: على أن هناك من قال بأنه لم يُجمع على الأحرف السبعة، ثم هل كان هذا هو التعليل الذي ذكره الداني فقط؟ الجواب: لا، فإنَّه بعد أن ذكر هذا الوجه، ذكر بعده وجهًا آخر في تأويل الخبر.

وثالثًا: أن الداني قد ذكر في أول كتاب «المقنع» نصًا صريحًا بأن المصحف كُتب في جمع أبي بكر على حرف زيد، قال في نهاية الخبر المروي: (فَجَمَعَ عُثْمَانُ النَّاسَ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ، وَهُوَ: حَرْفُ زَيْدٍ)[1]؛ فهذا دليل على أن جمع عثمان ﷺ كان لحرف زيد دون غيره من الأحرف الأخرى؛ لأن عثمان أمر بنسخ ما كتبه زيد سابقًا بأمر أبي بكر، ولم يطلب منه استحداث كتابة جديدة، ثم إنه لمَّا جُرِّدَ المصحف من النقط والشكل؛ احتمل أوجهًا كثيرة من باقي الأحرف.

وهو لم يتعقب هذا القول، أو يردَّه ـ كما هي عادته في منهجه؛ أنه يعلِّق على الأقوال ويناقشها ـ، بل ذكره وانتقل إلى غيره، ثم هو حين ذكر تأويل الفَرْقِ بين جمع أبي بكر وجمع عثمان السابق، ذكر وجهًا آخر لسبب الجمع.

فأنت ترى من الكلام السابق أن نسبة القول إلى الداني بأن: زيدًا جمع المصحف على الأحرف السبعة: غير مستقيم؛ لأنه لم يصرِّح به، بل

---

(١) **المقنع** الفقرة: ١٠، وفي إسناده رجل مجهول، ومعنى: (حرف زيد: أي قراءته وروايته وطريقته) **الإبانة** لمكي، ص: ٩٥، تحقيق: د. شلبي.

ذكر صراحة في كتاب آخر له: بأنه في زمن عثمان كتب على حرف واحد، حين قال[1]:

فِي أَحْرُفِ الذِّكْرِ وَفِي اللُّغَاتِ فَاجْتَمَعَ الكُلُّ عَلَى القِرَاةِ
بِوَاحِدٍ مِنَ الحُرُوفِ السَّبْعَةِ إِذْ فِيهِ مَقْنَعٌ لَهُمْ وَمُتْعَةِ

ثم صرَّح بأن هذا الحرف هو (حرف قريش)، حين قال على لسان عثمان رضي الله عنه[2]:

وَجَرِّدُوا حَرْفَ قُرَيْشٍ إِنِّيْ آثَرْتُهُ عَلَى اجْتِهَادٍ مِنِّيْ

فأنت ترى أن القول بأَنَّ عثمان كتبه على الأحرف السبعة قولٌ ضعيف، صرَّح الداني بخلافه، وردَّه ولم يقبله، وأمَّا مَن نسبه إلى الإمام الداني فقد أخطأ في فهم كلام الإمام رحمه الله، ونسب له ما ذكره عن بعض الأئمة!.

وقد صرَّح الإمام ابن تيمية أن المصاحف العثمانية كُتبت على حرف واحد، ونسب هذا القول إلى: (جُمْهُورِ العُلَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ وَالأَئِمَّةِ)[3]، ثم ناقش القول بتوسع، وذكر هذا الخلاف ابن الجزري، ورجَّح أنَّها (مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَا يَحْتَمِلُهُ رَسْمُهَا مِنَ الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ فَقَطْ)[4]، وقد اختار

---

(١) **الأرجوزة المنبِّهة** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، في البيت ٩٣ و٩٤، ص: ٩٢، تحقيق: محمد بن مجقان الجزائري، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض.

(٢) **الأرجوزة المنبِّهة**، البيت: ١٩٧، ص: ١١٣.

(٣) **فتاوى ابن تيمية**: ١٣/٣٩٥ وما بعدها، ونقلها السيوطي في **الإتقان**: ١/١٢٩، وذكر ذلك الزركشي في **البرهان**: ١/٢١٤ والحموي في **أصول القراءات**، ص: ٢٩، ورجّحهُ: ص: ٣٤.

(٤) **النشر في القراءات العشر**: ١/٣١.

الداني قبله ذلك[1].

وقد بقي القول: إن زيدًا ﷺ كتبه لأبي بكر بالأحرف السبعة، وهذا القول يقودنا إلى سؤال مهم وهو: هل كان زيد بن ثابت ﷺ، يعرف الأحرف السبعة، وقرأ بها؟.

وللإجابة على هذا التساؤل نحتاج أن ننظر في أقوال العلماء، وهل نصَّ أحد منهم على أنَّ أحدًا من الصحابة جمع الأحرف السبعة؟.

كيف وقد كان الصحابة ﷺ يختلفون في القراءة ثم يأتون إلى النبي ﷺ فيعلِّمهم أن يقرؤوا بما عُلِّمُوا، فَعُلِمَ من كل الأخبار الدالة على ذلك بأنه لم يُحِطْ أحدٌ منهم بهذه الأحرف؛ لأنهم لو أحاطوا بكل الأوجه لم يُنكِر ويَستغرِب أحدٌ منهم قراءةَ غيره، فَعُلِمَ أنَّ كل من أقرأه النبي ﷺ فقد أقرأه بوجه واحد، مضت عليه قراءته وثبت عليها، وعلَّمها غيره، ولم يكن الواحد منهم مُلْزَمًا بِتَعَلُّمِ كل الأحرف السبعة.

وتأمل معي هذا النصَّ للإمام الداني: (. . .أَنَّ مِنْ هَذِهِ الأَحْرُفِ: حَرْفُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَحَرْفُ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وَحَرْفُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ)[2]، فهو قد فرَّق الأحرف السبعة، وأنَّ كل واحد كان معه حرف، أو جزءٌ منه، أو من مجموع عدَّة أحرف، ولم يذكر رحمه الله أن زيدًا أو غيره من الصحابة ﷺ كان عنده جميع الأحرف، أو أن زيدًا في كتابته المصحف لأبي بكر جمعها كلّها فيه.

---

(١) **الأحرف السبعة** لأبي عمرو عثمان بن سعيد (ت٤٤٤هـ)، ص: ٤٦، تحقيق: د. عبدالمهيمن طحان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار، مكة المكرمة، السعودية.

(٢) **الأحرف السبعة**، ص: ٦٠، وانظر: **تفسير الطبري**: ١/ ٥٢.

بل الصحيح أنه كان لكلٍّ واحد منهم قراءة بحسب ما أقرأه النبي ﷺ، ولذلك كانوا يختلفون فيعلِّمهم النَّبيُّ ﷺ أنَّ سبب هذا الاختلاف في القراءة لأن القرآن أُنزل على سبعة أحرف، ولم يُعْلَم أن أحدًا من الصحابة جمعها، ولا ادَّعى ذلك أحد، بل كان بعضهم يختلف في القراءة مع أخيه، ثم إذا رفعوا أمرهم إلى النبي ﷺ أخبرهم: أنَّها كذلك أنزلت، فيقرؤون كما عُلِّموا[1].

فإن قيل: إنَّ زيدًا أخذ الأحرف التي ليست عنده من خلال الجمع لمصحف أبي بكر من الرجال ومن صُحُفِهِم؟ **قيل**: إن سُلِّمَ ـ تنزُّلًا ـ بهذا؛ فكيف استطاع أن يكتب السبعة الأحرف في مصحف واحد؟ وقد علمت قول الداني المتقدم والذي ذكره في الفقرة: (٥٩٩) من هذا الكتاب؛ وأن ذلك يوقع في التخليط؛ لأنه يحتاج إلى إعادة الكلمة المختلف فيها عدَّة مرات.

ثم إن أبا بكر لم يأمره أن يجمعه على السبعة الأحرف، ولم يُشِر إلى هذا الكلام من قريب أو بعيد، إنَّما كان مرادُه أن يجمع ما يعرفه هو من القرآن، ثم يؤيد معرفته بمعرفة وحفظ وكتابة غيره، لا أنه كان يجمع منهم الأحرف السبعة، فذلك غير مذكور عنه.

أمَّا ما قاله الشاطبي بأن زيدًا كتب المصحف على الأحرف السبعة[2]، فهو تَأَوُّلٌ منه لقول الداني، وليس كذلك كما بيَّنت لك، وقد

---

(١) كما حدث مع هشام بن حكيم بن حزام وعمر بن الخطاب في سورة الفرقان، انظر: **صحيح البخاري** لأبي عبدالله البخاري: ٢/٨٥١؛ ٤/١٩٢٣، و**صحيح مسلم** لمسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين القشيري (ت٢٦١هـ): ١/٥٦٠ ـ ٥٦١، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ت، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(٢) **عقيلة أتراب القصائد** البيت: ٢٨.

يُعدُّ هذا القول من زياداته على أصله، وله عليه زيادات كثيرة، ثم تبعه على هذا القولِ شرَّاح العقيلة؛ كالسخاوي[(١)]؛ ثم الجعبري[(٢)].

وإذا كان جمع عثمان قد كُتِبَ على حرف واحد، فقد اخْتُلِفَ في هذا الحرف، فقيل: حرف أُبَيٍّ؛ وقيل: حرف زيد؛ وعليه العرضة الأخيرة[(٣)].

والجمهور على أنه كُتِبَ ـ في المصاحف بأمر عثمان ـ على حرف واحد، وهو حرف زيد، كذا ذكره ابن شَبَّة[(٤)]، وابن عبدالبر[(٥)]، والبغوي[(٦)]، وابن تيمية[(٧)]، والفيومي[(٨)]، والخزاعي[(٩)]، وهو الصحيح.

---

(١) **الوسيلة**، ص: ٦٢ ـ ٦٣.

(٢) **جميلة أرباب المراصد**، للجعبري: ١/ ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٦٤.

(٣) **أصول القراءات** للحموي، ص: ٤١.

(٤) **أخبار المدينة** لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت٢٦٢هـ): ٣/ ٩٩٨، تحقيق: علي دندل، وياسين بيان، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٥) **التمهيد** لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ): ٨/ ٢٩٣، ٢٩٩، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، ١٣٨٧هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، و**الاستيعاب** له: ٢/ ٥٣٩، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت، لبنان، و**الاستذكار** له أيضًا: ٢/ ١٨٧، ٤٨٥، تحقيق: سالم عطا، ومحمد معوض، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٦) **شرح السنة**، وأورده مسندًا من قول عثمان، وأن الصحابة وافقوه: ٤/ ٥٢٤.

(٧) **فتاوى ابن تيمية**: ١٣/ ٣٩٥.

(٨) **المصباح المضيء** لأبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري (ت١٣٨١هـ): ١/ ٩٥، تحقيق: محمد عظيم الدين، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

(٩) **تخريج الدلالات السمعية** لأبي الحسن علي بن محمود الخزاعي (ت٧٨٩هـ)، =

فإذا كان ما رجَّحناه ـ من أنه كُتِبَ على حرف زيد ـ فإنَّ عثمان إنَّما كتبه نقلًا عن المصحف الذي كتبه زيدٌ لأبي بكر؛ لأنه قد عُلِم أنَّ عثمان طلبه من حفصة ﵂، ثم أمرهم أن ينسخوا منه نسخًا كما صرَّح بذلك الداني[1]، فهم نسخوا ما كتبه زيد ولم يستحدثوا شيئًا جديدًا، وزادوا فيما نسخوه بعض الأوجه من الزيادة والنقصان، مما قد ثبت عنه ﷺ أنه قرأ به، وأنه أقرأ به زيدًا ومن كتب معه المصاحف من الصحابة في زمن عثمان ﵁.

فكيف لم يشيروا إلى أنه جُمِعَ بالأحرف السبعة، وقد تقدم قول الداني: إنه جُمِعَ على حرف زيد، فهو حرف واحد، وأمَّا ما ذكره الداني عن أنه كتب بالأحرف السبعة، فهذا ليس من كلام الداني، بل بيَّن الداني أنه قول لبعض العلماء، كما تقدم توضيحه، ولم يأتنا خبر كيف فعلوا ببقية الأحرف إن كانت موجودة في هذا المصحف الذي نسخوه؟ مما يدل على تهافت القول وبطلانه، والله أعلم.

وقد أتانا في خبر هذه الكتابة ما هو أقل شأنًا من قضية: (الأحرف السبعة)، فإنَّهم نقلوا أنَّهم كانوا يختلفون ثم يُجْمِعُونَ أمرهم على قول واحد في كيفيَّات الكتابة؛ فكيف لم يذكروا كيفيَّات عملهم بالأحرف السبعة الموجودة في هذا المصحف الذي كتبه زيد لأبي بكر إن كانت موجودة فيه؟.

والصحيح أن زيدًا إنَّما كتبه لأبي بكر على حرفه الذي قرأه وأقرأه

= ص: ١٨٣، تحقيق: د. إحسان عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

(١) **المقنع** الفقرة: ٩.

النبي ﷺ، وكان يطلب شاهدًا لذلك من غيره، تثبيتًا وتأكيدًا، وخوفًا من الغلط والوهم، ودِقَّةً في العمل، وكمالًا فيه، رضي الله عنه وأرضاه، ولذلك وَصَفَ مَشَقَّةَ عمله: بأنهم لو كَلَّفوه نقل الجبال لكان أهونَ من الذي كلَّفوه[1]، ثم إن عثمان جمعه على حرف واحد أيضًا، وهو نفس الحرف الذي كتبه زيد لأبي بكر؛ لأنه أمر بنسخه فقط على نسخ، وتوزيعه على الأمصار، مع زيادات في بعضها واختلاف سوَّغه أن الكتبة رضي الله عنهم قرؤوا بذلك أيضًا، وأخذوه عن رسول الله ﷺ، فأثبتوا في هذه المصاحف بعض وجوه الاختلاف مما قرؤوه على النبي ﷺ.

وتبقى قضية مهمة وهي: القول إنَّ زيدًا كان لا يقبل من أحد إلَّا أن يأتي بشاهدين، ويستدلون لذلك بما أخرجه ابن أبي داوود قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اسْتَحَرَّ[2] القَتْلُ بِالقُرَّاءِ يَوْمَئِذٍ، فَرِقَ[3] أَبُو بَكْرٍ عَلَى القُرْآنِ أَنْ يَضِيعَ، فَقَالَ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وَلِزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: اقْعُدَا عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَمَنْ جَاءَكُمَا بِشَاهِدَيْنِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَاكْتُبَاهُ)[4].

وأول شيء يدل على اضطراب هذا الخبر، ومخالفته للصحيح، أن الأسانيد الصحيحة ذكرت أن هذا الأمر كان اقتراحًا من عمر رضي الله عنه، ولم يبتدئه أبو بكر؛ فهو مضطرب بهذه الزيادة، ومخالف ومناقض للأخبار الصحيحة.

---

(١) انظر الفقرة: ٦ من كتابنا هذا.

(٢) يعني: كثُر وفشا.

(٣) يعني: خشي وخاف.

(٤) **المصاحف**: ١/ ١٥٧.

ثم إن إسناد هذا الخبر: منقطع لأن عروة بن الزبير لم يلق: أبا بكر الصديق، والمنقطع من قسم الضعيف فلا يُقْبَلُ، ولم يشهد له إسناد متصل؛ فقد اجتمعت فيه علَّتان تحكم كل واحدة منهما بضعفه، **أولًا**: الاضطراب بينه وبين غيره من الأخبار الواردة في الصِّحاح من أن المقترِح لهذا الجمع كان عمرُ رضي الله عنه، **والثاني**: الانقطاع الذي في هذا الخبر بين عروة ومَن فوقه.

وعلى الرغم من ذلك علَّله الأئمة، ثم سَعَوا في تأويله، ومِن أكثر ما قالوه فيما يستفاد منه تعليلهم ذلك بأنه: حتَّى لا يُكْتَبَ إلَّا من عَيْنِ ما كُتِبَ بين يدي النبي ﷺ، وعمدة هذا القول هذا الأثر المنقطع، وأول من أشار إلى هذا المعنى فيما رجعت إليه من مصادر: الإمام السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ، ولكنه قال عن معنى الحديث: (مَنْ جَاءَكُمْ بِشَاهِدَيْنِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ الذِي كُتِبَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ)، ثم ذكر وجهًا آخر للأثر[1]، ونقله عنه بنصِّه أبو شامة[2].

وأوردَ الخبرَ ابنُ حجر عن ابن أبي داوود، ثم حكم عليه بالانقطاع مع توثيق رجاله، وأوَّلَه بالتأويلين اللذين ذكرهما السخاوي، إلَّا أنه اختصرهما وَنَظَّمَهُمَا فقال: (وَكَأَنَّ المُرَادَ بِالشَّاهِدَيْنِ: الحِفْظُ وَالكِتَابُ، أَوِ المُرَادَ أَنَّهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ المَكْتُوبَ؛ كُتِبَ بَيْنَ يَدِيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوِ المُرَادَ أَنَّهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ الوُجُوهِ التِي نَزَلَ بِهَا القُرْآنُ)، ثم استنتج من هذا التأويل الذي ذكره، فقال: (وَكَأَنَّ غَرَضَهُمْ أَنْ لَا يُكْتَبَ

---

(١) **جمال القراء وكمال الإقراء** لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ): ١/ ٣٠٢، تحقيق: د. عبدالحق القاضي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

(٢) **المرشد الوجيز** لأبي شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ)، ص: ٥٥.

إِلَّا مِنْ عَيْنِ مَا كُتِبَ بَيْنَ يَدِي النَّبِيِّ ﷺ، لَا مِنْ مُجَرَّدِ الحِفْظِ)[١].

ثم نقل الإمام السيوطي استنتاج هذا التأويل الذي ذكره ابن حجر، ونسبه لأبي شامة[٢].

فتأمل معي رحلة هذا الخبر، والذي هو منقطع ـ كما تقدم ـ، ثم إنهم أوَّلُوه، ثم استنتجوا من التأويل استنتاجًا لم يجزموا به، فصدَّره ابن حجر بقوله: (وَكَأَنَّهُمْ)، ثم أتى مَن بعدهم فجعله قاعدة مسلَّمَةً، مع أنَّ الخبر على ما أوردته[٣]، ثم تطور الأمر عند المتأخرين، فأصبح عندهم: أن ما كُتِب بعيدًا عن النبي ﷺ مرفوض، غير معتمد عليه!![٤].

فأصل الخبر وهو أن زيدًا وعمرَ كانا لا يقبلان شيئًا من القرآن إلَّا مِن شاهدين؛ خبرٌ معلول بالانقطاع؛ فكيف يُحْتَجُّ به، ويُسَاقُ هذا المَساق؟ وحتى لو صَحَّ ذلك، فإنَّ القول: إنه من عَيْنِ ما كُتب بين يدي النبي ﷺ؛ مجرد استنتاج للخبر، يُقبل أو لا يُقبل، وانظر إلى ما فهمه المتأخرون من هذه الجملة، تجد أن الخلل هو في عدم تحرِّي النصوص، وإرجاعها إلى أصحابها، وفهمها على ما قالوا، وليس على ما نريد أن نفهمه!.

والسخاوي نفسه توسَّع في الأمر في شرحه للعقيلة، فقال: (وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الرِّقَاعُ وَالعُسُبُ وَاللِّخَافُ وَالأَكْتَافُ مِمَّا كُتِبَ بَيْنَ يَدِي النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ...)، ثم قال بعد ذلك: (وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ

---

(١) **فتح الباري**: ٩/١٤ ـ ١٥.

(٢) **الإتقان**: ١/١٦٣.

(٣) انظر: **رسم المصحف ونقطه**، د. الفرماوي، ص: ١٠١، ١٠٥، ١٠٩.

(٤) **رسم المصحف ونقطه**، ص: ١٠٧.

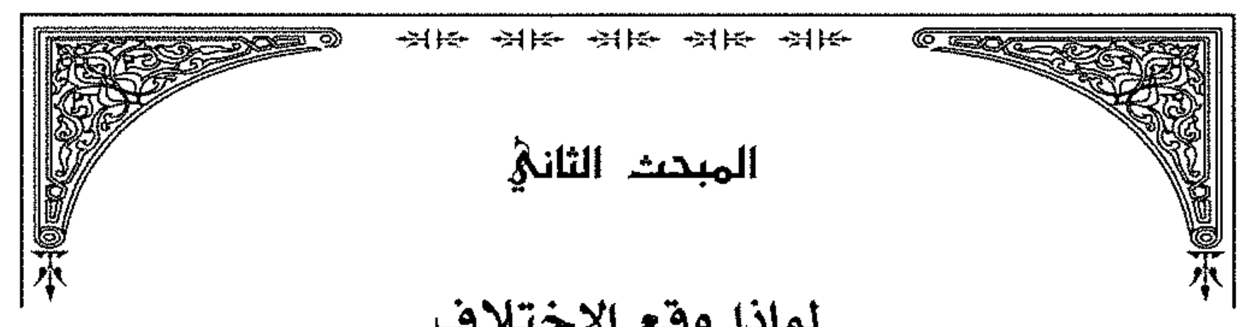
الصُّحُفُ مِمَّا يُعْلَمُ أَمْرُهَا وَيُوثَقُ بِكِتَابَتِهَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُتِبَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[1].

فكلامه ـ رضوان الله عليه ـ احتمال كما ترى، مع تسويغه للأمرين، وأن القرآن يؤخذ منهما، وليس معنى ذلك أن يُعَدَّ ما كُتب مصدرًا وحيدًا، بل لتيقنه أنه لم يَكْتُبْ أحدٌ شيئًا إلَّا من إملاء النبي ﷺ ذلك عليهم، أو أخذه من قراءة بعضهم على بعض؛ فكتبوا ما كانوا يقرؤونه؛ ثقة منهم ببعضهم ﷺ في تبليغهم القرآن، فجاء المتأخرون فقرَّرُوه كقاعدة، وجعلوه أمرًا مجزومًا به، لا يحتاج إلى نقاش.



---

(١) **الوسيلة**، ص: ٦٠ ـ ٦١.



المبحث الثاني

لماذا وقع الاختلاف بين المصاحف المرسلة للأمصار؟

عثمان رضوان الله عليه حين نسخ المصاحف ليرسلها إلى الأمصار، كان الغرض من فعله ـ الذي أقرَّه عليه الصحابة ـ جمع المسلمين على حرف واحد من الأحرف السبعة التي رخَّص الله على عباده قراءة القرآن بها[1]، وحين أمر بنسخ المصاحف جعل مصحف زيد هو الأصل الذي يُنْسَخُ عنه، فنسخ ووزِّع على الأمصار الإسلامية.

وهذه الكتابة للمصحف كانت خالية من النقط والشكل، والنقط: هو تمييز الأحرف المشتبهة في الرسم عن بعضها مثل: (ب ت) و(ج ح خ) فهذا معنى أنَّها كانت خالية من النقط، وخالية من الشكل: التي هي الحركات (الكسرة والضمة والفتحة)[2].

---

(١) ترتيب الحركات قوة وضعفًا يختلف في الكتابة عنه في النطق، فترتيبها في الكتابة كما ذكرت في النص، وأنت تلحظ هذا من خلال أحكام الهمزة المتوسطة، فإن الهمزة ـ مثلًا ـ تكتب على ياء؛ إذا كانت هي مكسورة، أو إذا كانت مضمومة أو مفتوحة وكسر ما قبلها، وهذا من قوتها، وأمَّا ترتيبها على قوة النطق فالأقوى (الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة) بعكس ترتيب الكتابة، ويؤيد ذلك مسألة التفخيم، فإن أقوى موجباتها هي (الفتحة)، وتأمل مراتب تفخيم حروف الاستعلاء، يتضح لك الأمر إن شاء الله تعالى.

(٢) **الإبانة**، لمكي، ص: ٣٣، ٤٤، ٤٩، ٦٢، تحقيق: د. شلبي.

وهكذا كانوا يكتبون في عصرهم بعدم النقط، اعتمادًا على السياق في فهم خطاب النص، ولأن الكتابة كانت لم تأخذ حظها من الرقي والضبط[1]، ونتيجة لتلك الكتابة وصلت إلى الأمصار هذه المصاحف، وكانت قراءة هذه الأمصار مختلفة فيما بينها، فقرأ كل مصر بما وافق المرسوم احتمالًا، وهذا الشيء الذي قرؤوا به، لم يقرؤوه لأن رسمه في المصحف يسمح به، بل قرؤوه كذلك للرواية عن النبي ﷺ به[2].

فقرأ قوم: ﴿فتبينوا﴾، وقرأ آخرون: ﴿فتثبتوا﴾، وقرأ قوم: ﴿مَلِكِ يوم الدين﴾، وقرأ آخرون: ﴿مالك يوم الدين﴾، وهكذا مما اختلفوا فيه من القراءة، وكانت الحجة هي الرواية عندهم عن الصحابة عن النبي ﷺ، ولم يكونوا يقرؤونه من تلقاء أنفسهم كيفما وافق رسم المصحف، وظل هذا معروفًا أن القراءة رواية، بل لمَّا أراد بعضهم القراءة بما يصح وجهه في العربية، ولم ترد به رواية أُدِّبَ وعُوقِبَ على ذلك، فإن كانت القراءة كما يزعم المستشرقون وغيرهم مصدرها خلو الكتابة من النقط والشكل، فلماذا أدِّب هذا الرجل واستتيب؟.

وهذا الرجل هو: محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم النحوي،

---

(١) **التحرير والتنوير**، للطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ): ١٠/٢٠١؛ و٢٤٨/١٩، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، وإن كانت هناك بعض النقوش القديمة على بعض الأحرف منها نقط، فلعله محدث أدخل بعد الكتابة، والمسألة بالخلاف بين علماء الآثار.

(٢) **السبعة**، أحمد بن موسى ابن مجاهد (ت٣٢٥هـ)، ص: ٤٩ ـ ٥١، تحقيق: د. شوقي ضيف، الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ، دار المعارف القاهرة، و**اللباب في علوم الكتاب**، عمر بن علي الدمشقي: ٣/٢٤٥، تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، و**التحرير والتنوير**، للطاهر بن عاشور: ٨/١٠؛ ٢٩/ ٣٩٣؛ ٣٠/ ٣٢٠.

وتوفي عام: ٣٥٤هـ، وقد كان يقول: (إن كل قراءة وافقت المصحف ووجهًا في العربية فالقراءة بها جائزة، وإن لم يكن لها سند)[١]، ثم حكى ابن الجزري أنه عُقِدَ له مجلس لكي يعاقب على ذلك، فأذعن وتاب، وبقريب منه ما جرى لـ: محمد بن أحمد بن أيوب بن شَنَبُوذ، (وتوفي عام ٣٢٨هـ)، فإنَّه كان يقرأ بما صحَّ سنده ووجه في العربية، ولو خالف خط المصحف، فأُحضر إلى مجلس الوزير ابن مقلة فأُمِرَ بالرجوع فلم يرجع، وناقشه العلماء والفقهاء، حتَّى ضُرِبَ؛ فرجع وأقرَّ وتاب مما كان عليه[٢].

ثم إن ابن الجزري لخَّص ما عليه هذان الرجلان، فقال في ترجمة ابن مقسم: (وهذا غير ما كان ينحوه ابن شَنَبُوذ؛ فإنَّه كان يعتمد على السند وإن خالف المصحف، وهذا يعتمد على المصحف وإن خالف النقل...)[٣]، فتأمل معي كيف عوقب هذان الرجلان ـ وهما إمامان يشهد لهما كلٌّ من ترجم لهما، والثاني أكبر شهرة وأكثر شيوخًا ـ، ثم حُوكِمَا حتَّى رجعا عن قولهما، فكيف يُستَسَاغُ بعد ذلك أن يقال: إن القراءة إنَّما تنوَّعت من أجل أنهم كانوا يقرؤون بكل ما وافق المصحف، وأن معتمدهم عليه؛ لأنه كان خاليًا من النقط والشكل.

فإن مثل هذا القول لا تدعمه وتؤيده الحقائق والوقائع الموجودة والمعروفة، فإنَّهم كانوا يرون أن الأهم هو النقل والسند إلى رسول الله ﷺ،

---

(١) **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): ١١١/٢، تحقيق: برجستر آسر، الطبعة الأولى: ٢٠٠٦م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

(٢) **غاية النهاية**، لابن الجزري: ٥١/٢، طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) المصدر السابق: ١١١/٢، طبعة دار الكتب العلمية.

ولذلك جعلوا لصحة القراءة ثلاثة شروط، هي: ١ ـ صحة السند بها إلى رسول الله ﷺ، ٢ ـ موافقتها للمصحف ولو احتمالًا، ٣ ـ موافقتها لوجه نحوي؛ فكان السند والنقل عن النبي هو الركن الرئيس في القراءة، ولذلك قيل في ركن الرسم (ولو احتمالًا) يعني أن يوافق المرسوم بالاحتمال، والاحتمال يدخل فيه: زيادة حرف ونقصه، وإبداله، والشرط الثالث: أن يوافق أي وجه صحيح في العربية ولو لم يكن الأشهر.

فالحاصل أن المصاحف إنَّما اختلفت فيما بينها لأن الصحابة الذين كتبوها، كتبوا ما سمعوه وتلقوه من النبي ﷺ، فجاءت مختلفة في أحرف من زيادة أو نقص أو بدل، فكتبت هذه المصاحف على هذا التنويع الخفيف لتحمل أوجهًا مما قرأ به النبي ﷺ، ولم تختلف المصاحف فيما بينها بالكلمات زيادة أو نقصًا إلَّا في كلمتين فقط، الأولى: كلمة: ﴿من﴾ في سورة التوبة: ١٠٠، فهي في مصاحف أهل مكة: ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾ وفي بقية المصاحف: ﴿تجري تحتها الأنهار﴾[1]، والثانية كلمة: ﴿هو﴾ في سورة الحديد: ٢٤، فإنَّها في مصاحف المدينة والشام: ﴿فإن الله الغني الحميد﴾، وفي بقية المصاحف: ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾[2].

فهاتان هما الكلمتان الوحيدتان التي وقع الاختلاف بين مصاحف أهل الأمصار فيها، وهما بإثباتهما أو حذفهما: قراءة سمعها الصحابة من النبي ﷺ، فَأَدَّوْهَا إلى من بعدهم كما سمعوها، والباقي إنَّما وقع بزيادة حرف أو نقصه أو إبداله، مما يحتمله الرسم، وإنَّما وقع مثل هذا لما قلناه

---

(١) انظر الفقرة: ٥٣٣ من كتابنا هذا.

(٢) انظر الفقرة: ٥٥٥ من هذا الكتاب.

من أَنَّ الذي اشتركوا في الكتابة نَوَّعُوا هذه الأوجه القليلة لسماعهم إيَّاها من النبي ﷺ، وإبقاءًا لبعض الأوجه من القراءات، فكانت الحجة الأولى هي صحة السند للقراءة، ثم يأتي بعد ذلك الشرطان الآخران، وهكذا كتبت المصاحف وأرسلت إلى الأمصار، فقرأ أهل كل مصر بالمصحف الذي أرسل إليهم، وتركوا من القراءة ما زاد عن هذا المصحف، وأضافوا ما هو مكتوب في المصحف مما لم يكونوا يقرؤون به[1].

وعليه، فإنَّ القول بأن سبب اختلاف القراءات هو الرسم، لا يقوم على دليل، لا عقلي ولا نقلي، بل كل ذلك كُتِبَ على ما سمعه الصحابة من النبي ﷺ، فعلمنا أنَّها كلّها رواية، وأن الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ سمعوها كذلك من الرسول ﷺ، فكتبوها كما سمعوها، ولم يمكنهم في الكلمة الواحدة أن يكتبوها برسمين أو أكثر[2]، فكتبوها على أحدها، ثم قرأ كلٌّ بما روى، أو كتبوها في موضع بصورة، وفي موضع آخر بصورة أخرى.

ومثله المفصول والموصول وياءات الإضافة، والياءات الزائدة، فإنَّ القول إنَّها تؤخذ من الرسم فقط، خطأ محض لا يساعده قول ولا يعضده دليل، بل يؤخذ القرآن تَلَقِّيًا وليس من المصحف[3]، لأن القُرَّاءَ لم يتفقوا أيضًا في حذف الياء وإثباتها قراءة، بل قد يثبتها القارئ وهي محذوفة من الرسم، أو لا يثبتها وهي مكتوبة، ولا يزال القراء وغيرهم يُحَذِّرُونَ من القراءة بما ليس للإنسان فيه رواية وغير بعيد عنَّا فعل ابن مقسم،

---

(١) **الإبانة**، لمكي، ص: ٤٩ و٦٥، تحقيق: د. شلبي.

(٢) انظر الفقرة: ٥٩٩، من كتابنا هذا.

(٣) وعليه كلام الأئمة ولم يختلف أحد، وانظر: **مجموع الفتاوى** ابن تيمية: ١٣/٤٠٠.

وابن شنبوذ؛ فالأول قرأ بما يوافق اللغة ويحتمله الرسم من غير رواية، والثاني قرأ بما رواه ولم يوافق رسم المصحف، فَعُزِّرَا، وقد تقدَّم الكلام عليهما.

وأيضًا ما كتب بالتاء، وهو يكتب بالهاء من مثل كلمة (سُنَّة) و(رحمة) وغيرهما، فإنَّ كلام ابن الأنباري فيها واضح، قال رحمه الله تعالى: (فالمواضع التي يوقف عليها بالهاء؛ الحجة فيها اتِّباع المصحف، وإنَّما كتبوها في المصحف بالهاء: لأنهم بنوا الخط على الوقف، والمواضع التي كتبوها بالتاء الحجة فيها: أنهم بنوا الخط على الوصل)[1].

ونأخذ من هذا النصِّ أن رسم المصحف فعله الصحابة دون تعليم من النبي ﷺ لكيفية الكتابة، ثم إن الإمام ابن الأنباري علَّق القراءة بما رسم في المصحف، ثم بيَّن أنه إنَّما رسم على الوجهين؛ لأن ما كتبوه بـ(الهاء) نظروا فيه إلى الوقف على الكلمة، وما رُسم (بالتاء) نظروا إلى ما يسمعون فكتبوه كما سمعوه؛ لأن هذه الكلمات ليست محل وقف كما هو معلوم، وقريب منه ما ذكره الإمام الداني في هذا الكتاب[2]، ولم يذكر الداني أن هذا الكلام غير مسلَّم به، بل نقل بعضه تصديقًا له فيه.

وتأمَّل معي ما ذكره المارغني في شرحه لقصيدة الخرَّاز حين ذكر كلمة: ﴿الأيكة﴾، ورسم الموضعين المتوسطين مختلف عن المتطرفين، فقال لينبِّه أن الأصل في القراءة الرواية وليس الرسم، قال: (وما ذكره

---

(١) **الوقف والابتداء**، لابن الأنباري: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) انظر الفقرة: ٤٠٠ من هذا الكتاب.

الناظم من حذف ألفي ﴿ليكة﴾ من الرسم في السورتين لا يظهر لنافع؛ إذ لا حذف [في][1] قراءته، نعم يظهر على قراءة من قرأ ﴿الأيكة﴾ بـ: (ال)، لكن الناظم بصدد بيان الرسم على قراءة نافع فقط، ويمكن أن يجاب عنه بأن الإمام نافعًا لمَّا التزم في قراءته موافقة المصحف؛ صار كأن المصحف هو المستند والمتبوع عنده في القراءة بحذف الألفين، وإن كان قد روى ذلك أيضًا)[2].

فتأمل كيف نبَّه أن القراءة على موافقة الرسم تابعة للرواية وليست مأخوذة من الرسم فقط؛ إذ الرسم لا يفيد إن لم تكن هناك رواية بتلك القراءة.

وعليه، فإنَّ من التزم موافقة خط المصحف، إنَّما قرأ بذلك لأنه يرويها كذلك، فوافقت قراءته رسم المصحف، فنبَّه على هذه الموافقة، وليس أن الموافقة للرسم هي الأصل، بل هي تتبع الرواية.

ثم انظر إلى هذا النص، فقد ذكر الداني أن محمد بن يحيى روى بسنده عن معلَّى قال: (كنَّا إذا سألنا عاصمًا [الجحدري] عن المقطوع والموصول، قال: سواء، لا أبالي أقطع ذا أم وصل ذا، إنَّما هو هجاء)، قال الداني: وأحسبه يريد المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق على رسمه منه[3].

ومعنى كلمة: (هجاء)، يعني: (الكتابة)، فهو يعتبرها مجرَّد كتابة وتصوير للكلام المقروء؛ لأن القراءة سنة ورواية، وتعليق الداني لا يساعده النص المروي؛ إذ هو واضح في دلالته، ثم إن الإمام الداني قد صدَّر

---

(١) في المطبوعة: (غير)، ومعناها غير واضح.

(٢) **دليل الحيران** للمارغني، **شرح مورد الظمآن** للخراز، ص: ١٦٨ - ١٦٩، ١٧٢.

(٣) انظر الفقرة: ٣٥٩ من هذا الكتاب.

كلامه بما يشبه الظن، قال شيخ مشايخنا الطاهر بن عاشور: (على أن رسم المصحف سنَّة سنَّها كتَّاب المصاحف فأُقِرَّتْ، وإنَّما العمدة في النطق بالقرآن على الرواية والتلقي، وما جُعِلَتِ كتابة المصحف إلَّا تذكرة وعونًا للمتلقي)[1].

والمتأمل في المواضع التي اختلفت المصاحف فيها بين القطع والوصل، واختلف نقل الأئمة فيها وهي كثيرة، منها كلمة: ﴿أن لا﴾[2]، و﴿أين ما﴾[3]، و﴿بئس ما﴾[4]، و﴿في ما﴾[5]، و﴿كل ما﴾[6]، و﴿من ما﴾[7]، وانظر نقل كلام الأئمة عنها في مواضعها من هذا الكتاب، كل هذه الكلمات في بعض مواضعها اختلاف هل هو بالفصل أم بالوصل؟ ثم يختار الأئمة بحسب ما يترجح عندهم، فهل تُعَلَّقُ القراءات باختيارات الأئمة، أم تُعَلَّقُ بالرواية؟ فيكون رسم هذه الأحرف ـ بهذه الصورة ـ غير مؤثر في القراءة، وهو الصحيح.

بل مما يدلُّك على أنَّها مجرَّد نقل مكتوب للرواية ـ لا يتعلَّق بالرسم أمر أبدًا دون رواية ـ أنهم اتفقوا على رسم ﴿أيا ما﴾[8] مفصولة، ومع ذلك فقد اختلف القراء فيها، فمنهم من يقف عليهما ككلمة واحدة،

---

(١) **التحرير والتنوير**، للطاهر بن محمد ابن عاشور: ٩/٨.

(٢) انظره في الفقرة: ٣٤٢ و٣٤٣ و٤٦٩ من كتابنا هذا.

(٣) انظره في الفقرة: ٣٦٠ و٤١٧ و٤٤١ و٤٤٢ من كتابنا هذا.

(٤) انظره في الفقرة: ٣٦٧ و٤٠٢ و٤٠٤ و٤٠٦ و٤٥٦ من كتابنا هذا.

(٥) انظره في الفقرة: ٣٥٨ و٤٦٩ و٤٧٣ من كتابنا هذا.

(٦) انظره في الفقرة: ٣٦٨ و٣٦٩ و٤٦٠ و٤٧١ و٤٩٠ متكررًا في هذه الفقرات من كتابنا هذا.

(٧) انظره في الفقرة: ٣٤٤ و٣٤٥ و٤٠٥ و٤٢٩ و٤٨٩ من كتابنا هذا.

(٨) **مختصر التبيين** لأبي داوود: ٣/٧٩٩ ـ ٨٠٠.

ومنهم من يفصلهما، ومن الكلمات ما يرسم على وجه ويختلف القراء فيها، فانظر كلمة: ﴿امرأت عمران﴾[1] آل عمران: ٣٥، كتبت بالتاء واختلف فيها القراء: فوقف أبو عمرو والكسائي بالهاء مخالفة للرسم[2]، ومثلها كلمة: ﴿اللات﴾[3]، وأيضًا الوقف على ﴿يؤت﴾[4] وغيرها، فعلم أن كل ذلك إنَّما يؤخذ من الرواية دون الرسم، والرسم مُعِين في ذلك، وليس مصدرًا مستقلًّا للقراءة؛ لأن هذا القول هو عين ما يطعن به بعض المستشرقين، من أن القراءات أخذت من الرسم، فانظر ماذا أراد البعض بحسن نية، وأين سيصل بهم هذا القول؟.

وتأمل هذا النقل عن الإمام أبي داوود حين قال عن موضع الصافات: ٧٥، أنهم: كتبوه بياء بين الدال والنون مكان الألف ﴿نادينا﴾، والغازي بن قيس لم يرسمه بألف، ولا ياء ﴿نادنا﴾، ورسمه حكم وعطاء: بألف بين الدال والنون مقيدًا ﴿نادانا﴾[5]؛ فهل علَّمهم النبي ﷺ أن يكتبوا هذه الكلمة على هذه الصور الثلاث، فما ظنُّك بكلِّ الكلمات التي اختلفوا في كتابتها، فهل أنزل القرآن لنقول أن من ضمن ما كان ﷺ يُعَلِّمُ الناسَ أن يعلمهم كيف يكتبوه؟ وهذا مع افتقاره إلى دليل صحيح؛ حَرِيٌّ أن لا يختلقه المسلم من تلقاء نفسه، وخاصة أنه ينسبه إلى النبي ﷺ بغير حجة صحيحة.

فعُلم ممَّا ذكرته هنا، أن اتباع رسم المصحف هو أيضًا إحدى

---

(١) انظره في الفقرة: ٣٨١ من كتابنا هذا.

(٢) انظر: **البحر المحيط** في تفسير هذه الآية.

(٣) انظره في الفقرة: ٨٦ و٣٤١ و٣٦٩ من كتابنا هذا.

(٤) انظره في الفقرة: ١٤٢ و٢٦٠ و٥٢٤ من كتابنا هذا.

(٥) **مختصر التبيين**، لأبي داوود: ١٠٣٨/٤.

الروايات الثابتة في القراءات، فلمَّا وافقت القراءة ما عليه الرسم قيل إنَّها قرئت على رسم المصحف، والدليل ـ على أن الرسم ليس هو مصدر للقراءة ـ أن غيرهم من القراء يخالفهم، وهم في المصحف قد يكتبون ما لا تحتمله قراءة، ولا يقرأ به، ولم يقرأ به أحد مع أنه مكتوب مرسوم، من مثل الألف في ﴿لأاذبحنه﴾ واو ﴿الصلوة﴾ و﴿أوصلبنكم﴾، أمَّا ما يقرأ به، فلا شك أنه لا يدخل فيما نتكلم عنه هنا؛ لأنهم كانوا يسمعون من الرسول ﷺ، فيكتبون بحسب ما يسمعون منه ﷺ.

ومن هذا تعرف أن كلام المستشرقين من أن سبب الاختلاف في القراءات إنَّما هو الاعتماد في القراءة على رسم المصحف؛ كلام باطل؛ يَجُرُّهُم إليه مجرد الظن والتخرُّص والطعن في دين الله تعالى: ﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتَّى تتبع ملتهم﴾[1]، فكلٌّ ما تقدَّم يرد على هذا الأمر ويوضحه بالأدلة والنقول عن الأئمة رضوان الله عليهم، فلم يبق إلَّا مجرد الرأي والتحكم، وعدم الأمانة في النقل، واجتزاء النصوص لتتفق مع ما يريد أحدهم، ﴿والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾[2].



---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٠.

(٢) سورة الصف، الآية: ٨.

المبحث الثالث

مصادر الرسم العثماني
عند الإمام الداني، وموقفه منها

لمَّا كان الإمام الداني مُسْنِدًا، وناسبًا للأقوال، فقد يتبادر إلى الذهن سهولةُ تعيين مصادره وموارده في كتابه، بما فيه من نسبة للأقوال، وإن كان هذا الكلام في العموم لا يخلو من صِحَّةٍ، إلَّا أنَّنا أمام رجل حين يسند الأخبار التي ينقلها ويذكرها؛ نادرًا ما يشير إلى كُتُبٍ بأعيانها نقل عنها.

ولذلك فإنَّ معرفة مصادره تحتاج إلى معرفة من أسند إليهم الأخبار، وهل لهم تآليف في هذا العلم، مع التَّنَبُّهِ إلى قِلَّة المؤلَّفات ـ عمومًا ـ في هذا العلم، ونُدْرَةِ ما نُشر منها نشرًا صحيحًا.

ولذلك فإني سوف أتطرق في هذا المبحث إلى ثلاثة مصادر، أظن أنَّها تجمع شتات ما في هذا الكتاب من المصادر، وتضمُّهُ في مجموعة واحدة، سهلة المأخذ إن شاء الله، ثم أُرْدِفُ ذلك ببيان موقفه بين الرواية عن المصاحف والرؤية لها.

وهي:

أولًا: المصاحف القديمة.

ثانيًا: الكتب المؤلفة.

ثالثًا: الروايات الشفهية.

رابعًا: موقف الداني بين الرواية والرؤية.

أولًا: المصاحف القديمة

يُكثر الإمام الداني من ذكر المصاحف القديمة، والرجوع إليها، ويتنوَّع الذكر لها بين رجوعه هو، وما رآه فيها، وبين رجوع من يروي عنهم وما وجدوه فيها رؤية، وهو حين يذكر هذه المصاحف، يذكر مصاحف كتبها الصحابة، ومصاحف منقولة عنها كتبها التابعون على تعدُّد طبقاتهم، بعضها رواية خالصة، وبعضها يذكر فيها رؤيته هو.

ومن هذه المصاحف المصحف المكي، فإنَّ المؤلف رجَّحَ في الفقرة: ١٩، بأن عثمان ﷺ أَرْسَل إلى: الكوفة والبصرة والشام مصاحف، ومصحفًا في المدينة، فهذه أربعة مصاحف، ثم ذكر مصحف مكة ومصحف البحرين ومصحف اليمن ورجَّح القول الأول، ولمَّا كان الكلام عن رؤية المصاحف يستلزم معرفة المصاحف التي أرسلها عثمان؛ أرى قبل الشروع أولًا في ذكر مصادره من الكلام ـ ولو مختصرًا ـ حول عدد المصاحف المرسلة.

والذي أراه تقسيم الكلام عنها **إلى أربعة أقوال**:

١ ـ المتفق عليها، وهي: المدنية والكوفية والبصرية والشامية.

٢ ـ وهذا القسم جرى عليه الاتفاق بين من تكلم عن رسم المصاحف[1].

٣ ـ المصاحف السابقةُ والمصحف المكي، وذُكر فيه الخلاف، ولكنه خلاف مرجح بالإيجاب؛ لأن أكثر العلماء يذكر النقل عنه، بل تجد أن الداني في أول «المقنع» ذكره مع غيره؛ فحين ذكر موارده في

---

(١) ذكره الداني في المقنع الفقرة: ١٩، ص: ١٠.

كتابه هذا ذكر السماع والرواية عن (مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ: المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالكُوْفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَسَائِرِ العِرَاقِ)[1].

٤ ـ المصاحف السابقةُ والمصحف اليمني والبحريني، وذُكر فيها الخلاف، وهو خلاف مرجح بالسلب، لقلّة من قاله، وعدم الإشارة إلى النقل عنها في كتب الرسم.

٥ ـ المصاحف السابقة والمُصحف المصري، وهذا قاله بعضهم، وهو: شذوذ غير مقبول[2].

ولسنا نمنع من انتشار المصاحف، والذي نمنعه أن يكون عثمان أرسل لغير الأمصار الأربعة المعروفة، مع مصحف المدينة؛ لأن أكثر الأخبار الواردة في ذلك معلولة بعدم النقل عن كيفيات الكتابة فيها، ولعلَّ الصحيح أنهم نقلوا مصاحفهم من المصاحف المرسلة للأمصار، أو من مصحف المدينة، ولذلك نجد أن الأندرابي، ذكر عَرَضًا عن أبي حاتم أن المصاحف المصرية تابعة للمصحف الشامي، وأنّها نُسخت منه[3].

---

(١) . المقنع لأبي عمرو الداني، الفقرة: ٢.

(٢) انظر زيادة توضيح للمسألة في **التبيان في آداب حملة القرآن** لأبي زكريًا يحيى بن شرف الدين النووي (ت٦٧٦هـ)، ص: ٩٧، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، الوكالة العامة للتوزيع، دمشق، سوريا، وفي **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ): ٢/ ٢٥، دار إحياء التراث العربي، لبنان، و**الإيضاح** للأندرابي: /و٢٧/ ، و**الوسيلة** للسخاوي، ص: ٣٦، ٧٤، ٧٥، و**جميلة أرباب المراصد** للجعبري: ١/٢٥٨ ـ ٢٦٠.

(٣) **الإيضاح في القراءات** للأندرابي: /و٢٨/ .

*** وينقسم الكلام عن المصاحف القديمة كمصدر ـ للإمام الداني ـ إلى قسمين:**

١ ـ ما ذكره رواية:

فما ذكره رواية هو الأكثر، فإنَّه قد روى عن المصاحف المدنية، بسنده إلى نافع: كما هو في الفقرة: ٢٢ ـ ٦٩ و٢١٤ و٢١٦ و٢٨١، وغيرها.

وأيضًا ما يرويه عن أبي عبيد القاسم بن سلَّام عن المصحف الإمام من مثل ما في الفقرة: ٧٠ و٧٢ و١٠٢ و١٩٠، وغيرها كثير.

وأيضًا ما يرويه بسنده عن عاصم الجحدري عن المصحف الإمام وهو في الفقرة: ٧٢ و١٨٧ و٢٠٨، وغيرها.

ويروي عن غيرهم الكثير من مثل: اليزيدي، وأُسَيد بن أبي أسيد، وابن الأنباري، وخالد بن خداش، وأبي عمرو البصري، وأيوب بن المتوكل، وغيرهم.

٢ ـ ما ذكره رؤية:

والإمام يذكر رؤيته للمصاحف القديمة، فهو يذكر كثيرًا المصاحف العراقية، انظر الفقرة: ٦٩ و٧٧ و٩٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٩ و١١٠، وغيرها.

وبعدها يذكر المصاحف المدنية، فهو يذكر رؤيتها في الفقرة: ١٠٦ و١٠٩ و١٢٢ و٢٦٢ و٢٦٧، وغيرها.

ويذكر أيضًا رؤية للمصاحف المكية، انظر الفقرة: ٢٠٢.

وهو لا يذكر رؤية مباشرة لغيرها من مصاحف الأمصار، وإنَّما يكتفي فيها بما يرويه عن شيوخه عن تلك المصاحف، ونظرة لفهرس

المصاحف في خاتمة الكتاب، تعطيك صورة واسعة تُفَصِّل وتُبَيِّنُ مدى اعتماده على المصاحف القديمة.

ثانيا: الكتب المؤلفة

لم يصرِّح الإمام الداني بمصادر مكتوبة، إلَّا في كتابين فإنَّه صرّح باسميهما، وهما: (هِجَاءُ السُّنَّةِ) للغازي بن قيس، و(هِجَاءُ المَصَاحِفِ) لمحمد بن عيسى، وهو يروي عن غيرهما كثيرًا، من مثل روايته عن ابن الأنباري، ولكنه لم يصرِّح بنقله عنه من كتاب معيَّن، وقد رجعتُ للكتاب المطبوع لابن الأنباري وهو: (الوقف والابتداء)، والذي له علاقة بالرسم، فوجدت مواضع كثيرة منقولة عنه.

وهذا يعني أن الإمام الداني حين يروي بإسناده قد تكون هذه الرواية عن كتاب، وليست رواية شفهية، ولكن كثيرًا ممن يروي عنهم، لم أعثر لهم على كتب مطبوعة، مع أن كثيرًا من كتب الرسم القديمة لم أجد لها ذكرًا في فهارس المخطوطات، ناهيك عن قلة الكتب المطبوعة في هذا العلم ابتداءًا، وسأبدأ أولًا بالكتب التي صرّح بأسمائها في كتابه هذا بالنقل عنها، ثم أتبعه ببعض الكتب التي أظن أنه نقل عنها، لكنَّه لم يصرّح بأسمائها.

١ ـ كتب صرّح بأسمائها:

(أ) **«هِجَاءُ السُّنَّة»**، للغازي بن قيس (ت١٩٩هـ).

وهذا من الكتب التي يُكْثِرُ الرجوع إليها، وهو من الكتب المفقودة، والتي لا يُعلم مصيرها، ولم أجد له ذكرًا في فهارس المخطوطات التي اطلعت عليها، مع اهتمامي في البحث عن ذكرٍ لهذا الكتاب، وهو من الكتب المهمَّة جدًّا، والقديمة والأصيلة في علم رسم المصاحف، ومؤلفه قد كتب

مصحفًا نقله عن مصحف الإمام نافع، وعارضه به: (١٣) مرة[١]؛ اهتمامًا منه بكيفيات الرسم للكلمات القرآنية، وشدَّة ضبطه لها واجتهاده فيها.

والإمام الداني ينقل عنه، إما ابتداءًا لتقرير وتأييد حكم، أو تدليلًا على ما ينقله، وليس معنى هذا قبوله بكل ما يرويه عنه، بل نجد أنه في بعض المواطن لا يقبله، ففي الفقرة: ١٢٣ يذكر حكم رسم الهمزة في كلمة: ﴿اطمأننتم﴾، فذكر عن الغازي أنَّها رسمت بألف، ثم علّق على أنَّها في جميع المصاحف: بحذف الألف.

وهو قد يرجِّح ما ينقله عنه، فإنَّه في كلمة: ﴿كاتب﴾ في البقرة: ٢٨٢ و٢٨٣ حين ذكر اختلاف المصاحف في حذف الألف وإثباتها، ذكر عن الغازي بن قيس أنَّها رُسِمت: بالألف، ثم عقَّب الداني فقال: (وَذَلِكَ أَوْجَهُ عِنْدِي)[٢]، ثم هو قد ينقل عنه بلا ترجيح، وهو الغالب عليه في كتابه هذا، وفعله هذا يدل ـ في العموم ـ على موافقته له؛ وإن لم يصرِّح بذلك.

وقد ينقل عن الغازي، ويصرّح بأن الغازي لم يذكر الحكم صراحة، من مثل ما نقل عنه استدلالًا في الفقرة رقم: ١٠٥، حيث ذكر أن الغازي ذكره في كتابه أنه: بغير ألف، وأنه رسمه كذلك بغير أن يقول إنه بالحذف، فهو يرسمه كذلك، مما يعني أن ما يكتبه المؤلف ـ من كيفيات كتابة الكلمات القرآنية ـ يؤخذ به، وهو حجّة، بشرط أن يكون بخط المؤلف، وحتى الداني في الفقرة: ٢٦٧ بعد أن كتب الكلمات، ثم ذكر كيفيّة كتابتها قال: (عَلَى مَا صَوَّرْتُ).

---

(١) **غاية النهاية**: ٢/٢.

(٢) **المقنع** في الفقرة: ١١٢.

وجملة النقول عن الغازي تصريحًا باسمه هي في الفقرات: ١٠٥ و١١٢ و١٢٣ و١٩٨ و٢٢٦ و٢٦٢ و٢٧١ و٢٧٣ و٢٨٣ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢٨ و٣٥٣ و٣٦٥ و٣٧٠ و٣٨٢ و٤٦٤.

(ب) **«هجاء المصاحف»**، لمحمد بن عيسى (ت٢٥٣هـ).

وهو من الكتب المهمَّة في علم الرسم، وقد كان موجودًا ـ في عهد السخاوي (ت٦٤٣هـ) ـ في منتصف القرن السابع؛ لأنه كان يَنْقُلُ منه في كتابه، إلَّا أنه أيضًا من الكتب المفقودة في عصرنا، ولذلك فإنَّ النصوص التي نجدها في الكتب نقلًا عنه: مُهِمَّةٌ في بيان وتوضيح صورة ـ ولو بسيطة ـ عن محتوى الكتاب.

غير أن ذكر المؤلف لهذا الكتاب باسمه قليل، فقد ذكره في الفقرتين: ١١١ و٤٠٨ فقط.

ولكنَّ نظرة عاجلة إلى فهرس: (أسماء علماء الرسم)، تبيِّن أن الداني ذكر نقلًا عن ابن عيسى في أكثر من ٣٠ موضعا، كلّها أحكام له في الرسم، وأمَّا مجرد ذكره كما تراه في: (فهرس الأعلام) فقد تكرر في ٤٨ موضعًا، مما يعني أنه يكون في بعض الأحيان رجلًا في الإسناد، وفي أكثر الأحيان يكون هو المصدر للحكم.

ولعل كثيرًا من الأحكام التي نقلها الإمام الداني عنه ـ بغير تصريح لاسم الكتاب ـ أنَّها مأخوذة من كتابه هذا؛ إذ أن ذكر الإسناد لا يعني أبدًا أنَّها لا تُنقل عن كتب، وعليه فإنَّ كثيرًا من ما ذكره المؤلف عنه تكون في كتابه هذا، يشهد له ما ذكره السخاوي منسوبًا إلى: كتاب ابن عيسى، ولم ينسبه الداني إلى كتابه بل صرَّح باسم المؤلف فقط، فالخبر الطويل الذي رواه عن نصير، صرّح السخاوي بأنه نقله

عن كتابه[1]، وذكره الداني بغير تصريح باسم الكتاب في الفقرة: ٤٠١.

٢ ـ كُتب لم يصرِّح بأسمائها:

(أ) مجمل العلماء الذين ينقل عنهم الإمام الداني ـ معلومات عن رسم الكلمات القرآنية في مصاحف الأمصار، وأحكام لكيفية كتابتها ـ هم أكثر من: ٤٠ عالمًا، صرَّح فقط بالنقل عن كتابين، وذكر الباقي بإسناده إلى القائل بغير إشارة إلى كتاب معيّن، وسوف أتناول اثنين ممن لم يصرِّح لهم بأسماء كتب، الأول: أبو عبيد القاسم بن سلام، والذي روى عنه أحكامًا في أكثر من: ٤٠ موضعًا، **فهل كان ينقل عن كتاب له؟**.

للإجابة عن هذا السؤال نحتاج إلى مراجعة كُتُبِ أبي عبيد في تراجمه، ولكنَّا للأسف لا نجد له كتابًا في الرسم على حدة، والكتاب الذي كان يسمِّيه العلماء حين ينقلون عنه مسائل في الرسم هو كتاب: (القراءات)، ولكن هذا الكتاب ـ في زمننا ـ في حكم المفقود، لأنه لم تشر إليه فهارس المخطوطات الموجودة، ومع ذلك سننظر فيمن ينقل عن أبي عبيد من كتابه في (القراءات)، ومِمَّن صرَّح بالنقل عنه: الإمام السخاوي في كتابه: (الوسيلة إلى كشف العقيلة).

فإن مجمل المواضع التي استطعت استخراجها من ما ينقله السخاوي في (الوسيلة) عن أبي عبيد هي: ٣٤ موضعًا، بعضها نَقْلٌ طويل، وهو في موضعين، الأول: من صفحة: (٣٧١ ـ ٣٨٢)، والثاني: من الصفحة: (٤٣٨ ـ ٤٤٠)، وهو يصرِّح بأنه ينقل عن كتاب أبي عبيد

---

(١) **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، للإمام السخاوي، ص: ٩٨، وانظر نقْله عن ابن عيسى في صفحة: ١٠٠ و١٣٦ و١٥١ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٧ و١٧١ و١٩٢ و١٩٨ و٢٠٠، وغيرها.

في: ١٠ مواضع، ومن ضمنها أحد الموضعين الطويلين، وهو الثاني منهما.

وعليه فإنَّ الراجح أن كتاب أبي عبيد في القراءات كان من ضمن مصادر الإمام الداني التي ينقل عنها، وأيضًا كتابه الآخر: (فضل القرآن ومعالمه وآدابه)[١]، وهذا موجود، مطبوع أكثر من طبعة، أفضلها ما اعتمدته في المراجع، فقد ذكر فيه فصلًا كاملًا في الكلام عن الرسم[٢]، حيث نقل عنه نصوصًا بطولها وبأسانيده أيضًا، وإن اختلفت بعض العبارات اختلافًا غير مؤثر في الدلالة منها.

وممَّا نقله الإمام الداني عن أبي عبيد في كتابه هذا؛ الخبر الذي ذكر الداني فيه إسناده إلى: عَبْدِ خَيْرٍ في الفقرة: ٥، فإنَّه موجود في كتاب أبي عبيد هذا، وانظر من كتابنا هذا الفقرة: ٦ و٩ و١٦ و١٧ و٣٨٤ و٥٥٧ و٥٨٦، وما ذكره الداني من الفقرة: ٥٧٢ إلى الفقرة: ٥٨٨؛ تجد أن كل ذلك منقول عن كتاب أبي عبيد هذا، وإن لم يذكر الداني اسم كتاب أبي عبيد صراحة؛ فتبين بهذا أن الداني ينقل عن أبي عبيد من كُتُبِهِ؛ بغير أن يصرِّح باسم كتاب معين ينقل عنه.

(ب) ومن العلماء الذين يُكْثِرُ النقل عنهم، الإمام أبو القاسم ابن الأنباري، فالإمام الداني ينقل عنه في: ٣٣ موضعًا، يصرِّح بالنقل عنه في أحكام للرسم في: ٢٠ موضعًا، وهو ينقل عنه الكلام عن مواضعَ

---

(١) **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه** لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ): ٢/ ٩٢، تحقيق: الأستاذ: أحمد بن عبدالواحد الخياطي، طبعة: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

(٢) وهذا الفصل بعنوان: (حروف القرآن التي اختلفت فيها مصاحف أهل الحجاز وأهل العراق)، من ص١٥٦ ـ ١٦٢.

لم يتكلم عليها في العموم غيره، فهل نقل ذلك عن كتبه، أم أنَّها مجرَّد روايات شفهية؟.

عندنا من كتب ابن الأنباري المطبوعة كتاب: (الوقف والابتداء)، وهو في هذا الكتاب يذكر كثيرًا من أحكام الرسم، ففي مقدمته للكتاب قبل الدخول في تفصيل السور، وجدت له ما يقرب من: ٤٥ موضعًا وأكثر، تكلم فيها عن أحكام بعض الكلمات القرآنية، وفي أكثرها نجد النقل عند الإمام الداني موافقًا لكلام ابن الأنباري، مما يدل على أنه أحدُ مصادره المعتمدة، وإن لم يصرِّح الإمام الداني بأنه ينقل عنه.

ومن أقوى الأدلة على ذلك ما نقله الإمام الداني في: (بَابِ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا)، وهو من الفقرة: ١٣٩ إلى الفقرة: ١٨٤، حيث إن هذا الباب منقول عن كتاب: (الوقف والابتداء)، وهو مذكور فيه من ص: ٢٥٠ ـ ٢٥٦، ولن أتطرق للخلاف بينهما؛ إذ محله حواشي هذا الكتاب.

ومن الأمثلة أيضًا ما ذكره في الفقرة: ٣٤٢، فقد ذكره ابن الأنباري في ص: ١٤٥ ـ ١٤٦، وما في الفقرة: ١٨٦، فهو موجود في ص: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وما في الفقرة: ١٨٩، موجود أيضًا في ص: ٢٦٨، وأيضًا ما ذكره الداني في الفقرة: ٣٥٦، فهو موجود في ص: ٣٤٣ ـ ٣٤٤، وغيرها كثير، من ما لو أراد مستقصٍ جمعه لأمكنه.

وإنَّما ذكرت هذه المواضع استدلالًا على أن ابن الأنباري كان ممَّن يعتمد عليهم الداني، ولو علمنا له كتابًا آخر ـ له علاقة بعلوم القرآن ـ لقارنَّا به، ولكن للأسف لا نعلم لابن الأنباري ـ مما يُظَنُّ به الكلام على رسم المصاحف ـ غير هذا الكتاب.

فكل ما تقدم يُثبت أن الإمام الداني ينقل عن كتب غيره، لكنه في الغالب لا يصرِّح بأسمائها، وليس في ذلك أي مطعن عليه؛ لأنه ـ حين لم يذكر الكتب ـ أسند الأقوال إلى أصحابها في كتبهم، وهو المعمول به عندهم، دون الإسناد إلى الكتب، فيكفي ما يذكره في إسناده إلى إمام من الأئمة أن يُثبت الرواية عنه، سواءًا كانت مكتوبة أم رواية شفهية، والغالب أن تلك الروايات تعود إلى شيء مكتوب، إما إلى صاحب القول، أو إلى أحد الذين يروي عنهم.

ثالثًا: الروايات الشفهية

وأعني هنا بالروايات الشفهية: الأقوال إلى أناس لم نعرف لهم كتب، فنقل عنهم تلامذتهم، من مثل أن يمليَ الشيخ فيكتب الطالب؛ مثل ما فعل الفراء في إملائه كتابه: (معاني القرآن)، فقد كتبه تلميذه: محمد بن الجهم السِّمَّرِي عنه، أو يكون الشيخ ذكره أثناء قراءة كتاب من فوائد وغيرها؛ فتُنقلُ عنه أنَّها من الفوائد في مجالس الإقراء، فهذا هو المقصود بالروايات الشفهية، والتي قد تُسجَّل لاحقًا من تلميذ الشيخ أو تلميذ تلميذه، والله أعلم.

من منهج الإمام الداني المتَّبَع: عَزْو الأقوال ونسبتها لأصحابها، وَقَلَّ أنْ نجد قولًا إلَّا وهو منسوب إلى قائله، إما بإسناد الداني إليه، وهو الأكثر، وإمَّا برفع القول إليه دون إسناد؛ وهو قليل في كتبه عامة، وفي كتابه هذا خاصة، وهذه من سمات العلماء الجامعين والحافظين، والمتقنين في نقلهم وعلمهم، وهي زيادة أمانة وورع عنده رضوان الله عليه.

ومجمل العلماء الذين ينقل عنهم أقوالًا فيما يتعلق بأحكام كتابة الكلمات القرآنية هم أكثر من: ٤٠ عالمًا كما قدَّمت سابقًا، ومجمل

الأقوال التي ينقلها عنهم هي في حدود: ٢٤٠ قولًا أو تزيد، كلّها يصرِّح فيها بالقائل، ثم قد يعلِّق عليها كما تقدَّم في منهجه، وهو يختلف في الأخذ عن الأئمة كثرة وقِلَّة، فأكثر من يروي عنه هو: محمد بن عيسى الأصبهاني، وذلك في حدود: ٣٠ نقلًا.

وأَقَلُّهُم هو: أحمد بن يحيى المعروف بـ:ثعلب، وعلي بن محمد بن كَيسان في الفقرة: ١١٥، وهشام بن عمَّار في الفقرة: ٢٨٢، وسعيد بن زيد في الفقرة: ٣٣٦، ومحمد بن سعدان في الفقرة: ٣٦٩، ومُعَلَّى بن عيسى الوراق في الفقرة: ٣٧١، وخالد بن خِدَاش في الفقرة: ١٩٠، وعبدالله بن إدريس في الفقرة: ٢٠٥، وغيرهم من أئمَّة الرسم، فنقل عنهم موضعًا واحدًا!.

والمُطالِعُ يلاحظ من عدد النقولات عن الأئمة كثرتها، مما يعني الارتباط الوثيق بالعلم، والتحقيق فيه، والاهتمام به، مما يجعلنا نرتاح إلى الأحكام التي يُطلقها على الكلمات القرآنية، وأيضًا يجعلنا نقارن كثيرًا مما يُكتب ويُنقل عن هذا العلم بما كتبه، ولا شك أن كتاب أبي عمرو هذا من أوسع الكتب المتقدمة في نقل قضايا هذا العلم، مع ما يتميز به من أمور أخرى.

والعَزْوُ عند الإمام الداني في هذه الأسانيد، قد يكون رواية شفهية، ولكنه أيضًا قد يكون عن كتاب، وهو الأكثر، وهذه الرواية قد تكون في كتاب أَلَّفه صاحبُ العزو في الإسناد ممن يكون تلميذًا للقائل، أو أحد تلاميذ تلميذه، وقد يكون أحد الرواة في الإسناد ألّف كتابًا وذكر فيه أسانيده، ثم إن التالي يُسْنِدُ إليه، ولا يُسْنِدُ إلى كتابه، مع أن الذي وَقَرَ في النفوس، أن معظم هذه الروايات مأخوذة من كتب.

وعليه، فإنَّ الروايات الشفهية لا تعني ـ بحال من الأحوال ـ أنَّها غير موجودة في كتاب، بل قد تتنوع الكتب التي تذكرها، فقد يكون صاحب القول في الإسناد له كتاب، وقد يكون الراوي بعده سَجَّله أيضًا في كتاب، ومن أخذه عنه سَجَّله أيضًا في كتاب، وهكذا في أن الروايات هذه تكون قد سجّلت في عدّة كتب، ولكن قِلَّةَ الكتب المطبوعة وندرة ما تشير إليه فهارس المخطوطات من كتب علم الرسم القديمة: هو العائق في الرجوع إليها، فلأجل ذلك لا نستطيع تصحيح الروايات، ولا مقارنة الأقوال، إن كان فيها ثَمَّ خلل.

رابعًا: موقف الداني بين الرواية والرؤية

أحوال الكلمات المراد الحديث عنها رسمًا، إما أن تكون نقلًا عن الأئمة فيما ذكروه، وإمَّا أن تكون رؤية مباشرة للمصاحف التي أُرسلت إلى الأمصار أو المنتسخة منها، ثم إما أن تكون الرؤية موافقة للرواية، فيتفق العلماء هنا على الأخذ بهما، وإذا لم يتيسَّر إلَّا أحدهما ـ وهو الرواية في الأغلب ـ، فيؤخذ بما تيسَّر، وهو الأكثر؛ فمثال الأخذ بالرؤية ما ذكره الداني[1] وأبو داوود[2] في كتابيهما عن رؤيةٍ للمصاحف القديمة.

وأمَّا الأخذ بالرواية، فأغلب كتب الرسم عليها، وهي المادة الأساسية التي تتكوَّن منها، حتَّى إنَّ غالبية كتب الرسم بعد الإمام الداني لا تكاد تعتمد إلَّا على الرواية، وأمَّا الرؤية فقليلة جدًّا، وهي مجرَّد إشارات عابرة، حاشا ما فعله الإمام السخاوي في (الوسيلة) في شرح (العقيلة)، فقد أكثر النقل عن مصاحف الأمصار وخاصة المصحف الشامي.

---

(١) **المقنع** الفقرة: ٦٩، ٧٧، ١٠٦، وغيرها كثير.

(٢) **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٨٣.

ولكن موقفهم ـ المُتَّفِق على التسليم بالرواية ـ يختلف حين تتعارض الرؤية مع الرواية، فبعضهم قد يُقدِّم الرؤية وينتصر لها، كما فعله السخاوي[1]، وبعضهم قد ينتصر للرواية ويركن إليها، **ولكن ما هو مذهب الداني في ذلك؟**.

من خلال التتبُّع لهذا الكتاب، نجد أن الإمام الداني يرجِّح الروايات التي ينقلها عن أصحابها، على الروايات التي يذكرها هو عن نفسه أو عن غيره في رؤية المصاحف، انظر مثالًا على ذلك الفقرة: ٥٢٧، حيث رجَّح ما رواه عن أبي الدرداء على ما ذكره: هارون الأخفش رؤية للمصاحف.

ولذلك تجده ـ رضوان الله عليه ـ يوَهِّم ويضعِّف ويردُّ الروايات التي تتصل بالرؤية لبعض من ينقل عنهم ذلك ـ تعارضت مع الرواية أم لم تتعارض ـ كما فعل في رَدِّ لخبر الفراء في قوله سبحانه: ﴿والجار ذا القربى﴾ النساء: ٣٦، حيث ذكر الفراء أنه: بالألف بعد الذال في الفقرة: ٥٢٩، وكما وهَّمَ وغلَّط الناقل عنه في حذف الواو من: ﴿نَسُوا الله﴾ التوبة: ٦٧ والحشر: ١٩، في الفقرة: ١٩١.

بل هو في الفقرة: ٥٩٨، ذكر صراحة أن الرسم إنَّما يؤخذ: (بِخَبَرٍ مَنْقُولٍ عَنِ الأَئِمَّةِ السَّالِفِيْنَ، وَرِوَايَةٍ صَحِيْحَةٍ عَنْ العُلَمَاءِ المُخْتَصِّيْنَ بِعِلْمِ ذَلِكَ، المُؤْتَمَنِيْنَ عَلَى نَقْلِهِ وَإِيْرَادِهِ)، فتراه يركِّز على الرواية ويشدِّد فيمن يُؤخذ قوله في الرسم؛ بأن يكون من أهل الاختصاص، وهذا هو الصحيح، إلَّا أنَّ جَعْلَ الرواية هي المصدر الوحيد ـ فإن خالفت الرؤية الرواية: ردَّت ـ أمرٌ بالغ الشدة والتضييق، خاصة إذا تُيُقِّنَ من قِدَم المصاحف المَنْظُورِ فيها.

---

(١) **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، ص: ١٣١، ١٥٦، ١٧٨، ٢٢١، وغيرها.

والفرق بين أسانيده المتعلِّقة بالرؤية، والمتعلِّقة بالرواية؛ أنّ كل ما صرَّح في نهايته عند صاحب الخبر: بأنه رأى ذلك في بعض المصاحف فإنَّه يردُّه في الغالب إن لم تدعمه رواية، وما تعلق بالرواية فإنَّه يكون في نهايته عند صاحب الخبر: بأن المصاحف على كذا، أو اتفقت المصاحف على كذا.

وبالعموم فإنَّه لا يرد جميع الرؤية، بل إنه قد يؤيد الرواية بما يذكره معها من رؤية المصاحف القديمة كما تقدم، وفي بعض الأحيان ـ حين لا يكون عنده رواية لكلمة معينة ـ يصرِّح بتتبع المصاحف القديمة كما فعل في الفقرة: ١١٠، وذلك حين ذكر اجتماع ألفين في الجمع السالم وحكم بأنَّهما بالحذف، وأنه لا رواية عنده في ذلك، وإنَّما هي رؤية لبعض المصاحف القديمة ثم ذكرها.

وهو يقبل الرؤية حين تكون عاضدة ومؤيدة للروايات التي ينقلها، فإنَّه يبدأ بذكر أسانيده، وما وجده في كتب الأئمة من الروايات لبعض الكلمات، ثم قد يؤيِّدها بالرؤية والتتبع لهذه الكلمات كما فعل في الفقرات: ٣٨٢ إلى: ٣٨٧، فإنَّه نقل فيها رواياته عن الأئمة في كيفية رسمها، ثم إنه في آخر فقرة منهن ختمها بقوله: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الاخْتِلَافُ تَتَبَّعْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ).

بل الأعجب من ذلك أنه حين نقل كلام نصير في الفقرة: ٤٠٨، في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، عن كلمة: ﴿أئنكم﴾ أنَّها: بياء ونون، عقَّب عليه: بأن هذا قول نصير، وأنه تتبع من أَجْلِهِ مصاحف أهل العراق فلم يجده بياء، بل وجده بنون فقط، ثم ختم الكلام بقوله: (وَاللهُ أَعْلَمُ).

وهو في أخبار مشابهة ـ كما عند الفراء وأبي عبيد وغيرهم ـ قد يردُّ بعض كلامهم إذا تعلَّق برؤية، بل إنه يعتبر رؤيته هو للمصاحف القديمة غير جازمة بردِّ ما خالفها من الرواية كما هو هنا، مما يعني تعلُّقَه واعتمادَه على الرواية كثيرًا.

ويجب أن يُعلم أنه لا يُقدِّس قول أحد في الرسم، وهذا هو الصحيح، فإنَّ ما كان من أقوال العلماء فإنَّه يُؤخذ منهم ويُردُّ عليهم ـ مع الأدب واللين ـ، لكن الأهمّ عنده والمقدم هو: الرواية بلا ريب، فإنَّه مثلًا قد ردَّ قول نصير في الفقرة: ٤١٩، حين نقل عنه في موضع الأنبياء: ﴿ضياء وذكرا﴾: ٤٨، أنه ليس في القرآن غيره بالألف، فردَّ عليه الإمام الداني ونسبه للوهم، وصحَّح كلامه، وتعقَّب نصيرًا حين قال عن قوله سبحانه: ﴿فسوف يأت الله﴾: ٥٤ (بالتاء)، قال الداني في ضمن تعليقه على ذلك: (. . .وَذَلِكَ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيْهِ. . .)[1].

وهو قد يفاضل بين الرؤية حين تَذكرُ خلافًا عن المصاحف في كلمة، فيختار ما عليه بعضُها مستدلًا له بقول بعض العلماء، فهو حين تكلم عن: ﴿أنما غنمتم﴾ الأنفال: ٤١، و﴿إنما عند الله﴾ النحل: ٩٥، قال: (فَهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: مَوْصُولَانِ، وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيْمَةِ: مَقْطُوعَانِ)، ثم اختار مستدلًا لاختياره فقال: (وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُمَا الغَازِي بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ)[2].

ولعل مردَّ رفضه للرؤية حال مخالفتها للرواية، إلى احتمال الخطأ في الرؤية مِن سَبْقِ النظر، أو السهو والنسيان، أو لضَعْفِ الإسناد إلى

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٤٩٨.

(٢) **المقنع** في الفقرة: ٣٦٥.

صاحب الرؤية، وقد يكون الردُّ لأنه يرى أن المصاحف التي رآها صاحب الخبر غير معتمدة عنده، أو متأخرة في الزمن، ويجب أن يُعلم أنه لكي نعتمد المصاحف القديمة يجب أن تكون سليمة من سوء حفظ الكاتب، وأن تكون قديمة فعلًا، وأن تكون موثقة من جهة معتمدة، ثم يجب أن تدرس لمعرفة زمن كتابتها حتَّى يمكننا الاعتماد عليها.

والمستشرقون حين يطعنون في القرآن من خلال المخطوطات القرآنية القديمة؛ يكون محركهم ودافعهم الهوى فقط، فهم يفهمون الأمر على ما يريدون؛ لغرض الطعن، ولو أنهم أرادوا أن يكونوا حياديِّين لعلموا أنَّ الاختلافات الموجودة بين المصاحف القديمة والمصاحف المطبوعة إنَّما هي في كيفيات كتابة بعض الكلمات القرآنية، مما يحتمله الخط، من حذف حروف العلة، أو ما شابه ذلك، فإذا رأى المستشرقون ذلك عدُّوه مخالفة، وشوَّشوا الأمر، وقالوا إن هناك اختلافًا بين المصاحف المخطوطة القديمة وبين المصاحف الحالية المطبوعة، والأمر أهون مما قالوا، إلَّا أنهم يريدون مجرد الطعن على القرآن، وليسوا مريدين للحق أبدًا.

والداني قد يَرُدُّ بعض ما يقال عن رسم المصاحف إلى الخطأ في الإسناد، فهو قد وهَّمَ وغلَّط الناقل عن الفراء؛ بشأن حذف الواو من قوله سبحانه: ﴿نَسُوا اللهَ﴾، وهو قد ردَّ مرة ما رآه هو في بعض المصاحف القديمة، فإنَّه في الفقرة: ٣٣٥، نقل عن أبي عبيد أنه رأى ﴿حتى﴾ في بعض المصاحف: بالألف، والجمهور الأعظم: أنَّها بالياء، ثم علَّق الداني أنه رآها بالألف في بعض المصاحف القديمة، ثم يردُّ رؤيته فيقول: (وَلَا عَمَلَ عَلَى ذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَةِ الإِمَامِ، وَمَصَاحِفِ الأَمْصَارِ).

فكيف خالفتِ الإمام وهي منقولة عنه؟.

وكيف أمكن الجزم بأنَّها مخالفة مع أن أبا عبيد حكى أنَّها كذلك

في بعض المصاحف، وهي من مصاحف الأمصار، فكيف نقول: إنَّها تخالف مصاحف الأمصار؟! بل إن المَصَاحِفَ القديمةَ (المصحف الحسيني، ومصحف الرياض، ومصحف طوب قابي) اللذين نظرتُ فيهما وجدت هذه الكلمة: بالألف في كثير من المواضع.

وأمَّا رؤية الراوي لمصاحف غير معتبرة فلم أجده تكلم عن هذا أبدًا، بل إنَّ الإمام الداني يرى أن مصاحف عثمان ﷺ، وما نُسِخَ منها، مما كتبه التابعون ﷺ: حُجَّةٌ يُؤخذ ما فيها، ويُنقَلُ ما بها، بل تجده ﷺ يَعضِدُ الأقوال بما ذكره الغازي في كتابه رسمًا لا ترجمة، إلَّا أنه لا يمكن الإحاطة بما في جميع المصاحف يقينًا، بل كلٌّ ينقل ما رأى منها، وما احتاج إليه فيها.

والصحيح أن الرؤية إن تعارضت مع رواية صحيحة عُدَّ هذا الأمر مما تتنوع فيه الكتابة في المصاحف، فتُحمل الرؤية على البلدان التي في مصاحفها ذلك، وتحمل الرواية على ما رواه الراوي عن رؤية مصاحف أخرى، وقد كان الإمام السخاوي ـ حين يرى إطلاقهم للأحكام في الرسم على عموم المصاحف، ثم يَنْظُرُ في المصحف الشامي وفي غيره مخالفًا لما ذكروه ـ يَرُدُّ ما يُفيده الخبر من اتفاق المصاحف عليه، وتقدمت الإشارة إليه قبل قليل.

وانعكس ترجيح الرواية على الرؤية عند المتأخرين في طبع المصاحف، فإنَّه من خلال جمع الأقوال في كلمة معيَّنة ولتكن كلمة: ﴿جالوت﴾ مثلًا، فإنَّ الشيخين اختارا: إثبات الألف، وعَلَّلَ الاثنانِ الإثباتَ: لقلة الاستعمال[1]، مع أن السَّخاوي حكى رؤيته للكلمة في

---

(١) المقنع، الفقرة: ١٠٤، ومختصر التبيين: ٢/١١٣، ٢٩٨.

المصحف الشامي أنَّها بالحذف[1]! ، وقد رأيتها: بالحذف في مواضعها الثلاثة في البقرة: ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ في المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي، فاعتمد المتأخرون على قاعدة: (قِلَّةُ الاِسْتِعْمَالِ مُوْجِبَةٌ لِلإِثْبَاتِ)، مع أنَّها قاعدة مختلَّةٌ وغيرُ مُسلَّم بها في كل ما ذُكر فيها، والدليل على ذلك أنهم في الجمع السالم يذكرون فيه الحذف إذا كَثُرَ دَوْرُهُ، ثم إنهم يحذفون ما جاء منه ولو مَرَّةً واحدة[2].

ومثلها تمامًا كلمة: ﴿فخراج﴾ في سورة المؤمنون: ٧٢، حين نقل الشيخان أنَّها في كل المصاحف بالإثبات[3]، ورأيتها كذلك في المصحف الحسيني ومصحف الرياض، وحكى السخاوي عن المصحف الشامي أنها: بالحذف[4]، وبالحذف رأيتهما في مصحف طوب قابي، فلا يصحُّ التعميم بأنَّها بالإثبات في جميع المصاحف؛ لأن السخاوي يحكي عن رؤية المصحف الشامي بما يخالف ما ذكروه، فيكون ناقضًا لتعميمهم، وعليه فالصحيح أن يقال: إن غالبية المصاحف على: الإثبات، وبعضها على: الحذف، حتَّى يستقيم الكلام، فإذا طُبِعَ مصحف على قراءة: ابن عامر حَسُنَ أن تُرسم فيه: بالحذف؛ لأن النص جاء عن مصاحف أهل الشام به، والتَّنْصِيْصُ على مصحف لمصر بكيفية معيَّنة: مقدَّم على التعميم.

وحين تكلَّم عن رسم الواو أو حذفه من كلمة: ﴿جزاؤه﴾ في الفقرة: ١٩٨، نقل عن الغازي بن قيس وعن عامة المصاحف القديمة:

---

(١) **الوسيلة**، ص: ٢٩٢.

(٢) انظر مناقشة أن الصحيح عدم اشتراط التكرار في: **دليل الحيران**، للمارغني، ص: ٦٢ ـ ٦٤.

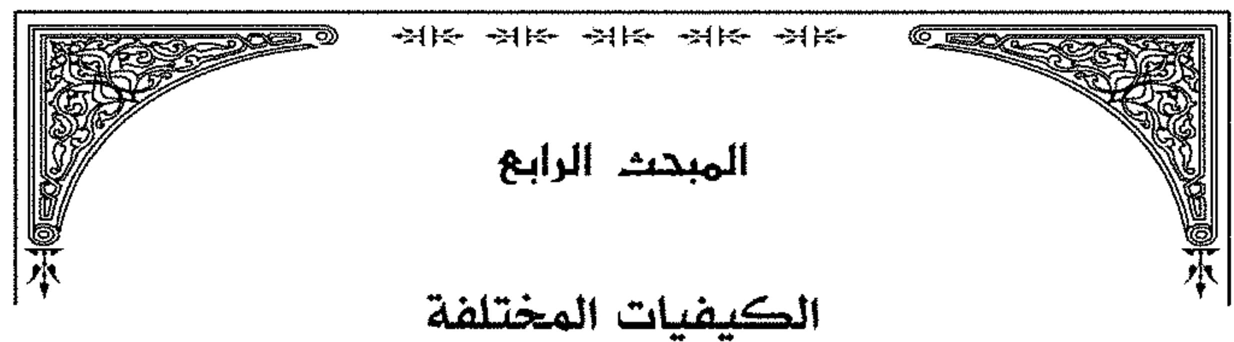
(٣) **المقنع**، الفقرة: ٤٧١، و**مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٣ ـ ٨٩٤.

(٤) **الوسيلة**، ص: ١٧٨.

أنَّها بغير واو، ثم في الفقرة: ٢٠٠ بعد أن ساق إسناده إلى الإمام نافع ـ أنَّها كلّها بالواو ـ قال عقبه: (وَهَذَا الإسْنَادُ الصَّحِيْحُ يُؤْذِنُ بِإطْلَاقِ القِيَاسِ، وَيَرُدُّ صِحَّةَ مَا خَرَجَ عَنْهُ).

فقد ردَّ ما أخبر به الغازي بن قيس لروايته عن نافع، والغازي نقل مصحفه عن مصحف نافع، ثم إنه يجعل هذا قاعدة عامة، فتكون صحة الإسناد مانعة للأخذ بأي رؤية تخالفه!.





المبحث الرابع

الكيفيات المختلفة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي

مجمل القضايا الكتابية المختلفة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي تندرج تحت (خمسة) عناوين رئيسية، وهي: (**الزيادة، والحذف، والإبدال، والقطع، والوصل**)[1].

وسنتكلم بالتفصيل على هذه الأحكام الخمسة، ولم أُدخِل (الهمز) مع هذه الأحكام؛ لأن معظم أحكامها مندرجة في الأحكام الخمسة، فهي تحذف ـ ولا تعوض ـ فتدخل في الحذف، وقد تُبدلُ إلى صورة أُخرى فتدخل في البدل، وقد تحدث زيادة كما في ﴿ملئه﴾ فتدخل في الكلام على الزيادة، وهكذا لم أدخل التاء والهاء في مثل ﴿جنة﴾ وغيرها؛ لأنَّها تعد في باب البدل على الصحيح.

وأمَّا إدخال بعض المتأخرين لقولهم: (ما فيه قراءتان فيكتب على إحداهما)؛ فلم يقله أحد من أئمة الرسم المعتبرين؛ ولأنه لا يستقيم، فإنَّ هناك قراءات لم يكتب على حقيقة نطقها أي رسم!، ولأنَّنا سنحتاج أن

---

(١) سأذكر أمثلة لكل حكم من هذه الأحكام، وأحيله إلى رقم الفقرات التي ورد فيها، فقرة أو اثنتان، فإن زادت ذكرت الأولى ثم قلت: وغيرها؛ وما لم يرد عند المؤلف أذكره عند الشاطبي في (**عقيلة أتراب القصائد**)، فإن لم يوجد عنده أذكره عند أبي داوود في (**مختصر التبيين**).

نُدخل أيضًا: (ما رُسم مما لا تحتمله قراءة)، و(ما رسم بوجه واحد واحتمل أكثر من قراءة)، والمقصود حصر المسائل وليس تشقيقها!، ثم أجبت على سؤال: إن كان الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ قصدوا شيئًا في كتابتهم للمصحف بهذه الطريقة.

أولًا: (الزيادة)

الحروف التي تزاد في رسم المصحف ـ ويجب التنبُّه إلى أن هذه الزيادة تعني أن الحرف الزائد لم يقرأه أحد، بل هو زيادة في الكلمة ـ في ثلاثة أحرف هي: (الألف والواو والياء).

فـ(الألف) بعضها تأتي الزيادة في الوسط، وذلك مثل: (الألف) في مثل ﴿لأاذبحنه﴾ في الفقرة: ١٣٢ وغيرها، و﴿لإلى﴾ تفرد بها الشاطبي عن الداني في البيت: ٧٧، وقد تكون الزيادة في آخر الكلمة، وذلك مثل: الألف المتطرفة بعد الواو ـ جمعًا أو إفرادًا ـ إلَّا مواضع قليلة استثنيت من تعميم الحكم وذلك مثل: ﴿آمنوا﴾ في الفقرة: ١١٤ و٣٢١، و﴿ترجوا﴾ في الفقرة: ١٢٧، فإنَّهم زادوا بعد المتطرفة فيه ألفًا، ولا يقرؤها أحد بذلك.

وتأتي زيادة (الواو) في مثل: ﴿أولات﴾ في الفقرة: ١٣٢ و٢٨٧، و﴿أولئك﴾ في الفقرة: ٧٥ وغيرها، و﴿سأوريكم﴾ في الفقرة: ١٣٢ وغيرها، و﴿تفتؤا﴾ في الفقرة: ١٣٢ وغيرها، وما كان من مثل هذه الكلمات، فإنَّ الواو بعد الألف زائدة؛ إذ أنَّها تعبر عن ضمة الهمزة قبلها، ولا تنطق واوًا أبدًا.

وتزاد الياء المتوسطة في مثل: ﴿أفائن﴾ في الفقرة: ١٣٢ وغيرها؛ لأن الهمزة والفاء دخلت على كلمة: ﴿إن﴾، و﴿بأييد﴾ في الفقرة: ٢٦١

و٤٣٨، وزيادتها متطرفة في: ﴿آناءِ﴾ في الفقرة: ٢٦١ وغيرها، و﴿نبإِ﴾ في الفقرة: ١٣٢، وغيرها كثير، و﴿تلقاءِ﴾ ٢٦١، وغيرها.

وهناك لفتة في (الزيادة) بحيث أني رأيت من خلال استقرائي لكلمات المصاحف القديمة، وبالأخص: المصحف الحسيني ومصحفَي الرياض وطوب قابي، وفي مصحف صنعاء، أن دخول الحرف الأول ـ سواءًا كان للجر أو غيره ـ مؤثر على كتابة الكلمة، بل أشار الشاطبي إلى كلمة: ﴿بقادر﴾ في البيت رقم: ١١٢ من (العقيلة)، وأكد الخراز أن الحذف مع الحرف الزائد في البيت: ٢٣٥، والإثبات بدونها، ولم أر المصاحف القديمة المشار إليها التزمت بهذا القول.

ومن الأمثلة الواضحة التي ذكرها علماء الرسم: دخول الباء في أولها على كلمة: ﴿آيات﴾ وما تصرف منها، فقد رأيت تلك الزيادة مؤثرة في إبدال الألف بعد الياء ياءًا ثانية: ﴿آييت﴾، بل حتّى في الإفراد منها كذا: ﴿آيية﴾.

ومثلها كلمة: ﴿أي﴾ فبدخول الباء عليها في أولها رأيتها: ﴿بأيي﴾ في المصحف الحسيني وطوب قابي، وكذا: ﴿لأي﴾ المرسلات: ١٢ رأيتها: ﴿لأيي﴾ في المصاحف الثلاثة، وكلمة: ﴿آبائنا﴾ وردت في المؤمنون: ٢٤، والقصص: ٣٦، والدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥، رأيتها في المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي: ﴿آبائنا﴾ و﴿بآبئنا﴾ بحذف الألف عند موضعي الجر وهما الأخيران، وكذا كلمة: ﴿آبائهم﴾ في الفقرة: ٣٢٣، وكلمة: ﴿أتاهم﴾ وردت في ٨ مواضع بحرف الجر في أولها: ﴿فأتاهم﴾ في الزمر: ٢٥ والحشر: ٢ بحذف الألف في المصحف الحسيني، وما عداهما فبإبدال الألف بعد التاء ياءًا، ومثله في هذا المصحف كلمة: ﴿أصابها﴾ البقرة: ٢٦٥ و٢٦٦ رسم الموضع

الأول بإثبات ألفه: ﴿أصابها﴾، ورسم الموضع الثاني بحذفها ﴿فَأَصَٰبَها﴾ وهي بزيادة في أولها، وكذا كلمة: ﴿أواه﴾ وردت في موضعين التوبة: ١١٤ بزيادة اللام، وفيه حذف الألف في المصحف الحسيني وطوب قابي: ﴿لأوه﴾، والثاني في هود: ٧٥ بغير زيادة؛ فهو فيهما بالإثبات.

ومثله مما ذكره علماء الرسم كلمة: ﴿أَيُّكُم﴾ فقد وردت في خمسة مواضع، موضع القلم ذكروا أنه بياءين وفي زيادة الباء في أوله: ﴿بِأَيِّيكُم﴾، وفي كلمة: ﴿باسط﴾ وردت في ٣ مواضع، ﴿بباسط﴾ و﴿كباسط﴾ و﴿باسط﴾، رأيها في المصحف الحسيني وطوب قابي وصنعاء بحذف الأولين في الموضعين الأولين، وبإثباتها في الثالث اتفاقًا بينها.

ولم أكن أتعمد جمعه، ولو أردت ذلك لكثرت الأمثلة، وانظرها مفرقة في (معجم الرسم العثماني) من تأليفنا، وانظر تنبيه الداني لتأثير الزيادة في آخر الفقرة: ٣٦٧ و٤٠٤ في كلمة ﴿بئس ما﴾.

وقد لا يكون للزيادة تأثير كما في كلمة: ﴿صاحبهم﴾ الأعراف: ١٨٤ والقمر: ٢٩، هما في المصحف الحسيني ومصحف الرياض بالحذف للألف، وفي مصحف طوب قابي بالإثبات في الأعراف: ١٨٤ ﴿بصاحبهم﴾ والحذف في موضع القمر: ٢٩ ﴿صاحبهم﴾؛ فزيادة حرف الباء هنا لم يكن مسوغًا للحذف بل حدث العكس، وكلمة ﴿العاكف﴾ طه: ٩٧ والحج: ٢٥، فهما بالحذف في المصحفين الحسيني والرياض، وبالحذف في طه في مصحف طوب قابي: ﴿عَٰكِفًا﴾، والحج بالإثبات: ﴿العاكف﴾.

ثانيا: (الحذف)

والحروف المحذوفة من الرسم هي خمسة أحرف وهي: الألف والواو والياء والنون واللام، وأكثر هذه الأحرف حذفًا هي (الألف والواو والياء)، وأكثرها الألف، ثم الواو، ثم الياء، ويجب أن لا نغفل عن الحذف الموجود في الحروف المقطعة في أوائل السورة، فالمحذوف منها هي حروف: الألف والواو والياء والفاء والدال والميم واللام.

فالحذف في **الألف** في نحو ﴿الرحمن﴾ في الفقرة: ٧٥ و٤٠١، و﴿الله﴾ في الفقرة: ١٣٤، و﴿لكن﴾ في الفقرة: ٧٥، وفي الأسماء الأعجمية، وبعد (نا) الدالة على الفاعلين في الفقرة: ٧٩، وكذا تحذف الألف في أغلب الجموع المذكرة في الفقرة: ١٠٧، والجمع المؤنث في الفقرة: ١٠٨، وكذا ما اجتمع فيه ألفان كما في الفقرة: ١١٠، وغيرها كثير يصعب إحصاؤها ويطول، وغالبية هذه الإطلاقات لها استثناء إلّا ما كان بعد (نا) الدالة على الفاعلين.

والحذف في **الواو** في مثل: ﴿دَاوُدَ﴾ في الفقرة: ١٠٦ و١٩٥، و﴿فَأْوُا﴾ في الفقرة: ١٩٤، وكذا كل ما اجتمع فيه واوان إحداهما همزة مثل: ﴿تُؤْيِهِ﴾ في الفقرة: ١٩٣ و﴿رَؤُف﴾ يؤخذ من القاعدة العامة عند الشاطبي في البيت: ١٩٧ قوله: (وحذف إحداهما...).

والحذف في **الياء** وكذا إذا اجتمعت ياءان مثل ﴿النبيين﴾ وغيرها، أو كانت إحداهما همزة مثل: ﴿متكئين﴾، و﴿خاطئين﴾ كلاهما في الفقرة: ٣٢١، وكذا الياء المتطرفة المحذوفة لأجل التنوين، من مثل: ﴿عاد﴾، و﴿باغ﴾، و﴿حام﴾ وغيرها ذكرها كقاعدة عامة في الفقرة: ١٨٨، حذفها في كلمة: ﴿رأى﴾ في غير موضعي النجم في الفقرة: ١١٨، وغيرها.

وحذف النون في كلمة: ﴿تأمنا﴾ ذكره الشاطبي في البيت: ١٢٨، و﴿عَمَّ﴾ في الفقرة: ٣٥٥، و﴿مم﴾ في الفقرة: ٣٤٥، و﴿ممن﴾ في الفقرة: ٣٤٥، و﴿نجي﴾ في الأنبياء: ٨٨، وذلك في الفقرة: ١٤٦، وغيرها كثير.

وحذف اللام أتى في: ﴿الذين﴾ في الفقرة: ٣٤٠، و﴿الذان﴾ في الفقرة: ٣٤٠، و﴿التي﴾ في الفقرة: ٣٤٠، و﴿اللاتي﴾ في الفقرة: ٨٦ و٣٤٠، وكل ما كان مثله، وكذا: ﴿الليل﴾ في الفقرة: ٣٤٠.

ثالثًا: (الإبدال)

وأتى الإبدال في المصحف في أحرف هي: الألف، فتبدل إما واوًا أو ياءًا، وأتى إبدال الحركات أحرفًا:

فإبدال الألف قد يكون إلى الياء كما في: ﴿آتاكم﴾ في الفقرة: ٣٢٦، و﴿التوراة﴾ ذكرها أبو داوود في «مختصر التبيين»: ٣٢٧/٢، و﴿أدراك﴾ في الفقرة: ٤٤، و﴿آتاني﴾ في الفقرة: ١٦٠ وغيرها، و﴿أخراكم﴾ في الفقرة: ٣٢٦، و﴿ضحاها﴾ في الفقرة: ٣٣٩، و﴿إناه﴾ في الفقرة: ٤٩٦، و﴿أحياكم﴾ في الفقرة: ٣٢٧، وغيرها كثير.

وقد تبدل الياء ألفًا كما في: ﴿مضا﴾ الزخرف: ٨، فإنَّ أصلها يائي، فرُسِمت في المصحف ألفًا، ولم يذكرها الشيخان.

وقد تبدل الألف واوًا كما في الكلمات الثمان، وهي: ﴿الصلاة﴾ في الفقرة: ٢٩٠ وغيرها، و﴿الزكاة﴾ في الفقرة: ٢٩٠ وغيرها، و﴿الحياة﴾ في الفقرة: ٢٩١ وغيرها، و﴿الربا﴾ في الفقرة: ١٣٢ وغيرها، و﴿والغداة﴾ في الفقرة: ٢٩٠ وغيرها، و﴿ومناة﴾ في الفقرة: ٢٩٠ و٤٣٩، و﴿النجاة﴾ في الفقرة: ٢٩٠، و﴿مشكاة﴾ مثلها؛ فهذه

الكلمات قد أبدلت ألفها واوًا، عدا كلمة ﴿الغداة﴾ فإنَّ بعض القراء قرأها على حقيقة لفظها، فهي عنده ليست من الكلمات المبدلة.

ومن الحروف التي تبدل (نون التوكيد الخفيفة) في كلمتي: ﴿ليكونا﴾، و﴿لنسفعا﴾ كلا الكلمتين وردت في الفقرتين: ٢٢٤ و٥٢٥؛ فأصل الألف نون توكيد في آخر هذين الفعلين، فأبدلت إلى الحركة وهي التنوين المنصوب ـ لمشابهة اللفظ ـ وهو يرسم ألفًا.

وأمَّا عكسه وهو إبدال الحركات أحرفًا، فكإبدال التنوين في كلمة: (كَأَيٍّ) نونًا، فرسموها: ﴿كَأَيِّن﴾، ويدخل مع هذا الإبدال ما قد يطلق عليه زيادة، من مثل إبدال الضمة التي على الألف واوًا كما في: ﴿أُولئك﴾، وَ﴿أولي﴾، و﴿أولات﴾، وَ﴿أوصلبنكم﴾، وَ﴿لأاذبحنه﴾، فإنَّه قد يقال: إن هذه الأحرف زائدة؛ وقد يقال: إنَّها صور للحركات التي قبلها.

ويدخل في قاعدة الإبدال الهاء والتاء في آخر الكلمة؛ لأن مَن قرأها بخلاف المرسوم فيكون قد أبدلها، ولذلك لم أجعلهما قسمًا منفصلًا؛ لدخولهما تحت هذا الحكم العام، فكلمة: ﴿ابنت﴾ أبدلت الهاء في آخرها تاءًا، وغيرها.

رابعًا وخامسًا: (القطع والوصل)

وقد جمعتهما لأن الكلمات المختلف فيها قطعًا ووصلًا متحدة، وذلك في كلمات كثيرة من مثل: ﴿أَمْ مَا﴾ في الفقرة: ٣٥٧، و﴿أَنَّ مَا﴾ في الفقرة: ٣٦٥ وغيرها، و﴿إنْ مَا﴾، و﴿إنَّ مَا﴾ كلاهما في الفقرة: ٤٣٩ وغيرها، و﴿أَيْنَ مَا﴾ في الفقرة: ٣٦٠ وغيرها، و﴿بِئْسَ مَا﴾ في الفقر: ٣٦٧ وغيرها، و﴿لكي لا﴾ في الفقرة: ٣٧٠ وغيرها، و﴿حَيْث

مَا﴾ في الفقرة: ٣٦١، و﴿عَنْ مَا﴾ في الفقرة: ٣٤٦ وغيرها، و﴿ فِي مَا﴾ في الفقرة: ٣٥٨ وغيرها، و﴿كل ما﴾ في الفقرة: ٣٦٨ وغيرها، و﴿من ماء﴾ في الفقرة: ٣٢٥، فكل هذه لها مواضع بالقطع ولها مواضع بالوصل، انظرها في مواضعها من هذا الكتاب.

وهناك كلمات وردت بالقطع فقط، مثل: ﴿فما ل هؤلاء﴾ في الفقرة: ٣٧٢ و٤٩٧، و﴿ما ل الذين﴾ في الفقرة: ٣٧٢، و﴿ما ل هذا﴾ مثلها، و﴿أيا ما﴾ ذكرها أبو داوود في «مختصر التبيين»: ٣/ ٧٩٩ ـ ٨٠٠.

وهناك كلمات وردت بالوصل من مثل: ﴿مهما﴾ في الفقرة: ٣٦١، و﴿نعما﴾ في الفقرة: ٣٦١ و٣٦٢.

فهذه هي الأحكام العامة التي تضبط خلاف الرسم في المصحف عن الرسم الإملائي الذي يتبع القواعد في الكتابة، وقد تقدم الكلام بما يغني عن الإعادة هنا، أن الكتابة تابعة للقراءة وليس العكس.

وإنَّما جعلوا من شروط القراءة الصحيحة (موافقة الرسم احتمالًا) فهذا وُضِعَ بعد أن استقرت تلك الكتابة على وفق القراءة، فهو ناشئ ثانيًا وليس هو أوَّلًا، ولذلك لمَّا رأوا أنه لا يمكن تحقيقه مطَّردًا؛ أضافوا كلمة: (احتمالًا) لتوسع المجال أكثر في الموافقة لما روي من القراءات.

وبعضهم أدخل (كتابة الهمز) في الكيفيات، والذي أراه أن الحجازيين ـ ومنهم القرشيون ـ كانوا يخففون الهمز المتوسط والمتطرف، فليس عندهم همز؛ مع أنه سيدخل في باب الإبدال أو الزيادة أو الإثبات عمومًا، مما يعني أنه ليس مستقلًّا عما قبله وتقدم تعليله.

فإذا كان هذا هو الواقع بين الرسم العثماني والرسم الإملائي، فإنَّه يتبادر إلى الذهن سؤال، قد افترقت الإجابة فيه إلى مذاهب مختلفة، **والسؤال هو:**

هل كُتِبَ المصحف بهذه الكيفيات من الحذف والإثبات والإبدال ليدل على معانٍ غير منطوقة؟

وإنَّما تطرقت إلى هذا لأنَّ هناك من قال: إنهم إنَّما كتبوه على هذه الطريقة؛ ليحتمل مَعَانٍ خَفِيَّةٍ، قد ندركها وقد لا ندركها، إعجازًا منهم فيما فعلوه.

وقد أَلَّفَ أبو العباس المراكشي كتابًا بَيَّنَ فيه أوجه بعض معاني الحذف والإثبات وغيرها[1]، **فهل قصد الصحابة ﷺ معانٍ وأسرارًا من كتابتهم المصحف على هذه الصورة؟.**

وللإجابة على هذا التساؤل، ينبغي لنا أن نُلِمَّ ولو بلمحة موجزة عن تاريخ الكتابة العربية، وهل كانت في عهد الصحابة ﷺ قد بلغت أَوْجَ[2] كمالها؟، وهل كانت لهم أوجه متعددة من الكتابة، فكتبوا أمورًا مما يحتاجون بنوع من الكتابة، وأمورًا أخرى بنوع آخر منها؟، كيف ولم يعهد هذا في أيِّ أمة، وإنَّما هي كتابة واحدة بنوع واحد، يتطور مع الزمن ومع اهتمام أصحابه بتطويره وتحسينه[3].

---

(١) وتبعه على هذا بعض المعاصرين، انظر: **رسم المصحف ونقطه**، ص: ١٠٣.

(٢) يعني: القمة والذروة.

(٣) نحن هنا لا نقصد بأنواع الخط: الثلث والديواني والنسخ وغيرها، فهذه تحسينات أغلبها متأخِّر، وإنَّما نقصد بالأنواع المختلفة أن يكتب بزيادة ونقص في نوع، وبعدم الحذف والزيادة في نوع آخر، وهذا لم يُعْرفْ عنهم، ومن أثْبتهُ فعليه الدليل!.

إن النقوش التي وصلتنا كنقش أم الجمال الأول والثاني، ونقش النَّمَارة، ونقش زَبَد[1]، ومتابعة هذه النقوش: تُبَيِّنُ لنا أن أصل الخط العربي من الأنباط، وهم أخذوه عن الآراميين[2]؛ لوجود التشابه الكبير بين نقوش الأنباط المتأخرة مع نقوش العربية المتقدمة، ثم متابعة بعض النقوش من العهد الإسلامي تعطينا تصوُّرًا واضحًا بأنَّ الخطَّ إلى عصر الصحابة ﷺ كان في مواصلةِ تَدَرُّجِهِ وتطوره حتَّى يبلغ النضج بعد ذلك[3].

كل النقوش المذكورة تُثبت أن هذا هو الخط الذي كانوا يكتبون به في معاملاتهم وفي تذكارات ينقشونها على الصخور، وغير ذلك.

---

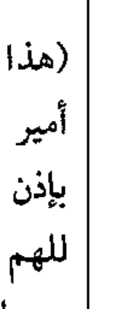
(١) انظر عن هذه النقوش وصور لها مع دراستها في: **مبدأ ظهور الحروف العربية وتطورها لغاية القرن الأول** لأسامة النقشبندي، مجلة المورد، المجلد: ١٥، العدد: ٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص: ٩٢ وما بعدها، و**منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين**، مجلة سومر: المجلد: ٣، الجزء: ١، كانون ٢/١٩٤٧م، ص: ١٢٩ وما بعدها، و**الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط**، لصالح بن إبراهيم الحسن، ص: ٣٩ وما بعدها، طبعة: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.

(٢) انظر في ذلك: **منشأ الخط العربي**، للنقشبندي، مجلة: سومر، ص: ١٢٩، و**الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط**، صالح بن إبراهيم، ص: ٢٦ ـ ٢٩، ٣١.

(٣) انظر عن هذه النقوش القديمة وصور لها مع دراستها في: **منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين**، مجلة سومر: المجلد: ٣، الجزء: ١، ص: ١٢٩ وما بعدها، ثم انظر صورًا لبعض هذه النقوش في مجلة: **أطلال**، حولية الآثار العربية السعودية، العدد: ١، اللوحة: ٤٩ و٥٠، والعدد: ٦، اللوحة: ٢٤ و١١٨، والنقش الذي سأثبت صورته والتعليق عليه هو نقش: (سيسد)، ص: ١٢٩، وصورة النقش برقم: ١١٨، وهو السد الذي بني بأمر معاوية ﷺ، والعدد: ١٦، اللوحة: ٩١ أ وب، واللوحة: ٩٤ أ وب، واللوحة: ٩٥ أ وب، واللوحة ٩٦ أ وب، واللوحة ٩٧ أ.

* نموذج نصٍّ مع مقارنته بِسِمات كتابة المصحف وكيفيته:

وسوف أعرض إلى نصٍّ واحد منها بالمقارنة بينه وبين رسم المصحف، وهو نقش سد الطائف والمسمَّى: نقش (سيسد، Saysid)، وصورته ومحتواه هو ما يلي:

صورة النص المكتوب على السدّ:	قراءته:
	(هذا السد لعبدالله معوية أمير المؤمنين بنيه عبدالله بن صخر بإذن الله لسنة ثمن وخمسين ا للهم اغفر لعبدالله معوية أ مير المؤمنين وثبته وانصره ومتع ا لمؤمنين به كتب عمرو بن حباب)

ومن خلال التأمل في هذا النقش، وهو مؤرخ بسنة: ٥٨ هجرية، وعثمان كتب المصاحف في سنة: ٢٥ هـ[١]، نجد أن سمات وكيفيات كتابة المصحف موجودة في هذا النص، **فمنها:**

(أ) حذف الألفات:

وقد ورد في النص في الكلمات الآتية: (معاوية)، (ثمان)، و(هذا)، و(اللهم) و(الله) وهو كذلك في المصحف، فإنَّ أكثر ما ورد فيه من الحذف، هو حذف الألف، والثلاث الكلمات الأخيرة مما لم تُغَيَّرْ في الخط الإملائي؛ لجريان العادة على كتابتها كذلك، وظلَّت على نمط

---

(١) انظر استدلال ابن حجر في أن الجمع وقع في سنة: ٢٥هـ، وليس: ٣٠هـ، **فتح الباري**: ٩/١٧.

وكيفية الكتابة القديمة، وقد عُلِّل بقاؤها على هذه الصورة مع غيرها بسبب: كثرة الاستعمال[1].

(ب) **الإبدال:**

وظاهرة الإبدال في الكتابة القرآنية واضحة وجليَّة، وهي أنَّهم في الغالب كانوا يكتبون الحرف قريبًا مما يُمِيْلُونَهُ إليه، انظر في النص إلى كلمة: (بناه)، فإنَّ كاتبه قد أبدل الألف ياءًا في كَتْبِهِ، فكَتَبَهُ: (بنيه) على لغة من يُمِيل، وكذلك كتبت الكلمات القرآنية، من مثل: ﴿ضحيها﴾ و﴿تليها﴾ وغيرها كثير.

(ج) **توزيع الكلمة الواحدة بين سطرين:**

وهذا يُلْحَظُ من خلال رؤية الرقوق والمصاحف القديمة، فإنَّهم إذا انتهى السطر بجزء من الكلمة وبقي منها شيءٌ أكملوه في أول السطر الثاني، وانظر في النص إلى آخر السطر الثالث، فإنَّه كتب فيه حرف الألف من كلمة: (اللهم) ثم أكمل بقية الكلمة في أول السطر الرابع، وأيضًا كلمة: (أمير) في نهاية السطر الرابع وأكملها في بداية السطر الخامس، وكذا كلمة: (المؤمنين)، موزَّعة بين السطر الأخير والذي قبله.

ونحن هنا ـ كما ترى ـ نستدل على وجود التشابه بين خط

---

(١) انظر ما ذكره ابن قتيبة عن حذف الألف في: (بسم الله) قال: (لأنَّها كثرت في هذه الحال على الألسنة)، **أدب الكاتب** لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، ص: ١٨٤، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الرابعة، ١٩٦٣م، مكتبة السعادة، مصر، وتكلم عن بعض ما تُرِكَ على حاله في القياس، اتِّباعًا للمصحف، ص: ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٩، وغيرها.

المصحف، وخطهم في أمورهم الحياتية، وأنه خط واحد، فنحن نناقش أمرًا تاريخيًّا نستدل عليه بما يؤيد ما نذهب إليه.

*** والخلاصة:**

أن سماتَ الكتابةِ واحدةٌ في كتابة المصحف وفي شؤونهم الخاصة، فإذا كانوا في المصحف كتبوه على هذا النحو ثم ادُّعيَ فيه إعجازٌ، فهل يقال: إنهم كتبوه كذلك في نصوصهم الأخرى يريدون به إعجازًا أيضًا؟!، هذا هو **الدليل الأول**.

والدليل الثاني على أنهم لم يقصدوا بهذه الكيفية في الكتابة شيئًا، وأَنَّهم إنَّما كتبوه بهذه الصورة على ما كانوا يعرفون، قوله ﷺ: «**لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ**»(١)، فإنه ﷺ نهاهم أن يكتبوا عنه غير القرآن.

ومن المعلوم أن هذا الحكم في بداية الأمر، ثم أذن لهم بذلك، فلماذا نهاهم أن يكتبوا مع القرآن غيره، إذا كان كتابة القرآن ورسمه متميزًا عن غيره؟.

---

(١) أخرجه: مسلم في **صحيحه**: ٤/٢٢٩٨، والحاكم في **مستدركه** بقريب منه: ١/٢١٦، وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، في **صحيحه**: ١/٢٦٥، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، وأبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، في **سننه**: ١/١٣٠، تحقيق: فواز زمرلي، خالد السبع، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ)، في **مسنده**: ٢/٤٦٦، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، وأحمد في **مسنده**: ٣/١٢، وغيرهم.

قال العلماء: إنَّما نهاهم عن ذلك خوف الالتباس بالقرآن[1]، هذا هو تعليل الأئمة: خوف اشتباه واختلاط غير القرآن بالقرآن.

فإذا كان القرآن على قول هؤلاء قد كتب بطريقة مختلفة ليحمل أوجهًا وإعجازًا، فلماذا نهاهم النبي ﷺ أن يكتبوا معه غيره ما دام أنهم سيكتبونه بطريقة مميزة؟، لأنه لو كان الأمر كما يدَّعون: لم يكن لكتبه بطريقة مميزة وجهٌ، لأنه سيقال حينئذ: إنّه لا تشابه بين كتابة القرآن وكتابة غيره؛ لأنهم كتبوا القرآن بطريقة مختلفة من الكتابة، وكيفية مغايرة لما يكتبون به شؤونهم الأخرى، فَعُلِمَ من هذا الحديث بُطْلَانُ هذا الكلام، والذي لم يرووه ويسندوه لأحد، إلَّا عن المتأخرين مثل: المراكشي في كتابه: (عنوان الدليل)، ثم نقل منه بعض التعليل الزركشي في: (البرهان)، والسيوطي في: (الإتقان).

وما ذكروه من أوجه يسمُّونها إعجازًا قد تَصِحُّ في مكان، ولا تَصِحُّ

---

(١) انظر في صحة هذا التعليل: **معرفة أنواع علم الحديث**، لابن الصلاح، ص: ٢٩٣، **والمطالب العالية** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): ١٢/ ٦١٠، تحقيق: د. سعد بن ناصر الشثري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار العاصمة، دار الغيث، المملكة العربية السعودية، **وفتح الباري**: ١/ ٢٠٨، **والديباج على مسلم** لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ): ٦/ ٣٠٣، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، طبعة: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، دار ابن عفان، الخبر، المملكة العربية السعودية، **وتحفة الأحوذي** لأبي العلاء محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ): ٧/ ٣٥٩، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، **وعون المعبود في شرح سنن أبي داوود** لمحمد شمس الحق العظيم آبادي: ١٠/ ٥٨، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، **ورسم المصحف ونقطه**، ص: ١٠٢، وغيرهم.

في مكان آخر، وهم لأجل حكم واحد نَاسَبَ قولهم يجعلونه علامة ودليلًا على أن كلَّ القرآن كذلك، وليس كما يقولون، ثم إن إطلاق كلمة إعجاز عليها فيه تجاوز كبير، وإنَّما يقال لِمَا بلغ الحسن والتمام، وشِبْهَ الكمالِ من أعمال البشر: خارق للعادة، أو: كرامة، أو غيرها من الإطلاقات؛ لأن لفظ إعجاز على ما تُحَدِّدُهُ كتب التعاريف يختلف عن هذا الأمر.

فإذا كان الأمر كذلك **فما هي المعجزة؟**

قال في «لسان العرب»: (وَالمُعْجِزَةُ: وَاحِدَةُ مُعْجِزَاتِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)[1]، قال الجرجاني: (أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، يَدْعُو إِلَى الخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ، مَقْرُونٌ بِدَعْوَى النُّبُوَّةِ، قُصِدَ بِهِ إِظْهَارُ صِدْقِ مَنِ ادَّعَى أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ)[2].

قال السيوطي: (المُعْجِزَةُ: فِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ اللهِ، خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، مُقْتَرِنًا بِدَعْوَى النُّبُوَّةِ، مُوَافِقًا لِدَعْوَاهُ عِنْدَ التَّحَدِّيْ، مَعَ عَدَمِ المُعَارَضَةِ)[3]، وعرَّفها في «المعجم الوسيط» فقال: (أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، يُظْهِرُهُ اللهُ عَلَى يَدِ

---

(١) **لسان العرب**: مادة (عجز): ٥/ ٣٧٠، ومثله **مختار الصحاح** مادة (عجز)، ص: ١٧٤.

(٢) **التعريفات** لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ص: ٢٨٢، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، و**التعاريف** لمحمد عبدالرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، ص: ٦٦٥، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت لبنان، دمشق سوريا.

(٣) **معجم مقاليد العلوم** لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، ص: ٧٤، تحقيق: أ.د. محمد إبراهيم عباده، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.

نَبِيٍّ، تَأْيِيدًا لِنُبُوَّتِهِ، وَمَا يُعْجِزُ البَشَرَ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ)[1]، وانظر: السخاوي[2].

فعُلِمَ من هذه التعريفات أنَّ إطلاق معجزة على عمل بشري، بغير دعوى نبوة فيه قدرٌ كبير من التجاوز، وأن الإعجاز إنَّما يكون مع الأنبياء لتأييدهم، وإثبات أن ما جاؤوا به هو من عند الله تعالى.

فإن قيل: إن الإمام الداني قد أثبت أن الحذف والإثبات قد يكون (لمعنى)، فهو قد فَهِمَ أن الكتابة تحتوي على معانٍ وإشارات، كما في الفقرة: ١٣٢ في زيادة الواو والألف، وأول الباب في الفقرة: ١٨٩، والفقرة: ١٩٥، وغيرهما.

قلتُ: قد بيَّنَ الداني ـ رحمه الله تعالى ـ مراده مما ذُكِرَ أنَّ فيه معنى، فإنَّه في المواضع السابقة حين يقول هذه اللفظة، يشرحها في بقية النصِّ بالعلَّة فيجعل لفظ: (معنى) مرادفًا للفظ: (علَّة)، سواءًا كان حذفًا أو إبدالًا أو زيادةً أو غيرَها مما هو في الرسم، بل قد ذكر صراحة في بيان المعاني من بعض صور الكتابة، فقال في تأويل الخبر الذي رواه عن عائشة في تَخْطِئَةِ الكَتَبَةِ فقال: (قُلْتُ: تَأْوِيْلُهُ ظَاهِرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ عُرْوَةَ لَمْ يَسْأَلْ عَائِشَةَ فِيْهِ عَنْ حُرُوفِ الرَّسْمِ التِي يُزَادُ فِيْهَا لِمَعْنًى، وَيُنْقَصُ مِنْهَا لآخَرَ؛ تَأْكِيْدًا لِلْبَيَانِ، وَطَلَبًا لِلْخِفَّةِ، وَإِنَّمَا سَأَلَهَا...)[3].

---

(١) **المعجم الوسيط** لإبراهيم مصطفى، وعلي الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد النجار: ٢/ ٥٨٥، إعداد: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

(٢) **الوسيلة**، ص: ٤٤.

(٣) **المقنع** الفقرة: ٦٠٥.

فتأمل كيف فسَّر رَحِمَهُ اللَّهُ مراده بما ذكر فيه المعنى، فإنَّ الرسم إما أن يكون بالحذف أو يكون بالإثبات، فبَيَّنَ رَحِمَهُ اللَّهُ الوجهين، وأنَّ ما زاد في الرسم كان معناه في العموم: (تأكيدًا للبيان)، وما حُذِفَ أو أُبْدِلَ كان معناه: (طلبًا للخفة)، ويقاس عليها غيرها من أوجه الرسم، فهذا تفسير كلمة: (معنى) عنده.

وانظر أدلةً على قصده هذا حين علَّل زيادة الياء في مثل: ﴿لقاي﴾ وغيرها فقال: (فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ: الزَّائِدَةُ، وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ: الأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ **بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ**، وَاليَاءُ هِيَ: الهَمْزَةُ)[1]، فقوله: (بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ) هذا هو التعليل، وهذه هي المعاني التي يقصدها، ومثل هذا التعليل ورد في عنوان الفقرة: ٢٨٧.

وأمَّا التخفيف فانظره في تعليله لتصوير الهمزة حيث قال: (تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ **لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ**)[2]، فبَيَّنَ وجه التخفيف في رسمها، ومثله في الفقرة: ٣١٨، ٣٢٤.

وتأمل تعليله في كتابه «المحكم»، فإنَّه ذكر عِلَلًا واضحة، ولم ينسب الكيفيات للغيب والإعجاز، انظر مثلًا تعليله لتصوير التنوين بالحركات[3]، وحذف الألف بعد الهمزة إذا كان قبلها ألف مثل: (ماءًا)[4]، وتعليله لحذف إحدى الألفين في أول الكلمة[5]، وغيرها.

---

(١) **المقنع** الفقرة: ٢٦٢.

(٢) **المصدر السابق** الفقرة: ٣١٥.

(٣) **المحكم**، ص: ٥٨ ـ ٦٠.

(٤) **المصدر السابق**، ص: ٦٥.

(٥) **المصدر السابق**، ص: ٩٤ ـ ٩٥.

فَعُلِمَ من كل ما تقدم أن الصحابة ﷺ كتبوا المصحف على ما كانوا يعرفون من الكتابة، وأنهم لم يقصدوا في كتابته معانٍ تكون مثل الألغاز لمن بعدهم، حاشاهم ﷺ، بل إن النصوص الشرعية جاءت واضحة جَلِيَّة ومفهومة؛ تحقيقًا لقوله سبحانه: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥]، فهم لم يكتبوه بطريقة مُعَيَّنَةٍ ثم لم يبيِّنوا لماذا كتبوه بهذه الطريقة، بل هذه هي كتابتهم في المصحف وفي شؤونهم العادية، فلم يكن هناك فرق بين الكتابتين، ولعل فيما قدَّمتُ من حجج كفاية لمريد الحق بإبطال هذه الشبهة، والله أعلم.

ولم أحاول هنا أن أستقصِيَ ما ذكره المتأخرون من قضايا في الرسم العثماني، مما لم يؤيده النصُّ، وقد بقيت قضايا، من مثل: ذكرهم في جمع أبي بكر لأسماء بعض الصحابة مع زيد بن ثابت ﷺ[1]، ومن مثل الخلاف الذي يذكره الأئمة عن قطر من الأقطار التي أُرْسِلَ إليها أحد المصاحف، فعثمان أرسل مصحفًا واحدًا لكل قطر، فكيف يُنْقَلُ الاختلاف عن هذا المصحف[2]، مع أنه مصحف واحد؟

---

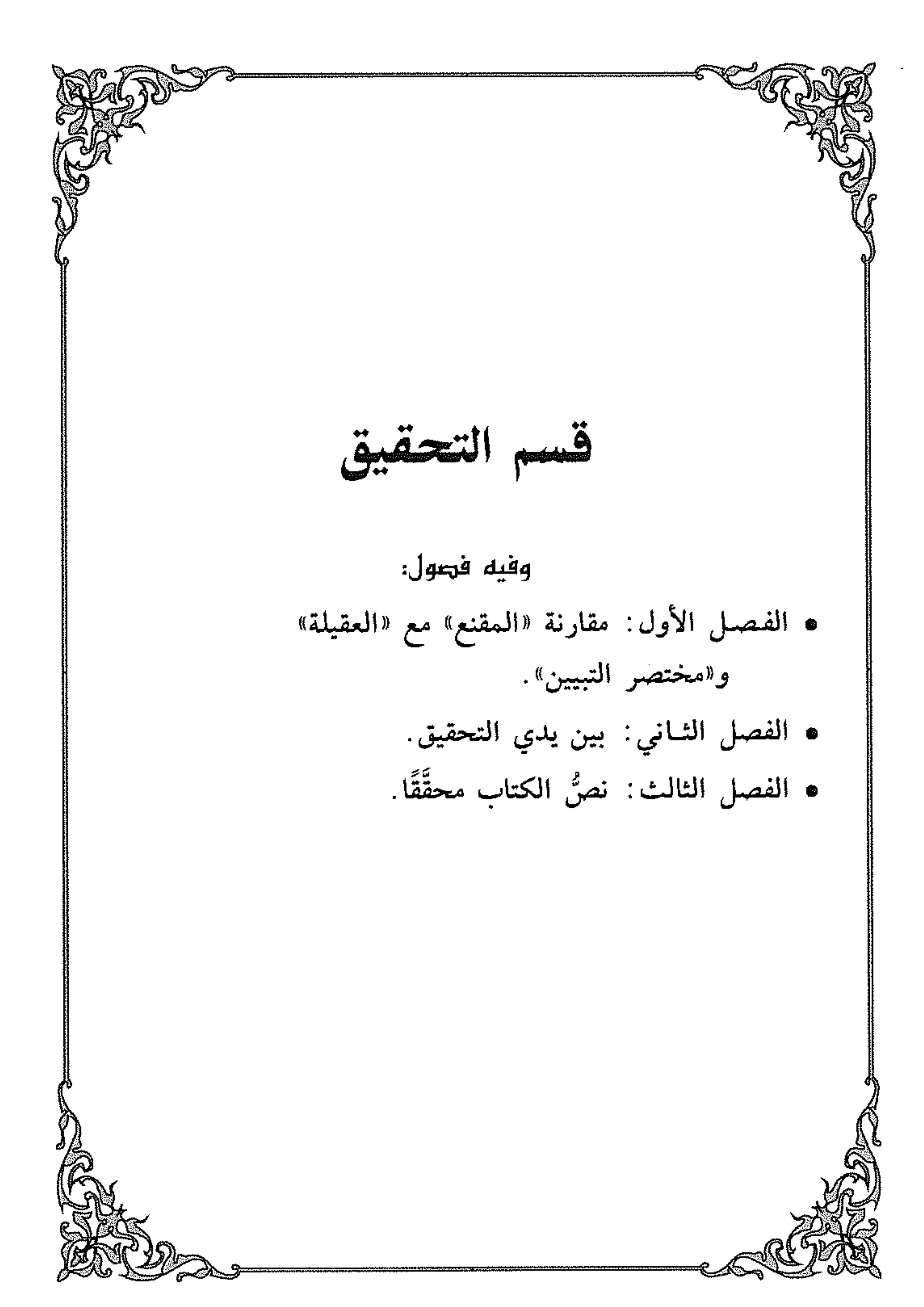
(١) **رسم المصحف ونقطه**، للفرماوي، ص: ١٠٣، وانظر ما قبلها وما بعدها، فإنه ذكر قضايا عن الرسم، لم يكن له من المراجع، إلَّا المعاصرة.

(٢) انظر مثاله ما ذكره الداني في الكلام على رسم: ﴿والزبر والكتاب﴾ آل عمران: ١٣٣، فإنهم اختلفوا عن مصاحف الشام في كلمة: ﴿والكتاب﴾ هل هي بالباء ﴿وبالكتاب﴾ أم بغير باء ﴿والكتاب﴾؟، فذكر الداني عن أبي الدرداء أنها: بالباء، وعن هارون الأخفش أنها: بغير باء، ثم رجّح أنها: بالباء، انظر الفقرة: ٥٢٨، ورجح السخاوي في **الوسيلة** ـ بالنظر إلى المصحف الشامي ـ: قول أبي الدرداء إنها: بغير باء، ص: ١٣١.

فيحتمل أن يختلف عن غيره لا أن تختلف مصاحف المصر الواحد، إلَّا إن كانت مصاحف المصر الواحد كلّها حجَّة مع اختلافها، وهو ظاهر قول الفرَّاء والداني.

وكم عِدَّة المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار؟، وهل أرسل عثمان ﷺ مع كل مصحف قارئًا؟، وهل كان آخرَ الصحابة عرضًا: زيد أم ابن مسعود؟، ولها بيان لولا التخوف من الإطالة لبسطت القول فيها، وإنَّما هي مقدمة في العلم، والحمد لله.





قسم التحقيق

وفيه فصول:

- الفصل الأول: مقارنة «المقنع» مع «العقيلة» و«مختصر التبيين».
- الفصل الثاني: بين يدي التحقيق.
- الفصل الثالث: نصُّ الكتاب محقَّقًا.

الفصل الأول

مقارنة «المقنع»
مع «العقيلة» و«مختصر التبيين»



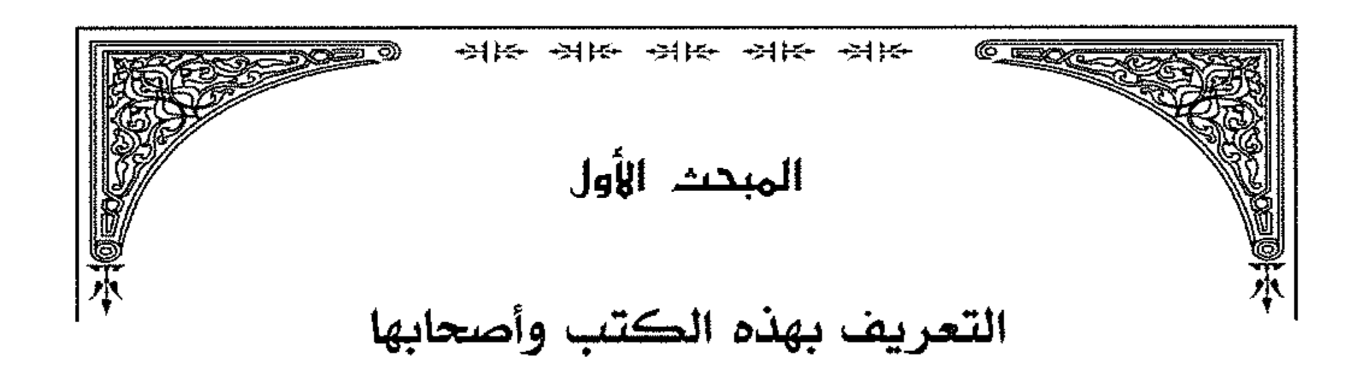
استفتاح

كل ما في هذا الفصل من المقارنات بين هذه الكتب هو ممَّا أتعبني البحث عنه واستيفاؤه، ولم أجد أحدًا جمعه بهذه الطريقة؛ لأن هذه الكتب ـ مع الاهتمام بها ـ لم تُخْدَم في الفهارس الخدمة اللائقة بها، إلَّا ما كان من ترتيب الأبواب في نظم الإمام الشاطبي وخلافه مع أصله فيها، فقد استفدته مِن مَا ذكر الإمام الجعبري في شرحه على (العقيلة)، ونبَّهتُ عليه في موضعه.

واستفدت فيما ذَكرتُ من اختلاف بين الداني وأبي داوود بما ذكره المارغني في كتابه: (دليل الحيران)، ورجعتُ في كثير من هذا الفصل إلى كتابي: (معجم الرسم العثماني) والذي طبع هذا العام ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

ولم أتكلَّم هنا عن كتاب (المقنع)، وهل للإمام الداني كتابين في الرسم ـ كبير وصغير ـ، وسوف أستوفي الكلام عن هذا الأمر في: (وصف المخطوطتين: (س١ وس٢)، ونبذة عنهما) في المبحث الرابع من الفصل الثاني من قسم التحقيق.





المبحث الأول

التعريف بهذه الكتب وأصحابها

عقيلة أتراب القصائد ومؤلِّفها وتحقيقها

منظومة: (عقيلة أتراب القصائد)، هي نظم لكتاب «المقنع» الذي نحن بصدد دراسته.

والناظم يقول عنه الإمام الذهبي في ترجمته: (الشَّيْخُ الإمَامُ العَالِمُ العَامِلُ القُدْوَةُ سَيِّدُ القُرَّاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو القَاسِمِ القَاسِمُ بنُ فِيرُّهْ بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ. . . وَكَانَ يَتَوَقَّدُ ذَكَاءًا، لَهُ البَاعُ الأَطْوَلُ فِي فَنِّ القِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَالنَّحْوِ وَالفِقْهِ وَالحَدِيْثِ، وَلَهُ النَّظْمُ الرَّائِقُ، مَعَ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى وَالتَّأَلُّهِ وَالوَقَارِ، . . . تُوُفِّيَ: بِمِصْرَ فِي الثَّامِنِ وَالعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ: تِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مِئَةٍ)[١].

والإمام الشاطبي له مزيد اختصاص بالإمام الداني، فإنَّ الداني أَلَّفَ في القراءات السبع كتاب (التيسير)، نظمه الإمام الشاطبي في (حرز الأماني ووجه التهاني) وهي المعروفة بـ(الشاطبية)، وألَّف الإمام الداني كتابًا في العدد هو: (البيان في عدِّ آي القرآن)، نظمه الإمام الشاطبي في (ناظمة الزهر)[٢]، وهذا الكتاب في رسم المصاحف نظمه أيضًا الإمام الشاطبي في قصيدته هذه.

---

(١) **سير أعلام النبلاء**: ٢١/ ٢٦١ ـ ٢٦٤.

(٢) قد أتممت تحقيقها على نسخ مخطوطة ومطبوعة، يسَّر الله طبعها.

وهذه القصيدة تبلغ: ٢٩٨ بيتًا، وهي من بحر البسيط وتفاعيله: (مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن)، وقد اهتم العلماء بشرحها.

فمِن أول شُرَّاحِهَا تلميذه: **الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)**، وسمَّى شرحه: (الوسيلة إلى كشف العقيلة)، وشرحها أيضًا **الإمام برهان الدِّين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ)**، وسمَّى شرحه: (جميلة أرباب المراصد إلى عقيلة أتراب القصائد)، وشرحها كذلك **الإمام ملا علي سلطان القاري (ت١٠١٤هـ)**، بشرح سمَّاه: (الهبات السَّنِيَّة)، وأمَّا شرح **ابن القاصح**؛ فأكثره مُسْتَلٌّ من شرح الإمام الجعبري، ومُلَخَّصٌ عنه.

وقد قسم الناظم منظومته إلى أبواب هي:

١ ـ باب الإثبات والحذف مرتَّبًا على السور، ثم قسَّم فيه القرآن إلى أرباع، ذكرها على التتالي، إلى سورة: الأعراف، ثم إلى: مريم، ثم إلى: صَ، ثم إلى: آخر القرآن.

٢ ـ باب الحذف في كلمات تُحمل عليها أشباهها.

٣ ـ باب من الزيادة.

٤ ـ باب حذف الياء وثبوتها.

٥ ـ باب ما زيدت فيه الياء.

٦ ـ باب حذف الواو وزيادتها.

٧ ـ باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس.

٨ ـ باب رسم الألف واوًا.

٩ ـ باب رسم بنات الياء والواو.

١٠ ـ باب حذف إحدى اللامين.

١١ ـ باب المقطوع والموصول، وذكر فيه: أن لا، وإن ما، ومن ما، وغيرها مما فيه مسائل في الوصل والفصل.

١٢ ـ باب هاء التأنيث التي كتبت تاءً.

١٣ ـ باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات.

١٤ ـ باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها.

وأمَّا طباعتها فشرح الجعبري وملَّا علي قاري حُقِّقَا في رسائل جامعية، ولا أعلم أنَّهما طُبعا، والمطبوع هو شرح السخاوي (الوسيلة)، أمَّا طبعها مفردة فحقَّقها د .أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، في: ٣٥ صفحة.

وقد جعلها المحقق بالألوان للكلمات القرآنية، وكتبها على رسم المصحف، والتزم في كل صفحة ١٠ أبيات فقط، وذيَّلَها بتعليقات في آخر المنظومة، وأسندها في بدايتها بسنده إلى الإمام الشاطبي.

والتحقيق جيد ومفيد، ومُهْتَمٌّ به كثيرًا.

ومع ذلك فإنَّ لي عليه بعض الملاحظات، وهي:

١ ـ مع أنه ذكر في مقدمته أنه قابلها على شرح السخاوي (الوسيلة)، وهذا هو تلميذ الناظم، وقارنها بشرح الإمام الجعبري أيضًا، فإنَّه خالف السَّخاوي والجعبري في بعض المسائل، فقد قال السخاوي: (عَلَاقَتُهُ)[1]، وكذا الجعبري[2]، وهو جعلها في المنظومة:

---

(١) **الوسيلة**، ص: ٢٦.

(٢) **جميلة أرباب المراصد** للجعبري: ١/١٥٧، ونبّه محققه أنه كذلك في سائر المخطوطات.

(عَلَائِقُهُ)[1]، وقال السخاوي: (وَحَضَّ) وشرحها بمعنى ذلك[2]، وهي في المنظومة: (وخَصَّ)[3] وكذا الجعبري[4].

٢ ـ تقديم وتأخير في العناوين، فعند السخاوي: (بَابُ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ...)[5]، هي في المنظومة: (بَابُ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ...)[6] ومثلها الجعبري[7].

٣ ـ الضبط لكثير من الكلمات مخالف لما ذكره السخاوي والجعبري، ومنها عند السخاوي: (خُبِرَا)[8]، والجعبري: (خُبَرا)[9]، وهي في المنظومة: (خَبَرَا)[10]، وكذا قوله في المنظومة: (بِحَذْ * فِ نَافِع)[11] على الكسر والإضافة، وهي عند السخاوي: (بِحَذْ * فٍ نافعٌ)[12]

---

(١) **عقيلة أتراب القصائد** في أسنى المقاصد لأبي مُحمّد القاسم بن فيرُّه بن خلف الشاطبي (ت٥٩٠هـ): ص١، البيت: ٧، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، وقد رجعت في ضبطها أيضًا إلى: **الوسيلة في شرح العقيلة** للإمام السخاوي، و**جميلة أرباب المراصد** للإمام الجعبري.

(٢) **الوسيلة**، ص: ٦٧.

(٣) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٤، البيت: ٣٣.

(٤) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٢٤٠.

(٥) **الوسيلة**، ص: ٨٧.

(٦) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٥.

(٧) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٢٧٢.

(٨) **الوسيلة**، ص: ١٢٧.

(٩) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٣٠٨، ولعل ضبطها كذلك من محققه.

(١٠) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٦، البيت: ٦٠.

(١١) **المصدر السابق**، ص: ٨، البيت: ٨٨.

(١٢) **الوسيلة**، ص: ١٧٦.

على التنوين، ونافعٌ: مبتدأ، قال الجعبري: (بِحَذْفِ نَافِعٌ: اسْمِيَّةٌ)[1]، ومنها كلمة (ثَالِثُهُ)، ضبطها في المنظومة: (ثَالِثَةٌ)[2]، وكذا جعلها الجعبري يعني: الموضع الثالث[3]، وصرَّح السخاوي أنه يقصد الحرف الثالث من الفعل[4]، وهو الصحيح؛ لأن هذه الكلمة لم تتكرر في سورة النجم إلَّا في هذين الموضعين في أول السورة فقط، فقول الناظم: (وَمَعَ اولَى النَّجْمِ ثَالِثُهُ * بِاليَاءِ مَعْ أَلِفٍ)، يعني في أول سورة النجم الحرف الثالث بياء وبإثبات الألف قبله.

٤ ـ مع أنه يظهر أنه يلتزم في ضبط الكلمات القرآنية على ما في القرآن، إلَّا أنه في كلمة (مَعًا خَطِيْئَاتْ) ضبط التاء: بالضم والكسر[5]، والناظم يقصد موضع الأعراف: ١٦١ ونوح: ٢٥، وكلاهما بالكسر، فلا حاجة إلى الرفع[6]، وعلى الكسر ضبطها السخاوي[7] والجعبري[8]، وكلمة: ﴿غَيَابَتِ﴾ ضبطها بالكسر[9]، وهي بالكسر مع

---

(١) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٣٦٢، وضبطها محققه: (بحذفِ نافعٍ)، وهو غريب مع تصريح الشارح!.

(٢) **عقيلة أتراب القصائد**: ١٦ البيت: ١٥٤.

(٣) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣.

(٤) **الوسيلة**، ص: ٣٠١.

(٥) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٧، البيت: ٧٠.

(٦) إلَّا إن أراد التنبيه على قراءة: نافع وأبي جعفر ويعقوب في موضع الأعراف فقط، ولا يدخل فيه موضع نوح.

(٧) **الوسيلة**، ص: ١٤٦.

(٨) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٣٢٧.

(٩) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٨، البيت: ٨٠.

الجمع ﴿غَيَابَاتِ﴾ عند السخاوي[1] ولا يستقيم بهما الوزن، وجاءت عند الجعبري على الصحيح فضبطها: (غَيَابَتٌ)[2]، وكذا ﴿طَائِرُهُ﴾ فقد ضبطها في المنظومة بالفتح[3] وكذا هي في المصحف، وهي عند السخاوي: بالضم[4] ووافقه الجعبري[5]، وكلمة (عَالِمًا) كتبها في المنظومة: ﴿وَعَالِمٌ﴾[6]؛ فإنَّ قصد ضبط المصحف، فهي ليست منونة فيه، وهي عند السخاوي[7] والجعبري[8]: (وعالما) وهو الصحيح، وكلمة: ﴿أولات﴾ لم يضبط في المنظومة حرف التاء[9]، وهي عند السخاوي: بالكسر[10]، ومثله الجعبري[11]، ووردت في موضعين من الطلاق: ٤ بالرفع، و٦ بالكسر.

٥ ـ كتابة بعض الكلمات مخالفًا لغيره، كما في المنظومة: (فِي مُصْحَفِ المَكِّيْنَ مُسْتَطَرَا)[12]، بينما هي عند السخاوي: (فِي مُصْحَفِ

(١) **الوسيلة**، ص: ١٦٣.
(٢) **جميلة أرباب المراصد**: ١/٣٤٨.
(٣) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٩، البيت: ٨٦.
(٤) **الوسيلة**، ص: ١٧٤.
(٥) **جميلة أرباب المراصد**: ١/٣٥٩.
(٦) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٤، البيت: ١٣٦.
(٧) **الوسيلة**، ص: ٢٧٥.
(٨) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/٤٥٩.
(٩) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٢٠، البيت: ١٩٥.
(١٠) **الوسيلة**، ص: ٣٧٥.
(١١) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/٥٨٣.
(١٢) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٠، البيت: ٩٣.

المَكِّيِّ مُسْتَطَرًا)[1] ووافقه الجعبري[2]، وكذا في المنظومة: (لِكُوفِيَةٍ)[3] والجعبري[4]، وهي عند السخاوي: (بِكُوفِيَةٍ)[5]، وكذا (ذُرَى)[6]، هي عند السخاوي[7] والجعبري[8]: (ذُرَا)، وكذا كلمة: (جَرَا) بالمعجمة في المنظومة[9]، وهي عند السخاوي: (حَرَا) بالمهملة، ونصَّ عليها بأنها بمعنى: (نقص)[10]، وقال الجعبري: (حَرَى يَحْرِيْ حَرْيًا: نَقَصَ، أَيْ: حَرَى يَاءَ ﴿عِقَابِ﴾)[11]، وأخطأ محققه فجعلها: بالمعجمة، والنظر في المعاجم يزيل الإشكال عن الكلمة[12].

٦ ـ وهناك نقص في بعض الأبيات لأحرف، فقوله: (كُوفِيُّ نَجَيْتَنَا) كذا ضبطها[13]، والصحيح: (أَنْجَيْتَنَا)، وكذا كتبها السخاوي[14]

---

(١) **الوسيلة**، ص: ١٨٦.

(٢) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٣٧٢.

(٣) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١١، البيت: ١٠٧.

(٤) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٤٠٠.

(٥) **الوسيلة**، ص: ٢١٨.

(٦) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٢، البيت: ١١٤.

(٧) **الوسيلة**، ص: ٢٣٢.

(٨) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٤١٣، وفي شرح البيت كتبه: بالياء.

(٩) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٨، البيت: ١٧٢.

(١٠) **الوسيلة**، ص: ٣٣١.

(١١) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٥٤١.

(١٢) فقد نصَّ عليها كذلك ابن منظور في: **لسان العرب**، مادة: (حري): ١٤/ ١٧٢.

(١٣) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٧، البيت: ٦٧.

(١٤) **الوسيلة**، ص: ١٣٩.

والجعبري[1]، ويستقيم الوزن بالتشديد: (نَجَّيْتَنَا) ولم يقرأ بذلك أحد، ومثله في النقص قوله في المنظومة: (وَاكْتُبْ تَرَاءَا جَاءَانَا)[2]، والصحيح: (وَاكْتُبْ تَرَاءَا وَجَاءَانَا) وكذا هي عند السخاوي[3] والجعبري[4]، وقوله في المنظومة: (المُنْشَآت بِهَا)[5]، والصحيح: (وَالمُنْشَآت بِهَا)، ويصح الوزن بغير الواو، إلَّا أنَّها بزيادتها عند السخاوي[6] والجعبري[7]، وكذا قوله: (فِيْكُمُ شُرَكَاءُ)[8]، والصحيح: (وَفِيْكُمْ شُرَكَاءُ)، وهو كذلك للوزن وعند السخاوي[9] والجعبري[10].

٧ ـ اختياره كتابة بعض الأبيات على بعض الروايات المختلفة، ففي المنظومة:

أَبُو عُبَيْدٍ: ﴿وَلاتَ حِيْنَ﴾ وَاصِلُهُ الْـ   إمَامُ، وَالكُلُّ فِيْهِ أَعْظَمَ النُّكُرَا

وهي في روايتنا عن السخاوي[11] والجعبري[12]:

أَبُو عُبَيْدٍ: عَزَا ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ إلَى الْـ   إمَامِ، وَالكُلُّ فِيْهِ أَعْظَمَ النُّكُرَا

---

(١) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٣٢١.
(٢) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٦، البيت: ١٥٣.
(٣) **الوسيلة**، ص: ٢٩٦.
(٤) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٤٩٦.
(٥) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٩، البيت: ١٨٩.
(٦) **الوسيلة**، ص: ٣٤٨.
(٧) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٥٧٠.
(٨) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٢٢، البيت: ٢١٧.
(٩) **الوسيلة**، ص: ٣٨٦.
(١٠) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٦١٢.
(١١) **الوسيلة**، ص: ٤٣٧.
(١٢) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٦٩٦.

وهي ملاحظات لا تُنْقِصُ من الجهد المبذول في تحقيق المنظومة ولكنها تُكَمِّله.

مختصر التبيين ومؤلِّفه وتحقيقه

وأمَّا كتاب: (مختصر التبيين)، فهو في رسم المصحف، من تأليف: الإمام أبي داوود سليمان بن نجاح الأموي مولاهم (ت٤٩٦هـ)، قال عنه الذهبي: (الأُسْتَاذُ أَبُو دَاوُدَ المُقْرِئُ سَكَنَ دَانِيَّةَ وَبَلَنْسِيَةَ، قَرَأَ القِرَاءَاتِ عَلَى: أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَهُوَ أَثْبَتُ النَّاسِ فِيْهِ... قَالَ ابنُ بُشْكُوَالٍ: كَانَ مِنْ جِلَّةِ المُقْرِئِيْنَ وَفُضَلَائِهِمْ وَخِيَارِهِمْ، عَالِمًا بِالقِرَاءَاتِ وَرِوَايَاتِهَا وَطُرُقِهَا، حَسَنَ الضَّبْطِ)[١].

وهذا الكتاب من أوسع الكتب التي تكلَّمت عن رسم المصاحف، ومن أكثرها شهرة، ومؤلفه الإمام أبو داوود هو من أبرع تلاميذ الداني، ومن المقدَّمين بعده في هذا العلم، وأمَّا شهرة كتابه فيكفيك أن معظم طبعات المصاحف تعتمد عليه مع كتاب (المقنع)، وتُقَدِّمُهُ حال الاختلاف ـ في اختيار الأوجه التي قد يختلف فيها مع الإمام الداني ـ غالبًا[٢].

وقد نظم ما في كتابه ـ وزاد عليه كتاب: (المقنع) و(العقيلة) وكتاب (المنصف) للبلنسي ـ الإمامُ محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز (ت٧١٨هـ) في منظومته (مورد الظمآن)، وشَغُفَ المتأخِّرون بترجيح اختيارات الإمام

(١) **تاريخ الإسلام**: ٣٤/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦.

(٢) كذا في الطبعات الأخيرة **لمصحف المدينة النبوية** بزيادة كلمة: (غالبًا)، وهي صحيحة؛ لأن هناك كلمات كتبت على اختيار الداني دون أبي داوود، ولكن الكلمة تعني اختلال الأخذ عن: الداني وأبي داوود، والصحيح تعميم الأخذ عن جميع كتب الرسم.

أبي داوود، وانظر كتاب (دليل الحيران) للإمام إبراهيم بن أحمد المارغني (ت١٣٤٩هـ)، فإنَّه كثيرًا ما يقدِّم اختيارات أبي داوود ويجعلها هي المعوَّل عليها.

وهذا الكتاب أدخل فيه المؤلف الكلام عن عدد الآيات؛ لأنه يتكلم عن كل خمس آيات على حدة، وأدخل فيه الكلام على بعض المتشابه، واستطرد في الحديث عن بعضه، وذكر ضوابط التفريق بين تلك المواضع.

وقد رتَّبه على سور القرآن، فهو يذكر السورة ثم يذكر عدد آياتها على عدد (المدني الثاني)[1]، ويذكر إن كانت السورةُ مكية أو مدنية، ثم يبدأ بذكر السور كل خمس آيات على حِدَةٍ، حتَّى إذا وصل إلى السور الصغيرة لم يقسِّمها وإنَّما يذكرها بكمالها، وهو مع ذلك لا يَغفل عن التنبيه على الخمس الآيات عند ذكر فاصلتها، وقد يذكر القراءات السبع فيما فيه خلاف، وينبِّهُ على أجزاء القرآن الستين.

بيانات طبع الكتاب:

طُبعَ الكتاب بتحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، بدون طبعة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ويقع في: ٥ مجلدات، المجلد الأول: دراسة للكتاب، ونصف الخامس فهارس له.

---

(١) الأعداد المشتهرة لآيات القرآن هي: المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والدمشقي والحمصي، ومن المؤلفين من يبدل الأخيرين بالشامي، وعدد المدني الثاني هو المعمول به في قراءة أهل المدينة كلهم، وهناك كتب مؤلفة في هذا العلم، لم يُعتن في إخراجها بالشكل والتحقيق اللائق بها.

وقد اهتم المجمَّع بإخراج الكتاب إخراجًا لائقًا به، وضُبطت الآيات على قراءة الإمام نافع، ونقطت الحروف على نقط المغاربة، في الأحرف الأربعة: (ف ق ن ي)، فالفاء نقطة أسفل، والقاف نقطة أعلى، والنون والياء المتطرفتان: لا تنقطان؛ لعدم اشتباههما بغيرهما حال التطرف، والياء كذلك ـ بدون نقطتين تَحْتِيَّتَيْنِ ـ باتفاق بين المشارقة والمغاربة في ضبط المصحف في هذا الحرف.

وأُخرج الكتاب بالألوان، في ورق أنيق فاخر، وتجليد قوي، مع ندرة الأخطاء المطبعية، وهذا التحقيق للكتاب من التحقيقات الجيدة لكتب الرسم، فإنَّ غيره من كتب الرسم المطبوعة، والتي كُتِبَ عليها أنها: محققة، دونه بمراحل كثيرة، فقد اهتم المحقق بالكتاب اهتمامًا واضحًا، ولما كان أي عمل لا يخلو من هفوات، فإنَّ هناك بعض المسائل التي لا يُوافَق عليها في تحقيقه.

*** وإنَّما أُنبِّه على هذه المسائل عنده لقوة التحقيق، وعسى أن يُنْظَر فيها في طبعات قادمة، إن رأى المحقق أنَّها مفيدة، فمن المسائل الجيدة في تحقيقه:**

١ ـ أنه أضاف إلى ما ذكره المؤلف من القراءات السبع، القراءات الثلاث المتمِّمة لها.

٢ ـ تنبيهه على بعض الكلمات التي لم يذكرها المؤلف وهي نادرة، من مثل ذكره لكلمة: ﴿سقاية﴾ و﴿عمارة﴾ في التوبة: ١٩.

٣ ـ هو يعلِّق بعض التعليقات مما يُكمِّل الفائدة من الكتاب، انظر: ٢/١١٦.

٤ ـ تفصيله لبعض ما أُجْمِلَ عند المؤلف، انظر: ٢/١٢٦، حاشية: ٣.

* **وإيجابياته كثيرة، ومن ما يؤخذ عليه:**

١ ـ رسمه لبعض الكلمات القرآنية بخلاف ما يذكره المؤلف، ككلمة: ﴿أولياءُه﴾ كذا رسمها، مع أن المؤلف يمثِّل للهمزة المضمومة بعد ألف التي رُسمت واوًا[١]، فالصحيح: ﴿أولياؤه﴾.

٢ ـ تطويله بعض الحواشي بكلام يمكن اختصاره مع تأديته للغرض منه، انظر: ٢/٩١ ح:٣، و٢/٢٢٥ ح: ٤، و٢٢٩ ـ ٢٣١ ح: ٧.

٣ ـ ذكره لإجمال المواضع في بعض الأحيان وفيه نظر، ومن ذلك: ما ذكره الإمام أبو داوود أن ما أتى (بين الزاي والدال) من لفظ (الزيادة) ورد بإثبات الألف، فذكر المحقق أنها في: ١٥ موضعًا، والصحيح أنها: ١٦ موضعًا[٢]، وكذا جملة مواضع كلمة: ﴿ضلال﴾[٣]، وكذا المستثنيات مما يُرسمن بالألف فَرُسمن بالياء، أسقط المحقق التنبيه على الموضع الثاني من النازعات: ٤٦، فذكر الآية: ٢٩ فقط من السورة[٤]، ومنها كلمة ﴿كفى﴾، فذكر أنَّها ثلاثة مواضع في الأحزاب[٥]، والصحيح: أربعة مواضع.

٤ ـ تعليلاته في بعض الأحيان يشوبها قصور تعبير، فإنَّ ذكره لتعليل عدم اجتماع مثلين عند ﴿مستهزئون﴾، في قوله: إن الصحابة كتبوه بواو واحدة، (جمعًا بين مذهبي سيبويه والأخفش)، فهو قد نسب فعل الصحابة إلى مذهبي سيبويه والأخفش وكأنهم كتبوه مراعاة لهذا المذهب، وكلامه

---

(١) مختصر التبيين: ٢/ ٥٠.

(٢) المصدر السابق: ٢/ ٩٢ حاشية: ٦.

(٣) المصدر السابق: ٢/ ٩٨ حاشية: ٥.

(٤) المصدر السابق: ٢/ ١٦٧ حاشية: ١.

(٥) المصدر السابق: ٢/ ٣٩٣ حاشية: ١٢.

واضح الدلالة ولكن العبارة مختلة الصياغة[١]، فإنَّ الصحابة لم يكتبوه لأجل ذلك.

٥ ـ بعض التعليقات الخاطئة كقوله تعليقًا على قول المؤلف في عدم رسم الألف في التنوين المنصوب بعد ألف: (لِئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ)، قال محققه: إنَّها ثلاث ألفات، الألف الأولى وصورة الهمزة وألف التنوين[٢]، والصحيح أن الهمزة المفتوحة بعد الألف لا صورة لها في الرسم العثماني وحتى في الإملاء، والصحابة لم يصوِّروا للهمزة حرفًا، ومنها تعليقه على بعض ما تفرد به الداني فقال: (وَلَمْ يَرْوِ هَذَا القَوْلَ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَلَا عَمَلَ عَلَيْهِ)[٣]، ولو قال: والأكثر على خلافه؛ أو: والأشهر كذا؛ لكان أولى من هذا القول!.

٦ ـ بعض الأخطاء المطبعية، ككتابة: (عاصم الجعدري)[٤]، والصحيح: (عاصم الجحدري).

٧ ـ قوله تعقيبًا على قول المؤلف: إنه لم يُشِرْ إلى إثبات الألف في كلمة: ﴿خطيئاته﴾[٥]، والصحيح أن المؤلف قدَّم ذكرها عند كلمة: ﴿السيئات﴾.

٨ ـ اختلال وزن بعض الأبيات التي يذكرها استشهادًا، كما وقع في نقله: (وَعَنْ سُلَيْمَانَ الحَذْفُ فِيْهِ كَيْفَ جَرَى)[٦]، ويصح الوزن بقوله: (وَعَنْ سُلَيْمَانَ حَذْفٌ فِيْهِ كَيْفَ جَرَى).

---

(١) **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٥ حاشية: ١١.
(٢) **المصدر السابق**: ٢/ ١٠٣ حاشية: ٨.
(٣) **المصدر السابق**: ٢/ ٤١١ حاشية: ١.
(٤) **المصدر السابق**: ٢/ ١٢١ حاشية: ١٠.
(٥) **المصدر السابق**: ٢/ ١٧١ حاشية: ١، وقدمها المؤلف في: ٢/ ٨٨.
(٦) **المصدر السابق**: ٢/ ١٧٣ حاشية: ٧.

٩ ـ عدم التعليق على ما يُوْهِمُ من كلام المؤلف، فإنَّ المؤلف ذكر حذف الألف في كلمات أدخل بينها كلمة: ﴿جاءهم﴾[١]، ولعله أراد حذف صورة الهمزة، وهو قطعًا لم يُرد الألف بعد الجيم، وإن سبق الذهن إليها؛ لأنه قد نص في موضع قبلها بالإثبات فيه كيفما وقع وتصرف.

١٠ ـ تنظيمه لبعض الفقرات بصورة غير صحيحة، فإنَّه أدخل الكلام عن كلمة: ﴿سئل﴾ في الفقرة التي تحدث فيها المؤلف عن: ﴿مبرؤون﴾[٢]، والصحيح أن يجعلها في أول الفقرة التالية لأنَّها لا علاقة لها باجتماع متماثلين، ولأنه يتكلم عن الهمزة المضمومة فلا تدخل معها، ولو جُعِلَتْ في فقرة لوحدها لكان أفضل.

١١ ـ تقصيره في تحديد سور بعض الآيات، من مثل ما ذكره عن كلمة ﴿سعى﴾ حين قال المؤلف: إنَّها في خمسة مواضع، وذكر هذا في الموضع الأول في البقرة: ١١٤، فقد قال المحقق: (هذا أولها، والثاني في الآية: ١١٤ البقرة، والثالث في الآية: ١٩، والرابع...)[٣]، والصحيح أن الرقم الذي ذكره هو للموضع الأول، أمَّا الثاني من البقرة فهو: ٢٠٥، ولم يذكر في الذي بعده اسم السورة، وهي سورة الإسراء.

١٢ ـ إطلاقه في بعض الأحيان التعميم نيابة عن المؤلف، ففي كلمة: ﴿الألباب﴾ قال المؤلف: (بِحَذْفِ الأَلِفِ)، قال المحقق: (في جميع القرآن حيث ورد)[٤]، وقد وردت الكلمة في ١٦ موضعًا، نصَّ

---

(١) **مختصر التبيين:** ٢/ ١٨٧، وتقدم الإثبات للألف: ٢/ ١٨٠.

(٢) **المصدر السابق:** ٢/ ١٩٦ الفقرة الثانية والثالثة.

(٣) **المصدر السابق:** ٢/ ١٩٩ حاشية: ٤.

(٤) **المصدر السابق:** ٢/ ٢٤٥ حاشية: ٤، وذكر أبو داوود المواضع الأخرى في: =

أبـو داوود عـلـى الـبـقـرة: ١٧٩ و١٩٧، وآل عـمـران: ٧، وصَ: ٢٩، والزمَر: ٩، والطلاق: ١٠، ولم ينص على غيرها، ولم يُطْلِقِ الحذف في أي من هذه المواضع، فمن أين أُخِذَ التعميم؟.

١٣ ـ إشارته إلى مواضع متقدِّمة لم تذكر! فحين ذكر المؤلف كلمة: ﴿العباد﴾ و﴿الحساب﴾ و﴿العقاب﴾، قال المحقق: إنَّها تقدمت[1]، والذي تقدم هو الكلام على الكلمتين الأخيرتين فقط، دون الأولى فإنَّه لم يَسْبِقْ لها ذكر.

١٤ ـ ذكره للمراجع في الحواشي غير دقيق، فإنَّه مثلًا يذكر فيها أقوالًا ثم يتبعها بالمراجع كلها، مع أن بعض هذه المراجع قد لا يذكر جميع ما ذكره قبله، وهو اختلال في عزو النقول إلى أصحابها وخلط لها.

١٥ ـ ذكر أبو داوود كلمة ﴿مالك﴾ ضمن الأسماء الأعجمية، فعلَّق المحقق أنه تبع ذلك شيخه[2] ـ يعني الداني ـ، وهذا غير صحيح، فإنَّ الداني ذكرها في الأسماء التي ليست بأعجمية[3].

وهذه الملاحظات هي من المجلد الثاني فقط، وبعضها لها مجال من النظر أخذًا وردًّا، وهي لا تقلِّل بحال من الأحوال من الجُهد المبذول في تحقيق الكتاب.

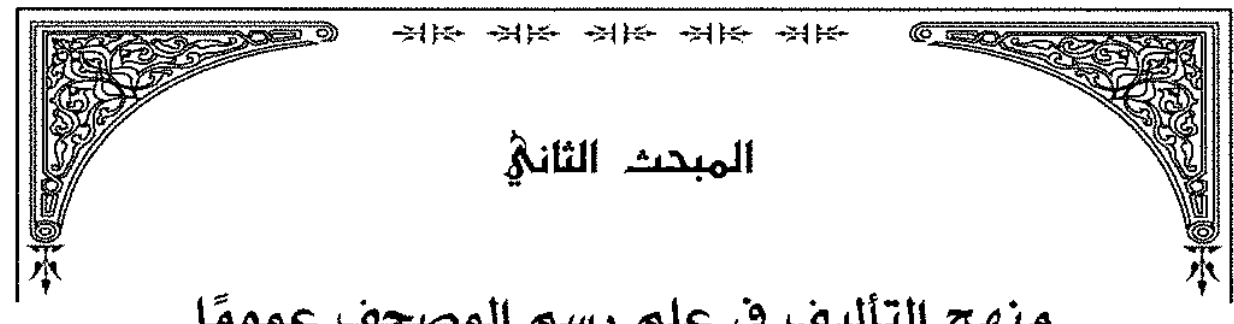
۞ ۞ ۞

= ٢/٢٥٦، ٣٢٩؛ ٤/١٠٥١، ١٠٥٨؛ ٥/١٢١٠.

(١) **مختصر التبيين**: ٢/٣٣٦ ح: ٤، وتقدم الكلام عن الموضعين دون الأول في: ٢/٨٩.

(٢) انظر: **مختصر التبيين**: ٢/١١٢ ح: ١٢.

(٣) انظره في الفقرة رقم: ١٠٤.



المبحث الثاني

منهج التأليف في علم رسم المصحف عمومًا وفي كتب الرسم خصوصًا

أتحدث هنا عن المناهج المتبعة في التأليف في علم رسم المصاحف، ولا أتكلم عن مناهج كتاب معين من كتب الرسم، فإنَّ لكل كتاب منهج يسير مؤلفه عليه في تنظيم وتقعيد كتابه عليه، لكنا نتكلم هنا عن المناهج عمومًا في التأليف في رسم المصاحف، وسأذكر بعده بعض أمثلة للمناهج الخاصة في تأليف بعض كتب الرسم المعتمدة في هذا البحث للمقارنة.

*** كُتُبُ رسم المصاحف تتخذ منهجين في التأليف:**

المنهج الأول: الكلام عن الرسم المُصحفي من خلال أبواب بجمع النظائر والمتشابهات، فيقول مثلًا: (بَابُ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا) وهكذا، فهو يجعل الكلام عن رسم المصحف من خلال أبواب يجمع فيها النظائر في المسألة الواحدة مع بعضها من كل سور القرآن.

ومن أمثلة هذا النوع كتاب: (البديع) للجهني، و(مصاحف الأمصار) للمهدوي، ومثله كتاب (المقنع) الذي نحن بصدد تحقيقه فإنَّه يسير على نفس المنهج في التأليف، ويمثل هذا المنهج الإمام الشاطبي في منظومته: (العقيلة)، تبعًا للداني في المقنع، وأكثر كتب الرسم عليه.

المنهج الثاني: **وهناك كتب في الرسم اتخذت اتجاهًا آخر في التأليف في علم رسم المصاحف، وهو الكلام عن مواضع اختلاف المرسوم بحسب ترتيب السور**، فيبدأ بسورة الفاتحة، ويتكلم عن الخلاف في رسم كلماتها مَرَتَّبَة المواضع، ثم ينتقل إلى سورة البقرة، ثم إلى سورة آل عمران، حتَّى يأتي على كل القرآن.

ومن الأمثلة على هذا كتاب (مرسوم الخط)[1]: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، (ت٣٢٨هـ)، وكتاب: (مختصر التبيين) لأبي داوود، وكتاب: (المهذب في رسم المصحف)[2] ليوسف بن محمود الخوارزمي، وهي الأقل في كتب الرسم.

وهناك منهجًا جمع بينهما، فتكلم عن ما نسمِّيه (بالأصول)، وهي

---

(١) حققه وعلَّق عليه: امتياز علي عرشي، طبعه: المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دهلي الجديدة، ١٩٧٧م، وهو بغير مقدمة كما هي العادة، وإنَّما بدئ بالبسملة، ثم قال: (كتبوا البسملة بغير ألف، سورة الفاتحة: كتبوا (مالك يوم الدين) بغير ألف. . .)، وفي صفحة العنوان المخطوط كتب: (كتاب فيه مرسوم الخط وما اختلف فيه قراء الأمصار وما اتفقوا عليه من ذلك على التمام والكمال، تأليف الأستاذ ابن الأنباري رحمه الله وعفا عنه)، وللأسف فهي نسخة وحيدة في مكتبة رضا برامبور، وسمَّاه الداوودي في طبقات المفسرين ٢/ ٢٣١: (كتاب الهجاء).

(٢) طبع الكتاب باسم: **(موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني)** بتحقيق: عبدالرحمن آلوجي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، دار المعرفة، دمشق سوريا، والكتاب حُقِّق عن نسخة واحدة، وهو مليء بالتحريف والتصحيف، قارنته بنسخة أخرى للكتاب حصلت عليها من مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث في الرياض، وصححتُ الاسم منها، وقارنت بها المطبوعة كاملة.

كلمات تتكرر كثيرًا، ثم يذكر السورة مرتبة، ويذكر ما فيها من أحكام لكلمات الرسم، وذلك مثل كتاب (الجامع) لابن وثيق، وكتاب (نثر المرجان) للأركاتي، وهو أوسع كتاب، بحيث يتكلم على كل كلمة في الفرش ويدخل معها ما لا علاقة له بالرسم كضبط الكلمة وبعض القراءات وغيرها، وترى العكس في منظومتي (العقيلة) للشاطبي، و(مورد الظمآن) للخراز، فيبدآن بالفرش ثم يثنِّيان بالأصول.

وكل الطرق مُتْعِبَةٌ في الدلالة على حكم كلمة معيَّنة يريد الباحث إيجاد الكلام عنها من قول أصحاب الاتجاه الأول أو الاتجاه الثاني، فإنَّ البحث لإيجاد الكلمة عند أصحاب الاتجاه الأول فيه من المشقة والعسر ما لا يعرفه إلَّا من جرَّب محاولة ذلك، انظر إلى قول الجعبري مقارنًا بين العقيلة والمقنع في إيجاد المسائل: (وَأَمَّا مَسَائِلُ الفَرْشِ فَلَا يَكَادُ يَظْفَرُ بِهَا مِنَ المُقْنِعِ إلَّا مَنِ اسْتَحْضَرَ مَسَائِلَ أَبْوَابِهِ وَفُصُولِهِ اسْتِحْضَارَ مَلَكَةٍ. . .)(١).

أمَّا فيما رُتِّبَ فيه الكتاب على ترتيب السور القرآنية، فإنَّه من خلال الوهلة الأولى قد يستسهله القارئ، حتَّى إذا جرَّب البحث عن كلمة معيَّنة أتعبه غاية التعب، فأنت أولًا تحتاج إلى معرفة السورة التي وردت فيها هذه الكلمة، فإن كانت في موضع واحد رجعت إلى هذا الموضع فلعلك لا تجدها؛ لأن الإمام قدَّم الكلام عنها فيما يشبهها من كلمات، وإن كانت في مواضع متكررة احْتَجْتَ إلى المرور على جميع المواضع، ولم يكفك أن تجد حكمها في الموضع الأول؛ لأنه قد يكون الموضع

(١) جميلة أرباب المراصد: ٢/ ٧٦٢.

الثاني له حكم استثنائي لا يدخل في الحكم الأول للكلمة، وجمع الصعوبة فيهما المنهج الثالث المخلوط منهما، فلا يعلم إن كان سيذكرها في الأصول أم في الفرش.

وعليه، فإنَّ الصعوبة موجودة في التأليف على كلتا الطريقتين، وليس هناك من طريقة أخرى في كُتب الرسم غير ما ذكرت، وقد كنت خلال التخريج لبعض الكلمات أَلْمَسُ هذا الأمر، وأفكر كثيرًا في منهج ثالث يقرِّب هذا العلم بحثًا، فوجدت أنه لو أُلِّفت كتب الرسم على طريقة (المعاجم) اللغوية، لربما كان ذلك أسهل في البحث عن الكلمة المرادة واستخراج حكمها.

ومع بحثي عن كتب الرسم قديمها وحديثها، لم أجد تأليفًا على هذه الطريقة، فشرعت ـ مستعينًا بالله ومتوكِّلًا عليه ـ من يوم الأربعاء: ١٧/ ٩/ ١٤٢٤هـ المُوافِق: ١٢/ ١١/ ٢٠٠٣م، في الترتيب والعمل لـ(معجم الرسم العثماني) المتقدم ذكره، وأدخلت فيه الكتب التي جعلتها مصادر رئيسة لتخريج كلمات الرسم منها، وأدخلت فيه من المصاحف القديمة: المصحف الحسيني، ومصحف الرياض، ومصحف طوب قابي، وانظر بيانات المصاحف في الفهارس، وقد طبع الكتاب ملونًا في سبعة مجلدات وفي (٣٦٣٧) صفحة، عن مركز تفسير للبحوث والدراسات الإسلامية جزاهم الله خيرًا.

فهو منهج اهتديت إليه، ولا أعلم من سبقني إلى التأليف عليه، والحمد لله حق حمده.

- **هذا بالنسبة للمناهج العامة في التأليف في علم رسم المصاحف.**

• **أمَّا مناهج الكتب الخاصة في هذا العلم، والتي سأقارن بينها فهي على النحو التالي:**

أولًا: منهج الداني في كتابه هذا:

المؤلفون في الكتب قد يذكرون ـ في مقدِّمتهم ـ طريقتهم ومنهجهم في تأليف هذه الكتب، وقد لا يذكرون ذلك، إلَّا أنه من خلال عرض الكتاب يتضح أن لكل مؤلِّف منهجًا سار ـ في تأليف كتابه ـ عليه، حتَّى لو لم يذكره تصريحًا، ولم يذكر الإمام الداني في كتابه إلَّا بعض ما سيفعله فيه.

*** فمن ما ذكره:**

١ ـ أنه سَيُسْنِدُ سماعه عن مشايخه، مما يتعلق بمصاحف الأمصار.

٢ ـ وأنه سيذكر الأحكام المتَّفَقِ عليها، والمختلف فيها.

٣ ـ ويذكر أيضًا ما يَصِحُّ عنده من الروايات عن المصحف الإمام، والمصاحف المنتسخة منها.

٤ ـ يقسِّم كتابه إلى أبواب، ويصنِّف هذه الأبواب فصولًا، بحسب المعاني التي يذكرها.

٥ ـ لا يَبْسُطُ ذكر العلل، وإنَّما يذكر قليلًا منها، دون شرح لها.

وكل هذه الأمور ذكرها في الفقرة: ٢.

*** وأمَّا** ما لم يذكره من منهجه، **فقد أخذته من خلال تتبُّعي لكتابه، وسأقسِّمه تحت عناوين فرعية، وهي ما يأتي:**

(أ) الأسانيد:

١ ـ يغلب عليه الرواية والإسناد، فلا يكاد يورد كلامًا إلَّا وأورد له

إسنادًا إلَى قائله، أَوْ ينسبه إلَى قائله ـ عَلَى الأقل ـ تعليقًا بغير إسناد.

٢ ـ يُنَوِّعُ في طريقة ذكره للأسانيد، فالأصل أن يذكر الإسناد منه إلى الخبر، وقد يعكس؛ فيذكر الخبر ثم يشير بعد تمامه إلى أنه أخبره به: فلان عن فلان، انظر الفقرة: ٩٥، و١٠٢، و١٨٨، و٣٧٣، وغيرها.

(ب) وقد يذكر الإسناد بعد الخبر، حين يرويه عن أكثر من طريق، انظر الفقرة: ٣٥١، و٥٢٧.

(ج) أو يجمع بين إسنادين، أحدهما أول الكلام، والثاني آخره، انظر الفقرة: ٣٥٢، و٣٨٩، و٥٤٧، و٥٦٩ وما قبلها.

(د) وفي الفقرة: ٣٦٤ أورد قبل الخبر: طريقين، وبعد تمام الخبر ذكر له طريقين آخَرين.

(هـ) وقد يَنْسِبُ الخبر إلى قائله، وبعد تمامه يَنْسِبُه لشخص آخرَ، ثم يورد إسناده إلى الخبر بطريق ثالثة، انظر الفقرة: ٣٧١.

(و) وقد يُكرِّر الأَخْبَار مع اتفاق محتواها، بأسانيد مختلفة، انظر الفقرة: ٤٥٥.

٣ ـ حين يذكر أسانيده، يذكر في المواضع الأولى الاسم كاملًا، ولكنه بعد ذلك يختصر الاسم، إلَّا أنه في بعض المواضع كان يذكر اسمًا مفردًا، لم يَسْبِقْ أن بيَّنه، كما في الفقرة: ١٠، قال: (سَعِيْد) ولم يسبق أن ذكره، وهو: ابن المسيِّب، وكذا في الفقرة: ١١، قال: (أَيُّوب)، ثم قال: (أَبُو قِلَابَة)، ولم يسبق لهما ذكر، والأول هو: السَّخْتِيَانِيُّ، والثاني هو: عبدالله بن زيد البصري، وانظر الفقرة: ١٥، و١٦، و٧٣.

٤ ـ وقد يذكر الاسم مميَّزًا في موضع متأخر، مثل: بشار بن أيوب الناقط، فذكره باسمه فقط في الفقرة: ١٢٩، ثم ذكره باسمه واسم أبيه في الفقرة: ٢١٠، وفي هذه الفقرة ذكر اسم: (الأَعْرَج) وهو: عبدالرحمن بن

هرمز، ولم يتكرر هذا الراوي، وكذا (ابنُ كَيْسَة)، فذكره أولًا في الفقرة: ٢٦٣، هكذا، ثم سمَّاه بعد ذلك في الفقرة: ٣٤٧، بأنه: (عَلِيُّ بنُ كَيْسَة).

(ب) رأيه وترجيحاته:

٥ ـ ومن منهجه أنه قد يعلِّق أو يستدرك على النصِّ المروي، فقد يورد تعليقه أو استدراكه وسط النَّصِّ، انظر الفقرة: ٧٠، ومن الفقرة: ٤٠٨، وقد يورده بعد انتهاء النص، انظر الفقرة: ٢٢ إلى نهايتها، ثم الفقرة: ١٣٩ إلى آخرها، فإذا أقحم المؤلف تعقيبه على كلام وسط الخبر فإنَّه في العموم يُصَدِّر تعقيبه بِقَوْلِهِ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو)، وحين يعود إلَى الخبر الأصلي، يذكر قائله فِي الغالب، فيقول مثلًا: (قَالَ نُصَيْرٌ)، أَوْ يعود إلَى سياق الخبر مِنْ غَيْرِ تنبيه، انظر: (بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ) من الفقرة: ٤٠١، وما بعدها.

٦ ـ لا يَكتفِي الإمَامُ بإيراد الأَخْبَار والآثار دون تمحيص، بل يُعَقِّبُ، وَيَرُدُّ، وَقَدْ يُخَطِّئ القائل أَوِ الناقل، انظر أمثلةً على التصحيح والتعقيب في الفقرة: ١٢٩، و٢٠٠، و٢٧٥، و٢٨٥، و٢٩٩، و٣٠٤، و٣٣٥، و٣٥٩، و٣٧٥، و٤٠٨، و٤١٩، و٤٨٣، و٤٩٨، و٥٢٩، و٥٥١، و٦٠٠، وفي الفقرة: ٤٠٤ استدرك ما ذكره عن ابن عيسى في الفقرة: ٣٦٧ وغيرها.

٧ ـ حين يرجِّح فِي مسألة ما ـ وجهًا من الوجوه ـ يحشد له الحجج القويَّة والمنوَّعةَ، انظر الفقرة رقم: ٣٦٥، فِي (ذكر: أنّ ما).

٨ ـ الداني يقدِّم الرواية ـ عن الأئمة في حكم كلمة من كلمات الرسم ـ على الرؤية لها إذا تعارض الحكمان، وتقدم الكلام عليه بتفصيل في المبحث الثالث من الفصل الثاني من قسم الدراسة.

(ت) مصادره:

١ ـ اعتماده إِلَى جانب الرواية عَلَى رؤية المصاحف القديمة، وكأنَّ له مزيد اختصاصٍ بالمصاحف العراقية، فقد ذكر بابًا كاملًا من رؤيته لها، وهو: (بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اخْتِصَارًا وَمَا أُثْبِتَتْ فِيْهِ عَلَى الأَصْلِ) من الفقرة: ٢٦٨ إلى الفقرة: ٢٧٥، وقد يعضد في بعضها ـ إلى جانب الرؤية ـ برواية عن الأئمة بغير إسناد.

٢ ـ هو يعتمد عَلَى المصاحف التِي أرسلها عثمان والتي كتبها الصحابة ﷺ، والمصاحف التِي كتبها التابعون نَسْخًا عن مصاحف الصحابة، انظر مثلًا الفقرة: ٣٢٨، ولم أجد له نصًّا يشير إلى أنَّ النبي ﷺ عَلَّمَهُم ذلك.

(ث) مصطلحاته:

١ ـ قول المؤلف: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ)، يقصد به جميع المواضع المشتملة عَلَى جذر هذه الكلمة، بِغَضِّ النظر عما يدخل عَلَيْهَا من الزوائد فِي أولها وآخرها، وتقييد بعضهم ذلك بالأفعال إنْ ذَكَرَ فعلًا، وبالأسماء فقط إنْ ذَكَرَ اسمًا؛ كلام لا دليل عليه، إلَّا نصوص المتأخرين، دون حكاية أقوال الأئمة الأقدمين.

(ج) إثبات النصوص وتحليلها:

١ ـ إذا تكرَّرت الكلمة التِي يحكم عَلَيْهَا فِي السورة الواحدة، فَقَدْ يتنوع مَنْهَجُ المؤلف فيها، فمرَّة يكرر كتابة الكلمة، كما فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ فِي الفقرة: ١٥٨، وَقَدْ لا يكرِّر ذلك، كما فِي سُورَةِ الأنعام في الفقرة: ٣٠، وسورة الأنبياء فِي الفقرة: ١٥٦، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ ق في الفقرة: ١٧٤، قَيَّدَ اللفظ مرة واحدة، وقد يكون تكرر في السورة مرتين.

٢ ـ قد يذكر أسماء لسور القرآن، بما لا يُعْرَفُ الآن فَأُثْبِتُ ما ذكره،

ثم أذكر اسمها كما هو معروفٌ الآن مَعَ رقم الآية بَيْنَ معقوفتين هكذا: [ ]، تنبيهًا عَلَى مَا نعرفه من أسماء السور فِي المَصَاحِفِ المطبوعة في عصرنا، انظر الفقرة: ٥٦، و٦٩، و٢٠٨، و٢١٢، ولا أثبت رقم السورة، لعدم فائدته في البحث عن الآية المرادة.

٣ ـ قد لا يرتِّب المواضع الواردة فِي سُورَةٍ واحدة عَلَى حسب ترتيبها في السورة، بل قَدْ يؤخِّر موضعًا متقدِّمًا، ويقدِّم موضعًا متأخرًا، وإن كانت نسخ الكتاب المخطوطة تختلف في بعض الترتيب، انظر الفقرة رقم: ٢٥، و٣٦، و٤٠، و١٤٩.

ثانيًا: منهج الشاطبي في «العقيلة»:

سأذكر بعض منهج الشاطبي في (العقيلة) من خلال قراءتي وإقرائي لها، **فمن منهجه ـ رضوان الله عليه ـ:**

١ ـ قد يذكر الداني كلمة عن قالون عن نافع: بحكمٍ، ثم يذكرها بحكم آخر عن غيره، فحين ينظم الشاطبي الكلام يتحكَّم في الكلمة تحكمًا رائعًا، انظر البيت رقم: ١٠٤ وهو قوله:(١)

لِلْكُلِّ: (بَاعِدْ) كَذَا، وَ(فِيْ مَسَاكِنِهِمْ)   عَن نَافِعٍ: وَ(يُجَازَى) (قَادِرٍ) ذَكَرَا

فمع تصريحه بأن كلمة ﴿باعد﴾ محذوفة الألف للكل، فإنَّ نافعًا يقول ذلك، ومثله البيت رقم: ١٠١، في دخول كلمة (سحران) فيما ذكره بالخلاف بين المصاحف، وأيضًا فيما نقل عن نافع.

٢ ـ قد يذكر كلمة في الفرش؛ لأنَّها من رواية نافع، ثم يعيدها في

---

(١) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ١٣ ـ ١٤، ضبطها في **الوسيلة**: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

الأصول، كمثل كلمة: (السلام) ذكرها في الفرش في البيت رقم: ٥٨، ثم في الأصول في البيت رقم: ١٣٠، وقد يخالف هذا، فإنَّه يُغفل كلمة ذكرها الداني فرشًا، ثم لا يذكرها إلَّا في الأصول كمثل كلمة: (خلاله) فقد ذكرها الداني في الفرش وفي الأصول في الفقرة: ٤٢، و٨٠، ونظمها الشاطبي في الأصول فقط في البيت رقم: ١٣٢.

٣ ـ لمَّا أتى إلى الجمع ذكره بقاعدة عامة، ثم لم يذكر أفراده إلَّا قليلًا.

٤ ـ له تلميحات تدخل تحت القواعد العامة من مثل قوله: في باب المقطوع والموصول:[1]

وَقُلْ عَلَى الأَصْلِ مَقْطُوعُ الحُرُوفِ أَتَى ... وَالوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصِرَا

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في باب هاء التأنيث التي كتبت تاءًا:[2]

وَدُونَكَ الهَاءَ لِلتَّأْنِيْثِ قَد رُسِمَتْ ... تَاءًا لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الوَطَرَا

فَابْدَأْ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرٍ تُرَعًا ... وَثَنِّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرَا

٥ ـ المعروف أن للشاطبي زيادات على العقيلة، إلَّا أني رأيت أنه قد لا يذكر بعض الكلمات التي يذكرها الإمام الداني ـ مُنْقِصًا لها عن أصله ـ، وسوف أحاول ذكرها استقصاءًا في (المبحث الثالث)، من (الفصل الأول) من قسم التحقيق، في: (ترك الشاطبي لكلمات ذكرها الداني).

٦ ـ قد يذكر الشاطبي لفظًا لم يذكره الداني، وانظر تفصيلها في (المبحث الثالث) من (الفصل الأول) من قسم التحقيق، في: (زيادات الشاطبي على أصله المقنع).

---

(١) **عقيلة أتراب القصائد**، ص: ٢٤.

(٢) **المصدر السابق**، ص: ٢٧.

٧ ـ قد يكرر الشاطبي ذكر الكلمة الواحدة مثل: ﴿عليه آيات﴾ العنكبوت: ٥٠، فقد ذكرها في الأصول في البيت رقم: (١٠٢)، وفي الفرش في البيت رقم: (٢٧٢).

٨ ـ قد لا ينظم كلام الداني بكماله، فإنَّ كلمة (قرآن) قال الداني ـ في الفقرة: ٩٤ ـ: إنَّها بحذف الألف في غير موضعي يوسف: ٢، والزخرف: ٢، وأنه رآهما كذلك في مصاحف أهل العراق وغيرهم، وحين نظم الشاطبي هذا، لم يذكر إلَّا مصاحف العراق فقط، ولم يشر إلى الإطلاق الذي ذكره الداني فقال ـ في البيت رقم: ١٤٥ ـ:

فِي يُوسُفٍ خُصَّ (قُرْآنًا) وَزُخْرُفِهِ أُوْلَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يُرَى

وانظر أيضًا البيت رقم: (١٥٧)، فإنَّ الداني ذكر مصاحف المدينة والعراق، ولم يذكر الشاطبي إلَّا مصاحف العراق فقط، في: ﴿امتلأت﴾ و﴿أملأن﴾ و﴿اشمأزت﴾ في الفقرة: ١٢٢، وأيضًا لم يذكر نسبة المصاحف التي ذكرها الداني في كلمة: ﴿واعدنا﴾ في الفقرة: ٢٢، وانظر كلمة: ﴿بالغ﴾ في الفقرة: ٢٥، فقد نسبه الداني إلى مصاحف المدينة والعراق، ولم يفعله الشاطبي، وانظر كلمة ﴿حياتكم﴾، فقد ذكر فيها الداني أن أكثر مصاحف العراق: بالألف، بل أطلق الخلاف في الفقرة: ٢٩٢؛ انظر البيت رقم: (٢٢٤)، وكلمة: ﴿شفعاء﴾ لم يقيِّد الشاطبي هذه الكلمة بأنَّها الثانية من ثلاثة مواضع، فأطلق رسمها بالواو، إلَّا إن كان اعتمد على أنَّها هي المضمومة الوحيدة.

٩ ـ الداني قد يذكر عن كلمة الخلاف بين الحذف والإثبات، وأن الأكثر على الإثبات، ثم يأتي الشاطبي فيختصر الكلام ويختار قول الأكثر، ولا ينبِّه على الخلاف فيها، وهذا فيه إخلال في الأداء للحكم، انظر مثلًا كلمة: (قارون) في الفقرة: ١٠٥، ومثله من الأسماء الأعجمية،

وأيضًا كلمة: ﴿لدى﴾ حيث ذكر الداني عن أبي عبيد: أن الموضعين كتبا بالياء في الفقرة: ٣٣٥، بينما جزم الشاطبي أن موضع يوسف: ٢٥ بالألف عن الكل، وهذا اختيار أبي داوود، وقد ذكر الداني في الفقرة: ٥٩٠ عن مصحف جد مالك بن أنس في كلمة: ﴿هو﴾، بينما لم يشر إليه الشاطبي، وقد يذكر الداني الخلاف في أحد المواضع التي تتكرر فيها الكلمة، بينما يطلق الشاطبي الخلاف، ليعمَّ جميع مواضعها، انظر عليه مثلًا كلمة: ﴿أنباء﴾ في الفقرة: ٢٦٥ وما بعدها، والبيت رقم: (٢١٧)، من العقيلة.

١٠ ـ الحكم الذي ذكره الشاطبي لكلمة ﴿سقياها﴾ في البيت رقم: (٢٢٨)، لم يصرح به الداني، وإنَّما ذكر الخلاف عن المصاحف في إثبات ألفه وحذفها[١]، وأمَّا كلام الشاطبي فإنَّه ذكر أنَّها تكتب بالياء، فيجتمع مع الياء الأولى، فيصبح بياءين، هكذا ﴿سقييها﴾، ووافقه على هذا الكلام المهدوي نصًّا[٢]، إلَّا أني رأيت الداني في إحدى نسخ المقنع وهي في النسختين: (د ل) أنَّها بياءين، انظر حواشي الفقرة: ٣٢٧.

١١ ـ وقد يذكر الداني حُكمين في كلمة، فيذكر الشاطبي أحدَهما ولا يذكر الآخر، انظر كلمة ﴿تبوؤوا﴾ فقد ذكر فيها الداني في الفقرة ٤٤٣: كَتْبَهُ بواوين فقط، وبحذف الألف بعد الواو المتطرفة، فذكر الشاطبي الحكم الثاني فقط، وكلمة: ﴿هداي﴾، فذكر الداني في الفقرة:

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٣٢٨.

(٢) **هجاء مصاحف الأمصار**، أبي العباسِ أحمد بن عمار المهدوِي (ت بعد: ٤٣٠هـ)، ص: ٨٧، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو/ أيار: ١٩٧٣هـ، من: ص٥٣ ـ ١٣٣.

٣٢٨ الخلاف في رسم الألف، بينما ذكر الشاطبي عدم رسم الألف ياءًا، حتَّى لا تجتمع ياءان، والداني ذكر زيادة على ذلك، أن البعض حكى إثبات الألف فيها، وذكر الداني حكم الألفين في كلمة ﴿جمالات﴾ فقال: إنَّها (بالألف) التي بعد (الميم) وإنَّها بالخلاف، وحذف التي بعد (اللام) وذلك في الفقرة: ٤٩٢، وذكر الشاطبي فقط حكم الألف بعد اللام في البيت رقم: ١١٧.

١٢ ـ من زيادات العقيلة على أصلها كلمة: ﴿القُوَى﴾، ومن زياداتها أيضًا كلمة: ﴿كلمات﴾ موضع يونس: ٦٤، فإنَّ الداني لم يذكره، وذكره الشاطبي، ومن زياداتِها كلمة: ﴿لإيلاف﴾ بذكر الياء وحذف الألف بعد اللام.

١٣ ـ الشاطبي قد يذكر القاعدة الكُلِّيَّة تبعًا للداني، ثم قد ينفرد عن الداني بكلمات تدخل في القاعدة، لم يذكرها الداني، انظر كلمة: ﴿ووري﴾، والأمر في هذا واسع.

١٤ ـ قد يذكر الداني الحكم لكلمة في مواضع ورودها، ويذكر هذه المواضع كلها، ولا يستقصيها الشاطبي، وإنَّما ينقص موضعًا منها، مما يوهم أن هذا الموضع ليس له نفس حكم المواضع المذكورة، وانظر كلمة: ﴿اتبعوني﴾ فإنَّه لم يذكر موضع آل عمران: ٣١، ومثلها كلمة ﴿الداعي﴾ فإنَّ الشاطبي أطلق الكلمة ولم يقيِّدها، وهو قصور في النظم لأنَّها ثلاثة مواضع: بالحذف، وثلاثة: بالإثبات، فأطلق الحذف في جميعها، فإن كان قيَّدها بالكلمة التي بعدها والتي لم ترد إلَّا في البقرة؛ فهو قيد قاصر؛ لأنه بقي أن يذكر موضعي القمر، وكذا في كلمة: ﴿يدع﴾ لم يذكر موضع العلق: ١٨، وقد ذكره الداني في الفقرة: ١٨٩، و٥٢٤، فهو نَقْصٌ عنده، وأيضًا كلمة ﴿ديني﴾ في الكافرون: ٦، فقد أطلق

الشاطبي الحذف، وحَقُّهُ أن يقيِّده بموضعه عن الموضعين الآخَرَين في يونس: ١٠٤ والزمر: ١٤، فهل يكون المجاور عنده قيد للموضع المراد؟ ربَّما يكون كذلك.

١٥ ـ قول الشاطبي في البيت رقم: (٢٣٣) عن اشتهار رسم كلمة ﴿جاءتهم﴾ وغيرها مِن مثلها (بالياء): عن مصحف أُبَيٍّ على ما نقله الكسائي وأبو حاتم، لا يوجد ما يدل عليه من كلام الداني، فمفهوم كلام الداني ـ في الفقرة: ٣٣٧ ـ: عدم الأخذ بقول الكسائي وأبي حاتم وهما يحكيان ما رأياه، فكلام الشاطبي وإن كان صحيحًا، فهو غير مطابق لقول الداني.

١٦ ـ الشاطبي لم يذكر في منظومته أحكام رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة، بالتفصيل الذي ذكره الداني، والشاطبي لم يذكر إلَّا الكلمات المستثناة والخارجة عن تلك القواعد، وهو لم يحدِّدْها، وأمَّا الهمزة المبتدأة فقد ذكرها في البيت رقم: (٢٠٠)، وأمَّا الحالتين المتوسطة والمتطرفة، فإنَّه لم يشر إلَّا لبعض الكلمات، والأصل أن يذكر القاعدة لهما، وهو قصور عن أصله.

ثالثًا: منهج أبي داوود في «مختصر التَّبيين»:

وأُتبعه الآن ببعض منهج الإمام أبي داوود، وهو مما أَخَذْتُهُ مباشرة من قراءة الكتاب، وليس من تحقيق محقِّقه، **وهي**:

١ ـ معنى النظير عند المؤلف لا يعني التشابه اللفظي فقط، انظر حين ذكر كلمة: ﴿فأثابكم﴾ ثم قال: (وَنَظِيْرُهُ فِي المَائِدَةِ: ﴿فَأَثَابَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا﴾، وَفِي الفَتْحِ: ﴿وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيْبًا﴾)[1]، وكذا كلامه على:

(١) **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٧٥.

﴿يغشى﴾[1]، وكلمة: ﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾[2]، وكلمة: ﴿واسعة﴾[3]، و﴿نخشى﴾[4]، و﴿ينهاهم﴾[5]، و﴿أرأيتكم﴾[6]، وغيرها، وهذا يعني أن التعميم يشمل الأشكال المختلفة للجذر، والنظير: ما يتفرع من أشكال مختلفة للكلمة، والشبيه: ما يحمل نفس الصفات، دون النظر للفظ، يعني المشترك في الجذر[7].

٢ ـ من أمثلة التعميم عنده قوله حين تكلم عن: ﴿يشفيني﴾ و﴿يسقيني﴾ في سورة الشعراء، قال: (وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ)، يعني بحذف الياء الأخيرة[8].

٣ ـ أَخْذُهُ بالقياس حين انعدام الرواية، بإرجاع الكلمة إلى ما يشبهها، حيث ذكر في قوله: ﴿علامات﴾ النحل: ١٦ أنَّها بغير ألف، ثم نبَّه أنه ليس له رواية في هذا الحرف، قال: (وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي القِيَاسِ مِثْلَ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ، نَحْوَ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ﴾، وَ﴿قَانِتَات﴾ وَشِبْهِهِ)[9]، وأيضًا مثل: ﴿يخاف﴾ و﴿الديار﴾ و﴿الرياح﴾ و﴿فبأي﴾، بينما نجده في كلمات أخرى يذكر

---

(١) مختصر التبيين: ٢/ ٣٧٧.
(٢) المصدر السابق: ٢/ ٣٩٢.
(٣) المصدر السابق: ٢/ ٤١٤.
(٤) المصدر السابق: ٣/ ٤٤٧.
(٥) المصدر السابق: ٣/ ٤٥١.
(٦) المصدر السابق: ٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤.
(٧) المصدر السابق: ٣/ ٧٣٧.
(٨) المصدر السابق: ٤/ ٩٢٨.
(٩) المصدر السابق: ٣/ ٧٦٩؛ ٤/ ٨٣١ ـ ٨٣٢.

عدم روايته لرسم الكلمة، ثم يذكر رؤيته لمصاحف قديمة، ويختار في بعض الأحيان ما يخالف أكثر المصاحف التي رآها، فإمَّا أنه لا يَثِقُ بِقِدَمِ هذه المصاحف وحُجِّيَّتِهَا حتَّى تكون مستندًا في الرسم، أو يختار أحد الأوجه التي يراها، حتَّى لو كانت في قليل من المصاحف التي رآها موافقة لما عليه عصره، انظر كلمة: ﴿اجتباكم﴾ و﴿علامات﴾ وفي هذه رجَّح الحذف؛ لأنه يوافق قياس حذف الألفين من الجموع، وليس لأنه كذلك في المصاحف القديمة فقط، والصحيح أن المصاحف القديمة: حجة رئيسة إذا وثق من قِدَمِهَا وخَطَّهَا.

٤ ـ احتجاجه بالمصاحف القديمة عند عدم وجود النص ممن تقدمه، انظر كلامه على كلمة: ﴿اجتباه﴾ النحل: ١٢١، وكلمة: ﴿علامات﴾ النحل: ١٦[١].

٥ ـ ويُلاحَظُ أنه كلَّما تقدم في السور، فَرَّعَ كثيرًا، وأصبح يتكلَّم عن القراءات وغيرها، من التقسيم والتحزيب، والمتشابه.

٦ ـ قد يذكر أبو داوود حكمًا مخالفًا في كلمة واحدة، بلفظ واحد، انظر كلمة: ﴿أراني﴾، حيث جزم في مكان أنها: بحذف الألف الثانية، وبغير ياء في موضعي سورة يوسف، ثم ذكرهما في موضع آخر، فجزم: بإثبات الياء مكان الألف المتوسطة![٢].

٧ ـ قد يذكر في موضع الخلاف بين الحذف والإثبات، ثم في بعض المواضع يذكر وجهًا واحدًا منهما، مثل: ﴿أرأيت﴾ مقارنة مع كلمة: ﴿أفرأيت﴾، وهذا لا إشكال فيه؛ لأنه في بعض المواضع يذكر

---

(١) **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٨١ ـ ٧٨٢، ٧٦٩.

(٢) **المصدر السابق**: ٣/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦، ٧١٦.

الخلاف، وفي بعضها لا يذكره، وإنَّما يذكر الذي يراه راجحًا عنده، ولكن الموهم أنه لا يذكر الحكم والاختيار في مكان واحد، بل يفرِّقهما!.

٨ ـ قد ينقل الخلاف في كلمة لأشخاص، ثم يختار قولًا لإمام متأخر، مثل كلمة: ﴿أرى﴾[١].

٩ ـ أبو داوود يستقصي في الرسم أكثر من غيره، فإنَّه لم ينقل أحد ممن رجعت إليهم كلامًا في كلمة (أن لو) إلَّا هو، مع أنَّها تكتب في مواضع بالفصل، وفي موضع واحد بالوصل، مع كلمات أخرى كثيرة، انظر فيما يأتي في: (تفردات ذكرها أبو داوود، دون الداني والشاطبي).

١٠ ـ قد يتفق أبو داوود مع الداني في قاعدة، إلَّا أنَّهما قد يختلفان في الأمثلة، فقد يذكر الداني كلمة في الأمثلة لا يذكرها أبو داوود، ولا ضرر في هذا، وانظر كلمة ﴿مؤجلًا﴾.

١١ ـ قد يطلق أبو داوود الحكم في كلمة، بينما يكون الداني قد قيَّدها لبعض مصاحف الأمصار، فكلمة: (إناه) أطلق أبو داوود رسمها: بالياء[٢]، وقيَّده الداني بأنه في مصاحف العراق[٣]، وفيه خلل في الإطلاق مع عدم وجود رواية ولا رؤية، إلَّا إن قيل: إن كلام الداني لا مفهوم له على حسب إطلاق الأصوليين؛ وإنَّما ذكره لمصاحف العراق كمثال فقط.

١٢ ـ ذكر الداني وزن (فعلان) أنه بإثبات الألف، ومثله المهدوي

---

(١) مختصر التبيين: ٤/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦.

(٢) المصدر السابق: ٤/ ١٠٠٥.

(٣) المقنع في الفقرة: ٤٩٦.

وكذا السخاوي، ونَبَّه الخراز في منظومته على ذكر الداني له دون أبي داوود، بينما نجد أن أبا داوود لم يذكر هذا الوزن، وإنَّما ذكر كلمات بخصوصها ككلمة (بنيان) بلواحقها.

١٣ ـ حين يتطرق أبو داوود لعدد المواضع لكلمة ما في القرآن، قد لا يضبط العدد بشكل صحيح، وهو في ذلك معذور؛ لأن المتيسر لنا لم يكن متيسِّرًا لهم في مثل هذا، ويضاف إليه ما قد يطرأ على الإنسان من نسيان وسهو، انظر مثلًا كلمة: ﴿القربى﴾، وكلمة: ﴿مثواكم﴾ وغيرهما.

١٤ ـ بعض المتأخرين قد يُحَمِّلُ أبا داوود كلامًا لم يَقُلْهُ، من مثل إطلاق الحذف في جميع مواضع كلمة معينة يذكرها، وحين نعود إلى كلامه لا نجد هذا الذي قاله، وانظر كمثال واضح على هذا: إطلاق بعض المتأخرين ـ كالخراز وتبعه المارغني ـ عن أبي داوود بأنه يقول: بحذف ألف الأفعال في كلمة: (يجادل)، وأنت إذا أمعنت النظر في كلامه ـ عن هذه الكلمة في مختصر التبيين ـ لا تجده يطلق الحذف فيها أبدًا، بأيِّ نوع من الإطلاق، فمن أين أُخِذَ من كلامه؟ اللهم إلَّا إن كان أُخِذَ من كتاب آخر.

فإن كان أُخذ من كتب أخرى له، فالواجب أن يُبَيَّنَ ذلك، بأنه قاله في كتاب كذا؛ لأن الخراز إنَّما نظم كتاب مختصر التبيين لأبي داوود، ولم يذكر أنه أدخل كتاب آخر له في منظومته، ولعلهم حين رأوه ذكر غالبية الأفعال لهذه الكلمة، توهَّموا أنه استقصى جميع أفعالها، والصحيح أنه لم يستقص، فقد أغفل ذكر كلمة: ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾ الأعراف: ٧١، وكلمة: ﴿يُجَادِلُنَا﴾ هود: ٧٤، وكلمة: ﴿جَادِلْهُم﴾ النحل: ١٢٥، وكلمة: ﴿تُجَادِلُوا﴾ العنكبوت: ٤٦، مما يحتمل الحذف فيها، فتأمل،

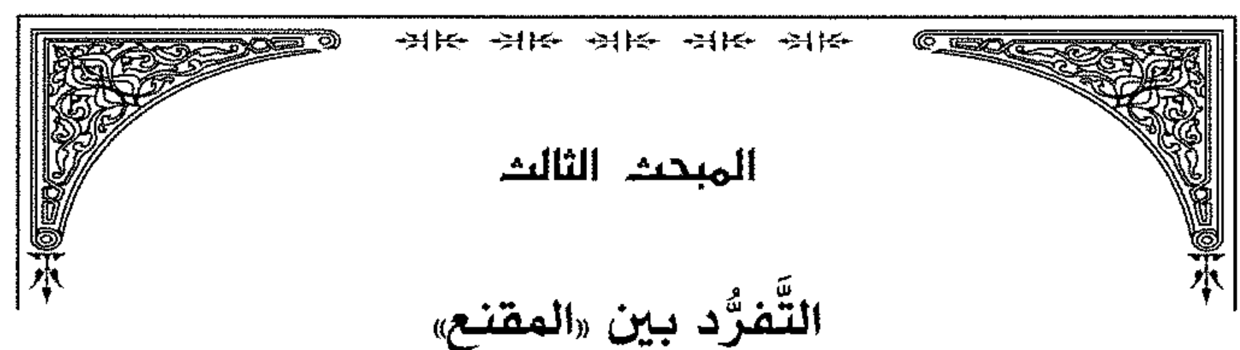
ورأيتها كلّها بالحذف في المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي عدا الأخير فبالإثبات، ورأيت الموضعين الأخيرين في مصحف الرياض بالحذف، والموضعان الأولان مفقودان منه.

١٥ ـ ترتيبه لكتابه هذا على سور القرآن سورة سورة، إلَّا أن هناك تداخل في بعض الحديث عن بعض الكلمات في سورة معينة، مما يشكِّل إرباكًا حين البحث عن كلمات معينة، وهو مع ذلك من أحسن طرق التأليف في الرسم التي فعلوها.

والخلاصة: أن (المقنع) والقسم الخاص بالأصول من (العقيلة) مرتبة بحسب الفصول، وأن (مختصر التبيين) وقسم الفرش من (العقيلة) رُتِّب بحسب السور، ولكن المواضع قد تتداخل، فلا يستطيع الباحث الاستدلال على موضع الكلمة إلَّا بصعوبة.

وأيضًا فإنَّنا نلاحظ أن الشاطبي في (العقيلة) وأبا داوود في (مختصر التبيين) ينقلان عن الإمام الداني، فإنَّ الداني شيخ أبي داوود بلا واسطة، وهو شيخ (الشاطبي) بواسطة، فمادة (العقيلة) هي من هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه، وأمَّا (مختصر التبيين) فقد احتوى على كثير مما هو في المقنع، وإن لم يصرِّح بذلك.





المبحث الثالث

التَّفرُّد بين «المقنع» وبين «العقيلة» و«مختصر التبيين»

قبل الدخول إلى صلب هذا المبحث، أو التعريج للكلام عن علاقة هذه الكتب بعضها ببعض؛ ننبِّه على علاقة: (عقيلة أتراب القصائد) بكتاب (المقنع)؛ فإنَّها نظم له، قال الإمام الشاطبي في عقيلته:

وَهَاكَ نَظْمَ الذِي فِي مُقْنِعٍ عَنَ ابِي   عَمْرٍو وَفِيْهِ زِيَادَاتٌ، فَطِبْ عُمُرَا

ومع أنه لم يرتب منظومته حسب السور، إلَّا أنه اخْتَطَّ طريقًا جديدًا في نظم الرسم تَبِعَهُ فيه مَن بَعده كالجعبري في منظومته في الرسم، وكذا الإمام الخراز في منظومته، وهو أن الكلام عن رسم المصاحف يُبْدَأُ فيه بالكلام على: (الفرش)، ثم يُنْتَقَلُ بعد ذلك للكلام عن: (الأصول).

والإمام الشاطبي أخذ هذه الطريقة من كتاب المقنع، فإنَّ الإمام الداني بدأ بالخبر المروي عن نافع في حكم الكلمات في جميع سور القرآن، ثم بعد ذلك نوَّع كتابه، ثم رجع في الأخير فذكر الخبر الطويل عن نصير عن محمد بن عيسى مرتَّبًا على سور القرآن.

والإمام الداني لم يقصد ما قصد إليه صاحب المنظومة، الذي اتَّبَعَ عمله هذا مَنْ بعده من أصحاب المنظومات، وهذا النظام بعكس الذي جرى في كتب ومنظومات القراءات، فإنَّها تبدأ في الغالب الأعم بذكر (الأصول)، ثم تُثَنِّي (بالفرش)، انظر مثلًا كتاب: (التيسير) للإمام الداني،

وانظر منظومة: (حرز الأماني ووجه التهاني) المُسَمَّاة (بالشاطبية) من نظم الإمام الشاطبي.

وأمَّا كتاب (مختصر التبيين)، فإنَّه لا توجد علاقة مباشرة بينه وبين (المقنع)، إلَّا من خلال نَقْلِ (مختصر التبيين) عن كتاب (المقنع)، وكونه أحد مصادره في الرسم، وأيضًا فإنَّ مؤلف (المقنع) هو شيخ أبي داوود، وكثيرًا ما كان يصرِّح أبو داوود بالنقل عن شيخه، وقد يظن البعض أن تلمذته على صاحب (المقنع) لا تفيد شيئًا، فيكفيه أن يقرأ (المقنع) ليكون تلميذًا للإمام الداني!.

وهذا الكلام ـ وإن كان ظاهره صحيحًا ـ غير صحيح بإطلاقه؛ فإنَّ التلمذة مع المجالسة للشيخ، والاستماع له شيء، والقراءة لتآليف الإمام شيءٌ آخر، فإنَّ العلماء حين يؤلفون الكتب، لا يذكرون فيها كل ما عندهم من علم، إما لشرود مسألة، أو محاولة الاختصار، أو استحواذ جانب على جانب آخر، وإمَّا لمعلومات لم تنضج عند الشيخ بشكل كامل.

أمَّا المجالسة للشيخ، فإنَّ الاسترسال في الكلام من الشيخ يخرج فوائد كثيرة، وخاصة مع كثرة المناقشة له والسؤال عن بعض الإشكالات، فلا شك أن كثيرًا مما ذكره أبو داوود ـ في كتابه ـ استفاده من شيخه، وإن لم ينسبه إلى كتاب مُعَيَّن للإمام، مع وجود مصادر أخرى له في كتابه هذا، كما صرَّح بعودته إلى الأئمة: الغازي بن قيس[1]، وحَكَم بن عمران[2]، وعطاء الخراساني[3] وغيرهم.

---

(١) **مختصر التبيين**، ص: ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣٧٠، وانظر تكملتها في فهارس الكتاب: ١٣٤٨/٥.

(٢) **المصدر السابق**، ص: ٢٦٩، ٥٠٥، ٨٥٠، ١٠٧٦.

(٣) **المصدر السابق**، ص: ٢٦٩، ٨٥٠، ١٠٧٦.

ولـمَّا كـان أبو داوود في (مـختصر التبيين) لـم يشترط عـلى نفسه استيعاب كتاب (المقنع)، أو ضَمَّهُ إلى كتابه، فإنَّه لا يُعَدُّ ما زاده أو أنقصه مخالفات (للمقنع)، ولكنها تفردات عن كتاب (المقنع)، بعكس الشاطبي الذي كان شَرْطُهُ نظم كتاب: (المقنع)، فإنَّ ما زاده أو أنقصه عن أصله يكون فيه مخالفًا لأصله، وعليه فسأبدأ بذكر ما زاده الشاطبي، ثم أذكر ما أنقصه مُتَتَبِّعًا للمخالفات بينه وبين كتاب (المقنع).

ومعظم ما في هذا المبحث هو من استقرائي وتتبُّعي خلال تأليف (معجم الرسم العثماني)، وما استفدته من الأئمة أشرت إليه في موضعه من الكتاب.

١ ـ زيادات الشاطبي على أصله ـ المقنع ـ

يكاد الشارحون (للعقيلة) ـ وهي منظومة الشاطبي لكتاب (المقنع) ـ يُجمعون على أن للشاطبي زيادات على أصله[1]، نَبَّهَ هو عليها في قوله:

وَهَاكَ نَظْمَ الذِي فِي مُقْنِعٍ عَنَ ابِي عَمْرٍو **وَفِيْهِ زِيَادَاتٌ**، فَطِبْ عُمُرَا

فقد صرّح الشاطبي أن له زيادات على كتاب (المقنع)، ولكن الناظم لم ينبِّه عليها خلال العقيلة، فأصبحت مسألة استخراجها أمرًا شاقًّا، إلَّا لمن أحاط بهما، وممن نبَّه على هذه الزيادات الإمام السخاوي في شرحه، فإنَّه قد أكثر جدًّا من نسبته الزيادة في كثير من الكلمات إلى الشاطبي دون (المقنع)، وقد تنبَّه قديمًا ـ لكثرة ذكر السخاوي زيادات على المقنع ـ الإمام الجعبري في شرحه، فذكر أن الإمام السخاوي أكثر من

---

(١) انظر: **الوسيلة** للسخاوي، ص: ٩٧، ١٥٧، ١٨٧، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٧٥، و**جميلة أرباب المراصد** للجعبري، ص: ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٦١، و**دليل الحيران** للمارغني، ص: ١١٦، ٢٠٠، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٨١، ٣١١.

قوله: إن هذا من زيادات الشاطبي، وأرجع الجعبري هذا إلى أنَّ النسخة التي كان يعتمد عليها السخاوي من (المقنع) كانت نسخة ناقصة[1]، وأنا أقول إنَّها لم تكن ناقصة، بل هي من النسخ الأولية في مراحل تأليف المقنع، ولم يعتمد على إحدى النسخ الأخيرة للكتاب.

وأنا أؤيِّد هذا الأمر، لأني قد وجدت نسختين من (المقنع) تُعدُّ هي الصورة الأولية التي ألَّف فيها الداني كتابه هذا، وهما النَّسختان (س١ وس٢)، وسيأتي تفصيل الخلاف بينها وبين بقية النسخ في (وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونبذة عنها) في: المبحث الرابع من: الفصل الثاني من قسم التحقيق.

فلعل الإمام السخاوي كان اعتماده على إحدى هذه النسخ أو على أصلها، ولذلك أكثر من قوله: إن هذه زيادات للشاطبي، هي في الحقيقة موجودة في (المقنع) وليست زيادات من الشاطبي.

وسأبدأ بذكر ما قال المارغني إنه من زيادات العقيلة على أصله، ثم أُردفه بما وجدته أنا من خلال التتبع والاستقراء والمقارنة بينهما.

فقد ذكر المارغني في (دليل الحيران) الكلمات التي زادها الإمام الشاطبي على المقنع، فأخبر أنَّها ست كلمات فقط[2]، لكنه حال إفراده للمواضع ذكر منها (فعل المضاعفة)[3]، وأن الشاطبي أطلق الخلف فيه، وهذه الكلمة ذكرها الإمام الداني في المقنع في كثير

---

(١) **جميلة أرباب المراصد**، ص: ٢٧٩.

(٢) **دليل الحيران**، ص: ٢٧، ٣٧.

(٣) **المصدر السابق**، ص: ١١٦.

من تصاريفها[1]، وذكر الخلاف بين مصاحف الأمصار في كلمة: ﴿فيضاعفه﴾ في البقرة: ٢٤٥[2]، وموضع الحديد: ١١[3]، وبقية الكلمات ذكرها بالحذف وعمَّمه، فتكون زيادة الشاطبي محصورة في ذكره للخلاف في غير هذين الموضعين مما لم يذكر الداني فيه خلافًا.

ومثله تمامًا ما ذكره المارغني مِن أنَّ من زيادات الشاطبي: تعميمه الخلاف في حذف الياء وإثباتها في كلمة ﴿يُحيِي﴾[4]، وقد ذكر الإمام الداني هذه الكلمة في ثلاث فقرات، منها موضع القيامة: ٤٠ الذي نَصَّ عليه أنه بالحذف، ولم يذكر موضع الأحقاف: ٣٣، وذكر في الفقرتين بعده، أنَّ ما كان اسمًا من هذه الكلمة فهو بالإثبات وأدخل معها بعض مواضع الأفعال[5]، فيكون ذكر الشاطبي للخلاف مُطلَقًا فيه زيادة منه على ما ذكره الإمام الداني.

وفي كلمة: ﴿يُنَبَّأُ الإنْسَانُ﴾ في القيامة: ١٣، ذكر المارغني[6] أن الشاطبي ذكر فيها الخلاف بين: رسمها بواو بعد الباء، أو بعدم رسم الواو، ولم يذكر الداني فيها إلَّا زيادة الواو فيها بعد الباء[7]، إلَّا موضع

---

(١) فقد ذكر كلمة: ﴿ضعافا﴾ الفقرة: ٢٤، ﴿فيضاعفه﴾ في الفقرة: ٢٢، ٤٥٦، ٤٨٨ متكررة، ﴿مضاعفه﴾ في الفقرة: ٢٢، ﴿يضاعف﴾: في الفقرة: ٢٢، ٣١، ٤٨، ﴿يضاعفها﴾ في الفقرة: ٢٤.

(٢) **المقنع** في الفقرة: ٤٥٦.

(٣) **المصدر السابق** في الفقرة: ٤٨٨.

(٤) **دليل الحيران**، ص: ٢٠٠.

(٥) **المقنع** في الفقرة: ٢٧١ و٣٢٩ و٣٣٠.

(٦) **دليل الحيران**، ص: ٢٢٨.

(٧) **المقنع** في الفقرة: ٢٩٥.

النجم فإنَّه بغير واو[1]، فيكون ذكر الخلاف عند الشاطبي لموضع القيامة من زياداته على أصله.

وذكر المارغني أن الشاطبي زاد الكلام على ﴿لإلى﴾[2] في آل عمران: ١٥٨، والصافات: ٦٨، وأيضًا كلمة: ﴿جيء﴾ في الزمر: ٦٩ والفجر: ٢٣[3]، وهاتان الكلمتان يَصْدُقُ عليهما ـ حقًّا ـ أنَّهما من زيادات العقيلة على أصلها؛ لأن الإمام الداني لم يذكرهما في (المقنع)، ولكنه مع ذلك ذكرهما في كتابه: (المحكم)[4]، وعبارة المارغني: (وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا فِي المُحْكَمِ، وَذَكَرَ فِيْهِ الخِلَافَ فِيْهِمَا)، وهو لم يصرح بكلمة الخلاف، ولكنه نقل عن مصاحف أهل بلده أنَّها ترسمه كذلك، وأنه لم يجد ذلك ـ يعني: بزيادة الألف ـ في شيء من المصاحف.

وذكر المارغني أيضًا كلمة ﴿سقياها﴾[5] في والشمس: ١٣، فإنَّ الداني ذكر الخلاف فيها عن المصاحف: فبعضها رسم الكلمة بألف ثابتة بعد الياء، وبعضها حذف هذه الألف[6]، وأمَّا الشاطبي فإنَّه نَصَّ على رسمها: بياءين، هكذا ﴿سقييها﴾[7]، مُخرجًا لها من الاستثناء في رسم الياء ألفًا؛ حتَّى لا تجتمع ياءان، وقد رأيت في النسختين (د ل) ذِكْرُ الداني أنها بياءين[8].

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٣١٠.
(٢) **دليل الحيران**، ص: ٢٤٤، و**عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ٧٧.
(٣) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ١١٨.
(٤) **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥.
(٥) **دليل الحيران**، ص: ٢٧٠.
(٦) **المقنع** في الفقرة: ٣٢٨.
(٧) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ٢٢٨.
(٨) انظرهما في حواشي آخر الفقرتين: ٣٢٧ و٣٢٩.

وذكر المارغني أن الشاطبي زاد كلمة: ﴿القُوى﴾[1] في النجم: ٥، فقد ذكر الشاطبي رسمها بالياء مع جملة كلماتٍ نصَّ عليها الداني[2]، إلَّا هذه الكلمة فليست في ما نصَّ عليه، فتكون من زيادات الشاطبي على أصله.

ثم ذكر المارغني كلمة: ﴿كلمة﴾[3] في الأعراف: ١٣٧، فأخبر بأن الداني نصَّ على رسمها بالهاء أو بالتاء[4]، وأمَّا الشاطبي فإنَّه اقتصر على رسمها بالتاء قولًا واحدًا[5]، فخالف أصله في ترجيح ما لم يرجحه.

وهذه كما ترى ٨ كلمات، خالف فيها الإمامُ الشاطبي الإمامَ الداني، وهناك كلمات لم يتعرَّض لها المارغني؛ لأن نظم الخراز لم يتعرَّض لها، وهي مما زاده الإمام الشاطبي على كتاب (المقنع) أيضًا، من مثل الكلام على كلمة: ﴿تأمنا﴾ يوسف: ١١[6]، فإنَّ هذه الكلمة تكلم عنها المارغني[7] ولم يذكر أنَّها من زيادات الشاطبي، وأيضًا كلمة ﴿جاءهم﴾ لم ينص عليها الداني، ونصَّ عليها الشاطبي في البيت رقم: ٢٣٤.

وكلمة: ﴿عالم﴾ تكررت في ١٣ موضعًا ذكرها الشاطبي[8]، ثم ذكرها مرة أخرى وأطلق الحذف فيها[9]، فإطلاقه تعميم لما قيَّده الداني بذكره في سورته، فقد ذكر الداني موضع سبأ: ٣ فقط أنه

---

(١) **دليل الحيران**، ص: ٢٨١.

(٢) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ٢٣٥.

(٣) **دليل الحيران**، ص: ٣١١.

(٤) **المقنع** في الفقرة: ٣٨٢ و٣٨٥ و٣٨٦.

(٥) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ٢٦٩.

(٦) **المصدر السابق** في البيت: ١٢٨.

(٧) **دليل الحيران**، ص: ٣١١.

(٨) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ١٠٣.

(٩) **المصدر السابق** في البيت: ١٣٦.

بالحذف[1]، ولم يعمِّم، فالتعميم زيادة من الشاطبي على أصله.

و﴿معاجزين﴾ في الحج: ٥١ وسبأ: ٥، و٣٨ ذكرها الشاطبي معمِّمًا، فشمل بيته المواضع[2]، وأمَّا الإمام الداني فإنَّه لم يذكر إلَّا موضع الحج فقط[3]، فيكون الباقي من زيادات (العقيلة).

وذكر المارغني في شرحه للبيت: ٤٢٩ من منظومة الخراز فقال ـ وهو يتحدث عن كلمة: ﴿لكيلا﴾ في آل عمران: ١٥٣ ـ: (وَظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ كُلُّهُمْ ذَكَرُوا فِيْهِ الخِلَافَ، مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَحْكِ فِي العَقِيْلَةِ خِلَافًا فِي وَصْلِهِ)[4]، وكلام المارغني يوهم أن الداني ذكر خلافًا لم يذكره الشاطبي، وليس كذلك، فإنَّ الداني حين ذكر مواضع الوصل؛ لم يحك خلافًا في آل عمران[5]، فكان الصحيح أن ينص مع الشاطبي على الداني وغيره من شيوخ النقل.

وعمَّم الشاطبي الحذف في كلمة: ﴿إيلاف﴾ فشملت ﴿إيلافهم﴾[6]، ولم يذكر الداني حكم الألف بعد اللام في كلمة: ﴿إيلاف﴾ وإنَّما ذكرها في كيفية تصوير الألف الأولى إذا اتصل بها حرف زائد[7].

٢ ـ ترك الشاطبي لكلمات ذكرها الداني

ومع تلك الزيادات للإمام الشاطبي فإنَّ له نقصًا أيضًا عن أصله لم أر أحدًا ـ فيما علمتُ ـ نَبَّه عليها أو ذكرها، فهناك كلمات ذكرها الإمام

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٤٣٢.

(٢) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ٩٤.

(٣) **المقنع** في الفقرة: ٤٠.

(٤) **دليل الحيران**، ص: ٣٠١.

(٥) **المقنع** الفقرة: ٣٧٠.

(٦) **عقيلة أتراب القصائد** في البيت: ١٣٦.

(٧) **المقنع** الفقرة: ٣١٤.

الداني في (المقنع) لم يذكرها الإمام الشاطبي في (العقيلة)، أو ذكرها بقصور عمَّا ذكرها الإمام الداني[1]، فإن كانت تتبع لقاعدة عامَّة فلا مشَاحَّة في ضرب الأمثلة وتَخَيُّرِهَا؛ لأنَّها داخلة في المعنى العام للقاعدة، من مثل عدم ذكر الشاطبي لكلمة ﴿غثاء﴾، فإنَّها تتبع ما ذكره الإمام الشاطبي تعميمًا في قوله: (ماءًا مع النظرا) البيت رقم: ١٥٣.

والكلمات التي رأيت الإمام الداني ذكرها في (المقنع) ولم يذكرها الشاطبي في (العقيلة) هي: ﴿أكن﴾ المنافقون: ١٠، فقد ذكرها في الفقرة: ١٩٠ و٥٩٥، وكذا كلمة: ﴿أوفي﴾ يوسف: ٥٩، ذكرها في الفقرة: ٢٦٠، وكلمة: ﴿جزاؤه﴾ يوسف: ٧٤، و٧٥ موضعين ذكرها في الفقرة: ١٩٨، و٢٠٠، وكلمة: ﴿صالح﴾ أشار إليها في الفقرة: ٧٤، و١٠٤، و١٤٢، وكلمة: ﴿هذان﴾ طه: ٦٣، فقد ذكرها في الفقرة: ٧٤، و٦٠٥، وكلمة: ﴿متى﴾ التي ذكرها في الفقرة: ٣٣٣، وكلمة: ﴿أسارى﴾ البقرة: ٨٥ نصَّ عليها في الفقرة: ٢٢، وكلمة: ﴿ربَّما﴾ الحجر: ٢ ذكرها في الفقرة: ٣٦١، وكلمة: ﴿أفعيينا﴾ ق: ١٥ في الفقرة: ٢٧٠.

وأيضًا كلمة: ﴿آووا﴾ الأنفال: ٧٢ و٧٤، فقد أشار إليها في الفقرة: ١٢٧، وكلمة: ﴿إل ياسين﴾ الصافات: ١٣٠ وذكرها في الفقرة: ٣٧٦، وكلمة: ﴿لَوْمَة﴾ المائدة: ٥٤ فهي عنده في الفقرة: ٤٠٠،

---

(١) وهذان نوعان الترك بالكلية، أو القصور في ذكر ما ذكره الداني، أما الأول فلم ينبه عليه أحد، وأمَّا الثاني فوجدت إشارة إلى ذلك عند المارغني في **دليل الحيران** نقلًا عن الجعبري في كلام عاصم الجحدري عن كلمة: ﴿إبراهيم﴾، ص: ٤٤٢، وعليه فهما في الحقيقة لم يذكرا كلمة أنقصها الشاطبي، وإنَّما ذكرا مسألة عن كلمة أنقصها، وإن كان قد ذكر الشاطبي هذه الكلمة.

و﴿جنى﴾ الرحمن: ٥٤ نصَّ عليها في الفقرة: ٤٨٦، و﴿مُزْجَاة﴾ يوسف: ٨٨ ذكرها في الفقرة: ٤٩٦، و﴿إِنَاهُ﴾ الأحزاب: ٥٣ نصَّ عليها في الفقرة: ٤٩٦، و﴿تأتيهم﴾ محمد: ١٨ أشار إليها في الفقرة: ٥٥٣، وكذا كلمة: ﴿صنوان﴾ التي ذكرها الداني في الفقرة: ٢٣١.

وكلمة: ﴿أبناء﴾ المائدة: ١٨ ذكرها الداني في الفقرة: ٤٥٨، وكلمة: ﴿لنبي﴾ الأنفال: ٦٧، وذكرها الداني في الفقرة: ٥٩٢، و٥٩٣، وكلمة: ﴿إذ أدبر﴾ المدثر: ٣٣ ذكرها في الفقرة: ٥٩٢، وكلمة: ﴿يلتكم﴾ الحجرات: ١٤ ذكرها في الفقرة: ٥٩٥، وكلمة: ﴿أقتت﴾ المرسلات: ١١ و﴿ننسها﴾ البقرة: ١٠٦ ذكرهما في الفقرة: ٥٩٦، وكلمة ﴿محياي﴾ لم يذكرها الشاطبي، وإن كان قد عمَّم على كراهة اجتماع ياءين، إلَّا أنه لا يغني، وذلك لأن الداني ذكر فيها أقوالًا مهمَّةً في الرسم في الفقرة: ٣٢٧.

وقد ترك الشاطبي لفظ: ﴿خَادِعُهُم﴾ النساء: ١٤٢، والذي ذكره الداني في الفقرة: ٤٠٢، تبعًا لكلمة ﴿يخادعون﴾، وكلمة ﴿هارون﴾ في الفقرة: ١٠٣، ولم ينص عليها الشاطبي، وكذا كلمة: (الصفا، شفا، سنا، أبا، خلا، عفا، دعا، بدا، نجا، علا) انظرها في الفقرة: ٣٣٨، وقد تدخل في العموم من الاستثناء في الكلمات المرسومة منها بالياء في البيت رقم: ٢٣٥، وغيرها من الكلمات التي نَصَّ الداني فيها على حكم ولم أر الشاطبي تكلم عنها، وقد ذكرت الكلمة وبعدها رقم الفقرة التي وردت فيها، ولم أجعل لها إحالات في الحاشية حتَّى لا تطول الحواشي.

وقد يترك الشاطبي كلمات ذكر قريبًا منها الداني من مثل: ﴿تؤويه﴾ المعارج: ١٣ ذكرها في الفقرة: ١٩٣، ولم يذكر ﴿تؤوي﴾ الأحزاب ٥١، مع أن الداني ذكرهما في الفقرة: ١٩٣، ومثلها أيضًا ﴿أولاء﴾ في

الفقرة: ٢٦٤، و٢٨٧، و﴿أولائكم﴾ في الفقرة: ٧٥، و٢٨٧، مع أن الشاطبي ذكر ﴿أولوا﴾ و﴿أولي﴾ فتأمل، وكذا حكم الواو في كلمة ﴿جاؤوا﴾ فقد نص عليه الشاطبي في البيت رقم: ٢٣٤، وذكر الداني حكم حذف الألف بعد واو الجمع في الفقرة: ١٢٥، والعكس في كلمة ﴿جاؤوكم﴾ فقد ذكرها بنصِّها الداني في الفقرة: ١٩٧، وتؤخذ من إطلاق الشاطبي في البيت السابق.

وذكر الداني في (بَاب ذِكْرِ مَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيْمِ وَمُرَادِ الأَصْلِ) ثماني كلمات، لم يذكر الشاطبي في نظمه منهن في ذاك الباب كلمتي: ﴿الغداة﴾ وذكرها في البيت: ٦٥ جعلها في الفرش، و﴿الربا﴾ وذكرها في البيت: ١٩٩ جعلها في (بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا)، وقد تكرر عند الداني ذكرهما في مواضع كثيرة، فلعل الشاطبي اختار أحد الأبواب التي رآها أَلْيَقَ بهاتين الكلمتين، ولو جعلهما مع أخواتهما لكان أولى وأفضل.

بل قد أسقط الشاطبي أبوابًا كاملة، أولها: (بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ)[1]، وهذا الباب يُؤخذ من قول الشاطبي:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

فإنه قد أشار ـ صراحة ـ إلى أن ما عدا هذه الياءات التي سيذكرها بالحذف أنَّها بالإثبات، وهو كلام صحيح، لكنه ـ مع ذلك ـ مُخِلٌّ بأصله، فلم ينظمه كله، وكذا لم يذكر: (بَابُ ذِكْرِ الهَمْزَةِ وَأَحْكَامِ رَسْمِهَا فِي المَصَاحِفِ)[2].

---

(١) وهو يبدأ من الفقرة: ٢٣٦، وينتهي عند الفقرة: ٢٥٩.

(٢) هذا الباب يبدأ من الفقرة: ٣١٠، إلى الفقرة: ٣٢٠، وباقيه يذكره بالقواعد العامة.

وقد يدمج الشاطبيُّ البابين في باب واحد، كما فعل في (بَابِ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءًا بِالضَّمَّةِ مِنْهَا أَوْ لِمَعْنًى غَيْرِهِ)[1]، و: (بَابِ ذِكْرِ مَا زِيْدَتِ الوَاوُ فِي رَسْمِهِ لِلْفُرْقَانِ، أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ)[2]، فجعلهما في باب واحد سمَّاه: (بَابُ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا)[3].

وقد يفرِّقُ الباب الواحد في بابين، فإنَّ: (بَابَ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ أَوْ لِمَعْنًى)[4]، ذكره الإمام الشاطبي في آخر باب: (وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ)[5]، ثم أكمله في: (بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ)[6]، وهذا التنبيه استفدته من إشارات الجعبري له في شرحه[7].

ولم أجد للإمام الشاطبي مبرِّرًا في تركه لذكر الأحكام في هذه الكلمات ومخالفته لأصله، إلَّا أنه عَمَلٌ بشري، يطرأ عليه ما يطرأ على أعمال البشر في العموم من نقص واختلال، وهذا الأمر هو الذي يجعل المؤلف أو الناظم يعيد النظر في عمله مرة بعد أخرى، لكي يتلافى أوجه القصور التي قد يقع فيها، ولذلك تكلم ـ رضوان الله عليه ـ في آخر منظومته فقال:

مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزَرٌ ... يُنْجِيْهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّئِرَا

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا ... خُذْ مَا صَفَا، وَاحْتَمِلْ بِالعَفْوِ مَا كَدَرَا

---

(١) يبدأ في الفقرة: ١٨٩، وينتهي في الفقرة: ١٩٥.

(٢) هذا الباب يشمل الفقرات: ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩.

(٣) هو في **عقيلة أتراب القصائد** من البيت: ١٩٤، إلى البيت: ١٩٩.

(٤) وهو يبدأ من الفقرة: ٢٠١، وينتهي في الفقرة: ٢٣٥.

(٥) **عقيلة أتراب القصائد** من البيت: ١٢٢، إلى البيت: ١٢٨.

(٦) **المصدر السابق** من البيت: ١٦٢، إلى البيت: ١٦٥.

(٧) **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٧٦٢.

إلى أبيات بعدها هي في الغاية والنهاية في الروعة، فليت شعري من أين لنا بمثل بيانه وتواضعه وعلمه، فرحمه الله رحمة واسعة، وألحقنا بهم بخير، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم.

ولعل عذر الإمام الشاطبي أنه اعتمد من كتاب المقنع الذي نظمه على نسخة متوسطة زمنيًا في التأليف، حيث كان الداني يعيد ويزيد ويصحِّح في كتابه هذا، فلعل الشاطبي لم يعتمد على آخر ما وضعه الإمام الداني من التعديلات لهذا الكتاب؛ ففاتته بعض الكلمات، فكان النقص آتيًا من اعتماده عليها، والنسخة الأخيرة من المقنع هي التي نقلها ورواها الإمام أبو داوود عن شيخه بإسناده في أولها، وأرَّخ قراءتها سنة: (٤٤١هـ) قبل موت المؤلف بثلاث سنين، ولا يمنع أن يكون الداني قد عدَّلها بعد ذلك، ولكنا لم نجد ذلك بحسب ما جمعناه من نسخ مخطوطة للكتاب.

٣ ـ انفرادات الداني عن أبي داوود

وأمَّا الإمام أبو داوود، فمع أن كتاب (المقنع) هو أحد مراجعه؛ فإنَّ له كلمات كثيرة جدًّا ليست في المقنع، وحصرها غير مفيد لكثرتها، وقد جمعتُ منها قدرًا، ثم رأيت أن الأمر يطول بعرضها، ومع ذلك فإنَّ اللافت هو ما ذكره الإمام الداني ولم يذكره الإمام أبو داوود، وهي كلمات قليلة نذكرها لسهولة حصرها، ولأن إسقاط أبي داوود لها غريب مع أنه يريد أن يستقصي جميع كلمات القرآن.

وهي: ﴿إذ أدبر﴾ فهي في الفقرة: ٥٩٢، و﴿يتبوأ﴾ ذكرها في الفقرة: ٢٩٧، و﴿التابوت﴾ نصَّ إليها في الفقرة: ٧، وكلمة: ﴿ثياب﴾ أشار إليها في الفقرة: ٦٧ إن قصدها مع كلمة: ﴿عَالِيَهُم﴾، وكذا:

﴿خسران﴾ التي ذكرها في الفقرة: ٢٣٠، و﴿أكن﴾ وهي في الفقرة: ١٩٠ و٥٩٥، و﴿لومة﴾ ذكرها في الفقرة: ٤٠٠، و﴿ناقة﴾ ذكرها في الفقرة: ٤٠٠، و﴿لأعذبنه﴾ ذكرها في الفقرة: ٤٢٥، و﴿أثاما﴾ أشار إليهنَّ في الفقرة: ١١١، فهذه الكلمات ذكرها الإمام الداني، ولم يذكرها الإمام أبو داوود ولا الشاطبي.

٤ ـ تفردات ذكرها أبو داوود دون الداني والشاطبي

قد تَقَدَّمَ أولًا زيادات الشاطبي على أصله، ثم ما أنقصه عن أصله، ثم تفردات الداني وهي كلمات ذكرها لم يذكرها أبو داوود ولا الشاطبي، وأمَّا تفردات أبي داوود فهي كثيرة جدًّا، وهي طبيعية لأنه يريد الكلام عن كل ما يجده من كلمات السور، ومنها ـ وحتى لا أكثر من الحواشي وضعت بعد كل كلمة موقعها من كتاب (مختصر التبيين) لأبي داوود بالمجلد ثم الصفحة ـ: ﴿تأبى﴾: ٣/ ٦١١، و﴿آتانا﴾: ٣/ ٦٣٢، و﴿أثاثا﴾: ٣/ ٧٧٦، و﴿آثار﴾: ٤/ ٩٨٩، و﴿استأجرت﴾: ٤/ ٩٦٥، و﴿أُخْرَاهُم﴾: ٢/ ٥٤٠، و﴿تستأخرون﴾: ٤/ ١٠١٣، وكل جَذْرِ كلمة: (أخ): ٢/ ٢٨٠، و﴿باخع﴾: ٣/ ٨٠٢، و﴿خزائن﴾: ٣/ ٧٩٨، و﴿فذانك﴾: ٤/ ٩٦٦، و﴿سرابيل﴾: ٣/ ٧٧٧، و﴿أساطير﴾: ٣/ ٤٧٦، و﴿إخوان﴾ منوَّنةً وغير منوَّنةٍ: ٢/ ٣٦١، وَ﴿أضغاث﴾ و﴿أحلام﴾: ٧١٨/٣، وغيرها كثير جدًّا.

٥ ـ ما أسقطه الداني وذكره أبو داوود والشاطبي

ما تقدم هو ما تفرد به واحد منهم عن غيره ذاكرًا له.

وأمَّا ما تفرد به أحدهم إسقاطًا ويذكره الآخران، فممَّا أسقطه الداني وذكره أبو داوود والشاطبي كلمة: ﴿آتى﴾ ذكرها أبو داوود في: ٢/ ٨٨،

وذكرها الشاطبي في البيت: ١٨٢، وكلمة: ﴿لإلى﴾: هي عند أبي داوود في: ٢/ ٣٠٣، وعند الشاطبي في البيت: ٧٧، ولم أجد غيرهما مما أسقطه الداني وتكلم عنه الإمامان.

٦ ـ إغفال الشاطبي ما ذكره الشيخان

وأمَّا ما أسقطه الشاطبي وتكلم عنه الداني وأبو داوود، ففي كلمة: ﴿أبا﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ٣٣٨ وأبو داوود في: ٢/ ١٦٦، و﴿أبَى﴾ نص عليها الداني في الفقرة: ٣٢٦ وأبو داوود في: ٢/ ٦٦، و﴿آتاها﴾ أشار إليها الداني في الفقرة: ٣٢٦ وأبو داوود في: ٢/ ٦٥، و﴿تأتي﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ٢٤٥ وأبو داوود في: ٢/ ١٥٩، و﴿تأتِيَهم﴾ بنص الداني عليها في الفقرة: ٥٥٣ وأبي داوود في: ٤/ ١١٢٤، و﴿ائْذَن﴾ حيث ذكرها الداني في الفقرة: ٤٠٩ وأبو داوود في: ٣/ ٦٢٦، و﴿أُسَارَى﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ٢٢ وأبو داوود في: ٢/ ١٧٧.

وكذا كلمة: ﴿آلاف﴾ فقد ذكرها الداني في الفقرة: ٨٠ وأبو داوود في: ٢/ ٣٦٥، و﴿إناثا﴾ نصَّ عليها الداني في الفقرة: ٤٠٥ وأبو داوود في: ٢/ ٤١٩، و﴿خَادِعُهُم﴾ أشار إليها الداني في الفقرة: ٤٠٢ وأبو داوود في: ٢/ ٩١، و﴿روضات﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ١١١ وأبو داوود في: ٤/ ١٠٩٠، و﴿مِمَّ﴾ نصَّ عليها الداني في الفقرة: ٣٤٥ وأبو داوود في: ٢/ ١٨٢، و﴿نِعِمَّا﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ٣٦١ وأبو داوود في: ٢/ ٣١٠، و﴿مهما﴾ أشار إليها الداني في الفقرة: ٣٦١ وأبو داوود في: ٣/ ٥٦٦.

٧ ـ إغفال أبي داوود لما ذكره الداني والشاطبي

ونختم بما أسقطه أبو داوود، وذكره الداني وتابعه الشاطبي في بعضها، وهي كلمة: ﴿أنْ لَم﴾ فقد ذكرها الداني في الفقرة: ٣٥٤ والشاطبي في البيت: ٢٤٦، و﴿مصيطر﴾ الغاشية: ٢٢ أشار إليها الداني في الفقرة: ٤٥٤، والشاطبي في البيت: ٤٩، و﴿مِن مَن﴾، و﴿مِن مال﴾ المؤمنون: ٥٥، والنور: ٣٣، و﴿من ماء﴾ ذكرها الداني في الفقرة: ٣٤٥ والشاطبي في البيت: ٢٤٢، وكلمة: ﴿كِذَّابا﴾ النبأ: ٢٨، و٣٥، التي نص عليها الداني في الفقرة: ٦٨ بالحذف، وفي الفقرة: ١١١ بالإثبات، والشاطبي في البيت: ١١٦ بالحذف، وكلمة: ﴿اشمأزت﴾ الزمر: ٤٥ حيث أشار إليها الداني في الفقرة: ١٢٢، والشاطبي في البيت: ١٥٧، وكلمة: ﴿طاب﴾ النساء: ٣ ذكرها الداني في الفقرة: ٣٣٧ والشاطبي في البيت: ٢٣٤، وكلمة: ﴿لَوْمَة﴾ المائدة: ٥٤ ذكرها الداني في الفقرة: ٤٠٠ والشاطبي في البيت: ٢٣٤، ولم أجد مع الاستقصاء إلَّا هذه المواضع مما أسقطها أبو داوود وذكرها الداني والشاطبي.

وقد جعلت الإحالات في نصِّ الصفحة حتَّى لا أثقل الحواشي، فتتضاعف الصفحات، مع أنَّها إحالات سريعة، وليست لجمل مطوَّلة يغتفر فيها الإحالة إلى مرجع أو مرجعين، وإنَّما هي مجموعة كلمات دَلَلْتُ على مواطنها بعدها مباشرة تسهيلًا وتخفيفًا.

ولم أقارن بين هذه المصادر وبين المصاحف القديمة، وذلك بسبب أن هذه المقارنات ستطول كثيرًا، وتُخرج المبحث عن حدِّه، وقد حاولت الاستقصاء في تفرداتها ومخالفة بعضها لبعض، في مقدمات كتابي (معجم الرسم العثماني).



المبحث الرابع

الخلاف بين الداني وأبي داوود

هذا المبحث يختلف عن المبحث السابق، في أن المبحث السابق يذكر ما ينفرد به بعض الأئمة ـ مِن مَن تقدم ذكرهم ـ عن بعض.

وهذا المبحث يتناول ما ذكروه ثم اختلفوا في رسمه أو ضبطه، فَذَكَر بعضهم له وجهًا وذكر الثاني له وجهًا آخر، ولم أُدْخِل الشاطبي هنا، واستوفيت ما تفرد به عن غيره وما خالف فيه غيره في المبحث السابق لقِلَّته، وحتى لا يُقْسَمَ بين مبحثين، فجمعته في المبحث السابق.

والخلاف الذي يقع بين الإمام الداني وأبي داوود، **نوعان**:

الأول: ما اختلفوا في رسمه، **والثاني**: ما اختلفوا في ضبطه، وسوف أذكرهما بهذا الترتيب إلَّا إن جاءت كلمة اختلفوا في رسمها وفي ضبطها، فإني أذكرها في النوع الأول، ولا أكرر ذكرها في النوع الثاني، وقد أشير إلى أنها تقدمت.

واستفدت في جمع الخلاف بينهما من نظم الخراز: (مورد الظمآن) الذي شرحه المارغني، ومن عملي في (معجم الرسم العثماني) أثناء جمعه، حيث كنت أشير إلى مثل هذه الاختلافات بين الشيخين غالبًا.

النوع الأول: الخلاف في الرسم

وهو يشتمل على أقسام:

* القسم الأول: الخلاف في الحكم:

اتفق الشيخان على: إثبات الألف في الجمع إذا جاء بعدها

همزة[1]، إلَّا أن أبا داوود استثنى من هذا الحكم بعض كلمات، فذكر حذف الألف في كلمة: ﴿التائبون﴾ و﴿السائحون﴾[2] و﴿الصائمين﴾[3]، ولم يذكرهن الداني، عدا الكلمة الأخيرة، حيث حكى أن الحذف قد يأتي في بعض المصاحف في المؤنث، وأمَّا الإثبات فيأتي في المذكر أكثر[4].

وذكر الشيخان ـ في القواعد العامة ـ: أنه إذا اجتمعت ألفان في الجمع المؤنث فإنَّ الأكثر على حذفهما[5]، غير أن أبا داوود نقل إثبات الألف الأولى في كلمة: ﴿يابسات﴾[6] و﴿رسالاتي﴾[7] و﴿راسيات﴾[8] و﴿باسقات﴾[9] وغيرها، مخالفًا للداني الذي ذكر فيهن الحذف عن أكثر المصاحف، ثم أيَّدَ الحكم برؤية مصاحف العراق عليه[10].

وكلمة: ﴿آيات﴾ يوسف: ٧، ذكر فيها الداني: الخلاف بين حذف الألف وإثباتها، فحكى الإثبات عن: أبي عبيد[11]، وقدَّم في الباب الأول عن قالون عن نافع: الحذف[12]، ثم كرر ذكر الحذف

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ١٠٩، و**مختصر التبيين**: ٢/ ٥٨ ـ ٥٩.

(٢) **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٢، هذه الكلمة والتي قبلها.

(٣) **المصدر السابق**: ٤/ ١٠٠٣.

(٤) **المقنع** في الفقرة: ١٠٩.

(٥) **المصدر السابق** في الفقرة: ١١٠، و**مختصر التبيين**: ٣/ ٧٦٩؛ ٤/ ٨٣١ ـ ٨٣٢.

(٦) **مختصر التبيين**: ٣/ ٧١٨.

(٧) **المصدر السابق**: ٣/ ٥٧١.

(٨) **المصدر السابق**: ٤/ ١٠١٠.

(٩) **المصدر السابق**: ٤/ ١١٣٥.

(١٠) **المقنع** الفقرة: ١١٠.

(١١) **المصدر السابق** في الفقرة: ٢٠١.

(١٢) **المصدر السابق** في الفقرة: ٣٢.

عن نافع[1]، وحكى فيها أبو داوود الحذف، قال: (بِإجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ)[2]، مع أنه قدَّم بأنه سيأتي الخلاف في موضعي يوسف والعنكبوت[3].

وكلمة: ﴿إسرائيل﴾ ذكر فيها أبو داوود الخلاف بين إثبات الألف وحذفها، ورجَّح الحذف[4]، بينما حكى الداني أنَّها في أكثر المصاحف بالإثبات[5]، فالخلاف في الحذف والإثبات متفق عليه بينهما؛ إلَّا أنَّهما اختلفا في الاختيار.

وذكر الداني أن ما كان على وزن (فُعلان): فهو بإثبات الألف[6]، وذكر أبو داوود كلمة: ﴿طُغيان﴾ في موضعين بالحذف[7]، ومثله عن أبي داوود كلمة ﴿عدوان﴾ فقد ذكر فيهما الحذف[8].

وكلمة: ﴿الرياح﴾ في البقرة: ١٦٤ وإبراهيم: ١٨ والشورى: ٣٣، نقل فيها أبو داوود: اختلاف المصاحف[9]، وأمَّا الداني فقد نقل: الحذف في هذه الكلمات الثلاث بغير خلاف[10] على ترتيب السور.

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٢٠٧.
(٢) **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٠٧.
(٣) **المصدر السابق**: ٢/ ١٢٤.
(٤) **المصدر السابق**: ٢/ ١١٤ _ ١١٥.
(٥) **المقنع** في الفقرة: ١٠٦.
(٦) **المصدر السابق** في الفقرة: ٢٣٠.
(٧) **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٥٢، ٨١٨.
(٨) **المصدر السابق**: ٢/ ١٧٧، ٢٥٣، ٤٠٠؛ ٣/ ٤٣٢، ٤٥٢؛ ٤/ ٩٦٥، ١١٩٢.
(٩) **المصدر السابق**: ٢/ ٢٣٤ _ ٢٣٧؛ ٤/ ٩١٥، ١٠٩٣، ١١١٣.
(١٠) **المقنع** في الفقرة: ٢٢ و٣٤ و٥٦.

ونقل أبو داوود: الحذف في كل ما أتى من الأفعال المتصرفة من (المعاهدة)[١]، ولم يذكر الداني إلَّا كلمتي: ﴿عاهدوا﴾ البقرة: ١٠٠[٢]، و﴿عاهد﴾ الفتح: ١٠[٣]، والأفعال الواردة منها في القرآن مما يحتمل الحذف هي: ﴿عَـاهَـدُوا﴾ البقرة: ١٠٠ و١٧٧ والأحزاب: ١٥ و٢٣، و﴿عَاهَدتَ﴾ الأنفال: ٥٦، و﴿عَاهَدتُم﴾ التوبة: ١ و٤ و٧ والنحل: ٩١، و﴿عَاهَدَ﴾ التوبة: ٧٥ والفتح: ١٠.

وفي ألفاظ المثنى نقل الداني: الحذف فيها، ولم يذكر الخلاف إلَّا في لفظ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ في كل المواضع التي في سورة الرحمن، وأمَّا غيرها فهي عنده: بالحذف، ذكره عن أبي عبيد[٤]، وأمَّا أبو داوود فذكر ـ في جميع ألفاظ المثنى ـ: الخلاف بين حذف ألف التثنية وإثباتها، واختار فيها كلها: الإثبات[٥]، وألف التثنية التي يدخلها الحكم المتقدم للشيخين هي ألف التثنية المتوسطة، أمَّا إذا تطرفت فإنَّها تثبت عندهما، وقد رسمتُها بالحذف في سائر كتابه هذا تبعًا لاختيار الداني.

كلمة: ﴿غفَّار﴾ ذكر الداني فيما نقله عن الغازي بن قيس: أنَّها مرسومة بالألف[٦]، وأمَّا أبو داوود فذكر: أنَّها بغير ألف[٧].

---

(١) **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٧؛ ٣/ ٦٣٢؛ ٤/ ١١٢٨؛ ٣/ ٦٠٤، ٦١٠، ٦١١؛ ٤/ ٩٩٩.

(٢) **المقنع في الفقرة**: ٢٢.

(٣) **المصدر السابق في الفقرة**: ٦٠.

(٤) **المصدر السابق في الفقرة**: ٧١، وكرر الحكم في الفقرة: ٧٨.

(٥) **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٦، ١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣٠؛ ٣/ ٤٣٨، ٤٦٢، ٦٦٧ ـ ٦٦٨، ٧٨٩؛ ٤/ ١١٦٤، ١١٦٦.

(٦) **المقنع في الفقرة**: ٢٢٦، وأيّد هذا الحكم في الفقرة: ٢٢٧.

(٧) **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١٨؛ ٤/ ١٠٥٣، ١٠٥٦، ١٠٧٥.

وكذا كلمة: ﴿هاروت﴾ البقرة: ١٠٢، فقد ذكر فيها الشيخان الخلاف بين الحذف والإثبات، ثم ذكر الداني: أن الأكثر على إثباتها، وأن الغازي رسمها: بحذف الألف رسمًا لا ترجمة[١]، وأمَّا أبو داوود: فاختار الحذف فيها[٢].

وكلمة: ﴿اطمأنوا﴾ يونس: ٧ ذكر الشيخان: الخلاف في رسم الألف وحذفها، ثم ذكر الداني: الحذف عن أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق، ثم حكى: أن قياسها ـ يعني في الإملاء ـ إثبات الألف[٣]، وأمَّا أبو داوود: فاختار إثبات الألف[٤].

* القسم الثاني: القصور عن ما في الكلمة من أحكام:

وهذا من مثل ما ذكره الشيخان في حكم كلمة: ﴿صراط﴾، فإنَّ الداني صرَّح بأنَّها كُتبت بالصاد معرَّفة ومنكَّرة[٥]، وذكر أبو داوود: أنَّ ألفها محذوفة[٦]، فالداني لم يتعرض لحكم الألف فيها، وأبو داوود لم يذكر حكم الصاد في كل مواضعها.

كلمة ﴿الضعفاءُ﴾: إبراهيم: ٢١ وغافر: ٤٧، حكى فيها أبو داوود: حذف الألف بعد الفاء، وتصوير الهمزة المضمومة بواو بعدها ألف، وعمَّم

---

(١) **المقنع في الفقرة**: ١٠٥.

(٢) **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، ١٨٨.

(٣) **المقنع في الفقرة**: ١٢٢.

(٤) **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧.

(٥) **المقنع في الفقرة**: ٤٥٤.

(٦) **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٥ ـ ٥٦، ٢١٤، ٤٠٥؛ ٣/ ٥٠٠؛ ٤/ ٨٣٣، ١٠٠٩، ١٠٢٨، ١٠٤٢.

الحكم في الموضعين[1]، ولم يذكر الداني حكم الألف، وإنَّما ذكر أنَّها مرسومة: بالواو بعدها ألف، وأيضًا فقد ذكر في موضع غافر خلافًا في ذلك[2]، ومؤدى الرسم عندهما واحد بيد أن كلامهما في المسألة مختلف.

وفي كلمة: ﴿أبناء﴾ المائدة: ١٨، حكى أبو داوود فيها: الخلاف بين حذف الألف بعد النون ثم رَسَمَها بواوٍ صورة للهمزة المضمومة بعدها ألف، أو بما يوافق القياس، واختار الوجه الأول[3]، وذكر الداني: الخلاف في رسمها ولم يَخْتَرْ وجهًا، ولم يذكر حكم الألف بعد النون[4]، والخلاف في هذه الكلمة قريب من الكلمة السابقة إلَّا أنَّ فيها خلافًا في رسمها.

وكذا في كلمة: ﴿فبأي﴾ الأعراف: ١٨٥ والمرسلات: ٥٠، ذكر الشيخان حكم الهمزة فيهما: أنَّها بالألف لأن الذي اتصل بها حرف دخيل[5]، ثم تفرد أبو داوود: فحكى ـ عن الموضعين ـ أنَّهما كُتِبَا في بعض المصاحف: بياء واحدة، وكتبا في بعضها: بياءين، ونسبه للغازي بن قيس واختار كتبه: بياء واحدة، وعلَّله بأنه الأكثر[6].

في كلمة: ﴿شاطئ﴾ القصص: ٣٠ ذكر الداني: أن الهمزة تُرسم بصورة ما قبلها لأنه متحرك بالكسر فترسم بالياء[7]، وكذا ذكر أبو داوود،

---

(١) **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٤١، ٧٤٩ ـ ٧٥٠؛ ٤/ ١٠٧٥.

(٢) **المقنع** في الفقرة: ٣٠٤.

(٣) **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٣٦، ٤٤١.

(٤) **المقنع** في الفقرة: ٤٥٨.

(٥) **المصدر السابق** في الفقرة: ٣١٤، و**مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤.

(٦) **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٨٥ ـ ٥٨٦؛ ٥/ ١٢٥٨.

(٧) **المقنع** في الفقرة: ٣٢٤.

ثم زاد أبو داوود فتكلم عن حكم الألف في هذه الكلمة فذكر أنَّها بالحذف[1]، ولم يتكلم الداني عن حكم هذه الألف.

وذكر الشيخان حذف الياء من آخر كلمة: ﴿تشاقون﴾ النحل: ٢٧[2]، ثم تفرد أبو داوود: فذكر حكم الألف فيها وأنَّها بالحذف[3].

وفي كلمة: ﴿الصابئون﴾ المائدة: ٦٩ ذكر الشيخان فيها: عدم رسم صورةٍ للهمزة حتَّى لا يتكرر مثلان[4]، وكذا ذكر أبو داوود، ثم زاد أن الألف محذوفة[5].

وفي كلمة: ﴿النواصي﴾ الرحمن: ٤١، ذكر الداني: أنَّها بإثبات الياء[6]، وكذا قال أبو داوود، ثم زاد أنَّها بحذف الألف بعد الواو[7].

* القسم الثالث: الخلاف في الحصر للمواضع:

كلمة: ﴿الصاعقة﴾ البقرة: ٥٥، ذكرها الداني: بالحذف هنا فقط[8]، وأطلق أبو داوود فيها الحذف حيث وقعت[9].

---

(١) مختصر التبيين: ٢/ ٥١؛ ٤/ ٩٦٥.
(٢) المقنع في الفقرة: ١٨٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩.
(٣) مختصر التبيين: ٣/ ٧٧٠.
(٤) المقنع في الفقرة: ٦٠٥، ٦٠٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، ١٩٤ ـ ١٩٥؛ ٣/ ٦٧٧، ولا يجتمع هنا مثلان؛ لأنه بحسب القواعد التي ذكرها الشيخان فإن هذه الهمزة ترسم بالياء؛ لكسر ما قبلها.
(٥) مختصر التبيين: ٢/ ١٥٤؛ ٣/ ٤٥٤.
(٦) المقنع في الفقرة: ٢٥٦.
(٧) مختصر التبيين: ٢/ ٢٢٣؛ ٤/ ١١٧٠.
(٨) المقنع في الفقرة: ٢٢.
(٩) مختصر التبيين: ٢/ ١٤١؛ ٤/ ١٠٨٣، ١١٤٢.

وفي كلمة: ﴿بسم﴾ لم يذكر الداني موضع النمل حين ذكر مواضع حذف الألف[1]، واستقصى أبو داوود جميع مواضعها[2].

وكلمة: ﴿كاتب﴾ وردت في ٤ مواضع: البقرة: ٢٨٢ ثلاثة مواضع و٢٨٣، سكت أبو داوود عن الأَوَّلَيْنِ، وذكر الإثبات في: الثالث، والخلاف: في الرابع[3]، ونقل الداني: الخلاف في الأربعة المواضع، وهو مقصورٌ عنده على مصاحف أهل العراق، وكتبها الغازي: بألفٍ، ورجَّحهُ الداني؛ لِقِلَّةِ دَوْرِهِ في القرآن[4]، ولأنه على وزن: (فَاعِل)[5].

وما تصرَّف من أفعال (المضاعفه) حكى فيها أبو داوود: الحذف[6]، ولم يتعرَّض الإمام الداني إلَّا إلى ثلاثة ألفاظ منها فقط، وهي: ﴿يضاعفها﴾ النساء: ٤٠، و﴿يضاعف﴾ وردت في ٥ مواضع منها البقرة: ٢٤٥، و﴿فيضاعفه﴾ الحديد: ١١، وحكى فيها الخلاف[7]، وذكر موضع النساء: ٤٠ بالحذف، وعَمَّم الحذف في الأسماء والأفعال عن نافع[8]، والخلاف في بعض المواضع عن نصير، فتعميمه مقيَّد بما استثناه منها.

وأمَّا كلمة: ﴿فالق﴾ الأنعام: ٦٤ و٦٥، فقد ذكر الداني: الموضع

---

(١) المقنع في الفقرة: ١٣٣، ٣٢٦، وفي النسخة (م) فقط زاد موضع النمل.
(٢) مختصر التبيين: ٢/ ٢٣ ـ ٢٥.
(٣) المصدر السابق: ٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.
(٤) المقنع في الفقرة: ١١٢.
(٥) المصدر السابق في الفقرة: ٢٢٨.
(٦) مختصر التبيين: ٢/ ٢٩٣، ٣٦٦.
(٧) المقنع في الفقرة: ٤٥٦ و٤٨٨.
(٨) المصدر السابق في الفقرة: ٢٢ و٤٨.

الأول فقط وأنه: بالخلاف في حذف الألف وإثباتها[1]، وذكر أبو داوود: الموضعين فذكر الحذف فيهما، ثم حكى الخلاف ـ بين الحذف والإثبات ـ في الموضع الثاني[2].

وكلمة: ﴿عالم﴾ عمَّم أبو داوود الحذف فيها بذكره لأكثر مواضعها[3]، واقتصر الداني على موضع سبأ: ٣ فقط، فذكره بالحذف[4].

وكلمة: ﴿فصاله﴾ لقمان: ١٤ والأحقاف: ١٥، ذكر فيهما أبو داوود: حذف الألف[5]، ونص الداني على موضع لقمان فقط: أنه بالحذف[6].

وكلمة ﴿بقادر﴾ يس: ٨١ والأحقاف: ٣٣ والقيامة: ٤٠، اتفق الشيخان: على حذف ألف الموضعين الأولين، ولم يتكلم الداني عن الموضع الثالث[7]، وذكرها كلّها أبو داوود: بالحذف[8].

وكلمة: ﴿مباركة﴾ ذكرها الداني: بحذف الألف ـ على العموم ـ في

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ٤٥٩، وممَّا يلفت النظر أن المهدوي جعل الخلاف في الموضع الثاني، وفاقًا لأبي داوود، مع أنه هو والداني يرويان نفس الخبر، وعن شخص واحد! انظر: **هجاء مصاحف الأمصار**، ص: ١٠١.

(٢) **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٦.

(٣) **المصدر السابق**: ٣/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥، ٦٣٣، ٦٣٩، وغيرها.

(٤) **المقنع** في الفقرة: ٤٣٢.

(٥) **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٩٢، ١١١٩.

(٦) **المقنع** في الفقرة: ٤٧.

(٧) **المصدر السابق** في الفقرة: ٥١ و٥٨.

(٨) **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٣٠، ١١٢١؛ ٥/ ١٢٤٦.

جميع مواضعها[1]، وقيَّدها أبو داوود بموضع النور: ٣٥ فقط[2]، مع أن الجمهور مع الداني في التعميم.

النوع الثاني: الخلاف في الضبط

حين نتكلم عن الضبط لا نعني بالخلاف فيه ما يكون منسوبًا لقراءة معيَّنة لأحد القرَّاء، فإنَّ هذا ضبط لا شك أنه سيختلف من رواية إلى رواية أخرى، ولكنَّا نعني بالخلاف هنا، فيما يختلف فيه الشيخان كمثل تحديد أي الحرفين هو المحذوف، فإنَّ اختلافهما في هذا ينشأ عنه اختلاف في ضبط الكلمة حتَّى في الرواية الواحدة.

ويجب التنبه إلى أن حكم اتباع الضبط غير واجب، بل على حسب المتعارف عليه في محل كتابة المصاحف؛ لأنه ـ باتفاق العلماء ـ لا يدخل في حكم اتباع الرسم العثماني؛ إذ هو متأخر الحدوث، فقد أَحدث ضبط الإعراب أولًا: أبو الأسود الدؤلي بلون يخالف لون خط الكلمات؛ لأنه زائد على ذات الحرف، وأحدث نقط الإعجام بعد ذلك: نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر بنفس لون كتابة الكلمات لأنه داخل في ذات الحرف.

ويختلف الضبط تبعًا للرسم في ما يذكره الإمام الداني بالحذف، ويذكره أبو داوود بالإثبات، أو العكس، ومن أمثلة النوع الأول ما تقدم من ذكر مذهبهما في (ألف التثنية)، فأبو داوود يثبتها، وأمَّا الداني فإنَّه يحذفها.

وأيضًا ما اجتمع فيه (واوان)، فأيها المحذوفة؟، نصَّ أبو داوود في كتابه: (أصول الضبط) أن المرسومة هي: الأولى المتحركة، والمحذوفة:

---

(١) **المقنع في الفقرة**: ٨٢.

(٢) **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٠٥.

هي الثانية لسكونها[1]، وخالفه الداني هنا فذكر أن المحذوفة: هي الأولى، وأن المرسومة: هي الثانية، ورجَّح عكسه فيما كان للبناء دون الجمع[2]، بينما ذكر في المحكم مثل ما تقدم لأبي داوود[3] وضبطتُها في هذا الكتاب على اختيار الداني فانظرها في فقرتها، فمن قال بأن الحرف الأول هو المحذوف فسيعوض بدلًا عنه واو صغيرة قبل الواو الثانية، ومن قال إن الواو الثانية هي المحذوفة فسيعوض بدلًا عنها بعد الواو الأولى واوًا صغيرة.

وما اجتمع فيه ياءان من مثل: ﴿النبيِّين﴾ ونحوهما؛ فإنَّ أبا عمرو: رجَّح أن الياء الأولى ـ من الياءين ـ هي المحذوفة، والياء الثانية: هي المرسومة، مع تجويزه العكس، لكن هذا هو الذي اختاره[4]، وعَكَسَ أبو داوود الترجيح، فرجَّح أن الياء الأولى هي المرسومة، وأن الياء الثانية هي المحذوفة[5]، ويترتب عليه أن من قال إن الياء الأولى هي المحذوفة أن يرسم بدلًا منها ياء صغيرة فوق الخط قبل الياء المرسومة، ومن قال إنَّها الثانية فسيرسم بعد الياء الأولى ياءًا صغيرة أيضًا.

وقد ذكر الداني في اجتماع اللَّامين من مثل: ﴿الذين﴾ ﴿واللائي﴾ و﴿اللاتي﴾ وغيرها أن المحذوفة هي: اللام الأصلية[6]، يعني الثانية، واختار أبو داوود: حذف اللام الأولى، وإثبات اللام الثانية المشدَّدة[7].

---

(١) **مختصر التبيين**: ٢/٣٥٦ حاشية: ٧.

(٢) **المقنع في الفقرة**: ١٩٥.

(٣) **المحكم**، ص: ١٧٣.

(٤) **المقنع في الفقرة**: ٢٦٨

(٥) **مختصر التبيين**: ٢/١٥٠.

(٦) **المقنع في الفقرة**: ٣٤٠.

(٧) **مختصر التبيين**: ٢/٥٦ ـ ٥٧، ٣٩٥.

قال المارغني ـ في كيفية ضبطه على اختيار الداني ـ: (فَإِذَا ضَبَطْتَ الأَلْفَاظَ المَذْكُورَةَ عَلَى مُخْتَارِ أَبِي عَمْرٍو: لَمْ يُجْعَلْ عَلَى اللَّام المَرْسُومَةِ فَتْحَةٌ وَلَا شَدٌّ، وَلَا تُلْحَقُ الأَلِفُ التِي بَعْدَهَا فِي (اللَّائِي) وَ(اللَّاتِي) لِفَقْدِ المَفْتُوحِ المُشَدَّدِ الذِي شَأْنُهُ أَنْ تُلْحَقَ الأَلِفُ مَعَهُ)[1]، ثم اختار مذهب أبي عمرو.

وقد ضبطتُ ـ في هذا الكتاب ـ كل ما فيه لامين في الابتداء ورُسِمَ بلام واحدة على ما اختاره أبو عمرو الداني، في كل الآيات القرآنية التي استشهد بها، فلم أشدِّد اللام ولم أفتحها؛ لأنَّها (لام التعريف) وهي: ساكنة، إلَّا أني خالفتُ المارغني في قوله: إنَّها (لَا تُلْحَقُ الأَلِفُ التِي بَعْدَهَا)، فإنَّ الصحيح أنَّها تُلحق ضبطًا؛ وعليه نصَّ الداني في المحكم[2].

وفي كلمة: ﴿نأى﴾، ذكر الشيخان: أنَّها بألف بعد النون فقط وبعدها محذوف، ثم اختلفا في ما هو المحذوف؟، فرجَّح الداني أن الحرف المحذوف هو: المتطرف[3]، وكأنه خالف ترجيحه هذا حين ذكر هذه الكلمة في أمثلة ما تحذف فيه صورة الهمزة حتَّى لا يجتمع ألفان!، وخالف ما ذكره في (المحكم) من أن المحذوفة هي صورة الهمزة[4]، ورجح أبو داوود أن المحذوفة هي: صورة الهمزة[5]، وعليه فضبطها للشيخين سيختلف؛ لأن الداني نص عليها هنا، فرسمتُها كما نص عليه في

---

(١) **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦.

(٢) **المحكم**، ص: ١٩٠.

(٣) **المقنع في الفقرة**: ١١٧.

(٤) **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠.

(٥) **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٥؛ ٣/ ٧٩٤؛ ٤/ ١٠٨٨.

موضع في الفقرة: ١١٧، وللداني ثلاثة مواضع ذكر فيها الحكم لهذه الكلمة ذكر في أحدهما: حذف المتطرفة، وذكر في الآخِرين: حذف صورة الهمزة، ولعل هذا هو اختياره الأخير لذكره في (المقنع) و(المحكم)، فإن كان كذلك ـ وألغينا القول الأول ـ فلا خلاف بين الشيخين فيها.

وأمَّا كلمة: ﴿رأى﴾ غيرَ موضعي النجم: ١١ و١٨، فلم يُرجِّح الداني فيها أيهما المثبتة، وصرَّح بالترجيح في (المحكم) بأن المثبتة هي: الألف بعد الهمزة، وأن الهمزة حذفت صورتها[1]، وترجيحه في هذه الكلمة ليس في (المقنع) كما نسبه المارغني[2]، بل الذي في المقنع هو الترجيح في كلمة: ﴿نأى﴾ فقط ولم يرجِّح في هذه الكلمة[3]، وقد يُؤخذ من الفقرة: ٣٢١ ترجيح حذف صورة الهمزة، حتَّى لا يُجمع بين ألفين، وهو الذي عليه العمل في هذه الكلمة، عملًا بما في (المحكم) له؛ فيؤخذ به.

وقد ضبطتُ كلمة: ﴿نأى﴾ في موضع الترجيح منه أن المثبتة هي: الهمزة كما قال، وضبطتُها وكلمة: ﴿رأى﴾ في كل الكتاب على الراجح بأن المحذوفة هي صورة الهمزة على ما نقله أبو داوود.

اتفق الشيخان على رسم كلمة: ﴿تراءا﴾: الشعراء: ٦١ بألف واحدة، ثم اختلفا أيها المرسومة وأيها المحذوفة؟، فذكر الداني أنَّها تحتمل أن تكون المثبتة هي الأولى أو الثانية، ثم اختار: أن المرسومة هي

---

(١) **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٢) **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦.

(٣) **المقنع** في الفقرة: ١١٨.

الثانية[1]، وتوسَّع في كتابه: (المحكم) بذكر حجج الفريقين ثم ذكر اختياره[2]، وأمَّا أبو داوود فإنَّه اختار أن تكون المثبتة هي ألف: (تفاعل)؛ يعني: الألف الأولى[3].

وقد بقي كثير من مسائل الخلاف بينهما، أكتفي بما أَلْمَحْتُ إليه منها، وانظر غيرها في: دليل الحيران للمارغني ص: (٨٩، و٩٤، و١٠٠، و١٢٠، و١٣٥، و١٤٠ ـ ١٤١، و١٤٩، و١٥٠، و١٥٤، و١٥٥، و١٥٧، و٢٦٦، و٢٦٨، و٢٦٩، و٢٧١، و٢٧٢، و٢٧٥، و٢٧٦، و٢٨٤، و٢٨٧، و٢٨٨، و٢٩١، و٢٩٣، و٢٩٦، و٢٩٧، و٢٩٩، و٣٠٠، و٣٠٢، و٣٠٧، و٣٠٨، و٣١١)، فإنَّه رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد توسع في ذلك، دليلًا على استقرائه وعلمه، وحُسنِ عرضه لما يريد.

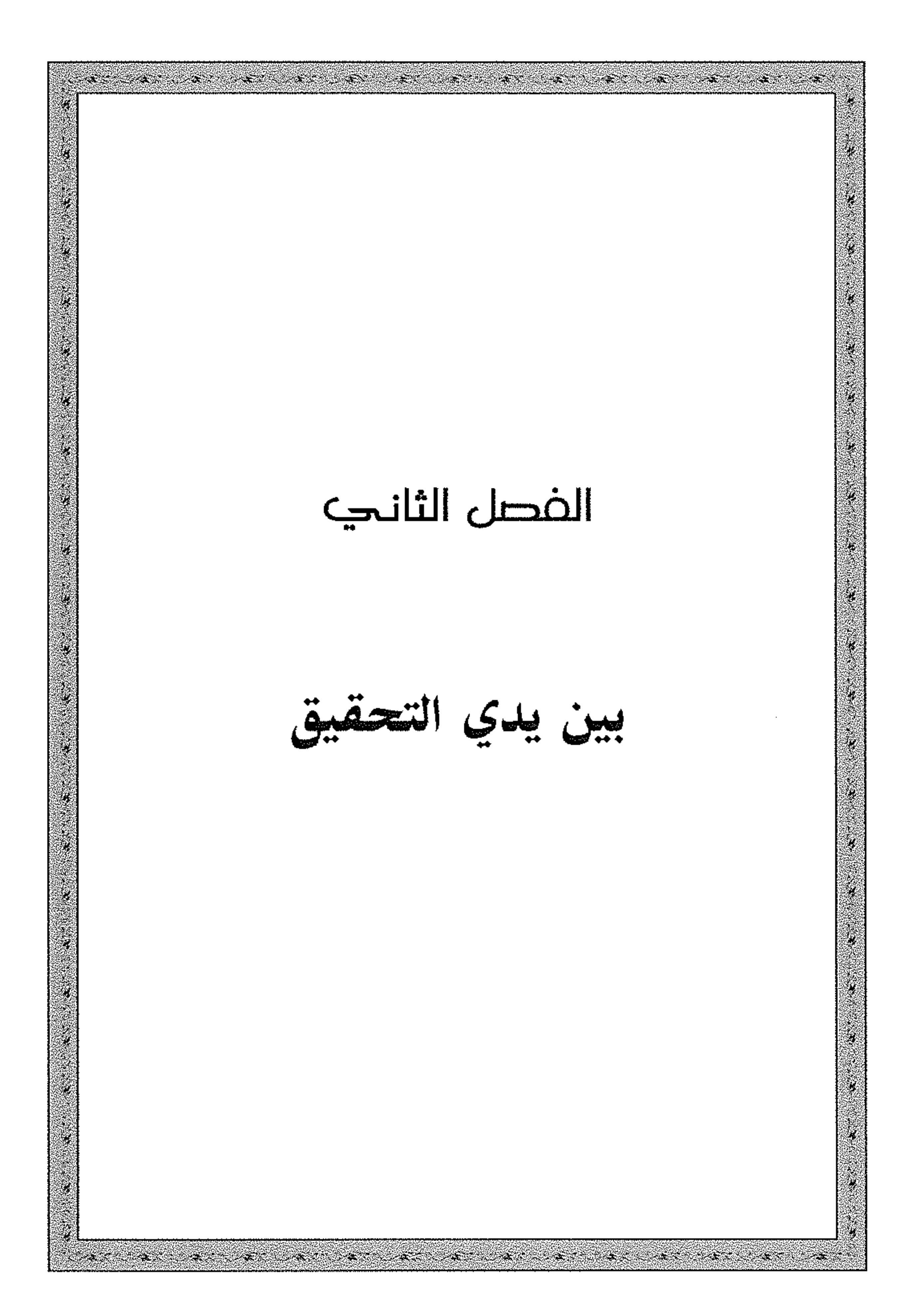
وختامًا أُنبِّه إلى أن (مصحف المدينة النبوية) الذي يوزع إلكترونيًّا، وينسخ منه الباحثون الآيات القرآنية بالرسم العثماني: هو في الغالب على اختيار الإمام: أبي داوود في الرسم والضبط، وعلى رواية الإمام: حفص في القراءة، ولمَّا كان هذا الكتاب للإمام الداني، فإني التزمتُ أثناء تحقيقه أن يكون الرسم والضبط موافقًا لاختيار الإمام الداني، دون ما اختاره أبو داوود، وفيه نوع مشقَّةٍ ـ في كتابة الآيات على مراد المؤلف من المصحف الإلكتروني السابق الذكر ـ يسَّرها الله سبحانه وتعالى، فراعيت الضبط والقراءة المُرادة على ما يذكره المؤلف، حتَّى خرج الكتاب بهذه الصورة والحمد لله.

---

(١) **المقنع** في الفقرة: ١١٦، وكذا ذكره في كتاب **النقط** الملحق بكتاب المقنع في طبعة دهمان، ص: ١٣٩.

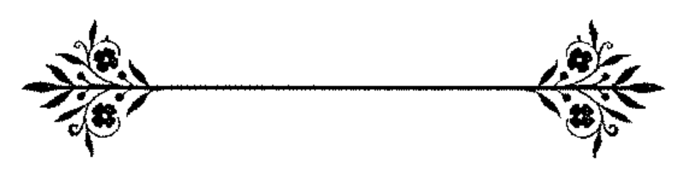
(٢) **المحكم**، ص: ١٥٧ ـ ١٦١.

(٣) **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٢٧.



الفصل الثاني

بين يدي التحقيق



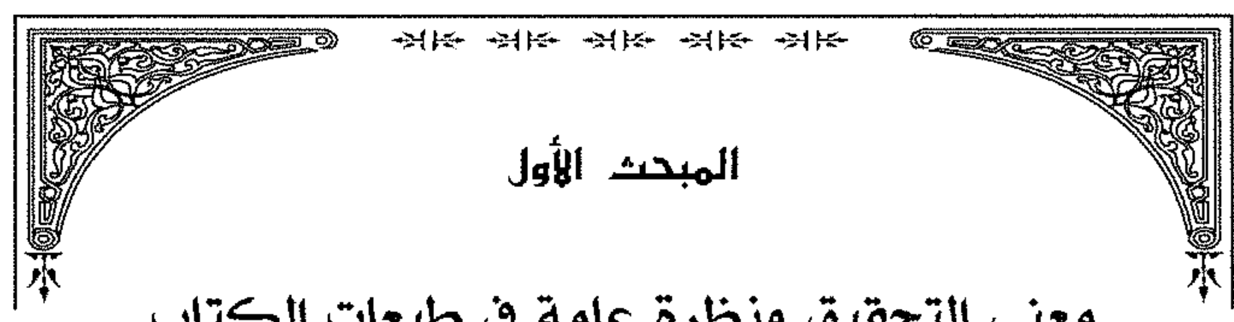
استفتاح

أتحدَّث في هذا الفصل ـ إن شاء الله ـ بدايةً عن طبعات الكتاب السَّابقة، ومبرراتي لإعادة تحقيقه، ثم أتحدث عن النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق وأوصافها وتحليل بعض مظاهرها، ثم أورد صورًا لأول وآخر ورقة من المخطوطات المعتمدة في المقارنة، ثم أتطرق إلى منهجي في تحقيق هذا الكتاب، وأختم الفصل بالحديث عن طبعات الكتاب، والمبررات التي دعتني إلى تحقيقه مع أنه مطبوع.

ومن أجل أن نستطيع التعامل مع أي كتاب، نحتاج إلى أن نتأكد من عدة أمور، حتَّى لا نقع في نسبة أقوال إلى أناس لم يقولوها.

وعليه فإنَّ هذا الفصل سيهتم بتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، والتأكد من اسمه بعد ذلك، وبعد التأكد من ذلك أتكلم عن منهجي في تحقيقه، ثم قيمة هذا الكتاب من خلال تأثيره فيمن بعده، ثم الكلام عن النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق وصور لها.





المبحث الأول

معنى التحقيق ونظرة عامة في طبعات الكتاب ومبررات إعادة التحقيق

قبل الدخول إلى ذكر المبررات والمسوِّغات التي دفعتني إلى إعادة تحقيق هذا الكتاب وخدمته، ولكي نستطيع الحكم على أي تحقيق لأي كتاب نحتاج أولًا إلى معرفة: ما هو التحقيق؟ وما هو عمل المحقق؟

وسيكون الجواب عن هذين السؤالين المختلفين متداخلًا فيما يأتي.

١ ـ نبذة عن معنى التحقيق، وعمل المحقق

عرَّف عبدالسلام هارون الكتابَ المُحَقَّقَ بأنه: (هُوَ الذِي صَحَّ عُنْوَانُهُ، وَاسْمُ مُؤَلِّفِهِ، وَنِسْبَةُ الكِتَابِ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَتْنُهُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَى الصُّورَةِ التِي تَرَكَهَا مُؤَلِّفُهُ)(١)، وهو يذكر أنَّ مِن عَمَلِ المحقق: تخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية (بِعَرْضِهَا عَلَى مَرَاجِعِ الحَدِيْثِ، لِقِرَاءَةِ نَصِّهَا، وَتَخْرِيْجِهَا إِنْ أَمْكَنَ التَّخْرِيْجُ)(٢).

فأنت ترى أن التحقيق عنده، ليس إخراج النص فحسب، بل بخدمته أيضًا، وينسحب قوله في تخريج الأحاديث على تخريج الأقوال، وتصحيح

---

(١) **تحقيق النصوص ونشرها**، لعبدالسلام محمد هارون، ص: ٤٢، الطبعة السابعة: ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

(٢) **تحقيق النصوص ونشرها**، لعبدالسلام هارون، ص: ٥٢.

الأخطاء والتنبيه عليها في الحواشي[1].

وقد أَقَرَّ معهد المخطوطات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، أنَّ التعليق على النص من أساسيات التحقيق، وأن محتويات الحواشي هي: إثبات فروق النسخ، وتعريفات الأعلام والمواضع، وما يحتاج إلى تعريف بغير توسُّع[2]، ثم التخريج: وهو التوثيق والتصحيح، بِرَدِّ النقول إلى مصادرها، وأن من عمل المحقق التنبيه على الأوهام[3].

وأمَّا المحقِّقون وعملهم في التراث، نقدًا وجرحًا فقد تُكلِّم عنها الكثير[4].

---

(١) **تحقيق النصوص ونشرها** لعبدالسلام هارون، ص: ٤٨، و**تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة** لأحمد شاكر، ص: ٢٦ وما بعدها، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ، مكتبة السنة، القاهرة، مصر، وانظر: **مقدمة في الوثائق الإسلامية** د. قاسم السامرائي، ص: ٧ وما بعدها، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(٢) وهذه ملاحظة مهمة؛ لأنَّنا نرى في بعض الكتب المحققة حواشٍ قد تصل إلى صفحات مع عدم تعلُّقها بالنص تعلُّقًا ضروريًّا.

(٣) **أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه**، معهد المخطوطات العربي، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة لجامعة الدول العربية، نص التقرير الذي وضعته لجنه مختصة، ص: ٢٣ ـ ٢٤، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، وانظر أيضًا: **قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها** بلاشير، ريجيس، و: جان سوفاجيه، ص: ٥٤ ـ ٦١، ترجمة: د. محمود المقداد، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

(٤) انظر: **المستشرقون والتراث** د. عبدالعظيم الديب، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، انظر كامل الكتاب، و**تصحيح الكتب**، ص: ١٣ وما بعدها، و**مقدمة في الوثائق الإسلامية**، =

وإطلاق كلمة: (تحقيق) على طبعات هذا الكتاب لم يرتضه علماء فن التحقيق، وبعضهم يسمِّي هذا العمل: (التحقيق الابتدائي)، إن صحَّت تسميته أيضًا بذلك، فإنَّ معنى التحقيق الابتدائي: (جَمْعُ النُّسَخِ المُخْتَلِفَةِ لِلمُؤَلِّفِ المَخْطُوطِ، وَمَعْرِفَةُ تَارِيْخِهَا، وَمُقَابَلَتُهَا بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَذِكْرُ كُلِّ الاخْتِلَافَاتِ بَيْنَهَا)، وخلاصة الكلام أن التحقيق النهائي هو: (اخْتِيَارُ الأَقْرَبِ مِنْهَا لِلصَّوَابِ حَتَّى يَكُونَ أَسَاسًا لِلتَّحْقِيْقِ النِّهَائِيِّ، وَهُوَ: التَّصْوِيْبُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّعْلِيْقُ)[1].

وقد توسَّع المستشرق: برجستر آسر، في أعمال المحقِّق، حيث جعل الباب الثالث كاملًا في كتابه للكلام على: عمل المحقق وما يجب أن يفعله تفصيلًا، وأن التحقيق ليس مجرد طبع للكتاب، وتَحَرِّي نصوصه من المخطوطات؛ بقدر ما هو: تخريج النصوص وخدمة الكتاب بما يلزمه من خدمة[2].

وإنَّما قدمت هذه المقدمة، حتَّى نتبين ما هو التحقيق، وهل طبعات الكتاب التي سيأتي بيانها يصح إطلاق التحقيق عليها؟.

= ص: ٥٨، ودراسات في علم المخطوطات والبحث البيليوغرافي لأحمد شوقي بنبين، ص: ٢٣، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م، كلية الآداب، الرباط، المغرب، وهو بنصه في: المخطوط العربي وعلم المخطوطات له، ص: ٣٣ ـ ٣٤، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م، كلية الآداب، الرباط، المغرب.

(١) **تحقيق التراث**، د. عبدالهادي الفضلي، ص: ١٥٠، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، مكتبة العلم، جدة، المملكة العربية السعودية.

(٢) **أصول نقد النصوص ونشر الكتب** لبرجستر آسر، ص: ٨٩ ـ ١٢٢، إعداد: د. محمد حمدي البكري، طبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ولنأخذ الآن جولة حول هذه الطبعات، ولننظر إلى بعض الملاحظات حتَّى نتمكن من الحكم عليها حكمًا صحيحًا، يُنْبِئُنَا بمستوى هذه التحقيقات، وهل هي صحيحة، فلا يحتاج الكتاب ـ بعدها ـ إلى تحقيق؟ أم أن أوجه القصور فيها تستدعي النظر من جديد إلى هذا الكتاب وخدمته الخدمة المناسبة له.

وعليه فالتحقيق يشمل ثلاثة أعمال:

أولًا: دراسة النص المراد تحقيقه ببيان علاقته بما قبله وما بعده، وأهميته إلى غير ذلك.

ثانيًا: إخراج النص، وذلك بمقارنته على أصوله حتَّى نستطيع الجزم بأن هذا هو كتاب المؤلف.

ثالثًا: خدمة النص، وذلك بالتعليق عليه، وتخريج ما فيه، ومناقشة بعض المسائل بغير توسع؛ لأن الأصل أن تسبق في قسم الدراسة.

٢ ـ طبعات الكتاب

استطعت الاهتداء إلى أربع طبعات للكتاب، ولم أدخل الكلام عن طبعة المستشرقين لأن الشيخ دهمان اعتمد عليها؛ ولأنَّها لم تتوفر عندي حال كتابة هذا الموضوع، وقد تعرضت للكلام عن هذه الطبعات بعد أن قرأتها، وقُرِئت عليَّ من بعض طلبة العلم، فكنت أنبِّه على ما تيسَّر من أخطاء، والشيخ دهمان حاول تيسير الحصول على الكتاب، لقلة من يتمكن من الحصول على كتب المستشرقين، وللأسف فبعض المحققين لا يستطيع الإنسان ـ أمانة وديانة ـ إلَّا أن يذكر أنهم ليسوا في التحقيق من قريب ولا بعيد، بل محاولة التكثر بالمطبوعات ولا حول ولا قوة إلَّا بالله.

وفي هذه الأيام اطلعت على خبر مفاده أن الدكتور حاتم الضامن حققه، وأنه اعتمد على النسخ التي جمعها الشيخ مأمون الراوي.

وكان قد أخبرني الدكتور عبدالله المنيف أن الشيخ مأمون الراوي كان في زيارته في الرياض، وأخبره بأنه يحقق هذا الكتاب، فأخبره الدكتور بعملي فيه، فتوقف الشيخ، وأرسل بست نسخ مخطوطة كانت عنده، ولا أعلم أحدث هذا الأمر قبل أم بعد طلب الدكتور الضامن منه نسخه، ولعله قبل لأنه حال إعطائي للنسخ التي جمعها أخبر الدكتور المنيف بأنه كان يقوم بتحقيق الكتاب، بينما ذكر الدكتور ضامن، أنه أعطاه النسخ، بعد أن صرف النظر عن تحقيق هذا الكتاب.

وهذه النسخ التي أرسلها إلي هي مما كان عندي ورجعت إليها في المقارنة والتحقيق، إلَّا اثنتين منهما فلم تكونا عندي، ولكنهما غير مهمَّتين لأن إحداهما مطابقة للنسختين (س١) و(س٢) فهي في المرتبة تعد من أول صورة لتأليف الكتاب عند الداني، والأخرى تصرُّفٌ في الكتاب كأنه اختصار له، فجزاهما الله خيرًا وأجزل لهما المثوبة.

وسوف ترى أن عندي للمقارنة زيادة على النسخ التي أرسلها أربع نسخ، انظر تفصيل الكلام عنها في المبحث الرابع من الفصل الثاني من قسم التحقيق.

وأنا حين أتكلم عن هذه الطبعات لا أتكلم عن أشخاص المحققين، بل عن طبعاتهم، مع أن منهم من أفسد التراث كثيرًا، وعبث به، من جهة التحقيق ومن جهة التعليق، فأسأل الله أن يهديه إلى الأعمال المتقنة، أو يصرفه عنها إن لم يكن فيه جَلَد وصبر ومكابدة على مقارنة النسخ والتحقيق، وليس مجرد إخراج نسخ مشوهة لكتب الأئمة.

وسأوردها بأوصافهما فيما يأتي:

(أ) طبعة الشيخ دهمان:

الطبعة الأولى: عَنْوَنَهَا المحقق بـ: (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، وهي من تحقيق الشيخ: محمد أحمد دهمان.

ونصُّ الكتاب من الصفحة: (١) إلى: (١٢٢)، ثم أكمله بكتاب: النقط للإمام الداني.

وهي من نشر: دار الفكر، دمشق، سوريا، وهي تصوير عن الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

والمقدمة للطبعتين، مع نماذج من صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق في: (٨) صفحات.

والطبعة هذه لم تُنَظَّمْ فيها فقرات الكتاب بالقدر المناسب، فتجد بعض الفقرات تمتد إلى ٧ صفحات، كما ورد من ص: ١٠٢، إلى: ١٠٨، وبعضها صفحة ونصف، انظر مثلًا منها ص: (١١٨ ـ ١١٩)، وكتابة النصوص بهذا الشكل غير مُعين على القراءة، وفهم المراد باستيعاب، مع أن هذه الطبعة لا تخلو من كتابة فقرات قصيرة، معينة على فهم المراد، وليس عنده ـ في تطويله للفقرات أو تقصيرها ـ ما يفهم منه خلاف ما يريده المؤلف.

يكاد يكون خطّ الكتاب متساويًا في الحجم والنوع إلَّا ما كان من عناوين الأبواب، فهي بخط أكبر، وفَعَلَ ذلك في الفصول وغيرها مما يحتمل عنوانًا، وقد يكون المسؤول عن هذا الأمر هو المطبعة.

كتابة الآيات القرآنية غير واضح، مع تخريج السورة بالأرقام دون ذكر اسمها، وعدم تقويس الآيات القرآنية بالأقواس الواضحة المناسبة،

مع كتابتها على غير مراد المؤلف وتبيينه في بعض المواضع.

وَعَمَلُ الفهارس كان جيدًا، لكنه قليل، ففهرس للأعلام، والكتب الواردة في المتن، والسور القرآنية، وهو غير مستوعب إلَّا لما ذُكِرَ اسم سورته في الكتاب، أمَّا ما مثَّل به المؤلف من كلمة، فلم يدخل في الفهارس، لكثرة وروده، ثم فهرس أبواب الكتاب.

*** بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ دهمان:**

١ ـ رسم الكلمة القرآنية بخلاف ما ينصُّ عليه المؤلف:

وأنبِّه هنا أن من يحقق كتب الرسم الواجب عليه أن يكتب الكلمات القرآنية كما ينصُّ عليها المؤلف ـ صاحب الكتاب ـ حذفًا أو إثباتًا أو زيادة أو نقصًا؛ حتَّى لو كان يخالف الشائع؛ لأن هذا قوله، فتؤديه كما يريده هو، وليس كما تظن أنه هو الصواب، وأود التنبيه أن المحقق اعتمد الأصل في النسخ المخطوطة على نفس النسخة التي اعتمدتها أصلًا.

* كتب ﴿على بينت منه﴾ ص: ٣٩، مع أن الداني ذكرها عن أبي عبيد أنها: (بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ) في الفقرة: ٢٠٦، والصحيح أن يكتبها: ﴿على بينات منه﴾.

* كتب ﴿على حياة﴾ ص: ٥٥، مع أن الداني نصَّ عليها أنَّها بالواو، فتكتب: ﴿على حيوة﴾، وهي في الفقرة: ٢٩٣.

* كتب ﴿ألن تحصوه﴾ ص: ٧٠، ٧١، مع أن الداني ذكرها عن الغازي بن قيس أنَّها بالنون، فتكتب: ﴿أن لن تحصوه﴾، وهي في الفقرة: ٣٥٣.

* كتب ﴿وما أنت تهد﴾ النمل: ٨١، ص: ٩٦، مع أن الداني

ذكرها بألف وياء بعد الدال، ولا ينطبق الحكم، إلَّا إذا كتبت هكذا: ﴿وما أنت بهادي﴾، وهي في الفقرة: ٤٧٤.

* كتب ﴿والحب ذا العصف والريحانُ﴾ الرحمن: ١٢، ص: ١٠٨ بضم نون ﴿الريحان﴾، مع أن الداني قال: (بِالأَلِفِ وَالنَّصْبِ)، فالألف في: ﴿ذا﴾، والنصب في: ﴿الريحان﴾؛ لأنَّها معطوفة على ﴿الحبَّ﴾، وهي في الفقرة: ٥٥٤.

* كتب ﴿وأكون﴾ المنافقون: ١٠، والداني إنَّما حكاه كذلك قراءة، ولم يحكه رسمًا بل قال: (فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ مَعَ الجَزْمِ)، فالصحيح أن تكتب: ﴿وأكن﴾، وهي في الفقرة: ٥٩٥.

* كتب ﴿قال رب﴾ الأنبياء: ١١٢ بالألف، ص: ١١٤، مع أن الداني ذكرها قراءة، ثم قال: (وَلَا رِوَايَةَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ)، وهي في الفقرة: ٥٩٧.

* كتب ﴿آيت للسائلين﴾ يوسف: ٧، بغير الألف، ص: ٣٨، والصحيح أن يكتبها بالألف، لأن الداني قال عَقِبَهَا: (بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ)، وهو يحكيه عن أبي عبيد، وهي في الفقرة: ٢٠١.

* كتب ﴿سيقولون الله﴾ المؤمنون: ٨٥، بالألف قبل لفظ الجلالة، ص: ١١١، مع أن الداني قال بعدها: (ثَلَاثَتُهُنَّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وهي في الفقرة: ٥٨١.

* كتب ﴿إنَّما﴾ الذاريات: ٥ والمرسلات: ٧، بالوصل كلمة واحدة، ص: ٧٣، مع أن الداني يحكيها عن ابن كيسة بالفصل: ﴿إنَّ ما﴾، وهي في الفقرة: ٣٦٤.

* كتب ﴿والذين﴾ التوبة: ١٠٧، بزيادة حرف الواو، ص: ١٠٤،

مع أن الداني قال بعدها: (بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿الذين﴾)، وهي في الفقرة: ٥٣٣.

* كتب ﴿ضَلَالَة﴾ الأعراف: ٦١، والصحيح كما هي في جميع نسخ المقارنة: ﴿ظِلَالُه﴾ النحل: ٤٨، وهي في الفقرة: ٧٩.

٢ ـ كتابة الكلمة بشكل خاطئ، يؤثر على معنى الجملة:

* كتب (وَالأَلِفُ الثَّانِيَةُ)، ص: ١٦، والصحيح: (وَالأَلِفُ الثَّابِتَةُ) حتَّى تستقيم مع الكلام بعدها، وهي في الفقرة: ٧٤.

* كتب (إلَّا أَنَّ الثَّانِيَةَ هَا هُنَا)، ص: ٢٦، والصحيح: (إلَّا أَنَّ الثَّابِتَةَ هَا هُنَا) حتى يستقيم الكلام، وكما عليه أكثر المخطوطات، وهي في الفقرة: ١٢٤.

والنقطتين السابقتين وإن كان عليه بعض المخطوطات، فهو مما لا يشك أنه ليس من مراد المؤلف، وإنَّما يكون الغالب أنه من خطأ الناسخ، الذي يجب أن ينتبه إليه المحقق.

* كتب (بِإِجْمَاعٍ مِنَ القَرَاءَةِ)، ص: ٤٦، والصحيح: (بِإِجْمَاعٍ مِنَ القُرَّاءِ) كما عليه بعض المخطوطات أو: (بِإِجْمَاعٍ مِنَ القَرَأَةِ)، كما أتى في بعضها، وهي في الفقرة: ٢٥٩.

* كتب (بِالتَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)، عن كلمة ﴿تهدي﴾ النمل: ٨١، ص: ٩٦، والصحيح: (بِاليَاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)، كما هو نسق الكلام، وأكثر النسخ الخطية، وهي في الفقرة: ٤٧٤.

* كتب (فِي الأَعْرَافِ: ﴿تجري من تحتها﴾) التوبة: ١٠٠، ص: ١١٣، والصحيح: (فِي التَّوْبَةِ)؛ لأن الكلام عن موضع التوبة، وهو مصحَّح في بعض النسخ الخطية، وهي في الفقرة: ٥٩٢.

* كتب قوله سبحانه: ﴿فسوف يأت الله﴾ قال: (بِاليَاءِ)، وكلام أبي عمرو بعدها يُخَطِّئُ أن تكون (بِاليَاءِ)، قال: (كَمَا هِيَ الرِّوَايَةُ)، فيكون الصحيح: (بِالتَّاءِ)، حتَّى يكون تصحيحُ الداني مستقيمًا؛ لأنه قال: (فِي الرِّوَايَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ)، ثم لم يَقْبَلْهَا، وهي في الفقرة: ٤٩٨.

٣ ـ كتابة بعض الكلمات القرآنية وضبطها مُخَالِفَةً للمصحف:

* كتب (قال ائتوا)، ص: ٢٩، وهذه الصيغة غير موجودة في المصحف، ولم ينبِّه عليها، والموجود في خمس نسخ خطية معها النسخة الأصل كتبتها: (قال ائتوني)، وهي في الفقرة: ١٣٥.

* كتب (فإياي فارهبون)، ص: ٣٠، والمؤلف يتكلم عن البقرة، وهي بالفاء في النحل: ٥١، وهي فيها على الصحيح: ﴿وإياي فارهبون﴾ البقرة: ٤٠، وهي في الفقرة: ١٤٠.

* كتب (نؤوي إليك)، ص: ٣٦، ولم ترد في القرآن: بالنون، بل: بالتاء، فالصحيح: ﴿تؤوي إليك﴾ الأحزاب: ٥١، وهي في الفقرة: ١٩٣.

* كتب (شارب)، ص: ٤٤، على أنَّها كلمة قرآنية، ولم ترد في المصحف إلَّا بلفظ: ﴿مشارب﴾ يس: ٧٣، والصحيح على بعض النسخ أنها: ﴿سارب﴾ الرعد: ١٠، وهي في الفقرة: ٢٢٨.

* كتب (اللائي يظاهرون)، ص: ٦٧، ولم يقرأها أحد بالياء، وعليه فالصحيح: ﴿واللائي تظاهرون﴾ الأحزاب: ٤، وهي في الفقرة: ٣٤٠.

* كتب (هكذا)، ص: ١٦، ولم ترد في القرآن إلَّا بهمزة استفهام، وهي في النسخ: (ص ط) على الصحيح: ﴿أهكذا﴾ النمل: ٤٢، وهي

في الفقرة: ٧٤[1].

* كتب (ذلكن)، ص: ١٦، ولم ترد في القرآن إلَّا بزيادة الفاء في أولها، وهي في إحدى النسخ الخطية بالزيادة: ﴿فذلكن﴾ يوسف: ٣٢، وهي في الفقرة: ٧٥.

* كتب (أغويناكم)، ص: ١٧، ولم ترد في القرآن إلَّا بزيادة الفاء في بدايتها، ﴿فأغويناكم﴾ الصافات: ٣٢، وهي في نسختين مخطوطتين: ﴿أغويناهم﴾ القصص: ٦٣، فلو نبَّه عليها وعلى ما قبلها لكان أفضل، وهي في الفقرة: ٧٩، ومثل هذا كثير.

* كتب (﴿قتلَ أولادَهم شركائهم﴾) ص: ١١١، وهذا الضبط خطأ، والصحيح: (﴿قتلُ﴾)، وهي في الفقرة: ٥٧٥.

٤ ـ أخطاء في الأسانيد والأعلام:

* كتب (قَالَ حَدَّثَنَا: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ)، ص: ٤١، والصحيح أنه: (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ) وعليه جميع النسخ المخطوطة، وهو في الفقرة: ٢١٢.

* كتب (قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ)، ص: ١١٠، والصحيح

---

(١) هذا التنبيه، والتنبيهان بعده يجيز بعضهم كتابة الكلمة القرآنية بحذف الحرف المتصل بها، ويستدل عليه بفعل الإمام الشافعي في كتابه **الرسالة** لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، ص: ٢٣١، ٣٦١، تحقيق: أحمد محمد شاكر، حيث حقَّقها من أصل قديم بخط الربيع تلميذ الإمام الشافعي، وانظر من المجيزين له مستدلًّا بفعل الإمام الشافعي: عبدالسلام هارون، **تحقيق النصوص ونشرها**، ص: ٥٢، وانظر التعليق على الفقرة: ٢٢٨، فقد أوردهما المؤلف بنقص حرف الجر في أولهما.

أنه: (عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ)، وهو كذلك في كثير من النسخ المخطوطة، وهو مذكور في الفقرة: ٥٧١.

وقد تكرر ذكر هذان العَلَمان في الكتاب، ويعرف الخطأ بمتابعة الإسناد بيقظة، ومعرفة شيوخه وتلاميذه في الإسناد، حتَّى ينبه على مثل هذا.

٥ ـ تكرار كلمات قرآنية:

وهذا يرجع إلى عدم ضبط أو إعجام الكلمة بشكل صحيح:

* فقد كتب ﴿وأن يعفوا﴾ النساء: ٩٩، ص: ٢٧، وهو في هذه الفقرة يتكلم عن إثبات الألف بعد الواو، والصحيح: ﴿وأن تعفوا﴾ البقرة: ٢٣٧، وهي في الفقرة: ١٢٧.

* كتب (و﴿العمى﴾) ثم قال: (و﴿عمى﴾) ص: ٦٣، وكأن الصحيح في الثانية أن تكون: (وأعمى)، وهي مذكورة في الفقرة: ٣٢٦.

* كتب (و﴿لا تدعوا﴾) ثم قال بعدها: (و﴿تدعوا﴾) ص: ٢٧، وكأن الصحيح في الثانية أن تكون (و﴿يدعوا﴾)، وهو كذلك في نسختين مخطوطتين، وهي في الفقرة: ١٢٧.

٦ ـ ألفاظ قرآنية حصرها بين قوسين بغير لواحقها، أو زاد فيها:

* كتب (وولَوَّوا)، ص: ٢٧، بواوين قبل الكلمة، والصحيح أن يكتبه: بواو واحدة، هي واو العطف، فالصحيح: (و﴿لَوَّوا﴾) المنافقون: ٥، وهي في الفقرة: ١٢٧.

* كتب (﴿وبالواد﴾) ص: ٣٣، والصحيح أنَّها واو عطف، وليست من الآية، فتكتب: (و﴿بالواد﴾[1])، وهي في الفقرة: ١٨٢.

(١) وردت في ٣ مواضع: طه: ١٢، والنازعات: ١٦، والفجر: ٩، وليس معها حرف العطف.

* كتب (﴿ومن نبأ موسى﴾) ص: ٤٩، والصحيح أن الواو ليست جزءًا من الآية، ولكنَّها عاطفة: (و﴿من نبأ موسى﴾) القصص: ٣، وهي في الفقرة: ٢٦٧.

* كتب (﴿وكذلك حقت﴾) ص: ٨٥، وليست الواو من الآية، فالصحيح بغيرها، وهي بواو في غافر: ٦، ولكن الداني نصَّ على أنه يقصد موضع يونس: ٣٣، واختلفت النسخ الخطية في إضافتها، وليست واو عطف؛ لأنَّها أول كلمة في الفقرة: ٤١٠.

* كتب (وقالت ﴿يأيها الملأ﴾) ص: ٨٨، والصحيح أن تُكتب: (و﴿قالت يأيها الملأ﴾) النمل: ٢٩ و٣٢، فـ(قالت): كلمة من الآية، وهي في الفقرة: ٤٢٥.

* كتب (﴿وفطرت الله﴾) ص: ٨٨، والصحيح: (و﴿فطرت الله﴾) الروم: ٣٠، فالواو ليست جزءًا من الآية، ولكنَّها عاطفة، وهي في الفقرة: ٤٢٩.

٧ ـ عدم تحديده للكلمة المراد الكلام عنها:

* كتب ﴿عاليهم ثيب﴾ الإنسان: ٢١، فَجَعَلَ علامة الحذف على كلمة: ﴿ثياب﴾، ص: ١٤، والصحيح أن الكلام إنَّما هو عن: ﴿عاليهم﴾ أنَّها بحذف الألف في الفقرة: ٦٧، وقد يحتمل أن يكون ذكر كلمة: ﴿ثياب﴾ قيدًا، أو يكون قصد حذف ألفها، وحذف ألفها ليست رواية في الخبر الذي يرويه عن قالون عن نافع.

* كتب ﴿برسول يأتي من بعدي﴾ الصف: ٦ بالياء، ص: ١٠١، فلم ينبِّه المحقق على الكلمة المرادة؛ لأن كلاهما بإثبات الياء، وهي كلمة: ﴿يأتي﴾، وهي في الفقرة: ٥١٩.

٨ ـ إسقاطه لكلمات وردت في النسخ المخطوطة:

* أسقط كلمة: ﴿خِلَالَكُم﴾ التوبة: ٤٧، وهي في جميع النسخ المخطوطة، وهي في الفقرة: ٧٩.

٩ ـ تفرُّدات المطبوعة عن النسخ المخطوطة وخاصة النسخة الأصل والتي اعتمدها هو أصلًا:

* في المطبوعة: (فَقُلْت: رَضِيَ اللهُ عَنَّا) ص: ١، وفي المخطوطة **الأصل**: (فَقُلْتَ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ)، وهو الأوفق للسياق.

* في المطبوعة: (إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ) ص: ٣، وفي المخطوطة **الأصل**: (إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ فَقَالَ).

* في المطبوعة: (فَكَيْفَ نَصْنَعُ) ص: ٣، وفي المخطوطة الأصل: (فَكَيْفَ أَصْنَعُ) / و٢/ .

*في المطبوعة: (مِثْلَ مَا رَأَى) ص: ٣، وفي المخطوطة الأصل: (مِثْلَ رَأْيِ) / و٢/ .

* في المطبوعة: (وَفِي ﴿فَرِهَانٌ﴾) ص: ١١، وفي كل النسخ: (و﴿فَرِهَانٌ﴾).

* في المطبوعة: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ) ص: ٢٤، وفي كل النسخ: (وَشِبْهِهِ).

* في المطبوعة: (وأن يعفوا) على أنَّها آية، ص: ٢٧، وفي المخطوطة **الأصل**: (﴿أو يعفوا﴾)، وهو الصحيح.

* في المطبوعة: (عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الخَطِّ) ص: ٣٠، وفي جميع **النسخ**: (وَعَلَى ذَلِكَ).

* في المطبوعة: (﴿أفإن مات﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ، حَرْفَانِ فِي آلِ عِمْرَانَ)

ص: ٥٣، وفي كل النسخ: (﴿أَفَائِنْ﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ حَرْفَانِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿أفائِن مات﴾).

* في المطبوعة: (عَلَى مُرَادِ الاتصَالِ أَوِ التَّسْهِيْلِ) ص: ٥٥، وفي جميع النسخ: (عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ وَالتَّسْهِيْلِ).

* في المطبوعة: (قِيْسَ بِالوَاوِ) ص: ٥٨، وفي الأصل وأكثر النسخ: (قِيْسَ الحَرْفَانِ: بِالوَاوِ).

* في المطبوعة: (عَنْ ابنِ أَبِي حَمَّادٍ، وَعَنْ: حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ) ص: ٧٣، وفي الأصل: (عَنِ ابنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ: حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ)، وهو الصحيح.

* في المطبوعة وع: (بِالتَّاءِ) ص: ٩٦، وفي الأصل وبقية النسخ: (بِاليَاءِ).

* في المطبوعة: (عَلَى رَسْمِهِ) ص: ١١٦، وفي كل النسخ: (عَلَى حَالِ رَسْمِهِ).

(ب) طبعة الشيخ قمحاوي:

والطبعة الثانية عَنْوَنَها المحقق: (المقنع في رسم مصاحف الأمصار)، ثم أكمله بكتاب: (النقط)، وهي بتحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي.

وهي من نشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.

والمقدمة للكتاب في ٧ صفحات، تشمل على مقدمة المحقق، ثم ترجمة منقولة للمؤلف من بعض من ترجم له، ثم بعض مصنفات الداني.

وحروف الطباعة في هذا الكتاب قديمة، وغير واضحة، ولا تهتم

بتقسيم الكتاب إلى فقرات متوازنة يمكن قراءتها وفهمها، فهناك فقرة تبدأ من ص:٦٦، إلى ص: ٦٧، وهناك فقرة تبدأ في ص: ١٠٣، وتنتهي في ص: ١٠٥.

والاهتمام بتمييز خط العناوين والفصول قليل، وليس بشكل مميز وملفت للنظر، ولا يبدأ بها في صفحة جديدة بل بشكل متوالٍ.

وأمَّا كتابة الآيات القرآنية، فلم يميزه بشكل واضح، ولم يجعلها بين قوسين مميزين لها، وهو أيضًا لا يذكر اسم السورة، بل يكتفي في تخريج الآيات بذكر رقم السورة ثم رقم الآية، وكل هذه الأمور وإن كانت أمور طباعية، إلَّا أنَّها جانب من جوانب النقص في العمل.

لا يحتوي الكتاب من الفهارس إلَّا على فهرس الموضوعات فقط.

*** بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ قمحاوي:**

وهذه الطبعة فيها سقط كثير ومخالفة للكتاب، وهي غير مشتهِرة عند الباحثين، فلم أعرِّج على تفصيل كل أخطائها، وذلك لأن الأخطاء إنَّما تبين حال كون الطبعة مما يكثر التداول لها، حتَّى يصلح من عنده نسخة منها تلك الأخطاء، ولما كان حالها لا يساعد على تداولها أبدًا، لكثرة ما فيها من سقط وتحريف للكلمات، أهملت تفصيل جميع أخطائها، وحتى أن المحقق الآتي وهو (رفاعي) ذكر أنه بدأ في الاعتماد عليها، ثم تركها إلى مخطوطات أخر رغبة عنها.

وسأسرد هنا الأخطاء مبينًا رقم الصفحة أولًا ثم السطر، ثم الكلمة الخطأ وبعدها الصواب، والسقط أذكر كلمة قبله وبعده حتى يتضح مكانه بالضبط:

تغيير الكلمات: ص: ١٩ س: ١٣ (الحسن بن عبدالعزيز) والصحيح:

(الحسن أن عبدالعزيز)، ص: ٣٥ س: ١٤ (الحسين) والصحيح: (الحسن)، ص: ٣٦ س: ٤ (الحسين) والصحيح: (الحسن)، ص: ٣٨ س: ١٦ (يونس) الصحيح: (يوسف)، ص: ٤٣ س: ٣ (رأيت) الصحيح: (قرأت)، ص: ٤٦ س: ١٠ (والثلاثة) الصحيح: (والثلاث)، ص: ٤٧ س: ٦ (الملائك) (الملائكة)، ص: ٤٧ س: ٧ و١٠ (أبو عمر) (أبو عمرو)، ص: ٤٨ س: ٤ (حسبتم) (حسبتهم)، ص: ٤٩ س: ٦ (ظرفا) (طرفا)، ص: ٤٩ س: ١١ (محمد بن عبدالعزيز) (علي بن عبدالعزيز).

إسقاط: وفي ص: ٣٦ س: ٨ (الرسم المعدومتين)، والصحيح: (الرسم لمعنى، المعدومتين)، ص: ٣٩ س: ١٠ (كذبون، أن) (كذوبن، فاتقون، أن)، ص: ٤٣ س: ٦ (في قوله) (في المصحف قوله)، ص: ٤٣ س: ١٢ (تؤي، والتي) (تؤي إليك، والتي)، ص: ٤٤ س: ١٩ (الأحزاب: نحن) (الأحزاب: إلي أوليائكم، وفي فصلت: نحن)، ص: ٤٥ س: ٢ (جزاؤه، فهو) (جزاؤه، قالوا جزاؤه، فهو)، ص: ٤٥ س: ١٢ (الله، وفي) (الله، بالألف، وفي)، ص: ٤٥ آخر س (الثاني فيه) (الثاني: قوارير فيه)، ص: ٥٠ س: ١٥ (والحساب، والغفار) (والحساب، والبيان، والغفار).

أخطاء في الضبط: ص: ٥٠ آخر س (فُعَّال) والصحيح (فَعَّال).

رسمه الكلمة بخلاف مراد المؤلف: وهو يجعل الهمزة التي يذكر المؤلف أنه على غير صورة بصورة كما في ص: ٣٧ س: ١١، كلمة: ﴿وسئل﴾، وما بعدها، والصحيح حذف صورة الهمزة.

إلى كثير من الأخطاء والمخالفات التي لو سردتها لاستغرقت صفحات كثيرة، وهذه الإشارات تكفي ـ للبيب ـ تدليلًا على اختلال هذه الطبعة، وهذه الأخطاء هي إلى صفحة: ٥٠ فقط.

(ج) طبعة الأستاذ رفاعي:

وفي خلال المراحل الأخيرة للتحقيق علمت بوجود طبعة في الأسواق للكتاب باسم: **(المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار)**، بتحقيق الاستاذ جمال السيد رفاعي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، المكتبة الأزهرية للتراث والجزيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

وتقع هذه الطبعة في ١٥٦ صفحة، شاملة لكتاب (النقط)، الملحق بكتاب (المقنع)، اشتملت على مقدمة من المحقق في صفحة (٣)، ثم ترجمة للمصنف من ص: (٤ ـ ٩)، ثم في بقية هذه الصفحة صورة النسخة التي اعتمد عليها في التحقيق.

وملخص كلامه أنه اعتمد على طبعة الشيخ محمد الصادق قمحاوي، ثم لما وجد فيها بعض الأخطاء حاول تصحيحها بالرجوع إلى مخطوطة، فكانت هذه المخطوطة ناقصة، ثم رجع إلى مخطوطة أخرى فأصلح بها ما وجد من اختلال في تحقيق الشيخ قمحاوي، ثم وضع صورة للورقة الأولى والأخيرة للمخطوطة ص: ١١ ـ ١٢، وهذه النسخة إن نقلها حرفيًّا ـ كما هو عليه عمله ـ فهي غير نافعة أبدًا.

ولمَّا تحدَّث عن عمله في التحقيق أجمله في أربعة نقاط: **النقطة الأولى:** نَسْخُ الكتاب، **النقطة الثانية:** عمل ترجمة للمصنف ومؤلفاته، **النقطة الثالثة:** تخريج الشواهد القرآنية والأحاديث والآثار، وترك ما يتكرر منها، **النقطة الرابعة:** ترجمة الأعلام مع ترك التكرار؛ ثم اعتذر عما قد يقع منه من تقصير؛ لأن الكمال لله وحده، ثم نصَّ كتاب المقنع من ص: ١٣ ـ ١٣٦.

أمَّا عمله في **النقطة الأولى:** فلعله اعتمد على مطبوعة دهمان فنسخها، ثم عمل عليها، وذلك أني حين قارنت الورقة المصورة من

المخطوطة في أول طبعته، وجدته يخالفها ويوافق طبعة الشيخ دهمان.

وأمَّا **النقطة الثانية**: فترجمة المصنف مع مؤلفاته جيدة، وإن كانت منقولة عن كتاب واحد فقط.

وأمَّا **النقطة الثالثة**: فهو من ص: ١٠٨ إلى: ١٣٦ آخر الكتاب، لم يخرِّج آية واحدة! وأمَّا تخريجه للأحاديث والآثار فإنَّه خرَّج من الكتاب: ٥ منها، وقعت في ص:٢٢، و٢٤، و٢٨ من كل الكتاب! وأَلْطَفُ تخريج رأيته في ص: ٢٩ فإنَّه قال في الحاشية: ٣: (أخرجه المصنف)، وقوله في ص: ١٣٢، و١٣٤: (الخبر باطل لا يصح، كما قال المصنف)!.

وأمَّا **النقطة الرابعة**: فإنَّ الأعلام الواردة في كتاب المقنع عدَّتها حوالي: (١٩٠) عَلَمًا، ترجم هو لـ: (٥٦) عَلَمًا، تراجم متفاوتة، غالبها الطول! وقد ترجمت لجميعهم عدا أسماء قليلة ـ لا يكادون يتجاوزون الخمسة ـ لم أجد لهم ترجمة، نبهت عليها في الحواشي.

*** بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الأستاذ رفاعي:**

وملاحظاتي على التحقيق كثيرة ومتنوعة، في (١٥) عنوانًا مختلفًا، وكل عنوان منها يشتمل على كثير من الأخطاء، فلما رأيتها كذلك، وأن استقصاءها غير مفيد؛ رأيت أن أثبت هنا العناوين التي أخطأ فيها، مع تفصيل للعنوان الأول والأخطاء الواردة فيه فقط، ولم أفصِّل بقيَّتها حتَّى لا يطول الأمر بغير فائدة:

١ ـ كلمات أو جُمَل أسقطها المحقق من نص الكتاب، قرآنية أو غيرها.

٢ ـ كتابة الكلمات خطأً.

٣ ـ زيادة ليست في الكتاب.

٤ ـ أخطاء إملائية أو مطبعية.

٥ ـ ضبط الكلمات بخلاف اختيار المؤلف.

٦ ـ أخطاء في تنظيم الفقرات.

٧ ـ أخطاء في الأسانيد أو الأعلام.

٨ ـ أخطاء في كتابة الكلمات القرآنية، أو وضع كلمات قرآنية غير مُرَادة من المؤلف، خطأً.

٩ ـ أخطاء أو نقص في الإحالة إلى أرقام الآيات.

١٠ ـ كتابة الكلمات القرآنية برسم يخالف نصّ المؤلف عليها.

١١ ـ أسماء سور وكلمات قوَّسها على أنها آيات، وترك أجزاء من الآية على أنها ليست بآية.

١٢ ـ تسمية السور بغير ما هو معروف الآن، وليست من تسمية المؤلف، ويُوْهِمُ لبسًا.

١٣ ـ نسبة الآيات لغير سورها.

١٤ ـ تقسيمه الآية الواحدة إلى موضعين بالتقويس؛ نتيجة لعدم معرفته بالكلمة المراد الحديث عنها.

١٥ ـ إهماله لتقويس كلمات قرآنية على أنها ليست كذلك.

وهذا نموذج لأخطاء النوع الأول، أَثْبَتُّ تفصيلها إلى صفحة: ٥٠ فقط، والباقي أُثْبِتُ رقم الصفحة ثم السطر بغير تفصيل، وما أسقطه من تحقيقه جعلت تحته خطًّا وهي:

١ ـ كلمات أو جمل أسقطها المحقق من نص الكتاب قرآنية أو غيرها:

الخطأ	الصفحة/السطر	الصواب	الفقرة
مُخْتَلِفًا عَنِ الإمَامِ	٣/١٤	مُخْتَلِفًا فِيْهِ، وَمُتَّفَقًا عَلَيْهِ، وَمَا انْتَهَى إلَيَّ مِنْ ذَلِكَ وَصَحَّ لَدَيَّ مِنْهُ عَنِ الإمَام	٢
فِيْهِ فَقَالَ	٣/١٩	فِيْهِ عَهْدًا فَقَالَ	٦
حَدَّثَنَا إبْرَاهِيْمُ	١/٢٣	قَالَ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيْمُ	٦
القُرْآن. فَقُلْتُ	٤/٢٣	القُرْآن. قَالَ فَقُلْتُ	٨
أَحْمَد بن ثَوْبَان	١/٢٥	أَحْمَد بن الصَّقْر بن ثَوْبَان	١١
قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي	١/٢٧	قِلَابَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي	١١
غَفْلَة، قَالَ	١٨/٢٧	غَفْلَةَ، قَالَ: قَالَ	١٦
وَ﴿خطيئته﴾	٩/٣٠	وَ﴿به خطيئته﴾	٢٢
... تقية﴾ مَكْتُوبَة	١/٣١	تقية﴾ هِيَ مَكْتُوبَة	٢٣
... مهدا﴾ وَ	١٠/٣٢	مهدا﴾ حَيْثُ وَقَعَ وَ	٣٨
... فكهون﴾ وَ	١٠/٣٣	فكهون﴾ حَيْثُ وَقَعَ وَ	٥١
قَالَ: فِي	١٠/٣٥	قَالَ: هُوَ فِي	٧٢
وَهَاء	٢/٣٧	وَبَعْدَ هَاءٍ	٧٤
... هرون﴾ وَ	١/٣٨	هرون﴾ وَ﴿يآدم﴾ وَ	٧٤
... يبَنِي﴾ وَ	٦/٣٨	... يبَنِي﴾ وَ﴿يبُنَي﴾ وَ	٧٤
... وسلم﴾ وَ	١٥/٣٨	... وسلم﴾ وَ﴿سلما﴾ وَ	٧٦
فِي المَصَاحِفِ	٤/٤٤	فِي كُلِّ المَصَاحِفِ	١٠٦
... إسرءيل﴾ بِالأَلِفِ	٥/٤٤	إسرءيل﴾ رُسِمَ بِالأَلِفِ	١٠٦
بَعْدَ الهَمْزَةِ	١٧/٤٤	بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَة	١٠٩
وَ﴿أولـئك﴾، وَ﴿لكن﴾	١٢/٣٨	وَ﴿أولـئك﴾، وَ﴿أولـئكم﴾، وَ﴿لكن﴾	٧٥
﴿ءامن﴾ وَ﴿ءاخر﴾	٢٠/٤٦	﴿ءامن﴾ وَ﴿ءادم﴾ وَ﴿ءاخر﴾	١١٤

الخطأ	الصفحة/ السطر	الصواب	الفقرة
الأَصْلِيَّة وَكَذَلِكَ رَسَمُوا	٢/٤٧	الأَصَلِيَّة وَكَذَلِكَ قَالَ أَصْحَابُ المَصَاحِفِ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ. وَكَذَلِكَ رَسَمُوا	١١٥، ١١٦
﴿أيديهم﴾، ﴿فلما...﴾	٩/٤٧	﴿أيديهم﴾، وَ﴿فلما رآه﴾ وَ﴿فلما . . .﴾	١١٨
بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي	١٦/٤٨	بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ فِي	١٢٣
﴿ماء﴾ ﴿جُفاء﴾	٢١/٤٨	﴿ماء﴾ ﴿غثاء﴾ ﴿جُفاء﴾	١٢٤
﴿ادعوا﴾ وَ﴿أن يعفو﴾	١٩/٤٩	﴿ادعوا﴾ وَ﴿ليبلوا﴾ وَ﴿أن يعفو﴾	١٢٧
أَجِدَ كَذَلِكَ	٤/٥٠	أَجِدُ ذَلِكَ كَذَلِكَ	١٢٩
... فضل﴾ و﴿ذو...	١٠/٥٠	فضل﴾ وَ﴿لذو مغفرة﴾ وَ﴿لذو علم﴾ وَ﴿ذو عقاب﴾ وَ﴿ذو العرش﴾ وَ﴿ذو	١٣١
		ص٥٧ س١٠، ص٦٥ س١٢، ص٦٩ س١+ ١٤، ص٧٥ س١٢ + ١٥ + ١٦+ ٢٠ جملة، ص٧٦ س٦ + ٨ جملة + ١٢، ص٧٧ س٣، ص٧٨ س١٧ جملة + ٢١ جملة + ٢٤، ص٧٩ س٣ + ١٤، ص٨٠ س٨، ص٨٣ س١٦، ص٨٥ س٣ + ٦ + ٧ + ٢٣، ص٨٧ س١ + ٩*، ص٨٨ س٢ + ٨ + ١٠ + ١١، ص٩١ س٥، ص٩٢ س١٩، ص٩٤ س١٤، ص٩٧ س٢، ص١٠٠ س١٠، ص١٠١ س١، ص١٠٢ س٢٢ جملة، ص١٠٤ س١٠ جملة، ص١٠٥	

الخطأ	الصفحة/ السطر	الصواب	الفقرة
		س٥ جملة، ص١٠٨ س٩ سطر من دهمان، ص١١١ س١٥ جملة، ص١١٢ س١ جملة + ٢٣ جملة، ص١١٤ س٢٢، ص١١٥ س٢٠، ص١١٦ س١٤، ص١١٧ س١٤ جملة، ص١١٨ س٢ + ٤، ص١١٩ س١٥ جملة، ص١٢٠ س٦، ص١٢١ س٩* + ١٠، ص١٢٢ س٧، ص١٢٣ س١١ + ٢٠، ص١٢٦ س٤* + ١٨، ص١٢٩ س٩ جملة + ١٦ آية، ص١٣٠ س١٥، ص١٣٢ س١٤ + ٢٠، ص١٣٣ س٤ + ٨* + ١٤ + ١٥ + ١٦، ص١٣٥ س١٠ جملة + ١١ + ١٨، ص١٣٦ س١١ صفحة كاملة من طبعة ش. دهمان.	

والخلاصة: أنَّها طبعة رديئة لا يصح الاعتماد على ما فيها ونسبته إلى الداني.

وهناك طبعة أخرى لم أستطع الحصول عليها، ولا على صورة لها، وهي الأولى تاريخيًّا، وهي نسخة نُشرت باهتمام جمعية المستشرقين الألمانية، باعتناء: (أوتو برتزل) عام: ١٩٣٢م، ذكرها واستفاد منها الشيخ دهمان في طبعته.

طبعة الأستاذة: نورة الحميد:

ثم إنه قبل مناقشتي لهذه الرسالة بوقت قصير اتصل بي أخي الدكتور عبدالله المنيف وأعلمني بخروج طبعة جديدة للكتاب، لنيل

درجة الماجستير، بتحقيق: نورة بنت حسن الحميد، ثم إنه تكرم ـ أجزل الله له المثوبة ـ فأرسل لي نسخة منها بالبريد إلى ماليزيا.

وحين وصلت النسخة من الكتاب وجدت العمل في الدراسة لم يكتب بشكل مفيد، وأمَّا التحقيق فمع أن العمل فيه جهد إلَّا أن الاختيار للنُّسخ التي تعتمد عليها في التحقيق لم يكن موفقًا، مما جعل إخراج الكتاب غير مرض.

فحين تقرأ هيكل البحث لدى الباحثة في قسم الدراسة تجد العناوين جيدة جدًّا، ولكن حال قراءة محتوى العناوين لا نجد ما يبلُّ الريق! فقسم الدراسة يقع في (١٢٨) صفحة، قسمته إلى ثلاثة فصول.

ابتدأت بوضع مقدمة لعلم الرسم من ص: ١٤ إلى: ٢١، أغلبها في ذكر كتب الرسم، وصفحتان وقليل فقط للكلام في علم الرسم، ثم الفصل الأول عن المؤلف من ص: ٢٣ إلى ص: ٦٣ فأخذ: ٤٠ صفحة، ثم الفصل الثاني بعنوان: (كتاب المقنع) من ص: ٦٤ إلى ص: ٩٨، في ٣٤ صفحة، ثم الفصل الثالث للموازنة بين المقنع ومختصر التبيين من ص: ٩٩ إلى ص: ١١٨ في: ١٩ صفحة.

الكلام عن المؤلف لا جديد فيه، وهناك من استقصى كل نواحي الإمام الداني، فكان الأحسن تقليل الكلام عنه لكثرة من تكلم عنها؛ لأنَّها أخذت أكثر صفحات الدراسة.

ولُبّ الدراسة هو الفصل الثالث، ومع ذلك ورد في صفحات قليلة عن الفصلين السابقين بمقدار النصف، مع أن العناوين للمباحث فيه كبيرة، فإنَّ المبحث الأول: (الموازنة من حيث المصادر)، وقع في صفحتين فقط، وأمَّا المبحث الثاني: (موازنة من حيث المنهج) وقع في ٦ أسطر فقط، والأمر فيه ميسور فهي قد تكلمت عن منهج الداني،

ومحقق مختصر التبيين تكلم عن منهج أبي داوود، فلم يبق إلَّا النظر والمقارنة! وأمَّا بقية الفصل فَالمُلْفِتُ فيها هي العناوين دون المحتوى.

وأمَّا تحقيقها للكتاب فمع أنها ذكرت أنها جمعت (٢٠) نسخة للكتاب، وهذه كنوز يستطيع الباحث بالمقارنة بينها استخراج نص موثق جدًّا، ولكن للأسف بدلًا من الاستفادة من هذه المخطوطات وتصنيف زمن تأليفها ـ ولو تقريبًا ـ وتسلسل كتابتها، ثم الاستعانة بذلك في التحقيق، اختارت المحققة منها ثلاث نسخ فقط للمقارنة!!! وفي الحقيقة إن هذا الاختيار مبني على عدم فهم مهمة المحقق، فإنَّ أهم عمل هو أن يخرج النص كما تركه مؤلفه، ثم التعليق عليه.

وقد ذكرت أنَّها اختارت هذه الثلاث النسخ **للأسباب التالية**:

١ ـ أنَّها متقدمة.

٢ ـ عليها سماعات وإجازات.

٣ ـ كمالها.

فأوَّلًا: كان يجب أن تختار نسخًا أكثر حتَّى تتأكد من الكتاب، وحتى تستطيع أن تتبين طريقة تأليفه، وفيه جهد ومشقَّةٌ استُسْهِلَ إلى الرجوع إلى ثلاث نسخ فقط، وليت الاختيار كان موفقًا، فإنَّ الشرط الأول أن تكون متقدمة، وهذا فيه تفصيل، ولا يكون قِدم النسخة دائمًا حجة، فالتقدُّم إلى بعد وفاة المؤلف مرغوب فيه جدًّا، وأمَّا النسخ المتقدمة في حياة المؤلف فالعكس تمامًا؛ لأنه يعيد النظر فيها ويصلح كثيرًا، كما هو الواقع في هذا الكتاب، فإنَّها اختارت نسخة قرئت على المؤلف سنة: ٤١٨هـ، فتأمل زمنها إلى وفاة المؤلف حوالي: ٢٦ سنة، فهل يا ترى لم يعدِّل المؤلف كتابه خلال هذه الفترة مع كثرة تلامذته والآخذين عنه، فاختيار هذه النسخة مثلبة.

وأمَّا الشرط الثاني فلم أره تحقق إلَّا في هذه النسخة القديمة مع أنَّ الصحيح أنه لا يؤخذ بها إلا إذا انعدمت نسخ الكتاب، أو استئناسًا.

وأمَّا الشرط الثالث، فإنَّ هذه النسخة المتقدمة ناقصة كثيرًا ـ بتصريح المحققة في الحواشي ـ، فليست كاملة، وأمَّا النسخة الثانية فمقطوعة الورقة الأولى، فهي ليست كاملة، فلم يبق إلَّا نسخة واحدة فيها شرط الكمال، وهي التي اعتمد عليها دهمان، واعتمدتُها أصلًا، للكتاب.

والنتيجة أن الكتاب سيكون خليط يصعب التوفيق فيه، للحذف والنقص في النسخة المتقدمة، والتقديم والتأخير فيها أيضًا، فلماذا لم يكن هذا الأمر مدعاةٍ للنظر إلى نسخ أكثر، حتى نتأكد من النص.

وأمَّا الملاحظات العامة في هذا التحقيق ـ من خلال ما قرأته من الكتاب ـ فأجملها في نقاط وهي:

١ ـ ترك ترجمة بعض الأعلام، انظر ص: ١٤٩، و١٥٣، و١٥٦، و١٥٧، و١٦٤.

٢ ـ زيادة على ما في النسخ، انظر: ص: ١٣٨ سطر: ٥، ص: ١٧٢ سطر: ٢، ويدخل فيها عدم الدقة في العزو إلى النسخ، انظر ص: ١٣١ سطر:٥، ١٨٩ سطر: ٢، ١٩٤، و٢٠١، و٢٠٤ سطر: ٢، و٢٠٧ سطر: ٢، ٢١٠ سطر٢.

٣ ـ عدم رسم الكلمة على مراد المؤلف، انظر: ص: ١٧٤، و١٧٥، و١٧٧، و١٧٩، و١٨١، و١٨٢، و١٨٤، و١٨٩، و١٩٠، و١٩١، وغيرها.

٤ ـ توثيق الكلام المذكور في كتب الرسم، بذكر التعليق ثم الإحالة إلى مجموعة من كتب الرسم، فلا يُعلم من قال جميع هذا الكلام، أو من ذكر بعضه، فهو أمر غير صحيح، حتَّى لو فعله البعض، والصحيح أن يذكر القول المتفق عليه ثم يذكر من قاله بالإحالة إليه، فإنَّ تنوع الكلام ذُكر بعد كل قولٍ من قائله بالإحالة إليه، كما وقع في ص: ١٦٥ الحاشية: ٢.

٥ ـ خطأ في الاستدلال ص: ١٦٦.

٦ ـ خطأ في الضبط، ص: ١٤٢، و١٥٢.
٧ ـ يخالف النسخ، ص: ١٣١، و١٤٤، و١٧٢.
٨ ـ عدم فهم خط الناسخ ومقارنته ببعضه للاستدلال على المراد، ص: ١٣٠، سطر: ٣، و٥.
٩ ـ اختيارها من النسخ ما لا يناسب المعنى، ص: ١٣٠ سطر: ١١.
١٠ ـ حكم على الإسناد بالصحة مع أن فيه رجلًا لم تعرفه ولم تترجم له، ص: ١٥٨، و١٦١ فالأصل إن كان الخبر صح من طريق آخر، أن يُقال ذلك.
١١ ـ تخريج بعض الآثار عن مَن نقل عن المؤلف، وليس من مصادر المؤلف، ص: ١٥٨، و١٦٣.

وأنا لم أُنْهِ قراءة الكتاب، فكانت هذه التعليقات على ما قرأته منه، والله الموفق والهادي إلى سواء الصراط.

❑ ❑ ❑

والخلاصة: أن عمل المحقق يتركز أولًا في دراسة للنص ومؤلفه، **وثانيًا**: إخراج النص كما أراده مؤلفه، **وثالثًا**: خدمة هذا النص بالتخريج وغيره، والتحقيق كان ضعيفًا في دراسة النص، وكذا في إخراج النص، بيد أنَّ المحققة في خدمته بذلت جهدًا مشكورًا، إلَّا أنه على أساس النص الذي لم يُجْتَهَدَ كثيرًا في إخراجه.

وعلى ذلك فإنَّ هذه النشرات لهذا الكتاب، ينقصها الكثير من خدمة الكتاب، بل ومن مقارنته على أصوله، فإنَّ الناظر فيها لا يجد كثيرًا من التنبيه على اختلاف النسخ، بما يزيل الإلباس عن النص، ونشرةُ: دهمان، أفضل من: قمحاوي[١]، وهذه أفضل من نشرة: رفاعي، وقد تقدمت

(١) لأن الأخيرة مجرد طبعة كثيرة السقط والأخطاء.

بعض من الملاحظات والأخطاء التي تُوجبُ إعادة التحقيق، وبعضها أخطاء من الكتاب نفسه، إلَّا أنهم لم ينبِّهوا عليها، أو يصحِّحوها، وأكثر الأخطاء من فعل المحقق.

ومن جملة ما تقدم، من هذه الإشكالات، وعدم الاهتمام بالنص، وأيضًا وهو الأهم لعدم خدمة النص، مقارنة وتخريجًا، أرى أنه من الواجب أن يُخْدَمَ هذا الكتاب الخدمة التي تليق به، كَأَهَمِّ مَا أُلِّفَ في الرسم العثماني، نظرًا لمكانة الكتاب وللمؤلِّف، ولما كانت هذه أهميته، رأيت أن أقوم بإعادة تحقيقه.

ولم أعتمد على أي طبعة في تحقيق للنص، ولا من قبيل (الأصول الثانوية)، للأخطاء التي وجدتها فيها، من خلال المقارنة بمخطوطات الكتاب، مما لا يسمح بالرجوع إليها مقارنة وتصحيحًا؛ لعدم توفر الثقة الكاملة بما فيها، وهذا لا يُعَدُّ طعنًا ـ أبدًا ـ في المحقِّقِيْنِ بقدر ما هو تنبيه على نقص عملهم، وعدم إتمامه، مما يقتضي ـ أمانة علمية ونصيحة ـ التنبيه على عملهم[1]، إلَّا أني كنت أنبِّه على بعض أخطاء مطبوعة الشيخ دهمان في بعض الحواشي.

والمحقق وخاصة في الدراسات الأكاديمية للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه هو متعلِّم، ولا يغض منه الملاحظات التي تقال في بحثه؛ لأنه إنما فعله ليتعلَّم، وهذا يدفع المشرفين والمناقشين إلى بذل جهد أكبر في تقويم عمل الطالب المتعلم؛ لأن نتيجة العمل تكون مشتَركة بين الباحث والمشرف والمناقِشين.



(١) انظر الكلام على اعتماد الطبعات الموثوقة كأصول ثانوية للكتاب المراد تحقيقه: **تحقيق النصوص ونشرها** لعبدالسلام هارون: ص٣١ ـ ٣٢.

المبحث الثاني

توثيق الكتاب، نسبته وتسميته، وخطواتي في تحقيقه، ومنهجي فيه

توثيق الكتاب

المتتبِّع لفهارس المخطوطات، ولبعض التحقيقات يجد أن هناك استدراكات يوجِّهها البعض في حال عدم التأكد من نسبة الكتاب إلى مؤلفه الصحيح، ومن أجل ذلك يحتاج الباحث إلى التأكد والتثبت إلى أن هذا الكتاب هو فعلًا من تأليف من نُسِبَ إليه، وما هو اسمه الذي وضعه له مؤلفه، **وكل هذا سنتناوله في هذا المبحث.**

من أقوى الأدلة على اسم هذا الكتاب ونسبته للإمام الداني ما يأتي:

١ ـ كتابة اسمه على أنه المؤلف في صفحة العنوان للمخطوطات المقابَل عليها الكتاب.

٢ ـ في بعض نسخ المخطوطات كُتِبَ الإسناد ممن قرأه إلى الداني، وكذا في بداية بعض فقرات الكتاب.

٣ ـ المشايخ المروي عنهم في أول الأسانيد المذكورة في الكتاب، هم مشايخ للداني.

٤ ـ الكتب التي تُثْبِتُ ذلك من مثل: معجم الأدباء: ٤/٦١٨[1]،

---

(١) أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، الطبعة الثالثة: ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الفكر، بيروت لبنان.

وابن خلدون في المقدمة: ٤٣٨[١]، والزركشي في البرهان: ١/ ٢٤٠ و٣٧٩ و٣٨٥[٢]، وأبي شامة في إبراز المعاني: ١/ ٣٧٣[٣]، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٣٠/ ١٠٠[٤]، والسيوطي في الإتقان: ١/ ٣٣ و٢/ ٤٤٣[٥]، والمُقَّري في نفح الطيب: ٢/ ١٣٥[٦]، والقنوجي في أبجد العلوم: ٢/ ٢٩٩ و٤٣١[٧]، وحاجي خليفة في كشف الظنون: ٢/ ١٨٠٩[٨]، وغيرهم كثير.

٥ ـ الروايات المتصلة بهذا الكتاب، في الفهارس والأثبات بالأسانيد المتصلة إلى مؤلفه.

---

(١) عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، الطبعة الخامسة: ١٩٨٤م، دار القلم، بيروت، لبنان.

(٢) أبو عبدالله محمد بن بهادر (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، ١٣٩١هـ، دار المعرفة، بيروت لبنان.

(٣) أبو شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، د.ط، د.ت، مكتبة مصطفى البابلي، مصر.

(٤) أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.

(٥) جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(٦) أحمد بن محمد التلمساني المقَّري وضبط النسبة القدماء: (المَقْري)؛ بفتح الميم وسكون القاف، كما عند ياقوت وغيره، ثم جاء المتأخرون مثل الونشريشي وغيره وقالوا بتشديد القاف مفتوحة، فشاع عند المتأخرين أن فيها لغتان، واسم البلدة هي: (مَقْرَة) في الجزائر بفتح فسكون إلى الآن، ت بعد الألف الهجرية، تحقيق: د. إحسان عباس، د.ط، ١٣٨٨هـ، دار صادر، بيروت لبنان.

(٧) صدِّيق بن حسن خان القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالجبار زكار، د.ط، ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

(٨) مصطفى بن عبدالله الرومي المعروف بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، د.ط، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

فإني أروي هذا الكتاب عن عدد من مشايخي، ومن أعلى أسانيدي فيه هو ما أرويه عن شيخي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني، وهو عن والده العلامة عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وهو عن الشيخ محمد بن سعيد القعقاعي، وهو عن الشيخ محمد بن عمر المكي، وهو عن الشيخ عمر بن عبد [رب] الرسول المكي، وهو عن الشيخة خديجة بنت عبدالوهاب الطبري، وهي عن الشيخ عبدالواحد بن إبراهيم الحصاري، وهو عن الشيخ الأمين شمس الدِّين الغمري، وهو عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، وهو عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي، وهو عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي، وهو عن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن حسين ابن الغمَّاز الخزرجي، وهو عن الشيخ أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، وهو عن الشيخ أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف بن حُبَيش، وهو عن الإمام أبي محمد محمد بن عبدالحق ابن عطية الأندلسي، وهو عن الشيخ المقرئ أبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد المرسي، وهو عن المؤلف الإمام الداني، رحمة الله عليهم أجمعين.

تسمية الكتاب

أمَّا اسم الكتاب فقد ورد على صفحة عنوان النسخة (هـ): (المقنع في معرفة مرسوم الخط).

وفي النسخة (م): (المقنع في رسم الخط).

وفي النسخة (س١): (المقنع في الرسم الإمام المصحف العثماني).

واسمه في النسخة (ع): (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل

الأمصار)، ثم قال: (المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية لفظه وأحكام ضبطه، على وجه الإيجاز وطريق الاختصار)، وهو عنوان فرعي تعريفي، ولست أدري إن كان من المؤلف أم لا.

وفي النسخة (د) اتفاق في العنوان الرئيسي غالبًا، مع النسخة (ع) واختلاف بسيط في الفرعي، حيث قال: (المقنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار، المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية اللفظ، وكيفية الضبط على ألفاظ التلاوة، ومذاهب القراءة).

وفي النسخة (ل): (المقنع في رسم المصاحف العثمانية، والسبب في كتابتها والاختلاف فيها).

وفي النسخة (ح): (المقنع في الهجاء للمصاحف، ويليه كتاب النقط).

ولم أجد تسمية في النسخة (س٢)، وفي النسخة (ط)، لأنَّهما ضمن مجموع، ولم يُفْرَدْ للعنوان صفحة خاصة به، وليس عندي الصفحة الأولى من المجموع أو الورقة الأخيرة؛ لأنه في العادة يكتب فيها محتويات المجموع.

وكما ترى فإنَّ النسخ لم تتفق إلَّا على الاسم الرئيسي، وهو (المقنع)، وأمَّا العنوان الفرعي الكاشف، فزاد في (هـ، وع): (معرفة مرسوم)، وأكمله في (هـ، م): (الخط)، وهذا اللفظ غير كاشف للمحتوى، بقي في النسخة (س١) التكملة بـ: (الرسم الإمام المصحف العثماني).

وهذه الألفاظ غير منسجمة مع بعضها، وفي (ل) قال: (المصاحف العثمانية) ثم أطال في العنوان.

والذي أراه أن اسمه: (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) والسبب: أنه كذلك في بعض النسخ مثل: (ع)، ولأنه هو الوارد في فهارس النسخة الأصل، وكذا ذُكِر في بعض المصادر المذكورة أول المبحث؛ ولكماله وانسجامه وبيانه لمحتوى الكتاب، والله أعلم.

وأمَّا الكلام على نسخ الكتاب وما يقال من أن للمؤلف: (مقنعًا صغيرًا)، و(مقنعًا كبيرًا)، فقد تكلَّمت عليه في: (المبحث الثالث) من (الفصل الثاني) من قسم التحقيق.

خطوات العمل فيه

بدأت بنسخ الكتاب وطباعته بحروف كبيرة من أجل المقارنة بين النسخ، ثم أخرجته بصورة ورقية وراجعته، ثم بدأت مقارنته مع المخطوطات التي اعتمدتها في التحقيق، بألوان مختلفة لكل نسخة، وكنت أكتب مع كل مقارنة ما تتميز به هذه النسخة، وأسجِّلُها في المبحث الخاص بها، مع تسجيل بيانات النسخة.

وبعد أن استكملتُ المقارنة على النسخة الأولية المطبوعة على المخطوطات المعتمدة في المقارنة، أقوم بإدخال الخلافات المهمة فيما بينها في النسخة المطبوعة، مع الإشارة إلى رمز النسخة على ما يأتي في المنهج.

ثم قسَّمتُ الكتاب إلى فِقرات مناسبة، ورقَّمتُ هذه الفقرات، حتَّى يسهل الإشارة إليها في الفهارس، ثم ضبطت النصَّ بالشكْلِ كاملًا، ثم طبعت الآيات القرآنية برسم المصحف على ما يختاره الإمام الداني من القراءة والضبط، أو على قول من يُسند إليهم الكلام، وإن كان هو قد رَدَّ هذا الرسم، ثم خرَّجتُ الآيات باسم السورة ورقم الآية.

ثم خرَّجتُ أقوال العلماء في الكلمات التي ذكر لها الداني أحكامًا في الرسم من مصادري التي اعتمدت عليها، ورتبتها بحسب الأقدمية

زمنًا، وأحلتُ إلى كل مصدر الجزء والصفحة، ولم أسر على بعض الطرق الغريبة في التخريج، بحيث تذكر الأقوال أولًا متداخلة، ثم في فقرة تحتها يذكر المراجع كلها التي ذكرت جملة الكلام[1] المتقدِّم، فلا يتبيَّن لنا من هذا العمل نسبة القول إلى صاحبه؛ لأنا لا نعرف يقينًا هل كلهم قال جميع معنى الكلام السابق أم بعضه، وخاصة حين يكون في مجموع الكلام أكثر من حكم، فإن اشتمل على حكم واحد فلا بأس بذلك، فالصحيح الذي اعتمدته وسرت عليه أني أذكر القول ومن قال به خلفه مباشرة، ثم أذكر الوجه الآخر ومن قال به أيضًا ثمَّ أعزوه وهكذا، دون تداخل، ثم خرَّجت تراجم مختصرة للأعلام.

ثم خدمتُ الكتاب بثمانية فهارس متنوعة، تُسَهِّلُ الاستفادة منه إلى حدٍّ كبير ـ إن شاء الله ـ وهي:

١ ـ فهرس الكلمات والآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الآثار والأقوال.

٣ ـ فهرس الأعلام.

٤ ـ فهرس أسانيد الداني.

٥ ـ فهرس الكلمات على الجذر المعجمي لها.

٦ ـ فهرس تعقيبات وتصحيحات الداني.

٧ ـ فهرس تعليل المرسوم.

٨ ـ فهرس مصاحف الأمصار.

---

(١) وممن سار على تلك الطريقة فضيلة الشيخ د. شرشال، في تحقيقه لكتاب مختصر التبيين، وهناك بعض من حقق كتبًا ـ وخاصة في الرسائل الجامعية ـ على نفس هذه الطريقة، وهي غير صحيحة.

منهجي في التحقيق

ولمَّا كان العمل الذي يكتب له النجاح يحتاج إلى طريقة معينة في السير فيه، فقد سرت في تحقيق هذا الكتاب على قواعد وطرق سوف أذكرها متتالية على شكل نقاط؛ تبيِّن النظام الذي اتخذته في تحقيق هذا الكتاب، **وهي**:

١ ـ مع خدمتي للكتاب تخريجًا لكلمات الرسم من مصادر كثيرة، فإني في الغالب لا أعلق على هذه النقول، وإن كانت في بعض الأحيان تحتاج إلى ذلك، وإنَّما كان يقيدني ويمنعني من ذلك خوف تطويل الكتاب، وقد كنت ـ أحيانًا ـ أشير إلى نُبَذٍ من ذلك.

٢ ـ اعتمدتُ النسخة: (ص) أصلًا، أَثْبَتُّهَا كلَّها في النَّصِّ، ثم قارنتها بالتسع نسخ الباقية، وما كان من نقص فيها؛ أَثْبَتُّهُ في النص بين معقوفتين هكذا: [ ]، منبِّهًا على مصدره، إن كان مؤثِّرًا في النص، وإلَّا فأنبِّه عليه في الحاشية، وكذا أثبت في الحاشية الفروق المؤثرة بين النسخ.

٣ ـ قمتُ بترقيم فِقْرات الكتاب، حسب مَا تحمله من معنى، وَقَدْ حاولت أن تتناسب الفقرات ـ طولًا وقِصَرًا ـ حسب المستطاع، وسبب استخدامي لها: سهولة الإحالة أثناء الدراسة وصحتُّها، وثباتُ الفهارس فيها، حتَّى لو تغيرت حجم الصفحات وتنوَّعت في طباعته.

٤ ـ خرَّجت الآيات القرآنية، وجعلتُ التخريج بَيْنَ معقوفتين في النص إن كانت في موضعين فَأَقَلَّ، للكلمة المرادة من المؤلف، دون ما يأتي معها تقييدًا أو زيادة، ، فإن زادت ـ عن موضعين ـ أخرِّج جميع مواضعها في الحواشي.

٥ ـ ما ذكره المؤلف منقولًا بنصِّه عن غيره، جعلته بين قوسين، هكذا: ( )، وحاولت جاهدًا تخريجه، ولقلة الكتب المطبوعة في الرسم كان التخريج لها بحسب المصادر المتاحة مخطوطة أو مطبوعة.

٦ ـ أفردت كلام أبي عمرو وتعلقياته في فقرات خاصة، حتَّى يتميز رأيه في القضايا التي يرويها.

٧ ـ المؤلف حين يذكر وجوه الرسم، يخرِّج الأحكام في الرسم عَلَى قراءة نافع، وعلى ذَلِكَ سرت فِي ضبط الكلمات القرآنية، فإن وافق حفصًا لم أنبِّه عَلَى خلاف لغيرهما في القراءات، مثل الكلام عن قوله سبحانه: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، فلا خلاف فِيْهَا بَيْنَ نافع وحفص، فلا أذكر خلاف غيرهما، إلَّا في بعض الحالات التي أذكر فيها الخلاف بين القُرَّاء، حتَّى مع اتفاق نافع وحفص للحاجة إليه.

وقد يلمح أنه يضبط لورش ما ذكره في الفقرة: ١١٣ حين ذكر كلمة ﴿ءأنذرتهم﴾ ذكرها فيما اجتمع فيه ألفان، ولم يقرأها بالإدخال إلَّا: قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام، فلو كان يقصد قالون لذكرها فيما اجتمع فيه ثلاث ألفات وليس ألفان، ولكن لأنه لا توجد مصاحف إلكترونية للقراء يمكن نسخ الكلمات منها، فسأتَّبع ما اختلفا فيه على رواية قالون، وما كان فيه تسهيل فلم أستطع ضبطه ـ على الوجه الأمثل ـ لقالون فتركته على التحقيق.

٨ ـ كتبتُ الآيات برسم المصحف، عَلَى حسب مَا يذكره المؤلف من حذف وإثبات وغيره، حتَّى لو كان بوجه مغاير لما هو مكتوب فِي المُصْحَفِ الأميري، أو مصحف المدينة النبوية، باعتبار أن ما ذكره روايات وردت فِي الرَّسْمِ اعتُمِدَتْ وأُخِذَ بها أم لم تُعتَمَدُ.

٩ ـ أُترجم للأعلام في أول ورود لها، ولا أطيل في الترجمة، وأكتفي: باسمه، وشيخه وتلميذه أو أكثر، وما قيل عنه، ووفاته، والمرجع للترجمة، وأصدِّر الترجمة، بـ: (هو)، أو: (هي) حتَّى تتميز عن الحواشي الأخرى.

١٠ ـ زدت في نصِّ الكتاب: أرقام الفقرات في أوَّلها، واسم السورة

ورقم الآية بعد الآيات القرآنية، وجعلت هاتين الزيادتين بين معقوفتين هكذا: [ ] بحجم أصغر من حجم الخط، وليس لي من زيادات على نص الكتاب غير هذين الأمرين، وهما من مُكَمِّلاته وحتى لا تكثر الحواشي.

١١ ـ أُخرِّج الحكم عَلَى الكلمة الواردة في هذا الكتاب من كتب الرسم التِي اعتمدت عَلَيْهَا فِي المقارنة، وَهِيَ ثلاثة عشر مصدرًا:

«**معاني القرآن**» لأبي زكريَّا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، و«**فضائل القرآن ومعالمُه وآدابُه**» لأبي عُبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، و«**المصاحف**» لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٣١٦هـ)، و«**الوقف والابتداء**» لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت٣٢٨هـ)، و«**هجاء مصاحف الأمصار**» لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٣٠هـ)، و«**البديع فِي رَسْم مصاحف عثمان**» لأبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني (ت٤٤٢هـ)، و«**المحكم فِي نقط المصاحف**» للإمام الداني (ت٤٤٤هـ)، و«**الإيضاح فِي القراءات**»، لأحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت٤٧١) هـ، و«**مختصر التبيين**» لأبي داوود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦)، و«**عقيلة أتراب القصائد**»، لأبي محمد القاسم بن فيْرُّه بن خلف الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، و«**الوسيلة إلى كشف العقيلة**»، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، و«**مورد الظمآن**»، لمحمد بن محمد ابن إبراهيم الأموي الشَّريشي الخرَّاز (ت٧١٨هـ)، وشَرْحُهُ: «**دليل الحيران شرح مورد الظمآن فِي رَسْم وضبط القرآن**»، لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني (ت١٣٤٩هـ)، فَمَا ورد فِيْهَا مِمَّا ذكره الداني موافقًا ذكرتُ موقعه من هذه الكتب، وإن خالف نبهتُ على الخلاف، وإن ذكرتُ في حاشيةِ كلمةٍ بعض هذه المراجع، فمعنى هذا أن الذين سكتُّ عنهم فلم أذكرهم لم يذكروا هذه الكلمة.

١٢ ـ اعتمدت في مقارنة بعض كلمات الرسم ـ مما يكون فيه خلاف

بين العلماء أو مصاحف الأمصار ـ على بعض المصاحف القديمة، كالمصحف المحفوظ في المشهد الحسيني في مصر، وأحلتُ إليه بـ: (المصحف الحسيني)، وهو شبه كامل، فإنَّ بعض صفحاته أُعِيْدَت كتابتها بخط أحدث من خط المصحف، وقليل من الصفحات مفقودة منه بغير تعويض، واعتمدت أيضًا على المصحف المحفوظ في مكتبة الملك فهد بالرياض، وأحلتُ إليه بـ: (مصحف الرياض)، وهو ناقص من أوله إلى الآية: ٥٠ من سورة آل عمران، وفيه حذف من سورة النساء: ٩١ إلى: سورة هود: ١١٩، وحَذْفٌ أَخيرٌ من: سورة التكوير إلى آخر القرآن، والمصحف الذي طبعه وحققه أ.د. طيار آلتي قولاج، وأسميته: (مصحف طوب قابي)، وللأسف لم أستطع المقارنة مع مصحف صنعاء، وهو أقرب إليَّ منهما مكانًا، لعدم التعاون من قبل المسؤولين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٣ ـ أذكر جميع بيانات الكتاب المتوفرة في أول ورود لها، ثم بعد ذلك أذكر اسم الكتاب وأجعله **غامقًا** ـ هكذا ـ؛ حتَّى يتميز عن بقية النص.

١٤ ـ أخرِّج الخلاف في الرسم من المصادر المذكورة في أول وُرُوْدٍ للكلمة، وأُنَبِّهُ فيها إلى أماكن تكرارها من الكتاب فيما يأتي، ثم إذا مررت عليها بعد ذلك لم أنبِّه إلى أنه سبق الكلام عن رسمها؛ لأني إن فعلت فسيتضخم حجم الكتاب وتكثر الحواشي جدًّا، وفهرس الكلمات على الجذر؛ مفيد في معرفة مواضع التكرار.

١٥ ـ كان تخريج جميع الكلمات شاقًّا وعسيرًا، مع أني استعنت بـ:(معجم الرسم العثماني) الذي وضعتُه في الرسم(١).

---

(١) فقد كنت مثلًا أخرِّجُ حكم: ١٦ كلمة منه، من الساعة: ٤ عصرًا، إلى الساعة: ٧,١٥، مما يعني أني أستمر في الكلمة الواحدة في حدود: =

١٦ ـ ما كان من التعظيم لله ﷻ والتصلية على النبي ﷺ، والترضية على الصحابة ﷺ، والتسليم على الملائكة، والترحم على التابعين ومن بعدهم، فإني أعمله على ما ذكرت من كمال هذه الألفاظ، ولا أُعَرِّجُ على خلاف النسخ في ذلك، والغالب على النسخة الأصل أنَّها تجعل بعد الصحابة قول: (رَحِمَهُ اللَّهُ)، فغيَّرتها إلى ما عليه أكثر النسخ، وما استقر عليه العمل من الترضي عليهم؛ لأن هذه العبارات من باب الدعاء ولا تدخل في باب الرواية كما نصَّ عليه ابن الصَّلَاحِ[(١)].

١٧ ـ لم أثبت كثيرًا من زيادات الأحرف مثل حروف العطف وغيرها واختلافها بين النسخ لكثرتها؛ إلَّا إن أَثَّرَتْ في المعنى.

١٨ ـ قد تُبدل بعض النسخ كلمة: (جميع) إلى (سائر) أو: (كل)، وتبدل كلمة: (كذا) إلى: (كذلك)، وكلمة: (اجتمعت) إلى: (اتفقت)، وتختلف أيضًا بين التنكير والتعريف، والتذكير والتأنيث، ومثلها ترتيب بعض الكلمات، فلم أثبته لكثرة هذه الاختلافات وعدم الفائدة من إثباتها؛ ولأن بعضها كانت في النسخ الأولية للكتاب فعدَّلَها المؤلف في النسخ الأخيرة، وقد استوفيت الكلام عنها في الحديث عن أوصاف النسخ الخطية.

١٩ ـ قد تختلف النسخ في ذكر الآيات، بين زيادة كلمات ونقصها

= ١٢ دقيقة، إلى: ١٥ دقيقة، وعدد الكلمات التي خرّجتُ أحكامها من كتب الرسم تزيد على: (١٠٠٠) كلمة، ولو أني بحثت عن هذه الكلمات في مصادري دون الاستعانة (بالمعجم)، لكان عليّ البحث يومًا أو أيامًا عن كلمة واحدة، وكنت قد جرَّبت هذا سابقًا؛ فكانت هذه المشقة من أحد أسبابي في تأليف (معجم الرسم العثماني).

(١) **معرفة أنواع علم الحديث**، ص: ٢٩٨ وما بعدها.

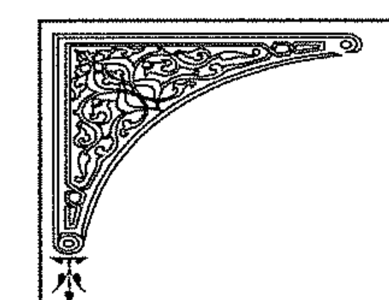
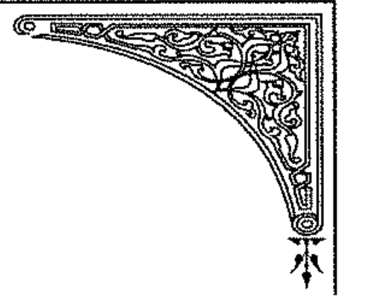
من الآية الواحدة، فلم أنبه على ما خالف الأصل لعدم الحاجة إليه.

٢٠ ـ لا أنبِّه على ما سقط من بعض النسخ غالبًا؛ لإشارتي إلى أكثره حال وصف النسخ الخطية، ولا على ما علَّقه الناسخ في حواشي النسخة، لعدم الحاجة إليه، ولأنه يطيل ويكثِّر الحواشي، إلَّا إذا كانت جملة من نصِّ الكتاب أسقطها ثم علَّقها في الحاشية، فإني أُثبتها، أو تفسير لبعض الألفاظ فإني أشير إليه في الحواشي.

٢١ ـ أَثبتُّ أرقام صفحات المخطوطة للأصل المعتمد في التحقيق ـ وهي النسخة (ص) ـ نهاية وجه الورقة، ونهاية ظهر الورقة، ورمزت للوجه بحرف: (و)، ولظهرها بحرف: (ظ)، ثم أكتب بعدها رقم الصفحة مثل: /و٢//ظ٢/ ، وأثبتُّ أرقام صفحات المطبوعة بتحقيق دهمان، لكثرة الإحالات إليها في الكتب المطبوعة في الرسم، وجعلتها بين خطين هكذا: /٣٣/ ، فما كان قبله حرف: (و) أو (ظ) فهو للمخطوط، وما كان رقمًا بين خَطَّيْنِ مائلين فهو للمطبوعة، وحجم خط هذه الأرقام أصغر من حجم نص الكتاب، ليدل هذا على زيادتها.

٢٢ ـ ما كان في الحواشي بين خطين مائلين هكذا: (/ ؟/)، فهو إشارة إلى رقم الصفحة إن كان الكتاب المنقول منه مخطوطًا، وما ليس فيه خطان مائلان لأرقام الصفحات فهو للكتاب المطبوع.



المبحث الثالث

قيمة الكتاب، وأثر الداني فيمن بعده في الرسم وغيره

إن قيمة أي شخص هو في الأثر الذي يتركه بعده (فالذكر للإنسان عمر ثاني)[1]، فإذا كانت أعمال الإنسان باقية، فإنَّها تشهد له، وتُزكِّيه، وترفعه، وعلى قدر اعتماد اللاحق على كتب السابق؛ تكون الشهادة له بأن كُتُبَهُ تستحق أن يُنقل عنها، وأن يُؤخذ منها، وأن يُقتبس من ضوئها، وأنَّها لا تزال منارة يَسترشد بها المؤلفون.

ولـمَّا كان الإمام الداني من العلماء الذين جمعوا علومًا كثيرة، وأَلَّفُوا في أكثر من جانب من جوانب العلوم الإسلامية، فهو يكتب ويؤلف في: (القرآن وعلومه)، وهو فيها مُكْثِرٌ، وهو أيضًا يُؤلف في: (التاريخ)، وله كتاب في: (طبقات القراء)، ويؤلف في: (الحديث)، وله كتاب في: (المصطلح)، ويؤلف كُتُبًا على عادة المحدثين، فله كتاب في: (الفتن).

وسوف أذكر فيما يأتي بعض من وجدتهم ينقلون عنه في علم رسم المصاحف، وأقسِّمهم إلى فئتين، فئة نقلوا من كتابه هذا، وفئة أخرى نقلوا

---

(١) من قصيدة لأحمد شوقي مطلعها: (المشرقان عليك ينتحبان قاصيهما في مأتم والداني) (ت١٩٣٢هـ)، **ديوان أحمد شوقي**: ٣/ ١٥٨، إشراف: محمود أبو الوفاء، الطبعة العاشرة: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

من كتب أخرى له في الرسم أيضًا، ثم أُتبعه بمن نقل عنه عمومًا سواءًا في: الفقه أو الحديث أو العقيدة أو القراءات أو التاريخ، مشيرًا إلى قليل من مَن أخذ عنه، مَعْزُوًّا إلى بعض أجزاء وصفحات الكتب الطويلة، حتَّى لا أكثر، وحسبنا الشاهد، وهو: أنه كان مَحَطَّ عناية كثير ممن أتى بعده.

١ ـ النقل عنه في علم الرسم

لمَّا كان الإنسان محتاجًا إلى غيره ومعتمدًا ـ في بعض أموره عليه ـ، رأينا سابقًّا كيف اعتمد الداني على غيره مِن مَن سبقه، وهنا نتعرَّف على من استفاد منه، وجَعَلَه مصدرًا لمادته في الكلام عن رسم المصاحف، وهم إما أن ينقلوا عنه من كتابه هذا، أو من كتبه الأخرى.

(أ) الناقلون عنه من المقنع:

نقل عنه أبو حيان ما ذكره عن رسم كلمة: ﴿وَلِيِّي﴾ أنها: بياء واحدة[١]، وقد ذكرها الداني في الفقرة: ٢٧٠ و٢٧١.

ونقل عنه في سورة يوسف، في رسم كلمة: ﴿نُجِّي﴾ أنها: بنون واحدة[٢]، وقد ذكرها الداني في الفقرة: ٤١٢ و٤٥١ و٤٥٢.

ونقل عنه أبو شامة ما ذكره عن رسم كلمة ﴿إبراهيم﴾[٣]، وقد ذكرها الداني في الفقرة: ٤٥٥.

ونقل عنه أيضًا في كلمة: ﴿وبالزبر﴾ في آل عمران[٤]، وقد ذكرها الداني في الفقرة: ٥٢٨ و٥٧٢.

---

(١) البحر المحيط: ٤/ ٤٤٢.

(٢) المصدر السابق: ٥/ ٣٤٨.

(٣) إبراز المعاني: ١/ ٣٤٥.

(٤) المصدر السابق: ١/ ٤٠٦.

وأيضًا نقل عنه في كلمة: ﴿شركائهم﴾ في الأنعام[1]، وذكرها الداني في الفقرة: ٥٣١.

ونقل عنه في كلمة: ﴿قال كم لبثتم﴾ في المؤمنون[2]، وذكرها الداني في الفقرة: ٥٤٠.

ونقل عنه وتعقَّبه: **البنَّا الدمياطي** في رسم كلمة: ﴿يُهَيِّئ﴾ و﴿السَّيِّئ﴾[3]، انظرهما في هذا الكتاب في الفقرة: ٢٧٥، وكذا في كلمة: ﴿لأصلبنكم﴾[4]، وهي في الفقرة: ٢٨٨.

أمَّا **السَّخاوي والجعبري وملَّا علي قاري**، فلم أُشِر إلى نقلهم عنه؛ لأنهم شارحون لقصيدة الإمام الشاطبي: (عقيلة أتراب القصائد)، وهي نظم لهذا الكتاب، فإنَّهم ـ غالبًا ـ في كل بيت يقولون في الشرح: ذكر هذا الحكم الإمام الداني في باب كذا، فصل كذا؛ فتكرار النقل عنهم منه أكثر من أن يحصر.

ونقل عنه **المارغني** في (دليل الحيران) كثيرًا، انظر مثلًا ص: ١٠٧ و١٥٧ و١٥٨ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٨، وغيرها كثير جدًّا، وهو يذكره تبعًا لقصيدة الإمام الخراز: (مورد الظمآن) حيث ذكر حكم الداني ـ على كلمات في الرسم ـ كثيرًا في منظومته.

وأمَّا المتأخرون فالنقل عنه عندهم كثير، وانظر كمثال على ذلك

---

(١) **إبراز المعاني**: ٢/٤٦٢.

(٢) **المصدر السابق**: ٢/٦١١.

(٣) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر** لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي (ت١١١٧هـ)، ص: ٩٥، تحقيق: أنس مهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٤) **المصدر السابق**، ص: ١٠٠.

نقل الشيخ علي محمد الضباع في كتابه: (سمير الطالبين).

(ب) الناقلون عنه في الرسم من غير المقنع:

وقد نقل عنه طائفة من العلماء بعض قضايا الرسم، غير أنهم لم يأخذوها من كتابه: (المقنع)، بل استفادوها من كتبه الأخرى، وقد رأيت أن أُثبت ما وجدته من ذلك دلالة على إمامته في هذا العلم، واعتماد العلماء بعده عليه، رحمهم الله أجمعين.

فمِن مَن نقل عنه: ابن عطية[1]، وأبو حيان[2]، والقرطبي[3]، وأبو شامة[4]، وابن الجزري[5] عن كلمة: ﴿ألايسجدوا﴾، وتعقبه الأخير، والسيوطي[6] عن كلمة: ﴿أؤلقي﴾، ونقل فتوى الإمام مالك في الرسم[7]، والآلوسي: ينقل عن الداني أمورًا في الرسم لا أجدها في المقنع، فهو مثلًا يقول: (﴿لأَوْضَعُوا﴾ فِي الإمَام: بِأَلِفَيْنِ، الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هِيَ فَتْحَةُ الهَمْزَةِ، وَالفَتْحَةُ تُرْسَمُ لَهَا أَلِفٌ، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ)[8]، فإنَّ الداني ذكر في الفقرة: ٢٣٤ أنَّها بزيادة ألف، ولم يقل غيره هذا الكلام،

---

(١) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لأبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ): ١/ ٣٧٦، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) **البحر المحيط**: ٢/ ٣٥٤.

(٣) **تفسير القرطبي**: ٣/ ٣٧٣.

(٤) **إبراز المعاني**: ١/ ٢٤٧.

(٥) **النشر في القراءات العشر**: ٢/ ٣٣٧.

(٦) **الإتقان في علوم القرآن**: ١/ ٢٦٣.

(٧) **المصدر السابق**: ٢/ ٤٤٣، وأيضًا: ٢/ ٤٥٦.

(٨) **روح المعاني**: ١٠/ ١١٢.

ونقل عنه من غير كتاب المقنع الشوكاني[1].

وممَّن نقل عنه أيضًا في الرسم السخاوي، فقد نقل عنه نقلًا عن أبي عبيد، لم يوافقه عليه، وصحَّحه له[2]، وليس هو في المقنع، وقد نقل عنه عبارة، وذكر أنَّها في غير المقنع[3]، والصحيح أنَّها في المقنع في الفقرة: ٤٤٩، ولعل مرد ذلك إلى أن نسخته من المقنع كانت من النسخ الأولية في التأليف، وممَّا نقله وليس في المقنع كلام عن: ﴿فنجي من نشاء﴾ يوسف: ١١٠، وعن قوله في الكهف: ٢٣: ﴿ولا تقولن لشيء﴾[4].

٢ ـ الناقلون عنه في غير علم الرسم

كثير من العلماء يَنُصُّونَ على النقل عنه، ولكن في علوم مختلفة ومتنوعة، وليس في علم رسم المصاحف، وسوف أذكر نُبَذًا ممَّا ذكروه مَعْزُوَّةً للإمام الداني، فأذكر الناقل واسم كتابه، ومكان ورود النقل، لمن يريد التتبع، ولم أحاول استقصاء جميع من نقل عنه، ولا جميع المواضع التي نَقَلَ عنها أحد هؤلاء الأعلام، وإنَّما أُنَبِّهُ على ما تيسَّر منها.

فمِن مَن نقل عن الإمام الداني: النووي[5]، ويُسْنِدُ عنه ابن عبدالبر[6]

---

(١) **فتح القدير**: ١/٢٩٨.

(٢) **الوسيلة**، ص: ١٦٨.

(٣) **المصدر السابق**، ص: ١٦١.

(٤) **المصدر السابق**، ص: ١٦٩، ٣١٦.

(٥) **تهذيب الأسماء واللغات** لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي (ت٦٧٦هـ): ١/ ٢٦٥ و٢٦٦، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(٦) **الاستيعاب**: ٤/ ١٧٣٤.

وهو من أَقْرَانِهِ، وابن عطية[1] نقل عنه بغير أن ينسب النقل إلى كتاب محدد للداني، وأكثر ما كان ينقل عنه في القراءات، وما ذكرته في الحاشية هو ما استفاده من أبي عمرو في المجلد الأول من تفسيره، وقس عليه بقية المجلدات.

وابن جَماعة[2]، والجعبري[3]، وابن كثير[4] ينقل عن كتاب: (البيان في عدِّ آي القرآن) للداني، والزركشي[5]، وأبو شامة[6]، ورجع القرطبي[7] إلى كتاب: (البيان) أيضًا، وهو يروي عنه أوجه القراءات أيضًا، وغيرها كثير.

وكذلك ينقل عنه: المِزِّي[8]، وابن حجر[9]، وينقل عنه في (تهذيب

---

(١) **المحرر الوجيز**: ١/ ٣٨، و٥٠، و١٠٣، و١١٢، و١٢٢، و١٦٣، و١٩٢، و٢٠٣، و٢١٦، و٢٢٤، و٣٥٦، و٣٦٣، و٣٨٢، و٣٨٥، و٤٥٧، و٥١٩، و٥٣٧، و٥٤٤.

(٢) **المنهل الروي** لمحمد بن إبراهيم بن جماعة (ت٧٣٣هـ): ص٤٨، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا.

(٣) **رسوم التحديث** لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ)، ص: ٧١ و٧٢، تحقيق: إبراهيم بن شريف الميلي، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

(٤) **تفسير ابن كثير**: ١/ ٨ و٩.

(٥) **البرهان**: ٣/ ٣٨٨.

(٦) **إبراز المعاني**: ١/ ٨، و٢٦، و٥٠، و٨٤، و١٠٩، و١١٨، و١١٩، و١٣٠، و١٦٠، وغيرها كثير.

(٧) **تفسير القرطبي**: ١/ ٣٩، و٦٣، و٦٤، و٦٧، و١١١، وانظر على سبيل المثال: ٢/ ١٦٥؛ ٣/ ٣٠٤ و٣٢٧، وغيرها.

(٨) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزِّي (ت٧٤٢هـ): ١/ ٣٤٨؛ ٧/ ١٥؛ ١٥/ ٤٧٠، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

(٩) **فتح الباري**: ٩/ ٢٨ و٥٢.

التهذيب)[1] أيضًا، وكذا أبو حيان[2] عن كتاب: (المكتفى في الوقف والابتداء) للإمام الداني، ونقل عنه في القراءات[3]، وهو في بقية الأجزاء ينقل عنه كثيرًا، وينقل أيضًا من: (الأرجوزة المُنَبِّهَة)[4].

وأيضًا استفاد منه ابن عساكر[5]، والذهبي[6]، والشاطبي[7]، والسيوطي[8]، وكذا السَّخاوي[9]، وابن العماد الحنبلي[10]،

---

(١) انظر: **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): ٢/ ٧٥ و٣٤٥؛ ٣/ ٢٤، و١٣٤، و٢٥٥؛ ٤/ ٢٢٦، و٣٤٣؛ ٥/ ٢٣٠، و٢٤٠، و٣١٤، و٣٢٢، وغيرها، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

(٢) **البحر المحيط**: ١/ ١٣٣.

(٣) المصدر السابق: ١/ ٤٦٤ و٥٣٧؛ ٢/ ٣٦٥ و٥٢٣.

(٤) المصدر السابق: ٦/ ١٢٥.

(٥) **تاريخ دمشق** لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عساكر الشافعي (ت٤٩٩هـ): ٦/ ٩٧؛ ١٣/ ٧١ و١٠٧؛ ٥١/ ٧٣ و١٢٣؛ ٥٢/ ٣١٠، و٣٢٦، و٤٢٥، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الفكر، بيروت لبنان، ورجعت لتحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري، ١٩٩٥م.

(٦) **العبر في خبر من غبر**: ٣/ ٧ و١١٥ و١٢٢.

(٧) **الموافقات** لإبراهيم بن موسى الشاطبي اللخمي (ت٧٩٠هـ): ٢/ ٥٨، تحقيق: عبدالله دراز، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

(٨) **تدريب الراوي** لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ): ١/ ٢١٥ و٢١٦، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، د.ت، د.ط، مكتبة الرياض الحديثة، المملكة العربية السعودية، و**الإتقان**: ١/ ١٨١، و١٨٢، و١٩٥، و٢٠٣، و٢٠٤، و٢٣٤، و٢٤٣، و٢٤٤، و٢٤٩، و٢٦٥، و٤٢٠، وغيرها في بقية المجلدات.

(٩) **فتح المغيث** لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ): ١/ ١٢٨ و١٦٤ و١٦٦، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(١٠) **شذرات الذهب**: ٣/ ٩٠ و٢٠٤؛ ٤/ ٢٤٢.

والقلقشندي[1]، والزبيدي[2]، والآلوسي[3]، ويروي عنه في القراءات كثيرًا[4]، والبنَّا الدمياطي[5]، وكذا الطبلاوي[6].

وأمَّا الشوكاني فهو ينقل عنه القراءات، ربَّما مباشرة إلى كتبه، أو بواسطة المفسِّرين الآخرين[7]، وممَّا يؤخذ عليه أنَّه قال في أول سورة يونس: (وَفِي مُقْنِعِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ: أَنَّ العَادِّينَ لِـ﴿طه﴾ آيَةً هُمْ: الكُوفِيُّونَ فَقَطْ)[8]، وهذا الكلام يقوله الداني في كتاب (البيان)[9] وليس في (المقنع)، وكذلك ينقل عنه الشوكاني في (نيل الأوطار)[10].

---

(١) **صبح الأعشى**: ٣/ ١٦٣ ـ ١٦٦.

(٢) **تاج العروس في شرح القاموس** لمحمد بن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت١٢٠٥هـ): ٤/ ٥٠٤؛ ٧/ ١٢١؛ ١٥/ ٨٤؛ ١٨/ ٧٧، مجموعة من المحققين، د.ط، د.ت، دار الهداية.

(٣) **روح المعاني** ينقل عن كتاب **البيان** للداني، انظر: ١١/ ٢٠٢؛ ١٢/ ١٧٠، و١٤٢؛ ١٤/ ٢؛ ٢٠/ ١٣٢؛ ٢٥/ ١٠.

(٤) **المصدر السابق**: ١٢/ ٢١٢؛ ١٣/ ٩٠، و٢٣٩، و٢٤٩.

(٥) **إتحاف فضلاء البشر**: ٨، و٢٥، و٢٩، و٣٢، و٣٣، و٣٤، وغيرها كثير.

(٦) **الشمعة المضية** لأبي السعد منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي (ت١٠١٤هـ): ١/ ١٧٢ و٢٠٣ و٢٢٦ و٢٢٩ و٢٣٧ و٢٥٩ و٢٧٢ و٢٨١ و٣٣٩ و٣٤٤ و٣٦٣ و٣٧٤ و٣٧٦ و٥٥٤، وغيرها كثير، ومثله في المجلد الثاني، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

(٧) **فتح القدير**: ١/ ١٥٦ و٥١٦.

(٨) **المصدر السابق**: ٢/ ٤٢١.

(٩) **البيان في عد آي القرآن**، ص: ١٨٣.

(١٠) لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ): ٥/ ٣٢٣؛ طبعة: ١٩٧٣م، دار الجيل، بيروت، لبنان.

إن هذه الجمهرة من علماء هذه الأمة الذين رجعوا إلى ما كتبه هذا الإمام لَمِنْ أكبر الأدلة على المنزلة التي تبوَّأها، والمكانة التي احتلَّها، وعلى ما رزقه الله من علم ومعرفة، وإتقان في التأليف، وقَبول عند العلماء، بحيث إن كثيرًا جدًّا من اللَّاحقين له استفادوا منه أخذًا، أو نقلًا، أو استدراكًا، أو تعقيبًا، وحسبك بأن يؤخذ عنه، أو أن يُناقش في مسألة.

فهذا تَطْوَافٌ سريع على بعض الكتب التي ورد فيها ذكر للإمام الداني، عِشْنَا مع الداني في كتب غيره، لنعرف ونتعلم أن الأهم من العمل؛ الإتقان فيه، وأن الإخلاص يورث الإنسان عزًّا وفخرًا، وأن العقيدة البيضاء النقية، سبب للتزكية والقَبول، فقد رأينا له في العلوم المختلفة قولًا، فرحمه الله رحمة واسعة، وأجزل له المثوبة، آمين.

٣ ـ ما يتعلق بنَظم واختصار وشرح وتَعَدُّدِ كتاب (المقنع)

*** نظمه:**

من جوانب تأثير هذا الكتاب فيمن بعده، أن هناك من نظمه، وأشهرهم هو الإمام الشاطبي، فقد نظم هذا الكتاب في منظومة سمَّاها: (عقيلة أتراب القصائد)، وهي: رائية جعلها في: ٢٩٨ بيتًا، ذكر فيها مسائل هذا الكتاب، وزاد عليه بعض الكلمات، وقد نبَّه على ذلك الأئمة مِن مَن شرح هذه المنظومة، وهو مع ذلك ـ رضوان الله عليه ـ قد أهمل كلمات ذكرها الإمام الداني فلم يتكلم عنها، وقد نبَّهت على بعضها في حواشي التحقيق لهذا الكتاب، وتقدم التفصيل في المبحث الثالث من الفصل الأول من قسم التحقيق.

ومِن مَن نظم هذا الكتاب مع كتب أخرى: الإمام محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز (ت٧١٨هـ) في منظومته: (مورد الظمآن) حيث نظم أربعة كتب في هذه المنظومة، أولها: كتاب الداني هذا، وكتاب: (مختصر التبيين) لأبي داوود (ت٤٩٦هـ)، وكتاب (المنُصِفِ) لأبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي، ومنظومة الشاطبي (ت٥٩٠هـ) (عقيلة أتراب القصائد)، فيذكر اتفاقهم واختلافهم، لكن بغير استقصاء، وهو مع ذلك من الكتب المُهِمَّة كثيرًا في علم الرسم، والمغاربة يعتمدون عليه كثيرًا، وقد كثرت شروحه عندهم، ومن أفضلها شرح العلامة: إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني (ت١٣٤٩هـ) الذي سمَّاه: (دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن)[١].

وقد قال الجعبري ـ حين عدَّد بعض كتب الرسم ـ: (وَأُرْجُوزَةُ ابْنِ عِمْرَانَ، نَظَمَهُ أَيْضًا)[٢]، وذكر هذه الأرجوزة بعد أن ذكر من نظم (المقنع)، فذكر أولًا (العقيلة) للشاطبي، ثم عطف عليها هذه الأرجوزة، وأنَّها نظم للمقنع أيضًا، غير أني لم أعرف ابن عمران هذا، ولا اسم أرجوزته، وكذا قال محقق (الجميلة).

*** اختصاره:**

وأمَّا مختصرات الكتاب فلم أعلم أحدًا تكلَّم على هذا، إلَّا أَنِّي رأيت في معرض الرقوق القرآنية الذي أقيم في (الجمهورية اليمنية) في صنعاء[٣]، صورة لكتاب هو مختصر لهذا الكتاب، وعنوانه كما تدل عليه

---

(١) انظر بيانات هذه الكتب في قائمة المصادر والمراجع.

(٢) **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٢٧١.

(٣) بعنوان: (**المعرض الأول لصور نوادر المخطوطات والرقوق القرآنية**)، =

صورة المخطوط هو: (مختصر كتاب المقنع في الهجاء والضبط، لأبي عمرو)، واسم مؤلف هذا المختصر كما هو في ورقة العنوان: (اخْتِصَارُ الشَّيْخِ الإمَامِ العَلَم أَبِي الطَّاهِرِ إسْمَاعِيْلَ بنِ ظَافِرِ العَقِيْلِيِّ المِصْرِيِّ) واختصاره: خفيف، حذف منه الأسانيد والتعاليل لأوجه الرسم، ولخص المسائل، وترك التطويل في الأمثلة وكثرتها، وكان يكتفي منها بما يُفْهِمُ به المراد.

والمختصِرُ هو الإمام: أبو الطاهر إسماعيل بن ظافر بن عبدالله العقيلي المقرئ المالكي، كان ورعًا صالحًا، يعيش من كسبه، سمع من: علي بن هبةالله الكاملي وغيره، وأخذ عنه: الحافظ المنذري وغيره، ولد: ٥٥٤هـ، وتوفي في رجب: ٦٢٣هـ[١].

وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق محمد بن عمر الجنايني، بعنوان: (مرسوم خط المصحف)[٢] كرسالة علمية ـ لعله لنيل درجة الماجستير ـ، وقد تنبه المحقق من خلال المقارنة بين هذا الكتاب وكتاب (المقنع) أنه يكاد يكون مختصرًا له، وأنه رتبه على السور، ولكنه لم يصرح بذلك.

والذي أرجحه أنه اختصار لكتاب (المقنع) وكتاب (النقط) الملحق به، كما هو في نسخة صنعاء، وهي بخط قديم، وهي تبدأ بالكتاب

= وأقامته: وزارة الثقافة، قطاع المخطوطات ودور الكتب، في بيت الثقافة بصنعاء، من الفترة: ١١ ـ ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨م.

(١) **تاريخ الإسلام**: ٤٥/١٤٨ ـ ١٤٩.

(٢) **مرسوم خط المصحف**، دراسة وتحقيق: محمد بن عمر بن عبدالعزيز الجنايني، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، السعودية، طبع بتمويل من الهيئة القطرية للأوقاف، بإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهو يقع في (٣٥١) صفحة.

مباشرة، وليس فيها الديباجة الموجودة في النسخ التي اعتمد عليها المحقق وهي: (قال الشيخ الفقيه الأجل الإمام... نفع الله به في الدنيا والآخرة).

ومن المعلوم أن هذه الجمل تكتب من قبل تلاميذ الشيخ حين ينسخون نسخهم، وليس من كلام المؤلف؛ مما يعني أن نسخة صنعاء تشكل الكتاب في بداية وضعه من قبل المؤلف، وبما أنه ليس فيها تاريخ للنسخ إلَّا أنه يظهر من خطها قربها من زمن المصنف، وعنوانها في صفحة العنوان هو: (مختصر كتاب المقنع في الهجاء والضبط لأبي عمرو).

وعليه فإنَّ الكتاب هو اختصار كما يظهر من مقارنة الكتابين، ومن قول المؤلف في مقدمته: (والغرض من هذا المختصر تلخيص ما رسم في المصحف الكريم من خط، وتنصيص ما قسم فيه من نقط، مرتَّبًا على السور)، وكلام صاحب الشأن مُغن عن التخرُّص والظن، والله أعلم.

*** شرحه:**

هناك شرح مخطوط بعنوان: (الممتع في شرح المقنع) من تأليف: محمد بن سعيد المِرغْني (ت١٠٨٩هـ)، وتوجد منه نسختان خطيتان[(١)].

وأمَّا الشرح المطبوع فهو ما قام به الشيخ حسن سري[(٢)]، حيث قام

---

(١) انظر تفصيلهما في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، المصاحف المخطوطة ومخطوطات رسم المصاحف، الطبعة الثانية، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ص: ٤٧٥.

(٢) **شرح المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ/ =

بأخذ نص طبعة (أوتو برتزل) وهي أول طبعة للكتاب، مع مقارنتها بطبعة دهمان، صرَّح بذلك في منهجه في الشرح ص: ٩، فشرح وعلَّق على الكتاب.

ومع شرحه قام بترجمة الأعلام؛ إلَّا أنه توسَّع فيها كثيرًا، فقد ترجم لبعض في ثلاثين سطرًا، كما في ترجمة (قاسم بن أصبغ)، فإنَّه قال عن بعضهم: لم أجد له ترجمة، وقد أوردت ما قيل فيهم بحسب الطاقة، انظر عنده ص: ٦١ حيث لم يترجم: لعلي بن محمد بن أحمد ص: ٦١، وسلمون القروي وعبدالعزيز بن محمد ص: ٦٤، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ص: ٧٨، وغيرهم.

وأمَّا تخريج الآيات فمع أنه قال بأنه سيخرِّجها، فإنَّه لم يلتزم بذلك في الكلمات، وبعض هذه الكلمات ليس لها إلَّا موضع واحد، ولم يخرِّج الأحاديث والأخبار والآثار.

وكان يزيد في النص رقم السورة بين قوسين هكذا: ( )، وهذا عمل غير صحيح؛ لأنَّ علماءنا كانوا يسمُّون السور ولا يرقِّمونها، ولأن الإمام الداني قد سمَّى السورة فلا يُحتاج إلى رقمها، ثم إنه اصطُلح بين المحققين أن ما كان من زيادات على النص أنه يوضع بين معقوفتين هكذا: [ ]، وأن القوسين لحصر النصوص والآثار الواردة في الكتاب.

وإنَّما لم يحققه لأنه قال: (غير أن المقنع قد تجاوز مرحلة التحقيق)، وهذه جملة قيلت عن غلبة ظن وليس عن يقين، فإنَّ الصحيح أن ما ذكرته من سلبيات وأخطاء الطبعات السابقة تنفي هذا القول، وأيضًا فلو أنه رجع إلى بعض المخطوطات لتبين له أن هناك خطأ في بعض

= ٢٠٠٥م، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، والكتاب يقع في: (٨٢٢) صفحة.

الكلمات، وفي بعض الأعلام على ما هو وارد في هذه المطبوعات، كما بيَّنته في أسبابي لإعادة تحقيق الكتاب[1].

ونفس النقد الذي وجَّهته إلى طبعة الشيخ دهمان تتجه إلى هذه الطبعة، غير أني لم أقرأ شرحه للكتاب حتَّى أستطيع الحكم عليه، وهناك بعض الحواشي مما فيه تعليق طويل بغير داع حيث إنه في ص: ٢١٤ علَّق على جملة: (الياءات المحذوفات) فذكر في التعليق الذي استمر صفحة ونصف، على أشياء ستأتي عند المؤلف في نفس الكتاب، فلو أنه أحال إليها لكان أحسن، ولعل دراسةً مفصَّلةً تخرج لهذا الشرح إن يسَّر الله ذلك، والحمد لله.

*** المقنع الصغير والكبير:**

ونظرًا لوجود نَصَّيْنِ من هذا الكتاب: نصٌّ صغير تشتمل عليه المخطوطتين س١ وس٢ وغيرهما مما هو مثلهما مما لم أدخله في المقارنة اكتفاءًا عنهما، ونَصٌّ كبير موجود في أكثر النسخ؛ فهل يمكن أن يكونا كتابين مختلفين للمؤلف؟ وخاصة أنه قد أشار في قريب من نهاية هاتين النسختين إلى أن له كتابًا كبيرًا في الرسم، بَسَطَ فيه العلل، حيث يقول: (وَحَذَفْنَا مَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ عِلَّةِ بَيَانِ وَجْهِ رَسْمِهِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَطُولَ الكِتَابُ، إِذِ الغَرَضُ فِي ذَلِكَ مَعْرِفَةُ المَرْسُومِ لَا غَيْرَ، عَلَى أَنَّا قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ مُسْتَقْصًى فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ الذِي صَنَّفْنَاهُ فِي المَرْسُومِ قَبْلَ هَذَا)، وهذه العبارة موجودة في النسخ المطوَّلة أيضًا بخلاف بسيط.

والذي رأيته من خلال دراسة النَّصِّ المختَصر والنص المُطوَّل، أنهما نص واحد، وأنه يشير في هذين النَّصَّيْنِ إلى كتاب آخر، وأمَّا ما ذكره

---

(١) انظر: المبحث الأول من الفصل الثاني من قسم التحقيق.

بعض الباحثين من أنّ للداني (مقنع كبير) و(مقنع صغير)[1]، فهذا تَعَجُّلٌ منهم وإلَّا فهو كتاب واحد، لكن ألفه الداني على مراحل وفترات، **ونستدل على ذلك من خلال النقاط الآتية:**

١ ـ النصُّ المختصَر: ركيك في بعض العبارات، والجمل فيه ناقصة، وقد يكون فيها نسبة قول لشخص خطأً، كما ستأتي الإشارة إلى ذلك في اختلاف العبارات بين النسخ في وصف المخطوطتين: س١ وس٢، فإنَّ الذي يقرأ ما في هاتين النسختين المختصرتين، لا يخطئ أبدًا في أنَّهما ليستا اختصارًا لكتاب مطوّل، بل هما يُشَكِّلان بداية للتأليف، ونسخة أوَّلية أخرجها المؤلف من الكتاب، ثم إنه بعد ذلك أصلح ما فيها من أخطاء، وزاد عليها ليوضِّح ما يريد قوله، وانظر قوله في المواضع التي أثبتت فيها الياء، ففي هاتين النسختين قال إن عددها: ٣٢ موضعًا، وهو في النسخ الأخرى جعلها: ٤٠؛ فهذا يمنع أن تكون بقية النسخ اختصارًا لهما.

والعادة أن يكون الكتاب المختَصَر: مُحْتَوٍ على عبارات دقيقة ومختصرة، وتجمع المعاني الموجودة في الأصل، وهاتان النسختان فيهما مخالفة لبقية النسخ، ونقص كثير عنها، وليس ما فيهما متفق عليه مع بقية النسخ.

---

(١) انظر القائلين بهذا في: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو ٧/٢٨٦، والمؤلف نفسه قد ذكر في الحاشية نصًّا في آخر **المقنع** من نسختي س١ وس٢ وقد ذكرته سابقًا، وهذا هو حل الإشكال فيما يقال من أن هناك (مُقْنِعيْنِ)، وقد استشكل المؤلف أن أبا داوود لم يشر إلى مثل هذه المسألة، وتعليلي لذلك أن المسألة كانت واضحة جدًّا عنده، من أنّ الإمام ألَّف كتاب **المقنع** بصورة أولية، ثم عدّل فيه وغيّر، وقدّم وأخّر؛ فيؤخذ بآخر ما ألَّفه ووضعه الداني.

٢ ـ وممَّا يبعد أن يكونا كتابين منفصلين ـ الصغيرُ مختصرٌ للكبيرِ ـ أن اسمهما واحد، ففي النسخ المختصرة من الكتاب، يسمِّيه الناسخون في البداية والنهاية بكتاب: (المقنع)، وكذلك في النسخ المطوَّلة، فلا خلاف في التسمية، والصحيح والغالب أن المختصرات تسمَّى بما يدل على أنَّها مختصرة، ولا تعطى أبدًا الاسم نفسه؛ لأنه سيحدث إلباسًا وإشكالًا.

٣ ـ أنه قال: إنه في الكتاب الكبير في المرسوم قد بيَّن العلل والأوجه، وأخلاها عن هذه النسخ حتَّى لا يطول الكتاب، والملاحظ أنه حتَّى في النسخ التي تحتوي على النص الكبير، ليس فيها ذكر العلل بشكل واسع؛ لأنه قد ذكر أيضًا في جميع النسخ بأن العلل مبيَّنة في كتابه الكبير، انظر الفقرة رقم: ١٣٧، فإنَّ هذه العبارة موجودة في كل النسخ مما يعني أنه يتكلم عن كتاب آخر أَلَّفَهُ في رسم المصاحف.

وأيضًا فإنَّ المقارنة بكتب المؤلف الأخرى في تعليله للأوجه في الرسم يفيدنا هنا في معرفة منهجه في التعليل، وعندنا من كتبه ـ ولله الحمد ـ كتاب: (المحكم)، فإنَّ المُطالع لتعليل الأوجه عند المؤلف فيه يعرف ما يقصده الإمام؛ من أن التعليل يُطِيْلُ في الكتاب، فإنَّه في (المحكم) حين أتى للكلام عن أي الألفين هي المثبتة في قوله سبحانه: ﴿تراءا﴾، عَلَّلَ لكونها الألف الأولى: بثلاث علل، ثم عَلَّلَ لكونها الثانية ـ عند من قال بذلك ـ: بثلاث عِلَلٍ أيضًا[1]، وكلّها قوية، وقد ذكر تعليلًا لأكثر من: (٣٥٠) كلمة، وليس في كتاب المقنع ما يشبه ـ أبدًا ـ هذا النوع من التعليل، مما يعني أن الكتاب الكبير مختلف عن هذه النسخ التي عندنا المحتوية على النص الأوَّلِي (الصغير) والنص المعدَّل (الكبير) أيضًا.

---

(١) **المحكم في نقط المصاحف**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٩.

٤ ـ والوجه الأخير أن الترتيب مختلف بين النسخ المحتوية على نصٍّ صغير، والمحتوية على نصٍّ كبير، مما يعني أنه ليس أحدهما اختصارًا للآخر بحال من الأحوال؛ إذ في العادة أن الاختصار يحافظ على ترتيب الكتاب في الغالب؛ إن لم تكن هناك مصلحة مترتبة على تغيير الترتيب، والترتيب في النسختين المختصرتين غير منضبط بأبواب معينة، بينما هو في النص الكبير في بقية النسخ تكون هناك وِحْدَةٌ مترابطة في الأبواب، مما يعني أنه كتاب واحد نظر فيه المؤلف فعدَّله ونقَّحه وزاد فيه، وأعاد ترتيبه، وليس اختصارًا قطعًا.

وإمَّا إحالة الداني في المقنع إلى كتاب آخر في الرسم؛ فلا أشك أن له كتابًا آخر في الرسم هو أكبر من المقنع، وهو مما لم يصل إلينا، ولم نعرف خبره، وعليه فلا يصح أن يقال: إن هذا هو (المقنع الصغير)، وذلك هو (المقنع الكبير)؛ لأنه لم يذكر أحد ممن ذكر مؤلفات الداني من الأقدمين أن له كتابان باسم المقنع، وإذا كان هذا المختصر هو الموجود فقط في ذكر مؤلفاته، فإنَّ الكبير لا شك أَلَّفَهُ قبله، فإذا كان كذلك فكان الأجدر بالذين يذكرون مؤلفاته أن يذكروه من باب أولى من ذكرهم لهذا، والمتأخرون حين قسموه إلى (صغير وكبير) لم يفعلوا ذلك بالرجوع إلى قوائم مؤلفات الداني، وإنَّما وقع الالتباس عليهم من جراء رؤيتهم لاختلاف بعض النسخ (للمقنع)، فظنوا أنَّهما كتابان اثنان!.

وأمَّا ما ذكره بعض الباحثين من أن للإمام الداني (في الرسم أحد عشر كتابًا، أصغرها جرمًا كتاب المقنع)[1]، فلعل تعليل هذا ما يذكره

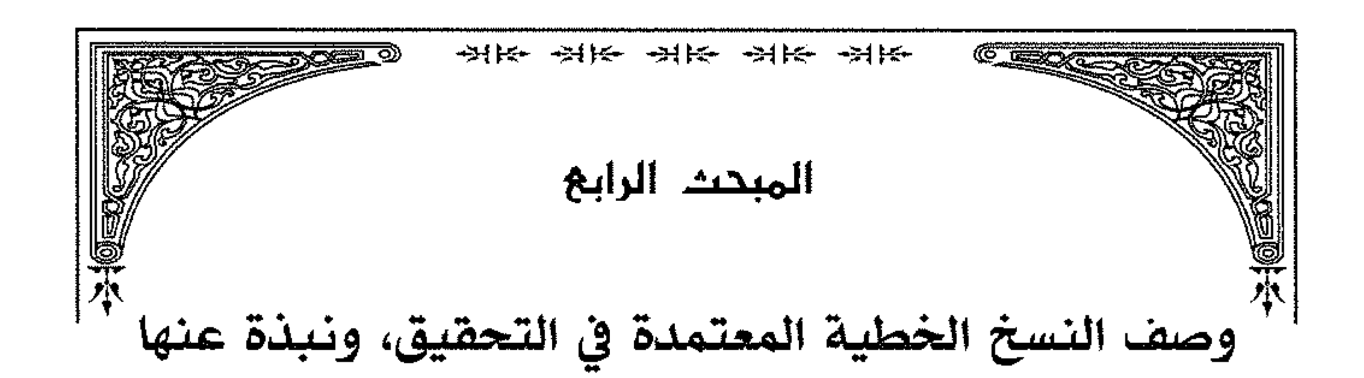
---

(١) ذكره اللبيب في **الدرة الصقيلة**، نقلًا عن: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٢٨٦.

بعضهم في فهارس كتبه، بإدخال ما له علاقة ولو بسيطة في الرسم فيدخلونه في علم الرسم[1]، وقد مر معنا تعداد (٨) كتب في الرسم له، و(٤) كتب في الضبط، فيكون ما ذُكِرَ من تَعْدَادِ كتبه في الرسم له حظٌّ من النظر.



(١) وانظر ما تقدم حين ذكرنا تآليف الإمام على حسب العلوم، انظر: قسم الرسم فيها.



المبحث الرابع

وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونبذة عنها

أهمية التحقيق تأتي من اهتمام المحقق بجمع مخطوطات الكتاب الكثيرة، ثم المفاضلة بينها للنظر في أيّها تستحق الاعتماد، ثم الدخول في المقارنات.

وقد جمعت من مخطوطات هذا الكتاب: (١٥) نسخة استبعدت منها: (٥) نسخ؛ لأن بعضها ناقصة، وبعضها من زمن متأخر، وبعضها يكون الخط فيها لأكثر من ناسخ، وبعضها مختصر للكتاب، واستبقيت للمقارنة: (١٠) نسخ هي أفضلها.

وسوف أذكر فيما يأتي مكان وأوصاف ونُبَذَ عن كل نسخة اعتمدتها:

وصف المخطوطة: (ص)، ونبذة عنها

١ ـ النسخة التي اعتمدتها أصلًا، ورمزها (ص):

مصدرها: (المكتبة الظاهرية) بسوريا، وهي تحت رقم: (٣٣٧).

وتقع في: (٨٢) صفحة، تبدأ من: (ظ١)، وتنتهي في: (و٤١)، وذكروا في فهارس المكتبة أنها: (٤٢) ورقة، وليس الأمر كذلك؛ لأنه تكررت عندهم الصفحة العاشرة مرتين، فرقَّموا الصورة المتكررة! وقد رقَّمتها على الصواب.

عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٤) سطرًا.

ومتوسط عدد الكلمات في الأسطر: (١١) كلمة في كل سطر.

مخطوطة (ص) هي الأصل الذي اعتمدت عليه؛ لأنَّها نسخةٌ مقروأةٌ[١] على المؤلف، بوجود الإسناد في أوَّلها من أبرز تلاميذ الداني عنه وهو الإمام: أبو داوود سليمان بن نجاح، وهو أكثر ملازمة للداني من غيره، وقد حدَّث هو بهذه النسخة التي قرأها على مؤلفها الإمام الداني، فهي منسوخة في ذلك الوقت.

ومن الأسباب في جعلي إياها أصلًا: أنَّها قريبة العهد من المؤلف، فليس في إسنادها إلَّا تلميذ أبي داوود ـ ولا يُعرف من هو ـ ولم يُصرِّح باسمه[٢]، عن أبي داوود عن المؤلف، فَعُلُوُّ إسنادها يبعدها كثيرًا عن أخطاء النُّساخ، وأوهامهم وما يقعون فيه، مما يعرفه المُتمرِّس لتحقيق الكتب وإخراجها.

والأهم من ذلك أنَّها نسخة متأخرة التأليف والوضع؛ لأنَّها قُرئت على الإمام الداني قبل وفاته بثلاث سنين، فقد قال أبو داوود: إنه قرأها عليه سنة: ٤٤١هـ، والإمام الداني توفي سنة: ٤٤٤هـ، ولو وجدت نسخة قرئت على المؤلف بعد هذا التاريخ لاعتمدتها أصلًا للكتاب، أقارن النسخ بها.

ومنها أيضًا أنَّها مكتوبة بخط مغربي، الذي هو موطن الإمام الداني، مما يزيدها قيمة على قيمتها لو كانت بخط مشرقي، وهو القُرْبُ ـ الذي نبَّهتك

---

(١) رُسمت الهمزة بالألف؛ لأنَّها مفتوحة وسكِّن ما قبلها، وليست متطرفة.

(٢) لعله: أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل، لكثرة مروياته عن أبي داوود، وهو الذي ربّاه؛ لأنه كان زوج أمه.

إلى أهميته ـ من المؤلف، حيث يُقطع بأنَّها كتبت هناك مما يقلِّل مسيرة النَّسْخِ لها ـ وبالتالي تقل الأخطاءُ فيها ـ فيجعلها ذلك أكثر النسخ قَبولًا.

ومن ملامح هذه النسخة أنَّها نسخة جامعة للنصِّ غالبًا، وقد تُنقِص في بعض الأحيان عبارات موجودة في غيرها، فلعله إصلاح من المؤلف بالحذف، وقد تختلف عن بقية النسخ بكلمة ربَّما تكون هي الأقرب للصواب، فإني لا أخالفها، وإذا خالفتُها جعلتُ ما خالفتها فيه بين معقوفتين هكذا: [ ]، وأشرت إلى مصادر التغيير من النسخ الأخرى في الحاشية.

ـ في الغلاف كُتِبَ العنوان (المقنع) فقط، ثم كُتب تحته بخطٍّ غير واضح: (لأبي عمرو رضي الله تعالى عنه)، ثم فائدتين متنوعتين.

ـ وعليه ختم المكتبة وهو كبير، وختم على الجهة اليمنى صغير غير واضح للقراءة.

ـ ابْتَدَأَتِ النسخة بكتابة الكلمات بشكل واسع، ثم ازدحمت الكلمات بشكل أكبر في الصفحات المتأخرة.

ـ الحروف منقوطة على الطريقة المغربية، فالقاف مثلًا: (نقطة واحدة من فوق)، والفاء: (نقطة واحدة من تحت) وهكذا، وكثير من الحروف غير منقوط، وحرف الصاد كتبه الناسخ: بنقطة من تحته تمييزًا له عن الضاد المنقوطة من فوق.

ـ قد لا تظهر بعض الكلمات بسبب طمس أو قِدَم، فلا أنبِّه في الحاشية على عدم ظهورها لإمكان قراءتها ولو بالمقارنة مع غيرها.

ـ يرسم بين الفقرات ـ تطول أو تقصر ـ دائرة مفرَّغة، وهي عادة النُّساخ قديمًا حين ينسخون الكتب، ثم إذا قابلوها أو قرؤوها على

مشايخهم، ينقطون داخل الدائرة نقطة؛ دلالة على اعتمادها وصحتها، وأنَّها رُوجعت، وهكذا هذه النسخة إلى آخرها[1].

ـ غالبًا يُبْدِلُ كلمة: (حدثنا) داخل الإسناد بقوله: (نا)، ولم يذكرها كاملة إلَّا في أول الكتاب، وإنَّما كتبوها على الاختصار لكثرة دورانها وتكرارها، فتأخذ من الكاتب جهدًا ومن الورقة مكانًا، فاختصرت لأجل ذلك، ولمَّا كانت رمزًا للاختصار عند النُّسَّاخ، وهي تقرأ كاملة (حدثنا) عند المحدثين، رأيت كتابتها في كل الكتاب كاملة، معتمدًا على النسخ التي أكملتها، ولم أنبِّه على اختلافها في الحواشي.

ـ قد يُسقطُ بعض الكلمات ثم يُضيفُها بين السطرين / و٢/، وقد يَكتبُها خطأ ثم يَشطبُها بخط أفقي، ويكتب الصحيح فوقها / و٢/.

ـ قد يَكتبُ جُزْءاً من الكلمة في نهاية السطر وبَقِيَّتَهَا في بداية السطر التالي، وهذا دليل على قِدَم النسخة؛ لأن هذا من سمات الكتابة القديمة / ظ٢/.

ـ أوائل الأسطر وأواخرها لم تصوَّر جيدًا، فربَّما اختفت الكلمة أو أكثرُها، واستدركتُها من اتفاق النسخ عليها.

ـ يحذف الألف في كثير من الأعلام التي في أواسطها ألف، مثل: زياد ـ زيد، إسحاق ـ إسحق، إبراهيم ـ إبرهيم.

ـ قد يكون هناك خطأٌ في كتابة الآية القرآنية لا تُوافِقُ أي قراءة

---

(١) كانت العادة أن تجعل دائرة بين كل حديثين، انظر: **معرفة أنواع علم الحديث**، لابن الصلاح، ص: ٢٩٧ و٢٩٨، و**المقنع في علوم الحديث**، ص: ٣٥١، لابن الملقن عمر بن علي الأنصاري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، دار فواز للنشر، السعودية.

صحيحة، فأصحِّحُها بغير الإشارة في الهامش لها، انظر أمثلة لذلك في: /و٥/، /ظ٥/.

ـ قد يزيد فيها ما ليس في غيرها: كزيادة (في) في الفقرة: ١٢٨، /ظ١٠/، ومثلها الفقرة: ١٣٦ /و١١/.

ـ يوجد أخطاء فيها مثل: (أحمد بن زيد) /و١٢/ الصحيح: (أحمد بن يزيد) الفقرة: ١٢٩، و(بن علي بن محمد) /ظ١٢/، والصحيح: (بن علي، عن محمد) الفقرة: ١٨٨.

ـ يُسقط بعض الجمل أو الكلمات ويعلِّقها في الحواشي، مثل: /و٤/ الفقرة: ١٨، و/ظ١٣/ الفقرة: ١٩٥، و/ظ١٧/ الفقرة: ١٦٥، و/و١٥/ الفقرة: ٢١١، و/ظ٢٢/ الفقرة: ٣٢٩، وهذا من الأدلة على مراجعتِها.

وصف المخطوطتين: (س١ وس٢)، ونبذة عنهما

٢ ـ النسخة المرموز لها بـ: (س١):

مصدرها مكتبة: برنستون في أمريكا، وهي محفوظة هناك برقم: (١٢٨١).

وهي تقع في: (٧٨) صفحة، تبدأ من: (و١)، وتنتهي في: (ظ٣٩).

وعدد الأسطر في كل صفحة: ١٣سطرًا.

ومتوسط عدد الكلمات في الأسطر: (١١) كلمة.

وناسخها هو: يوسف بن عبدالله الرومي، سنة: ٨٥٠هـ.

٣ ـ النسخة المرموز لها بـ: (س٢):

مصدرها مكتبة: برنستون في أمريكا، وهي محفوظة تحت رقم: (٥٢٧٩).

وهي تقع في: ٣١ صفحة، تبدأ من: (و٩٧)، إلى: (و١١٥).

وعدد الأسطر في الصفحة: ٢٥ سطرًا.

ومتوسط عدد الكلمات في السطر: ١٤ كلمة.

وهذه النسخة والتي قبلها، حصلتُ عليها تصويرًا من مكتبة الملك فهد بالرياض.

مخطوطتا (برنستون) وقد رمزت لهما بـ: (س١) و(س٢) تعدَّان صورة لأوائل وضع الكتاب وتأليفه، على ما يظهر من خلال المقارنة مع النسخ الأخرى، وهذا الكلام أقوله نتيجة لمقارنتها بالنسخ الأخرى، ولم يشر الداني إلى ذلك، ويُستبعَد أن يكونا كتابًا منفصلًا لشدة الشبه بالنسخ الأخرى، مع وجود الفوارق التي تؤيد أنَّهما يعدَّان صورة أولية للكتاب، **وفيها من الأمور التي تشهد على ذلك:**

١ ـ نقص كثير من الفقرات في أماكن مختلفة، انظر مثلًا الفقرة رقم: ٥ و٨ وإلى آخر ٩، و١٢ ـ ١٥، و١٧ و١٨، ومن الفقرة: ٧٢ إلى الفقرة: ٧٣، ثم من الفقرة: ٧٥ إلى الفقرة: ٩٠، و١٠١، ثم الفقرتين: ١١١ و١١٢، ثم الفقرتين: ١٢٢ و١٢٣، ثم من وسط الفقرة: ١٣٠ إلى آخر الفقرة: ١٣٢، والفقرة: ١٩٠، ثم من الفقرة: ١٩٦ إلى الفقرة: ٢٠٠، ثم الفقرتين: ٢٠٩ و٢١٠، ثم الفقرتين: ٢١٣ و٢١٤، ثم من الفقرة: ٢٢٦ إلى: ٢٣٥، ثم من الفقرة: ٢٦٣ إلى: ٢٦٦، ثم من الفقرة: ٢٧٢ إلى الفقرة: ٢٧٥، والفقرة: ٢٧٨، ثم الفقرتين: ٢٨١ و٢٨٢، ثم الفقرتين: ٢٨٥ و٢٨٦، ثم من الفقرة: ٢٨٩ إلى الفقرة: ٢٩٣، ثم الفقرتين: ٢٩٦ و٢٩٧، ثم أنقص (بَابَ ذِكْرِ الهَمْزَةِ) كاملًا من الفقرة: ٣١٠ إلى الفقرة: ٣٢٥.

وبعده أنقص (بَاب مَا رُسِمَ بِالأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، وَمَا رُسِمَ بِاليَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ)، من الفقرة: ٣٢٦ إلى الفقرة: ٣٣٩، ثم الفقرة: ٣٤٥، ثم الفقرتين: ٣٤٧ و٣٤٨، ثم الفقرة: ٣٥٠، ثم الفقرتين: ٣٥٣ و٣٥٤، ثم الفقرة: ٣٥٩، ثم الفقرتين: ٣٦١ و٣٦٢، والفقرة: ٣٦٤، والفقرة: ٣٦٦، و٣٦٩، ثم الفقرتين: ٣٧٦ و٣٧٧، ثم من الفقرة: ٣٨٥ إلى: ٣٨٧، ثم من الفقرة: ٣٩٧ إلى: ٣٩٩، ثم الفقرتين: ٤٢٦ و٤٢٧، ثم من الفقرة: ٤٤٩ إلى: ٤٥٤، والفقرة: ٤٩٥، والفقرة: ٥٥٠، ثم من الفقرة: ٥٥٧ إلى: ٥٩٣، ثم من الفقرة: ٦٠٣ إلى آخر الكتاب في الفقرة: ٦١٢، ولم أذكر ما نقص فيهما من أنصاف الفقرات، وهو كثير.

٢ ـ اختلاف ترتيب الكتاب، فتتفق النسختان على ترتيب مختلف عن الترتيب الموجود في النُّسَخِ الأخرى، فقد انتقل من الفقرة: ١٢ إلى آخر الفقرة: ١٣٢، ثم أنقص من الفقرة: ١٩٦ إلى بداية الفقرة: ٢٠١، وحين وصل إلى منتصف الفقرة: ٢٧١ رجع إلى أول الفقرة: ١٣٠ فتكلم عن رسم كلمة: ﴿إسرائيل﴾، ثم انتقل إلى الفقرة: ٤٥٥، ثم لما وصل إلى الفقرة: ٥٢٥ رجع إلى الفقرة: ٢٧٦ وكتبها إلى آخر الفقرة: ٢٨٨، ثم انتقل إلى أول الفقرة: ٢٩٤ وكتبها إلى آخر الفقرة: ٣٠٩، ثم انتقل إلى الفقرة: ٣٤٠ فكتبها إلى الفقرة: ٣٩٦، ثم انتقل إلى الفقرة: ٤٠٠ فكتبها إلى آخر الفقرة: ٤٤٨، ثم رجع منها إلى الفقرة: ١٩ فكتبها إلى نهاية الفقرة: ٢١، ثم رجع فكتب بعض الفقرة: ١٦، ثم انتقل منها إلى الفقرة: ١١٣ وكتبها إلى الفقرة: ١٢١، ثم انتقل إلى الفقرة: ١٢٥ وكتبها إلى آخر الفقرة: ١٢٦، ثم انتقل إلى آخر الفقرة: ١٣٤، وقد تقدمت كتابة هذه الفقرات في النسختين، وهذا تكرار لها، ثم انتقل إلى الفقرة: ٥٢٦، فكتبها إلى الفقرة: ٥٥٦، ثم انتقل إلى الفقرة: ٥٩٤ فكتبها إلى آخر

الفقرة: ٦٠٢، وهي نهاية الكتاب في النسختين. ولا يعني حين أقول: من كذا إلى كذا، أن ما بينهما كله مثبت، بل قد ينقص فقرة وعدة فقرات، انظر تفصيلها في البند السابق.

٣ ـ نقص كثير من الأسانيد؛ فيذكر الداني شيخه، ثم يذكر أنه بسنده إلى صاحب القول، وقد يذكر صاحب القول فقط في النسختين، بينما هو يُسنِدُه بذكر إسناده كاملًا في بقيَّة النسخ، انظر مثلًا على نقص الإسناد في الفقرة: ١٠، و١١، و١٦، و٦٩، و١٠٢، وفي آخر الفقرة: ١٨٨، والفقرة: ٢١٦، و٢٩٤، و٣٤٤، و٣٤٩، و٣٥١، و٣٥٢، و٣٧٣، و٣٧٤، و٤٥٥، و٤٩٦.

٤ ـ الاختلاف في صياغة بعض العبارات عن بقية النسخ، انظر مثلًا الفقرة: ١، فهي في النسختين: (الحَمْدُ للهِ الذِي خَصَّنَا بِدِيْنِهِ الذِي ارْتَضَاهُ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ الذِي اصْطَفَاهُ)، وهي في أغلب النسخ: (الحَمْدُ للهِ الذِي أَكْرَمَنَا بِكِتَابِهِ المُنْزَلِ، وَشَرَّفَنَا بِنَبِيِّهِ المُرْسَلِ).

وفي الفقرة: ٦٩ ذكر في أكثر النسخ الإسناد بالزيادة على ما ذكره: عبدالله بن عيسى عن قالون عن نافع، وهو رواية: إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع، غير أنه في هاتين النسختين لم يذكر إسنادًا، وإنَّما ابتدأ الفقرة بقوله: (وَقَدْ زَادَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ القَاضِي فِي رِوَايَتِهِ عَنْ قَالُونَ عَنْهُ؛ حُرُوفًا لَمْ يَذْكُرْهَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى فِي رِوَايَتِهِ، وَهِيَ: . . .) ثم أكمل ذكر الخبر.

وفي الفقرة: ١٠٠ ذكر الإسناد في هاتين النسختين بإسقاط شيخ شيخه، وهو: (محمد ابن أحمد)، ثم حين ذكر القول عن نافع قال: (إنَّ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَاحِر﴾ مُثْبَتَةٌ فِي الرَّسْمِ فِي سَائِرِ القُرْآنِ)، بدلًا من القول المثبت في أكثر النسخ، وهو: (كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِر﴾ فَالأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ فِي الكَتْبِ)، ولعله تأكد من العبارة

فَصَحَّحَهَا واستدركها في بقية النسخ، وهي المعتمدة عندنا.

وفي الفقرة: ١٠٥، قال في أكثر النسخ: (وَرَأَيْتُ المَصَاحِفَ تَخْتَلِفُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْهَا، وَهِيَ: ...) ثم عدَّدها، بينما قال في هاتين النسختين: (وَاخْتَلَفَ المَصَاحِفُ فِي: ...) ثم عدَّدها، ثم حين ذكر ما في كتاب الغازي بن قيس إلى آخر الفقرة، ذكره في هاتين النسختين بقوله: (وَرَأَيْتُ الغَازِي بنَ قَيْسٍ قَدْ رَسَمَ ﴿هَارُوتَ﴾ وَ﴿مَارُوتَ﴾ فِي كِتَابِهِ المَعْرُوفِ: بِهِجَاءِ السُّنَّةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِهِ حَكَاهُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ)، وانظر العبارة في هذا الكتاب في فقرتها.

وانظر الفقرة بعدها: ١٠٦، فإنَّه بعد أن ذكر كلمة: ﴿إسرائيل﴾، قال في هاتين النسختين: (فَفِي أَكْثَرِهَا الأَلِفُ ثَابِتَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا الأَلِفُ مَحْذُوفَةٌ)، بينما هو في بقية النسخ، عدَّل العبارة، كما هو مثبت في نص الكتاب هذا.

وفي آخر الفقرة: ١٣٦ قال في هاتين النسختين: (وَشِبْهِهِ مِنَ السُّؤَالِ لَا غَيْرَ)، بينما عدَّل هذه العبارة في بقية النسخ فقال: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً)، ومعنى العبارتين متقارب، ولكنه تغيير مُعتبَر؛ لأن العبارة المتأخرةَ أحوطُ وأوضحُ للحكم، بخلاف الأولى.

وقد يكون في اختلاف العبارات تَلَطُّفٌ في الحكم على ما يراه مخالفًا، انظر مثلًا آخر الفقرة: ١٩١، حين علَّق على ما رُوِيَ عن الفراء من حذف الواو في كلمة: ﴿نسوا الله﴾ في الحشر: ١٩، فقال في هاتين النسختين: (وَالذِي حُكِيَ عَنِ الفَرَّاءِ: غَلَطٌ)، ولمَّا كانت هذه العبارة غير كافية في التعبير عن التقدير للفراء ومكانته من هذا العلم، وَأَخْذِ أَحْكَامه فيها باعتبار كبير، قال في بقية النسخ: (وَالذِي حُكِيَ عَنِ الفَرَّاءِ: غَلَطٌ مِنَ النَّاقِلِ)، فأكمل الكلام وأوضحه وَبَيَّنَهُ، ونَزَّه الإمام عن الطعن في نقله؛ وأنه ربَّما كان من الناقل عنه.

وفي آخر الفقرة: ٣٧٠، كُتِبَ في هاتين النسختين: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَفِي كِتَابِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿لِكَيْلَا﴾ مَوْصُولَةٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى عَنْ: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ، فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ)، وانظر كيف عدَّل هذه العبارة وأصلحها في محلِّها من كتابنا هذا.

وفي الفقرة: ٣٧٥ لمَّا ذكر الحُكم في ﴿ولات حين﴾، وذكر قول أبي عبيد أنه رآها موصولة كلمة واحدة، قال في هاتين النسختين: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ مَرْسُومًا)، لكنه في بقية النسخ توسَّع في العبارة، وحكى ردَّ هذا القول عن العلماء، ثم روى عن ابن الأنباري الاتفاق على أنَّ الحكمَ هو: القطعُ.

وفي تعليقه على الفقرة: ٤٩٨ قال في هاتين النسختين: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَيْسَ فِي الأَصْلِ يَاءٌ بَعْدَ التَّاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ لأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ يَاءٍ فِي آخِرِ هَذَا الفَصْلِ؛ لأَنَّهُ مَوْضِعُ رَفْعٍ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ)، بينما اختلفت العبارة في بقيَّة النسخ، وانظرها في محلها من نص الكتاب هذا.

وفي الفقرة: ٥٣٩ قال في هاتين النسختين: (وَرُوِيَ لَنَا أَنَّ الذِي زَادَ الأَلِفَ فِي هَذَيْنِ الاِسْمَيْنِ فِي مَصَاحِفِ البَصْرِيِّينَ، هُوَ: عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ)، غير أنه صَحَّحَ الكلام وعدَّل العبارة في بَقيَّة النسخ، ثم قال بعدها مباشرة في هاتين النسختين: (وَرُوِيَ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الفَاسِقُ عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ الذِي زادَهُمَا)، غير أنه في بقية النسخ قال: (الحسن) ولم يبين من هو؟ وأنقص من النسختين قول يعقوب الحضرمي، ولم يذكر فيهما أيضًا نقده وتعديله لهذه الأخبار في الفقرة المُطوَّلة الموجودة في بقية النسخ.

وفي الفقرة: ٥٤٩ حين ذكر رسم كلمة: ﴿يعبادي﴾ في الزخرف،

ذكر في هاتين النسختين أنه في مصاحف أهل المدينة فقط: بالياء، ولم يذكر المصاحف الشامية كما في بقية النسخ، ثم قال: (وَكَذَلِكَ يَنْبَغِيْ أَنْ يَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؛ لأَنَّ قِرَاءَتَهُمْ كَذَلِكَ)، ومثل هذا تمامًا ذَكَرَهُ في الفقرة: ٥٥١.

٥ ـ اختلافه في العَزْوِ إلى المصاحف القديمة، فإنَّه في هاتين النسختين لا يكاد يذكر المصاحف العراقية أو المدنية، ثم إنه في النسخ المتأخرة كان يزيد ذِكْرَ رؤيته لها، مما يُوحي بأنه رآها بعد وضعه للصيغة الأولى للكتاب، وانظر آخر الفقرة: ٢١٩ من قول المؤلف، فإنَّه غير موجود في هاتين النسختين.

وفي الفقرة: ١٠٥، في نهاية الخبر لم يذكر في هاتين النسختين إلَّا ما حكاه الغازي بن قيس عن أهل المدينة، لكنه في بقية النسخ ذكر هذا، ثم زاد ما وجده هو في مصاحف أهل العراق، فكأنه اطلع على هذه المصاحف بعد أن كتب هذه النسخة، ثم عدَّله في النسخ الأخيرة.

وفي الفقرة: ١٠٦، قال بعد ذكر كلمة: ﴿إسرائيل﴾ في هاتين النسختين: (فَفِي أَكْثَرِهَا الأَلِفُ ثَابِتَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا الأَلِفُ مَحْذُوفَةٌ)، بينما هو في بقية النسخ ذكر رؤيته للمصاحف القديمة: المدنية والعراقية، وأنَّها فيهما: بغير ألف، وإثباتها أكثر.

وفي الفقرة: ١٠٩، ذكر في هاتين النسختين أنه تَتَبَّعَ المصاحف العراقية، ولكنه في بقيَّة النسخ زاد أنه تتبع الحكم أيضًا في المصاحف المدنية، ولم يصف هذه المصاحف في هاتين النسختين، بينما قال في بقية النسخ عن هذه المصاحف: (العُتَّقِ القَدِيْمَةِ)، وانظر آخر الفقرة: ٢٠٦.

وكذلك قد يزيد في بقية النسخ، فقد قال في آخر الفقرة: ١٨٨: (وَكَذَلِكَ وَجَدْنَا ذَلِكَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ)، بينما هذه العبارة غير موجودة

في هاتين النسختين، مما يعني أنه تتبع المصاحف فرآها كذلك؛ فحكم بالرؤية مع ذكره للإسناد فيها.

وانظر آخر الفقرة: ٢٧٠، فإنَّه ذكر في هاتين النسختين رؤيته لمصاحف أهل العراق فقط، ثم أضاف في بقية النسخ رؤيته معها لمصاحف أهل المدينة، ومثلها الفقرة: ٢٨٣.

وفي الفقرة: ٣٨٢ لم يذكر في هاتين النسختين المصاحف العراقية، بينما ذكرها في بقية النسخ.

٦ ـ ترتيب بعض الفقرات في الأبواب بترتيب مختلف، انظر: (ذِكْرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ)، وما يتعلق بها فهي في أغلب النسخ تبدأ بـ: (الشجرة) ثم: (قرة)، ثم: (ثمرات)، ثم: (بقية)، ثم: (جَنة)، ثم: (آية)، ولكنها في هاتين النسختين بدأ بذكر: (ثمرات)، ثم: (الشجرة)، ثم: (جَنة)، ثم: (قرة)، ثم: (آية)، ثم أكملها مع حذف بعض الكلمات.

٧ ـ في هاتين النسختين زيادة بعض الفقرات والألفاظ المُؤَثِّرة في المعنى، والتي ربَّما غَيَّرَ المؤلف فيها رأيه، من مثل تعليقه في نهاية الفقرة: ٣٨٤، فقد قال ـ بعد كلامه عن رسم ﴿كلمات﴾ في يونس: ٩٦ على الجمع ـ: (فَمَنْ قَرَأَ ذَلِكَ عَلَى التَّوْحِيْدِ: جَازَ لَهُ أَنْ يَرْسُمَهُ فِي غَيْرِ المُصْحَفِ بِالتَّاءِ وَالهَاءِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالجَمْعِ: لَمْ يَجُزْ لَهُ رَسْمُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ).

وهذه الفقرة غيرُ موجودة في بقية النسخ، ومحتواها غير مقبول؛ لأن قوله: (فِي غَيْرِ المُصْحَفِ) كلام لا تَعَلُّقَ له بالرسم، وإنَّما الأصل أن يذكر حكم المرسوم، بل لا يُخيِّر في الرسم لمجرد موافقة القراءة دون أن تكون مرسومة كذلك ولو في بعض المصاحف، وانظر كلامه هو في تأييد هذ الكلام والحكم في الفقرة: ٥٩٤ وما بعدها.

وهناك زيادات رائعة في سياق الأسانيد، ومفيدة، ففي هاتين النسختين في الفقرة: ١٣٩ حين ذكر المؤلف أَخْذَه عن: محمد بن أحمد البغدادي، ذكر أنَّ صِفَةَ التحديث عنه: (قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي دَارِهِ بِمِصْرَ)، لكنه في بقية النسخ حذف الجملة الأخيرة، والتي فيها تعيين مكان القراءة، ولا شَكَّ في أهميتها، بالرغم من أنَّها غير مؤثرة في الإسناد، لكنَّها مفيدة جدًّا في معرفة أماكن القراءة، وأنَّها قد تكون عامة: كالمساجد، وقد تكون خاصة: كالبيوت، وانظر الفقرة: ٢١٢، فقد قال في بقية النسخ بعد قوله عن ابن خاقان: (إجَازَةً) قال في هاتين النسختين: (فِيْمَا أَذِنَ لَنَا فِي رِوَايَتِهِ)، وهما بمعنى واحد، غير أن الأول مصطلح عند أهل الحديث، والثاني شرح له.

وقد تكون الزيادة للتوضيح، فيستغنى عنها، انظر الفقرة ٤٨٣ في حكم ﴿إحسانا﴾، حيث قال في أكثر النسخ ـ وهو يتكلم عن روايته قال: (يَجْعَلُونَ أَمَامَ الحَاءِ: أَلِفًا) ـ: (وَصَوَابُهُ: قَبْلَ الحَاءِ)، وقال في هاتين النسختين: (وَالصَّوَابُ: قَبْلَ الحَاءِ وَبَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي دَاخِلَ الكِتَابِ هُوَ الرِّوَايَةُ)، والكلام واضح أنه كذلك في الرواية، ولذلك حذف زيادة الكلام لعدم الحاجة الماسة إليه.

ولكن الزيادات في بعض الأحيان قد يكون فيها نظر، انظر مثلًا بعد كلامه عن حكم: ﴿سندع﴾ في الفقرة: ٥٢٢، ثم حين ابتدأ الفقرة بعدها كتب: (قَالَ: مِمَّا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ. . .) دون أن يُبَيِّنَ من القائل؛ لأن الكلام في الفقرة قبلها لـ: (محمد بن عيسى)، بينما هو في هاتين النسختين يقول: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو)، وكأنه خطأ؛ لأن خبر محمد بن عيسى عن (مصاحف العراق) انتهى عند سورة العلق، وهذا تعليق منه على (ما اجتمعت عليه المصاحف)، وقد رجحتُ أن هذه الفقرة من كلام:

محمد بن عيسى، وانظر الحجة عليه في أول حاشية للفقرة: ٥٢٣؛ ولأن المؤلف بعد ذلك في آخر الفقرة: ٥٢٥ علَّق على الكلام السابق بجملة: (قال أبو عمرو)، فيكون الموجود في بقية النسخ تصحيح من المؤلف لنسبة الكلام، والله أعلم.

وقد تكون هذه الزيادات مُبَالَغَةً في الإيضاح، انظر الفقرة: ٥٣٨ في حكم زيادة الألف وَنَقْصِهَا في الموضعين الأخيرين من سورة المؤمنون من لفظ الجلالة: ﴿الله﴾، ففي أغلب النسخ تنتهي الفقرة عند كلام أبي عبيد أنه رآه كذلك في الإمام، غير أنه في هاتين النسختين زاد فقال: (وَلَا خِلَافَ فِي الأَوَّلِ: أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ)، وهو كما قدمت زيادة إيضاح معروفة من مُجمل الكلام، ثم إنه بعد ذلك في آخر الفقرة ٥٣٩ ذكر محتواها، ولذلك استساغ حذفها.

وهناك جملة طويلة بعد الفقرة: ٥٩٨، موجودة في هاتين النسختين وليست موجودة في غيرهما، فقد قال بعد أن أنهى الكلام بقوله في جميع النسخ: (وَبِاللهِ التَّوْفِيْقِ) أضاف في هاتين النسختين: (قَالَ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدٍ: قَدْ أَثْبَتْنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا مِمَّا اشْتَرَطْنَا فِي أَوَّلِهِ مِنْ ذِكْرِ مَرْسُوم المَصَاحِفِ وَاتِّفَاقِهَا وَاخْتِلَافِهَا، عَلَى نَحْوِ مَا أُدِّيَ إِلَيْنَا عَنْ عُلَمَائِنَا المُتَقَدِّمِيْنَ، وَأَئِمَّتِنَا السَّالِفِيْنَ، وَلَمْ نَعْدُ فِيْمَا ذَكَرْنَاهُ ذَلِكَ، وَحَذَفْنَا مَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ عِلَّةِ بَيَانِ وَجْهِ رَسْمِهِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَطُوْلَ الكِتَابُ؛ إِذِ الغَرَضُ فِي ذَلِكَ مَعْرِفَةُ المَرْسُومِ لَا غَيْرَ، عَلَى أَنَّا قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ مُسْتَقْصًى فِي كِتَابِنَا الكَبِيْرِ الذِي صَنَّفْنَاهُ فِي المَرْسُومِ قَبْلَ هَذَا، وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ذَلِكَ كَانَ مِنَّا [كذا]، وَمِنْ تَقْصِيْرٍ لَحِقَنَا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ).

وهذا الكلام يَصِحُّ على ما في النسختين؛ لأنه لم يذكر فيهما كثيرًا من التعليل والتوجيه، ولكنه في بقية النسخ تَوَسَّعَ قليلًا في التعليل؛

توجيهًا أو ترجيحًا، أو ذِكْرَ أقوال والموازنة بينها، فحذفه لهذه الجملة ـ من النسخ الأخيرة ـ مناسب للزيادات التي أدخلها فيه، وإشارته إلى أن له كتابًا كبيرًا في الرسم ليس هو الزعم بأن اسمه (المقنع)، فنحن لا ننكر أن يكون له كتابًا واسعًا من هذا في علم الرسم، ولكنه غير المقنع اسمًا وحجمًا.

٨ ـ في بقية النسخ ترجيحات ليست موجودة في هاتين النسختين ـ مما يشير إلى تقدم هاتين النسختين ـ، انظر مثلًا ترجيحه في الخلاف في رسم كلمة ﴿الملأ﴾ في آخر الفقرة: ٢٩٩، فالترجيح ليس موجودًا في النسختين، وكذا في الفقرتين: ٣٥٣ و٣٥٤ إيضاحًا للفصل والوصل في كلمة: ﴿ أن لن﴾، وانظر آخر الفقرة: ٣٥٥، في الكلام عن حكم: ﴿عن من﴾، وانظر الفقرتين: ٣٦١ و٣٦٢، في الكلام عن الفصل والوصل، وانظر أيضًا آخر الفقرة: ٣٦٧، وكذا آخر الفقرة: ٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٥.

وقد يوجد في النسختين بعض ما فيه نسبة إلى مصاحف معيَّنة، أو ترجيح، وليس في بقية النسخ، انظر مثلًا في الكلام عن حكم: ﴿ولات حين﴾ حين ذكر في الفقرة: ٣٧٥ أنه بالقطع، زاد في النسختين قوله: (وَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)، ثم فَصَّلَ بعده بكلام كثير في بقية النسخ، وقد أدرج هذه الجملة في ما ذكره بعد ذلك مثبتًا في بقية النسخ، دون هاتين النسختين، وعلى كل فالزيادة في النسختين هي كلام مختصر، تَوَسَّعَ فيه في بقية النسخ على الصحيح، وليست زيادات مفيدة لحكم جديد.

٩ ـ ثم إنه يخالف بين عدد المواضع لبعض ما يذكره في النسختين عن بقية النسخ، انظر إلى (بَابِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ)، فإنَّه قال في النسختين: إن الياء أُثْبِتَتْ في (٣٢) موضعًا، بينما هو يقول في

بقية النسخ: إنَّها أُثْبِتَتْ في (٤٠) موضعًا، وهذا من أقوى الأدلة أن هاتين النسختين هما نسختان أوليتان في التأليف، أعاد المؤلف النظر في كتابه تعديلًا عليهما، فجاءت بقية النسخ مُعَدَّلَةً من قِبَلِ المؤلف، والدليل أنَّها من المؤلف أن الداني يذكر فيها أسانيده إلى القائلين، ثم أيضًا من الأدلة أن بعض الفقرات تبدأ بجملة: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو) موافقة لبقية الكتاب.

ويستحيل أن تكون هذه الإضافات من النُّسَّاخ؛ لأنَّها كثيرة جدًّا، واتفقت عليها بقية النسخ، مما يُحِيْلُ ـ في العادة ـ أن يكون كاتبه شخص آخرُ غير أبي عمرو رَحِمَهُ اللَّهُ.

فأستنتج من كل ما سبق من وجود نقص كثير، ووجود تغيير في الترتيب، وكذا وجود صياغات مختلفة لبعض العبارات تقودنا إلى أن هاتين النسختين تمثلان الكتاب في أول مراحل تأليفه له من قبل الإمام الداني.

والسبب في أنه لم يذكر أحد ذلك عنه: أن الذين قرؤوا عليه النسخ القديمة أجازهم بها، فمضوا عليها، وجاء غيرهم فقرؤوا بالنسخ المعدلة ولم يهتموا بأمر ما سبق من النسخ، فإنَّ عادة المؤلفين مراجعة كتبهم والتعديل عليها.

وأمَّا أن المتأخرين لم يتنبهوا لذلك فغير صحيح، بل تنبَّهوا، لكنهم أخطؤوا في التعليل، حتَّى زعم بعضهم أن الإمام الداني ألف كتابين باسم (المقنع) صغير وكبير، وانظر التفصيل في المبحث الثالث من الفصل الثاني من قسم التحقيق.

وصف المخطوطة: (م)، ونبذة عنها

٤ ـ النسخة المرموز لها بـ: (م):

هي نسخة من باكستان، اسم الكتاب على صفحة العنوان: (كتاب

المقنع في رسم الخط)، ثم عليها تملك: (من عطية الله الكريم لعبده عبدالسلام بن عبدالرحيم)، ثم ختم بيضاوي بداخله: (عبدالسلام قادري)، أهديت إلي من د. عبدالله المنيف، وليس فيها رقم تسجيل، وكأنها نسخة خاصة بالاسم المذكور.

تقع النسخة في: ٨٨ صفحة، من: (و٠) إلى: (ظ٤٣).

وعدد الأسطر في كل صفحة: ٢١ سطرًا.

ومتوسط عدد الكلمات في السطر: ١٢ كلمة.

ـ يوجد بين هذه النسخة ونسختي: س١ وس٢، بعض تشابه في بعض الحذف والتقديم والتأخير، فلعلها الإخراج الثاني للكتاب من قِبَلِ المؤلف، وعليه فَتُعَدُّ النسختان (س١ وس٢) الإخراج الأول للكتاب، والنسخ: (ل وع وح) هي الإخراج الثالث للكتاب، وليست الصورة النهائية له.

ـ قد يُعَلِّقُ السقط بين السطرين، انظر: /ظ١/.

ـ يضيف لفظ: (تعالى) بعد لفظ الجلالة غالبًا، من مثل: (رضي الله تعالى عنه): ظ١، و٢.

ـ إذا كتب كلمةً خطأ ثم أراد أن يشطبها أشار عليها بخطوط قُطْرِيَّة، ولا تزال الكلمة المشطوبة أو الجملة: مقروأة بعد الشطب، انظر: /ظ٢/، /و٤/ الفقرة: ١٦.

ـ قد يختصر الترضية إلى: (رضه) حرف الهاء للأسفل مثل خط: الرقعة، انظر: /و٣/.

ـ قد يُسقط أسطرًا كاملة بسبب سبق النظر إلى كلمة مشابهة متأخرة، فيسقط ما بينهما، انظر: /ظ٣/ الفقرة: ٩، /و١٨/ الفقرة: ١٧٠ ـ ١٧١.

ـ قد ينقل في الحاشية عن كتب أخرى في الرسم من مثل: (مورد الظمآن)، انظر: / و٥/ .

ـ يسقط في الإسناد بعض الرجال، مثل: الفقرة: ٦٩ ـ ٧٠.

ـ يشرح في الحاشية أو بين الأسطر معاني بعض الكلمات، انظر الفقرة: ٧٧ حين شرح كلمة: (العُتَّق) بأنها: (القديمة)، وقد يضيف تعليقات من عنده، انظر الفقرة: ٧٨.

ـ يَكْثُرُ السقطُ في آخر النسخة، انظر الفقرات: ٥٧٠ و٥٩٠ ـ ٥٩١ و٥٩٢ ـ ٥٩٣، وآخرها: ٥٩٤، ولعله استعجال من الناسخ لإتمام الكتاب، وإلَّا فإنَّ نقله عن بعض كتب الرسم يدل على معرفة بعلم الرسم.

ـ عَمِلَ فهرسًا لموضوعات الكتاب في آخره.

وصف المخطوطة: (ع)، ونبذة عنها

٥ ـ النسخة المرموز لها بـ: (ع):

مصدرها مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، وهي محفوظة تحت رقم: (١٥٣٠)؛ إلَّا أنهم في فهارس المخطوطات ذكروا أن للكتاب نسختين، وبعد تصويرهما تبين أن المفهرس أخطأ، فإنَّ الثانية هي كتاب: (البديع) لمحمد بن يوسف الجهني، (ت٤٤٢هـ).

وهي تقع في ١٣٨ صفحة، تبدأ من: (و٧٧) وتنتهي في: (ظ١٤٣)، مع ملاحظة أن هناك ورقتان أُسْقِطَ ترقيمهما.

عدد الأسطر في كل صفحة: ١٧ سطرًا.

ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: ٩ كلمات.

عَنْوَنَ الكتاب بـ: (كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، ثم بخط صغير تحته: (المتَّفقِ عليه والمختلفِ فيه، مع بيان القول في كيفية لفظه وأحكام ضبطه، على وجه الإيجاز وطريق الاختصار) ثم ذكر اسم المؤلف.

وناسخه هو: محمد بن عبدالله بن محمد الرقي، السبت: ٢٣/ شوال/ ٨٥٢هـ.

ـ قد تكون هذه النسخة من الإخراج الثالث للكتاب على يد المؤلف مع: (ل وح)، وألحظ ذلك من خلال إكمال بعض المواضع، وتعديل بعض الفقرات، لكنها لا تصل إلى الصورة النهائية، كما في النسخة (ص) بل هي أقل منها من حيث المحتوى، وهذه النسخ (ع ل ح) تحتوى على معلومات أكثر من النسخة (م)، وهي تحتوي على معلومات وتنظيم أكثر من الموجود في النسختين: (س١ س٢).

ـ قد ينقط الكلمات خطأ، انظر: (دهرًا بظنه ودرايته)، كتبها: (ذوا فطنة ودراية): /و٧٨/ الفقرة: ٣، وأيضًا: (تأدى) كتبها: (تادو): /و٧٨/ الفقرة: ٤، و: (المقري) كتبها: (الفهري): /و٧٨/ الفقرة: ٥، و: (القشيري) كتبها: (القرشي): /ظ٨١/ الفقرة: ١٣، و: (حذف ذلك) كتبها: (حرف واحد): /ظ٨٩/ الفقرة: ١١٠، وغيرها.

ـ يكتب الكلمة خطأ، ثم يشطبها بخط خفيف يمكن معه قراءتُها، انظر: /ظ١٣٠/ الفقرة: ٤٩٦ في موضعين، و: /ظ١٣٦/ الفقرة: ٥٩٣.

ـ يختصر كلمة: (حدثنا) في الأسانيد غالبًا بـ: (نا).

ـ إذا سقطت عليه الكلمة فقد يضيفها بين السطرين مثل: /و٧٩/ الفقرة: ٧، أو يضيف السقط في الحاشية مثل: /و١١٤/ الفقرة: ٣٣٨،

و: /ظ١١٤/ الفقرة: ٣٤١، و: /ظ١٢٩/ الفقرة: ٤٨١، و: /ظ١٣٤/ الفقرة: ٥٣٩، وغيرها.

ـ إذا بقي في آخر السطر فراغ لا يتسع لكلمة ملأَهُ بخطوط متقاطعة، انظر: /ظ٨٣/، و: /ظ٩٢/، و: /ظ٨٤/، و: /و١١٩/، و: /ظ١٢٣/، وغيرها.

ـ عناوين الأبواب ملونة، وكذا بداية الفصول، والأقوال للمؤلف، ولا تظهر واضحة في الصورة.

ـ قد يُسْقِطُ جُمَلًا لسبق نظر، انظر: /و١٠٣/ الفقرة: ٢٦٢، و: /ظ١٠٣/ الفقرة: ٢٦٥، و: /ظ١٠٤/ الفقرة: ٢٧١، و: /ظ١١٢/ الفقرة: ٣٢٨، و: /و١١٥/ الفقرة: ٣٤٢، وغيرها.

ـ قد تختلف عن بعض النسخ بتقديم بعض الجمل عن موضعها، انظر: /ظ١٠٤/ الفقرة: ٢٧١.

ـ في (بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ)، له زيادات، انظر التصحيح والمقارنة في حواشي هذا الباب من الكتاب.

ـ أسقط ترقيم ورقتين، وهي ما بعد: ١٣٤، فجعلتُ رقمها: (مكرر ١٣٤)، وأسقط الترقيم بعد: ١٣٦، فجعلتها: (مكرر ١٣٦)، حتَّى لا يختلف العزو إلى ترقيم الصفحات في المخطوطة.

ـ ولعل الناسخ له معرفة بعلم الرسم.

وصف المخطوطة: (ل)، ونبذة عنها

٦ ـ النسخة المرموز لها بـ: (ل):

وهي مصورة عن مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، وهي محفوظة فيه برقم: (٠١٩٥٣ ـ B ٥٤)، وهي عن: المكتبة البريطانية.

وهي تقع في ١٢٨ صفحة، تبدأ من: (و٣)، وتنتهي في: (ظ٦٥).

عدد الأسطر في كل صفحة: (١٥) سطرًا.

متوسط عدد الكلمات في السطر: (١١) كلمة.

والناسخ هو: حسن بن علي بن يوسف الأربلي، السبت: ١٩/ ٢/ ٨٧٢هـ.

قد تكون هذه النسخة هي الإخراج الثالث للكتاب، مع النسختين: (ع وح)، ولا يمنع أن تكون أُلِّفَت وكتبت من قِبَلِ المؤلف بعد النسختين: (س١ وس٢):

ـ لأن هناك جملًا ساقطةً من تلك النسختين، هي موجودة هنا ولكن في الحاشية، انظر: /و٥٧/ الفقرة: ٥٥٣ ثلاثة مواضع، ويوجد جمل ساقطة من النسختين ومن هذه النسخة، مثل: /و٦٠/ الفقرة: ٥٩٥.

ـ يوجد في هذه النسخة جمل ليست موجودة في بقية النسخ، فلعل المؤلف أعاد النظر فيها ثم حذفها في النسخ المتأخرة، انظر: /ظ٣٥/ الفقرة: ٣٢٩، و: /ظ٤٠/ الفقرة: ٣٦٧، و: /ظ٤٧/ الفقرة: ٤٤٣، و: /و٤٨/ الفقرة: ٤٥٣، و: /و٥١/ الفقرة: ٤٨٣.

ـ وأيضًا هناك تعديلات على بعض العبارات في هذه النسخة عن بقية النسخ، مما يعني تَقَدُّم هذه عليها، وخاصة أن الجمل في النسخ الأخيرة تكون منظَّمة أكثر مما هي عليه هنا، انظر: /وظ٦٣/ الفقرة: ٦٠٥، و: /ظ٦٤/ الفقرة: ٦١٠.

ـ كثيرًا ما يُسقط جملة: (وبالله التوفيق) الموجودة في أكثر النسخ في أواخر الأبواب والفصول.

ـ الكلمة المكتوبة خطأ في النص يشطبها ثم يكتب الصحيحة بعدها، أو في الحاشية، انظر: /ظ١٣/، و: /و١٤/.

ـ إذا أخطأ في كتابة كلمتين بتقديم وتأخير، فإنَّه يكتب فوق كل كلمة حرف: (م)، انظر: /ظ٤٢/ الفقرة: ٣٨٣، و: /ظ٤٨/ الفقرة: ٤٥٥.

ـ يلتزم بالترضية على الصحابة غالبًا.

ـ قد تتكرر الكلمة في أصل الكتاب، فيكتب على الثانية والثالثة فوقها كلمة: (صح)، حتَّى لا يُتَوَهَّمَ أن التكرار خطأ، انظر: /ظ١٠/ الفقرة: ٧١، و: /و١٩/ الفقرة: ١٥٨.

ـ قد تسقط جملة فيعلقها في الحاشية بعلامة إلحاق مع التصحيح لها، انظر: /و١٢/، و: /ظ١٢/، و: /ظ٤٤/، و: /ظ٤٧/.

ـ في الغالب يستبدل جملة: (قال أبو عمرو) بـ: (قال الحافظ).

ـ اتفقت هذه النسخة والنسخة: (ع) على إسقاط بداية الفقرة رقم: (٢٣٢)، وانظر التعليق في حاشية الكتاب.

ـ قد ينقل في الحواشي عن: (الجاربردي) و(السخاوي) نصوصًا للإيضاح والتعليل في بعض الأحيان، وقد ينقل نصوصًا دون عَزْوٍ لأصحابها.

ـ يَظْهَرُ أن الناسخ له معرفة بعلم رسم المصاحف.

وصف المخطوطة: (ح)، ونبذة عنها

٧ ـ النسخة المرموز لها بـ: (ح):

وقد صَوَّرْتُها عن مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، وهي محفوظة برقم: (٢ ـ ٠٢٧٠١ F)، وهي مصورة عن: المكتبة البريطانية.

وهي تقع في: ١٢٤صفحة، تبدأ من: (و١)، وتنتهي في: (ظ٦٢).

عدد الأسطر في كل صفحة غالبًا: ١٧ سطرًا، وفي النادر: ١٨ سطرًا، مثل الورقة: /و١٤/ .

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: ١٠ كلمات.

وناسخها هو عبدالرحمن بن محمد بن موسى بن جعفر الأنصاري يوم الاثنين: ٦/ محرم/ ٧٤١هـ.

ـ هذه النسخة والنسختين: (ل) و(ع)، تكاد تكون منقولة من أصل واحد، قد يكون الإخراج الثالث للكتاب، ولكن بعض الفروق بينها ربَّما تمنع ذلك.

ـ في أول المخطوطة إسناد من: (محمد بن عبدالكريم بن عتيق بن عبدالله)، إلى المصنف، إلَّا أن الصفحة عليها بقع حبر، يصعب معها المقارنة والقراءة منها.

ـ يستبدل كلمة (حدثنا) غير الأولى في الإسناد الواحد، بـ: (ثنا).

ـ إذا كان السقط آخر السطر، فإنَّه يُكْمِلُه ملحقًا به إلى حاشية الورقة، انظر: /و٤/ الفقرة: ٨.

ـ قد يصحِّح الخطأ في الحواشي بكتابة الجملة كاملة، انظر: /ظ٤/ الفقرة: ١٠.

ـ الناسخ يخطئ في كتابة بعض الكلمات، وكأنه لم يفهمها، أو أنها في النسخة المنقول عنها غير واضحة، مثل: /ظ٤/، /و٥/، /ظ٥/، /و١٥/، /ظ٢٩/ .

ـ نقط الكلمات مختل كثيرًا، لم أنبه عليه لكثرته، وكأن الناسخ ليس من أهل الفن فكلماته عنه غريبة.

ـ الكلمات المكتوبة خطأ، يشطبها بخط أفقي خفيف يمكن معه قراءتها، انظر: /ظ٦/، الفقرة: ٢٢.

ـ عنده إسقاط لبعض الجمل بسبب سبق النظر، من مثل: /ظ٧/، الفقرة: ٦٢.

ـ قد يسقط ثم لا يستدرك، انظر: /ظ١٠/ الفقرة: ٩٥، /ظ١٢/ الفقرة: ١١٠، و/ظ١٦/ الفقرة: ١٥٣، ١٥٤، و/ظ١٨/ الفقرة: ١٩٢، ١٩٣، وغيرها كثير.

ـ اختلف خط الناسخ من: /ظ١١/ الفقرة: ١٠٥ إلى: /و١٤/ الفقرة: ١٢٧.

ـ ألفاظ التعظيم: لله ﷻ، والتَّصلية: للرسول ﷺ، والترضية: على الصحابة ﷺ، والترحم: على من بعدهم يحذفها غالبًا.

وصف المخطوطة: (ط)، ونبذة عنها

٨ ـ النسخة المرموز لها بـ: (ط):

صوَّرتُها عن مركز الملك فيصل، وهي محفوظة فيه برقم: (٤٥١٣٦ ـ ١٣٧ B).

وهي تقع في ١٢٤ صفحة، تبدأ من: (و١)، وتنتهي في: (ظ٦٢)

عدد الأسطر في كل صفحة: ١٧ سطرًا غالبًا، و١٨ سطرًا نادرًا مثل: /و١٤/.

ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: ١٠ كلمات.

ـ فيها تشابه كبير مع النسخة: (م) و(ل)، وفي هذه النسخة زيادات تمنع أن تكون متحدة الأصل معهما، وقد تكون النسخة (م) نُسِخَت من:

(ل وط)، أو نُسِخَت من (ط) خاصة، فيكون لـ (ل) و(م) أصل متقدم، ويكون لـ (ط) أصل متأخر عنهما، والله أعلم.

ـ يُسقط بعض الكلمات والجمل، ولا يستدركها، انظر: /و٥٢/ الفقرة: ٢، و: /ظ٥٦/ الفقرة: ٧٠، و: /و٦٣/ الفقرة: ١٨٦، و: /ظ٧٧/ الفقرة: ٣٦٧، و: /و٨٥/ الفقرة: ٤٩٨، وغيرها.

ـ يكرِّر بعض الجمل ثم يشطب على حروفها، مثل: /ظ٥٣/ الفقرة: ٦.

ـ الناسخ حين أتى ذكر علي بن أبي طالب ﷺ، قال: (أمير المؤمنين وإمام المتقين)، انظر /ظ٥٤/، مع أن هذه الألفاظ لم يذكرها المؤلف، فالصحيح أن يُكتفى بما كتبه، وكلهم ساداتنا وأَئِمَّتنا والمقدَّمون عندنا رضي الله عنهم أجمعين.

ـ يستبدل (حدثنا) بـ: (ثنا) غالبًا.

ـ قد يُلْحِقُ السقط بين السطرين، مثل: /و٥٥/.

ـ النسخة غير مُهْتَمٍّ بها لأنَّها لم تُراجع، مع كثرة الخطأ والسقط.

ـ لا يكاد يذكر في هذه النسخة مصطلح: (المصحف الإمام)، فيسقط كلمة: (الإمام) غالبًا، ويطلق لفظ: (الإمام) على مصحف: (أُبَيٍّ) خاصة، انظر: /و٧٤/.

ـ نادرًا ما يثبت جملة: (وبالله التوفيق).

ـ يختصر كلمة: (تعالى) و(أيضًا) و(رضي الله عنه) و(صلَّى الله عليه وسلم)، إلى: (تعا)، و(أيض) ثم خط راجع تحتها، و(رضه)، و(صلعم)، والأدب والمحبة لله ﷻ ولرسوله ﷺ وصحابته ﷺ، تقتضي كتابتها كاملة وبغير اختصار، وخاصة الآن لتيسر أمر طباعتها.

ـ تنفرد هي و(م) عن بقية النسخ بزيادات، انظر: /و٨٤/ الفقرة: ٤٧٦.

ـ يتبين أنه ليس للناسخ اهتمام برسم المصاحف.

وصف المخطوطة: (هـ)، ونبذة عنها

٩ ـ النسخة المرموز لها بـ: (هـ):

هذه النسخة مصورة عن موقع الأزهر، وهي محفوظة برقم: (٩٠٦٥٠٣).

عدد الصفحات: (٧٠) صفحة، من: (١) إلى: (٧٠).

عدد الأسطر مختل وغير منضبط، والأكثر: **١٥** سطرًا، وقد يكون: (**١٦** سطرًا)، أو: (**١٣** سطرًا)، انظر: /و١٣/، /و٣٣/، /ظ٤١/، أو: (**١٤** سطرًا) مثل: /ظ٤٢/، أو: (**١٧** سطرًا) انظر: /و١٤/، أو: (**١٨** سطرًا)، انظر: /ظ٦١/.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: ١٢ كلمة.

ـ تتفق مع (م) بتفردات عن بقية النسخ.

ـ إذا كانت هذه النسخة هي الأخيرة، فإنَّ التي قبلها في مرحلة واحدة هي و: (م وط ول)، وهي تنفرد مع (ع) بزيادات وخلاف غير موجود في غيرهما.

ـ يَكتب الآيات القرآنية على قراءة أهل المدينة مثل: /و٤٩/ الفقرة: ٤١٢، /ظ٤٩/ الفقرة: ٤٢٣، وغيرها.

ـ الإملاء مختل ولكنه مطَّرد، ويكتب الأعلام بحذف ألفها، فمثلًا يكتب كلمة: (سواءًا) هكذا: (سوى)، انظر: /ظ١٥/ الفقرة:

١١٨، /ظ٣٧/ الفقرة: ٣٢٥، /و٣٨/ الفقرة: ٣٢٦.

ـ فيها بعض العبارات الزائدة على النسخة المتقدمة، تُؤَهِّلُهَا أن تكون الإخراج النهائي للكتاب، انظر: /ظ٢/ الفقرة: ٦، /و٣/ الفقرة: ٦ و٧، /و٤/ الفقرة: ٨، /ظ٤/ الفقرة ٩، /و٥/ الفقرة: ١٠، وغيرها.

ـ يخطئ ثم يصحح في الهامش، انظر: /و٤/ الفقرة: ٨.

ـ قد يسقط ثم لا يستدرك ولا يصحح، انظر: /ظ٤/ الفقرة: ٩، /و٥/ الفقرة: ١٠، /و٦/ الفقرة: ١٤، /ظ٢٢/ الفقرة: ١٩٨، /ظ٤٦/ الفقرة: ٣٩٠ و٣٩١، /و٥٨/ الفقرة: ٥٢٨/، وغيرها.

ـ يهتم بكتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني.

وصف المخطوطة: (د)، ونبذة عنها

١٠ ـ النسخة المرموز لها بـ: (د):

هذه النسخة مصورة عن موقع الأزهر، وهي محفوظة برقم: (٥٢٨٠٠٣).

عدد الصفحات: (٥٤) صفحة.

عدد الأسطر: ٢٣ سطرًا غالبًا، و(٢٤) سطرًا.

متوسط عدد الكلمات في السطر: ١٠ كلمات.

أُرِّخ الفراغ من النسخ بيوم الجمعة: ٣/ رجب/ ١٠٧٤هـ.

ـ هذه النسخة تشترك مع النسخة: (هـ)، ولكنها ليست منسوخة منها؛ لأن فيها زيادات ليست في: (هـ)، فلعلهما نُسِخَتَا من أصل واحد، قد يكون الإخراج النهائي للكتاب.

بيد أن هذه النسخة فيها سقط كثير، وفيها تقديم وتأخير، لعلها تتبع الإخراج الثالث.

والذي أرجحه أن هذه النسخة كانت للإخراج النهائي، ثم كأن الإمام الداني لم يرتض هذا الإخراج، فعدلها إلى ما في النسختين (هـ د).

ـ لعل مما يشهد أن هذه النسخة صورة للإخراج مختلف، إعادته تنظيم الفقرة: ٢٦٢، وما بعدها تقديمًا وتأخيرًا، بشكل أنسب مما يتفق مع النسخة الأصل، مما لا يوجد في غيرهما، مع وجود فروق بينها وبين النسخة: ص.

ـ يستفاد مما تذكره هذه النسخة زيادة على غيرها، دون ما تُنْقِصُهُ؛ لأن الناسخ قد يهمل.

ـ في آخر الكتاب بدأ ينقل من النسختين: (س١) و(س٢)، فكأنه نقل أولًا من أصل بالصيغة النهائية للكتاب، ثم فقده فرجع إلى النُّسَخِ الأَوَّلِيَّةِ للكتاب، والله أعلم.

ـ يختصر كلمة (حدثنا) إلى: (نا).

ـ يُخطئ كثيرًا في النقل، وكأنه ينقل بغير فهم لما ينقل، انظر: /ظ٤/ الفقرة: ١٢، /و٥/ الفقرة: ١٨.

ـ يُسقط كلماتٍ أو جملًا ولا يستدرك، انظر: /و٥/ الفقرة: ٧، /ظ١٩/ الفقرة: ٢٣٨، وغيرها كثير.

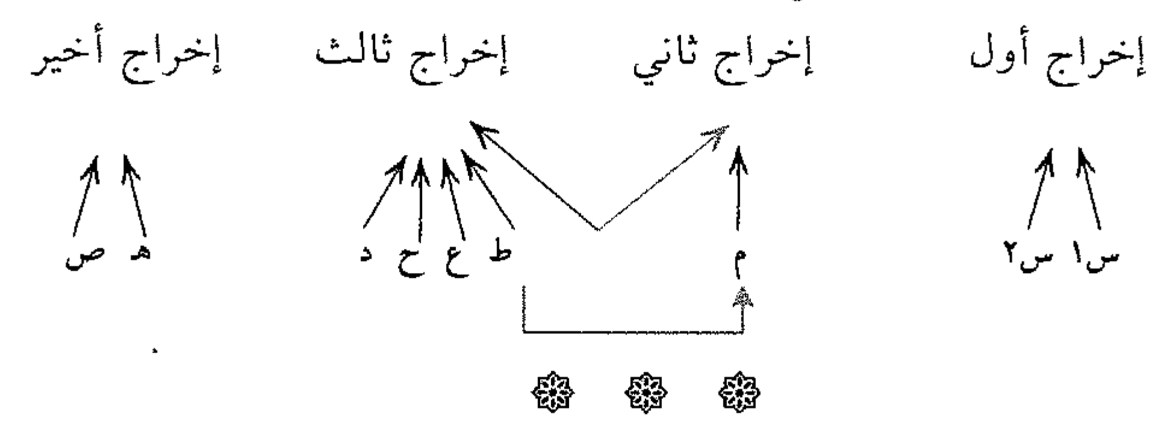
ـ قد يتفرد بزيادات جمل مؤثرة، انظر: /ظ٦/ الفقرة: ٦٠، /و٧/ الفقرة: ٧١.

ـ يهتم ببعض الأبواب فَيُنَقِّحُهَا ويراجعها ويُعلِّقُ عليها من كتب أخرى، مثل باب ياءات الزوائد، انظر: /ظ١٣/ الفقرة: ١٣٩ وما بعدها.

مشجرة المخطوطات

لم أستطع الجزم بأن واحدة من النسخ قد تكون نقلت من الأخرى؛ لعدم وجود ما يؤيد ذلك، ولكني أستطيع القول إن النسخ العشر التي اعتمدت عليها في التحقيق تشكل أربع مراحل من إخراج الكتاب، والله أعلم.

وذلك على النحو الآتي:



❁ ❁ ❁



نماذج

من المخطوطات المعتمدة

وهذه نماذج لأول النص وآخره من المقنع،
من النسخ المعتمدة في المقارنة:

(أول ورقة من الأصل: ص)

(آخر ورقة للكتاب من الأصل: ص)

(أول ورقة من النسخة: س١)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: س١)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: س٢)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: س٢)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: م)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: م)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: ع)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة ع)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: ل)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: ل)





(أول ورقة للكتاب من النسخة: ح)

على جبريل عليه السلام وهذه الأشيا توجب تقل بهم لذلك
وتخصيصه به لامتناع اجتماعهما في غيره وان كان كل واحد
من الصحابة رضوان الله عليهم له فضله وسابقه فلذلك قدمه
ابو بكر رحمه الله لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره .
من ساير المهاجرين والانصار ثم سلك عثمن رحمه الله طريق
ابي بكر في ذلك اذ لم يسعه غيره وان كان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر
فولاه ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين ليكون القران
مجموعا على لغتهم فيكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على
مذاهبهم دون ما لا يصح من اللغات ولا يثبت من القراات
فهذا الجواب عما سيلنا عنه ووجه السبب في ذلك وبالله
التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل تم الكتاب الهجا
للمصاحف والحمد لله رب العالمين يتلوه كتاب النقط ان شا
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
كتاب النقط قال ابو عمرو اني لما اوتيت في
كتابي هذا على جميع ما ضمنت ذكره في اوله من مرسوم
المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافيه [illegible]

مقنعه في معرفة نقط المصاحف وكيفيه ضبطها على الفاظ
التلاوة ومذاهب القراة ليحصل للناظر في هذا الكتاب
جميع ما يحتاج اليه من علم المرسوم الخط واحكام النقط
فيكمل بذلك رايته ويحقق به معرفته ان شا الله تعالى
باب ذكر نقط المصاحف اولا
من التابعين ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء
اختلفت الروايه لدينا ابتدا نقط المصاحف من
التابعين فروينا ان المبتدي بذلك كان ابا الاسود الدولي
وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربيه يقوم الناس ما فسد
من كلامهم اذ كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم
فقال ارى ان ابتدي باعراب القران اولا فاحضر من يمسك
المصحف عليه واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي
يمسك المصحف عليه اذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف
واذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت الحرف واذا ضممت
فاي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيا من هذه
الحركات غنه يعاد تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك حتى
اتى على اخر المصحف ثم روينا ان المبتدي بذلك كان نصر بن عاصم

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: ح)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: ط)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: ط)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: هـ)

(آخر ورقة للكتاب من النسخة: هـ)

(أول ورقة للكتاب من النسخة: د)



(آخر ورقة للكتاب من النسخة: د)

[-٨] حَدَّثَنَا: خلفُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ خاقانَ المُقرئُ، قِراءةً مِنِّي عليهِ، قالَ: حَدَّثَنا أبو بَكرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّدٍ المكيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ، قالَ: حَدَّثَنا القاسمُ بنُ سلَّامٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ، قالَ: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عَنِ: الزُّهريِّ، عَن: عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ: أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ حدَّثَهُ قالَ: (أرسَلَ إليَّ أبو بكرٍ مَقتَلَ أهلِ اليمامةِ، وإذا عُمرُ عندَهُ)، فقالَ أبو بكرٍ: إنَّ عُمرَ أتاني، فقالَ: (إنَّ القتلَ قدِ استَحَرَّ بقُرَّاءِ القرآنِ يومَ اليمامةِ، وإنِّي أخشى أن يَستَحِرَّ القتلُ بالقُرَّاءِ في المواطنِ كُلِّها؛ فيَذهبَ قرآنٌ كثيرٌ، وإنِّي أرى أن تأمُرَ بجَمعِ القرآنِ)،

قالَ: فقُلتُ لَهُ: (كيفَ أفعَلُ شيئًا لم يَفعَلْهُ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ؟)، فقالَ: (هوَ واللهِ خيرٌ)، فلم يَزَلْ عُمرُ يُراجِعُني في ذلكَ حتَّى شرَحَ اللهُ صدري لَهُ، ورأيتُ فيهِ الذي رأى عُمرُ، قالَ زيدٌ: قالَ أبو بكرٍ: (أنتَ رجلٌ شابٌّ عاقلٌ لا نَتَّهِمُكَ، قد كُنتَ تكتُبُ الوحيَ للنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فتتبَّعِ القرآنَ فتجمَعْهُ)، وساقَ الخبرَ على معنى ما تقدَّمَ، وقالَ فيهِ: (فتتبَّعتُ القرآنَ أجمَعُهُ مِنَ الرِّقاعِ والعُسُبِ واللِّخافِ ومِن صُدورِ الرِّجالِ، فوجَدتُ آخِرَ براءةَ معَ خُزيمةَ بنِ ثابتٍ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] حتَّى ختَمَ السُّورةَ).

[-٩] قالَ عبدُالرَّحمنِ: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عَنِ: الزُّهريِّ، عَن: أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ حُذيفةَ بنَ اليمانِ، قدِمَ على عُثمانَ، فذكَرَ القِصَّةَ، وقالَ فيها: فأرسَلَ عُثمانُ إلى: زيدِ بنِ ثابتٍ، وإلى: عبدِاللهِ بنِ الزُّبيرِ، وسعيدِ بنِ العاصِ، وعبدِالرَّحمنِ بنِ الحارثِ، وأمَرَهُم أن يَنسَخوا الصُّحُفَ في المصاحفِ، ثُمَّ قالَ للرَّهطِ القُرشيِّينَ الثَّلاثةِ: (ما اختلفتُم فيهِ أنتُم وزيدٌ فاكتُبوهُ بلسانِ قُريشٍ، فإنَّهُ نزَلَ بلسانِهم)، قالَ: ففعَلوا حتَّى إذا نسَخوا الصُّحُفَ في المصاحفِ بعَثَ عُثمانُ إلى كُلِّ أُفقٍ بمُصحَفٍ مِن تلكَ المصاحفِ التي نسَخوها، ثُمَّ أمَرَ بما سِوى ذلكَ مِنَ القراءةِ في كُلِّ صحيفةٍ أو مُصحَفٍ أن يُحرَقَ.

[-١٠] حَدَّثَنا خلفُ بنُ أحمدَ بنِ هاشمٍ، قراءةً عليهِ، قالَ: حَدَّثَنا زيادُ بنُ عبدِالرَّحمنِ، قالَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يحيى بنِ حميدٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يحيى بنِ سلامٍ، عَن: أبيهِ، قالَ: أخبرَني صاحبٌ لي، عَن: سعيدٍ، عَن: قتادةَ، أنَّ حُذيفةَ بنَ اليمانِ قالَ لعُثمانَ بنِ عفَّانَ: (ما كُنتَ صانِعًا إذا قيلَ؟

٩

نموذج لعمل المحقق في المقارنة بين النسخ باستخدام لون خاص لكل نسخة

المُقْنِعِ فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

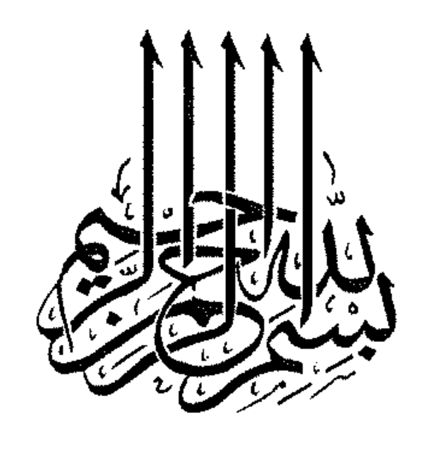
لأبي عمرٍو الداني

(توفي سنة ٤٤٤هـ)

دراسة وتحقيق

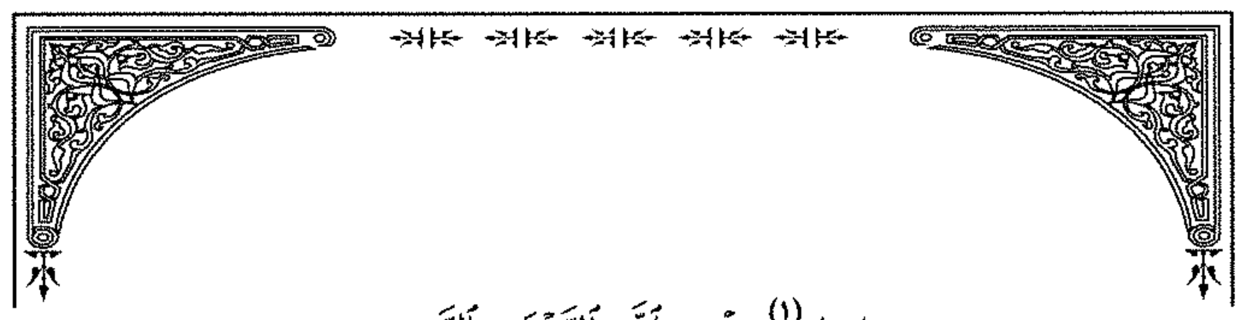
د. بشير بن حسن الحميري

دار البشائر الإسلامية



الفصل الثالث

نصُّ الكتاب المحقَّق



/١/[١] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ[٢]

حَدَّثَنَا أُسْتَاذُنَا الفَقِيْهُ المَغْرِبِيُّ: أَبُو دَاوُودَ سُلَيْمَانُ بنُ نَجَاحٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بنِ سَعِيْدِ بنِ عُثْمَانَ المَغْرِبِيِّ رضي الله عنه، سَنَةَ: إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، فَقُلْتَ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ[٣]:

[١-] الحَمْدُ للهِ الذِي أَكْرَمَنَا بِكِتَابِهِ المُنْزَلِ، وَشَرَّفَنَا بِنَبِيِّهِ المُرْسَلِ[٤]، أَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا مِنْ مِنَنِهِ[٥]، وَخَصَّنَا[٦] بِهِ مِنْ جَزِيْلِ نِعَمِهِ، حَمْدًا يُزْلِفُ[٧] عِنْدَهُ[٨]، وَيُوجِبُ مَزِيْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ

---

(١) الأرقام داخل الخطين المائلين هي أرقام صفحات طبعة الشيخ دهمان.

(٢) في س١: (وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، قال أبو عمرو عثمان ابن سعيد)، وفي س٢ م ع هـ: (قال أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني)، مع اختلاف صيغ الترضي عليه، وفي ل: (قال الحافظ. . .) بمثل السابق.

(٣) من البسملة إلى هنا، من: ص فقط، وعند دهمان: (رضي الله عنا)!.

(٤) زاد في د: (وخصّنا بدينه الذي ارتضاه، ومنّ علينا بمحمد الذي اصطفاه)، وفي س١ س٢ استبدل بالجملة السابقة قوله: (أكرمنا بكتابه المنزل وشرَّفنا بنبيِّه المرسل).

(٥) يعني: النعمة، وهي جمع: مِنّةٍ. (**مختار الصحاح** للرازي، مادة: منن).

(٦) د: (واختصنا).

(٧) يعني: يُقرِّبُ. (**مختار الصحاح** للرازي، مادة: زلف).

(٨) كأنَّها في ص: (عتيدة) لظهور نقطتي الياء، وهي كذلك في ط فقط.

الرَّحْمَةِ وَمُبَلِّغِ الحِكْمَةِ، وَعَلَى أَهْلِهِ[(١)] وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا[(٢)].

[٢-] هَذَا كِتَابٌ أَذْكُرُ فِيْهِ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ [تَعَالَى][(٣)] ـ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشْيَخَتِي[(٤)] وَرَوَيْتُهُ عَنْ أَئِمَّتِي، مِنْ مَرْسُومِ خُطُوطِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ: المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالكُوْفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَسَائِرِ العِرَاقِ، المُصْطَلَحِ عَلَيْهِ قَدِيْمًا، مُخْتَلَفًا فِيْهِ وَمُتَّفَقًا عَلَيْهِ، وَمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، وَصَحَّ لَدَيَّ مِنْهُ عَنِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ، وَعَن سَائِرِ النُّسَخِ الَّتِي انْتُسِخَتْ مِنْهُ المُوَجَّهِ بِهَا إِلَى الكُوْفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ[(٥)].

[٣-] وَأَجْعَلُ جَمِيْعَ /٢/ ذَلِكَ أَبْوَابًا، وَأُصَنِّفُهُ فُصُولًا، وَأُخْلِيْهِ[(٦)] مِنْ بَسْطِ العِلَلِ وَشَرْحِ المَعَانِي، لِكَيْ يَقْرُبَ حِفْظُهُ، وَيَخِفَّ مُتَنَاوَلُهُ عَلَى مَنِ التَمَسَ مَعْرِفَتَهُ مِنْ طَالِبِي القِرَاءَةِ، وَكَاتِبِي المَصَاحِفِ، وَغَيْرِهِمْ: مِمَّنْ قَدْ أَهْمَلَ شَرْحَ[(٧)] ذَلِكَ وَأَضْرَبَ[(٨)] عَنْ رِوَايَتِهِ، وَاكْتَفَى فِيْهِ دَهْرًا بِظَنِّهِ وَدِرَايَتِهِ[(٩)].

---

(١) كذا في: ص ط هـ، وبقيتها: (آله).

(٢) زاد في م ل ط: (كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه).

(٣) ليست في: ص س١ س٢ ح.

(٤) م هـ: (مشايخي)، ل: (شيوخي).

(٥) يفهم من هذه الفقرة أنه لم يقصد إلى ذكر جميع كلمات القرآن، وإنّما هو يذكر روايته عن مشايخه، ورؤيته للمصاحف، ولا يفهم أبدًا أنه قصد جميع كلمات القرآن، ولا يفهم منه: أن كل ما لم يذكره فهو بالرسم الإملائي.

(٦) يعني: أُبْعِدُ عنه، وأجعله خاليًا. (**مختار الصحاح** للرازي، مادة: خلا).

(٧) زيادة من: ص ح ط.

(٨) يعني: أعْرض. (**مختار الصحاح** للرازي، مادة: ضرب).

(٩) ح: (ودراسته)، ع: (ذو فطنة ودراية).

[٤-] وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَفْتَتِحَ كِتَابِي هَذَا بِذِكْرِ بَعْضِ مَا تَأَدَّى إِلَيَّ[١] مِنَ الأَخْبَارِ وَالسُّنَنِ، فِي شَأْنِ[٢] المَصَاحِفِ وَجَمْعِ القُرْآنِ فِيْهَا؛ إِذْ لَا يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ ذَلِكَ فِيْهِ أَوَّلًا، وَبِاللهِ - عز وجل - أَسْتَعِيْنُ، وَعَلَى إِلْهَامِهِ لِلصَّوَابِ أَعْتَمِدُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيْلُ.



(١) د: (إلينا).

(٢) م: (بيان).

بَابُ ذِكْرِ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي المُصْحَفِ[1] أَوَّلًا، وَمَنْ أَدْخَلَهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ؟ وَمَنْ كَتَبَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ وَعَلَى كَمْ مِنْ[2] نُسْخَةٍ جُعِلَ؟ وَأَيْنَ[3] وُجِّهَ بِكُلِّ نُسْخَةٍ؟ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ

[٥-] حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ[4] - قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا /ظ١/ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ[7]، قَالَ:

---

(١) ح: (المصاحف).

(٢) ليست في: م ل ط.

(٣) د: (وإلى أين).

(٤) م: (المكي)، ع: (الفهري)، وهو: أحد الحذَّاق في قراءة ورش، مشهور بالفضل والنسك، روى عن: أحمد بن محمد بن أبي الرجاء، (ت٤٠٢). (**معرفة القراء**: ١/ ٣٦٢ - ٣٦٣).

(٥) د: (المقرئ المكي)، وهو: ابن أبي الموت المكي، الشيخ المحدث، سمع من علي بن عبدالعزيز، حدث عنه أبو محمد بن النحاس، وقرأ عليه: ابن خاقان، (ت٣٥١هـ). (**السير**: ١٦/ ٢٥، **معرفة القراء**: ١/ ٣٦٤)

(٦) هو: ابن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، سمع أبا نعيم وأبا عبيد، سمع منه: أحمد بن التائب، إمام حافظ صدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمون، عابوه على أخذ أجرة التحديث، (ت٢٨٦هـ). (**السير**: ١٣/ ٣٤٨).

(٧) هو: أبو عبيد البغدادي، الفقيه القاضي الأديب، صاحب التصانيف المشهورة، =

حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ[1]، عَنِ: السُّدِّيِّ[2]، عَنْ: عَبْدِخَيْرٍ[3]، قَالَ: (أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ[4] أَبُو بَكْرٍ[5] رضي الله عنه)[6].

[٦-] حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ النَّحْوِيُّ[7] ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجَهْمِ

= روى عن: ابن عيينة، روى عنه: علي بن عبدالعزيز، قدم مصر، (توفي بمكة: ٢٢٤هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٣/ ٣٥٤).

(١) هو: ابن أبي زهير الثقفي مولاهم، من كبار محدِّثي الكوفة، صدوق صاحب حديث ومعرفة، روى عن: السدي، وعنه: ابن المبارك وأبو عبيد، (ت١٨٥هـ). (**السير**: ٨/ ٣٣٢ ـ ٣٣٥).

(٢) هو: إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، أبو محمد القرشي الكوفي، السدي الكبير، روى عن: عبدخير، وعنه: المطلب بن زياد، صدوق يهم، (ت١٢٧هـ). (**تهذيب الكمال**: ٣/ ١٣٢).

(٣) هو: عبدخير بن يزيد، ويقال: ابن يحمد بن خولي الهمداني، أبو عمارة الكوفي، أدرك الجاهلية، روى له الأربعة، ثقة. (**تهذيب الكمال**: ١٦/ ٤٦٩).

(٤) م ل ح د: (اللوحين)، والمقصود أن يكتب على شكل كتاب، وليس على شكل: لِفافة، يُلفُّ بعضُها على بعضٍ.

(٥) هو: عبدالله بن عثمان بن عامر التيمي، صاحب رسول الله ﷺ في الغار، وخليفته، وصدِّيق هذه الأمة، أول من آمن من الرجال، ولي الخلافة سنتين وقليلًا، مات من أثر سمٍّ، (توفي: ١٣هـ). (**تهذيب التهذيب**: ٥/ ٢٧٦).

(٦) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**، بسنده: ٢/ ٩٢، وأخرجه عبدالرزاق في **مصنفه**: ٧/ ١٩٦؛ ٨/ ٣٤٠، وإسناده حسن.

(٧) ل: (المقري)، وهو: ابن سعيد البربري، الإمام المحدث الثقة، شيخ اللغة، تلميذ القالي، حدث عن: ابن أصبغ، وعنه الداني وابن عبدالبر، (ت٤٠٠هـ في وقعة الأندلس). (**السير**: ١٧/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

(٨) هو: ابن محمد بن يوسف، صاحب وكيع بالكوفة، له مصنفات، انتهى إليه =

السِّمَّرِيُّ[1]، /٣/ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إبْرَاهِيْمُ بنُ إسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ[3]، عَنِ: ابنِ شِهَابٍ[4]، عَنْ: عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ[5]، عَنْ: زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ[6]، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ[7] ﷺ جَاءَ إلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ فَقَالَ: (إنَّ القَتْلَ قَدْ أَسْرَعَ فِي قُرَّاءِ القُرْآنِ أَيَّامَ اليَمَامَةِ، وَقَدْ

= علو الإسناد بالأندلس، مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية، والتّألُّهِ، روى عنه: أبو عثمان النحوي، (ت٣٤٠هـ). (**السير**: ١٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٤).

(١) هـ: (السمراي) خطأ، وهو: أبو عبدالله، تلميذ الفراء وراويه، الإمام العلامة الأديب، سمع: يزيد بن هارون وطبقته، حدث عنه: موسى بن هارون، وخلق، قال الدارقطني: ثقة، (ت٢٧٧هـ). (**السير**: ١٣/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

(٢) هو: ابن جعفر بن عمرو القرشي المخزومي، الإمام الحافظ، محدث الكوفة، سمع من ابن شهاب، وعنه: إسحاق بن راهويه وخلق كثير، قال أبو حاتم: صدوق، (ت٢٠٧هـ). (**السير**: ٩/ ٤٣٩ ـ ٤٤١).

(٣) هو: ابن مُجمِّع بن يزيد، أبو إسحاق المدني، ضعَّفوه، قال أبو حاتم: كثير الوهم، روى عن ابن شهاب، وعنه: جعفر بن عون، (**تهذيب التهذيب**: ١/ ٩١).

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري، الإمام العَلَم، حافظ زمانه، نزيل الشام، روى عن: ابن عمر، وجابر بن عبدالله، وابن المسيب، روى عنه: ابن أبي رباح وابن دينار وغيرهم، (ت١٢٤هـ). (**السير**: ٥/ ٣٢٦ ـ ٣٤٩).

(٥) هو: الثقفي المدني، أبو سعيد، قال العجلي: مدني تابعي ثقة، روى عن: زيد بن ثابت، وعنه: الزهري. (**تهذيب الكمال**: ١٩/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

(٦) هو: ابن الضحاك بن زيد الأنصاري، صحابي، إمام كبير، شيخ المقرئين والفرضِيِّين، مفتي المدينة، كاتب الوحي، حدث عن النبي ﷺ وصاحبيه، وقرأ القرآن كله أو بعضه على النبي ﷺ، (ت٤٥هـ). (**السير**: ٢/ ٤٢٦ ـ ٤٤١).

(٧) هو: ابن نفيل بن عبدالعزى، العدوي القرشي، أبو حفص ثاني الخلفاء الراشدين، روى عن النبي ﷺ وأبي بكر، وعنه: زيد بن ثابت وخلائق، ولي الخلافة: ١٠ سنين و ٥ أشهر، (قتل: ٢٣هـ). (**تهذيب التهذيب**: ٧/٣٨٥ ـ ٣٨٦).

خَشِيْتُ أَنْ يَهْلَكَ القُرْآنُ، فَاكْتُبْهُ)، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: (فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَمْرٍ، وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِيْهِ عَهْدًا؟)، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: (افْعَلْ، فَهُوَ وَاللهِ خَيْرٌ)، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَرَى اللهُ أَبَا بَكْرٍ مِثْلَ رَأْيِ عُمَرَ.

قَالَ زَيْدٌ ﷺ: (فَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ[1]: (إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْمَعِ القُرْآنَ وَاكْتُبْهُ)، فَقُلْتُ[2] لأَبِي بَكْرٍ: (كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْكُمْ فِيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَمْرٍ، وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْكُمْ فِيْهِ عَهْدًا؟)، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ بِي[3] أَبُو بَكْرٍ[4] حَتَّى أَرَانِيَ اللهُ مِثْلَ الذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: (وَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ الجِبَالِ، لَكَانَ أَيْسَرَ مِنَ الذِي كَلَّفُونِي)، قَالَ[5]: (فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ القُرْآنَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَمِنَ الرِّقَاعِ[6]، وَمِنَ الأَضْلَاعِ[7]، وَمِنَ العُسُبِ[8])، قَالَ:

---

(١) زاد في ط س١ س٢: (لي).

(٢) كتبها في ص: (قال زيد)، ثم شطبها وكتب فوقها ما في النصِّ.

(٣) ليست في: ع هـ م ح ط.

(٤) زاد في ط: (يقول لي)، وزاد في هـ: (يتكرر علي).

(٥) زاد في د هـ: (زيد).

(٦) قطع الجلد التي يكتب عليها. (**لسان العرب**، مادة: رقع: ٨/ ١٣١).

(٧) العظم من الحيوان يكون عريضًا فيكتب عليه. (انظر في قريب منه **لسان العرب**، مادة: ضلع: ٨/ ٢٢٦).

(٨) هي جريدة من النخل، وهي السعفة، مما لا ينبت عليه الخوص، (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: عسب: ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥). وزاد في د: (ومن اللخاف)، وكذا في م ل هـ بغير كلمة: (ومن)، وشرح الكلمة في م بين السطرين: (حجارة بيض صحاح)، وفي حاشية ل: (الحجارة الرقاق).

(فَفَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ! ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ[1] : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣][2] فَأَلْحَقْتُهَا[3] فِي سُورَتِهَا)، فَكَانَتْ تِلْكَ الصُّحُفُ[4] عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، /٤/ ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ[5])[6].

[٧-] قَالَ ابنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ[7]، أَنَّ حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ[8] قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ[9] ﷺ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ /و٢/ عَلَى مَرْجِ

(١) زاد في هـ: (وهي قوله ﷻ في سورة الأحزاب)، وفي د: (وهي قوله تعالى).
(٢) زاد في هـ د: (إلى آخر الآية).
(٣) د: (فأضفتها).
(٤) هـ: (فكان ذلك المصحف)، م: (فكانت تلك المصحف).
(٥) هي: بنت عمر بن الخطاب، زوج النبي ﷺ، أم المؤمنين، تزوَّجها سنة: ٢هـ، روت عن النبي ﷺ وعن أبيها، روى عنها أخوها عبدالله وخلق، (ت٤٥هـ). (**تهذيب الكمال**: ٣٥/ ١٥٣ ـ ١٥٤).
(٦) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**، غير أنه جعل الآية المفقودة، هي: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾: ٢/ ٩٢ ـ ٩٤، إسناده ضعيف، وعلّته إبراهيم بن إسماعيل، ومثله البخاري في **صحيحه**: ٤/ ١٧٢٠، ثم ذكر رواية أخرى أنَّها الآية من سورة الأحزاب: ٢/ ٩٧.
(٧) هو: ابن النضر بن ضمضم الأنصاري، أبو حمزة، الإمام المفتي المقرئ المحدث راوية الإسلام، روى عن النبي ﷺ عِلمًا جمًّا، وعن الخلفاء، وعنه: ابن شهاب الزهري وابن سيرين وغيرهم، (ت٩٣هـ). (**السير**: ٣/ ٣٩٥ ـ ٤٠٦).
(٨) هو: ابن جابر العبسي اليماني، أبو عبدالله، صاحب سِرِّ رسول الله ﷺ، من أعيان المهاجرين، حدَّث عن: النبي ﷺ وكبار الصحابة، وعنه: زر بن حبيش، وابن أبي ليلى، وغيرهم، (ت٣٦هـ). (**السير**: ٢/ ٣٦١ ـ ٣٦٦).
(٩) هو: ابن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي، أمير المؤمنين، ذو النورين، =

إرْمِينِيَّةَ[١]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي القُرْآنِ اخْتِلَافَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فَيَقُولُ: هَذِهِ قِرَاءَةُ فُلَانِ بنِ فُلَانٍ[٢])، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: (أَنْ[٣] أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ، فَنَنْسَخَهَا فِي المَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدَّهَا إِلَيْكِ)، قَالَ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِالصُّحُفِ[٤]، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى: زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَإِلَى: عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ[٥]، وَإِلَى: عَبْدِاللهِ بنِ [الزُّبَيْرِ][٦]، وَإِلَى: ابنِ عَبَّاسٍ[٧]، وَإِلَى: عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ

= أسلم قديمًا وهاجر الهجرتين، روى عن: النبي ﷺ وصاحبيه، وعنه: أنس بن مالك وزيد بن ثابت، (قُتِل ظلمًا: ٣٥هـ). (**تهذيب الكمال**: ١٩/ ٤٤٥ ـ ٤٦٠).

(١) م ح: (أرمينة). كذا ضبطها في **معجم البلدان**، وهما مدينتان، (**معجم البلدان** لياقوت، كلمة: إرمينية: ١/ ١٥٩).

(٢) زاد في هـ: (ويقرأ رجل آخر فيقول هذه قراءة فلان، وهو بخلاف صاحبه)، وزاد في د: (ويقرأ رجل آخر وهو يخالف صاحبه، ويقول هذه قراءة فلان).

(٣) زيادة من: ص وط.

(٤) هـ: (الصحف)، ح: (بالمصحف).

(٥) هو: ابن وائل بن هاشم السهمي القرشي، الإمام الحبر العابد، صحابي، حمل عن النبي ﷺ عِلمًا جمًّا، روى عن: النبي ﷺ وأبيه وأبي بكر، وعنه: ابنه محمد، وحفيده: شعيب بن محمد وكثير، (ت٦٥هـ). (**السير**: ٣/ ٧٩ ـ ٩٤).

(٦) في ص: (اليزيد) والصحيح من غيرها، وهو: ابن العوّام بن خويلد، الأسدي القرشي، أمير المؤمنين، أحد الأعلام، وابن الحواريِّ، من صغار الصحابة، تولى الخلافة بعد موت يزيد، روى عن النبي ﷺ وأبيه، وعنه: أخوه عروة وغيره، (ت٧٣هـ). (**السير**: ٣/ ٣٦٣).

(٧) هو: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، البحر، حبْر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير، ابن عمِّ النبي ﷺ، قرأ على: أُبيٍّ، وزيد، وقرأ عليه: مجاهد وابن جُبير وطائفة، (ت٦٨هـ). (**السير**: ٣/ ٣٣١ ـ ٣٥٩).

هِشَام[1] ﷺ ، فَقَالَ: (انْسَخُوا[2] هَذِهِ الصُّحُفَ[3] فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ)، وَقَالَ لِلنَّفَرِ القُرَيْشِيِّينَ[4]: (إِنِ اخْتَلَفْتُمْ[5] أَنْتُمْ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، فَاكْتُبُوهُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ).

قَالَ زَيْدٌ: (فَجَعَلْنَا نَخْتَلِفُ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ نُجْمِعُ[6] رَأْيَنَا عَلَى أَمْرٍ[7] وَاحِدٍ)، فَاخْتَلَفُوا[8] فِي: ﴿ٱلتَّابُوت﴾[9] [البقرة: ٢٤٨ وطه: ٣٩]، فَقَالَ زَيْدٌ: (التَّابُوه)، وَقَالَ النَّفَرُ القُرَشِيُّونَ: (﴿ٱلتَّابُوت﴾) [البقرة: ٢٤٨، وطه: ٣٩]، قَالَ: (فَأَبَيْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، وَأَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيَّ)، حَتَّى رَفَعْنَا

---

(١) هو: المخزومي القرشي، من أشراف قومه، رأى النبي ﷺ، روى عن: أبيه وعمر وعثمان وعلي، وعنه: ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة، والشّعبي، (ت٤٣هـ). (**السير**: ٣/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٢) هـ: (انسخ).

(٣) ح س١ س٢: (هذا المصحف).

(٤) ل د ح هـ ط: (القرشيين).

(٥) المقصود: اختلاف كتابة الكلمة تبعًا للنطق، ولم يقصد كيفيات الكتابة، كما سيأتي في الأسطر القليلة الآتية، وليس معنى هذا أنه كان لكل قبيلة نوع من الكتابة، بل المقصود اختلاف القبائل في نطق بعض الكلمات؛ مما يستوجب اختلاف شكل كتابتها، ولذلك قال بعده: (فاكتبوه على لسان قريش)، ولم يقل على كتابة قريش، لأن الكتابة كانت فيهم قليلة، ولم تبلغ حد الاتفاق والاصطلاح، بل كل يكتب حسب ما يتيسر له.

(٦) هـ: (نكتب فإذا اختلفنا في الشيء، جمعنا)، د: مثله بزيادة الضمير: (نكتبه).

(٧) في ص وأكثر النسخ: (أمرنا على رأي)، وفي ل: (على شيء)، ثم شطبها في الأصل وكتب فوقها ما أثبته في النص.

(٨) في س١ س٢ هـ د: (فاختلفنا) وهو الأوفق للسِّياق؛ لأنه ضمير المتحدث.

(٩) لم يذكر أحد فيها خلافًا في الرسم غير ما ذُكر في هذا الخبر، ثم اتفاقهم على رسمه، وانظر تخريج الخبر.

ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: (اكْتُبُوهُ ﴿ٱلتَّابُوت﴾، فَإِنَّمَا أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ).

قَالَ زَيْدٌ: (فَذَكَرْتُ آيَةً[١] سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، حَتَّى وَجَدْتُهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ[٢]: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ[٣] حَرِيصٌ عَلَيْكُم /٥/ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]). قَالَ ابنُ شِهَابٍ: قَالَ أَنَسٌ[٤]: (فَرَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَلْقَى مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ المَصَاحِفِ)[٥].

[٨ـ][٦] حَدَّثَنَا: خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَاقَانَ المُقْرِئُ ـ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ

---

(١) زاد في ل س١: (كنت).

(٢) زاد في هـ د: (هذه الآية)، وهو: ابن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري، أبو ثعلبة، ذو الشهادتين، شهد أحدًا وما بعدها، حدث عنه: ابنه عمارة، (قتل في صفين سنة: ٣٧هـ). (**السير**: ٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٧).

(٣) د هـ: أسقط بقية الآية، وأسقطها في هـ من: (عزيز) ثم كتب فيهما: (إلى آخر السورة).

(٤) زاد في م: (بن مالك)، وزاد في هـ د: (فنسخ المصحف).

(٥) أخرجه ابن حبان في **صحيحه**: ١٠/ ٣٦١، وانظر تعليقات الجعبري في **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٢٤٢ وما بعدها، وسيأتي أنه حرّقها في آخر الفقرة: ٩، وهو معنى الإلقاء الوارد هنا.

(٦) زاد في ل: (قال الحافظ أبو عمرو).

(٧) هو: ابن حسان بن عبدالرحمن العنبري، أبو سعيد، الإمام الناقد المجوِّد، =

سَعْدٍ[1]، عَنِ: الزُّهْرِيِّ[2]، عَنْ: عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: (أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عِنْدَ[3] مَقْتَلِ أَهْلِ اليَمَامَةِ[4]، وَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ)، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: [إِنَّ عُمَرَ][5] أَتَانِي، فَقَالَ: (إِنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ[6] بِقُرَّاءِ القُرْآنِ يومَ اليَمَامَةِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ[7] فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا؛ فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيْرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ).

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: (كَيْفَ /ظ٢/ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟[8])،

= سيد الحفاظ، روى عن: سفيان وشعبة، وعنه: أبو عبيد وابن المبارك وابن وهب، وهما من شيوخه، (ت١٩٨هـ). (**السير**: ٩/ ١٩٢ ـ ٢٠٩).

(١) هو: ابن إبراهيم الزهري القرشي، أبو إسحاق، الحافظ الكبير، قال ابن معين: ثقة حجة، حدث عن: أبيه والزهري، وعنه: ولداه يعقوب وسعد وابن مهدي والطيالسي وأُممٌ، (ت١٨٣هـ). (**السير**: ٨/ ٣٠٤ ـ ٣١٠).

(٢) هو: محمد بن مسلم بن عبيدالله ابن شهاب الزهري القرشي، أبو بكر، الإمام العلم، حافظ زمانه، نزيل الشام، سمع من ابن عمر، وحدث عن ابن المسيب، وعنه: الليث وإبراهيم ابنا سعد، (ت١٢٤هـ). (**السير**: ٥/ ٣٢٦ ـ ٣٥٠).

(٣) زيادة من: ص هـ د، وهي في: ص بين السطرين، وكأنَّها تقرأ كذلك.

(٤) زاد في هـ د: (فأتيت إليه)، شرق المدينة وكان اسمها: (جوا)، فتحها خالد بن الوليد في زمن الردة. (**معجم البلدان** لياقوت، كلمة: اليمامة: ٥/ ٤٤١).

(٥) كذا في بقية النسخ، وهناك في: ص علامة إلحاق مكان السقط، ولكن الحاشية غير ظاهرة في الصورة، فلعلها كذلك.

(٦) يعني: اشتد وكثُر. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: حرر: ١/٣٦٢ وما بعدها).

(٧) كذا في: ص وح، وفي بقية النسخ: (بالقراء).

(٨) زاد في هـ د: (ولا أمرنا فيه بأمر، ولا عهد إلينا عهدًا)، زاد في د على ما سبق: (فيه) بعد: (إلينا).

فَقَالَ: (هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ)، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لَهُ، وَرَأَيْتُ فِيْهِ الذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ ﵁: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: (أَنْتَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَتَجْمَعُهُ)، وَسَاقَ الخَبَرَ عَلَى مَعْنَى[1] مَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ فِيْهِ: (فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالعُسُبِ وَاللِّخَافِ[2] وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ[3] آخِرَ بَرَاءَةَ مَعَ[4] خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ[5]﴾ [التوبة: ١٢٨] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ)[6].

[٩-] قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ: الزُّهْرِيِّ، عَنْ: أَنْسِ بنِ /٦/ مَالِكٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ، قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ﵁، فَذَكَرَ القِصَّةَ، وَقَالَ فِيْهَا: فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى: زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَإِلَى

---

(١) كانت في ص: (وساق معنى الخبر على ما)، ثم شطب كلمة (معنى)، وأضافها بين السطرين بعد كلمة: (على)، ولن أنبه على مثل هذه التصحيحات بعد ذلك، وكلمة: (قد) الآتية زيادة من: ص، ليست في غيرها.

(٢) حجارة بيض رقاق. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: لخف: ٤/ ٢٤٤).

(٣) م ع ل ط هـ: (فذكرت).

(٤) أسقطها في د هـ، وزاد مكانها في هـ: (كنت أسمعها من رسول الله ﷺ، فلم أجدها عند أحد، فوجدتها عند) في د: (آية كنت سمعتها) والبقية مثل: هـ.

(٥) زاد في م ط د: ﴿عزيز عليه عنتم﴾ وأكملها في ط: ﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾.

(٦) إسناده صحيح.

عَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيْدِ بنِ العَاصِ[1]، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ ﷺ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسَخُوا الصُّحُفَ فِي المَصَاحِفِ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّهْطِ[2] القُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: (مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ فِيْهِ[3] وَزَيْدٌ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ[4])، قَالَ: فَفَعَلُوا، حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي المَصَاحِفِ[5]؛ بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ[6] بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوهَا[7]، ثُمَّ أَمَرَ بِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي كُلِّ صَحِيْفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُخَرَّقَ[8].

---

(١) هو: ابن أمية الأموي القرشي، له صحبة، لم يرو عن النبي ﷺ، وولي كتابة المصاحف لأنه كان أشبه لهجة برسول الله ﷺ، وولي إمرة المدينة، روى عن: عمر، وهو مقلٌّ، وعنه: ابناه عروة وسالم، (ت٥٨هـ). (**السير**: ٣/ ٤٤٤ ـ ٤٤٩).

(٢) يعني: الجماعة من الرجال دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: رهط: ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

(٣) كذا في: ص وع ول، وفي بقية النسخ: (فيه أنتم).

(٤) ع: (بلسان قريش).

(٥) زاد في هـ د: (فأمر عثمان ﷺ فنسخ من ذلك المصحف مصاحف كثيرة) وغيرتا الكلمة إلى: (فبعث).

(٦) يعني: ناحية من النواحي. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: أفق: ١/ ٥٥ ـ ٥٦)، وهي أمصار الإسلام، وستأتي بأسمائها في الفقرة: ١٩، وتقدمت في المقدمة.

(٧) زاد في هـ د: (من ذلك المصحف).

(٨) في هـ في الحاشية: (بالخاء المعجمة) صحيح الإسناد، أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ٩٤ ـ ٩٥، والبخاري في **صحيحه**: ٤/ ١٩٠٨، وانظر عن حرق المصاحف: **تفسير الطبري**: ١/ ٦٣، و**تفسير القرطبي**: ١/ ٥٤.

[١٠-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَاشِمٍ[١] ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَمِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَلَّامٍ[٣]، عَنْ: أَبِيْهِ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) هو: أبو الحزم خلف بن أحمد بن هاشم العبدري، قاضي سرقسطة، يروي عن: أبي الطيب الحريري وزياد بن يونس، وعنه: الداني (قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبدالهادي حميتو: ٧/ ٥٢) ولكن مصدره ذكر أنه يروي عن ابن يونس، وهو في هذا الإسناد اسمه: زياد بن عبدالرحمن، وكنّاه: أبو محمد، ولقّبه: العبدري، وفي **البيان في عد آي القرآن**، للداني، ص: ٢٦، ٥٠، ٥٦، ١٣١، ٢٨٤ ورد فيه لقبه: القاص، والصحيح: القاضي، وفي: **المحكم**: سمَّاه: خلف بن أحمد بن أبي خالد القاضي، عن: زياد بن عبدالرحمن اللؤلؤي به، ص: ١٠، ١٦، وسيأتي في الفقرة: ١٤.

(٢) ليس هو: أبو عبدالله زياد بن عبدالرحمن؛ لأنه (توفي ١٩٩هـ). (السير للذهبي: ٩/ ٣١١) فيستحيل بوفاته هذه أن يكون هو، وليس زياد بن محمد بن زياد بن شبطون، (ت٢٧٣هـ). (الجذوة للحميدي: ٢١٩)؛ لأنه ليس ابن عبدالرحمن، والاسم بهذه الصيغة فيه إشكال؛ ففي **تاريخ بغداد**: أبو الحسن زياد بن عبدالرحمن اللؤلؤي، كان في القيروان. (**تاريخ بغداد**: ٤/ ٢١٤)، وذكره في **الإلماع**، ص: ١١٣، وفي **التكملة لكتاب الصلة** سمّاه كما في **تاريخ بغداد**: ٣/ ٧، وكذا في **بغية الطلب**: ٢/ ٩١٥، وهو غير: أبو الخصيب البصري، انظر ترجمته في **تهذيب الكمال**: ٩/ ٤٩٤، وزاد الداني في **البيان** لقبه: المقرئ، ص: ٥٦، وزاد لقبه في الفقرة: ١٤: اللؤلؤي، وهذا اللقب لم يذكره الحميدي حين ترجم له، وقد توفي مبكّرًا، وهو محتمل.

(٣) لم أجد له ترجمة هو والذي قبله مع كثرة بحثي له فيما لدي من مراجع، وقد تكرر هذا الإسناد من خلف بن أحمد إلى هذا الرجل في كثير من كتب الداني من مثل: البيان في عد آي القرآن، والمحكم في نقط المصاحف، وجامع البيان في القراءات السبع.

(٤) هو: أبو زكريًا يحيى بن سلّام الأفريقي، حدّث عن: الشعبي والثوري، روى =

صَاحِبٌ لِي، عَنْ: سَعِيْدٍ[1]، عَنْ: قَتَادَةَ[2]، أَنَّ حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ قَالَ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ[3]: (مَا كُنْتَ صَانِعًا إِذَا قِيْلَ قِرَاءَةُ فُلَانٍ، وَقِرَاءَةُ فُلَانٍ، وَقِرَاءَةُ فُلَانٍ ـ كَمَا صَنَعَ أَهْلُ الكِتَابِ ـ: فَاصْنَعْهُ الآنَ)، فَجَمَعَ عُثْمَانُ النَّاسَ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ، وَهُوَ: حَرْفُ زَيْدٍ رضي الله عنه[4].

[١١-] حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الفَرَائِضِيُّ[5] ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نُصَيْرٍ البَغْدَادِيُّ[6]، قَالَ:

= عنه: ابنه محمد، وأهل مصر، (ت٢٠٠هـ). (**فتح الباب**: ٣٤٥)، قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق، (**الجرح والتعديل**: ٩/ ١٥٥).

(١) هو: ابن أبي عروبة العدوي مولاهم، أبو النضر، الإمام الحافظ، عالم أهل البصرة، أول من صنف السنن النبوية، روى عن: قتادة، وعنه: شعبة والثوري، (ت١٥٦هـ). (**السير**: ٦/ ٤١٣ ـ ٤١٨).

(٢) هو: قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري، هو أحفظ الناس، قرئت عليه صحيفة جابر فحفظها، روى عن: أنس بن مالك، وعنه: ابن المسيب، وعمران القطان، وخلق، (ت١١٧هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٣/٤٩٨ ـ ٥١٧).

(٣) جملة: (قال لعثمان بن عفان) وردت في د هـ بصيغة: (قدم على عثمان فقال له: يا أمير المؤمنين).

(٤) ضعيف لجهالة شيخ يحيى بن سلام، والانقطاع بين قتادة ـ ولد سنة: ٦٠هـ ـ وبين حذيفة ـ توفي: ٣٦هـ ـ، وبعض رواته فيهم نظر، وانظر: ابن شبّة في **أخبار المدينة**: ٢/ ١٢٤، والبغوي في **شرح السنة**: ٤/ ٥٢٤، وقول ابن عبدالبر في **التمهيد**: ٨/٢٩٣، ٢٩٩ وما بعدها، و**الاستيعاب**: ٢/ ٥٣٩.

(٥) هو: الهمذاني الوهراني، الشيخ الثقة الجليل، سافر في التجارة، وعني بالرواية، أخذ عن: ابن رشيق والأبهري، وعنه: الداني، وابن عبدالبر، (ت٤١١هـ). (**السير**: ١٧/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣).

(٦) هو: ابن لؤلؤ، أبو الحسن الورّاق، يُحْمل أمره على الصدق، كان يأخذ =

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الصَّقْرِ بن ثَوْبَانَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ[3] /و٣/، عَنْ: أَيُّوبَ[4]، عَنْ: أَبِي قِلَابَةَ[5]، عَنْ: رَجُلٍ مِنْ /٧/ بَنِي تَمِيمٍ [يُقَالُ لَهُ][6]: أَحْسَبُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قَالَ:

= الأجر على التحديث، سمع من: الفريابي وإبراهيم بن شريك، وعنه: البرقاني وأبو محمد الخلال، (ت٣٧٧هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٢٦/ ٦١١ ـ ٦١٢).

(١) هو: البصري، أبو سعيد، الإمام الثقة المحدث، قال الخطيب: ثقة، حدث عن: أبي كامل الجحدري ومحمد بن بشار، وعنه: أبو بكر الشافعي، وعلي بن لؤلؤ، (ت٣٠١هـ). (**السير**: ١٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(٢) في ص ط د: (حشاب)، وفوقها وفي هـ: (حباب)، وهو: الغُبري البصري، وثقه النسائي، قال أبو داود: ابن حساب عندي حجة، روى عن: حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعنه: مسلم وأبو داوود وبقي بن مخلد، (ت٢٣٨هـ). (**تاريخ الإسلام**: ١٧/ ٣٣٥).

(٣) هو: ابن درهم الأزدي مولاهم، أبو إسماعيل، الحافظ الثبت، محدِّث الوقت، أحد الأعلام، روى عن: أنس وابن سيرين والسختياني، وعنه: سفيان وشعبة وابن حساب، (ت١٧٩هـ). (**السير**: ٧/ ٤٥٦ ـ ٤٦٦).

(٤) هو: السختياني أبو بكر ابن أبي تميمة، من صغار التابعين، جهبذ العلماء، ومن أفاضل أهل البصرة، سمع: ابن جبير وأبي العالية وأبي قلابة، وعنه: ابن سيرين وابن دينار وحماد بن زيد، (ت١٣١هـ). (**السير**: ٦/ ١٥ ـ ٢٦).

(٥) هو: عبدالله بن زيد بن عمر البصري، شيخ الإسلام، ثقة كثير الحديث، لا يعرف له تدليس، سكن الشام، حدث عن: ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث، وعنه: البناني وقتادة والسختياني، (ت١٠٤هـ). (**السير**: ٤/ ٤٦٨ ـ ٤٧٥).

(٦) كذا في م ح ع ل ط، وهي في د هـ: (أحسبه يقال له)، وسيأتي أنه: أنس بن مالك القشيري في الفقرة التالية.

اخْتَلَفَ المُعَلِّمُونَ فِي القُرْآنِ حَتَّى اقْتَتَلُوا، أَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: (عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ، وَتُكَذِّبُونَ بِهِ، وَتَلْحَنُونَ[1] فِيْهِ، يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ اجْتَمِعُوا فَاكْتُبُوا لِلنَّاسِ إِمَامًا يَجْمَعُهُمْ)، فَكَانُوا فِي المَسْجِدِ فَكَثُرُوا، فَكَانُوا إِذَا تَمَارَوا[2] فِي الآيَةِ يَقُولُونَ: إِنَّهُ أَقْرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ فُلَانَ بنَ فُلَانٍ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِيْنَةِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ مِنَ المَدِيْنَةِ فَيَجِيْءُ، فَيَقُولُونَ: (كَيْفَ أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آيَةَ كَذَا وَكَذَا)؟ فَيَقُولُ[3]: (كَذَا وَكَذَا)، فَيَكْتُبُونَ كَمَا قَالَ[4].

[**١٢-**] حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بنُ دَاوُودَ القَرَوِيُّ[5] ـ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي رَافِعٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ

---

(١) يعني: يخطِّئ بعضكم بعضًا، واللَّحن: الخطأ. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: لحن: ٤/ ٢٤١ وما بعدها).

(٢) يعني: المراء هو الجدال، والتماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك. (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: مرا: ٤/ ٣١٣).

(٣) زاد في هـ د: (أقرأنيها رسول الله ﷺ).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) لم أجد له ذكرًا إلَّا في **توضيح المشتبه** قال: (القروي ـ بفتح القاف والراء ـ، روى عنه أبو عمرو الداني): ٧/ ٩٢، وذكره الداني في **السنن الواردة** فسمَّاه: سلمون بن داوود بن سلمون القروي: ١/ ١٨٤، وهذه النسبة إلى القيروان **الأنساب**: ٤/ ٤٨٢، وذكره الذهبي في ترجمة الداني أنه أحد شيوخه (**السير**: ١٨/ ٧٨) وذكر د.حميتو أن الذهبي ترجم له، وليس كذلك (**قراءة الإمام نافع عند المغاربة**: ٧/ ٦١، الحاشية: ٤).

(٦) هو: عبدالعزيز بن محمد بن زياد العبدي البغدادي، نزل مصر، وثّقه الصوري، وأثنى عليه: الحافظ عبدالغني، حدث عن: إسماعيل القاضي، =

إِسْحَاقَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ: أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ كَانَ يَكْتُبُ مَعَهُمْ ـ قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ القُشَيْرِيَّ ـ قَالَ: (كَانُوا يَخْتَلِفُونَ فِي الآيَةِ، فَيَقُولُونَ: أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: فُلَانَ بنَ فُلَانٍ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِ لَيَالٍ[3] مِنَ المَدِيْنَةِ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِ فَيُجَاءُ بِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: (كَيْفَ أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ)؟

فَيَقُولُ[4]: (كَذَا وَكَذَا)، فَيُكْتَبُ كَمَا يَقُولُ)[5].

[١٣-] حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ القُشَيْرِيُّ الزَّاهِدُ[6] ـ قِرَاءَةً /٨/ عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ

= وإبراهيم الحربي، (ت٣٥٧هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٢٦/ ١٦٤).

(١) هو: ابن إسماعيل بن حماد القاضي البصري، أبو إسحاق، شيخ مالكية العراق وعالمهم، سمع من: القعنبي، وسليمان بن حرب، وعنه: البغوي وابن صاعد، (ت٢٨٢هـ). (**السير**: ١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٢).

(٢) هو: ابن بجيل، الأزدي البصري، الإمام الثقة الحافظ، قاضي مكة، حدث عن: شعبة وحوشب وحماد بن زيد، وعنه: البخاري وأبو داوود، (ت٢٢٤هـ). (**السير**: ١٠/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤).

(٣) ح د هـ: (ثلاثة أميال).

(٤) زاد في د هـ: (أقرأنيها).

(٥) رجاله ثقات، عدا سلمون، فمجهول الحال.

(٦) هو: القرطبي، أبو المطرف، كان صالحًا منقبضًا زاهدًا ثقة، روى عن: ابن أصبغ، روى عنه: أبو عمرو الداني، (ت٣٩٥هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٣١٦/٢٧ ـ ٣١٧).

زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ[4]، عَنْ: عَامِرٍ[5]، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ[6]: (اسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَأَقَامَ المُصْحَفَ[7]).

[**١٤**-] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ العَبْدَرِيُّ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللُّؤْلُؤِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ

---

(١) هو: ابن شداد البغدادي، الحافظ الكبير ابن الحافظ، قال الخطيب: كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا، سمع: أباه وأبا نعيم، وعنه: إسماعيل الصفار وقاسم بن أصبغ، (ت في آخر: ٢٩٨هـ). (**لسان الميزان**: ١/ ١٧٤).

(٢) هو: ابن جميل بن طريف الثقفي، روى عن: حفص بن غياث وحماد بن زيد، وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه، (ت٢٤٠هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٣/ ٥٢٣ ـ ٥٣٧).

(٣) هو: ابن أبي زائدة ميمون الكوفي، أبو سعيد، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث صدوق ثقة، روى عن: مجالد والأعمش، وعنه: قتيبة بن سعيد ومسروق، (ت١٨٣هـ). (**تهذيب الكمال**: ٣١/ ٣٠٥ ـ ٣١١).

(٤) هو: مجالد بن سعيد بن عمير الهمذاني، قال أحمد: ليس بشيء؛ قال: وليس مجالد بقوي الحديث، روى عن: قيس بن أبي حازم والشعبي، وعنه: الثوري وشعبة وابن عيينة والقطان، (ت١٤٤هـ). (**الجرح والتعديل**: ٨/ ٣٦١).

(٥) فوقها في ص:(الشعبي) هو: عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، أبو عمرو، ورُوي عن ابن معين وأبو زرعة قالا: ثقة، روى عن: ابن عمر والخدري، وعنه: عطاء بن السائب ومجالد، (ت١٠٤هـ). (**تهذيب الكمال**: ٤١/ ٢٨ ـ ٤٠).

(٦) هو: صعصعة بن صُوحان، أبو طلحة، أحد الخطباء، لم ير النبي ﷺ، من كبار أصحاب علي، وثّقه ابن سعد، وكان شريفًا مطاعًا، يروي عن: علي وابن عباس، وعنه: الشعبي وابن بريدة، (**السير**: ٣/ ٥٢٨ ـ ٥٢٩).

(٧) م ل ع ح د هـ: (الصحف)، إسناده ضعيف، لضعف مجالد.

حَمِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَلَّام، عَنْ: أَبِيْهِ، عَنْ: إِبْرَاهِيْمَ /ظ٣/ بنِ مُحَمَّدٍ[١]، عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ[٢]، عَنْ: أَبِيْهِ[٣]: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيْقَ ﷺ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي المَصَاحِفِ؛ حِيْنَ قُتِلَ أَصْحَابُ اليَمَامَةِ، وَعُثْمَانُ الذِي جَمَعَ المَصَاحِفَ عَلَى مُصْحَفٍ وَاحِدٍ[٤].

[١٥-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ بنِ خَاقَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ زَكَرِيَّا[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا[٦]،

---

(١) هو: ابن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي، أبو إسحاق، قال ابن معين: ثقة ثقة؛ قال أبو حاتم: الثقة المأمون الإمام، روى عن: ابن عروة، وعنه: الأوزاعي والدارمي، (ت١٨٦هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢/ ١٦٧ ـ ١٧٠).

(٢) هو: ابن الزبير بن العوّام القرشي، أبو المنذر، الإمام الثقة، شيخ الإسلام، روى عن: أبيه وعمِّه وطائفة من كبار التابعين، روى عنه: شعبة والزهري، (ت١٤٦هـ). (**السير**: ٦/ ٣٤ ـ ٤٧).

(٣) هو: عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو عبدالله، بحر لا ينزف، غزير الحديث، روى عن الحسن والحسين وجابر بن عبدالله، وعنه: عطاء بن أبي رباح وابنه هشام، (ت٩٤هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٠/ ١١ ـ ٢٤).

(٤) انظر تراجم الإسناد رقم: ١٠، فإن بعض رجاله مجهولي الحال.

(٥) هو: أبو الحسن النيسابوري، نزيل مصر، ثقة ثبت، سمع: عمّه والنسائي، وأكثر عنه، حدث عنه: الدارقطني وعبدالغني بن سعيد ومَن بعدهما، وكان ثقة نبيلًا، (ت٣٦٦هـ). (**تاريخ دمشق**: ٥٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٧).

(٦) هو: ابن يحيى بن يونس النيسابوري، أبو زكريا، ولقبه: حيويه، كان حافظًا فاضلًا ثقة ثبتًا، روى عن: ابن راهويه والدارمي ويونس بن عبدالأعلى، وعنه: ابن أخيه محمد وابن عقدة، (ت٣٠٧هـ). (**تهذيب التهذيب**: ١١/ ١٨٤).

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ[(١)]، قَالَ ابنُ وَهْبٍ[(٢)]: سَمِعْتُ مَالِكًا[(٣)] يَقُولُ: (إِنَّمَا أُلِّفَ القُرْآنُ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[(٤)].

[١٦-] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ: شُعْبَةَ[(٥)]، عَنْ: عَلْقَمَةَ بنِ

---

(١) هو: يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة، أبو موسى الصدفي المصري، فقيه مقرئ محدث، ثقة، انتهت إليه رياسة العلم، وعلو الإسناد في الكتاب والسنة، روى عن: ابن وهب، وعنه: يحيى بن زكريا، (ت الثلاثاء: ٢٨/٤/ ٢٦٤هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٤٠٦).

(٢) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، المصري، أبو محمد، قال أحمد: ما أصح حديثه وأثبته، وثّقه ابن معين، رفض القضاء، روى عن: مالك، وعنه: يونس والليث والربيع، (ت١٩٧هـ). (**تهذيب الكمال**: ١٦/٢٧٧ ـ ٢٨٦).

(٣) هو: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحِمْيري، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة، أحد الأئمة الأربعة، روى عن: الصادق والأعرج وربيعة، وعنه: ابن وهب، وخلائق، (ت١٧٩هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٧/٩١ ـ ١٢٠).

(٤) إسناده: صحيح، والتأليف هو: الجمع والترتيب، وليس المقصود في كيفيات الكتابة، انظر: **تفسير القرطبي**: ١/٦٠، **والإتقان**: ١/١٧٠، وأورده بسنده الداني في كتابه **البيان**، وتحرَّفت في المطبوعة كلمة: (عمي) إلى: (عمر)، ص: ٣٩، وأدخل الداني فيه من معاني التأليف: تعليمُ عدِّ الآيِ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم في **المستدرك** بسنده عن زيد بن ثابت: (كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع...): ٢/٢٤٩، ٦٦٨، **وصحيح ابن حبان** باللفظ المذكور فقط: ١/٣٢٠، والترمذي في **سننه**: ٥/٧٣٤، وغيرهم.

(٥) هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي البصري، أبو بسطام، قال الحاكم: إمام الأئمة في معرفة الحديث، روى عن: علقمة، وعنه: ابن مهدي وأيوب والأعمش، (ت١٦٠هـ). (**تهذيب التهذيب**: ٤/٢٩٧ ـ ٣٠٢).

مَرْثَدٍ[1]، عَنْ رَجُلٍ[2]، عَنْ: سُوَيْدِ بنِ غَفْلَةَ[3]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ[4] رضي الله عنه: (لَوْ وُلِّيتُ لَفَعَلْتُ فِي المَصَاحِفِ الذِي فَعَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه)[5].

[١٧-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ: شُعْبَةَ، عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ[7]، /٩/ عَنْ: مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ[8]، قَالَ: (أَدْرَكْتُ النَّاسَ

---

(١) هو: الحضرمي الكوفي، أبو الحارث، قال أحمد: ثبت في الحديث، قال أبو حاتم: صالح الحديث، يروي عن: سويد بن غفلة والشعبي، وعنه: شعبة ومسعر. (**تهذيب الكمال**: ٢٠/٣٠٨ ـ ٣١٠).

(٢) هو: العيزار بن جرول السلمي، سمَّاه كذلك ابن شبة، وانظره في تخريج الخبر، قال ابن معين: ثقة، (الجرح والتعديل: ٧/٣٧).

(٣) هو: ابن عوسجة بن عامر الجعفي، الكوفي، أبو أمية، الإمام القدوة، أسلم في حياة النبي ﷺ، وليس له صحبة، مُعمّر، حدث عن: الخلفاء الأربعة، وعنه: علقمة، (ت٨٢هـ). (**السير**: ٤/٦٩ ـ ٧٣).

(٤) هو: ابن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي، أبو الحسن، ابن عم النبي ﷺ، أول من أسلم بعد خديجة، روى عن النبي ﷺ وصاحبيه، وعنه: سويد بن غفلة، (توفي شهيدًا: ٤٠هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٠/٤٧٢ ـ ٤٨٩).

(٥) إسناده: صحيح، أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/٩٩، وابن أبي داوود في **المصاحف**، ص: ٩٨، وابن شبة في **تاريخ المدينة**، وسمَّى الرجل المجهول فقال: (... عن العيزار بن جرول السلمي، أنه سمع سويد بن غفلة...): ٣/٩٩٦.

(٦) هو: ابن عبدالعزيز البغوي.

(٧) هو: عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، الحافظ، شيخ الكوفة وعالمها، ومحدثها، روى عن: ابن عباس وعبدالله بن عمرو، وعنه: ابن سيرين وشعبة، (ت١٢٧هـ). (**السير**: ٥/٣٩٢ ـ ٤٠١).

(٨) ابن أبي وقاص، تابعي ثقة، كبير، روى عن أبيه، وعلي، وعنه: أبو إسحاق، =

حِيْنَ شَقَّقَ عُثْمَانُ المَصَاحِفَ؛ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ)، أَوْ قَالَ: (لَمْ يَعِبْ ذَلِكَ أَحَدٌ)[1].

[١٨-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ فِرَاسٍ المَكِّيُّ[2] - إجَازَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّيْ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ[5]، عَنْ: مُجَالِدٍ، عَنِ: الشَّعْبِيِّ، قَالَ: (سَأَلْنَا المُهَاجِرِيْنَ، مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمُ الكِتَابَ)؟، قَالُوا: (مِنْ أَهْلِ [الحِيْرَةِ[6]])، وَقَالُوا لأَهْلِ

= يعدُّ في المدنيين، (ت١٠٣هـ). (مشاهير علماء الأمصار: ١/ ١١٣، **تهذيب التهذيب**: ١٠/ ١٤٥).

(١) إسناده صحيح إن كان (خلف بن حمدان) هو: (خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان)، أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ٩٨، والبخاري في **خلق أفعال العباد**، عن: محمد بن المثنى بسنده: ١/ ٨٦، وابن شبة في **أخبار المدينة** عن ابن مهدي بسنده: ٢/ ١٢٣.

(٢) هو: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، العبقسي المكي، مسند الحجاز، القاضي **العدل**، ثقة، سمع من: محمد بن عبدالله بن المقرئ، وعنه: **الداني**، (ت٤٠٥هـ). (**السير**: ١٧/ ١٨١ - ١٨٣).

(٣) هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو محمد، حدث عن: جده، (ت٣٣٢هـ). (**مولد العلماء ووفياتهم**: ٢/ ٦٦٦ - ٦٦٧).

(٤) هو: أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، المكي، روى عن أبيه وابن عيينة، وعنه: ابن ابنه، صدوق ثقة، (ت٢٥٦هـ). (**تهذيب التهذيب**: ٩/ ٢٥٢ - ٢٥٣).

(٥) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي، أبو محمد، ثبت ثقة، أثبت الناس في حديث الزهري، روى عن: مجالد، وعنه: محمد بن عبدالله المقرئ، (ت١٩٨هـ). (**تهذيب الكمال**: ١١/ ١٧٧ - ١٩٦).

(٦) على ثلاثة أميال من الكوفة، مسكن ملوك العرب في الجاهلية. (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: الحيرة: ٢/ ٣٢٨).

الحِيْرَةِ: (مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمْ)؟، قَالُوا: (مِنَ الأَنْبَارِ[1])][2].

[١٩-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَكْثَرُ[3] العُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ[4] عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ ﷺ لَمَّا كَتَبَ المُصْحَفَ، جَعَلَهُ عَلَى أَرْبَعِ نُسَخٍ، وَبَعَثَ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَاحِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَجَّهَ إِلَى الكُوفَةِ[5]: إِحْدَاهُنَّ، وَإِلَى البَصْرَةِ[6]: أُخْرَى، وَإِلَى الشَّامِ[7]: الثَّالِثَةَ، وَأَمْسَكَ[8] عِنْدَ نَفْسِهِ وَاحِدَةً، وَقَدْ قِيلَ[9]: إِنَّهُ جَعَلَهُ سَبْعَ نُسَخٍ، وَوَجَّهَ ـ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ـ نُسْخَةً

---

(١) قرب بلخ، من ناحية جوزجان، لها مياه وأنهار وبساتين. (**معجم البلدان**، لياقوت، مادة: الأنبار: ١/٢٥٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النص وكتبه في ص في الحاشية بعلامة إلحاق، وأكثر النسخ تضيف: (تعلمتم الكتاب)، وتضيف: (من أهل الأنبار)، فتضيف كلمة: (الكتاب) و(أهل)، ضعيف بسبب مجالد، وأخرجه ابن أبي داوود في كتاب **المصاحف** ١/١٥١، والفاكهي في **أخبار مكة** عن: عبدالجبار عن سفيان بسنده: ٣/٢١٤، والداني في **المحكم** بسنده ولفظه، ص: ٢٥ ـ ٢٦.

(٣) ل د ح هـ س١ س٢: (وأكثر).

(٤) ليست في: ص.

(٥) المصر المشهور في سواد العراق، وسمِّيت بذلك: لتدويرها، مُصِّرت مع البصرة سنة: ٧١، وقيل: بعدها بسنتين بعمل سعد بن أبي وقاص. (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: الكوفة: ٤/٤٩٢).

(٦) سميت كذلك لغلظها وشدتها، مُصِّرت سنة: ٧١ على يد سعد بن أبي وقاص. (**معجم البلدان**، لياقوت، مادة: البصرة: ١/٤٣٠).

(٧) الشّأْم والشّأم والشّام والشّآم، يشتمل على كثير من النواحي شمال المدينة، (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: الشأم: ٣/٣١٢).

(٨) ل س١ س٢: (واحتبس).

(٩) نسب النووي في **التبيان** هذا القول لأبي حاتم السجستاني، ص: ٩٧، وكذا العيني في **عمدة القاري**: ٢/٢٥، وأخرجه بسنده إلى أبي حاتم الأندرابي في =

إلَى: مَكَّةَ[1]، وَنُسْخَةٌ إلَى: اليَمَنِ[2]، وَنُسْخَةٌ /و٤/ إلَى: البَحْرَيْنِ[3]، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ، وَعَلَيْهِ الأَئِمَّةُ.

[٢٠-] وَسُئِلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ[4]؟، فَقَالَ: (لَا، إلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُوْلَى).

[٢١-] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ [الحَسَنِ][5]، أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بنَ عَلِيٍّ[6] حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا المِقْدَامُ بنُ

= **الإيضاح**: /و٢٧/، وذكره السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٣٦، ٧٤، ٧٥، والجعبري في **جميلة أرباب المراصد**: ١/ ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وتوضع المصاحف في المساجد، انظر ما أخرجه البخاري: ١/ ١٨٩، ومسلم: ١/ ٣٦٤ في **صحيحيهما** قالا: (فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف): وهذا لفظ البخاري.

(١) بيت الله الحرام، وقبلة المسلمين، ومكان الحج لهم، وتسمَّى: بكَّة. (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: مكة: ٥/ ١٨١).

(٢) قال الأصمعي: ما بين عمان إلى نجران، جنوب المدينة، وسمِّيت الخضراء لكثرة أشجارها (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: اليمن: ٥/ ٤٤٧).

(٣) قيل: إن اسمها مُثنّى، عدها قوم من اليمن، وآخرون: إقليم برأسها، وفيها مياه وعيون واسعة. (**معجم البلدان**، لياقوت، مادة: البحرين: ١/ ٣٤٦).

(٤) يعني: الكتابة، قال ابن منظور: تقطيع اللفظة بحروفها، (**لسان العرب**، مادة: هجا: ١٥/ ٣٥٣).

(٥) في ص: (الحسين)، وهو: أبو محمد عبدالملك بن الحسن بن عبدالله الصقلي، أخذ عنه الداني بمدينة القيروان كما في السنن الواردة في الفتن، ولم أجد له ترجمة مفردة، (وانظر: **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، د. حميتو: ٧/ ٩٠)، وسيأتي في الفقرة: ١٣٢.

(٦) هو: ابن محمد المصري، أبو عدي، مسند القراء في زمانه بمصر، قال =

تَلِيْدٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالحَكَمِ[2]، قَالَ: قَالَ أَشْهَبُ[3]:

(سُئِلَ مَالِكٌ فَقِيْلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَنِ اسْتَكْتَبَ مُصْحَفًا اليَوْمَ، أَتَرَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَى مَا أَحْدَثَ[4] النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ[5] اليَوْمَ)؟ فَقَالَ /١٠/: (لَا أَرَى ذَلِكَ، وَلَكِنْ يُكْتَبُ عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى)[6].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَا مُخَالِفَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

= الذهبي: (وهو أعلى من قرأت القرآن من طريقه)، روى عن: ابن قديد وابن زبان، وعنه: يحيى بن الطحان، (ت٣٨١هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧).

(١) هو: مقدام بن داوود بن عيسى بن تليد المصري، أبو عمرو، قال ابن أبي حاتم: (تكلموا فيه، سمعت منه بمصر)، روى عن: عمّه سعيد وابن الحكم، وعنه: ابن أبي حاتم والطبراني، (ت٢٨٣هـ). (**الجرح والتعديل**: ٨/ ٣٠٣).

(٢) هو: ابن أعين بن ليث المصري، أبو محمد، الفقيه، قال أبو زرعة: ثقة، قال ابن أبي حاتم: صدوق، روى عن: مالك وأشهب، وعنه: أولاده والربيع ومقدام، (ت٢٣٧هـ). (**تهذيب التهذيب**: ٥/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣).

(٣) هو: أشهب بن عبدالعزيز بن داوود القيسي المصري، أبو عمرو، أحد فقهاء مصر، وذوي رأيها، روى عن: مالك وغيره، وعنه: ابن عبدالحكم وأولاده، (ت٢٠٤هـ). (**تهذيب الكمال**: ٣/ ٢٩٥ ـ ٢٩٩).

(٤) م ل ط: (أحدثه).

(٥) يعني: الكتابة.

(٦) يعني: ما كتبه السابقون، وفي إسناده: شيخ المصنف وهو مجهول الحال، وهذا الخبر أخرجه أيضًا الداني بسنده في **المحكم**، ص: ١١، وعن الداني ذكره الزركشي في **البرهان**: ١/ ٣٧٩، والسيوطي في **الإتقان**: ٢/ ٤٤٣، وانظر فتوى ابن تيمية في حكم كتابة المصحف في: **مجموع الفتاوى**: ١٣/ ٤٢٠.

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ

ذِكْرُ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ اخْتِصَارًا

[٢٢-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الجِيْزِيُّ[١] - قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ الإِمَامُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيسَى المَدَنِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مِيْنَا قَالُونُ[٤]، عَنْ: نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ القَارِئِ[٥]، قَالَ: (الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ، - يَعْنِي: فِي المَصَاحِفِ - فِي قَوْلِهِ ﷻ:

---

(١) هو: ابن محفوظ القاضي الجيزي، أبو عبدالله، سمع من: محمد بن أحمد والنحاس، وعنه: فارس بن أحمد وجماعة، (ت٣٩٩هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٢٧/ ٣٦٤)، وانظر في اختلاف اسمه: (**غاية النهاية**: ١/ ١٢٦).

(٢) هو: ابن منير الإمام الحرّاني، أبو بكر، نزيل مصر، كان مقرئًا، بصيرًا بمذهب مالك، قرأ على: ابن عيسى وابن هلال، روى عنه: الجيزي والخشاب وابن النحاس، (ت٣٣٩هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ٣٠١).

(٣) هو: ابن عبدالله بن شعيب القرشي المدني، أبو موسى، نزيل مصر، قرأ على: قالون، وعنه: ابن منير، (ت٢٨٠هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٤٠).

(٤) هو: المديني، مقرئ، كان أصمًّا، ويفهم الخطأ واللحن بالشّفةِ، روى عن: محمد بن جعفر ونافع، وعنه: أبو زرعة وابن عيسى، (ت٢٢٠هـ). (**الجرح والتعديل**: ٦/ ٢٩٠).

(٥) هو: نافع بن عبدالرحمن، القارئ المدني، أبو رويم، قال ابن معين: ثقة، قال الأصمعي: من القراء الفقهاء العبّاد، روى عن: ربيعة وأبي الزناد، وعنه: ابن جعفر وورش وقالون، (ت١٦٩هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٩/ ٢٨١ - ٢٨٤).

فِـي الـبَـقَـرَةِ: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾[1] [٩]، ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا﴾[2] [٥١]، ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعـراف: ١٤٢]، ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾[3] [طـه: ٨٠] حَيْثُ وَقَعْنَ[4]، ....

---

(١) قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو: بضم الياء، وألف بعد الخاء، وكسر الدال: ﴿يُخادِعون﴾، وقرأ الباقون: بغير ألف وفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال: ﴿يخدعون﴾ (**النشر**: ٢/ ٢٠٧). ذكرها بحذف الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٩/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩١، ٤٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٢، وقد رواه نُصير في الموضع الأول، وأطلق المؤلف وأبو داوود والخراز والمارغني الحذف في كل المواضع، وقيّده الباقون بموضع البقرة فقط، وستأتي في الفقرة: ٤٠٢.

(٢) هنا وفي الأعراف: ١٤٢، وطه: ٨٠: ﴿وواعدناكم﴾ فقرأ أبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو: بقصر الألف، وقرأ الباقون: بالمد (**النشر**: ٢/ ٢١٢). ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٨؛ ٣/ ٥٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥١، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٢، ٩٣.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٨؛ ٣/ ٥٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٢، ٩٣، ولم يذكرها الشاطبي ولا الخراز، وكأن الشاطبي عمّمه بكلمة ﴿واعدنا﴾، ومثله الخراز، والكلام في هذه الكلمة عن حذفين، حذفٌ بعد الواو، والكلام عنه هنا، وحذف بعد النون، وسيأتي في الفقرة: ٧٩، وانظر الفقرة: ٣٨.

(٤) م ع س١ س٢: (وقعت)، و﴿تواعدوهن﴾ البقرة: ٢٣٥، و﴿تواعدتم﴾ الأنفال: ٤٢، وهاتان الكلمتان بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف** =

وَ﴿فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾[1] [٥٥]، وَ﴿تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾[2] [٧٠]، وَ﴿بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾[3]

= طوب قابي، و﴿الميعاد﴾ الأنفال: ٤٢، والرعد: ٣١، وسبأ: ٣٠، والزمر: ٢٠ هي بالإثبات في **مصحف طوب قابي**، وكذا في **المصحف الحسيني** عدا الأنفال: فبالحذف فيه، وستأتي في الفقرة: ٩٥، و٢٣٢، وهذه الكلمات الثلاث في **مصحف المدينة النبوية**: بالإثبات، و﴿وعدناه﴾ القصص: ٦١، و﴿وعدناهم﴾ الزخرف: ٤٢، وهاتان تخضعان للقاعدة العامة من حذف الألف بعد (نا) الفاعلين وستأتي، و﴿أتعدانني﴾ الأحقاف: ١٧، وهذه بحذف الألف بعد الدال في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وعليها شبه طمس وكأنها بالإثبات في **مصحف طوب قابي**، واستقصيت هنا ما كان بمعنى: (الوعد)، وليس: (الوعيد).

(١) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٤١؛ ٤/١٠٨٣، ١١٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٤، والمارغني في **دليل الحيران**: ٦٩ ـ ٧٠، وعمّمه في كل مواضعه ـ البقرة: ٥٥، والنساء: ١٥٣، وفصلت: ١٣ موضِعين و١٧، والذاريات: ٤٤ ـ أبو داوود والخراز والمارغني.

(٢) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٤، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، وعمّمه في كل مواضعه ـ البقرة: ٧٠، آل عمران: ٧، الرعد: ١٦ ـ الخراز والمارغني عن أبي داوود!، وأبو داوود إنَّما ذكر موضع البقرة فقط، وليس في كتابه تعميم.

(٣) قرأها أبو جعفر ونافع بالجمع، وقرأ الباقون: على الإفراد (**النشر**: ٢/٢١٨). ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٧١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥١، وفي هذه الكلمة حذفان: الألف وصورة الهمزة، ولم ينص المهدوي والداني والشاطبي على حذف صورة الهمزة، ويؤخذ من العموم في منع اجتماع ياءين.

[٨١]، وَ﴿تَظَّهَرُونَ﴾[1] [٨٥]، وَ﴿أُسَرَىٰ﴾[2] [٨٥]، وَ﴿تُفَدُوهُمْ﴾[3] [٨٥]، وَ﴿أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ﴾[4] [١٠٠]، وَ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ﴾[5] [١٦٤]،

---

(١) قرأها عاصم وحمزة والكسائي وخلف: بالتخفيف، وقرأ الباقون: بالتشديد (**النشر**: ٢/ ٢١٨). وردت في موضعين: البقرة: ٨٥، والأحزاب: ٤، ذكرها بحذف الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٦، ١٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٣ عن موضع الأحزاب، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٤، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، وأطلق أبو داوود الحذف فيه، وتبعه الخراز والمارغني، وستأتي في الفقرة: ٤٨.

(٢) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٧، ٤٢٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٣ ـ ٧٤، ولم يرد في غير هذا الموضع، ولم يذكرها الشاطبي!؛ فهي مما أنقصه عن أصله.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٨ ـ ٦٩، ولم يرد في غير هذا الموضع.

(٤) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٧؛ ٤/ ٩٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٢، ١١٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٦، ٨٧، وتكرر في أربعة مواضع، البقرة: ١٠٠ و١٧٧، والأحزاب: ١٥ و٢٣. ذكر الداني والمهدوي الموضع الأول فقط، وذكرها أبو داوود مع الموضع الثاني، وعمّمه المارغني بنسبته إلى أبي داوود!، ولم يقل أبو داوود ذلك؛ لأنه إنَّما أطلق التعميم في كلمة: ﴿عاهدتم﴾، ولم يطلقه في عموم الفعل. ونص اللبيب في الدرة الصقيلة على موضع الأحزاب، ولم أجده في النسخ العشر التي رجعت إليها في تحقيق هذا الكتاب.

(٥) وردت في عشرة مواضع بالجمع لحفص: البقرة: ١٦٤، والأعراف: ٥٧، =

= والحجر: ٢٢، والكهف: ٤٥، والفرقان: ٤٨، والنمل: ٦٣، والروم: ٤٦ و٤٨، وفاطر: ٩، والجاثية: ٥؛ و١٨ موضعًا بالإفراد: آل عمران: ١١٧، ويونس: ٢٢ موضِعين، ويوسف: ٩٤، وإبراهيم: ١٨، والإسراء: ٦٩، والأنبياء: ٨١، والحج: ٣١، والروم: ٥١، والأحزاب: ٩، وسبأ: ١٢، وص: ٣٦، وفصلت: ١٦، والشورى: ٣٣، والأحقاف: ٢٤، والذاريات: ٤١، والقمر: ١٩، والحاقة: ٦، ذكر المهدوي في **هجاء المصاحف** موضعي الحجر والكهف: بالخلاف، وعزاه لنُصير، ص: ١٠٣، وذكر الجهني في **البديع** موضع الفرقان: بالإثبات، وعزاه لنُصير، ص: ١٦٦، ١٧١؛ وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** موضع البقرة: ١٦٤، وإبراهيم: ١٨، والكهف: ٤٥، والفرقان: ٤٨، والشورى: ٣٣ أنَّها بالحذف في مصاحف أهل المدينة، وعن موضع الحجر والكهف بالخلاف لابن عيسى، ورجح الحذف في الحجر تبعًا للغازي، ثم ذكر عن موضع الروم الأول، أنه ليس له فيه رواية وهو يختار الحذف فيه: ٢/ ٢٣٤ _ ٢٣٧؛ ٣/ ٧٥٦ _ ٧٥٧، ٨٠٩؛ ٤/ ٩١٥، ٩٨٨، ١٠٩٣، ١١١٣، وذكر موضع الأعراف بالحذف: ٣/ ٥٤٤، وثاني الروم بالحذف: ٤/ ٩٨٩، ونص على موضعي إبراهيم والشورى: بالحذف: ٧٤٩/٣؛ ٤/ ١٠٩٣. وذكر الداني البقرة وإبراهيم والكهف والفرقان والشورى في هذا الخبر، وموضع الفرقان بالألف في الفقرة: ٤٢٢، وأن الحجر بالخلاف في الفقرة: ٤٦٥، وذكرها الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨١، ١١٠ بالحذف، وفي البيت: ٨٥، ٨٩، ٩٧، بالخلاف، وذكرها الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠٢ إلى: ١٠٦، ولخّصه المارغني ثم ذكر أن العمل بالحذف في الكل إلَّا في الحجر: ٨٠، وقد رأيت الحجر والكهف في **مصحف الرياض** بغير ألف: ﴿الريح لوقح﴾، وكذا في **المصحف الحسيني** في الكهف، وأمَّا الحجر فرأيتها فيه بالإثبات: ﴿الرياح﴾ ولكن بخط أحدث من خط المصحف، وكلّها ﴿ريح﴾ و﴿رياح﴾ في **مصحف طوب قابي** بالحذف، وستأتي في الفقرات: ٣٦، ٤٣، ٤٢٣، ٤٦٥، ٤٦٧.

[1]﴿طَعَامِ مَسَٰكِينَۖ﴾[2] [١٨٤]، وَ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾[3] [٢٤٥]، وَ﴿يُضَٰعِفُ﴾[4]

---

(١) زاد في ح ل ط د هـ س١ س٢: (و).

(٢) قرأها أبو جعفر ونافع وابن ذكوان على الجمع، وقرأ الباقون: على الإفراد (**النشر**: ٢/ ٢٢٦). وردت الكلمة في ١٢ موضعًا هي: البقرة: ٨٣ و١٧٧ و٢١٥، والنساء: ٨ و٣٦، والمائدة: ٨٩ و٩٥، والأنفال: ٤١، والتوبة: ٦٠، والكهف: ٧٩، والنور: ٢٢، والحشر: ٧، ذكر المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٦٠ ـ ٤٦١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٠، ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧١ ـ ٧٢ الخلاف في موضع المائدة الثاني واختلف فيه القراء، وعمّم الحذف أبو داوود والمارغني، وذكر الجهني في **البديع** موضع البقرة فقط أنه بالحذف، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بإبدال الألف ياءًا: ﴿تقية﴾، وستأتي الكلمة في الفقرات: ٢٥، ٨٥، ٤٥٨.

(٣) قرأها عاصم: ﴿فيُضاعِفه﴾، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر: ﴿فيُضعِّفُهُ﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿فيُضعِّفَهُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿فيُضاعِفُهُ﴾ (**النشر**: ٢/٢٢٨). وردت الكلمة في: ٣ مواضع هي: البقرة: ٢٤٥، والحديد: ١١، والتغابن: ١٧، ذكر الجهني في **البديع** الخلاف في البقرة والحديد، ص: ١٠١، وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** الحذف في الحديد والتغابن: ٤/ ١١٨٧؛ ٥/١٢٠٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٦ ـ ١٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧١ ـ ٧٢ بالحذف فيها، وقد رأيتها في المصحف الحسيني، ومصحف الرياض، **ومصحف طوب قابي** محذوفة: ﴿فيضعفه﴾، وذكرها الداني بالخلاف في البقرة والحديد فيما رواه عن نُصير، وستأتي في الفقرات: ٤٥٦، ٤٨٨، ولم ينص على موضع التغابن.

(٤) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: ﴿يُضعِّف﴾، وقرأ الباقون: ﴿يُضاعِف﴾. (**النشر**: ٢/٢٢٨). وردت في ٥ مواضع هي: البقرة: ٢٤٥، وهود: ٢٠، والفرقان: ٦٩، والأحزاب: ٣٠، والحديد: ١٨، ذكر الجهني في **البديع** موضع الحديد بالخلاف، ص: ١٠٤، وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** الاتفاق على حذف ألفه حيث وقع: ٢/ ٢٩٣؛ ٣/ ٦٨١؛ ٤/ ٩١٨، ١٠٠٢، =

[٢٦١]، وَ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾[١] [آل عمران: ١٣٠]، حَيْثُ وَقَعْنَ[٢]، ﴿وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ﴾[٣] [٢٥١] حَيْثُ وَقَعَتْ[٤]، ....

= ١١٨٧، وذكر الشاطبي في **العقيلة** الخلاف فيه حيث جاء في البيت: ٥٣، مخالفًا للداني، وذكرها الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٦ ـ ١٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٥، ١١٦، ١١٧ بالحذف عمومًا، وقد رأيتها في الحديد في المصحف الحسيني ومصحف الرياض بالحذف: ﴿يضعف﴾، وذكر الداني عن نافع هذه المواضع بالحذف من التعميم، ثم ذكر موضعي البقرة والحديد: بالخلاف عن نُصير، وستأتي في الفقرات: ٣١، ٤٨، ٤٨٨.

(١) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: ﴿مُضعّفة﴾، وقرأ الباقون: ﴿مُضاعفة﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٢٨). ذكرها بالحذف أبو داوود في **مختصر التبيين**، وعمّمها: ٢/ ٢٩٣، ٣٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٩، ١٢٠.

(٢) م ح: (وقع)، و﴿أضعافا﴾ البقرة: ٢٤٥، وهذه في **مصحف المدينة النبوية**: بالإثبات، والثاني: بالحذف، و﴿مضاعفة﴾ آل عمران: ١٣٠، و﴿يضاعف﴾ الفرقان: ٦٩، والحديد: ١٨، و﴿فيضاعفه﴾ الحديد: ١١، و﴿يضاعفه﴾ التغابن: ١٧، والباقي ذكرها في هذا الخبر، وقد رأيت هذه المواضع كلها بجذرها في **مصحف الرياض** عدا المواضع المفقودة منه، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بحذف الألف.

(٣) قرأها أبو جعفر ونافع ويعقوب: ﴿دِفاع﴾، وقرأ الباقون: ﴿دفْع﴾ (**النشر**: ٢/٢٣٠). وردت في موضعين: البقرة: ٢٥١، والحج: ٤٠، وذكرها بحذف الألف فيهما: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٩٩؛ ٤/ ٨٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٨ ـ ٦٩، وستأتي في الفقرة: ٤٠.

(٤) م ط د ل: (وقعن)، و﴿يدافع﴾ الحج: ٣٨، وهو بالحذف في **المصحف الحسيني**، ومصحفي **الرياض وطوب قابي**، وكذا هو في **مصحف المدينة** =

وَ[فِيْ][1]: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[2] [٢٨٣].

[٢٣-] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[3] [٢٨] [هِيَ][4] مَكْتُوْبَةٌ: بِالْيَاءِ، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾[5] [٤٩] حَيْثُ وَقَعَ[6]،

= **النبوية**، والآتي بالإثبات، و﴿دافع﴾ الطور: ٨، والمعارج: ٢، وهذا في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض** وطوب **قابي**: بالإثبات.

(١) ليست في: ص.

(٢) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٢.

(٣) قرأها على حقيقة هذا الرسم: يعقوب هكذا ﴿تقِيّةً﴾، **والباقون**: بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها، (**النشر**: ٢/ ٢٣٩). ذكرها ابن أبي داوود في **المصاحف** بإثبات الألف: ١/ ٤٢٤، ٤٢٨، وذكر الأندرابي في **الإيضاح** أنَّها بالياء: / و٣١/ ، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣١، وذكر الجهني في **البديع** أنَّها ترسم: بالهاء، ص: ٩٥، وجمع السخاوي في **الوسيلة** بين الحُكمين فذكر أنَّها بالياء والهاء، ص: ٤٠٣، وكذا رأيتها في **مصحف طوب قابي**، والحكم على الكلمة من جهتين، إبدال الألف: ياءً، ثم رسمت التاء الأخيرة: هاءً، فنبّه بعضهم على حكم، وجمع بعضهم الحكمين مثل السخاوي، وانفرد ابن أبي داوود أنَّها بإثبات الألف، وستأتي في الفقرة: ٤٩٦.

(٤) ليست في: ص.

(٥) قرأها نافع وأبو جعفر ويعقوب: ﴿طائرا﴾، وقرأها الباقون: ﴿طيرا﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٤٠). في رواية حفص بالإفراد في موضعين: آل عمران: ٤٩، والمائدة: ١١٠، ذكرها بحذف الألف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٤٥ـ٣٤٦؛ ٣/ ٤٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢، وهي بالحذف في **المصحف الحسيني**، وبالإثبات في **مصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٥ و٢٦.

(٦) و﴿طائركم﴾ النمل: ٤٧، ويس: ١٩، وهما في **مصحف المدينة النبوية**: =

﴿وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾[1] [١٩٥].

[**٢٤-**] /١١/ وَفِي النِّسَاءِ: ﴿وَثُلَـٰثَ[2] وَرُبَـٰعَ[3]﴾ [٣]، ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا﴾[4] [٩]، ﴿كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[5] [٢٤] /ظ٤/، ....

= بالحذف، و﴿طائره﴾ الإسراء: ١٣، و﴿طائرهم﴾ الأعراف: ١٣١، وكلها بالحذف في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض** ـ عدا الأعراف ـ و**مصحف طوب قابي**.

(١) وردت في ١٥ موضعًا، بفتح التاء وكسرها، ذكرها بحذف الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٢، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٠٥؛ ٣/ ٦١٢، ٦٢١؛ ٤/ ١٠٠١، ١١٣٢، ١١٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣١، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) وردت في: ٨ مواضع كلّها بفتح الثاء عدا موضعي: النساء وفاطر فهي بضمه، ذكرها بحذف الألف، ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٩١؛ ٤/ ٨٢٧، ٩٠٨، ١٠١٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٧، ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٢، ١٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وستأتي في الفقرة: ٨٦.

(٣) وردت في موضعين: النساء: ٣، وفاطر: ١، وقد ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٩١؛ ٤/ ١٠١٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٢، ١٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

(٤) ذكرها بحذف الألف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٧.

(٥) وردت في: ٢٤٢ موضعًا، رسمت كلّها بحذف الألف إلّا في أربعة مواضع فهي بالإثبات، وذلك في: الرعد: ٣٩، والحجر: ٤، والكهف: ٤٧، والنمل: ١، ذكر ذلك: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في =

﴿وَٱلَّذِينَ عَـٰقَدَتْ أَيۡمَـٰنُكُمۡ﴾[1] [٣٣]، ﴿حَسَـٰنَةً يُضَـٰعِفۡهَا﴾[2] [٤٠]، ﴿أَوۡ لَـٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾[3] [٤٣]، وَمِثْلُهُ فِي المَائِدَةِ [٦]، ﴿فَلَقَـٰتَلُوكُمۡۚ﴾[4]

= مختصر التبيين: ٢/ ٦١ ـ ٦٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٤؛ ٣/ ٧٤٢ ـ ٧٤٣، ٧٥٣، ٨٠٦؛ ٤/ ٩٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٣، ١٤٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨١، ٨٢، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ٦٦ ـ ٦٧، ورأيت في **المصحف الحسيني** هذه المواضع آل عمران: ٤٨، والرعد: ٣٨، والحجر: ٤، والكهف: ٢٧، والنور: ٣٣، والنمل: ١ بإثبات الألف الذي بعد التاء: بالإثبات، والباقي: بالحذف، وكلّها بالحذف في **مصحف الرياض**، وكذا **مصحف طوب قابي** عدا الرعد: ٣٨ وحده: فبالإثبات، وستأتي في الفقرات: ٩٧، ١١٢، ٥٢٧، ٥٧٢.

(١) قرأها عاصم وحمزة والكسائي وخلف: ﴿عقدت﴾ بغير ألف، وقرأ الباقون: بالألف (**النشر**: ٢/ ٢٤٩). ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ١٣١، ١٣٢.

(٢) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: ﴿يُضعِّفها﴾، وقرأ الباقون: ﴿يُضاعِفها﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٢٨). ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٦ إلى: ١٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٥، ١١٦، ١١٧.

(٣) ذكرهما بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٢، ١٤٤، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ونصَّ أبو داوود على موضع النساء فقط.

(٤) وردت في: ٣ مواضع: البقرة: ١٩١، والنساء: ٩٠، والممتحنة: ٩، وذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٢، ٤٠٩؛ =

[٩٠]، ﴿مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾[(١)] [١٠٠].

[٢٥-] وَفِي المَائِدَةِ: ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾[(٢)] [١٦]، ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَٰلَتَهُۥ﴾[(٣)] [٦٧]، ﴿بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾[(٤)] [٩٥]، ....

= ٤/١١٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٨، ٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، وستأتي في الفقرة: ٤٠٢.

(١) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٨.

(٢) وردت في: ٤٢ موضعًا، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤١٣؛ ٣/٤٨٦، ٥١٤، ٦٤٩، ٦٨٧، ٧٦٠؛ ٤/٨٢٨، ٨٣٢، ٨٣٤، ٩١٧، ٩١٩، ٩٥٤، ١٠٠٤، ١٠٢٨، ١٠٤٢، ١٠٤٦، ١١٩٧؛ ٥/١٣١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٨، ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٨، ١٣٩ ١٤١، ١٤٢، ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وستأتي في الفقرات: ٢٦، ٣١، ٥٧، ٦١، ٧٦.

(٣) قرأها أبو جعفر ونافع وابن عامر ويعقوب وشعبة: على الجمع، والباقون بالإفراد (**النشر**: ٢/٢٥٥). وردت في موضعين: المائدة: ٦٧، والأنعام: ١٢٤، ذكرها بحذف الألف الثانية لمن قرأ بالجمع: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٥٣ ـ ٤٥٤، ٥١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٣، ولم يشر الخراز والمارغني للموضع الثاني، وسيأتي كلام المؤلف عليه في الفقرة التالية.

(٤) موضعين: المائدة: ٩٥، والطلاق: ٣، ذكرهما بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٥٩ ـ ٤٦٠؛ ٤/١٠٧٧، ١١٢١؛ ٥/١٢٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٩، والخراز في **المورد** في البيت: ١٧٣، ١٧٤، =

﴿طَعَامِ مَسَٰكِينَ﴾[1] [٩٥]، ﴿قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾[2] [٩٧]، ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾[3] [١٠٧]، ﴿فَتَكُونُ طَٰٓئِرَۢا﴾ [١١٠]، ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِ﴾[4] [٤٢].

[٢٦-] وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ﴾[5] [٣٨]، ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ﴾[6]

= والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٤.

(١) كلهم على الجمع، غير أن أبا جعفر ونافع وابن عامر قرؤوا: ﴿طعامِ﴾ بكسر الميم، والباقون بالتنوين المرفوع (**النشر**: ٢/ ٢٥٥).

(٢) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ١٩١، والنساء: ٥ و١٠٣، والمائدة: ٩٧، والفرقان: ٦٤، ذكرها بحذف الألف فيهن: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٨٧، ٣٩٢، ٤١٥؛ ٣/ ٤٦١؛ ٤/ ٩١٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٢، ١٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٣، ١٢٤، ونص على أن غير المنون في: الزمر: ٦٨، والذاريات: ٤٥ بالإثبات، وقد رأيت هذين الموضعين في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالإثبات، ورأيت المواضع السابقة كلّها فيهما بالحذف عدا آل عمران فهو بالإثبات في **المصحف الحسيني**.

(٣) ذكرها بحذف الألف بعد الياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧، ١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠.

(٤) ذكرها بحذف الألف بعد الكاف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٥، ٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٧ ـ ٥٨.

(٥) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، وستأتي الكلمة في الفقرات: ٢٥، ٢٦.

(٦) وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٨٧، والرعد: ٢٣، وغافر: ٨، ذكرها بحذف =

[٨٧]، ﴿أَكَـٰبِرَ مُجْرِمِيهَـا﴾[١] [١٢٣]، ﴿يَجْعَلُ رِسَـٰلَتِهِۦ﴾[٢] [١٢٤]، ﴿دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ [١٢٧].

[**٢٧**-] وَفي الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّمَا طَـٰٓئِرُهُمْ﴾[٣] [١٣١]، ﴿وَبَـٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[٤] [١٣٩]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ﴾[٥] [١٥٧]، ﴿وَكَلِمَـٰتِهِۦ﴾[٦]

= الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٦، وكلهم ـ مع الداني ـ أشاروا فقط إلى حكم الموضع الأول نصًّا، وجرى العمل بتعميم الحكم.

(١) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥١٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢.

(٢) قرأها ابن كثير وحفص بحذف الألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع (**النشر**: ٢/ ٢٦٢).

(٣) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٤٦؛ ٣/ ٤٨١، ٥٦٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢، ١٢٣.

(٤) وردت في ٢٦ موضعًا، نص الداني على موضعي: الأعراف: ١٣٩، وهود: ١٦، وذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٤، ٣٨٧؛ ٣/ ٥٧٠، ٦٢١؛ ٤/ ١٠٥١، ١٠٦٥، ١٠٨٧، ١١٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٥، ١١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٨، ٨٩، وهو مستثنى مما حذفت ألفه وهو على وزن: (فاعل)، وسيأتي في الفقرة: ٢٢٨، وسيعيد الكلمة في الفقرة: ٣١.

(٥) وردت في موضعين: الأعراف: ١٥٧، والأنبياء: ٧٤، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨؛ ٤/ ٨٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٢ ـ ١٥٣، وستأتي في الفقرة: ٣٩.

(٦) وردت في ٦ مواضع: الأعراف: ١٥٨، والأنفال: ٧، ويونس: ٨٢، والكهف: =

[١٥٨] حَيْثُ وَقَعَتْ[1]، ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْۚ﴾[2] [١٦١]، ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ﴾[3] [٢٠١].

= ٢٧، والشورى: ٢٤، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**، حين ذكر موضع الأنعام: ١١٥، وحفص يقرؤه بالإفراد: ٣/ ٥١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٩، وتكرر الكلام عن جمعها وإفرادها في الفقرات: ٣٩٧، ٤١٠، ٤٨١، ٥٧٨.

(١) هي في: ﴿كلمات﴾ البقرة: ٣٧ و١٢٤، الأنعام: ٣٤، ويونس: ٦٤، والكهف: ١٠٩ موضعين، ولقمان: ٢٧، والتحريم: ١٢، و﴿كلام﴾ البقرة: ٧٥، والتوبة: ٦، والفتح: ١٥، و﴿كلماته﴾ الأنعام: ١١٥، والأعراف: ١٥٨، والأنفال: ٧، ويونس: ٨٢، والكهف: ٢٧، والشورى: ٢٤، و﴿كلامي﴾ الأعراف: ١٤٤، وكلّها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي طوب قابي والرياض** عدا ﴿كلام﴾ الفتح: ١٥ فبالإثبات فيه، وموضع الأعراف: ١٤٤ مفقود منه.

(٢) قرأها أبو عمرو: ﴿خطاياكم﴾، وقرأها ابن عامر: ﴿خطيئتُكم﴾، وقرأها أبو جعفر ونافع ويعقوب: ﴿خطيآتُكم﴾، والباقون: مثلهم غير أنّهم كسروا التاء ﴿خطيآتِكم﴾ (**النشر**: ٢/ ٢٧٢). ذكرها بحرفين بين الطاء والكاف: المهدوي في **هجاء المصاحف** عن أبي عبيد، ص: ١٠٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٣؛ ٣/ ٥٧٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن أبي عبيد، ص: ١٤٦، وتعبيرهم بالباقي أسهل من ذكر المحذوف، والمحذوف الألف وصورة الهمزة، فيبقى بياء وتاء ﴿خطيتكم﴾، وقد رأيتها كذلك بحرفين في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٧٠.

(٣) وردت في موضعين: الأعراف: ٢٠١، والقلم: ١٩، ذكرها بحذف الألف، عن أهل المدينة والخلاف في غيرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٩٢ ـ ٥٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٩، وهذا الكلام عن موضع الأعراف، وذكر المارغني =

[٢٨-] وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [٧]، ﴿وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾(١) [٢٧].

[٢٩-] وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾(٢) [١٧]، ﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾(٣) [٨١].

[٣٠-] وَفِي يُونُسَ: ﴿كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾(٤) [٣٣ و٩٦].

= أن العمل على الحذف، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بحذف الألف في الأعراف، وإثباتها في القلم، وأثبتوا ألف موضع القلم في **مصحف المدينة النبوية**، وسيذكر المؤلف الكلمة في الفقرة: ٤٦٠.

(١) ذكرها بحذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٥، ولم ينصُّوا على الألفين، ولكنهم يقولون بحذف الألف، فيعمّم على الأصل لأنهم لم يخصِّصوا إحداهما.

(٢) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ١١٤ و١٨٧، والتوبة: ١٧ و١٨، والحج: ٤٠، والجن: ١٨، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص:١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٩، ٢٥٠؛ ٣/ ٦١٧؛ ٤/٨٧٨؛ ٥/١٢٣٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٥، ١٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٢، ٩٣، وسيأتي تعميم الداني للحذف في الفقرة: ٨٥.

(٣) وردت في ٥ مواضع: المائدة: ٣٣، والأعراف: ١٢٤، والتوبة: ٨١، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٣، ٥٦٣ ـ ٥٦٤، ٦٣٣؛ ٤/ ٨٤٨، ٩٢٤، وقال محققه: إن الداني لم يتعرض له!، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) قال ابن الجزري في **النشر** في سورة الأنعام: (هنا وفي يونس وغافر، فقرأ الكوفيون ويعقوب: بغير ألف على التوحيد في الثلاثة، وافقهم =

[٣١-] وَفِي هُودٍ: ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [١٦]، ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ[1]﴾ [٢٠]، ﴿قَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ﴾[2] [٦٩] حَيْثُ وَقَعَ[3].

= ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر، وقرأ الباقون: بألف على الجمع فيهن، ومن أفرد فهو على أصله في الوقف بالتاء والهاء والإمالة): ٢/ ٢٦٢، قوله المواضع الثلاثة، هي أربعة، ولنفس من ذكر من القراء. وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٣٧ و١٢٤، والأنعام: ٣٤، ويونس: ٦٤، والكهف: ١٠٩ موضِعين، ولقمان: ٢٧، والتحريم: ١٢، ذكرها بحذف الألف منه: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٠، ٢٠٦؛ ٣/ ٨٢٤؛ ٥/ ١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٨، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٠، عدد المواضع على قراءة حفص، وسيأتي رسمها بتاء أو بهاء عند من يفرد بعضها في الفقرة: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤١٠، ٤٨١، ٥٧٨.

(١) زاد في هـ د س١ س٢: ﴿العذاب﴾، وتقدم الكلام على رسمها وقراءاتها في الفقرة: ٢٢.

(٢) قرأها من غير ألف: ﴿قال سِلْمٌ﴾ حمزة والكسائي، والباقون بالألف، (**النشر**: ٢/ ٢٩٠).

(٣) ومثله في اللفظ في الذاريات: ٢٥، و﴿السلام﴾ في: النساء: ٩٤، والمائدة: ١٦، والأنعام: ٢٧، ويونس: ٢٥، ومريم: ٣٣، وطه: ٤٧، والحشر: ٢٣، و﴿سلام﴾ في: الأنعام: ٥٤، والأعراف: ٤٦، ويونس: ١٠، وهود: ٤٨، والرعد: ٢٤، وإبراهيم: ٢٣، والحجر: ٤٦، و٥٢، والنحل: ٣٢، ومريم: ١٥، و٤٧، و٦٢، والأنبياء: ٦٩، والفرقان: ٦٣، و٧٥، والنمل: ٥٩، والقصص: ٥٥، والأحزاب: ٤٤، ويس: ٥٨، والصافات: ٧٩، و١٠٩، و١٢٠، و١٣٠، و١٨١، والزمر: ٧٣، والزخرف: ٨٩، وق: ٣٤، والواقعة: ٢٦ موضعين و٩١، والقدر: ٥، و﴿سالمون﴾ القلم: ٤٣، وهذا بالإثبات في **المصحف الحسيني** وبالحذف في **مصحفي الرياض وطوب قابي**، وباقيها بالحذف فيهم.

[٣٢-] وَفِي يُوسُفَ: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾(١) [٧]، وَ﴿فِي غَيَٰبَٰتِ ٱلْجُبِّ﴾(٢) [١٠ و١٥] بِحَذْفِ الأَلِفَينِ(٣) فِي الحَرْفَيْنِ.

[٣٣-] /١٢/ وَفِي الرَّعْدِ: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَٰفِرُ﴾(٤) [٤٢].

---

(١) وردت في: ١١٤ موضعًا بالجمع، حكم بالخلف في حذف الألف هنا: المؤلف في كتابه هذا، فقد روى عن أبي عبيد أنه بالألف، في الفقرة: ٢٠٤، ثم روى عن نافع أنه بالحذف في الفقرة: ٢٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٠، ٨١، ٢٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٦، ٢٣٥، ورجح الحذف، وهو قول أبي داوود في **مختصر التبيين**: ١٢٣/٢، ١٥٠، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٧٩، ٣٣٦، ٣٦٢، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٤؛ ٥٦٥/٣، ٦١٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٧٦، ٨٢٣؛ ٨٧١/٤، ١٠٠٣، ١١٨٦، وكلهم على أنَّها بالتاء، وكذا المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي** الرياض **وطوب قابي**: في يوسف: ٧ بالألف والتاء: ﴿آيات﴾، وستأتي هذه الكلمة في الفقرات: ٤٦، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٧٤، ٣٩٥، ٣٩٩.

(٢) قرأها أبو جعفر و**نافع** بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بالإفراد، (**النشر**: ٢٩٣/٢). كلمة: ﴿الجب﴾ ليست في: ص، ووردت في: موضعين، ذكرها بأنَّها مرسومة بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٤٢٤/١، ٤٣٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣٣/٢ ـ ٣٤؛ ٧٠٧/٣ ـ ٧٠٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٢، ٨٠، والذي صرَّح بحذف الألفين منه هو المؤلف وأبو داوود والشاطبي، وستأتي الكلمة في الفقرات: ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٢.

(٣) ل د هـ س١ س٢: (الألف).

(٤) قرأها أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿الكافر﴾ على الإفراد، والباقون على الجمع (**النشر**: ٢٩٨/٢). وردت في: ١٩ موضعًا بضم الكاف على الجمع، و٤ بفتحها على الإفراد، بحذف الألف من موضع الرعد قبل الفاء =

[٣٤-] وَفِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿بِهِ ٱلرِّيَٰحُ﴾[١] [١٨].

[٣٥-] وَفِي بَنِي إِسْرَائِيْلَ: ﴿طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ﴾[٢] [الإسراء: ١٣].

[٣٦-] وَفِي الكَهْفِ: ﴿تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾[٣] [١٧]، ﴿لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾[٤] [٢٧]، ﴿نَفْسًا زَٰكِيَةًۢ﴾[٥] [٧٤]، ....

= وبعدها، وعلى إثبات ما عداها قبل الفاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٥٠، ٧٤٣ ـ ٧٤٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٣، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤١، ١٤٢، وقد تتبَّعت بعض مواضعها فرأيت كل ما كشفت عنه بالألف مثبتة بعد الفاء في **مصحف الرياض** في: آل عمران: ٩١، والنساء: ١٨، والحديد: ٢٠، والممتحنة: ١٠، والتحريم: ٩، وفي **المصحف الحسيني** رأيت ما تقدم، وفي البقرة: ١٢١ و٢٧٦، والمائدة: ٥٧، والمطففين: ٣٤ و٣٦، وسترد في الفقرة: ٧١، ٧٣.

(١) هذا على قراءة من جعله جمعًا، وهما: أبو جعفر ونافع، وبقيه القراء على إفراده (**النشر**: ٢٢٣).

(٢) نص على حذف ألفها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢، ١٢٣.

(٣) نص على حذف ألفها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤١، ١٤٢.

(٤) زاد في م هـ ح ط د س١ س٢: ﴿ولن﴾.

(٥) قرأها الكوفيون وابن عامر وروْحٌ: ﴿زكِيّة﴾ بغير ألف وتشديد الياء، وقرأ الباقون: بالألف وتخفيف الياء، (**النشر**: ٢/ ٣١٣) والكلام في رسمها على قراءة من يثبتون الألف نطقًا. ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨١٤ ـ ٨١٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٨، والخراز في =

وَ﴿لَتَّخَذتَّ عَلَيۡهِ﴾[1] [٧٧]، ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ﴾ [٤٥]، ﴿لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى﴾ [١٠٩].

[**٣٧**-] وَفِي مَرْيَمَ: ﴿تَسَّـٰقَطۡ عَلَيۡكِ﴾[2] [٢٥].

= **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٢ ـ ١٥٣، وسترد في الفقرة: ٢١٣، حيث يروي فيها الداني عن اليزيدي أنَّها بالإثبات في مصاحف مكة والمدينة، وهذا يناقض رواية نافع هنا، وما رواه الداني نفسه في الفقرة: ٢١٤، إلَّا أن يقال: إن نافعًا يحكي في المصحف المدني العام؛ وحكاية اليزيدي عن مصحف عثمان الخاص، ومصاحف أهل مكة، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(١) زاد في ل هـ س١ س٢: ﴿أجرا﴾، قرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: بتخفيف التاء، وكسر الخاء من غير ألف وصل ﴿لتخِذت﴾، وقرأ الباقون: كما رسم في النص، وأظهر الذال عند التاء: ابن كثير وحفص ورُويس (**النشر**: ٢/ ٣١٤)، وقد اتفقوا على رسمها، ونبّه عليها لمخالفتها الرسم الإملائي في قراءة من شدد التاء، فحذف ألف الوصل. ذكرها بحذف الألف بعد اللام: الجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، وفي المطبوعة خطأ في كتابة الآية، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧، ظ٢٧ ـ و٢٨/، /و٢٨/، وفي عبارته اضطراب نبهتُ عليه في: معجم **الرسم** العثماني، إلَّا أن يكون خطأ من الناسخ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨١٦ ـ ٨١٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٨، والخراز: ١٢٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٨، وستأتي في الفقرة: ٤١٦، وذكرها بلامين الأندرابي في المصحف الشامي وغلط من قال بلام واحدة، وسيذكر الداني حكاية عن رسمها بلامين، هكذا: ﴿للتخذت﴾ في الفقرتين: ٥٩٢، ٥٩٣، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات لام ثم تاء، وحذف الألف بينهما: ﴿لتخذت﴾.

(٢) قرأها حمزة: ﴿تساقطْ﴾، وحفص: ﴿تُساقِطْ﴾، ويعقوب وشعبة في وجه: ﴿يسّاقطْ﴾، وفي وجه: ﴿تسّاقطْ﴾، وبذلك قرأ الباقون (**النشر**: ٢/ ٣١٨)، وقد =

[٣٨-] وَفِـي طـه: ﴿ٱلۡأَرۡضَ مِهَـٰدًا﴾[1] [٥٣]، حَـيۡـثُ وَقَـعَ[2]، ﴿وَوَٰعَدۡنَـٰكُمۡ﴾ [٨٠].

[٣٩-] وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾[3] [٥٨]، ﴿تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَـٰٓئِثَۚ﴾

= ضبطتها على قراءة نافع. ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٢١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٩ ـ ١٦٠.

(١) قرأها الكوفيون: ﴿مهْدًا﴾من غير ألف، وقرأ الباقون: ﴿مِهادًا﴾ (**النشر**: ٢/٣٢٠). وردت كلمة: ﴿مهدا﴾ في موضعين طه: ٥٣، والزخرف: ١٠، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٩٨/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢١، وأمَّا ﴿مهاد﴾ ففي ٧ مواضع، بغير تنوين في: البقرة: ٢٠٦، وآل عمران: ١٢ و١٩٧، والأعراف: ٤١، والرعد: ١٨، وص: ٥٦، والمنوّن في: النبأ: ٦، وذكر هذا بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٦، ٢٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٠، ١٧١، ومعه موضع طه عند من قرأه بالألف، وكلّها بالإثبات في **مصحف المدينة النبوية**، وقد نعمِّم من قول الداني: (حيث وقع)، ولم يذكر الكلمة مرة أخرى، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالحذف في طه والزخرف والنبأ ـ وهي المنونة بالنصب ـ و﴿الماهدون﴾ في الذاريات، وبالإثبات: فيما عداها، والبقرة وآل عمران الموضع الأول، والأعراف: ليست في **مصحف الرياض**.

(٢) و﴿المهاد﴾ البقرة: ٢٠٦ وآل عمران: ١٢ و١٩٧، والرعد: ١٨، وص: ٥٦، و﴿مهاد﴾ الأعراف: ٤١، و﴿مهادا﴾ النبأ: ٦، و﴿الماهدون﴾ الذاريات: ٤٨.

(٣) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٦٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧١ ـ ١٧٢.

[٧٤]، ﴿كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ﴾[1] [٩٠]، ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ﴾[2] [٩٥].

[٤٠-] وَفِي الحَجِّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾[3] [٣٨]، ﴿وَلَوۡلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ﴾[4] [٤٠]، ﴿لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾[5] [٣٩]، ....

(١) وردت الكلمة في ٧ مواضع: آل عمران: ١١٤ و١٧٦، والمائدة: ٤١ و٥٢ و٦٢، والأنبياء: ٩٠، والمؤمنون: ٦١، ذكرها كلّها بحذف الألف، عدا موضع المؤمنون: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٣، ٣٨٤؛ ٣/ ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢؛ ٤/ ٨٦٦، وذكر الشاطبي في **العقيلة** حذف الألف في الأنبياء: ٩٠ في البيت: ٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٣، ١٧٤، ثم عمّم المواضع، وكذا المارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٤، وهو الاختيار، وعليه **مصحف المدينة النبوية**.

(٢) وردت في ٢٥ موضعًا، ذكر موضع الأنبياء بحذف الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٠ ـ ١٧١ قال: إن غيرها بالإثبات، وسيكرر المؤلف ذكر الكلمة في الفقرة: ٤١٩.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٧٦ ـ ٨٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٢، وكذا المارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالحذف: ﴿يدفع﴾.

(٤) زاد في ل د: ﴿الناس﴾، قرأها أبو جعفر ونافع ويعقوب: ﴿دِفاع﴾، وقرأ الباقون: ﴿دفْع﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٣٠).

(٥) في ص: (الذين يقتلون)، والصحيح ما أثبته، ووردت في: ٦ مواضع فقط: النساء: ٧٦ موضعين، والتوبة: ١١١، والحج: ٣٩، والمزمل: ٢٠، والصف: ٤ بفتح التاء وكسرها، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠٥؛ ٣/ ٦٤١؛ ٤/ ٨٧٧؛ ٥/ ١٢٣٩، والشاطبي في **العقيلة** في =

﴿مُعَـٰجِزِينَ﴾[1] [٥١].

[٤١-] وَفِي الْمُؤْمِنونَ: ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾[2] [٨]، ﴿ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ﴾[3] [١٤]، ﴿سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾[4] [٦٧].

= البيت: ٩٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٣، ١٣٥، وكذا المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ولم يذكر أبو داوود موضع الصف، وأطلق الحذف الخراز والمارغني، وستأتي بكسر التاء في الفقرة: ٤٥٧ وحكمهما واحد.

(١) وردت في ٣ مواضع فقط: الحج: ٥١، وسبأ: ٥ و٣٨، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٤، وقال: (معا)، ليُدخِل السورتين، ولم يذكر الداني سورة سبأ، ولم يعمِّم، فيكون موضع سبأ من زيادات **العقيلة** على أصلها، والعمل على الحذف في الجميع.

(٢) وردت في موضعين فقط: المؤمنون: ٨، والمعارج: ٣٢، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٨٦؛ ٥/ ١٢٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٥، ولم يذكر المؤلف الموضع الثاني.

(٣) وردت في ١٢ موضعًا: البقرة: ٢٥٩، والإسراء: ٤٩ و٩٨، والمؤمنون: ١٤ موضِعين و٣٥ و٨٢، ويس: ٧٨، والصافات: ١٦ و٥٣، والواقعة: ٤٧، والنازعات: ١١، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٩١، ٧٩٦؛ ٤/ ٨٨٧، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ٥/ ١٢٦٤، ولم يذكر موضع البقرة، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في الأبيات: ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٤، والمؤلف لم يذكر غير موضع المؤمنون، والاختيار تعميم الحذف؛ لأنه لم يصرح أحد بالاستثناء، وليس ترك ذكر المواضع استثناءًا أبدًا، فإنه ينقل ما رواه أو رآه، فلم يتكلم عن غيرها، فلا يؤخذ عدم ذكر الحذف أنه بالإثبات؛ لأنه لم يُشر ولو من بعيد أن ما تركه فهو بالإثبات.

(٤) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٣، والشاطبي =

[٤٢-] وَفِي النُّورِ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾[1] [٤٣].

[٤٣-] وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ [٤٨]، ﴿فِيهَا سِرَٰجًا﴾[2] [٦١]، ﴿مِنْ أَزْوَٰجِنَا[3] وَذُرِّيَّٰتِنَا[4]﴾ [٧٤].

= في **العقيلة** في البيت: ٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٢١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٩ ـ ١٦٠.

(١) هي في موضعين: النور: ٤٣، والروم: ٤٨، ذكرهما بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨؛ ٤/٩٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، وستأتي في الفقرة: ٨٠.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الفرقان: ٦١، والأحزاب: ٤٦، ونوح: ١٦، والنبأ: ١٣، ذكرها بالخلاف في حذف الألف في الموضع الأول: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩١٦ ـ ٩١٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وستأتي في الفقرة: ٤٧٢ بالخلاف، فيكون في مصاحف أهل المدينة بالحذف؛ لأن نافعًا يروي عنها، وهو خلاف مُبْهمٌ، ولا يعني ذكر الموضع الأول أنه فقط المحذوف، فإنه لم يأت نص عن المواضع الأخرى، والعمل عند المتأخرين على الحذف في الموضع الأول فقط، وقد رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بحذف الألف: ﴿سرجا﴾، ورأيتها في مصحف طوب قابي بالإثبات: ﴿سراجا﴾.

(٣) وردت في موضعين: الأنعام: ١٣٩، والفرقان: ٧٤، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٨، وعليه العمل عند المتأخرين على الحذف فيها والتي بعدها.

(٤) ذكرها بالحذف الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٧، وكأن الشاطبي لم يذكر الكلمة التي قبل هذه لأنه ظنها قيد لهذه الكلمة، وليست كلمة يُتَرْجمُ لها، ولذلك قال في **العقيلة**: (مع كل ما انحدرا)، يعني مع كل المواضع التي تشبهها بعد هذه السورة، وكأن الصحيح أن الداني يقصد الكلمتين، لنص أبي داوود معه على حكم الأولى.

[٤٤-] وَفِي النَّمْلِ: ﴿ءايَـٰتُنَا مُبْصِرَةً﴾[1] [١٣]، ﴿قَالَ طَـٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾[2] [٤٧]، ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ﴾[3] [٦٦].

---

(١) وردت في ٣٥ موضعًا، ذكرها بحذف الألف في كلها، عدا موضعي يونس: ١٥ و٢١ فإنهما بإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأخطأ محققه حين أدخل موضع الجاثية، بدلًا من موضع يونس الثاني، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٢ ـ ١٢٤، ٢٢٤، ٣٣٠؛ ٣/٤٥٦، ٤٨٦، ٥٤٩، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٥؛ ٤/٩١٤؛ ٥/١٢٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٠، ١٤٤، وعبر الشاطبي في **العقيلة** عن موضعي يونس بقوله: (بيونس الأولين استثن) وهو غير صحيح، فإن المواضع المستثناة فيها هو الموضع الثاني: ١٥ والثالث: ٢١؛ لأن الموضع الأول في الآية: ٧ وهو بالحذف عند الكل، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٥٧، وخالفهم السخاوي في **الوسيلة**، فقال: إنه رأى في المصاحف العتيقة وفي المصحف الشامي هذين الموضعين بالحذف مثل بقية المواضع، ص: ٢٨٦ ـ ٢٨٧، وهنا يحدث تعارض بين الرواية والرؤية، فنُعْمِلُ الجميع، ونقول: إنَّها بالحذف في كل المواضع في المصحف الشامي، وبإثباتها في موضعي يونس في المصاحف التي حدّد فيها رسمًا، وسيأتي ذكرها في الفقرة: ٩٦، ٢٧٤، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** في يونس: ٧ بالحذف و: ١٥ و٢١ بالإثبات، ورأيتها في الأنعام: ٦٨ بإبدال الألف ياءًا: ﴿آييتنا﴾، ورأيتها كلّها في **مصحف طوب قابي** بحذف الألف: ﴿آيتنا﴾، وهذه المواضع مفقودة من **مصحف الرياض**.

(٢) وردت في موضعين: النمل: ٤٧، ويس: ١٩، ذكرها بحذف الألف، أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٤٦؛ ٣/٤٨١، ٧٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٢، ١٢٣.

(٣) ذكرها بحذف الألف بعد الدال، أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٥٥ ـ ٩٥٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧١ ـ ١٧٢.

[٤٥-] /١٣/ وَفِي الْقَصَصِ: ﴿فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتْ﴾[1] [١٠]، ﴿قَالُواْ سِحْرَانِ[2] تَظَٰهَرَا[3] وَقَالُوٓاْ﴾ [٤٨].

[٤٦-] وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾[4] [٥٠].

---

(١) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٦٢ ـ ٩٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧١ ـ ١٧٢، مستثناة مما هو على وزن: (فاعل)، وستأتي في الفقرة: ٢٢٨.

(٢) قرأها الكوفيون: ﴿سحران﴾ تثنية: (سحر)، وقرأ الباقون: ﴿ساحران﴾ تثنية: (ساحر) (**النشر**: ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢). ذكرها بالخلاف في حذف الألف بعد السين، المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٦٨ ـ ٩٦٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٥، واختلفوا في حذف ألف التثنية، فأبو داوود يختار إثباتها، والداني يذكرها بالحذف، وعليه الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ص١٣٤، وستأتي في الفقرة: ٧٨، ٤٧٥، ونرسم التثنية على اختيار الداني، ورأيتها بحذف الألفين في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: ﴿سحرن﴾، ورأيتها بحذف الأولى وإثبات الثانية في **مصحف طوب قابي**: ﴿سحران﴾.

(٣) وردت في موضعين: القصص: ٤٨، والتحريم: ٤، ذكرها بحذف الألف بعد الظاء، أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٧٦؛ ٤/٩٦٩؛ ٥/١٢١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٤، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ولم يشر الشاطبي إلى هذا الموضع، ظنًّا أن المؤلف لم يقصده، فهي مما أنقصه عن أصله، وتصريح أبي داوود دليل على أنه يريده، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وسيأتي في الفقرة: ٦٣.

(٤) تقدم في الفقرة: ٣٢ أنَّها وردت في ١١٤ موضعًا، هذا الموضع ذكر أنه رسم بالتاء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، =

[٤٧-] وَفِي لُقْمَانَ: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾[١] [١٤]، ﴿وَلَا تُصَٰعِرْ﴾[٢] [١٨].

[٤٨-] وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿تَظَّهَّرُونَ مِنْهُنَّ﴾[٣] [٤]، وَكَذَلِكَ فِي المُجَادِلَةِ فِي الحَرْفَيْنِ[٤] [٢ و٣]، وَكَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا﴾ [٣٠].

= ص: ٩٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٨٠ ـ ٩٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٢، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٠٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، وذكر الداني لها حذف الألف ورسم التاء، ورأيتها في **مصحف الرياض** في العنكبوت: ٥٠ بالألف، هكذا: ﴿آيات﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** في هذا الموضع: بالحذف، هكذا: ﴿آيت﴾.

(١) وردت في موضعين: لقمان: ١٤، والأحقاف: ١٥، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٩٢، ١١١٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٢) قرأها ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب: ﴿تُصعِّر﴾، وقرأ الباقون: ﴿تُصاعِر﴾. (**النشر**: ٢/ ٣٤٦). ذكرها بحذف الألف، ممن قرأها بألف: الجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٩٢ ـ ٩٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٨ ـ ١٦٩.

(٣) قرأها عاصم: ﴿تُظاهِرُون﴾، وحمزة والكسائي وخلف: ﴿تظاهرُون﴾، وابن عامر: ﴿تظّاهرُون﴾، والباقون: ﴿تظّهّرُون﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٤٧)، وليس فيها على قراءة نافع، كلام في الرسم.

(٤) زاد في هـ د: (جميعا)، واللذين في المجادِلة هما: بالياء ﴿يُظاهرون﴾، قرأها عاصم: ﴿يُظاهِرُون﴾، وأبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف: ﴿يظّاهرون﴾، وقرأ الباقون: ﴿يظّهّرون﴾ في الموضعين. (**النشر**: ٢/ ٣٨٥)، والحذف على غير قراءة نافع.

[٤٩-] وَفِي سَبَإٍ: ﴿فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾[١] [١٥]، ﴿وَهَلْ يُجَٰزَىٰٓ﴾[٢] [١٧]، ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ﴾[٣] [١٩].

[٥٠-] وَفِي فَاطِرٍ /و٥/: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَٰتٍ مِّنْهُ﴾[٤] [٤٠].

---

(١) قرأها حمزة وحفص: ﴿مسْكنِهِم﴾ من غير ألف وفتح الكاف، والكسائي وخلف: ﴿مسْكِنهم﴾ بغير ألف وكسر الكاف، وقرأ الباقون: ﴿مساكِنهم﴾ (**النشر**: ٢/٣٥٠). وردت في: موضع واحد على الإفراد هنا، وخمسة مواضع بالجمع: طه: ١٢٨، والقصص: ٥٨، والعنكبوت: ٣٨، والسجدة: ٢٦، والأحقاف: ٢٥، ذكرها على حذف الألف، ممن قرأها بألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٨٥٦، ٩٩٧، ١٠١١، ١١٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤١، ١٤٢، وستأتي في الفقرة: ٨٥.

(٢) قرأها حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص: ﴿نُجازِي إلَّا الكفور﴾، وقرأ الباقون: ﴿يُجازى إلا الكفورُ﴾. (**النشر**: ٢/٣٥٠). ذكرها على حذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠١١ ـ ١٠١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٠ ـ ١٧١.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٢١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٩ ـ ١٦٠، وستأتي في الفقرة: ٤٣٢.

(٤) قرأها ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص: ﴿بيِّنتٍ﴾ بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون: ﴿بيِّنات﴾ بالألف على الجمع (**النشر**: ٢/٣٥٢). وردت في: موضع واحد بالإفراد عند من تقدم من القراء، و١٨ موضعًا اتفقوا على إفرادها، وأمَّا لفظ الجمع فورد في: ٥٣ عند من قرأ هذا الموضع بالجمع، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٨، ٣٨٥؛ ٣/٦٥١؛ ٤/٨٧١، ١٠٨٠، =

[٥١-] وَفِي يس: ﴿فَـٰكِهُونَ﴾(١) [٥٥] حَيْثُ وَقَعَ(٢)، ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾(٣) [٤١]، ....

= ١١١٤، ١١٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٩ ـ ٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٥٥، وأمَّا عن رسم الموضع المختلف فيه بالتاء فقد ذكرها كذلك: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠١٨ ـ ١٠١٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٠، ٢٧٣، وستأتي في الفقرات: ١٠٨، ٢٠٦، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨.

(١) ذكرها بالخلاف في حذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠٢٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٥، وسيأتي في الفقرة: ٤٧٩، فيكون في مصاحف المدينة: بالحذف، وفي غيرها: بالخلاف، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿فكهون﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٧٩، وكلمة ﴿فاكهين﴾ في الفقرة: ٤٨٢، ٤٨٤، وكلمة: ﴿فكهين﴾ في الفقرة: ٤٩٣، وسيأتي تفصيل رسمهما في أول ورود لهما.

(٢) ﴿فاكهون﴾ يس: ٥٥، و﴿فاكهين﴾ الدخان: ٢٧، والطور: ١٨، والمطففين: ٣١ على قراءة غير حفص في المطففين، وأبي جعفر في كلّها (**النشر**: ٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥)، وستأتي التي بالياء في الفقرة: ٤٨٢.

(٣) قرأها ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون: ﴿ذريتهم﴾ بغير ألف على التوحيد، وفتح التاء، وقرأ الباقون: ﴿ذرياتهم﴾ بالألف على الجمع، وكسر التاء (**النشر**: ٢/٢٧٣). وردت بلفظ ﴿ذريتهم﴾ عند حفص في ٤ مواضع: الأعراف: ١٧٢، ويس: ٤١، والطور: ٢١ مؤْضِعيْنِ، وأمَّا كلمة: ﴿ذرياتهم﴾ بالجمع فوردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٨٧، والرعد: ٢٣، وغافر: ٨، ذكرهما بحذف الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٣/٥٠٠، ٥٨٣؛ ٤/١٠٢٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، =

﴿بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾[1] [٨١].

[٥٢-] وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ﴾[2] [٧٠].

[٥٣-] وَفِي الزُّمَرِ: ﴿مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ﴾[3] [٣].

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٦، مع تعميمه بالحذف في البيت: ٩٧، ولم يذكر الخراز هذه الكلمة، بل تدخل له ضمن قاعدة الجمع في البيت: ٤٨، ٥٠، وكذا المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨.

(١) وردت في ٧ مواضع: ٣ منها بباء الجر قبلها في: يس: ٨١، والأحقاف: ٣٣، والقيامة: ٤٠؛ و٤ مواضع بغير باء الجر في: الأنعام: ٣٧ و٦٥، والإسراء: ٩٩، والطارق: ٨، فنصَّ على حذف ألف ما قبله باء الجر: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٣٠، ١١٢١؛ ٥/ ١٢٤٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٤، ١١٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٤، ٢٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٨ ـ ١٧٠، ورأيتها كلّها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: بالحذف. ورأيت في **مصحف طوب قابي**: الأنْعامِ: ٣٧، ويس: ٨١، والإسْراءِ: ٩٩ بالإثبات وباقيها بالحذف، وستأتي في الفقرة: ٥٨، والإثبات خاضع لقاعدةِ إثباتِ ألف ما كان على وزن: (فاعل) في الفقرة: ٢٢٨.

(٢) وردت في ٧ مواضع: المائدة: ٤٦، والكهف: ٦، ويس: ١٢، والصافات: ٧٠، والزخرف: ٢٢ و٢٣، والحديد: ٢٧، فذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٦، ٨٠٢؛ ٤/ ١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١، ١١٨٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١.

(٣) وردت في ٤ مواضع: هود: ٩٣، والزمر: ٣، وغافر: ٢٨ و٣٧، فذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٩٩؛ ٤/ ١٠٥٦، ١٠٧٢، ١٠٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٥، ١٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ولم أجد أبا داوود ذكر الموضع الثاني من غافر، وهذه تستثنى من حذف ألف ما كان على وزن (فاعل).

[٥٤-] وَفِي غَافِرٍ: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[1] [٦].

[٥٥-] وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ﴾[2] [٤٧].

[٥٦-] وَفِي حم عسق: ﴿وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٤]، ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيَٰحَ﴾[3] [٣٣].

[٥٧-] وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾[4] [٥٣]، ﴿وَقُلْ سَلَٰمٌ﴾ [٨٩].

[٥٨-] وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾[5] [٤]، ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾ [٣٣].

---

(١) والحذف عند من قرأها: بالجمع، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر (**النشر**: ٢/ ٢٦٢) وتقدم التفصيل في: يونس.

(٢) وردت في ١٦ موضعًا، فذكرها بحذف الألف: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٣٨؛ ٣/ ٥٠٣، ٥٤٥، ٥٦٥، ٧٣٥، ٧٧٤؛ ٤/ ١٠٨٧، ١١٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، وهي تدخل في قاعدة الجمع السالم، وذكرها بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٩، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٨٩ ـ ٩٠، ١٧٥، ١٨٠ ـ ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، والشاطبي في **العقيلة** في البيت:٢٧٣، وستأتي في الفقرات: ٥٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٩٢، ٣٩٩.

(٣) قرأ هذه بالجمع: نافع وأبو جعفر: (**النشر**: ٢/ ٢٢٣).

(٤) قرأ بالإفراد: حفص ويعقوب، والحذف عند من قرأ بالجمع (**النشر**: ٣٦٩/٢). ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٥ ـ ١٧٦.

(٥) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١١٧، والشاطبي في =

[٥٩-] /١٤/ وَفِي القِتَالِ: ﴿وَٱلَّذِينَ قَـٰتَلُوا۟﴾[1] [محمد: ٤].

[٦٠-] وَفِي الفَتْحِ: ﴿بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ﴾[2] [١٠][3].

[٦١-] وَفِي وَالذَّارِيَاتِ: ﴿فَقَالُوا۟[4] سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ﴾ [٢٥].

[٦٢-] وَفِي وَالطُّورِ: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّـٰتُهُم﴾[5] [٢١]، ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾[6] [٢١].

= العقيلة في البيت: ١١٢، والسخاوي في الوسيلة عن المصحف الشامي وغيره، ص: ٢٢٨، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٤٣، والمارغني في دليل الحيران، ص: ١٧٥ ـ ١٧٦.

(١) قرأها ﴿قُتِلُوا﴾: أبو عمرو وحفص ويعقوب؛ والباقون: ﴿قاتلُوا﴾، والترجمة لهم (النشر: ٢/ ٣٧٤).

(٢) وردت في موضعين: التوبة: ٧٥، والفتح: ١٠، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في مختصر التبيين: ٣/ ٦٣٢؛ ٤/ ١١٢٨، والشاطبي في العقيلة في البيت: ١١٣، والسخاوي في الوسيلة عن المصحف الشامي، ص: ٢١٤، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ١١٢ ـ ١١٣، والمارغني في دليل الحيران، ص: ٨٦، ٨٧.

(٣) زاد في د: (و﴿أن يبدلوا كلام الله﴾) مع التصحيح، وهو يقصد حذف الألف من: ﴿كلام﴾.

(٤) ع ح ط م هـ د س١ س٢: ﴿قالوا﴾، وهو خطأ، والصحيح ما أثبته من غيرهن.

(٥) الحذف عند من قرأها بالجمع ﴿ذرياتهم﴾، وهم: أبو عمرو ويعقوب وابن عامر، وكسر التاء: أبو عمرو؛ لأنه قرأها: ﴿وأتْبعْناهم﴾، والباقون بالإفراد (النشر: ٢/ ٣٧٧).

(٦) الحذف على من قرأها بالجمع وهم: نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (النشر: ٢/ ٢٧٣).

[٦٣-] وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾[1] [٤]، ﴿بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكِتَٰبِهِۦ﴾[2] [١٢].

[٦٤-] وَفِي ن وَالقَلَمِ[3]: ﴿لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ﴾[4] [٤٩].

---

(١) قرأها الكوفيون: ﴿تظاهرا﴾ بالتخفيف، وقرأها الباقون: ﴿تظّاهرا﴾ بالتشديد (**النشر**: ٢/٢١٨)، وخلاف الرسم على كلا القراءتين، وتقدم في الفقرة: ٤٥.

(٢) ﴿وكتبه﴾ قرأها أبو عمرو ويعقوب وحفص: ﴿وكُتُبه﴾ من غير ألف على الإفراد، والباقون: ﴿وكِتابه﴾ بالألف على الجمع (**النشر**: ٢/٣٨٩). وأمَّا كلمة: ﴿كتبه﴾ فقد وردت بالجمع في ٣ مواضع: البقرة: ٢٨٥ والنساء: ١٣٦ والتحريم: ١٢، فذكرها بالخلاف في حذف الألف في البقرة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٣، وسيأتي للداني في الفقرة: ٤٥٦، وأمَّا موضع التحريم فذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٢١٣ والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٣، وقد رأيت هذه الثلاثة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض** ـ موضع التحريم فقط ـ **وطوب قابي** بالحذف، ولم أر من تكلم عن موضع النساء، لأنه لم يختلف فيه القراء، فهو بالحذف، وأمَّا الإفراد فوردت في ٥ مواضع: الإسراء: ٧١، والحاقة: ١٩ و٢٥، والانشقاق: ٧ و١٠ فذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨١، ٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٦ ـ ٦٧، وأبو داوود تكلّم عن موضع الانشقاق الأول فقط، وسيأتي الكلام عن: ﴿بكلمات﴾ في الفقرة: ١٠٨.

(٣) ليست في: م هـ ط س١ س٢.

(٤) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٥، والخراز في مورد **الظمآن** في البيت: ٢٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٧.

[٦٥-] وَفِي المَعَارِجِ: ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾[١] [٤٠].

[٦٦-] وَفِي نُوحٍ: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾[٢] [٢٥].

[٦٧-] وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾[٣] [٢١].

---

(١) ﴿المشارق﴾ في ٣ مواضع: الأعراف: ١٣٧، والصافات: ٥، والمعارج: ٤٠؛ و﴿المغارب﴾ في موضع واحد فقط: ذكرهما بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٦٧؛ ٤/١٠٣١؛ ٥/١٢٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٥ ـ ١٩٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٠ ـ ١٤١.

(٢) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٤٣؛ ٣/٥٧٩ ـ ٥٨٠؛ ٥/١٢٣٢ ـ ١٢٣٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن رؤية أبي عبيد، ص: ١٤٦، وتعبير الشاطبي قاصر عن كلام الداني؛ لأنه يريد أن يذكر الحروف المرسومة، ولو ذكر المحذوفة لكان أيسر وأوضح لمراده.

(٣) جعل دهمان الحكم في حذف ألف كلمة: ﴿ثياب﴾، والداني يتكلم عن كلمة: ﴿عاليهم﴾، قرأها: ﴿عالِيْهِم﴾: أبو جعفر ونافع وحمزة، والباقون: ﴿عالِيهُم﴾، (**النشر**: ٢/٣٩٦)، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٥٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٨ ـ ١٧٩، وأمَّا كلمة: ﴿ثياب﴾ فقد وردت في: الكهف: ٣١، والحج: ١٩، والإنسان: ٢١، ولم يشر أنَّها بغير الألف إلَّا السخاوي عن المصحف الشامي في **الوسيلة**، ص: ٢٣٥، وقد رأيت ﴿عاليهم﴾ بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، ورأيت في هذه المصاحف ﴿ثياب﴾ في الكهف بالحذف ﴿ثيبا﴾ وهو الوحيد المنون بالنصب، وبقيتها بإثبات الألف: ﴿ثياب﴾.

[٦٨-] وَفِي النَّبَإِ: ﴿لَغْـوًا وَلَا كِذَّٰبًا﴾[1] [٣٥]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَهَذَا جَمِيعُ مَا فِي رِوَايَةِ عَبْدِاللهِ بنِ عِيْسَى، عَنْ: قَالُونَ، عَنْ: نَافِعٍ مِمَّا حُذِفَتِ[2] الأَلِفُ فِي الرَّسْمِ[3].

[٦٩-] وَحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ بنُ غَلْبُونَ[4] ـ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ـ، قَالَ:

---

(١) وردت في موضعين: النبأ: ٢٨، و٣٥، ذكرها بحذف الألف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٣، ٢٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٥ ـ ١٧٦، ١٧٨ ـ ١٧٩، والمتأخرون على إثبات ألف الموضع الأول وحذف الثاني، ولم أجد من نص على حكم الإثبات للأول، إلَّا ما يذكرونه أن ما كان على وزن: (فعّال)، عند أبي داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٥ ـ ٣١٠، والصحيح أن هذه الكلمة لا تدخل في ذلك؛ لأنه بعد ذكر هذا الوزن قال: في ثمانية أسماء، في سبعة عشر موضعًا، فلم يبق لأحد أن يتخرَّص زيادة أو نقصًا، ولم يذكر من بينها هذه الكلمة، وعليه: فالاختيار تعميم الحذف في الموضعين، والكلمة محذوفة الألف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** في الموضعين، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالحذف في الموضع الأول والإثبات في الموضع الثاني، وستأتي في الفقرة: ١١١.

(٢) زاد في ح د: (فيه)، وفي هـ م ط: (منه).

(٣) عادة المؤلف التعليق في وسط الأخبار، وانظر ما يأتي في الرواية التالية مباشرة، وكأن هذا القول منه هنا بعد تمام الرواية مُؤْذن بأنه لم يعلق عليها شيئًا، وإنَّما نقلها كما هي.

(٤) هو: طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، نزيل مصر، أُستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرِّر، أخذ عن: أبيه، وعنه: الداني، (ت١٠/ ١٠/ ٣٩٩هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٣٩).

حَدَّثَنَا أَبِي[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، عَنْ: قَالُونَ، عَنْ: نَافِعٍ بِعَامَّةِ هَذِهِ الحُرُوفِ، وَزَادَ فِي الكَهْفِ: ﴿فَلَا تُصَحِبْنِى﴾[3] [٧٦]، وَفِي الحَجِّ: ﴿سُكَرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَرَىٰ﴾[4] [٢]، وَفِي حم عسق: ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾[5] [الشورى: ٣٧]،

---

(١) هو: عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، أُستاذ ماهر كبير، ضابط ثقة، خيِّر صالح، قرأ على: محمد بن جعفر الفريابي، وعنه: ابنه طاهر، (ت٣٨٩هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٢) هو: ابن محمد الفريابي البغدادي، أبو الحسن، نزيل حلب، ثقة، روى عن: إسماعيل القاضي، وعنه: ابن غلبون وعمر الكناني، (ت٣٠١هـ). (**غاية النهاية**: ٢/ ١١١).

(٣) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨١٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٩.

(٤) وردت في ٣ مواضع: النساء: ٤٣، والحج: ٢ موضعين، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٦، ٣٥٨، ٣٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣٤، ١٣٥، ٢٦٢ ـ ٢٦٣، وهي في **المصحف الحسيني، ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف بعد الكاف في مواضعها الثلاثة، بيد أني رأيتها في موضعي الحج في آخرها ألف: ﴿سكرا﴾.

(٥) قرأها حمزة والكسائي وخلف هنا وفي النجم: ٣٢ بالإفراد: ﴿كبير﴾، وقرأها الباقون على الجمع: ﴿كبائر﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨). وردت في ٣ مواضع: الشورى: ٣٧، والنجم: ٣٢، والنساء: ٣١، ذكرها بحذف الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: =

وَمِثْلُهُ فِي وَالنَّجْمِ [٣٢]، وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾[1] [٧٥]، وَفِي المُطَفِّفِيْنَ: ﴿خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾[2] [٢٦]، وَفِي الفَجْرِ: ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى﴾[3] [٢٩].

= ٤/ ١٠٩٤، ١١٥٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٦، ٢٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٨ ـ ١٧٩، وقد رأيت المواضع الثلاثة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالحذف.

(١) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٨٢ ـ ١١٨٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٧ ـ ١٧٨، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿بموقع﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٨٧.

(٢) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٧٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٨ ـ ١٧٩، وقد رأيت ما يظهر من الكتابة في **المصحف الحسيني**: بالحذف، وكذا رأيته في **مصحف طوب قابي**.

(٣) وردت في ١٧ موضعًا: في الفجر: ٢٩ ذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ٤/ ٩٨٢، ١٠٦١؛ ٥/١٢٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٩، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٧، وذكرها المهدوي بحذف الألف: ١٠٠، وستأتي في الفقرة: ١٦٩ و٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٥ و٢٥٩، ٥٠٨ و٥١٥ =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرَأَيْتُ[1] رَسْمَ عَامَّةِ[2] الحُرُوفِ المَذْكُورَةِ فِي مَصَاحِفِ /١٥/ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا عَلَى نَحْوِ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ[3].

[٧٠-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الإمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ـ اسْتُخْرِجَ لي مِنْ بَعْضِ خَزَائِنِ الأُمَرَاءِ، وَرَأَيْتُ فِيْهِ أَثَرَ دَمِهِ[4] ـ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿خَطَيَٰكُمْ﴾[5] [٥٨] بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَالتِي فِي الأَعْرَافِ: ﴿خَطِيٓـَٰٔتُكُمْ﴾ [١٦١] بِحَرْفَيْنِ).

= و٥٤٩ و٥٢٠ و٥٥٠ و٥٩٤، رأيت في **المصحف الحسيني** موضع إبراهيم: ٣١، والإسراء: ٥٣ بحذف الألف الذي بعد الباء: ﴿عبدي﴾، ورأيت بقية المواضع بإثبات الألف: ﴿عبادي﴾، والياء فيها ثابتةٌ في كل المواضع عدا في الزمر: ١٠ و١٦ و١٧، والزخرف: ٦٨؛ فإن الياء فيها محذوفةٌ: ﴿عباد﴾، ورأيت في **مصحف الرياض** هذه المواضع بإثبات الألف بعد الباء وبياءٍ في آخرها: ﴿عبادي﴾، عدا مواضع الزمر الثلاثة فهي بإثبات الألف بعد الباء، وبحذف الياء من آخر الكلمة: ﴿عباد﴾، ورأيت في **مصحف طوب قابي** هذه المواضع بإثبات الألف الذي بعد الباء، وإثبات الياء الذي في آخرها بعد الدال ـ ومعها موضع الزخرف: ٦٨ ـ: ﴿عبادي﴾، ورأيت مواضع الزمر: ١٠ و١٦ و١٧ بإثبات الألف وحذف الياء من آخرها، إلَّا أن موضع الزخرف: ١٦ لا يظهر كثيرًا، وكأنه بياءٍ فإن هناك شبه أثرٍ تحت الدال.

(١) م: (ورواية).

(٢) زاد في م ط س١ س٢: (هذه).

(٣) إلى بداية الفصل التالي يُدلِّل المؤلف في الآثار التالية، على صحة إطلاقه هذا في الخبر المروي عن: قالون، عن: نافع.

(٤) في د: (دم).

(٥) وردت في موضعين: البقرة: ٥٨، والعنكبوت: ١٢، ذكرها بحذف الألفين، =

[قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ التِي فِي نُوحٍ [٢٥] فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: بِحَرْفَيْنِ][1].

[٧١-] ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾[2] [البقرة: ٩٨]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي يُوسُفَ:

= وعبّر بعضهم بقوله: (بحرف واحد بين الطاء والكاف): المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨ ـ ٩٨، ١٠٤ ـ ١٠٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٩، ١٤٢ ـ ١٤٣؛ ٤/ ٩٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن أبي عبيد، ص: ١٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٢، وحكى الخلاف في حذف الألف بعد الطاء المهدوي وأبو داوود، وتعبير الداني وأبي داوود بأنّها: (بغير ياء ولا ألف) يعنون بها أنَّها لم ترسم ألفًا على لفظها، ولم يرسم ياء على من أمال لفظ الألف نحو الياء، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** في الموضعين بحذف الألفين: ﴿خطيكم﴾، وكذا رأيت موضع العنكبوت في **مصحف الرياض**.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في: ص، وكأنّها سبق نظر من الناسخ، وتقدم الكلام عن رسمها في الفقرة: ٦٦.

(٢) الترجمة التي ذكرها الداني توافق قراءة: نافع وأبي جعفر وقنبل في أحد وجهيه، والوجه الثاني كالباقين، وهي: ﴿ميكائل﴾ فترسم كما أُثْبتُّ، وقرأها: أبو عمرو وحفص ويعقوب: ﴿ميكال﴾ وعلى قراءة هؤلاء تكون الياء المرسومة بدلًا من الألف الملفوظة فترسم هكذا: ﴿مِيكَىٰل﴾، وليس كما ضُبِطتْ في **مصحف المدينة النبوية** ـ في بعض الطبعات منه ـ هكذا: ﴿مِيكَىٰلَ﴾ لأن هذا الرسم لا يحتمل أي قراءة وردت، إلَّا أن يضعوا فوق صورة الياء علامة الحرف الزائد،وفيه تكلف إن فُعِل كذلك، وقرأ الباقون: ﴿ميكائيل﴾، فترسم هكذا: ﴿مِيكَـٰئِلَ﴾ (**النشر**: ٢/ ٢١٩)، وعلى قراءة هؤلاء يصير في الكلمة حذفان: حذف الألف، وحذف الياء بعد صورة الهمزة. ذكرها بياء بين الكاف واللام من غير ألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧، =

﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾[1] [٣١ و٥١]، وَفِي الرَّعْدِ: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [٤٢][2]، وَفِي طه /ظ٥/: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ﴾[3] [٦٣])، قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيْهِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ[4]، وَفِي المُؤْمِنِينَ: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾[5] [٧٢]،

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ٧٩.

(١) وردت في موضعين: يوسف: ٣١ و٥١، ذكرها بغير ألف قبل الشين وبعدها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩، ٢٥١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧١٤، ٧١٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٢) د: (بغير ألف).

(٣) قرأها ابن كثير: ﴿إنْ هذآنِّ﴾ مع المد، وقرأ أبو عمرو: ﴿إنَّ هذين﴾، وقرأ حفص: ﴿إنْ هذان﴾، وقرأ الباقون: ﴿إنّ هذان﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١). وردت في موضعين: طه: ٦٣، والحج: ١٩، ذكرها بغير ألف قبل الذال وبعدها: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤؛ ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٧؛ ٤/ ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧، ١١٨، ١٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، ١١١، ١١٢، ولم يذكر الشاطبي هذه الكلمة، وهو مما فاته من **المقنع**، **ورأيت في المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات الألف بعد الذال، وستأتي هذه الكلمة في الفقرات: ٧٤، ٦٠٥، ٦٠٧.

(٤) ذكر عنه هذا السمرقندي في **تفسيره**: ٢/ ٤٠٤، وأبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٥٩١.

(٥) قرأها حمزة والكسائي وخلف: ﴿خراجا﴾ بألف بعد الراء، وقرأ الباقون: ﴿خرجا﴾ بغير ألف (**النشر**: ٢/ ٣١٥). وردت في موضعين: الكهف: ٩٤، =

وَفِيهَا: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٥]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٧]، ﴿لِلَّهِ﴾[(١)] [٨٩]، وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿قَوَارِيرًا﴾[(٢)] الأُوْلَى [١٥]: بِأَلِفٍ، وَالثَّانِيَةُ [١٦]: كَانَتْ بِالأَلِفِ فَحُكَّتْ[(٣)]، وَرَأَيتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا هُنَاكَ، وَأَمَّا: ﴿سَلَسِلا﴾[(٤)] [٤] فَرَأَيْتُهَا

= والمؤمنون: ٧٢، ذكرها بحذف الألف بعد الراء عند من نطقها في سورة المؤمنون: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٩، كلهم ذكروه بالخلاف، وجزم أبو داوود ولم يذكر بين المصاحف خلافًا ومثله هنا، وكأنه اختيار أبي عبيد، وقد رأيت موضع المؤمنون في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بغير ألف: ﴿فخراج﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بحذفها: ﴿فخرج﴾، ورأيت فيها موضع الكهف: بالحذف، وسيأتي الكلام على موضع الكهف في الفقرة: ٤٦٧، والمؤمنون في الفقرة: ٤٧١، وسيذكرها المؤلف هناك بالخلاف.

(١) سيأتي الكلام عليها في الفقرة التالية.

(٢) وردت في ٣ مواضع: النمل: ٤٤، وهذا لا خلاف أنه بغير ألف في آخره، والإنسان: ١٥، ١٦، والكلام عنهما، فقد ذكر زيادة الألف فيهما عن عموم المصاحف، إلَّا الموضع الثاني فقد حذفت ألفه الأخيرة من مصاحف أهل البصرة: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٢١٤، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٧، ٢٧٩، ٤٢٤، ٤٥٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ٣٦٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٣ ـ ١٤٤، ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧، ظ٢٧/، /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٥١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٤، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ورأيتها كلّها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذف الألف بعد الواو، وإثباتها فيها في موضعي الإنسان، وستأتي هذه الكلمة في الفقرات: ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥.

(٣) ع: (فحُلّتْ)، س١: (فخطّت)، س٢: (فكشطت).

(٤) وردت في موضعين: غافر: ٧١، والإنسان: ٤، ذكرها بزيادة ألف في آخر =

قَدْ دَرَسَتْ)[1].

[٧٢-] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[2]، عَنْ: هَارُونَ[3]، ....

= الإنسان عند من لا ينطقها: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٢ ـ ٤٣؛ ٣/ ٢١٤، ٢١٧ ـ ٢١٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٨٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٤، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٥٦، ٢٥٧ ثم حكى عن رؤيته للمصحف الشامي: أنه بغير ألف، وكأنه يتكلم عن الألف المتوسطة، وهي في غافر: ٧١، والله أعلم. وفي هذه الكلمة قضية ثانية في الرسم، وهي حذف الألف المتوسطة، فقد ذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٣؛ ٣/ ٤٧١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٢، ١٤٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وكذا ذكرها بهذا الحكم الداني في الفقرة: ٨٠ حين ذكر موضع سورة غافر غير المنون، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذف الألف بعد اللام، وزيادة ألف في آخر موضع الإنسان، وستأتي في الفقرات: ٢٠١، ٢٠٣.

(١) ذكره عنه السمرقندي في **تفسيره**: ٣/ ٥٠٥، وأبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٧١٥.

(٢) هو: حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور المِصِّيصي، ذكره أحمد ورفع أمره جدًّا، سمع من: ابن جريج، وحمزة الزيات، وعنه: أحمد بن حنبل وأبو عبيد، (ت٢٠٦هـ). (**السير**: ٩/ ٤٤٧ ـ ٤٥٠).

(٣) هو: هارون بن موسى، أبو عبدالله الأعور العتكي، البصري، علَّامة صدوق نبيل، له قراءة ومعرفة، روى عن: الجحدري وابن أبي النجود =

قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ[1] قَالَ: (هُوَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ الذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ، كُلُّهُنَّ: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾[2]، يَعْنِي: قَوْلَهُ ﷻ فِي المُؤْمِنِيْنَ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[3] [المؤمنون: ٨٧ و٨٩])، قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ:

= وابن كثير، وعنه: حجاج والنضر بن شميل، (ت قبل: ٢٠٠هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٣٤٨).

(١) هو: ابن أبي الصباح العجاج البصري، أبو مُحشِّر، المقرئ المفسر، قال ابن معين: صاحب القراءة ثقة، قرأ على الحسن البصري، ونصر بن عاصم، وعليه: هارون والمعلى وسلام، (ت١٢٨هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٨/ ١٤٠ ـ ١٤١).

(٢) زاد في ل ط هـ د: (﴿لله﴾).

(٣) قرأ أبو عمرو ويعقوب الموضعين الأخيرين: بإثبات ألف الوصل، قبل اللام فيهما، ورفع الهاء: ﴿اللهُ﴾، وقرأ الباقون: بغير ألف، وخفض الهاء: ﴿للهِ﴾، واتفقوا على الحرف الأول أنه: ﴿لله﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢٩). وردت لفظة: ﴿لله﴾ في ١٤٥ موضعًا، لم تختلف المصاحف إلَّا في موضعي المؤمنون: ٨٧ و٨٩ فقط، والأول من سورة المؤمنون متفق على حذفه، ذكرهما بإثبات الألف قبلهما عن مصاحف أهل البصرة، وحذفها في غيرهما من المصاحف: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٤٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ١٧٧، ١٨٠، ٢٥٠، ٢٧٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، **ص**: ١٧٥، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥، ظ٢٥/، /ظ٢٦/، /و٢٧، ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٥ ـ ٨٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٦، والسخاوي في **الوسيلة** نقلًا عن أبي عبيد وابن عيسى، ص: ١٩٢، وحكى أبو عبيد في **فضائل القرآن** عن مصاحف أهل الشام بالحذف: ٢/١٥٩، ١٦٠، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف في الثلاثة المواضع: ﴿لله﴾، وفي هذه الكلمة ثلاثة أحكام في الرسم زائدة على هذه، **الأول**: حذف همزة الوصل بدخول لام الجر وذكرها: =

(وَأَوَّلُ مَنْ زَادَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ: نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ[1])[2].

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (ثُمَّ تَأَمَّلْتُهَا فِي الإِمَامِ فَوَجَدْتُهَا /١٦/ عَلَى [مَا][3] رَوَاهَا الجَحْدَرِيُّ)، قَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفٍ قَدِيْمٍ بِالثَّغْرِ[4]، بُعِثَ بِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ خِلَافَةِ: عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ[5]، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي

= المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٤، ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦، ٩٧، والداني في الفقرة: ١٣٧، **والثاني**: إثبات لامين متتاليتين بغير حذف لإحداهما، وذكر هذا: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٩، ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، والداني في الفقرة: ٣٤١، **والثالث**: حذف الألف قبل الهاء، ذكرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٦، ٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٦، ٤٧، والداني في الفقرة: ٧٦ حين ذكر كلمة ﴿إله﴾ ثم قال: (وشبهه من لفظه)، ويأتي حذف الألف الأولى في الفقرات: ٤٧١، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٨١.

(١) هو: صاحب العربية، ويقال: إنه أول من وضع العربية؛ وثّقه النسائي، قرأ على: أبي الأسود، قرأ عليه: ابن أبي إسحاق وأبو عمرو بن العلاء والجحدري، (ت قبل: ١٠٠هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٦/ ٢١٠ ـ ٢١١).

(٢) وسيأتي تعليق المؤلف على هذا القول في الفقرة: ٥٣٩.

(٣) في ص أسقط (ما)، وفي غير ص د ط: (رواه).

(٤) يعني: الحد الفاصل، هو الموضع الذي يكون حدًّا فاصلًا بين بلاد المسلمين والكفار، مفرده: ثغر، (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير مادة: ثغر: ١/٢١٣ ـ ٢١٤).

(٥) هو: ابن مروان بن الحكم القرشي، أبو حفص، الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد، أمير المؤمنين حقًّا، المدني، حدّث عن: عبدالله بن جعفر وابن المسيب، وعنه: السِّخْتِياني، (ت١٠١هـ). (**السير**: ٥/ ١١٤ ـ ١٤٨).

مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَفِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ جَمِيْعًا، وَأَحْسَبُ مَصَاحِفَ[1] الشَّامِ عَلَيْهَا).

[٧٣-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَطَنٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ[5]، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ[6]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [الرعد: ٤٢] عَلَى وَاحِدٍ).

فصلٌ

[٧٤-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: [وَأَجْمَعَ][7] كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ

---

(١) زاد في م ط: (أهل).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب، أبو مسلم، نزيل مصر، الشيخ العالم المقرئ المسند الرُّحلة، حدَّث عن: ابن قطن، وابن الأنباري، وعنه: الداني والأزدي، (ت٣٩٩هـ). (**السير**: ١٦/٥٥٨ ـ ٥٥٩).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن قطن بن خالد البغدادي السِّمْسار، أبو عيسى، سمع: ابن عرفة وابن الربيع، وعنه: الدارقطني وأبو مسلم الكاتب وابن مجاهد، (ت٣٢٥هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٢٤/١٧٦).

(٤) هو: سليمان بن خلَّاد السامري، المؤدب المقرئ، أخذ القراءة عن: اليزيدي وابن هارون، وعنه: ابن قطن وابن أبي داوود، (ت٢٦١هـ). (**معرفة القراء**: ١/١٩٤).

(٥) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي، شيخ القراء، ثقة عالم حُجّة، جوّد القرآن على: أبي عمرو المازني، وحدث عن ابن جريج، وعنه: أولاده وحفيده وابن خلاد (**السير**: ٩/٥٦٢ ـ ٥٦٣).

(٦) زاد في ل ط: (والبصرة).

(٧) في ص: (واجتمعوا)، وفي د س١ س٢: (واجتمع)، وفي ح: (وراجع) وهو خطأ من الناسخ.

الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: (يَا) التِي لِلنِّدَاءِ[1]، وَبَعْدَ: (هَا) التِي لِلتَّنْبِيْهِ اخْتِصَارًا أَيْضًا[2]، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾[3]، وَ﴿يَٰٓأَرْضُ﴾ [هود: ٤٤]، وَ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[4]، وَ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾

---

(١) ورد النداء بـ ﴿يا﴾ في: ٣٦٠ موضعًا، ذكرها بحذف ألفه واتصاله بالكلمة بعده: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ١٧٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، ١٠٨، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٥٣ ـ ١٥٦، وفي **النقط** الملحق بالمقنع، ص: ١٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٠٠ ـ ١٠٢، ١١٨، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٥٦، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٦٤، ٤٠٥؛ ٣/ ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٦٦، ٤٧٦، ٥١٦، ٥٣٦، ٥٤٩، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٣، ٦٩٧، ٧٠٦، ٧١٦، ٧٢٣، ٧٢٦، ٨٠٩، ٨٢٠؛ ٤/ ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٤٢، ٨٥٢، ٨٥٩، ٨٦٣، ٩٣٦، ٩٦٤، ٩٧٤، ٩٨٢، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٩، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١١٠٥، ١١٠٧؛ ٥/ ١٢٢٥، ١٢٦٢، ١٢٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ١١٢، وستأتي في الفقرة: ١٢٠.

(٢) وردت (ها) قبل: ﴿أنتم﴾ ٤ مواضع، و﴿هنا﴾ ٤ مواضع، و﴿أولاء﴾ ٤٦ موضعًا، مجموعها: ٥٤ موضعًا، ذكرها بحذف الألف منها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، ١٠٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٥٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٧، ٣٥١ ـ ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦؛ ٤/ ١١٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ١١٢.

(٣) وردت في ٢٠ موضعًا: البقرة: ٢١ و١٦٨، والنساء: ١ و١٧٠ و١٧٤، والأعراف: ١٥٨، ويونس: ٢٣ و٥٧ و١٠٤ و١٠٨، والحج: ١ و٥ و٤٩ و٧٣، والنمل: ١٦، ولقمان: ٣٣، وفاطر: ٣ و٥ و١٥، والحجرات: ١٣.

(٤) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ١٧٩ و١٩٧، والمائدة: ١٠٠، والطلاق: ١٠.

[مريم: ٢٨]، وَ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾[1]، وَ﴿يَـٰنُوحُ﴾[2]، وَ﴿يَـٰلُوطُ﴾ [هود: ٨١، والشعراء: ١٦٧]، وَ﴿يَـٰهُودُ﴾ [هود: ٥٣]، وَ﴿يَـٰشُعَيْبُ﴾[3]، وَ﴿يَـٰصَـٰلِحُ﴾ [الأعراف: ٧٧، وهود: ٦٢]، وَ﴿يَـٰهَـٰرُونُ﴾ [طه: ٩٢]، وَ﴿يَـٰمَرْيَمُ﴾[4]، وَ﴿يَـٰفِرْعَوْنُ﴾ [الأعراف: ١٠٤، والإسراء: ١٠٢]، وَ﴿يَـٰهَـٰمَـٰنُ﴾ [القصص: ٣٨، وغافر: ٣٦]، وَ﴿يَـٰمَـٰلِكُ﴾ [الزخرف: ٧٧]، وَ﴿يَـٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، وَ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰٓ﴾[5]، وَ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦]، وَ﴿يَـٰسَمَآءُ﴾[6] [هود: ٤٤]، [وَ﴿يَـٰرَبِّ﴾] [الفرقان: ٣٠، والزخرف: ٨٨]، وَ﴿يَـٰبُنَىِّ﴾[7]، [وَ﴿يَـٰبَنِىٓ﴾][8]، وَ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[9]، وَ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾[10]، وَ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[11]، وَ﴿هَـٰذَا﴾[12]،

---

(١) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٣٣ و٣٥، والأعراف: ١٩، وطه: ١١٧ و١٢٠.

(٢) وردت في ٤ مواضع: هود: ٣٢ و٤٦ و٤٨، والشعراء: ١١٦.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ٨٨، وهود: ٨٧ و٩١.

(٤) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ٣٧ و٤٢ و٤٣ و٤٥، ومريم: ٢٧.

(٥) وردت في ٣ مواضع: المائدة: ٣١، وهود: ٧٢، والفرقان: ٢٨.

(٦) زيادة من: ص م ل ط، وسقطت الكلمة بعدها من: ص.

(٧) وردت في ٦ مواضع: هود: ٤٢، ويوسف: ٥، ولقمان: ١٣ و١٦ و١٧، والصافات: ١٠٢، ووردت بصيغة: ﴿يا بنيّ﴾ في موضعين: يوسف: ٦٧ و٨٧.

(٨) زيادة من: م ل ح، وردت في ١٢ موضعًا: البقرة: ٤٠ و٤٧ و١٢٢ و١٣٢، والمائدة: ٧٢، والأعراف: ٢٦ و٢٧ و٣١ و٣٥، وطه: ٨٠، ويس: ٦٠، والصف: ٦.

(٩) وردت في ٤٩ موضعًا، أولها: البقرة: ٥٤، وآخرها: نوح: ٢.

(١٠) وردت في ٤ مواضع: آل عمران: ٦٦ و١١٩، والنساء: ١٠٩، ومحمد: ٣٨.

(١١) وردت في ٤٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٣١، وآخرها: المطففين: ٣٢.

(١٢) وردت في ٢٢٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٥، وآخرها: قريش: ٣.

وَ﴿هَٰذِهِۦ﴾[1]، وَ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣، والحج: ١٩]، وَ﴿هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]، وَ﴿أَهَٰكَذَا﴾[2] [النمل: ٤٢]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالأَلِفُ الثَّابِتَةُ[3] فِي الخَطِّ بَعْدَ اليَاءِ وَالهَاءِ، فِيْمَا كَانَ بَعْدَهُمَا فِيْهِ هَمْزَةٌ، هِيَ: الهَمْزَةُ لِكَوْنِهَا مُبْتَدَأَةً[4].

[٧٥-][5] وَكَذَلِكَ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[6] ﷻ حَيْثُ وَقَعَ، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ:

---

(١) وردت في ٤٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٥، وآخرها الإنسان: ٢٩.

(٢) كذا في: ص ط، وفي غيرها بحذف حرف الاستفهام، ولم يرد في القرآن بغير استفهام.

(٣) في س٢ د والمطبوعة: (الثانية)، ص١٦، والصحيح ما ذكرته عن بقية النسخ.

(٤) ما اجتمع فيه ألفان، الألف الأخيرة من: ﴿يا﴾ و﴿ها﴾، والألف المبتدأة من الكلمة بعدها، رجّح المؤلف أن المحذوفة هي الأولى، وأن المثبتة هي الأخيرة، وعليه العمل، وانظر تفصيله في **المحكم**، ص: ١٥٣ ـ ١٥٦ في تعليل الوجهين ثم الاختيار، وانظر: **همع الهوامع**: ٣/ ٥٢٣.

(٥) سوف أذكر فيما يأتي من الكلمات إلى نهاية الفصل، ما يحتمله جذر الكلمة من الحذف، لتعميم المؤلف ذلك.

(٦) وردت في ٥٧ موضعًا، أولها: الفاتحة: ١، وآخرها: النبأ: ٣٨، وليس في جذرها ما يحتمل الحذف إلّا ﴿الراحمين﴾ في: ٦ مواضع، و﴿رحمناهم﴾ في المؤمنون: ٧٥، و﴿الأرحام﴾ في: ٩ مواضع، و﴿أرحامهن﴾ في البقرة: ٢٢٨، و﴿أرحامكم﴾ في: موضعين، و﴿رحماء﴾ في الفتح: ٢٩، ذكر كلمة النصّ بحذف الألف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٨٧ ـ ٨٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠، ٢٣٣؛ ٣/ ٧٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٦ ـ ٤٧.

﴿ذَٰلِكَ﴾[1]، وَ﴿ذَٰلِكُم﴾[2] /و٦/، وَ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾ [يوسف: ٣٢]، وَ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[3]، ....

---

(١) وردت في ٤١٤ موضعًا، أولها: البقرة: ٢، وآخرها: الماعون: ٢، وهذه يتصل بها من حروف الجر: الباء واللام، وفي جذرها ممَّا يحتمل الحذف ولم يذكرها المؤلف: ﴿كذلك﴾ في: ١١٣ موضعًا، و﴿ذلكما﴾ في يوسف: ٣٧، و﴿أذلك﴾ في موضعين، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦١، ١٣٩، ١٥٥، ٢٨٨، ٣٥٧؛ ٣/٤٦٦؛ ٤/١٠٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥.

(٢) وردت في ٤٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٤٩، وآخرها: الطلاق: ٢، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٧، ٢٨٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥.

(٣) وردت في ٢٠٤ مواضع، أولها: البقرة: ٥، وآخرها: البيِّنة: ٧، ويتصل بها: الفاء. وفي هذه الكلمة أربعة أحكام:

أولًا: رسم الهمزة المبتدأة ألفًا فذكرها كذلك: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٣، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٨ ـ ٢١٠، ٢١٧، وستأتي عند المؤلف في الفقرة: ٣١٣.

ثانيًا: زيادة الواو بعد الهمزة، فنصَّ عليها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ٨٧، وكذا في **النقط** الملحق بالمقنع، ص: ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٧٥، ١٠٩، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٥٧، ٣٦٣، ٤٠٥، ٤١٤؛ ٣/٤٤٥، ٦٠٧، ٦١٧، ٦٣٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٨، ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وستأتي عند المؤلف في الفقرة: ٢٨٧. =

/١٧/ وَ﴿أُوْلَـٰٓئِكُمْ﴾[١] [النساء: ٩١، والقمر: ٤٣]، وَ﴿لَـٰكِنِ﴾[٢]، وَ﴿لَـٰكِنَّهُۥ﴾[٣] [الأعراف: ١٧٦]، وَ﴿وَلَـٰكِنِّيٓ﴾[٤]، وَ﴿لَـٰكِنَّكُمْ﴾ [الروم: ٥٦، والحديد: ١٤]،

= **ثالثًا:** حذف الألف بعد اللام، فذكرها كذلك: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٩٠، ١٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥، ١٠٩، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٥٧، ٣٦٣، ٤٠٥، ٤١٤؛ ٣/ ٤٤٥، ٦٠٧، ٦١٧، ٦٣٤، والشاطبي: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٧ كقاعدة عامة، وفي البيت: ١٤٢، ١٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

ورابعًا: إثبات الياء صورة للهمزة، وستأتي عند المؤلف في الفقرة: ١٣٢.

(١) في هذه الكلمة حُكْمان: **أولًا:** زيادة الواو بعد الهمزة، فنصَّ عليها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٨، ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٠. **ثانيًا:** حذف الألف بعد اللام، فذكرها كذلك: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٧٥، والشاطبي: ١٣٠.

(٢) وردت في ١١٨ موضعًا، بتخفيف النون وتشديدها، أولها: البقرة: ١٢، وآخرها: القيامة: ٣٢، ومن جذرها مما لم يذكره، ويحتمل الحذف: ﴿لكنهم﴾ في التوبة: ٥٦، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٤، ١٤٢، ٢٢٦، ٢٥١، ٣٠٠، ٣٦٤، ٣٨٩، ٤٢٧؛ ٣/ ٤٨٤، ٥٧٩، ٦٣٤، ٦٨١، ٧١٢؛ ٤/ ١٠٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) لم يصرح بحذف ألفها، إلَّا المؤلف، وهي تدخل عندهم في الكلمة قبلها، بغير الضمير، ومثلها الكلمات بعدها.

(٤) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ٦١ و٦٧، وهود: ٢٩، والأحقاف: ٢٣، هذه =

وَ﴿وَلَٰكِن لَّا﴾[1]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ.

[٧٦-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، وَ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾[2]، وَ﴿مَلَٰٓئِكَتِهِ﴾[3]، وَ﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾، وَ﴿سَلَٰمٌ﴾[4]، وَ﴿سَلَٰمًا﴾[5]، ....

= الكلمة تتبع في حكمها كلمة: ﴿لكن﴾.

(١) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ١٢ و١٣ و١٥٤ و٢٣٥، والأعراف: ٣٨ و٧٩، والإسراء: ٤٤، والواقعة: ٨٥.

(٢) وردت في ٦٨ موضعًا معرّفة ومنكرة وبالزوائد في أولها: البقرة: ٣٠، وآخرها: القدر: ٤، ذكرها بحذف الألف تعريفًا وتنكيرًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٩٠، ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٥، ١١٦، ١١٩، ٢٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٦٥؛ ٣/ ٥٠٣، ٦٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ٢١٧.

(٣) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٩٨ و٢٨٥، والنساء: ١٣٦، والأحزاب: ٤٣ و٥٦، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٦، ٣٢٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) وردت في: ٣٣ موضعًا معرّفًا ومنكرًا، أولها: النساء: ٩٤، وآخرها: القدر: ٥، تقدم الكلام على رسمها في الفقرات: ٢٥ و٢٦ و٣١ و٥٧ و٦١، ومن جذرها مما لم يذكر، وهو محتمل الحذف للإطلاق: ﴿الإسلام﴾ في: ٦، و﴿إسلامهم﴾ في التوبة: ٧٤، و﴿إسلامكم﴾ في الحجرات: ١٧.

(٥) وردت في: ٩ مواضع: هود: ٦٩، والحجر: ٥٢، ومريم: ٦٢، والأنبياء: ٦٩، والفرقان: ٦٣ و٧٥، والذاريات: ٢٥، والواقعة: ٢٦ موضعين، وتقدم الكلام على رسم هذه الكلمة والكلمتين قبلها في الفقرة: ٢٥، وانظر الحاشية قبلها.

وَ﴿إِلَٰه﴾[1]، وَ﴿إِلَٰـهُكُمْ﴾[2]، وَ﴿إِلَٰهُنَا﴾[3] [العنكبوت: ٤٦]، وَ﴿إِلَٰهَهُۥ﴾[4] [الفرقان: ٤٣، والجاثية: ٢٣]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ[5].

[٧٧-] وَكَـذَلِـكَ حَـذَفُـوهَـا فِـي قَـوْلِـهِ ﷻ: ﴿سُبْحَٰنَ﴾[6]،

---

(١) وردت في ٩١ موضعًا، أولها: البقرة: ١٣٣، وآخرها: الناس: ٣، وفي جذرها مما لم يذكره، وهو محتمل الحذف: ﴿إلهك﴾ في موضعين، و﴿إلهين﴾ في موضعين، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢١٢، ٢٣٣، ٣٤٩؛ ٣/ ٤٥٤، ٥٦٩، ٦٢٠، ٦٨٧، ٨٢٤؛ ٤/ ٩٧١، ١٠٤٨، ١٠٥٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) وردت في ١٠ مواضع: البقرة: ١٦٣، والنحل: ٢٢، والكهف: ١١٠، وطه: ٨٨ و٩٨، والأنبياء: ١٠٨، والحج: ٣٤، والعنكبوت: ٤٦، والصافات: ٤، وفصلت: ٦، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٣٣؛ ٣/ ٨٢٤؛ ٤/ ١٠٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣١.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والبقية عمّموا الحذف كيفما تصرّف، فيدخل في كلمة: ﴿إله﴾.

(٤) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩١٤، ومن لم ينص عليها أدخلها تحت العموم في كلمة: ﴿إله﴾.

(٥) زاد في م: (حيث وقع).

(٦) وردت في ١٨ موضعًا: يوسف: ١٠٨، والإسراء: ١ و٩٣ و١٠٨، والأنبياء: ٢٢، والمؤمنون: ٩١، والنمل: ٨، والقصص: ٧٨، والروم: ١٧، ويس: ٣٦ و٨٣، والصافات: ١٥٩ و١٨٠، والزخرف: ١٣ و٨٢، والطور: ٤٣، والحشر: ٢٣، والقلم: ٢٩، ذكرها بحذف الألف مع استثناء موضع الإسراء: ٩٣ فإنه بالخلاف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٢، وأبو داوود في =

وَ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾[1]، وَ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾[2]، حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الإِسْرَاءِ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى﴾[3] [٩٣] فَإِنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ[4] لَا غَيْرَ، وَرَأَيْتُهُ[5] أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ العُتَّقِ[6]: بِالأَلِفِ.

[٧٨-] وَكَذَلِكَ رَسَمُوا التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ ﷻ:

= **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٨٥، ٧٩٥ ـ ٧٩٦، ٧٩٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٨؛ ٥/ ١٢٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٤، ١٥٨، ورأيت هذه المواضع بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٤٦٦.

(١) وردت في ١٤ موضعًا: البقرة: ١١٦، والنساء: ١٧١، والأنعام: ١٠٠، والتوبة: ٣١، ويونس: ١٨ و٦٨، والنحل: ١ و٥٧، والإسراء: ٤٣، ومريم: ٣٥، والأنبياء: ٢٦، والروم: ٤٠، والزمر: ٤ و٦٧، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٠٣؛ ٣/ ٥٠٧، ٦٢٠، ٦٥٤؛ ٤/ ٨٣٢، ١٠٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٤.

(٢) وردت في ٩ مواضع: البقرة: ٣٢، وآل عمران: ١٩١، والمائدة: ١١٦، والأعراف: ١٤٣، ويونس: ١٠، والأنبياء: ٨٧، والنور: ١٦، والفرقان: ١٨، وسبأ: ٤١، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٨٧؛ ٣/ ٦٤٧؛ ٤/ ٨٦٥، ٩٠٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٤.

(٣) رأيت هذا الموضع في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿سبحن﴾، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٨٧؛ ٣/ ٦٤٧؛ ٤/ ٨٦٥، ٩٠٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٤.

(٤) زاد في ح: (إلَّا موضعًا واحدًا).

(٥) ع: (ورأيت).

(٦) يعني: القديمة، وهو جمع: عتيق، ويجمع على عِتاقٍ أيضًا، (**لسان العرب**، مادة: عتق: ١٠/ ٢٣٤).

﴿ٱمۡرَأَتَـٰنِ﴾[1] [البقرة: ٢٨٢]، وَ﴿رَجُلَـٰنِ﴾[2] [المائدة: ٢٣]، وَ﴿سَـٰحِرَانِ﴾ [القصص: ٤٨]، ﴿وَمَا يُعَلِّمَـٰنِ﴾[3] [البقرة: ١٠٢]، وَ﴿يَحۡكُمَـٰنِ﴾[4] [الأنبياء:

---

(١) ذكرها بالخلاف في حذف ألف التثنية مع اختيار إثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٨٨ ـ ١٨٩، ٣٢٠ ـ ٣٢١، وأما الشاطبي في **العقيلة** فذكر الحذف إذا لم تتطرف في البيت: ١٣٤، ورأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني**، وهو اختيار المؤلف، وفي **مصحف المدينة النبوية** رسمت بالإثبات؛ تبعًا لأبي داوود.

(٢) ذكرها بالحذف إذا لم تكن طرفًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧ و١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، ١٠٤، وذكرها بالخلاف في حذف ألف التثنية مع اختيار إثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٣٨، وفي **مصحف المدينة النبوية** رسمت بالإثبات؛ تبعًا لأبي داوود، ورأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني**، وبإثباتها في **مصحف طوب قابي**.

(٣) ذكرها بالحذف إذا لم تكن طرفًا: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧ و١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، وذكرها بالخلاف في حذف ألف التثنية مع اختيار إثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٨٨ ـ ١٨٩، وفي **مصحف المدينة النبوية** رسمت بالإثبات؛ تبعا لأبي داوود، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالحذف.

(٤) ذكرها بالحذف إذا لم تكن طرفًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧ و١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، ورسمت في **مصحف المدينة النبوية** بالإثبات، تبعًا لاختيار أبي داوود، وقد رأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

٧٨]، وَ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾[١] [القصص: ١٥]، وَ﴿أَضَلَّانَا﴾[٢] [فصلت: ٢٩]، وَشِبْهِهِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ: اسْمًا، أَوْ: حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا، وَوَقَعَتْ حَشْوًا[٣].

[**٧٩-**] وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ[٤]، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾[٥]، وَ﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾[٦]،

---

(١) ذكرها بالحذف إذا لم تكن طرفًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٤، وذكرها بالخلاف في حذف ألف التثنية مع اختيار إثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٦٣، وفي **مصحف المدينة النبوية** رسمت بالإثبات؛ تبعًا لأبي داوود، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف.

(٢) ذكرها بالحذف إذا لم تكن طرفًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧ و١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، ١٠٤، وذكرها بالخلاف في حذف ألف التثنية مع اختيار إثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠٨٤، وفي **مصحف المدينة النبوية** رسمت بالإثبات؛ تبعًا لأبي داوود، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف.

(٣) يعني: وسطهُ، (**لسان العرب**، مادة: حشا: ١٤/١٧٨)، بأن يكون قبله وبعده على الأقل حرف واحد.

(٤) هذه من القواعد العامة التي اتفق عليها أئمة الرسم.

(٥) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٥٠، والأعراف: ١٤١، وطه: ٨٠، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٧٣، ١٣٦ ـ ١٣٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** في الأعراف: ﴿أنجينكم﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٣٢، ٥٧٦.

(٦) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٦٣ و٩٣، والأعراف: ١٧١، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر** =

وَ﴿أَغْوَيْنَـٰكُمْ﴾[1] [الصافات: ٣٢]، وَ﴿مَكَّنَّـٰهُمْ﴾[2]، وَ﴿ءَاتَيْنَـٰهُ﴾[3]، وَ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾[4]، وَ﴿ءَاتَيْنَـٰكَ﴾[5] [الحجر: ٨٧، وطه: ٩٩]، وَ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾[6]،

= التبيين: ٢/ ١٥٥، ١٨٤، ٣٥٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(١) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٤/ ١٠٣٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٢) زاد في ل د: (﴿وآتيناهم﴾)، وفي ط: (﴿ومكناكم﴾)، وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٦، والحج: ٤١، والأحقاف: ٢٦، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٧؛ ٣/ ٤٧١؛ ٤/ ١١٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٣) وردت في ١٤ موضعًا: المائدة: ٤٦، والأعراف: ١٧٥، ويوسف: ٢٢، والنحل: ١٢٢، والكهف: ٦٥ و٨٤، ومريم: ١٢، والأنبياء: ٧٤ و٨٤، والقصص: ١٤ و٧٦، والعنكبوت: ٢٧، وص: ٢٠، والحديد: ٢٧، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٣/ ٤٤٦، ٧١٢؛ ٤/ ٨٢٧، ١١٨٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤. وذكر الداني في **المحكم** أنَّها ترسم بهمزة واحدة في أولها، ص: ١١٩ ـ ١٢٠.

(٤) وردت في ٤ مواضع: يوسف: ٦٨، والكهف: ٦٥، والأنبياء: ٨٠، ويس: ٦٩، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٣/ ٧٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٥) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٦) وردت في ١٣ موضعًا: البقرة: ١١٩، والنساء: ٧٩ و٨٠، والرعد: ٣٠، =

وَ﴿ءَاتَيْنَـٰهَآ﴾[1] [الأنعام: ٨٣]، وَ﴿فَرَشْنَـٰهَا﴾[2] [الذاريات: ٤٨]، وَ﴿فَفَهَّمْنَـٰهَا﴾[3] [الأنبياء: ٧٩]، وَ﴿أَنشَأْنَـٰهُنَّ﴾[4] [الواقعة: ٣٥]، وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُنَّ﴾[5] [الواقعة: ٣٦]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ.

[٨٠-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الأَلِفَ[6] بَعْدَ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ ﷻ:

= والإسراء: ٥٤ و١٠٥، والأنبياء: ١٠٧، والفرقان: ٥٦، والأحزاب: ٤٥، وسبأ: ٢٨، وفاطر: ٢٤، والشورى: ٤٨، والفتح: ٨، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤، ٢٠٤؛ ٤/ ١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠٩٦، ١١٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(١) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٢) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٤/ ١١٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٣) من ﴿وآتيناها﴾ إلى ﴿ففهمناها﴾ جعلها في: ط ع م هـ د بعد كلمة: ﴿فجعلناهن﴾، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٤) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٤/ ١١٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٥) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٤؛ ٤/ ١١٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤.

(٦) زاد في ح هـ د: (التي).

﴿بِغُلَـٰمٍ﴾[1]، وَ﴿غُلَـٰمًا﴾[2] [الكهف: ٧٤، ومريم: ١٩]، وَ﴿غُلَـٰمَيْنِ﴾[3] [الكهف: ٨٢]، وَ﴿خَلَـٰٓئِفَ﴾[4]، ....

(١) وردت في ٤ مواضع: الحجر: ٥٣، ومريم: ٧، والصافات: ١٠١، والذاريات: ٢٨، في المتصلة بحرف الجر: الباء، ومن جذرها مما لم يذكره المؤلف: ﴿غِلمان﴾ في الطور: ٢٤، ورأيته بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بحذف الألف في هذه الكلمة والتي قبلها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٧١١، ٧٦٠، ٨١٤، ٨١٨؛ ٤/٨٢٦، ٨٢٩، ١٠٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣٩، ١٤١ ـ ١٤٢، ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) وردت في ٤ مواضع: الأنعام: ١٦٥، ويونس: ١٤ و٧٣، وفاطر: ٣٩، ومن جذرها مما لم يذكره المؤلف: ﴿اختلاف﴾ بالتنوين المنصوب وغيره في: ٧ مواضع رأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** عدا موضع المؤمنون فبالإثبات في الأخيرين، و﴿خِلاف﴾ في ٥ مواضع رأيتها بالإثبات عدا موضع التوبة فبالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، ورأيتها **بالإثبات** في **مصحف الرياض**، و﴿الخالفين﴾ في التوبة: ٨٣ و﴿الخوالف﴾ في موضعين، و﴿أُخالِفكُم﴾ في هود: ٨٨، ورأيت الثلاثة السابقة بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، و﴿خِلافك﴾ في الإسراء: ٧٦، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، و﴿يخالفون﴾ النور: ٦٣، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبالإثبات في **مصحف طوب قابي**، وفي **مصحف المدينة** رسمت ﴿خوالف﴾ و﴿أخالفكم﴾ و﴿يخالفون﴾ بالإثبات، وإطلاق الإمام يخالفه، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٢٧، =

وَ﴿إِيلَٰفِ﴾[1] [قريش: ١]، وَ﴿ٱلسَّلَٰسِلُ﴾ [غافر: ٧١]،[2] وَ﴿ٱلْبَلَٰغ﴾[3]، وَ﴿بَلَٰغًا﴾ [الأنبياء: ١٠٦، والجن: ٢٣]، وَ﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾[4] [الحجر: ٨٦، ويس:

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(١) كذا في: ص ل، وقد ذكرها بحذف الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٩، ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤؛ ٥/ ١٣٢١ ـ ١٣٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وهي في بقية النسخ والمطبوعة: ﴿ءَالَٰفٍ﴾، وقد وردت في ٤ مواضع: الأنعام: ١٦٥، ويونس: ١٤ و٧٣، وفاطر: ٣٩، ذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٥.

(٢) زاد في ل: (و﴿بلاغ﴾)، وزاد في هـ: (و﴿بالغ﴾) والأخيرة تقدمت في الفقرة: ٢٠، ولا يدخل هنا؛ لأن الحذف فيها بعد الباء وليس بعد اللام، ومن جذرها من ما يحتمله الحذف: ﴿بالغ﴾ المائدة: ٩٥، والطلاق: ٣، و﴿بالغوه﴾ الأعراف: ١٣٥، و﴿بالغه﴾ الرعد: ١٤، و﴿بالغيه﴾ النحل: ٧، وغافر: ٥٦، و﴿بالغة﴾ الأنعام: ١٤٩، والقمر: ٥، والقلم: ٣٩، ورأيتها كلها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وموضع المائدة والأعراف مفقود من **مصحف الرياض**.

(٣) وردت في ١٥ موضعًا: آل عمران: ٢٠، والمائدة: ٩٢ و٩٩، والرعد: ٤٠، وإبراهيم: ٥٢، والنحل: ٣٥ و٨٢، والأنبياء: ١٠٦، والنور: ٥٤، والعنكبوت: ١٨، ويس: ١٧، والشورى: ٤٨، والتغابن: ١٢، والجن: ٢٣، ووردت منكرة في: إبراهيم: ٥٢، والأحقاف: ٣٥، ذكرها بالحذف المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٣٦؛ ٣/ ٧٧٧؛ ٤/٩٠٧، ١٠٩٦، ١١٢١؛ ٥/ ١٢٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والخراز في مورد **الظمآن** في البيت: ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦ و١٠٧ و١١٠، ومثلها الكلمة التي بعدها.

(٤) ذكرها بحذف الألف بعد اللام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١، ٢٥٨؛ ٣/ ٤٦٣؛ ٤/ ١٠٣٠، =

٨١]، وَكَـــذَلِـــكَ ﴿ٱلضَّلَٰلُ﴾[١]، وَ﴿فِي ضَلَٰلٍ﴾[٢]، وَ﴿ٱلضَّلَٰلَةَ﴾[٣]،

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وهي ترد بتشديد اللام، وبغير تشديد، وحكمها واحد، ومن جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿خلاقهم﴾ في التوبة: ٦٩ موضعين، و﴿خلاقكم﴾ في التوبة: ٦٩ ذكر الكلمتان السابقتان بالحذف أبو داوود: ٣/ ٦٣١، وكذا رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، و﴿اختلاق﴾ في ص: ٧ ذكرها بالحذف أبو داوود: ٤/ ١٠٤٨ ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبالإثبات في **مصحف طوب قابي**، ولا يدخل فيها ﴿خالق﴾؛ لأن الألف قبل اللام، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣٦؛ ٣/ ٧٧٧؛ ٤/٩٠٧، ١٠٩٦، ١١٢١؛ ٥/ ١٢٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(١) وردت في ٣٧ موضعًا، معرّفة ومنكّرة، ومنوّنًا بالنصب وغيره، أولها: آل عمران: ١٦٤، وآخرها: الملك: ٢٩، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٨؛ ٤/ ١٠٢٣، ١١٢١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ومن جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿ضلالك﴾ في يوسف: ٩٥، و﴿ضلالتهم﴾ في: موضعين، و﴿أضلّانا﴾ في فصلت: ٢٩، و﴿ضالًّا﴾ في الضحى: ٧، ورأيت هذه المواضع بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض وطوب قابي**، وتدخل معها الكلمة بعدها في حكم الحذف.

(٢) كتبت بالضاد في: ص ح هـ د م ط، وفي بقيّتها والمطبوعة: بالظاء، ووردت في: ٢٧ موضعًا، ذكرها بحذف الألف بعد اللام: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٧٧؛ ٤/ ١٠٢٧؛ ٥/ ١٢٥٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والحكم في كل مواضعها متفق عليه.

(٣) وردت في ٧ مواضع: البقرة: ١٦ و١٧٥، والنساء: ٤٤، والأعراف: ٣٠ و٦١، =

وَ﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[1]، /١٨/ وَ﴿لَا خِلَٰلٌ﴾[2] [إبراهيم: ٣١]، وَ﴿مِنْ خِلَٰلِهِ﴾[3] [النور: ٤٣، والروم: ٤٨]، وَ﴿خِلَٰلَكُمْ﴾[4] [التوبة: ٤٧]، ....

= والنحل: ٣٦، ومريم: ٧٥، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨، ٤٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، والشاطبي والخراز لم ينصَّا ويؤخذ من إطلاقهما.

(١) وردت في موضعين في النساء: ١٧٦ معرَّفًا، ومنكَّرًا في النساء: ١٢، وذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨، ٣٩٤ ـ ٣٩٥، ٤٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١.

(٢) ضبطت في المطبوعة بالحاء المهملة، وليس كذلك؛ لأن المهملة ستأتي بعد كلمات قليلة، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨؛ ٣/٧٨٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ١٠٣، ومن جذرها مما يحتمل الحذف، ولم يذكره المؤلف: ﴿خلالكم﴾ في التوبة: ٤٧، و﴿خلالها﴾ الإسراء: ٩١، والنمل: ٦١، و﴿خلالهما﴾ في الكهف: ٣٣، وكلها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وموضع التوبة مفقود من **مصحف الرياض**.

(٣) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨؛ ٤/٩٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، والشاطبي والخراز لم ينصَّا عليها ويؤخذ من إطلاقهما.

(٤) زيادة من: م ع ل ط هـ د، وزاد في ح: (من خلالكم) وهذا التركيب ليس في القرآن، ولا يوجد بالحاء أيضًا، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨؛ ٣/٦٢٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** =

وَ﴿ظِلَالُهُۥ﴾[1] [النحل: ٤٨]، وَ﴿ظِلَالُهَا﴾[2] [الإنسان: ١٤]، وَ﴿ظِلَالُهُم﴾[3] [الرعد: ١٥]، وَ﴿حَلَالٌ﴾[4] [النحل: ١١٦]، وَ﴿أَغْلَالًا﴾ [يس: ٨، والإنسان: ٤]، وَ﴿ٱلْأَغْلَالَ﴾[5]، ....

= تعميمًا في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١.

(١) في المطبوعة: (و﴿ضلالة﴾)، ووردت بالظاء في يس: ٥٦، والمرسلات: ٤١، وفي النحل: ٨١ بالتنوين المنصوب، وذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٨؛ ٣/٧٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١.

(٢) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٨؛ ٥/ ١٢٤٩ ـ ١٢٥٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣.

(٣) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٨؛ ٣/ ٧٣٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) وبالتنوين المنصوب في ٥ مواضع: البقرة: ١٦٨، والمائدة: ٨٨، والأنفال: ٦٩، ويونس: ٥٩، والنحل: ١١٤، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٣٩؛ ٣/ ٤٥٦، ٦٠٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، ومن جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿حلائل﴾ في النساء: ٢٣، وهو بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٥) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٥٧، والرعد: ٥، وسبأ: ٣٣، وغافر: ٧١، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٨؛ ٣/ ٥٧٨؛ ٤/ ١٠٢١، ١٠٧٩؛ ٥/ ١٢٤٩، والشاطبي =

وَ﴿مِن سُلَٰلَةٍ﴾[1] [المؤمنون: ١٢، السجدة: ٨]، وَشِبْهِهِ مِمَّا فِيْهِ لَامَانِ حَيْثُ وَقَعَ.

[٨١-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الأَلِفَ[2] بَعْدَ العَيْنِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿تَعَٰلَى ٱللَّهُ[3]﴾ [النمل: ٦٣]، وَ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾[4]، حَيْثُ وَقَعَ.

= في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، والحكم واحد في هذه والتي قبلها.

(١) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٨؛ ٤/٩٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١.

(٢) زاد في ح: (التي).

(٣) لفظ الجلالة ليس في: ل ح ط د.

(٤) بإضافة لفظ الجلالة بعدها في غير: ص د ل، ووردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٩٠، وطه: ١١٤، والمؤمنون: ٩٢ و١١٦، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٠٧، ٦٥٤؛ ٤/١٠٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣١، ١٣٢، ومن جذرها مما يحتمله الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿تعالوا﴾ في ٧ مواضع، وكلها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبالإثبات في **طوب قابي**، ﴿لعال﴾ في: يونس: ٨٣ بإثبات الألف في المصاحف الثلاثة وحذف الياء من آخرها، و﴿عاليا﴾ في الدخان: ٣١ رأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبالإثبات في **طوب قابي**، و﴿عاليها﴾ في موضعين، و﴿المتعال﴾ في الرعد: ٩، و﴿عالِين﴾ في موضعين، و﴿عالية﴾ في موضعين، وهذه الأربعة في المصاحف الثلاثة بالإثبات، و﴿فتعالين﴾ في الأحزاب: ٢٨ رأيتها في هذه المصاحف بالحذف.

[٨٢-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا[١] بَعْدَ البَاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿تَبَـٰرَكَ﴾[٢] حَيْثُ وَقَعَ، وَكَذَلِكَ: ﴿بَـٰرَكْنَا﴾[٣]، وَ﴿مُّبَـٰرَكًا﴾[٤]، وَ﴿مُّبَـٰرَكَة﴾[٥]، وَ﴿ٱلْمُبَـٰرَكَةِ﴾ [القصص: ٣٠].

---

(١) في ل ط م: (حذفوا الألف)، وفي ح: (حذفوا).

(٢) زاد بعدها في ص: (وتعالى)، وردت في ٩ مواضع: الأعراف: ٥٤، والمؤمنون: ١٤، والفرقان: ١ و١٠ و٦١، وغافر: ٦٤، والزخرف: ٨٥، والرحمن: ٧٨، والملك: ١، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٣ ـ ١٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٩، ١٢٠، وكلها في **مصحف المدينة النبوية** بالإثبات إلَّا في موضع الرحمن والملك: فبالحذف، فإن كانوا على قول أبي داوود، فإنه لم يذكر إلَّا موضع الملك فقط، والاختيار تعميم الحذف، وأما ﴿بركات﴾ و﴿بركاته﴾ فتدخل في قاعدة حذف ألف الجمع.

(٣) وردت في ٦ مواضع: الأعراف: ١٣٧، والإسراء: ١، والأنبياء: ٧١ و٨١، وسبأ: ١٨، والصافات: ١١٣، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٦٧، ٧٨٥؛ ٤/ ١٠٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٩، ١٢٠.

(٤) وردت في ٤ مواضع: آل عمران: ٩٦، ومريم: ٣١، والمؤمنون: ٢٩، وق: ٩، وبغير تنوين منصوب في: الأنعام: ٩٢ و١٥٥، والأنبياء: ٥٠، وص: ٢٩، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٥١، ١١٣٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٣ ـ ١٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٩، ١٢٠، وبالحذف في **مصحف المدينة النبوية** في ص و ق فقط، وبقية المواضع بالإثبات، تبعًا لنصِّ أبي داوود، وكأنه إنَّما ذكر الموضعين للمثال وليس للحصر، والاختيار الحذف.

(٥) وردت في ٤ مواضع: النور: ٣٥ و٦١، والقصص: ٣٠، والدخان: ٣، ذكرها =

[**٨٣-**] وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ اليَاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[1] فِي جَمِيعِ القُرْآنِ.

[**٨٤-**] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا بَعْدَ الطَّاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾[2]، وَ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾[3] حَيْثُ وَقَعَا.

= بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٩، ١٢٠، ولم ينص أبو داوود إلَّا على موضع النور، وعمّم الباقون، والموافق لأقوال الأئمة التعميم، والحكم يشمل هذه الكلمة والتي بعدها.

(١) وردت في ٧٠ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٥، وآخرها: القيامة: ٦، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٧٩، ١٩٧؛ ٣/٤٥٢ ـ ٤٥٣، ٥٨٣، ٨٢٣؛ ٤/٨٧١، ٩٧١، ١٠٦١، ١٠٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٣ ـ ٧٤.

(٢) وردت في ٧٠ موضعًا معرّفًا ومنكّرًا، أولها: البقرة: ٣٦، وآخرها: التكوير: ٢٥، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٠، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٢٠؛ ٣/٤٨٤، ٥٢١، ٥٩١، ٧١٨؛ ٤/٨٣٣، ٩٠٣، ١٠٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٢.

(٣) في ل ط: (والسلطان) وليس من ألفاظ القرآن إلَّا بالتنكير، وردت في: ٢٤ موضعًا أولها: الأعراف: ٧١، وآخرها: الرحمن: ٣٣، وهي بغير ﴿من﴾ في ٣٥ موضعًا، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٧٤؛ ٣/٧١٨؛ ٤/١١٥١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٨، ١٥٨، ومن جذرها مما لم يذكره المؤلف: ﴿سلطانه﴾ في النحل: ١٠٠، ورأيتها في **مصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف.

[٨٥-] وَكَذَا حَذَفُوهَا[1] /ظ٦/ بَعْدَ السِّيْنِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ [البقرة: ١٨٧، والجن: ١٨]، وَ﴿مَسَٰجِدَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2]، وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَهَا فِي: ﴿ٱلْمَسَٰكِينِ﴾[3]، وَ﴿مَسَٰكِينَ﴾، وَ﴿مَسَٰكِنِهِم﴾[4]، حَيْثُ وَقَعَ.

[٨٦-] وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ اللَّامِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾[5] [البقرة: ١٥٩]، وَ﴿مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ﴾[6] [الأنبياء: ٥٥]، وَ﴿ٱللَّٰتَ﴾[7] [النجم: ١٩]،

---

(١) في ل: (حذفوا الألف)، وفي ط: (حذفها).

(٢) في المطبوعة: (وقعا)، ويؤخذ من الإطلاق: ﴿ساجدا﴾ الزمر: ٩ رأيته بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) تقدمت في الفقرة: ٢٢، ومن جذرها مما يحتمل الحذف ﴿مساكنكم﴾ الأنبياء: ١٣، والنمل: ١٨، رأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) تقدمت هذه في الفقرة: ٢٢، وتقدمت التي قبلها في الفقرة: ٤٩.

(٥) ذكرها بحذف الألف، وإثبات لامين في أولها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ١٠٤، ٢٠٦ ـ ٢٠٧. وستأتي في الفقرة: ٣٤١ لذكر حكم اللامين، وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿لعنّاهم﴾ في المائدة: ١٣، وتدخل في قاعدة حذف الألف بعد (نا).

(٦) وردت في ٣ مواضع: الأنبياء: ١٦ و٥٥، والدخان: ٣٨ بغير ﴿من﴾، ذكرها بحذف الألف، وإثبات لامين في أولها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١١١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ١٠٤، ٢٠٦ ـ ٢٠٧، والشاطبي ذكرها في حكم الجمع السالم فقط، وستأتي في الفقرة: ٣٤١.

(٧) ذكرها بلامين وحذف الألف بعدهما: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٥٤، =

وَفِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مُّلَـٰقُواْ﴾[1]، وَ﴿مُّلَـٰقُوهُ﴾[2] [البقرة: ٢٢٣]، وَ﴿فَمُلَـٰقِيهِ﴾[3]

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٦، ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ١٠٤، ٢٠٦، وستأتي في الفقرة: ٣٤١، ٣٩٦.

(١) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٤٦ و٢٤٩، وهود: ٢٩، ذكرها بحذف الألف بعد اللام، وزيادتها بعد الواو: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨١، ١٣٥، ٢٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ولم يذكر الشاطبي والخراز والمارغني حكم الألف الزائدة بعد الواو، وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: و﴿لقاءنا﴾ في ٤ مواضع، و﴿لقائه﴾ في ٣ مواضع، رأيتها بحذف صورة الهمزة في **المصحف الحسيني** في الكهف والعنكبوت: ﴿لقاه﴾، ومثله موضع العنكبوت في **مصحفي الرياض وطوب قابي**، و﴿تتلقاهم﴾ في الأنبياء: ١٠٣، و﴿ألقاها﴾ موضعين، و﴿ألقاه﴾ يوسف: ٩٦، و﴿يلْقاه﴾ الإسراء: ١٣ و﴿يُلقّاها﴾ ثلاثة مواضع، و﴿لقّاهم﴾: وهي في المصاحف الثلاثة بإبدال الألف ياءًا، و﴿لاقيه﴾ في القصص: ٦١، و﴿ألقياه﴾ في ق: ٢٦، و﴿ملاقيكم﴾ في الجمعة: ٨: بحذف الألف في المصاحف الثلاثة، و﴿التلاق﴾ في غافر: ١٥، و﴿ملاق﴾ في الحاقة: ٢٠ بحذف الألف في المصحف الحسيني وإثباتها في الآخرين، وبحذف الياء في الكلمتين في المصاحف الثلاثة، وستأتي في الفقرة: ١٣٠.

(٢) زاد في ل: (و﴿ملاقيكم﴾)، وذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٨٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) كذا في: م ل ط، وفي بقيتها: بغير فاء في أولها، وذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

[الانشقاق: ٦]، وَ﴿يُلَٰقُواْ﴾[1]، حَيْثُ وَقَعَ، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلتِى﴾[2]، وَ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾[3]، حَيْثُ وَقَعَ، وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَها فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ثَلَٰثَةٌ﴾[4]،

---

(١) وردت في ٣ مواضع: الزخرف: ٨٣، والطور: ٤٥، والمعارج: ٤٢، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) وردت في ١٠ مواضع: النساء: ١٥ و٢٣ ثلاثة مواضع، و٣٤ و١٢٧ ويوسف: ٥٠، والنور: ٦٠، والأحزاب: ٥٠ موضعين، ذكرها بلام واحدة، وبحذف الألف بعدها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٦، ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ٢٠٦، ٢٠٧، وستأتي في الفقرة: ٣٤٠.

(٣) وردت في ٤ مواضع: الأحزاب: ٤، والمجادِلة: ٢، والطلاق: ٤ موضعين، ذكرها بلام واحدة، وبحذف الألف بعدها، وحذف صورة الهمزة المكسورة المتوسطة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١، ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٧، ٣٩٥؛ ٤/ ٩٩٨؛ ٥/ ١٢٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، ١٩٣، ٢٣٦، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٣٥٢، ٣٥٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٦، ٢٩٠، ٣٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٦، ٢٥٧، وستأتي في الفقرة: ٢٦٧، ٣٤٠.

(٤) وردت في ١٣ موضعًا: البقرة: ١٩٦ و٢٢٨، وآل عمران: ٤١ و١٢٤، والنساء: ١٧١، والمائدة: ٧٣ و٨٩، والتوبة: ١١٨، وهود: ٦٥، والكهف: ٢٢، والواقعة: ٧، والمجادِلة: ٧، والطلاق: ٤، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٨٥، ٣٤٣، ٣٦٥؛ ٣/ ٤٥٤، ٦٤٢ ـ ٦٤٣، ٨٠٥؛ ٥/ ١٢٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وفي =

وَ﴿ثلَٰث﴾[1]، وَ﴿ثلَٰثِينَ﴾[2] [الأعراف: ١٤٢]، حَيْثُ وَقَعَ.

[٨٧-] وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ المِيْمِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ثمَٰنِيَة﴾[3]، وَ﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾[4] [القصص: ٢٧]، وَ﴿ثَمَٰنِينَ﴾[5] [النور: ٤]، حَيْثُ وَقَعَ.

[٨٨-] وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ الحَاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾، وَ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾، وَ﴿وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ﴾ [التوبة: ٧٠، والحج: ٤٤]،

= جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿الثُّلثان﴾ في النساء: ١٧٦، و﴿ثلاثون﴾ في الأحقاف: ١٥، بحذف الألف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وذكر ما كان على وزن: (فاعل).

(١) تقدمت في الفقرة: ٢٤.

(٢) هـ د: (﴿ثلاثون﴾)، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥٧٠/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) وردت في ٤ مواضع: الأنعام: ١٤٣، والزمر: ٦، والحاقة: ٧ و١٧، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٢/٢؛ ٥٢١/٣؛ ١٢٢٣/٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٠، وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿ثامنهم﴾ في الكهف: ٢٢ رأيته بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وهو على وزن: (فاعل).

(٤) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٢/٢؛ ٩٦٥/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٠.

(٥) ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٢/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٠، ١٢٠.

وَشِبْهِهِ[1].

[**٨٩-**] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا بَعْدَ الصَّادِ وَالتَّاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[2]، وَ﴿نَصَٰرَىٰ﴾، وَ﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ﴾[3]، وَ﴿يَتَٰمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ.

---

(١) زاد في هـ: (حيث وقع)، موضع التوبة بكسر الباء، وموضع الحج: بضمِّه، وردت كلمة ﴿أصحاب﴾ في ٧٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٩، وآخرها: الفيل: ١، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٤، ٢٦٧، ٣٦٣؛ ٣/ ٤٥٦، ٤٩٤، ٦٤٢؛ ٤/ ٩١٣، ٩١٤، ١٠٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٣ ـ ٧٤، وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف: ﴿صاحِبةٌ﴾ في موضعين، و﴿صاحِبِهِم﴾ في ٣ مواضع، و﴿صاحِبه﴾ في ٣ مواضع، ﴿صاحِبي﴾ في موضعين، و﴿تُصاحِبْنِي﴾ في الكهف: ٧٦، و﴿صاحِبْهُما﴾ في **لقمان**: ١٥، و﴿صاحِبكم﴾ في ٣ مواضع، و﴿أصْحابِهِم﴾ في **الذاريات**: ٥٩، و﴿صاحِبتِهِ﴾ في موضعين، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف فيها جميعًا.

(٢) وردت في ٩ مواضع: البقرة: ٦٢ و١١١ و١١٣موضعين و١٣٥ و١٤٠ و١٢٠، والمائدة: ١٤ و١٨ و٥١ و٦٩ و٨٢، والتوبة: ٣٠، والحج: ١٧، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٤ ـ ١٥٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٣؛ ٣/ ٤٥٤، ٦١٩؛ ٤/ ٨٧١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٣ ـ ٧٤، ومثلها الكلمة بعدها منكّرةً.

(٣) وردت في ١٤ موضعًا، البقرة: ٨٢ و١٧٧ و٢١٥ و٢٢٠، والنساء: ٢ و٣ و٦ و٨ و١٠ و٣٦ و١٢٧ موضعين، والأنفال: ٤١، والحشر: ٧، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٢، ١٧٣، ٢٦٦، ٤٢٠؛ ٣/ ٦٠١، ٤/ ١١٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٣، والخراز في **مورد** =

[٩٠-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا بَعْدَ الهَاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، وَ﴿أَنْهَٰرٌ﴾[١]، حَيْثُ وَقَعَ.

[٩١-] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا بَعْدَ اللَّامِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلْـَٰٔنَ /١٩/ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١]، ﴿فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وَ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ[٢]﴾ [الأنفال: ٦٦]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا؛ فَإِنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيْهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ الجِنِّ: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ﴾[٣] [الجن: ٩].

= **الظمآن** في البيت: ٩٠، ٣٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٨ - ٦٩، ٢٦٢ - ٢٦٣.

(١) وردت هذه الكلمة معرفة ومنكرة في ٥١ موضع، أولها: البقرة: ٢٥، آخرها: البيِّنة: ٨، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٧، ١٦٤، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩؛ ٣/٤٥٦، ٤٦٦، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٤ - ٧٣٥؛ ٤/١٠٥٨، ١١٢٤، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٣١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥، ومثلها الكلمة قبلها معرّفةً.

(٢) ليست في: ح ط د م س١ س٢.

(٣) وردت في ٦ مواضع البقرة: ٧١ و١٨٧ والنساء: ١٨، والأنفال: ٦٦، ويوسف: ٥١، والجن: ٩، وبالاستفهام في يونس: ٥١ و٩١، ذكرها بحذف الألف بعد اللام في كل مواضعها عدا موضع الجن: ٩ فهو بالإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦١ - ١٦٢، ٢٥٠، ٣٩٦؛ ٣/٦٠٥، ٦٦٠، ٦٦٨، ٧١٩؛ ٥/١٢٣٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٨، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٨٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، وأما ما كانت بالاستفهام، فيزيد معها حكم =

[**٩٢-**] وَكَذَلِكَ حَذَفُوهَا بَعْدَ الوَاوِ[(١)]، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، وَ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾[(٢)]، فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، إِلَّا فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهِ مَرْسُومَةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ فِي فُصِّلَتْ: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾[(٣)]

= الألف الأولى، وأنها رسمت بألف واحدة، دمجًا بين ألف الاستفهام وألف الوصل، ذكرها بذلك: الداني في **المحكم**، ص: ٩٤، ٩٧ ـ ٩٨، ٢٣٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٦، وقد رأيتها في المواضع المذكورة غير الجن في **المصحف الحسيني**: ﴿الن﴾ بالحذف، وفي الجن: ﴿الان﴾ بالإثبات كما قال هنا، ورأيت في **مصحف الرياض** موضع الجن بالحذف: ﴿الن﴾.

(١) زاد في د هـ: (والميم)، وفي ل كتب الجملة قبلها: (وكذلك حذفوا الألف)، وفي: هـ ط: (وكذلك حذفوها).

(٢) زاد في ل س١ س٢: (﴿في يومين﴾).

(٣) وردت في ١٨٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٣، وآخرها: البروج: ٩، والحكم يشمل المعرّفة والمنكرة، ذكرها بحذف الألف بعد الميم والواو عدا موضع فصلت فبإثبات الألف بعد الواو: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والجهني في **البديع**، ص: ١١٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١١، ١١٨، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٨٧؛ ٣/٤٦٦، ٧٠٣؛ ٤/٨٧١، ٩٠٦، ١٠٦٣، ١٠٧٨، ١٠٨٢، ١١٨٦؛ ٥/١٢٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٨ ـ ١٠٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٢، ٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٦ ـ ٥٧، ونقض الإجماع السخاويُّ في **الوسيلة** بأنه رآها في المصاحف القديمة وفي المصحف الشامي بحذف الألف من فصلت كغيرها، ص: ٢٢١، ويؤيده تصحيحًا له ما رأيته في **المصحف الحسيني** بالألف بعد الميم: ﴿السماوت﴾ في آل عمران: ٨٣ و١٠٩ و١٣٣و١٨٠ و١٨٩، والنساء: ١٣١ موضعين و١٣٢ و١٧١، والمائدة: ١٧ و١٨ و١٢٠، والأنعام: ٣ و١٢ و٧٥ و٧٩، والأعراف: ١٥٨ و١٨٥، والتوبة: ١١٦، ويونس: ٥٥ و٦٦ و١٠١، =

[١٢]، فَأَمَّا الأَلِفُ التِي بَعْدَ المِيْمِ، فَمَحْذُوفَةٌ[١] فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِلَا خِلَافٍ[٢].

= وهود: ١٠٧، ويوسف: ١٠١، والرعد: ٢ و١٥، والإسراء: ٥٥، والكهف: ١٤ و٢٦ و٥١، ومريم: ٤، والحج: ١٨، والمؤمنون: ٨٦، والنور: ٤١، والفرقان: ٥٩، والشعراء: ٢٤، والنمل: ٢٥ و٦٥، والروم: ٢٧، ولقمان: ٨ و١٨ و٢٥، والسجدة: ٤، وفاطر: ٣٨ و٤١، ويس: ٨١، وغافر: ٣٧، وفصلت: ١٢، والشورى: ١١ و١٢ و٤٩ و٥٣، والزخرف: ٨٢، وموضع آل عمران: ٢٩ بخط كأنه من خطوط ما بعد الألف الهجرية، وموضع النساء: ١٧٠ وهود: ١٠٨ مطموس بفعل القدم، وسقطت ورقة موضع الجاثية: ٣٦ و٣٧، وبقية المواضع كلها رأيتها فيه بحذف الألفين بعد الميم وبعد الواو: ﴿سموت﴾، وأكثرها في **مصحف الرياض** بحذف الألفين ومعها موضع فصلت: ﴿سموت﴾، وقد رأيت في **مصحف طوب قابي** هذه الكلمة على أربع حالات: ١ ـ موضعي البقرة: ٢٩ و٣٣ بحذف الألف الذي بعد الميم، وإثبات الذي بعد الواو: ﴿سموات﴾، خطهما متأخر قليلًا عن زمن خط المصحف. ٢ ـ ورأيت المائدة: ١٧، وهود: ١٠٧، والحج: ١٨، والروم: ٨، وغافر: ٣٧، والطور: ٣٦، والحديد: ٥ بإثبات الألف الذي بعد الميم، وبحذف الألف الذي بعد الواو: ﴿السماوت﴾. ٣ ـ ورأيت موضع يونس: ٦٦ بإثبات الألفين الذي بعد الميم والذي بعد الواو: ﴿السماوات﴾. ٤ ـ ورأيت فيه بقية المواضع ومعها موضع فصلت: ١٢ بحذف الألفين الذي بعد الميم، والذي بعد الواو: ﴿سموت﴾. وموضعا فاطر: ٤٠ و٤١ غير واضحين لزوال أكثر الكتابة، وموضع البقرة: ١١٦ خطه متأخر قليلًا عن زمن نسخ المصحف.

(١) ع: (فهي محذوفة).

(٢) زاد في ط: (وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله: ﴿الأنهار﴾، و﴿أنهار﴾ حيث وقع)، ما ذكره من أول هذا الفصل إلى هنا، هو شبه استدراك على الأثر الذي رواه عن قالون عن نافع، من الفقرة: ٢٢.

فَصلٌ

[٩٣-] وَكَذَلِكَ حُذِفَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿تُرَابًا﴾، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَأَثْبَتُوهَا فِيمَا عَدَاهَا، أَوَّلُهَا: فِي الرَّعْدِ: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾ [٥]، وَفِي النَّمْلِ: ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ﴾[1] [٦٧]، وَفِي عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ: ﴿يَٰلَيۡتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ [النبأ: ٤٠][2].

---

(١) قرأها نافع وأبو جعفر: بهمزة واحدة، وقرأ الباقون: ﴿إئذا﴾ بهمزتين، (**النشر**: ٣٧٢ _ ٣٧٤).

(٢) في م ط سمى السورة: (النبأ). وردت في ١٨ موضعًا، منها: ٩ مواضع في الرعد: ٥، والمؤمنون: ٣٥ و٨٢، والنمل: ٦٧، والصافات: ١٦ و٥٣، وق: ٣، والواقعة: ٤٧، والنبأ: ٤٠، وهذه بالتنوين المنصوب، أما غيرها من التنوين غير المنصوب وغير المنونة: فإنها رسمت في **مصحف المدينة النبوية**: بالإثبات في ٩ مواضع: البقرة: ٢٦٤، وآل عمران: ٥٩، والنحل: ٥٩، والكهف: ٣٧، والحج: ٥، والروم: ٢٠، وفاطر: ١١، وغافر: ٦٧، ذكرها بحذف الألف في هذه المواضع، وإثباتها فيما عداها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والجهني في **البديع**، ص: ١١٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٣٦؛ ٤/ ٩٥٦، ١١٧٨؛ ٥/ ١٢٦٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٩، وذكر المهدوي هذا الحكم عن أكثر المصاحف، ولم يذكر الأندرابي غير موضع النبأ، وحكى السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٨٣، ٢٨٤، عن رؤيته للمصحف الشامي أنَّها محذوفة الألف في أكثر من هذه المواضع الثلاثة، ثم حكى رؤيته للمصاحف العراقية القديمة، أنَّها بالإثبات في المواضع الثلاثة المستثناة عند الجمهور، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني** في المؤمنون: ٨٢، وق: ٣، وما عداها فهو بالإثبات فيه، ووجدتها بالإثبات في **مصحف الرياض** في الرعد: ٥، والمؤمنون: ٣٥ و٨٢، والنمل: ٦٧ بالحذف، وبقيتها بالإثبات =

[**٩٤-**] وَكَذَلِكَ حُذِفَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قُرْءَانَا﴾، فِي مَكَانَيْنِ(١): فِي يُوسُفَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [٢]، وَفِي الزُّخْرُفِ /و٧/: ﴿إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا(٢)﴾ [٣]، وَرَأَيْتُ أَنَا هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: بِالأَلِفِ(٣).

= فيما عدا المفقودة منه، ورأيتها كلها في **مصحف طوب قابي** بالإثبات، وعليه فإن الخلاف حاصل في رسم هذه الكلمة بين مصاحف الأمصار في كافة مواضعها.

(١) ع س١ س٢: (موضعين).

(٢) ليست في: م ط د، وزاد بعدها في ل س١ س٢: (وأثبتوها بعد ذلك في سائر القرآن).

(٣) وردت في: ١٠ مواضع: يوسف: ٢، والرعد: ٣١، والإسراء: ١، وطه: ١١٣، والزمر: ٢٨، وفصلت: ٣ و٤٤، والشورى: ٧، والزخرف: ٣، والجن: ١، هذه بالتنوين المنصوب، وغير التنوين المنصوب في: ٥٨ موضعًا، ذكرها بحذف الألف في هذين الموضعين، وإثباتها فيما عداهما: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والجهني في **البديع**، ص: ١١٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٠٥-٧٠٦؛ ٤/ ٨٥٤، ١٠٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٩، وذكر المهدوي هذا الحكم عن أكثر المصاحف، وحكى السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٨٨، عن رؤيته للمصاحف العراقية أنَّها بالإثبات تبعًا لقول الداني هنا، وأن المصحف الشامي بالحذف فيهما، ثم أضاف موضع الزمر: ٢٨، وإليه أشار المارغني أيضًا، وعليه فإن مصاحف العراق بإثبات الألف في كل المواضع، وغيرها بالحذف فيهما، وفي غيرهما، ورأيت في **المصحف الحسيني** في يونس: ٦١، ويوسف: ٢، والزخرف: ٣ بالحذف، وبقيتها بالإثبات، ورأيت في **مصحف الرياض** في يوسف: ٢، وطه: ١١٣، والزخرف: ٢، وفصلت: ٤٤ بالحذف، وبقيتها مما هي فيه بالإثبات، وكلها في **مصحف طوب قابي** بالإثبات، والأمر محتمِلٌ وواسعٌ.

[**٩٥-**] وَكَذَلِكَ حُذِفَتِ الأَلِفُ: بَعْدَ العَيْنِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي الأَنْفَالِ: ﴿فِى ٱلْمِيعَـٰدِ﴾ [٤٢] فِي هَذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً، وَسَائِرِ المَوَاضِعِ: بِالأَلِفِ[١].

أَخْبَرَنِي بِهَذِهِ[٢] الحُرُوفِ: خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، فِيْمَا أَذِنَ لِي فِي رِوَايَتِهِ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيِّ[٣]، عَنْ: شُيُوخِهِ[٤]، عَن: مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى[٥].

---

(١) ل: (وسائر القرآن: بالألف)، وردت في: ٦ مواضع: آل عمران: ٩ و١٩٤، والأنفال: ٤٢، والرعد: ٣١، وسبأ: ٣٠، والزمر: ٢٠، ذكرها بحذف الألف في هذا الموضع، وإثباتها فيما عداها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢٩، ٣٣٠؛ ٣/٦٠١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٥، وحكى السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٨٣، ٢٨٤، أن هذا الموضع في **المصحف الشامي** بغير ألف، وفي المصاحف العراقية القديمة كل المواضع بالألف، وعليه فإن مصاحف العراق بإثبات الألف في كل المواضع، وغيرها بالحذف فيهما، وفي غيرهما، وسيأتي تعميم الحذف فيها في الفقرة: ٢٣٢، وقد رأيتها بالإثبات في **مصحفي الرياض** و**طوب قابي**، ووجدت في **المصحف الحسيني** الأنفال: ٤٢ بالحذف وبقيتها بالإثبات، مع التنبه أن هناك مواضع مفقودة من **مصحف الرياض** في كل ما يرد في هذه الحواشي.

(٢) د هـ: (بعامة هذه).

(٣) هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن أُشتة، أبو بكر الأصبهاني، أستاذ كبير، وإمام شهير، ونحوي محقق، سكن مصر، قال الداني: (ضابط مشهور مأمون ثقة... حسن التصانيف، صاحب سُنّة)، (ت٣٦٠هـ). (**غاية النهاية**: ٢/ ١٨٤).

(٤) سوف يذكر الإسناد كاملًا في الفقرة رقم: ٢٧٦.

(٥) هو: ابن أبي رزين الأصبهاني، أبو عبدالله، قال أبو نعيم: (ما أعلم أحدًا =

/٢٠/ فَصلٌ

[٩٦-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿ءَايَـٰتُنَا﴾[١] هُوَ[٢]: بِغَيْرِ الأَلِفِ[٣]، إِلَّا فِي مَوضِعَيْنِ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا: بِالأَلِفِ، وَهُمَا فِي يُونُسَ: ﴿مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾ [٢١]، وَ﴿ءَايَاتُنَا بَيِّنَـٰتٍ﴾ [١٥].

[٩٧-] وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱلْكِتَـٰبِ﴾، وَ﴿كِتَـٰب﴾[٤]: فَهُوَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٥]، إِلَّا[٦] أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، أَوَّلُهَا: فِي الرَّعْدِ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [٣٨]، وَفِي الحِجْرِ: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [٤]، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [٢٧]، وَفِي النَّمْلِ: ﴿تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [١]: فَإِنَّ الأَلِفَ فِيهَا[٧] مَرْسُومَةٌ[٨].

= أعلم منه في وقته في فنه، يعني: القراءات)، قرأ القرآن على: نُصير وخلاد، وعنه: ابن الصبّاح وابن شاذان، (ت٢٥٣هـ). (**معرفة القراء**: ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤).

(١) وردت في ٩٢ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٩، وآخرها: البلد: ١٩، وتقدم الكلام على رسمها في الفقرة: ٤٤، وقد رأيت هذين الموضعين في **المصحف الحسيني** بالإثبات، ورأيتهما في طوب قابي بالإثبات، وانظر الفقرة: ٢٧٤.

(٢) كذا في: ص ط ح، وفي البقية: (فهو).

(٣) كذا في: ص، وحدها، وفي غيرها: (ألف).

(٤) تقدمت في الفقرة: ٢٤.

(٥) في المطبوعة: الألف.

(٦) زاد هنا في: س١ س٢ ل ع: (في).

(٧) في ع: (فيه).

(٨) ورأيت في **المصحف الحسيني** في آل عمران: ٤٨، والرعد: ٣٨، والحجر: ٤، =

[٩٨-] وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَيُّهَا﴾ فَهُوَ بِالأَلِفِ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فَإِنَّ الأَلِفَ فِيهَا: مَحْذُوفَةٌ، أَوَّلُهَا: فِي النُّورِ: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [٤٩]، وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [٣١][1].

[٩٩-] وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿سَاحِرٌ﴾ فَهُو مَرْسُومٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا؛ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهِ مَرْسُومَةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ فِي وَالذَّارِيَاتِ: ﴿إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ[2]﴾ [٥٢][3].

= والكهف: ٢٧، والنور: ٣٣، والنمل: ١ بالإثبات، وبقيتها بالحذف، ورأيت في **مصحف الرياض** بالحذف في المواضع الموجودة فيه، وكذا المواضع الأربعة المذكورة، ورأيت في **مصحف طوب قابي** كلها بالحذف عدا موضع الرعد: ٣٨ فبالإثبات.

(١) وردت في ١٥٣ موضعًا، أولها: البقرة: ٢١، وآخرها: الكافرون: ١، ذكرها بحذف الألف في هذه المواضع، وإثباتها فيما عداها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٠، ٤٥٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، والجهني في **البديع**، ص: ١١٤ ـ ١١٥، والداني في **المحكم**، ص: ١٥٨، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٠٠، ١١٨؛ ٤/ ٩٠٤، ١١٦٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٨٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٢ ـ ١٧٣، وقد رأيت هذه المواضع الثلاثة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف، وقد وجدت فيهما النساء: ١، والحجر: ٦، والنور: ٥٨، ويس: ٥٩، والزمر: ٦٤، والواقعة: ٥١، والمزمل: ١، والمدثر: ١ بالألف مثبتة.

(٢) زاد في ع ط د س١ س٢: (﴿أو مجنون﴾).

(٣) وردت في ١٢ موضعًا: الأعراف: ١٠٩ و١١٢، ويونس: ٢ و٧٩، وطه: ٦٩ =

[١٠٠-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى، عَنْ: نَافِعٍ، قَالَ: (كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِرٍ﴾ فَالأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ فِي الكُتُبِ[٢]).

وَكَذَلِكَ رُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ فِي الشُّعَرَاءِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ [٣٧]، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[٣].

= موضعين، والشعراء: ٣٤، وص: ٤، وغافر: ٢٤، والزخرف: ٤٩، والذاريات: ٣٩ و٥٢، ذكرها بإثبات الألف في موضع الذاريات، وحذفها في غيرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٦٤، ٦٧٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٤ ـ ١٥٥، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** بالحذف كغيره عن المصحف الشامي، ص: ٢٨٩، وانظر الفقرة: ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ورأيته في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالحذف في: طه: ٦٩، والشعراء: ٣٤، وص: ٤، والذاريات: ٥٢، وهي في الذاريات: ٣٩ بالإثبات في **المصحف الحسيني** وبالحذف في **مصحف الرياض**، ورأيت في **مصحف طوب قابي** الأعراف: ١١٢، ويونس: ٢، والشعراء: ٣٤ بالحذف، والباقي بالإثبات، فالاستثناء لعله عن بعض المصاحف، وليس من قبيل الاتفاق.

(١) هو: عبدالله بن عيسى المدني، تقدم، والذي بعده هو: عيسى من مينا قالون، وقد تقدم أيضًا.

(٢) م ع ل هـ ح ط: (الكتاب).

(٣) ذكرها بإثبات الألف في موضع الشعراء، وحذفها في غيرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١٧؛ ٤/ ٩٢٣، وستأتي في الفقرتين التاليتين، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالإثبات.

[١٠١-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُنِيْرٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: الأَلِفُ /٢١/ بَعْدَ الحَاءِ فِي الكُتُبِ[٢].

[١٠٢-][٣] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ[٤] /ظ٧/ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ طَالِبٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ شُعَيْبٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمُوْيَه[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ[٨]،

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير الإمام، والإمام الداني ينوِّع في ذكر الاسماء.

(٢) م ع ط ل ح هـ: (الكتاب).

(٣) كذا في: ص ح، وفي بقيتها بزيادة: (و)، وفي هـ: (وحدثني).

(٤) هو: ابن موسى بن عمران الحمصي الضرير، أبو الفتح، نزيل مصر، أحد الحذّاق، قرأ على: ابن السقا والسامري والشنبوذي، قرأ عليه: ولده عبدالباقي والعسقلاني والداني، (ت٤٠١هـ). (**تاريخ الإسلام**: ٤٩/٢٨).

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) هو: النهاوندي المقرئ، أبو علي، سكن بغداد وحدّث بها عن: أحمد بن محمد بن سلمويه قراءة الكسائي، روى عنه: إبراهيم بن مخلد (ت٣٥٠هـ). (**تاريخ بغداد**: ٦/ ٣٠٦).

(٧) ع ح هـ د: (سلمونة)، ذكر في **تاريخ الإسلام** أن إسماعيل بن شعيب روى عنه: (٤٣٨/٢٥)، وكذا الجارودي الهروي: (٢٨/ ٣٣٠)، وفي **البلغة** قال: (سلمويه صاحب الكسائي)، ص: ١٠٦، ولم يزد عليه شيئًا في (**بغية الوعاة**: ١/ ٥٩٦).

(٨) هو: ابن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ، إمام محقق مجود كان يقرئ مع والده بالري، قرأ على: أبيه، أخذ عنه: الداجوني والنقاش وابن مجاهد، (ت٣١٠هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ٢٣٦).

قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ مِهْرَانَ[1]، قَالَ: قَالَ الكِسَائِيُّ[2]: (لَمْ يُكْتَبْ: ﴿سَحَّارٍ﴾ ـ يَعْنِي: بِالأَلِفِ ـ إِلَّا التِي فِي الشُّعَرَاءِ وَحْدَهَا)[3].

وَكَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [١٧٦]، وَصَ [١٣]: بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، وَفِي الحِجْرِ [٧٨]، وَق [١٤]: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾: بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ)[4].

---

(١) هو: الأزاذاني الأصبهاني المقرئ، أبو عبدالرحمن، صاحب الإمالة، قرأ على الكسائي وصحِبه: ٤٠ سنة، حدّث عن: شعبة والليث، قرأ عليه: العباس بن الوليد والحداد قرأ عليه، (ت٢٢٧هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣).

(٢) هو: علي بن حمزة أبو الحسن، الإمام شيخ القراءة والعربية، اختار قراءة اشتهرت وصارت إحدى القراءات السبع، تلا على: ابن أبي ليلى وحمزة، تلا عليه: الدوري والليث وقتيبة، (ت١٨٩هـ). (**السير**: ٩/ ١٣١ ـ ١٣٤).

(٣) ذكره بغير نسبة ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع: ١٦١.

(٤) ذكرها بحذف الألف قبل اللام وبعدها في الموضعين المتوسطين: الشعراء وص، وبإثباتهما في الموضعين المتطرفين الحجر وق: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٨٧ ـ ٨٨؛ ٢/ ٩١، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٢، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٤٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والجهني في **البديع**، ص: ١١٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٦٣ ـ ٧٦٤؛ ٤/ ٩٣٧، ١١٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٨ ـ ١٦٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** في الشعراء وص: ﴿ليكة﴾، ورأيت فيهما في الحجر وق: ﴿الأيكة﴾، متفقة مع ما ذكر، وستأتي في الفقرة: ٤٥١.

أَخْبَرَنِي[1] أَيْضًا بِعَامَّةِ هَذَا الفَصْلِ: خَلَفُ بنُ خَاقَانَ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَن: أَصْحَابِهِ، عَن: مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى[2].

فصلٌ

[١٠٣-][3] وَاتَّفَقَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ نَحْوُ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾[4]، ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾[5]،

---

(١) كذا في ح ص، وفي البقية: (أخبرنا).

(٢) هذا الفصل ذكره استطرادًا، من الكلمات التي فيها استثناء من الأحكام المتفق عليها المذكورة أولًا، لذكره في آخر الفصل السابق كلمة: ﴿الآن﴾ و﴿السماوات﴾، ثم هو في الفصل التالي سيعود ليستكمل المتفق عليه، وكأنه تكملة للخبر الأول الذي رواه عن قالون عن نافع، من الفقرة: ٢٢، ويعقِّبه بذكر المختلف فيه.

(٣) زاد في د عنوانٌ محتواه: (مطلب حذف الألف من الأسماء الأعجمية وغير الأعجمية جميعًا)، كذا في ص ع س١ س٢، وفي بقيتها: (قال أبو عمرو)، زاد في د: (رضي الله عنه)، وفي ل: (قال الحافظ أبو عمرو).

(٤) وردت في: ٦٩ موضعًا، أولها: البقرة: ١٢٤، وآخرها: الأعلى: ١٩، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٣، ٣٥٨؛ ٣/٦٤٢؛ ٤/٨٣٤، ٨٨٤، ١٠٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وسيأتي حكم الياء المحذوفة من هذا الاسم.

(٥) وردت في: ١٢ موضعًا: البقرة: ١٢٥ و١٢٧ و١٣٣ و١٣٦ و١٤٠، وآل عمران: ٨٤، والنساء: ١٦٣، والأنعام: ٨٦، وإبراهيم: ٣٩، ومريم: ٥٤، والأنبياء: ٨٥، وص: ٤٨، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، =

وَ﴿إِسْحَٰقَ﴾[1]، وَ﴿هَٰرُونَ﴾[2]، وَ﴿عِمْرَٰنَ﴾[3]، وَ﴿لُقْمَٰنَ﴾[4] [لقمان: ١٢ و١٣]، وَشِبْهَهَا.

= ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وعمّمها المهدوي والشاطبي، وستأتي في الفقرة: ٣١٣.

(١) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ١٣٣ و١٣٦ و١٤٠، وآل عمران: ٨٤، والنساء: ١٦٣، والأنعام: ٨٤، وهود: ٧١ موضعين، ويوسف: ٦ و٣٨، وإبراهيم: ٣٩، ومريم: ٤٩، والأنبياء: ٧٢، والعنكبوت: ٢٧، والصافات: ١١٢ و١١٣، وص: ٤٥، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨؛ ٤/ ٨٣٤، والشاطبي تعميمًا في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وستأتي في الفقرة: ٣١٣.

(٢) وردت في: ٢٠ موضعًا: البقرة: ٢٤٨، والنساء: ١٦٣، والأنعام: ٨٤، والأعراف: ١٢٢ و١٤٢، ويونس: ٧٥، ومريم: ٢٨ و٥٣، وطه: ٣٠ و٧٠ و٩٠ و٩٢، والأنبياء: ٤٨، والمؤمنون: ٤٥، والفرقان: ٣٥، والشعراء: ١٣ و٤٨، والقصص: ٣٤، والصافات: ١١٤ و١٢٠، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣؛ ٣/ ٥٦١؛ ٤/ ١٠٤١، ١٠٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وذكرها المهدوي والشاطبي على العموم.

(٣) وردت في: ٣ مواضع: آل عمران: ٣٣ و٣٥، والتحريم: ١٢، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣، ٣٤١ ـ ٣٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وذكرها الشاطبي على العموم.

(٤) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود =

[١٠٤-] وَكَذَا حَذَفُوهَا مِن: ﴿سُلَيْمَٰن﴾[(١)]، وَ﴿صَٰلِح﴾[(٢)]، وَ﴿مَٰلِك﴾[(٣)]، وَ﴿خَٰلِد﴾[(٤)] [محمد: ١٥]، وَلَيْسَتْ بِأَعْجَمِيَّةٍ؛ لَمَّا كَثُرَ

= في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٢؛ ٤/ ٩٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وعمّم الشاطبي.

(١) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ١٠٢ موضعين، والنساء: ١٦٣، والأنعام: ٨٤، والأنبياء: ٧٨ و٧٩ و٨١، والنمل: ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و٣٠ و٣٦ و٤٤، وسبأ: ١٢، وص: ٣٠ و٣٤، ذكرها بحذف الألف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٨٧ ـ ٨٨؛ ٣/ ١٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٢، ١٨٨؛ ٤/ ١٠٥١، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٨ ـ ٧٩.

(٢) وردت في: ٨ مواضع، أربعة أسماء: الأعراف: ٧٧، وهود: ٦٢ و٨٩، والشعراء: ١٤٢، والباقي صفات في: التوبة: ١٢٠، وهود: ٤٦، وفاطر: ١٠، والتحريم: ٤، ذكرها بحذف الألف سواءًا كانت صفة، أو اسم عَلَم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣، ١٥٥؛ ٣/ ٤٥٤، ٦٣٧؛ ٤/ ٨٢٤، ١٠٠٢؛ ٥/ ١٢١١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٧١، ١٠١، ٢٨٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦١، ٧٨ ـ ٧٩، ٢٠١ ـ ٢٠٢، ولم يذكر الشاطبي هذه الكلمة!، وستأتي الصفة عند المؤلف في الفقرة: ١٨٩.

(٣) وردت في٣ مواضع: اسم واحد في الزخرف: ٧٧، وصفتين في الفاتحة: ٤، وآل عمران: ٢٦، ذكرها بحذف الألف، اسمًا أو صفة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤١، ١١٢، ٣٣٩؛ ٤/ ١١٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٨ ـ ٧٩، وستأتي الصفة في الفقرة: ٤٠١.

(٤) لم ترد هذه الكلمة اسمًا، بل صفة فقط، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في =

اسْتِعْمَالُهَا[1]، فَأَمَّا مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ[2] فَإِنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيْهَا[3] نَحْوُ: ﴿طَالُوت﴾[4] [البقرة: ٢٤٧ و٢٤٩]، وَ﴿جَالُوت﴾[5]،

= **مختصر التبيين**: ٢/ ٩١، ١١٣؛ ٤/ ١١٢٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ٧٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣ في الأسماء!.

(١) كثرة الاستعمال وعدمه تخضع لمؤثرات مكانية وزمانية، فما يكون مشتهرًا في وقت لا يكون في آخر، والاسم المشتهر في مكان لا يكون كذلك في مكان آخر، فهي قضايا نسبية، وتفريعات بعض علماء الرسم للاستعمال وعدمه فيه مبالغة وخروج عن الحد، فضابط الحذف والإثبات ليس لكثرة الاستعمال وقلته، بل يخضع لما كتبه الصحابة في المصاحف ونقله التابعون عنه كثرة وقلة.

(٢) ل: (منها).

(٣) في المطبوعة: (فيها).

(٤) ذكرها بإثبات الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣، ٢٩٦، ٢٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٦، ٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف، ص: ٢٩٢، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** في الثلاثة المواضع.

(٥) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١، ذكرها بإثبات الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٣، ٢٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٦، ٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف، ص: ٢٩٢، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

وَ﴿يَاجُوجَ﴾[1] [الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦]، وَ﴿مَاجُوجَ﴾[2] [الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦]، وَشِبْهِهَا.

[١٠٥-] وَرَأَيْتُ الْمَصَاحِفَ تَخْتَلِفُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْهَا، وَهِيَ: ﴿هَـٰرُوتَ﴾[3] [البقرة: ١٠٢]، وَ﴿مَـٰرُوتَ﴾[4] [البقرة: ١٠٢]، وَ﴿هَـٰمَـٰنَ﴾[5]،

---

(١) ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤؛ ٣/ ٨٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٦، ٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩.

(٢) هذا اللفظ والذي قبله، قرأه عاصم بالهمزة، والباقون: بغير همز (**النشر**: ١/ ٣٩٠)، ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤، ٣/ ٨٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٦، ٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٦ ـ ٧٧.

(٣) ذكرها بالخلاف ورجح الحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، ١٨٨، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف، ص: ٢٩٢، ورجح الإثبات موافقة للمؤلف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ٧٩، وذكرها بالخلاف المطلق: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير ألف: ﴿هروت﴾.

(٤) ذكرها بالخلاف ورجح الحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، ١٨٨، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف، ص: ٢٩٢، ورجح الإثبات موافقة للمؤلف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ٧٩، وذكرها بالخلاف المطلق: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف: ﴿ماروت﴾، وكأنه كذلك في **مصحف طوب قابي**.

(٥) وردت في ٦ مواضع: القصص: ٦ و٨ و٣٨، والعنكبوت: ٣٩، وغافر: ٢٤ =

وَ﴿قَـٰرُونَ﴾[1]؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2]، وَالأَكْثَرُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي كِتَابِ: (هِجَاءِ /٢٢/ السُّنَّةِ) الذِي رَوَاهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ الأَنْدَلُسِيُّ[3]، عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿هَـٰرُوتَ﴾، وَ﴿مَـٰرُوتَ﴾، وَ﴿قَـٰرُونَ﴾:

= و٣٦، ذكرها بالاتفاق على حذف ألفه الثانية كلهم، وبالخلاف في الأولى ورجح الحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥؛ ٤/ ٩٦٢، ٩٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧٣، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف، ص: ٢٩٢، ورجح الإثبات موافقة للمؤلف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ٧٩، وذكرها بالخلاف المطلق: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات الأولى، وحذف الثانية: ﴿هامن﴾، متابعة لمصاحف أهل العراق كما سيذكره المؤلف آخر الفقرة.

(١) وردت في ٤ مواضع: القصص: ٧٦ و٧٩، والعنكبوت: ٣٩، وغافر: ٢٤، ذكرها بالخلاف ورجح الحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥؛ ٤/ ٩٦٢، ٩٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧٣، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام أنَّها بالحذف: ص٢٩٢، ورجح الإثبات موافقة للمؤلف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٧، ١٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ٧٩، وذكرها بالإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بغير ألف: ﴿قرون﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالإثبات.

(٢) في س١ م ع: (بالألف).

(٣) هو: ابن قيس الأندلسي، أبو محمد، ثقة عابد، سمع: ابن جريج والأوزاعي ومالك وحفظ الموطأ، وقرأ على: نافع، وعنه: ابن حبيب، عرض مصحفه على مصحف نافع: ١٣ مرة، (ت١٩٩هـ). (**تاريخ الإسلام**: ١٣/ ٣٣١ ـ ٣٣٢).

بِغَيْرِ أَلِفٍ، رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً[1]، وَوَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿هَامَٰنَ﴾: بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ، وَفِي كُلِّهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ المِيْمِ.

[١٠٦-] فَأَمَّا ﴿دَاوُدَ﴾[2]: فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْ هَذَا الاسْمِ: وَاوًا، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ: الأَلِفَ فِيْهِ[3]، وَكَذَلِكَ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[4] رُسِمَ بِالأَلِفِ أَيْضًا فِي أَكْثَرِ

---

(١) أي أن الغازي لم يقل: (إنها بغير ألف)، ولكنه كتبها بالحذف، فهذا معنى قول المؤلف: (رسمًا لا ترجمة).

(٢) وردت في ١٦ موضعًا: البقرة: ٢٥١، والنساء: ١٦٣، والمائدة: ٧٨، والأنعام: ٨٤، والإسراء: ٥٥، والأنبياء: ٧٨ و٧٩، والنمل: ١٥ و١٦، وسبأ: ١٠ و١٣، وص: ١٧ و٢٢ و٢٤ و٢٦ و٣٠، ذكرها بإثبات الألف وحذف إحدى الواوين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٧، ٢٩٩، ٤٢٨ ـ ٤٢٩؛ ٤/٩٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٩، ١٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٥، ٢٨٧، ٢٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩، ٢٠٢ ـ ٢٠٤، وتفرد المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦ بذكر الخلاف في حذف ألفه، ـ إن لم يكن خطأ في النشر ـ فلعله يذكره عن رؤية مصاحف قديمة، ورأيتها في **المصحف الحسيني** في الإسراء بغير ألف: ﴿دود﴾، ورأيت في **مصحف الرياض** في الأنبياء وسبأ الأوّلان وص: ٢٤ و٢٦: ﴿دواد﴾، وبقية المواضع: ﴿داود﴾ وستأتي في الفقرة: ١٩٥.

(٣) في ل: (منه).

(٤) وردت في ٤٣ موضعًا، أولها: البقرة: ٤٠، وآخرها: الصف: ١٤، ذكرها بالخلاف في رسم الألف وحذفها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦ وحكى أن الإثبات أكثر، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٤ ـ ١١٥ واختار الحذف، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٣، ٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٥ ـ ٧٦، ٧٩، =

المَصَاحِفِ /و٨/ ؛ لأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ التِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيْمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ.

فَصلٌ

[١٠٧-] وَكَذَلِكَ اتفقوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ: الجَمْعِ المُسَلَّمِ[١] الكَثِيْرِ الدَّوْرِ[٢]، فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ جَمِيْعًا، فَالمُذَكَّرُ نَحْوُ: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣]،

= واتفقوا على حذف صورة الهمزة حتى لا يجتمع ياءان: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٩، ١٩٥، ١٢٤، ٢٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٤٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٩٣، ٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٥ ـ ٧٦، ٧٩، ورأيت هذه المواضع بحذف الألف وصورة الهمز في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿إسريل﴾، إلَّا المواضع البقرة: ٤٠ و٤٧ و١٢٢ فيه بإثبات الألف وهي بخط متأخر قليلًا، وستأتي في الفقرة: ١٩٧، ٣٢١.

(١) كذا في: ص م د، وفي غيرها: (السّالِم)، وهما سواء.

(٢) هذا شرط غير لازم، وذلك أنَّهم يمثلون لما لم يتكرر بل ورد مرة واحدة، ففي الجمع السالم المذكر والمؤنث: ﴿مستأنسين﴾ و﴿يبايعون﴾ ﴿التابعين﴾ و﴿الأمانات﴾ و﴿متبرجات﴾ و﴿باسقات﴾ و﴿مبشرات﴾ و﴿التاليات﴾، وما ورد على صيغة اسم الفاعل من الجموع، من مثل: ﴿الآثمين﴾ و﴿الآفلين﴾ و﴿الآكلين﴾ و﴿بارزون﴾، وغيرها؛ فهو قيد غير لازم تبع بعضهم فيه بعضًا، مع تنبيههم عليه!.

(٣) تكررت في ٧٣ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٠، ١٣٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٣٤١، ٣٤٤؛ ٣/٤٣٩، ٥٠٢، ٥٢٦؛ ٤/٨٦٦، ٩٧٦، ١٠٤٦، =

وَ﴿ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾[1]، وَ﴿ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾[2]، وَ﴿ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾[3]، وَ﴿ٱلْمُنَـٰفِقِينَ﴾[4]،

= ١٠٦٤، ١٠٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٨، ٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨.

(١) تكررت في ١٥ موضعًا، البقرة: ١٥٣ و١٥٥ و١٧٧ و٢٤٩، وآل عمران: ١٧ و١٤٢ و١٤٦، والأنفال: ٤٦ و٦٦، والنحل: ١٢٦، والأنبياء: ٨٥، والحج: ٣٥، والأحزاب: ٣٥، والصافات: ١٠٢، ومحمد: ٣١، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١، ١٣٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٣٤، ٣٦٨، ٣٧٣؛ ٣/ ٦٠٥؛ ٤/ ١٠٠٣، ١٠٤٠، ١١٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٢) تكررت في ٥٠ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١، ١٠٦، ١١٨، ١٨٤، ١٩٦، ٣٣٤؛ ٣/ ٤٦٦، ٤٨٤، ٥٢١، ٦٧٩، ٧١٩؛ ٤/ ١٠٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٨، ٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨.

(٣) تكررت في ١٨ موضعًا، البقرة: ٢٦، والمائدة: ٢٥ و٢٦ و١٠٨، والأعراف: ١٠٢ و١٤٥، والتوبة: ٢٤ و٥٣ و٨٠ و٩٦، والأنبياء: ٧٤، والنمل: ١٢، والقصص: ٣٢، والزخرف: ٥٤، والذاريات: ٤٦، والحشر: ٥، والصف: ٥، والمنافقون: ٦، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١؛ ٣/ ٤٦٣، ٦٣٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٤) تكررت في ١٩ موضعًا، النساء: ٦١ و٨٨ و١٣٨ و١٤٠ و١٤٢ و١٤٥، والتوبة: ٦٧ و٦٨ و٧٣، والعنكبوت: ١١، والأحزاب: ١ و٢٤ و٤٨ و٧٣، والفتح: ٦، والمنافقون: ١ و٧ و٨، والتحريم: ٩، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١؛ ٤/ ٩٧٧، ١١٢٧ ـ ١١٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

وَ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[1]، وَ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[2]، وَ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[3]، وَ﴿ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾[4]، وَ﴿ٱلسَّٰحِرُونَ﴾[5] [يونس: ٧٧]، وَ﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾[6].

---

(١) تكررت في ٩٣ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢، ١٠٠، ١٠٧، ١١٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ١٩١، ٢٥٣، ٣٦٨، ٤٢٧؛ ٣/ ٥٠٠، ٥١٢، ٦٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) تكررت في ١٧ موضعًا، البقرة: ١٠٢ موضعين، والأنعام: ٧١ و١١٢ و١٢١، والأعراف: ٢٧ و٣٠، والإسراء: ٢٧، ومريم: ٦٨ و٨٣، والأنبياء: ٨٢، والمؤمنون: ٩٧، والشعراء: ٢١٠ و٢٢١، والصافات: ٦٥، وص: ٣٧، والملك: ٥، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٨؛ ٣/ ٤٩٤، ٥١٢؛ ٤/ ١٠٣٧؛ ٥/ ١٢١٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٥، ٨٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٠ ـ ٧١، ٧٢ ـ ٧٣، وتعقبه الخراز والمارغني في إدخاله مع الجمع السالم، وهو على الصحيح جمع تكسير.

(٣) تكررت في ٣٣ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١، ١٣٩، ١٨٤، ٢٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٤) تكررت في ١٤ موضعًا: البقرة: ٢٧ و١٢١، والأعراف: ٩٠ و٩٩ و١٧٨، والأنفال: ٣٧، والتوبة: ٦٩، ويوسف: ١٤، والنحل: ١٠٩، والمؤمنون: ٣٤، والعنكبوت: ٥٢، والزمر: ٦٣، والمجادِلة: ١٩، والمنافقون: ٩، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢، ١٠٩، ٢٠٥؛ ٣/ ٦٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٥) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢؛ ٣/ ٦٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٦) زاد في: د في الحاشية: (ونحو: الشاكرين والذاكرين والقانتين والآمرون =

[١٠٨-] وَالـمُـؤَنَّـثُ [نَـحْـوُ][1]: ﴿ٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾[2] [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[3]، وَ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾[4]، وَ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ﴾[5] [النور: ٢٦ موضعين]، وَال﴿كَلِمَٰتِ﴾[6]، ....

= والفاتحين والخاشعين والخالفين والخالقين والحامدون والغافرين وقاعدون وخالدين وسافلين ومتشاكسون)، تكررت في ٣٦ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢؛ ٣/ ٦٢٨، ٦٣٤، ٦٨١؛ ٤/ ١٠٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(١) في ص: (هو).

(٢) ووردت في التحريم: ٥ منكّرة، ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢؛ ٤/ ١٠٠٣؛ ٥/ ١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨.

(٣) تكررت في ٢٢ موضعًا: وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢؛ ٣/ ٤٣٣؛ ٤/ ٩٠٣، ١٠٠٣؛ ٥/ ١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٤) تكررت في ٢٠ موضعًا: البقرة: ٥٧ و١٧٢ و٢٦٧، والنساء: ١٦٠، والمائدة: ٤ و٥ و٨٧، والأعراف: ٣٢ و١٥٧ و١٦٠، والأنفال: ٢٦، ويونس: ٩٣، والنحل: ٧٢، والإسراء: ٧٠، وطه: ٨١، والمؤمنون: ٥١، والنور: ٢٦ موضعين، وغافر: ٦٤، والجاثية: ١٦، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢، ١٤٢؛ ٣/ ٥٧٩، ١١١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٥) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٦) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٣٧ و١٢٤، والأنعام: ٣٤، ويونس: ٦٤، والكهف: ١٠٩ موضِعين، ولقمان: ٢٧، والتحريم: ١٢، ولم ترد في القرآن بهذا اللفظ معرّفة، والحكم يشمل الكلمة الآتية: ﴿بكلمات﴾وهي بالنكرة =

وَ﴿فِي ظُلُمَٰتٍ﴾[1]، وَ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾، وَ﴿بِكَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤، والتحريم: ١٢]، وَ﴿ٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ﴾[2] [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾[3] [التحريم: ٥]، وَ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[4]، وَ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾[5] [سبأ: ٣٧]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ.

= في: د. ذكرها بالخلاف ورجح الحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٠، ٢٠٦؛ ٣/٨٢٤؛ ٥/١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٧، ١٠٨، ٨٨، ١٥٠، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(١) تكررت بغير حرف الجر في ٢٣ موضعًا، وبه في: ٥ مواضع فقط، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٩؛ ٤/٨٦٥، ٩٠٦، ١٠٠٤، ١١٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، والحكم يشمل الكلمة المعرّفة والمنكرة.

(٢) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢؛ ٤/١٠٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠.

(٣) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢.

(٤) تكررت في ٥٢ موضعًا، وذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٨، ٣٨٥؛ ٣/٦٥١؛ ٤/٨٧١، ١٠٨٠، ١١١٤، ١١٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٩، ٥٠، ٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧، ٤٨، ٥٠.

(٥) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢؛ ٤/١٠١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢.

[١٠٩-] فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ: هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ[1]، نَحْوُ: ﴿ٱلسَّآبِلِينَ﴾[2] [البقرة: ١٧٧]، وَ﴿ٱلْقَآبِمِينَ﴾[3] [الحج: ٢٦]، وَ﴿ٱلْخَآبِنِينَ﴾[4]، وَ﴿ٱلصَّآبِمِينَ﴾[5] [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿ٱلظَّآنِّينَ﴾[6] [الفتح: ٦]، وَ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾[7]، ....

---

(١) ضعف الشيء: مِثْلاهُ، وهو يعني هنا التشديد. (انظر: **لسان العرب**، مادة: ضعف: ٩/ ٢٠٣).

(٢) وردت في ٣ مواضع، هي: البقرة: ١٧٧، ويوسف: ٧، وفصلت: ١٠، ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، وحكى السخاوي في **الوسيلة** الحذف عن المصحف الشامي، ص: ٢٩٥، والداني والسخاوي يحكون الحذف رؤيةً عن المصاحف القديمة.

(٣) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥٩/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١.

(٤) ووردت في ٣ مواضع، هي: النساء: ١٠٥، والأنفال: ٥٨، ويوسف: ٥٢، ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، وحكى أبو داوود في يوسف الإثبات: ٣/ ٧١٩، ٧٢٠.

(٥) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين** ٢/ ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، ٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩.

(٦) ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، وبالإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٨.

(٧) وردت في ٨ مواضع: الفاتحة: ٨، والبقرة: ١٩٨، والأنعام: ٧٧، والمؤمنون: ١٠٦، والشعراء: ٢٠ و٨٦، والصافات: ٦٩، والواقعة: ٩٢، ذكرها بالخلاف =

وَ﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾[1] [المؤمنون: ١١٣]، وَ﴿حَآفِّينَ﴾[2] [الزمر: ٧٥]، وَشِبْهِهِ: أُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِي ذَلِكَ، عَلَى أَنِّي تَتَبَّعْتُ[3] مَصَاحِفَ: أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ العِرَاقِ: العُتَّقِ القَدِيْمَةِ، فَوَجَدْتُ /٢٣/ فِيْهَا مَوَاضِعَ كَثِيْرَةً مِمَّا بَعْدَ الأَلِفِ فِيْهِ هَمْزَةٌ: قَدْ حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْهَا، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدْتُهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ لِثِقَلِهِ[4]، وَالإِثْبَاتُ فِي المُذَكَّرِ أَكْثَرُ[5].

فَصْلٌ

[١١٠-] وَمَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فَإِنَّ الرَّسْمَ

= بين الحذف والإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، ٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩، وبالإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٨.

(١) ذكرها بالخلاف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، وذكرها بالإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٨.

(٢) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٠، ١٥١، وذكرها بالإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٨، وحكاه السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي بالحذف، ص: ٢٩٥، ورأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) زاد في ط: (القرآن في).

(٤) كأن الثقل هنا اجتماع أكثر من ألف فيه؛ لأن علامة جمع المؤنث في آخره (الألف والتاء)، وقبله ألف فأصبح بهن ثقيلًا، وأيده الجعبري في **جميلة أرباب المراصد**: ٢/ ٤٩٤، ٤٩٦.

(٥) ذكر الشيخان الخلاف في الجمع إذا جاء بعد الألف همزة، أو حرف مشدد، غير أنه في المشدد جزم أبو داوود بالإثبات، وانظر ما تقدم من مراجع الكلمات في هذه الفقرة.

فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ وَرَدَ: بِحَذْفِهِمَا مَعًا[1]؛ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَ الأَلِفِ: حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ، نَحْوُ: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[2]، وَ﴿ٱلْحَٰفِظَٰتِ﴾[3] [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿ٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾[4] [الصافات: ١]، وَ﴿ٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾[5] [النازعات: ١]، وَ﴿ٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾[6] [النازعات: ٤]، وَ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾[7] [الفلق: ٤]،

---

(١) ط م س١ س٢: (جميعا).

(٢) تكررت في ٦٢ موضعًا، ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والداني في كتاب **النقْط**، ص: ١٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤، ١٠٧، ١٧٢، ٣٤٩؛ ٣/ ٦٤٧، ٧٦٩، ٨٢٤؛ ٤/ ١٠٥١، ١٠٧٨، ١٠٨١؛ ٥/ ١٣١٢، ١٣١٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٣، ٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٢، وحكاه السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي بالحذف، ص: ٢٩٥، وبحذف الألفين في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، ورأيت موضعي: العنكبوت: ٧، ولقمان: ٨ في الأخير بإثبات الألف بعد الصاد.

(٣) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٤/ ١٠٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢.

(٤) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٤/ ٩٠٦، ١٠٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩، وحكاه السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي بالحذف، ص: ٢٩٥.

(٥) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٥/ ١٢٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢ ـ ٦٣.

(٦) ذكرها بالخلاف واختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٥/ ١٢٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢. =

وَ﴿ٱلۡعَـٰدِيَـٰتِ﴾(1) [العاديات: ١]، وَ﴿ٱلصَّـٰدِقَـٰتِ﴾(2) [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿ٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ﴾(3) [الأحزاب: ٣٥]، وَ﴿غَيَـٰبَـٰتِ﴾(4) [يوسف: ١٠و١٥]، وَ﴿ٱلۡمُنَـٰفِقَـٰتِ﴾(5)، [وَ﴿تَـٰٓئِبَـٰتٍ﴾](6) [التحريم: ٥]، وَ﴿سَـٰٓئِحَـٰتٍ﴾(7)

= ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٣٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢.

(1) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٥/ ١٣١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢ ـ ٦٣.

(2) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٤/ ١٠٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٣، ٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٢.

(3) ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٤/ ١٠٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩، وحكاه السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي بالحذف، ص: ٢٩٥.

(4) تقدمت في الفقرة: ٣٢.

(5) زاد في ل: (و﴿النازعات﴾ و﴿السابقات﴾ و﴿العاديات ضبحا﴾ و﴿والصائمات﴾)، وردت في ٥ مواضع: التوبة: ٦٧ و٦٨، والأحزاب: ٧٣، والفتح: ٦، والحديد: ١٣، ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٣٠؛ ٤/ ١١٢٧ ـ ١١٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢.

(6) زيادة من: م ط، ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣ ـ ٣٤؛ ٥/ ١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢.

(7) زاد في: د في الحاشية: (ونحو: الذاريات والذاكرات وقانتات وعابدات =

[التحريم: ٥]، وَشِبْهِهِ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ[١] النَّظَرَ فِي ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ: أَهْلِ العِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ ـ إِذْ عَدِمْتُ النَّصَّ فِي ذَلِكَ ـ [فَلَمْ أَرَهَا][٢] تَخْتَلِفُ فِي حَذْفِ ذَلِكَ. /ظ٨/

[١١١-] وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ، فِي كِتَابِهِ: (فِي هِجَاءِ المَصَاحِفِ): (﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾[٣] فِي: وَالذَّارِيَاتِ [٥٣] وَالطُّورِ [٣٢]، وَ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾[٤] فِي: الفُرْقَانِ [٦٨]، وَ﴿فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾[٥] فِي

= والنفاثات)، ذكرها بالخلاف مع اختيار حذف الألفين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٣ ـ ٣٤؛ ٥/١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٤٩.

(١) يقال: أنْعمْتُ: زدت في الإحسان، (**لسان العرب**، مادة: نعم: ١٢/٥٧٩)، وكأن مراد المؤلف المبالغة والتروي في تتبع المصاحف.

(٢) تحرفت في ص إلى: (في مصاحف)، وهو خطأ.

(٣) ذكرهما بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١١٤٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٩ ـ ٦٠، وكذلك رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) لم أجد من ذكرها غير الداني، وقد أخل الشاطبي في عدم ذكره، مثل الكلمة السابقة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** محذوفة الألف: ﴿أثما﴾.

(٥) ذكرها بإثبات الألف في الكلمتين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠٩٠ ـ ١٠٩١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٤، وقد رأيتهما بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿روضت الجنت﴾، وفي **مصحف الرياض** بالحذف في الأولى، والإثبات في الثاني ﴿روضت الجنات﴾.

عسق [الشورى: ٢٢]، ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾ [٣٥] فِي: النَّبَإِ؛ السِّتُّ كَلِمٍ مَرْسُومَةٌ: بِالأَلِفِ)[١].

[١١٢-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي البَقَرَةِ: ﴿كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِ﴾ [٢٨٢]، ﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ﴾ [٢٨٢]، ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ [٢٨٢]، ﴿وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾ [٢٨٣]: بِالأَلِفِ مُثْبَتَةً فِي الأَرْبَعَةِ، وَكَذَلِكَ: فِي الانْفِطَارِ: ﴿كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾[٢] [١١]، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

/٢٤/ وَقَالَ الغَازِي فِي (كِتَابِهِ): (﴿كَاتِب﴾ فِي البَقَرَةِ [٢٨٢ و٢٨٣]:

---

(١) كل هذه الست رسمت في **مصحف المدينة النبوية** بإثبات الألف، إلَّا الكلمة الأخيرة في النبأ، فرسمت بالحذف، وتقدم الكلام عن ﴿كذابا﴾ في الفقرة: ٦٨.

(٢) ذكرها بالخلاف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٤، ولم يذكرها الشاطبي نصًا.

(٣) تكررت كلمة: ﴿كاتب﴾ في ٤ مواضع: البقرة: ٢٨٢ ثلاثةُ مواضِع، و٢٨٣، سكت أبو داوود في **مختصر التبيين** عن الموضعين الأولين، وذكر الإثبات في الثالث، والخلاف في الرابع: ٢/٣٢١ ـ ٣٢٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١٤، ١١٥، والداني هنا ذكرها بالخلاف، ونقل عن الغازي الإثبات، وهو كذلك لأنه على وزن: (فاعل)، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالحذف في كلها عدا الموضع الثالث فبالإثبات، ورأيت في **مصحف طوب قابي** كلها بالحذف، والموضع الأول مقطوع من ورقته، وسيأتي أنَّها بالإثبات؛ لأنها على وزن (فاعل) في الفقرة: ٢٢٨.

بِأَلِفٍ)، وَذَلِكَ أَوْجَهُ[1] عِنْدِي؛ لِقِلَّةِ دَوْرِهِ فِي القُرْآنِ، ولِئَلَّا يَشْتَبِهَ بِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿كِتَٰبٌ﴾ وَ﴿كِتَٰبًا﴾.

فَصلٌ

[١١٣-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ، أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ[2] فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ، اكْتِفَاءً بِهَا؛ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ[3]، فَأَمَّا مَا فِيْهِ أَلِفَانِ فَنَحْوُ: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[4] [البقرة: ٦، ويس: ١٠]، وَ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[5] [آل عمران: ٨١]، وَ﴿ءَأَنتُمْ﴾[6] [البقرة: ١٤٠]، وَ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾[7] [المجادلة: ١٣]، وَ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾[8]،

---

(١) القول الوجيه، المقدم والمفضل (انظر: **لسان العرب**، مادة: وجه: ١٣/ ٥٥٥).

(٢) م د: (خلاف).

(٣) زاد في م: (بلا شيء من المصاحف بالإثبات)، والكراهة متعلقة برؤية الحروف المتماثلة في الكتابة، وليس في النطق، وانظر: آخر الفقرة: ١٢٤، وصرّح بهذا المعنى في الفقرة: ٢٦٩.

(٤) ذكرها بإثبات ألف واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٦، ٣٣٦؛ ٣/٦٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥.

(٥) ذكرها بإثبات ألف واحدة: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥.

(٦) تكررت هذه الكلمة في ٧ مواضع: البقرة: ١٤٠، والفرقان: ١٧، والواقعة: ٥٩ و٦٤ و٦٩ و٧٢، والنازعات: ٢٧، ذكرها بإثبات ألف واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥.

(٧) ذكرها بإثبات ألف واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧ ـ ٢٨؛ ٣/ ٦٦١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥.

(٨) وردت في ١٢ موضعًا، الواقعة: ٤٧ بالياء صورة للهمزة، والباقي في: =

وَ﴿أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾[1]، وَ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ﴾[2] [ص: ٨]، وَ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ﴾[3] [القمر: ٢٥]، وَشِبْهِهِ[4] مِمَّا تَدْخُلُ فِيْهِ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ أُخْرَى.

= الرعد: ٥، والإسراء: ٤٩ و٩٨، ومريم: ٦٦، والمؤمنون: ٨٢، والسجدة: ١٠، والصافات: ١٦ و٥٣، وق: ٣، والنازعات: ١١ بغير صورة للهمزة، هذه المواضع ينطبق عليها الحكم المذكور، وأما الموضع الخامس ففي: الواقعة: ٤٧، ورسم بما يوافق الرسم الإملائي، وذكرها بهذا الحكم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٥، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، ١٠٤ ـ ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٤، ٦١٤، ٧٣٥ ـ ٧٣٦؛ ٤/ ٩٥٦، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٢، ٢٠٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، وقد رأيتها كما قالوا في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٢٦.

(١) وردت في النمل في ٥ مواضع: ٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤، وقد ذكرها برسم ألف واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣، ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢٨، ٤/ ٩٥٤ ـ ٩٥٥، ٤/ ١٣٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥، ١٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣١، ٣٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦.

(٢) ذكرها برسم ألف واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣، ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣٢؛ ٤/ ١٠٤٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥، ١٥٦، وستأتي في الفقرة: ٣٠٩.

(٣) ذكرها برسم ألف واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣، ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥، ١٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣١، ٣٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، وستأتي في الفقرة: ٣٠٩.

(٤) في س١ س٢ والمطبوعة: (وما كان مثله).

[١١٤-] وَكَذَلِكَ كُلُّ: هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ، سَوَاءًا كَانَتْ تِلْكَ الأَلِفُ مُبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ، أَوْ كَانَتْ زَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿ءَامَنُواْ﴾[١]، وَ﴿ءَامَنَ﴾[٢]، وَ﴿ءَادَمَ﴾[٣]، وَ﴿ءَاخَرَ﴾[٤]، وَ﴿ءَازَرَ﴾[٥] [الأنعام: ٧٤]، وَ﴿ءَآمِّينَ﴾[٦]

---

(١) تكررت هذه الكلمة في ٢٥٨ موضعًا، ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٨٨، ٩٥، ١٩٥، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦، وذكرها أيضًا بزيادة ألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩، وسيأتي حكم زيادة الألف الأخيرة في الفقرة: ١٢٧.

(٢) وردت في ٣٣ موضعًا، ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٥، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٥ ـ ١٥٦، وستأتي في الفقرة: ٣٢١.

(٣) تكررت هذه الكلمة في ٢٥ موضعًا، ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، ١٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٨، ٨٨، ١١٦، ١٩٥، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦، وستأتي في القفرة: ٣٢١.

(٤) تكررت هذه الكلمة في ٤٣ موضعًا، بفتح الخاء في: ١٥ موضعًا، وبكسرها في: ٢٨ موضعًا، ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٨٨، ١٩٥، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٥) ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، ١٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦، وستأتي في الفقرة: ٣٢١.

(٦) ذكر هذه الكلمة والتي بعدها بإثبات ألف واحدة في أولها: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٨٨، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦.

[المائدة: ٢]، وَ﴿ءاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]، وَ﴿ءانِفًا﴾[١] [محمد: ١٦]، وَشِبْهِهِ، فَرُسِمَ ذَلِكَ كُلُّهُ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ: عِنْدِي الثَّانِيَةُ.

[**١١٥-**] وَأَمَّا مَا فِيْهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ مِنَ الاسْتِفْهَامِ، فَقَوْلُهُ ﷻ فِي الأَعْرَافِ [١٢٣] وَطه [٧١] وَالشُّعَرَاءِ [٤٩]: ﴿ءَامَنتُم﴾[٢]، وَقَوْلُهُ ﷻ فِي الزُّخْرُفِ: ﴿ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾[٣] [٥٨] لَا غَيْرَ، وَالأَلِفُ الثَّابِتَةُ فِي ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ هِيَ: هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ؛ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا، وَهُوَ قَوْلُ: الفَرَّاءِ[٤]

---

(١) ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٨، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٢) قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وروح وخلف: بهمزتين محققتين فألف بعدهما؛ وقرأ حفص ورويس: بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية. (**النشر**: ١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩) وتكررت في ١٠ مواضع: البقرة: ١٣٧، والنساء: ١٤٧، والمائدة: ١٢، والأعراف: ٧٦، ١٢٣، والأنفال: ٤١، ويونس: ٥١ و٨٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، ذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، والداني في **المحكم**، ص: ٩٨ ـ ١٠١، ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٧؛ ٣/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣؛ ٤/ ٨٤٨، ٩٢٤، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣١ ـ ٣٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦.

(٣) قرأها بتسهيل الثانية: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وأبو جعفر ورويس، واتفقوا على إثبات الأولى، وإبدال الثالثة ألفًا، وورش على أصله في البدل، (**النشر**: ١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥). وذكرها بإثبات ألف واحدة في أولها: الداني في **المحكم**، ص: ٩٨ ـ ١٠١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٧؛ ٣/ ٥٦٣؛ ٤/ ١١٠٤، والشاطبي في البيت ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٤) هو: يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء، أبو زكريا، العلامة صاحب التصانيف، ثقة، أمير المؤمنين في النحو، يروي عن: مندل وابن عياش والكسائي، وعنه: =

وَثَعْلَبٍ[1] وَابنِ كَيْسَانَ[2] /و٩/ ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ: هِيَ الأَصْلِيَّةُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَصْحَابُ المَصَاحِفِ، [وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ[3].

[١١٦-] وَكَذَلِكَ رَسَمُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ][4]: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[5] فِي الشُّعَرَاءِ [٦١]، وَ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَانَا﴾[6] فِي الزُّخْرُفِ [٣٨]:

= السمّري وسلمة بن عاصم، (ت٢٠٧هـ). (**السير**: ١٠/١١٨ ـ ١٢١).

(١) هو: أحمد بن يحيى الشيباني، أبو العباس، ثعلب النحو، إمام النحو، العلامة المحدث، ثقة حجة، سمع من: القواريري وابن المنذر والجمحي، وعنه: نفطويه واليزيدي والأخفش الأوسط، (ت٢٩١هـ). (**السير**:١٤/ ٥ ـ ٧).

(٢) هو: علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن بن كيسان الحربي، الشيخ الثقة، روى عن: يوسف القاضي، وعن: البرقاني والجوهري، ت قبل: ٣٠٠هـ، (**السير**: ١٦/٣٢٩)، استدللت عليه بذكر الداني لكنيته في **المحكم**، ص: ٧.

(٣) انظر تفصيل الاستفهام في **المحكم**، ص: ٩٤ ـ ٩٥، ودخول الهمزة على ألف الوصل فيه، ص: ٩٧، وما اجتمع فيه ثلاث ألفات معه، ص: ٩٨.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في: ص.

(٥) ذكرها بإثبات ألف واحدة في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٥٧ ـ ١٦١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٢٧، والشاطبي في البيت ١٥٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٠، ٣٦٥ ـ ٣٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٣ ـ ١٧٤، ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿ترا الجمعن﴾، ورأيت في الأخير موضع آل عمران: ١٦٦ بإثبات ﴿الجمعان﴾، وضبطت الكلمة في **مصحف المدينة النبوية** على مختار الداني دون أبي داوود.

(٦) قرأها أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر شعبة: بألف بعد الهمزة على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد (**النشر**: ٢/٣٦٩). ذكرها برسم ألف واحدة في محل التثنية: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨، =

بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ: /٢٥/ الأُوْلَى، وَأَنْ تَكُونَ: الثَّانِيَةَ، وَهُوَ أَقْيَسُ عِنْدِي(١).

[١١٧-] وَكَذَلِكَ رَسَمُوا: ﴿وَنَـٰٓأَ بِجَانِبِهِۦ﴾(٢) فِي سُبْحَانَ [الإسراء: ٨٣] وَفُصِّلَتْ [٥١]: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ: الهَمْزَةَ، وَأَنْ تَكُونَ: المُنْقَلِبَةَ مِنَ اليَاءِ، وَالأُولَى أَوْجَهُ(٣).

= والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٦٢ ـ ١٦٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٠٢ ـ ١١٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن مصحف أهل الشام، ص: ٢٩٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٤٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٧٣ ـ ١٧٤، وستأتي في الفقرة: ٣٢٢.

(١) اختلفت عبارة الداني هنا وفي **المحكم**، فقد ذكر هنا المرسومة، واختار أنها: الثانية، وذكر في **المحكم** المحذوفة، واختار أنها: الثانية، **المحكم**، ص: ١٦٢ ـ ١٦٣، فعلى ما ذكره هنا يكون رسمها كما أَثْبَتُّها، وأما على قوله في المحكم فيكون رسمها: ﴿جَآءَنَا﴾، وهو موافق عنده لحذف ألف التثنية، وهذا مشابه لكيفية ضبطه في **مصحف المدينة النبوية**، وانظر اختيار السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩٧.

(٢) ذكرها بنون وألف بعدها ﴿نا﴾: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٥؛ ٣/ ٧٩٤؛ ٤/ ١٠٨٨، والشاطبي في البيت ١٥٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٥، ٣٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٨، ٢٦٥ ـ ٢٦٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿ونا بجنبه﴾ بحذف الياء والألف، وستأتي أيضًا في الفقرة: ٣٢١.

(٣) ذكر المؤلف هنا وجهين، فذكر أن المرسومة هي الهمزة، ثم اختاره، وعليه رسمْتُها في النص، ثم ذكر أن المرسومة قد تكون المنقلبة من الياء فيكون =

[١١٨-] وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: ﴿رَأَىٰ﴾ نَحْوُ: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، وَ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، وَ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ﴾[1] [النمل: ٤٠]، وَ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، وَ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ؛ سَوَاءًا جَاءَ بَعْدَ لَامِ الفِعْلِ: سَاكِنٌ، أَوْ: مُتَحَرِّكٌ، فَهُو مَرْسُومٌ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ: الهَمْزَةَ، وَأَنْ تَكُونَ: اللَّامَ[2]، إِلَّا [فِي][3] مَوضِعَيْنِ وَهُمَا قَوْلُهُ ﷻ [فِي] وَالنَّجْمِ: ﴿مَا رَأَىٰ﴾ [١١]، وَفِيهَا: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ﴾ [١٨]؛ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ لَامِ الفِعْلِ: يَاءًا فِيهِمَا خَاصَّةً[4].

= رسمها هكذا: ﴿وَنَـَٔا﴾، وكذا ضبطوها في **مصحف المدينة النبوية**.

(١) المؤلف أراد بجملة: (وما كان من مثله من لفظه)، التعميم لكل الصيغ التي تحتوي على جذر هذه الكلمة، بغض النظر عما يدخل عليها من الزوائد في أولها وآخرها.

(٢) خير المؤلف هنا ولم يرجح فعلى قوله: إن الألف صورة للهمزة يكون رسمها هكذا: ﴿رَأَ﴾، وعلى قوله الآخر أن المرسومة: هي الألف المبدلة عن لام الفعل فترسم هكذا: ﴿رَءَا﴾، وعليه **مصحف المدينة النبوية**.

(٣) ليست في: ص ع، وحذف حرف الجر التالي من: ص.

(٤) وردت في ١٣ موضعًا: الأنعام: ٧٦ و٧٧ و٧٨، وهود: ٧٠، ويوسف: ٢٤، و٢٨، والنحل: ٨٥ و٨٦، والكهف: ٥٣، وطه: ١٠، والأحزاب: ٢٢، والنجم: ١١ و١٨، ذكرها براء بعدها ألف ﴿را﴾ إلّا موضعي النجم فكتبا ﴿رأى﴾: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٥٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٨ ـ ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١١١ ـ ١١٢، ١٦٦ ـ ١٧٣، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، ١٦٣ ـ ١٦٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٨، ١٩٥؛ ٣/٤٩٦ ـ =

[١١٩-] وَكَذَلِكَ رَسَمُوا ـ بَعْدَ الهَمْزَةِ التِي هِيَ لَامٌ[1] ـ: يَاءَ التَّأْنِيْثِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ فِي الرُّومِ: ﴿أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[2] [١٠]، وَذَلِكَ عِنْدِي: عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ، وَتَغْلِيْبِ[3] الأَصْلِ.

[١٢٠-] فَأَمَّا قوله ﷻ: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾[4] حَيْثُ وَقَعَ، فَمَرْسُومٌ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدِي الأَصْلِيَّةُ لَا غَيْرَ[5].

= ٤٩٧، ٧٧٧؛ ٤/١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، والشاطبي في البيت ١٥٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٥، ٣٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٨، ٢٦٥ ـ ٢٦٦، وكذلك رأيت هذين الموضعين بثلاثة أحرف وغيرهما بحرفين، في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي أيضًا في الفقرة: ٣٢١، ٤٣٩.

(١) زاد في ل س١ س٢: (الفعل).

(٢) ذكرها بألف بعد الواو وياء بعدها ﴿السوآى﴾: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٤، ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٩٤؛ ٤/٩٧٣، ٩٨٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٤، ٢٠٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، أنَّها بغير ياء في الآخر، ص: ٣٧٦، وبهذا الرسم رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) كذا في: ص م ع ل ط هـ، وفي غيرها: (تقليب).

(٤) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٣٣ و٣٥، والأعراف: ١٩، وطه: ١١٧ و١٢٠.

(٥) اجتمعت هنا ثلاث ألفات: ألف (يا) النداء، وألفيْ: (أأدم)، أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا من جنس حركة الألف قبلها، وحذفت الهمزة قبلها، كراهة اجتماع مثلين، فالهمزة الأصلية هي الألف التي قبل حرف الدال مباشرة، وعليه الرسم، وتقدمت القاعدة العامة في حذف ألف النداء في الفقرة: ٧٤، =

[-١٢١] وَكَذَلِكَ رَسَمُوا: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[(١)] بِغَيْرِ أَلِفٍ، حَيْثُ وَقَعَ[(٢)]، وَالوَاوُ عِنْدِي هِيَ: الهَمْزَةُ، اكْتَفَوا بِهَا مِنْهَا عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ.

فَصلٌ

[-١٢٢] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ الأَلِفِ التِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ[(٣)]، وَهُوَ /٢٦/ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿لَأَمْلَـَٔنَّ جَهَنَّمَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[(٤)]، وَفِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: قَوْلُهُ ﷻ فِي يُونُسَ: ﴿وَٱطْمَـَٔنُّواْ بِهَا﴾[(٥)] [٧]، وَفِي الزُّمَرِ:

= وانظر تفصيل الداني عن أيها المحذوفة في **المحكم**، ص: ١٥٤ ـ ١٥٥.

(١) تقدمت في الفقرة: ٧٤.

(٢) ع هـ د س١ س٢: (حيث وقع، بغير ألف) بالتقديم والتأخير.

(٣) يعني: له نفس الحكم في كل القرآن أينما تكرر.

(٤) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٨، وهود: ١١٩، والسجدة: ١٣، وص: ٨٥، وهي في **مصحف المدينة النبوية** بإثبات الألف، هكذا: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، وسيذكره المؤلف آخر الجملة، ثم قال: (وهو القياس)، ويعني به الرسم الإملائي، ويسمَّى أيضًا: الرسم القياسي، ذكرها بالخلاف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، والداني في **المحكم**، ص: ٢٢٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٣٥، ٧٠٤؛ ٤/ ٩٩٦، ١٠٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وقد رأيت هذه المواضع كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف بعد اللام، ورأيت في **مصحف طوب قابي** في موضع ص: ٨٥ بزيادة ألف بعد لام ألف هكذا: ﴿لأاملن﴾.

(٥) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، والداني في **المحكم**، ص: ٢٢٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٧، والخراز في =

﴿ٱشۡمَـٔزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ﴾[1] [٤٥]، وَفِـــي ق: ﴿هَلِ ٱمۡتَلَـٔۡتِ﴾[2] [٣٠]، وَرَأَيْتُ /ظ٩/ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ[3].

= مورد **الظمآن** في البيت: ٣٢٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، واختار الداني في **المحكم** الحذف، وجعله المهدوي والداني هنا الأكثر، واختار أبو داوود الإثبات وتبعه المارغني، وعليه **مصحف المدينة النبوية**، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، أنَّها بغير ألف، ص: ٣٠٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير صورة للهمزة: ﴿واطمنوا﴾، والاختيار الحذف لرؤية المصاحف، وأنه الأكثر.

(١) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، والداني في **المحكم**، ص: ٢٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، واختار الداني في **المحكم** الحذف، وجعله المهدوي والداني هنا الأكثر، واختار المارغني الإثبات، وعليه **مصحف المدينة النبوية**، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، أنَّها بغير ألف، ص: ٣٠٧، وأنه الأكثر، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف صورة الهمزة: ﴿اشمزت﴾، والاختيار الحذف لرؤية المصاحف.

(٢) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٣٧/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢١ ـ ٢٢٢، واختار المهدوي والداني الحذف، وهو الأكثر، ولم يختر أبو داوود هنا، وكلام المارغني أن اختياره الإثبات، غير واقع، وعلى الإثبات **مصحف المدينة النبوية**، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، أنَّها بغير ألف، ص: ٣٠٧، وقد رأيتها في **مصحف الرياض** بحذفها: ﴿امتلت﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿امتلأت﴾، والاختيار الحذف لرؤية المصاحف، وأنه الأكثر.

(٣) يعني على القاعدة، لأن الهمزة إذا تحركت بالفتح، وانفتح ما قبلها رسمت: =

[١٢٣-] وَفِي كِتَابِ الغَازِيِّ: ﴿ٱطۡمَئۡنَنتُمۡ﴾[1] فِي النِّسَاءِ [١٠٣]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، وَاتَّفَقَ جَمِيْعُهَا عَلَى: حَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي البَقَرَةِ ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[2] [٧٢] لَا غَيْرَ.

فَصلٌ

[١٢٤-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ أَيْضًا عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا: هَمْزَةٌ، قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مَآءً﴾[3]،

= ألفًا، فهذا هو القياس، وهو الموافق للإملاء.

(١) ذكرها بالخلاف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٢٣، ٤١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢١ ـ ٢٢٢، واختاروا الإثبات، وردوا كلام الغازي، وهو ينقل عن المصاحف القديمة كما يصرح الداني، فكلامه حجة عليهم، وأما قول الداني هنا، فهو إطلاق يردُّه نص الغازي، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بحذف الألف: ﴿اطمننتم﴾، والاختيار الحذف لرؤية المصاحف القديمة.

(٢) زاد في ح د: (﴿فيها﴾)، ذكرها بالحذف في الألفين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٢٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٨، ٣٠٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٢، ٢٢١ ـ ٢٢٢، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني**، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بإثبات صورة الهمزة ﴿فادرأتم﴾ وهو بخط متأخر، وستأتي في الفقرة: ٤٠٣.

(٣) وردت بالتنوين المنصوب في ٢٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٢، وآخرها: النبأ: ١٤، ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة، وحذف ألف التنوين المنصوب =

وَ﴿غُثَآءً﴾[1] [المؤمنون: ٤١، والأعلى: ٥]، وَ﴿جُفَآءً﴾[2] [الرعد: ١٧]، وَ﴿سَوَآءً﴾[3]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ؛ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هِيَ:

= بعدها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، ١٠٢ ـ ١٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٩، ٢٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩١، ٢١٤ ـ ٢١٥، اجتمعت ثلاث ألفات، ولم يتكلم أبو داوود في **مختصر التبيين** عن حذف ألف التنوين، وهي تكتب إملاءً بألفين بينهما همزة، على الصحيح، هكذا: (ماءًا)، وسيذكر المؤلف الكلمة مرة أخرى في الفقرة: ٣٢٥.

(١) ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة، وحذف ألف التنوين المنصوب بعدها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩١، اجتمعت ثلاث ألفات، وهي تكتب إملاءً: بألفين بينهما همزة، على الصحيح، هكذا: (غثاءًا).

(٢) ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة، وحذف ألف التنوين المنصوب بعدها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٢ ـ ١٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، وهي تكتب إملاءً بألفين بينهما همزة، على الصحيح، هكذا: (جفاءًا).

(٣) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ١١٣، والنساء: ٨٩، والحج: ٢٥، وفصلت: ١٠، والجاثية: ٢١، ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة، وحذف ألف التنوين المنصوب بعدها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، ٨٥، ١٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، اجتمعت ثلاث ألفات، ولم يتكلم أبو داوود في **مختصر التبيين** عن حذف ألف التنوين، وهي تكتب إملاءً بألفين بينهما همزة، على الصحيح، هكذا: (سواءًا)، وسيذكر المؤلف الكلمة مرة أخرى في الفقرة: ٣٢٥.

المَرْسُومَةُ، وَالمَحْذُوفَةُ الأُوْلَى، [وَالأَوَّلُ][1] أَقْيَسُ، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ، ـ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ، أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ نَحْوُ: ﴿خَطَـًٔا﴾[2] [النساء: ٩٢ موضعين] وَ﴿مَلْجَـًٔا﴾[3] [التوبة: ٥٧ و١١٨]، وَ﴿مُتَّكَـًٔا﴾[4] [يوسف: ٣١]، وَ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾[5] [يونس: ٨٧]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ـ: فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ أَيْضًا: مَحْذُوفَةٌ، إِلَّا أَنَّ الثَّابِتَةَ هَا هُنَا هِيَ: أَلِفُ النَّصْبِ، وَأَلِفُ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرَ،

---

(١) ليست في: ص.

(٢) ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، ١١٩ ـ ١٢١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٣ ـ ١٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، اجتمعت ألفان، ألف الهمزة والتنوين.

(٣) ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٣ ـ ١٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، اجتمعت ألفان، ألف الهمزة والتنوين.

(٤) ذكرها بحذف الألف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٣ ـ ١٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٠٠، اجتمعت ألفان، ألف الهمزة والتنوين.

(٥) ذكرها بحذف صورة الهمزة، وإثبات ألف التثنية: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢١، ١٦٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٨، ١٩٥؛ ٣/٦٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، وستأتي في الفقرة: ٣٢١.

وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّيْنَ: (إِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الخَطِّ، مِنْ حَيْثُ لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَهَا فِي اللَّفْظِ)[1].

فَصلٌ

[١٢٥-] وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ أَيْضًا عَلَى: حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي أَصْلَيْنِ مُطَّرِدَيْنِ، وَأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الأَصْلَانِ فَهُمَا: ﴿جَآءُو﴾[2] وَ﴿بَآءُو﴾[3] حَيْثُ /٢٧/ وَقَعَا، وَأَمَّا الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفِ،

---

(١) انظر زيادة تفصيل في منعهم اجتماع ألفين، إلّا في التطرف، على خلاف فيه: **همع الهوامع**: ٣/ ٥٠٩، وصبح **الأعشى**: ٣/ ١٩١.

(٢) وردت في ٩ مواضع: آل عمران: ١٨٤، والأعراف: ١١٦، ويوسف: ١٦، و١٨، والنور: ١١ و١٣، والفرقان: ٤، والنمل: ٨٤، والحشر: ١٠، ذكرها بواو واحدة، وحذف الألف بعدها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٦١؛ ٢/ ٥٤٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨١، ١٨٠، ٣٨٥؛ ٣/ ٧٠٩؛ ٤/ ٩٠١، ٩١٠، ٩٥٩؛ ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، ١٩٤ ـ ١٩٥؛ ٣/ ٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، ١٩٨، ٢٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٦، ٣٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ولم يذكر الشيخان حكم اجتماع الواوين نصًا، وأخذ عنهما من الإطلاق، وقد رأيت هذه المواضع في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بواو واحدة من غير ألف بعدها: ﴿جاو﴾، وكذلك في **المصحف الحسيني** غير الموضع الأول من يوسف فهو: ﴿جاوا﴾.

(٣) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٦١ و٩٠، وآل عمران: ١١٢، ذكرها بواو واحدة، وحذف الألف بعدها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٦١؛ ٢/ ٥٤٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨١، ١٥٠، ١٨١، ٣٦٢؛ ٤/ ٩١١، =

فَأَوَّلُهَا: فِي البَقَرَةِ: ﴿فَإِن فَآءُو﴾[1] [٢٢٦]، وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا﴾[2] [٢١]، وَفِي سَبَإٍ: ﴿وَٱلذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءايَـٰتِنَا﴾[3] [٥]، وَفِي الحَشْرِ: ﴿وَٱلذِينَ

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿باو﴾.

(١) ذكرها بواو واحدة، وحذف الألف بعدها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٢، ٢٨٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٦، ٣٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿فاو﴾.

(٢) زاد في ل س١ س٢ والمطبوعة: (﴿كبيرا﴾، وردت: ﴿عتوا﴾ في ٤ مواضع: الأعراف: ٧٧ و١٦٦، والفرقان: ٢١، والذاريات: ٤٤، رسمت هنا فقط بحذف الألف بعد الواو، وأثبتت في غيره، ذكرها بحذف الألف في الفرقان: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢ ـ ١١٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣؛ ٤/ ٩١٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٦، ٣٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف. وستأتي في الفقرة: ٤٢٣.

(٣) وردت في: موضعين، المذكور وفي الحج: ٥١، ورسم ﴿سعوا﴾، فذِكره للموضع بما قيّده به من ألفاظ مجاورة له؛ يخرج غيره من حكمه، فورد موضع الحج **بالإثبات**، ذكرها بحذف الألف بعد الواو في سبأ فقط: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣؛ ٤/ ٨٨٠، =

﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[1] [٩].

[١٢٦-] وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ بَعْدَ الوَاوِ الأَصْلِيَّةِ فِي: مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ فِي النِّسَاءِ: ﴿[2]عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾[3] [٩٩] لَا غَيْرَ.

= ١٠٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٦، ٣٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ - ٢٥٠، وقد رأيت الموضعين في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بألف: ﴿سعوا﴾، وفي **المصحف الحسيني** موضع سبأ بغير ألف، والحج: بألف.

(١) جعْلُ المؤلف لهذا وللموضع الأول من هذه الحروف الأربعة، حروفًا، غير منطبق!، لأنها لم تتكرر، ذكرها بواوين من غير ألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٥٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٧، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٨٣؛ ٤/١١٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ - ٢٠٤، ٢٤٩ - ٢٥٠، وستأتي في الفقرة: ٤٤٣، وقد رأيتها بغير ألف بعد الواوين في **مصحفي الرياض وطوب قابي**، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف بعدهما: ﴿تبووا﴾.

(٢) زاد في المطبوعة: (﴿فأولئك﴾).

(٣) وردت بفتح الواو في موضعين، هنا وفي البقرة: ٢٣٧، ورسمت فيهما بالإثبات، وبإسكانه في ٤ مواضع: المائدة: ١٥، والشورى: ٢٥ و٣٠ و٣٤، حذفت الواو في هذا الموضع الأخير، ذكرها من غير ألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٤٩، ٤٥٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤؛ ٣/٤٣٥ - ٤٣٦؛ ٤/١٠٩٢ - ١٠٩٣، ١٠٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٠ - ٢٥١، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** حذف الواو في الشورى فقط، وتعقب السخاوي =

[١٢٧-] وأُثْبِتَتْ بَعْدَ هَذِهِ المَوَاضِعِ: الأَلِفُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَوَاوِ الأَصْلِ التِي فِي الفِعْلِ[1]، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ نَحْوُ: ﴿ءامَنُواْ﴾، وَ﴿كَفَرُواْ﴾، وَ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ٦٧، والحشر: ١٩]، وَ﴿لَّا تَدْعُواْ﴾ [الفرقان: ١٤]، وَ[﴿إِذَا دُعُوٓاْ﴾][2] [النور: ٤٨ و٥١]، وَ﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠، والنجم: ٣١]، وَ﴿ٱشْتَرَوُاْ﴾[3]، وَ﴿ٱعْتَدَوْاْ﴾ [البقرة: ٦٥ و١٩٤]، وَ﴿ءاذَوْاْ﴾[4] [الأحزاب: ٦٩]، وَ﴿غَدَوْاْ﴾ [القلم: ٢٥]، وَ﴿ٱتَّقُواْ﴾، وَ﴿لَوَوْاْ﴾[5] [المنافقون: ٥]،

= في **الوسيلة** هذا الإطلاق فقال إنه رآها في المصاحف العراقية القديمة ومصحف الشام (بالألف كأخواته)، ص: ٣١٤، وقول السخاوي حجة؛ لأنه رؤية في المصاحف التي ينقلون عنها هذه الأحكام، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير ألف في النساء، وبالألف في البقرة.

(١) يشير إلى أن الواو تأتي زائدة آخر الاسم، وأصلية آخر الفعل، وأثبتت الألف بعد الواو في الاسم دون الفعل.

(٢) هي في ص ل ط هـ د: ﴿ادعوا﴾، والصحيح ما في غيرها؛ لأن هذه الكلمة ستأتي بعد: ١٤ كلمة.

(٣) وردت في ٧ مواضع: البقرة: ١٦ و٨٦ و٩٠ و١٧٥، وآل عمران: ١٧٧ و١٨٧، والتوبة: ٩.

(٤) ذكرها بالخلاف في حذف الألف بعد الواو وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٨٣/٢، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** فيها الخبر الذي عند الداني في الفقرة: ١٢٩، ولم يردّه: ٤١٨/١ ـ ٤١٩، **والخلاصة**: أن بعض مصاحف أهل المدينة بالحذف، وبعضها بالإثبات موافقة لبقية المصاحف، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بحذف الألف: ﴿آذو﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بإثباتها: ﴿آذوا﴾، وانظر الفقرة: ١٢٩.

(٥) قرأها بتخفيف الواو: نافع وروح على ما ضبطته في النص، والباقون: =

﴿وَلَّوۡاْ﴾[1]، وَ﴿ءَاوَواْ﴾ [الأنفال: ٧٢ و٧٤]، وَ﴿تَدۡعُواْ﴾[2]، وَ﴿تَرۡجُواْ﴾ [القصص: ٨٦]، وَ﴿فَلَا يَرۡبُواْ﴾ [الروم: ٣٩]، وَ﴿لِّتُرۡبُواْ﴾[3] [الروم: ٣٩]، وَ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ﴾ [يوسف: ٨٦]، وَ﴿ٱدۡعُواْ﴾[4]، وَ﴿لِّيَبۡلُوَاْ﴾ [محمد: ٤]، وَ﴿أَن تَعۡفُوٓاْ﴾[5] [البقرة: ٢٣٧]، وَ﴿لَن نَّدۡعُوَاْ﴾ [الكهف: ١٤]، وَمَا كَانَ مِثۡلَهُ

= بتشديده، (النشر: ٢/ ٣٨٨).

(١) وردت في ٤ مواضع: الإسراء: ٤٦، والنمل: ٨٠، والروم: ٥٢، والأحقاف: ٢٩، بغير زوائد قبلها من حرف تاء أو لام، وتكرر ما قبلها: تاء، ولم يأت قبلها: لام، إلّا في موضعي التوبة: ٥٧، والفتح: ٢٢.

(٢) في ط: ﴿ندعوا﴾، وفي: م ل: ﴿يدعوا﴾ وكأنها الصحيح لأنها بالتاء قد تقدمت. وردت في: ٥ مواضع: الإسراء: ١١٠، والفرقان: ١٤، ومحمد: ٣٥، والمعارج: ١٧، والجن: ١٨، كلها تدل على الجمع، عدا موضع المعارج فإنها واو أصل، ترسم في القياس: بغير ألف، وأما إن قلنا: إنها بالياء؛ فقد وردت في ٨ مواضع هي: البقرة: ٢٢١، ويونس: ٢٥، والحج: ١٢ و١٣، وفاطر: ٦، والزمر: ٨، والأحقاف: ٥، والانشقاق: ١١، وكلها واو أصل، وليست جمع، فلا ألف بعدها في الإملاء، وبالألف في القياس ذكره الخراز **مورد الظمآن** البيت: ٣٤٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٠ ـ ٢٥١، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) رسمت بضم التاء وإسكان الواو على قراءة: نافع وأبي جعفر ويعقوب، وبقية القراء: بفتح الياء والواو ﴿ليربوا﴾ (**النشر**: ٢/ ٣٤٤).

(٤) وردت في ١٤ موضعًا: البقرة: ٢٣، والأعراف: ٥٥ و١٩٥، ويونس: ٣٨، وهود: ١٣، والإسراء: ٥٦ و١١٠ موضعين، والفرقان: ١٤، والقصص: ٦٤، وسبأ: ٢٢، وغافر: ١٤ و٤٩ و٥٠، ذكرها بإثبات الألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٩ تعميمًا، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥ تعميمًا، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٠ ـ ٢٥١.

(٥) في المطبوعة: (﴿وأن يعفوا﴾) وهي في النساء: ٩٩، وقد تقدم أنَّها بحذف =

حَيْثُ وَقَعَ، وَسَوَاءًا كَانَ الفِعْلُ ـ الذِي الوَاوُ فِيْهِ لَامٌ ـ: فِي مَوضِعِ نَصْبٍ، أَوْ رَفْعٍ، لِوُقُوعِ: الوَاوِ طَرَفًا فِي الجَمِيْعِ[1].

[١٢٨-] وَكَذَلِكَ أُثْبِتَتْ /و١٠/ بَعْدَ الوَاوِ التِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾، وَ﴿أُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨]، وَ﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، وَ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾[2] [هود: ١١٦]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ.

= الألف بعد الواو، وهو هنا يتكلم عن إثباتها.

(١) كلهم اتفقوا على زيادة الألف في الكلمات السابقة، وهي من القواعد العامة، فذكرها كقاعدة عامة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٩ ـ ١١٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٩ ـ ٨٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩، وسيأتي الكلام على ﴿نسوا﴾ في الفقرة: ١٩١.

(٢) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ٢٦٩، وآل عمران: ٧ و١٨، والنساء: ٨، والأنفال: ٧٥، والتوبة: ٨٦، وهود: ١١٦، والرعد: ١٩، وإبراهيم: ٥٢، والنور: ٢٢، والنمل: ٣٣ موضعين، والأحزاب: ٦، وص: ٢٩، والزمر: ٩، و١٨، والأحقاف: ٣٥، ذكرها بواو بين الألف واللام، وبألف بعد الواو المتطرفة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٣ ـ ١٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٠؛ ٣/ ٧٨٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥، ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩، ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وقد رأيتها في المصاحف المخطوطة بتنوع، فقد رأيت في **المصحف الحسيني** موضع البقرة: ٢٦٩ بغير ألف في آخره: ﴿أولو﴾، وفي آل عمران: ١٨ والأنفال: ٧٥ وهود: ١١٦ والنمل: ٣٣ موضعين بالواو وألف في آخرها: ﴿أولوا﴾، وبقية المواضع بحذف الواو الثانية: ﴿أولا﴾، وموضع النساء: ٨ مفقود بقطع من المصحف، ورأيت في **مصحف الرياض** مواضع النساء: ٨، =

[١٢٩-](١) وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدَ الحُلْوَانِيُّ(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ(٣)، عَنْ بَشَّارٍ(٤)، عَنْ أُسَيْدٍ(٥): أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ:

= والنور: ٢٢، والنمل: ٣٢، والأحزاب: ٦، بلام بين واوين وألف في آخرها: ﴿أولوا﴾، وفي الرعد: ١٩، وإبراهيم: ٥٢، وص: ٢٩، والزمر: ٩ و١٨، والأحقاف: ٣٥ بحذف الواو بعد اللام: ﴿أولا﴾، وبقية المواضع أوراقها مفقودة من المصحف، ورأيت في **مصحف طوب قابي** هذه المواضع بزيادة الواو في أولها بعد الألف، وبحذف الواو الذي بعد اللام وبإثبات ألف في آخرها: ﴿أولا﴾، ورأيت موضع آل عمران: ١٨، والنساء: ٨، والأنفال: ٧٥، والتوبة: ٨٦، وهود: ١١٦، والنمل: ٣٣ موضعين، والأحزاب: ٦ بزيادة الواو في أولها بعد الألف، وبإثبات الواو في آخرها بعدها ألف: ﴿أولوا﴾، وموضع الأحقاف غير واضح تمامًا، فتأمله، وستأتي في الفقرة: ٢٨٧.

(١) زاد في د عنوانٌ محتواه: (مطلب: لتربوا في الروم، وآذوا موسى في الأحزاب).

(٢) هو في مرتبة: عبدالله بن عيسى الأصبهاني، المقرئ، أحد الأئمة، لم يرضه أبو زرعة في الحديث، قرأ على: قالون وهشام بن عمار وخلف، قرأ عليه: ابن شاذان وابن عبدان وأبو عون، (ت نيِّف: ٢٥٠هـ). (**تاريخ الإسلام**: ١٩/٦٣).

(٣) هو: العلاف كما في الكنى والأسماء: ١/٣٦٧، قرأ على سلام بن سليمان (**تاريخ الإسلام**: ١١/١٣٧)، وذكر ابن أبي داوود هذا الإسناد في **المصاحف**، ص: ١٤١، ٢٥٧، ولم أجد له ترجمة كاملة.

(٤) هو: بشار بن أيوب الناقط، بصري من المتقدمين في نقط المصاحف: (**المحكم**، ص: ٩)، وذكره ابن الجزري في ترجمة: عمرو بن عبيد، وأن بشار يروي عنه الحروف (**غاية النهاية**: ١/٦٠٢)، لم أجد له ترجمة مستقلة، وانظره بعد حاشيتين.

(٥) هو: في مرتبة نافع المدني، وهو: أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد =

﴿لِّيَرْبُوَا۟﴾[1] فِي الرُّومِ [٣٩][2]، وَ﴿كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ فِي الأَحْزَابِ [٦٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ[3].

وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ[4].

[١٣٠-] وَرَسَمَ[5] /٢٨/ جَمِيعُهَا قَوْلَهُ ﷻ فِي يُونُسَ: ﴿بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[6] [يونس: ٩٠]: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، التِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ وَالجَمْعِ، وَكَذَا رَسَمُوهَا فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦، وهود:

= المديني، روى عن: عبدالرحمن الأعرج، وعنه: هارون بن موسى وبشار الناقط، (**تهذيب الكمال**: ٣/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

(١) تقدم في الفقرة: ١٢٧ القراءات فيها، وذكرها بالخلاف في حذف الألف بعد الواو وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٥/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٨، ٨٣؛ ٤/ ٩٨٨، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** فيها الخبر الذي عند الداني، ولم يردّه: ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩، **والخلاصة**: أن بعض مصاحف أهل المدينة بالحذف، وبعضها بالإثبات موافقة لغيرها.

(٢) زاد في ل: (قال الحافظ: بشار هو: الناقط بصري ثقة).

(٣) أخرجه أيضًا بسنده إلى: بشار، ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٠.

(٤) وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني**: بالحذف على ما في الخبر، ورأيتهما في **مصحف الرياض ومصحف طوب قابي**: بإثبات الألف.

(٥) زاد في م ع ل ح ط هـ: (في).

(٦) ذكرها بالألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٦٥، ١٢٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام، ص: ٣١٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

٢٩]، وَ﴿مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ﴾[١] [القمر: ٢٧]، وَ﴿كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ﴾[٢] [الدخان: ١٥]، وَشِبْهِهِ مِنَ الأَسْمَاءِ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ.

[١٣١-] [٣] وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى: حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ، فِي الاِسْمِ المُفْرَدِ المُضَافِ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَذُو فَضۡلٍ﴾، وَ﴿لَذُو عِلۡمٍ﴾ [يوسف: ٦٨]، وَ﴿لَذُو مَغۡفِرَةٍ﴾ [الرعد: ٦، وفصلت: ٤٣]، وَ﴿ذُو عِقَابٍ﴾ [فصلت: ٤٣]، وَ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ﴾ [غافر: ١٥، والبروج: ١٥]، وَ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، وَ﴿ذُو ٱلۡفَضۡلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

---

(١) ذكرها بالألف في آخرها: الجهني في **البديع**، ص: ١٢٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(٢) ذكرها بالألف في آخرها: الجهني في **البديع**، ص: ١٢٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦١، ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(٣) زاد في د عنوانٌ محتواه: (مطلب حذف ألف: لذو فضل).

(٤) وردت في ٣٥ موضعًا، بإضافة اللام قبلها، أولها: البقرة: ١٠٥، وآخرها: البروج: ١٥، ذكرها بغير ألف بعد الواو: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٨٢/٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٧٥؛ ٣/ ٤٦١، وأغرب ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** فذكر أنه في يوسف: ٦٨، وغافر: ١٥، وفصلت: ٤٣، والجمعة: ٤، والبروج: ١٥ من غير ألف، وفي غيرها بألف!: /ظ٣١/، ولم يوافقه أحد، وأما في سورة الرحمن: ١٢، فذكرها بألف ﴿ذا﴾ في مصاحف الشام، وفي غيرها من المصاحف: ﴿ذو﴾: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ١١٤، ١١٦، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، =

[١٣٢-] حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ الحَسَنِ، أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا المِقْدَامُ بنُ تَلِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالحَكَمِ، قَالَ[1]: سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الحُرُوفِ تَكُونُ فِي القُرْآنِ، مِثْلُ: الوَاوِ وَالأَلِفِ، أَتَرَى أَنْ تُغَيَّرَ مِنَ المُصْحَفِ إذَا وُجِدَتْ فِيْهِ كَذَلِكَ؟ قَالَ: (لَا)[2].

= والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٥/، /و٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٦٥ ـ ١١٦٦، ١١٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام، ص: ٢٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٠ ـ ٢٥١، وأدخل ابن أبي داوود مع مصحف الشام، الحجاز، ولم يوافقه أحد، والأندرابي نسب الخلاف إلى مصحف أهل حمص، وليس لمصحف دمشق المعبّرِ عنه: بمصحف الشام، ولما رأيت الأمر كذلك تتبعت كل المواضع فرأيتها في **المصحف الحسيني** بحذف الألف بعد الذال في يوسف: ٦٨، وفصلت: ٣٥ و٤٣ موضعين، والرحمن: ١٢ والجمعة: ٤: ﴿ذو﴾، ورأيت بقية المواضع بزيادة الألف في آخرها: ﴿ذوا﴾، ورأيت في **مصحف الرياض** أكثر المواضع بذال بعده واو فقط: ﴿ذو﴾، ورأيتها في القصص: ٧٩، وص: ١٢، والشورى: ٥١، والرحمن: ١٢ بألف بعد الواو: ﴿ذوا﴾، ورأيت في **مصحف طوب قابي** هذه المواضع البقرة: ١٠٥ و٢٤٣ و٢٥١ و٢٨٠، وآل عمران: ٤ و٧٤ و١٥٢ بزيادة الألف الذي في آخرها بعد الذال: ﴿ذوا﴾، ورأيت بقية المواضع بإثبات ذال ثم واو بعدها: ﴿ذو﴾ ومعها موضع الرحمن: ١٢، وستأتي الكلمة في الفقرة: ٥٥٤، ٥٨٦.

(١) زاد في س١ س٢ والمطبوعة: (قال أشهب)، وليس في بقية النسخ، وتقدم الخبر في الفقرة: ٢١ بذكره في الإسناد، وكلاهما صحيح لأنه يروي عنهما.

(٢) ذكره عنه: الزركشي في **البرهان**: ١/ ٣٧٩، والسيوطي في **الإتقان**: ٢/ ٤٤٣، =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي الوَاوَ وَالأَلِفَ الزَّائِدَتَيْنِ فِي الرَّسْمِ لِمَعْنًى، المَعْدُومَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ: الوَاوِ فِي: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، وَ﴿أُوْلِى﴾[(١)]، وَ﴿أُوْلَٰتُ﴾[(٢)] [الطلاق: ٤ و٦]، وَ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾[(٣)] [الأعراف: ١٤٥، والأنبياء:

= وإنَّما أتى بهذا الخبر هنا، مع أن مكانه أول الكتاب، لمناسبته لما بعده مما أراد المؤلف التمثيل به عليه.

(١) وردت في ٢٦ موضعًا، ذكرها بألف في أولها، بعدها واو: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٣ ـ ١٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥؛ ٤/ ٩٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وستأتي في الفقرة: ٢٨٧.

(٢) ذكرها بالواو بعد الألف، وبحذف الألف بعد اللام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٣ ـ ١٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥؛ ٥/ ١٢٠٩ ـ ١٢١٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٠، ١٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٥٠، ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وستأتي في الفقرة: ٢٨٧.

(٣) وردت في موضعين: الأعراف: ١٤٥، والأنبياء: ٣٧، ذكرها بزيادة واو بعد الهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف** عن مصاحف أهل العراق، ص: ٩٩، والجهني بالخلاف، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، ٧٥؛ ٣/ ٥٧٢ ـ ٢٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصاحف العراقية والمصحف الشامي، ص: ٣٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وعلّق السخاوي بأن الشاطبي لو قال: (والخلف في ﴿سأوريكم﴾ عزّ...) لكان أولى، لأنه وجده بالواو في أكثر المصاحف، ورأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالواو ﴿سأوريكم﴾، وستأتي في الفقرة: ٢٨٨، ٦٠١.

٣٧]، وَ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[1] وَشِبْهِهِ، وَنَحْوُ: الأَلِفِ فِي: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ﴾[2] [الكهف: ١٤]، وَ﴿لِّيَبْلُوَاْ﴾ [محمد: ٤]، وَ﴿لَأَوْضَعُواْ﴾[3] [التوبة: ٤٧]، وَ﴿أَوْ

---

(١) وردت في ٨ مواضع، البقرة: ٢٧٥ ثلاثة مواضع و٢٧٦ و٢٧٨، وآل عمران: ١٣٠، والنساء: ١٦١، والروم: ٣٩، ذكرها بالواو والألف في آخرها عدا موضع الروم فمختلف فيه: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧١، ٨٥، ١٦٦، ٣١٤، ٣١٥ ـ ٣١٦، ٤٢٧؛ ٤/ ٩٨٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، ١٢٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، ١٦٦ ـ ١٦٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/ ، /ظ٣١/ ، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٦٥، ٣٩٥، ٣٩٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ٢٨٢ ـ ٢٨٤، ذكرها أبو داوود في الروم بالألف بغير خلاف، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرات: ٢١٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٤٠٢، ٤٧٦، ٦٠١.

(٢) تقدمت الجملة بتمامها في الفقرة رقم: ١٢٧.

(٣) ذكرها بالخلاف في زيادة الألف بعد اللام ألف ﴿لأاضعوا﴾: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٦ ـ ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩ ـ ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ٨٧، ١٧٤ ـ ١٧٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/ ، /ظ٣١/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٣، ٣٧٩ ـ ٣٨٠، ٣٨١، ٣/ ٥٧٣، ٦٢٥ ـ ٦٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن كشف المصاحف، ص: ١٥٦ ـ ١٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٢، ٣٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٤ ـ ٢٤٦، وجزم الفراء وابن أبي داوود والمهدوي والجهني والأندرابي: أنَّها بزيادة الألف، وبالخلاف في: ﴿لأاذبحنه﴾، وأبو داوود اختار: حذفها، والداني والسخاوي في **الوسيلة**: إثباتها، وستأتي =

﴿لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾[1] [النمل: ٢١]، وَ﴿مِاْئَةَ﴾[2]، وَ﴿مِاْئَتَيۡنِ﴾[3] [الأنفال: ٦٥ و٦٦]، وَ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾[4] [يوسف: ٨٧]، وَ﴿لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [يوسف: ٨٧]،

= في الفقرات: ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٦١، ٦٠١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بزيادة ألف بعد لام ألف.

(١) ذكرها بزيادة بالألف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ بالخلاف، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩ ـ ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٣، ٣٨٠ ـ ٣٨١؛ ٤/ ٩٤٤ جزمًا، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٦، ٧٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ١٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٠ ـ ٢٤١، ذكر الفراء والأندرابي هذا الموضع من المختلف فيه، وستأتي في الفقرة: ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٢٥، ٦٠١، وقد رأيتها بزيادة ألف بعد لام ألف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٢٥٩ موضعين و٢٦١، والأنفال: ٦٥ و٦٦، والكهف: ٢٥، والنور: ٢، والصافات: ١٤٧، ذكرها بزيادة الألف بعد الميم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٤، ٣٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، ٢٤٠ ـ ٢٤١، وستأتي في الفقرة: ٢١٧.

(٣) وردت في موضعين: الأنفال: ٦٥ و٦٦، ذكرها بزيادة الألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٠ ـ ٢٤١، وستأتي في الفقرة: ٢١٧.

(٤) ذكرها بزيادة ألف بعد التاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٦، =

وَ﴿أَفَلَمْ يَأْيْئَسِ﴾[1] [الرعد: ٣١]، وَ﴿يَبْدَؤُاْ﴾[2]، وَ﴿تَفْتَؤُاْ﴾[3] [يوسف: ٨٥]،

= والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٣؛ ٣/ ٧٢٦ ـ ٧٢٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٢ ـ ٢٤٤، وجعلها أبو داوود من المختلف فيه، متفردًا عن غيره، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿تايسوا﴾، وستأتي في الفقرة: ٤١٢.

(١) وردت في موضعين: يوسف: ٧٨، والرعد: ٣١، ذكرها بزيادة الألف بعد الياء الأولى: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠٣؛ ٣/ ٧٢٦ ـ ٧٢٧، ٧٤٠ ـ ٧٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٢ ـ ٢٤٤، وقد تردد فيها أبو داوود، ثم جزم بالزيادة، وهي كذلك في الموضعين في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿يايس﴾، وستأتي في الفقرة: ٤١٢، ٤١٣.

(٢) وردت في ٦ مواضع: يونس: ٤ و٣٤ موضعين، والنمل: ٦٤، والروم: ١١ و٢٧، ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٥٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، واختلفوا في أيها الزائدة: الواو أم الألف بعده، ورأيتها بالزيادة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٩.

(٣) ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٩٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ =

وَ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾[1] [الفرقان: ٧٧]، وَشِبْهِهِ، وَكَذَلِكَ اليَاءُ فِي نَحْوِ: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾[2] [الأنعام: ٣٤]، وَ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾[3]،

= ٨٤، ٤٤٢؛ ٣/٧٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٥، والخلاف في أيها الزائدة موجود بينهم، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢١٨، ٢٩٥، ٢٩٦.

(١) ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٩٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٤٢؛ ٤/ ٩١٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، والخلاف في أيها الزائدة موجود بينهم، وقد رأيتها بالواو والألف في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢١٨، ٢٩٥.

(٢) وردت في ٦ مواضع، ثلاثة منونة بالكسر: الأنعام: ٦٧، والنمل: ٢٢، والحجرات: ٦؛ وثلاثة مكسورة بغير تنوين: الأنعام: ٣٤، والقصص: ٣، والنبأ: ٢، ذكر موضع الأنعام أنه بالألف والياء، وأن غيره بالألف فقط: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧ ـ ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٣/ ٤٧٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، وقد رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير ياء ﴿نبإ﴾ إلَّا في الأنعام: بالألف ﴿نبا﴾، وكذا **مصحف الرياض** بيد أن موضع الأنعام ورقته منه مفقودة، وستأتي في الفقرات: ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٢٤، ٤٢٤، ٦٠١، وانظر الكلام على الرفع في الفقرة: ٢٩٤.

(٣) وردت في ٦ مواضع: الأعراف: ١٠٣، ويونس: ٧٥، وهود: ٩٧، والمؤمنون: =

وَ﴿أَفَايْن مِّتَّ﴾[1] [الأنبياء: ٣٤]، وَمَا أَشْبَهَهُ.

= ٤٦، والقصص: ٣٢، والزخرف: ٤٦، ذكرها بألف بعد اللام، وياء بعدها: الداني في **المحكم**، ص: ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣٦٩/٢؛ ٦٦٧/٣، ٧٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، ١٩٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، وأكثرهم على أن الحرف الزائد هو: الياء، والصحيح أن الياء صورة للهمزة المكسورة، كما يقوله الإمام الداني في قواعد الهمزة، وقد رأيتها كلها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي**: بزيادة الألف كما قالوا: ﴿ملائه﴾، ورأيته ضبطها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بنقطة تحت الياء علامة للهمزة، فالألف هي الزائدة، إلَّا في موضع القصص: ٣٢ في مصحف طوب قابي فضبطه بنقطة تحت الألف، فتكون الياء هي الزائدة، انظر الفقرة: ٣٢٣، فيكون الزائد هو الألف، وستأتي في الفقرة: ٢٦٢.

(١) وردت الكلمة في موضعين: آل عمران: ١٤٤، والأنبياء: ٣٤، ذكرها بزيادة الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٨ ـ ١٠٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، والداني في **المحكم**، ص: ٨٧، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٨٦١/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٣، ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٨ ـ ٢١٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ٢٥٧، وإنَّما كانت الياء هنا هي الزائدة، لأن الهمزة قبلها هي أول الكلمة، وما قبلها حرفان زائدان، فترسم الهمزة المبتدأة المكسورة ألفًا، فالياء بعدها زائدة، وقد رأيت الموضعين في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿أفائن﴾، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني** في الأنبياء، ورأيت موضع آل عمران فيه بتصوير الهمزة ياءً ـ على أنَّها متوسطة ـ: ﴿أفئن﴾، وستأتي في الفقرات: ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٦.

/٢٩/ فصلٌ

[١٣٣-] وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي: رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرْجِ(١)، إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ.

فَأَوَّلُهَا: التَّسْمِيَةُ فِي فَوَاتِحِ السُّورِ(٢)، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ /ظ١٠/: فِي هُودٍ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾(٣) [٤١] لَا غَيْرَ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ: ﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى(٤)﴾ [العلق: ١]، وَ﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ وَشِبْهُهُ، فَالأَلِفُ فِيهِ مُثْبَتَةٌ فِي الرَّسْمِ بِلَا خِلَافٍ.

---

(١) يعني به الوصل، وأُخذ من المشي للصبي الصغير. (**لسان العرب**، مادة: درج: ٢/٢٦٦).

(٢) زاد في م: (وفي النمل).

(٣) وردت في: ٧ مواضع، ثلاثة ﴿بسم﴾ في: الفاتحة: ١، وهود: ٤١، والنمل: ١٩؛ و٤ ﴿باسم﴾ في: الواقعة: ٧٤ و٩٦، والحاقة: ٥٢، والعلق: ١، وهي مضافة إلى غير لفظ الجلالة ﴿الله﴾، وذكرها بحذف ألفها: الفراء في **معاني القرآن**: ١/١ ـ ٢، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٦٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٠، ١١٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٣ ـ ٢٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٩، ١٣٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٤٠١.

(٤) زاد في م هـ د: (﴿خلق﴾)، والآية بعدها وردت في ٣ مواضع: الواقعة: ٧٤ و٩٦، والحاقة: ٥٢.

[١٣٤-] **وَالثَّانِي**: إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً، وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ﴾(١) [البقرة: ٨٠]، وَ﴿وَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ [ٱلْغَيْبَ]﴾(٢) [مريم: ٧٨]، وَ﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾(٣) [ص: ٧٥]، وَ﴿جَدِيدٍ ۝ أَفْتَرَىٰ﴾ [سبأ: ٨]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، فَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً(٤) نَحْوَ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾(٥) [الأنعام: ١٤٣ و١٤٤]، وَ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩]، وَ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾(٦) [النمل: ٥٩]، وَشِبْهِهِ،

---

(١) ذكرها بألف واحدة هي الاستفهام: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/١٩١ ـ ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٧، ١٦٩، والشاطبي: ١٥٥، ١٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧ ـ ٩٨.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في: ص ع، وذكرها بألف واحدة هي الاستفهام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦ ـ ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٧، ١٦٩، والشاطبي: ١٥٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧ ـ ٩٨.

(٣) ذكر هذه الكلمة والتي بعدها أنَّها بألف واحدة هي الاستفهام: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٣٥٤، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ١٩١ ـ ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٧، ١٦٩، والشاطبي: ١٥٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧ ـ ٩٨.

(٤) زاد في م بين السطرين: (ودخلت عليها همزة استفهام).

(٥) ذكرها بألف واحدة هي الاستفهام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، والداني في **المحكم**، ص: ٩٤، ٩٧ ـ ٩٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٨؛ ٣/ ٦٦١، والشاطبي: ١٥٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧ ـ ٩٨.

(٦) ذكرها بألف واحدة هي الاستفهام: الداني في **المحكم**، ص: ٩٤، ٩٧ ـ ٩٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٨؛ ٣/ ٦٦١؛ ٤/ ٩٥٤، والشاطبي: =

فَقَومٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا: هِيَ المَحْذُوفَةُ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا: هِيَ الثَّابِتَةُ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ[1].

[١٣٥-] **وَالثَّالِثُ**: إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ وَوَلِيَهَا[2] وَاوٌ أَوْ فَاءٌ نَحْوُ: ﴿وَأْتُواْ﴾[3] [البقرة: ١٨٩]، [﴿وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم﴾[4] [الطلاق: ٦]، وَ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: ٢٣، ويونس: ٣٨]، وَ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وَ﴿وَأْتُونِي﴾][5] [يوسف: ٩٣، والنمل:

= ١٥٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٧، ٩٨، ١١٠.

(١) الداني يرجح أن الثانية هي ألف الوصل، على ما رُسم، وأن همزة الاستفهام: محذوفة.

(٢) معنى: (وليها) يعني: قرُب منها من أحد جهتيها، والمقصود: تقدم عليها، وانظر تفسيرها بهذا في الفقرة: ١٣٧.

(٣) كلمتي: ﴿وأتوا﴾ موضع واحد، و﴿فأتوا﴾ ٩ مواضع: البقرة: ٢٣ و٢٢٣، وآل عمران: ٩٣، ويونس: ٣٨، وهود: ١٣، والأنبياء: ٦١، والقصص: ٤٩، والصافات: ١٥٧، والدخان: ٣٦، ذكرهما بحذف همزة الوصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٦/٢، ٦٧، ١٠٥، ١٠٦، ٢١٧، ٢٥١، ٢٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٤) ذكرها بحذف همزة الوصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٦/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في: ص، وذكرها بحذف همزة الوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٦/٢، ١٠٥؛ ٣/ ٧٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨.

٣١]، وَ﴿فَأْتِ بِهَآ﴾[1] [البقرة: ٢٥٨، والأعراف: ١٠٦]، وَشِبْهِهِ، فَإِنْ وَلِيَهَا: ﴿ثُمَّ﴾ أَوْ غَيْرُهَا مِمَّا يَنْفَصِلُ مِنَ الكَلَامِ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ[2]: أُثْبِتَتْ بِلَا خِلَافٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ثُمَّ ٱئْتُواْ﴾ [طه: ٦٤]، وَ﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾[3] [يوسف: ٥٩]، وَ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾[4] [يوسف: ٥٠ و٥٤]، وَ﴿ٱلذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[5] [البقرة: ٢٨٣]، وَشِبْهِهِ.

[١٣٦-] **وَالرَّابِعُ**: إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَوَلِيَهَا

---

(١) ذكرها بألف واحدة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦.

(٢) يعني أن ما اتصل بالكلمة في أولها فهو جزء منها، فلا ينفصل عنها ولا يسكت عليه، وانظر مثله في **معاني القرآن** للفراء: ١/ ١ ـ ٢.

(٣) كذا في: ص ل ح هـ د، وفي غيرها: ﴿قال ائتوا﴾ وليس في القرآن هذا اللفظ.

(٤) وردت في ٧ مواضع: موضعان بتقدم حرف الواو، و٥ مواضع بغيرها، ذكر هذه الخمس بإثبات همزة الوصل وياء بعدها للهمزة الأصلية: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢/ ٥٤١، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧، ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧، ١٠٦؛ ٣/ ٦٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، وقد رأيت ما لم يتقدمه واو في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي** ﴿ائتوني﴾ وإذا تقدمها أحدهما فيها رسمت: ﴿وأتوني﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٩٢.

(٥) ذكرها بإثبات همزة الوصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧، ١٠٦؛ ٣/ ٦٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، ٢٢٠.

أَيْضًا: وَاوٌ أَوْ /٣٠/ فَاءٌ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾[1] [يوسف: ٨٢]، وَ﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾[2] [الأعراف: ١٦٣]، وَ﴿فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ﴾ [يونس: ٩٤]، وَ﴿فَسْـَٔلُوهُمْ﴾[3] [الأنبياء: ٦٣]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً.

[١٣٧-] **وَالخَامِسُ**: إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ، وَوَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا، لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ [أَوْ][4] لِلْجَرِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾[5]

---

(١) وردت في ٤ مواضع: ﴿فاسأل﴾: يونس: ٩٤، والإسراء: ١٠١، والمؤمنون: ١١٣، والفرقان: ٥٩، وفي موضعين: ﴿واسأل﴾: يوسف: ٨٢، والزخرف: ٤٥، ذكرها بحذف همزة الوصل، وحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ١٢٥، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٧ ـ ٢٩، ٤٧، ١٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذفهما: ﴿وسل﴾، وسيأتي حكم صورة الهمزة في الفقرة: ٣٢٠، ٤٥١.

(٢) ذكرها بحذف همزة الوصل، وحذف صورة الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٨٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألفين: ﴿وسلهم﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٠.

(٣) ذكرها بحذف همزة الوصل، وحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٧ ـ ٢٩، ٤٧، ١٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألفين: ﴿فسلوهم﴾.

(٤) في ص: جعلها حرف عطف (و).

(٥) وردت في ٤ مواضع، ﴿للذي﴾: آل عمران: ٩٦، والأنعام: ٧٩، ويوسف: ٤٢، والأحزاب: ٣٧، ذكرها بحذف همزة الوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: =

[آل عـــمـــران: ٩٦]، وَ﴿لَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ﴾[1] [الأنـــعـــام: ٣٢]، وَ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ [ٱلْحُسْنَىٰ]﴾[2] [الأعراف: ١٨٠]، وَ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾[3] [الحشر: ٧]، وَ﴿لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ﴾ [الأحـــزاب: ٣٧]، وَ﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾[4]، وَ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾[5] [آل عمران: ٦٨]، وَشِبْهِهِ، وَعَلَى حَذْفِهَا مِنَ الخَطِّ ـ فِي هَذِهِ

= ٢٥/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦ ـ ٩٧.

(١) ذكرها بحذف همزة الوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٦/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦ ـ ٩٧، وسيأتي في الفقرة: ٥٣١، ٥٧٥ الخلاف بلام واحدة أو لامين.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في: ص ع ط، ووردت في: ١١٦ موضعًا، ذكرها بحذف همزة الوصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥٢/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦، ٩٧، ومثلها في الحكم الكلمة بعده، وقد وردت في: ٦ مواضع.

(٣) في ص: (فلله ورسوله)، وفي: د هـ: (فلله ولرسوله)، وليس في القرآن بهذين اللفظين.

(٤) وردت في ٨٢ موضعًا، أولها: البقرة: ٧٩، وآخرها: المدثر: ٣١، ذكرها بحذف همزة الوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٥/٢، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦، ٩٧.

(٥) وردت في: ٨١ موضعًا، بفتح اللام موضع آل عمران، والباقي بكسر اللام، أحدها في المعارج المفصول في الرسم، وذكرها بحذف همزة الوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٥/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٦ ـ ٩٧، وأما الكلام على موضع المعارج فسيأتي في الفقرة: ٣٧٢.

المَوَاضِعِ ـ جَرَتْ عَادَةُ الكُتَّابِ قَدِيْمًا، وَعِلَلُ ذَلِكَ مُبَيَّنَةٌ[1] فِي كِتَابِنَا الكَبِيْرِ.

[١٣٨-] وَأَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾، وَ﴿ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾، حَيْثُ وَقَعَا، وَهُوَ نَعْتٌ، كَمَا أَثْبَتُوهَا فِي الخَبَرِ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾[2] [التوبة: ٣٠]، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



(١) في ح ط س١: (مشبتة)، وفي ع: (أمثلته)، وفي ل: (بيِّنة).

(٢) وردت في ٣٦ موضعًا، أولها في البقرة: ٨٧، وآخرها في التحريم: ١١، ذكرها بإثبات همزة الوصل في أولها سواءًا كانت نعتًا أم خبرًا: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٧٩ ـ ١٨٠؛ ٣/٤٤٦، ٦١٩، ٦٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٢ ـ ٢٤٤.

فهرس الكتاب

المجلد الأول

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	٥
إهداء	٧
مقدمة	٩
قسم الدراسة	
تمهيد في علم الرسم: مصادره وبعض قضاياه	١٥
تعريفه	١٦
مصادر علم الرسم عمومًا	٢٨
النوع الأول: المصاحف القديمة ورؤيتها	٢٨
النوع الثاني: الروايات عن الأئمة السابقين في تعميم الحكم عن المصاحف	٢٩
النوع الثالث: وهو أعلام من علماء الرسم	٢٩
حكم اتباع الرسم العثماني	٣٣
١ ـ **المذهب الأول**: قول من قال بالتوقيف في رسم المصحف	٣٣
٢ ـ **المذهب الثاني**: قول من قال: إنه اصطلاح من الصحابة	٤٠
٣ ـ **المذهب الثالث**: قول من قال: إنه لا تجب متابعة الصحابة في كتابة المصحف على ما رسموه	٤٢
الترجيح	٤٢

الموضوع	الصفحة

الفصل الأول

نبذة موجزة عن سيرة أبي عمرو الداني وآثاره

* **المبحث الأول:** حياة أبي عمرو الداني ٤٨
اسمه ومولده ووفاته ٤٨
رحلاته ٤٩
أقوال بعض العلماء فيه ٤٩
شيوخه ٥٣
تلاميذه ٥٦
* **المبحث الثاني:** كتبه وآثاره ٥٩
- في القراءات ٦١
- في رسم المصاحف ٧٤
- في ضبط المصاحف ونقطها ٧٥
- في عدِّ آي القرآن ٧٦
- في الوقف والابتداء ٧٦
- في التجويد ٧٧
- في التفسير ٧٩
- في اللغة ٧٩
- في التاريخ ٨٠
- في الرواية والأثبات والفهارس ٨٠
- في أشراط الساعة ٨١
- في الاعتقاد ٨١
- في الأذكار ٨١
- السُّنن النبوية ٨١
- فقه الحديث ٨٢
- مصطلح الحديث ٨٢
- الأدب ٨٣
- معارف منوعة ٨٣

الموضوع	الصفحة

- الفتاوى ٨٣
- الردود والتنبيهات ٨٤

الفصل الثاني
بعض قضايا الرسم دراسة وتحليل

استفتاح ٨٦

* **المبحث الأول**: كتابة المصحف وأسبابها في عهدي أبي بكر وعثمان ٨٧

هل كتب زيد المصحف لأبي بكر على الأحرف السبعة؟ ٩١

* **المبحث الثاني**: لماذا وقع الاختلاف بين المصاحف المرسلة للأمصار؟ ١٠٤

* **المبحث الثالث**: مصادر الرسم العثماني عند الإمام الداني وموقفه منها: ١١٤

أولًا: المصاحف القديمة ١١٥

١ ـ ما ذكره رواية ١١٧

٢ ـ ما ذكره رؤية ١١٧

ثانيًا: الكتب المؤلَّفة ١١٨

١ ـ كتب صرّح بأسمائها ١١٨

٢ ـ كتب لم يصرِّح بأسمائها ١٢١

ثالثًا: الروايات الشفهية ١٢٤

رابعًا: موقف الداني بين الرواية والرؤية ١٢٦

* **المبحث الرابع**: الكيفيات المختلفة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي ١٣٤

أولًا: (الزيادة) ١٣٥

ثانيًا: (الحذف) ١٣٨

ثالثًا: (الإبدال) ١٣٩

رابعًا وخامسًا: (القطع والوصل) ١٤٠

هل كُتِبَ المصحف بهذه الكيفيات من الحذف، والإثبات والإبدال ليدل على معانٍ غير منطوقة؟ ١٤٢

نموذج نصٍّ مع مقارنته بِسِمات كتابة المصحف وكيفيته ١٤٤

(أ) حذف الألفات ١٤٤

(ب) الإبدال ١٤٥

(ج) توزيع الكلمة الواحدة بين سطرين ١٤٥
الخلاصة ١٤٦

* قسم التحقيق *

الفصل الأول
مقارنة المقنع مع العقيلة ومختصر التبيين

استفتاح ١٥٦
* **المبحث الأول**: التعريف بهذه الكتب وأصحابها ١٥٧
عقيلة أتراب القصائد ومؤلفها وتحقيقها ١٥٧
مختصر التبيين ومؤلِّفه وتحقيقه ١٦٥
* **المبحث الثاني**: منهج التأليف في علم رسم المصحف عمومًا وفي كتب الرسم خصوصًا ١٧٢
المنهج الأول: الكلام عن الرسم المُصحفي من خلال أبواب بجمع النظائر والمتشابهات ١٧٢
المنهج الثاني: كتب في الرسم اتخذت اتجاهًا آخر في التأليف في علم رسم المصاحف، وهو الكلام عن مواضع اختلاف المرسوم بحسب ترتيب السور ١٧٣
أولًا: منهج الداني في كتابه هذا ١٧٦
ثانيًا: منهج الشاطبي في «العقيلة» ١٨٠
ثالثًا: منهج أبي داوود في «مختصر التبيين» ١٨٥
الخلاصة ١٩٠
* **المبحث الثالث**: التَّفرُّد بين المقنع وبين العقيلة ومختصر التبيين ١٩١
١ ـ زيادات الشاطبي على أصله ـ المقنع ـ ١٩٣
٢ ـ ترك الشاطبي لكلمات ذكرها الداني ١٩٨
٣ ـ انفرادات الداني عن أبي داوود ٢٠٣
٤ ـ تفردات ذكرها أبو داوود دون الداني والشاطبي ٢٠٤
٥ ـ ما أسقطه الداني وذكره أبو داوود والشاطبي ٢٠٤

الموضوع	الصفحة

٦ ـ إغفال الشاطبي ما ذكره الشيخان ٢٠٥
٧ ـ إغفال أبي داوود لما ذكره الداني والشاطبي ٢٠٦
* **المبحث الرابع**: الخلاف بين الداني وأبي داوود ٢٠٧
• **النوع الأول**: الخلاف في الرسم ٢٠٧
القسم الأول: الخلاف في الحكم ٢٠٧
القسم الثاني: القصور عن ما في الكلمة من أحكام ٢١١
القسم الثالث: الخلاف في الحصر للمواضع ٢١٣
• **النوع الثاني**: الخلاف في الضبط ٢١٦

الفصل الثاني

بين يدي التحقيق

استفتاح ٢٢٢
* **المبحث الأول**: معنى التحقيق ونظرة عامَّة في طبعات الكتاب ومبررات إعادة التحقيق ٢٢٣
١ ـ نبذة عن معنى التحقيق، وعمل المحقق ٢٢٣
٢ ـ طبعات الكتاب ٢٢٦
(أ) طبعة الشيخ دهمان ٢٢٨
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ دهمان ٢٢٩
(ب) طبعة الشيخ قمحاوي ٢٣٧
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ قمحاوي ٢٣٨
(ج) طبعة الأستاذ رفاعي ٢٤٠
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الأستاذ رفاعي ٢٤١
طبعة الأستاذة: نورة الحميد ٢٤٥
الخلاصة ٢٤٩
* **المبحث الثاني**: توثيق الكتاب، نسبته وتسميته، وخطواتي في تحقيقه ومنهجي فيه ٢٥١
توثيق الكتاب ٢٥١
تسمية الكتاب ٢٥٣

الموضوع	الصفحة
خطوات العمل فيه	٢٥٥
منهجي في التحقيق	٢٥٧
* **المبحث الثالث:** قيمة الكتاب، وأثر الداني فيمن بعده في الرسم وغيره	٢٦٣
١ ـ النقل عنه في علم الرسم	٢٦٤
(أ) الناقلون عنه من المقنع	٢٦٤
(ب) الناقلون عنه في الرسم من غير المقنع	٢٦٦
٢ ـ الناقلون عنه في غير علم الرسم	٢٦٧
٣ ـ ما يتعلق بنظم واختصار وشرح وتَعَدُّدِ كتاب (المقنع)	٢٧١
نظمه	٢٧١
اختصاره	٢٧٢
شرحه	٢٧٤
المقنع الصغير والكبير	٢٧٦
* **المبحث الرابع:** وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونبذة عنها	٢٨١
وصف المخطوطة: (ص)، ونبذة عنها	٢٨١
وصف المخطوطتين: (س١ وس٢)، ونبذة عنهما	٢٨٥
وصف المخطوطة: (م)، ونبذة عنها	٢٩٦
وصف المخطوطة: (ع)، ونبذة عنها	٢٩٨
وصف المخطوطة: (ل)، ونبذة عنها	٣٠٠
وصف المخطوطة: (ح)، ونبذة عنها	٣٠٢
وصف المخطوطة: (ط)، ونبذة عنها	٣٠٤
وصف المخطوطة: (هـ)، ونبذة عنها	٣٠٦
وصف المخطوطة: (د)، ونبذة عنها	٣٠٧
مشجرة المخطوطات	٣٠٩
نماذج من المخطوطات المعتمدة	٣١١
نموذج لعمل المحقق في المقارنة بين النسخ باستخدام لون خاص لكل نسخة	٣٢٢

الفصل الثالث

نص الكتاب المحقق

المقدمة ٣٢٧

بَابُ ذِكْرِ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي المُصْحَفِ أَوَّلًا، وَمَنْ أَدْخَلَهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ؟ وَمَنْ كَتَبَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ وَعَلَى كَمْ مِنْ نُسْخَةٍ جُعِلَ؟، وَأَيْنَ وُجِّهَ بِكُلِّ نُسْخَةٍ؟ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ ٣٣٠

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ ذِكْرُ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ اخْتِصَارًا ٣٥٤

فَصلٌ [حذف الألف من الرسم بعد (يا) التي للنداء] ٣٩٧

فَصلٌ [حذف الألف بعد الراء وبعد العين] ٤٢٦

فَصلٌ [ذكر الاستثناء في (آياتنا) و(الكتب) و(أيها) و(ساحر) و(الأيكة)] ٤٢٩

فَصلٌ [حذف الألف في الأسماء الأعجمية] ٤٣٤

فَصلٌ [حذف الألف من الجموع] ٤٤١

فَصلٌ [ما اجتمع فيه ألفان من جميع المؤنث السالم، وبعض الجموع الأخرى] ٤٤٧

فَصلٌ [ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة، وكذا ما اجتمعا في وسطه وطرفه] ٤٥٢

فَصلٌ [حذف الألف التي هي صورة الهمزة] ٤٦٠

فَصلٌ [حذف ألف التنوين المنصوب الذي قبله ألف] ٤٦٢

فَصلٌ [حذف الألف بعد واو الجمع وواو الأصل، والحروف الزائدة في الرسم] ٤٦٥

فَصلٌ [رسم الألف الوصل] ٤٨١

❊ **الفهرس** ٤٨٩



أصل هذا الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه، في جامعة الملايا، أكاديمية الدراسات الإسلامية، قسم القرآن والحديث، وقد نوقشت الرسالة وأجيزت مع التوصية بطبعها، بعد عصر يوم الجمعة: ٢٤/رمضان/١٤٣١هـ، الموافق: ٢٠١٠/٩/٣م.

وكانت لجنة المناقشة مكوّنة من:

أ. د. أحمد هداية بوانج (رئيسًا)، **و د. إسحاق بن سليمان** (عضوًا)، **و د. مسجوقي بن علي حسن** (وكيل من مجلس الشيوخ)، **و أ. د. وان سحيمي وان عبدالله** (مناقشًا)، **و أ. د. مصطفى بن عبدالله** (مشرفًا).

ولجنة الممتحِنين مكوّنة من:

أ. د. محمد خضر المجالي (الجامعة الأردنية)، **و أ. د. تميم أسامة** (الجامعة الإسلامية العالمية UIA)، **و أ. د. وان سحيمي وان عبدالله** (جامعة الملايا).

المُقْنِع فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ
مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ
(٢)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ ــ ٢٠١٥م

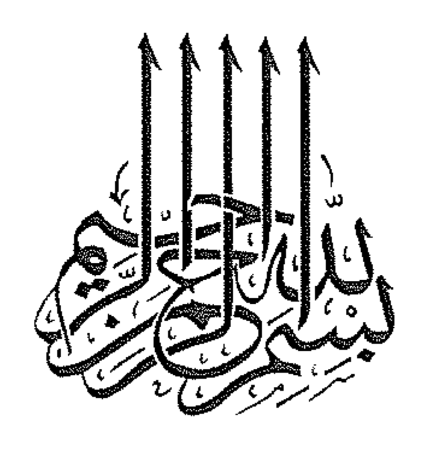
المُقْنِع فِي مَعْرِفَةِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

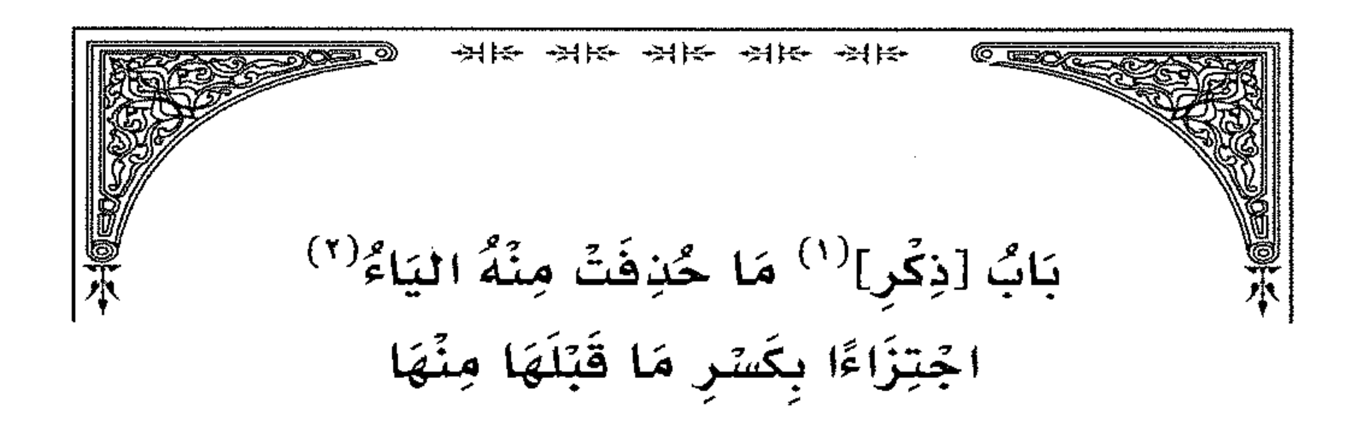
لأبي عمرٍو الداني
(توفي سنة ٤٤٤هـ)

دراسة وتحقيق
د. بشير بن حسن الحميري
خبير المخطوطات
في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

المجلد الثاني

دار البشائر الإسلامية





بَابُ [ذِكْرِ][1] مَا حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ[2] اجْتِزَاءًا بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا

[١٣٩-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ /و١١/ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ[3]، قَالَ: وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ:

[١٤٠-] (فِي سُورَةِ[4] البَقَرَةِ: ﴿[وَإِيَّىَ] فَٱرْهَبُونِ﴾[5] [٤٠]،

---

(١) محذوفة من: ص س١ هـ.

(٢) ح: (الياءات)، وزاد في ل: (آخرا)، وهي في د: (الياء منه).

(٣) هو: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري البغدادي، الإمام الكبير، والأستاذ الشهير، كان أحفظ من تقدم من الكوفيين، روى عن أبي مسلم البغدادي، (ت٣٢٨هـ). (**غاية النهاية**: ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢).

(٤) هذه الكلمة تزيدها النسخة: هـ، في أول كل سورة إلى أن ينتهي الباب، وزادت في ص: في البقرة وآل عمران.

(٥) في: ص ل ح د هـ والمطبوعة: (﴿فإياي﴾) وهو خطأ والصحيح ما أثبتّ من غيرها. وردت في موضعين: البقرة: ٤٠، والنحل: ٥١، ذكرهما بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٢٥/٢ ـ ١٢٩، ١٥٩ ـ ١٦٠، ٢٢١؛ ٣/ ٦٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦١، والمارغني في **دليل** =

﴿وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾[1] [٤١]، ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾[2] [١٥٢]، ﴿دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[3] [١٨٦]، ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [١٩٧].

[١٤١-] وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ/ ٣١/ وَقُل﴾[4] [٢٠]،

= **الحيران**، ص: ١٨٦، وستأتي في الفقرة: ١٥٢.

(١) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٤١ و١٩٧، والنحل: ٢، والمؤمنون: ٥٢، والزمر: ١٦، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٥ ـ ١٣٠، ٢٥٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦، والمهدوي لم يستقص جميع المواضع، وستأتي في الفقرات: ١٥٢، ١٥٨، ١٦٩.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٣) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٢٠٠، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧، ٢٤٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وسيأتي الكلام على كلمة: ﴿الداع﴾ في الفقرة: ١٧٦، ٥٢٤.

(٤) وردت في: ثلاثة مواضع، آل عمران: ٢٠، ويوسف: ١٠٨، ومريم: ٤٣، ذكرها بحذف الياء في آل عمران: **الفراء** في **معاني القرآن**: ١/ ٢٠٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، والأندرابي في =

﴿وَأَطِيعُونِ﴾[1] [٥٠]، ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾[2] [١٧٥].

[١٤٢-] وَفِي النِّسَاءِ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾[3] [١٤٦].

= الإيضاح: / ظ٣٢/ ، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣٣٥، والشاطبي في العقيلة في البيت: ١٨٠، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٦٩، والمارغني في دليل الحيران، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، ١٧٦، وسيأتي الكلام عن الموضعين الأخيرين في الفقرة: ٢٤٢، ٢٤٨ في ذكر الياءات المثبتات.

(١) وردت في ١١ موضعًا: آل عمران: ٥٠، والشعراء: ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩، والزخرف: ٦٣، ونوح: ٣، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في الوقف والابتداء: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٢/ ١٢٧ ـ ١٣٣؛ ٤/ ١١٠٤، والشاطبي في العقيلة في البيت: ١٦٧، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٦٢، والمارغني في دليل الحيران، ص: ١٨٦ ـ ١٨٧، وستأتي في الفقرات: ١٥٩، ١٧٢، ١٧٩.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في الوقف والابتداء: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والمهدوي في هجاء المصاحف، ص: ١١١، والجهني في البديع، ص: ١٥٠، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، والشاطبي في العقيلة في البيت: ١٦٧، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٦١، والمارغني في دليل الحيران، ص: ١٨٦.

(٣) وردت في ٧ مواضع: ثبتت الياء في ٣ مواضع: البقرة: ٢٤٧ و٢٦٩، والليل: ١٨؛ وحذفت الياء في ٤ مواضع: النساء: ٤٠ و١٤٦، والمائدة: ٢٠، وهود: ٣، ذكرها بحذف الياء: المهدوي في هجاء المصاحف، ص: ١١٢، والجهني في البديع، ص: ١١٦ ـ ١١٨، والداني في المحكم، ص: ١٥٨، والأندرابي في الإيضاح: / و٣١/ ، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ١٦٠، ٤٠١، ٤٢٥؛ ٣/ ٦٧٤، والشاطبي في العقيلة في البيت: ١٧٧، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٥٧، والمارغني في دليل الحيران، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤، ولم يذكر الداني من مواضع الحذف غير هذا الموضع؛ وذلك لأن المواضع =

[**١٤٣-**] وَفِي المَائِدَةِ: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾[1] [٣]، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾ [٤٤].

[**١٤٤-**] وَفِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾[2] [٥٧]، وَفِيهَا: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾[3] [٨٠].

= الباقية هي مجزومة وعلامة الجزم حذف الياء، أما هذا فهو في محل رفع، وسيأتي إثباتها في الفقرة: ٢٦٠، وبالحذف في الفقرة: ٥٢٥.

(١) وردت في ٣ مواضع: ثبتت الياء في: البقرة: ١٥٠؛ وبالحذف في: المائدة: ٣ و٤٤، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٨، وسيأتي الإثبات في الفقرة: ٢٣٧.

(٢) قرأها بالصاد: نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر، وقرأها الباقون: بالضاد (**النشر**: ٢/٢٥٨). وردت في موضعين: هذا مع موضع النمل: ٧٦، ذكرها بحذف الياء بعد الضاد هنا عند من قرأها به، وأما على الصاد فلا حذف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/٣٣٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٧، ١٦٠، ٢٦٣؛ ٣/٤٨٦ ـ ٤٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٧، وحذفت بالجزم في موضعين: الزخرف: ٧٧، وعبس: ٢٣، وستأتي في الفقرة: ٥٢٣.

(٣) وردت في ٣ مواضع، هذا الموضع ذكره بإبدال الألف بعد الدال ياءًا، وحذف الياء بعد النون: الفراء في **معاني القرآن**: ١/٢٠٠، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٧، ٢٢٢؛ ٣/٤٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٣، =

[١٤٥-] وَفي الأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾[1] [١٩٥].

[١٤٦-] وَفِي يُونُسَ: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١]، ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[2] [١٠٣].

= والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣، وسيأتي الكلام على إثبات الياء في الموضعين الآخرين في الفقرة: ٢٣٩، ٢٥٤، ٤٠٧.

(١) كلمة ﴿كيدون﴾ وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ١٩٥، وهود: ٥٥، والمُرْسلات: ٣٩، ذكر موضعي الأعراف والمرسلات بحذف الياء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٠، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، ١٧٥ ـ ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧ ـ ظ٢٧، و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧، ١٣٣؛ ٣/ ٥٨٨ ـ ٥٨٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢، وستأتي في الفقرة: ١٨٠، وسيأتي الكلام على إثبات الياء في هود، في الفقرة: ٢٤١، ٥٩٢، ٥٩٣.
وأما كلمة ﴿تنظرون﴾ وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ١٩٥، ويونس: ٧١، وهود: ٥٥، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨؛ ٣/٥٨٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وستأتي في الفقرة: ١٤٦، ١٤٧.

(٢) وردت في ٣ مواضع، يونس: ١٠٣ موْضِعينِ، ومريم: ٧٢، ذكرها بنونين في أولها، وبحذف الياء من الموضع الثاني من يونس: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٠، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٨، ١٦٦، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧، ١٠٣؛ ٣/ ٦٧١، والشاطبي في =

[١٤٧-] وَفِي هُودٍ: ﴿فَلَا تَسْـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ﴾[(١)] [٤٦]، ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [٥٥]، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓ﴾[(٢)] [٧٨]، وَ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾[(٣)] [١٠٥].

= **العقيلة** في البيت: ٨٣، ١٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥ ـ ١٨٦، وستأتي في الفقرة: ٤١٠، ٤١٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٢٣.

(١) قرأها قالون وابن عامر وصلًا ووقفًا بغير ياء: ﴿تسْألنِّ﴾، وقرأها ورش وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا: ﴿تسْألنّي﴾، وقرأها ابن كثير وصلًا ووقفًا: ﴿تسْألنّ﴾، وقرأها أبو عمرو بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا: ﴿تسْألْنِي﴾، ومثله يعقوب إلَّا أنه يثبت الياء وصلًا ووقفًا، والباقون: ﴿تسْألنِّ﴾، فهي عند ابن كثير ليست من الياءات الزوائد، (**النشر**: ٢/ ٢٨٩).
وردت في موضعين: هود: ٤٦ والكهف: ٧٠ بإسكان اللام وكسر الميم: ﴿تسْألْنِي﴾، ذكرها بحذف الياء من هود: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥١ ـ ٢٥٢، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧؛ ٣/ ٦٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، وذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، وستأتي عند الداني في الفقرة: ٣٢٠، وسيأتي إثبات يائها في الكهف في الفقرة: ٢٤٧.

(٢) وردت في موضعين: هود: ٧٨، والحجر: ٦٩، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩؛ ٣/ ٦٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣، وستأتي في الفقرة: ١٥١.

(٣) وردت في ٣٦ موضعًا، ١٤ موضعًا بالحذف هي: البقرة: ١٤٨، وآل عمران: ١٦١، والنساء: ١٣٣، وهود: ١٠٥، ويوسف: ٩٣، وإبراهيم: ١٩، =

[١٤٨-] وَفِـي يُـوسُـفَ: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾[1] [٤٥]، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾[2] [٦٠]، ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾[3] [٦٦]، ....

= والنحل: ٧٦، وطه: ٧٤، والمؤمنون: ٦٨، ولقمان: ١٦، والأحزاب: ٢٠، و٣٠، وفاطر: ١٦، والطور: ٣٨، ذكرها بالحذف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، ٢٢٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٨٢، ٤٢٢؛ ٣/ ٧٠١ ـ ٧٠٢، ٧٢٩ ـ ٧٣٠، ٧٧٦؛ ٤/ ٨٤٩، ١٠٠٠، وأكثرهم يذكرون موضع هود: ١٠٥ فقط بالحذف، انظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٥، والجهني في **البديع**، ص: ١٢١ ـ ١٢٢، ١٥٠. وذكر موضع يوسف أيضًا الداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٠، وقد ردّ حذف الياء هنا النحاس في: **إعراب القرآن**، ورد نقل أبي عبيد أنه رآه كذلك في الإمام: ٢/ ٣٠٢، وسيأتي الحذف لموضع هود أيضًا في الفقرة: ٥٢٣، ذكر الداني من المواضع المحذوفة هذا الموضع فقط؛ لأن بقية المواضع مجزومة وعلامة الجزم: حذف حرف العلة، إلَّا هذا الموضع فإنه غير مجزوم ومع ذلك حذفت ياؤه، وقد رأيت المواضع ال: ١٤ بحذف الياء من آخرها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وبقيتها بإثبات الياء في آخرها، وسيأتي إثباتها في الفقرة: ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٧، ٤٩٨، ٥١٩.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١.

(٢) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٤٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨؛ ٣/ ٧٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(٣) ذكرها بحذفها: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، =

﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾[1] [٩٤].

[١٤٩-] وَفِي الرَّعْدِ: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾[2] [الرعد: ٩]، ﴿وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾[3] [٣٠]، ﴿وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ﴾[4] [٣٦]، ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ﴾[5] [٣٢].

= والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٨؛ ٣/٧٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٨؛ ٣/ ٧٣٦ ـ ٧٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨؛ ٣/ ٧٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٤) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨؛ ٣/ ٧٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢.

(٥) وردت في ٣ مواضع: الرعد: ٣٢، وص: ١٣، وغافر: ٤، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود =

[١٥٠-] وَفِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾(١) [١٤]، ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾(٢) [٢٢]، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا﴾(٣) [٤١].

[١٥١-] وَفِي الحِجْرِ: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾(٤) [٦٨]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٦٩].

= في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، ١٣٢؛ ٣/ ٧٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٨، وستأتي في الفقرة: ١٦٨، ١٧٠.

(١) وردت في ٣ مواضع: إبراهيم: ١٤، وق: ١٤ و٤٥، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، ١٣٢؛ ٣/ ٧٤٨؛ ٤/ ١١٣٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢، وستأتي في الفقرة: ١٧٤.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨؛ ٣/ ٧٥٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(٣) وردت في موضعين: إبراهيم: ٤٠، ونوح: ٦، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، لما حذفت الياء وتطرفت الهمزة لم تُصوّر؛ لأن قبلها ساكن، ولم يذكر الداني في المثبتات بالياء موضع نوح: ٦، وهو بالإثبات.

(٤) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، =

[١٥٢-] وَفِي النَّحْلِ: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢]، ﴿فَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [٥١].

[١٥٣-] وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾[1] [الإسراء: ٦٢]، وَ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾[2] [٩٧].

[١٥٤-] وَفِي الكَهْفِ: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [١٧]، ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾[3]

= ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(١) وردت في موضعين: الإسراء: ٦٢، والمنافقون: ١٠، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩؛ ٣/ ٧٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢، وسيأتي إثباتها في الفقرة: ٢٥٨.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧، والحديد: ٢٦، ذكرها بحذف الياء في موضعي: الإسراء، والكهف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، ٢/ ٢٤٥، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩؛ ٣/ ٥٨٤ ـ ٥٨٤، ٧٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، وانظرها في الفقرة بعدها، وسيأتي إثباتها في موضع الأعراف في الفقرة: ٢٤٠، ٤٠٩.

(٣) ﴿أن﴾ ليست في: ص، ووردت في ٦ مواضع: الكهف: ٢٤، والشعراء: ٦٢، و٧٨، والصافات: ٩٩، والزخرف: ٢٧، والقصص: ٢٢، بفتح ما قبل الياء وإسكانها، ذكرها بحذف الياء في كلها عدا موضع القصص: الفراء في **معاني** =

[٢٤]، ﴿إِن تَرَنِ﴾[1] [٣٩]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾[2] [٤٠]، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾[3] [٦٦]، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[4] [٦٤].

= **القرآن**: ٣/ ٢٩٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣؛ ٣/٧٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، ٢٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧، ١٩١، وذكر الفراء موضع الشعراء فقط، وستأتي في الفقرة: ١٥٩، ١٦٧، ١٧٢، ويدخل مع هذه الكلمة كلمة: ﴿سيهديني﴾، وستأتي في الفقرة: ١٨٥، ولم يذكرها ابن الأنباري، وسيأتي موضع القصص بالإثبات في الفقرة: ٢٥١.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩؛ ٣/ ٨٠٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٩؛ ٣/ ٨٠٦، ٨٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٩؛ ٣/ ٨٠٦، ٨١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١.

(٤) وردت في موضعين: يوسف: ٦٥، والكهف: ٦٤، ذكرها بحذف الياء في الكهف: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، =

[١٥٥-] وَفِي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾[1] [٩٣].

[١٥٦-] وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾[2] [٢٥ و٩٢]، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾[3] [٣٧]، ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢].

= والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٩؛ ٣/٨١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥ ـ ١٨٦، وسيأتي إثبات يائها في موضع يوسف في الفقرة: ٢٤٢، وحذفها في الفقرة: ٥٢٣.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٣٩، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٩؛ ٤/٨٥١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الأنبياء: ٢٥ و٩٢، والعنكبوت: ٥٦، ويس: ٦١، ذكرها بحذف الياء في المواضع الثلاثة الأولى: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٢٩ ـ ١٣٠، ١٣١؛ ٤/٨٦٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠، وسيأتي الحذف أيضًا في الفقرة: ١٦٢، وسيأتي الكلام على إثبات الياء في يس في الفقرة: ٢٥٢، ولم يذكر ابن الأنباري موضع الأنبياء الأول في المطبوعة، مع أن الداني ذكره نقلًا عن ابن الأنباري، فلعله سقط من المطبوعة.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٠، ١٣٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٨.

[**١٥٧-**] وَفِي الحَجِّ: ﴿وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ﴾[1] [٢٥]، ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[2] [٤٤]، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾[3] [٥٤].

---

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠؛ ٤/ ٨٧٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الحج: ٤٤، وسبأ: ٤٥، وفاطر: ٢٦، والملك: ١٨، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، ١٥٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ١٣٣؛ ٤/ ٨٧٨ ـ ٨٧٩، ١٠١٥؛ ٥/ ١٢١٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣، وستأتي في الفقرة: ١٦٤، ١٦٥، ١٧٨.

(٣) وردت في ١٠ مواضع: في موضعين بحذف الياء من غير تنوين، في: الحج: ٥٤، والروم: ٥٣، فذكرها بحذف الياء في الحج والروم: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٨، والأندرابي ذكر موضع الروم: /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ١٦٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥ ـ ١٨٦، و٥ مواضع بحذف الياء لأجل التنوين، ستأتي في الفقرة: ١٨٨، وموضعان بإثبات الياء في الأعراف: ١٨٦، والنمل: ٨١، وسيأتي الكلام عنهما في الفقرة: ٤٧٤، وموضع بتنوين منصوب ﴿هاديا﴾ الفرقان: ٣١، ولم يتكلم عن رسمها أحد، ورأيت هذا الموضع في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذفها: ﴿هدِيًا﴾، وسيأتي موضع الروم في الفقرة: ١٦٣.
وأما الاختلاف في حذف الألف وإثباتها في موضعي: النمل: ٨١، والروم: ٥٣، فقد ذكره: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في =

[١٥٨-] وَفِي الْمُؤْمِنِينَ: / ٣٢/ ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٦]، وَ﴿بِمَا كَذَّبُونِ ۝ قَالَ عَمَّا﴾[١] [٣٩]، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢]، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾[٢] [٩٨]، ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾[٣] [٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[٤] [١٠٨].

[١٥٩-] وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾[٥] [١٢]،

= **مختصر التبيين**: ٤/٩٥٨، ٩٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠١، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وقد رأيت النمل والروم في **مصحف الرياض** بالألف: ﴿بهادي﴾.

(١) ﴿قال عما﴾ زيادة من: ص ع ح، ووردت في ٣ مواضع: المؤمنون: ٢٦ و٣٩، والشعراء: ١١٧، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣١؛ ٤/ ٩٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧، وستأتي في الفقرة التالية أيضًا.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠؛ ٤/ ٨٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠؛ ٤/ ٨٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٤) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠؛ ٤/ ٨٩٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٥) وردت في موضعين: الشعراء: ١٢، والقصص: ٣٤، ذكرها بحذف الياء: =

﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾[(١)] [١٤]، ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾ [٧٨]، ﴿وَيَسۡقِينِ﴾[(٢)] [٧٩]، ﴿فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾[(٣)] [٨٠]، ﴿ثُمَّ يُحۡيِينِ﴾[(٤)] [٨١]، ....

= ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣١؛ ٤/٩٦٦ ـ ٩٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧، ولم يذكر الجهني موضع الشعراء، وسيأتي في الفقرة: ١٦١.

(١) وردت في موضعين: الشعراء: ١٤، والقصص: ٣٣، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣١؛ ٤/ ٩٦٦ ـ ٩٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٨، وسيأتي في الفقرة: ١٦١.

(٢) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٢٩٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٠؛ ٤/ ٩٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠؛ ٤/ ٩٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧.

(٤) في هذه الكلمة حُكْمان، اجتماع الياءين، وحذف الياء المتطرفة، فذكر حكم الياء المتطرفة: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٠، ١٣٠؛ ٤/ ٩٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧. وذكرها بإثبات الياءين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٠، ١٣٠؛ ٤/ ٩٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، ١٨٦، وانظر حكم إثباتها بياءين في الفقرة: ٢٧٠.

﴿وَأَطِيعُونِ﴾ وَفِي[1] ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ /ظ١١/ : [١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩]، وَ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧].

[**١٦٠-**] وَفِي النَّمْلِ: ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾[2] [١٨]، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[3]

---

(١) حرف العطف محذوف من: س١ س٢هـ، وفي ط: (وفيها)، ومعناهما أوضح من بقية النسخ في فهم المراد.

(٢) كلمة ﴿على﴾ ليست في: س٢ والمطبوعة، ووردت في ٧ مواضع: إبراهيم: ٣٧، وطه: ١١، والشعراء: ٢٢٥، والنمل: ١٨، والقصص: ٣٠، والنازعات: ١٦، والفجر: ٩، موضعا الشعراء وإبراهيم: بالتنوين، ولم يُنبِّه عليهما غير الداني في الفقرة: ١٨٨، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٦٠، ١٦١، ٢٤٢؛ ٤/ ٩٤١، ٩٦٥؛ ٥/ ١٢٦٥، ١٢٩٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، ٢٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، ١٩٦، وقد استدرك الداني بعض المواضع على ابن الأنباري، انظر الفقرة: ١٨٥، وستأتي الكلمة في الفقرة: ١٨٢، ٥٢١ مع ما ذُكِرْ.

(٣) قرأها بإثبات الياء ساكنة وصلًا: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، وبإثباتها وصلًا ووقفًا: ابن كثير ﴿أتمدونني﴾، وقرأ حمزة ويعقوب: ﴿أتمدونِّي﴾، وقرأ الباقون: ﴿أتمدونن﴾. (**النشر**: ٢/ ٣٤٠). ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٩٠؛ ٢/ ٢٩٣، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١؛ ٤/ ٩٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١، وستأتي في الفقرة: ٤٥٢.

بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ(1) ٱللَّهُ﴾ [٣٦]، ﴿حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ﴾(2) [٣٢].

[١٦١-] وَفِي القَصَصِ: ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾ [٣٣]، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤].

[١٦٢-] وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ [٥٦].

[١٦٣-] وَفِي الرُّومِ: ﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [٥٣].

[١٦٤-] وَفِي سَبَإٍ: ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾(3) [١٣]، وَ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥].

---

(١) وردت في ٤ مواضع: هود: ٢٨ و٦٣، ومريم: ٣٠، والنمل: ٣٦، في هذه الكَلمة حُكْمان: إبدال الألف بعد التاء ياءً، وحذف الياء، فذكرها بالحذف في موضع النمل فقط: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٨، ٢٩٣ ـ ٢٩٤، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، ١٦٦، ١٧١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١؛ ٤/ ٩٥٠ ـ ٩٥١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، ٣٧٩، ٣٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠، ١٩١، والذين ذكروا الإبدال هم: الداني في الفقرة: ٤٢٥، وأبو داوود والجهني والخراز والمارغني، ونبّه على الخلاف في إبدال ألفه في موضع مريم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٣١، فقط، ورسمت في **مصحف المدينة النبوية** بالإبدال في المواضع الأربعة، وستأتي في الفقرة: ٥٠٦، مع ما ذُكِر.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١؛ ٤/ ١٠١٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤.

[١٦٥-] وَفِي فَاطِرٍ: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦].

[١٦٦-] وَفِي يس: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[1] [٢٣]، ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾[2] [٢٣]، ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾[3] [٢٥].

[١٦٧-] وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿لَتُرْدِينِ﴾[4] [٥٦]، ﴿إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩]، ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾[5] [١٦٣].

---

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٢١ ـ ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١، ١٦٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١؛ ٤/ ١٠٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، ولا يدخل فيها كلمة ﴿يُنْقذون﴾ في يس: ٤٣، لأنها مفتوحة النون الأخيرة.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٦.

(٤) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٢؛ ٤/ ١٠٣٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠.

(٥) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٠، ٢٤٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٢، ١٦٠؛ ٤/ ١٠٤٥، والشاطبي =

[١٦٨-] وَفِي صٓ: ﴿عَذَابِ﴾[1] [٨]، ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [١٤].

[١٦٩-] وَفِـي الـزُّمَـرِ: ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦]، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾[2] [١٧].

[١٧٠-] وَفِـي الـمُـؤْمِـنِ: ﴿عِقَابِ﴾ [٥]، ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[3] [١٥]،

= في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤، وستأتي في الفقرة: ٥١٣.

(١) لم تأت مكسورة الباء بغير تعريف إلَّا في: البقرة: ١٢٦، والمائدة: ٣٦، ويوسف: ١٠٧، وإبراهيم: ٢١، والأنبياء: ٤٦، والحج: ٤، ولقمان: ٢١، وسبأ: ١٢، والزخرف: ٦٥ و٧٤، والدخان: ٤٨، والمعارج: ١١، و٢٧، وكلها مضافة إلى اسم ظاهر، فليس فيها حذفٌ، وهذه أضيفت إلى ضمير متكلم، فذكرها بحذفه: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤ ـ ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٢؛ ٤/ ١٠٤٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ ـ ١٩٥.

(٢) وردت في: ١٧ موضعًا، ذكر موضع الزمر: ١٧ بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٢٩، ٢٠٠ ـ ٢٠١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٢، ١٤٠، ١٦٠؛ ٤/ ١٠٥٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٢ ـ ١٩٣. أما موضع الزمر: ١٦ فقد ذكره بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، وسيأتي في الفقرة: ١٨٦.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٢؛ =

﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾[1] [٣٢]، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[2] [٣٨].

[١٧١-] وَفِي عسق: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[3] [٣٢].

= ٤/١٠٦٦ ـ ١٠٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١٨٥، ولم يُنبِّه على حذف الألف بعد اللام إلَّا الخراز والمارغني، واختار الحذف، تبعا لإطلاق لابن هذيل صاحب المنصف، وهي في **مصحف المدينة النبوية** بالإثبات، وستأتي في الفقرة: ٥١٦.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢؛ ٤/١٠٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥.

(٢) وردت في ٤ مواضع: غافر: ٣٨، والزخرف: ٦١ بِالحذْفِ؛ وفي آل عمران: ٣١، وطه: ٩٠ بِالإثْباتِ، فذكرها بالحذف في غافر والزخرف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٣٩، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢؛ ٤/١٠٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠، وفي الطبعتين لكتاب ابن أبي داوود، أضاف المحققان موضع طه إلى الحذف، وليس كذلك، وستأتي بالحذف أيضًا في الفقرة: ١٧٢، وسيأتي الكلام على إثبات الياء في الفقرة: ٢٣٨، ٢٤٩.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤، والتكوير: ١٦، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/٤٠٦ ـ ٤٠٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٨، ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢، ١٣٣، ١٦١؛ ٤/١٠٩٣، ١١٦٨؛ =

[١٧٢-] وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧]، ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ [٦١]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣].

[١٧٣-] وَفِي الدُّخَانِ: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾[١] [٢٠]، ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾[٢] [٢١].

[١٧٤-] وَفِي ق: ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤]، وَ﴿ٱلْمُنَادِ﴾[٣] [٤١]، وَ﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥].

[١٧٥-] وَفِي وَالذَّارِيَاتِ: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾[٤] [٥٦]، ﴿أَن..........

= ٥/١٢٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥، ولم يذكر المهدوي والجهني: موضع الشورى، وستأتي في الفقرة: ١٧٧، ١٨١.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢؛ ٤/١١٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢؛ ٤/١١٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(٣) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/٩٠، ٢٠٠ ـ ٢٠١، ١١٧ ـ ١١٨؛ ٢/٢٤٥، ٢٩٣، ٤٠٦ ـ ٤٠٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٣٢؛ ٤/١١٣٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥، وستأتي في الفقرة: ٥٢٣.

(٤) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٥، =

/٣٣/ ﴿يُطْعِمُونِ﴾[1] [٥٧]، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾[2] [٥٩].

[١٧٦-] وَفِي القَمَرِ: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾[3] [٥]، ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[4]

= ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٤/ ١١٤٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٤/ ١١٤٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٢) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٠، ١٣٣؛ ٤/ ١١٤٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٣) وردت في ٨ مواضع: بالحذف في: التوبة: ٢٥، ويس: ٢٣، والقمر: ٥، وبالإثبات في: آل عمران: ١٠ و١١٦، والأنفال: ١٩، والنجم: ٢٦، والمجادلة: ١٧، وفي يونس: ٢٤، ولكنها بفتح التاء والنون، فلا تدخل هنا، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٣٣٧، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٢١ ـ ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣، ١٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٤٢١؛ ٣/ ٦٧٠؛ ٤/ ١١٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، وستأتي في الفقرة: ٥٢٤، وسيأتي الكلام على مواضع الإثبات في الفقرة: ٢٦٠.

(٤) وردت في ٦ مواضع: ٣ منها بالحذف في: البقرة: ١٨٦، والقمر: ٦ و٨، و٣؛ وبالإثبات في: طه: ١٠٨، والأحقاف: ٣١ و٣٢، ذكرها بالحذف =

[٦]، ﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨]، وَفِيْهَا سِتَّةُ مَوَاضِعَ: ﴿وَنُذُرِ﴾[1] [١٦ و١٨ و٢١ و٣٠ و٣٧ و٣٩].

[١٧٧-] وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ [٢٤].

[١٧٨-] وَفِي المُلْكِ: ﴿نَذِيرِ﴾[2] [١٧]، وَ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨].

= والإثبات في مواضعها: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٩٠،٢٠٠ ـ ٢٠١؛ ٢٤٥/٢، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٠، ١٥٢، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٩٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٧، ١٣٣، ٢٤٨؛ ٤/ ١١٥٩، ١١٦٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤، وستأتي في الفقرة: ٥٢٤، وتفرد الأندرابي بأنها كلها محذوفة إلَّا موضع الأحقاف!، وأطلق الشاطبي فلم يُحدِّد، وستأتي في الفقرة: ٥٢٤، ورأيت المواضع الثلاثة بحذف الياء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وموضع الأحزاب: ٤٦ بحذف الألف بعد الدل: ﴿دعيا﴾ في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبالإثبات في **مصحف طوب قابي** وتفرد هو بحذف الألف في موضع البقرة: ١٨٦، وباقيها بإثبات الألف في كلها، وسيأتي الكلام على موضع ﴿يدع﴾: ١٨٩.

(١) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٤/ ١١٦١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٢) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٥/ ١٢١٦، والشاطبي في **العقيلة** =

[-١٧٩] وَفِي نُوحٍ: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣].

[-١٨٠] وَفِي وَالمُرْسَلَاتِ: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩].

[-١٨١] وَفِي كُوِّرَتْ: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [١٦].

[-١٨٢] وَفِي وَالفَجْرِ: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾[١] [٤]، وَ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [٩]، وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾[٢] [١٥]، وَ﴿أَهَٰنَنِ﴾[٣] [١٦].

= في البيت: ١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٣، وفي تحقيق الجهني جعل الآية رقم: (٨)، وليس كما قال.

(١) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٢٦٠، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٥/ ١٢٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، وستأتي في الفقرة: ٥٢٣.

(٢) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٩٠، ٢٠٠؛ ٢/ ١٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٣؛ ٥/ ١٢٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٣) فيهما حُكْمان: حذف الألف بعد الهاء، وحذف الياء، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٩٠، ٢٠٠؛ ٢/ ١٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٤؛ ٥/ ١٢٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٣، ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١، ١٩٢ ـ ١٩٣، ونبّه أبو داوود والخراز والمارغني إلى حذف الألف أيضًا.

[١٨٣-] وَفِي قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[1] [٦].

[١٨٤-] قَالَ أَبُو بَكرٍ[2]: فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا [اليَاءُ][3] سَاقِطَةٌ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ: بِاليَاءِ[4].

[١٨٥-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ أَغْفَلَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ ـ مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ فِي الرَّسْمِ ـ: خَمْسَةَ مَوَاضِعٍ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا مَعَ نَظَائِرِهَا.

فَأَوَّلُهَا: فِي طه: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [١٢]، وَكَذَا فِي القَصَصِ: ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [٣٠]، وَكَذَا فِي وَالنَّازِعَاتِ: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [١٦]، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]، وَفِي ق: ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ﴾[5] [٤١]، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ اليَاءِ مِنْ هَذِهِ

---

(١) ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٢٩٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ ـ ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٣٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٢) يعني: ابن الأنباري، تقدم في أول الخبر.

(٣) ليست في: ص س١ س٢.

(٤) نقل الإمام الداني هذا الأثر ولم يعقّب عليه بشيء إلّا بعد انتهائه منه، مثل ما فعل في الفقرة: ٢٢ في الخبر المرْوِيِّ عن قالون عن نافع، وستأتي أخبار ـ وخاصة في اتفاق المصاحف ـ يُقْحِم تعليقاته وسط النص، وقد تقدم بعضها، انظر الفقرة: ٧٠ تعليقًا له وسط نقله لقول أبي عبيد.

(٥) وردت في: موضعين: آل عمران: ١٩٣ بالإثبات، وق: ٤١ بالحذف، ذكرها بحذف الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١١٧ ـ ١١٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦ ـ ١١٧، ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: =

الْمَوَاضِعِ كَسَائِرِ مَا تَقَدَّمَ[1].

فَأَمَّا /و١٢/ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾[2] فِي الْحِجْرِ [٥٤]،

= ٢/ ١٣٢، ١٦٠؛ ٤/ ١١٣٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥، ولم يُنَبِّه على موضع الإثبات إلَّا الخراز والمارغني، واستدراك الداني على ابن الأنباري هنا ليس كما قال، ولعل نسخته ناقصة؛ لأن ابن الأنباري ذكرها كما ترى في تخريج الكلمة، ورأيت موضع آل عمران: ١٩٣ بإثبات الياء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وبالحذف فيها في موضع ق، وستأتي في الفقرة: ٥٢٣.

(١) لم يتكلم الإمام المصنف عن كلمة: ﴿يتقي﴾، وقد تكررت هذه الكلمة في ٧ مواضع هي: البقرة: ٢٨٢ و٢٨٣، ويوسف: ٩٠، والطلاق: ٢ و٤ و٥، والزمر: ٢٤، فذكرها بحذف الياء في مواضعها عدا الزمر: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٨، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٩٨؛ ٣/ ٧٢٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٢١، ١٥٠، ولم يذكر مواضع الطلاق، وأما موضع الزمر فهو بالإثبات وسيأتي في الفقرة: ٢٥٤، وكذا لم يذكر المصنف حذف الياء من كلمة: ﴿أوفي﴾ في البقرة: ٤٠، ويوسف: ٨٨، وهي مجزومة، وذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٥، ٢٦٣؛ ٣/ ٧٢٧، إلَّا أن المؤلف ذكر موضع الإثبات وهو في يوسف: ٥٩، في الفقرة: ٢٦٠، وكذا لم يذكر المصنف كلمة: ﴿نأتي﴾، وقد وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٠٦ بحذف الياء جزمًا ذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٢، والرعد: ٤١، والأنبياء: ٤٤ موضعان بالإثبات، وسيأتي في الفقرة: ٢٦٠، وكذا لم يذكر المؤلف حذف الياء جزمًا في كلمة: ﴿يهدي﴾، ووردت في ٦٠ موضعًا، معها كلمة: ﴿يهِدِّي﴾، وذكرها بالإثبات في ٥٢ موضعًا: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٨، ومواضع الحذف جزمًا هي في: الأعراف: ١٠٠ و١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧، وطه: ١٢٨، والسجدة: ٢٦، والزمر: ٣٧، والتغابن: ١١، ذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٧٩٧.

(٢) قرأها نافع: بكسر النون مخفّفة، وقرأها ابن كثير: بكسر النون مشددة، وقرأها =

وَ﴿تُشَـٰٓقُّونِ فِيهِمْ﴾[1] فِي النَّحْلِ [٢٧]، فَمَنْ كَسَرَ النُّونَ فِيْهِمَا: أَلْحَقَهُمَا بِنَظَائِرِهِمَا مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ، وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ فِيْهِمَا: أَخْرَجَهُمَا مِنْ جُمْلَةِ اليَاءَاتِ[2].

[**١٨٦-**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: (وَكُلُّ /٣٤/ اسْمِ مُنَادى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ: فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦]، ﴿يَـٰعِبَادِ ٱلذِينَ ءَامَنُواْ﴾[3] فِي سُورَةِ الزُّمَرِ [١٠]، إِلَّا حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا فِيْهِمَا اليَاءَ، فِي العَنْكَبُوتِ: ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٦]، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلذِينَ

= الباقون: بفتح النون مخففة، (**النشر**: ٢/ ٣٠٢)، ذكرها بحذف الياء، عند من يكسر النون: أبو داوود في **مختصر التبيين**: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩.

(١) قرأها بكسر النون: نافع، والباقون: بفتحها، (**النشر**: ٢/ ٣٠٣)، ذكرها بحذف الألف بعد الشين، والياء، عند من يكسر النون: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٩؛ ٣/ ٧٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٠، ٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣٧ ـ ١٣٨، ١٨٨ ـ ١٨٩.

(٢) يلزمه على ذكر هاتين الكلمتين أن يُنبِّه على قراءة ابن كثير في: ﴿تسألنّ﴾ تقدمت في الفقرة: ١٤٧، بأنه ليس فيها ياء له، ولا يلزمه التنبيه على قراءة يعقوب: ﴿يؤتِ الحكمة﴾ البقرة: ٢٦٩، فإنه يكسر التاء، فتكون عنده من الياءات الزوائد؛ لأنه من القراءات الزائدة على السبعة.

(٣) وردت في ١٧ موضعًا: موضع الزمر: ١٠ ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٤٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٥، ١٥٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، ٢٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ ـ ١٩٦.

أَسْرَفُواْ﴾ [٥٣])، قَالَ: (وَاخْتَلَفَتِ[1] المَصَاحِفُ فِي حَرْفٍ فِي الزُّخْرُفِ: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [٦٨]: فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِنَا ـ يَعْنِي مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ ـ: بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

[١٨٧-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليزِيدِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[4]: أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالحِجَازِ: بِاليَاءِ، قَالَ اليَزِيْدِيُّ: (وَهُوَ فِي مَصَاحِفِنَا[5]: بِغَيْرِ يَاءٍ)،

وَرَوَى مُعَلَّى بنُ عِيْسَى[6]، عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ فِي البَقَرَةِ[7]: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَا وُجِدَ فِي الإِمَامِ، وَهُوَ فِي كُلِّ

---

(١) م ل ط س١ س٢: (واختلف).

(٢) وقد رأيته في **المصحف الحسيني**: بحذف الياء، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي**: بإثباتها، وكلها بإثبات الألف.

(٣) هو: محمد بن أحمد بن علي البغدادي، أبو مسلم الكاتب، وتقدم الإسناد إلى اليزيدي في الفقرة: ٧٣، وأبو خلاد: هو سليمان بن خلاد.

(٤) هو: ابن العلاء بن عمار بن العريان التميمي، البصري، شيخ القراء والعربية، عرض على: مجاهد وابن جبير وابن كثير، وأخذ عنه: أبو عبيدة والأصمعي، قرأ عليه: اليزيدي، (ت١٥٤هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ١٠٠ ـ ١٠٥).

(٥) يعني: المصاحف البصرية.

(٦) هو: الورّاق الناقط، روى القراءة عن: الجحدري ومن أثبت الناس فيه، وعون العقيلي، وعنه: علي بن نُصير، وروى عنه العدد: سليم بن عيسى، (**غاية النهاية**: ٢/ ٣٠٤)، قال في **تاريخ الإسلام**: (معلّى الوراق، لا أعرفه): ٨/ ٢١٦.

(٧) وردت في البقرة في ١٥ موضعًا: ١٢٤ و١٢٥ موضعين، و١٢٦ و١٢٧ و١٣٠ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٠ و٢٥٨ ثلاثة مواضع و٢٦٠، وتقدم الكلام =

القُرْآنِ: بِاليَاءِ)[1].

فَصلٌ

[١٨٨-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ، آخِرُهُ: يَاءٌ، وَلَحِقَهُ التَّنْوِيْنُ: فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ، بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ؛ لِسُكُونِهَا، وَسُكُونِ التَّنْوِيْنِ بَعْدَهَا، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿غَيْرَ بَاغٍ[2] وَلَا عَادٍ[3]﴾،

= عن الألف في الفقرة: ١٠٣، ورأيت مواضع هذه الكلمة في جميع القرآن في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات الياء، وبالتنويع في حذف الألف وإثباتها، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بغير ألف بعد الراء، وبغير ياء بعد الهاء في البقرة: ١٢٤ و١٢٥ الموضع الثاني و١٢٦ و١٣٠ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٠ و٢٥٨ ثلاثة مواضع و٢٦٠، النساء: ١٢٥ موضعين و١٦٣، والأنعام: ٧٤ و١٦١، والتوبة: ١١٤ موضعين، وإبراهيم: ٣٥، والنحل: ١٢٠ و١٢٣، ومريم: ٤١، و٤٦، والعنكبوت: ٣١، والشورى: ١٣، والذاريات: ٢٤، والنجم: ٣٧، والحديد: ٢٦، والممتحنة: ٤ الموضع الأول، وباقيها فيه بحذف الألف وإثبات الياء، فتأمل.

(١) جملة مواضع هذا الاسم ٦٩ موضعًا، مع المواضع المتقدمة في سورة البقرة.

(٢) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥، ذكرها بحذف الياء، لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤١؛ ٣/٥٢٢، ٥٨٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، ولم يذكرها الخراز لأنها موافقة للرسم الإملائي كما نبّه عليه المارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٦.

(٣) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤١؛ ٣/ ٥٢٢، =

وَ﴿مِنْ هَادٍ﴾[1]، وَ﴿مِن وَالٍ﴾[2] [الرعد: ١١]، وَ﴿مِن وَاقٍ﴾[3]، وَ﴿غَوَاشٍ﴾[4] [الأعراف: ٤١]، وَ﴿لَيَالٍ﴾[5]، وَ﴿بِوَادٍ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، وَ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾ [الشعراء: ٢٢٥]، وَ﴿وَلَا حَامٍ﴾[6] [المائدة: ١٠٣]، ....

= ٥٨٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(١) وردت في ٥ مواضع: الرعد: ٧ و٣٣، والزمر: ٢٣ و٣٦، وغافر: ٣٣، ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣، ٢٣٥ ـ ٢٣٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣؛ ٣/ ٧٤١؛ ٤/ ١٠٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٦.

(٢) ذكرها بحذف الياء، لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢؛ ٣/ ٧٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الرعد: ٣٤ و٣٧، وغافر: ٢١، ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢؛ ٣/ ٧٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، وأغرب ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** فذكر موضع غافر بالإثبات: ١/ ٤٢٤، ٤٦٠.

(٤) ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٥) وردت في ٣ مواضع: مريم: ١٠، والحاقة: ٧، والفجر: ٢، ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٦) زيادة من: ص م ع ح د ط، وتفرد بذكرها الداني، وهي تدخل عندهم في القاعدة العامة من: حذف الياء لأجل التنوين.

وَ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[1] [الرعد: ١٠]، وَ﴿إِلَّا زَانٍ﴾[2] [النور: ٣]، وَ﴿دَانٍ﴾[3] [الرحمن: ٥٤]، وَ﴿لَأَتٍ﴾[4] [الأنعام: ١٣٤، والعنكبوت: ٥]، وَ﴿مُلَٰقٍ﴾[5] [الحاقة: ٢٠]، وَ﴿مَنْ رَّاقٍ﴾[6] [القيامة: ٢٧]، وَشِبْهِهِ[7].

---

(١) ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٧٣٧/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٢) ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، وسيأتي إثبات الياء في الفقرة: ٢٥٠.

(٣) ذكرها بحذف الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٤) وردت في ٥ مواضع: موضع مريم: ٩٣ بإثبات الياء، و٤ مواضع بغير ياء، وهي في: الأنعام ١٣٤ والعنكبوت: ٥: بغير ياء للتنوين المكسور، والإسراء: ٢٦ والروم: ٣٨ مجزومان وعلامة الجزم حذف الياء، وذكر موضعي حذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢؛ ٥١٥/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، وذكر موضع الجزم في الروم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٨٨، ويأتي موضع العنكبوت: في الفقرة: ٥٠٨، وسيأتي موضع مريم في الفقرة: ٢٦٠.

(٥) في هذه الكلمة حُكْمان: حذف الألف بعد اللام، وحذف الياء، وذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢، وستأتي في الفقرة: ٥٢٠.

(٦) ذكرها بحذف الياء لأجل التنوين: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٢.

(٧) مجمل ما فيه ياء، ولحقه التنوين فحذفت منه الياء: ٢٨ كلمة فيما أحصيتها، =

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الأَنْبَارِيِّ، وَكَذَلِكَ وَجَدْنَا ذَلِكَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= وهي: (باغٍ، عادٍ، والٍ، واقٍ، وادٍ، مُسْتخْفٍ، آتٍ، غواشٍ، زانٍ، دانٍ، ملاقٍ، ليالٍ، راقٍ، حامٍ، تراضٍ، مُعْتدٍ، مُهْتدٍ، موصٍ، هادٍ، كافٍ، آنٍ، أيدٍ، عالٍ، ناجٍ، باقٍ، قاضٍ، جازٍ، فانٍ)، لم يذكر المصنف الألفاظ من ﴿موص﴾ إلى آخرها، وهي تدخل في التعميم عنده، والله أعلم.

/٣٥/ بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ /ظ١٢/ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ مِنْهَا أَوْ لِمَعْنًى غَيْرِهِ

[١٨٩-] حَدَّثَنَا [أَبُو مُسْلِمٍ][١] مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: (وَحُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ، أَوَّلُهَا فِي سُبْحَانَ: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ﴾[٢] [الإسراء: ١١]، وَفِي عسق: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾[٣] [الشورى: ٢٤]، وَفِي القَمَرِ: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦]،

---

(١) ليست في: ص ل د.

(٢) وردت في ٥ مواضع: الإسراء: ١١، والمؤمنون: ١١٧، وغافر: ٢٦، والقمر: ٦، والعلق: ١٧، ذكرها بحذف الواو: الفراء في **معاني القرآن**: ١/٨٧ ـ ٨٨، ٩٠ ـ ٩١؛ ٢/١١٧، ٢٩٣؛ ٣/٢٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩ ـ ٢٧٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٧ ـ ١٢٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٤٧، ١٤٨؛ ٣/٧٨٧؛ ٤/١٠٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ولم يذكر جميع المواضع إلَّا أبا داوود، وذكر الداني والأندرابي مواضع: الإسراء والقمر والعلق، والأكثر يذكرون موضعي: الإسراء والقمر، وستأتي في الفقرة: ٥٢٤.

(٣) وردت في: موضعين: الرعد: ٣٩، والشورى: ٢٤، ذكرها بحذف الواو في الشورى: الفراء في **معاني القرآن**: ١/٢٠٦؛ ٣/٢٣، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٤٩، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩ ـ ٢٧٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والجهني في =

وَفِي العَلَقِ: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[1] [18]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ فِي أَنَّ الوَاوَ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ: سَاقِطَةٌ، وَكَذَلِكَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ قَوْلِهِ ﷻ فِي التَّحْرِيمِ: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[2] [4]؛ وَهُوَ وَاحِدٌ يُؤَدِّي عَنْ جَمْعٍ.

[**190**ـ] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= **البديع**، ص: 127 ـ 128، والأندرابي في **الإيضاح**: /و31/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 4/1092، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: 194، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 285، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 201 ـ 202، وذكر موضع الرعد: بإثبات الواو والألف: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: 1/267 ـ 268، والجهني في **البديع**، ص: 127، والأندرابي في **الإيضاح**: /و31/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 3/743، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 285، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 201 ـ 202، وسيأتي في الفقرة: 524.

(1) ذكرها بحذف الواو: الفراء في **معاني القرآن**: 1/87 ـ 88، 90 ـ 91، 206، 337؛ 2/117؛ 3/23، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: 1/267، 269 ـ 270، والجهني في **البديع**، ص: 127 ـ 128، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 284، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 201 ـ 202، ولم ينص عليها أبو داوود، وستأتي في الفقرة: 522.

(2) فيها حُكْمان، حذف الألف بعد الصاد، وحذف الواو، فذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/113، 155؛ 3/454، 637؛ 4/824، 1002؛ 5/1211، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 70، 71، 101، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 61، 78 ـ 79، وذكرها بحذف الواو على اعتبارها للجمع الذي حذفت النون من آخره للإضافة مع الداني: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 285، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 201 ـ 202.

عَلِيٌّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[2] [المنافقون: ١٠]: بِحَذْفِ الوَاوِ، واتَّفقت بِذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ).

وَقَالَ الحُلْوَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ يزِيْدَ، عَنْ: خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ[3]، قَالَ: (قَرَأْتُ فِي الإِمَامِ ـ إِمَامَ عُثْمَانَ ـ: ﴿وَأَكُونَ﴾ بِالوَاوِ)، قَالَ: (رَأَيْتُ المُصْحَفَ مُمْتَلِئًا دَمًا، وَأَكْثَرُهُ فِي وَالنَّجْمِ).

[١٩١-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (حُذِفَتْ وَاوُ الجَمْعِ فِي المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾[4] [التوبة: ٦٧، والحشر: ١٩]).

---

(١) هو: علي بن عبدالعزيز، والذي قبله هو: أحمد بن محمد المكي.

(٢) وردت في ٦ مواضع: النساء: ٧٢، وهود: ٤٧، ويوسف: ٣٣، والحجر: ٣٣، ومريم: ٤، ذكر موضع المنافقون: ١٠ بحذف الواو: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٨٧ ـ ٨٨، ١٦٠؛ ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، وذكر الجهني في **البديع** أنَّها في مصاحف أهل البصرة: بالواو، ص: ١٧٥، ١٨١، ولم يقله غيره، وستأتي في الفقرة: ٥٩٥.

(٣) هو: ابن عجلان المهلبي، أبو الهيثم، الحافظ الصدوق، حدّث عن: مالك وحمّاد بن زيد، وعنه: مسلم وأبو زرعة وابن أبي الدنيا، نقِمُوا عليه انفراده عن حماد بأحاديث، وليس كما قالوا، (ت٢٢٣هـ). (**السير**: ١٠/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩).

(٤) ذكرها بإثبات الواو، عكس قول الفراء ـ ولم أر الفراء ذكره في معاني القرآن ـ: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٧٠، ٢٧١ ـ ٢٧٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٥، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٧، وأوضح ابن الأنباري أن هذا الكلام عن الفراء مُتأوّلٌ =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ [مَصَاحِفِ أَهْلِ][1] الأَمْصَارِ، وَالذِي حُكِيَ عَنِ الفَرَّاءِ: غَلَطٌ مِنَ النَّاقِلِ.

/٣٦/ فصلٌ

[١٩٢-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ، التِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، دَلَالَةً عَلَى تَحْقِيقِهَا فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾[2]، وَ﴿رُءۡيَاكَ﴾[3] [يوسف: ٥]، ....

= عليه، وكلامه لا يدل على حذف الواو منه، وهو وجه آخر لتعليل النقل عنه، غير تعليل الداني، وقد رأيت الموضعين في التوبة والحشر بالواو والألف: ﴿نسوا﴾ في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وكذا في **مصحف الرياض** في موضع الحشر.

(١) ل: (المصاحف لأهل)، والداني هنا يرد على رواية الحلواني عن ابن خداش وعلى ما نُقل عن الفراء.

(٢) وردت في ٤ مواضع: يوسف: ٤٣، والإسراء: ٦٠، والصافات: ١٠٥، والفتح: ٢٧، ذكرها بغير صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، ١١٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨؛ ٤/ ١٠٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٩، ٣٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ٢٧٠، وقول الخراز في البيت: ٣٣٣ والمارغني في شرحه غير مستقيم؛ لأن الهمزة لو صوِّرت هنا؛ فلن تؤدي لاجتماع صورتين أبدًا، بل تصور على واو، وستأتي في الفقرة: ٣٢٧، وقد يقال إنه في هذه الفقرة يوافق كلام الخراز، والصحيح أنه يتكلم فيها عن صورة الألف بعد الياء، فذكر أنَّها ترسم بالألف كراهة اجتماع صورتين.

(٣) ذكرها بغير صورة للهمزة: الجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، =

وَ﴿رُءْيَاى﴾[1] [يوسف: ٤٣ و١٠٠]، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ.

[-١٩٣] وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿تُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ﴾[2]

= ص: ١٨٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٠٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٩، ٣٥٨ إلى: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وستأتي في الفقرة: ٣٢٧، ولم يُنبِّه على رسم الألف إلَّا الداني والخراز والمارغني.

(١) وردت في موضعين: يوسف: ٤٣ و١٠٠، ذكرهما بغير صورة للهمزة: الجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧١٨، ٧٣١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٢٧٠، وذكرهما بحذف الألف بين الياءين: أبو داوود، وقال الداني: بالألف حتى لا تجتمع ياءان، ٣٢٧، ورسمت في **مصحف المدينة النبوية** بياءين: ﴿ريي﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٧ نص الداني على رسمها بألف، فهل يكون رسمها على قول الداني: ﴿ريا﴾، أم ﴿رياي﴾ وكأن الأخيرة هي الاختيار؛ لأنه لم يقل بحذف الياء الأخيرة، ولأنها ضمير المتكلم فهي زائدة في الدخول على الكلمة، وقوله موافق للمصاحف القديمة، وعلى قول الداني رسمتُها هنا وفي الفقرة: ٣٢٧، ورأيتها في **المصحف الحسيني**: في يوسف: ٤٣ ﴿رأيي﴾ وفي: ١٠٠ ﴿رياي﴾، وفي **مصحف الرياض** كذلك مع رسم صورة الهمزة واوًا، هكذا ﴿رياي﴾ وهناك واو بعد الراء بخط ملحق غير خط الناسخ فهي إقحام لا يعتد به، ورأيت الموضع الثاني: ﴿ريايي﴾، وفي **مصحف طوب قابي** بألف بعد الراء صورة للهمزة، وبحذف الألف بين الياءين في الموضعين: ﴿رُأيي﴾.

(٢) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٦٨ ـ ١٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ولم يذكرها أبو داوود، وهي تدخل عنده وعند غيره في كراهة اجتماع مثلين.

[الأحزاب: ٥١]، وَ﴿ٱلَّتِي تُـْوِيهِ﴾[1] [المعارج: ١٣]، وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً سَاكِنَةً قَبْلَهَا ضَمَّةٌ لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا، إِلَّا فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ لَا غَيْرَ.

[**١٩٤**-] وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ [إِحْدَى][2] الوَاوَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ؛ اجْتِزَاءًا بِإِحْدَاهُمَا، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ: عَلَامَةَ الجَمْعِ، أَوْ دَخَلَتْ: لِلْبِنَاءِ، فَالتِي لِلْجَمْعِ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ﴾[3] [آل عمران: ١٥٣]، وَ﴿لَا يَسْتَوُۥنَ﴾[4] [التوبة: ١٩، والسجدة: ١٨]، ﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾[5] [الشعراء: ٩٤

---

(١) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٦٨ ـ ١٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ولم يذكرها أبو داوود، وهي تدخل عنده وعند غيره في كراهة اجتماع مثلين.

(٢) ليست في: ص.

(٣) ذكرها بواو واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٥٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤.

(٤) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤.

(٥) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٧؛ ٤/٩٣٠، ٩٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤.

و٢٢٤]، وَ﴿لِيَسُـٔـُواْ وُجُوهَكُمْ﴾[1] [الإسراء: ٧]، وَ﴿فَٱدۡرَءُواْ﴾[2] [آل عمران: ١٦٨]، وَ﴿فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ﴾[3] /و١٣/ [الكهف: ١٦]، وَشِبْهِهِ.

وَكَذَلِكَ وَ﴿يَدۡرَءُونَ﴾[4] [الرعد: ٢٢، والقصص: ٥٤]، ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾[5]

---

(١) قرأها ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة: ﴿لِيَسُوأَ﴾ على لفظ المفرد، وقرأها الكسائي: ﴿لنسوأ﴾ بنون العظمة مع فتح الهمزة، وقرأها الباقون: ﴿ليسوؤوا﴾ بالجمع (النشر: ٢/٣٠٦). ذكرها بواو واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٢/٥٣٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٦٨ ـ ١٦٩، ٢٣٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٥٣؛ ٣/٧٨٦؛ ٤/٩٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤، ٢١٤ ـ ٢١٥، وقولهم: بحذف إحدى المثلين، فيه نظر: لأنها بثلاثة أمثال: الواو الأصلية، ثم صورة الهمزة، ثم واو الجمع، فترسم إملاءًا: (ليسوؤوا)، وأبو داوود أحسنهم تعبيرًا لأنه يقول بواو واحدة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بواو واحدة بعدها ألف: ﴿ليسوا﴾.

(٢) ذكرها بواو واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، وستأتي في الفقرة: ٣٢١.

(٣) ذكرها بواو واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٨٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤.

(٤) ذكرها بواو: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧.

(٥) ذكرها بواو: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧.

[التوبة: ١٢٠]، وَ﴿بَـدَءُوكُمْ﴾[1] [التوبة: ١٣]، وَ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[2] [البقرة: ١٤]، وَ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[3] [يس: ٥٦]، وَ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[4] [الصافات: ٦٦، والواقعة:

---

(١) ذكرها بواو واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧.

(٢) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٥، ١٩٦؛ ٣/٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٥، ٣٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٤ ـ ٢٣٦، وقولهم هنا: اجتماع مثلين، وقول المارغني: (إن صوِّرت فتصور بواو)، خاضع للقراءة، فمن قرأها بضم الزاي ـ وهم: أبو جعفر، وحمزة وقفًا، وله تسهيلها إلى الواو، أو إبدالها ياءًا خالصة ـ وحذف الهمزة بعدها قال: تصور بواو؛ ومن قرأها بكسر الراء وهمزة مضموم بعدها ـ وهم: الباقون ـ فإن الداني ذكر في الفقرة: ٣١٨، أنَّها إن تحركت بضم وكُسِر ما قبلها: رُسمت ياءًا، وهو كذلك في القياس.

(٣) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦؛ ٣/٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١، وقولهم هنا: اجتماع مثلين، وقول المارغني: (إن صوِّرت فتصور بواو)، خاضع للقراءة فمن قرأها بضم الزاي ـ وهم: أبو جعفر، وحمزة وقفًا، وله تسهيلها إلى الواو، أو إبدالها ياءًا خالصة ـ وحذف الهمزة بعدها قال: تصور بواو؛ ومن قرأها بكسر الراء وهمزة مضموم بعدها ـ وهم: الباقون ـ فإن الداني ذكر في الفقرة: ٣١٨، أنَّها إن تحركت بضم وكُسِر ما قبلها: رسمت ياءًا، وهو كذلك في القياس.

(٤) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٠، ٣٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٧ ـ ٤٨، ٥١، ٥٩، ٢٣٠ =

٥٣]، وَ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾[1] [البقرة: ٣١]، وَ﴿لِيُطْفِـُٔواْ﴾[2] [الصف: ٨]، وَ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾[3] [التوبة: ٣٧]، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[4] [يونس: ٥٣] وَشِبْهِهِ، مِمَّا قَبْلَ وَاوِ الجَمْعِ فِيْهِ: هَمْزَةٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ، أَوْ كَسْرَةٌ.

= ـ ٢٣١، وقولهم هنا: اجتماع مثلين، وقول المارغني: (إن صوّرت فتصور بواو)، خاضع للقراءة فمن قرأها بضم الزاي ـ وهم: أبو جعفر، وحمزة وقفًا، وله تسهيلها إلى الواو، أو إبدالها ياءًا خالصة ـ وحذف الهمزة بعدها قال: تصور بواو؛ ومن قرأها بكسر الراء وهمزة مضموم بعدها ـ وهم: الباقون ـ فإن الداني ذكر في الفقرة: ٣١٨، أنّها إن تحركت بضم وكُسِر ما قبلها: رسمت ياءًا، وهو كذلك في القياس، ونبّه المارغني على حذف الألف، وهو كما قال عند جميعهم لأنه جمع.

(١) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٦، ١١٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١، ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(٢) زاد في ع ط: (﴿نور الله﴾)، وردت في التوبة: ٣٢ من غير لام في أوّلها، ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٣) ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٨، ٣٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٨، ٢٣٠ ـ ٢٣١، وذكر الخلاف في حذف الألف قبل الطاء أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٢١ ـ ٦٢٢، وتبعه الخراز والمارغني، ورأيتها في **المصحف الحسيني**: بغير ألف قبل الطاء.

(٤) ذكرها بواو واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود =

[١٩٥-] وَأَمَّا التِي لِلْبِنَاءِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مَا وُرِيَ﴾[1] [الأعراف: ٢٠]، وَ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[2] [التكوير: ٨]، وَ﴿يَـُٔوسًا﴾[3] [الإسراء: ٨٣]، وَ﴿دَاوُرد﴾، وَشِبْهِهِ.

وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي ـ فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ فِي الخَطِّ ـ: هِيَ الثَّابِتَةُ؛ إذْ هِيَ

= في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(١) زاد في ع م: (﴿عنهما﴾)، ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٧؛ ٣/ ٥٣٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤.

(٢) ذكرها بواو واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٦١؛ ٢/ ٥٣٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٦٨ ـ ١٧٢، ٢٣٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٢ ـ ٢٠٤، ٢١٤ ـ ٢١٥، وهذه الكلمة بثلاث واوات في القياس هكذا (الموؤودة)، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بواو واحد.

(٣) وردت في ٣ مواضع، المذكور، وبغير تنوين منصوب في: هود: ٩، وفصلت: ٤٩، ذكرها بواو واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، ٩٦؛ ٣/ ٦٧٦ ـ ٦٧٧؛ ٤/ ١٠٨٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، وإنَّما ضبطتها بإثبات الثانية، مع أن المؤلف رجّح فيها هنا إثبات الأُولى؛ لأن الأُولى صورة للهمزة، وهي التي تحذف في حال التماثل، انظر آخر الفقرة: ٣٢١، فقد ذكر هذه الكلمة بعينها مع أمثالها بحذف صورة الهمز.

دَاخِلَةٌ لِمَعْنًى يَزُولُ بِزَوَالِهَا[1]، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ: الأُولَى؛ لِكَوْنِهَا مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ فِيْمَا دَخَلَتْ فِيْهِ لِلْبِنَاءِ خاصَّةً، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ[2].

فَصلٌ

[١٩٦-] وَكُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ أَلِفٍ وَاتَّصَلَ بِهَا ضَمِيْرٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً: /٣٧/ صُوِّرَتْ: يَاءًا، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ: وَاوًا؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ: جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ.

فَالمَكْسُورَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾[3] [الأنعام: ٨٧]، وَ﴿مِّن نِّسَآئِهِم﴾[4]، وَ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم﴾[5] [الأحزاب: ٦]، ....

(١) هو يقصد واو الجمع، فإنها إن حذفت لم يعرف هل هو مفرد أو جمع، فأثبتت وحذف غيرها، وبعكسها إن لم تكن للجمع.

(٢) مذهب الداني أن الثابتة هي واو الجمع فيما كانت الواو فيه للجمع، واختياره في واو البناء أن تكون الثابتة هي الواو الأولى، وافق اختياره **مصحف المدينة النبوية** فيما كانت همزته للبناء، وما كانت الواو الأولى صورة للهمزة، وخالف مذهبه في ما اجتمع فيه مع واو الجمع واوٌ أخرى، وقد ضبطتها في النص بحسب اختيار المؤلف.

(٣) وردت في ٥ مواضع: الأنعام: ٨٧، والرعد: ٢٣، والكهف: ٥، والأحزاب: ٥، وغافر: ٨، ذكرها بالياء صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، وسيأتي ذكرها في الفقرة: ٣٢٣.

(٤) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٢٢٦، والمجادلة: ٢ و٣، ذكرها بالياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

(٥) ذكرها بالياء صورة للهمزة في قولٍ، وبحذف الألف قبلها وحذف صورة الهمزة في قولٍ آخر: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر** =

وَ﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾[1] [الدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥]، وَ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾[2] [الحاقة: ١٧]، وَشِبْهِهِ.

وَالمَضْمُومَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾[3]، ....

= **التبيين**: ٣٠١/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورأيتها بحذف الألف وحذف صورة الهمزة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، هكذا: ﴿أوليكم﴾، وسيأتي ذكرها في الفقرة: ٣٢٣.

(١) وردت في ٤ مواضع: المؤمنون: ٢٤، والقصص: ٣٦، والدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥، ذكرها بالياء صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في مختصر التبيين: ٢/ ٥٠، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** ومصحف **طوب قابي** موضعي: الدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥ بحذف الألف، وبقية المواضع بإثباتها، وهذان الموضعان بزيادة باء الجر في أولهما، فهل يكون من تأثيره كما في ﴿بآية﴾ وغيرها؟ لعله كذلك، ورأيت كل المواضع في **مصحف الرياض** بغير ألف متوسطة: ﴿ابئنا﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٣.

(٢) لم أجد من ذكرها غير الداني، وهي عند الباقين مثله من القواعد العامة التي يذكرونها للهمزة، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿أرجئها﴾، بعلامات الضبط في **الرياض** أن المرسومة الهمزة، ويحتمل أن يكون المحذوف الألف، أو صورة الهمزة، والراجح أن الألف محذوفة.

(٣) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ٨٧ و١٣٦، والإسراء: ٩٨، والكهف: ١٠٦، والبيِّنة: ٨، ذكرها بالواو صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣٥٨/٢، وذكر المهدوي أنَّها بالواو: إن كانت مضمومة، وكان الواجب أن يزيدها قيدًا مثل الشيخين، بأن تكون بعد ألف؛ لأنها إن كانت مضمومة بعد كسر فإنها ترسم ياءًا، كما صرّحوا به في قواعد الهمزة، ومثله الكلمة الآتية، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** موضعي آل عمران: =

وَ﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾[1]، ﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾[2] [النساء: ١١، والتوبة: ٢٤]، وَ﴿فَجَزَآؤُهُ﴾[3] [النساء: ٩٣]، وَ﴿أَوْلِيَآؤُهُ﴾[4] [الأنفال: ٣٤]، ....

= ٨٧ و١٣٦ بحذف الواو: ﴿جزاهم﴾، ورأيت بقية المواضع بإثباتها: ﴿جزاؤهم﴾ وكذلك هي في **مصحفي الرياض وطوب قابي**.

(١) وردت في ١٠ مواضع: النساء: ١١ و٢٢، والأنعام: ٩١، والأعراف: ٧١، والتوبة: ٢٤، ويوسف: ٤٠، والأنبياء: ٥٤، والشعراء: ٧٦، وسبأ: ٤٣، والنجم: ٢٣، ذكرها بالواو صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

(٢) وردت في موضعين: النساء: ١١، والتوبة: ٢٤، ذكرها بالواو صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

(٣) وردت في ٤ مواضع: النساء: ٩٣، ويوسف: ٧٤ و٧٥، موضِعين، ذكرها بالواو صورة للهمزة: الجهني في **البديع**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢٤، ثم اختلفوا في الألف قبلها في سورة يوسف فرجّح حذفها: الداني وأبو داوود والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٥، ٣٠٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورأيت المواضع الأربعة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بإثبات الألف، وحذف صورة الهمزة هكذا: ﴿جزاه﴾، وستأتي في الفقرة: ١٩٨، ٢٠٠.

(٤) ذكرها بالخلاف، فروي بواو صورة للهمزة، وروي بحذفها وحذف الألف قبلها: الجهني في **البديع**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠١؛ ٣/ ٥٩٨ ـ ٥٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورجح الإثبات: أبو داوود وتابعه المارغني، وحكى الداني وأبو داوود عن الغازي: أنَّها بألف ومن دون صورة للهمزة، وردّاهُ، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بغير ألف ولا صورة للهمزة، هكذا: ﴿أوليه﴾، وستأتي في الفقرة: ١٩٨، ٣٢٣.

﴿وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾[1] [المائدة: ١٨]، وَشِبْهِهِ.

[١٩٧-] وإنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ: مَفْتُوحَةً، أَوْ وَقَعَ بَعْدَ المَكْسُورَةِ: يَاءٌ، وَبَعْدَ المَضْمُومَةِ: وَاوٌ، لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَبْنَآءَنَا[2] وَأَبْنَآءَكُمْ[3] وَنِسَآءَنَا[4] وَنِسَآءَكُمْ[5]﴾ [آل عمران: ٦١]، وَ﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٧٥، والأنفال: ٣٤]، ﴿فَمَن جَآءَهُۥ﴾[6] [البقرة: ٢٧٥]، ....

---

(١) ذكرها بواو صورة للهمزة، وحذف الألف قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٨، ١٢٩، وكذا الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦ ولم يذكر حكم الألف، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بغير ألف وبالواو، هكذا ﴿أحبوه﴾.

(٢) ذكرها بغير صورة للهمزة حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٩، وستأتي في الفقرة: ٣٢٢.

(٣) وردت في ٥ مواضع، ذكرها بغير صورة للهمزة حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وستأتي في الفقرة: ٣٢٢.

(٤) ذكرها بغير صورة للهمزة حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٩، رأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف والهمزة: ﴿نسنا﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالألف وبغير همزة: ﴿نسانا﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٢.

(٥) وردت في ٤ مواضع، ذكرها بغير صورة للهمزة حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٩، وستأتي في الفقرة: ٣٢٢.

(٦) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٢٧٥، وهود: ٧٨، ويوسف: ٥٠، والنور: ٣٩، والقصص: ٢٥، والعنكبوت: ٦٨، والزمر: ٣٢، وعبس: ٢، ذكرها بغير صورة للهمزة حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في المحكم: ٥٥ ـ ٥٦، =

وَ﴿إِسْرَآءِيل﴾[1]، وَ﴿مِن وَرَآءِى﴾[2] [مريم: ٥]، وَ﴿شُرَكَآءِىَ﴾[3]، وَ﴿جَـآءُوكُمْ﴾[4]، وَ﴿يُرَآءُونَ﴾[5] [النساء: ١٤٢، والماعون: ٦]، وَشِبْهِهِ.

= وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٠، ونبّه أبو داوود في **مختصر التبيين**: أنّها بإثبات الألف.

(١) وردت في ٤٣ موضعًا، أولها: البقرة: ٤٠، وآخرها: الصف: ١٤، ذكرها بغير صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، ١٢٤، ١٩٥، ٢٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٩، وتقدم حذف الألف في الفقرة: ١٠٦، والألف بعد الراء مثبتة؛ لأنه صرّح في أول الخبر بذلك، وتقدم الكلام عن رؤية المصاحف.

(٢) ذكرها بغير صورة للهمزة، وياء بعدها حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٣ ـ ١٣١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣؛ ٤/ ٨٢٦.

(٣) وردت في ٥ مواضع: النحل: ٢٧، والكهف: ٥٢، والقصص: ٦٢ و٧٤، وفصلت: ٤٧، ذكرها بغير صورة للهمزة وياء بعدها حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٠ ـ ١٣١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣؛ ٤/ ١٠٨٨.

(٤) وردت في ٣ مواضع: النساء: ٩٠، والمائدة: ٦١، والأحزاب: ١٠، ذكرها بغير صورة للهمزة وواو بعدها حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، ١٨٠، ١٩٤ ـ ١٩٥؛ ٣/ ٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٧، ونبّه أبو داوود أنّها بإثبات الألف، ورأيتها كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** عدا المائدة فمفقود منه.

(٥) وردت في: النساء: ١٤٢، والماعون: ٦، ذكرها بغير صورة للهمزة وواو بعدها حتى لا يجتمع مِثْلان: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٤٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٢٥.

[١٩٨-] وَفِي كِتَابِ: (هِجَاءِ السُّنَّةِ)، وَفِي: عَامَّةِ مَصَاحِفِنَا القَدِيْمَةِ، فِي الأَنْفَالِ: ﴿إِنَّ أَوْلِيَآءُهُۥ﴾ [٣٤]، وَفِي يُوسُفَ: ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾، فِي الثَّلَاثِ كَلِمٍ [يوسف: ٧٤ و٧٥ موضعين][١]: بِغَيْرِ وَاوٍ فِيْهِمَا.

[١٩٩-] وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: فِي البَقَرَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓئُهُمُ﴾[٢] [٢٥٧]، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿وَقَالَ أَوْلِيَـٰٓئُهُم﴾ [١٢٨]، وَ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِهِمْ﴾[٣] [١٢١]، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِكُم﴾[٤] [٦]، وَفِي فُصِّلَتْ:

---

(١) زاد في ل ط: (وهي ﴿قالوا فما جزاؤه إن كنتم﴾، ﴿قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه﴾).

(٢) وردت في: البقرة: ٢٥٧، والأنعام: ١٢٨، ذكرها بالخلاف فروى برسم الهمزة ياءًا، وروي بحذفها وحذف الألف قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٠١؛ ٣/٥١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، وذكرها الجهني في **البديع**: بواو صورة للهمزة، ص: ١٠٧، ورأيتها في **المصحف الحسيني** في موضع الأنعام عليها طمس، وفي البقرة: بحذفهما هكذا: ﴿أوليهم﴾، وكأن موضع الأنعام مثله؛ لأنه لا رأس للألف في السطر، وكذا في **مصحف طوب** قابي، وموضع البقرة غير تام الوضوح.

(٣) ذكرها بالخلاف فروى برسم الهمزة ياءًا، وروي بحذفها وحذف الألف قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٠١؛ ٣/٥١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني**: بحذفهما هكذا: ﴿أوليهم﴾، وكذا في مصحف طوب قابي غير أنه أثبت الألف: ﴿أولياهم﴾.

(٤) ذكرها بالخلاف فروى برسم الهمزة ياءًا، وروي بحذفها وحذف الألف قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٠١، =

﴿نَحۡنُ أَوۡلِيَـٰٓؤُكُمۡ﴾[1] [٣١]: بِغَيْرِ وَاوٍ، [وَلا يَاءٍ][2]، وَلَا أَلِفٍ[3].

[**٢٠٠**-] فَحَدَّثَنَا ابنُ غَلْبُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ جَعْفَرٍ[5] /ظ١٣/، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعْدِ بنِ

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذفهما هكذا: ﴿أوليكم﴾.

(١) ذكرها بالخلاف فروى برسم الهمزة ياءًا، وروي بحذفها وحذف الألف قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٤ ـ ١٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٠١؛ ٤/ ١٠٨٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٠، ٢٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٤، ٣٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٨ ـ ٢١٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذفهما هكذا: ﴿أوليكم﴾.

(٢) ليست في: ص، وكأنه عنى بالياء، يعني: المبدلة من الألف فهي بغير ألف ولا ياء مبدلة عن الألف ولا واو.

(٣) كذا رسمها المصنف في أغلب النسخ، ولعله الصحيح؛ لأنه قال: من غير ألف، وهو لم يذكر همزة مفتوحة، بل ذكر المضمومة والمكسورة، فالمضمومة: بغير واو، والمكسورة: بغير ياء، ويبقى أنه يريد: بحذف الألف، وكذلك رأيتها في المصاحف القديمة، وكذلك هي في **المصحف الأميري**، و**مصحف المدينة النبوية**، وأيضًا فإنه سيأتي قريبًا اختيار الداني فيها رسم صورة للهمزة في هذه الكلمات.

(٤) هو: البلخي، شيخ، روى عن: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، وعنه: طاهر بن غلبون، ثم قال ابن الجزري: (لعله ابن جبريل المتقدم)، يعني: أبو أحمد الهروي، (**غاية النهاية**: ١/ ٤٧٧).

(٥) لعله: عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد، أبو عمرو المعروف بابن اللبان، سمع من البسر والربالي، وعنه: الدارقطني وابن شاهين، كان ثقة، =

إِبْرَاهِيْمَ[١]، عَنْ: عَمِّهِ يَعْقُوبَ[٢]، عَنْ: نَافِعٍ: (﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ﴾ [٧٤]، [﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾][٣] [٧٥]، ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٥]، كُلُّهُنَّ فِيْهِ: وَاوٌ)، يَعْنِي: فِي الرَّسْمِ[٤].

وَهَذَا /٣٨/ الإِسْنَادُ الصَّحِيْحُ يُؤْذِنُ بِإِطْلَاقِ القِيَاسِ، وَيَرُدُّ صِحَّةَ مَا خَرَجَ عَنْهُ، وَالمُرَادُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ وَنَظَائِرِهِ: تَحْقِيْقُهَا؛ لِاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الحَالِ[٥] عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الحَرْفِ الذِي[٦] يُخَفَّفُ عَلَيْهِ رَسْمًا[٧]، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

= (ت٣٢٤هـ). (**تاريخ بغداد**: ١١/٢٩٧)، أو يكون: عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين، أبو عمرو الجواليقي، روى عن: البغوي والباغندي، وعنه الواسطي والعتيقي، كان ثقة يسكن بباب الطاق، حدّث سنة: ٣٨١هـ. (**تاريخ بغداد**: ١١/٣٠٩).

(١) هو: الزهري القرشي، أبو الفضل البغدادي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، روى عن: أبيه وعمِّه ويزيد بن هارون، وعنه: البخاري والترمذي، ومحمد بن جعفر، (ت٢٦٠هـ). (**تهذيب الكمال**: ١٩/٤٦ ـ ٤٨).

(٢) هو: ابن إبراهيم بن سعد الزهري القرشي، أبو يوسف المدني، ثقة، روى عن: أبيه وشعبة بن الحجاج والليث، وعنه: أحمد بن حنبل وابن أخيه ومحمد بن يحيى الذهلي، (ت٢٠٨هـ). (**تهذيب الكمال**: ٣٢/٣٠٨ ـ ٣١٠).

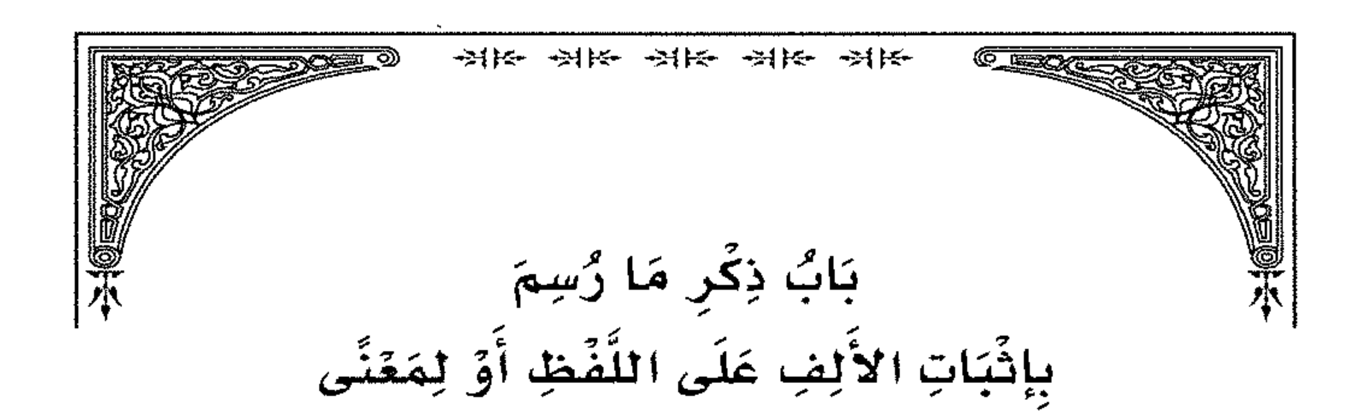
(٣) ليست في: ص.

(٤) في إسناده: مجهول الحال.

(٥) كذا في: ص ل، وفي غيرها: (الحالة).

(٦) زيادة من: ص ل ط.

(٧) قوله: (والمراد بحذف صورة الهمزة...) إلى آخرها، هو تعليل لحذف صورة الهمزة؛ لأنه يرى أن الهمزة لا ترسم على حرف إلَّا إذا كانت تخفف عليه، فإذا لم تخفف وحققت: لم ترسم لها صورة؛ لأنها محققة، فلا تناقض بين الاختيار بسبب الإسناد، والتعليل بعده، إلَّا أن الملفت للنظر أنه ردّ قول =



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ أَوْ لِمَعْنًى

[٢٠١-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ ـ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ ـ، فِي البَقَرَةِ: ﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾[1] [٦١]: بِالأَلِفِ، وَفِي يُوسُفَ: ﴿ءَايَاتٌ[2] لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧]: ....

= الغازي بن قيس وما في عامَّة المصاحف القديمة في بلده في الفقرة: ١٩٨، وردّ أيضًا ما في مصاحف أهل العراق، كله ردّه بسبب الخبر السابق، والصحيح إثبات الكل، وقد يقال: الأكثر بكذا دون ردِّ تلك الرؤية والرواية.

(١) ذكرها بالألف مثبتة: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٢ ـ ٤٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٠، ورأيتها في **المصحف الحسيني**: بالألف.

(٢) ذكرها بحذف الألف لأنها جمع سالم: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٢ ـ ٤٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٧٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٣، ١٥٠، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٧٩، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٤؛ ٣/ ٥٦٥، ٦١٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٧٦، ٨٢٣؛ ٤/ ٨٧١، ١٠٠٣، ١١٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٠، ٨١، ٢٧٢، وصرح المهدوي في **هجاء المصاحف** أنَّها بالتاء، ص: ٧٩، وسيأتي نقل الداني عن نافع =

بِـالأَلِـفِ وَالـتَّـاءِ[1]، وَفِـي الـكَـهْـفِ: ﴿لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾[2] [٣٨]: بِالأَلِفِ[3]، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿ٱلظُّنُونَا﴾[4] [١٠]، ....

= أنَّها في يوسف: بالألف، كما نقل هنا عن أبي عُبيد، وذكرها بالخلاف في حذف الألف: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٦، ٢٣٥، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: في يوسف: ٧ بالألف: ﴿آيات﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالحذف: ﴿آيت﴾ وكلها بالتاء، وتقدم الكلام عليها في الفقرة: ٣٢، وموضع العنكبوت: ٥٠ في الفقرة:٤٦، وستأتي في الفقرة: ٢٠٧، وسيأتي فيها الكلام على إبدال الألف ياءًا في الفقرة: ٢٧٤، وستأتي أيضًا في: ٣٩٥، ٣٩٩.

(١) اتفقوا على أنها: بالتاء، وتقدم في الفقرة: ٣٢ أنَّها بحذف الألف، وكذا في الفقرة: ٢٠٧ كلاهما عن نافع، فحذف الألف: فيه خلاف، وكأن الراجح الذي عليه العمل: الحذف، ولا يُمْنع من الإثبات، والله أعلم، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: بالإثبات.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الكهف: ٣٨، وطه: ٨٧، والقصص: ٤٥ موضعين، ذكرها بإثبات الألف بعد النون: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٤٤، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٠٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨٠٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٢ ـ ٢٤٤، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٥٢٥.

(٣) ذكره عنه في هذه الكلمة ابن زمنين في **تفسيره**: ٣/ ٦٣، وأبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٥٧٠.

(٤) ذكرها بإثبات الألف في آخرها: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٣٥٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٥، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٧٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٣٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: =

وَ﴿ٱلرَّسُولَا﴾[1] [٦٦]، وَ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾[2] [٦٧] ثَلَاثَتُهُنَّ: بِالأَلِفِ)[3].

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ [الإنسان: ٤]، وَ﴿قَوَارِيرَا۟ ۝ قَوَارِيرَا۟﴾ [الإنسان: ١٦] الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ،[4] وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قَوَارِيرَا۟﴾ الأُولَى [١٥]: بِالأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ [١٦]: بِغَيْرِ أَلِفٍ).

= ١٢٢، وكذلك كتبت في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض وطوب قابي**، وذكرها ابن أبي داوود رسمًا لا ترجمة في تحقيق: سبحان وتحقيق: عبده، وستأتي بعدُ في الفقرة: ٢٠٣.

(١) ذكرها بإثبات الألف في آخرها: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٣٥٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٥، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٧٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٣٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٢، وكذلك كتبت في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض وطوب قابي**، ولم يذكر ابن أبي داوود ترجمةً للحُكم في تحقيق: سبحان وتحقيق: عبده، وستأتي بعدُ في الفقرة: ٢٠٣.

(٢) ذكرها بإثبات الألف في آخرها: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٣٥٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٥، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٧٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٣٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٢، وكذلك كتبت في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض وطوب قابي**، ولم يذكر ابن أبي داوود ترجمةً للحُكم في تحقيق: سبحان، وتحقيق: عبده، وستأتي بعدُ في الفقرة: ٢٠٣.

(٣) إسناده: صحيح، وذكره عنه في هذه الثلاث ابن زنجلة في **حجة القراءات**، ص: ٥٧٣، وأبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٦٤٦.

(٤) ذكر هذا القدر ـ من الجملة ـ عن الكلمات الثلاث: أبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٧١٥.

[٢٠٢-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ[١]، عَنْ: خَلَفٍ[٢]، قَالَ: (فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا [الجُدُدِ وَالعُتَّقِ][٣]: ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأُوْلَى [١٥]: بِالأَلِفِ، وَالحَرْفُ الثَّانِي [١٦]: ﴿قَوَارِيرَ﴾: فِيْهِ اخْتِلَافٌ؛ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الكُوْفَةِ: ﴿قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَا﴾: جَمِيْعًا بِالأَلِفِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ، الأُوْلَى: بِالأَلِفِ، وَالثَّانِي ﴿قَوَارِيرَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ).

/٣٩/ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ ذَلِكَ[٤] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

[٢٠٣-] وَرَوَى مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ[٥]، عَنْ: أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ[٦]، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ الكُوفَةِ، وَأَهْلِ مَكَّةَ،

---

(١) هو: إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي، أبو الحسن، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على: خلف بن هشام، روى القراءة عنه: ابن مجاهد وابن مقسم وابن الأنباري، (ت٢٩٢هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٥٤).

(٢) هو: خلف بن هشام البزار البغدادي، من القراء العشرة، الإمام العلم، ثقة زاهد عابد، أحد الرواة عن: سُليم عن: حمزة والمسيبي، وعن: الحلواني والحداد وموسى بن عيسى، (ت٢٢٩هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤).

(٣) ل: (الجديد والعتيق).

(٤) زيادة من: ص ع ح.

(٥) هو: محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعِي، أبو عبدالله البصري، صدوق، روى عن: عمِّه حزم بن مهران وأيوب، وعنه: مسلم، وأبو عروبة، (ت٢٥٣هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٦/٦٠٨ ـ ٦٠٩).

(٦) هو: البصري الصيدلاني المقرئ، كان إمامًا ضابطًا ثقة متبعًا للأثر، عرض القراءة على: سلام القارئ وحسين الجعفي، وعنه: القُطعِي، وحدث عنه: ابن المديني وابن معين، (ت٢٠٠هـ). (**معرفة القراء**: ١/١٤٨ ـ ١٤٩).

وَعُتَّقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَا﴾ [١٦]: بِأَلِفَيْنِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ تَخْتَلِفْ مَصَاحِفُ أَهْلِ[1] الأَمْصَارِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي: ﴿ٱلظُّنُونَا﴾ وَ﴿ٱلرَّسُولَا﴾ وَ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ وَ﴿سَلَٰسِلَا﴾، وَاخْتَلَفَتْ[2] فِي: ﴿قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَا﴾.

[٢٠٤-] وَحَدَّثَنَا /و١٤/ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُنِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّ الثَّلَاثَةَ الأَحْرُفَ التِي فِي الأَحْزَابِ [١٠ و٦٦ و٦٧]، [وَالثَّلَاثَةَ][3] الأَحْرُفَ التِي فِي الإِنْسَانِ [٤ و١٥ و١٦] فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ.

[٢٠٥-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيْسُ، عَنْ: خَلَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ آدَمَ[4]، يُحَدِّثُ عَنِ: ابنِ إِدْرِيْسَ[5]، قَالَ: (فِي المَصَاحِفِ[6]: الحَرْفُ الأَوَّلُ [الإنسان: ١٥]

---

(١) زاد في: ص س١ س٢.

(٢) ع ل ح د هـ: (واختلف)، وتقدمت ﴿قوارير﴾ في الفقرة: ٧١.

(٣) في ص س١ س٢: (والثلاث)، وهو يتكلم عن الأحرف، فالصحيح تأنيث العدد، ولو قال: (المواضع)؛ صح التأنيث.

(٤) هو: يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، أبو زكريا، إمام كبير حافظ، يروي عن: عبدالله بن إدريس، وعنه: خلف العاشر، (ت٢٠٣هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٥) هو: عبدالله بن إدريس بن يزيد الكوفي، أبو محمد، الإمام العلم الحجة، يروي عن: نافع، وسليمان بن مِهران، وعنه: يحيى بن آدم، (ت١٩٢هـ). (**غاية النهاية**: ١/٤٠٩ ـ ٤١٠).

(٦) زاد في: س١ س٢ ح: (الأولى)، وفي ط ل: (كلها)، وحذفت من: ص د، وفي النسخ الباقية: (الأول).

وَالثَّانِي [١٦] ـ يَعْنِي: ﴿قَوَارِيرَا۠ قَوَارِيرَ﴾ ـ: بِغَيْرِ أَلِفٍ).

[٢٠٦-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾، فِي سُورَةِ فَاطِرٍ [٤٠]: رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ)[١].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ [أَنَا][٢] ذَلِكَ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيْمَةِ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٢٠٧-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَحْفوظٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الإِمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّ ذَلِكَ[٣] مَرْسُومٌ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، /٤٠/، وَكَذَلِكَ: ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ فِي يُوسُفَ [٧][٤].

[٢٠٨-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٥]، عَنْ:

---

(١) إسناده: صحيح، قرأها بالإفراد: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص، والباقون: بالجمع، (**النشر**: ٢/ ٣٥٢).

(٢) ليست في: ص.

(٣) يقصد موضع: فاطر: ٤٠.

(٤) إسناده: صحيح، وتقدم ما يوافق هذا في الفقرة: ٣٢، وخالفه في ما رواه عن أبي عبيد أنه بإثبات الألف في الفقرة: ٢٠٤، وتقدم تفصيل رسمها في الفقرة: ٣٢، وانظر الفقرة: ٢٠١.

(٥) هو: حجاج بن محمد، تقدم.

هَارُونَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: (فِي الإمَامِ ـ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ـ فِي الحَجِّ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٢٣]: بِالألِفِ، وَالتِي فِي المَلَائِكَةِ: ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾[2] [فاطر: ٣٣]: خفضٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ).

---

(١) هو: هارون بن موسى، تقدم.

(٢) قرأ موضع الحج: أبو جعفر ونافع وعاصم ويعقوب: بالنصب: ﴿ولؤلؤًا﴾، وقرؤوا كلهم عدا يعقوب موضع فاطر بالنصب أيضًا، وقرأ الباقون فيهما: بالخفض (**النشر**: ٢/ ٣٢٦). وردت في ٦ مواضع: الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣، والطور: ٢٤، والرحمن: ٢٢، والواقعة: ٢٣، والإنسان: ١٩.

موضع الحج: ذكرها بالألف الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٢٢٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨ ـ ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٥؛ ٤/ ٨٧٢ ـ ٨٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٦ بالخلاف، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ورأيتها في **مصحف الرياض** بغير ألف: ﴿ولولو﴾، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بألف: ﴿ولولوا﴾.

موضع فاطر: ذكرها الفراء بغير ألف: ٢/ ٢٢٠، وبالخلاف: ابن أبي داوود في **المصاحف** عن المصحف الكوفي: ١/ ٢٧٧، والمارغني في **دليل الحيران** ورجح الإثبات، ص: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والحذف عن البصري: ١/ ٢٧٨، وعن نُصير بالحذف: ١/ ٤٢٤، ٤٤٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٥، وبالإثبات: الجهني في **البديع**، ص: ١٥٧، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧، ظ٢٧/، ثم ذكرها بغير ألف: /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٥، وحكى فيه خلافًا: ٤/ ٨٧٢ ـ ٨٧٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٥٩، وفي **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالألف: ﴿ولولوا﴾.

موضع الطور: ذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين** بالخلاف واختار الحذف: ٤/ ١١٤٩، والمارغني في **دليل الحيران** مثله، ص: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، وفي **مصحف** =

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو[1] يَقُولُ: إِنَّمَا أَثْبَتُوا فِيْهَا الأَلِفَ، كَمَا زَادُوهَا فِي: ﴿كَانُواْ﴾ وَ﴿قَالُواْ﴾)، قَالَ[2]: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ يقُولُ: إِنَّمَا زَادُوهَا لِمَكَانِ الهَمْزَةِ).

[٢٠٩-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (وَإِنَّمَا كَتَبُوا الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلُؤْلُؤاْ﴾ فِي الحَجِّ [٢٣] كَمَا كَتَبُوا أَلِفَ: ﴿قَالُواْ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ).

= **الرياض** بغير ألف: ﴿لولو﴾، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿ولولوا﴾.

موضع الرحمن: ذكرها أبو داوود بالخلاف ولم يختر وجهًا: ٤/ ١١٦٧، والمارغني في **دليل الحيران** واختار الإثبات، ص: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، وقد رأيتها في **مصحف الرياض**: بغير ألف ﴿اللولو﴾، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بالألف: ﴿اللولوا﴾.

موضع الواقعة: ذكرها بالألف: السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، وبعض المصاحف المدنية، ص: ٢٥٩، وذكرها بالخلاف أبو داوود ورجح الحذف: ٤/ ١١٧٦ ـ ١١٧٧، ومثله المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ورأيتها في **مصحف الرياض**: بغير ألف ﴿اللولو﴾، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بالألف: ﴿اللولوا﴾، وسيأتي موضع الإنسان في الفقرة: ٢١٢، والحج في الفقرة: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، وفاطر في الفقرة: ٢١٠، ٢١١، ٢١٢.

(١) يقصد المقرئ: أبا عمرو بن العلاء البصري، أحد القراء السبعة.

(٢) هذا من كلام الداني عن أبي عبيد، وليس من كلام أبي عبيد عن أبي عمرو؛ لأن أبا عمرو لا ينقل عن الكسائي، بل العكس صحيح، فإن أبا عمرو توفي: ١٥٤هـ، وتوفي الكسائي: ١٨٩هـ.

[٢١٠-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو[١]: وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ فِي رَسْمِ الأَلِفِ فِي: الحَجِّ [٢٣]، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِي فَاطِرٍ [٣٣]، وَزَعَمَ نُصَيْرٌ[٢]: أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ فِي فَاطِرٍ[٣].

وَرَوَى إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَسَنِ، عَنْ: بَشَّارِ بنِ أَيُّوبَ، عَنْ: أُسَيْدٍ، عَنِ: الأَعْرَجِ[٤]، قَالَ: (كُلُّ مَوْضِعٍ[٥] فِيْهِ: (اللُّؤْلُؤُ)، فَأَهْلُ المَدِيْنَةِ: يَكْتُبُونَ فِيْهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيْرَةِ) /ظ١٤/.

[٢١١-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ الجِيْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّ الحَرْفَ الذِي فِي فَاطِرٍ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣]: بِأَلِفٍ مَكْتُوبَةٍ[٦].

---

(١) يعني: الداني المؤلف، وليس متصلًا بكلام أبي عمرو البصري أحد القراء السبعة.

(٢) هو: نُصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي، أبو المنذر، المقرئ النحوي، من الأئمة الحذاق، وخاصة في علم الرسم، قرأ عليه: محمد بن عيسى، وابن إدريس الدنداني، (ت في حدود: ٢٤٠هـ). (**معرفة القراء**: ١/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

(٣) جملة: (وزعم نصير) إلى آخرها سقطت من: ع ح هـ د.

(٤) هو: عبدالرحمن بن هرمز بن الأعرج، تابعي جليل، كان مقرئًا ويكتب المصاحف، روى عن: ابن عباس وأبي هريرة، وأخذ القراءة عرضًا عنه: نافع، والحروف عن: أُسيْد، (ت١١٧هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٨١).

(٥) زاد في ل د: (في القرآن ذكر).

(٦) ذكر موضع الإنسان بالألف: السخاوي في **الوسيلة** عن الشامي، ص: ٢٥٩، وبالخلاف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٧٢ ـ ٨٧٤، وظاهر عبارته الإثبات، والشاطبي في **العقيلة** بالإثبات في البيت: ١٢٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف ﴿لؤلؤا﴾.

[٢١٢-] /٤١/ وَحَدَّثَنَا ابنُ خَاقَانَ المُقْرِئُ ـ إجَازَةً ـ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ[١]، بِإسْنَادِهِ عَن: مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (اللُّؤْلُؤِ)؛ فَإِنَّمَا يُكْتَبُ: ﴿لُؤْلُؤ﴾ لَيْسَ فِيْهِ أَلِفٌ فِي: مَصَاحِفِ[٢] البَصْرِيِّينَ، إلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما: فِي الحَجِّ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٢٣]، وَفِي هَلْ أَتَى: ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا﴾ [١٩]).

قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي الإمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ[٣] فِيْهَا: أَلِفٌ، إلَّا التِي فِي المَلَائِكَةِ [٣٣]).

وقَالَ الفَرَّاءُ: (هُمَا[٤] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفَيْنِ)[٥].

[٢١٣-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٦]،

---

(١) في المطبوعة: محمد بن أحمد بن عبدالله، وليس كذلك، وهو عن عبدالله بن محمد الكسائي، عن جعفر بن الصباح، عن ابن عيسى، وسيأتي الإسناد متصلًا في الفقرة: ٢٧٦.

(٢) زاد هنا في ص: (أهل) منفردًا، وليس لها معنى.

(٣) زاد في هـ د م ط: (مِنْ ذِكْرِ: ﴿اللؤلؤ﴾).

(٤) عاصم الجحدري ذكر حكم الكلمة في سورة فاطر، فماذا يقصد الفراء بقوله: فيهما، والصحيح أنه يقصد: الحج وفاطر، لتصريح أبي داوود بذلك في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٧٢ ـ ٨٤٧.

(٥) انظرها في **معاني القرآن** للفراء: ٢/ ٢٢٠.

(٦) هو: جعفر بن محمد بن الفضل المارستاني البغدادي، أبو الفضل، نزيل مصر، روى القراءة عن: عمر بن يوسف والخاقاني، وعنه: ابن غلبون وفارس بن أحمد، (ت في بضع: ٣٨٠هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٩٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُوسُفَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿نَفْسًا زَاكِيَةً﴾[4] [الكهف: ٧٤]، قَالَ: (هِيَ مَكْتُوبَةٌ: بِالأَلِفِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ).

[**٢١٤-**] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُنِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ: بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

---

(١) هو: عمر بن يوسف بن عبدك الحناط البروجرْدي، أبو حفص، روى القراءة عن: الحسين بن شيرك صاحب: أبي حمدون، روى عنه الحروف: جعفر بن محمد بن الفضل. (**غاية النهاية**: ١/ ٥٩٩).

(٢) هو: الحسين بن شيرك، ويقال: شارك، وقيل: شريك، الأدمي البغدادي، أبو عبدالله، مقرئ عارف، أخذ القراءة عن أبي حمدون صاحب اليزيدي، وعنه: عمر بن يوسف وابن مجاهد. (**غاية النهاية**: ١/ ٢٤١).

(٣) هو: الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي النّقّاش، مقرئ حاذق ثقة صالح، قرأ على: المسيبي ويعقوب الحضرمي واليزيدي، وعنه: الحسين الصواف وابن شريك (ت في حدود: ٢٤٠هـ ظنًّا). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

(٤) قرأها بغير ألف وبتشديد الياء ﴿زكيّة﴾: الكوفيون وابن عامر وروح، والباقون: بالألف وتخفيف الياء ﴿زاكية﴾. (**النشر**: ٢/ ٣١٣).

(٥) هو: عبدالله بن عيسى المدني، تقدم.

(٦) تقدم في الفقرة: ٣٦ ذِكْرُها عن نافع: أنَّها بالحذف، وأيّدهُ في هذه الفقرة، وناقضه في الفقرة: ٢١٣ بسنده إلى اليزيدي عن مصاحف أهل المدينة ومكة: أنَّها بالإثبات، فإن صحت الرواية يكون حديث اليزيدي: عن المصحف الخاص لعثمان، ورواية نافع عن المصحف العام لأهل المدينة، وتقدم التعليل في الفقرة: ٣٦.

[٢١٥-] وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[(١)] المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَفِي الكِتَابِ: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا﴾[(٢)] فِي هُودٍ [٦٨]، وَفِي الفُرْقَانِ [٣٨]، وَفِي العَنْكَبُوتِ [٣٨]، وَالنَّجْمِ [٥١]: بِالأَلِفِ مُثْبَتَةٌ).

[٢١٦-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَحْفُوظٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُنِيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَدَنِيُّ، عَنْ: قَالُونَ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّ الأَرْبَعَةَ[(٤)] فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ.

---

(١) زاد في ل د: (بن محمد).

(٢) إنما قيّد موضع هود، لأنه تكرر مرتين في الآية، وثلاث مرات في السورة، ولم يتكرر في السور بعدها، ولذلك لم يقيده في البقية، وقد وردت في: ٢٦ موضعًا، أولها: الأعراف: ٧٣، وآخرها: الشمس: ١١، ذكرها بإثبات الألف في آخرها في الأربعة المواضع المذكورة: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، ٢٦٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣١/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٣، والسخاوي في **الوسيلة** في المصحف الشامي، ص: ٢٥٢، وجعلها الفراء في **معاني القرآن** كلها: بالألف، عدا موضع الإسراء: ٥٩، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** موضع النجم فقط: ١/٤٢٤، ٤٥٢، وكذا رأيت المواضع الأربعة دون غيرها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿ثمودا﴾.

(٣) هو: أحمد بن عمر بن محمد بن محفوظ بن عمرو القاضي الجيزي، وابن منير هو: محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، ينوِّع المؤلف ذكرهما، والمدني هو: عبدالله بن عيسى، تقدم هذا الإسناد أولًا في الفقرة: ٢٢، وغيرها كثير.

(٤) زاد في هـ د: (حروف).

/٤٢/ فَصلٌ

[٢١٧-] وَلَا خِلَافَ أَيْضًا[١] بَيْنَهَا فِي زِيَادَةِ: الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مِّاْئَةَ﴾[٢] وَ﴿مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥ و٦٦]، حَيْثُ وَقَعَا، وَلَمْ تُزَدْ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فِئَةٌ﴾[٣] وَ﴿فِئَتَيْنِ﴾[٤] [آل عمران: ١٣، والنساء: ٨٨].

[٢١٨-] وَكَذَلِكَ زِيْدَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾[٥] فِي النِّسَاءِ [١٧٦]، وَكَذَلِكَ زِيْدَتْ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ [الفرقان: ٧٧]، وَ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥]، وَ﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾[٦] [طه: ١١٩]، وَ﴿يَبْدَؤُاْ﴾،

---

(١) ليست في: س١ س٢، وهي في المطبوعة: (ترد)!، والكلمة بعدها في ع: (بينهم)، وفي هـ س٢: (بينهما).

(٢) تقدمت والكلمة بعدها في الفقرة: ١٣٢.

(٣) وردت في ٧ مواضع: في البقرة: ٢٤٩ موضعين، وآل عمران: ١٣، والأنفال: ١٦ و٤٥، والكهف: ٤٣، والقصص: ٨١، وذكرها بالياء صورة للهمزة بعد الفاء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٨، ٣٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٤) ذكرها بالياء صورة للهمزة بعد الفاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٨، ٣٣٠.

(٥) ذكرها بزيادة الألف بعد الواو: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، ٨٥، ٤٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٩، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٢٤.

(٦) ذكرها بزيادة الألف بعد الواو: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، =

وَ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾[1]، وَ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾[2] [الممتحنة: ٤]، وَشِبْهِهِ، مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ: وَاوًا /و١٥/ ، عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ

= والجهني في **البديع**، ص: ١٠٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٦ ـ ٢٢٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٩٥، ٥٠٢.

(١) وردت في ٣ مواضع: التوبة: ٩١، وإبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧، وهو يقصد الموضعين الأخيرين فقط؛ لأن الموضع الأول: مجرور، والموضعين الأخيرين مضمومان، ذكرها بواو بعد ألف في آخرها في الموضعين الأخيرين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢/ ٥٣٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠ ـ ٩١، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٠، والداني في **المحكم**، ص: ٢٣٢، ١٤٢ ـ ١٤٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٤١، ٧٤٩ ـ ٧٥٠؛ ٤/١٠٧٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٢٢٨، وكذا رأيت موضعي إبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧ في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٠٤.

(٢) ذكرها بواو بعد الراء وبعدها ألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٥، ٤٦١؛ ٢/ ٥٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، ١٦٦، ١٧٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٢ ـ ١٨٣، ٢٣٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٤/ ١١٩٨ ـ ١١٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٥ ـ ٢٢٦، وانظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٣٠، ورأيته بواو واحدة بعد الراء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي**: **﴿برا﴾**، وستأتي في الفقرة: ٣٠٩، ٤٤٤.

التِي بَيْنَ هَذِهِ الوَاوِ ـ في هَذِهِ المَوَاضِعِ ـ، وَبَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ، وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ؛ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتْ طَرَفًا كَهِيَ[1].

[٢١٩-] وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا ﴿شَىْءٍ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، مَا خَلَا الذِي فِي الكَهْفِ)، يَعْنِي قَوْلَهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ﴾ [٢٣])، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ[2] عَبْدِاللهِ[3]: رَأَيْتُ كُلَّهَا بِالأَلِفِ: ﴿شاي﴾).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: بِالأَلِفِ[4].

---

(١) كذا في: ص ل ح د هـ، وفي ع: (كشيء)، وليست في س١ س٢، وفي بقيتها: (كهنّ)، شبّه الواو الزائدة في مثل هذه الكلم: بواو الجمع وبواو الأصل، ولم يتكلم عن الألف بعدها لأنها تزاد بعد واو الجمع ولا تزاد بعد واو الأصل، وزيدت في الرسم في بعض المواضع.

(٢) كذا في: م ل ح ع ص س١ س٢، وفي بقيتها: (مصحف).

(٣) هو: ابن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبدالرحمن، الإمام الحبر فقيه الأمة، من السابقين الأولين، مناقبه غزيرة حدّث عنه: أبو موسى وأبو هريرة وابن عباس وابن عمر، (ت٣٣هـ). (**السير**: ١/ ٤٦١ ـ ٥٠٠).

(٤) وردت في ٢٠٢ موضع، أولها: البقرة: ٢٠، وآخرها: البروج: ٩، وذكر موضع الكهف بالألف وغيره بغير ألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١١٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، والداني في **المحكم**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥٢/٢؛ ٨٠٥/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٨، ٣٤٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥، ٢٤٢ ـ ٢٤٤، وأما السخاوي في **الوسيلة** فذكر أن زيادة الألف بعد الشين وقعت في مصاحف الصحابة، وأنه رآها في المصحف الشامي: بالألف =

[٢٢٠-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ المَصَاحِفَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى: رَسْمِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي مَرْيَمَ: ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾[1] [١٩].

/٤٣/ فَصلٌ

[٢٢١-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاتَّفَقَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى: رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ ـ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ـ فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي المَائِدَةِ: ﴿أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى﴾[2]

= في موضع الكهف وغيره: ص٣١٦، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني** بزيادة الألف: ﴿شاي﴾ في مواضع أخرى مثلًا: آل عمران: ٥ و٩٢ و١٥٤ الموضع الأول، والنساء: ٥٩، والأنعام: ٣٨ و٩١ و٩٣، والرعد: ١٤، وغيرها، وأما **مصحف الرياض** فقد تتبعت كثيرًا من المواضع مع موضع الكهف، فوجدتها مرسومة بغير ألف: ﴿شي﴾، وتتبعتها في **مصحف طوب قابي** فلم أر فيها موضعًا واحدًا بزيادة ألف، وكلها بشين ثم ياء: ﴿شي﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٠، ٣٢٥.

(١) قرأها أبو عمرو ويعقوب وورش، وبالخلاف عن قالون: بالياء بعد اللام (ليهب)، والباقون بالهمزة على حال رسمه. (**النشر**: ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٦). ذكرها باتفاق المصاحف على لام ألف: ﴿لأهب﴾: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢١؛ ٤/ ٨٢٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٧٢، والخراز في مورد **الظمآن** في البيت: ٣٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بألف بعد الواو: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢/ ٥٣٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٤، ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣؛ ٣/ ٤٤٠؛ =

[٢٩]، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ فِي القَصَصِ: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾[1] [٧٦]، وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا ـ فِي المُصْحَفِ ـ إِلَّا فِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ[2].

[**٢٢٢-**] وَكَذَلِكَ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ: رَسَمُوا أَلِفًا بَعْدَ الشِّيْنِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾[3] فِي العَنْكَبُوتِ [٢٠]، وَالنَّجْمِ [٤٧]، وَالوَاقِعَةِ

= ٤/ ٩٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(١) ذكرها بألف بعد الواو: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٤، ١٥٠، ٢٣٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣؛ ٤/ ٩٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وفي مطبوعة الجهني بتحقيق أ.د. الفنيسان، اختلال ونقص، تداركته من مخطوطته، وطَبْعَته الأخرى.

(٢) ويدخل مع الموضعين كلمة: ﴿ليسوأ﴾ الإسراء: ٧، على قراءة من أفرد، وتقدمت في الفقرة: ١٩٤، ولا يلزم المؤلف ذكرها لأنها على غير رواية قالون، ولا يدخل موضع الفتح: ٧ ﴿تبوّءُوا﴾، لأنه تطرف بواو جمع.

(٣) ذكرها بألف بعد الشين الساكنة: **الفراء في معاني القرآن**: ٢/ ٩٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١١٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٤؛ ٤/ ٩٧٢ ـ ٩٧٣، ٩٧٨، ١١٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، ورأيتها =

[٦٢]، وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، قَبْلَهَا سَاكِنٌ، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ إِلَّا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مَوْئِلًا﴾[1] فِي الكَهْفِ [٥٨] لَا غَيْرَ، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ رَسَمُوهَا[2] هَاهُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ: فَتَحَ الشِّيْنَ وَمَدَّ[3].

[٢٢٣-] وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْئَلُونَ عَنْ أَنبَآئِكُمْ﴾ [٢٠]، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوضِعِهِ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ[4]،

= بالألف في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي**، وإنَّما ذكرها لأنها مخالفة للقاعدة العامة في رسم المصاحف، من حذف صورة الهمزة بعد الساكن.

(١) ذكرها بياء صورة للهمزة بعد الواو الساكنة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٩٤؛ ٤/٩٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي**، وإنَّما ذكرها لأنها مخالفة للقاعدة العامة في رسم المصاحف، من حذف صورة الهمزة بعد الساكن.

(٢) كذا، ولو قال: (أن يكونوا رسموها)، أو: (أن يكون رسْمُها)، لكان الأصح.

(٣) هو يتكلم عن كلمة: ﴿النشأة﴾؛ لأن الكلام عن كلمة: ﴿موئلا﴾ أتى استطرادًا، فقد قرأ كلمة ﴿النشأة﴾ في المواضع الثلاثة: ابن كثير وأبو عمرو؛ بألف بعد الشين؛ وقرأ الباقون: بإسكان الشين، من غير ألف فيها (**النشر**: ٢/٣٤٣).

(٤) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٢٧٣، والأنبياء: ٢٣، والأحزاب: ٢٠، والزخرف: ١٩، والذاريات: ١٢، ذكرها بالخلاف في حذف صورة الهمزة في الأحزاب: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٩٣؛ ٤/١٠٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٣، =

وَقَدْ بَقِيَ مَنْ هَذَا البَابِ مَوَاضِعُ يَأْتِي ذِكْرُهَا فِيْمَا اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِهِ ـ إنْ شَاءَ اللهُ ـ[1] .

فَصلٌ

[**٢٢٤-**] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاجْتَمَعَ ـ أَيْضًا ـ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى: رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ[2] أَلِفًا، وَجُمْلَةُ ذَلِكَ مَوْضِعَانِ: فِي يُوسُفَ: ﴿وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [٣٢]، وَفِي العَلَقِ: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾[3] [١٥]، وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَقْفِ[4].

[**٢٢٥-**] وَكَذَلِكَ: رَسَمُوا النُّونَ أَلِفًا لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ ﷻ:

= والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، واختار أبو داوود الحذف، وكذا رأيتها في مواضعها: بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** وليس فيه موضع البقرة، وسيأتي في الفقرة رقم: ٣٢٠، ٤٧٧.

(١) زاد في م هـ ل: (تعالى)، وهو من بداية الفقرة رقم: ٤٠١ وما بعدها.

(٢) يقصد: نون التوكيد الخفيفة.

(٣) ذكر أنهما رسمتا بالألف، بدلًا من نون التوكيد: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٦٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧١٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وستأتي في الفقرة: ٥٢٥، وكذلك هما في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**.

(٤) قصد المؤلف تشبيهه بالتنوين المنصوب بجامع أن كلًّا منهما: نون، فكما وقف على التنوين المنصوب بألف، كذلك مثل بهذا ورسم على النطق، ثم أراد أن يدلل على أن هذا موجود فذكر كلمة (إذن)، ثم ذكر أنَّهم يعكسون الأمر فيرسمون التنوين نونًا على الإبدال.

﴿وَإِذَا لَّا يَلۡبَثُونَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، وَ﴿فَإِذًا لَّا يُؤۡتُونَ[1]﴾ [النساء: ٥٣]، وَ﴿إِذًا لَّأَذَقۡنَٰكَ﴾ /ظ١٥/ [الإسراء: ٧٥]، وَ﴿قَدۡ ضَلَلۡتُ/٤٤/ إِذًا﴾ [الأنعام: ٥٦]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

[وَكَذَلِكَ: رَسَمُوا التَّنْوِيْنَ نُونًا فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَكَأَيِّن﴾[3] حَيْثُ وَقَعَ،][4] وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، وَالمَذْهَبَانِ قَدْ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الرَّسْمِ: دَلَالَةً عَلَى جَوَازِهِمَا فِيْهِ[5].

[**٢٢٦-**] وَقَالَ الغَازِي بنُ قَيْسٍ: (﴿ٱلۡعَذَاب﴾[6]، ....

---

(١) زاد في غير ع ل ح: (﴿الناس﴾)، وفي أول الآية كتب في ع ح د ل هـ س١ س٢: (﴿إذا﴾).

(٢) وردت في ٣١ موضعًا: أولها في البقرة: ١٤٥، وآخرها في النازعات: ١٢، ذكرها بالألف بدلًا من النون: الجهني في **البديع**، ص: ١٤٦ ـ ١٤٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢١٧ ـ ٢١٨، ٤٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وستأتي في الفقرة: ٣١٣.

(٣) لأنها تكتب إملاءًا: (كأي) وردت في ٧ مواضع: آل عمران: ١٤٦، ويوسف: ١٠٥، والحج: ٤٥ و٤٨، والعنكبوت: ٦٠، ومحمد: ١٣، والطلاق: ٨، ذكرها بالنون صورة للتنوين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٤، وستأتي في الفقرة: ٣١٣.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في: ص.

(٥) يقصد أن ترسم على الوقف عليها، أو على حال الوصل لها، ولهذا تنوعت كتابتهم فيما تشابه من الكلمات، وهذا أحد التعاليل ـ الصحيحة ـ لاختلاف الرسم، وأما الضبط ـ في مصاحفنا الآن ـ فلا يكتب إلّا على مراد الوصل.

(٦) وردت في: ٢٦٥ موضعًا معرّفًا ومنكّرًا، ذكرها بإثبات الألف بعد الذال: =

وَ﴿ٱلْعِقَابِ﴾[1]، وَ﴿ٱلْحِسَابِ﴾[2]، وَ﴿ٱلْبَيَانَ﴾[3] [الرحمن: ٤]، وَ﴿ٱلْغَفَّارِ﴾[4]، ....

= أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات الألف، إلَّا موضع التوبة: ٣٤ في **مصحف طوب قابي** فبالحذف.

(١) وردت في ٢٠ موضعًا: البقرة: ١٩٦ و٢١١، وآل عمران: ١١، والمائدة: ٢ و٩٨، والأنعام: ١٦٥، والأعراف: ١٦٧، والأنفال: ١٣ و٢٥ و٤٨ و٥٢، والرعد: ٦ و٣٢، وص: ١٤، وغافر: ٣ و٥ و٢٢، وفصلت: ٤٣، والحشر: ٤ و٧، ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٩، ٣٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) وردت في ٢٥ موضعًا، ذكرها بإثبات الألف بعد السين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٩، ٣٣٦؛ ٣/ ٧٤٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ٦٥ ـ ٦٦، ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني**، وكذا رأيت في **مصحف طوب قابي** إلَّا موضع النبأ: ٣٦ بحذفها والباقي بالإثبات، ورأيتها بالإثبات في **مصحف الرياض** إلَّا التنوين المنصوب بالحذف: ﴿حسبا﴾.

(٣) وردت في موضعين: آل عمران: ١٣٨، والرحمن: ٤، ذكرها بإثبات الألف بعد الياء: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها بالإثبات في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالإثبات، ورأيت في **المصحف الحسيني** موضع آل عمران: ١٣٨ بالحذف: ﴿بين﴾، والثاني بالإثبات: ﴿البيان﴾.

(٤) وردت في ٥ مواضع: في طه: ٨٢، وص: ٦٦، والزمر: ٥، وغافر: ٤٢، ونوح: ١٠، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١٨؛ =

وَ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾[1] [الحشر: ٢٣]، وَ﴿ٱلسَّاعَةَ﴾[2]، وَ﴿ٱلنَّهَارِ﴾[3]: بِأَلِفٍ)،

= ١٠٥٣/٤، ١٠٥٦، ١٠٧٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ٦٥ ـ ٦٦، ١٥٧ ـ ١٥٨، وهذه الكلمة مما اختلف الشيخان فيها بين الحذف والإثبات، فذكر أبو داوود في **مختصر التبيين**: الحذف، والمؤلف هنا ذكر: الإثبات عن الغازي ولم يردّهُ، وقد رأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي ومصحف الرياض**، إلَّا موضع نوح: ١٠ فإني رأيته فيه بالحذف: ﴿غفرًا﴾، وقد أشار د. شرشال في تحقيقه لمختصر أبي داوود أن هذه الكلمة خطأ، وأن الصحيح: ﴿الفجار﴾، ونص المتأخرون على عشر كلمات، وهذه هنا ثمان كلمات، ولست أمنع التعدد في ذكر الكلمات، فكل يذكر ما وصله، والله أعلم.

(١) وردت في ٥ مواضع: هود: ٥٩، وإبراهيم: ١٥، وغافر: ٣٥، وق: ٤٥، والحشر: ٢٣، ذكرها بإثبات الألف بعد الباء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٩٠/٢، ٣١٦ ـ ٣١٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ورأيتها بالإثبات في **مصحفي الرياض وطوب قابي والمصحف الحسيني** إلَّا مريم: ١٤ و٣٢؛ فإني رأيتهما فيه بالحذف: ﴿جبرًا﴾.

(٢) وردت في ٤٨ موضعًا، ذكرها بإثبات الألف بعد السين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٩٠/٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ورأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) وردت في ٥٣ موضعًا، ذكرها بالألف بعد الهاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٩٠/٢، ١٠٧، ٢٣٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٥ ـ ٦٦، ورأيتها بالإثبات في **المصحف الحسيني** عدا يونس: ٢٤ و٥٠، والرعد: ٣، ونوح: ٥؛ فرأيتهم فيه بالحذف، وكذا **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالإثبات إلَّا موضع نوح: ٥ فهو بالحذف.

يَعْنِي: فِي المَصَاحِفِ[1]، وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

[٢٢٧-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ رَسَمُوا كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالِ)، وَ(فِعَالِ): بِفَتْحِ الفَاءِ وَبِكَسْرِهَا[3].

[٢٢٨-] وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) نَحْوُ: ﴿ظَالِم﴾[4]، وَ﴿كَاتِب﴾ [البقرة: ٢٨٢ ثلاثة مواضع]، وَ﴿شَاهِد﴾[5]، ....

---

(١) كذا في ص ع ل ح هـ د، وفي ط: (بالمصاحف)، وفي بقيتها: (المصحف).

(٢) وكل هذه المواضع رسمت في **مصحف المدينة النبوية** بإثبات الألف، إلَّا كلمة: ﴿الغفار﴾ فهي بالحذف إلَّا في طه: ٨٢، ونوح: ١٠ فأُثبِت فيهما.

(٣) في م ع ل ح: (وكسرها)، وأما كلمتي: ﴿غفّار﴾ و﴿جبّار﴾ فسيأتي وزنهما في الفقرة: ٢٢٩.

(٤) وردت في ٥ مواضع معرّفة ومنكّرة: النساء: ٧٥، والكهف: ٣٥، والفرقان: ٢٧، وفاطر: ٣٢، والصافات: ١١٣، ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٦/٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، وقد رأيت هذه المواضع: بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي إلَّا** موضع النساء: ٧٥؛ فرأيته فيه بالحذف: ﴿الظلم﴾. ثم ذكر ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** بأن ﴿ظالمي﴾ في النساء: ٩٧ بالياء في آخره، وكذا يوقف عليه، ولم يُنبِّه على موضع النحل: ٢٨، وهو مثله في الحكم.

(٥) وردت في ٧ مواضع: هود: ١٧، ويوسف: ٢٦، والأحزاب: ٤٥، والأحقاف: ١٠، والفتح: ٨، والمزمل: ١٥، والبروج: ٣، اختلف الشيخان في المنون المنصوب، فإن أبا داوود في **مختصر التبيين** ذكرها بحذف الألف بعد الشين: ١٠٠٤/٤، ١١٢٨؛ ١٢٣٩/٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٢٦، ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٣، ١٨١ ـ ١٨٢، وهما تابعان لأبي داوود في الحكم، وأما الداني فذكر فيها: الإثبات كما ترى، وقد رأيت هذه المواضع في **المصحف الحسيني**: بالحذف عدا موضع هود فهو بالإثبات، =

وَ﴿مَّارِدٍ﴾[1] [الصافات: ٧]، وَ﴿سَارِبُۢ﴾[2] [الرعد: ١٠]، وَ﴿طَارِدِ﴾[3] [هود: ٢٩، والشعراء: ١١٤][4].

[**٢٢٩-**] وَعَلَى وَزْنِ: (فَعَّالَ) نَحْوُ: ﴿خَوَّانٍ﴾ [الحج: ٣٨][5]،

= ورأيتها بالحذف في **مصحف الرياض** عدا يوسف فهو: بالإثبات، ورأيتها بالإثبات في **مصحف طوب قابي** إلَّا موضع الفتح: ٨ فبالحذف.

(١) ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني**، وبالإثبات في **مصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بالإثبات: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٦، والخراز تعميمًا في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيته بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، ورأيته في **مصحف الرياض** بحذفها، وفي بعض نسخ **المقنع**: ﴿شارب﴾ ولم يرد في القرآن هذا اللفظ، والوارد منه: ﴿شاربون﴾ الواقعة: ٥٤ و٥٥، و﴿للشاربين﴾: النحل: ٦٦، والصافات: ٤٦، ومحمد: ١٥؛ و﴿مشارب﴾: يس: ٧٣، وكل هذه المواضع: بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيتهما بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) وردت في كلا الموضعين بلفظ: ﴿بطارد﴾.

(٥) والنساء: ١٠٧ بالتنوين المنصوب ﴿خوانا﴾، وذكرها بإثبات الألف تبعًا للداني: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** هذا الوزن: بالإثبات في القواعد العامة: ٢/٣١٦ ـ ٣١٩، ورأيتهما بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

وَ﴿خَتَّارٍ﴾[1] [لقمان: ٣٢]، ﴿صَبَّارٍ﴾[2]، وَ﴿كَفَّارٌ﴾[3].

[٢٣٠-] وَعَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانَ) نَحْوُ: ﴿بُنْيَانٌ﴾[4]، وَ(طُغيان)[5]،

---

(١) ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣١٦ ـ ٣١٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيته بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ١٠٩، وإبراهيم: ٥، ولقمان: ٣١، وسبأ: ١٩، والشورى: ٣٣، ونوح: ٢٧، ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣١٦ ـ ٣١٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيتها كلها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) وردت في ٤ مواضع، بفتح الكاف وتشديد الفاء فقط، دون ضم الكاف في: البقرة: ٢٧٦، وإبراهيم: ٣٤، والزمر: ٣، وق: ٢٤، ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣١٦ ـ ٣١٧؛ ٤/١٠٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، ورأيتها كلها بالإثبات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، إلَّا موضع نوح: ٢٧ فإني رأيته في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالحذف.

(٤) وردت في ٣ مواضع: الكهف: ٢١، والصافات: ٩٧، والصف: ٤، ذكرها بحذف الألف خلافًا للداني: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٨٠٥؛ ٤/١٠٣٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٦ ـ ١٥٧، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٥) وردت في ٤ مواضع، كلها بالتنوين المنصوب: المائدة: ٦٤ و٦٨، والإسراء: ٦٠، والكهف: ٨٠ ﴿طُغْيَانًا﴾، ذكرها بحذف الألف خلافا للداني: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٥٢، ٨١٨، والخراز في **مورد الظمآن** في =

وَ﴿كُفْرَانَ﴾[1] [الأنبياء: ٩٤]، وَ(قُربان)[2]، وَ﴿خُسْرَانٌ﴾[3]، وَ﴿عُدْوَان﴾[4].

= البيت: ١٠٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٠، ثم نقل الخراز مذهب الداني في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف.

(١) ذكرها بإثبات الألف: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، ولم يذكر أبو داوود هذا الوزن، وذكرها بحذف الألف خلافًا للداني: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨٠٥؛ ٤/١٠٣٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٦ ـ ١٥٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بحذف الألف، ورأيته في **مصحف طوب قابي** بإثباتها.

(٢) وردت في ٣ مواضع: كلها بالتنوين المنصوب: آل عمران: ١٨٣، والمائدة: ٢٧، والأحقاف: ٢٨ ﴿قُرْبَانًا﴾، ذكرها بإثبات الألف: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف.

(٣) وردت في ٣ مواضع: النساء: ١١٩، والحج: ١١، والزمر: ١٥، ذكرها بإثبات الألف: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف.

(٤) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٨٥ و١٩٣، والنساء: ٣٠، والمائدة: ٢ و٦٢، والقصص: ٢٨، والمجادلة: ٨ و٩، ذكرها بالحذف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٧، ٢٥٣، ٤٠٠؛ ٣/ ٤٣٢، ٤٥٢؛ ٤/ ٩٦٥، ١١٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٥، ثم نقل الخراز في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، اختلف الشيخان فحكى الإثبات الدانيُّ، ولم يذكرها أبو داوود نصًّا أو وزنًا، ونقله الخراز عنه في البيت: ١١١، والحذف في البيت: ٢١٧، =

[**-٢٣١**] وَ(فِعْلَانَ) نَحْوُ: ﴿صِنْوَان﴾ [الرعد: ٤ موضعين]، وَ﴿قِنْوَان﴾[1] [الأنعام: ٩٩].

[**-٢٣٢**][2]، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا أَلِفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ

= ورأيتها بحذف الألف في **مصحفي الرياض وطوب قابي والمصحف الحسيني**، إلَّا موضع البقرة ٨٥ في الأخير فهي بالإثبات.

(١) ذكر هاتين الكلمتين بإثبات الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٧ ـ ١٥٨، والكلمتان بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، والكلمة الثانية مفقودة من مصحف الرياض.

(٢) زاد في: م ط والمطبوعة: (وكذلك: ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾) وردت في ٦ مواضع: آل عمران: ٩ و١٩٤، والأنفال: ٤٢، والرعد: ٣١، وسبأ: ٣٠، والزمر: ٢٠، تقدمت في الفقرة: ٩٥، (و﴿ٱلْمِيزَانَ﴾) وردت في ٩ مواضع: الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٨٥، وهود: ٨٤، و٨٥، والشورى: ١٧، والرحمن: ٧ و٨ و٩، والحديد: ٢٥، ذكرها بإثبات الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٠، (**والـ﴿مِيقَاتُ﴾**) وردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٤٢، والشعراء: ٣٨، والواقعة: ٥٠، والنبأ: ١٧، وكلها بالتنكير: ﴿ميقات﴾، اختلف الشيخان في حكم الألف، فذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٧٠؛ ٤/ ١١٧٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٩٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٠، ١٤١، (**و﴿مِيرَاث﴾**) وردت في: آل عمران: ١٨٠، والحديد: ١٠، واختلف الشيخان في حكم الألف، فذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٨٥؛ ٤/ ١١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٦، ١٢٧، وليست في بقية النسخ، ولم يذكرها الشاطبي، وهي ليست على وزن: (فعلان) بل وزنها: (مفعال)، وقد ذكر الإمام الداني كلمة: ﴿ميعاد﴾ فقط، ولم أجد الجعبري في شرحه للبيت: ١٤١ نقل مثل هذا القول عن **المقنع**، مع استيفائه في شرحه لذكر الأصل، (**الخميلة**: ٢/ ٤٧٢)، ولم يشر =

كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ: يَاءٍ، أَوْ مِنْ: وَاوٍ، حَيْثُ وَقَعَتْ[1].

[٢٣٣-] وَحَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ:

(كُتِبَتْ ﴿تَتْرَا﴾[2] [المؤمنون: ٤٤]: بِالأَلِفِ).

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا[3] فِي: مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، وَأَحْسَبُهُمْ رَسَمُوهَا كَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَوَّنَ[4]، أَوْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ.

وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ فِيهَا[5]: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[6] فِي الكَهْفِ [٣٣]:

= إليه السخاوي في شرحه (**الوسيلة**، ص: ٢٨٣)، فعُلِم زيادة هذه الجملة.

(١) كذا في ص ح ط ع ل، وليس في س١ س٢، وهي في البقية: (وقع)، ومن أول الفقرة: ٢٢٦ إلى نهايتها لم يتعرض لها الشاطبي.

(٢) ذكرها بالألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٨٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٨، ٣٦٢، ٤٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وستأتي في الفقرة: ٣٣٢، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف.

(٣) المتكلم هو الإمام الداني، فإنه يذكر رؤيته للمصاحف العراقية، وانظر الفقرة رقم: ٧٧ و١١٢ و٢٨٣ وغيرها.

(٤) قرأها بالتنوين: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، والباقون: بغير تنوين، (**النشر**: ٢/٣٢٨).

(٥) يعني المصاحف العراقية، السابق ذكرها.

(٦) ذكرها بالألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٨٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٩، =

بِالأَلِفِ، وَذَلِكَ [عَلَى][1] أَنَّ /٤٥/ الأَلِفَ: لِلتَّثْنِيَةِ، أَوْ: عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ، إنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ.

[**٢٣٤-**] وَرَوَى مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ، عَنْ: سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ[2]، عَنْ: بِشْرِ بنِ عُمَرَ[3]، عَنْ: هَارُونَ، عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ، قَالَ: (فِي الإمَامِ: ﴿وَلَأَاوْضَعُواْ﴾ فِي التَّوْبَةِ [٤٧]، وَ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ فِي النَّمْلِ [٢١]: بِأَلِفٍ).

قَالَ نُصَيْرٌ: (اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الذِي فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقَتْ عَلَى الذِي فِي النَّمْلِ).

[**٢٣٥-**] وَحُدِّثْتُ[4] عَنْ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ

= والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٤٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وستأتي في الفقرة: ٣٣٢، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف.

(١) ليست في: ص.

(٢) هو: سليمان بن داوود، أبو الربيع الزهراني البصري، أحد الثقات، سمع من: مالك بن أنس ونافع بن أبي نعيم والحنّاط، وعنه: البخاري ومسلم وابن المديني وابن حنبل وأبو زرعة، (ت٢٣٤هـ). (**السير**: ١٠/ ٦٧٦ ـ ٦٧٨).

(٣) هو: بشر بن عمر، أبو محمد الزهراني البصري، الإمام الحافظ الثبت، سمع: عكرمة بن عمار وشعبة وأبان بن يزيد، وعنه: ابن راهويه والذهلي والقطعي، (ت٢٠٧هـ). (**السير**: ٩/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

(٤) الضمير يعود على الإمام الداني لأنه يروي عنه، كما في الخبر رقم: ٦، وسيأتي خبر آخر للإمام للداني، لا يذكر الواسطة التي بينه وبين الإمام قاسم بن أصبغ، وهو: أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي، في الخبر رقم: ٦، ٧.

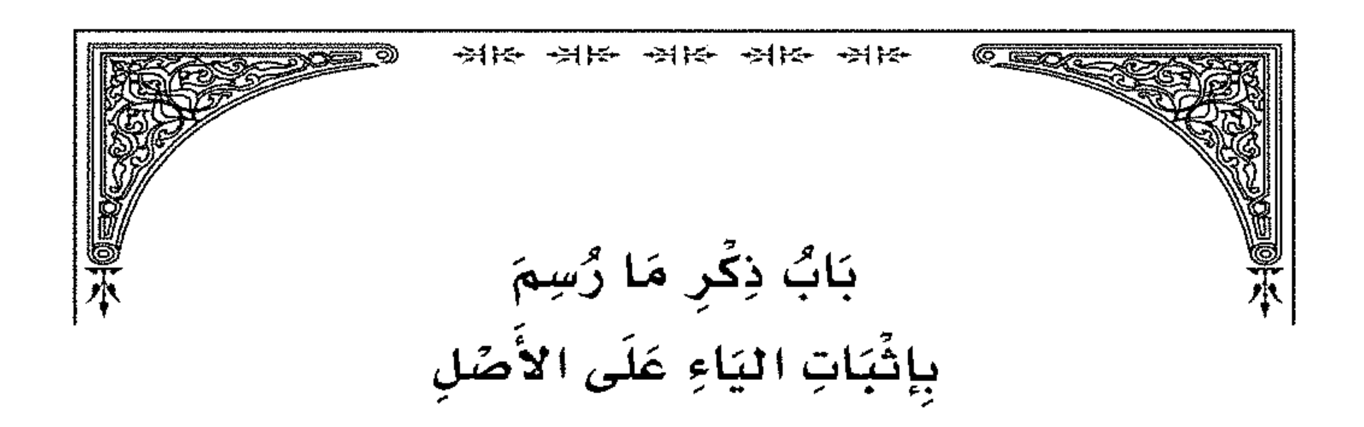
مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ[1]، قَالَ: (كَتَبُوا فِي الـمُصْحَفِ: ﴿وَلَأَاْوْضَعُواْ﴾ وَ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)، [وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ][2].

❁ ❁ ❁

---

(١) هو: الدِّيْنوري، العلامة الكبير، ذو الفنون، كان ثقة ديِّنًا فاضلًا، وردّ الذهبي على الحاكم: اتهامه بالكذب، حدّث عن: ابن راهويه وأبي حاتم، وعنه: ابنه أحمد والسُّكَّري وابن دُرُسْتويه، (ت٢٧٦هـ). (السير: ١٣/٢٩٦ ـ ٣٠٢).

(٢) ليست في ل ط د.



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ

[٢٣٦-] اعْلَمْ[١] أَنَّ اليَاءَ التِي: هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَالزَّائِدَةُ التِي لِلإِضَافَةِ؛ أُثْبِتَتْ /و١٦/ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، فِي أَرْبَعِينَ مَوْضِعًا، فَأَوَّلُ ذَلِكَ:

[٢٣٧-] فِي البَقَرَةِ: ﴿وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ﴾[٢] [١٥٠]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ﴾[٣] [٢٥٨].

---

(١) زاد في هـ: (نفعنا الله وإياك).

(٢) وردت في ٣ مواضع: ثبتت الياء في: البقرة: ١٥٠، وحذفت في: المائدة: ٣ و٤٤، ذكرها بإثبات الياء في البقرة: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٩٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧، ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٩، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٤٣.

(٣) وردت في ٣٦ موضعًا، ٢٢ ذكر بعضها بالإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦، ١٤٧، ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣؛ ٣/ ٤٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٣ ـ ١٨٤، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٤٧، وسيأتي في الفقرة: ٥١٩، وسيأتي بإثباتها في الفقرة: ٢٤٠، ٢٥٧، ٤٩٨.

[٢٣٨-] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾(١) [٣١].

[٢٣٩-] وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى﴾(٢) [٧٧]، وَ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ﴾(٣) [٨٠]، وَ﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ﴾ [١٥٨]، وَ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ﴾(٤) [١٦١].

---

(١) وردت في ٤ مواضع: غافر: ٣٨، والزخرف: ٦١ بالحذف؛ وفي آل عمران: ٣١، وطه: ٩٠ بِالإِثْبَاتِ، فذكرها بالإثبات في آل عمران وطه: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢١، ٢٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠، وسيأتي إثباتها أيضًا في الفقرة: ٢٤٩، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٧٠.

(٢) الذي تقدم هو: ﴿يهدين﴾ في مواضع أولها في الفقرة: ١٥٤، و﴿سيهدينى﴾ في الفقرة: ١٨٥ من ما حذف ياؤه، ذكرها بإثبات الياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢١.

(٣) قرأها نافع وأبو جعفر وهشام بخلف عنه: بتخفيف النون، وقرأ الباقون: بتشديدها، (**النشر**: ٢/٢٥٩ ـ ٢٦٠). ولم يتقدم في ما حذف ياؤه شيء من هذه الكلمة، أو اشتقاقها، ذكرها بحذف الألف بعد الحاء، وإثبات الياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢١، ٣/٤٩٨، وذكر حكم الألف بالحذف: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٨، ١٢٩.

(٤) وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٨٠ و١٦١، والزمر: ٥٧، تقدم الكلام على الإبدال والحذف في الفقرة: ١٤٤، للموضع الأول من الأنعام، وذكر الموضعين الأخيرين بإبدال الألف بعد الدال ياءًا، وبإثبات الياء في آخرها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٤٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣ ـ ١١٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، =

[٢٤٠ـ] وَفي الأَعْرَافِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾ [٥٣]، ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾ [١٤٣]، وَ﴿فَسَوْفَ تَرَىٰنِي﴾[١] [١٤٣]، وَ﴿ٱسْتَضْعَفُونِى[٢] وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى﴾[٣] [١٥٠]، ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِىۖ وَمَن﴾[٤] [١٧٨].

= ١٦٦ ـ ١٦٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٨؛ ٣/ ٥٢٦؛ ٤/ ١٠٦٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٠، وستأتي في الفقرة: ٢٥٤، ٤٠٧.

(١) تقدم في الفقرة: ١٥٤ بلفظ ﴿ترني﴾، وهو منها، ذكرها بإثبات الياء في الموضعين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، وذكر الخلاف في ما بعد الراء، فقيل: بألف على لفظه، وقيل: بياء بدلًا من الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٧٠ ـ ٥٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦.

(٢) لم يتقدم منها في باب حذف الياء شيء، ذكرها بالإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢.

(٣) تقدم في الفقرة: ١٥٩ و١٦١ بلفظ: ﴿يقتلون﴾، وهو مشابه له، ذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢.

(٤) كلمة: ﴿ومن﴾ زيادة من: ص س١ ل ح، ووردت في ٤ مواضع: الأعراف: ١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧، والحديد: ٢٦، ذكرها بإثبات الياء في موضع: الأعراف: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١؛ ٢/٢٤٥، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢؛ ٣/ ٥٨٤ ـ ٥٨٥، ٧٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، وتقدم الكلام على موضعي الحذف =

[**٢٤١-**] وَفِي هُودٍ: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا﴾[١] [٥٥].

[**٢٤٢-**] وَفِي يُوسُفَ: ﴿مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ﴾[٢] [٦٥]، وَ﴿أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾[٣] [١٠٨].

[**٢٤٣-**] وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿فَمَن تَبِعَنِى﴾[٤] [٣٦].

= في الفقرة: ١٥٣، ١٥٤، وسيأتي الإثبات أيضًا في الفقرة: ٤٠٩.

(١) وردت في ثلاثة مواضع، تقدم الكلام على موضعي الحذف في الفقرة: ١٤٥، ١٨٠، وذكر هذا الموضع بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢، وسيأتي الإثبات أيضًا في الفقرة: ٥٩٢، ٥٩٣.

(٢) وردت في موضعين: يوسف: ٦٥، والكهف: ٦٤، ذكرها بإثبات الياء في يوسف: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥ ـ ١٨٦، وتقدم الكلام على حذف الياء في الفقرة: ١٥٤، وسيأتي في الفقرة: ٥٢٣.

(٣) تقدم في الفقرة: ١٤١ من ما حذف ياؤه، وذكر هذا الموضع بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، وسيأتي موضع مريم أنه بالإثبات في الفقرة: ٢٤٨.

(٤) تقدم في الفقرة: ١٥٥ بلفظ: ﴿تتبعن﴾ من ما حذف ياؤه، وقد ذكرها بإثبات =

[٢٤٤-] وَفِي الحِجْرِ: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى﴾[١] [٥٤]، وَ﴿سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَانِى﴾[٢] [٨٧].

[٢٤٥-] وَفِي النَّحْلِ: ﴿يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ﴾[٣] [١١١].

[٢٤٦-] وَفِي /٤٦/ سُبْحَانَ: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى﴾[٤] [الإسراء: ٥٣].

= يائه هنا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢.

(١) تقدم في الفقرة: ١٨٥ بلفظ: ﴿تبشرون﴾ من ما حذف ياؤه، وذكر هذه بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢؛ ٣/ ٧٦٠.

(٢) لم يتقدم من ما يشتق من هذه الكلمة فيما حذفت ياؤه شيء، وذكر هذه بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذف الألف، وإثبات: الياء ﴿المثني﴾، إلَّا موضع الحجر: ٨٧ في الأخير فإني رأيته بالإثبات للألف والياء.

(٣) ذكرها بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٦٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١١٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩، ٢٢٢.

(٤) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ١٨٦، وإبراهيم: ٣١، والحجر: ٤٢ و٤٩، والإسراء: ٥٣ و٦٥، والكهف: ١٠٢، وطه: ٧٧، والأنبياء: ١٠٥، والمؤمنون: ١٠٩، والفرقان: ١٧، والشعراء: ٥٢، والعنكبوت ٥٦، وسبأ: ١٣، والزمر: ٥٣، والدخان: ٢٣، والفجر: ٢٩؛ كلُّها بالياء، ذكر موضع الإسراء: ٥٣ بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ٤/ ٩٨٢، ١٠٦١، ولم يذكر المصنف كلمة: ﴿تأتي﴾ هنا، وهي بفتح الياء، وتقدمت في النحل: ١١١.

[٢٤٧-] وَفِي الكَهْفِ: ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى[1] فَلَا تَسْـَٔلْنِى[2] عَن شَىْءٍ﴾ [٧٠].

[٢٤٨-] وَفِي مَرْيَمَ: ﴿فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ﴾ [٤٣].

[٢٤٩-] وَفِي طه: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ [٧٧]، ﴿فَٱتَّبِعُونِى﴾ [٩٠].

[٢٥٠-] وَفِي النُّورِ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾[3] [٢]، وَ﴿أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى﴾[4] [٥٥].

[٢٥١-] وَفِي القَصَصِ: ﴿أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[5] [٢٢].

---

(١) تقدم في الفقرة: ١٤٢ و٢٤٢ بلفظ: ﴿اتبعن﴾، وفي الفقرة: ١٧٠ و١٧٢ بلفظ: ﴿اتبعون﴾ من ما حذف ياؤه، وانظر الكلمة الآتية، وما بعدها، وذكر هذه بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣؛ ٣/ ٨١٣.

(٢) قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر: ﴿تسْألنِّي﴾، وقرأها الباقون: ﴿تسْألْنِي﴾، وكلهم بإثبات الياء، عدا ابن ذكوان فعنه الإثبات والحذف في الحالين، (**النشر**: ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣). وذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣؛ ٣/ ٨١٣، وتقدم حذفها وحذف صورة الهمزة في هود في الفقرة: ١٤٧.

(٣) ذكرها بإثبات الياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وتقدم في الفقرة: ١٨٨ من ما حذف ياؤه، لأجل التنوين.

(٤) تقدم في الفقرة: ١٧٥ بلفظ: ﴿يعبدون﴾ من ما حذف ياؤه، وذكر هذه بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣.

(٥) وردت في ٦ مواضع: الكهف: ٢٤، والشعراء: ٦٢ و٧٨، والصافات: ٩٩، =

[٢٥٢-] وَفِي يس: ﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِى﴾[1] [٦١].

[٢٥٣-] وَفِي صٓ: ﴿أُوْلِى ٱلۡأَيۡدِى وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾[2] [٤٥].

= والزخرف: ٢٧، والقصص: ٢٢، بتحريك ما قبل الياء وإسكانها، ذكرها بإثبات الياء في موضع القصص: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، ١٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٣، ٢٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٧، ١٩١، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٥٩، ١٦٧، ١٧٢، ويدخل مع هذه الكلمة كلمة: ﴿سيهديني﴾، وهي في الفقرة: ١٨٥، ولم يذكرها ابن الأنباري.

(١) وردت في ٤ مواضع: الأنبياء: ٢٥ و٩٢، والعنكبوت: ٥٦، ويس: ٦١، ذكرها بإثبات الياء في يس: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٢٣/٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٦٧، ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٩ ـ ١٩٠، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٥٦، ١٦٢.

(٢) لم يتقدم له نظير، وإن كان بعض مواضعه يدخل فيما حذف لأجل التنوين، ولم يذكرها المؤلف، وهو في قوله: ﴿والسماء بنيناها بأيد﴾، وقد وردت في ٨ مواضع: الروم: ٤١، وص: ٤٥، والفتح: ٢٠، والحشر: ٢، وعبس: ١٥، وفي الأعراف: ١٩٥، والذاريات: ٤٧ هذان الموضعان بحذف الياء لأجل التنوين، وهما يتبعان القاعدة المذكورة في الفقرة: ٢٦١، وسيأتي موضع الذاريات في الفقرة: ٤٣٨، وفي ص: ١٧، وهو بحذف الياء اختصارًا، والخمسة الباقية، فبإثبات الياء، ذكر موضع ص: ٤٧ المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣، وذكر موضع الروم: ٤١، الجهني في **البديع**، ص: ١١٦.

[٢٥٤-] وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَفَمَن يَتَّقِى﴾[١] [٢٤]، وَ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾[٢] [٥٧].

[٢٥٥-] وَفِي الدُّخَانِ: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى﴾[٣] [٢٣].

[٢٥٦-] وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى﴾[٤] [٤١].

[٢٥٧-] وَفِي الصَّفِّ: ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِى﴾[٥] [٥]، وَ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِى﴾[٦] [٦].

---

(١) تقدم من نظيره: ﴿اتقوني﴾ في الفقرات: ١٤٠ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٩، وردت في ٧ مواضع هي: البقرة: ٢٨٢ و٢٨٣، ويوسف: ٩٠، والطلاق: ٢ و٤ و٥، هذه المواضع بحذف الياء اكتفاء بالكسرة، وأما الزمر: ٢٤، فهو بإثبات الياء ذكرها كذلك: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣.

(٢) تقدم في الفقرة: ٢٣٩ من ما أثبتت ياؤه.

(٣) وردت في ١٧ موضعًا: الدخان: ٢٣ ذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣، ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ٤/ ٩٨٢، ١٠٦١، ولم يشر المؤلف إلى كلمة: ﴿تأتي﴾ في هذه السورة وهي بالإثبات.

(٤) لم يتقدم لها نظير فيما حذف ياؤه، وكذا اللفظ الذي بعده في الفقرة التالية، وذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣؛ ٤/ ١١٧٠، وزاد حذف الألف بعد الواو، وتبعه على الحذف الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٠ ـ ١٨١.

(٥) ذكرها بإثبات الياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٣.

(٦) تقدم في الفقرة: ٢٣٧ من ما أثبتت ياؤه.

[٢٥٨-] وَفِي المُنَافِقِينَ: ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾[(١)] [١٠].

[٢٥٩-] وَفِي وَالفَجْرِ: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي﴾[(٢)] [٢٩ و٣٠].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَهَذَا جَمِيعُ مَا وَجَدْتُهُ منْ هَذَا البَابِ مَرْسُومًا فِي: الخَطِّ، وَثَابِتًا فِي: التِّلَاوَةِ، بِإجْمَاعٍ مِنَ القَرَأَةِ[(٣)]، مِمَّا يُشَاكِلُ فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى، مَا[(٤)] حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، مِمَّا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ[(٥)].

---

(١) وردت في موضعين: الإسراء: ٦٢، والمنافقون: ١٠، ذكرها بالإثبات في المنافقون: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩١ ـ ١٩٢، وتقدم من ذكرها بالحذف في الفقرة: ١٥٣.

(٢) تقدم في الفقرة: ٦٩، الكلام عن ﴿عبادي﴾، ولم يتقدم من لفظ: الجنة، شيء، وإسناده: صحيح، وذكرها بالإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٤.

(٣) كذا في: ص س٢ ح، وفي غيرها: (القراء).

(٤) كذا في ص ع ل ح ط د، وفي غيرها: (مما).

(٥) زاد في غير ص ل ط د: (وبالله التوفيق). وليس فيها، وفي المصحف كلمات أكثر من هذه الأربعين، مثبتة الياء، والإمام لم يرد الاستقصاء، فإن قيل: إنَّما قيّد إيرادها بما يُشاكِل ما حذفت منه الياء، ضبطًا للمتشابهات، وتمييزًا للمحذوفات من المثبتات. قيل: ١ ـ **إن** هناك كلمات من لفظهنه مثبتات لم يذكرهن الإمام من مثل: ﴿دعائي﴾ في نوح: ٦، وقد ذكر حذفها في: إبراهيم: ٤٠ في الفقرة: ١٥٠، وكلمة: ﴿الداعي﴾ وردت في: ٦ مواضع، ولم يذكر مواضع الإثبات وهي في: طه: ١٠٨، والأحقاف: ٣١ و٣٢، وأيضًا لم يذكر موضع آل عمران: ١٩٣ في كلمة: ﴿ينادي﴾ أنه بالإثبات، =

فَصلٌ

[٢٦٠-] وَكُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ، لِسَاكِنٍ لَقِيَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى: فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ﴾[1] [البقرة: ٢٦٩]، وَ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْأَيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ﴾[2] فِي يُونُسَ [١٠١]، وَ[فِي يُوسُفَ][3]:

= وقد وردت في موضعين، وكلمة ﴿آتي﴾ في مريم: ٩٣ لم يذكرها هنا وذكرها في الفقرة: ٢٦٠، وحقها أن تذكر هنا، وكلمة: ﴿تأتي﴾ مثبتة الياء في الإسراء: ٩٢ مع فتح الياء، والدخان: ١٠، ولم يذكرها، وذكرها في النحل: ١١١ فقط. ٢ ـ وهناك كلمات لم يسبق لهن نظير ولو في الجذر وذكرها الإمام هنا، من مثل كلمة: ﴿أتحاجوني﴾ و﴿استضعفوني﴾ و﴿المثاني﴾ و﴿الأيدي﴾ و﴿النواصي﴾ و﴿جنتي﴾، ولذلك لم ينظم الشاطبي هذا الباب؛ لأنه يؤخذ من باب الحذف فيكون الباقي بالإثبات.

(١) وردت في ٧ مواضع: ثبتت الياء في ٣ مواضع: البقرة: ٢٤٧ و٢٦٩، والليل: ١٨؛ وحذفت الياء في ٤ مواضع النساء: ٤٠ و١٤٦، والمائدة: ٢٠، وهود: ٣، ذكرها بإثبات الياء: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١١٧ ـ ١١٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، ٢٥٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٥٨، ٣١٠، ويؤخذ لغيرهم، حين ذكروا الحذف في الفقرة: ١٤٢، وستأتي أيضًا في الفقرة: ٥٢٥.

(٢) وردت في ٩ مواضع: بالحذف في ٣ مواضع: التوبة: ٢٥، ويس: ٢٣، والقمر: ٥، وبالإثبات في: آل عمران: ١٠ و١١٦، والأنفال: ١٩، والنجم: ٢٦، والمجادلة: ١٧، ويونس: ٢٤ ولكنها بفتح التاء والنون فلا تدخل هنا، ذكرها بإثبات الياء: الجهني في **البديع**، ص: ١١٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩؛ ٣/ ٦٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٧٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٥٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٤، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٧٦، وسيأتي في الفقرة: ٥٢٤.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في: ص ع ل د.

﴿أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ﴾[1] [٥٩]، وَ[2]: ﴿أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ﴾[3] [الرعد: ٤١]، وَ[4]: ﴿إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[5] [مريم: ٩٣]، وَ﴿لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[6] [القصص: ٥٥]، وَ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ فِي النَّمْلِ [٨١]، [﴿أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾][7] [الروم: ٤١ والفتح: ٢٠]، /ظ١٦/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ﴾[8] /٤٧/ وَ﴿يُلْقِى

---

(١) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٤٠، ويوسف: ٨٨، وهما بالحذف، وذكرها كذلك: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٢٥، ٢٦٣؛ ٣/ ٧٢٧، ويوسف: ٥٩، وذكرها بإثبات الياء فيه: الجهني في **البديع**، ص: ١١٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩؛ ٣/ ٧٢٠.

(٢) زاد في م ط: (في الرعد).

(٣) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٠٦، وذكره بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٢، وهو مجزوم، ومذكورة أيضًا في: الرعد: ٤١، والأنبياء: ٤٤، وذكرهما بإثبات الياء: الجهني في **البديع**، ص: ١١٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩؛ ٣/ ٧٤٣.

(٤) زاد في م ط هـ: (في مريم).

(٥) وردت في خمسة مواضع: مريم: ٩٣ بإثبات الياء، و٤ مواضع: بغير ياء، الأنعام ١٣٤، والعنكبوت: ٥: بغير ياء للتنوين المكسور، والإسراء: ٢٦ والروم: ٣٨: مجزوم وعلامته حذف الياء، وذكر موضع مريم بالإثبات: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٣٨، وسيأتي ذكر موضع العنكبوت: في الفقرة: ٥٠٨، وتقدم الحذف في الفقرة: ١٨٨.

(٦) زاد في م ط: (في القصص). ذكرها بالإثبات: الجهني في **البديع**، ص: ١١٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩.

(٧) في ص: ﴿وأيدي المؤمنين﴾ تفردا.

(٨) وردت الجملة في ٦ مواضع: المائدة: ٥١ و٦٧، والأنعام: ١٤٤، والقصص: ٥٠، والأحقاف: ١٠، والمنافقون: ٦، وأما الكلمة فوردت في ٦٠ موضعًا، معها كلمة: ﴿يهِدِّي﴾، وذكرها بالإثبات في ٥٢ موضعًا: أبو داوود في =

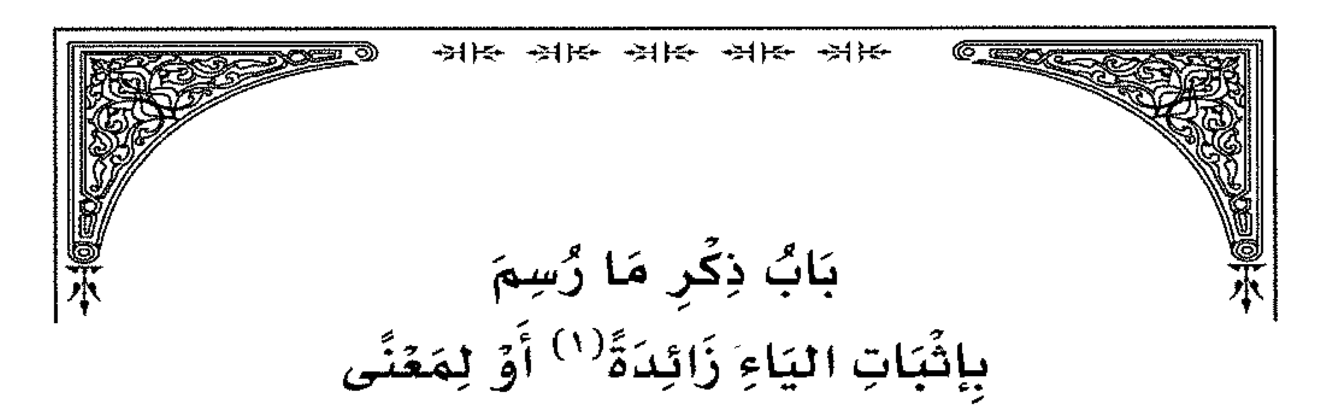
ٱلرُّوحَ﴾[1] [غافر: ١٥]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، حَاشَا: خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ فِيْهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي جُمْلَةِ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ إعَادَتِهَا هَاهُنَا، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ[2].



= **مختصر التبيين**: ٢/١٥٨، ومواضع الحذف جزمًا ٨ مواضع، هي في: الأعراف: ١٠٠ و١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧، وطه: ١٢٨، والسجدة: ٢٦، والزمر: ٣٧، والتغابن: ١١، ذكرها بالحذف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ٧٩٧.

(١) وردت في ٣ مواضع: الحج: ٥٢ و٥٣، وغافر: ١٥، ذكرها بإثبات الياء: الجهني في **البديع**، ص: ١١٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٥٩.

(٢) استثناء الداني: ١٥ موضعًا، حذفت الياء منها في هذه الكلمات، غير واقع، والصحيح: ٣٢ موضعًا، ﴿تؤتي﴾ ٤ مواضع، و﴿تغني﴾ ٣ مواضع، و﴿أوف﴾ موضعين، و﴿نأتي﴾ موضع، و﴿آتي﴾ ٤ مواضع، و﴿يهدي﴾ ٨ مواضع، و﴿هادي﴾ ٧ مواضع، و﴿أيدي﴾ ٣ مواضع، ثم قوله بأنها تقدمت فيه إجمال، فهو لم يُقدِّم ذكر: ﴿يتقي﴾، و﴿أوفي﴾، و﴿نأتي﴾، و﴿يهدي﴾، وذكرتها بالتفصيل في الفقرة: ١٨٥.



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ زَائِدَةً[1] أَوْ لِمَعْنًى

[**٢٦١-**] اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ: زَادُوا اليَاءَ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ، **أَوَّلُهَا**: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ [١٤٤]، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [٣٤]، وَفِي يُونُسَ: ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾[2] [١٥]، وَفِي النَّحْلِ: ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[3] [٩٠]، ....

(١) في ل ح هـ م ط س١ س٢: (زيادة).

(٢) وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ٤٧، والقصص: ٢٢، هذان بغير ياء؛ ويونس: ١٥ بزيادة: ياء في آخره، وذكرها به: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩، ١٦٦، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٣/ ٦٥٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ٢٥٧، وزاد السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٣٥٢، أن الألف بعد القاف محذوفة عن المصحف الشامي، ولم يذكرها غيره، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف في آخرها، إلّا موضع يونس: ١٥ في **مصحف طوب قابي** فإنه بياء بعد الألف: ﴿تلقاي﴾، وهو غير واضح في **المصحف الحسيني**، ولكن لا يوجد رأس للألف فلعلها فيه بالحذف وبياء وُقْصَىٰ تحتها، وستأتي الكلمة في الفقرة: ٢٦٣، ٢٦٥، ٤١٠.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الأنبياء: ٧٣، والنور: ٣٧، وهما بغير ياء؛ والنحل: ٩٠ بزيادة الياء، وذكرها كذلك فيه: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، =

وَفِي طَهَ: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾[1] [١٣٠]، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [٣٤]، وَفِي الشُّورَى: ﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾[2] [٥١]، وَفِي وَالذَّارِيَاتِ:

= ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٣/ ٧٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، ١٩١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ٢٥٧، ونبّه أبو داوود في **مختصر التبيين** عن الغازي أنه بحذف الألف بعد التاء، وكذا ذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٢، واختار أبو داوود الإثبات!، وعليه رسم **مصحف المدينة النبوية**، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: ﴿إيتي﴾، وفي **مصحف طوب قابي** بالألف من غير ياء كبقية المواضع، وستأتي في الفقرة: ٢٦٧.

(١) وردت في ٣ مواضع: آل عمران: ١١٣، والزمر: ٩، وهما بغير ياء؛ و: طه: ١٣٠ بزيادة الياء، وذكرها كذلك فيه: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٤/ ٨٥٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ٢٥٧، وكذا رأيتها في طه في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وبقيتها بالألف في آخرها، وستأتي في الفقرة: ٢٦٦، ٥٠٢.

(٢) وردت في ١٢ موضعًا: البقرة: ١٠١، وآل عمران: ١٨٧، والنساء: ٢٤، والأنعام: ٩٤، وهود: ٧١، والمؤمنون: ٧، والأحزاب: ٥٣، والشورى: ٥١، والحجرات: ٤، والحشر: ١٤، والمعارج: ٣١، والانشقاق: ١٠، ذكر موضع الشورى بزيادة الياء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٩، =

﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ﴾ [٤٧]، وَفِي نُ وَالقَلَمِ: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾[1] [٦].

[٢٦٢-] وَفِي كِتَابِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ: فِي الرُّومِ: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ﴾ [٨]، ﴿وَلِقَآيِ ٱلۡأَخِرَةِ﴾[2] [١٦]: ....

= والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٤/ ١٠٩٦ والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في البيت: ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ٢٥٧، وتفرد الجهني بنقل الخلاف في هذه الزيادة، ورأيتها في الشورى في **المصحف الحسيني**: بالياء ﴿وراي﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿ورا﴾، وستأتي هذه الكلمة في الفقرة: ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧.

(١) سقط من د من: (وفي الشورى) إلى هنا، وسيذكره في الفقرة التالية منسوبًا للغازي، ذكرها بزيادة الياء في القلم: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٧، ٩٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٩؛ ٤/ ١١٤٣؛ ٥/ ١٢١٨ ـ ١٢١٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، ١٩١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ٢٥٧، وقد رأيتها بزيادة الياء في هذه الكلمة والتي قبلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٤٤٥.

(٢) وردت في ١٧ موضعًا: الأنعام: ٣١ و١٣٠ و١٥٤، والأعراف: ٥١ و١٤٧، ويونس: ٤٥، والرعد: ٢، والكهف: ١١٠، والمؤمنون: ٣٣، والعنكبوت: ٥ والروم: ٨ و١٦، والسجدة: ١٠ و١٤، والزمر: ٧١، وفصلت: ٥٤، والجاثية: ٣٤، ذكرها بالوجهين في زيادة الياء متطرفة وحذفها في موضعي الروم: الداني في **المحكم**: ص١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٧٠؛ ٤/ ٩٨٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، ١٩٣، والخراز =

بِاليَاءِ فِي الحَرْفَيْنِ[1]، وَرَأَيْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا: ﴿وَمَلَإِيْهِ﴾ وَ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾[2] [يونس: ٨٣]، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: بِاليَاءِ بَعْدَ الهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا وَرَسَمَ جَمِيعَ الحُرُوفِ المُتَقَدِّمَةِ: الغَازِي بنُ قَيْسٍ، فِي كِتَابِ: (الهِجَاءِ)، الذِي رَوَاهُ عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ: الزَّائِدَةُ، وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ: الهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ: الأَلِفُ هِيَ: الزَّائِدَةُ ـ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ ـ، وَاليَاءُ هِيَ: الهَمْزَةُ[3].

= في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، واختار عدم الزيادة، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي رسمها في الموضع الأول بغير زيادة، وبالزيادة في الثاني، ص: ٣٥٣، وكلام الداني مرجِّح زيادتها فيهما، وعليه **مصحف المدينة النبوية**، وقد رأيتهما مع موضع يونس: ٤٥ في **المصحف الحسيني** بحذف الألف وإثبات الياء: ﴿بلقي﴾ ﴿لقي﴾، ورأيت الثلاثة المواضع في **مصحف طوب قابي** بإثبات الألف وزيادة الياء: ﴿لقاي﴾، ورأيت موضعي الروم في **مصحف الرياض** بالألف والياء: ﴿لقاي﴾ وموضع يونس مفقود منه.

(١) زاد في د: (وفي الشورى: ﴿أو من وراء حجاب﴾ وفي الذاريات: ﴿والسماء بنيناها بأييد﴾، وفي ن والقلم: ﴿بأييكم المفتون﴾).

(٢) ذكرها بزيادة الياء: الداني في **المحكم، ص**: ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٦٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٠، ١٩٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿ملائهم﴾.

(٣) في ﴿ملئه﴾ تقدمت في الفقرة: ١٣٢ وهنا، و﴿ملئهم﴾ هنا، يكون الراجح أن الألف هي الزائدة؛ لأن معنى قولهم: زائدة، يعني أنَّها زادت على الرسم القياسي، ففي الرسم القياسي ترسم الهمزة على ياء؛ لأنها =

[٢٦٣-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيْعِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابنُ كَيْسَةَ[(٣)]: (﴿مِن/٤٨/ تِلْقَآيِ نَفْسِيَ﴾ [يونس: ١٥]، وَ﴿مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣، والشورى: ٥١][(٤)] مَكْتُوبَانِ: بِاليَاءِ)[(٥)].

[٢٦٤-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، قَالَ: (مَا كَانَ مِن: ﴿أُوْلَآءِ﴾

= مكسورة، فتكون الزائدة هي: الألف، بعكس اختيارهم في الضبط في **مصحف المدينة النبوية**، والوجهان إنَّما يحملان على كلمة: ﴿لقاء﴾، ولعل الراجح أن تكون صورة الياء هي الزائدة؛ لأن الهمزة المتطرفة لا صورة لها في الرسم القياسي، فإن اتصلت بضمير، كانت الهمزة متوسطة فترسم: (بلقائي)، والله أعلم.

(١) هو: البزاز، أبو محمد، روى القراءة عن: محمد بن الربيع، روى القراءة عنه: فارس بن أحمد، (**غاية النهاية**: ١/ ١٩١).

(٢) هو: ابن سليمان الجيزي، أبو عبيدالله، روى القراءة عن: يونس بن عبدالأعلى، وعنه: جعفر بن أحمد البزاز، وأبو العباس المطوعي، (**غاية النهاية**: ٢/ ١٤٠).

(٣) هو: علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر، عرض على سُليم وهو أضبط أصحابه، عرض عليه: يونس بن عبدالأعلى وداوود بن أبي طيبة وعبدالصمد بن عبدالرحمن، (ت٢٠٢هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٥٨٤).

(٤) هو يقصد موضع الشورى، فقط، ولكن ذكره للآية هكذا أدخل موضع الأحزاب، وليس له نفس الحكم، فهو مرسوم على القياس، بغير ياء في آخره، وهو لم يرده؛ لدلالة الفقرة: ٢٦١ على عدم إدخاله.

(٥) من الفقرة: ٢٦٢ من قول المصنف: (ورأيت في مصاحف أهل) إلى هنا سقط من: د، إسناده: صحيح.

[آل عمران: ١١٩، وطه: ٨٤]، فَهُوَ مَكْتُوبٌ: بِلَامِ أَلِفٍ[1]، كَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَلَى ذَلِكَ جَمِيْعُ المَصَاحِفِ، لَمْ يُرْسَمْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ الأَلِفِ: يَاءٌ[2].

[**٢٦٥-**] وَرَوَى هَارُونُ[3]، عَنْ: عَاصِمِ الجَحْدَرِيِّ، قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]: بِالْيَاءِ، ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧]: لَيْسَ فِيْهَا: يَاءٌ)،

وَرَوَى مُعَلَّى، عَنْ: عَاصِمٍ: أَنَّهُ كَانَ يُثْبِتُ اليَاءَ فِيْهِمَا[4].

---

(١) هو يقصد أنه بغير ياء في آخره، بل آخره: لام ألف، ولم يذكر أحد أنَّها بياء، وذكرها بزيادة الواو بعد الهمز: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥، والشاطبي تعميمًا في البيت: ١٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٠، وسيأتي في الفقرة: ٢٨٧.

(٢) زاد في د: (ورأيت في مصاحف أهل المدينة والعراق وغيرها: ﴿ملائه﴾ و﴿ملائهم﴾ في جميع القرآن الياء بعد الهمزة، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب (الهجاء) الذي رواه عن أهل المدينة، قال أبو عمرو: فيجوز أن يكون الياء في ذلك هي: الزائدة والألف قبلها هي الهمزة، ويجوز أن تكون الألف هي الزائدة ثباتًا [كذا] للهمزة والياء هي الهمزة، قال أبو عمرو: وفي مصاحف أهل المدينة وسائر العراق: ﴿الئي يظهرون﴾ و﴿الئي يئسن﴾ و﴿الئي لم يحضن﴾: بياء من غير ألف قبلها على ما صورته)، تقدم أولها في الفقرة: ٢٦٢، وآخرها سيأتي في الفقرة: ٢٦٧، وهو الصحيح لأن موضعها ليس هنا، فنسخة دال نسخة متأخرة قليلًا، ولكنها صيغة مختلفة وناقصة عن النسخ الأخيرة.

(٣) هو: هارون بن موسى الأعور، تقدم.

(٤) الرواية عن عاصم متناقضة، وأسباب اختيار الأول أنه يرويها جزمًا، =

وَرَوَى مُحَمَّدٌ[1]، عَنْ: نُصَيْرٍ: أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ اليَاءِ فِي: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٨]،[2] وَ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ [يونس: ١٥]، وَ﴿أَوْ مِن/و١٧/ وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١].

وَكَذَلِكَ رَوَى: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَمَّادٍ[3]، عَنْ: حَمْزَةَ[4]، وَأَبِي حَفْصٍ[5]: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٨]، وَ﴿مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]: بِاليَاءِ.

= وأما الأخرى فهي أدنى منها في صيغة الرواية، ولكن الداني قال عن معلى: (وهو من أثبت الناس فيه). (**غاية النهاية**: ٢/ ٣٠٤)، إلَّا أن يقال: إنَّما قال الداني ذلك في روايته عدَّ الآي والأجزاء عن عاصم، وليس في مطلق الرواية، والله أعلم. ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بزيادة الياء: ﴿نبإي﴾.

(١) هو: محمد بن عيسى الأصبهاني، تقدم.

(٢) في د حذف من هنا إلى الفقرة: ٢٦٦.

(٣) هو: عبدالرحمن بن أبي حماد شُكيل، أبو محمد الكوفي، صالح مشهور، روى القراءة عرضًا عن حمزة وابن عياش ونافع، روى عنه القراءة: الحسن بن جامع ومحمد بن عيسى والكسائي، (ت٢٠٣هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠).

(٤) هو: حمزة بن حبيب الزيات، أحد القراء السبعة، أدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، كان شيخه الأعمش يقول إذا رآه: هذا حبر القرآن، قرأ عليه: سُليم والكسائي، (ت١٥٦هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٣).

(٥) هو: أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز، مقرئ ماهر ثقة، قرأ على: هبيرة ومحمد القطعي، وأخذ عنه: ابن مجاهد وابن شنبوذ ومحمد بن يعقوب، (ت٢٨٦هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٨٦ ـ ٨٧). وقد يلقبه الداني: أبو حفص، فلعل له كنيتان: (أبو جعفر وأبو حفص)، أو أنّ الثانية تصحّفت من الأولى كتابة.

[٢٦٦-] وَحُدِّثْتُ[1] عَنْ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِم[2]، قَالَ: (كَتَبُوا فِي المُصْحَفِ: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]، وَ﴿مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]: بِاليَاءِ).

وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى في: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وَ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، أَنَّهُمَا: (بِاليَاءِ)، قَالَ: وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ [العِرَاقِ: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠]: بِاليَاءِ.

[٢٦٧-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ][3] المَدِيْنَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ: ﴿ٱلَّٰٓـِٔى/٤٩/ تَظَّهَّرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤]، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق: ٤]: بِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، عَلَى مَا صَوَّرْتُهُ[4]، وَفِي جَمِيْعِهَا: ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣، وبخفض الهمزة في النور: ٣٧]، وَ﴿مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ﴾ فِي القَصَصِ [٣]، وَ﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ فِي الأَحْزَابِ [٥٣]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

❁ ❁ ❁

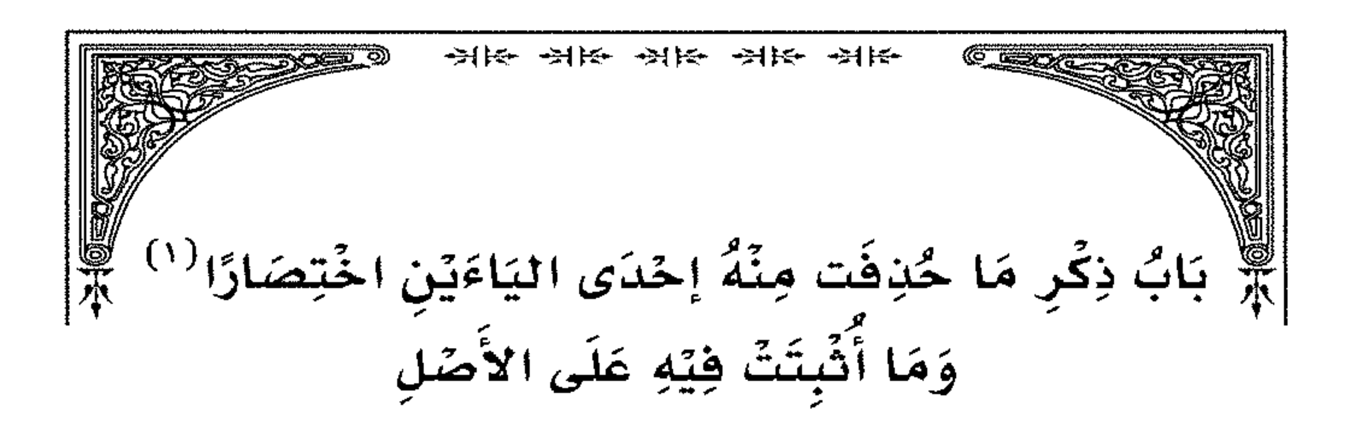
---

(١) والواسطة بين الداني وقاسم بن أصبغ هو: أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي، وانظره في الفقرة رقم: ٦ و٧.

(٢) هو: ابن قتيبة وقد تقدم، ومن: (عبدالرحمن بن أبي حماد...) إلى هنا سقط من: ص، وأضافها بخط، ثم علامة تصحيح دليل المراجعة.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في: ص.

(٤) م ع ل ح هـ: (صوّرْتُهُ)، وكذا هو في: ط س١ س٢ مع حذف كلمة: (ما) قبلها فتكون: (صُورتِهِ).



بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَت مِنْهُ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اخْتِصَارًا[1] وَمَا أُثْبِتَتْ فِيْهِ عَلَى الأَصْلِ

[٢٦٨-] اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ[2] عِنْدِي: هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأُوْلَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3]، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[4]،

(١) علَّلها الداني في **المحكم** بقوله: (إيجازا)، ص: ١٦٥، وهما سواء.

(٢) تحرفت هذه الكلمة في المطبوعة، ص: ٤٩، إلى: (الثانية)، والصحيح والأوفق لما قاله المؤلف في **المحكم**، ص: ١٦٥، أنه يقصد أن الثابتة هي علامة الجمع، كما ذكر المذهبين في المحكم، وصرّح فيه باختيار إثبات ياء الجمع، دون الأولى، والنقط في المخطوطات ناقص كثيرًا.

(٣) لما اتفقوا على أنَّها بياء واحدة، اختلفوا أيها المثبتة وأيها المحذوفة، فمذهب الداني أن المحذوفة: الأولى، والمثبتة: الثانية، ومذهب أبي داوود بعكسه، مع تجويزهما خلاف اختيارهما، والأمر محتمل، ويترتب على الخلاف في أيها المحذوفة في كيفية ضبطها، فعلى قول الداني يكون كما ضبطته في نص الكتاب، وعلى مذهب أبي داوود: تكون الياء الملحقة بعد الياء الأولى، وعليه ضبط **مصحف المدينة النبوية**، وإلى مذهبهما أشار الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) وردت في ١٣ موضعًا: البقرة: ٦١ و١٧٧ و٢١٣، وآل عمران: ٢١ و٨٠ و٨١، والنساء: ٦٩ و١٦٣، والإسراء: ٥٥، ومريم: ٥٨، والأحزاب ٧ و٤٠، والزمر: ٦٩، ذكرها بياء واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٨، =

وَ﴿ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾[1]، وَ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾[2] [آل عمران: ٧٩]، وَ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾[3] [المائدة: ١١١]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا، فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ:

= والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، والداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١٦٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٠٥، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٧، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨، ٢١٤ ـ ٢١٥.

(١) وردت في ٣ مواضع: آل عمران: ٢٠ و٧٥، والجمعة: ٢، ذكرها بياء واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢، ٣٣٥، ٣٥٥، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٦، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٢) ذكرها بياء واحدة: الداني في **المحكم**، ص: ١٦٣ ـ ١٦٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٠ ـ ١٥١، ٣٥٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٦، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨، ونبّه على حذف الألف أبو داوود وتبعه الخراز والمارغني.

(٣) ذكرها بياء واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٦٣ ـ ١٦٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٠، ١٥٢؛ ٣/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦؛ ٤/ ١٢٠٢، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٦، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨، ونبّه على إثبات الألف فيها أبو داوود، وتبعه الخراز والمارغني، ورأيتها بحذف الألف وأحد الياءين في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي**، والحذف فيه هو الصحيح طردًا لقاعدة حذف ألف الجمع السالم.

اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ اليَاءَيْنِ فِيْهِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾(1) [18] لَا غَيْرَ.

[**-269**] وَكَذَلِكَ: حُذِفَتِ اليَاءُ التِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾(2)، وَ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾(3) [الحجر: 95]، وَ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾(4) [البقرة: 65، والأعراف: 166]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ:

---

(1) ذكرها بياءين: الجهني في **البديع**، ص: 166، 174، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/110، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: 185، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 277، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 197 ـ 198، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني**، وستأتي في الفقرة: 446.

(2) وردت في 7 مواضع: الكهف: 31، وص: 51، والطور: 20، والرحمن: 54 و76، والواقعة: 16، والإنسان: 13، ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: 130 ـ 131، 167، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: 94، 111، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/49، 153، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: 184، وستأتي في الفقرة: 321.

(3) ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: 130 ـ 131، 167، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/49، 153، 195، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: 184.

(4) ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: 130 ـ 131، 167، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: 111، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/153، 195؛ 3/677، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: 184، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 332، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 234 ـ 236، وذكرها بحذف الألف بعد الخاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: 2/156؛ 3/582، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: 150، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: 67، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: 58 ـ 59، 62، 235، وستأتي في الفقرة: 321.

حُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي مَرْيَمَ: ﴿أَثَـٰثًا وَرِءْيًـا﴾[1] [٧٤].

وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً سَاكِنَةً، قَبْلَهَا كَسْرَةٌ؛ حُذِفَتْ صُورَتُهَا، إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً، وَذَلِكَ كُلُّهُ: لِكَرَاهَةِ[2] اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ.

[**٢٧٠-**] فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ ق: ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾[3] [١٥]، فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهَا [بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَكَذَلِكَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِمَا][4] فِي: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾[5]، وَ﴿حُيِّيتُم﴾[6]

---

(١) ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٦٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٨٣٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، وصراحة في البيت: ٢٠٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٢) م د: (لكراهية).

(٣) ذكرها بإثبات ياءين على الأصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٠، ١٥٠، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٨٨، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) ما بين المعقوفتين ليست في: ص.

(٥) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٢٨، والأنفال: ٢٤، والحج: ٦٦، والروم: ٤٠، والجاثية: ٢٦، **ذكرها** بإثبات ياءين على الأصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٠، والشاطبي: ١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٨٨، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٦) ذكرها بإثبات ياءين على الأصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٠، ٤٠٨ ـ ٤٠٩، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٨٨، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

[النساء: ٨٦]، وَ﴿يُحْيِيهَا﴾[1] [يس: ٧٩]، وَ﴿يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ٨١]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ.

فَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ، وَوَقَعَتِ اليَاءُ طَرَفًا، /٥٠/ نَحْوُ: ﴿نُحْيِۦ وَنُمِيتُ﴾[2] [الحجر: ٢٣، وق: ٤٣]، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ [أَن يَضْرِبَ مَثَلًا][3]﴾[4] [البقرة: ٢٦]، وَ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾[5] [يوسف: ١٠١]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، سَوَاءً كَانَتِ

---

(١) ذكرها بإثبات ياءين على الأصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١١٠، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٨٨، ٢٧٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٢) ذكرها بحذف إحدى الياءين المتطرفتين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٩٠؛ ٤/٩١٥ ـ ٩١٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٠، ٢٨١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٨ ـ ١٩٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات ياءين في آخرها.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها كراهة الوقف على كلمة: ﴿يستحيي﴾، وانظر في قبح الوقف هنا ما نصَّ عليه المؤلف في **المكتفى**، قال: (لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده...)، ص: ١٥٠.

(٤) وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ٢٦، والقصص: ٤، والأحزاب: ٥٣ موضِعين، ذكرها بحذف إحدى الياءين المتطرفتين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٠٨؛ ٤/٨٣٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٨ ـ ١٩٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإثبات ياءين متطرفتين في آخره.

(٥) وردت في: الأعراف: ١٩٦، ويوسف: ١٠١، ذكرها بياء واحدة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: =

اليَاءُ: أَصْلِيَّةً، أَوْ: زَائِدَةً لِلإِضَافَةِ، فَإِنِّي وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: مَرْسُومًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ.

[٢٧١-] وَوَجَدْتُ فِيْهَا[1] أَيْضًا: ﴿مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[2] فِي الأَنْفَالِ [٤٢]: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[3]، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ /ظ١٧/: (إِنَّهَا فِي الكِتَابِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)، وَكَذَلِكَ حَكَى الغَازِي: (أَنَّهَا ـ فِي الخَطِّ ـ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)، وَذَلِكَ عِنْدِي عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ[4]، وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ فِيْهَا:

= ٢/١٠٨؛ ٣/ ٥٩٠ ـ ٥٩١؛ ٤/٩١٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٨ ـ ١٩٩، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بياءين: ﴿ولييِ﴾، وفي **مصحف المدينة النبوية** حذف في الأعراف: الياء الأولى بدخول السكون عليها، وفي يوسف: حذف الياء الثانية لسكونها، موافقة لقول الداني هنا، في تفريقه بين الياءين.

(١) يقصد مصاحف أهل المدينة والعراق.

(٢) وردت في ١٥ موضعًا، معرفة ومنكرة، منونة وغير منونة في: البقرة: ٢٥٥، وآل عمران: ٢ و٢٧ موضعين، والأنعام: ٩٥ موضعين، والأنفال: ٤٢، ويونس: ٣١ موضعين، وطه: ١١١، والأنبياء: ٣٠، والفرقان: ٥٨، والروم: ١٩ موضعين، وغافر: ٦٥، وذكر موضع الأنفال بياء واحدة: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤١١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٩٠، ٦٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٨ ـ ١٩٩، ورأيتها بياء واحدة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٣٠، ٤٥١.

(٣) زاد في ع: (وكذلك عندي على قراءة من أدغم).

(٤) قرأها بياءين، الأولى: مكسورة، والثانية: مفتوحة: المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وأبو بكر، واختلف عن: قنبل، وقرأها الباقون: بياء واحدة مفتوحة =

﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ﴾ فِـي الأَعْـرَافِ [١٩٦]، وَ﴿لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْـتًا﴾ فِـي الـفُـرْقَـانِ [٤٩]، وَ﴿عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[1] فِي الـقِـيَـامَـةِ [٤٠]: بِـيَـاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدِي المَفْتُوحَةُ؛ [لأَنَّهَا حَرْفُ إِعْرَابٍ][2].

[**-٢٧٢**] وَوَجَدْتُ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا: ﴿سَيِّئَـةً﴾ وَ﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾ حَيْثُ وَقَعَتا[3]، وَ﴿وَءَاخَرَ سَـيِّئًا﴾[4] [التوبة: ١٠٢]: بِيَاءَيْنِ، الثَّانِيَةُ صُورَةُ الهَمْزَةِ،

= مشددة (**النشر**: ٢/٢٧٦).

(١) وردت في ٧ مواضع، هذا الموضع، والقيامة: ٣٣ بفتح الياء المتطرفة، والباقي بالإسكان في: البقرة: ٢٥٨ و٢٥٩، والأعراف: ١٥٨، وغافر: ٦٨، والدخان: ٨، ذكرهما بياء واحدة في الموضعين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٨ ـ ١٩٩، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي أنهما فيه: بياءين، ص: ٣٤٤، وانظر قول الفراء في **معاني القرآن**: ٣/٢١٣، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بياءين في آخرها، وستأتي في الفقرة: ٣٢٩، ٣٣٠.

(٢) م ل ط: (لأنها حرف الإعراب)، وهي ليست في: ع ح د.

(٣) وردت في ٢٢ موضعًا، أولها البقرة: ٨١ وآخرها في الشورى: ٤٨، ذكرهما بياءين تعريفًا وتنكيرًا: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٩ ـ ١٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وكذا رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) ذكرها بياءين، سواءً نوّنت بنصبٍ أَمْ لم تُنوَّن، معرفة أم نكرة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٣٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٩ ـ ١٧٠؛ ٣/٦٣٧، ٨٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٦، ١٨٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٦، ٣٣٧، والمارغني في **دليل** =

وَ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾، وَ﴿سَيِّـَٔاتٍ﴾[1]، وَ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[2]، وَ﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾[3]،

= **الحيران**، ص: ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وسيأتي في الفقرة: ٢٧٥ نقل الإمام الداني أن الغازي ذكر أنَّها بألف متطرفة، ثم ردّه، فقال السخاوي في **الوسيلة** تعقيبًا عليه: (قُلْتُ: قوْلُ أبِي عمْرٍو هذا لَمْ يقُلْهُ عنْ يقِيْنٍ، ولكِنّهُ صدر عنْ غلبةِ ظنٍّ وعدمِ اطِّلاعٍ، وقدْ رأيْتُ هذِهِ المواضِع فِي المُصْحفِ الشّامِيِّ، كما ذكر الغازِي بنُ قيْسٍ ـ رحِمهُ اللهُ ـ: . . . ﴿مكْر السّيِّأُ﴾ و﴿المكْر السّيِّأ﴾، . . . كُلُّ ذلِك: بِألِفٍ بعْد الياءِ، جعلها صُورةً لِلْهمْزةِ)، ص: ٣٤٦، وقد رأيت موضع التوبة ﴿سيئا﴾ بياءين في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، ورأيت ﴿السيئ﴾ في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بألف: ﴿السيأ﴾، وبالياء في **مصحف طوب قابي**: ﴿السيئ﴾.

(١) وردت في ٢١ موضعًا، أولها النساء: ١٨، وآخرها: الجاثية: ٣٣، ذكرهما بياء واحدة، وحذف صورة الهمزة في التعريف والتنكير: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٩، والداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٨، ١٧٠؛ ٤/ ١٠٩٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، وذكر إثبات الألف: أبو داوود، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢، ورأيت في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بياءين، وانظر التعليق عليها آخر الفقرة.

(٢) وردت في٥ مواضع: البقرة: ٢٧١، والنساء: ٣١، والمائدة: ١٢، والأنفال: ٢٩، والتحريم: ٨، ذكرها بياء واحدة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٣٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف ثم تاء: ﴿سياتكم﴾، ورأيت في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف وبياءين: ﴿سيئتكم﴾.

(٣) وردت في ٧ مواضع: آل عمران: ١٩٥، والمائدة: ٦٥، والفرقان: ٧٠، والعنكبوت: ٧، والأحقاف: ١٦، ومحمد: ٢، والفتح: ٥، ذكرها بياء واحدة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٠، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف =

وَ﴿سَيِّـَٔاتِهِ﴾[1] [التغابن: ٩، والطلاق: ٥]: جَمِيْعًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا: الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ، مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ[2].

[٢٧٣-] وَوَجَدْتُ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾[3] فِي الرَّحْمَنِ [٢٤]: بِاليَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ فِي: (كِتَابِهِ)؛ وَذَلِكَ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الشِّيْنَ[4]، كَأَنَّهُمْ[5] لَمَّا حَذَفُوا: الأَلِفَ؛ أَثْبَتُوا: اليَاءَ.

= ثم تاء: ﴿سياتهم﴾، ورأيت في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف وبياءين: ﴿سيئتهم﴾.

(١) ذكرها بياء واحدة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٠، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف ثم تاء: ﴿سياته﴾، ورأيت في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف وبياءين: ﴿سيئته﴾.

(٢) يؤخذ مذهب الداني من هذه الفقرة والتي بعدها أنَّها إن أثبتت الألف لم تصور الهمزة ياءًا، وإن حذفت الألف أثبتت الياء صورة للهمزة، وعليه فلا يجمع بين إثبات الألف وإثبات الياء، كما صرح بها هنا، وهو ما تشهد له رؤية المصاحف القديمة في الفقرات السابقة.

(٣) ذكرها بالخلاف فقيل: بألف، وقيل: بياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٨٨؛ ٤/ ١١٦٨ ـ ١١٦٩، وذكرها المؤلف هنا بالياء، وفي **المحكم** بالألف، ص: ١١٩ ـ ١٢١، وذكرها بالياء فقط: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٤٨، وذكرها بالألف فقط: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٦٢، ٢٣٥، ونسبه لأبي داوود، وأبو داوود ذكرها بالخلاف، ورأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي** بالياء من غير ألف: ﴿المنشئت﴾.

(٤) قرأها بكسر الشين: حمزة، وأبو بكر شعبة بالوجهين، الفتح والكسر، وقرأها الباقون: بفتح الشين (**النشر**: ٢/ ٣٨١).

(٥) ع: (فإنهم).

[**-٢٧٤**] وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا[1]: ﴿بِـَٔايَـٰتِهِۦ﴾[2]، وَ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾[3]، وَ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾[4]، حَيْثُ وَقَعَ؛ إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ، عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، عَلَى اللَّفْظِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ.

[**-٢٧٥**] /٥١/ وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى: رَسْمِ يَاءَيْنِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ فِي الكَهْفِ: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾[5] [١٠]، ....

---

(١) الضمير يعود على مصاحف العراق السابقة الذكر.

(٢) وردت في ٤ مواضع: الأنعام: ٢١ و١١٨، والأعراف: ٣٧، ويونس: ١٧، ذكرها بياءين من غير ألف، فيما كان قبله الباء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٢٣/٢، ١٦٤، ٢٥٠؛ ٥٩٥/٣؛ ١٠٥١/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٨، وكذا رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإبدال الألف بعد الياء ياءًا أخرى: ﴿بآييته﴾، عدا موضعا الأنعام في **الحسيني** فبالإثبات.

(٣) سقطت من: ص، ثم أضافها في الحاشية مع التصحيح، وردت في ٣٤ موضعًا، أولها: البقرة: ٦١، وآخرها: الجمعة: ٥، وكذا رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإبدال الألف بعد الياء ياءًا أخرى: ﴿بآييت﴾، عدا موضع آل عمران: ٢١ في **المصحف الحسيني** فبالإثبات: ﴿بآيات﴾، وعدا البقرة: ٦١ في **مصحف طوب قابي** فبحذف الألف: ﴿بآيت﴾.

(٤) وردت في ٥٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٩، وآخرها: البلد: ١٩، وكذا رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بإبدال الألف بعد الياء ياءًا أخرى: ﴿بآييتنا﴾، عدا موضع البقرة: ٣٩ في **مصحف طوب قابي** فبحذف الألف: ﴿بآيتنا﴾، ويتبعها في الرؤية فيها ﴿لآياتنا﴾ المدثر: ١٦ فهي في هذه المصاحف الثلاثة بإبدال الألف ياءًا: ﴿لآييتنا﴾.

(٥) ذكرها بياءين: الداني في **المحكم**، ص: ٢٢٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، =

﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾[1] [١٦]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕ﴾ [٤٣]، وَ﴿ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُۚ﴾[2] [٤٣].

وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي كِتَابِ (هِجَاءِ السُّنَّةِ): بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ،

= ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤؛ ٣/ ٨٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، ١٨٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٦، ٣٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٨ ـ ٢٣٩، وذكرها بالألف: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥، والسخاوي في **الوسيلة** ـ نصرة لقول الغازي الذي نقله الداني وردّه ـ عن المصحف الشامي: ص٣٤٦، ونقله أبو داوود في **مختصر التبيين** عن أبي حاتم وردّهُ، وردُّ الشيخين له ـ وتبعهما المارغني ـ إنّما هو عن غلبة ظن ـ كما قال السخاوي ـ، واتباعًا للقواعد، والقواعد لا تتبع إلّا في الرسم الإملائي القياسي، وليس في رسم المصحف لأنه سُنّةٌ تؤخذ عن المصاحف القديمة وعن كتب الرسم، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي** بالألف، ثم عُدِّلت ـ في **مصحف الرياض** ـ إلى الياء؛ لأن خط الياء غامق مما يدل على جِدّتِهِ، بينما الألف يناسب لون الصفحة من القِدمِ، وستأتي في الفقرة: ٣١١، ٤١٦.

(١) ذكرها بياءين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤؛ ٣/ ٨٠٢، ٨٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٥، ١٨٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٣٦، ٣٣٧، وردّا قول أبي حاتم والغازي تبعًا للداني وأبي داوود، وذكرها بالألف: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٣٠، والسخاوي في **الوسيلة** رادًّا قول الداني أنه بالإجماع، ص: ٣٤٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الزياض وطوب قابي** بالألف: ﴿يهيأ﴾، إلّا أنها في **مصحف الرياض** عدِّلت إلى الياء، والحبر في الياء ظاهر قوي، مما يدل على حداثته، بينما لون الألف يجانس لون الحروف الأخرى في الصفحة، مما يدل على أنه كتب كذلك في الأصل، ثم غيِّر، وستأتي في الفقرة: ٣١١، ٤١٦.

(٢) تقدمت في الفقرة: ٢٧٢.

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ[1]: أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَيُهَيِّأْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿وَهَيِّأْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]: بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ[2]، وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[3]، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

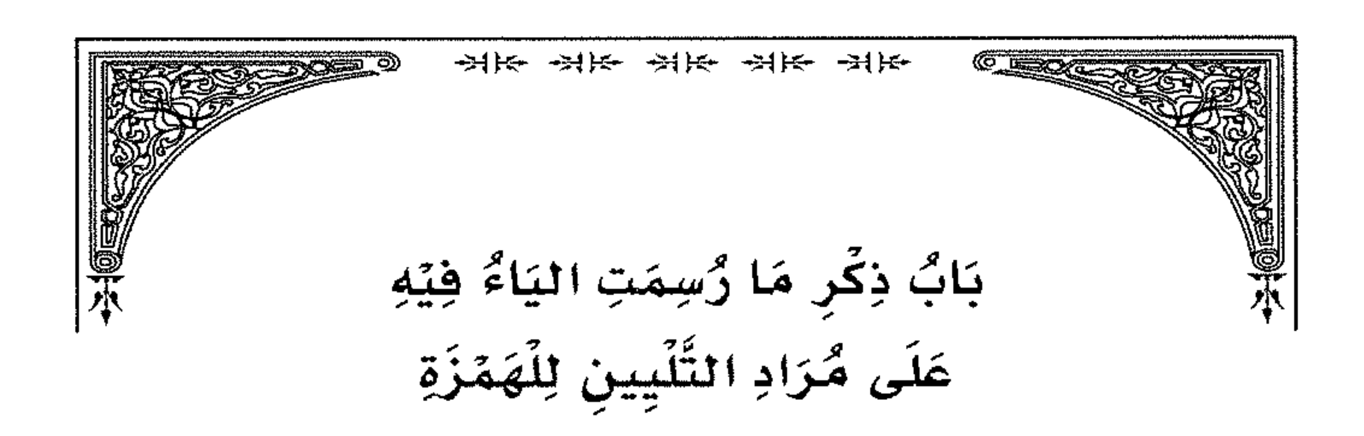


---

(١) هو: سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة والعروض، مصنِّفٌ مُكْثِرٌ، له اختيار في القراءة، عرض على: يعقوب والقطعي، وعليه: يموت بن مزروع وابن دريد، (ت٢٥٥هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١).

(٢) كذا في: ص س١ س٢، وفي بقية النسخ: (الهمزة).

(٣) تعقّبه على هذا القول السخاوي في **الوسيلة**، فرجح قول الغازي، وأنه رآه كذلك في المصحف الشامي، وأن كلام الداني عن غلبة ظن، ولم يقله عن يقين، ص: ٣٤٦، وكذلك البنا الدمياطي في **الإتحاف**، ص: ٩٥، ثم لا إجماع مع وجود رؤية لمصاحف قديمة، فهو إجماع منقوض.



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَتِ اليَاءُ فِيْهِ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ لِلْهَمْزَةِ

ذِكْرُ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بالياءِ:

[٢٧٦-] أَخْبَرَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا: الأَصْبَهَانِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الكِسَائِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ الصَّبَّاحِ(٣)، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: (﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ، أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ: فِي الأَنْعَامِ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [١٩]، وَفِي النَّمْلِ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [٥٥]، وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [٢٩]، وَفِي حَم السَّجْدَةِ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾(٤) [فصلت: ٩]).

---

(١) هو: محمد بن عبدالله، تقدم.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن الحسن، الأصبهاني الأُشناني الكسائي، شيخ مشهور، قرأ على: جعفر بن الصباح ومحمد بن شاكر، وعنه: الأصبهاني ابن أشتة ومحمد بن جعفر الأُشناني، (ت٣٤٧هـ). (**غاية النهاية**: ٢/ ٦١).

(٣) هو: جعفر بن عبدالله بن الصبَّاح، أبو عبدالله الأنصاري الأصبهاني، إمام مجود فاضل، قرأ على: الدوري ومحمد بن عيسى باختياره، وعليه: محمد بن أحمد الكسائي وعلي بن عبدالعزيز، (ت٢٩٤هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

(٤) ذكرها بألف في أولها وبعدها ياء في كل مواضعها المذكورة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤، والمهدوي في **هجاء** =

ذِكْرُ ﴿أَيِنَّا﴾:

[٢٧٧-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَ﴿أَيِنَّا﴾[1] بِاليَاءِ /و١٨/ وَالنُّونِ حَرْفَانِ: فِي طس النَّمْلِ: ﴿أَيِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]، وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿أَيِنَّا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦]).

[٢٧٨-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ، قَالَ:

= **المصاحف**، ص: ١١٥، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٠٤ ـ ١٠٥، ٢٣٧، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤، ٦١٤؛ ٤/ ٩٥٣، ٩٧٩، ١٠٨٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، ثم حكى أبو داوود والأندرابي في **الإيضاح** عن موضع الأعراف أنه: بالياء، قال الأندرابي: إلَّا في مصحف المدينة، وأن ابن مهران ذكره: بغير ياء، وقد رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي طوب قابي والرياض**: ﴿أئنكم﴾ بالألف والياء، وسورة الأنعام مفقودة من **مصحف الرياض**، وأما موضع الأعراف: ٨١، فقد رأيته في **المصحف الحسيني** بغير ياء ﴿إنكم﴾، وكذا موضع العنكبوت: ٢٨ في **مصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٨٥، ٢٨٦، ٤٠٨، ٤٢٥، ٤٢٨.

(١) وردت في ١١ موضعًا، موضعان بالياء بعد الهمزة ثم نون في: النمل: ٦٧، والصافات: ٣٦، والباقي بغير ياء، وهي في: الرعد: ٥، والإسراء: ٤٩ و٩٨، والمؤمنون: ٨٢، والسجدة: ١٠، والصافات: ١٦ و٥٣، والواقعة: ٤٧، والنازعات: ١٠.

(٢) هو: جعفر بن محمد بن الفضل، تقدم.

(٣) هذا خطأ، والصحيح: عمر بن يوسف بن عبدك، لأنه هو الذي يروي عن: الحسين بن شيرك، ويروي عنه: جعفر بن محمد، وقد تقدم على الصحيح في =

حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: (كَتَبُوا ﴿أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧]، وَ﴿أَإِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ [الصافات: ٣٦]: بِاليَاءِ)[١].

ذِكْرُ ﴿أَإِنَّ لَنَا﴾:

[٢٧٩-] وقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ: /٥٢/ فِيْمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ: (كَتَبُوا ﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [٤١]: بِاليَاءِ، وَفي الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣]: بِغَيْرِ يَاءٍ)[٢].

= الفقرة: ٢١٣ و٢٣٣، وسيأتي بالخطأ في الفقرة: ٢٩٦.

(١) ذكر موضعي: النمل: ٦٧، والصافات: ٣٦ بياء بعد الهمزة ثم نون وألف ﴿أئنا﴾: الفراء في **معاني القرآن** عن موضع النمل خاصة في مصاحف الشام: ٢/٢٩٩، وأبو عبيد في **فضائل القرآن** مثله: ٢/١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف** فيهما: ١/٤٢٤، ٤٤٣، ٤٤٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٥، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٠٤ ـ ١٠٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥، و٢٧، ظ٢٧ ـ و٢٨، و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٧٤؛ ٤/٩٥٦ ـ ٩٥٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٠، ٢٠٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، وموضع النازعات: ١٠ قرئ لكلِّهم بالاستفهام وأجمعوا على رسمه بغير صورة للهمزة الثانية، قاله: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٦٣ ـ ١٢٦٣، وكذا وجدت موضع النازعات في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿إنّا﴾، وكذا موضع النمل في طوب قابي، ورأيت موضعي: النمل والصافات فيهم هكذا: ﴿أئنا﴾ عدا موضع النمل في طوب قابي فتقدم، وستأتي في الفقرة: ٢٨٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٣٢٧، ٤٣٣، ٥٨٣.

(٢) ذكرها في الشعراء: ٤١، ويس: ١٩ (مخففة النون): بياء وفي الأعراف: =

ذِكْرُ ﴿أَبِذَا﴾:

[٢٨٠-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَكَتَبُوا ﴿أَبِذَا﴾[١]: بِاليَاءِ فِي الوَاقِعَةِ، ولَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿أَبِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [٤٧]).

[٢٨١-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ، فِي سُورَةِ الوَاقِعَةِ: ﴿أَبِذَا﴾ [٤٧]، هِيَ: بِيَاءٍ مَكْتُوبَةٌ هَاهُنَا[٢] مِنْ بَيْنِ القُرْآنِ.

[٢٨٢-] وَحَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ غَلْبُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَنَسٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ

= ١١٣ بغيره: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٥، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٨ ولم يذكر موضع يس، والداني في **المحكم**، ص: ١٠٤ ـ ١٠٥، ٢٣٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ولم يذكر موضع يس، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٤، ٦١٣، ٦١٤؛ ٤/ ٩٢٣، ١٠٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٣، ٢٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٤، ٢٩٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، وقد رأيتها في موضع الأعراف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير ياء ﴿إنّ﴾، ورأيتها فيه وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** في الشعراء ويس: بالياء صورة للهمزة، هكذا: ﴿أئن﴾، وستأتي في الفقرة: ٢٨٣، ٤٢٤.

(١) وتقدم الكلام فيها في الفقرة: ١١٣.

(٢) زاد في د هـ: (ليس في القرآن غيره) ود: (...غيرها).

(٣) هو: ابن عبدالله بن الناصح، أبو أحمد الدمشقي الشافعي، يعرف بابن المفسر، نزيل مصر، شيخ مشهور فقيه، روى الحروف عن: أحمد بن أنس عن هشام، وعنه: ابن غلبون وابنه، (ت٣٣٨هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٥٢).

(٤) هو: أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي، قرأ على: هشام =

عَمَّارٍ[1]، قَالَ: (فِي الوَاقِعَةِ ﴿أَيِذَا﴾ [٤٧]: بِيَاءٍ ثَابِتَةٍ).

[٢٨٣-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَتَتَبَّعْتُ أَنَا مَا بَقِيَ منْ هَذَا البَابِ، فِي مَصَاحِفِ: أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيْمَةِ - إِذْ عَدِمْتُ النَّصَّ فِي ذَلِكَ - فَوَجَدْتُ فِيْهَا: ﴿أَيِن ذُكِّرْتُم﴾ فِي يس [١٩]، وَ﴿أَيِفْكًا ءَالِهَةً﴾[2] فِي وَالصَّافَّاتِ [٨٦]، وَ﴿أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]، وَ﴿أَيِمَّةً يَهْدُونَ﴾[3] [الأنبياء: ٧٣، والسجدة: ٢٤]، وَشِبْهَهُ مِنْ لَفْظِهِ: بِاليَاءِ، وَكَذَلِكَ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي كِتَابِ: (هِجَاءِ السُّنَّةِ).

= وابن ذكوان، روى القراءة عنه: ابن المفسر وأبو بكر النقاش وابن فطيس، (ت٢٩٩هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٠).

(١) هو: ابن نصير، أبو الوليد السلمي، إمام أهل دمشق ومقرئهم ومفتيهم، روى القراءة عن: أيوب بن تميم وسويد بن عبدالعزيز، روى عنه: أبو عبيد قبل موته بأربعين سنة وابن أنس، (ت٢٤٥هـ). (**غاية النهاية**: ٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦).

(٢) ذكرها بياء صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٠٤ ـ ١٠٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٤، ٦١٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالياء صورة للهمزة: ﴿أئفكا﴾.

(٣) وردت في ٥ مواضع: التوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥ و٤١، والسجدة: ٢٤، وذكرها بالياء صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦١٢ ـ ٦١٣؛ ٤/ ٩٦١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، ولم يذكر المهدوي إلَّا موضع التوبة فقط، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالياء صورة للهمزة، وسورة التوبة مفقودة من **مصحف الرياض**، وذكرها أبو داوود مع هذه الكلمات، وإن كانت همزتها المتوسطة أصلية؛ لأن =

[٢٨٤-] وَوَجَدْتُ الحَرْفَ الذِي فِي يُوسُفَ: ﴿أَءِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ﴾(١) [٩٠]، وَ﴿أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ جَمِيْعُ مَا فِي سُورَةِ النَّمْلِ مِنْ ذَلِكَ [٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤]، وَ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ فِي وَالصَّافَّاتِ [٥٢]، وَ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾ فِي وَالنَّازِعَاتِ [١٠]: بِغَيْرِ يَاءٍ.

[٢٨٥-] وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ الحَرْفَ الذِي فِي الأَعْرَافِ وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١]، وَالحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ العَنْكَبُوتِ [٢٨] مِثْلَهُ: بِغَيْرِ يَاءٍ، عَلَى أَنَّ نُصَيْرَ بنَ يُوسُفَ قَدْ حَكَى: أَنَّ الحَرْفَ الذِي فِي الأَعْرَافِ [٨١]: بِاليَاءِ، فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وَذَلِكَ وَهْمٌ مِنْهُ.

[٢٨٦-] /٥٣/ حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ فِي العَنْكَبُوتِ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ﴾ [٢٨]: بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَرَأَيْتُ الثَّانِي: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [٢٩]: بِحَرْفَيْنِ).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (﴿أَفَإِيْن﴾: بِاليَاءِ وَالنُّونِ حَرْفَانِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ [١٤٤]، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [٣٤])(٢).

= أصلها (أأْمِمة) ثم أريد إدغام الميمين فنقلت حركة الميم الأولى للهمزة قبلها ثم أدغمتها فأصبحت: (أئِمّة) انظر: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٢.

(١) وردت في موضعين: يوسف: ٩٠، والصافات: ٥٢، وذكرها بغير ياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٦، والداني في **المحكم**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٤، ٧٢٨؛ ٤/ ١٠٣٥، ووجدتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بغير صورة للهمزة: ﴿أنك﴾.

(٢) تحرفت هذه الجملة في المطبوعة هكذا: (وقال محمد بن عيسى: ﴿إفاين مات﴾ =

قَالَ /ظ١٨/ أَبُو عَمْرٍو: وَمِمَّا رُسِمَ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ بِـإِجْـمَـاعٍ، قَـوْلُـهُ ﷻ: ﴿لِئَلَّا﴾[1]، وَ﴿لَإِن﴾[2]، وَ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[3]، وَ﴿حِينَئِذٍ﴾[4] [الواقعة: ٨٤] حَيْثُ وَقَعَ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

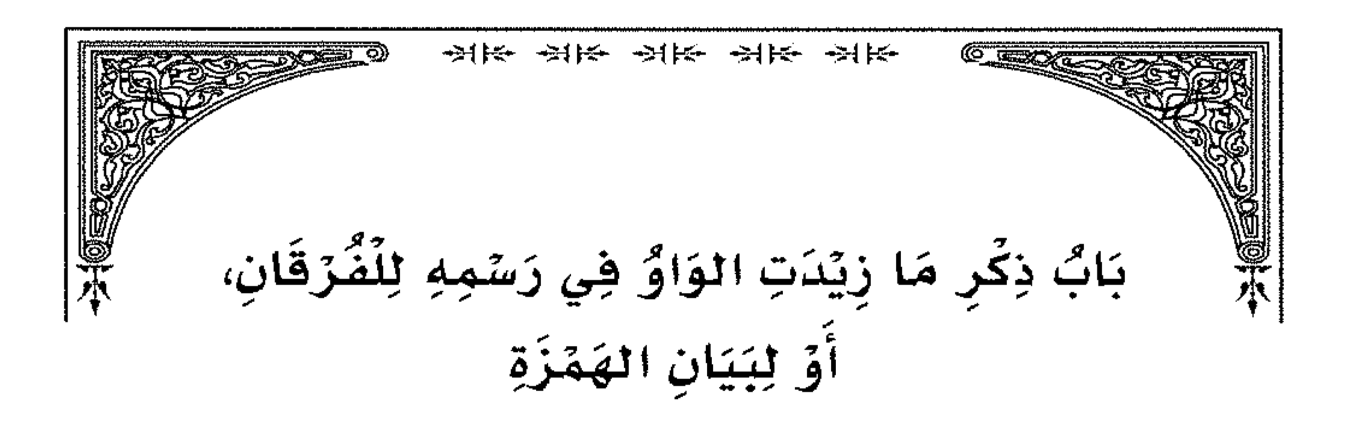
= بالياء والنون حرفان في آل عمران، وفي الأنبياء: ﴿أفإين مت﴾) مخالفًا لجميع النسخ.

(١) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٥٠، والنساء: ١٦٥، والحديد: ٢٩، ذكرها بالياء صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣.

(٢) وردت في ٦١ موضعًا، أولها: البقرة: ١٢٠، وآخرها: العلق: ١٥، ذكرها بالياء صورة للهمزة: الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٦٦، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٦٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٠، ٣٧٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣.

(٣) وردت في ٧٠ موضعًا، أولها: آل عمران: ١٦٧، وآخرها: التكاثر: ٨، ذكرها بالياء صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣.

(٤) قدّم هذه على الكلمة قبلها في: ل م ع، وهي ليست في: س١ س٢. وذكرها بالياء صورة للهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣.



بَابُ ذِكْرِ مَا زِيْدَتِ الوَاوُ فِي رَسْمِهِ لِلْفُرْقَانِ، أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ

[٢٨٧-] اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا: وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾، ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾[١]، وَ﴿أُوْلَـٰٓئِكُمْ﴾ [النساء: ٩١، والقمر: ٤٣]، وَ﴿أُوْلِي﴾، وَ﴿أُوْلُواْ﴾، وَ﴿أُوْلَـٰتِ﴾ [الطلاق: ٤ و٦]، وَ﴿أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران: ١١٩، وطه: ٨٤]، حَيْثُ وَقَعَ ذَلِكَ.

[٢٨٨-] وَوَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ [وَسَائِرِ][٢] العِرَاقِ: ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾ فِي الأَعْرَافِ [١٤٥]، وَ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَـٰتِى﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ [٣٧]: بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وَاخْتَلَفَتْ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾[٣] فِي طه: [٧١]، وَالشُّعَرَاءِ: [٤٩]، فَفِي بَعْضِهَا:

(١) وردت في ٤٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٨١، وآخرها: الجن: ١٤، وتقدم الكلام عنها في الفقرة: ٧٥.

(٢) ليست في: ص ط د م هـ.

(٣) وردت في ٣ مواضع، هي: الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، ذكرها بالاتفاق على عدم الزيادة في موضع الأعراف، وبالخلاف في الموضعين الآخرين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٦٤ ـ ٥٦٥، ٥٧٢؛ ٤/٨٤٨، ٩٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٥، ١٩٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٨ ـ =

بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ: الوَاوِ، فِي الحَرْفِ الذِي فِي الأَعْرَافِ [١٢٤][١].

[٢٨٩-] أَخْبَرَنِي الخَاقَانِيُّ،[٢] عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَن: مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، قَالَ: (الذِي فِي طَه [٧١]، وَالشُّعَرَاءِ [٤٩]: بِالوَاوِ)، قَالَ: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا[٣] بِغَيْرِ: وَاوٍ)، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

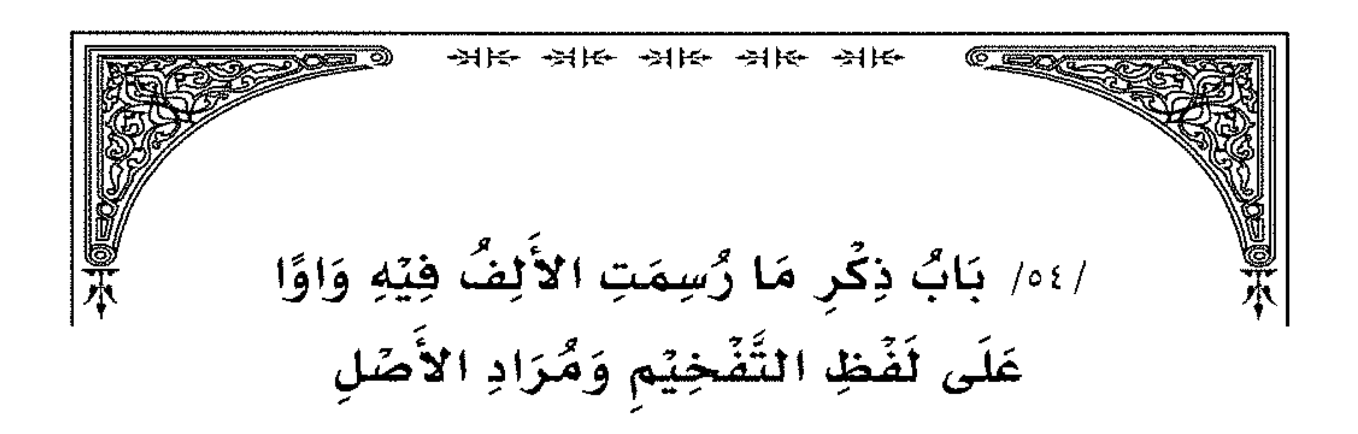


= ٢٦٠، ولم يذكر أبو داوود الخلاف بل ذكرها بزيادة الواو في: ٣/ ٥٧٢، وردّ السخاوي في **الوسيلة** القول بالزيادة، وأنها بغيرها في المصحف الشامي، ص: ٣٥٩، وقد رأيتها كلها بغير واو في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وسورة الأعراف مفقودة من **مصحف الرياض**.

(١) وهو قوله سبحانه: ﴿ثم لأصلبنكم أجمعين﴾.

(٢) تقدم إسناد الخاقاني إلى: محمد بن عيسى، فالخاقاني عن الأصبهاني، عن: أبي عبدالله الكسائي، عن: جعفر بن الصباح، عن: محمد بن عيسى، وقد تقدم في الفقرة رقم: ٢٧٦، وسيأتي باتصال الإسناد في أخبار آتية، انظر الفقرة: ٢٩٤، ٤٠٤.

(٣) في س١ س٢ م هـ: (يكتبهما).



/٥٤/ بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيْمِ وَمُرَادِ الأَصْلِ

[٢٩٠-] ورَسَمُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: الألفَ وَاوًا، فِي أَرْبَعَةِ أُصُولٍ مُطَّرِدَةٍ، وَأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ مُفْتَرِقَةٍ، فَالأَرْبَعَةُ الأُصُولُ: هِيَ ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾(١)، وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾(٢)، ....

---

(١) وردت في ٦٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٣، وآخرها: البيِّنة: ٥، ذكرها بالواو بدلًا من الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، ١٦٦، ١٦٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٦، ٤١٥؛ ٣/٤٣٣، ٦٢٨، ٦٩٦؛ ٤/ ٨٨٤، ٩٠٦، ١٠٧٤، ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٢، ٢٢٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٤، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿الصلوة﴾، إلَّا في الأخير فرأيت موضع البقرة: ٤٥، والنور: ٥٨ موضعين بالألف: ﴿الصلاة﴾، وستأتي في الفقرة: ٢٩١، ٤٠٢.

(٢) وردت في ٣٢ موضعًا، أولها: البقرة: ٤٣، وآخرها: البيِّنة: ٥، ذكرها بالواو بدلًا من الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، ٨٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، ١٦٦ ـ ١٦٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩، ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧١، ١٣٤، ١٧٤، ١٩٦؛ =

وَ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾[1]، وَ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، حَيْثُ وَقَعْنَ، وَالأَرْبَعَةُ الأَحْرُفُ: هِيَ قَوْلُهُ ﷻ فِي الأَنْعَامِ [٥٢]، وَالكَهْفِ [٢٨]: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾[2]، وَفِي النُّورِ:

= ٣/٦٩٦، ٨١٨، ٤/٨٢٧، ٨٨٤، ٩٠٦، ٩٨٨، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٤٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٤، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي** الرياض **وطوب قابي**: ﴿زكوة﴾، ورأيت في الأخير موضع الكهف: ٨١، ومريم: ١٣، والروم: ٣٩؛ فهي بالألف: ﴿زكاة﴾، وستأتي في الفقرة: ٢٩١، ٢٩٣، ٤٠٢.

(١) وردت في ٧١ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٥، وآخرها: الأعلى: ١٦، ذكرها بالواو بدلًا من الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، ٨٨، والجهني في **البديع**، **ص**: ١٠٦، ١٦٦ ـ ١٦٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٩، ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧١، ١٧٩، ١٨٥، ٣٣١، ٣٦٤؛ ٣/٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠، ٦٩٦، ٨٠٦؛ ٤/ ٩١٠، ١١٥٤؛ ٥/١٢٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٤، تفرد المهدوي بذكر الخلاف في النحل، وكذا رأيت في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالواو مثل غيره، وستأتي في الفقرة: ٢٩١، ٢٩٣، ٤٠٣.

(٢) ذكرها بالواو بعد الدال: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣١، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، والداني في **المحكم**، **ص**: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧١؛ ٣/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦، ٨٠٦؛ ٤/ ١٠٧٥، ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٩١، ٤٠٧، ٤١٦.

﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[1] [٣٥]، وَفِي الـمُؤْمِنِ: ﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾[2] [غافر: ٤١]، وَفِي وَالنَّجْمِ: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾[3] [٢٠].

[٢٩١-] حُدِّثْتُ[4] عَنْ: قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ

---

(١) ذكرها بالواو بدلًا من الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، والجهني في **البديع**، ص: ٩٥، ١٠٦، ١٦٦، ١٧١، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧١؛ ٤/ ٩٠٥، ١٠٧٥، ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بالواو بدلًا من الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٢؛ ٤/ ١٠٧٤، ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) ذكرها بالواو بدلًا من الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٢؛ ٤/ ١١٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٢. وذكرها بالهاء في آخرها بدلًا من التاء: الجهني في **البديع**، ص: ٩٥، ١٦٦، ١٧٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٩١، ٣٩٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٤٣٩.

(٤) والواسطة بين الداني وقاسم بن أصبغ هو: أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي، وانظره في الفقرة رقم: ٦، ٧.

مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: (كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾، : بِالوَاوِ).

وَرَوَى: بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عَنْ: هَارُونَ، عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ، قَالَ: (فِي الإِمَامِ ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ وَ﴿ٱلْغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ : بِالوَاوِ).

[٢٩٢-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥]، وَ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾، وَ﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾ [الماعون: ٥]، وَ﴿فِي صَلَاتِهِمْ﴾[١] [المؤمنون: ٢]، حَيْثُ وَقَعَ، وَ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي﴾[٢] فِي

---

(١) وردت في ٦ مواضع: الأنعام: ٩٢، والأنفال: ٣٥، والمؤمنون: ٢، والمعارج: ٢٣ و٣٤، والماعون: ٥، ذكرها المصنف بغير واو، وبالخلاف في كتابة الألف وحذفها، وذكرها ابن أبي داوود في **المصاحف**: بغير الواو في: المؤمنون: ٢، والماعون، وذكرها في المعارج: بالألف: ١/ ٤٢٤، ٤٤١، ٤٥٦، وذكر المهدوي في **هجاء المصاحف** أنَّها في المؤمنون: ٩ بالواو، وبالخلاف في الألف: ص٨٧، وأن موضعي الأنعام والمؤمنون: ٢ رُسِما بالألف، ص: ٨٨، وذكر الجهني في **البديع** عن موضع المؤمنون: ٢ أنه بالواو، ص: ١٦٦، ١٧١، وذكره أبو داوود في **مختصر التبيين** بالخلاف في رسم الواو وحذفها وحذف الألف: ٣/ ٥٠٢، ثم ذكر أنه بحذف الألف: ٥/ ١٣٢٤، ثم ذكر أنه بالخلاف في إثبات الألف وحذفها في: ٣/ ٥٩٩؛ ٤/ ٨٨٥؛ ٥/ ١٢٢٨، ١٢٢٩، وقد رأيته في **المصحف الحسيني** بالألف إلَّا في موضع المعارج: ٣٤ فبغير واو ولا ألف، ورأيته في **مصحف الرياض** في موضع المؤمنون بغير ألف ولا واو، ورأيته بالألف في المعارج في الموضعين، ورأيت في **مصحف طوب قابي** كلها بالألف بعد اللام، وبقية المواضع مفقودة منه، وستأتي في الفقرة: ٤٢١.

(٢) ذكرها بغير واو، وبالخلاف بين رسم الألف وحذفها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٢٦، وجزم المهدوي في **هجاء المصاحف** برسمه بالألف، ص: ٨٨، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

الأَنْعَامِ [١٦٢]، وَ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾[1] فِي سُبْحَانَ [الإسراء: ١١٠]، وَ﴿صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾[2] فِي النُّورِ [٤١]، وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿حَيَاتُنَا/و١٩/ ٱلدُّنْيَا﴾[3] حَيْثُ وَقَعَ، وَ﴿فِى حَيَاتِكُمُ﴾[4] فِي الأَحْقَافِ [٢٠]، وَ﴿لِحَيَاتِى﴾[5] فِي وَالفَجْرِ [٢٤]: فَمَرْسُومٌ ذَلِكَ كُلُّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرُبَّمَا

---

(١) وردت في ٣ مواضع: التوبة: ١٠١، وهود: ٨٧، والإسراء: ١١٠، ذكرها بالخلاف في رسم الألف وحذفها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٩٦ ـ ٦٩٧، ٨٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بغير ألف: ﴿صلتك﴾ في الإسراء، والموضعين قبله في **المصحف الحسيني**: بواو وألف: ﴿صلواتك﴾ والخط متأخر فيهما، ورأيتهما في **مصحف طوب قابي** بإثبات واو بين اللام والتاء.

(٢) ذكرها بالخلاف في رسم الألف وحذفها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٠٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، ونقل ابن أبي داوود أنَّها بغير واو فقط، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بألف: ﴿صلاته﴾.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ٢٩، والمؤمنون: ٣٧، والجاثية: ٢٤، ذكرها بغير واو، وبإثبات الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٧٦؛ ٤/ ٨٩١، ١١١٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** في مواضعها: بغير ألف: ﴿حيتنا﴾، والأنعام مفقودة من **مصحف الرياض**.

(٤) زاد في ح: (﴿...الدنيا﴾ حيث وقع). ذكرها بغير واو، وبإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: بغير ألف: ﴿حيتكم﴾، وفي **المصحف الحسيني**: بإثبات الألف.

(٥) ذكرها المهدوي بالإثبات: ٨٨، وذكرها بغير ألف: أبو داوود في =

رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

[**٢٩٣-**] وَوَجَدْتُ فِي سَائِرِهَا[١]: ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾[٢] [التوبة: ٩٩]، وَ﴿إِنَّ/ ٥٥/ صَلَوَٰتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ [١٠٣]، وَ﴿أَصَلَوَٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[٣]

= **مختصر التبيين**: ١٢٩٦/٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بحذف الألف: ﴿لحيتي﴾، وهي مفقودة من **مصحف الرياض**، وهي في **مصحف المدينة النبوية**: بالإثبات، فخالفوا قول أبي داوود!.

(١) كذا في: ص ل ح، وفي د كتب: (جميعها) وفوقها: (سائرها).

(٢) وردت في ٤ مواضع، هي: البقرة: ١٥٧ و٢٣٨، والتوبة: ٩٩، والحج: ٤٠، ذكرها بحذف الألف بين الواو والتاء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٢٨/٢، ٢٩١؛ ٦٣٦/٣؛ ٨٧٨/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٥، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٩٦، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** في مواضعها: ﴿صلوت﴾، والبقرة والتوبة مفقودة من **مصحف الرياض**.

(٣) قرأ هذين الموضع بالإفراد ﴿صلاتك﴾: حفص وحمزة والكسائي وخلف، والباقون: بالجمع: ﴿صلواتك﴾، هذه الكلمة والتي قبلها، ذكرها بالواو وحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**: ص١٦٦، ١٦٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٣٨/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٣، ٢٢٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٩٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالألف بعد الواو، ولكن الخط مختلف عن خطِّ كاتب المصحف، وهو أحدث بالتأكيد: ﴿صلواتك﴾، ورأيتها **بالحذف في مصحف طوب قابي**: ﴿أصلوتك﴾، وهي مفقودة من **مصحف الرياض**، وستأتي في الفقرة: ٤١١.

فِي هُودَ [٨٧]، وَ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾[1] فِي المُؤْمِنُونَ [٩]، فَهَذِهِ[2] الأَرْبَعَةُ المَوَاضِعُ: بِالوَاوِ، وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ: أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا: حُذِفَتْ[3].

وَكَذَا[4] وَجَدْتُ فِي عَامَّتِهَا[5]: الوَاوَ ثَابِتَةً، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿زَكَوٰةً﴾: فِي الكَهْفِ [٨١] وَمَرْيَمَ [١٣ و٣١ و٥٥]، و﴿مِّن زَكَوٰةٍ﴾ فِي الرُّومِ [٣٩]، وَ﴿حَيَوٰةٍ﴾: فِي البَقَرَةِ [٩٦]، وَ﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾: فِي النَّحْلِ [٩٧]، وَ﴿وَلَا حَيَوٰةً﴾: فِي الفُرْقَانِ [٣].

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ: ﴿مِّن رِّبًا﴾ فِي الرُّومِ [٣٩]: فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَسَيَأْتِي[6] ذَلِكَ بَعْدُ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ[7]، وَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا: ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[8] حَيْثُ

---

(١) ذكرها بالواو بعد اللام والخلاف في الألف حذفًا وإثباتًا: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤١، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٨٦ ـ ٨٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٥، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٩٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالواو من غير ألف: ﴿صلوتهم﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٢١.

(٢) ل ح ط هـ د: (هذه).

(٣) الاختيار الحذف، لإفادة عبارته ذلك، فإنه نسب الإثبات للبعض، وعليه فالباقي ـ من هذا البعض هو ـ بالحذف.

(٤) في جميع النسخ: (وكذلك).

(٥) يعني: في أكثرها.

(٦) هـ د: (ذكر).

(٧) ذكرها في الفقرة رقم: ٤٠٢، وتقدم الكلام عنها في الفقرة ١٣٢.

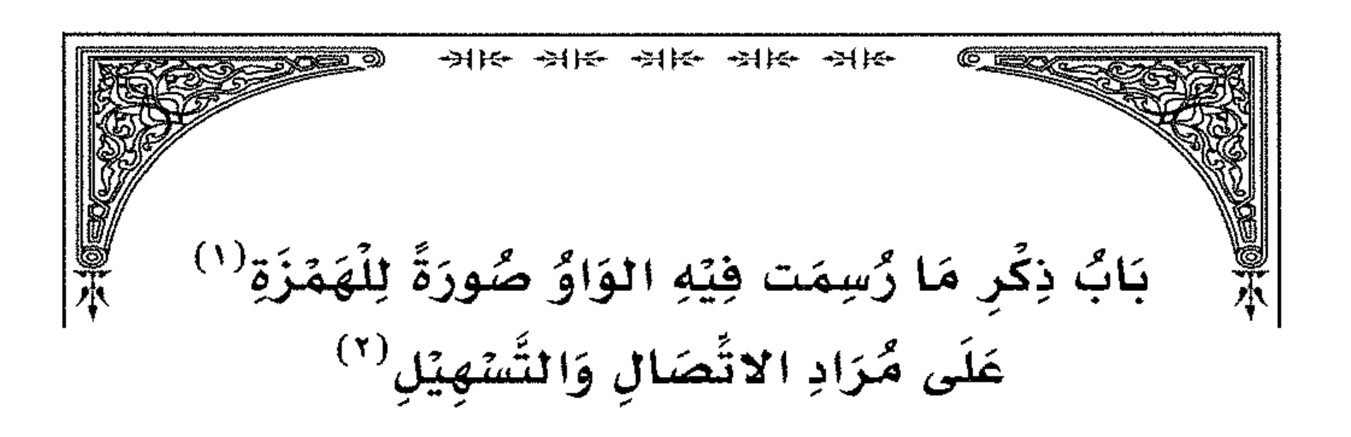
(٨) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ٢٠٧ و٢٦٥، والنساء: ١١٤، في هذه الكلمة =

وَقَعَ، وَ﴿مَرْضَاتِى﴾[1] [الممتحنة: ١]: مَرْسُومًا بِأَلِفٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= حُكْمان: **أولًا**: ذكرها بالألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، ٣٠٥، ٤١٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، **ثانيًا**: ذكرها بالتاء في آخرها: الجهني في **البديع**، ص: ٩٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٧، واستدركها المارغني في **دليل الحيران** على الخراز، ص: ٣٠٩ ـ ٣١١، وستأتي في الفقرة: ٣٩٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني** في البقرة: ٢٠٧، والنساء والتحريم: بالإثبات: ﴿مرضات﴾، وفي البقرة: ٢٦٥ بالحذف: ﴿مرضت﴾، ورأيتها في **مصحف الرياض** في التحريم بالحذف: ﴿مرضت﴾، والبقرة والنساء من الآية: ٩١ مفقودة منه، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالألف والتاء في آخرها: ﴿مرضات﴾.

(١) ذكرها بالألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** كذلك، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: بالحذف، ﴿مرضتي﴾.



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَت فِيْهِ الوَاوُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ(1) عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ وَالتَّسْهِيْلِ(2)

[٢٩٤-] أَخْبَرَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ: (فِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿نَبَؤُاْ ٱلذِينَ﴾ [٩]، وَفِي ص: ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ [٦٧]، وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿نَبَؤُاْ ٱلذِينَ﴾ [٥]، كُلُّهَا: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)، قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي القُرْآنِ(3) عَلَى وَجْهِ الرَّفْعِ، فَالوَاوُ فِيْهِ: مُثْبَتَةٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرَّفْعِ فَلَيْسَ فِيْهِ: وَاوٌ، وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبَأٌ﴾).

[٢٩٥-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ رَسَمُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي يُوسُفَ: ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [٨٥]، وَفِي النَّحْلِ: ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾(4) [٤٨]، وَفِي طه:

---

(١) ح د: (الهمزة).

(٢) في المطبوعة: (أو) بخلاف جميع النسخ.

(٣) زاد في م ط: (من نبأ)، وفي ل: (من أنباء).

(٤) ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٧٧٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٦، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وانظر تعليل هذه الزيادة في الفقرة: ٣٠٨.

﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾[1] [١٨]، وَفِيهَا: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [١١٩]، وَفِي النُّورِ: ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ [٨]، /٥٦/ وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ﴾ [٧٧]، وَ﴿يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَفِي ص: ﴿نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ﴾[2] [٢١]، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿أَوَمَن يَنْشَؤُاْ﴾[3]

---

(١) ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٤/ ٨٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٧، ويأتي تعليلها في الفقرة: ٣٠٨، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿**أتوكوا**﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٠٢.

(٢) وردت في ٥ مواضع بالرفع: التوبة: ٧٠، وإبراهيم: ٩، وص: ٢١ و٦٧، والتغابن: ٥، ذكر موضع التوبة أنه بالألف، وبقيتها بالواو والألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣ ـ ٩٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٠١ ـ ١٠٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٩٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، ٨٥؛ ٣/ ٦٣١، ٧٤٧ ـ ٧٤٨؛ ٤/١٠٤٩، ١٠٥٤؛ ٥/ ١٢٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن مصحف الشام، ص: ٣٨١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٨، ٣١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٩ ـ ٢٢١، ٢٢٦ ـ ٢٥٧، وأما مواضع فتح الهمزة فلا خلاف في رسمها بالألف، وهي في: المائدة: ٢٧، والأعراف: ١٧٥، ويونس: ٧١، والشعراء: ٦٩، ورأيت هذه الخمسة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض طوب قابي** بالواو عدا موضع التوبة: ٧٠ فبالألف: ﴿نبا﴾ وهو مفقود من **مصحف الرياض**، وتقدم الكلام على المكسورة في الفقرة: ١٣٢، وستأتي في الفقرات: ٢٩٤، ٥٠٠، ٥١٤.

(٣) ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٤/ ١٠٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٨، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، =

[١٨]، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَـٰنُ﴾[1] [١٣]، جَمِيْعُ هَذِهِ المَوَاضِعِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، فرَأَيْتُهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ كَذَلِكَ /ظ١٩/.

[**٢٩٦-**] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابنُ كَيْسَةَ المُقْرِئُ: (﴿تَفْتَؤُا۟﴾ [يوسف: ٨٥]، وَ﴿مَا نَشَـٰٓؤُا۟﴾[3]، مَكْتُوبَتَانِ[4]: بِالوَاوِ[5]).

= ص: ٣٨٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، وانظر تعليل هذه الزيادة في الفقرة: ٣٠٨، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٢٩٦، ٥١٨.

(١) وردت في موضعين: النجم: ٣٥، وهذا رسم بالألف ولا خلاف فيه، والقيامة: ١٣ ذكرها بالواو والألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، ٢٣٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٩٦، وذكرها بالخلاف في هذه الزيادة: الجهني في **البديع**، ص: ١٠٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٨، ونقله الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٦ ـ ٢٢٨، وذِكْرُ الخلاف زيادة من الشاطبي على أصله، وانظر تعليل هذه الزيادة في الفقرة: ٣٠٨، وقد رأيت هذين الموضعين في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالألف: ﴿ينبأ﴾، وستأتي في الفقرة: ٣١٠.

(٢) هو: جعفر بن أحمد البزاز، عن: محمد بن الربيع، عن: يونس بن عبدالأعلى، عن علي بن كيسة، تقدموا.

(٣) في المطبوعة: (﴿أو من ينشأ﴾) الزخرف: ١٨، وهي محذوفة من: د س١ س٢، وسيأتي تفصيل: (نشاء) في الفقرة: ٣٠٥.

(٤) ل هـ: (مكتوبات)، م ط: (مكتوبتان).

(٥) زاد في هـ د: (والألف).

[٢٩٧-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ فِي النِّسَاءِ: ﴿وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾[١] [١٤٠]، وَفِي الأَعْرَافِ وَفِي غَيْرِهَا: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾[٢] حَاشَا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنِينَ [٢٤]، وَالثَّلَاثَةَ أَحْرُفٍ التِي فِي النَّمْلِ: [٢٩ و٣٢ و٣٨]، وَقَوْلُهُ ﷻ فِي التَّوْبَةِ: ﴿ظَمَأٌ﴾[٣]: [١٢٠]، وَفِي هُودٍ: ﴿مَلَأٌ﴾ [٣٨]: فَمَرْسُومٌ ذَلِكَ: بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ[٤].

---

(١) ذكرها بالألف من غير واو في آخره: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، ٤٢٤، وقد رأيتها كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٢٤.

(٢) وردت في ٢٤ موضعًا، ٤ مواضع: بكسر الهمزة المتطرفة، وموضع واحد: بالفتح، و١٩ موضعًا: بالضم، رسمت كلها بالألف عدا المؤمنون: ٢٤، والنمل: ٢٩ و٣٢ و٣٨، فإنها رسمت بالواو والألف في آخرها، وهي المقصودة بالذكر هنا، ذكرها كذلك: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢؛ ٢/٥٣٨، وابن الأنباري في المؤمنون: ١/ ٣٩٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩١، والجهني في **البديع**، ص: ٩٧، ١٦٦، ١٧١، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠؛ ٣/٥٤٦، ٥٥٨، ٦٨٢، ٧١٨؛ ٤/٨٨٨ ـ ٨٨٩، ٩٤٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٠، ٢١٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٨٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٠، ٣١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٥، ٢٥٧، وقد تتبعتُ جميع مواضع هذه الكلمة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، فلم أجدها تختلف عما ذكرها علماء الرسم، وستأتي في الفقرة: ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٤، ٤٢١، ٤٢٥.

(٣) لم يذكرها أحد غير الإمام الداني، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(٤) يعني أن ما رسم بالواو صورة للهمزة فذلك على مراد الوصل؛ لأن اللفظ به =

وَكَذَلِكَ رَسَمُوا الحَرْفَ الذِي فِي: يُوسُفَ، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا﴾[1] [٥٦]، وَ﴿نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ﴾[2] [٧٤][3]: بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ، وَذَلِكَ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ وَاوَيْنِ فِي الرَّسْمِ.

ذِكْرُ ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾:

[**٢٩٨-**] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ: (وَكَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ الذِي فِي سُورَةِ المُؤْمِنِينَ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [٢٤]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ فِي النَّمْلِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ﴾ [٢٩]، وَ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى﴾ [٣٢]، وَ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ﴾ [٣٨]، وَمَا سِوَى ذَلِكَ: بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ: وَاوٍ).

[**٢٩٩-**] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا /٥٧/ ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: (كَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ [مِنَ المُؤْمِنِينَ][4]: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [٢٤]:

= حالة إذ: واوًا، فإذا انفصل لفظًا لم ينطق إلَّا بهمزة ساكنة فترسم على حركة ما قبلها لأنها متطرفة.

(١) ذكرها بالألف صورة للهمزة المتطرفة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، وهي كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بالألف صورة للهمزة المتطرفة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، وهي كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) رتّب هذه الجملة على طريقة: الطي والنشر المرتب، من علم **البديع**، فذكر السورتين أولًا، ثم ذكر الموضعين المرادين بعد ذلك مرتّبين.

(٤) ليست في: ص م.

[بِالوَاوِ][1] لَا غَيْرَ).

وَالصَّوَابُ: مَا قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى.

وَكَذَلِكَ[2] رَوَى: بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عَنْ: هَارُونَ، عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: أَنَّ الأَرْبَعَةَ فِي الإِمَامِ: بِالوَاوِ[3].

ذِكْرُ ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٠-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٣]، وَفِيهَا: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٩]، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[4] [٣٤]، وَفِي عَسِقَ: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ [٤٠]، وَفِي الحَشْرِ: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٧]: بِالوَاوِ، وَذَلِكَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ).

قَالَ: (وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ[5] أَلْقَى التِي[6] فِي الزُّمَرِ [٨٥]، وَفِي الكَهْفِ: كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَلَهُۥ جَزَٰٓؤُاْ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[7] [٨٨]،

---

(١) زيادة من: س١ س٢ هـ د، وأضاف بعدها كلمة: (والألف) في: د هـ، وفي ل: (بالألف).

(٢) في: س١ س٢ والمطبوعة: (وقد)، وفي ل: (وكذا).

(٣) زاد في هـ د: (والألف).

(٤) وردت في المائدة: ٨٥، والزمر: ٣٤، وهي مرسومة في **مصحف المدينة النبوية**: بغير واو، على الوجه الثاني الذي سيذكره المؤلف بعدُ، ورأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿جزاؤ﴾، ورأيت **مصحف الرياض** الزمر: ٣٤: ﴿جزاؤ﴾.

(٥) زاد في هـ د: (أحرف).

(٦) في د: (ألغى الحرف الذي)، وفي ع ح: (ألغى التي).

(٧) قرأ ﴿جزاء﴾ بالنصب منونًا: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص، وقرأ =

يَعْنِي: بِالوَاوِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ وَاوٍ)، قَالَ: (وَقَدْ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي طَهَ: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ﴾[1] [٧٦])، يَعْنِي: بِالوَاوِ.

وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ: (فِي الإِمَامِ: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ بِالوَاوِ ثَلَاثَةٌ[2]: الحَرْفَانِ اللَّذَانِ فِي المَائِدَةِ [٢٩ و٣٣]، وَالحَرْفُ الذِي فِي عَسِقَ [الشورى: ٤٠])[3].

= الباقون: بالرفع من غير تنوين. (**النشر**: ٢/ ٣١٥)، والرسم إنَّما يتجه على قراءة من رفع في رسم الواو، أما من نصب فلا، ولم يبق من القراء العراقيين غير أبي عمرو وشعبة، فهما اللذان قرآ: بالرفع، فتكون مصاحف العراق على قراءتهما في هذا الحرف، والله أعلم، وقد رأيتها في **مصحف الرياض** بغير واو: ﴿جزا﴾.

(١) هذا الموضع في **مصحف المدينة النبوية** لم يرسم بالواو، ورأيتها بألف ثم واو في آخرها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿جزاؤ﴾.

(٢) زاد في هـ د: (أحرف).

(٣) وردت في ٣٢ موضعًا، بالفتح والتنوين: ١٦ موضعًا، وبالتنوين المضموم في: المائدة: ٩٥، وبالرفع في ١٥ موضعًا، ذكرها بواو بعدها ألف في آخرها في: المائدة: ٢٩ و٣٣، والزمر: ٣٤، والشورى: ٤٠، والحشر: ١٧، وبالخلاف في الزمر والكهف: ٨٨، وطه: ٧٦: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩١، ١٢٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣ بغير تفصيل المواضع، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٧٨؛ ٣/ ٤٤٠ ـ ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٦، ٤٥٩؛ ٤/ ٨٤٩، ١٠٥٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٣، ٣١٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٤ ـ ٢٢٥، وذكر الخلاف للداني في الحشر، وليس كما قال، وانفرد الأندرابي في **الإيضاح** بذكر الخلاف في موضع الكهف: /و٣٢/، =

ذِكْرُ ﴿شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾:

[٣٠١-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَ﴿شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ بِالْوَاوِ، حَرْفَانِ /و٢٠/: فِي الأَنْعَامِ: ﴿فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ [٩٤]، وَفِي عسق: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ [الشورى: ٢١])[1].

= وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن رؤية المصحف الشامي: للمائدة وطه والزمر والشورى: أنَّها بالواو، وأن الكهف والحشر: بغير واو: ﴿جزا﴾، ص: ٣٨٠، وتتبّعْتُها كلها في المصاحف القديمة؛ فرأيت في **المصحف الحسيني** مواضع المائدة: ٢٩ و٣٣، وطه: ٧٦، والزمر: ٣٤، والشورى: ٤٠: ﴿جزاو﴾، وكذا رأيت في **مصحف الرياض** مع فقْدِ موضعي المائدة، وكذا رأيت هذه المواضع في **مصحف طوب قابي** إلَّا أنه أبدل موضع الزمر: ٣٤ بموضع الحشر: ١٧، وبقية المواضع: ﴿جزا﴾.

(١) وردت في ١٣ موضعًا: بالفتح في ٧ مواضع: الأنعام: ١٠٠، والأعراف: ١٠٩، ويونس: ٦٦، والرعد: ١٦ و٣٣، والروم: ٢٨، وسبأ: ٢٧، وبالضم في ٦ مواضع: النساء: ١٢، والأنعام: ٩٤ و١٣٩، والزمر: ٢٩، والشورى: ٢١، والقلم: ٤١، ذكر هذين الموضعين بواو بعدها ألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، ٩٥، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ٩٨ ـ ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، ٢٣٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٤١، ٥٠٣ ـ ٥٠٤؛ ٤/ ١٠٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٦ ـ ٢٢٧، ٢٢٨، وأضاف الجهني عن بعض العلماء: الخلاف في موضع القلم، وقد رأيت الأنعام والقلم في **المصحف الحسيني** بغير واو: ﴿شركا﴾ وكذا **مصحف الرياض** في القلم، ورأيت الشورى في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض**: بالواو ﴿شركوا﴾، وكذا في **مصحف طوب قابي**، وزاد موضع الأنعام: ٩٤، وبقية المواضع: ﴿شركا﴾، وستأتي في الفقرة: ٥١٧.

ذِكْرُ ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٢-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٥]، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿(١)أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٦]، يَعْنِي: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)(٢).

ذِكْرُ ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٣-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: فِي الشُّعَرَاءِ: ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَـٰٓءِيلَ﴾ [١٩٧]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [٢٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ رُسِمَا فِي كِتَابِ: (هِجَاءِ السُّنَّةِ)(٣).

---

(١) في: م ط زادوا كلمة: (﴿فسيأتيهم﴾).

(٢) وردت في ١٠ مواضع: بالكسر: آل عمران: ٤٤، وهود: ٤٩ و١٠٠ و١٢٠، ويوسف: ١٠٢، وطه: ٩٩، والقمر: ٤، وبالضم في: الأنعام: ٥، والشعراء: ٦، والقصص: ٦٦، ذكر الأنعام: ٥ بالاتفاق والشعراء: ٦ بالخلاف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٦٩ ـ ٤٧٠؛ ٤/٩٢١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٢، ٣٢١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ٢٢٧ ـ ٢٢٨، وذكرهما كما قال المؤلف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٠١، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٧٧، وذكر الشاطبيُّ الخلاف خروجًا عن أصله، وستأتي في الفقرة: ٥٠٥، وقد رأيت موضع الأنعام بالواو في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿أنبوا﴾، وهو مفقود من **مصحف الرياض**، ورأيت بقية المواضع معها الشعراء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير واو: ﴿أنبا﴾.

(٣) وردت في: موضعين بالضم: الشعراء: ١٩٧، وفاطر: ٢٨، ذكرها بالواو في الموضعين: ابن أبي داوود في **المصاحف** وقال: (بعد الألف واو)!: =

/٥٨/ **ذِكْرُ ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾:**

[**٣٠٤-**] قَالَ مُحَمَّدٌ: (﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ فِي مَوضِعِ الرَّفْعِ فِيْهِ: وَاوٌ، حَيْثُ وَقَعَ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ[١] الحَرْفُ الذِي فِي إِبْرَاهِيْمَ: [٢١]، وَالذِي فِي المُؤْمِنِ: [غافر: ٤٧]، وَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو [جَعْفَرٍ][٢] الخَرَّازُ فقَالَ: (﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ، وَحَرْفٌ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [٢١])، وَفِي كِتَابِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ الحَرْفَانِ[٣]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[٤].

ذِكْرُ ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾:

[**٣٠٥-**] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ؛

= ١/ ٤٢٤، ٤٦١؛ ٢/ ٥٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ٩٩، والداني في **المحكم**، ص: ٢٣٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤١؛ ٤/ ٩٣٨، ١٠١٧ ـ ١٠١٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٣، ٢١٦، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٣١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٢٢٨، رسم الموضعان في مصحف الرياض بزيادة الواو: ﴿علموا﴾، ورسما في مصحف طوب قابي بغيرها: ﴿علما﴾، ورسم فاطر في المصحف الحسيني بزيادة الواو: ﴿العلموا﴾، وموضع الشعراء بغيرها: ﴿علماء﴾، وهذا تنويع وسعة، وستأتي في الفقرة: ٥٠٥، ٥١١.

(١) قول المصنف: (فيدخل فيه)، فيه نظر، إذ لا يوجد غير هذين الموضعين، حتى نقول: إنهما يدخلان مع غيرهما.

(٢) كذا في: س١، وفي غيرها: (أبو حفص) وهو خطأ.

(٣) ليست في: د والمطبوعة.

(٤) الجملة من: (وحرف في إبراهيم) إلى هنا سقطت من: د.

إِلَّا الذِي فِي هُودٍ: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [٨٧])[1].

ذِكْرُ ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٦-] وقَالَ مُحَمَّدٌ: (عَنْ أَبِي [جَعْفَرٍ][2] الخَزَّازِ: ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ حَرْفٌ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، فِي حم المُؤْمِنِ: ﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [غافر: ٥٠])[3].

---

(١) وردت في: ١٩ موضعًا، بالضم في: الأنعام: ٨٣ و١٣٨، والأعراف: ١٠٠، والأنفال: ٣١، وهود: ٨٧، ويوسف: ٥٦ و٧٦ و١١٠، والإسراء: ١٨، والأنبياء: ٩، والحج: ٥، ويس: ٦٦ و٦٧، والزمر: ٧٤، والشورى: ٥٢، والزخرف: ٦٠، ومحمد: ٣٠، والواقعة: ٦٥ و٧٠، ذكرها بالواو والألف في هود: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٦٠، ٤٦٢؛ ٢/ ٥٣٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ٩٩ - ١٠٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ - ١٤٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ - ٨٤، ٣/ ٦٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٣٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٧، وكذا رأيت موضع هود في **المصحف الحسيني**، ورأيته في **مصحف طوب قابي** ﴿نشاؤ﴾ وهو مفقود من **مصحف الرياض**، وبقية المواضع بالألف: ﴿نشا﴾.

(٢) كذا في: س١، وفي غيرها: (أبو حفص) وهو خطأ.

(٣) وردت في ١٤ موضعًا بالفتح في: البقرة: ١٧١، والأنبياء: ٤٥، والنور: ٦٣، والنمل: ٨٠، والروم: ٥٢، وبالكسر في: آل عمران: ٣٨، وإبراهيم: ٣٩ و٤٠، ومريم: ٤٨، والنور: ٦٣، وفصلت: ٤٩ و٥١، وبالضم في: الرعد: ١٤، وغافر: ٥٠، ذكرها بواو وألف بعدها في غافر: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ - ١٢٨، ١٤٢ - ١٤٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ - ٨٤؛ ٣/ ٤٤١، ٧٣٨؛ ٤/ ١٠٧٥ - ١٠٧٦، =

ذِكْرُ ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٧-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ ﴿شُفَعَاء﴾، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ: وَاوٌ، إِلَّا الذِي فِي الرُّومِ: ﴿مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [١٣]: [بِالوَاوِ وَالأَلِفِ])[1].

ذِكْرُ ﴿ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ﴾:

[٣٠٨-] وَقَالَ مُحَمَّدٌ: (عَنْ: نُصَيْرٍ: ﴿ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ﴾ فِي وَالصَّافَّاتِ [١٠٦]، وَ﴿بَلَـٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ فِي الدُّخَانِ [٣٣]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)[2].

= والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ونقل السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي أنه بغير واو وألف، ص: ٣٧٨، وكذا رأيت غافر في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وبقيتها بالألف: ﴿دعا﴾، وكذا كل مواضعها في **مصحف طوب قابي** بغير زيادة.

(١) ما بين المعقوفتين من: ط د. وردت في ٤ مواضع: بالفتح في: الأعراف: ٥٣، والزمر: ٤٣، وبالضم في: الروم: ١٣ ذكرها بالواو والألف في الروم: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٠، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤، ٤/ ٩٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ٢٢٨، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي: أنه بغير واو وألف، ص: ٣٧٧، ورأيتها بالواو والألف في الروم في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وبقيتها بغير واو، وستأتي في الفقرة: ٥٠٩.

(٢) وردت في ٦ مواضع: بالضم في: البقرة: ٤٩، والأعراف: ١٤١، وإبراهيم: ٦، =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَينِ؛ إمَّا: تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ: الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا: عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ ـ التِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ ـ: بِوَاوِ الجَمْعِ /٥٩/ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا، كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ، وَهُوَ قَوْلُ: أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ.

[٣٠٩-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى: رَسْمِ وَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، فِي قَوْلِهِ ﷻ: فِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ﴾ [٤]، وَكَذَلِكَ اتَّفَقَتْ عَلَى: رَسْمِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ، فِي آلِ عِمْرَانَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾[1] [١٥]؛ وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ، وَلَمْ يَرْسُمُوهَا فِي

= والصافات: ١٠٦، والدخان: ٣٣، وبالفتح في: الأنفال: ١٧، ذكرها بالواو والألف في موضعي الصافات والدخان: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٤٢٤/١، ٤٤٦، ٤٥١، ـ وذكر الحكم في الطبعة الثانية فقط لمحمد عبده: ٢٦٦ـ، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٢، والجهني في **البديع**، ص: ١٠١، ١٦٦، ١٧٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤، ١٣٧ ـ ١٣٨؛ ١٠٤١/٤، ١١١٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢١٥، ٢١٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣١٢، ٣١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٣ ـ ٢٢٦، وقد رأيت موضع الصافات: ١٠٦ في مصحف طوب قابي بزيادة واو: ﴿البلوا﴾، وبقيتها وجميع المواضع في **المصحف الحسيني** ومصحف **الرياض** بالألف من غير واو: ﴿بلا﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٣٣، ٤٣٦.

(١) ذكرها بواو بعد الهمزة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٦٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٦، والداني في **المحكم**، ص: ١٠٦ ـ ١٠٨، ٢٣٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٣٢؛ ٣/ ٦١٣؛ ١٠٤٨/٤، والشاطبي في =

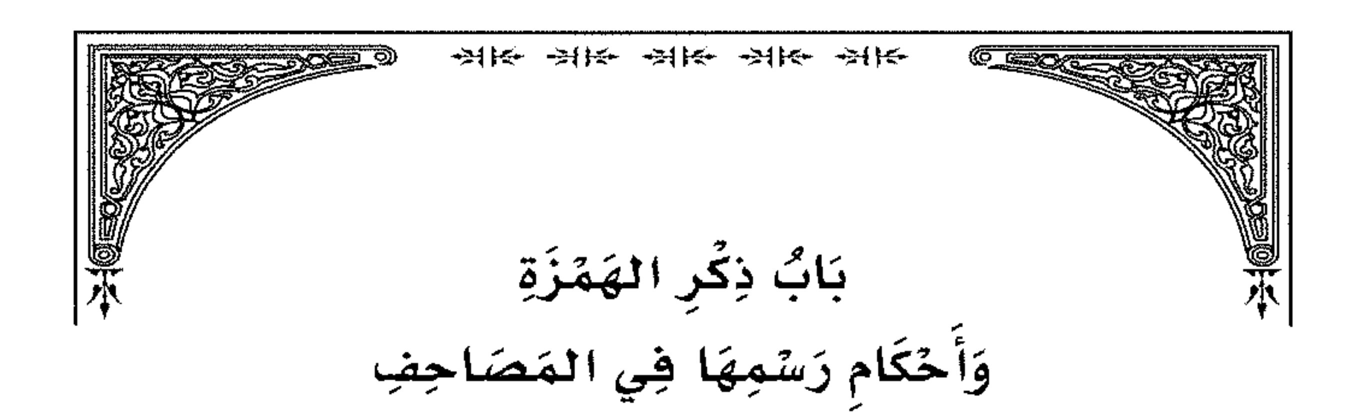
نظائر ذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: ٨]، وَ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ﴾ [القمر: ٢٥]؛ وَذَلِكَ عَلَى إرَادَةِ التَّحْقِيْقِ[1] /ظ٢٠/، وَكَرَاهَةِ[2] اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيْعًا، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= العقيلة في البيت: ٢٠٧، والخراز في مورد الظمآن في البيت: ٢٩٦، والمارغني في دليل الحيران، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، وأخبر أبو داوود في مختصر التبيين عن رسم الهمزة المتوسطة المضمومة ياءًا، وبالحُكمين رأيتها في المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي.

(١) د: (مراد التخفيف)، وليس كذلك؛ لأنها في التحقيق لا تلزمها صورة، كما هو تصريح المؤلف في الفقرة: ١٩٢ و٢٠٠ وغيرهما.

(٢) د هـ: (وكراهية).



بَابُ ذِكْرِ الهَمْزَةِ وَأَحْكَامِ رَسْمِهَا فِي المَصَاحِفِ

[٣١٠-] اعْلَمْ أَنَّ الهَمْزَةَ تَرِدُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: سَاكِنَةٌ، وَمُتَحَرِّكَةٌ، فَأَمَّا السَّاكِنَةُ: فَتَقَعُ مِنَ الكَلِمَةِ وَسَطًا وَطَرَفًا، وَتُرْسَمُ فِي المَوْضِعَيْنِ: بِصُورَةِ الحَرْفِ الذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ.

فَإِنْ كَانَتِ الحَرَكَةُ فَتْحَةً: رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿ٱلْبَأْس﴾(١)، وَ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾(٢)، وَ﴿ٱلضَّأْنِ﴾(٣) [الأنعام: ١٤٣]، وَ﴿مِن كَأْسٍ﴾(٤) [الإنسان: ٥]، وَ﴿فِى شَأْنٍ﴾(٥) [يونس: ٦١، والرحمن: ٢٩]، وَ﴿شَأْنِهِمْ﴾(٦) [النور: ٦٢]،

---

(١) وردت في ٩ مواضع تعريفًا وتنكيرًا: البقرة: ١٧٧، والنساء: ٨٤، والأنعام: ٦٥، والإسراء: ٥، والنمل: ٣٣، والأحزاب: ١٨، وغافر: ٢٩، والفتح: ١٦، والحديد: ٢٥، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٢) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ١٧٦ و٢١٤، والأنعام: ٤٢، والأعراف: ٩٤، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٣) ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٤) وردت في ٦ مواضع: الصافات: ٤٥، والطور: ٢٣، والواقعة: ١٨، والإنسان: ٥ و١٧، والنبأ: ٣٤، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٥) وردت في ٣ مواضع: يونس: ٦١، والرحمن: ٢٩، وعبس: ٣٧، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣، ٤/ ١١٦٩.

(٦) ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٠٩.

وَ﴿دَأَبًا﴾[1] [يوسف: ٤٧]، وَ﴿كَدَأْبِ﴾[2]، وَ﴿ٱقْرَأْ﴾[3]، وَ﴿إِن يَشَأْ﴾[4]، وَ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦]، وَشِبْهِهِ.

[٣١١-] وَإِنْ كَانَتْ: كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾[5] [البقرة: ٣٣]، وَ﴿نَبِّئْنَا﴾[6] [يوسف: ٣٦]، وَ﴿جِئْتَ﴾[7]، وَ﴿جِئْنَا﴾[8]،

---

(١) قرأها بفتح الهمز: حفص وحده، وقرأ الباقون بإسكانها، والسوسي وأبو جعفر وحمزة أبدلوها في الوقف ألفًا. (**النشر**: ٢/ ٢٩٥). وردت في موضعين: يوسف: ٤٧، وغافر: ٣١، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٢) وردت في ٣ مواضع: آل عمران: ١١، والأنفال: ٥٢ و٥٤، ذكرهما بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٣.

(٣) وردت في ٣ مواضع: الإسراء: ١٤، والعلق: ١ و٣، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤.

(٤) وردت في ١٠ مواضع: النساء: ١٣٣، والأنعام: ٣٩ موضِعين و١٣٣، وإبراهيم: ١٩، والإسراء: ٥٤ موضِعين، وفاطر: ١٦، والشورى: ٢٤ و٣٣، ذكرها بألف صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠ ـ ٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**: ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٥) ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤، ١١٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٦) ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤؛ ٣/ ٧١٦.

(٧) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ٧١، والأعراف: ١٠٦، والكهف: ٧١ و٧٤، ومريم: ٢٧، وطه: ٤٠، ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤.

(٨) وردت في ٧ مواضع: النساء: ٤١ موضِعين، ويوسف: ٧٣، و٨٨، والنحل: ٨٩، =

وَ﴿شِئْتَ﴾[1]، وَ﴿شِئْنَا﴾[2]، وَ﴿لَمُلِّئْتَ﴾[3] [الكهف: ١٨]، وَ﴿نَبِّئْ﴾[4] [الحجر: ٤٩]، وَ﴿هَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠]، وَ﴿يُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦]، وَشِبْهِهِ.

[٣١٢-] وَإِنْ كَانَتْ: ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[5]، وَ﴿ٱلْمُؤْتُونَ﴾[6] [النساء: ١٦٢]، وَ﴿يُؤْفَكُ﴾[7] [غافر: ٦٣، والذاريات: ٦]، وَ﴿يُؤْفَكُونَ﴾[8]، ....

= والإسراء: ١٠٤، والكهف: ١٠٩، ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤.

(١) وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ١٥٥، والكهف: ٧٧، والنور: ٦٢، ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤.

(٢) وردت في ٥ مواضع: الأعراف: ١٧٦، والإسراء: ٨٦، والفرقان: ٥١، والسجدة: ١٣، والإنسان: ٢٨، ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤.

(٣) ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، وضبطتها في النص على قراءة نافع، وستأتي بلفظ: ﴿مُلِئَتْ﴾ في الفقرة: ٣١٨.

(٤) ذكرها بياء صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٤؛ ٣/ ٧٥٩، ٨٠٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٥) وردت في ٣٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٨٥، وآخرها: المدثر: ٣١، ولم يذكرها غير المصنف، واتفقوا على الحكم في القواعد العامة.

(٦) ذكرها بواو صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٢٨.

(٧) لم يذكرها غير الداني، وهم متفقون على الحكم في القواعد العامة.

(٨) وردت في ٦ مواضع: المائدة: ٧٥، والتوبة: ٣٠، والعنكبوت: ٦١، والروم: ٥٥، والزخرف: ٨٧، والمنافقون: ٤، ذكرها بواو صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٥.

وَ﴿تَسُؤْكُمْ﴾[1] [المائدة: ١٠١]، وَ﴿لُؤْلُؤٌ﴾[2] [الطور: ٢٤] وَشِبْهِهِ.

/٦٠/ وَأَمَّا المُتَحَرِّكَةُ فَتَقَعُ مِنَ الكَلِمَةِ ابْتِدَاءً وَوَسَطًا وَطَرَفًا

[٣١٣-] فَأَمَّا التِي تَقَعُ ابْتِدَاءً: فَإِنَّهَا تُرْسَمُ - بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، مِنْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ -: أَلِفًا لَا غَيْرَ، لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا[3]، مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَالسَّاكِنُ: لَا يَقَعُ أَوَّلًا، فَجُعِلَتْ لِذَلِكَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاقْتُصِرَ عَلَى: الأَلِفِ، دُونَ: اليَاءِ وَالوَاوِ، مِنْ حَيْثُ شَارَكَتِ الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَفَارَقَتْ أُخْتَيْهَا فِي الخِفَّةِ[4]، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَمَرَ﴾[5]، وَ﴿أَخَذَ﴾[6]، ....

---

(١) ذكرها بواو صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٥.

(٢) ذكرها بالواو صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، وستأتي في الفقرة: ٣٢٤.

(٣) يعني: ابتداءً، ورأس الكلمة: بدايتها.

(٤) تعليله لرسم الألف أولًا، لأنها والهمزة يخرجان من أقصى الحلق، ولأن الألف فارقت الياء والواو في كونها أخفّ منهما، لأنها لا تنطق إلَّا كذلك، ولا يمكن تحريكها، فلا تكون إلَّا ساكنة وما قبلها مفتوح، ولا تدغم فيما بعدها من مثلها، ولا تحرك إذا التقى ساكنان بل تحذف، فمن أجل كل ذلك كانت أخف من أختيها وهما: الواو والياء، فميزت بأن رسمت أولًا ألفًا بأي حركة تحركت.

(٥) وردت في ٨ مواضع: البقرة: ٢٧، والنساء: ١١٤، والأعراف: ٢٩، ويوسف: ٤٠، والرعد: ٢١، و٢٥، والقمر: ٤٦، والعلق: ١٢، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٦) وردت في ١٤ موضعًا: آل عمران: ٨١ و١٨٧، والمائدة: ١٢، والأنعام: ٤٦، والأعراف: ١٥٠ و١٥٤ و١٧٢، والأنفال: ٧٠، وهود: ٦٧، ١٠٢ موضِعين، ويوسف: ٨٠، والقمر: ٤٢، والحديد: ٨، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: =

وَ﴿أَحْمَدُ﴾[1] [الصف: ٦]، وَ﴿أَيُّوبَ﴾[2]، وَ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، وَ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾، وَ﴿إِسْحَٰقَ﴾، وَ﴿إِلَّا﴾[3]، وَ﴿إِمَّا﴾[4]، وَ﴿إِذْ﴾[5]، وَ﴿إِذَا﴾[6]، وَ﴿أُنزِلَ﴾[7]، وَ﴿أُمْلِى﴾[8] [الأعراف: ١٨٣، والقلم: ٤٥]، وَ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، وَ﴿أُوحِىَ﴾[9]، وَشِبْهِهِ.

= الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(١) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٢) وردت في ٤ مواضع: النساء: ١٦٣، والأنعام: ٨٤، والأنبياء: ٨٣، وص: ٤١، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٣) وردت في ٦٦٤ موضعًا: أولها: البقرة: ٩، وآخرها: العصر: ٣، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، وذكرها بالألف في آخرها فرقًا بينها وبين: ﴿إلى﴾: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٧٦/٢، وذكرها بإدغام النون في اللام: الأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٠/.

(٤) وردت في ٢٩ موضعًا: أولها: البقرة: ٣٨، وآخرها: الإنسان: ٣، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٥) وردت في ٢٣٩ موضعًا: أولها: البقرة: ٣٠، وآخرها: الشمس: ١٢، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٦) وردت في ٤٤٢ موضعًا: أولها: البقرة: ١١، وآخرها: الفلق: ٥، تقدم ذكر رسم ألفها المتطرفة في الفقرة: ٢٢٥.

(٧) وردت في ٤٩ موضعًا: أولها: البقرة: ٤، وآخرها: الأحقاف: ٣٠، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤٢/٢ ـ ٤٣؛ ٩٨٠/٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٨) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٩) وردت في ١١ موضعًا: الأنعام: ١٩ و٩٣ و١٠٦ و١٤٥، وهود: ٣٦، والكهف: ٢٧، وطه: ٤٨، والعنكبوت: ٤٥، والزمر: ٦٥، والزخرف: ٤٣، =

[٣١٤-] وَكَذَلِكَ حُكْمُهَا: إنِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ زَائِدٌ[1]، نَحْوُ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾[2] [الأعراف: ١٤٦]، وَ﴿فَبِأَيِّ﴾[3]، وَ﴿أَفَأَنتَ﴾[4]، وَ﴿بِأَنَّهُ﴾ [غافر: ١٢، والتغابن: ٦]، وَ﴿كَأَنَّهُ﴾[5]، وَ﴿كَأَيِّن﴾، ....

= والجن: ١، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(١) الزيادة ـ بحسب ما رأيته في المصاحف القديمة ـ لها تأثير في الرسم، وانظر زيادة تفصيل بذلك في المبحث الرابع من الفصل الثاني من (قسم الدراسة).

(٢) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٨ ـ ٢١٠.

(٣) وردت في ٣٥ موضعًا، أولها: الأعراف: ١٨٥، وآخرها: المرسلات: ٥٠، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤؛ ٣/ ٥٨٥ ـ ٥٨٦؛ ٥/ ١٢٥٨، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ورأيت كل هذه المواضع بإثبات ياءين في آخرها: ﴿فبأيي﴾ في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي**.

(٤) وردت في ٦ مواضع، يونس: ٤٢ و٤٣ و٩٩، والفرقان: ٤٣، والزمر: ١٩، والزخرف: ٤٠، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٥) وردت في ٤ مواضع: النمل: ٤٢، والصافات: ٦٥، وفصلت: ٣٤، والمُرْسلات: ٣٣، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

وَ﴿بِإِيمَـٰنٍ﴾[1] [الطور: ٢١]، وَ﴿لِإِيلَـٰفِ﴾[2] [قريش: ١]، وَ﴿لَبِإِمَامٍ﴾[3] [الحجر: ٧٩]، وَ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[4] [النساء: ١١ موضعين]، وَ﴿سَأُنزِلُ﴾[5] [الأنعام: ٩٣]، وَ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾[6] [طه: ٧١]، وَشِبْهِهِ.

---

(١) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة لاتصالها بحرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٢) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لاتصالها بحرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، وذكرها بياء بعد الهمزة، وبغير ألف بعد اللام: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٩، ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٣٢١ ـ ١٣٢٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٢، ١٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لاتصالها بحرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، والخراز في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٧ ـ ١٤٨.

(٤) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة، لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠، والأندرابي في **الإيضاح**: وذكر عن مصاحف الشام أنَّها بزيادة ألف بعد لام ألف: ﴿لأامه﴾: / ظ٣١/، ولم يذكرها غيره، وقد رأيتها في **مصحف الرياض** بغير زيادة ألف: ﴿فلأمه﴾، وفُقدت الورقة التي فيها الموضعين من **المصحف الحسيني**.

(٥) ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة لاتصالها بحرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

(٦) كذا في: ص ح، ووردت في ٣ مواضع: الأعراف: ١٢٤، والشعراء: ٤٩، بغير فاء فيهما، وطه: ٧١ بالفاء، ذكرها بألف صورة للهمزة المبتدأة؛ لأنه اتصل بها حرف زائد عنها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٤، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٠٠.

[٣١٥-] وَأَمَّا التِي تَقَعُ وَسَطًا: فَإِنَّهَا ـ مَا لَمْ تَنْفَتِحْ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا أَوْ /٦١/ يَنْضَمُّ، أَوْ تَنْضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا ـ[1]: تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا فَتْحَةً: رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾[2] [البقرة: ٦١]، وَ﴿سَأَلَ﴾[3] [المعارج: ١]، وَ﴿رَأَيْتَ﴾[4]، وَ﴿رَأَوْكَ﴾[5] [الفرقان: ٤١]، وَ﴿بَدَأَكُمْ﴾[6] [الأعراف: ٢٩] /و٢١/، وَ﴿أَنشَأَكُم﴾[7]، وَ﴿فَقَرَأَهُ﴾ [الشعراء: ١٩٩]،

---

(١) جماع الأمر في هذا ضبط الحركات قوة وضعفًا، فإن الحركة الأقوى يصوّر الحرف إليها، وهي على ترتيب القوة كتابة: الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة، فإن جاءت الكسرة مع أي حركة على الهمزة رسمت: ياءً؛ لأنها الأقوى بينها، والضمة تتغلب على الفتحة في الهمزة لأن الفتحة أضعف منها، ولا تتغلب على الكسرة لأن الكسرة أقوى منها، وانظر الفقرة: ٣١٨، فبهذا يسهل عليك التعامل معها، وهذا في الرسم الإملائي، وخرجت حروف من الرسم المصحفي عن ذلك، وانظر آخر الفقرة: ٣٢٥.

(٢) ذكرها بألف للهمزة المفتوحة ما لم ينكسر ما قبلها أو ينضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥.

(٣) لم يذكرها غير المصنف، وهم متفقون على القاعدة العامة.

(٤) وردت في ٧ مواضع: النساء: ٦١، والأنعام: ٦٨، ويوسف: ٤، ومحمد: ٢٠، والإنسان: ٢٠ موضِعين، والنصر: ٢، ذكرها بألف صورة للهمزة ما لم ينكسر ما قبلها أو ينضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥؛ ٣/٤٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣١، ١٣٢.

(٥) لم يذكرها غير الداني، وهي تخضع عند الجميع للقواعد العامة.

(٦) ذكرها بألف صورة للهمزة ما لم ينكسر ما قبلها أو ينضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥.

(٧) وردت في ٥ مواضع: الأنعام: ٩٨ و١٣٣، وهود: ٦١، والنجم: ٣٢، والملك: =

وَ﴿لِتَقْرَأَهُۥ﴾[1] [الإسراء: ١٠٦]، وَشِبْهِهِ.

[٣١٦-] وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً: رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿يَئِسَ﴾[2] [المائدة: ٣، والممتحنة: ١٣]، وَ﴿يَئِسُواْ﴾[3] [العنكبوت: ٢٣، والممتحنة: ١٣]، وَ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾[4] [هود: ٣٦، ويوسف: ٦٩]، وَ﴿سُئِلَ﴾[5] [البقرة: ١٠٨]، وَ﴿سُئِلُواْ﴾[6] [الأحزاب: ١٤]، وَشِبْهِهِ.

[٣١٧-] وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً: رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾[7] [الشورى: ١١]، وَ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[8] [الأنبياء: ٤٢]، وَ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾[9] [مريم: ٨٣]،

= ٢٣، ولم يذكر هذه الكلمة والتي بعدها غير الداني.

(١) ذكرها بألف صورة للهمزة ما لم ينكسر ما قبلها أو ينضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥.

(٢) ذكرها بياء صورة للهمزة المكسورة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥.

(٣) ذكرها بياء صورة للهمزة المكسورة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٢، ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٤) ذكرها بياء صورة للهمزة المكسورة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٥، ٣/ ٧٢٤.

(٥) ذكرها بياء صورة للهمزة المكسورة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٦.

(٦) لم يذكرها غير الداني، وهي خاضعة لقواعدهم العامة.

(٧) ذكرها بواو صورة للهمزة المضمومة، ما لم ينكسر ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٢.

(٨) ذكرها بواو صورة للهمزة المضمومة، ما لم ينكسر ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٢.

(٩) ذكرها بواو صورة للهمزة المضمومة، ما لم ينكسر ما قبلها: الداني في =

وَ﴿نَّقۡرَؤُهُۥ﴾[1] [الإسراء: ٩٣]، وَشِبْهِهِ.

[٣١٨-] فَإِنِ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّ، أَوِ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا: صُوِّرَتْ بِصُورَةِ الحَرْفِ الذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةُ، دُونَ حَرَكَتِهَا[2]؛ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَتُرْسَمُ مَعَ الكَسْرَةِ: يَاءًا، وَمَعَ الضَّمَّةِ: وَاوًا.

فَالمَفْتُوحَةُ التِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: ﴿ٱلۡخَاطِئَةِ﴾[3] [الحاقة: ٩]، وَ﴿نَاشِئَةَ﴾[4] [المزمل: ٦]، وَ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾[5] [النساء: ٧٢]، وَ﴿مَوۡطِئٗا﴾ [التوبة: ١٢٠]، وَ﴿خَاسِئٗا﴾[6] [الملك: ٤]، ﴿وَنُنشِئَكُمۡ﴾[7] [الواقعة: ٦١]، وَ﴿شَانِئَكَ﴾[8] [الكوثر: ٣]، وَ﴿مُلِئَتۡ﴾ [الجن: ٨]، وَشِبْهِهِ.

[٣١٩-] وَالتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ نَحْوُ: ﴿ٱلۡفُؤَادَ﴾[9] [الإسراء: ٣٦، والنجم: ١١]،

= **المحكم**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢.

(١) ذكرها بواو صورة للهمزة المضمومة، ما لم ينكسر ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦.

(٢) يعني: أن تصور بحركة ما قبلها؛ لأن حركته أقوى منها، فالضمة والكسرة قبل الهمزة المفتوحة: أقوى من الفتح، وكذا الكسرة قبل الهمزة المضمومة أقوى منها، فترسم بياء من أجل ذلك.

(٣) ذكرها بياء لكسر ما قبل الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦.

(٤) ذكرها بياء لكسر ما قبل الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦.

(٥) لم يذكر هذه والتي بعدها غير الداني، وهي تخضع للقواعد العامة عندهم.

(٦) ذكرها بياء لكسر ما قبل الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦.

(٧) لم يذكرها غير الداني، وهي خاضعة للقواعد العامة.

(٨) ذكرها بياء لكسر ما قبل الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٣٢٥.

(٩) وبغير تعريف في القصص: ١٠، وذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها =

وَ﴿بِسُؤَالِ﴾[1] [ص: ٢٤]، وَ﴿يُؤَدِّهِ﴾[2] [آل عمران: ٧٥ موضعين]، وَ﴿يُؤَلِّفُ﴾[3] [النور: ٤٣]، وَ﴿مُّؤَجَّلًا﴾[4] [آل عمران: ١٤٥]، وَ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[5] [الأعراف: ٤٤، ويوسف: ٧٠]، وَ﴿هُزُوًا﴾[6]، وَ﴿كُفُؤًا﴾[7] [الإخلاص: ٤]، وَشِبْهِهِ.

وَالمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[8]،

= ضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦.

(١) لم يذكرها غير الداني، وهي تخضع للقواعد العامة عندهم.

(٢) ذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها ضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٥٤.

(٣) ذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها ضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٣٢٣.

(٤) ذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها ضم: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٦ ـ ٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٥) لم يذكرها غير الداني، وهي تخضع للقواعد العامة عندهم.

(٦) وردت في ١١ موضعًا: البقرة: ٦٧ و٢٣١، والمائدة: ٥٧ و٥٨، والكهف: ٥٦ و١٠٦، والأنبياء: ٣٦، والفرقان: ٤١، ولقمان: ٦، والجاثية: ٩ و٣٥، ذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها ضم: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٧.

(٧) قرأها بإبدال الهمزة واوًا: ﴿كفوا﴾ حفص وحده، وقرأ الباقون بالهمز، وأسكن حمزة الفاء (**النشر**: ٢/ ٢١٥)، ذكرها بواو صورة للهمزة المفتوحة قبلها ضم: الأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٧، ٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٨) وردت في ٧ مواضع: آل عمران: ٤٩، والمائدة: ٦٠، ويوسف: ٤٥، والحج: ٧٢، والشعراء: ٢٢١، والعنكبوت: ٨، ولقمان: ١٥، ذكرها بياء لضم الهمزة =

﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾[1] [فاطر: ١٤]، وَ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[2] [الأعلى: ٦]، وَشِبْهِهِ.

[٣٢٠-] وَهَذَا مَعَ كَوْنِ مَا قَبْلَ الْمُتَوَسِّطَةِ مُتَحَرِّكًا، وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا ـ حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ، أَوْ حَرْفَ عِلَّةٍ ـ: لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا، لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ، وَإِمَّا بِالبَدَلِ[3]، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿يَسْـَٔلُ﴾[4]، وَ﴿يُسْـَٔلُونَ﴾[5]، وَ﴿لَا تَجْـَٔرُواْ﴾ [المؤمنون: ٦٥]،

= وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ٣٤٧.

(١) ذكرها بياء لضم الهمزة وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٢) ذكرها بياء لضم الهمزة وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٧، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٢٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٣) ما قبل هذه الفقرة موافق للرسم الإملائي، وأما هذه فلا، وذلك لأن القرشيين أصحاب تغيير للهمزة ـ بأشكال مختلفة ـ، فكتب على ما يقرؤون، فلما أسقطوا الهمزة من مثل هذا، كتبه الكاتب كذلك؛ لأن الأساس في الرسم المصحفي هو القراءة، وليس العكس، وكل ما يأتي من كلمات كذلك وجدتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وسأنبه فيما يأتي على ما خالف حكم المؤلف.

(٤) وردت في ٦ مواضع، بفتح الياء وضمها: الأنبياء: ٢٣، والقصص: ٧٨، والأحزاب: ٨، والرحمن: ٣٩، والمعارج: ١٠، والقيامة: ٦، ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٩٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨.

(٥) وردت في ٥ مواضع، بفتح الياء وضمِّها: البقرة: ٢٧٣، والأنبياء: ٢٣، والأحزاب: ٢٠، والزخرف: ١٩، والذاريات: ١٢، ذكرها بحذف صورة الهمزة فيها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩، والداني في **المحكم**، =

وَ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾[1] [المؤمنون: ٦٤]، وَ﴿لَّا يَسْـَٔمُ﴾[2] [فصلت: ٤٩]، وَ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾[3] [فصلت: ٣٨]، وَ﴿فَسْـَٔلِ﴾، ﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، وَ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[4] [الواقعة: ٩ موضعين، والبلد: ١٩]، وَ﴿جُزْءًا﴾[5] [البقرة: ٢٦٠، والزخرف: ١٥]، وَكَذَا: ﴿سَوْءَةَ﴾[6] [المائدة: ٣١ موضعين]، وَ﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾[7] [الأعراف: ٢٦]، ....

= ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥، وتقدم الكلام على الخلاف في موضع الأحزاب في الفقرة: ٢٢٣، وستأتي الكلم في الفقرة: ٤٧٧.

(١) ذكر هذه والتي قبلها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٣.

(٢) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٣؛ ٤/ ١٠٨٨.

(٣) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ١٩٣.

(٤) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ١٩٣؛ ٥/ ١٢٩٨.

(٥) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٢٦٠، والحجر: ٤٤، والزخرف: ١٥، ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ٥٢، ١٩٣، وهي إملاءًا تكتب: ﴿جُزْأً﴾ والألف للتنوين المنصوب، وستأتي في الفقرة: ٣٢٥، ٤١٤.

(٦) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ١٩٣.

(٧) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ =

وَ﴿شَيۡـًٔا﴾[1]، وَ﴿سَيِّـَٔتٌ﴾[2] [الملك ٢٧]، وَ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾[3] [يونس: ٤١]، وَ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾[4] [النساء: ٤]، وَ﴿بَرِيٓـًٔا﴾[5] [النساء: ١١٢]، وَشِبْهِهِ.

[**٣٢١-**] وَكَذَا لَا تُرْسَمُ المَفْتُوحَةُ خَطًّا: إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَلَا المَكْسُورَةُ: إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءٌ، وَلَا المَضْمُومَةُ: إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ: أَلِفَانِ، وَيَاءَانِ، وَوَاوَانِ.

فَالمَفْتُوحَةُ نَحْوُ: ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾، وَ﴿ءَادَمَ﴾، وَ﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤]،

= ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ١٩٣؛ ٣/ ٥٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٤.

(١) وردت في ٧٧ موضعًا، أولها البقرة: ٤٨، وآخرها الانفطار: ١٩، ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٧، ١٩٣.

(٢) ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨، ٩٢، ١٩٣؛ ٣/ ٦٩٢؛ ٥/ ١٢١٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٥ ـ ٢١٧، وذكر أبو داوود فيها الخلاف عن حكم وعطاء.

(٣) ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، ١٤٤، ١٤٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٥٤.

(٤) وردت ﴿هنيئا﴾ في ٤ مواضع: النساء: ٤، والطور: ١٩، والحاقة: ٢٤، والمرسلات: ٤٣، ذكرها بحذف صورة الهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨، ١٩٤، ٣٩٢، وذكر مثلها في الحكم كلمة ﴿مريئا﴾: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، ١٨٨.

(٥) وردت في ٩ مواضع: الأنعام: ١٩ و٧٨، والأنفال: ٤٨، والتوبة: ٣، ويونس: ٤١، وهود: ٣٥ و٥٥٤، والشعراء: ٢١٦، والحشر: ١٦، منون بالنصب وغير منون، ذكرها بحذف صورة الهمزة لسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، ١٩٤، وانظر الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٣٠، وستأتي في الفقرة: ٣٢٥.

وَ﴿شَنَـَٔانُ﴾[1] [المائدة: ٢ و٨]، وَ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يونس: ٨٧]، وَ﴿رَءَا﴾، وَ﴿وَنَـَٔا﴾[2] [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١]، وَ﴿رَءَاكَ﴾[3] [الأنبياء: ٣٦]، وَ﴿فَرَءَاهُ﴾ [فاطر: ٨، والصافات: ٥٥]، وَشِبْهِهِ.

وَالمَكْسُورَةُ نَحْوُ: ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥، والأعراف: ١٦٦]، وَ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾[4]، وَ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، وَ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وَشِبْهِهِ.

---

(١) ذكرها بحذف صورة الهمزة المفتوحة بعدها ألف: الداني في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨، ١٩٥.

(٢) اختيار الداني هنا أن الهمزة لا صورة لها حتى لا تجتمع ألفان، مخالف لما ذكره في الفقرة: ١١٧، من أن الراجح أن المثبتة هي صورة الهمزة، وأيّد هذا بما في **المحكم**، ص: ١١٩ ـ ١٢٠، ورأيت موضع الإسراء: ٨٣ في **المصحف الحسيني**: ﴿نأى﴾، والثاني كما في **مصحفي الرياض وطوب قابي** هكذا: ﴿نا﴾، أما كلمة: ﴿رأى﴾ فاختياره في **المحكم** بأن المحذوفة صورة الهمزة، ص: ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٣) ذكرها بحذف صورة الهمزة المفتوحة بعدها ألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨، ١٩٥.

(٤) وردت في ٤ مواضع: يوسف: ٢٩ و٩١ و٩٧ والقصص: ٨، ذكرها بحذف صورة الهمزة المفتوحة بعدها ألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٤، ١١١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٨٤، وذكرها بحذف الألف بعد الخاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢٩، ٧٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٨ ـ ٥٩، ٦٢، وفي **مصحف المدينة النبوية** استثنوا من الحذف الموضع الأول من يوسف، وأبو داوود لم يذكر موضع القصص أيضًا وقد حذفوا ألفه، والاختيار تعميم الحذف، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف، وحذف صورة الهمزة.

وَالمَضْمُومَةُ نَحْوُ: ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾[1] [البقرة: ٢٥٥]، وَ﴿يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣]، وَ﴿لَيَـُٔوسٌ﴾ [هـود: ٩]، /٦٢/ وَ﴿فَٱدۡرَءُواْ﴾ [آل عـمـران: ١٦٨]، وَ﴿مُبَرَّءُونَ﴾[2] [النور: ٢٦]، وَ﴿بِرُءُوسِكُمۡ﴾[3] [المائدة: ٦]، وَشِبْهِهِ.

[٣٢٢-] وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الوَاقِعُ قَبْلَهَا أَلِفًا ـ وَانْفَتَحَتْ ـ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا أَيْضًا، نَحْوُ: ﴿أَبۡنَآءَنَا﴾ [آل عمران: ٦١]، ﴿وَنِسَآءَنَا﴾[4] [آل عمران: ٦١]، وَ﴿مَا جَآءَنَا﴾[5] /ظ٢١/، وَ﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾[6]، وَ﴿نِسَآءَكُمۡ﴾[7]،

---

(١) ذكرها بحذف صورة الهمزة المضمومة بعدها واو: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، ٩٦، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**: ص٢٥٠ ـ ٢٥١.

(٢) ذكرها بحذف صورة الهمزة المضمومة بعدها واو: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، ٩٦، ١٩٦.

(٣) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٩٦، والمائدة: ٦، والفتح: ٢٧، ذكرها بحذف صورة الهمزة المضمومة بعدها واو: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، ١٩٤ ـ ١٩٥؛ ٣/ ٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٩٧.

(٤) تقدمت في الفقرة: ١٩٧، رأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف والهمزة: ﴿نسنا﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالألف وبغير همزة: ﴿نسانا﴾.

(٥) وردت في ٣ مواضع: المائدة: ١٩ و٨٤، وطه: ٧٢، ذكرها بغير صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩، ١٨٠؛ ٤/ ١١٠٢.

(٦) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٤٩، وآل عمران: ٦١، والأعراف: ١٤١، وإبراهيم: ٦، والأحزاب: ٤، وذكرها بغير صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦.

(٧) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ٤٩، وآل عمران: ٦١، والأعراف: ١٤١، وإبراهيم: ٦، ذكرها بحذف صورة الهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ =

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾[1] [البقرة: ٩٢، وغافر: ٣٤]، وَشِبْهِهِ.

[٣٢٣-] فَإِنِ انْضَمَّتْ: رُسِمَتْ وَاوًا، وَإِنِ انْكَسَرَتْ: رُسِمَتْ يَاءًا، فَالمَضْمُومَةُ نَحْوُ: ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾ [النساء: ١١، والتوبة: ٢٤]، وَ﴿أَوْلِيَآؤُهُ﴾[2] [الأنفال: ٣٤]، وَشِبْهِهِ.

وَالمَكْسُورَةُ نَحْوُ: ﴿مِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾[3]، وَ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[4] [البقرة:

= ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٩.

(١) وردت في ٢٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٧، وآخرها: الممتحنة: ١٠، ذكرها بحذف صورة الهمزة المفتوحة بعد ألف: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٠، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٩٧، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٣١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٣٤ ـ ٢٣٦.

(٢) تقدمت في الفقرة: ١٩٦، ورأيتها بحذف الألف في **المصحف الحسيني**: ﴿أوليه﴾، وفي **مصحف طوب قابي** بالألف: ﴿أولياه﴾.

(٣) وردت في ٥ مواضع: الأنعام: ٨٧، والرعد: ٢٣، والكهف: ٥، والأحزاب: ٥، وغافر: ٨، ذكرها بالياء صورةً للهمزة: **الداني** في **المحكم**، ص: ١٢٥ ـ ١٢٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، ورأيت موضعي: الكهف: ٥، والأحزاب: ٥ في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف وياء صورة للهمزة: ﴿لآبئهم﴾، وبقيتها بإثبات الألف: ﴿آبائهم﴾.

(٤) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ١٨٧، والنساء: ١٥ و٢٣ موضعين، والطلاق: ٤، ولم يذكرها غير الداني، وهي تخضع للقواعد العامة، ورأيتها بالألف وياء بعدها صورة للهمزة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، عدا الطلاق: ٤ فرأيتها في **المصحف الحسيني** بحذف الياء صورة للهمزة: ﴿نساكم﴾، ورأيت البقرة: ١٨٧ بحذف الألف في **مصحف طوب قابي**: ﴿نسئكم﴾.

١٨٧]، [وَ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم﴾][1] [الأحزاب: ٦]، وَ﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾[2] [الدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥]، وَشِبْهِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي فَصْلٍ مُفْرَدٍ قَبْلُ[3].

[**٣٢٤-**] وَأَمَّا التِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ ـ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا ـ بِصُورَةِ الحَرْفِ الذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ.

فَإِنْ كَانَتِ الحَرَكَةُ: فَتْحَةً، رُسِمَتْ: أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾[4]، وَ﴿أَنشَأَ﴾[5] [الأنعام: ١٤١، والمؤمنون: ٧٨]، وَ﴿مِن سَبَإِۭ﴾[6] [النمل: ٢٢]،

---

(١) ليست في: ص ع ح، وتقدمت في الفقرة: ١٩٦ و١٩٩، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألف والياء بعدها صورة للهمزة: ﴿أوليكم﴾.

(٢) تقدمت في الفقرة: ١٩٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بحذف الألف وإثبات ياء بعدها للهمزة في: الدخان: ٣٦، والجاثية: ٢٥: ﴿بآبئنا﴾، وبقيتها بالإثبات، وهي بالحذف في كل مواضع **مصحف الرياض**.

(٣) كان الأصل في التقسيم أن يذكر الإمام الآن ما إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها: واو مثل: ﴿الموءودة﴾، أو مكسورة وقبلها ياء، مثل ﴿ييئس﴾، فإنها سترسم بحسب القواعد المتقدمة: بواو واحدة وياء واحدة، ولكنه قدّم في الفقرة: ٣١٦ بأن الهمزة سترسم ياءًا.

(٤) وردت في ٣ مواضع: يوسف: ٧٦، والعنكبوت: ٢٠، والسجدة: ٧، ذكرها بألف لتطرفها وفتح ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٥) ذكرها بألف لتطرفها وفتح ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

(٦) وردت في موضعين: النمل: ٢٢، وسبأ: ١٥، ذكرها بألف لتطرفها وفتح ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

وَ﴿بِنَبَإِ﴾ [النمل: ٢٢، والحجرات: ٦]، وَ﴿ٱلْمَلَأُ﴾، ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾ [النساء: ١٤٠]، وَ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ [الزمر: ٧٤]، وَشِبْهِهِ.

وَإِنْ كَانَتْ: كَسْرَةً، رُسِمَتْ: يَاءًا، نَحْوُ: ﴿قُرِئَ﴾[1] [الأعراف: ٢٠٤، والانشقاق: ٢١]، وَ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾[2]، وَ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ﴾[3] [النور: ١١، وعبس: ٣٧]، وَ﴿مِن شَاطِئِ﴾[4] [القصص: ٣٠]، وَ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾[5] [البقرة: ١٥]، وَ﴿يُبْدِئُ﴾[6]، وَ﴿تُبَوِّئُ﴾[7] [آل عمران: ١٢١]، وَشِبْهِهِ.

---

(١) ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٠.

(٢) وردت في ٣ مواضع: الأنعام: ١٠، والرعد: ٣٢، والأنبياء: ٤١، ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١.

(٣) وردت في ٥ مواضع: النور: ١١، والطور: ٢١، والمعارج: ٣٨، والمدثر: ٥٢، وعبس: ٣٧، ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٠٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٤) ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١؛ ٤/٩٦٥، وذكرها بحذف الألف أبو داوود أيضًا وتبعه الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٠ ـ ١٦١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: بالألف والياء.

(٥) ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، ٩٧، وانظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٣٠.

(٦) وردت في ٣ مواضع: العنكبوت: ١٩، وسبأ: ٤٩، والبروج: ١٣، ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٩ ـ ٢٢١.

(٧) ذكرها بياء لتطرفها وكسر ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، ٣٦٤.

وإن كَانَتْ: ضَمَّةً، رُسِمَتْ: وَاوًا، نَحْوُ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦]، وَ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢، والواقعة: ٢٣]، وَ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، وَشِبْهِهِ.

[٣٢٥-] فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا ـ حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ ذَلِكَ السَّاكِنُ، أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلِيْنٍ ـ: لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾[1] [النمل: ٢٥]، وَ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[2] [البقرة: ١٠٢، والأنفال: ٢٤]، وَ﴿دِفْءٌ﴾[3] [النحل: ٥]، وَ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾[4] [آل عمران: ٩١]، وَ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤]، وَ﴿شَيْءٍ﴾، وَ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾[5]،

---

(١) ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الفراء في **معاني القرآن**: ٩٦/٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥١/٢، ١٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت:٢٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٢) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ١٠٢، والأنفال: ٢٤، والنبأ: ٤٠، وعبس: ٣٤، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الفراء في **معاني القرآن**: ٩٦/٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥١/٢، ١٨٩، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٩٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٣) ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الفراء في **معاني القرآن**: ٩٦/٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥١/٢، ١٣٧.

(٤) ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: **الفراء في معاني القرآن**: ٩٦/٢، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥١/٢، ١٣٧، ٣٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٥) وردت في ٩ مواضع: التوبة: ٩٨، والنحل: ٦٠، ومريم: ٢٨، والأنبياء: ٧٤ =

وَ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾[1] [غافر: ٥٨]، [وَ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾[2]، وَ﴿بَرِيٓءٌ﴾[3]، وَ﴿قُرُوٓءٍ﴾[4] [البقرة: ٢٢٨]، وَ﴿شَآءَ﴾[5]، وَ﴿جَآءَ﴾[6]، وَ﴿يَشَآءُ﴾[7]،

= و٧٧، والفرقان: ٤٠، والفتح: ٦ موضِعين و١٢، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(١) ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢.

(٢) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ١٦٩، والنساء: ١٤٨، ويوسف: ٥٣، والممتحنة: ٢، وتقدم حكمها عند الأئمة قبل كلمة.

(٣) وردت في ٩ مواضع: الأنعام: ١٩ و٧٨، والأنفال: ٤٨، والتوبة: ٣، ويونس: ٤١، وهود: ٣٥ و٥٤، والشعراء: ٢١٦، والحشر: ١٦، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، ١٩٤.

(٤) ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، ١٣٧، ٢٨٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٥) وردت في ٥٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٠، وآخرها: الأعلى: ٧، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢.

(٦) وردت في ٦٨ موضعًا، أولها: النساء: ٤٣، وآخرها: النصر: ١، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: الداني في **المحكم**، ص: ١٢٦ ـ ١٢٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢، وذكرها بياء بعدها ألف: ﴿جيأ﴾ المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩ ـ ٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٣، وستأتي في الفقرة: ٣٣٧.

(٧) وردت في ١١٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٩٠، وآخرها: التكوير: ٢٩، ذكرها بحذف صورتها لتطرفها وسكون ما قبلها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥٢.

وَ﴿ٱلْمَآءِ﴾[1]، وَ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ﴾[2]، وَ﴿مَآءً﴾،][3] وَ﴿سَوَآءٌ﴾، وَشِبْهِهِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو[4]: فَهَذَا قِيَاسُ رَسْمِ الهَمْزَةِ فِي جَمِيْعِ أَحْوَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ فِي الرَّسْمِ، خَارِجَةً عَنْ ذَلِكَ لِمَعَانٍ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الأَبْوَابِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

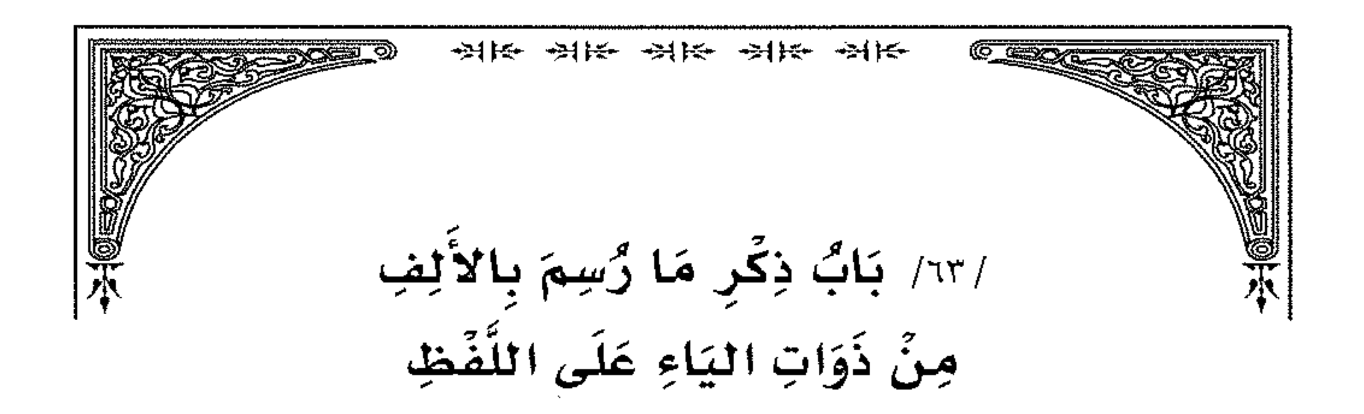


(١) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ٧٤، والأعراف: ٥٠ و٥٧، وهود: ٧ و٤٣ و٤٤، والرعد: ١٤، والأنبياء: ٣٠، والحج: ٥، والفرقان: ٥٤، والسجدة: ٢٧، وفصلت: ٣٩، والقمر: ١٢ و٢٨، والواقعة: ٦٨، والحاقة: ١١، وعبس: ٢٥.

(٢) وردت في ٤ مواضع الأعراف: ٥٠، وهود: ٤٣، والأنبياء: ٣٠، والفرقان: ٥٤.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في: ص، والمثبتون له هم: ع د ح هـ، وبقية النسخ بحذف بعض الكلمات.

(٤) زيادة من: ص س١ س٢، ويقصد المؤلف بقوله بعدُ: (قياس) يعني: قياس رسمها في المصحف، ولا يقصد الرسم القياسي.



/٦٣/ بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِالأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ عَلَى اللَّفْظِ

[٣٢٦-] اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ: ذَوَاتِ اليَاءِ، مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ: بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ، وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ، وَسَوَاءًا اتَّصَلَ ذَلِكَ بِضَمِيرٍ، أَوْ لَمْ يَتَّصِلْ، أَوْ لَقِيَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[١]، وَ﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾[٢]، وَ﴿ٱلْمَرْضَىٰ﴾[٣] [التوبة: ٩١]، وَ﴿ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾[٤] [الأنفال: ٧٠]، ....

---

(١) وردت في ١٧ موضعًا: البقرة: ٧٣ و٢٦٠، وآل عمران: ٤٩، والمائدة: ١١٠، والأنعام: ٣٦ و١١١، والأعراف: ٥٧، والرعد ٣١، والحج: ٦، والنمل: ٨٠، والروم: ٥٠ و٥٢، ويس: ١٢، وفصلت: ٣٩، والشورى: ٩، والأحقاف: ٣٣، والقيامة: ٤٠، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، ١٦٣ ـ ١٦٤؛ ٣/ ٥٤٥.

(٢) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ٥٧، والأعراف: ١٦٠، وطه: ٨٠، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، ١٤٢؛ ٣/ ٥٧٩.

(٣) وردت في ٥ مواضع: النساء: ٤٣ و١٠٢، والمائدة: ٦، والتوبة: ٩١، والمزمل: ٢٠، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، ٤٠٢، ٤١٥، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٥٨، ٣٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(٤) وردت في ٣ مواضع: الأنفال: ٦٧ و٧٠، والإسراء: ١، ذكرها بالياء في =

وَ﴿شَتَّىٰ﴾[1]، وَ﴿صَرْعَىٰ﴾[2] [الحاقة: ٧]، وَ﴿طُوبَىٰ﴾[3] [الرعد: ٢٩]، وَ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[4]، وَ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾[5] [الأعلى: ٨، والليل: ٧]، وَ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾[6] [الليل: ١٠]، وَ﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾[7]، ....

= آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤؛ ٣/ ٦٠٦، ٦٠٧، ٧٨٥، ونقل الأندرابي أنَّها في مصاحف أهل الشام بإثبات الألف: ﴿أسارى﴾: / و٢٨/، ورأيتها بالحذف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(١) وردت في ٣ مواضع: طه: ٥٣، والحشر: ١٤، والليل: ٤، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، وقد رأيتها بالياء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٢٤.

(٣) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤.

(٤) وردت في ١٧ موضعًا: النساء: ٩٥، والأعراف: ١٣٧ و١٨٠، والتوبة: ١٠٧، ويونس: ٢٦، والرعد: ١٨، والنحل: ٦٢، والإسراء: ١١٠، والكهف: ٨٨، وطه: ٨، والأنبياء: ١٠١، وفصلت: ٥٠، والنجم: ٣١، والحديد: ١٠، والحشر: ٢٤، والليل: ٦ و٩، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤؛ ٣/ ٥٨٥، ٦٤٠؛ ٤/ ١١٥٢.

(٥) ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤.

(٦) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤.

(٧) وردت في ١٤ موضعًا: البقرة: ٩٧، وآل عمران: ١٢٦، والأنفال: ١٠، ويونس: ٦٤، وهود: ٦٩ و٧٤، ويوسف: ١٩، والنحل: ٨٩ و١٠٢، والفرقان: ٢٢، والنمل: ٢، والعنكبوت: ٣١، والزمر: ١٧، والأحقاف: ١٢، ذكرها بالياء في آخرها: الأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ٦٧ ـ ٦٨، ١٨٦؛ ٣/ ٥٤٥، ٧١٠، ثم ذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** عن موضع يوسف الخلاف في حذف الألف بين الراء والياء: ﴿بشراي﴾، وذكر الشاطبي أنَّها بغير ياء ولا ألف مع إثباته الياء المتطرفة: =

وَ﴿مُوسَىٰ﴾[1]، وَ﴿عِيسَى﴾[2]، وَ﴿إِحْدَى﴾[3]، وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾[4]، وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠]، وَ﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾ [الحديد: ١٢]، وَ﴿فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾[5] [آل عمران: ١٥٣]، وَ﴿مَجْرَىٰهَا[6] وَمُرْسَىٰهَآ﴾[7] [هود: ٤١]،........................

= ٢٢٨، ومثله الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ورأيتها بالياء: ﴿يبشرى﴾ في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٢٧، ٣٢٨.

(١) وردت في ١٣٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٥١، وآخرها: الأعلى: ١٩، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٩، ٢٩٥، ٣٥٧؛ ٣/ ٥٦١، ٦٨٠، ٧٠٣؛ ٤/ ١١٥٢؛ ٥/ ١٢٦٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(٢) وردت في ٢٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٧، وآخرها: الصف: ١٤، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ١٧٩، ٣٤٩، ٣٥٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣، وستأتي في الفقرة: ٣٢٩.

(٣) وردت في ٥ مواضع: الأنفال: ٧، والتوبة: ٥٢، والقصص: ٢٧، وفاطر: ٤٢، والمدثر: ٣٥، ذكرها بالياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٨ و٣٦١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(٤) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٢٨٢ موضعين، والقصص: ٢٥ و٢٦، والحجرات: ٩، ذكرها بالياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ٣١٣، ٣٢١؛ ٤/ ٩٦٤، ١١٣٢.

(٥) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ٣٧٥.

(٦) قرأها بفتح الميم: حفص وحمزة والكسائي وخلف مع الإمالة، وقرأها بضمها مع الإمالة: أبو عمرو، وورش: بالتقليل، والباقون: بالفتح من غير إمالة. (**النشر**: ٢/ ٤١، ٢٨٨ ـ ٢٨٩)، وذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥؛ ٣/ ٥٨٦، ٦٨٥.

(٧) وردت في موضعين: الأعراف: ١٨٧ وهود: ٤١، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥؛ ٣/ ٥٨٦، ٦٨٥؛ ٥/ ١٢٦٧.

وَ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[1]، وَ﴿ٱلْهَوَىٰ﴾[2]، وَ﴿ٱلْعَمَىٰ﴾[3] [فصلت: ١٧]، وَ﴿أَدْنَىٰ﴾[4]، وَ﴿أَزْكَىٰ﴾[5]، وَ﴿أَرْبَىٰ﴾[6] [النحل: ٩٢]، وَ﴿هُدًى﴾، ....

---

(١) وردت في ٩٨ موضعًا، أولها: البقرة: ٢، وآخرها: العلق: ١١، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤؛ ٣/ ٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥؛ ٤/ ١١٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢، ٢٧٨ ـ ٢٧٩، وستأتي في الفقرة: ٣٢٧، ٣٢٨.

(٢) وردت في ٦ مواضع: النساء: ١٣٥، وطه: ٨١، وص: ٢٦، والنجم: ١ و٣، والنازعات: ٤٠، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ٤٢٣؛ ٤/ ١١٥٢؛ ٥/ ١٢٦٥.

(٣) وردت في موضعين: فصلت: ١٧ معرَّفًا، و٤٤ منكَّرًا، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، ٦٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢، ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٤) وردت في ١٢ موضعًا: البقرة: ٦١ و٢٨٢، والنساء: ٣، والمائدة: ١٠٨، والأعراف: ١٦٩، والروم: ٣، والسجدة: ٢١، والأحزاب: ٥١ و٥٩، والنجم: ٩، والمجادِلة: ٧، والمزمل: ٢٠، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣٢١، ٣٩١؛ ٤/ ٩٨٤، ١١٥٢.

(٥) وردت في ٤ مواضع: البقرة: ٢٣٢، والكهف: ١٩، والنور: ٢٨ و٣٠، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٦، ١٤٩، ١٦٥، ٢٨٨، ٣/ ٨٠٤.

(٦) ذكرها أبو داوود بالخلاف، فعن الغازي أنَّها بالألف: ﴿أربا﴾، وعن عطاء بالوجهين، وقوّى الألف، ثم اختار أبو داوود في **مختصر التبيين**: الياء؛ لأنه واوي دخل عليه في أوله حرف زائد، ولأنه هكذا رواه عن شيخه الداني: ٣/ ٧٧٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف ﴿أربا﴾.

وَ﴿فَتًى﴾[1] [الأنبياء: ٦٠]، وَ﴿مُصَلًّى﴾[2] [البقرة: ١٢٥]، وَ﴿مَوْلًى﴾[3]، وَ﴿مُّصَفًّى﴾[4] [محمد: ١٥]، وَ﴿مُّسَمًّى﴾[5]، وَ﴿قُرًى﴾[6]، وَ﴿عَمًى﴾ [فصلت: ١٧ و٤٤]، وَ﴿غُزًّى﴾[7] [آل عمران: ١٥٦]، وَ﴿أَبَىٰ﴾[8]، ....

---

(١) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢، ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٢) ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، ٢٠٧.

(٣) وردت في ٧ مواضع: الأنفال: ٤٠، والحج: ١٣ و٧٨، والدخان: ٤١ موضِعين، ومحمد: ١١ موضِعين، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، ٣٢٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٤) ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٥) وردت في ٢١ موضعًا: أولها: البقرة: ٢٨٢، وآخرها: نوح: ٤، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٣، ٣٢٠؛ ٣/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩، ٥٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٦) وردت في ١٩ موضعًا: الأنعام: ٩٢ و١٣١، والأعراف: ٩٦ و٩٧ و٩٨ و١٠١، وهود: ١٠٠ و١٠٢ و١١٧، ويوسف: ١٠٩، والكهف: ٥٩، والقصص: ٥٩ موضِعين، وسبأ: ١٨ موضِعين، والشورى: ٧، والأحقاف: ٢٧، والحشر: ٧ و١٤، في سبأ والحشر مُنوّنتانِ، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٧) ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٤، ٣٧٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٨) وردت في ٧ مواضع: البقرة: ٣٤، والحجر: ٣١، والإسراء: ٨٩ و٩٩، وطه: =

وَ﴿سَعَىٰ﴾[1]، وَ﴿رَمَىٰ﴾[2] [الأنفال: ١٧]، وَ﴿تُتْلَىٰ﴾[3]، /و٢٢/ وَ﴿تُدْعَىٰٓ﴾[4] [الجاثية: ٢٨]، وَ﴿لَا يَخْفَىٰ﴾[5] [آل عمران: ٥، وغافر: ١٦]، وَ﴿لَا تَعْرَىٰ﴾[6] [طه: ١١٨]، وَ﴿ءَاتَىٰكُم﴾[7]، ....

= ٥٦ و١١٦، والفرقان: ٥٠، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٦٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٦، ١١٩.

(١) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ١١٤ و٢٠٥، والإسراء: ١٩، والنجم: ٣٩، والنازعات: ٣٥، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٦٠؛ ٤/١١٥٢، ١٢٦٥.

(٢) ذكرها بالياء في آخرها: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٣) وردت في ١٦ موضعًا: آل عمران: ١٠١، والأنفال: ٣١، ويونس: ١٥، ومريم: ٥٨ و٧٣، والحج: ٧٢، والمؤمنون: ٦٦ و١٠٥، ولقمان: ٧، وسبأ: ٤٣، والجاثية: ٨ و٢٥ و٣١، والأحقاف: ٧، والقلم: ١٥، والمطففين: ١٣، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢/٦٦، ١٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢، وفي بعض النسخ: ﴿يتلى﴾.

(٤) ذكرها بالياء في آخرها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٥١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٥، ١٦٧؛ ٤/١١١٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٥) وردت في ٤ مواضع: آل عمران: ٥، وإبراهيم: ٣٨، وغافر: ١٦، والأعلى: ٧، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٥، ٣٢٨.

(٦) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٥.

(٧) وردت في ٤ مواضع: المائدة: ٢٢، والأنعام: ١٦٥، والنمل: ٣٦، والحشر: ٧، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١١٩ ـ ١٢٠، =

وَ﴿أَرَىٰكُمْ﴾[1]، وَ﴿ءَاتَىٰهَا﴾[2] [الطلاق: ٧]، وَ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾[3] [الليل: ١٥]، وَشِبْهِهِ.

[٣٢٧-] إِلَّا فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ، وَسَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَإِنَّ المَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي رَسْمِ ذَلِكَ: بِالأَلِفِ، فَالأَصْلُ المُطَّرِدُ: هُوَ مَا وَقَعَ قَبْلَ اليَاءِ فِيْهِ يَاءٌ أُخْرَى، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[4]، وَ﴿ٱلْعُلْيَا﴾[5] [التوبة: ٤٠]،

= وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥؛ ٣/ ٤٨٤، ٥٢٨؛ ٤/ ٩٥١، ١١٩٥.

(١) وردت في ٤ مواضع: آل عمران: ٥٢، وهود: ٢٩ و٨٤، والأحقاف: ٢٣، ذكرها بالياء في آخرها: الداني في **المحكم**، ص: ٥٥، ١١٩ ـ ١٢٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥، ٣٧٤ ـ ٣٧٥؛ ٣/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦، ٦٠٢؛ ٤/ ١١٢٠.

(٢) ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥؛ ٥/ ١٢١٠.

(٣) وردت في موضعين: الإسراء: ١٨، والليل: ١٥، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٥؛ ٥/ ١٣٠٣.

(٤) وردت في ١١٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٥، وآخرها: الأعلى: ١٦، ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٠٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٧ ـ ٢٥٨؛ ٣/ ٤٧٦، ٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وستأتي في الفقرة: ٣٢٩.

(٥) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٠٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨؛ ٣/ ٦٢٣، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وعبارة الأندرابي تفيد التخيير =

وَ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، وَ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، وَ﴿رُءْيَاىَ﴾[1] [يوسف: ٤٣ و١٠٠]، وَ﴿ٱلْحَوَايَـآ﴾[2] [الأنعام: ١٤٦]، وَ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾[3]، ....

= لاختلاف المصاحف فيها، ولم يذكره غيره، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني**: بياءين ﴿العليى﴾، وفي **مصحف طوب قابي** بالألف: ﴿العليا﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٩، ٥٢٥.

(١) رسمتها هكذا لأنه موافق لقول الداني، ولم أرسمها على اختيار أبي داوود: ﴿ريي﴾؛ لأنه سيؤدي إلى جمع صورتين، والداني هنا نبّه على رسم الألف حتى لا يجتمع ياءان، على أنَّهم قد جمعوا بين ياءين في الطرف، وقد يحتمل أن يكون كلام المؤلف نص على إبدال الياء الأخيرة ألفًا، مع حذف الألف المتوسطة: ﴿رءيا﴾، ولكن نص الداني واضح، وتقدم في الفقرة: ١٩٢ مزيد توضيح.

(٢) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨، ٣/ ٥٢٢، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٦٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣، ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وعبارة الأندرابي تفيد التخيير، ولم يقله غيره، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بغير ألف بعد الواو، وبألف في آخرها: ﴿الحويا﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٢٥.

(٣) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ١٦٤، والمائدة: ٣٢، والنحل: ٦٥، والعنكبوت: ٦٣، والجاثية: ٥، والنجم: ٤٤، ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٠٨، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨، ٢٣٤؛ ٤/ ١١٥٢، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وعبارة الأندرابي تفيد التخيير عن اختلاف المصاحف، ولم يقله غيره، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض وطوب قابي** بالألف: ﴿أحيا﴾ عدا: النحل: ٦٥، والعنكبوت: ٦٣، والجاثية: ٥ في **الحسيني**، وعدا موضع النجم: ٤٤ في **طوب قابي**: فرأيت هذه بالياءين: ﴿أحيى﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٩.

وَ﴿أَحْيَاهُمْ﴾[1] [البقرة: ٢٤٣]، وَ﴿أَحْيَاكُمْ﴾[2] [البقرة: ٢٨، والحج: ٦٦]، وَ﴿أَحْيَاهَا﴾[3] [المائدة: ٣٢، وفصّلت: ٣٩]، وَ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[4] [الجاثية: ٢١]،

---

(١) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٢، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، ٢٧٢ ـ ٢٧٣، وقد حكى أبو داوود في **مختصر التبيين** الخلاف أيضًا عن المصاحف: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨، ثم اختار الإثبات، وأخطأ محققه فيما نسبه إليه من اختيار الحذف، وقد رُسِمتْ في **مصحف المدينة النبوية**: بحذف الألف صورة الياء الثانية، تبعًا **للمصحف الأميري**: ﴿أحيهم﴾، وليس كما فعلوا، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿أحياهم﴾.

(٢) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، ٢٧٢ ـ ٢٧٣، وقد حكى أبو داوود الخلاف أيضًا عن المصاحف، ثم اختار في الكلمة الحذف: ٢/ ١١٠، وقد رسمت في **مصحف المدينة النبوية**: في الموضع الأول بحذف الألف، وفي الموضع الثاني بإثباتها، تبعًا **للمصحف الأميري**، والأصل طرد الحكم، إما إثباتًا تبعًا لبعض المصاحف وللداني وغيره، وإما حذفًا تبعًا لاختيار أبي داوود، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿فأحياكم﴾، وكذا رأيت موضع الحج في **مصحف الرياض**.

(٣) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، ٢٧٢ ـ ٢٧٣، وقد حكى أبو داوود الخلاف أيضًا عن المصاحف، ولم يرجِّح: ٤/ ١٠٨٦، وقد رأيتها في الموضعين في **المصحف الحسيني** بغير ألف: ﴿أحيها﴾، ورأيت موضع فصّلت في **مصحف الرياض** بالألف: ﴿أحياها﴾، ورأيتهما في **مصحف طوب قابي** بألف: ﴿أحياها﴾.

(٤) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: =

وَ﴿نَـمُوتُ وَنَـحْيَـا﴾[1] [المؤمنون: ٣٧، والجاثية: ٢٤]، وَ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَـا﴾ [النجم: ٤٤]، وَ﴿مَحْيَـایْ﴾[2] [الأنعام: ١٦٢]، وَكَـذَٰلِكَ: ﴿هُدَایَ﴾ [البقرة: ٣٨، وطه: ١٢٣]، وَ﴿مَثْـوَایَ﴾[3] [يوسف: ٢٣]، وَ﴿يَٰبُشْـرَایَ﴾، وَمَـا كَـانَ مِثْلَهُ حَيْثُ

= ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٢ ـ ٢٧٣، ٢٧٠، وقد حكى أبو داوود الخلاف أيضًا عن المصاحف، ولم يرجح، ونسب الحذف لعطاء الخراساني والغازي بن قيس: ٦٧/٢ ـ ٦٨؛ ٥٢٦/٥، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بياءين: ﴿محييهم﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالألف: ﴿محياهم﴾.

(١) ذكرها بالألف لئلا تجتمع ياءان: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٧/٢ ـ ٦٨، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وقد رأيتهما بياءين في **المصحف الحسيني**: ﴿ونحيي﴾، ورأيت في **مصحفي الرياض وطوب قابي** موضع المؤمنون بياء واحدة: ﴿نحي﴾، والجاثية بألف: ﴿نحيا﴾.

(٢) أسكنها أبو جعفر ونافع باختلاف عن الأزرق عن ورش (**النشر**: ٢٦٧/٢). ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها، وفي حذف إحدى الياءين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٧/٢ ـ ٦٨، ٣٢٤، ٥٢٦، وظاهر كلام الشاطبي بحذف الألف وإحدى الياءين ﴿محي﴾: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، ٢٧١ ـ ٢٧٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** وكأنها بحذف الألف: ﴿محيي﴾ ورأيتها في مصحف **طوب** قابي بألف وياءين بعده: ﴿محيايي﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٨.

(٣) ذكرها بإثبات الألف بعد الواو: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، وذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٧/٢ ـ ٦٨؛ ٣/ ٧١٢، وذكرها بالخلاف الداني والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٢٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٣، والمارغني في **دليل الحيران**: رجح الإثبات تبعًا للداني، ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢، وقد رأيتها في **المصحف** =

وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ[1].

[٣٢٨-] عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوْفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ التِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ فِي يُوسُفَ [١٩]: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ[2]، وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ فِيْهَا: ﴿وَسُقْيَٰهَا﴾[3] فِي وَالشَّمْسِ [١٣]، وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِهَا: ﴿هُدَىٰ﴾[4] [البقرة: ٣٨، وطه: ١٢٣]،

= **الحسيني** بألف ثم ياء: ﴿مثواي﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذفها: ﴿مثوي﴾، ستأتي في الفقرة: ٣٢٨.

(١) زاد في د: (إلَّا قوله: ﴿وسقييها﴾ في والشمس؛ فإنه في المصاحف بياءين حملًا على ما قبله، وما به لئلا يختلف في رسمها، فأما قوله: ﴿يحيى﴾ إذا كان اسمًا: ﴿يحيى وعيسى﴾ وخبرًا، وفي نسخه) كذا، وانظر ما يأتي في الفقرة: ٣٢٩ وحواشيها.

(٢) هذا على قراءة من قرأها: ﴿يا بشراي﴾، وقد قرأها بغير ياء إضافة: الكوفيون، وغيرهم: بياء مفتوحة بعد الألف، (**النشر**: ٢/ ٢٩٣)، فلم ترسم الألف: ياءًا، حتى لا يجتمع ياءان.

(٣) ذكرها بالخلاف في: إثبات الألف ﴿سقياها﴾، وبحذف الألف وصورتها ﴿سقيها﴾: أبو داوود واختار الحذف: ٢/ ٦٨؛ ٥/ ١٣٠٠، وهو ظاهر كلام الداني، وذكرها بياءين: المهدوي في **هجاء المصاحف، ص**: ٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٨، ورجح الخراز الحذف في البيت: ٣٧٣، والمارغني في **دليل الحيران** رجح الإثبات، ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ٢٧٠، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بياء واحدة: ﴿وسقيها﴾.

(٤) ذكرها بالخلاف في: إثبات الألف ﴿هداي﴾، وبحذف الألف وحذف صورتها ﴿هدي﴾: أبو داوود واختار الإثبات: ٢/ ٦٧ ـ ٦٨؛ ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ ٤/ ٨٥٥، وذكرها بياءين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٨، وهذا خروج من الشاطبي على أصله، وظاهر كلام الداني الحذف، ورجح الخراز الحذف في البيت: ٣٧٣، والمارغني رجح =

﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] /٦٤/ وَ﴿مَثۡوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] كَذَلِكَ، وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِأَلِفٍ، وَفِي كِتَابِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ: ﴿هُدَايَ﴾: بِأَلِفٍ، ﴿وَمَحۡيَايَ﴾، وَ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾، وَ﴿سُقۡيَٰهَا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ[1].

[٣٢٩-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: (إِنَّمَا كَتَبُوا ﴿أَحۡيَا﴾: بِالأَلِفِ؛ لِلْيَاءِ التِي فِي الحَرْفِ، فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ)، قَالَ: (وَكَذَلِكَ: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾، وَ﴿ٱلۡعُلۡيَا﴾ [التوبة: ٤٠]، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ: ﴿يَحۡيَىٰ﴾ إِذَا كَانَ اسْمًا[3]، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾[4] [الأنعام: ٨٥]، وَ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [مريم: ١٢]، وَ﴿بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ﴾ [مريم: ٧]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ).

= الإثبات: ص٢٧١ ـ ٢٧٢، ٢٧٠، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي طوب قابي والرياض** بألف وياء: ﴿هداي﴾، وموضع البقرة مفقود من الأخير.

(١) معنى قوله هذا، أنَّها لم ترسم بألف على اللفظ، وهذه الألف لم ترسم ياءً يعني عند من أمالها، فتكون قد رسمت بياء واحدة، وانظر التعليق في آخر الفقرة: ٣٢٧، وقبل نهاية الفقرة: ٣٢٩ من: ل.

(٢) هو: خلف بن هشام البزار، تقدم.

(٣) وردت اسمًا في ٥ مواضع: آل عمران: ٣٩، والأنعام: ٨٥، ومريم: ٧ و١٢، والأنبياء: ٩٠.

(٤) زاد في ل: (إلَّا قوله: ﴿وسقييها﴾ في والشمس وضحاها؛ فإنه رسم في سائر المصاحف: بياءين حملًا على ما قبله وما بعده من الفواصل لئلا يختلف رسمها، فأما قوله: ﴿فأوعى﴾ و﴿عيسى﴾) وهي قريبة من الزيادة من آخر الفقرة: ٣٢٧ من: د.

[٣٣٠-] وَقَوْلِهِ ﷻ فِي الأَنْفَالِ: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]، وَقَوْلِهِ ﷻ فِي طه [٧٤] وسَبِّحْ [الأعلى: ١٣]: ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾، فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ: بِاليَاءِ، عَلَى الإمَالَةِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾(١) [طه: ٧٣، والشعراء: ٥١]، وَ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨، والعنكبوت: ١٢]، وَ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾(٢) [العنكبوت: ١٢] حَيْثُ وَقَعَ: فَمَرْسُومٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: الأَلِفُ التِي بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا(٣).

[٣٣١-] وَأَمَّا السَّبْعَةُ الأَحْرُفُ: فَأَوَّلُهَا فِي إِبْرَاهِيمَ:

---

(١) ذكرها بحذف الألف بعد الياء، وبالخلاف في حذفها بعد الطاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٦٩، ١٤٣ ـ ١٤٤؛ ٤/٨٤٨ ـ ٨٤٩، ٩٢٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٢، ٢٦٢ ـ ٢٦٣، وذكرها بالياء بدلًا من الألف، وبالخلاف في الألف بعد الطاء ﴿خطيينا﴾: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨ ـ ٨٩، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألفين: ﴿خطينا﴾، والكلمة بعدها تقدمت في الفقرة: ٧٠.

(٢) ذكرها بحذف الألف بعد الياء، وبالخلاف في حذفها بعد الطاء: أبو داوود، واختار الحذف: ٢/٦٩، ١٤٢ ـ ١٤٣؛ ٤/٩٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٢، ٢٦٢ ـ ٢٦٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألفين: ﴿خطيهم﴾.

(٣) قوله أوّلًا: أنه بغير ياء ولا ألف، يعني: بعد الياء، فإن اللفظ به: بألف، وهذه الألف لم ترسم، ثم تكلم عن الألف التي بعد الطاء، فأخبر أنَّها محذوفة أيضًا، وعليه: فإن الألف بعد الطاء محذوفة، والألف بعد الياء محذوفة أيضًا.

﴿وَمَنْ عَصَانِى﴾[1] [٣٦]، وَفِي سُبْحَانَ: ﴿إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، وَفِي الحَجِّ: ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ﴾ [٤]، وَفِي القَصَصِ [٢٠]، وَيس [٢٠]: ﴿مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾[2]، وَفِي الفَتْحِ: ﴿سِيمَاهُمْ﴾[3] [٢٩]، وَفِي الحَاقَّةِ:

---

(١) ذكرها بإثبات الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، وذكر الجهني في **البديع** أنَّها بإثبات الياء المتطرفة، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض** وطوب قابي بالألف: ﴿عصاني﴾.

(٢) ذكرها بإثبات الألف في الثلاثة المواضع المذكورة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٦١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٩؛ ٣/ ٧٨٥؛ ٤/ ٩٦٣، ١٠٢٣؛ ٥/ ١٢٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، والجهني، وحكى عن بعض المصاحف بالياء، ص: ١٤٧ ـ ١٤٩، ولم يمنع الأندرابي كتبها بالياء، ورأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض** وطوب قابي في مواضعها بالألف: ﴿أقصا﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٢.

(٣) وردت في ٦ مواضع: البقرة: ٢٧٣، والأعراف: ٤٦ و٤٨، ومحمد: ٣٠، والفتح: ٢٩، والرحمن: ٤١، ذكرها بإثبات الألف في الفتح ﴿سيماهم﴾: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، وذكرها بحذف الألف في: البقرة ومحمد والرحمن: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١١ ـ ٣١٢؛ ٣/ ٥٤٢؛ ٤/ ١١٢٦، ١١٣٠، ١١٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٧٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٣ ـ ٢٧٤، وذكرها =

﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾[1] [١١]، وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ: عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ.

[**٣٣٢-**] وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: (﴿طُوَا﴾[2] فِي طه [١٢]: بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ).

= بالياء بدلًا من الألف في موضعي الأعراف: أبو داوود، والداني عن عاصم الجحدري: أن كلها بالألف، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** في البقرة والأعراف في الموضعين بالياء: ﴿بسيميهم﴾، وفي محمد بغير ياء أو ألف: ﴿بسيمهم﴾، وفي الفتح والرحمن بالألف: ﴿بسيماهم﴾ ومثله رأيتها في الفتح والرحمن في **مصحف الرياض** وبقية المواضع منه مفقودة، ورأيت في **مصحف طوب قابي** البقرة: ٢٧٣، والرحمن: ٤١ بإبدال الألف ياءًا: ﴿سيميهم﴾، ورأيت موضع الأعراف: ٤٨ بإثبات الألف الذي بعد الميم، وهناك فراغ بين الألف والميم وآثار خفية لياء كان مكتوبًا ثم كأنه طمس منها: ﴿بسيماهم﴾، ورأيت موضع محمد: ٣٠ بإثبات الألف الذي بعد الميم، وبزيادة الياء بعدها: ﴿بسيمايهم﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٣٧.

(١) وردت في ٦ مواضع في: طه: ٢٤ و٤٣، والنجم: ١٧، والحاقة: ١١، والنازعات: ١٧ و٣٧، ذكرها بإثبات الألف في الحاقة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ١١١، والداني في **المحكم**، ص: ١٦١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٩ ـ ٧٠؛ ٥/ ١٢٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢، وذكر بقية المواضع ـ غير الحاقة ـ **بالياء**: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٥٢؛ ٥/ ١٢٦٥، ١٢٦٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، ورأيتها بالياء في **المصحف الحسيني**، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي بالألف في الحاقة**: ١١: ﴿طغا﴾، وبقيتها بالياء.

(٢) وردت في: موضعين: طه: ١٢، والنازعات: ١٦، ذكرهما بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٤١؛ ٥/ ١٢٦٥، وكذا المهدوي، ثم ذكر =

وَقَدْ تَأَمَّلْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ /ظ٢٢/ فِيْهَا إِلَّا: بِاليَاءِ، كَالحَرْفِ الذِي فِي /٦٥/ وَالنَّازِعَاتِ [١٦] سَوَاءًا، وَوَجَدْتُ فِيْهَا: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣]، وَ﴿رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤]: بِالأَلِفِ.

[٣٣٣-] ورَسَمُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿عَلَىٰ﴾[1]، وَ﴿إِلَىٰ﴾[2]،

= أنه قيل عن موضع طه: بالألف، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** في طه: ﴿طاوى﴾، وفي النازعات: ﴿طوى﴾ بالياء، وهما بالياء في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿طوى﴾.

(١) وردت في ٧٢٣ موضعًا، أولها: البقرة: ٥، وآخرها: الماعون: ٣، ذكرها بالياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٣٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٥ ـ ٧٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وقد رأيتها في **مصحف الرياض** بالألف: ﴿علا﴾ في كل مواضعها **إلَّا**: آل عمران: ١٨١، وإبراهيم: ٣، وسبأ: ٢٤، والملك: ٢٢ الثاني، عدا المواضع المفقودة منه، وكذا رأيتها بالألف في **مصحف طوب قابي**: ﴿علا﴾؛ إلَّا في البقرة: ٤٥ و٥٩ و٦١ و٧٤ و١٢٢ ـ وهذه المواضع بخط متأخر عن خط المصحف ـ و٢٠٤ وآل عمران: ١٦٥، والنساء: ٣٤ الأول، والمائدة: ١٧، والأنعام: ٩٣ و١٣٥ و١٥٤، والأعراف: ١٠٥ الأول، ويونس: ١٠٠، والإسراء: ٩٩، والكهف: ٦٨، ومريم: ٧١، والحج: ٣٩؛ فهذه بالياء: ﴿على﴾، وكذا رأيت كثيرًا منها في **المصحف الحسيني** من مثل: آل عمران: ٨١ و١٧٩، والنساء: ٣٢ و٥٤ و٨٥، ويونس: ٥٩، وغيرها، ولم أستقص مواضعها، وستأتي في الفقرة: ٣٣٤، ٣٣٥.

(٢) وردت في ٤٣٤ موضعًا، أولها: البقرة: ١٤، وآخرها: العلق: ٨، ذكرها بالياء في آخرها: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: =

وَ﴿حَتَّىٰ﴾[1]: بِاليَاءِ، وَكَذَٰلِكَ رَسَمُوا: ﴿يَـٰوَيۡلَتَىٰ﴾[2]، وَ﴿يَـٰحَسۡرَتَىٰ﴾[3] [الزمر: ٥٦]، وَ﴿يَـٰٓأَسَفَىٰ﴾[4] [يوسف: ٨٤]، ....

= ٢/ ٧٦، ١٢٠، ٣٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وستأتي في الفقرة: ٣٣٤، ٣٣٥.

(١) وردت في ١٤٢ موضعًا، أولها: البقرة: ٥٥، وآخرها: التكاثر: ٢، ذكرها بالياء في آخرها: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤١٣ ـ ٤١٤، ٤٣٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٤، ١٩١، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٨٠؛ ٣/ ٦٢٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين**: ﴿حتا﴾ و﴿حتى﴾: ١/ ٤٢٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** منوعة بالياء والألف، فالألف في أكثر من: ٧٠ موضعًا، ولم أستقص جميع مواضعها، وكذا في **مصحف الرياض** رأيتها بالألف عدا: الشعراء: ٢٠١، والقصص: ٥٩، والزمر: ٧١، وغافر: ٣٤، ومحمد: ٤ موضعين، والحجرات: ٥، والذاريات: ٤٤، والمدثر: ٤٧، فهي بالياء وأكثرها بالألف، ورأيتها في مصحف طوب قابي بالألف: ﴿علا﴾ إلَّا موضع النساء: ٤٣ الثاني فرأيته بالياء: ﴿على﴾ والكثرة الغالبة بالألف، وستأتي في الفقرة: ٣٣٥، ٣٣٦.

(٢) وردت في ٣ مواضع: المائدة: ٣١، وهود ٧٢، والفرقان: ٢٨، ذكرها بالياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧؛ ٣/ ٤٤٣، ٦٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢.

(٣) ذكرها بالياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧؛ ٣/ ٤٤٣؛ ٤/ ١٠٦٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٤) ذكرها بالياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود =

وَ﴿أَنَّىٰ﴾[1] الَّتِي بِمَعْنَى: (كَيْفَ)، وَ﴿مَتَىٰ﴾[2]، وَ﴿عَسَىٰ﴾[3]، وَ﴿بَلَىٰ﴾[4]، حَيْثُ وَقَعْنَ.

= في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧؛ ٣/ ٤٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(١) وردت في ٢٨ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٢٣، وآخرها: الفجر: ٢٣، ذكرها بالياء في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧، ٢٨١ ـ ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٤٥؛ ٣/ ٥٠٥؛ ٤/ ٨٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٢) وردت في ٩ مواضع: البقرة: ٢١٤، ويونس: ٤٨، والإسراء: ٥١، والأنبياء: ٣٨، والنمل: ٧١، والسجدة: ٢٨، وسبأ: ٢٩، ويس: ٤٨، والملك: ٢٥، ذكرها بالياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧، ٢٦٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٣) وردت في ٢٨ موضعًا، أولها: البقرة: ٢١٦ موضعين، وآخرها: القلم: ٣٢، ذكرها بالياء في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧، ٢٦٦؛ ٣/ ٤٤٨، ٦١٧، ٦٣٧، ٧١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، ورأيتها بالياء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿عسى﴾، عدا الممتحنة: ٧ في **مصحف الرياض** فبالألف: ﴿عسا﴾.

(٤) وردت في ٢٤ موضعًا، أولها: البقرة: ٨١، وآخرها: الطارق: ٩، ذكرها بالياء في آخرها: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤١٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٧، ١٦٩، ١٩٧؛ ٣/ ٥٨٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

[٣٣٤-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: (﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ كُتِبَتْ فِي يُوسُفَ [٢٥]: بِأَلِفٍ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَاخْتَلَفَتْ فِي: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ فِي المُؤْمِنِ [غافر: ١٨] فَرُسِمَ فِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَأَكْثَرُهَا عَلَى: اليَاءِ[(١)].

وَقَالَ المُفَسِّرُونَ: مَعْنَى الذِي فِي [يُوسُفَ: (عِنْدَ)، وَالذِي فِي غَافِرٍ: (فِي)][(٢)]، فَلِذَلِكَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الكِتَابَةِ، وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ: المَرْسُومُ بِالأَلِفِ: عَلَى اللَّفْظِ، وَالمَرْسُومُ بِاليَاءِ: لِانْقِلَابِ الأَلِفِ يَاءً مَعَ الإِضَافَةِ إِلَى المَكْنِيِّ[(٣)]، كَمَا رُسِمَ: ﴿عَلَىٰ﴾ وَ﴿إِلَى﴾ كَذَلِكَ.

---

(١) م ل: (الألف)، وهو خطأ، وفي ط حذف جملة: (وأكثرها على الياء) واستبدلها بـ: (وهو الأكثر). ذكرها بالألف في يوسف، وبالياء في غافر: ابن الأنباري ـ وأسقط موضع غافر ـ: ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، والجهني في **البديع**، ص: ١١١، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٦؛ ٤/ ١٠٦٩، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ١٦٧، وذكر موضع غافر بالخلاف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧١٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني** موافقًا لأقوال الأئمة، ورأيتهما في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿لدى الحنجر﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٢٥، ٤١٢، ٤٨١، ٥٢٥.

(٢) ما بين المعقوفتين في هـ د: (يوسف أي: (عند الباب)، والذي في غافر، أي: (في الحناجر)).

(٣) يعني: الضمير، فإنها إذا أضيفت إليها رسمت ياءً، مثل: (عليك) و(إليك) و(لديك).

[٣٣٥-] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (﴿عَلَىٰ﴾ وَ﴿لَدَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ جَمِيْعًا بِاليَاءِ[1]، وَأَمَّا: ﴿حَتَّىٰ﴾ فَالجُمْهُورُ الأَعْظَمُ[2]: بِاليَاءِ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مُصْحَفٍ قَدِيْمٍ: كَذَلِكَ بِالأَلِفِ، وَلَا عَمَلَ[3] عَلَى ذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَةِ الإِمَامِ، وَمَصَاحِفِ الأَمْصَارِ[4].

[٣٣٦-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[5]، /٦٦/ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [الضَّبِّيُّ][6]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد في هـ د: (لانقلابهما مع المكني: ياءًا، تقول: لديك وإليك وعليك)، وتقدم مثله في آخر الفقرة السابقة.

(٢) زاد في هـ د: (يكتبونها).

(٣) م ل ط: (يعمل).

(٤) ليس في مخالفته للمصحف الإمام ومصاحف الأمصار ما يوجب ردّه، ولكن قد يقال: الأكثر والأشهر بالياء، وفي قليل منها: بالألف، مع أن كشف المصاحف يقضي بعكس هذه الجملة طردًا، فالأكثر والأغلب ـ فيما رأيته ـ: بالألف، والقليل: بالياء، وكلاهما صحيح، والإمام سيكمل هذا الباب بما يراه ويعده مخالفًا للمصاحف مع أنَّها روايات صحيحة إلى قائليها.

(٥) هو: القاسم بن محمد بن بشار، والد أبي بكر الأنباري، ثقة، مقرئ، (ت٣٠٤هـ). **(غاية النهاية: ٢/ ٢٤)**.

(٦) في هـ: (السختياني)، وفي د: (السجستاني)، وبقيتها: (النصيبي)، والصحيح ما أثبته في النص عن كتاب ابن الأنباري، وهو: محمد بن غالب بن حرب المعروف: بتمتام، أبو جعفر، حدّث عن القعنبي وغيره، وعنه: الفضل بن دكين والنهدي وغيرهما، صدوق حافظ، سئل عنه الدارقطني فقال: (ثقة مأمون، إلَّا أنه كان يخطئ)، (ت٢٨٣هـ). **(تاريخ بغداد: ١٤٣ ـ ١٤٦)**.

سُلَيْمَانُ بنُ [حَرْبٍ][1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ زَيْدٍ[2]، قَالَ: (كَتَبْتُ لأَيُّوبَ[3] كِتَابًا، فَكَتَبْتُ ﴿حَتَّا﴾: [بِأَلِفٍ][4]، فقَالَ: اجْعَلْ ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾)[5].

[٣٣٧-] وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ: ﴿مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣]: ﴿طَيبَ﴾)[6].

وقَالَ الكِسَائِيُّ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبيِّ بنِ كَعْبٍ[7]: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾

---

(١) كذا في م ل ط، وفي ع (حازم)، والبقية: (جرير)، والصواب ما أثبته في النص عن ابن الأنباري، وهو: سليمان بن حرب بن بجيل، الإمام الثقة الحافظ، شيخ الإسلام، أبو أيوب، قاضي مكة، عن شعبة، وعنه: البخاري، (ت٢٢٤هـ). (**السير**: ١٠/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤).

(٢) هو: سعيد بن زيد البصري، أخو حمّاد بن زيد، مولى الأزد لآل جرير بن حازم، صدوق حافظ، (ت١٦٧هـ). (**التاريخ الكبير**: ٣/ ٤٧٢).

(٣) كأنه: ابن أبي تميمة (ت١٣١هـ). تقدم في الفقرة: ١١، لأنه بصري مثل سعيد بن زيد، ولا يمنع كتابة هذا له، والله أعلم.

(٤) ليست في: ص ع، وهي في ل ط: (بالألف).

(٥) صحّحت الأسماء في الحاشية عن ابن الأنباري، لأن الداني يرويه عنه، فقد رواه ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** قال: (حدثني: أبي، قال: حدثنا أبو جعفر الضبي، قال: حدثنا سليمان بن حرب) ١/ ٤٣٩.

(٦) ذكرها عن الجحدري عن مصحف عثمان أنَّها بالياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٤، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿طاب﴾ بالألف.

(٧) هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو منذر الأنصاري المدني، سيد القراء، شهد العقبة وبدرًا، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرضه عليه ﷺ، وكان رأسًا في العلم والعمل، (ت٢٢هـ). (**السير**: ١/ ٣٨٩ ـ ٤٠٢).

[البقرة: ٢٢٨]، كِتَابُهَا[1]: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾[2]، وَ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾: وَ﴿جَاأَتْهُمْ﴾[3]، وَ﴿جَآءَ أَمْرُ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٧٦ و١٠١]: وَ﴿جَاأَ﴾).

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾: ﴿جَاأَ﴾، وَ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: [﴿جَاأَتْهُمْ﴾][4]، كُتِبَا[5] عَلَى الأَصْلِ[6]).

---

(١) ع ل هـ د: (كتابتها).

(٢) وردت في ٢٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٢٨، وآخرها: الجن: ٦، ذكرها عن الكسائي عن مصحف أُبيٍّ أنَّها بالياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٣، وذكرها بالألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٨٦، ٣٩١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٤٠٤، ورجَّحه المؤلف، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني**: بحذف الألف في المواضع المنونة **بالنصب**، وإثباتها في غيرها، ومعها موضع البقرة: ٢٣٩ في مصحف طوب قابي، وبقية المواضع في المصاحف الثلاثة بإثباتها.

(٣) وردت في ٢٠ موضعًا: أولها: البقرة: ٢١٣، وآخرها: البينة: ٤، ذكرها بالياء مكان الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٣، وذكرها بالألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٨٦، ٣٩١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٤٠٤، ورجحه المؤلف، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالألف.

(٤) ليست في: ص، وذكرها بالياء مكان الألف عن أبي حاتم عن مصاحف أهل مكة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٠، والشاطبي في **العقيلة** عن أبي في البيت: ٢٣٣، وذكرها بالألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٤٠٤.

(٥) م: (كتبت)، ح هـ د: (كتبها)، ع: (كتبا).

(٦) لأن جذرها: (جيأ)، وقد يقال: إنَّما كتبت كذلك على لغة من أمال، فإنّ إمالة الألف هو: تقريبها من الياء، فكتبت كذلك، مثل ما كتبوا: ﴿بناها﴾ =

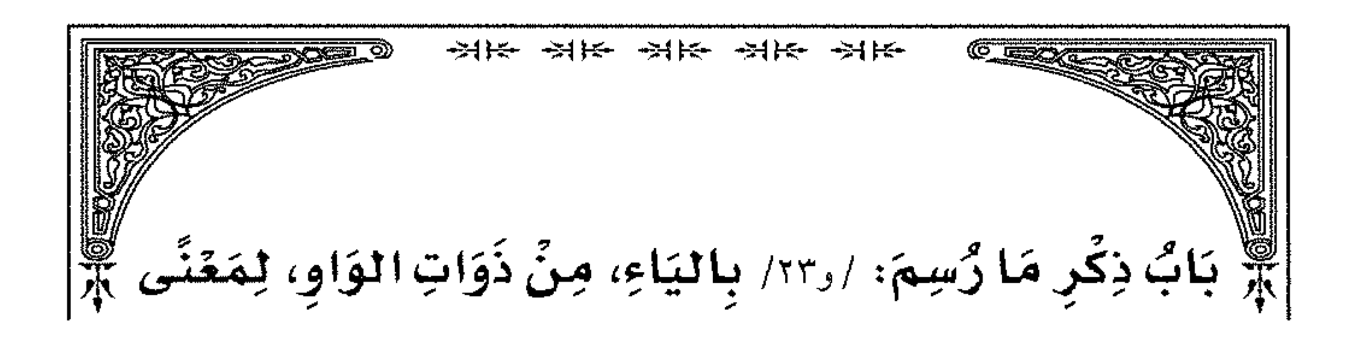
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا [فِي شَيْءٍ][1] مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ[2]، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.



= هكذا: ﴿بنيها﴾، على من أمال، ثم لما رسموها بالياء للإمالة؛ رسموا الهمزة: ألفًا، للأمن من توالي الأمثال، وهذا على القواعد التي ذكرها الداني، وردُّهُ لها: فيه نظر؛ لأنهم يحكون ما رأوه، وهم ثقات في نقلهم.

(١) ليست في: م ط هـ د ع.

(٢) نقْلُ أبي حاتم عن مصاحف أهل مكة: حجةٌ، فقول المؤلف ليس على إطلاقه؛ لأن من رأى حجة على من لم ير.



بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ: /و٢٣/ بِاليَاءِ، مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، لِمَعْنًى

[٣٣٨-] وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى: رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ، مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: بِالأَلِفِ؛(١) لامْتِنَاعِ الإمَالَةِ فِيْهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿ٱلصَّفَا﴾(٢) [البقرة: ١٥٨]، ﴿شَفَا﴾(٣) [آل عمران: ١٠٣، والتوبة: ١٠٩]، ﴿سَنَا﴾(٤) [النور: ٤٣]، وَ﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾(٥) [الأحزاب: ٤٠]، وَ﴿خَلَا﴾(٦) [البقرة:

---

(١) زاد في هـ: (وذلك).

(٢) ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، ٢٣١، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٣) ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، ٣٦١؛ ٣/٦٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٤) ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٥) وردت في موضعين المذكور وفي يوسف: ٧٨ منونًا بالنصب، ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦، والخراز **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٦) ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٥؛ ٤/٨٩٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

٧٦، وفاطر: ٢٤]، وَ﴿عَفَا﴾[1]، وَ﴿دَعَا﴾[2]، وَ﴿بَدَا﴾[3]، وَ﴿نَجَا﴾[4] [يوسف: ٤٥]، وَ﴿عَلَا﴾ [القصص: ٤]، وَ﴿لَعَلَا﴾[5] [المؤمنون: ٩١] وَشِبْهِهِ[6]، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: فَإِنَّهَا رُسِمَتْ: بِاليَاءِ.

---

(١) وردت في ٧ مواضع: البقرة: ١٨٧، وآل عمران: ١٥٢ و١٥٥، والمائدة: ٩٥ و١٠١، والتوبة: ٤٣، والشورى: ٤٠، ذكرها بالألف في آخرها: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٥، ٢٤٩، ٣٧٥، ٣٧٨؛ ٣/ ٤٦١، ٦٢٣ ـ ٦٢٤؛ ٤/ ١٠٩٥، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٢) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ٣٨، والزمر: ٨، وفصلت: ٣٣، والدخان: ٢٢، والقمر: ١٠، ذكرها بالألف في آخرها: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٥، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٣) هي بمعنى: ظهر، ووردت في ٦ مواضع: الأنعام: ٢٦، ويوسف: ٣٥، والزمر: ٤٧ و٤٨، والجاثية: ٣٣، والممتحنة: ٤، ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٥، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٤) ذكرها بالألف في آخرها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٥؛ ٣/ ٧١٩، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٥) ذكرها بالألف في آخرها في هذه الكلمة والتي قبلها: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٧٦، ١٦٥؛ ٤/ ٨٩٦، ٩٦١، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٣٨٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠، وورد بضم العين: ﴿العُلا﴾ في طه: ٤ و٧٥، ورسم بالياء.

(٦) زيادة من: ص ع ح.

[**٣٣٩-**] فَأَوَّلُ ذَلِكَ: فِي الأَعْرَافِ: ﴿بَأْسُنَا ضُحًى﴾ [٩٨]، وَفِي طه: ﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾[1] [٥٩]، وَفِي النُّورِ: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾[2] [٢١]، وَفِي وَالنَّازِعَاتِ: ﴿دَحَىٰهَآ﴾[3] [٣٠]، وَ﴿ضُحَىٰهَا﴾ فِي الحَرْفَيْنِ [٢٩ و٤٦]، وَفِي الشَّمْسِ: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾[4] [١]، /٦٧/ وَ﴿تَلَىٰهَا﴾[5] [٢]،

---

(١) وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ٩٨، وطه: ٥٩، والضحى: ١، ذكر رسمها بالياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٦؛ ٣/٥٥٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٢) ذكرها بالياء في آخرها: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٤٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧١، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٧، ٤/٩٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١، وستأتي في الفقرة: ٤٢٢، ٥٠٤.

(٣) ذكرها بالياء بعد الحاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٤٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٧؛ ٥/١٢٦٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٤) ذكرها بالياء بعد الحاء في هذه المواضع الثلاثة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٦٧؛ ٣/٥٥٣؛ ٥/١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٥) ذكرها بالياء بعد اللام: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٤٣٧، =

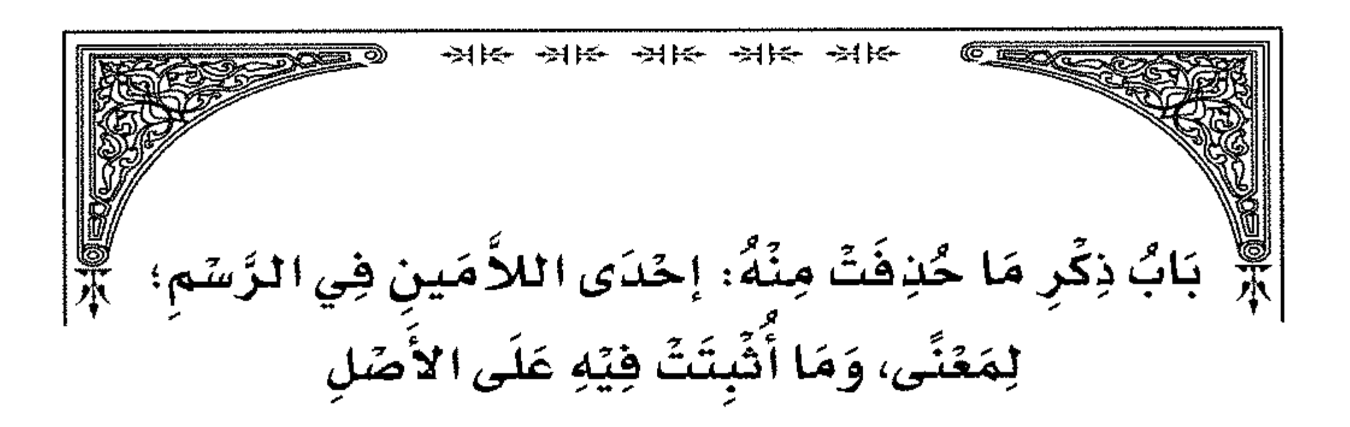
وَ﴿مَا طَحَنٰهَا﴾[1] [٦]، وَفِي وَالضُّحَى: ﴿[وَٱلضُّحَىٰ] ۝[2] وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [٢]، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَمَا بَعْدَهُ، مِمَّا هُو مَرْسُومٌ بِاليَاءِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ؛ لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٧؛ ٥/ ١٢٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(١) ذكرها بالياء بعد الحاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٧؛ ٥/ ١٢٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٢) ليست في: ص ع ل ح، ذكرها بالياء بعد الحاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٣٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٨٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٠ ـ ٢٨١.



بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ: إِحْدَى اللاَّمَينِ فِي الرَّسْمِ؛ لِمَعْنًى، وَمَا أُثْبِتَتْ فِيْهِ عَلَى الأَصْلِ

[٣٤٠-] اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ؛[١] لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، ولِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ،[٢] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلَّيلِ﴾[٣]، وَ﴿ٱلَّذِى﴾[٤]، وَ﴿ٱلَّذِينَ﴾[٥]، وَ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾[٦]

(١) زاد في ل د س١ س٢: (اختصارا).

(٢) جملة من: (لكثرة الاستعمال) إلى هنا سقطت من: د.

(٣) وردت في ٧٣ موضعًا، أولها: البقرة: ١٦٤، وآخرها: الضحى: ٢، ذكرها بلام واحدة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٥٧، ٢٣٤، ٣٩٧، ٥٠١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٤) وردت في: ٣٠٠ موضع، أولها: البقرة: ١٧، وآخرها: الناس: ٥، ذكرها بلام واحدة: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٥٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٥) وردت في ٩٩٩ موضعًا، أولها: الفاتحة: ٧، وآخرها: الماعون: ٦، ذكرها بلام واحدة: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٥٦؛ ٤/١٠٨٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٦) ذكرها بلام واحدة: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر** =

[فصلت: ٢٩]، [وَ﴿ٱلذَانِ﴾][1] [النساء: ١٦]، وَ﴿ٱلتِى﴾[2]، وَ﴿ٱلتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ﴾ [النساء: ٢٣]، ﴿وَٱلتِى يَأۡتِينَ﴾ [النساء: ١٥]، وَ﴿ٱلتِى دَخَلۡتُم﴾ [النساء: ٢٣]، وَ﴿ٱلَٓـِٔى تَظَهَّرُونَ﴾[3] [الأحزاب: ٤]، ﴿وَٱلَٓـِٔى يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق: ٤]، وَشِبْهِهِ مِنْ لَفْظِهِ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[4].

وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدِي: [هِيَ][5] اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ: لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإدْغَامِ، وَكَوْنِهَا مَعَ مَا أُدْغِمَتْ فِيْهِ حَرْفًا وَاحِدًا، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لامْتِنَاعِهَا مِنَ الانْفِصَالِ مِنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، فَلَمْ تُحْذَفْ لِذَلِكَ[6].

= **التبيين**: ٢/٣٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(١) ليست في: ص م ط، وذكرها بلام واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٢٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٥٦، ٣٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وفيها أيضًا حذف ألف التثنية عند الداني في الفقرة: ٧٨، وكذا ذكرها الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧، ١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، وكذلك رسمتها تبعًا لمذهبه.

(٢) وردت في: ٦٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٤، وآخرها: الهمزة: ٧، ذكرها بلام واحدة: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٣) في المطبوعة كتب كلمة: ﴿تظاهرون﴾: بالياء، ولم يقرأها أحد كذلك، (**النشر**: ٢/٣٤٧).

(٤) زاد في ع: (حيث وقع).

(٥) ليست في: ص س١ س٢ ح.

(٦) رجّح أبو عمرو أن المحذوفة هي اللام الأصلية، دون لام التعريف، =

[٣٤١-] وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ بَعْدَ ذَلِكَ: عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، وَ﴿ٱللَّعۡنَةُ﴾[١]، وَ﴿مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ﴾[٢] [الأنبياء: ٥٥]، وَ﴿ٱللَّغۡوِ﴾[٣]، وَ﴿ٱللَّهۡوِ﴾[٤] [الجمعة: ١١]، وَ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾[٥] [الرحمن: ٢٢، والواقعة: ٢٣]، وَ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩]، وَ﴿ٱللَّمَمَ﴾[٦] [النجم: ٣٢]، وَ﴿ٱللَّهَبِ﴾[٧] [المرسلات: ٣١]، وَ﴿ٱللَّطِيفُ﴾[٨] [الأنعام: ١٠٣، والملك: ١٤]، ....

= فلام التعريف: ساكنة، ولام الأصل مشددة لدخول اللام الساكنة عليها، فإذا ضبطت على قوله لم تشدد اللام فيها وما كان مثلها، وعلى ذلك سرتُ في ضبط هذه الكلمات، وما شابهها.

(١) وردت في ٣ مواضع: الرعد: ٢٥، والحجر: ٣٥، وغافر: ٥٢، ذكرها بإثبات اللامين: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وإنَّما لم يذكروها لأنها على الأصل، وفي هذه الكلمة أيضًا رسمها بالتاء في آخرها في موضعين، وسيأتي الكلام عنها في الفقرة: ٣٨٨.

(٢) وردت في ٣ مواضع: الأنبياء: ١٦ و٥٥، والدخان: ٣٨، ذكرها بإثبات لامين في أولها: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وتقدم الكلام على حذف الألف بعد اللام في الفقرة: ٨٦.

(٣) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ٢٢٥، والمائدة: ٨٩، والمؤمنون: ٣، والفرقان: ٧٢، والقصص: ٥٥، ذكرها بإثبات لامين في أولها: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٤) ذكرها بإثبات لامين في أولها: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٥) ذكرها بإثبات اللامين: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٨٩، ٢٩٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٦) ذكرها بإثبات لامين في أولها: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٧) لم يذكرها بلامين غير الداني هنا، وهي تدخل عندهم في الإطلاق.

(٨) ذكرها بإثبات لامين في أولها: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

وَ﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾[1] [القيامة: ٢]، حَيْثُ وَقَعَتْ هَذِهِ الكَلِمُ بِأَعْيَانِهَا.

وَكَذَلِكَ: هُمَا مُثْبَتَانِ[2] فِي اسْمِ: ﴿ٱللَّهِ﴾[3] /٦٨/ ﷻ، وَفِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱللَّهُمَّ﴾[4] حَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ[5] النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ. /ظ٢٣/



---

(١) ذكرها بإثبات لامين في أولها: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٢) ح ط: (مثبتان)، في هـ: (مثبتات).

(٣) وردت في ٢٥٤١ موضعًا، أولها: الفاتحة: ١، وآخرها: الإخلاص: ٢، وتقدم الكلام عن الخلاف في مواضع النمل في الفقرة: ٧١، ٧٢، ٤٧١، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٨١، وتقدم الكلام أيضًا على المد في أوله: ﴿آلله﴾ في الفقرة: ١٣٤، وذكرها بلامين: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٤) وردت في ٥ مواضع: آل عمران: ٢٦، والمائدة: ١١٤، والأنفال: ٣٢، ويونس: ١٠، والزمر: ٤٦، ذكرها بلامين: المارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وذكرها بحذف الألف قبل الهاء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٣، ٣٣٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٦، ٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٤٦ ـ ٤٧، ١١٠.

(٥) م ل: (أمعنت)، وكذا هـ ثم صحّحا إلى ما في النص، وفي د: (أدمت) ثم كتب فوقها (أنعمت) مع التصحيح له، وانظر شرحها في الفقرة: ١١٠.

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ مِنَ الحُرُوفِ المَقْطُوعَةِ عَلَى الأَصْلِ، وَالمَوْصُولَةِ عَلَى اللَّفْظِ

ذِكْرُ ﴿أَن لَّا﴾ بِالنُّونِ

[٣٤٢-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: (وَجَمِيْعُ مَا فِي كِتَابِ الله ﷻ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَلَّا﴾[1]

---

(١) ورد المدغم في ٤٥ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٢٩ موضعين، وآخرها: عبس: ٧، ذكر هذه المواضع العشرة بالنون على الإظهار، وبالخلاف في موضع الأنبياء: ٨٧: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ١٤٥ ـ ١٤٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨١ ـ ٨٢، والجهني في **البديع**، ص: ٨٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٨٧؛ ٣/ ٤٣٤، ٤٥٤، ٥٨٢، ٦٤٣، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٢؛ ٤/ ٨٣٤، ٨٧٥، ٩٤٥، ١٠٢٨، ١١٠٩، ١٢٠٠؛ ٥/ ١٢٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، والخراز في مورد **الظمآن** في البيت: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ورجح موضع الأنبياء بالنون أيضًا تبعًا لأبي داوود، ص: ٢٨٦ ـ ٢٨٧، ولم يذكر ابن الأنباري والجهني موضع الخلاف في الأنبياء، وأما الأندرابي فجعل الخلاف في موضع يوسف: ٤٠، وقد رأيت المذكورة في النص في **المصحف الحسيني**: بالفصل، ورأيت في **مصحف الرياض** بالفصل في: الأنبياء: ٨٧، والحج: ٢٦، ويس: ٦٠، والدخان: ١٩، والممتحنة: ١٢، والقلم: ٢٤: ﴿أنْ لا﴾، ومواضع الأعراف والتوبة وهود =

فَهُوَ: بِغَيْرِ نُونٍ، إِلَّا عَشَرَةَ أَحْرُفٍ، فَأَوَّلُهَا: فِي الأَعْرَافِ: ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾ [١٠٥]، وَفِيهَا: ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ﴾ [١٦٩]، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ [مِنَ ٱللَّهِ](١)﴾ [١١٨]، وَفِي هُودٍ: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٤]، وَ(٢)﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢٦]، وَفِي الحَجِّ: ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا﴾ [٢٦]، وَفِي يس: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [٦٠]، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [١٩]، وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [١٢]، وَفِي ن وَالقَلَمِ: ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ﴾ [٢٤]، فَهَذِهِ المَوَاضِعُ: بِالنُّونِ(٣).

[**٣٤٣-**] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ الحَجَّاجِ المُقْرِئُ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ وَأَبَا حَفْصٍ الخَزَّازَ، يَقُولَانِ: (﴿أَن لَّا﴾ مَقْطُوعَةٌ(٥) عَشَرَةُ أَمْكِنَةٍ)، فَذَكَرَاهَا(٦).

= مفقودة منه، ورأيت في **مصحف طوب قابي** الأعراف: ١٠٥ و١٦٩، وهود: ١٤ و٢٦، والأنبياء: ٨٧، والحج: ٢٦، ويس: ٦٠، والدخان: ١٩، والممتحنة: ١٢، والقلم: ٢٤ بالفصل، وبقية المواضع في هذه المصاحف بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٣٤٣، ٤٦٩.

(١) ليست في: ص ل.

(٢) زاد في ع هـ س١ س٢: (وفيها).

(٣) زاد في ل: (لا غير).

(٤) هو: إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، روى عن: ابن أبي حماد ويحيى بن آدم، وعنه: محمد بن عيسى المقرئ والفضل بن شاذان. (**الجرح والتعديل**: ٢/ ٢١٧).

(٥) زاد في هـ: (في).

(٦) هي كذلك في **مصحف المدينة النبوية**، غير أنَّهم أضافوا موضعًا، وهو: الأنبياء: ٨٧.

ذِكْرُ ﴿مِّن مَّا﴾ بِالنُّونِ

[٣٤٤-] أَخْبَرَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الكِسَائِيُّ، قَالَ: /٦٩/ حَدَّثَنَا ابنُ الصَّبَّاحِ[1]، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: (﴿فَمِن مَّا﴾ مَقْطُوعَةٌ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي النِّسَاءِ: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [٢٥]، وَفِي الرُّومِ: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾ [٢٨]، وَفِي المُنَافِقِيْنَ: ﴿مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ [١٠])[2].

[٣٤٥-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾[3] [النور: ٣٣]،

---

(١) هو: جعفر بن عبدالله بن الصباح، تقدم.

(٢) وردت في ١٢٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٣، وآخرها: المرسلات: ٤٢، ذكرها بالفصل في المواضع الثلاثة: أبو داوود في **مختصر التبيين**، ولم يذكر النساء: ١/٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٥، وابن الأنباري، وذكر النساء فقط: ١/٣٢٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٢، ثم ذكر الخلاف في المنافقون: ١٢٢، والجهني في **البديع**، ص: ٦٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، وأبو داوود، وحكى الخلاف عن الروم: ٢/٧٣، ١٠٥، ٣٩٩؛ ٣/٦٠٦؛ ٤/٩٨٦ ـ ٩٨٧؛ ٥/١٢٠٦، والشاطبي بذكر الخلاف في المنافقون في البيت: ٢٤١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي ذكر موضع المنافقون فقط، ص: ٤١٤، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** بالفصل في: النساء: ٢٥، والأنعام: ١٢، والروم: ٢٨، والمنافقون: ١٠، وكذا رأيت في **مصحف طوب قابي ومصحف الرياض** عدا موضع النساء فبالوصل في الأخير، وبقيتها بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٣٤٥، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٨٩.

(٣) وردت في موضعين: المؤمنون: ٥٥، والنور: ٣٣، ذكرها بإظهار النون: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٤٢، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٤٠٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٩.

وَ﴿مِن مَّآءٍ﴾[1]، وَشِبْهِهِ مِنْ دُخُولِ: ﴿مِن﴾ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ: فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ، فَأَمَّا إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَن﴾ نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ [البقرة: ١١٤]، وَ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾[2]، وَ﴿مِمَّن كَذَّبَ﴾ [الأنعام: ١٥٧، والزمر: ٣٢]، وَ﴿مِّمَّن دَعَآ﴾ [فصلت: ٣٣]، وَ﴿مِّمَّن مَّعَكَ﴾[3] [هود: ٤٨]، وَشِبْهِهِ، فَلَا خِلَافَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذْفِ النُّونِ مِنْهُ، وَكَذَا كَتَبُوا ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[4] [الطارق: ٥].

ذِكْرُ ﴿عَن مَّا﴾

[٣٤٦-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: ﴿عَن مَّا﴾، فَهُوَ: بِغَيْرِ نُونٍ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الأَعْرَافِ قَوْلَهُ ﷻ: ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [١٦٦]، فَهُوَ: بِالنُّونِ[5].

---

(١) وردت في ٧ مواضع: البقرة: ١٦٤، وإبراهيم: ١٦، والنور: ٤٥، والسجدة: ٨، ومحمد: ١٥، والمرسلات: ٢٠، والطارق: ٦، ذكرها بإظهار النون: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٤٢، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٤٠٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٩.

(٢) وردت في ٩ مواضع: الأنعام: ٢١ و٩٣ و١٤٤، والأعراف: ٣٧، ويونس: ١٧، وهود: ١٨، والكهف: ١٥، والعنكبوت: ٦٨، والصف: ٧.

(٣) وردت في ٣٦ موضعًا: أولها: البقرة: ١١٤، وآخرها: الصف: ٧، ذكرها بالوصل على الإدغام: الشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ٢٤٢، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥.

(٤) ذكرها بالوصل على الإدغام: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٨٨.

(٥) وردت بالإدغام في ٤٨ موضعًا، أولها: البقرة: ٧٤، وآخرها: الحشر: ٢٣، =

[٣٤٧-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيْعِ.

وَحَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أُسَامَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي(٢)، قَالَا(٣): حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ كَيْسَةَ: /و٢٤/ (﴿عَن مَّا نُهُواْ [عَنْهُ](٤)﴾ [الأعراف: ١٦٦]، فِي الكِتَابِ: ﴿عَن﴾ وَحْدَهَا، وَ﴿مَّا﴾ وَحْدَهَا).

[٣٤٨-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ:

= ذكر موضع الأعراف بالنون على الإظهار: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٤٢٤/١، ٤٣٢، ثم أضاف موضع يونس: ٧٨: ٤٣٤، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٢٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٢ ـ ٨٣، والجهني في **البديع**، ص: ٦٥، ١٦٦ ـ ١٦٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٥٤، ٥٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٠، ورأيت في الأعراف في **المصحف الحسيني** بالفصل، والموضع مفقود من **مصحف الرياض**، ورأيت يونس: ٧٨ في **مصحف طوب قابي** بالفصل، وبقيتها في الثلاثة بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٤٠٨.

(١) هو: أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي السمح، التُّجيبي المصري، كان عارفًا برواية ورش، قيِّما بها، روى القراءة عن أبيه عن يونس، وعنه: الخاقاني ومحمد بن النعمان، (ت٣٥٦هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٣٨).

(٢) هو: أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي السمح، التُّجيبي المصري، أبو سلمة، روى القراءة عن: يونس بن عبدالأعلى، وعنه: ابنه أسامة، (ت٣٠٧هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٥٥، وإكمال الإكمال: ٤/ ٣٥٨).

(٣) الضمير يعود على: محمد بن الربيع، وأسامة بن أحمد التُّجيبي.

(٤) ليست في: ص ع.

(﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]: حَرْفَانِ، وَلَمْ يُقْطَعْ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ غَيْرُهُمَا[١]).

ذِكْرُ ﴿وَإِن مَّا﴾

[٣٤٩-] /٧٠/ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، عَنْ: إِسْحَاقَ بنِ الحَجَّاجِ، عَنْ: عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ: حَمْزَةَ بنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ ﴿وَإِن مَّا﴾: بِالنُّونِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الرَّعْدِ: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [٤٠]).

[٣٥٠-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ، قال: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: (لَمْ يُقْطَعْ مِنْ: ﴿إِن﴾ ﴿مَّا﴾ فِي المُصْحَفِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا[٢]، فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [٤٠])[٣].

---

(١) م ع ل ح هـ د: (غيره)، وزاد بعدها في ل: (ليس في القرآن غيرها، و﴿عن ما نهوا﴾؛ ﴿عن﴾ وحدها، و﴿ما﴾ وحدها).

(٢) ل هـ د: (حرفًا واحدًا).

(٣) وردت في ٣٠ موضعًا، بالإدغام في ٢٩ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٨، وآخرها: الإنسان: ٣، ويضاف موضع الرعد: ٤٠ وهو بالفصل على الإظهار والباقي بالوصل على الإدغام، ذكرها كذلك: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٦، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٣٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٣، والجهني، وذكر اختلافًا في طه: ٦٩: ٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٤٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٠، وكذا رأيت الرعد في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وعلى النون مسح في =

ذِكْرُ ﴿فَإِلَّمْ﴾

[٣٥١-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُتِبَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي هُودٍ: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾ [١٤]: بِغَيْرِ نُونٍ، وَفِي القَصَصِ: ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ﴾ [٥٠]: بِالنُّونِ.

قَالَهُ لَنَا: مُحَمَّدُ [بْنُ أَحْمَدَ][1]، عَنِ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ.

وَقَالَهُ: مُحَمَّدٌ، عَنْ: نُصَيْرٍ، فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[2].

= مصحف الرياض وأثرها باق، وبقية المواضع بالوصل على الإدغام، وستأتي في الفقرة: ٣٦٣، ٣٦٤.

(١) ليست في: ص ح، وهي في هـ د: إبراهيم، وهو: أحمد بن محمد أبو مسلم الكاتب، تقدم.

(٢) في ل ع ح: (محمد بن أشتة)، وهو غير صحيح؛ لأن نُصيرًا توفي سنة: ٢٤٠هـ، وتوفي ابن أشتة سنة: ٣٦٠هـ، فهو: محمد بن عيسى، ووردت في: ٢٢ موضعًا، بالفصل على الإظهار في ٢١ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٤، آخرها: المجادلة: ١٢، ذكرها بالإدغام في هود: ١٤: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٥، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٤٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٢، والجهني في **البديع**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧، ٣١٩؛ ٣/ ٦٧٩؛ ٤/ ٩٦٩، ١١٠٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٥، ٢٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٠ ـ ٢٩١، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالفصل: ﴿إن لم﴾، وبعضها غير واضح في **الحسيني**، ورأيت في **مصحف طوب قابي** هود: ١٤ بالوصل: ﴿ألّم﴾ وبقيتها بالفصل، وسيأتي في الفقرة: ٣٥٤.

ذِكْرُ ﴿أَن لَّن﴾

[٣٥٢-] قَالَ لَنَا: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، عَنِ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَ ﴿أَلَّن﴾[١]: بِغَيْرِ نُونٍ فِي مَوضِعَيْنِ: فِي الكَهْفِ: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [٤٨]، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [٣]، وَمَا سِوَى ذَلِكَ هُوَ: ﴿أَن لَّن﴾ بِالنُّونِ).

وَقَالَهُ حَمْزَةُ، وَأَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ.

[٣٥٣-] وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ [٢٠])، وَذَكَرَهُ الغَازِي فِي كِتَابِهِ: /٧١/ بِالنُّونِ[٢].

---

(١) د هـ ل: ﴿أن لن﴾، والصحيح أن يكتب كما قال المؤلف.

(٢) وردت في ١٣ موضعًا، بالفصل في ١١ موضعًا: الأنبياء: ٨٧، والحج: ١٥، ومحمد: ٢٩، والفتح: ١٢، والتغابن: ٧، والجن: ٥ و٧ و١٢، والمزمل: ٢٠، والانشقاق: ١٤، والبلد: ٥، وذكر بقيتها على الوصل: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٥٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٢، والجهني في **البديع**، ص: ٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨١٠؛ ٥/ ١٢٤٤، ١٢٩٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٤، والخراز في **موردِ الظمآن** في البيت: ٤٣٠، ٤٣١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٢ ـ ٣٠٣، زاد الأندرابي في **الإيضاح** موضع المزمل: ٢٠، والداني عن محمد بن عيسى في الفقرة الآتية، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** أنه بالقطع في القيامة والانشقاق في الطبعتين: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧، ٤٥٨، والأخرى: ٢٦٨، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** الكهف: ٤٨، والجن: ١٢، والمزمل: ٢٠، والقيامة: ٣ بالوصل: ﴿ألّن﴾، ورأيت في **مصحفي الرياض وطوب قابي** الكهف والقيامة فقط بالوصل، وفي **مصحف الرياض** هناك محاولة إقحام حرف النون في موضع الكهف ولكنه بخط متأخر، وترك فراغًا في موضع المزمل يتسع لكتابة نون، ولكنه طُمِس، =

[٣٥٤ـ] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُتِبَ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿أَن لَّمْ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ[(١)]، وَ﴿إِن لَّمْ﴾ بِكَسْرِهَا: بِالنُّونِ، حَيْثُ وَقَعَ، [إِلَّا الحَرْفُ الذِي فِي هُودٍ، وَقَدْ ذَكَرنَاهُ][(٢)].

ذِكْرُ ﴿عَن مَّن﴾

[٣٥٥ـ] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: فِي النُّورِ: ﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ [٤٣]، وَفِي وَالنَّجْمِ: ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [٢٩]: بِالنُّونِ، ولَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما[(٣)].

= وبقية المواضع في هذه المصاحف بالفصل.

(١) وردت بالفصل في ١١ موضعًا: النساء: ٧٣، والأنعام: ١٣١، والأعراف: ٩٢، ويونس: ١٢ و٢٤ و٤٥، وهود: ٦٨ و٩٥، ولقمان: ٧، والجاثية: ٨، والبلد: ٧، ولم ترد بالوصل، ذكرها بالفصل: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٥٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٠ ـ ٢٩١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي**: بالفصل، إلَّا الجاثية: ٨ في **الحسيني** فبالوصل: ﴿كألم﴾.

(٢) ليست في: ص ع.

(٣) وردت في موضعين: النور: ٤٣، والنجم: ٢٩، ذكرهما بالفصل على الإظهار: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٢، والجهني في **البديع**، ص: ٧٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٥٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٠، وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** موضع النجم فقط، وقال ابن أبي داوود **إن** موضع النجم: موصول: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣، وهو مخالف لغيره، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالفصل.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾[1] [المؤمنون: ٤٠]، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[2] [النبأ: ١]: فَمَوْصُولَانِ، بِلَا خِلَافٍ.

ذِكْرُ ﴿أَم مَّن﴾[3]

[٣٥٦-] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَم مَّن﴾، فَهُوَ فِي [المُصْحَفِ][4]: مَوْصُولٌ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ: مَقْطُوعَةً، - يَعْنِي بِمِيْمَيْنِ - فِي النِّسَاءِ: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [١٠٩]، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ [١٠٩]، وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [١١]، وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا﴾ [٤٠])[5].

---

(١) تقدمت في الفقرة: ٣٤٦ وما بعدها.

(٢) ذكرها بالإدغام: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٨٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وهي كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي**.

(٣) زاد في ع ح: (بالميم).

(٤) في ص: (القرآن) بخلاف ما هو عند ابن الأنباري وبقية النسخ.

(٥) وردت في: ١٥ موضعًا، بالوصل على الإدغام في ١١ موضعًا: يونس: ٣١ و٣٥، والنمل: ٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤، والزمر: ٩، والملك: ٢٠ و٢١ و٢٢، وعلى الإظهار في الأربعة المذكورة وذكرها كذلك: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٣، والجهني في **البديع**، ص: ٧٧ ـ ٧٨، ١٦٦ ـ ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤١٧؛ ٣/ ٦٤٠؛ ٤/ ٩٥٤، ١٠٣٢، ١٠٨٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٩، ٤١٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٢ ـ ٢٩٣، =

[٣٥٧-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: /ظ٢٤/ (وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٤٣ و١٤٤]: هو فِي المُصْحَفِ: حَرْفٌ وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ: (أَمِ الذِي اشْتَمَلَتْ))[1].

ذِكْرُ ﴿فِي مَا﴾ مَقطُوعٌ

[٣٥٨-] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: (وَعَدُّوا ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعًا: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، ـ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيْهَا ـ فِي البَقَرَةِ: ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن /٧٢/ مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠]، وَفِي المَائِدَةِ: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [٤٨]، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[2] [١٦٥]، وَ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥]، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾ [١٠٢]، وَفِي النُّورِ: ﴿فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ [١٤]، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [١٤٦]، وَفِي الرُّومِ:

= ورأيت في **مصحف طوب قابي** الأربعة المذكورين بالفصل، ورأيتها في **المصحف الحسيني** عدا التوبة: بالفصل، ورأيت في **مصحف الرياض**: الصافات: ١١، وفصلت: ٤٠، والملك: ٢٢ بالفصل، ورأيت بقيتها في هذه المصاحف بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٤٠٥، ٤٠٩، ٤٣٣، ٤٣٤.

(١) وردت في ٥٨ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٦ موضعين، وآخرها: القارعة: ٨، ذكرها بالإدغام: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٤٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٢٠؛ ٤/ ٩٥٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي** كذلك.

(٢) كتب في ص في نص الكتاب: (صح من الأصل هـ)، لأنه كرر الآية مرتين، فخشي من القارئ أن يظنه وهِم في التكرار فنبّه.

﴿فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [٢٨]، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣]، وَفِيْهَا أَيْضًا: ﴿فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦]، وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١])، قَالَ: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا[١] كُلَّهَا، وَيَقْطَعُ التِي فِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [١٤٦])[٢].

---

(١) في بقية النسخ غير الأصل: (يصل).

(٢) وردت في ٣٥ موضعًا، قُطِعتْ في **مصحف المدينة النبوية** في ١١ موضعًا هي: البقرة: ٢٤٠، والمائدة: ٤٨، والأنعام: ١٤٥ و١٦٥، والأنبياء: ١٠٢، والنور: ١٤، والشعراء: ١٤٦، والروم: ٢٨، والزمر: ٣ و٤٦، والواقعة: ٦١، والباقي بالوصل، وخلاصة كلامهم فيها: أن موضع البقرة: ٢٣٤ ذكره الأندرابي في **الإيضاح** بالفصل: /ظ٢٩/، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني**: ﴿**في ما**﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالوصل: ﴿فيما﴾.

وفي البقرة: ٢٤٠، والمائدة: ٤٨، والأنعام: ١٤٥ و١٦٥، والنور: ١٤، والروم: ٢٨، والزمر: ٣ و٤٦، والواقعة: ٦١ ذكرها بالخلاف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٢، ٨٥ ـ ٨٦، والجهني في **البديع**، ص: ٧١ ـ ٧٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨، ٢٩٢؛ ٣/ ٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/ ٩٠٢، ٩٣٤، ١١٨٠ ـ ١١٨١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٦ ـ ٢٩٨، وذكر الأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، أنَّها بالفصل قولًا واحدًا، وفي مواضع الأنعام والروم والواقعة: وافق ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٤، الأندرابي على الفصل، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** في المواضع هذه بالوصل عدا الأنعام فهما بالقطع في **المصحف الحسيني**، ورأيتها بالوصل في **مصحف طوب قابي** إلَّا في: الروم والزمر: ٤٦، والواقعة فهي بالفصل: ﴿في ما﴾.

وفي الأنفال: ٦٨، والقصص: ٧٧ ذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** أنه =

[٣٥٩-] وَرَوَى: مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى[1]، عَنْ: سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ، عَنْ: بِشْرِ بنِ عُمَرَ، عَنْ: مُعَلَّى، قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا عَنِ: المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقُطِعَ ذَا، أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ).

= موصول، والباقون على عدم ذكره، ورأيت موضع الأنفال في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالوصل: ﴿فيما﴾، والقصص فيهما بالفصل: ﴿في ما﴾، ورأيت موضع القصص في **مصحف الرياض** بالوصل: ﴿فيما﴾.

وفي الأنبياء: ١٠٢ ذكر أبو داوود وابن أبي داوود والأندرابي أنه بالقطع قولًا واحدًا، وذكر فيه الخلاف الداني والشاطبي والمهدوي والجهني، وعليه فالأكثر فيه القطع لجزم من نقل ذلك به، وقد رأيته بالقطع في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿في ما﴾.

وفي الشعراء: ١٤٦ ذكر ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٣٢٣، والداني والأندرابي وأبو داوود والشاطبي أنها: بالقطع، وذكرها بالخلاف: المهدوي والجهني والداني، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالوصل: ﴿فيما ههنا﴾.

وفي الزمر: ٣ و٤٦ ذكرهما أبو داوود بالفصل، فهو كما قال، وكذلك رأيتهما في **المصحف الحسيني**: ﴿في ما﴾، وبالوصل رأيتهما في **مصحف الرياض**: ﴿فيما﴾، وفي **مصحف طوب قابي** الأول بالوصل: ﴿فيما﴾ والثاني بالفصل: ﴿في ما﴾.

وفي الأحقاف: ٢٦ ذكر الجهني أن بعضهم يقطعه، ورأيتها بالوصل في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿فيما﴾، وهو تفرد منه ولعل له رؤية عن بعض المصاحف، ولم أكرر أرقام الصفحات للمراجع وتقدمت، وستأتي في الفقرة: ٤٦٩، ٤٧٣.

(١) هو: القطعي، تقدم في الفقرة: ٢٠٣ و٢٣٤.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَأَحْسَبُهُ يُرِيْدُ[1] المُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ، دُونَ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ.

ذِكْرُ ﴿أَيْنَمَا﴾[2]

[٣٦٠-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي البَقَرَةِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [١١٥] وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [٧٦]، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[3] [٩٢])، قَالَ: (وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ: التِي فِي البَقَرَةِ [١١٥]، وَالتِي فِي النَّحْلِ [٧٦]، وَالتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [٧٨]، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟﴾ [٦١])[4].

---

(١) جملة: (ذا، أم وصل) إلى هنا سقطت من: د.

(٢) م ل ح ط: (أين ما) بالفصل.

(٣) رسمت في **مصحف المدينة النبوية**: بالفصل.

(٤) وردت في ١٢ موضعًا، ٨ مواضع: بالفصل في **مصحف المدينة النبوية**: البقرة: ١٤٨، وآل عمران: ١١٢، والأعراف: ٣٧، ومريم: ٣١، والشعراء: ٩٢، وغافر: ٧٣، والحديد: ٤، والمجادلة: ٧؛ و٤ مواضع: بالوصل في: البقرة: ١١٥، والنساء: ٧٨، والنحل: ٧٦، والأحزاب: ٦١، ذكر هذه الأربعة بالوصل: أبو داوود في **مختصر التبيين**، وذكر الخلاف في موضع الشعراء والأحزاب: ٢/ ٢٠٠، ٤٠٦؛ ٣/ ٥٤٠، ٧٧٥ ـ ٧٧٦؛ ٤/ ١٠٠٦، وغيرها بالفصل قولًا واحدًا: ٢/ ٢٢٠، ٣٦٢؛ ٣/ ٥٤٠؛ ٤/ ٨٣١، ١١٨٥، ١١٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٥، ٢٥٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** أنّها مقطوعة في: آل عمران: ١١٢، ومريم: ٣١، والشعراء: ٩٢، والأحزاب: ٦١، وغافر: ٧٣، =

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: (﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ /٧٣/ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ)، فَذَكَرَ التِي فِي البَقَرَةِ [١١٥]، وَالنَّحْلِ [٧٦]، وَالشُّعَرَاءِ [٩٢]، وَالأَحْزَابِ [٦١][١].

[٣٦١-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي البَقَرَةِ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ﴾[٢] [١٤٤ و١٥٠] ....

= والحديد: ٤، وموْصُولة فِي النساء: ٧٨: ١/ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤، وذكر المهدوي في **هجاء المصاحف** أنَّها موصولة في: البقرة: ١١٥، والنحل: ٧٦، والشعراء: ٩٢، وذكر الخلاف في الشعراء والنساء: ٨٤، وذكر الجهني في **البديع** أنَّها مقطوعة في: البقرة: ١١٥، والنحل: ٧٦، والشعراء: ٩٢، والأحزاب: ٦١، وذكر الخلاف في النساء والشعراء، ص: ٦٧ ـ ٦٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، ومثله الأندرابي في **الإيضاح**، ولم يذكر خلافًا: /ظ٢٩/.

(١) لأقوال الثلاثة في النص، متفقة في الحكم عليها بالوصل في: البقرة: ١١٥، والنحل: ٧٦، واتفق ابن عيسى والخزاز على موضع الشعراء: ٩٢، وأما موضع الأحزاب: ٦١ فذكرها ابن عيسى في المختلف فيه، وجزم الخزاز بوصلها، وبقية المواضع لم يرِدْ فيها خلاف، وهي في: البقرة: ١٤٨، وآل عمران: ١١٢، والأعراف: ٣٧، ومريم: ٣١، وغافر: ٧٣، والحديد: ٤، والمجادِلة: ٧، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** البقرة: ١١٥، والنحل: ٧٦، والشعراء: ٩٢، والأحزاب: ٦١ بالوصل، ورأيت في **مصحف الرياض** النحل: ٧٦ بالوصل، ورأيت في **مصحف طوب قابي** البقرة: ١٤٨، وآل عمران: ١١٢، والنساء: ٧٨، والنحل: ٧٦، والشعراء: ٩٢ بالوصل: ﴿أينما﴾، وبقية المواضع في هذه المصاحف بالفصل، وستأتي في الفقرة: ٤١٧، ٤٤١، ٤٤٢.

(٢) زاد في ع ل ح هـ م ط: (﴿كنتم﴾). ذكرها بالقطع في موضعيها على الاتفاق: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢١٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٥، والخراز في **مورد الظمآن** =

فِي المَوْضِعَيْنِ: فَمَقْطُوعٌ[1]، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿نِعِمَّا﴾[2] فِي البَقَرَةِ [٢٧١]، وَالنِّسَاءِ [٥٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿مَهْمَا﴾[3] فِي الأَعْرَافِ [١٣٢]، وَقَوْلُهُ: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ﴾[4] فِي الحِجْرِ [٢]: فَمَوْصُولٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ.

[٣٦٢-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ، /و٢٥/ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: قَالَ الكِسَائِيُّ: (﴿نِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١، والنساء: ٥٨]:[5] حَرْفَانِ؛ لأَنَّ مَعْنَاهُ: (نِعْمَ الشَّيْءُ))، قَالَ: (وَكُتِبَا: بِالوَصْلِ).

= في البيت: ٤١٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وكذا رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(١) زاد في ل د: (في سائر المصاحف).

(٢) ذكرها بالوصل في موضعيها على الاتفاق: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣١٠/٢ ـ ٣١١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني وطوب قابي** وموضع النساء في **مصحف الرياض**.

(٣) ذكرها بالوصل كلمة واحدة: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ٣٤١/١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥٦٦/٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(٤) ذكرها بالوصل كلمة واحدة: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٥) زاد في هـ د: (هما).

ذِكْرُ ﴿إِنَّ مَا﴾

[٣٦٣-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا ﴿إِنَّ مَا﴾: مَقْطُوعَةً، فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ، فِي الأَنْعَامِ: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤].

[٣٦٤-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ.

وَحَدَّثَنَا: الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ كَيْسَةَ: (﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٥، والمرسلات: ٧] فِي الكِتَابِ: ﴿إِنَّ﴾: وَحْدَهَا، وَ﴿مَا﴾: وَحْدَهَا، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا).

وَقَالَ لَنَا ذَلِكَ: مُحَمَّدٌ[٢]، عَنِ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ.

وَقَالَهُ: مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، عَنْ: إِسْحَاقَ، عَنْ ابنِ أَبِي حَمَّادٍ[٣] عَن حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ[٤].

---

(١) الضمير يعود على: محمد بن الربيع، وأسامة بن أحمد التجيبي.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم البغدادي، تقدم.

(٣) هو: عبدالرحمن بن أبي حماد، تقدم.

(٤) وردت في ١٤٧ موضعًا، فُصِلت في **مصحف المدينة النبوية** في: الأنعام: ١٣٤، وبقية المواضع رسمت بالوصل، غير أن ما رواه الداني بسنده إلى ابن كيسة، وابن الأنباري، وما رواه ابن عيسى وغيرهما أن موضعي الذاريات: ٥، والمرسلات: ٧ بالفصل، قول وجيه، من عدة طرق، غير أني رأيتهما بالوصل في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي**، ورأيت موضع الأنعام: بالفصل في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وذكر المصنف الخلاف في الأنفال: ٤١ ﴿أنّما﴾، والنحل: ٩٥ ﴿إنّما﴾، =

ذِكْرُ ﴿أَنَّ مَا﴾

[٣٦٥-] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (وَكَتَبُوا ﴿أَنَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةً، فِي مَوضِعَيْنِ: فِي الحَجِّ[1] [٦٢]، وَلُقْمَانَ [٣٠]: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾، لَا غَيْرَ)[2].

قَالَ /٧٤/ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الأَنْفَالِ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ [٤١]، وَفِي النَّحْلِ: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ [٩٥]، فَهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

= وتقدمت في الفقرة: ٣٤٩ و٣٥٠.

(١) زاد في م: (﴿أن ما يدعون من دونه هو الباطل﴾).

(٢) وردت في ٢١ موضعًا، أولها: آل عمران: ١٧٨، وآخرها: الحديد: ٢٠، كلها بالقطع على الإظهار، عدا موضعي: الحج: ٦٢، ولقمان: ٣٠، فقد ذكرهما بالوصل على الإدغام: ابن أبي داوود في **المصاحف** ـ ولم يذكر موضع لقمان ـ: ١/ ٤٢٤، ٤٤١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٤، والجهني في **البديع**، ص: ٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ولم يذكر موضع الحج: ٤/ ٩٩٣ ـ ٩٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩١ ـ ٢٩٢، ثم ذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** أن موضع الأنفال: ٢٨ و٤١ موصولان: ٣/ ٥٩٧، ٦٠٠، وذكر ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** عن المؤمنون: ٥٥ بالوصل، والخلاف في الأنفال: ٤١، ورجح القطع: ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، وذكر المصنف الخلاف في الأنفال: ٤١ ﴿أنّما﴾، والنحل: ٩٥ ﴿إنّما﴾، وكذا المهدوي وذكر أنهما مقطوعان: في المصاحف القديمة، وموصولان: في مصاحف العراق: ٨٤، وقد رأيت في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** الحج: ٦٢، ولقمان: ٢٧ و٣٠ ثلاثتها بالقطع: ﴿أنّ ما﴾، وبقيتها بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٣٦٦، ٤٢٠، ٤٣٠.

العِرَاقِ: مَوْصُولَانِ، وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيْمَةِ[1]: مَقْطُوعَانِ، وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ[2]، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُمَا[3]: الغَازِي بنُ قَيْسٍ، فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ﴾ [الأنفال: ٦]، وَ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ﴾ [الحج: ٣١]، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَفْظِهِ: مَوْصُولًا؛ حَرْفًا وَاحِدًا[4].

[٣٦٦-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيْسُ، عَنْ: خَلَفٍ، عِنِ الكِسَائِيِّ، قَالَ: (كُتِبَ بِالوَصلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ [الأنفال: ٤١]).

ذِكْرُ ﴿بِئْسَ مَا﴾[5]

[٣٦٧-] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: (وَ﴿بِئْسَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي البَقَرَةِ: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [٩٠]، وَفِيْهَا أَيْضًا: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ﴾ [٩٣]، وَفِي الأَعْرَافِ:

---

(١) ع: (مصاحف أهل المدينة) بدلًا من: (مصاحفنا القديمة) وفسر هذه في: م بين السطرين، فقال: (أي في مصاحف الأندلس).

(٢) زاد في د: (والله أعلم).

(٣) ع ح ط هـ د: (رسمها).

(٤) تدخل في ﴿أن ما﴾ بيد أن هذه بزيادة الكاف في أولها، ووردت في ٦ مواضع، كلها بالوصل، المائدة: ٣٢ موضعين، والأنعام: ١٢٥، والأنفال: ٦، ويونس: ٢٧، والحج: ٣١، واحتج الداني لاختياره بأنواع من الحجج، وتقدمت رؤية المصاحف الثلاثة.

(٥) م ل ط هـ د س٢: (بئسما) موصولة.

﴿بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِى﴾ [١٥٠])[1].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى فِي مَوضِعٍ آخَرَ[2]: كُلُّ مَا فِي أَوَّلِهِ لَامٌ: فَهُوَ مَقْطُوعٌ[3].

---

(١) وردت في ٩ مواضع، أما البقرة: ٩٠ و٩٣، والأعراف: ١٥٠ فرسما بالوصل في **مصحف المدينة النبوية**، وبقيتها في: البقرة: ١٠٢، وآل عمران: ١٨٧، والمائدة: ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠، فرسمت بالقطع فيه، ذكر الثلاثة الأولى بالوصل: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٣، والجهني في **البديع**، ص: ٧٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، والشاطبي في **العقيلة**، ص: ٢٥١، ٢٥٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٢٦، ٤٢٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٠ ـ ٣٠١، وذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** موضع البقرة: ٩٠ أنه موصول: ٢/ ١٨١، والخلاف في الأخيرين: ٢/ ١٨٤؛ ٣/ ٥٧٥، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** موضعي: البقرة: ٩٠، والأعراف: ١٥٠ بالوصل وغيرهما بالقطع: ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٣، وذكر ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** موضعي: آل عمران: ١٨٧، والمائدة: ٨٠ بالفصل: ٣٣٨/١، ثم ذكر الجهني في **البديع** موضع البقرة: ٩٠ بالقطع، ص: ١٦٦ ـ ١٦٨، وقد رأيت في **المصحف الحسيني**: البقرة: ١٠٢، والمائدة: ٧٩ و٨٠ بالفصل، ورأيت موضع آل عمران في **مصحف الرياض** بالفصل: ﴿بئس ما﴾، وبقية المواضع فيهما بالوصل، ورأيت في **مصحف طوب قابي** البقرة: ٩٠ و٩٣، والأعراف: ١٥٠ بالوصل، وبقية المواضع بالفصل، وستأتي في الفقرة: ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٥٦.

(٢) زاد في ل د: (إن الحرف الأول من البقرة: موصول، والثالث: مقطوع، وقال:)، وفي آخر الفقرة زاد فيهما جملة: (وكذا رأيت ذلك في كتاب الغازي، وفي المصاحف العتق العراقية وغيرها).

(٣) ورد في خمسة مواضع في البقرة: ١٠٢ ومواضع المائدة الأربعة، وسيأتي تعليقه عن أن حرف (الفاء) قد يخلف (اللام) في الفقرة: ٤٠٤، وهذا يدلك على دخول الحرف الزائد قد يكسب الكلمة حكمًا.

ذِكْرُ ﴿كُل مَا﴾

[**٣٦٨-**] قَالَ مُحَمَّدٌ: (وَ﴿كُل مَا﴾ مَقْطُوعٌ، حَرْفَانِ: فِي النِّسَاءِ: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ﴾ [٩١]، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ﴾ [٣٤])، /ظ٢٥/ قَالَ: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ التِي فِي النِّسَاءِ [٩١])[١].

[**٣٦٩-**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى[٢]، ....

---

(١) وردت في ١٨ موضعًا، كتب منها على الوصل في **مصحف المدينة النبوية**: ١٥ موضعًا، هي: البقرة: ٢٠ و٢٥ و٨٧ و١٠٠، وآل عمران: ٣٧، والنساء: ٥٦، والمائدة: ٦٤ و٧٠، والأعراف: ٣٨، وهود: ٣٨، والإسراء: ٩٧، والحج: ٢٢، والسجدة: ٢٠، والملك: ٨، ونوح: ٧، والمواضع الباقية على الفصل في: النساء: ٩١، وإبراهيم: ٣٤، والمؤمنون: ٤٤، والموضع الأخير لم يذكره الداني مع المواضع المفصولة، وذكر المهدوي موضعي النساء وإبراهيم: بالقطع في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٤ ـ ٨٥، ثم ذكر موضعي المؤمنون والأعراف: ٣٨ بالخلاف: ١٢٢، وذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين** ثم رجح القطع في الثلاثة: ٢/ ٤١٠ ـ ٤١١؛ ٤/ ٨٩٢، وذكرها بالخلاف الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٣، ٢٥٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٥ ـ ٢٩٦، وذكر الأندرابي في **الإيضاح** مواضع النساء: ٥٦، والأعراف: ٣٨، والإسراء: ٩٧، والملك: ٨، ونوح: ٧ بالقطع، وما سواها فبالوصل: /و٣٠/، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** النساء: ٩١، والأعراف: ٣٨، والملك: ٨ بالقطع، ورأيت في **مصحف الرياض** إبراهيم والمؤمنون والملك: بالقطع، ورأيت في **مصحف طوب قابي** الأعراف: ٣٨، وإبراهيم: ٤٣، والمؤمنون: ٤٤، والملك: ٨، ونوح: ٧ بالقطع: ﴿كل ما﴾، وبقية المواضع في المصاحف الثلاثة بالوصل: ﴿كلما﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٦٩، ٤٦٠، ٤٧١، ٤٩٠.

(٢) هو: محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر، من جلة أصحاب =

عَنِ: ابنِ سَعْدَانَ[1]، قَالَ: (فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿كُل مَا﴾ مُنْقَطِعَةٌ[2] فِي[3] القُرْآنِ).

/٧٥/ ذِكْرُ ﴿لِكَيْ لَا﴾

[**٣٧٠**-] قَالَ مُحَمَّدٌ: (﴿لِكَيْ لَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، فِي الحَجِّ: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [٥]، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [٥٠]، وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ [٢٣])[4].

= ابن سعدان، وروى عن: أبي عبيد وخلف بن هشام، وعنه: ابن الأنباري وابن مقسم وابن مجاهد، (توفي ببغداد قريبًا من: ٣٠٠ هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٧).

(١) هو: محمد بن سعدان، أبو جعفر الضرير الكوفي، له اختيار لم يخالف فيه المشهور، ثقة عدل، أخذ القراءة عن: سليم بن حمزة واليزيدي والمسيبي، وعنه: الزعفراني ومحمد المروزي، (ت٢٣١هـ). (**غاية النهاية**: ٢/١٤٣).

(٢) كذا في ص م ل، وفي غيرها: (مقطوعة).

(٣) زاد في ع ل ح هـ د: (كل).

(٤) وردت في ٧ مواضع، ٤ منها في آل عمران: ١٥٣، والحج: ٥، والأحزاب: ٥٠، والحديد: ٢٣ هي في **مصحف المدينة النبوية**: موصولة، و٣ مفصولة في: النحل: ٧٠، والأحزاب: ٣٧، والحشر: ٧، ذكرها بالوصل في المواضع الأربعة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٧٦ ـ ٣٧٧؛ ٣/٧٧٤؛ ٤/٨٧٠، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١١٨٨، ١١٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٢٨، ٤٢٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠١ ـ ٣٠٢، وذكر ابن الأنباري في **الوقف والابتداء** موضع الحديد: ٢٣ بالوصل: ١/٣٤٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف** وأسقط =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنْ نُصَيْرٍ: فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، (فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ﴾ [١٥٣] مَوصُولَةٌ)[١].

وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ: الغَازِي بنُ قَيْسٍ فِي: كِتَابِهِ[٢].

ذِكْرُ ﴿يَوْمَ هُم﴾

[٣٧١-] قَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: (﴿يَوْمَ هُم﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما؛ فِي المُؤْمِنِ: ﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾ [غافر: ١٦]، وَفِي وَالذَّارِيَاتِ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾) [١٣][٣].

= موضع آل عمران، ص: ١٥٣، ومثله الجهني في **البديع**، ص: ٧٤ ـ ٧٥، ثم ذكرها بإسقاط موضع الأحزاب، ص: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، وأسقط الأندرابي منها موضع آل عمران أيضًا في **الإيضاح**: /ظ٢٩/، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** في: الحج: ٥، والأحزاب: ٥٠، والحديد: ٢٣ بالوصل: ﴿كيلا﴾، وبقيتها بالفصل، ورأيتها كلها بالوصل في **مصحف الرياض**، ورأيت **مصحف طوب قابي**: آل عمران: ١٥٣، والأحزاب: ٥٠، والحشر: ٧ بالفصل: ﴿كي لا﴾، وبقيتها بالوصل، وستأتي في الفقرة: ٤٠٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٤١، ٤٤٣.

(١) انظرها فيما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، الفقرة رقم: ٤٠٨.

(٢) كانت الفقرة في س١ س٢: (قال أبو عمرو: وفي كتاب الغازي بن قيس في آل عمران: ﴿لكيلا﴾ موصولة، وكذلك قال محمد بن عيسى، عن نُصير بن يوسف، في اتفاق المصاحف)، ثم عدّلها إلى ما ترى.

(٣) وردت في ٧ مواضع بالوصل، في ٥ هي: الأعراف: ٥١، والزخرف: ٨٣، والذاريات: ٦٠، والطور: ٤٥، والمعارج: ٤٢، وبالقطع في: غافر: ١٦، والذاريات: ١٣، ذكرها بالقطع فيهما: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ٣٤٤/١ ـ ٣٤٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٦، والجهني في **البديع**، ص: ٧٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر** =

وَكَذَلِكَ قَالَ: مُعَلَّى بنُ عِيْسَى الوَرَّاقُ.

وَقَالَ لَنَا ذَلِكَ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ: عَن ابنِ الأنْبَارِيِّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ﴿هُمْ﴾ فِيْهِمَا فِي مَوضِعِ رَفْعٍ بِالابْتِدَاءِ، وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ؛ فَلِذَلِكَ فُصِلَ (اليَوْمُ): مِنْهُ، وَ﴿هُمْ﴾: فِيْمَا عَدَاهُمَا[1] فِي مَوضِعِ خَفْضٍ بِالإضَافَةِ، فَلِذَلِكَ وُصِلَ (اليَوْمُ) بِهِ.

ذِكْرُ ﴿فَمَالِ﴾

[**٣٧٢-**] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: فِي النِّسَاءِ: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾[2] [٧٨]، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٤٩]، وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾[3] [٧]، وَفِي المَعَارِجِ:

= **التبيين**: ٤/ ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وذكر ابن أبي داوود في **المصاحف** موضع غافر فقط بالقطع: ١/ ٤٢٤، ٤٤٨، ورأيت في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** غافر: ١٦، والذاريات: ١٣ بالفصل على كلمتين: ﴿يوم هم﴾، ورأيته بقية المواضع فيهم بالوصل: ﴿يومهم﴾.

(١) كذا في ص ع ح ط د، وفي بقيتها: (عداها).

(٢) ذكرها بفصل اللام عما بعدها: الفراء، ومنع الوقف على اللام: ١/ ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٥، والجهني في **البديع**، ص: ٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٣/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤٠٦، ٤٠٧؛ ٤/ ٩١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وستأتي في الفقرة: ٤٩٧.

(٣) ذكرها بفصل اللام عما بعدها في الموضعين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، =

﴿فَمَالِ ٱلذِينَ كَفَرُواْ﴾[1] [٣٦]، هَذِهِ الأَرْبَعَةَ المَوَاضِعَ، [بِقَطْعِ][2]: (لَامِ الجَرِّ) مِنْ مَا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (﴿فَمَالِ﴾ مَقْطُوعٌ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ[3])، فَذَكَرَهَا. /٧٦/

ذِكْرُ ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾

[٣٧٣-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: فِي الأَعْرَافِ: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: بِالقَطْعِ، عَلَى مُرَادِ: الانْفِصَالِ، وَكَتَبُوا فِي طه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤]: بِالوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً، عَلَى مُرَادِ: الاتِّصَالِ[4].

= ص: ٨٥، والجهني في **البديع**، ص: ٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٠٦، ٤٠٧؛ ٣/٨١١؛ ٤/٩١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(١) ذكرها بفصل اللام عما بعدها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٥، والجهني في **البديع**، ص: ٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٣/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٠٦، ٤٠٧؛ ٤/٩١١؛ ٥/١٢٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٥٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤١١، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٢) ليست في: ص.

(٣) في هـ د: (مواضع). وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالفصل في المواضع الأربعة، عدا الكهف: ٤٩ في مصحف الرياض ففيه اضطراب، فكأنه كان في الأصل بالألف ثم عدل إلى الوصل، ثم حاول أن يجدد اللام.

(٤) ذكرها بالفصل في الأعراف: ١٥٠، وبالوصل في طه: ٩٤: الفراء، ولم يذكر موضع الأعراف: ٢/٣١٣؛ ٣/١٣٢، وابن أبي داوود في **المصاحف** ولم يذكر =

قَالَهُ لَنَا: مُحَمَّدٌ[1]، عَنِ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ.

ذِكْرُ ﴿وَيْكَأَنَّ﴾

[٣٧٤-] وَكَتَبُوا أَيْضًا: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [٨٢]، وَ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾[2] [٨٢] فِي المَوضِعَيْنِ[3] فِي القَصَصِ: بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ[4].

= موضع طه: ١/ ٤٢٤، ٤٣٢، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٣٥، ٣٩٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٥، والجهني في **البديع**، ص: ٨١، ١٦٦ ـ ١٦٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٨١ ـ ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٧٦؛ ٤/ ٨٥٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٠١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، إلَّا أنه ذكر أنه بإثبات ألف بعد ياء النداء، ص: ٣٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت:٢٩٦، ٤١٢، ٤٣٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢١٠ ـ ٢١٣، ٢٩٤ ـ ٢٩٥، ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** كما قالوا، غير أني رأيتها في طه فيهم: ﴿يا بنؤم﴾ كما قال السخاوي، وستأتي في الفقرة: ٤٠٨، ٤١٨.

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، ويذكره الإمام في بعض المواضع بـ: محمد بن علي إلى جده، وسيأتي، وقد تقدم.

(٢) ذكرهما بالوصل كلمة واحدة: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٩٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٧٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٢٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠١ ـ ٣٠٢، وكذا رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**.

(٣) م ع ط هـ د: (الموضعين).

(٤) قرأهما الكسائي بالوقف على: الياء، وأبو عمرو بالوقف في كليهما على: الكاف، ووقف حمزة بالتسهيل. (**النشر**: ٢/ ١٥١).

قَالَهُ لَنَا: مُحَمَّدٌ، عَنِ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ. /و٢٦/

ذِكْرُ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾

[**٣٧٥-**] وَكَتَبُوا: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣]، فِي ص: بِقَطْعِ التَّاءِ مِنَ: الحَاءِ[١].

وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (فِي الإمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ: ﴿وَّلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]: (التَّاءُ) مُتَّصِلَةٌ بِ: ﴿حِينَ﴾)[٢].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

وَقَدْ رَدَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِنَا، إذْ عَدِمُوا وُجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَغَيْرِهَا.

---

(١) ذكرها بالفصل: الفراء في **معاني القرآن** ضِمْنًا: ٢/٣٩٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٤٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٤٢٤، ٤٤٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٩٥ ـ ٩٦، ١٦٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١٠٤٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٠، ٢٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٠٩، ٤١٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٩٢ ـ ٢٩٣، ٣١١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض** بالفصل: ﴿ولات حين﴾، وستأتي في الفقرة: ٣٩٦.

(٢) ذكره كذلك السمرقندي في **تفسيره**: ٣/١٥١.

قَالَ لَنَا: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ لَنَا: ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (كَذَلِكَ هُوَ فِي المَصَاحِفِ الجُدُدِ وَالعُتَقِ؛ بِقَطْعِ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِينَ﴾).

وَقَالَ نُصَيْرٌ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ: عَلَى كِتَابِ ﴿وَّلَاتَ حِينَ [مَنَاصٍ][(1)]﴾ [ص: ٣]: بِالتَّاءِ)[(2)]، يَعْنِي: مُنْفَصِلَةً.

[٣٧٦-] /٧٧/ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ﴾[(3)] [١٣٠]، فِي وَالصَّافَّاتِ، بِقَطْعِ اللَّامِ مِنَ اليَاءِ.

[٣٧٧-] وَكَتَبُوا: ﴿كَالُوهُمْ[(4)] أَو وَّزَنُوهُمْ﴾[(5)] [المطففين: ٣]: مَوْصُولَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ.

---

(١) ليست في: ص.

(٢) لم يذكر هذا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، ابتداءً من الفقرة رقم: ٤٠١.

(٣) قرأها نافع وابن عامر ويعقوب: ﴿آلِ﴾، وقرأ الباقون بكسر الهمزة، وإسكان اللام بعدها، ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين (**النشر**: ٢/ ٣٦٠)، ذكرها بالفصل على كلمتين: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٦، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، وعلَّل سكوت الخراز عنها؛ بأن الشيخين لم يذكراها، ص: ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩، ٢٩٨، والصحيح أنَّها مذكورة عندهما، وهي كذلك في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) ذكرها بغير ألف بعد الواو: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٤٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣؛ ٥/ ١٢٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٣٠٣ ـ ٣٠٥، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالوصل، بغير ألف بعد الواو.

(٥) ذكرها بغير ألف بعد الواو: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٤٧، =

قَالَهُ لَنَا: الخَاقَانِيُّ، عَنْ: أَحْمَدَ، عَنْ: عَلِيٍّ[1]، عَن: أَبِي عُبَيْدٍ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٨٣؛ ٥/ ١٢٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٣٠٣ ـ ٣٠٥، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني** و**مصحف طوب قابي** بغير ألف بعد الواو.

(١) أحمد هو: أحمد بن محمد المكي، وعلي هو: علي بن عبدالعزيز البغوي، تقدم كثيرًا.

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّأْنِيثِ: بِالتَّاءِ، عَلَى الأَصْلِ أَو مُرَادِ الوَصْلِ

ذِكْرُ ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾

[٣٧٨-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾ فَهُوَ: بِالهَاءِ)، يَعْنِي فِي الرَّسْمِ، (إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ: فِي البَقَرَةِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٢١٨]، وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦]، وَفِي هُودٍ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ [٧٣]، وَفِي مَرْيَمَ: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢]، وَفِي الرُّومِ: ﴿إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾[١] [٥٠]، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢]، وَفِيهَا: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢])[٢].

---

(١) قرأها أبو جعفر ونافع ويعقوب وأبو عمرو وابن كثير وشعبة: بالإفراد، والباقون: على الجمع (**النشر**: ٢/ ٣٤٥).

(٢) وردت في ٨٠ موضعًا، أولها: البقرة: ١٥٧، وآخرها: البلد: ١٧، ذكرها بالتاء المفتوحة في آخرها في ٧ مواضع هي: البقرة: ٢١٨، والأعراف: ٥٦، وهود: ٧٣، ومريم: ٢، والروم: ٥٠، والزخرف: ٣٢ موضِعين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٣، ٢٨٧، والمهدوي في =

ذِكْرُ النِّعمَةِ

[**٣٧٩-**] وَقَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَجَلَّ، مِنْ ذِكْرِ: (النِّعْمَةِ) فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: فِي البَقَرَةِ: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ / ظ٢٦/ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾ [٢٣١]، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ /٧٨/ أَعْدَآءً﴾ [١٠٣]، وَفِي المَائِدَةِ: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ [١١]، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨]، وَفِيْهَا: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾: [٣٤]، [وَفِي النَّحْلِ: ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [٧٢]، وَفِيْهَا: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٨٣]، وَفِيْهَا: ﴿وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [١١٤]، وَفِي لُقْمَانَ: ﴿فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٣١]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ][1] عَلَيْكُمْ﴾ [٣]، وَفِي وَالطُّورِ: ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢٩])[2].

= **هجاء المصاحف**، ص: ٧٦ ـ ٧٧، والجهني في **البديع**، ص: ٨٤، ١٦٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩، ٣٦٢، ٣٨١ ـ ٣٨٢؛ ٣/ ٥٤٤، ٦٩١، ٧٩٨؛ ٤/ ٨٢٥، ٩٨٩، ١٠٤٨، ١١٠١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٣، ٢٦٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، وزاد ابن أبي داوود موضع ص: ٩، وحكى أبو داوود الخلاف في موضع آل عمران: ١٥٩وردّه، وقد رأيت المواضع السبعة: بالتاء في **المصحف الحسيني ومصحفي طوب قابي والرياض**، وزيادة موضع آل عمران: ١٥٩، وفقد من الأخير البقرة والأعراف وهود، وبقيتها بالهاء في آخرها.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في: ص.

(٢) وردت في ٣٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٢١١، وآخرها: الضحى: ١١، رسمت في ١١ موضعًا بالتاء، وهي في: البقرة: ٢٣١، وآل عمران: ١٠٣، =

ذِكْرُ السُّنَّةِ

[٣٨٠-] قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ: (السُّنَّةِ) فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرُفٍ: فِي الأَنْفَالِ: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨]، وَفِي فَاطِرٍ: ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: ﴿إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [٤٣]، وَفِي المُؤْمِنِ: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ [غافر: ٨٥])[١].

= والمائدة: ١١، وإبراهيم: ٢٨ و٣٤، والنحل: ٧٢ و٨٣ و١١٤، ولقمان: ٣١، وفاطر: ٣، والطور: ٢٩، ذكرها بالتاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٦، والجهني في **البديع**، ص: ٨٤ ـ ٨٥، ١٦٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣٠/ ، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٧ ـ ٣٠٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١، ٣٦١، ٤٣٤؛ ٣/ ٧٥٠، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١؛ ٤/ ٩٩٤، ١٠١٦، ١١٤٩؛ ٥/ ١٣٠٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، وجعلها ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١٢ موضعًا، فزاد الصافات: ٥٧: ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢، وهذا الموضع زاده أبو داوود بالخلاف، ولم يرجح: ٤/ ١٠٣٦، وقد رأيت المواضع: ١١ بالتاء في **مصحف طوب قابي**، وكذا في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**، وفقد منهما موضعا البقرة، وفقد المائدة من الثاني فقط، وزاد الأخيران الصافات: ٥٧، بالتاء كقول ابن أبي داوود.

(١) وردت في ١٣ موضعًا، ٨ رسمت بالهاء في: الحجر: ١٣، والإسراء: ٧٧، والكهف: ٥٥، والأحزاب: ٣٨ و٦٢ موضِعين، والفتح: ٢٣ موضِعين، و٥ مواضع رسمت بالتاء في: الأنفال: ٣٨، وفاطر: ٤٣ ثلاثة مواضِع، وغافر: ٨٥، ذكر هذه الخمسة بالتاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٣ ـ =

ذِكْرُ المَرْأَةِ

[**٣٨١-**] قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: (المَرْأَةِ)، فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ[(١)]: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ [٣٥]، وَفِي يُوسُفَ: ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ[(٢)]﴾ [٣٠]، وَ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ [٥١]، وَفِي القَصَصِ: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [٩]، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [١٠ الموضعين]، و: ﴿ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [١١])[(٣)].

= ٢٨٤، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٧، والجهني في **البديع**، ص: ٨٥ـ٨٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٢؛ ٣/ ٦٠٠، ٧٥٤ـ٧٥٥، ٧٩٤؛ ٤/ ١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠٢٠، ١٠٨٠، ١١٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٧، ٢٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩، وأدخل معها ابن أبي داوود موضع الحجر: ١٣ متفردًا به عن غيره: ١/ ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٨، وقد رأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحفي طوب قابي والرياض** ـ على ما ذكرها المؤلف ـ، وفُقِد من الأخير موضع الأنفال.

(١) زاد في هـ د: (هي بالتاء).

(٢) زاد في هـ د: (﴿فتاها﴾).

(٣) وردت في ١١ موضعًا، ٤ رُسمت بالهاء في: النساء: ١٢ و١٢٨، والنمل: ٢٣، والأحزاب: ٥٠، و٧ مواضع رسمت بالتاء في: آل عمران: ٣٥، ويوسف: ٣٠ و٥١، والقصص: ٩، والتحريم: ١٠ موضِعين و١١، ذكر هذه السبعة بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٦، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٧، والجهني في **البديع**، ص: ٨٦ـ٨٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٣ـ٢٧٤، ٣٤١؛ =

ذِكْرُ الكَلِمَةِ

[٣٨٢-] /٧٩/ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: (الكَلِمَةِ) عَلَى لَفْظِ الوَاحِدِ، فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الأَعْرَافِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [١٣٧]، فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ[1] عَلَى رَسْمِهِ: بِالتَّاءِ، وَرَسَمَهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ فِي (كِتَابِهِ): بِالهَاءِ[2].

= ٣/ ٧١٤، ٧١٩؛ ٤/ ٩٦٢؛ ٥/ ١٢١٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٦، ٢٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وقد رأيت مواضعها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** ـ على ما ذكروه ـ، ورأيت الألف الذي بعد الراء في المواضع السبعة ـ عدا التحريم: ١٠ ـ بحذف الألف، وإثباتها في الباقي في **المصحف الحسيني**.

(١) هي في د: (فإن مصاحف أهل العراق اجتمعت)، ثم صحَّحها إلى: (المصاحف اتفقت).

(٢) وردت ﴿كلمة﴾ في: ٢٦ موضعًا، أولها: آل عمران: ٣٩، وآخرها: الفتح: ٢٦، منها ٢١ موضعًا رسمت بالهاء، و٥ مواضع رسمت بالتاء في **مصحف المدينة النبوية**، وهي في: الأنعام: ١١٥، والأعراف: ١٣٧، ويونس: ٣٣ و٩٦، وغافر: ٦، أما موضع الأنعام: فقد نقل المهدوي في **هجاء المصاحف** عن ابن أشتة ذلك، ص: ٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود أنه في جميع المصاحف بالتاء: ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧؛ ٣/ ٥١١، ٥٦٧ ـ ٥٦٩، ٦٥٧، وحكاه السخاوي في **الوسيلة** عن مصحف أهل الشام وزاد معها الأعراف: ١٣٧، ويونس: ٣٣ و٩٦، وغافر: ٦، ص: ٤٥٨، وذكرها بالتاء في ٣ مواضع: الأعراف: ١٣٧، ويونس: ٣٣، وغافر: ٦، أبو داوود في **مختصر التبيين**، وزاد موضع الزمر: ٧١: ١/ ٤٢٤، ٤٣٠ ـ ٤٣١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف** عن ابن الأنباري، =

....

= ثم ذكر موضع يونس: ٩٦ بالخلاف، ص: ٧٨، والجهني في **البديع** وزاد معها موضع يونس، ص: ٨٧ ـ ٨٨، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي في **الإيضاح** إلَّا أنه أسقط موضع الأعراف وأدخل موضع يونس الثاني: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٥٨ ـ ٦٧٥؛ ٤/ ١٠٦٥ ـ ١٠٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٧، ١٠٨، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت:٤٤٧، ٤٤٨، ٣٠٩ ـ ٣١٠، وفي مصادرهم هذه تطويل بالخلاف، فتأمله فيها، **وخلاصة كلامهم فيها هو الآتي**:

موضع الأنعام: ١١٥ قال ابن الأنباري والجحدري ونصير، إنه في المصاحف المدنية والعراقية، ونسبه الجهني لمصاحف المدينة والشام، والمهدوي عن ابن أشتة، والسخاوي عن مصاحف الشام: بالتاء.

وفي الأعراف: ١٣٧ قال ابن الأنباري والمهدوي عنه وعن نصير بالخلاف، والداني في المصاحف العراقية والسخاوي عن مصاحف الشام وابن أبي داوود عن اتفاق المصاحف، والجهني: بالتاء، وقال الجحدري: بالهاء وكذا كتبه الغازي.

يونس: ٣٣ قال نافع وابن الأنباري والمهدوي عنه، ومصاحف العراق ونصير واليزيدي ومصاحف المدينة، والمهدوي عن ابن أشتة، وابن أبي داوود عن اتفاق المصاحف، والجهني ثم نسبه لمصاحف المدينة والشام، ثم نسبه لاتفاق المصاحف، والسخاوي عن مصاحف الشام: بالتاء.

يونس: ٩٦ قال ابن الأنباري والمهدوي عنه، ونافع في المصاحف المدنية والداني، ثم نسبه لمصاحف المدينة والشام، وأبو عبيد والسخاوي عن مصاحف الشام، والجهني: بالتاء.

الزمر: ٧ ذكر ابن أبي داوود عن اتفاق المصاحف أنه: بالتاء.

غافر: ٦ قال اليزيدي وابن الأنباري والمهدوي عنه، ومصاحف المدينة والعراق، وابن أبي داوود عن اتفاق المصاحف، والجهني، ثم نسبه لمصاحف المدينة والشام، والمهدوي عن ابن أشتة وعن نصير بالخلاف، والسخاوي عن =

[٣٨٣-] فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الأَنْعَامِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [١١٥]، وَفِي يُونُسَ: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ [٣٣]، وَفِيهَا: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٩٦]، وَفِي غَافِرٍ: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٦]؛ فَإِنِّي وَجَدْتُ: الحَرْفَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالهَاءِ، وَمَا عَدَاهُ: بِالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَهَذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ: تُقْرَأُ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ(١).

[٣٨٤-] وَحَدَّثَنَا ابنُ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ(٢)، عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ(٣):

= مصاحف الشام: بالتاء، وكذا روى نصير ثم ذكر الخلاف.
وقد رأيت في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** مواضع: الأنعام: ١١٥، ويونس: ٣٣ و٩٦، وغافر: ٦: بالتاء، وبقيتها بالهاء، ورأيت في **مصحف الرياض** موضع غافر بالتاء، ومواضع آل عمران والأنعام والأعراف والتوبة ويونس وهود مفقودة منه، وبقيتها بالهاء، وستأتي في الفقرة: ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، وبالخلاف في الجمع في الفقرة: ٣٩٧، ٤١٠، ٤٨١، ٥٧٨.

(١) قال ابن الجزري في **النشر** في سورة الأنعام: (هنا وفي يونس وغافر، فقرأ الكوفيون ويعقوب: بغير ألف على التوحيد في الثلاثة، وافقهم ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر، وقرأ الباقون: بألف على الجمع فيهن، ومن أفرد فهو على أصله في الوقف بالتاء والهاء والإمالة)، ص: ٢/ ٢٦٢، قال المواضع الثلاثة، وهي أربعة، ولنفس من ذكر من القراء.

(٢) عن: هشام بن عمار عن: سويد بن عبدالعزيز، عن: الحسن بن عمران، عن: عطية بن قيس، عن: أم الدرداء، عن: أبي الدرداء، وسيأتي موصولًا في الفقرة: ٥٢٧، ٥٧١.

(٣) هو: عويمر بن زيد الخزرجي، صاحب رسول الله ﷺ، الإمام القدوة، قاضي دمشق وسيد قرائها، جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، روى عنه: =

أَنَّ الحَرْفَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ [٩٦]، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: /و٢٧/ ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ عَلَى الجَمْعِ(١)(٢).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَوَجَدْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بِالتَّاءِ، عَلَى قِرَاءَتِهِمْ.

[٣٨٥-] وَرَوَى مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، عَنْ: سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُودَ، عَنْ: بِشْرِ بنِ عُمَرَ، عَنْ: مُعَلَّى الوَرَّاقِ، قَالَ: (سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ: ﴿كَلِمَـٰتُ رَبِّكَ﴾)، فقَالَ: (التِي فِي الأَنْعَامِ [١١٥]: تَاءٌ، وَالتِي فِي الأَعْرَافِ [١٣٧]: هَاءٌ).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، عَنْ: نُصَيْرٍ: (﴿كَلِمَتُ﴾: بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ)، فَذَكَرَ الذِي فِي الأَنْعَامِ [١١٥]، وَالأَوَّلَ مِنْ يُونُسَ [٣٣]، وَالذِي فِي غَافِرٍ [٦]، وَقَالَ فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ: إِنَّهَا اخْتَلَفَتْ فِي الذِي فِي غَافِرٍ [٦]، فَفِي بَعْضِهَا: بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ.

= أنس بن مالك وعبدالله بن عمرو وابن عامر، (ت٣٢هـ). (**السير**: ٢/ ٣٣٥ ـ ٣٥٣).

(١) زاد في س١ س٢: (فمن قرأ بالتوحيد جاز له أن يرسمه في غير المصحف بالتاء والهاء، ومن قرأ بالجمع لم يجز له رسم ذلك إلّا بالتاء لا غير)، وهو من الكلام الذي حذفه المؤلف ولم يرتضه بعد ذلك. قوله: (على الجمع)، يعني: بالتاء.

(٢) أورد هذا الخبر أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٨، وإسناده فيه: (حدثنا هشام بن عمار، عن: أيوب بن تميم، عن: يحيى بن الحارث الذّماري، عن: عبدالله بن عامر اليحصبي، قال هشام: وحدثنا سويد بن عبدالعزيز أيضًا، عن: الحسن بن عمران، عن: عطية بن قيس، عن: أُمِّ الدرداء، عن: أبي الدرداء) وذكره، وسيأتي في الفقرة برقم: ٤٢٧.

[٣٨٦-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ المَرْسُومَ مِنْ ذِكْرِ (الكَلِمَةِ) بِالتَّاءِ: ثَلَاثَةُ أَمْكِنَةٍ، /٨٠/ فَذَكَرَ الذِي فِي الأَعْرَافِ [١٣٧]، وَالأَوَّلَ مِنْ يُونُسَ [٣٣]، وَالذِي فِي المُؤْمِنِ [غافر: ٦]، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ أَرْبَعَةٌ، وَزَادَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ [٩٦].

وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ أَنَا الأَرْبَعَةَ الأَحْرُفَ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ(١).

[٣٨٧-] وَحَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: (كَتَبُوا ﴿كَلِمَتُ﴾ فِي الأَوَّلِ مَنْ يُونُسَ [٣٣]، وَفِي غَافِرٍ [٦]: بِالتَّاءِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الاخْتِلَافُ تَتَبَّعْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ.

ذِكْرُ ﴿ٱللَّعْنَةُ﴾

[٣٨٨-] قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱللَّعْنَةُ﴾ فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفَيْنِ: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾ [٦١]، وَفِي النُّورِ: ﴿أَن لَّعْنَتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [٧])(٣).

---

(١) يعني: بالتاء، والضمير في: (أنا)، يعود للمؤلف.

(٢) بين ابن شيرك، واليزيدي: أبو حمدون، وتقدم في الفقرة: ٢١٣ و٢٣٣ و٢٧٨، وسيأتي في الفقرة: ٣٩٧.

(٣) وردت في ١٣ موضعًا، موضعان بالتاء في: آل عمران: ٦١، والنور: ٧، =

ذِكْرُ المَعْصِيةِ

[٣٨٩-] قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ (المَعْصِيَةِ): فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفَيْنِ، فِي المُجَادِلَةِ: ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٨]، وَ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٩])(١).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَالذِي رَوَيْنَاهُ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي رَسْمِ هَذِهِ

= وبالهاء في: البقرة: ٨٩ و١٦١، وآل عمران: ٨٧، والأعراف: ٤٤، وهود: ١٨ و٦٠ و٩٩، والرعد: ٢٥، والحجر: ٣٥، والقصص: ٤٢، وغافر: ٥٢، وذكرها بالتاء في هذين الموضعين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٤٢٤/١، ٤٢٨، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ٢٨٦/١، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٧، والجهني في **البديع**، ص: ٨٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٨١/٢، ٢٣٣، ٢٧٢ ـ ٢٧٣، ٣٤٩، ٣٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وقد رأيت هذه المواضع على ما ذكروه سواءًا في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وتقدم الكلام على إثبات اللامين في أولها في الفقرة: ٣٤١.

(١) ليس في القرآن من لفظ المعصية غير هذين الحرفين، فلا وجه للاستثناء، وذكرهما بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٤٢٤/١، ٤٥٤، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ٢٨٦/١، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٧، والجهني في **البديع**، ص: ٨٥ ـ ٨٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢٧٣/٢؛ ١١٩٢/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٨، ٢٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وكذا رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

التَّاءَاتِ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، عَن: نُصَيْرٍ ـ سَوَاءًا ـ[1].

ذِكْرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ مَنْ هَذَا البَابِ[2]

[٣٩٠-] حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ ﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾: فَهُوَ بِالهَاءِ، /٨١/ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الدُّخَانِ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣])[3].

[٣٩١-] قَالَ[4]: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ[5]﴾: فَهُوَ بِالهَاءِ /ظ٢٧/، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي القَصَصِ:

---

(١) زاد في هـ: (وبالله التوفيق).

(٢) م ط: (من هذه التاءات)، س١ س٢: (من ذلك).

(٣) وردت في: ١٨ موضعًا، بالهاء في: البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩ و٢٠ و٢٢ موضعين، وإبراهيم: ٢٤ و٢٦، والإسراء: ٦٠، وطه: ١٢٠، والمؤمنون: ٢٠، والنور: ٣٥، والقصص: ٣٠، ولقمان: ٢٧، والصافات: ٦٢ و٦٤ و١٤٦، والفتح: ١٨، وبالتاء في الدخان: ٤٣، ذكرها كذلك: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥١، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ٢٨٧/١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**: ص٩١ ـ ٩٢، ١٦٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وقد رأيتها في الدخان في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالتاء، وبقيتها بالهاء، وستأتي في الفقرة: ٣٩٧، ٣٩٩.

(٤) القائل في هذه الفقرة وما بعده، هو: ابن الأنباري، وكذا صرّح به في: س١ س٢.

(٥) ليست في: ع ل هـ س١ س٢، وهو الصحيح؛ لأنه يتكلم عن الكلمة بغير قيد.

﴿قُرَّتُ عَيۡنٍ لِّي وَلَكَۖ﴾ [٩])[1].

[٣٩٢-] قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ: (الثمرة)[2]: فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي فُصِّلَتْ: ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾ [٤٧]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وهذا يُخْتَلَفُ فِيْهِ: بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ[3].

---

(١) لم يرد بهذه الصيغة إلّا موضعًا واحدًا، وهو في القصص، وتكررت كلمة: ﴿قرة﴾ في: الفرقان: ٧٤، والسجدة: ١٧، وذكرها بالتاء في القصص: ٩: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٣، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ٩٢ ـ ٩٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣٠/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٨؛ ٤/ ٩٦٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، ورأيت القصص: بالتاء في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي**، ورأيت بقيتها: بالهاء، وستأتي في الفقرة: ٣٩٩، ٤٠٠.

(٢) وردت في: ١٧ موضعًا، موضع واحد بالإفراد في البقرة: ٢٥، وبقية المواضع بالتاء المفتوحة، وهي في: البقرة: ٢٢ و١٢٦ و١٥٥ و٢٦٦، والأعراف: ٥٧ و١٣٠، والرعد: ٣، وإبراهيم: ٣٢ و٣٧، والنحل: ١١ و٦٧ و٦٩، والقصص: ٥٧، وفاطر: ٢٧، وفصلت: ٤٧، ومحمد: ١٥، ورأيت مواضعها كلها في **المصحف الحسيني** كما سبق، ومثله **مصحف الرياض** فيما هو فيه، وانظر تعليق المؤلف عن اختلاف القرّاء، وتقدم الكلام عن رسمها في الفقرة: ٥٥.

(٣) اختلف القراء في موضع فصلت: ٤٧ فقط، فقرأ: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وأبو بكر: بغير ألف، على الإفراد، وقرأ الباقون: بالألف على الجمع (**النشر**: ٢/ ٣٦٧)، والرسم إنَّما يكون على قراءة من أفرد، أما من جمع فلا خلاف في رسمها بالتاء، وإنَّما تكلم المؤلف عن =

[٣٩٣-] قَالَ: (وَكَتَبُوا فِي هُودٍ: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٨٦]: بِالتَّاءِ)[١].

[٣٩٤-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱلْجَنَّة﴾، فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الوَاقِعَةِ: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [٨٩][٢].

[٣٩٥-] وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ ﴿ءَايَة﴾: فَهُوَ بِالهَاءِ

= موضع الخلاف، وبقيتها بالجمع فهي بالتاء، عدا موضع البقرة فهو بالهاء إجماعا من القراء، فلم يختلف رسمها فيها.

(١) وردت في ٣ مواضع، رسم بالتاء في هود: ٨٦، ورسم بالهاء في: البقرة: ٢٤٨ وهود: ١١٦، ذكرها بالتاء في هود: ٨٦: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٨، والجهني في **البديع**، ص: ٩٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٨؛ ٣/ ٦٩٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٩٧.

(٢) وردت في: ٧٩ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٥، وآخرها: الناس: ٦، كلها بالهاء، إلَّا موضع الواقعة: ٨٩، ذكر هذه بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٩٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٣، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٨؛ ٤/ ١١٨٤؛ ٥/ ١٢٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٩، ٢٧٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وكذا رأيت موضع الواقعة في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وبقيتها بالهاء، وستأتي في الفقرة: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٠.

إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي العَنْكَبُوتِ: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[1] [٥٠]، وَهَذَا أَيْضًا يُقْرَأُ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ[2]، وَكَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي يُوسُفَ: ﴿ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧]، وَ﴿غَيَـٰبَـٰتِ ٱلْجُبِّ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ [١٠ و١٥]، وَفِي سَبَأَ: ﴿فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [٣٧]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَـٰتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠]، وَفِي وَالمُرْسَلَاتِ: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَـٰلَـٰتٌ صُفْرٌ﴾[3] [٣٣]: بِالتَّاءِ، وَهَذِهِ المَوَاضِعُ تُقْرَأُ أَيْضًا: بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ[4].

[**٣٩٦-**] وَكَذَلِكَ: رَسَمُوا: ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، وَ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾[5]،

---

(١) زاد في ع: (فهو بالتاء)، وفي س١ س٢: (فهو مرسوم بالتاء).

(٢) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر: بالإفراد، وقرأ الباقون: بالجمع (**النشر**: ٢/ ٣٤٣).

(٣) ذكرها بالتاء وحذف الألف بعد اللام، مع الاختلاف في الألف قبل اللام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٥٦ ـ ١٢٥٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٣٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٣، ٥٤، والمارغني في **دليل الحيران، ص**: ٥٢، ١٠٤، وذكرها المهدوي بالتاء: ٧٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الألفين وبالتاء: ﴿جملت﴾، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٣.

(٤) أما موضع يوسف: ٧ فقرأه: ابن كثير: بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون: على الجمع، (**النشر**: ٢/ ٢٩٣)، وأما موضع فاطر: ٤٠ فقرأه: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص: بغير ألف، على الإفراد، وقرأه الباقون: على الجمع، (**النشر**: ٢/ ٣٥٢)، وأما موضع المرسلات: ٣٣، فقرأه: حمزة والكسائي وخلف وحفص: بغير ألف، بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون: بالجمع، (**النشر**: ٢/ ٣٩٧).

(٥) وردت في: ٨ مواضع، كلها قبلها حرف النداء، ومرسومة بالتاء: يوسف: ٤ =

حَيْثُ وَقَعَا، وَ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾[1] فِي الْمُؤْمِنِينَ[2] [٣٦]، وَ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ فِي النَّمْلِ [٦٠]، وَ﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧]، وَ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[3]، حَيْثُ وَقَعَ، وَ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾[4] فِي الرُّومِ [٣٠]،

= و١٠٠، ومريم: ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥، والقصص: ٢٦، والصافات: ١٠٢، ذكرها بالتاء في مواضعها: الجهني في **البديع**، ص: ٩٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٦٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٨، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٩٩.

(١) ذكرهما بالتاء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٩٥، ١١٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٣، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١١، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿هيهت هيهت﴾ بحذف الألف.

(٢) هي في ع د: (الموضعين).

(٣) وردت في ١٢ موضعًا، آل عمران: ١١٩ و١٥٤، والمائدة: ٧، والأنفال: ٤٣، وهود: ٥، ولقمان: ٢٣، وفاطر: ٣٨، والزمر: ٧، والشورى: ٢٤، والحديد: ٦، والتغابن: ٤، والملك: ١٣، ولفظ ﴿ذات﴾ تكرر في ٣٠ موضعًا، كلها: بالتاء، ذكرها بالتاء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٨، ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٩٥، ١٦٥، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٣؛ ٤/ ١١٦٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٧٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١١، ورأيته بالألف قبل التاء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) ذكرها بالتاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٧٩، والجهني في **البديع**، ص: ٩٤، ١٦٦، ١٧٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٨ ـ =

وَ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ /٨٢/ فِـــي ص [٣]، وَ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ فِـــي وَالنَّجْمِ [١٩]، و﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾[1] فِي التَّحْرِيْمِ [١٢]: بِالتَّاءِ فِي الجَمِيْعِ.

[٣٩٧-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: (كَتَبُوا ـ يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ ـ: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٨٦]، وَ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وَ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ فِـي الـمَـوْضِـعَـيْـنِ[2] [يـوسـف: ١٠ و١٥]، وَ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ مِنْ يُونُسَ[3] [٣٣]، وَفِي [فَاطِرٍ][4]:

= ٢٧٩؛ ٤/ ٩٨٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٢٦، ٥٠٩.

(١) ذكرها بالتاء: الجهني في **البديع**، ص: ٩٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٣٠/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٧٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٦٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٤٤٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٣٠٩ ـ ٣١٠، وكذا هي في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) قرأهما أبو جعفر ونافع: بالألف على الجمع: ﴿غيابات﴾، وقرأ الباقون: بالإفراد (**النشر**: ٢/ ٢٩٣).

(٣) قرأها أبو جعفر ونافع وابن عامر على الجمع، وقرأها الباقون على: الإفراد (**النشر**: ٢/ ٢٦٢).

(٤) في ص م ع: (غافر).

﴿عَلَىٰ بَيِّنَـٰتٍ مِّنۡهُۚ﴾[1] [٤٠]، ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ﴾ [النحل: ٦٧، وفصلت: ٤٧]، وَ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾[2] [الدخان: ٤٣]: بِالتَّاءِ).

[٣٩٨-] وَرَوَى مُضَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ: إِسْحَاقَ بنِ الحَجَّاجِ، عَنْ: عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ: حَمْزَةَ، وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾ فِي المَلَائِكَةِ [فاطر: ٤٠]، ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ﴾ فِي السَّجْدَةِ [فصلت: ٤٧]، ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ فِي الوَاقِعَةِ [٨٩]: بِالتَّاءِ.

[٣٩٩-] وقَالَ مُحَمَّدٌ، عَن: نُصَيْرٍ، فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿قُرَّتُ عَيۡنٍ﴾ [القصص: ٩]، و﴿ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، و﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، و﴿مِن ثَمَرَٰتِ﴾ [النحل: ٦٧، وفصلت: ٤٧]، و﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾، و﴿غَيَـٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠ و١٥]، و﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ وَ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾: بِالتَّاءِ[4].

[٤٠٠-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا: ﴿لَوۡمَةَ لَآئِمٍۚ﴾[5] [المائدة: ٥٤]،

---

(١) قرأها ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص: بغير ألف، على الإفراد، وقرأ الباقون: على الجمع (**النشر**: ٢/ ٣٥٢).

(٢) وردت في: موضعين، المذكور، وموضع الصافات: ٦٢، وقد رسم بالهاء، وأخذ تقييده من المواضع الأخرى.

(٣) هو: مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الأسدي، كان راويًا للقراءات، روى عن: جعفر بن مهران وهدبة وابن معين، وعنه: يحيى بن صاعد وأبو عمرو بن السماك، (ت٢٧٧هـ)، (**تاريخ دمشق**: ٥٨/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩).

(٤) لم يذكر في الباب على ما اتفقت عليه مصاحف الأمصار من الفقرة: ٤٠٨، إلَّا على: ﴿غيابات﴾ في يوسف، و﴿فطرت﴾ في الروم، و﴿جنت﴾ في الواقعة، وبقية ما ذكره هنا، ليس في الخبر المذكور هناك عن: نُصير.

(٥) ذكرها بالهاء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧، والجهني =

وَ﴿نَاقَةُ ٱللَّهِ﴾[1]، /و٢٨/ وَ﴿قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ فِي السَّجْدَةِ [١٧]: بِالهَاءِ، وَكَذَلِكَ سَائِرَ هَاءَاتِ التَّأْنِيْثِ؛ سِوَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ؛ وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَقْفِ، إِذِ التَّاءُ تُبْدَلُ فِيْهِ هَاءًا، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



= في **البديع**، ص: ٩٤، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(١) وردت في ٣ مواضع: الأعراف: ٧٣، وهود: ٦٤، والشمس: ١٣، ذكرها بالهاء: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٤، وستأتي في الفقرة: ٤٤٧، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

/٨٣/ بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ(١)

[٤٠١-] أَخْبَرَنَا: خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَاقَانَ المُقْرِئُ(٢)، أَنَّ: مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيَّ المُقْرِئَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الكِسَائِيُّ(٣)، عَنْ: جَعْفَرِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: (وَهَذَا مَا اجْتَمَعَ(٤) عَلَيْهِ كُتَّابُ مَصَاحِفِ: أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ، وَمَا يُكْتَبُ بِمَدِيْنَةِ السَّلَامِ(٥) ـ يَعْنِي:

---

(١) سأضبط في هذا الباب القراءات في الكلمات على قراءة أهل العراق؛ لأن الخبر منهم، وما اختلفوا فيه ضبطته بوجه واحد، فإن كان الكلام لأبي عمرو فأثبت فيه قراءة أهل المدينة؛ إلَّا إن خالف الترجمة بعد الكلمة، فأرسمها على مقتضى الترجمة، والمؤلف يعلق ويزيد في وسط هذا الخبر الطويل، وقد جعلت تعليقه في فقرة منفردة.

(٢) في ل د: (فيما أذن لي في روايته) بدلًا من: (بن خاقان المقري).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن الحسن.

(٤) هـ: (اجتمعت).

(٥) يعني: بغداد، سمّاها بذلك أبو جعفر المنصور، وهو الذي مصَّرها، ونقل إليها الخلافة (**معجم البلدان** لياقوت، مادة: بغداد: ١/٤٥٦)، وهم هنا يجعلون من المصاحف المحتج بها مصاحف بغداد، ومن المعلوم أن عثمان والصحابة لم يرسلوا إلى بغداد مصحفًا، فتكون مصاحفهم منسوخة عن غيرهم، وهم يدخلون في مسمّى: أهل العراق، ولم أجد من ذكر مصاحف بغداد لوحدها، وستأتي في الفقرة: ٤٥٥.

بَغْدَادَ[1] ـ، لَمْ يُخْتَلَفْ فِي كِتَابِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ:

أَخْبَرَنِي بِهَذَا البَابِ: نُصَيْرُ بنُ يُوسُفَ، قَرَأْتُ[2] عَلَيْهِ: كَتَبُوا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[3]: بِغَيْرِ أَلِفٍ[4]، وَكَتَبُوا: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: ﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦].

[**٤٠٢-**] (وَكَتَبُوا: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢]: مَقْطُوعَةً، وَكَتَبُوا: ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [٣٩] فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالوَاوِ، وَكَتَبُوا ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾: بِالوَاوِ، وَكَتَبُوا: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ[5] عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ[6] فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]،

---

(١) في ص ذكر هذه الجملة الاعتراضية بعد قوله: (بالشام).

(٢) ل ح ط هـ د: (قراءة)، وفي م: (قرأ) وكلها بمعنى واحد، وضمير الفاعل يعود على: محمد بن عيسى.

(٣) في أوائل سور القرآن عدا التوبة، وفي وسط النمل: ٣٠.

(٤) يحتمل أن يكون أراد كلمة: ﴿بسم﴾ أو يكون أراد كلمة: ﴿الرحمن﴾، أو الاثنتين، وكلاهما محتمل، وتقدمت الأولى في الفقرة: ١٣٣، والثانية في الفقرة: ٧٥.

(٥) ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣١، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٦) وردت في ٥ مواضع: البقرة: ١٩١، وآل عمران: ١١١، والنساء: ٩٠ موضعين، والممتحنة: ٩، ذكرها بحذف الألف: المهدوي في **هجاء** =

كُلَّهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، [وَكَتَبُوا: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ[1] /٨٤/ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ [وَيَكُونَ ٱلدِّينُ][2]﴾ [البقرة: ١٩٣، والأنفال: ٣٩] - يَعْنِي: بِغَيْرِ أَلِفٍ -][3]، وَكَتَبُوا: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة: ٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا الحَرْفَ الثَّانِي: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]، وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: فِي النِّسَاءِ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ[4]﴾ [النساء: ١٤٢]، وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: ﴿قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً﴾ فِي المَائِدَةِ [١٣]، وَ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ [قُلُوبُهُم][5]﴾[6] فِي الزُّمَرِ [٢٢].

= المصاحف، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٢، ٣٦٢، ٤٠٩؛ ٤/ ١١٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣١، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(١) وردت في ٣ مواضع: البقرة: ١٩٣، والأنفال: ٣٩، والتوبة: ١٤، ذكرها بحذف الألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٣١، ١٣٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من: ص.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في: م ح ل.

(٤) ذكرها بحذف الألف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٩١، ٤٢٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٧٢، ولم يذكر الشاطبي الكلمة الأخيرة، وإدراجها عند المؤلف في النص يعني دخولها؛ لأنه أطلقها في سورة النساء؛ فيشمل الكلمتين.

(٥) ليست في: ص.

(٦) وردت في ٣ مواضع: المائدة: ١٣، والحج: ٥٣، والزمر: ٢٢، ذكرها بحذف =

[٤٠٣-] قَالَ نُصَيْرٌ: (وَكَتَبُوا ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ﴾ [البقرة: ٧٢]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ﴾[١] [البقرة: ١٨٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا: ﴿[وَزَادَهُۥ][٢] بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾[٣] [البقرة: ٢٤٧]: بِالسِّيْنِ، وَكَتَبُوا: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ/ظ٢٨/ وَيَبۡصُۜطُ﴾[٤] [البقرة: ٢٤٥]: بِالصَّادِ، وَكَتَبُوا ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ [٨٥ و٨٦ و٢٠٤ و٢١٢]: بِالوَاوِ.

= الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥؛ ٤/ ١٠٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٥، ١٢٦، وكلهم لم ينصوا على موضع الحج، ورسم في **مصحف المدينة النبوية**: بإثبات الألف، ونص عليه: المارغني، وليس إسقاط الشيخين لذكره يوجب مخالفة الحكم، إذ أنا نجدهما لا يستوعبان جميع المواضع في كل كلمة، ورأيت موضع الزمر: ٢٢ بحذف الألف في **مصحف الرياض**: ﴿للقسية﴾، وفي **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** كلّها: بغير ألف.

(١) كلمة: ﴿فدية﴾ قرأها أبو جعفر ونافع وابن ذكوان: بغير تنوين، و﴿طعام﴾ بالخفض لهم، والباقون: بالتنوين والرفع، وقرأ ﴿مساكين﴾ أبو جعفر ونافع وابن عامر: على الجمع، وقرأ الباقون على الإفراد (**النشر**: ٢/ ٢٢٦).

(٢) ليست في: ص.

(٣) وردت في موضعين: البقرة: ٢٤٧ بِالسِّيْنِ، وفِي الأعراف: ٦٩ بالصاد، ذكرهما كذلك: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٩٣، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٣، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٦؛ ٣/ ٥٤٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن كتاب ابن عيسى، ص: ١٥١، وكذلك رأيتهما في **المصحف الحسيني**، وستأتي في الفقرة: ٤٠٩.

(٤) وردت في ١٠ مواضع: البقرة: ٢٤٥، والرعد: ٢٦، والإسراء: ٣٠، والقصص: ٨٢، والعنكبوت: ٦٢، والروم: ٣٧، وسبأ: ٣٦ و٣٩، والزمر: ٥٢، =

[٤٠٤-] وَفِي آلِ عِمْرَانَ كَتَبُوا: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ﴾ [١٥٣]: مَوصُولَةً)[١].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [١٨٧]: مَقْطُوعَةً، وَلَا: لَامَ فِي أَوَّلِهَا، كَأَنَّ الفَاءَ: خَلَفَتْهَا فِي الزِّيَادَةِ[٢].

[٤٠٥-] (وَفِي النِّسَاءِ كَتَبُوا: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [١٠٩]: مَقْطُوعَةً، وَكَتَبُوا: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ﴾ [٢٥]: مُقْطُوعَةً).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا ﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾[٣] [١١٧]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٤٠٦-] (وَفِي المَائِدَةِ كَتَبُوا: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾

= والشورى: ١٢، ذكرها بالصاد في البقرة، وفي الباقي بالسين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٩، وانظر الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٩٣، ورأيتها بالصاد في **المصحف الحسيني**.

(١) تقدم ذلك في الفقرة: ٣٧٠، وذكره أبو داوود بالمختلف فيه: ٢/ ٣٧٦، وانظره فيما سبق في الفقرة المذكورة.

(٢) إنما قال هذا، لأنه قد تقدم في الفقرة: ٣٦٧، أنّ ما كان في أوله (لام) فهو: بالفصل.

(٣) وردت في ٦ مواضع: النساء: ١١٧، والإسراء: ٤٠، والصافات: ١٥٠، والشورى: ٤٩ و٥٠، والزخرف: ١٩، ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٤١٩؛ ٤/ ١٠٤٤، ١٠٩٦، ١١٠٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٧٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٢٣، ١٢٤، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

[٨٠]: مَقْطُوعَةً، وَكَتَبُوا أَيْضًا: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [٦٢]: مَقْطُوعَةً.

[٤٠٧-] وَفِي الأَنْعَامِ كَتَبُوا: ﴿إِنَّ ٱلذِينَ فَرَقُوا۟ دِينَهُمْ﴾[١] [١٥٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، /٨٥/ وَكَتَبُوا: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠]: بِاليَاءِ، وَكَتَبُوا: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [٥٢]: بِالوَاوِ.

[٤٠٨-] وَفِي الأَعْرَافِ كَتَبُوا: ﴿أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبُوا: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: مَقْطوعَةً، وَكَتَبُوا: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [١٦٦]: مَقْطُوعَةً، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَكَتَبُوا: ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[٢] [٨١]: بِاليَاءِ وَالنُّونِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا قَالَ: نُصَيْرٌ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ أَنَا مَصَاحِفَ: أَهْلِ العِرَاقِ، وَغَيْرِهَا، فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيْهَا إِلَّا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ،

---

(١) قرأها حمزة والكسائي: بالألف ﴿فارقوا﴾، وقرأها الباقون بغير ألف (**النشر**: ٢/ ٢٦٦). وردت في موضعين: الأنعام: ١٥٩، والروم: ٣٢، ذكرهما بغير ألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٨، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، ١٩٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٢٥؛ ٩٨٧/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٥، الشاطبي نص على الموضعين، ولم يذكر الداني إلَّا الأول فقط، وكذا نص على الأول فقط ابن أبي داوود والجهني، ورأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، وموضع الأنعام مفقود من مصحف الرياض.

(٢) قرأها أبو جعفر ونافع وحفص: ﴿إنكم﴾ بالإخبار، وقرأ الباقون بالاستفهام: ﴿أئنكم﴾، ولم يذكرها ابن الجزري مع ذكره مثيلاتها (**النشر**: ١/ ٣٧٣)، وإنَّما رسمتها بالياء لأنه نص على ذلك، وظاهر كلام الداني عدم قبوله، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بغير ياء.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيْسَى حَكَاهُ فِي كِتَابِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٤٠٩-] قَالَ نُصَيْرٌ: (وَكَتَبُوا: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [٦٩]: بِالصَّادِ، وَكَتَبُوا: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [١٧٨]: بِاليَاءِ، ولَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ.

وَفِي بَرَاءَةَ: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾(١) [التوبة: ١٠٩]: مَقْطُوعٌ، وَكَتَبُوا: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾(٢) [٤٩]: بِاليَاءِ.

[٤١٠-] وَفِي يُونُسَ كَتَبُوا: وَ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ [٣٣]: بِالتَّاءِ، وَ﴿أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ [١٥]: بِاليَاءِ، وَكَتَبُوا: ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: بِنُونَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيْمِ: يَاءٌ.

[٤١١-] وَفِي هُودٍ كَتَبُوا: ﴿أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [٨٧]: لَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ.

---

(١) وردت في التوبة: ١٠٩ موضعين، ذكرهما بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** تعميمًا في البيت: ٢١٦، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٦ ـ ١٥٧، ولم يُنبِّه الداني على حذف الألف، وتقدم أن ما كان على وزن: (فُعْلان) فهو عنده بإثبات الألف، انظر الفقرة: ٢٣٠، وتقدم ذكر حكم ﴿أم من﴾ في الفقرة: ٣٥٦.

(٢) وردت في: التوبة: ٤٩، والنور: ٦٢، ذكرها بالياء بعد همزة الوصل في التوبة: الجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٢٦ ـ ٦٢٧، ٦٦٣، وانظر: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢/ ٥٤١، وبالياء رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، ورأيت موضع النور في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي** بغير ياء لدخول الفاء عليها: ﴿فأذن﴾.

[٤١٢-] وَفِي يُوسُفَ كَتَبُوا: ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ [١٠ و١٥]: بِالتَّاءِ، وَكَتَبُوا: ﴿لَدَا ٱلۡبَابِۚ﴾ [٢٥]: بِالأَلِفِ[1]، وَكَتَبُوا: ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ/٨٦/ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾ [٨٧]: بِالأَلِفِ، وَكَتَبُوا: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ﴾[2] [١١٠]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا: /و٢٩/ ﴿وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ﴾[3] [٦٢]، وَ﴿خَيۡرٌ حَٰفِظًاۖ﴾[4] [٦٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَرْفَيْنِ.

---

(١) وانظر الكلام المتقدم عليه، في الفقرة رقم: ٣٣٤.

(٢) قرأها يعقوب وابن عامر وعاصم: بنون واحدة وتشديد الجيم، وفتح الياء ﴿فنُجِّي﴾، وقرأ الباقون: بنونين الثانية ساكنة، وتخفيف الجيم، وإسكان الياء، وأجمعت المصاحف على كتبها: بنون واحدة. (**النشر**: ٢/ ٢٩٦). ذكرها بنون واحدة: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ٥٦، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٦، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣١/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٥٠، ٧٣٢ ـ ٧٣٣؛ ٤/ ٨٦٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن أبي عبيد، ص: ١٦٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٠ ـ ١٥١، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بنون واحدة: ﴿فنجي﴾، وستأتي في الفقرة: ٤٥١، ٤٥٢.

(٣) قرأها حمزة والكسائي وخلف وحفص: ﴿لفتيانه﴾، وقرأ الباقون: ﴿لفتيته﴾ (**النشر**: ٢/ ٢٩٥). ذكرها بحذف الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٧٢١/٣، ولم يذكره غير الشيخين، ورأيته بغير ألف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٤) وردت في موضعين: هنا والطارق: ٤ بغير تنوين منصوب، ذكرها بحذف الألف هنا عند من قرأها ﴿حافظا﴾: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢١، ولم ينص على هذا اللفظ غير الشيخين، ورسم موضع الطارق في **مصحف المدينة النبوية** بالإثبات، وهو على وزن: (فاعل)، وتقدمت قاعدته بالإثبات =

[٤١٣-] (وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٣١]: بِالأَلِفِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَوَجَدْتُ أنا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ﴾[1] [يوسف: ٨٠]، وَ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾[2] [يوسف: ١١٠][3] فِي يُوسُفَ: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَذَلِكَ الأَكْثَرُ.

[٤١٤-] (وَفِي الحِجْرِ كَتَبُوا: ﴿لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [٤٤]: بِغَيْرِ وَاوٍ.

[٤١٥-] وَفِي النَّحْلِ كَتَبُوا: ﴿لِكَىْ لَا يَعْلَمَ﴾ [٧٠]: مَقْطُوعَةً.

= في الفقرة: ٢٢٨، ورأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بحذف الألف.

(١) ذكرها بألف بين التاء والياء: الجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٦٩، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٩ ـ ١٥٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢٥، والشاطبي ورجح الحذف، تبعًا للداني في البيت: ٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤١، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف بعد التاء، وبحذف صورة الهمزة: ﴿استيسوا﴾.

(٢) ذكرها بالخلاف في إثبات ألف بين التاء والياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٣٢، والشاطبي مرجحًا الحذف تبعًا للداني في البيت: ٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٤١، والمارغني في **دليل الحيران**، ورجح الحذف، ص: ٢٤٤ ـ ٢٤٦، ونقل السخاوي في **الوسيلة** عن كتاب ابن عيسى: أنه بغير ألف، ص: ١٧١، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف بعد التاء، وبحذف صورة الهمزة: ﴿استيس﴾.

(٣) زاد في ل د: (في الموضعين).

[٤١٦-] وَفِي الكَهْفِ كَتَبُوا: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [١٠]: بِيَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [١٦]، وَكَتَبُوا: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [٢٨]: بِالوَاوِ، وَكَتَبُوا: ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [٩٦]: بِغَيْرِ يَاءٍ[(١)].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ: ﴿رَدْمًا ۝ ءَاتُونِى﴾[(٢)] [٩٦]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ كَتَبُوا[(٣)]: ﴿لَتَّخَذتَّ عَلَيْهِ﴾ [٧٧]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَعْدَ اللَّامِ.

[٤١٧-] (وَفِي مَرْيَمَ كَتَبُوا: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ[(٤)]﴾ [٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٥)]، وَكَتَبُوا: ﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [٣١]: مَقْطُوعَةً.

---

(١) يعني أنه لم يكتب: (ائتوني)، وقد قرأها كذلك: أبو بكر شعبة بالخلف، وافقه حمزة في الثاني، وقرأها الباقون: ﴿ءاتوني﴾ (**النشر**: ٢/٣١٥)، وقد رسمت في **مصحف المدينة النبوية** على ما ذكره المؤلف.

(٢) وردت في الكهف: ٩٦ موضعين، ذكرهما بألف وتاء بعدها: الجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٨٢٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٠، وكذا رأيتهما بغير ياء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) جملة من: (الحرف الأول) إلى هنا سقطت من: د.

(٤) ليست في: ط والمطبوعة.

(٥) حذفُ الألف على قراءة: ﴿خلقناك﴾، وقد قرأها كذلك: حمزة والكسائي، والباقون: بالتاء، (**النشر**: ٢/٣١٧). ذكرها بغير ألف عند من أثبتها لفظًا: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٨٢٦ ـ ٨٢٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩١، ورأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

[٤١٨-] وَفِي طه: ﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ [١٣]: بِغَيْرِ أَلِفٍ[1]، وَكَتَبُوا: ﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي﴾ [٩٤]: مَوصُولَةً، لَيْسَ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ[2] الوَاوِ: أَلِفٌ. /٨٧/

[٤١٩-] وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ﴾ [٩٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ[3]، وَكَتَبُوا: ﴿وَضِيَآءً وَذِكۡرًا﴾ [٤٨]: بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا[4] قَالَ نُصَيْرٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، كُلُّ مَا كَانَ مُنَوَّنًا؛ فَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وَ﴿مِن لَّدُنَّا ذِكۡرًا﴾ [طه: ٩٩]، وَ﴿إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرًا﴾[5] [الطلاق: ١٠]، وَرُسِمَ

---

(١) والحذف على قراءة: حمزة، ﴿وأنّا اخْترْناك﴾، بتشديد نون ﴿أنا﴾، وبنون بعد الراء وبعدها ألف في اللفظ، وقرأ الباقون على الإفراد في الكلمتين: ﴿وأنا اخْترْتُك﴾ (**النشر**: ٢/ ٣٢٠). ذكرها بغير ألف عند من أثبتها لفظًا: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٣٩، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٤٢، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩١، وبغير ألف رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) زاد في: ص ع د.

(٣) قرأها ﴿وحِرْم﴾: حمزة والكسائي وأبو بكر شعبة، وقرأ الباقون: ﴿وحرام﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢٤).

(٤) م: (وكذلك)، وفي المطبوعة: (وهكذا) متفردة بها.

(٥) وردت في ١١ موضعًا: البقرة: ٢٠٠، والكهف: ٧٠ و٨٣، وطه: ٩٩ و١١٣، والأنبياء: ٤٨، والأحزاب: ٤١، والصافات: ٣ و١٦٨، والطلاق: ١٠، والمُرْسلات: ٥، ذكرها بألف في آخرها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٠، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٥٧.

جَمِيْعُهُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، عَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ مِنْ ذَلِكَ بِاليَاءِ: مَا كَانَ فِي آخِرِهِ: أَلِفُ التَّأْنِيْثِ، وَلَا سَبِيْلَ لِلتَّنْوِيْنِ فِيْهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٢، وَهُوَد: ١٢٠]، وَ﴿ذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ﴾[1] [ق: ٣٧]، وَشِبْهِهِ، كَمَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ.

(وَكَتَبُوا: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ.

[**٤٢٠**-] وَفِي الحَجِّ: كَتَبُوا: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ﴾[2] [٤]: بِأَلِفٍ، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [٥]: مَوْصُولَةً، وَكَتَبُوا: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [٦٢]: مَقْطُوعَةً.

[**٤٢١**-] وَفِي المُؤْمِنِينَ: كَتَبُوا: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ﴾ [٢]: بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي الآيَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾ [٩]: بِالوَاوِ[3]،

---

(١) زاد في م ع ط د هـ: (﴿قلب﴾). وردت في: ٢١ موضعًا، أولها: الأنعام: ٦٨، وآخرها: الفجر: ٢٣، ذكرها بالياء في آخرها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٧، وابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٨ ـ ١٨٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣١٣، ٣/ ٥٢٩.

(٢) ذكرها بالألف بعد اللام: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٧، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٦٩؛ ٤/ ٨٧٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض** وطوب قابي.

(٣) قرأها بالإفراد: حمزة والكسائي وخلف، وقرأها الباقون: بالجمع، (**النشر**: ٢/ ٣٢٨).

وَكَتَبُوا فِي الآيَةِ الأُوْلَى: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [٢٤]: /ظ٢٩٨/ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[**٤٢٢**-] وَفِي النُّورِ: كَتَبُوا: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ [٢١]: بِاليَاءِ، وَكَتَبُوا ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: [٣٥]: بِالوَاوِ.

[**٤٢٣**-] وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا﴾ [٢١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ[1]، وَ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾[2] [٤٨]: بِالأَلِفِ.

[**٤٢٤**-] وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١]: بِاليَاءِ وَالنُّونِ.

[**٤٢٥**-] /٨٨/ وَفِي النَّمْلِ: كَتَبُوا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّىٓ أُلْقِىَ﴾ [٢٩]، وَ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى﴾ [٣٢]، وَ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى﴾ [٣٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَكَتَبُوا: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٥٥]: بِاليَاءِ وَالنُّونِ، وَكَتَبُوا: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[3] [٣٦]: بِاليَاءِ وَالنُّونِ، وَكَتَبُوا: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾[4] [٢١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [٢١]: بِالأَلِفِ، وَكَتَبُوا: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: بِنُونَيْنِ[5]).

---

(١) المقصود أنه بغير ألف في اللفظ الأول؛ لأن الألف في الكلمة الثانية، صورة للتنوين المنصوب.

(٢) قرأها عاصم: ﴿بُشْرًا﴾، وابن عامر: ﴿نُشْرًا﴾، وحمزة والكسائي وخلف: ﴿نَشْرًا﴾، والباقون: ﴿نُشُرًا﴾ (**النشر**: ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠).

(٣) زاد في م د: (﴿خير﴾)، وهو أحسن للمعنى.

(٤) الشاهد: ﴿لأعذبنه﴾، ذكرها بغير ألف بعد لام ألف: الجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن كتاب ابن عيسى، ص: ١٥٧، ورأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٥) زاد في م بين السطرين: (أي بصورتين على قراءة ابن عامر والكسائي). قرأها =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي أَنَّهُمْ صَوَّرُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ: حَرْفَيْنِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى: ﴿أَبِنَّا﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ، وَلَمْ نَرَوِ أَنَّ ذَلِكَ: بِنُونَيْنِ، إِلَّا فِي: مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

[٤٢٦-] حَدَّثَنَا فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ، قَالَ: قَالَ اليَزِيْدِيُّ: (إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَبِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: بِاليَاءِ، كما كَتَبُوا ﴿أَبِذَا﴾ فِي الوَاقِعَةِ [٤٧]: بِاليَاءِ).

[٤٢٧-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَن: أَيُّوبَ بنِ تَمِيْمٍ[2]، عَنْ: يَحْيَى بنِ

= نافع وأبو جعفر: بالإخبار في ﴿إذا﴾، والاستفهام في: ﴿أئنا﴾، وقرأها ابن عامر والكسائي بالاستفهام في: ﴿إءذا﴾، والإخبار في: ﴿إننا﴾ مع زيادة نون، وقرأ الباقون: بالاستفهام فيهما، (**النشر**: ١/ ٣٧٣)، فرسْمُ الثانية بالنون يحتمل قراءة الاستفهام: ﴿أئنا﴾، وقراءة الإخبار: ﴿إننا﴾، لأنّ المصاحف لم تنقط، ولم يكن للهمزة عندهم صورة؛ لأن الحجازيين لم يكونوا يهمزون، **المحكم**، ص: ١٥١، وتأمل قول الداني هنا: (صوروا بعد الهمزة: حرفين)، فلم يقل: همزة ونون؛ ولم يقل: بنونين؛ لأن قول: نونين؛ قراءة؛ وحرفين: رسم. وقد رأيته في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض** هكذا: ﴿أئنا﴾ وفي **مصحف طوب قابي**: ﴿إنا﴾، وأخطأ محققه حين كتبه بالياء، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٢٧٧.

(١) هو: ابن شيرك، تقدم كثيرًا.

(٢) هو: أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان الدمشقي، ضابط مشهور، خلف الذّماريّ على القيام بالقراءة في دمشق، ولم يخالف الذّماري إلّا في حرف، =

الحَارِثِ[1]، عَنِ: ابنِ عَامِرٍ[2]: أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: فِي النَّمْلِ: ﴿أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: عَلَى نُونَيْنِ، بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ.

[٤٢٨-] (قَالَ نُصَيْرٌ: وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم﴾ [٢٨] بِغَيْرِ يَاءٍ[3].

[٤٢٩-] وَفِي الرُّومِ: كَتَبُوا: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [٢٨]: مَقْطُوعًا، وَ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ [٣٠]: بِالتَّاءِ.

[٤٣٠-] /٨٩/ وَفِي لُقْمَانَ: كَتَبُوا: ﴿وَلَا تُصَٰعِرْ خَدَّكَ﴾ [١٨]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا: ﴿أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾[4] [٣٠]: مَقْطُوعًا.

= قرأ عليه: عبدالله بن ذكوان، وروى عنه: هشام، (ت١٩٨هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٧٢).

(١) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، أبو عمرو الذّماري الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، قرأ على: ابن عامر، وعنه: أيوب وسعيد بن عبدالعزيز، (ت١٤٥هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٣٦٧ ـ ٣٦٨).

(٢) هو: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحْصُبِي، أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بها، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عن: أبي الدرداء، وعنه: الذّماري، (ت١١٨هـ). (**غاية النهاية**: ١/٤٢٣ ـ ٤٢٥).

(٣) قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالإخبار في الموضع المذكور، وقرأ الباقون بالاستفهام، واجتمعوا على الاستفهام في الآية بعده (**النشر**: ١/ ٣٧٣).

(٤) قرأها بياء الغيبة: أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص، وقرأ الباقون: بالخطاب، (**النشر**: ٢/ ٣٢٧)، وتقدم الكلام على رسمها في الفقرة: ٢٧٦.

[٤٣١-] وَفِي الأَحْزَابِ: كَتَبُوا: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا﴾ [٣٧]: مَقْطُوعَةً، ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا﴾ [٥٠]: مَوْصُولَةً.

[٤٣٢-] وَفِي سَبَإٍ: كَتَبُوا: ﴿بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [١٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾[1] [٣]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٤٣٣-] وَفِي وَالصَّافَّاتِ: كَتَبُوا: ﴿أَم مَّنْ /و٣٠/ خَلَقْنَآ﴾ [١١]: مَقْطُوعًا، وَكَتَبُوا: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا﴾ [٣٦]: بِاليَاءِ وَالنُّونِ، وَكَتَبُوا: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ﴾ [١٠٦]: يَعْنِي: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٤٣٤-] وَفِي حم السَّجْدَةِ: كَتَبُوا: ﴿أَم مَّن يَأْتِيٓ﴾ [فصلت: ٤٠]: مَقْطُوعًا.

[٤٣٥-] وَفِي الزُّخْرُفِ كَتَبُوا: ﴿وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ

---

(١) وردت في ١٣ موضعًا: الأنعام: ٧٣، والتوبة: ٩٤ و١٠٥، والرعد: ٩، والمؤمنون: ٩٢، والسجدة: ٦، وسبأ: ٣، وفاطر: ٣٨، والزمر: ٤٦، والحشر: ٢٢، والجمعة: ٨، والتغابن: ١٨، والجن: ٢٦، ذكرها بغير ألف بعد العين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٤٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥، ٦٣٣، ٦٣٩؛ ٤/ ١٠٠٨، ١٠٦١، ١١٩٧؛ ٥/ ١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٣، ١٣٦، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣٦، وأكثرهم ذكر موضع سبأ فقط، إلَّا أبا داوود فذكر أكثرها، ورأيتها كلها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالحذف: ﴿علم﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بالإثبات: ﴿عالم﴾، إلَّا سبأ: ٣ فبالحذف: ﴿علم﴾.

عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[1] [١٩]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٤٣٦-] وَفِي الدُّخَانِ: كَتَبُوا: ﴿مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ [٣٣]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٤٣٧-] وَفِي الفَتْحِ: كَتَبُوا: ﴿سِيمَاهُمۡ فِى وُجُوهِهِم﴾ [٢٩]: بِالأَلِفِ).

[وَقَالَ مُعَلَّى، عَنْ: عَاصِمٍ: تُكْتَبُ: ﴿سِيمَاهُمْ﴾ فِي القُرْآنِ: بِالأَلِفِ][2].

[٤٣٨-] (وَفِي وَالذَّارِيَاتِ: كَتَبُوا: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ﴾ [٤٧]: بِيَاءَيْنِ[3].

---

(١) قرأها نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب: ﴿عِنْد﴾ بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على أنه ظرف، وقرأ الباقون: ﴿عباد﴾ بالباء وألف بعدها ورفع الدال؛ جمع عبد (**النشر**: ٢/ ٣٦٨). وردت في ٢٦ موضعًا، أولها: البقرة: ٢٠٧، وآخرها: الإنسان: ٦، ذكر موضع الزخرف: ١٩ فقط بحذف الألف عند من تلفظ بها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٠٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٢٦، وعليه فبقية المواضع بالإثبات، ضبطها في **مصحف الرياض** على قراءة: ﴿عِبدُ﴾، وهي بغير ألف فيه وفي **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في: ص س١ س٢.

(٣) وردت في ٨ مواضع تقدم الكلام عليها في الفقرة: ٢٥٣، وفي: الأعراف: ١٩٥، والذاريات: ٤٧، وص: ٤٧ بحذف الياء من آخرها، في الأعراف =

[٤٣٩-] وَفِي وَالنَّجْمِ: كَتَبُوا: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [١١]: بِالْيَاءِ، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾[1]، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ﴿رَأَىٰ﴾ بِيَاءٍ، إِلَّا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ [١١ و١٨]، وَكَتَبُوا: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [٢٠]: بِالْهَاءِ وَالْوَاوِ.

[٤٤٠-] وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [٨٩]: بِالتَّاءِ.

[٤٤١-] /٩٠/ وَفِي الْحَدِيدِ: كَتَبُوا: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [٤]: مَقْطُوعَةً، وَكَتَبُوا: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ﴾ [٢٣]: مَوْصُولَةً.

[٤٤٢-] وَفِي الْمُجَادِلَةِ: كَتَبُوا: ﴿أَيْنَ مَا كَانُواْ﴾ [٧]: يَعْنِي مَقْطُوعًا.

[٤٤٣-] وَفِي الْحَشْرِ كَتَبُوا: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو﴾ [٩]: بواوين مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [٧]: يَعْنِي مَقْطُوعًا[2].

[٤٤٤-] وَفِي الْمُمْتَحَنَةِ: كَتَبُوا: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [٤]: لَيْسَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ: أَلِفٌ.

= والذاريات لأجل التنوين، وفي سورة: ص اختصارًا، ذكر حذف الياء من الأعراف والذاريات: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٤٢، ٣/ ٥٨٨، وذكر موضع الذاريات بياءين: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/ ، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٥٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ٢٥٧.

(١) زاد في م: (بياء)، وفي س١ س٢: (بالياء).

(٢) زاد في ل: (قال الحافظ: روى عبدالحميد بن بكار، عن: أيوب بن تميم، عن: يحيى بن الحارث، عن: ابن عامر: أنه قرأ: ﴿لننظر كيف تعملون﴾ بنون واحدة، كذا قال)، ولم أجدها في بقية النسخ، وسيأتي الكلام عنها في الفقرة: ٤٤٩، وهي لكل القراء بنون واحدة مظهرة وإخفاء الثانية نطقًا.

[٤٤٥-] وَفِي القَلَمِ: كَتَبُوا: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ [٦]: بِيَاءَيْنِ.

[٤٤٦-] وَفِي المُطَفِّفِيْنَ: كَتَبُوا: ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [١٨]: بِيَاءَيْنِ، ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ [١٩]: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[١].

[٤٤٧-] وَفِي وَالشَّمْسِ: كَتَبُوا: ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ﴾ [١٣]: بِالهَاءِ.

[٤٤٨-] وَفِي لإِيْلَافِ: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٢] [قريش: ٢]: بِغَيْرِ يَاءٍ).

[٤٤٩-] أَخْبَرَنِي الخَاقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ [عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ الصَّبَّاحِ، عَن: مُحَمَّدِ بنِ][٣]

---

(١) يحتمل أن يكون أراد كلمة: ﴿أدريك﴾، أو أراد ﴿عليون﴾، والأول هو الأقرب، ولكنهم لا يقولون: بياء واحدة، وإنَّما يقولون: بياء، يعني بدلًا من الألف، والثانية لا يمكن أن يجتمع فيها ياءان حتى يُنبِّه عليها، وقد يكون أراد ﴿عليون﴾ لمناسبتها لـ﴿عليين﴾، فيذكرها تمييزًا!. وردت كلمة ﴿أدريك﴾ في ١٣ موضعًا: هي: الحاقة: ٣، والمدثر: ٢٧، والمرسلات: ١٤، والانفطار: ١٧ و١٨، والمطففين: ٨ و١٩، والطارق: ٢، والبلد: ١٢، والقدر: ٢، والقارعة: ٣ و١٠، والهُمزة: ٥، ذكرها بالياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٢٣، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٢٩٨، ١٣١٠، ١٣١٦، ١٣١٩. وذكر ﴿عليون﴾ بياء واحدة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٤.

(٢) ذكرها بغير ياء بين الهمزة واللام، ولا ألف بعد اللام: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٥٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، والجهني في **البديع**، ص: ١٦٦، ١٧٤، والداني في **المحكم**، ص: ١٨٧ ـ ١٨٩، ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٣٢٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٣٦، ١٨٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ ـ ١٩٥، ولم يُنبِّه على حذف الألف بعد اللام، ورأيتها بغير ياء ولا ألف في **المصحف الحسيني** و**مصحف طوب قابي**.

(٣) الجملة بين المعقوفتين ليست في: ص، ولعلها سقطت لسبق نظر الناسخ.

عِيسَى، عَنْ: أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ، قَالَ: (فِي يُونُسَ: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾[1] [١٤]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا).

[٤٥٠-] وَكَذَلِكَ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ[2]، عَنْ: يَحْيَى بنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الإِمَامِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى: (هُوَ فِي الجُدُدِ وَالعُتَّقِ: بِنُونَيْنِ).

[٤٥١-] /٩١/ حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ [خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ][3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الذِي يُقَالُ لَهُ: الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ

---

(١) وردت في ٣ مواضع: يونس: ١٤، والنمل: ٢٧ و٤١، والخلاف في يونس فقط، ذكرها بنونين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٤٨/٣ - ٦٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن ابن عيسى في كتابه، ص: ١٦٢، وحكى أنَّها بنون واحدة: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٣١/ وأبو داوود في **مختصر التبيين** عن: أبي حفص الخزاز رواية، وعن يحيى بن الحارث الذّماري رؤية، ثم حكى هو والمصنف عن محمد بن عيسى أنَّها في المصاحف القديمة والحديثة: بنونين، ولعلها كتبت بالوجهين، وكأنّ الأكثر: بنونين، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني** **ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٤٥٠.

(٢) هو: محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي، ثقة فقيه مقرئ، عرض على: الذّماري، وكان يفتي في مجلس الأوزاعي وروى عنه، روى القراءة عنه: الربيع بن تغلب، وروى عنه: هشام بن عمار، (ت١٩٩هـ). (**غاية النهاية**: ١٥٤/٢).

(٣) ليست في: ص.

عَفَّانَ رضي الله عنه: ﴿فَنُنجِي مَن نَّشَآءُ﴾ فِي يُوسُفَ [١١٠]، وَ﴿نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ [٨٨]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَالَ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا /ظ٣٠/ المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ)[1]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ فِيْهِ الحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي يُونُسَ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [١٠٣]، وَ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: بِنُونَيْنِ).

قَالَ: (وَرَأَيْتُ فِيْهِ[2] فِي الحِجْرِ [٧٨]، وَق [١٤]: ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ [١٧٦]، وص [١٣]، ﴿لَيْكَةَ﴾)، قَالَ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ فِيْهَا)[3]، قَالَ: (وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ﴿وَسْـَٔلِ﴾ [يوسف: ٨٢، والزخرف: ٤٥]، وَ﴿فَسْـَٔلِ﴾[4]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَى: ﴿مَنْ حَيِىَ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ فِي الأَنْفَالِ [٤٢]: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[5]، وَعَلَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ فِي النَّمْلِ [٢٦]: بِنُونَيْنِ[6]).

---

(١) ذكره عنه أبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٥٩٩.

(٢) القائل هو: أبو عبيد، يروي عن المصحف الإمام، مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٣) ذكره أبو شامة في **إبراز المعاني**: ٢/ ٦٢١.

(٤) وردت في ٤ مواضع: يونس: ٩٤، والإسراء: ١٠١، والمؤمنون: ١١٣، والفرقان: ٥٩، وقول الداني: (بغير ألف) هو بغير ألفين فتكتب في الإملاء: (واسأل)، و(فاسأل)، فحذفت الألف بعد الواو والفاء، وحذفت صورة الهمزة، وتقدم الكلام عليها في الفقرة: ١٣٦.

(٥) قرأها بياء واحدة: قنبل في أحد وجهيه، وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون: بياءين، (**النشر**: ٢/ ٢٧٦).

(٦) قرأها حمزة ويعقوب، بنون واحدة مكسورة مشددة، وأثبتا ياءها الزائدة: وصلًا ووقفًا، وقرأ الباقون: بنونين، وأثبت ياءها وصلًا ووقفًا ابن كثير، =

[٤٥٢-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ][1] بنُ قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: (﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠]، وَ﴿نُـجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]: هما مَكْتُوبَانِ[2]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ).

[٤٥٣-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُنِيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ، قَالَ: (هُمَا فِي الكِتَابِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)[3].

[٤٥٤-] وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ: اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، وَ﴿صِرَٰطَ﴾: بِالصَّادِ[4]،

= ووصلًا فقط: نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، (**النشر**: ٢/ ٣٣٨، ٣٤٠).

(١) ليست في: ص ح.

(٢) ع ل ح ط د: (مكتوبتان).

(٣) زاد في ل: (قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف).

(٤) في حاشية ل ذكر كلامًا طويلًا في تعليل رسمها بالصاد. وردت في: ٤٣ موضعًا، أولها: الفاتحة: ٦، وآخرها: الملك: ٢٢، ذكرها بالصاد بدلًا من السين: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن أبي عبيد، ص: ٨٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٥٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٤، واختلفوا في الألف بعد الراء فيه، فحكى الوجهين أبو داوود، ورجَّح الحذف: ٢/ ٥٥ ـ ٥٦، ٢١٤، ٤٠٥؛ ٣/ ٥٠٠؛ ٤/ ٨٣٣، ١٠٠٩، ١٠٢٨، ١٠٤٢، ولم يذكر حكم الصاد، وقد رأيتها بإبدال السين صادًا وبحذف الألف في مصحف الرياض، وكذا في المصحف الحسيني إلَّا موضع إبراهيم: ١ فبإثبات الألف: ﴿صراط﴾، وكذا رأيته في مصحف طوب قابي =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ /٩٢/ رَسَمُوا: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾[1] [الطور: ٣٧]، وَ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[2] [الغاشية: ٢٢]، ورَسَمُوا: ﴿بِضَنِينٍ﴾[3] فِي كُوِّرَتْ [٢٤]: بِالضَّادِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (هُوَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ ﷺ: كَذَلِكَ).

وَرَوَى: ابنُ المُبَارَكِ[4]، ....

= إلَّا الفاتحة: ٦، والأنعام: ٣٩ و٨٧، ويونس: ٢٥، وهود: ٥٦، وإبراهيم: ١، والحجر: ٤١، ومريم: ٣٦ و٤٣، وطه: ١٣٥، والحج: ٥٤، والمؤمنون: ٧٤، والنور: ٤٦، ويس: ٦١ و٦٦، والصافات: ٢٣ و١١٨، والشورى: ٥٢ و٥٣، والزخرف: ٤٣ و٦١ و٦٤ فبإثبات الألف: ﴿صراط﴾ والباقي بحذفها.

(١) ذكرها بالصاد: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/٩٣، ٢٥٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١١٥٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن كتاب ابن عيسى، ص: ١٠١، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي**.

(٢) زاد في هـ د: (بالصاد، قال أبو عمرو:). ذكرها بالصاد: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/٢٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٤٩، والسخاوي في **الوسيلة** عن كتاب ابن عيسى، ص: ١٠١، وكذلك رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(٣) ذكرها بالضاد: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٢٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٤٥، ٢٤٦، وانظر: **الفراء في معاني القرآن**: ٣/٢٤٢، وقد نقل السخاوي عن أبي عبيد أن الحرفين متشابهان في الخط القديم، وأن الخط يتشابه ويتدانى، ورجحه السخاوي عن الخطوط القديمة، وهو كما قالا، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: بالضاد.

(٤) هو: عبدالله بن المبارك بن واضح، الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه، أمير الأتقياء في وقته، أبو عبدالرحمن الحنظلي، سمع عن: حنظلة والربيع بن =

عَنْ: حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ[1]، عَنْ: عَطَاءٍ[2]، قَالَ: (زَعَمُوا أَنَّهَا[3] فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رضي الله عنه: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بِالضَّادِ)[4].



= أنس والطويل، وعنه: معمر والثوري وطائفة، (ت١٨١هـ). (**السير**: ٨/٣٧٨ ـ ٤٢١).

(١) هو: حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن الجمحي، الحافظ، ثقة ثقة، حدث عن: عطاء وطاووس ونافع والقاسم بن محمد، حدث عنه: ابن المبارك والثوري والقطان وابن وهب ووكيع، (ت١٥١هـ). (**السير**: ٦/٣٣٦ ـ ٣٣٧).

(٢) هو: عطاء بن أبي رباح أسلم، أبو محمد المكي مولاهم، الإمام شيخ الإسلام، مفتي الحرم، حدث عن: عائشة وأم سلمة وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم، وعنه: حنظلة ومجاهد والسبيعي وغيره، (ت١١٥هـ). (**السير**: ٥/٧٨ ـ ٨٨).

(٣) د: (بأنها).

(٤) زاد في م د هـ: (وبالله التوفيق).

بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَت فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ[1]

[٤٥٥-] أَخْبَرَنِي الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الكِسَائِيُّ، عَنِ: ابنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، (عَنْ: نُصَيْرٍ، وَهَذَا مَا اخْتَلَفَ[2] فِيْهِ أَهْلُ الكُوفَةِ، وَأَهْلُ البَصْرَةِ، وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلُ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ، وَأَهْلُ الشَّامِ، فِي كِتَابِ المَصَاحِفِ: كَتَبُوا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: إِلَى آخِرِهَا، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[3]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَبِغَيْرِ يَاءٍ وَجَدْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ

---

(١) سأخرِّج في هذا الباب كل ما ورد فيه خلاف بين القراء فيه، وما لم أعلق عليه، فلا خلاف بين القراء فيه، من القراءات العشر الكبرى، وسأرسم الكلمات تبعًا لما يقوله المصنف عن اختلاف المصاحف، من الحذف والإثبات، فإن لم يقرأ أحد من العشرة بأحد أوجه الرسم صراحة، كتبته على ما صح من القراءة.

(٢) في م هـ د: (اختلفت).

(٣) وردت في: سورة البقرة في: ١٥ موضعًا، فقط، وجملة مواضع هذا الاسم في القرآن: ٦٩ موضعًا، وقد اختلف في قراءة هذه الكلمة، فروي عن هشام، بإبدال الياء بعد الهاء ألفًا: ﴿إبراهام﴾، ثم اختلف عن ابن ذكوان وهشام فيه، انظر تفصيله في **النشر**: ٢/ ٢٢١.

فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً، /و٣١/ وَكَذَلِكَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وقَالَ مُعَلَّى بنُ عِيْسَى الوَرَّاقُ: (عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ فِي البَقَرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَلِكَ وُجِدَ فِي الإِمَامِ).

وَحَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ شَيْخُنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (تَتَبَّعْتُ رَسْمَهُ[1] فِي المَصَاحِفِ، فَوَجَدْتُهُ كُتِبَ فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

[٤٥٦-] قَالَ نُصَيْرٌ: (وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَيُضَاعِفَهُۥ﴾ [٢٤٥]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قُلْ بِئْسَ مَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ﴾ [٩٣]: مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَمَا﴾: مَوْصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ/٩٣/ وَكِتَابِهِۦ﴾ [٢٨٥]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ[3].

[٤٥٧-] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَيُقَاتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [٢١]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[4].

---

(١) ع ط د: (اسمه) وهو مناسب.

(٢) الخبر عن معلى عن الجحدري تقدم بنصّه في الفقرة: ١٨٧، وانظر التعليق هناك.

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وكتابه﴾: على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿وكتبه﴾ على الجمع (**النشر**: ٢/ ٢٣٧).

(٤) قرأ حمزة: بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء، ﴿ويقاتلون﴾، وقرأ الباقون: ﴿ويقتلون﴾، من (القتل)، (**النشر**: ٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

[٤٥٨-] وَفِي المَائِدَةِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ [١٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَبْنَـٰٓءُ ٱللَّهِ﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ[١]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿نَخْشَآ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [٥٢]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ[٢]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سَـٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [١١٠]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣]، وَفِي بَعْضِهَا:

---

(١) وردت في ٥ مواضع: المائدة: ١٨، والنور: ٣١، والأحزاب: ٥٥ موضعين، وغافر: ٢٥، ذكرها بالخلاف في زيادة الواو وحذفها في المائدة فقط: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٣، ١٢١، وأبو داوود، ورجح أنَّها بالواو: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤؛ ٣/ ٤٣٦، ٤٤١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٢٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٢٧، وذكرها بالواو من غير خلاف: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٣٩٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض ومصحف طوب قابي** بغير واو: ﴿أبناء﴾.

(٢) ذكر ﴿نخشا﴾ بالخلاف في رسمها بالياء أو بالألف في آخرها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٨٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٢٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي أنَّها بالياء، ص: ٤٠١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالياء: ﴿نخشى﴾.

(٣) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها في المائدة: ١١٠، ويونس: ٧٦، وهود: ٧: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٦٤، ٦٧٥، وذكرها عدا يونس المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، ١٠٢، واختار أبو داوود الحذف في هود، ثم حكى أبو داوود في **مختصر التبيين** عن موضع يونس: ٨١ أنه بالألف في جميع المصاحف: ٣/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بحذف الألف في المواضع الثلاثة، وتقدمت في الفقرة: ٩٩، وستأتي في الفقرة: ٤٦٣.

﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [٩٥]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[**٤٥٩-**] وَفِي الأَنْعَامِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾ [٩٥]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَٰلِقُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[١]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ [٩٦]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَجَاعِلُ﴾ بِالأَلِفِ[٢]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ [٦٣]: بِاليَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنجَىٰنَا﴾: بِاليَاءِ وَالنُّونِ[٣].

---

(١) وردت في موضعين الأنعام: ٩٥ و٩٦: ذكرهما بالحذف في الأول والخلاف في الثاني: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٦، والمهدوي ولم يذكر الأول: ١٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٣، ١٨٥، والمارغني، ثم ذكر أن العمل بالحذف في الموضع الأول: ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، وذكرها بالخلاف في الأول، ولم يذكر الثاني المصنف وتبعه الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** في الموضعين بالحذف، ورأيته في **مصحف طوب قابي** بالإثبات فيهما، ورسم في **مصحف المدينة النبوية** بالإثبات في الموضعين، فبعضهم يذكر الأول وبعضهم يذكر الثاني.

(٢) قرأ الكوفيون: ﴿وجعل﴾ من غير ألف فيها وفتح اللام في كلمة: ﴿الليل﴾، وقرأ الباقون: ﴿وجاعل﴾ بالألف مع الرفع فيها، والخفض في كلمة: ﴿الليل﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٦٠). وردت في: ٧٨ موضعًا، أولها البقرة: ٢٢، وآخرها: القيامة: ٣٩، ذكرها بالخلاف في الأنعام: ٩٦: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، وأبو داوود، واختار الحذف: ٣/ ٥٠٥ ـ ٥٠٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣٢، ١٣٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالحذف: ﴿جعل﴾.

(٣) قرأ الكوفيون: ﴿أنجانا﴾، ثم أبدلت الألف ياءًا لمن أمالها فكتبت: =

[٤٦٠-] وَفي الأَعْرَافِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ [٣٨]: مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾: مَوصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ [١١٢]: الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا ﴿سَاحِرٍ﴾: الأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ[1]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾ [٢٠١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَآئِفٌ﴾: بِأَلِفٍ[2]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾ [٢٦]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيَاشًا﴾: بِالأَلِفِ[3].

= ﴿أنجينا﴾، وقرأها الباقون: ﴿أنجيتنا﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٥٩). ذكرها بالخلاف بين رسم يا وتا ونون بين الجيم والألف، وبين رسمها بياء ونون بين الجيم والألف: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٦١، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠١، ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٢٤/، / و٢٥/، / و٤١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٨٩، ٤٩٠ ـ ٤٩١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٧، وأكثر المطبوعات تكتب الأول: ﴿أنجيتنا﴾، والثاني: ﴿أنجانا﴾، والاختيار أن يكتب الثاني: ﴿أنجينا﴾ لتصريح أبي داوود عن المصنف بأنه لا ألف بعد الجيم، وأما نص الجهني والأندرابي على أنه بألف بعد الجيم، إنَّما يعنون به المنطوق دون المكتوب، إذ أنه يكتب بالياء صورة لمن أمال، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بثلاث سنن ـ نبرات ـ بين الجيم والألف، فيحتمل أن تكون: ﴿أنجيتنا﴾، ويحتمل: ﴿أنجيينا﴾ برسم الألف ياءًا، والأول أولى وأقرب، وستأتي في الفقرة: ٥٣١، ٥٨٩.

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿سحار﴾ على وزن: (فعال)، وقرأ الباقون: ﴿ساحر﴾ بالألف على وزن: (فاعل)، (**النشر**: ٢/ ٢٧٠).

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب وابن كثير والكسائي: ﴿طيف﴾، وقرأ الباقون: بألف بعد الطاء: ﴿طائف﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٧٥)، وتقدم الكلام عنه في الفقرة: ٢٧.

(٣) ذكرها بالخلاف في إثبات الألف وحذفها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، =

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ العَامَّةِ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ: المُفَضَّلِ[1] بنِ مُحَمَّدٍ /٩٤/ الضَّبِّيِّ[2]، عَنْ: عَاصِمٍ[3]، وبِذَلِكَ قَرَأْنَا مِنْ طَرِيْقِهِ[4].

[٤٦١-] (وَفِي بَرَاءَةَ: كَتَبُوا /ظ٣١/ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ [التوبة: ٤٧]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَلَأَاوْضَعُواْ﴾: بِأَلِفٍ.

[٤٦٢-] وَفِي يُونُسَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ﴾ [٢]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[5]، وَفِي بَعْضِهَا:

= ص: ١٠١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٣٦ ـ ٥٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني وطوب قابي** بغير ألف: ﴿ريشا﴾.

(١) ع ل ح: (الفضل)، وهو خطأ، وفي م: (مفضل).

(٢) هو: المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق، عرض القراءة على: عاصم والأعمش، روى عنه: الكسائي وسعيد بن أوس، اختياره فيه شذوذ، (ت١٦٨هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٣٠٧).

(٣) هو: عاصم بن أبي النجود بهدلة، أبو بكر الكوفي الحناط، شيخ الإقراء بالكوفة، أحد القراء السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، أخذ عن: أنس بن مالك، وعنه: شعبة وحفص، (ت١٢٧هـ). (**غاية النهاية**: ١/٣٤٦ ـ ٣٤٩).

(٤) ذكر نسبتها إلى عاصم: ابن جني، انظر: **المحتسب**: ١/٢٤٦، وانظرها في: **جامع البيان** للداني: ٢/٢٩٣.

(٥) قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف: ﴿ساحر﴾، وقرأ الباقون: ﴿سحر﴾ بغير ألف، (**النشر**: ٢/٢٥٦).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ [٧٩]: أَلِفٌ بَعْدَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَحَّرٍ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[١].

[٤٦٣-] وَفِي هُودٍ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [٧]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

[٤٦٤-] وَفِي إِبْرَاهِيمَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [٥]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي: بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[٣]، وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٤] كَذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ فِي(كِتَابِهِ): بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

قَالَ نُصَيْرٌ: (وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِأَيَّامِ ٱللَّهِ﴾: بِأَلِفٍ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ[٥].

---

(١) ط: (الألف قبل الحاء)، وفي م: (بالألف قبل الحاء)، وزاد بعدها في ل: (بألف بعد الحاء)، وفي هـ: (بعد الحاء) قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿سحار﴾، على وزن: (فعال)، وقرأ الباقون: ﴿ساحر﴾: بالألف على وزن: (فاعل)، (**النشر**: ٢/ ٢٧٠).

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿ساحر﴾ بالألف، وقرأ الباقون: ﴿سحر﴾: بغير ألف، (**النشر**: ٢/ ٢٥٦).

(٣) يعني أن الألف الثانية بعد الياء، قلبت: ياءً، فاجتمعت الياءان.

(٤) زاد في هـ: (﴿بأييم الله﴾).

(٥) وردت في ٢٧ موضعًا، أولها: البقرة: ٨٠، وآخرها: الحاقة: ٢٤، ذكرها بالخلاف في رسمها بياءين بين الألف والميم، وبين رسمها بياء وألف بينهما: أبو داوود في **مختصر التبيين**، واختار رسمها بياءين: ٣/ ٧٤٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٠٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٤٤، ثم نص أبو داوود على أن الجاثية: ١٤ =

[٤٦٥-] وَفِي الحِجْرِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [٢٢]: بِأَلِفٍ، عَلَى الجَمْعِ[(١)]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿ٱلرِّيحَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى وَاحِدَةٍ[(٢)].

[٤٦٦-] وَفِي بَنِي إِسْرَائِيْلَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوْ كِلَـٰهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]: بِغَيْرِ يَاءٍ[(٣)]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾: بِأَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِيْهَا: يَاءٌ[(٤)]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَانَ رَبِّى﴾ [٩٣]: بِالأَلِفِ، وَفِي /٩٥/ بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ: غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ، وَاخْتَلَفُوا فِيْهِ.

= بألف ثابتة: ٤/ ١١١٤، وقد رأيت في **المصحف الحسيني** مواضع البقرة: ٨٠ و١٨٤ الموضع الثاني، وإبراهيم: ٥، والحاقة: ٢٤ بحذف الألف، ورأيت في **مصحف الرياض**: آل عمران: ١٤٠، والحاقة: ٢٤، وسبأ: ١٨ بحذف الألف، ورأيت في **مصحف طوب قابي**: آل عمران: ٢٤ و١٤٠، وسبأ: ١٨، والحاقة: ١٤ بحذف الألف، وبقية المواضع بإثبات الألف، ورأيت: إبراهيم: ٥ في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بإبدال الألف ياءًا: ﴿بأييم﴾.

(١) في ص ع د: (الجماع)، وفي المطبوعة: (الإجماع).

(٢) ع ط هـ س١ س٢: (التوحيد)، وفي ح: (واحد). قرأ حمزة وخلف: ﴿الريح﴾ بالإفراد، وقرأ الباقون: ﴿الرياح﴾ بالجمع، (**النشر**: ٢/ ٢٢٣).

(٣) ح د س١ س٢: (ياء)، وفي ل: (بغير ياء ولا ألف).

(٤) ذكرها بالخلاف في حذف الألف بعد اللام وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٢، وأبو داوود في **مختصر التبيين**، واختار الحذف لأنه مثنى: ٣/ ٧٨٨ ـ ٧٨٩، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٤٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١١١، وذكرها الشاطبي في **العقيلة** بأنها لم ترسم بياء في البيت: ٨٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض**: بغير ألف ولا ياء: ﴿كلهما﴾.

[٤٦٧-] وَفِي الكَهْفِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَزَاؤُ﴾: بِالوَاوِ[١]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرَاجًا﴾ [٩٤]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيحُ﴾ [٤٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿ٱلرِّيَاحُ﴾: بِأَلِفٍ[٣].

[٤٦٨-] وَفِي طه: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَّا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَّا تَخَافُ﴾: بِأَلِفٍ[٤].

---

(١) زاد في ع: (والألف). قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص: بالنصب والتنوين: ﴿جزاء الحسنى﴾، وكسر التنوين للساكنين، وقرأ الباقون: بالرفع من غير تنوين: ﴿جزاء الحسنى﴾، (**النشر**: ٢/ ٣١٥)، وكأنها رسمت على من قرأها بالضم، صورة للهمزة المضمومة، أو تقوية للهمزة، كما علَّلوه، وتقدم الكلام عنها في الفقرة: ٣٠٠.

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالألف: ﴿خراجا﴾، وقرأ الباقون: بإسكان الراء، بغير ألف: ﴿خرجا﴾، (**النشر**: ٢/ ٣١٥). وردت في: موضعين: الكهف: ٩٤، والمؤمنون: ٧٢، ذكرها بالخلاف في حذف الألف بعد الراء عند من نطقها في سورة الكهف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨٢٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٩، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ١٧٨، وتقدم الكلام عن موضع المؤمنون في الفقرة: ٧١، وقد رأيت الموضعين في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف: ﴿خرجا﴾ إلَّا المؤمنون في **المصحف الحسيني** فرأيته بإثباتها: ﴿فخراج﴾، وسيأتي في الفقرة: ٤٧١.

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿الريح﴾، بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿الرياح﴾: بالجمع، (**النشر**: ٢/ ٢٢٣)، تقدم في الفقرة: ٢٢.

(٤) قرأ حمزة وحده على الجزم: ﴿لا تخف﴾، وقرأ الباقون: بالرفع: =

[٤٦٩-][1] وَفِي الأَنْبِيَاءِ: كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ رَبِّى﴾ [٤]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قُلْ رَبِّى﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2]، وَفِي بَعْضِهَا:

= ﴿لا تخاف﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢١). ذكرها بالخلاف في الحذف والإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٥٠ ـ ٨٥١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٢، والمارغني، وذكر أن العمل على الحذف، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، وجعلها أبو داوود على قراءة القارئ، فمن نطقها: كتبها، ومن لم ينطقها: حذفها، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف: ﴿تخف﴾.

(١) زاد في ط: (وفي الأنبياء كتبوا في بعض المصاحف: ﴿نجعل لك خراجا﴾ بالألف).

(٢) زاد في هـ: (ولا خلاف في رسم البا [كذا] أنه: بغير ألف، وقرأه بالألف: حفص وحده، وقرأ حفص الأول والآخر: بغير ألف، وكتبوا في بعضها)، قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص: بألف على الخبر ﴿قال﴾، والباقون: ﴿قل﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢٣). وردت بلفظ: ﴿قال﴾ في: ٥٣٢ موضعًا، أولها: البقرة: ٣٠، وآخرها: الزلزلة: ٣، والخلاف في حذف الألف وإثباتها في ٧ مواضع: يونس: ٢، والإسراء: ٩٣، والأنبياء: ٤ و١١٢، والمؤمنون: ١١٢ و١١٤، والزخرف: ٢٤، والجن: ٢٠، زاد المهدوي منفردًا موضع يونس: ٢، وموضعي الإسراء والجن عند حفص: ﴿قل﴾، والخلاف في زيادة الواو قبلها في ٣ مواضع: الأعراف: ٧٥ و٩٠، والقصص: ٣٧، والأعراف: ٩٠ زيادة من أبي عبيد، وعليه كل المصاحف.

يونس: ٢، ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٢، ١٠٣، وهو تفرد منه، وهو نفس الخبر الذي يرويه الداني هنا، فلعله وهم من الناسخ، ورأيته في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿قال﴾.

الإسراء: ٩٣ ذكرها بالألف في مصاحف مكة والشام: أبو عبيد في **فضائل** =

= **القرآن**: ٢/١٥٩، ١٦٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٧٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٧، وجعل ابن أبي داوود الخلاف بين مصاحف الكوفة والبصرة، وأنه في مصاحف الكوفة بالألف: ١/٢٧٧، ومثله الأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧/، /ظ٢٧/، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي**: ﴿قل سبحن﴾.

الأنبياء: ٤ ذكرها بالخلاف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٢٧٧، ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٢، ١٠٣، ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٩٠ ـ ٤٩١؛ ٤/٨٥٧ ـ ٨٥٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٣، وذكر أبو عبيد في **فضائل القرآن** أنَّها بغير ألف في مصحف أهل البصرة: ٢/١٦١، وأكثرهم ينسب إثبات الألف إلى مصاحف الكوفة، وقد رأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي**: ﴿قل﴾.

الأنبياء: ١١٢: ذكرها بالخلاف في الألف حذفًا وإثباتًا: الجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، ونسبا الإثبات لمصاحف الكوفة، وقد رأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي**: ﴿قل﴾.

المؤمنون: ١١٢ و١١٤ ذكرها بالخلاف مع نسبة الحذف للكوفة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٩٠ ـ ٤٩١؛ ٤/٨٥٧ ـ ٨٥٨، ٨٩٨ ـ ٨٩٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٥، وانظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٢/٢٤٣، ورأيته بغير ألف في الموضعين في **المصحف الحسيني**، وفي **مصحف الرياض** رأيت الأول بغير ألف: ﴿قل﴾، والثاني بالألف: ﴿قال﴾، وبإثبات الألف فيهما في **مصحف طوب قابي**. =

= **الزخرف**: ٢٤، ذكرها بالألف في مصاحف الشام: الجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، وسيذكرها الداني استشهادًا فيما يأتي، وقد رأيتها بغير ألف في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي**.

الجن: ٢٠ ذكرها بالخلاف: الشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٧، ونسبها بحذف الألف إلى مصاحف الكوفة: الجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وذكرها السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي أنها: بغير ألف: ص٢٣٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بغير ألف: ﴿قل﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالإثبات: ﴿قال﴾.

وأما بزيادة واو قبلها، ففي الأعراف: ٧٥، ذكرها بزيادة الواو قبلها في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف** وأضاف للشام الحجاز: ١/٢٧٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥٤٨ ـ ٥٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٣، وإضافة ابن أبي داوود للحجاز مثل الشام خطأ ولعله من الناسخ؛ لأنه لم يوافقه أحد ممن ذكرت على قوله، وأبو عبيد له اختصاص بمصحف الشام، ولم يذكره، وقد رأيته بغير واو في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿قال﴾.

الأعراف: ٩٠، ذكرها بزيادة الواو قبلها ونسبه لمصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، ١٥٩، وهو باتفاق **المصاحف**، فلا يحتاج إلى ذكر، وكذا رأيته في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿وقال﴾.

القصص: ٣٧، ذكرها بزيادة الواو قبلها في غير مصاحف مكة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٦٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٢، وستأتي بالخلاف في الألف في =

﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ [٨٧]: بِالنُّونِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾ [١٠٢]: مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا:[١] مَوْصُولٌ.

[٤٧٠-] وَفِي الحَجِّ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ﴾ [٣٨]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا:[٢] بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

[٤٧١-] وَفِي المُؤْمِنونَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: /و٣٢/ ﴿قُلْ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٤]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [١١٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ﴾ بِالأَلِفِ[٥]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٥]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٧]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٩]، ثَلَاثَتُهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: الأَوَّلُ ﴿لِلَّهِ﴾: [بِغَيْرِ أَلِفٍ][٦]،

= الفقرة: ٤٧١، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٨٩، ٥٩٧، وبالخلاف في زيادة الواو في الفقرة: ٥٣٢، ٥٤٤، ٥٧٠، ٥٧٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بزيادة واو: ﴿وقال﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بغير ألف قبلها: ﴿قال﴾، وكتبه محقق المصحف بإثباتها خطأ؛ لأنه اعتبر علامة رأس الآية (واوا)، وهو خطأ منه.

(١) زاد في م هـ: (فيما).

(٢) زاد في م ط هـ س١: (يدفع).

(٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿يدفع﴾: بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿يدافع﴾: بالألف، (**النشر**: ٢/ ٣٢٦).

(٤) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: بغير ألف على الأمر، ﴿قل﴾، وقرأ الباقون: بالألف على الخبر، (**النشر**: ٢/ ٣٣٠).

(٥) قرأ حمزة والكسائي: ﴿قل﴾ على الأمر، وقرأ الباقون: ﴿قال﴾، على الخبر، (**النشر**: ٢/ ٣٣٠)، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٤٦٩.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من: م ح هـ.

وَالاِثْنَانِ بَعْدَهُ: ﴿ٱللَّهُ﴾ ﴿ٱللَّهُ﴾[1]، وَفِي بَعْضِ /٩٦/ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾ [٤٤]: مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾: مَوْصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرَاجًا﴾ [٧٢]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2]، وَكَتَبُوا: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ [٧٢]: فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ[3].

[**٤٧٢-**] وَفِي الفُرْقَانِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِيهَا سُرُجًا﴾ [٦١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِرَاجًا﴾: بِالأَلِفِ[4].

[**٤٧٣-**] وَفِي الشُّعَرَاءِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [١٤٦]: مَوصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِي مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَارِهِينَ﴾ [١٤٩]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَرِهِينَ﴾: بِغَيْرِ

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب الموضعين الأخيرين: بإثبات ألف الوصل، قبل اللام فيهما، ورفع الهاء: ﴿الله﴾، وقرأ الباقون: بغير ألف، وخفض الهاء: ﴿لله﴾، واتفقوا على الحرف الأول أنه: ﴿لله﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٢٩).

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالألف: ﴿خراجا﴾، وقرأ الباقون: بغير ألف: ﴿خرجا﴾، (**النشر**: ٢/ ٣١٥).

(٣) ذكرها بالألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٨٩٣ ـ ٨٩٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٩، ثم رد السخاوي في **الوسيلة** الإطلاق بأنها في جميع المصاحف بالألف، وقال: إنه رآها في **المصحف الشامي** بغير ألف، ص: ١٧٨، وقد رأيت هذا الموضع في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض** بالألف: ﴿فخراج﴾، ورأيتها في مصحف طوب قابي بحذفها: ﴿فخرج﴾.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف: من غير ألف: ﴿سرجا﴾، وقرأ الباقون: بالألف: ﴿سراجا﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٣٤).

أَلِفٍ[1]، وَكَذَلِكَ ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ [٥٦]، وَ﴿حَذِرُونَ﴾[2].

[٤٧٤-] وَفِي النَّمْلِ: فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [٨١]: بِاليَاءِ[3] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِهَادِى﴾: بِأَلِفٍ وَيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ[4]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ [٣٥]: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا:

---

(١) قرأ الكوفيون وابن عامر: بألف بعد الفاء: ﴿فارهين﴾، وقرأ الباقون: ﴿فرهين﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٣٦). ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٣٤ ـ ٩٣٥، والشاطبي في **العقيلة** وقال: إن الحذف عن جلهم، في البيت: ٩٨، وقول الشاطبي زيادة على أصله، فإن الداني لم يقله، وربما نظر إلى كونه جمعًا سالمًا، وهم يحذفون ألفه، فرجحه، وهو وجيه، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿فرهين﴾.

(٢) قرأ الكوفيون وابن ذكوان: ﴿حاذرون﴾ بألف بعد الحاء، واختلف عن هشام، وقرأ الباقون: ﴿حذرون﴾ بحذف الألف، (**النشر**: ٢/ ٣٣٥). ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٢٥ ـ ٩٢٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٨، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** ومصحفي **الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿حذرون﴾.

(٣) في ع والمطبوعة: (بالتاء)، وليس لها معنى.

(٤) قرأ حمزة: ﴿تهدي العمي﴾، وقرأ الباقون: ﴿بهادي العمي﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٣٩). وما ثبت ياؤه فهو في الأعراف: ١٨٦، والنمل: ٨١، فذكرهما بذلك: الأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٣١/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩؛ ٤/ ٩٥٧ ـ ٩٥٨، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٨٥ ـ ١٨٦، والداني هنا، ولم يذكروا =

﴿فَنَـٰظِرَةٌۢ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

[٤٧٥-] وَفِي القَصَصِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالُواْ سَاحِرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾ [٤٨]: [بِأَلِفٍ][2]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرَانِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ[3].

[٤٧٦-] وَفِي الرُّومِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَآ أَنتَ تَهْدِ [ٱلْعُمْىَ][4]﴾ [٥٣]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا فِيْهَا: يَاءًا[5]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِهَادِ﴾: بِأَلِفٍ[6]، وَلَيْسَ فِيْهَا: يَاءٌ، التِي فِي الرُّومِ: لَيْسَ فِيْهَا ـ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ ـ: يَاءٌ، وَالتِي فِي النَّمْلِ [٨١] فِيْهَا: يَاءٌ فِي جَمِيْعِ

= موضع الأعراف، ورأيتها في **المصحف الحسيني** في الأعراف: ﴿بهدي﴾ وفي النمل: ﴿بهادي﴾، وكذا رأيت النمل في **مصحف الرياض**، وهما بإثبات الألف في **مصحف طوب قابي**.

(١) وردت في موضعين: النمل: ٣٥، والقيامة: ٢٣، ذكر النمل بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٣، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/٩٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٣٣، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧، ورأيتهما في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف: ﴿فنظرة﴾ وكذا **المصحف الحسيني** في النمل، وفي القيامة بالألف: ﴿ناظرة﴾.

(٢) ليست في: ص س١ ل د.

(٣) قرأ الكوفيون: ﴿سحران﴾ على تثنية (سحر)، وقرأ الباقون: ﴿ساحران﴾ على تثنية: (ساحر)، (**النشر**: ٢/٣٤١ ـ ٣٤٢).

(٤) ليست في: ص ل ط.

(٥) زاد في م ط: (بعد الدال).

(٦) قرأ حمزة: ﴿تهد العمي﴾، وقرأ الباقون: ﴿بهاد العمي﴾ ووقف عليها حمزة والكسائي بالخلف ويعقوب: بالياء، (**النشر**: ٢/٣٣٩).

المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبًا﴾ [٣٩]: بِالأَلِفِ، بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رِّبَوٰاْ﴾: بِالوَاوِ.

[٤٧٧-] /٩٧/ وَفِي الأَحْزَابِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ﴾ [٢٠]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يَسَّاءَلُونَ﴾: بِالأَلِفِ[١]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ أَئِمَّةِ القَرَأَةِ[٢]، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيْقِ: مُحَمَّدِ بنِ المُتَوَكِّلِ رُوَيْسٍ[٣]، عَنْ: يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ[٤]، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا فِي مَذْهَبِهِ[٥].

[٤٧٨-] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُنِيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ مِيْنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أن ذَلِكَ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

---

(١) قرأ رويس: بتشديد السين وفتحها وألف بعدها: ﴿يساءلون﴾، وقرأ الباقون بإسكانها من غير ألف: ﴿يسألون﴾، (**النشر**: ٢/٣٤٨).

(٢) القرأة: جمع قارئ، وكذا: قراء.

(٣) هو: محمد بن المتوكل، رويس، أبو عبدالله اللؤلؤي البصري، مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عن: يعقوب الحضرمي، وهو أحذق أصحابه، عرض عليه: محمد بن هارون، (ت٢٣٨هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥).

(٤) هو: ابن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، إمام أهل البصرة ومقرئها، قرأ عرضًا على: سلام الطويل وغيره، قرأ عليه: رويس وروح بن قرة، وغيرهما، (ت٢٠٥هـ). (**غاية النهاية**: ٢/٣٨٦ ـ ٣٨٩).

(٥) انظر: الموضح في وجوه القراءات، لابن أبي مريم: ٢/١٠٣١.

[٤٧٩-] (وَفِي يس: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥]: بِالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ: هَاءٍ، /ظ٣٢/ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ بِالهَاءِ[(١)]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [٥٥]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَاكِهُونَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٢)].

[٤٨٠-] وَفِي الزُّمَرِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ [٣٦]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَبْدَهُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٣)].

[٤٨١-] وَفِي المُؤْمِنِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ

---

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة: بغير هاء ضمير، وقرأ الباقون: بالهاء في آخره، (**النشر**: ٢/ ٣٥٣). ذكرها بالحذف في مصاحف الكوفة والإثبات في غيرها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٦، ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٢٥/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٥، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالهاء: ﴿عملته﴾، وستأتي نسبة المؤلف لها إلى مصاحف الكوفة في الفقرة: ٥٤٥.

(٢) قرأ أبو جعفر: بغير ألف بعد الفاء، وقرأ الباقون: بالألف، (**النشر**: ٣٥٤/٢).

(٣) قرأ أبو جعفر وحمزة الكسائي وخلف: ﴿عباده﴾ بالألف على الجمع، وقرأ الباقون: بغير ألف على الإفراد، (**النشر**: ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣). وردت في ٧ مواضع، هي: الإسراء: ١، والكهف: ١، ومريم: ٢، والفرقان: ١، والزمر: ٣٦، والنجم: ١٠، والحديد: ٩؛ ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها في الزمر: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٥٩/٤ ـ ١٠٦٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٦، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بغير ألف: ﴿عبده﴾.

كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر: ٦]: بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كَلِمَةُ﴾: بِالهَاءِ[1]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَا ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [١٨]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَدَى﴾: بِاليَاءِ.

[**٤٨٢-**] فِي الدُّخَانِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ [٢٧]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَكِهِينَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

[**٤٨٣-**] وَفِي الأَحْقَافِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [١٥]: يَجْعَلُونَ أَمَامَ الحَاءِ: أَلِفًا[3])، كَذَا قَالَ، وَصَوَابُهُ: قَبْلَ الحَاءِ[4]، (وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾: ....

---

(١) قرأ الكوفيون ويعقوب وابن كثير وأبو عمرو: بغير ألف، على التوحيد، وقرأ الباقون: على الجمع، (**النشر**: ٢/ ٢٦٢).

(٢) قرأ أبو جعفر هنا: بغير ألف بعد الفاء، وقرأ الباقون: بالألف، (**النشر**: ٢/٣٥٤)، وتقدم تفصيل القراءات في الفقرة: ٥١. وردت في موضعين: الدخان: ٢٧، والطور: ١٨، ذكرهما بالخلاف في حذف الألف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٢٧، ١١٤٦، ثم ذكر موضع الدخان بجزم الحذف منه: ٤/ ١١١٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٥، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٠، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٥، وقد رأيتهما في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿فكهين﴾، والخلاف في هذه الكلمة مطلق، دون كلمة: ﴿فاكهون﴾ فإن نافعًا ذكر عن أهل المدينة أنَّها بالحذف، وحكى غيره فيها الخلاف في بقية المصاحف، وتقدمت في الفقرة: ٥١، وستأتي هذه الكلمة في الفقرة: ٤٨٤، ٤٩٣.

(٣) زاد في هـ: (وبعد السين ألفا).

(٤) في ل بدلًا من هذه الجملة قال: (قال أبو عمرو: وكذا وقع في الرواية، والصواب: قبل الحاء وبعد السين)، وستأتي نسبته لمصاحف الكوفة في =

بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

[٤٨٤-]/٩٨/ وَفِي وَالطُّورِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَـٰكِهِينَ﴾ [١٨]:

= الفقرة: ٥٥٢ و٥٨٩، وأنه بالألف قبل الحاء وبعد السين.

(١) قرأ الكوفيون: ﴿إحسانا﴾، بزيادة همزة قبل الحاء، وألف بعد السين، وقرأ الباقون: ﴿حسنا﴾: بغير همزة ولا ألف، (**النشر**: ٢/٣٧٣)، وصحح الإمام الداني عبارة نصير، حين قال: (أمام)، والإمام الداني يستخدم مصطلح: (تليها) ويقصد: (قبل الموضع المراد). وردت في ١٢ موضعًا: البقرة: ٨٣، والنساء: ٣٦ و٦٢، والأنعام: ١٥١، والأحقاف: ١٥، والبقرة: ١٧٨ و٢٢٩، والتوبة: ١٠٠، والنحل: ٩٠، والإسراء: ٢٣، والرحمن: ٦٠ موضعين، ذكرها بإثبات الألفين في مصاحف الكوفة، وبحذفهما في غيرها في الأحقاف: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/٥٢، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٦١، وابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد مصاحف البصرة: ١/٢٧٦، ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٤٩٠ ـ ٤٩١، ٥٢٤؛ ٤/١١١٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٢٧، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٠٦، ١٠٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٢، وزيادة ابن أبي داوود فيها تناقض لأنه ذكر البصري في المثبتين والحاذفين، وقد رأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف في الألفين: ﴿حسنا﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بألف في أوله فقط: ﴿إحسنا﴾، وفي غير الأحقاف ذكر أبو داوود في **مختصر التبيين** بعض المواضع وقال: بحذف الألف: ٢/٢٤٤، ٢٨٧؛ ٣/٦٣٦، ٧٧٨، ٧٨٨؛ ٤/١١٧١، وستأتي في الفقرة: ٥٥٢، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بحذف الألف بعد السين في كلها، وكذا في **مصحف طوب قابي** إلَّا التوبة: ١٠٠ فبالإثبات.

بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَكِهِينَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

[٤٨٥-] وَفِي اقْتَرَبَتْ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَاشِعًا﴾ [القمر: ٧]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خُشَّعًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

[٤٨٦-] وَفِي الرَّحْمَنِ: كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا[3]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ [دَانٍ][4]﴾ [٥٤]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَجَنَى﴾: بِاليَاءِ[5].

---

(١) قرأ أبو جعفر: بغير ألف بعد الفاء، وقرأ الباقون: بالألف، (**النشر**: ٢/ ٣٥٤).

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف: ﴿خاشعا﴾ بالألف، وقرأ الباقون: ﴿خشعا﴾: بغير ألف، (**النشر**: ٢/ ٣٨٠). ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٥٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحفي الرياض وطوب قابي** بغير ألف: ﴿خشعا﴾.

(٣) وردت في هذه السورة في: ٣١ موضعًا، أولها في الآية: ١٣، وآخرها في الآية: ٧٧، ذكرها بالخلاف بين الحذف والإثبات: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٤، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١١٧، ١١٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٨٩، ٩٠، وهي تتبع حكم ألف التثنية، فأبو داوود يختار: إثباتها، والداني يختار: حذفها، وقد رأيتها بالحذف في جميعها في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض**: ﴿تكذبن﴾ إلّا في الآية: ٤٩ في **المصحف الحسيني** فإنها بالإثبات، ورأيتها كلها بالإثبات في **مصحف طوب قابي** عدا الرحمن: ١٣ و١٦ و١٨ فبالحذف.

(٤) ليست في: ص س١ س٢ ع هـ.

(٥) ذكرها بالخلاف في رسمها بالألف أو بالياء: المهدوي في **هجاء المصاحف**، =

[٤٨٧-] وَفِي الوَاقِعَةِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [٧٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾: بِالأَلِفِ[١].

[٤٨٨-] وَفِي الحَدِيْدِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ﴾ [١١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَيُضَاعِفَهُۥ﴾: بِالأَلِفِ[٢]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يُضَاعَفُ لَهُمۡ﴾ [١٨]: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يُضَعَّفُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

[٤٨٩-] وَفِي المُنَافِقِينَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم﴾ [١٠]: مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: مَوصُولَةٌ.

[٤٩٠-] وَفِي المُلْكِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ﴾ [٨]: مَقْطُوعٌ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾: مَوصُولٌ.

= ص: ٨٨، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٧١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٢، ٣٦٧، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وذكرها الأندرابي في **الإيضاح** بالألف، ولم يمنع كَتْبَهَا بالياء: / ظ٣٢/ ، وقد رأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالألف: ﴿جنا﴾، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالياء: ﴿جنى﴾.

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف: بالإفراد من غير ألف، وقرأ الباقون: بالألف على الجمع. (**النشر**: ٢/ ٣٨٣).

(٢) قرأ ابن كثير وأبو جعفر: ﴿فيضعفه﴾، وقرأ عاصم: ﴿فيضاعفه﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿فيضعفه﴾، وقرأ الباقون: ﴿فيضاعفه﴾، (**النشر**: ٢/٢٢٨).

(٣) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: ﴿يضعف﴾، وقرأ الباقون: ﴿يضاعف﴾. (**النشر**: ٢/ ٢٢٨).

[٤٩١-] وَفِي قُلْ أُوحِيَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى﴾ [الجن: ٢٠]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى﴾: بِالأَلِفِ[1].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو[2]: وقَالَ الكِسَائِيُّ: قَالَ الجَحْدَرِيُّ: (هُوَ فِي الإِمَامِ: ﴿قُلْ﴾: قَافٌ لَامٌ).

[٤٩٢-] (وَفِي وَالمُرْسَلَاتِ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جِمَالَتٌ﴾

---

(١) قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة: ﴿قل﴾ بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿قال﴾: بالألف، (**النشر**: ٢/ ٣٩٢). وردت في: ٣٣٢، أولها في: البقرة: ٨٠، وآخرها: الناس: ١، والمواضع التي اختلفت المصاحف فيها موضعان: الإسراء: ٩٣، والجن: ٢٠، أما موضع الإسراء: فذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٧٩٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٨٧، وأغرب ابن أبي داوود والأندرابي في نقلهما أنه في المصحف الكوفي: بالألف، وهذا لم يقله الداني وأبو داوود، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿قل﴾.

الجن: ٢٠، ذكرها بالخلاف في الحذف والإثبات: الجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، و/و٢٧/، /ظ٢٧/، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٧، والسخاوي في **الوسيلة**، ثم نقل عن المصحف الشامي أنَّها بالحذف، ص: ٢٣٦، ٢٣٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالحذف: ﴿قل﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالإثبات: ﴿قال﴾، وتقدمت بتفصيل كثير في الفقرة: ٤٦٩، وستأتي في الفقرة: ٥٣٥، ٥٧٠، ٥٧٩.

(٢) هو: الداني، مؤلف الكتاب.

[٣٣]: بِأَلِفٍ بَعْدَ: المِيْمِ، /و٣٣/ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾: /٩٩/ [بِغَيْرِ أَلِفٍ][1]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا: أَلِفٌ قَبْلَ التَّاءِ.

[٤٩٣-] (وَفِي المُطَفِّفِيْنَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَـٰكِهِينَ﴾: بِالأَلِفِ[2].

[٤٩٤-] وَفِي أَرَأَيْتَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَرَيْتَ﴾ [الماعون: ١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾:[3] بِالأَلِفِ[4]، وَفِي بَعْضِ

---

(١) ليست في: ص ل ح ط د، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص: بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون: بالألف على الجمع. (**النشر**: ٢/٣٩٧).

(٢) قرأ أبو جعفر وحفص وابن عامر في أحد وجهيه: بغير ألف بعد الفاء، وقرأ الباقون: بالألف، (**النشر**: ٢/٣٥٤). ذكر حذف ألفها بالخلاف: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٥، وجزم أنَّها بالحذف أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/ ١٢٨٠، والداني في **المحكم**، ص: ١٩٠ ـ ١٩١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿فكهين﴾.

(٣) جملة من: (في بعض المصاحف) إلى هنا سقطت من: د.

(٤) قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية: في ﴿أريت﴾ و﴿وأريتم﴾، وقرأ نافع وأبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش من طريق الأزرق: إبدالها حرف مد، (**النشر**: ١/٣٩٧ ـ ٣٩٨)، ووردت في: ٦ مواضع فقط: الكهف: ٦٣، والفرقان: ٤٣، والعلق: ٩ و١١ و١٣، والماعون: ١، ذكرها بالخلاف بين حذف الألف بعد الراء وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**، ورجح الحذف: ٣/٤٨٣؛ ٤/ ٩١٤؛ ١٣٠٨/٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢١، والخراز في **مورد الظمآن** =

المَصَاحِفِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَيْتُمْ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[1].

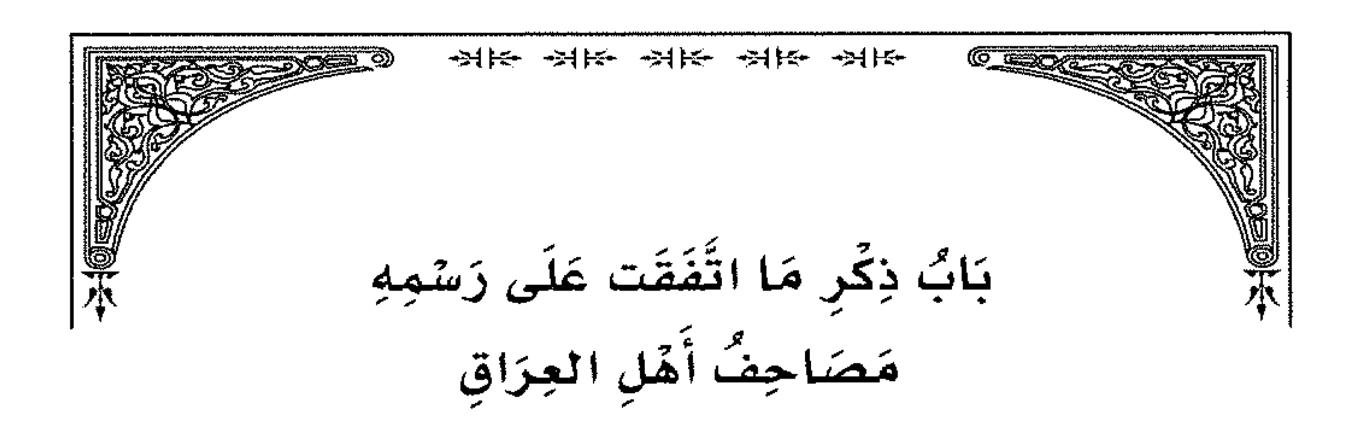
[٤٩٥ـ] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرَأَيْتُ أَبَا حَاتِمٍ قَدْ حَكَى عَنْ: أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ أَنَّهُ رَأَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ [٥١]: فِي غَافِرٍ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ[2]، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

❁ ❁ ❁

= في البيت: ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣١، ١٣٢، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي أنه رآها بغير ألف فيه، ص: ٢٤٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالحذف: ﴿أريت﴾.

(١) وردت في ١٤ موضعًا: الأنعام: ٤٦، ويونس: ٥٠ و٥٩، وهود: ٢٨ و٦٣ و٨٨، والقصص: ٧١ و٧٢، وفاطر: ٤٠، وفصلت: ٥٢، والأحقاف: ٤، و١٠، والملك: ٢٨ و٣٠، ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٠٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**، ورجح الحذف: ٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤، ٦٩٧؛ ٤/ ٩٧١، ١١١٧، ١١١٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ١٨٢، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٣١، ١٣٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿أريتم﴾.

(٢) زاد في م: (والله أعلم). ذكرها بنون عن مصاحف المدينة: أيوب بن المتوكل، ونقل عنه ذلك: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٩ ـ ٦٥٠؛ ٤/ ١٠٧٦ ـ ١٠٧٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٩، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٥٠ ـ ١٥١، وذكرها الأندرابي في **الإيضاح** بالخلاف المطلق: / و٣١/، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بنونين.



بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ

[٤٩٦-] أَخْبَرَنِي الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ:[١] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، (عَنْ: نُصَيْرٍ: وَهَذِهِ حُرُوفُ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، التِي اجْتَمَعُوا عَلَيْهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ [٢٨]: بِاليَاءِ وَالهَاءِ)[٢].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَتَبُوا ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [١٠٢]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَرَأَيْتُ الأَلِفَ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِهِمْ: مُثْبَتَةً، وَفِي بَعْضِهَا: مَحْذُوفَةً[٣]، وَكَتَبُوا فِي

---

(١) من أول الفقرة إلى هنا سقطت من: س١ س٢ د.

(٢) تقدمت قراءة ورسمًا في الفقرة: ٢٣، وإنَّما رسمتها هنا بخلاف رسمها هناك؛ لأنه هنا يتكلم عن مصاحف العراق، وهناك عن مصاحف أهل المدينة.

(٣) ذكرها بالخلاف في حذف الألف وإثباتها، ولم يرسم فيها ياء: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٣٦٠ ـ ٣٦١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٢٣١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٣٦٢، ٣٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وجزم الأندرابي أنَّها بالألف: /و٣١/، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، أنه بياء بدلًا من الألف، ص: ٤٠٣، وذكر المؤلف أنه كذلك في مصاحف العراق، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بإبدال الألف ياءًا: ﴿تقية﴾، وتقدمت في الفقرة: ٢٣.

يُوسُفَ: ﴿مُّزْجَىٰةٖ﴾ [٨٨]: بِاليَاءِ[١]، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [٥٣]: بِاليَاءِ أَيْضًا[٢].

[٤٩٧-] قَالَ نُصَيْرٌ: (وَفِي النِّسَاءِ: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [٧٨]: بِقَطْعِ اللَّامِ، وَ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾ [١٧٦]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[٣].

[٤٩٨-] وَفِي المَائِدَةِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِ ٱللَّهُ﴾ [٥٤]: بِالتَّاءِ[٤]).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَلِكَ جَاءَ /١٠٠/ فِي الرِّوَايَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَذَلِكَ غَلَطٌ لَا شَكَّ فِيْهِ، لأَنَّهُ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ إِثْبَاتُ اليَاءِ فِي: آخِرِهِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: فَوَجَدْتُه كَذَلِكَ[٥].

---

(١) ذكرها بالياء بدلًا من الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٧٢٧، وذكر الجهني في **البديع** أنَّها رسمت بالهاء، وليست: بتاء في آخرها، ص: ٩٥، ورأيتها بإبدال الألف ياءًا في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) ذكرها بالياء بدلًا من الألف: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٠٥، ورأيتها بإبدال الألف ياءًا في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٣) ذكرها بالواو صورة للهمزة والألف بعدها: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٤٢٤، ٤٢٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ٩٥، ٩٧، والداني في **المحكم**، ص: ١٤٢ ـ ١٤٣، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٣٢/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٥١، ٨٥، ٤٢٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٩٩، ورأيتها بزيادة الألف في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿امروا﴾.

(٤) كذا في: ص ع م، ورسم الكلمة بغير ياء، وهو الاختيار لتعليقه بعده على خطئه، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: بالياء: ﴿يأتي﴾.

(٥) كتب هذه الفقرة كاملة في س١ س٢: (قال أبو عمرو: وليس في الأصل ياء =

[٤٩٩-] (وَفِي يُونُسَ: ﴿لَعَالٍ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٨٣]: بِاللَّامِ[1].

[٥٠٠-] وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿نَبَؤُاْ ٱلذِينَ﴾ [٩]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٥٠١-] وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]: بِالأَلِفِ.

[٥٠٢-] وَفِي طه: /ظ٣٣/ ﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا﴾ [١٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاؤُ مَن تَزَكَّىٰ﴾[2] [٧٦]: بِالوَاوِ، ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا﴾ [١١٩]: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [١٣٠]: بِاليَاءِ.

[٥٠٣-] وَفِي الحَجِّ: ﴿لَهَادِ ٱلذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٤]: بِالدَّالِ.

[٥٠٤-] وَفِي النُّورِ: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ [٢١]: بِاليَاءِ.

[٥٠٥-] وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٦]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٩٧]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٥٠٦-] وَفِي النَّمْلِ: ﴿فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٣٦]: بِالنُّونِ[3].

= بعد التاء، وهو غلط؛ لأن المصاحف اجتمعت على رسم ياء في آخر هذا الفعل لأنه في موضع رفع، وكذلك رأيته في مصاحف أهل العراق)، ثم عدلها إلى ما هو في النص.

(١) وردت في موضعين يونس: ٨٣، والدخان: ٣١ ذكر يونس بغير ياء في آخرها لأجل التنوين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٤٢، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٦، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** ﴿عال﴾، ورأيت الدخان بحذف الألف في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿عليا﴾.

(٢) وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**، ورسمت في **مصحف المدينة النبوية**: ﴿جَزَآءُ﴾ بغير واو.

(٣) زاد في: **ص ل هـ**: (والياء)، ولعله وهم، وهو في **المصحف الحسيني** =

[٥٠٧-] وَفِي القَصَصِ: ﴿مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ﴾ [٢٠]: بِالأَلِفِ.

[٥٠٨-] وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأَاتٍۚ﴾ [٥]: بِالتَّاءِ، ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾(١) [٥٦]: بِاليَاءِ.

[٥٠٩-] وَفِي الرُّومِ: ﴿يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ﴾ [١١ و٢٧]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [١٣]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ [٣٠]: بِالتَّاءِ، ﴿بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ﴾ [٤١]: بِاليَاءِ.

[٥١٠-] وَفِي لُقْمَانَ: ﴿هُوَ جَازٍ﴾ [٣٣]: بِالزَّايِ(٢).

[٥١١-] وَفِي المَلَائِكَةِ: ﴿ٱلۡعُلَمَـٰٓؤُاْۗ﴾ [فاطر: ٢٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٥١٢-] وَفِي يس: ﴿مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ﴾ [٢٠]: بِالأَلِفِ.

[٥١٣-] وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [١٦٣]: بِاللَّامِ(٣).

= **ومصحفي الرياض وطوب قابي**، بإبدال الألف ياءً، وبحذف الياء من آخرها: ﴿آتين﴾، وتقدم الكلام عنها في الفقرة: ١٦٠.

(١) وردت في ١٧ موضعًا، العنكبوت: ٥٦ ذكرها بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٤٨، والجهني في **البديع**، ص: ١٢٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/١٤٠ ـ ١٤١؛ ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ٤/٩٨٢، ١١٠٥، ١٠٦١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، ٢٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ ـ ١٩٦، ورأيتها بالياء في العنكبوت في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿عبادي﴾.

(٢) زاد في ع: (من غير ياء). ذكرها بغير ياء في آخرها لأجل التنوين: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٢٤٣.

(٣) زاد في ع هـ: (بغير ياء)، وهي زيادة بيان.

[٥١٤-] وَفِي ص: ﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [٢١]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[١].

[٥١٥-] وَفِي الزُّمَرِ: ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾[٢] [٥٣]: /١٠١/ بِاليَاءِ.

[٥١٦-] وَفِي المُؤْمِنِ: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]: بِالقَافِ[٣].

[٥١٧-] وَفِي عسق: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟﴾ [الشورى: ٢١]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٥١٨-] وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟﴾ [١٨]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ.

[٥١٩-] وَفِي الصَّفِّ: ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾[٤] [٦]: بِاليَاءِ.

[٥٢٠-] وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَـٰقٍ﴾ [٢٠]: بِالقَافِ[٥].

[٥٢١-] وَفِي وَالنَّازِعَاتِ: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ﴾ [١٦]: بِالدَّالِ[٦].

---

(١) زاد في ع: (وفيها: ﴿نبؤا عظيم﴾ ٦٧).

(٢) وردت في ١٧ موضعًا: الزمر: ٥٣ ذكرها بإثبات الياء: ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٤٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٣ ـ ١١٤، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ٤/ ٩٨٢، ١١٠٥، ١٠٦١، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، ٢٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ ـ ١٩٦، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿التلاق﴾.

(٣) زاد في ع هـ: (بغير ياء)، وفي ع في كل ما يأتي مما يماثله، ولن أنبه عليه.

(٤) الكلام على كلمة: ﴿يأتي﴾ وتقدم حكمها في الفقرة: ٢٥٧.

(٥) زاد في ع: (من غير ياء).

(٦) زاد في ع: (من غير ياء)، وفي هـ: (بغير ياء).

[٥٢٢-] وَفِي اقْرَأ: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق: ١٨]: بِالعَيْنِ[(١)].

[٥٢٣-] قال[(٢)]: (مِمَّا أَجْمَعُوا[(٣)] عَلَيْهِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي هُودٍ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [٦٤]، وَفِي والفَجْرِ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤]، وَفِي يُونُسَ: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]: بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيعًا.

[٥٢٤-] ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [الإسراء: ١١]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]: بِغَيْرِ وَاوٍ في: ﴿يَدْعُ﴾، ولا ياء في: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وَ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي عسق: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ [الشورى: ٢٤]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [١٤٦]: بِغَيْرِ يَاءٍ فِيْهِ.

[٥٢٥-] وَكَتَبُوا[(٤)]: ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٣٢]، وَ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥]: بِالأَلِفِ [فِيْهِمَا][(٥)]، وَكَتَبُوا: ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، وَ﴿ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠]: بِالأَلِفِ، وَكَتَبُوا: ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]:

---

(١) زاد في ع: (من غير واو).

(٢) زاد في س١ س٢: أبو عمرو، والصحيح أنه: محمد بن عيسى، عن: نصير، كما تقدم أول الخبر، وسيأتي تعليق الداني في آخر الخبر، والدليل أنه من كلام ابن عيسى نقل ابن أبي داوود عنه في كتابه: **المصاحف** إجماع المصاحف عليه، ثم ذكر كلمة: ﴿يمح﴾: ١/ ٤٢٤، ٤٤٩، وتقدمت هذه الكلمة في الفقرة: ١٨٩ رواها الداني عن ابن الأنباري.

(٣) م ح ط هـ س١ س٢: (اجتمعوا).

(٤) زيادة من: ل ط هـ م.

(٥) ليست في: ص ع ح هـ.

بِـالأَلِـفِ، وَ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [غـافـر: ١٨]: بِـالـيَـاءِ، وَكَـتَـبُـوا: /و٣٤/ ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٣٨]: بِالأَلِفِ).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي جَمِيْعِ[1] المَصَاحِفِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.



(١) كذا في: ص ح، وفي بقية النسخ والمطبوعة: (سائر).

/١٠٢/ بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسَخَةِ مِنَ الإمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ

[**٥٢٦-**] وَهَذَا البَابُ سَمِعْنَاهُ: مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا[١]، مِنْ ذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ﴾ [١١٦]: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالُواْ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالُواْ﴾ بِالوَاوِ[٢]، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوۡصَىٰ بِهَآ﴾ [١٣٢]: بِأَلِفٍ بَيْنَ:

---

(١) عادة الإمام في كتابه أن يسند كل قول، وهو هنا تجاوز عن الإسناد، ويؤخذ من كلامه كثرة من سمع منهم هذا الخبر من شيوخه، فاستغنى بذكرهم سابقًا عن التفصيل هنا، وأيضًا فهو في أثناء هذا الخبر سيذكر بعض أسانيده إلى بعض أجزائه.

(٢) قرأ ابن عامر: بغير واو قبل: ﴿قالوا﴾، وقرأ الباقون: بالواو: ﴿وقالوا﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٢٠). ذكرها بدون واو في أولها في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٦٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٧ ـ ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٥، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالواو: ﴿وقالوا﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧١.

الوَاوَيْنِ،[1] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

[**٥٢٧-**] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ [١٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: بِالوَاوِ[3]، وَفِيْهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:

---

(١) كذا ذكره ابن مجاهد في السبعة: ١٦٩.

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: بهمزة بين الواوين، مع تخفيف الصاد: ﴿وأوصى﴾، وقرأ الباقون: بغير همزة، مع تشديد الصاد: ﴿ووصى﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٢٢ _ ٢٢٣). وردت في موضعين: البقرة: ١٣٢ والشورى: ١٣، ذكرها بألف بين الواوين في مصاحف المدينة والشام في البقرة: الفراء في **معاني القرآن** ولم يذكر مصاحف الشام: ١/ ٨٠، ١١١، وأبو عبيد في **فضائل القرآن** ونسبه لمصاحف الحجاز: ٢/ ١٥٦، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢١٠ _ ٢١١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٥٥، والسخاوي في **الوسيلة** عن أبي عبيد بدون نسبة لمصر، ص: ١١٨، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالألف: ﴿وأوصى﴾، وسيأتي في الفقرة: ٥٥٨.

(٣) زاد في س١ س٢ ع: (قبل السين)، وهي زيادة بيان، وقرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: بغير واو: ﴿سارعوا﴾، وقرأ الباقون: ﴿وسارعوا﴾، (**النشر**: ٢/٢٤٢). ذكرها بغير واو في مصاحف المدينة والشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٥٧ _ ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، =

﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [١٨٤]: بِزِيَادَةِ بَاءٍ فِي الكَلِمَتَيْنِ[1].

كَذَا رَوَاهُ[2]: خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ: أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ: عَلِيٍّ، عَنْ: أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ: هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ: أَيُّوبَ بنِ تَمِيْمٍ، عَنْ: يَحْيَى بنِ الحَارِثِ، عَنِ: ابنِ عَامِرٍ.

وَعَن: هِشَامٍ، عَنْ: سُوَيْدِ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ[3]، عَنِ: الحَسَنِ بنِ

= وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٦٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦١، وتكلم الخراز عن الألف في البيت: ١٧٤، والمارغني واختار إثباتها: ١٢٤، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالواو وحذف الألف: ﴿وسرعوا﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بحذف الواو والألف: ﴿سرعوا﴾، ولا اعتبار لإضافتها بخط متأخر جدًّا في مصحف طوب قابي، وأخطأ المحقق في إثباتها في تحقيقه، وستأتي في الفقرة: ٥٥٩، ٥٧٢.

(١) قرأ: ﴿والزبر﴾ ابن عامر بزيادة باء بعد الواو، والباقون بغير باء، وقرأ ﴿وبالكتاب﴾ هشام بخلف عنه بزيادة باء في أولها، والباقون بغير باء (**النشر**: ٢/٢٤٥، ٢٤٦). ذكرها بزيادة الباء في الكلمتين ﴿والزبر والكتاب﴾ عن المصحف الشامي: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، وابن أبي داوود في **المصاحف** في ﴿والزبر﴾ ونسبه للشام والحجاز: ١/٢٦٦، والمهدوي في **هجاء المصاحف** وجعل زيادة الباء في ﴿والكتاب﴾ عن هشام وحده، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦، والشاطبي في البيت، وذكر الخلاف في ﴿والكتاب﴾: ٦١، ٦٢، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي في ﴿والزبر﴾ وحدها، ص: ١٣١، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بغير باء: ﴿بالبينت والزبر والكتب المبين﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٢٨، ٥٧٢.

(٢) زاد في س١ س٢ هـ: (لي).

(٣) هو: سويد بن عبدالعزيز بن نمير، أبو محمد السلمي مولاهم، قاضي بَعْلَبَك، =

عِمْرَانَ[1]، عَنْ: عَطِيَّةَ بنِ قَيْسٍ[2]، عَنْ: أُمِّ الدَّرْدَاءِ[3]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

[٥٢٨-] وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِم: أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ[4]: بِالبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ[5]، الذِي بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ[6].

وَقَالَ هَارُونُ بنُ مُوسَى الأَخْفَشُ الدِّمِشْقِيُّ: (إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي

= قرأ على: الحسن بن عمران ويحيى بن الحارث، روى القراءة عنه: هشام بن عمار والربيع بن تغلب وأبو مسهر الغساني، (ت١٩٤هـ). (**غاية النهاية**: ٣٢١/١).

(١) الحسن بن عمران، أبو عبدالله العسقلاني، قرأ على: عطية بن قيس، وروى عن: سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، قرأ عليه: عمر بن عبدالعزيز ومكحول، روى عنه: سويد وسلمة، (ت١٤٠هـ). (**تهذيب الكمال**: ٦/ ٢٨٩ ـ ٢٩١).

(٢) هو: عطية بن قيس، أبو يحيى الكلابي الحمصي الدمشقي، تابعي، ولد في حياة النبي ﷺ، قال أبو حاتم: صالح الحديث، قارئ دمشق، عرض على: أم الدرداء، عرض عليه: ابن عمران، (ت١٢١هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٥١٣ ـ ٥١٤).

(٣) هي: هجيمة بنت حيي الأوصابية الحميرية الدمشقية، السيدة العالمة الفقيهة، هي: أم الدرداء الصغرى، روت علمًا جمًّا عن زوجها: أبو الدرداء، وغيره من الصحابة، وقرأت عليه القرآن. (**السير**: ٤/ ٢٧٧ ـ ٢٧٩).

(٤) ع ل ح هـ: (مرسومتان)، وهو يقصد الكلمتين.

(٥) يؤخذ من هذا أن أهل حمص لهم مصحف نسخوه عن المصحف الموجه به إلى الشام، وهم في الرسم لم تذكر لهم أوجه خاصة بهم، وأما في علم عد الآي فقد أُفردوا عن: الدمشقي، بعدد خاص بهم يَرْوُوْنَهُ عن مشايخهم، انظر: حسن المدد للجعبري في كل سورة.

(٦) من أول الفقرة إلى هنا سقطت من: د.

الإِمَامِ ـ يَعْنِي الذِي وُجِّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ـ فِي: ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا)[1].

وَرَوَى الكِسَائِيُّ، عَنْ: أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بنِ يَزِيْدَ[2]: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ /١٠٣/ الذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ[3].

وَالأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا[4]، وَهُمَا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ بَاءٍ.

[**٥٢٩-**] وَفِي النِّسَاءِ، قَالَ: الكِسَائِيُّ وَالفَرَّاءُ: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَٱلْجَارِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٣٦]: بِأَلِفٍ)، وَلَمْ نجد ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُم[5].

---

(١) قال أبو شامة في **إبراز المعاني**: (وقلت: وكذلك رأيته أنا في مصحف عندنا بدمشق هو الآن بجامعها بمشهد علي بن الحسين يغلب على الظن أنه المصحف الذي وجهه عثمان ﷺ إلى الشام، ورأيته كذلك في غيره من مصاحف الشام العتيقة): ١/ ٤٠٦، فهو يرجح أنه في هذه الكلمة وحدها، ثم نقل عن السخاوي اختياره لهذا القول عن المصحف الشامي: **الوسيلة**، ص: ١٣١، ولعله هو الاختيار، لأنهم ينقلونه عن مصحف أهل الشام رؤية.

(٢) هو: شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي الحمصي، صاحب القراءة الشاذة، مقرئ الشام، ثقة، روى القراءة عن: الكسائي وعمران بن عثمان، روى عنه قراءته وقراءة الكسائي ابنه: حيوة، (ت٢٠٣هـ). (**غاية النهاية**: ٣٢٥/١).

(٣) جملة من: (في ﴿وبالزبر﴾ وحدها) إلى هنا سقطت من: د.

(٤) زاد في م: (عن أبي الدرداء)، وبمعناه في س١ س٢.

(٥) هذا من تعليق المؤلف على الخبر، وذكرها بالألف: الفراء في **معاني القرآن** ونسبها للمصاحف العتيقة، وبعض مصاحف الكوفة: ٢/ ١٧٢، ٢٩٣، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٦٠، ٢٧٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف** عن الفراء في **معاني القرآن**، ص: ١١٨، ١٢١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٣، قال الفراء في **معاني القرآن**: (وهي تعرب في الكلام =

وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [٦٦]: بِالنَّصْبِ، وَفِي سَائِرِ /ظ٣٤/ المَصَاحِفِ: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ بِالرَّفْعِ[١].

[٥٣٠-] وَفِي المَائِدَةِ: فِي مَصَاحِفِ [أَهْلِ][٢] المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾: بِالوَاوِ[٣]،

= إذا قرئت)، بمعنى أنَّها وإن رسمت بالألف فإن القراءة بالياء إعرابًا، وإلى ذلك أشار ابن أبي داوود أيضًا، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالألف: ﴿ذا﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالياء: ﴿ذي﴾.

(١) قرأ ابن عامر بالنصب: ﴿قليلًا﴾، وقرأ الباقون: بالرفع: ﴿قليل﴾، (**النشر**: ٢/٢٥٠). ذكرها بالنصب في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/٢٦٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/٤٠٤، والشاطبي: ٦٢، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالرفع: ﴿إلَّا قليل﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٣.

(٢) ليست في: ص.

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر: ﴿يقول﴾ بغير واو، وقرأ الباقون: ﴿ويقول﴾: بالواو، (**النشر**: ٢/ ٢٥٤). ذكرها بالواو في مصاحف العراق: الفراء ـ وأضاف مصاحف المدينة ـ: ١/ ٣١٣، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٨ ـ ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٨، والشاطبي: ٦٤، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالواو: ﴿ويقول﴾، ورأيته في **مصحف طوب قابي** بغير واو: ﴿يقول﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٠، ٥٧٤.

وَفِيْهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ﴾ [٥٤]: بِدَالَيْنِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ: بِدَالَيْنِ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾: بِدَالٍ وَاحِدَةٍ[1].

[**٥٣١-**] وَفِي الأَنْعَامِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [٣٢]: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِلَامَيْنِ[2]، وَفِيْهَا فِي مَصَاحِفِ

---

(١) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: بدالين مكسورة ثم مجزومة: ﴿يرتدد﴾، وقرأ الباقون: بدال واحدة مشددة مفتوحة: ﴿يرتد﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٥٥)، وذكر قول أبي عبيد السمرقندي في **تفسيره**: ١/ ٤٢٢. وردت في ٣ مواضع: المائدة: ٥٤، وإبراهيم: ٤٣، والنمل: ٤٠، ذكرها بدالين في مصاحف المدينة والشام في المائدة: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٢٤/ ، / و٢٧/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٤٤٩، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٤، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** في المائدة بدالين: ﴿يرتدد﴾، ورأيته في **مصحف طوب قابي** بدال واحدة، وستأتي في الفقرة: ٥٦٠، ٥٧٤.

(٢) قرأ ابن عامر: ﴿ولدار الآخرة﴾، بلام واحدة، وتخفيف الدال، وقرأ الباقون: بلامين ﴿وللدار الآخرة﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٥٧). ذكرها بلام واحدة في مصحف الشام، وبلامين في غيره من المصاحف: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٦٨، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٦، والأندرابي في **الإيضاح**: / ظ٢٤/ ، / ظ٢٥/ ، / و٢٧، ظ٢٧/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٣٧٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٨، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بلامين: ﴿وللدار﴾، وتقدم =

أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لَّئِنْ أَنجَلنَا مِنْ هَٰذِهِۦ﴾ [٦٣]: بِيَاءٍ، مِنْ غَيْرِ: تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿[لَئِنْ][1] أَنجَيْتَنَا﴾: بِاليَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيْمِ، وَفِيْهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآيِهِمْ﴾ [١٣٧]: بِاليَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾: بِالوَاوِ[2].

[٥٣٢-] وَفي الأَعْرَافِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣]: بِاليَاءِ وَالتَّاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[3]، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:

= الكلام على حذف همزة الوصل في الفقرة: ١٣٧.

(١) ليست في: ص ح س١.

(٢) قرأ ابن عامر: بضم زاي وكسر الياء المشددة ﴿زين﴾، ورفع لام ﴿قتل﴾، ونصب دال: ﴿أولادهم﴾، وخفض ﴿شركائهم﴾، بإضافة ﴿قتل﴾ إليه، وقرأ الباقون: ﴿زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾، (**النشر**: ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٥). ذكرها بالياء في مصاحف الشام: الفراء في **معاني القرآن** وجعله عن بعض مصاحفهم: ١/٣٥٧ ـ ٣٥٨؛ ٢/٨١ ـ ٨٢، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود وزاد معهم مصاحف الحجاز: ١/٢٦٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٨، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/٥١٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٦٨، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بدون صورة للهمزة: ﴿شركاهم﴾، وزيادة ابن أبي داوود في **المصاحف**: للحجازين؛ ليست بشيء، ولم يقلها أحد، وستأتي في الفقرة: ٥٧٥.

(٣) في م: (بالياء من غير تاء). قرأ ابن عامر: ﴿يتذكرون﴾ بياء وتاء، وقرأ الباقون: ﴿تذكرون﴾ بتاء من غير ياء، وخفف الذال والكاف: حفص وحمزة =

﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ، قبل: ﴿مَا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا﴾: بِالوَاوِ[1]، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: فِي قِصَّةِ /١٠٤/ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ [٧٥]: بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ[2]، وَفِيْهَا:

= والكسائي وخلف، والباقون: بتشديدهما، (**النشر**: ٢/ ٢٦٧). ذكرها بياء ثم تاء في مصاحف الشام: الفراء في **معاني القرآن** وجعله عن بعض مصاحفهم: ١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨؛ ٢/ ٨١ ـ ٨٢، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد معهم مصاحف الحجاز: ١/ ٢٦٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٣٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٣، ٧٤، زيادة ابن أبي داوود للحجازيين ليس بشيء، ولم يقله أحد، وبعضهم قد يقول: بزيادة تاءين، وهم يعنون بحرفين قبل الذال، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بدون ياء: ﴿تذكرون﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٦.

(١) قرأ ابن عامر: بغير واو ﴿ما﴾، وقرأ الباقون: ﴿وما﴾ بالواو، (**النشر**: ٢/٢٦٩). ذكرها بغير واو في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد معهم مصاحف الحجاز: ١/ ٢٦٩، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٣، ٧٤، وزيادة ابن أبي داوود للحجازيين ليس بشيء، ولم يقلها أحد، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالواو: ﴿وما﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٦.

(٢) قرأ ابن عامر في اللفظ الذي في قصة صالح: بزيادة واو: ﴿وقال﴾، وقرأ الباقون: ﴿قال﴾ بغير واو قبلها، (**النشر**: ٢/ ٢٧٠).

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَإِذْ أَنجَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [١٤١]: بِأَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ: يَاءٍ وَلَا نُونٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾: بِاليَاءِ وَالنُّونِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[1].

[٥٣٣-] وَفِي بَرَاءَةَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿ٱلذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿ٱلذِينَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَٱلذِينَ﴾: بِالوَاوِ[2]، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ:

---

(١) قرأ ابن عامر: بألف بعد الجيم، من غير ياء ولا نون ﴿أنجاكم﴾، وقرأ الباقون: بياء ونون وألف بعدها: ﴿أنجيناكم﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٧١). ذكرها بغير نون ولا ياء في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد معهم مصاحف الحجاز: ١/ ٢٧٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٤/، /ظ٢٥/، /ظ٢٦/، /و٤١/، /و٢٧، ظ٢٧ ـ و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٥٤١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٤، وزيادة ابن أبي داوود للحجازيين ليست بشيء، ولم يقلها أحد، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب**: ﴿أنجينكم﴾، بالياء والنون، وكذا بقية مواضعها، ومثله **مصحف الرياض** فيها.

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: ﴿الذين﴾ بغير واو، وقرأ الباقون: ﴿والذين﴾ بزيادة واو قبلها، (**النشر**: ٢/ ٢٨١). ذكرها بغير واو في مصاحف المدينة الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، وابن أبي داوود في **المصاحف** وقال: في مصاحف الشام والحجاز: ١/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٣٩ ـ ٦٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٨، وإدخال المكي مع المدني والشامي عند ابن أبي داوود، تفرد منه لم يقله غيره، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بالواو: ﴿والذين﴾، ورأيتها =

﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [١٠٠]: بَعْدَ رَأْسِ المِائَةِ، بِزِيَادَةِ: ﴿مِن﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: [﴿تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾][(١)]، بِغَيْرِ: ﴿مِن﴾[(٢)].

[٥٣٤-] وَفِي يُونُسَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يَنشُرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [٢٢]: بِالنُّونِ وَالشِّينِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾: بِالسِّينِ وَاليَاءِ[(٣)].

= بغير واو في **مصحف طوب قابي**: ﴿الذين﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٦.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من: س١ س٢ ط م.

(٢) قرأ ابن كثير بزيادة كلمة: ﴿من﴾، وخفض تاء ﴿تحتها﴾، وقرأ الباقون: ﴿تجري تحتها﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٨٠). ذكرها بزيادة ﴿من﴾ في مصاحف مكة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢٧٦/١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٧، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٦٣٦/٣ ـ ٦٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٧، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بدونها: ﴿تجري تحتها﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٠، ٥٩٢.

(٣) زاد في هـ: (من المسير)، وقرأ أبو جعفر وابن عامر: بفتح الياء ونون ساكنة وشين معجمة مضمومة: ﴿ينشركم﴾، وقرأ الباقون: بضم الياء وسين مهملة مفتوحة، بعدها ياء مكسورة مشددة، ﴿يسيركم﴾، (**النشر**: ٢/ ٢٨٢). ذكرها بنون وشين ﴿ينشركم﴾ في مصاحف الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ١٥٩/٢ ـ ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**: ص١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح** ثم أضاف أن أهل مصر شاميون، يقرؤون: ﴿ينشركم﴾: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٣٦ ـ ٦٣٧، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٧٨، وانظر الفراء في **معاني القرآن**: ١/ ٤٦٠، وفي كلام الأندرابي إشارة إلى أن مصاحف مصر =

[٥٣٥-] وَفِي سُبْحَانَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ﴾ [الإسراء: ٩٣]: /و٣٥/ بِأَلِفٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[١].

[٥٣٦-] وَفِي الكَهْفِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُنقَلَبًا﴾ [٣٦]: بِزِيَادَةِ مِيْمٍ بَعْدَ الهَاءِ، عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَفِي سَائِرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِّنْهَا﴾: بِغَيْرِ مِيْمٍ، عَلَى التَّوْحِيْدِ[٢]، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنَنِى فِيهِ رَبِّى﴾ [٩٥]: بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ[٣].

= نسخت عن مصحف الشام، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بسين وياء بعدها: ﴿يسيركم﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** ﴿ينشركم﴾ حيث جعل سنن الشين ثلاث متتالية بعد سِنَّين، وستأتي في الفقرة: ٥٧٨.

(١) قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قال﴾ بالألف على الخبر، وقرأ الباقون: ﴿قل﴾ بغير ألف على الأمر، (**النشر**: ٢/٣٠٩)، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٤٦٩.

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر: ﴿منهما﴾ بميم بعد الهاء على التثنية، وقرأ الباقون: ﴿منها﴾ بحذف الميم على الإفراد، (**النشر**: ٢/ ٣١١).
ذكرها بزيادة الميم ﴿منهما﴾ في غير مصاحف العراق: الفراء في **معاني القرآن** ونسبها بالميم لبعض مصاحف المدينة: ٢/ ١٤٤، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٨٠٧/٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٠، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بغير ميم: ﴿منها﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالميم: ﴿منهما﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٢، ٥٨٠.

(٣) قرأ ابن كثير بنونين على الإظهار: ﴿مكنني﴾، وقرأ الباقون بنون واحدة، على =

[٥٣٧-] وَفِي الأَنْبِيَاءِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [٤]: بِالأَلِفِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ رَبِّى﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[(١)]، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ وَاوٍ، بَيْنَ الهَمْزَةِ وَاللَّامِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾: بِالوَاوِ[(٢)].

= الإدغام ﴿مكني﴾، (**النشر**: ٢/ ٣١٥). ذكرها بنونين في مصاحف مكة: الفراء في **معاني القرآن** ونسبها بالنون لبعض مصاحف المدينة: ٢/ ١٤٤، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف** ونسبه لمصاحف العراق، ثم رد الخبر: ١/ ٢٧٢، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٨٢١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٠، وانظر الفراء في **معاني القرآن**: ٢/ ١٥٩، وابن أبي داوود رواه كذلك ثم ضعف الخبر في راويه، والأندرابي ذكره بما يوهم الضعف أنه بنونين أيضًا في مصاحف المدينة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** و**مصحف الرياض** بنون واحدة: ﴿مكني﴾، وبنونين في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿مكنني﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٠.

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص: ﴿قال﴾: بألف على الخبر، والباقون: ﴿قل﴾: بغير ألف على الأمر، (**النشر**: ٢/ ٣٢٣)، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٤٦٩.

(٢) قرأ ابن كثير: ﴿ألم﴾ بغير واو، وقرأ الباقون بالواو: ﴿أولم﴾، (**النشر**: ٢/٣٢٣). ذكرها بغير واو في مصاحف مكة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٨، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٣، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالواو: ﴿أولم﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٠.

[٥٣٨-] وَفِي الـمُؤْمِنِينَ: فِي مَصَاحِفِ /١٠٥/ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [٨٧]، وَ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ﴾ [٨٩]: بِالأَلِفِ فِي الاسْمَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿لِلَّهِۚ﴾ [٨٧]، ﴿لِلَّهِۚ﴾ [٨٩][1] فِيهِمَا[2]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ).

[٥٣٩-] وَقَالَ هَارُونُ الأَعْوَرُ، عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: (كَانَتْ فِي الإِمَامِ: ﴿لِلَّهِۚ﴾ [٨٧] ﴿لِلَّهِۚ﴾ [٨٩]، وَأَوَّلُ مَنْ أَلْحَقَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ: نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ).

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو[3]: كَانَ الحَسَنُ[4] يَقُولُ: (الفَاسِقُ عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ[5] زَادَ فِيهِمَا: أَلِفًا)، وَقَالَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ: (أَمَرَ عُبَيْدُاللهُ بنُ زِيَادٍ أَنْ يُزَادَ فِيهِمَا: أَلِفٌ).

---

(١) زاد في هـ: (بغير ألف)، وهي جملة للبيان.

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب في الاسمين الأخيرين: ﴿الله﴾ بإثبات ألف الوصل، قبل اللام فيهما، ورفع الهاء من لفظ الجلالة، وقرأ الباقون: ﴿لله﴾ بغير ألف، وخفض الهاء، (**النشر**: ٢/ ٣٢٩).

(٣) هو: أبو عمرو البصري المقرئ أحد القراء السبعة.

(٤) في م: (البصري) وهو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الإمام أبو سعيد، إمام زمانه علمًا وعملًا، مناقبه جليلة، قرأ على: حطان الرقاشي عن: أبي موسى، وروى عنه: أبو عمرو بن العلاء وسلام الطويل، (ت١١٠هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٢٣٥).

(٥) هو: عبيدالله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، أمير العراق، وولي خراسان، كان جميل الصورة، قبيح السريرة، أبغضه المسلمون لما فعله بالحسين رضي الله عنه، (ت٦٧هـ). (**السير**: ٣/ ٥٤٥ ـ ٥٤٩).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهَذِهِ الأَخْبَارُ عِنْدَنَا لَا تَصِحُّ؛ لِضَعْفِ نَقَلَتِهَا، وَاضْطِرَابِهَا، وَخُرُوجِهَا عَنِ العَادَةِ، إِذْ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُقْدِمَ: نَصْرٌ وَعُبَيْدُاللهِ هَذَا الإِقْدَامَ، مِنَ الزِّيَادَةِ فِي المَصَاحِفِ، مَعَ عِلْمِهِمَا بِأَنَّ الأُمَّةَ لَا تُسَوِّغُ لَهُمَا ذَلِكَ، بَلْ تُنْكِرُهُ، وَتَرُدُّهُ، وَتُحَذِّرُ مِنْهُ، وَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ: بَطُلَ إِضَافَةُ زِيَادَةِ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ إِلَيْهِمَا، وَصَحَّ أَنَّ إِثْبَاتَهُمَا مِنْ قِبَلِ عُثْمَانَ وَالجَمَاعَةِ ـ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ـ، عَلَى حَسَبِ مَا نَزَلَ بِهِ[1] مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى، وَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2].

وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى أَنَّ الحَرْفَ الأَوَّلَ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ.

[**٥٤٠**-] وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَـٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢]: وَ﴿قَـٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [١١٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَرْفَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾: بِالأَلِفِ فِي الحَرْفَيْنِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ /ظ٣٥/ الحَرْفُ الأَوَّلُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالثَّانِي: بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيْهِمَا[3] كَذَلِكَ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ: أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ /١٠٦/ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا)، يَعْنِي: عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الحَرْفَيْنِ.

[**٥٤١**-] وَفِي الفُرْقَانِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنزِلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ [٢٥]: بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَنُزِّلَ﴾:

---

(١) زيادة من ص ع، وليست في بقية النسخ.

(٢) وقد رد هذا أيضًا السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٩ ـ ٣٠.

(٣) ل ح: (فيها).

بِنُونٍ وَاحِدَةٍ[1].

[٥٤٢-] وَفِي الشُّعَرَاءِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [٢١٧]: بِالفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾: بِالوَاوِ[2].

[٥٤٣-] وَفِي النَّمْلِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [٢١]: بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ[3]:

---

(١) قرأ ابن كثير: ﴿وننزل الملائكة﴾ بنونين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة، ورفع اللام ونصب ﴿الملائكة﴾، وقرأ الباقون: ﴿ونزل الملائكة﴾ بنون واحدة، وتشديد الزاي، وفتح اللام، ورفع ﴿الملائكة﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٣٤). ذكرها بنونين في مصاحف مكة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١١٩، ١٢١، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٥/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩١٢ ـ ٩١٣، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٨، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بنون واحد: ﴿ونزل﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٠.

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: ﴿فتوكل﴾ بالفاء، وقرأ الباقون: ﴿وتوكل﴾ بالواو، (**النشر**: ٢/ ٣٣٦). ذكرها بفاء في أولها في مصاحف المدينة والشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف** ونسبه لمصاحف الحجاز والشام: ١/٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٢ ـ ٢٧٣، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٥/ ، / و٢٧/ ، / ظ٢٧/ ، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٤٠، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٩، إدخال المصحف المكي عند أبي داوود لم يقله غيره، فهو تفرد منه، وسقطت الورقة ـ التي فيها هذه الكلمة ـ كاملة من **المصحف الحسيني**، ورأيتها في **مصحف الرياض** بالواو: ﴿وتوكل﴾، وبالفاء رأيتها في **مصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٥٦٣، ٥٨٢.

(٣) زاد في م ط: (﴿ليأتيني﴾).

بِنُونٍ وَاحِدَةٍ[1].

[٥٤٤-] وَفِي القَصَصِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٣٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالَ﴾: بِالوَاوِ[2].

[٥٤٥-] وَفِي يس: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥]: بِغَيْرِ هَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾: بِالهَاءِ[3].

[٥٤٦-] وَفِي الزُّمَرِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿تَأْمُرُونَنِيَ أَعْبُدُ﴾ [٦٤]: بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ[4].

---

(١) قرأ ابن كثير: ﴿ليأتينني﴾ بنونين، الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة، وقرأ الباقون: ﴿ليأتيني﴾، بنون واحدة مكسورة مشددة، (**النشر** ٣٣٧/٢). ذكرها بنونين في مصاحف مكة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٧٩، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ٩٤٤ ـ ٩٤٥، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ٩٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بنون واحدة: ﴿ليأتيني﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٧٠.

(٢) قرأ ابن كثير بغير واو قبل: ﴿قال﴾، وقرأ الباقون: بواو قبلها: ﴿وقال﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٤١).

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة: بغير هاء ضمير، وقرأ الباقون: بالهاء في آخره، (**النشر**: ٢/ ٣٥٣).

(٤) قرأ ابن عامر بنونين خفيفتين وإسكان الياء: ﴿تأمرونني﴾، واختلف عن ابن ذكوان، وقرأ ابن كثير بنون واحدة مشددة مع إسكان الياء ﴿تأمروني﴾، وخففها أبو جعفر ونافع وفتحا الياء ﴿تأمروني﴾، والباقون بالتشديد مع إسكان الياء (**النشر**: ٢/ ٣٦٣). ذكرها بنونين في مصاحف الشام: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي =

[٥٤٧-] وَفِي الْمُؤْمِنِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ [غافر: ٢١]: بِالْكَافِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾: بِالْهَاءِ[1]، وَفِيهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [٢٦]: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْوَاوِ.

وَرَوَى: هَارُونُ[2]، عَنْ: صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَّةَ[3]، وَبَشَّارٍ النَّاقِطِ، عَنْ:

= في **الإيضاح** ثم ذكرها بالخلاف عنهم: /و٢٥/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٦٣/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٦، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢١٤، وعبارة ابن أبي داوود مختلة في المطبوعتين له، فكتبوها بنون واحدة، ولعلها بنونين، إلَّا أنه نسبها للشام والحجاز: ٢٧٣/١، ولم يقل أحد أنَّها في الحجاز كذلك، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بنون واحدة: ﴿تأمروني﴾.

(١) قرأ ابن عامر: ﴿منكم﴾ بالكاف، وقرأ الباقون: ﴿منهم﴾ بالهاء (**النشر**: ٣٦٥/٢). ذكرها بالكاف في مصاحف الشام: ابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد معهم مصاحف الحجاز: ١/ ٢٧٠، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٧٠/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٦، ١٠٧، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢١٨، وزيادة مصاحف الحجاز من ابن أبي داوود، خطأ لم يوافقه عليه أحد فيما رأيت، ورأيتها بالهاء في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿منهم﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٨٤.

(٢) كذا، وهارون المذكور في الكتاب كالفقرة: ٧٢ و٢٠٨ وغيرهما، هو: هارون بن موسى الأخفش، ولا يمكن أن يكون هو؛ لأن صخر بن جويرية توفي في بضع: ١٦٠هـ، وولد الأخفش: ٢٠٠هـ، ولعل الصحيح: أن يكون (ابن هارون) فإن كان؛ فهو: يزيد بن هارون الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي، الحافظ، (ت٢٠٦هـ). (**السير**: ٣٥٨/٩ ـ ٣٧٢).

(٣) هو: صخر بن جويرية، الإمام الثقة المحدث، أبو نافع التميمي مولاهم، =

أُسَيْدٍ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ ﷺ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ ﴿وَأَن يُظْهِرَ﴾[1].

[٥٤٨-] وَفِي الشُّورَى: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ قَبْلَ: البَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾: بِزِيَادَةِ فَاءٍ[2].

= البصري، شيخ معمّر صدوق، حدَّث عن: العطاردي، روى عنه: السختياني وابن مهدي ويزيد بن هارون، (ت بضع: ١٦٠هـ). (**السير**: ٧/ ٤١٠ ـ ٤١١).

(١) قرأ الكوفيون ويعقوب: ﴿أو أن﴾ بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو، وقرأ الباقون: ﴿وأن﴾ بغير همزة قبل الواو، وقرأ بضم الياء وكسر الهاء: نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ويعقوب، والباقون: بفتح الياء والهاء، (**النشر**: ٢/ ٣٦٥). ذكرها بزيادة ألف قبل الواو في مصاحف الكوفة: المهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١٠٧٠ ـ ١٠٧١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٠٧، وذكرها كذلك في مصاحف الكوفة والبصرة: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٧، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٤، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وذكر السخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي بغير الزيادة، ص: ٢١٩، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بزيادة ألف: ﴿أو أن﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بدونها: ﴿وأن﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٨٤.

(٢) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: ﴿بما﴾ بغير فاء، قبل الباء، وقرأ الباقون: ﴿فبما﴾ بالفاء، قبل الباء (**النشر**: ٢/ ٣٦٧). ذكرها بحذف الفاء قبل الباء في مصاحف المدينة والشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف**، وزاد مصاحف الحجاز: ١/ ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، =

[٥٤٩-] وَفِي الزُّخْرُفِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ:[1] ﴿يَٰعِبَادِى لَا خَوْفٌ /١٠٧/ عَلَيْكُمُ﴾ [٦٨]: بِاليَاءِ[2]، وَفِي[3] مَصَاحِفِ [أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿يَٰعِبَادِ﴾[4]: ....

= ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١٠٩٢/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٠، وزيادة ابن أبي داوود: مصاحف الحجاز، تفرُّد منه، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف الرياض** بالفاء: ﴿فبما﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** بحذف الفاء: ﴿بما﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٥، ٥٨٥، ٥٩٠.

(١) جملة: (في مصاحف أهل المدينة والشام) سقطت من: د.

(٢) زاد في س١س٢: (وكذلك ينبغي أن يكون في مصاحف أهل الشام؛ لأن قراءتهم كذلك)، وزاد مثلها في الفقرة: ٥٥١، وليست في بقية النسخ، وهو الصحيح؛ لأن الداني نص أنه لا يلزم موافقة القارئ لمصحف بلده في الفقرة: ٥٩٤، ولا يقال مثل هذا إلَّا بنص عن علماء الرسم.

(٣) زاد في ل د: (سائر).

(٤) وردت في ١٧ موضعًا، وفي الزخرف: ٦٨ ذكرها بالخلاف: فذكرها بالحذف: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٧٣، وابن أبي داوود في **المصاحف** عن أهل العراق: ١/ ٢٧٤، وعن أهل المدينة بالياء: ١/ ٢٨٠، ومثله ابن الأنباري في **الوقف والابتداء**: ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٤٨، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١١، والمهدوي في **هجاء المصاحف** مثلهم وزاد مع المدنية الشامية، ص: ١٢٠، ١٢١، ومثله الأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧، ظ٢٧/، /و٢٨/، وكذا ذكرها أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، ٤/ ٩٨٢، ١١٠٥، ورآه في المصاحف المدنية والشامية بالياء السخاوي في **الوسيلة**، ص: ٢٢٥ ـ ٢٢٦، وذكرها الجهني في **البديع** بإثبات الياء غير منسوب لبلد، ص: ١٢٤، ١٤٧ ـ ١٤٩، ثم نسب الإثبات إلى مصاحف المدينة =

بِغَيْرِ يَاءٍ[1]، وَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي مَصَاحِفِ][2] أَهْلِ مَكَّةَ؛ لأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيْهِ كَذَلِكَ، وَلَا /و٣٦/ نَصَّ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ ابنُ مُجَاهِدٍ[3]: أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: (بِغَيْرِ يَاءٍ).

وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: (إِنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: بِاليَاءِ)، وَأَحْسَبُهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو، إِذْ حَكَى أَنَّهُ رَأَى اليَاءَ فِي ذَلِكَ: ثَابِتَةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ[4]؛ وَمَكَّةُ مِنَ الحِجَازِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

[**٥٥٠**-] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اليَزِيدِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (﴿يَـٰعِبَادِى﴾، رَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالحِجَازِ: بِاليَاءِ)[5].

= والشام والبصرة، ص: ١٧٥، ١٨٠، وذكر الخلاف غير منسوب: الخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٢٧٤، ٢٧٥، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ١٩٤ - ١٩٦، وما ذكره الجهني في **البديع** عن مصاحف أهل البصرة لم يوافقه عليه أحد، ولعل له رؤية عن بعض مصاحفها القديمة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بغير ياء: ﴿يعباد﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالياء: ﴿يعبادي﴾.

(١) قرأ بفتح الياء: شعبة ورويس بخلف عنه، ووقفًا عليها بالياء، وأسكنها: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وابن عامر ورويس في الوجه الآخر: وصلًا ووقفًا، وحذفها الباقون: وصلًا ووقفًا، (**النشر**: ٢/ ٣٧٠).

(٢) ليست في: ص، لسبق نظر في النسخ.

(٣) هو: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، الحافظ الأستاذ، أبو بكر بن مجاهد، شيخ الصنعة، أول من سبّع السبعة، قرأ على: ابن عبدوس عشرين ختمة، وغيره، قرأ عليه: ابن الحطاب، (ت٣٢٤هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ١٣٩ - ١٤٢).

(٤) ذكر عنه هذا القول ابن الجزري في **النشر**: ٢/ ٣٧٠.

(٥) سقطت هذه الفقرة من: س١ س٢ د.

[٥٥١-] وَفِيْهَا[١]: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]: بِهَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: (إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ)، [وَهُوَ][٢] غَلَطٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَبِهَاءَيْنِ رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَشْتَهِى﴾: بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ[٣].

[٥٥٢-] وَفِي الأَحْقَافِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [١٥]: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَبَعْدَ السِّيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٤].

---

(١) يعني: في نفس السورة، وهي سورة الزخرف.

(٢) ليست في: **ص ح**.

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وحفص: ﴿تشتهيه﴾: بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء، وقرأ الباقون: بغير هاء بعد الياء ﴿تشتهي﴾، (**النشر**: ٢/ ٣٧٠). ذكرها بإثبات الهاء في آخرها في مصاحف المدينة والشام: الفراء، ونسبه لمصاحف المدينة فقط: ٣/ ٣٧، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٦، ١٥٧، وابن أبي داوود في **المصاحف**، وزاد مصاحف الحجاز: ١/ ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٤، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢٠، ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٠، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٩؛ ٤/ ١١٠٦، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٠، ١١١، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي والمدني والعراقي والمكي، ص: ٢٢٤، وزيادة ابن أبي داوود في **المصاحف**: مصاحف الحجاز، تفرُّد منه، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بهاء واحدة: ﴿تشتهي﴾، وفي **مصحفي الرياض وطوب قابي** بهاءين: ﴿تشتهيه﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٦، ٥٩٠.

(٤) تقدمت بتفصيل في الفقرة: ٤٨٣.

[**٥٥٣-**] وَفِي القِتَالِ: قَالَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالكُوفِيِّينَ: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ إِن تَأْتِهِم﴾ [١٨]: بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ)، وقَالَ الكِسَائِيُّ: (ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ خَاصَّةً)، قَالَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ: (وَلَا نَعْلَمُ[١] أَحَدًا مِنْهُم قَرَأَ بِهِ).

حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ، قَالَ: قَالَ الكِسَائِيُّ[٢]: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِن تَأْتِهِم﴾: بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ)[٣].

[**٥٥٤-**] وَفِي الرَّحْمَنِ: /١٠٨/ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: [﴿وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ﴾ [١٢]: بِالأَلِفِ وَالنَّصْبِ، وَفِي سَائِرِ

---

(١) زاد في م ط س١ س٢: (أن).

(٢) رجال الإسناد هم: خلف بن إبراهيم الخاقاني، عن: أحمد بن محمد المكي، عن: علي بن عبدالعزيز، عن: أبي عبيد القاسم بن سلام، عن: علي بن حمزة الكسائي.

(٣) من (حدثنا الخاقاني) إلى هنا سقطت من: د، ذكرها بغير ياء في مصاحف مكة والكوفة: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧٩، والمهدوي وعن بعض مصاحف الكوفة: ١٢٠، ١٢١، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٢٤، والفراء في **معاني القرآن** عن مصاحف مكة وبعض مصاحف الكوفة: ٣/ ٦١، وكذا رأيتها في **المصحف الحسيني**: ﴿تأتهم﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي**: ﴿تأتيهم﴾ بالياء، فهو وجه معمول به، حتى ولو لم يوافق قراءة، ويدخل في مثل ما رسم ولم يقرأ به أحد ممن نقلت إلينا قراءاتهم، فإذا كانت كذلك في مصاحف من قرأ بالياء فترسم هكذا: ﴿أن تَأْتِيَهُم﴾، وهي رواية لم يردّها الداني، وإنّما ذكرها بالجزم لها، وعليه فقد رسمتها في النص كما قال، وهي تحتمل من قرأها بالياء فترسم كما بينت.

المَصَاحِفِ][1]: ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ﴾: بِالوَاوِ وَالرَّفْعِ[2]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الذِي يُقَالُ لَهُ: الإِمَامُ، مُصْحَفُ عُثْمَانَ رضي الله عنه)[3].

وَفِيْهَا[4]: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٧٨] آخِرَ السُّورَةِ: بِالوَاوِ[5]، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿ذِى ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾: بِاليَاءِ، وَالحَرْفُ الأَوَّلُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ[6].

---

(١) ليست في: ص.

(٢) قرأ ابن عامر بنصب الأسماء الثلاثة: ﴿والحب ذا العصف والريحان﴾، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿والحب ذوا العصف والريحان﴾، وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة: ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ (**النشر**: ٢/ ٣٨٠)، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**: ﴿ذو﴾، وفي **مصحف الرياض**: ﴿ذوا﴾، وقد تقدم الكلام على رسمها مستوفى في الفقرة: ١٣١، وستأتي الكلمة في الفقرة: ٥٨٦.

(٣) جملة من: (قال أبو عبيد) إلى هنا سقطت من: د.

(٤) يعني: في سورة **الرحمن** ﷻ.

(٥) زاد في ل: (والرفع).

(٦) قرأ ابن عامر: ﴿ذو الجلال﴾ بواو بعد الذال، وقرأ الباقون: ﴿ذي الجلال﴾ بياء بعد الذال (**النشر**: ٢/ ٣٨٢). ذكرها بالواو في مصاحف أهل الشام: أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩، ١٦٠، وابن أبي داوود في **المصاحف** وأضاف مصاحف الحجاز: ١/ ٢٧٥، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/١١٧٣ ـ ١١٧٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٣، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٣١، وانظر الفراء في **معاني القرآن**: ٣/١١٦، وأغرب ابن أبي داوود في إضافة: مصاحف الحجاز، مع: الشام، ورأيتها في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي** بالياء: ﴿ذي﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٨٦، والحرف الأول الذي عناه المصنف هو: ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾، ص: ٢٧.

[٥٥٥-] وَفِي الحَدِيْدِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [١٠]: /ظ٣٦/ بِالرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَكُلًّا﴾: بِالنَّصْبِ(١)، وَفِيْهَا: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٤]: بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ(٢)﴾: بِزِيَادَةِ ﴿هُوَ﴾(٣).

---

(١) قرأ ابن عامر: برفع لام ﴿وكل﴾، وقرأ الباقون بنصبها: ﴿وكلا﴾. (**النشر**: ٣٨٤/٢). ذكرها بالتنوين المضموم في مصاحف الشام: ابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد مصاحف الحجاز: ١/ ٢٧٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، /و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٨٦/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٥، وأدخل ابن أبي داوود مصاحف الحجاز مخالفًا لغيره، ورأيتها في **المصحف الحسيني** بالألف: ﴿وكلًّا﴾، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بالرفع: ﴿وكلٌّ﴾.

(٢) زاد في ل د ع ح س١ س٢: (﴿الحميد﴾).

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: بغير ﴿هو﴾، وقرأ الباقون: بزيادة ﴿هو﴾ (**النشر**: ٢/ ٣٨٤). ذكرها بدون ﴿هو﴾ في مصاحف المدينة والشام: الفراء، ونسبه لأهل المدينة فقط: ٣/ ١٣٣، ١٣٦، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ١٥٩/٢، ١٦٠، ١٦١، وابن أبي داوود في **المصاحف** وجعلها في مصاحف الشام والحجاز: ١/ ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨١، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ١١٨٨/٤، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١١٤، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٣٤، وتعميم ابن أبي داوود في **المصاحف**: مصاحف الحجاز بالحكم فيه تجاوز، فلم يرد كذلك عن أهل مكة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني** بزيادة: ﴿هو﴾ وعليها طمس بقي =

[٥٥٦-] وَفِي وَالشَّمْسِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥]: بِالفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾: بِالوَاوِ[١].

[٥٥٧-] حَدَّثَنَا ابنُ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ ـ التِي اخْتَلَفَتْ

= منها آثارها، ورأيتها في **مصحفي الرياض وطوب قابي** بدونها: ﴿فإن الله الغني الحميد﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٧، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩١.

(١) قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: ﴿فلا﴾ بالفاء، وقرأ الباقون: ﴿ولا﴾ بالواو (**النشر**: ٢/٤٠١). ذكرها بالفاء بدلًا من الواو في مصاحف المدينة والشام: **الفراء في معاني القرآن**، ونسبه لأهل المدينة فقط: ٣/٢٦٩ ـ ٢٧٠، وأبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/١٥٦، ١٥٧، ١٦١، وابن أبي داوود في **المصاحف** وجعلها في مصاحف الشام والحجاز: ١/٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٥، والمهدوي في **هجاء المصاحف**، ص: ١٢١، والجهني في **البديع**، ص: ١٧٥، ١٨٢، والأندرابي في **الإيضاح**: /ظ٢٥/، /و٢٧/، /ظ٢٧/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٥/١٣٠١، والشاطبي في **العقيلة** في البيت: ١٢٠، والسخاوي في **الوسيلة** عن المصحف الشامي، ص: ٢٣٤، وتعميم ابن أبي داوود في **المصاحف**: مصاحف الحجاز بالحكم فيه تجاوز، فلم يرد كذلك عن أهل مكة، وقد رأيتها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بالواو: ﴿ولا﴾، وستأتي في الفقرة: ٥٦٨، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩١، وما ذكره الإمام الداني في الفقرة: ٥٩١ عن مصعب بن خارجة عن نافع أنه في الإمام: بالواو!، فيه إشكالان، **الأول**: أن علماء الرسم يقولون عن نافع أنه يروي عن المصحف العام، وليس الخاص بعثمان، إلَّا أن يقصد بالإمام، مصحف البلد، كما يقال: إمام الكوفة وغيرها، **والثاني**: أن تلك الرواية تخالف ما ذكره هنا، ولعل الصحيح أن يعل الخبر الآخر بمخالفته الأشهر من الروايات عن نافع والأكثر، فيترك، والله أعلم.

فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ - مُثْبَتَةٌ[1] بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، . . . وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ ﷻ)[2].

[٥٥٨-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ[3]: أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ)، قَالَ القَاسِمُ: (وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا:

كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ [١٣٢]: بِأَلِفٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ /١٠٩/ العِرَاقِ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٥٥٩-] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ [مِّن رَّبِّكُمْ][4]﴾ [١٣٣]: بِغَيْرِ الوَاوِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: بِالوَاوِ.

[٥٦٠-] وَفِي المَائِدَةِ: كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿يَقُولُ ٱلذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾: بِالوَاوِ، وَفِيْهَا أَيْضًا: كَتَبَ

---

(١) يعني: مكتوبة في المصاحف.

(٢) ذكره كذلك أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٦٢، ثم زاد: (والصلاة بها تامة إذا كانت هذه حالها).

(٣) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق المدني، جليل ثقة، قرأ على: شيبة بن نصاح ونافع وابن جماز، عرض عليه: أبو عبيد والكسائي وقتيبة، (ت١٨٠هـ ببغداد). (**غاية النهاية**: ١/ ١٦٣)، وعند أبي عبيد: (المدائني) الفضائل: ٢/ ١٥٦.

(٤) زيادة من: ص.

أَهْـلُ الـمَـدِيْـنَـةِ: ﴿مَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ﴾ [٥٤]: بِـدَالَـيْـنِ، وَأَهْـلُ الـعِـرَاقِ: ﴿مَن يَرۡتَدَّ﴾: بِدَالٍ وَاحِدَةٍ.

[**٥٦١-**] وَفِـي بَـرَاءَةَ: أَهْـلُ الـمَـدِيْـنَـةِ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا﴾ [التوبة: ١٠٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾: بِالوَاوِ.

[**٥٦٢-**] وَفِي الكَهْفِ: أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهُمَا مُنقَلَبٗا﴾ [٣٦]: عَلَى اثْنَيْنِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾: عَلَى وَاحِدَةٍ.

[**٥٦٣-**] وَفِي الشُّعَرَاءِ: أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [٢١٧]: بِالفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلۡ﴾: بِالوَاوِ.

[**٥٦٤-**] وَفِي المُؤْمِنِ: أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿أَوۡ أَن﴾: بِأَلِفٍ.

[**٥٦٥-**] وَفِـي عـسـق: أَهْـلُ الـمَـدِيْـنَـةِ: ﴿بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ [الشورى: ٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا﴾: بِالفَاءِ.

[**٥٦٦-**] وَفِـي الـزُّخْـرُفِ: أَهْـلُ الـمَـدِيْـنَـةِ: ﴿تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾ [٧١]: /و٣٧/ بِالهَاءِ[(١)]، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشۡتَهِي﴾: بِغَيْرِ هَاءٍ[(٢)].

[**٥٦٧-**] وَفِي الحَدِيْدِ: أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [٢٤]: بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[(٣)].

---

(١) د هـ والمطبوعة: (بهاءين).

(٢) م: (بغيرهما)، د هـ والمطبوعة: (بهاء واحدة).

(٣) زاد في هـ: (بزيادة: ﴿هو﴾).

[٥٦٨-] وَفِي وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا: أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥]: بِالفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾: بِالوَاوِ)[١].

[٥٦٩-] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونُ، عَنْ: نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ[٢] إِسْمَاعِيْلُ[٣] سَوَاءٌ.

[٥٧٠-] /١١٠/ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: فِي التَّوْبَةِ: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [١٠٠] عِنْدَ رَأْسِ المَائِةِ: بِزِيَادَةِ: ﴿مِن﴾، وَفِي سُبْحَانَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٩٣]: بِأَلِفٍ، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مَا مَكَّنَنِى فِيهِ﴾ [٩٥]: بِنُونَيْنِ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿وَنُنزِلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [٢٥]: بِنُونَيْنِ، وَفِي النَّمْلِ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِى﴾ [٢١]: بِنُونَيْنِ، وَفِي القَصَصِ: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾ [٣٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ).

[٥٧١-] وَحَدَّثَنَا ابنُ غَلْبُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ[٤]،

---

(١) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** بسنده ولفظه: ٢/١٥٦ ـ ١٥٧.

(٢) د هـ ح والمطبوعة: (ذكر).

(٣) هو: إسماعيل بن جعفر، تقدم في الفقرة: ٥٥٨.

(٤) هذا خطأ والصحيح: عبدالله بن محمد، يعرف بابن المفسِّر، وتقدم في الفقرة: ٢٨٢.

[قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ][1] بنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، وَأَيُّوبُ بنُ تَمِيْمٍ، عَنْ: يَحْيَى بنِ الحَارِثِ، عَن: عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ[2].

ح[3] وَحَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَن: أَيُّوبَ بنِ تَمِيْم، عَنْ: يَحْيَى بنِ الحَارِثِ، عَن: عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ: قَالَ هِشَامٌ:

ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ أَيْضًا، عَنِ: الحَسَنِ بنِ عِمْرَانَ، عَنْ: عَطِيَّةَ بنِ قَيْسٍ، عَنْ: أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: فِي البَقَرَةِ: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ﴾ [١١٦]: بِغَيْرِ وَاوٍ.

[**٥٧٢-**] وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿سَارِعُوٓاْ﴾ [١٨٤]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيْهَا: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ [١٨٤] كُلُّهُنَّ[4]: بِالبَاءِ.

[**٥٧٣-**] وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۖ﴾ [٦٦]: بِالنَّصْبِ.

[**٥٧٤-**] وَفِي المَائِدَةِ: ﴿يَقُولُ ٱلذِينَ /١١١/ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيْهَا: ﴿مَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ﴾ [٥٤]: بِدَالَيْنِ.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في: ص.

(٢) زاد في هـ: (واللفظ له)، وهي زيادة مهمة لنسبة القول.

(٣) هذا الحرف ينطق (حا) وهو يعني أن المؤلف له إسناد آخر إلى الخبر الذي سيذكره.

(٤) د والمطبوعة: (ثلاثتهن).

[٥٧٥-] وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ [٣٢]: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ[١]، وَفِيهَا: ﴿قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ﴾ [١٣٧]: بِنَصْبِ: (أَوْلَادِ)، وَخَفْضِ: (الشُّرَكَاءِ)[٢].

[٥٧٦-] وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾[٣] [٣]، /ظ٣٧/ وَفِيهَا: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣]، بِغَيْرِ: وَاوٍ، وَفِيهَا فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [٧٥] بِالوَاوِ[٤]، وَفِيهَا: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ [١٤١]: بِغَيْرِ نُونٍ.

[٥٧٧-] وَفِي بَرَاءَةَ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾ [التوبة: ١٠٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ.

[٥٧٨-] وَفِي يُونُسَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يَنشُرُكُمْ﴾ [٢٢]: بِالنُّونِ وَالشِّينِ، وَفِيهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [٩٦]: عَلَى الجَمْعِ.

[٥٧٩-] وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٩٣]: عَلَى الخَبَرِ[٥].

[٥٨٠-] وَفِي الكَهْفِ: ﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ [٣٦] عَلَى اثْنَيْنِ.

---

(١) تقدم الكلام على رسمها بلام واحدة، وبلامين في الفقرة: ٥٣١، وتقدم الكلام على حذف همزة الوصل في الفقرة: ١٣٧.

(٢) زاد أبو عبيد: (ويتأولونه: قتل شركائهم أولادهم)، **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩.

(٣) زاد في هـ: (بالياء)، وهو أوضح للمعنى، قال أبو عبيد: (بتاءين) **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩.

(٤) قبلها قال أبو عبيد: (وفيه أيضًا في قصة شعيب: ﴿قال الملأ الذين كفروا﴾: ٤٤ بغير واو)، **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٩.

(٥) قال أبو عبيد: (بالألف، على الخبر)، **فضائل القرآن**: ٢/ ١٦٠.

[٥٨١-] وَفِي الْمُؤْمِنِينَ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٥ و٨٧ و٨٩] ثَلَاثَتُهُنَّ[١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٥٨٢-] وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾ [٢١٧]: بِالفَاءِ.

[٥٨٣-] وَفِي النَّمْلِ: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: عَلَى نُونَيْنِ[٢].

[٥٨٤-] وَفِي الْمُؤْمِنِ: ﴿أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١]: بِالكَافِ، وَفِيْهَا: ﴿وَأَن يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٢٦]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

[٥٨٥-] وَفِي عسق: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ.

[٥٨٦-] وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ﴾ [١٢]: بِالنَّصْبِ[٣]، وَفِيْهَا: ﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٧٨]: بِالرَّفْعِ.

[٥٨٧-] وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٤] بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾.

[٥٨٨-] وَفِي وَالشَّمْسِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥]: بِالفَاءِ)[٤].

[٥٨٩-] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ: الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ

---

(١) هـ: (ثلاثتهم).

(٢) قال أبو عبيد: (على نونين، من غير استفهام) **فضائل القرآن**: ٢/ ١٦٠.

(٣) ليست في: ل هـ.

(٤) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٥٨ ـ ١٦١.

فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: /١١٢/كَتَبَ الكُوفِيُّونَ فِي الأَنْعَامِ: ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ [٦٣] بِغَيْرِ تَاءٍ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ﴾ [٤]: بِالأَلِفِ[1]، وَفِي المُؤْمِنِينَ: ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢]، ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [١١٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ [فِيهِمَا][2]، وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ [١٥]: [بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ، وَأُخْرَى بَعْدَ السِّيْنِ][3]، وَكَتَبَهَا[4] البَصْرِيُّونَ: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ [الأنعام: ٦٣]: بِالتَّاءِ، ﴿قَٰلَ رَبِّى يَعْلَمُ﴾ [الأنبياء: ٤]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]: بِالأَلِفِ، ﴿بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [الأحقاف: ١٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

[**٥٩٠**-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ: ابنِ القَاسِمِ[6]، وَأَشْهَبَ، وَابنِ وَهْبٍ: أَنَّهُمْ رَأَوا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ـ الذِي كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ﷺ المَصَاحِفَ، أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ: مَالِكٌ ـ[7]: فِي حم

---

(١) قال أبو عبيد: (بالألف على الخبر)، **فضائل القرآن**: ٢/١٦١.

(٢) ليست في: ص ع ح. قال أبو عبيد: (بالألف على الخبر، وكذلك التي تليها) **فضائل القرآن**: ٢/١٦١.

(٣) ليست في: ص ح، وليست هذه الجملة عند أبي عبيد في **فضائله**: ٢/١٦١، وتقدمت التنصيص عليها في الفقرة: ٥٥٢.

(٤) ل ط: (وكتب)، ع: (وكتبتها).

(٥) أخرجه أبو عبيد بسنده في **فضائل القرآن**: ٢/١٦١ ـ ١٦٢.

(٦) هو: عبدالرحمن بن القاسم، عالم الديار المصرية ومفتيها، أبو عبدالله العتقي مولاهم، صاحب الإمام مالك، روى عن: مالك ونافع بن أبي نعيم، وغيرهما، روى عنه: أصبغ وسحنون وغيرهما، (ت١٩١هـ). (**السير**: ٩/١٢٠ ـ ١٢٥).

(٧) زاد في هـ: (فوجدوا).

عسق: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠]: بِالفَاءِ، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿مَا تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ﴾ [٧١][١]، وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٤] بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي وَالشَّمْسِ: ﴿وَلَا يَخَافُ[٢]﴾ [١٥]: بِالوَاوِ، وَسَائِرِ الحُرُوفِ عَلَى مَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيْلُ[٣] عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

[**٥٩١-**] وَرَوَى خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ[٤]، عَنْ: نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: فِي الحَدِيْدِ: ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ﴾ [٢٤]: بِزِيَادَةِ ﴿هُوَ﴾، وَفِي وَالشَّمْسِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بِالوَاوِ).

وَقَدْ ذَكَرْنَا حِكَايَةَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ: الإِمَامِ فِي رَسْمِ هَذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنِ الإِعَادَةِ[٥]. /و٣٨/

[**٥٩٢-**] وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: فِي يُوسُفَ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي﴾ [٥٠ و٥٤]: بِنُقْصَانِ يَاءٍ[٦]، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ

---

(١) زاد في هـ: (بهاء واحدة).

(٢) زاد في هـ: (﴿عقباها﴾).

(٣) هو: إسماعيل بن جعفر، تقدم في الفقرة: ٥٥٨ و٥٦٩.

(٤) هو: خارجة بن مصعب، أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما، لم يتابع عليه، روى القراءة عنه: العباس بن الفضل وغيره، (ت١٦٨هـ). (**غاية النهاية**: ١/٢٦٨).

(٥) م ل ط: (ذكرها). أقرب ما رواه عن أبي عبيد بقريب منه قبله في الفقرة: ٥٨٩.

(٦) قرأها ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة بعد همزة الوصل: واوًا وصلًا، والباقون: بهمزة ساكنة. (**النشر**: ١/٣٩٠)، وحذف الياء الذي هو صورة الهمزة الساكنة، مؤيد لهذه القراءة، فتضبط في قراءة هؤلاء: ﴿اوتُونِي﴾.

مَكَّةَ: فِي آخِرِ النِّسَاءِ: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [١٧١][١]، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ، الذِي بَعَثَ بِهِ /١١٣/ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: فِي الأَعْرَافِ[٢]: ﴿تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [١٠٠] بِغَيْرِ: ﴿مِنْ﴾، وَ﴿ثُمَّ كِيدُونِى﴾ جَمِيْعًا [٥٥ و١٩٥][٣]: بِاليَاءِ، وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [٦٧]: بِلَامَيْنِ[٤]، وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَلتَّخَذتَّ عَلَيْهِ﴾ [٧٧]: بِلَامَيْنِ، وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ [٣٣]: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ[٥]).

---

(١) يعني: بدلًا من ﴿رسله﴾، ولم يذكر ابن الجزري فيها قراءة، وذكرها بالإفراد بدلًا من الجمع في مصاحف مكة: ابن أبي داوود في **المصاحف** بإسناده إلى أبي حاتم: ١/ ٢٧٦، والأندرابي في **الإيضاح** بإسناده أيضًا إلى أبي حاتم: / و٢٧/، / ظ٢٧/.

(٢) الذي في الأعراف: ﴿تجري من تحتهم الأنهار﴾ [٤٣]، ولم يختلف فيها، والصحيح: والتوبة، والله أعلم.

(٣) وردت بالحذف في الأعراف: ١٩٥، والمرسلات: ٣٩، وبالإثبات في هود: ٥٥، وهو يروي عن مصحف أهل حمص أن الموضعين بالياء، والموضع الأول متفق عليه أنه بالياء ولفظه: ﴿فكيدوني﴾، وقد حكى هذا القول عن مصاحف أهل الشام من زيادة ﴿من﴾ وإثبات الياء في لفظ: ﴿ثم كيدوني﴾ ابن وثيق في كتابه: **الجامع** ثم قال: (وليس بمشهور)، ص: ٩٦، وحكى زيادة الياء في ﴿ثم كيدوني﴾ ابن أبي داوود في **المصاحف** وزاد معهم الحجازي وهو خطأ من النساخ: ١/ ٢٧٠، والجهني في **البديع** عن مصاحف أهل الشام، ص: ١٥٠، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٧، ظ٢٧ ـ و٢٨/.

(٤) ذكرها بلامين في المصحف الشامي: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٢٧١، والأندرابي في **الإيضاح**: / و٢٧/، / ظ٢٧ ـ و٢٨/، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٣/ ٦٤٢، وستأتي في الفقرة: ٥٩٣.

(٥) قرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص: ﴿إذ أدبر﴾ من غير ألف بعد الذال، وقرأ الباقون: ﴿إذا دبر﴾ (**النشر**: ٢/ ٣٩٣)، وقد ضبطتها في النص =

[٥٩٣-] وَرَوَى الكِسَائِيُّ، عَنْ: أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ: أَنَّ فِي المُصْحَفِ الذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ [الأعراف: ١٩٥] بِاليَاءِ، وَ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [الأنفال: ٦٧]: بِلَامَيْنِ، وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَتَّخَذتَّ [عَلَيْه][1]﴾ [٧٧].

[٥٩٤-] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَهَذَا [جَمِيعُ][2] مَا انْتَهَى إِلَيْنَا بِالرِّوَايَاتِ، مِنَ الاخْتِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَقَدْ مَضَى مِنْ ذَلِكَ حُرُوفٌ كَثِيْرَةٌ فِي الأَبْوَابِ المُتَقَدِّمَةِ، وَالقَطْعُ عِنْدَنَا عَلَى كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ عَلَى قِرَاءَةِ أَئِمَّتِهِمْ: غَيْرُ جَائِزٍ، إِلَّا بِرِوَايَةٍ صَحِيْحَةٍ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ بِذَلِكَ، إِذْ قِرَاءَتُهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ تَكُونُ عَلَى غَيْرِ مَرْسُومِ مُصْحَفِهِمْ[3].

= على قراءة أهل الشام؛ لأنه لا همزة عندهم، ولذلك جعلتها هي الزائدة ضبطًا، فليست الزائدة بعد حرف الذال لأنهم يظهرونها في القراءة، فلم يبق إلَّا أن تكون الزائدة هي التي قبل الدال أول الكلمة التالية، وكذلك تضبط. ذكرها بزيادة ألف في المصحف الحمصي: الأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٧/، /ظ٢٧ ـ و٢٨/، وانظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٢٠٤/٣، ورأيتها في **المصحف الحسيني**: ﴿إذ أدبر﴾، ورأيتها في **مصحف طوب قابي** ﴿إذا أدبر﴾.

(١) ليست في: ص.

(٢) ليست في: ص س١ س٢.

(٣) جملة: (قراءتهم) إلى هنا سقطت من: د، في هذ النص عن الإمام تلميح إلى عدم فائدة قولهم: إن عثمان بعث مع كل مصحف بقارئ؛ لأن الأصل الرواية، وهم في أمصارهم يقرؤون عن أكابر الصحابة، فلم يحتاجوا إلى من يقرؤهم بحسب المرسوم، ثم إن إرسال قراء مع المصاحف يحتاج إلى صحة إسناد، وكثرة نقلة، والإمام الداني لم يذكر أبدًا أنه بعث مع كل مصحف =

أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ فِي الزُّخْرُفِ [٦٨]: بِاليَاءِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ[1] أَهْلِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِاليَاءِ)، فَتَرَكَ مَا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

[٥٩٥-] وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ فِي الحُجُرَاتِ: ﴿لَا يَأْلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا﴾ [١٤]: بِالهَمْزَةِ، الَّتِي صُورَتُهَا أَلِفٌ، وَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2]، وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ أَيْضًا فِي المُنَافِقِينَ: ﴿وَأَكُونَ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [١٠]: بِالوَاوِ وَالنَّصْبِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ مَعَ الجَزْمِ[3]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا /١١٤/ رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ)[4]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ).

[٥٩٦-] وَكَذَلِكَ أَيْضًا قِرَاءَتُهُ فِي وَالمُرْسَلَاتِ: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [١١]: بِالوَاوِ؛ مِنَ الوَقْتِ، وَذَلِكَ فِي الإِمَامِ وَفِي كُلِّ المَصَاحِفِ:

= بمقرئ، وهو يرد في هذا الكلام على من ادعى أن مصحف كل مصر موافق تحقيقًا لقراءة قارئ المصر نفسه، وأنه لا يلزم ذلك أبدًا، وتأمل الأمثلة الآتية.

(١) هي كذلك في ص ط هـ، وفي بقيتها: (مصحف).

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿يألتكم﴾ بهمزة ساكنة بين الياء واللام، ويبدلها أبو عمرو بخلف على أصله في الهمز الساكن، وقرأ الباقون: ﴿يلتكم﴾ بكسر اللام من غير همز (**النشر**: ٢/ ٣٧٦). ذكرها بغير ألف بين الياء واللام: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٧٤، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٤/ ١١٣٢.

(٣) قرأ أبو عمرو: ﴿وأكون﴾ بالواو ونصب النون، وقرأ الباقون: ﴿وأكن﴾ بجزم النون من غير واو (**النشر**: ٢/ ٣٨٨).

(٤) ذكره عنه السمرقندي في **تفسيره**: ٣/ ٤٣١.

بِالأَلِفِ[1].

وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ وَقِرَاءَةُ ابنِ كَثِيْرٍ[2]: فِي البَقَرَةِ[3]: ﴿أَوْ نَنسَأْهَا﴾ [١٠٦]: بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ، وَصُورَتُهَا: أَلِفٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَا فِي غَيْرِهَا[4].

[٥٩٧-] وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ: ابنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بنِ سُلَيْمَانَ[5]، فِي الزُّخْرُفِ: ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [٢٤]: بِالأَلِفِ، وَلَا خَبَرَ

---

(١) قرأ أبو عمرو: ﴿وقتت﴾ بواو مضمومة مع تشديد القاف، وقرأ ابن وردان: ﴿وقتت﴾ بواو مضمومة مع تخفيف القاف مكسورة، واختلف عن ابن جماز: فالوجه الأول كابن وردان، والثاني: ﴿أقتت﴾ بالهمز مع تشديد القاف، وكذا قرأ الباقون (**النشر**: ٢/ ٣٩٧). ذكرها بغير واو في أولها، وأنها بألف: ابن أبي داوود في **المصاحف**: ١/ ٤٢٤، ٤٦١، وأبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ٢١٧؛ ٥/ ١٢٥٤، وانظر: الفراء في **معاني القرآن**: ٣/ ٢٢٢، وتفرَّد الجهني فذكر أنَّها في مصاحف البصرة بالواو: ١٧٥، ١٨١، وكذا رأيتها: بغير واو، في **المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي**.

(٢) هو: عبدالله بن كثير، أبو معبد المكي الإمام أحد القراء السبعة، عرض القراءة على: عبدالله بن السائب وغيره، وروى عنه القراءة: البزي وقنبل وغيرهما، (ت١٢٠هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٤٣ ـ ٤٤٥).

(٣) (في البقرة) ليست في: ع ل ح هـ د.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ننسأها﴾ بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء، وقرأ الباقون: ﴿ننسها﴾ بضم النون وكسر السين من غير همزة. (**النشر**: ٢/ ٢٢٠). ذكرها من غير صورة للهمزة: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢، وهي بسين وهاء بعدها في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**.

(٥) هو: حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري، أخذ =

عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، /٣٨ظ/ وَلَا غَيْرِهَا[1]، وَكَذَلِكَ أَيْضًا[2] قِرَاءَةُ عَاصِمٍ مِنَ الطَّرِيقِ المَذْكُورِ: فِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [١١٢]: بِالأَلِفِ، وَلَا رِوَايَةَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ[3]، فِي نَظَائِرَ لِذَلِكَ كَثِيرَةٍ تَرِدُ عَنْ أَئِمَّةِ القِرَاءَةِ بِخِلَافِ مَرْسُومِ مُصْحَفِهِمْ[4].

[٥٩٨-] وَإِنَّمَا بَيَّنْتُ هَذَا الفَصْلَ وَنَبَّهْتُ عَلَيْهِ؛ لأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ أَشَارَ إِلَى جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هِجَاءِ المُصْحَفِ، مِنْ مُنْتَحِلِي[5] القِرَاءَةِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا: قَدْ قَصَدَ هَذَا المَعْنَى، وَجَعَلَهُ أَصْلًا، فَأَضَافَ بِذَلِكَ مَا قَرَأَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِي الحُرُوفِ المُتَقَدِّمَةِ وَغَيْرِهَا، إِلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَذَلِكَ مِنَ الخَطَأِ الذِي يَقُودُ إِلَيْهِ: إِهْمَالُ الرِّوَايَةِ، وَإِفْرَاطُ الغَبَاوَةِ، وَقِلَّةُ التَّحْصِيلِ، إِذْ غَيْرُ جَائِزٍ القَطْعُ عَلَى كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ، إِلَّا بِخَبَرٍ مَنْقُولٍ عَنِ الأَئِمَّةِ السَّالِفِينَ، وَرِوَايَةٍ صَحِيحَةٍ عَنِ العُلَمَاءِ

= القراءة عرضًا وتلقينًا من: عاصم، وكان ربيبه، عرض عليه: عمرو بن الصباح، (ت١٨٠هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

(١) ع ط هـ: (ولا في غيرها). قرأ ابن عامر وحفص: ﴿قال﴾ على الخبر، وقرأ الباقون: ﴿قل﴾ على الأمر (**النشر**: ٢/ ٣٦٩)، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٤٦٩.

(٢) زاد في م: (في).

(٣) قرأ حفص: ﴿قال﴾ بالألف على الخبر، وقرأ الباقون: ﴿قل﴾ من غير ألف على الأمر. (**النشر**: ٢/ ٣٢٥)، وتقدم تفصيلها في الفقرة: ٤٦٩.

(٤) لم أر من تطرق إلى مثل هذا الأمر غير أبي عمرو، وهو يدل على إمامته.

(٥) يعني: من يدعي ما ليس فيه. (**لسان العرب**، مادة: نحل: ١١/ ٦٤٩)، ولم أعرف من هو المقصود بهذا الكلام.

الْمُخْتَصِّيْنَ بِعِلْمِ ذَلِكَ، الْمُؤْتَمَنِيْنَ عَلَى نَقْلِهِ وَإِيْرَادِهِ، لِمَا بَيَّنَّاهُ مِنَ الدَّلَالَةِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ[١].

[٥٩٩-] /١١٥/ [قَالَ أَبُو عَمْرٍو][٢]: فَإِنْ سَأَلَ[٣] عَنِ السَّبَبِ الْمُوجِبِ لاِخْتِلَافِ مَرْسُومِ هَذِهِ الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي المَصَاحِفِ؟

قُلْتُ: السَّبَبُ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ﷺ، لَمَّا جَمَعَ القُرْآنَ فِي المَصَاحِفِ، وَنَسَخَهَا عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَآثَرَ فِي رَسْمِهَا لُغَةَ قُرَيْشٍ، دُونَ غَيْرِهَا مِمَّا لَا تَصِحُّ وَلَا تَثْبُتُ[٤]؛ نَظَرًا لِلأُمَّةِ، وَاحْتِيَاطًا عَلَى أَهْلِ[٥] المِلَّةِ، وَثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﷻ كَذَلِكَ: مُنَزَّلَةٌ، وَمِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَسْمُوعَةٌ، وَعَلِمَ أَنَّ جَمْعَهَا فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ ـ عَلَى تِلْكَ الحَالِ[٦] ـ: غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ[٧]، إِلَّا بِإِعَادَةِ الكَلِمَةِ مَرَّتَيْنِ، وَفِي

---

(١) في س١ س٢ زاد قوله: (قال عثمان بن سعيد: قد أثبتنا في كتابنا هذا مما اشترطنا في أوله من ذكر مرسوم المصاحف واتفاقها واختلافها على نحو ما أدي إلينا عن علمائنا المتقدمين، وأئمتنا السالفين، ولم نعد فيما ذكرناه ذلك، وحذفنا ما يتصل به من علة بيان وجه رسمه؛ مخافة أن يطول الكتاب؛ إذ الغرض من ذلك معرفة المرسوم لا غير، على أنا قد ذكرنا ذلك مستقصى في كتابنا الكبير الذي صنفناه في المرسوم قبل هذا، ونحن نستغفر الله من ذلك كان منا [كذا]، ومن تقصير لحقنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

(٢) ليست في: ص ع ح.

(٣) زاد في ع ل ح ط د س١ س٢: (سائل).

(٤) في غير ص هـ: (يثبت) (يصح) بالياء.

(٥) زاد في هـ: (هذه).

(٦) زاد في م س١: (أعني: على اختلافها).

(٧) م ح: (ممكن).

رَسْمِ ذَلِكَ كَذَلِكَ مِنَ التَّخْلِيْطِ وَالتَّغْيِيرِ لِلمَرْسُومِ، مَا لَا خَفَاءَ بِهِ.

فَفَرَّقَهَا فِي المَصَاحِفِ لِذَلِكَ، فَجَاءَتْ مُثْبَتَةً: فِي بَعْضِهَا، وَمَحْذُوفَةً: فِي بَعْضِهَا؛ لِكَي تَحْفَظَهَا الأُمَّةُ كَمَا نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﷻ، وَعَلَى مَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَذَا سَبَبُ اخْتِلَافِ مَرْسُومِهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

[٦٠٠-] **فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ**: فَمَا تَقُولُ فِي الخَبَرِ الذِي رَوَيْتُمُوهُ: عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ[(١)]، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، عَنْ: عُثْمَانَ رضي الله عنه: (أَنَّ المَصَاحِفَ لَمَّا نُسِخَتْ، عُرِضَتْ عَلَيْهِ، فَوَجَدَ فِيْهَا حُرُوفًا مِنَ اللَّحْنِ، /و٣٩/ فقَالَ: اتْرُكُوهَا فَإِنَّ العَرَبَ سَتُقِيْمُهَا، أَوْ سَتُعْرِبُهَا بِلِسَانِهَا)؟ إذْ ظَاهِرُهُ يَدُلُّ عَلَى خَطَأٍ فِي الرَّسْمِ.

قُلْتُ: هَذَا الخَبَرُ عِنْدَنَا لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ، وَلَا يَصِحُّ بِهِ دَلِيْلٌ **مِنْ جِهَتَيْنِ**:

إِحْدَاهُمَا[(٣)]: أَنَّهُ ـ مَعَ تَخْلِيْطٍ فِي إِسْنَادِهِ، وَاضْطِرَابٍ فِي أَلْفَاظِهِ ـ: مُرْسَلٌ؛ لأَنَّ ابنَ يَعْمُرٍ، وَعِكْرِمَةَ: لَمْ يَسْمَعَا مِنْ عُثْمَانَ شَيْئًا، وَلَا رَأَيَاهُ!،

---

(١) هو: يحيى بن يعمر، أبو سليمان العدواني البصري، تابعي جليل، عرض على: ابن عمر وابن عباس وغيرهما، عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء، أول من نقط المصاحف، (ت قبل: ٩٠هـ). **(غاية النهاية: ٢/ ٣٨١)**.

(٢) هو: عكرمة مولى ابن عباس، أبو عبدالله المفسِّر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، كان يرى رأي الخوارج، روى عن مولاه وأبي هريرة وابن عمر، عرض عليه: علباء بن أحمد، (ت١٠٧هـ). **(غاية النهاية: ١/ ٥١٥)**.

(٣) ل هـ والمطبوعة: (أحدهما).

وَأَيْضًا فَإِنَّ ظَاهِرَ أَلْفَاظِهِ تَنْفِي وُرُودَهُ عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه ؛ لِمَا فِيْهِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ، مَعَ /١١٦/ مَحَلِّهِ مِنَ الدِّيْنِ، وَمَكَانِهِ مِنَ الإِسْلَامِ، وَشِدَّةِ اجْتِهَادِهِ فِي بَذْلِ النَّصِيْحَةِ وَاهْتِبَالِهِ[1] بِمَا فِيْهِ الصَّلَاحُ لِلأُمَّةِ.

فَغَيْرُ مُتَمَكِّنٍ[2] أَنْ يَتَوَلَّى لَهُمْ جَمْعَ المُصْحَفِ مَعَ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَخْيَارِ الأَتْقِيَاءِ الأَبْرَارِ، نَظَرًا[3] لَهُمْ؛ لِيَرْتَفِعَ الاِخْتِلَافُ فِي القُرْآنِ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يَتْرُكُ لَهُمْ فِيْهِ ـ مَعَ ذَلِكَ ـ: لَحْنًا وَخَطأً، يَتَوَلَّى تَغْيِيْرَهُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ، مِمَّنْ لَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَدَاهُ، وَلَا يَبْلُغُ غَايَتَهُ، وَلَا غَايَةَ مِنْ شَاهَدَهُ، هَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَهُ، وَلَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَعْتَقِدَهُ![4].

[٦٠١-] **فَإِنْ قَالَ:** فَمَا وَجْهُ ذَلِكَ عِنْدَكَ لَوْ صَحَّ عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه؟

قُلْتُ: وَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، أَرَادَ بِاللَّحْنِ المَذْكُورِ فِيْهِ: التِّلَاوَةَ دُونَ الرَّسْمِ[5]، إِذْ كَانَ كَثِيْرٌ مِنْهُ لَوْ تُلِيَ عَلَى حَالِ[6] رَسْمِهِ؛

---

(١) م ع: (واهتمامه)، ح: (وإهماله) وهو خطأ فاحش، ومعنى اهتباله: تحينها واغتنمها (**النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: هبل: ٥/ ٢٣٩ وما بعدها).

(٢) م ل هـ س١ س٢: (ممكن).

(٣) يعني: رحمة بهم وشفقة عليهم، وهو نظر القلب (انظر: **لسان العرب**، مادة: نظر: ٥/ ٢١٥).

(٤) انظر تعليق الداني في: **المحكم**، ص: ١٨٤ ـ ١٨٦، والأندرابي في **الإيضاح**: /و٢٩/، والسخاوي في **الوسيلة**، ص: ٣٥، ٣٦، والجعبري في **جميلة أرباب المراصد**: ص١٦٩ ـ ١٧٤.

(٥) يعني أن كلام عثمان ليس لأن الكتابة وقع فيها مخالفة، ولكن لأن النطق قد يختلف لو قرئ على ظاهر ما كتب، فنبه إليه بعد.

(٦) ليست في س٢ والمطبوعة.

لَانْقَلَبَ بِذَلِكَ مَعْنَى التِّلَاوَةِ، وَتَغَيَّرَتْ أَلْفَاظُهَا، أَلَا تَرَى قَوْلَهُ: ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: ٢١]، ﴿وَلَأَاْوْضَعُواْ﴾[1] [التوبة: ٤٧]، وَ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]، وَ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥، والأنبياء: ٣٧]، وَ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، وَشِبْهَهُ مِمَّا زِيْدَتِ الأَلِفُ وَاليَاءُ وَالوَاوُ فِي رَسْمِهِ: لَوْ تَلَاهُ تَالٍ ـ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِحَقِيْقَةِ الرَّسْمِ ـ عَلَى حَالِ صُورَتِهِ فِي الخَطِّ؛ لَصَيَّرَ الإِيْجَابَ نَفْيًا، وَلَزَادَ فِي اللَّفْظِ مَا لَيْسَ فِيْهِ وَلَا مِنْ أَصْلِهِ، فَأَتَى مِنَ اللَّحْنِ بِمَا لَا خَفَاءَ بِهِ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ، مَعَ كَوْنِ رَسْمِ ذَلِكَ كَذَلِكَ: جَائِزًا مُسْتَعْمَلًا.

فَأَعْلَمَ عُثْمَانُ رضي الله عنه إِذْ وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ مَنْ فَاتَهُ تَمْيِيزُ ذَلِكَ، وَعَزَبَتْ[2] مَعْرِفَتُهُ عَنْهُ مِمَّنْ يَأْتِي بَعْدَهُ، سَيَأْخُذُ ذَلِكَ عَنِ العَرَبِ، إِذْ هُمُ الذِيْنَ نَزَلَ القُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ، فَيُعَرِّفُونَهُ بِحَقِيْقَةِ تِلَاوَتِهِ، وَيَدُلُّونَهُ عَلَى صَوَابِ رَسْمِهِ، فَهَذَا وَجْهُهُ عِنْدِي[3]، وَاللهُ أَعْلَمُ.

[٦٠٢-] فَإِنْ قِيْلَ: فَمَا /ظ٣٩/ مَعْنَى قَولِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فِي آخِرِ هَذَا الخَبَرِ: لَوْ كَانَ الكَاتِبُ مِنْ ثَقِيْفٍ، وَالمُمْلِي مِنْ هُذَيْلٍ: لَمْ تُوجَدْ فِيهِ[4]

---

(١) رسم في **مصحف المدينة النبوية** بغير زيادة ألف.

(٢) يعني: بعدت وغابت، (انظر: **مختار الصحاح** للرازي، مادة: عزب: ١٨٠).

(٣) وهو الذي عليه الأئمة، بأن القرآن إنَّما يؤخذ تلقيًا ومشافهة، ولا يؤخذ من المصحف لوحده أبدًا، وبهذين التوجيهين قال السيوطي في **الإتقان**: ١/ ٥٣٥ وما بعدها، وذكر ثلاثة أوجه، ومردّها إلى هذين الوجهين، وبهما قال ابن أشتة في كتاب **المصاحف** له، ورد ابن الأنباري الأخبار كلها، ومن المتأخرين الآلوسي في تفسيره: **روح المعاني**: ١٦/ ٢٢٤.

(٤) ليست في المطبوعة.

هَذِهِ الحُرُوفُ؟[١].

قُلْتُ: /١١٧/ مَعْنَاهُ: أَيْ لَمْ تُوجَدْ فِيْهِ مَرْسُومَةً بِتِلْكَ الصُّوَرِ المَبْنِيَّةِ[٢] عَلَى المَعَانِي، دُونَ الأَلْفَاظِ المُخَالِفَةِ لِذَلِكَ، إِذْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ وَلِيَ نَسْخَ المَصَاحِفِ مِنْ غَيْرِها؛ قَدِ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الكِتَابَةِ، وَسَلَكُوا فِيْهَا تِلْكَ الطَّرِيْقَةَ.

وَلَمْ تَكُنْ ثَقِيْفٌ وَهُذَيْلٌ ـ مَعَ فَصَاحَتِهِمَا ـ يَسْتَعْمِلَانِ ذَلِكَ، فَلَوْ أَنَّهُمَا وَلِيَتَا[٣] مِنْ أَمْرِ المَصَاحِفِ، مَا وَلِيَهُ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ؛ لَرَسَمَتَا جَمِيْعَ تِلْكَ الحُرُوفِ عَلَى حَالِ اسْتِقْرَارِهَا فِي اللَّفْظِ، وَوُجْدِهَا[٤] فِي المَنْطِقِ دُونَ المَعَانِي وَالوُجُوهِ؛ إِذْ ذَلِكَ هُوَ المَعْهُودُ عِنْدَهُمَا، وَالذِي جَرَى عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُهُمَا[٥]، هَذَا تَأْوِيْلُ قَوْلِ عُثْمَانَ عِنْدِي؛ لَوْ ثَبَتَ وَجَاءَ مَجِيْءَ الحُجَّةِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في **سننه** بسنده عن عمر بن الخطاب: (لا يَلِيَن مصاحفنا إلَّا غلمان قريش وثقيف): ٣/٩٣٩، وابن أشتة في **أخبار المدينة**: ١/٣٤٧؛ ٢/١٢٩، وأخرجه المصيصي في **حديثه** بسنده كذلك، ص: ٩٧، ورواه مرفوعًا الخطيب في **تاريخه** عن جابر بن سمرة: ٢/١٥٥، ١٥٦؛ ٧/٤٤٩، والديلمي في **الفردوس بمأثور الخطاب**: ٥/١٢٦، والسمرقندي في **تفسيره**: ٢/١٧١، و**محاضرات الأدباء**: ٢/٤٤٩، وهو صحيح في الوقف، وضعيف في الرفع، وانظر تأويله عند الجعبري في **جميلة أرباب المراصد**، ص: ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٢) م ط هـ س١ س٢: (المثبتة).

(٣) م ح د: (وليا). يعني: وكل الأمر إليهما ليقوما به.

(٤) م ط د س١ س٢: (وجودها)، وفي هـ: (وجوبها).

(٥) لم يصل إلينا ما يؤيد ذلك من نقوش أو مِن مَن ألف في تطور الخط، ولكن =

[٦٠٣-] حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَن: هَارُونَ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيْتِ[٢]، عَنْ: عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا كُتِبَتِ المَصَاحِفُ عُرِضَتْ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَوَجَدَ فِيْهَا حُرُوفًا مِنَ اللَّحْنِ، فقَالَ: (لَا تُغَيِّرُوهَا؛ فَإِنَّ العَرَبَ سَتُغَيِّرُهَا)، أَوْ قَالَ: (سَتُعْرِبُهَا بِأَلْسِنَتِهَا، لَوْ كَانَ الكَاتِبُ: مَنْ ثَقِيْفٍ، وَالمُمْلِي: مِنْ هُذَيْلٍ؛ لَمْ تُوجَدْ فِيْهِ هَذِهِ الحُرُوفُ)[٣].

[٦٠٤-] حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ القَطَّانُ[٥]، عَنْ: قَتَادَةَ، عَنْ: نُصَيْرِ بنِ

= المفهوم صحيح وهو أن معرفة الكتابة متفاوتة بين الناس، بل إن الرجل الواحد ليكتب الكلمة الواحدة بعدة أشكال، دليل على عدم استقرار الكتابة وثباتها، وعدم وجود صور ذهنية مسبقة لها.

(١) هما: حجاج بن محمد المصيصي، وهارون بن موسى الأخفش، تقدما.

(٢) هو: الزبير بن الخريت البصري، أخو الحريش بن الخريت، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: هارون بن موسى، ثقة، روى له الجماعة سوى النسائي. (**تهذيب الكمال**: ٩/ ٣٠١ - ٣٠٣).

(٣) أخرجه أبو عبيد بالإسناد المذكور إليه، في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٠٤.

(٤) هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، روى عن: عمران القطان، وعنه: البخاري مقرونًا بغيره، قال يحيى بن معين: ثقة مأمون، صاحب غزو وقرآن وفضل، (ت٢٢٤هـ). (**تهذيب الكمال**: ٢٢/ ٢٢٤ - ٢٣٠).

(٥) هو: عمران القطان أبو العوام، البصري، الإمام المحدث، حدث عن: قتادة وغيره، وعنه: ابن مهدي وغيره، ضعفوه، (ت في حدود: ١٦٠هـ). (**السير**: ٧/ ٢٨٠).

عَاصِم[1]، عَنْ: عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي فَطِيْمَةَ[2]، عَنْ: يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ﷺ: (فِي القُرْآنِ لَحْنٌ تُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا)[3].

[٦٠٥-] /١١٨/ **فَإِنْ قِيْلَ**: فَمَا تَأْوِيْلُ الخَبَرِ الذِي رَوَيْتُمُوهُ أَيْضًا عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ: أَبِيْهِ: أَنَّهُ [سَأَلَ عَائِشَةَ[4] - رَحِمَهَا اللهُ -][5]: عَنْ لَحْنِ القُرْآنِ، عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]، وَعَنِ: ﴿ٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[6] [النساء: ١٦٢]، وَعَنْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾[7] [المائدة: ٦٩]، فَقَالَتْ: (يَا ابنَ

---

(١) في المطبوعة: (نصير)، وهو خطأ، وهو: نصر بن عاصم الليثي البصري، روى عن: ابن فطيمة، روى عنه: قتادة، اختلفوا فيه، قيل: إنه أول من وضع العربية، روى له أهل السنن، سوى الترمذي (**تهذيب الكمال**: ٢٩/ ٣٤٧ _ ٣٤٩).

(٢) هو: عبدالله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر، روى قتادة عن: نصر بن عاصم عنه، منقطع، أحد كتاب المصاحف كما في (**التاريخ الكبير**: ٥/ ١٧١) وفي **الجرح والتعديل**: ابن أبي فطيمة: ٥/ ١٣٨.

(٣) الفقرة ٦٠٣ و٦٠٤ سقطت من: د.

(٤) هي: عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أم عبدالله، وأمها أم رومان، الفقيهة العالمة، تزوجها الرسول ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وبنى بها في المدينة في السنة الثانية للهجرة، روى عنها الكثير، ت ليلة الثلاثاء: ١٧/ ٩/ ٥٨هـ، دفنت في البقيع، توفي الرسول ﷺ وعمرها: ١٨ سنة. (**تهذيب الكمال**: ٣٥/ ٢٢٧ _ ٢٣٦).

(٥) ل د: (عن عائشة أنه سألها)، ط: (سألت).

(٦) ذكرها بالياء على النصب ﴿المقيمين﴾: أبو داوود، وذكر أنه بإجماع من المصاحف والقراء: ٢/ ٤٢٧ _ ٤٢٨، ورأيتها بالياء في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي**، وستأتي في الفقرة: ٦٠٧.

(٧) ذكرها بالواو على الرفع: ﴿الصابئون﴾: ابن أبي داوود في **المصاحف**: =

أُخْتِي /و٤٠/ هَذَا عَمَلُ الكُتَّابِ(١)، أَخْطَؤُوا فِي الكِتَابَةِ)؟(٢).

قُلْتُ: تَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ عُرْوَةَ(٣) لَمْ يَسْأَلْ عَائِشَةَ فِيْهِ عَنْ حُرُوفِ الرَّسْمِ التِي يُزَادُ فِيْهَا لِمَعْنًى، وَيُنْقَصُ مِنْهَا لآخَرَ؛ تَأْكِيْدًا لِلْبَيَانِ، وَطَلَبًا لِلْخِفَّةِ، وَإِنَّمَا سَأَلَهَا فِيْهِ عَنْ حُرُوفٍ مِنَ القِرَاءَةِ المُخْتَلِفَةِ الأَلْفَاظِ، المُحْتَمِلَةِ الوُجُوهِ: عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ التِي أَذِنَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلأُمَّتِهِ فِي القِرَاءَةِ بِهَا، وَاللُّزُومِ عَلَى مَا شَاءَتْ مِنْهَا؛ تَيْسِيْرًا لَهَا، وَتَوْسِعَةً عَلَيْهَا.

وَمَا هَذِهِ(٤) سَبِيْلُهُ، وَتِلْكَ حَالُهُ: فَعَنِ اللَّحْنِ وَالخَطَإِ وَالوَهْمِ وَالزَّلَلِ

= ١/ ٤٢٢، ثم ذكر أنَّها بغير ألف ولا ياء: ١/ ٤٢٤، ٤٣٠، وذكرها بحذف الألف بعد الصاد: أبو داوود في **مختصر التبيين**: ٢/ ١٥٤؛ ٣/ ٤٥٤، وبغير صورة للهمزة: الداني في **المحكم**، ص: ١٣٨ ـ ١٤٠، والخراز في **مورد الظمآن** في البيت: ٦٨، والمارغني في **دليل الحيران**، ص: ٥٩، وأبو داوود في **مختصر التبيين** تعميمًا: ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، ١٩٤ ـ ١٩٥؛ ٣/ ٦٧٧، والشاطبي في **العقيلة** تعميمًا في البيت: ١٩٧، ١٩٨، ورأيته في **المصحف الحسيني ومصحف طوب قابي** بحذف الألف وحذف صورة الهمزة، وستأتي في الفقرة: ٦٠٧.

(١) ع ح هـ د: (الكاتب).

(٢) كذا في: ص، وفي بقية النسخ: (**الكتاب**)، وهما سواء، وأخرجه بسنده أبو عبيد في **فضائل القرآن**: ٢/ ١٠٣، ١٠٤، ونقله عنه السيوطي في **الإتقان**، وقال: (هذا إسناد صحيح، على شرط الشيخين): ١/ ٥٣٦، ذكر هذا الخبر وناقشه مع غيره ابن قتيبة في **تأويل مشكل القرآن**، ص: ٢٥ ـ ٢٦، ثم علل ذلك في: ص: ٥٠ ـ ٥٧، وانظر تأويله عند الجعبري في: **جميلة أرباب المراصد**، ص: ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٣) هو: عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله المدني، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن أبيه وعائشة، وروى عنه: أولاده، كان يصوم الدهر، (ت٩٥هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٥١١ ـ ٥١٢).

(٤) كذا في: ص م ل ح د، وفي بقيتها: (هذا).

بَمَعْزِلٍ[١]؛ لِفُشُوِّهِ فِي اللُّغَةِ، وَوُضُوحِهِ فِي قِيَاسِ العَرَبِيَّةِ، وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَذَلِكَ: فَلَيْسَ مَا قَصَدَتْهُ فِيْهِ بِدَاخِلٍ فِي مَعْنَى المَرْسُومِ، وَلَا هُوَ مِنْ سَبَبِهِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا سَمَّى عُرْوَةُ ذَلِكَ لَحْنًا، وَأَطْلَقَتْ عَائِشَةُ عَلَى مَرْسُومِهِ كَذَلِكَ الخَطأَ: عَلَى جِهَةِ الاتِّسَاعِ فِي الإِخْبَارِ، وَطَرِيْقِ المَجَازِ فِي العِبَارَةِ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مُخَالِفًا لِمَذْهَبِهِمَا، وَخَارِجًا عَنِ اخْتِيَارِهِمَا.

وَكَانَ الأَوْجَهُ وَالأَوْلَى عِنْدَهُمَا، وَالأَكْثَرُ وَالأَفْشَى لَدَيْهِمَا[٢]، لَا عَلَى وَجْهِ الحَقِيْقَةِ وَالتَّحْصِيْلِ وَالقَطْعِ؛ لِمَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ مِنْ جَوَازِ ذَلِكَ، وَفُشُوِّهِ فِي اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالِ مِثْلِهِ فِي قِيَاسِ/١١٩/ العَرَبِيَّةِ[٣]، مَعَ انْعِقَادِ الإِجْمَاعِ عَلَى تِلَاوَتِهِ كَذَلِكَ، دُونَ مَا ذَهَبَا إِلَيْهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِن شُذُوذِ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ فِي: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ﴾[٤] [طه: ٦٣] خَاصَّةً، هَذَا الذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ هَذَا الخَبَرُ، وَيُتَأَوَّلُ فِيْهِ، دُونَ أَنْ يُقْطَعَ بِهِ عَلَى أَنَّ أُمَّ المُؤْمِنِيْنَ ﵂، مَعَ عَظِيْمِ مَحَلِّهَا، وَجَلِيْلِ قَدْرِهَا، وَاتِّسَاعِ عِلْمِهَا، وَمَعْرِفَتِهَا بِلُغَةِ قَوْمِهَا: لَحَّنَتِ الصَّحَابَةَ، وَخَطَّأَتِ الكَتَبَةَ، وَمَوْضِعُهُمْ مِنَ الفَصَاحَةِ وَالعِلْمِ بِاللُّغَةِ: مَوْضِعُهُم الذِي لَا يُجْهَلُ، وَلَا يُنْكَرُ، هَذَا مَا لَا يَسُوغُ وَلَا يَجُوزُ.

---

(١) يعني: بمنأى وبُعد، وفشوه بعده بمعنى: انتشاره وكثرته.

(٢) جملة من: (وكان الأوجه) إلى هنا سقطت من: د.

(٣) يعني: في الكتابة الإملائية.

(٤) قرأ أبو عمرو: ﴿هذين﴾ بالياء، وقرأ الباقون: ﴿هذان﴾ بالألف، وابن كثير على أصله في تشديد النون (**النشر**: ٢/ ٣٢١)، ومعنى الشذوذ هنا هو مخالفة الأشهر، وليس المقصود ضعف القراءة وردها، وتقدم الكلام عنها في الفقرة: ٧٠ وما بعدها.

[٦٠٦-] وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا قَوْلَ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ: (اخْطَؤُوا فِي الكِتَابِ)، أَيْ: أَخْطَؤُوا فِي اخْتِيَارِ الأَوْلَى مِنَ الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ، لِجَمْعِ النَّاسِ عَلَيْهِ، لَا أَنَّ الذِي كَتَبُوا مِنْ ذَلِكَ: خَطَأٌ لَا يَجُوزُ؛ لأَنَّ مَا لَا يَجُوزُ: مَرْدُودٌ بِإِجْمَاعٍ، /ظ٤٠/ وَإِنْ طَالَتْ مُدَّةُ وُقُوعِهِ، وَعَظُمَ قَدْرُ مُوْقِعِهِ[١].

وَتَأَوَّلَ اللَّحْنَ أَنَّهُ: القِرَاءَةُ وَاللُّغَةُ، كَقَولِ عُمَرَ ﷺ: (أُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ لَحْنِهِ)[٢]، [أَيْ: قِرَاءَتِهِ وَلُغَتِهِ][٣]، فَهَذَا بَيِّنٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

[٦٠٧-] حَدَّثَنَا الخَاقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) ل: (موضعه). وبهذا الرد يوجه كل كلام مثله، من نحو ما روي عن ابن عباس في سورة النور، من قوله: ﴿تستأنسوا﴾ أخطأ الكاتب إنَّما هي ﴿تستأذنوا﴾، وانظر هذا التأويل في توجيه الخبر، وأنه الأسلم: عند الآلوسي في **روح المعاني**: ١٨/ ١٣٤ ـ ١٣٥.

(٢) أخرجه أحمد بلفظ: (علي أقضانا، وأُبي أقرؤنا، وإنا لندع كثيرًا من لحن أُبي، يقول: سمعت من رسول الله ﷺ، فلا أدعه لشيء، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها﴾ البقرة: ١٠٦) في مسنده: ٣٥/ ١٠، ١٢ ـ ١٣، وقال المحققون: صحيح على شرط الشيخين، أشرف على التحقيق ش: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في: م ع ل ح هـ، ومن أول الفقرة إلى هنا سقط من: د، وهذا التفسير في **النهاية في غريب الحديث** لابن الأثير، مادة: لحن: ٤/ ٢٤١ وما بعدها.

أَبُو مُعَاوِيَةَ[1]، عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ: أَبِيْهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: عَنْ لَحْنِ القُرْآنِ، عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]، وَعَن قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [النساء: ١٦٢]، وَعَنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، فَقَالَتْ: (يَا ابنَ أُخْتِي، هَذَا عَمَلُ الكَاتِبِ[2]، أَخْطَؤُوا فِي الكِتَابِ)[3].

[٦٠٨-] **فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ:** فَإِذْ قَدْ أَوْضَحْتَ مَا سُئِلْتَ عَنْهُ، مَنْ تَأْوِيْلِ هَذَيْنِ /١٢٠/ الخَبَرَيْنِ، فَعَرِّفْنَا بِالسَّبَبِ الذِي دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى جَمْعِ القُرْآنِ فِي المَصَاحِفِ، وَقَدْ كَانَ مَجْمُوعًا فِي الصُّحُفِ عَلَى مَا رَوَيْتَهُ لَنَا فِي حَدِيْثِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المُتَقَدِّمِ.

قُلْتُ: السَّبَبُ فِي ذَلِكَ بَيِّنٌ؛ فَذَلِكَ الخَبَرُ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ العُلَمَاءِ[4]: وَهُوَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ جَمَعَهُ أَوَّلًا عَلَى السَّبْعَةِ الأَحْرُفِ، التِي أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للأُمَّةِ فِي التِّلَاوَةِ بِهَا، وَلَمْ يَخُصَّ حَرْفًا بِعَيْنِهِ.

---

(١) هو: عبدالله بن معاوية، أبو معاوية الزبيري، من ولد: الزبير بن العوام، روى عن: هشام بن عروة، وعنه: أبو عاصم النبيل وغيره، هو مستقيم الحديث (**الجرح والتعديل**: ٥/ ١٧٨).

(٢) كذا في: ص ع ح هـ، وفي بقيتها: (الكتاب).

(٣) هذه الفقرة كاملة سقطت من: د، وزاد في ل: (له، وبالله التوفيق). انظر أيضًا: **فتاوى ابن تيمية**: ١٥/ ٢٥١ وما بعدها.

(٤) القول أن أبا بكر جمع القرآن على سبعة أحرف، حكاه عن بعض العلماء، وانظر زيادة بيان في الاختيار في حكم اتباع الرسم في قسم الدراسة من هذا البحث.

فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُثْمَانَ، وَوَقَعَ الاخْتِلَافُ بَيْنَ أَهْلِ العِرَاقِ وَأَهْلِ الشَّامِ فِي القِرَاءَةِ، وَأَعْلَمَهُ حُذَيْفَةُ بِذَلِكَ، رَأَى هُوَ وَمَنْ بِالحَضْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِن تِلْكَ الأَحْرُفِ، وَأَنْ يُسْقِطَ مَا سِوَاهُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مِمَّا يَرْتَفِعُ بِهِ الاخْتِلَافُ، وَيُوجِبُ الاتِّفَاقَ، إِذْ كَانَتِ الأُمَّةُ لَمْ تُؤْمَرْ بِحِفْظِ الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ، وَإِنَّمَا خُيِّرَتْ فِي أَيِّهَا شَاءَتْ لِزَمَتْهُ وَأَجْزَأَهَا، كَتَخْيِيرِهَا فِي كَفَّارَةِ اليَمِيْنِ بِاللهِ: بَيْنَ الإِطْعَامِ، وَالكِسْوَةِ، وَالعِتْقِ، لَا أَنْ تَجْمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ؛ فَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ الأَحْرُفِ.

[٦٠٩-] وَقِيْلَ: إِنَّمَا جَمَعَ الصُّحُفَ[١] فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ: لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ حِيَاطَةِ القُرْآنِ، وَصِيَانَتِهِ، وَجَعْلِ المَصَاحِفِ المُخْتَلِفَةِ مُصْحَفًا وَاحِدًا مُتَّفَقًا عَلَيْهِ، وَأَسْقَطَ مَا لَا يَصِحُّ مِنَ القِرَاءَاتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِنَ اللُّغَاتِ، وَذَلِكَ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ رضي الله عنه.

[٦١٠-] **فَإِنْ قِيْلَ**: لِمَ جَعَلَ عُثْمَانُ مَعَ زَيْدٍ غَيْرَهُ، هَلَّا أَفْرَدَهُ بِذَلِكَ /و٤١/ كَمَا فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه؟

قُلْتُ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ حِيْنَ بَلَغَهُ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي القِرَاءَةِ؛ لِكَي يَحْصُلَ القُرْآنُ مَجْمُوعًا عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ خَاصَّةً، إِذْ لُغَتُهَا /١٢١/ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ وَأَيْسَرُهَا، وَهِيَ لُغَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَالتِي أُجْمِعَ عَلَيْهَا عِنْدَ الاخْتِيَارِ لِلُّغَاتِ وَالتَّمْيِيزِ لِلْقِرَاءَاتِ، فَجَعَلَ عُثْمَانُ مَعَ زَيْدٍ: النَّفَرَ القُرَيْشِيِّينَ[٢]؛ لِئَلَّا يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ مَرْسُومًا عَلَى غَيْرِ لُغَتِهِمْ[٣].

---

(١) م: (المصاحف)، ع د: (المصحف).

(٢) ع ل ح هـ د: (القرشيين).

(٣) هذا الخبر يوحي بشكل ظاهر أن الجمع الأول كان بحرف زيد بن ثابت فقط، =

مِنَ الدَّلِيْلِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ كَذَلِكَ: مَا فِي الخَبَرِ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ إِيَّاهُمْ، إِذَا اخْتَلَفُوا أَنْ يَرْفَعُوا اخْتِلَافَهُم إِلَيْهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا فِي ﴿ٱلتَّابُوتِ﴾ [البقرة: ٢٤٨، وطه: ٣٩]، فَقَالَ زَيْدٌ: (التَّابُوه) بِالهَاءِ، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ: بِالتَّاءِ، فَرَفَعُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ بِالتَّاءِ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ القُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَتِهِم، فَوَقَفُوا عِنْدَ أَمْرِهِ وَصَارُوا إِلَى قَوْلِهِ[1].

[٦١١-] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُودَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ: ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: (اخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي: ﴿ٱلتَّابُوتِ﴾، فَقَالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: (التَّابُوه)، وَقَالَ ابنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيْدُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ[3]: ﴿ٱلتَّابُوتِ﴾، فَرَفَعُوا اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَقَالَ عُثْمَانُ: (اكْتُبُوهُ ﴿ٱلتَّابُوتِ﴾ فَإِنَّهُ لِسَانُ قُرَيْشٍ)).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو:[4] فَهَذَا كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ.

= فأراد عثمان لغة قريش، فجعل معه النفر القرشيين، لما ذكره من أن القرآن أنزل بلغة قريش.

(١) في هذا دلالة أنَّهم لم يقصدوا في الكتابة موافقة ما كتب بين يدي النبي ﷺ، وإنَّما يكتبوه على لغة قريش المنطوقة، فتركوا قول: زيد الذي كتب القرآن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم إلى قول غيره ممن لم يفعل ذلك!.

(٢) هو: محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، تقدم.

(٣) هم: عبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، تقدموا.

(٤) من أول الفقرة إلى هنا سقطت من: د.

[٦١٢-] **فَإِنْ قِيلَ**: فَلِمَ خُصَّ زَيْدٌ ﵁ بِأَمْرِ المُصْحَفِ، وَقَدْ كَانَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، كَابنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[(١)]، وَغَيْرِهِمَا مِنْ مُتَقَدِّمِي الصَّحَابَةِ؟.

قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لأَشْيَاءَ كَانَتْ فِيهِ، وَمَنَاقِبَ اجْتَمَعَتْ لَهُ، لَمْ تَجْتَمِعْ لِغَيْرِهِ؛ مِنْهَا: أَنَّهُ كَتَبَ الوَحْيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ جَمَعَ /١٢٢/ القُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ قِرَاءَتَهُ كَانَتْ عَلَى آخِرِ عَرْضَةٍ عَرَضَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ تُوجِبُ تَقْدِيمَهُ لِذَلِكَ، وَتَخْصِيصَهُ بِهِ، لامْتِنَاعِ اجْتِمَاعِهِمَا فِي غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ـ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ـ: لَهُ فَضْلُهُ وَسَابِقَتُهُ[(٢)].

فَلِذَلِكَ قَدَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ لِكِتَابِ المَصَاحِفِ، /ظ٤١/ وَخَصَّهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، ثُمَّ سَلَكَ عُثْمَانُ ﵁ طَرِيقَ أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، إِذْ لَمْ يَسَعْهُ غَيْرُهُ، وَإِذْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَالَ: (اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ)[(٣)] فَوَلَّاهُ ذَلِكَ أَيْضًا، وَجَعَلَ مَعَهُ النَّفَرَ

---

(١) هو: عبدالله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري اليماني، قدم عند فتح خيبر، عرض القرآن على النبي ﷺ، عرض عليه حطان الرقاشي، وغيرهم، كان من نجباء الصحابة، وأطيب الناس صوتًا، (ت٤٤هـ). (**غاية النهاية**: ١/ ٤٤٣).

(٢) م: (فضيلته وسابقته) ل: (أفضلية وسابقية)، ع هـ: (فضله وسابقة)، د: (فضيلة وسابقة).

(٣) أخرجه الحاكم بسنده في **المستدرك**: ٣/ ٧٩ ـ ٨٠؛ ٤/ ٣٧٠، والبيهقي في **السنن الكبرى**: ٥/ ٢١٢؛ ٨/ ١٥٣، والترمذي في **سننه**: ٥/ ٦٠٩، ٦٧٢، وابن أبي شيبة في **المصنف**: ٦/ ٣٥٠، وغيرهم.

الْقُرَشِيِّينَ؛ لِيَكُونَ الْقُرْآنُ مَجْمُوعًا عَلَى لُغَتِهِم، وَيَكُونَ مَا فِيهِ لُغَاتٌ وَوُجُوهٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ، دُونَ مَا لَا يَصِحُّ مِنَ اللُّغَاتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ.

فَهَذَا الجَوَابُ عَمَّا سُئِلْنَا عَنْهُ، وَوَجْهُ السَّبَبِ فِي ذَلِكَ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ[1]، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ[2].

تَمَّ الهِجَاءُ فِي المَصَاحِفِ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ /و٤٢/[3].

---

(١) ع: (تم جميع الكتاب المقنع في الهجاء).

(٢) زاد في م: (على كل حال ما كان من حال والحمد لله رب العالمين)، ولم يذكر ما بعدها.

(٣) انتهى في ص، هنا، ثم بدأ بذكر كتاب (النقط) الملحق بالكتاب.

بدأت إدخال مراجع الكتاب فيما تعلق بالرسم للكلمات: بعد عشاء الثلاثاء: ١٤٢٨/١٢/٨هـ، الموافق: ٢٠٠٧/١٢/١٨م، أنهيت إدخال مراجع الرسم من المصادر التي اعتمدتها في المقارنة بعد فجر يوم الثلاثاء: ١٤٢٩/٤/٢٣هـ، الموافق: ٢٠٠٨/٤/٢٩م، حامدًا لله مصلّيًا على رسوله.

عدد كلمات الكتاب: حوالي (٢١٦٠٠)، أنهيت إدخال ترجمة الأعلام قبل ظهر الخميس: ١٤٢٩/٥/٣هـ، الموافق: ٢٠٠٨/٥/٨م، أنهيت إدخال النسخة الأصل بعد صلاة مغرب السبت: ١٤٢٩/١٠/١٩هـ، الموافق: ٢٠٠٨/١٠/١٨م، حامدًا مصلّيًا.

أنهيت إدخال التعليقات من النسخ الأخرى: بعد فجر الخميس: ٢٠٠٩/٢/٢٥م، الموافق: ١٤٣٠/٣/١هـ.

أنهيت مراجعة صرفه ونحوه وقراءاته بعد عشاء الأحد: ١٤٣٠/٥/٨هـ، الموافق: ٢٠٠٩/٥/٣م والحمد لله.

أنهيت إدخال بيانات الكتب في أول ورودها، مع وضع الحواشي في صفحاتها قبل عصر الاثنين٢٠/٧/١٤٣٠هـ، الموافق: ٢٠٠٩/٧/١٣ بيراق، ماليزيا.



نتائج البحث

بعد الانتهاء من دراسة هذا الكتاب، والعيش معه، **أخلص إلى نتائج منها:**

١ ـ إثبات حفظ الله ﷻ للقرآن الكريم كما وَعَدَ سبحانه، من خلال نقله إلينا: لفظًا وإرشادًا وصورة.

٢ ـ بيان اهتمام السَّلف ﷺ بكتاب الله ـ سبحانه وتعالى ـ من كل جوانبه.

٣ ـ تعريف هذا العلم وبيان أهميته، والمكانة التي يتبوَّؤها، وذلك من خلال الكتب المؤلفة فيه، والتي اهتمَّت به.

٤ ـ ترجيح أن علم رسم المصاحف: علم توقيفي؛ أُخذ التوقيف فيه من فعل الخلفاء والصحابة الذين أُمرنا باتباع سنَّتهم، وهو مذهبٌ وسطٌ

= المراجعة النهائية قبل التسليم قبل ظهر الخميس: ١٣/رمضان/١٤٣٠هـ، الموافق: ٣/سبتمبر ـ أيلول/٢٠٠٩م، كولا لمبور، ماليزيا.
تمت المناقشة الساعة ٣:٤٠ عصر يوم الجمعة: ٢٤/رمضان/١٤٣١هـ، الموافق: ٣/٩/٢٠١٠م، وأنهيت التعديلات المقترحة من لجنة المناقشة قبل نهاية رمضان، ثم أنهيت مراجعة نهائية له بعد ظهر الخميس: ١/١١/١٤٣٢هـ الموافق: ٢٩/٩/٢٠١١م.
والحمد لله حقَّ حمده، وصلَّى الله وسلَّم على نبيه محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

بين شطط المُغالين؛ أنه من تعليم الرسول ﷺ، وبين من لم يجعل له قيمة، بأن أجاز كتابة المصحف على رسم ما اصطلح الناس عليه من الإملاء.

٥ ـ إثبات أن الخط الذي كتب به الصحابة ﷺ المصاحف، هو الخط المعروف عندهم، وأنهم لم يكونوا يعرفون غيره، بل ما وصل إلينا من نقوش وآثار يُثبت أنه خط يسير على طريقة واحدة، في كتابة القرآن الكريم وغيره، ولم تكن كتابة المصحف مميزة عن كتابتهم في شؤونهم.

٦ ـ التدليل على أنه كُتب في عهد أبي بكر ﷺ بحرف واحد من الأحرف السبعة، وأنه في كَتْبَةِ عثمان كُتب بحرف، ولَكِنَّ كَتْبَهُ بغير نقط وشكل فاحتمل قراءة كلمات من أحرف أخرى.

٧ ـ ما يكشفه هذا الكتاب من الارتباط الوثيق بين: (علم الرسم ـ ناحية الصورة ـ)، و(علم القراءات ـ ناحية النطق والأداء ـ) من جهة، و(علم التفسير ـ ناحية الدلالة والمعنى ـ) من جهة أخرى، ومدى العلاقات الممتدة بينها، كونها خادمة لكتاب الله من نواحيه المختلفة المرتبطة بالمعنى والأداء والصورة.

٨ ـ إظهار الاهتمام بالقرآن من خلال النقل الدقيق: لكيفيات كتابة الكلمات في مصاحف الأمصار في العالم الإسلامي، في خدمة غير مسبوقة لأي كتاب، مما يدل على علوٍّ مكانته ومنزلته في نفوس المسلمين، ويعطي الثقة الشديدة في نقله إلينا بهذه الطريقة المضبوطة، التي لا يتطرق إليها الاختلال.

٩ ـ بيان علاقة هذا الكتاب بالكتب قبله وبعده من خلال استفادته بما كُتب قبله، واستفادة مَن بعده منه.

١٠ ـ أهل التخصُّص هم أدرى بتحقيق كتب تخصُّصهم، وأعلم بما فيها، وأقدر على الاستفادة منها، والغوص في بحاراها واستخراج كنوزها ودفائنها، فلا يُمنعون من ذلك لما يفوت من المصلحة في مثل هذه التحاقيق، وكل من حقق كتابًا ليس في تخصُّصه أتى بالعجائب والطوام، كما هو ملاحظ في بعض الكتب المحققة.

١١ ـ الإمام الداني لم يقصد من تأليفه للكتاب حَصْرَ جميع الكلمات المختلفة في القرآن رسمًا، بل قصد ذكر ما رواه عن مشايخه وما رآه عن بعض المصاحف، وهناك كلمات تكلم عنها في غير كتاب (المقنع) مما فيه خلاف عن الرسم الاصطلاحي، وهناك كلمات كثيرة لم يتكلم عن رسمها هنا.

١٢ ـ التعليل هو: مجرد اجتهاد قد تختلف فيه أنظار المجتهدين، وهو يدخل في (علم الضبط)، ولا يدخل في (علم الرسم)، ودخول القياس في الرسم موجود بِقِلَّةٍ دون الاجتهاد؛ فإنَّه غير موجود.

١٣ ـ تعزيز الكتب المحققة ـ في هذا العلم الشريف ـ تحقيقًا علميًّا، يكشف عن كنوز هذه الكتب بأمانة وصدق، مع بذل الجهد والوقت في ذلك.



الفهارس العامة[1]

- فهرس المراجع.
- فهرس الكلمات والآيات.
- فهرس الآثار والأقوال.
- فهرس الأعلام.
- جداول فهارس أسانيد الداني.
- فهرس الكلمات على الجذر.
- فهرس تعقيبات وتصحيحات الداني.
- فهرس تعليل المرسوم.
- فهرس مصاحف الأمصار.
- فهرس الكتب الواردة في نص الكتاب.
- فهرس الكتاب.

(١) تم اعتماد الترقيم على أرقام الفقرات وليس الصفحات، إلا فهرس موضوعات الكتاب فهو على الصفحات.

فهرس المراجع

* المصحف الشريف المطبوع في مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف في المدينة المنورة، واسم المصحف (مصحف المدينة النبوية).
* المصحف الشريف المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة، جمهورية مصر العربية، أخرج على أقراص: (CD)، نسبوه إلى مصاحف الإمام عثمان، ولعله من خطوط أول القرن الثالث، أو نهاية الثاني.
* المصحف الشريف المحفوظ في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، المملكة العربية السعودية، وفيه نقص من أوله إلى الآية: ٥٠ من آل عمران، ثم حذف آخر من النساء: ٩١ إلى هود: ١١٩، ومن سورة التكوير إلى آخر المصحف، وهو من خطوط القرن الثالث الهجري،كما أثبته في دراسة مستقلة له د. عبدالله المنيف، (رسالة ماجستير).
* المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسخة متحف طوب قابي سراي)، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧، تحقيق: د. آلتي طيار قولاج، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستامبول، مطبعة نمونمة، استامبول، تركيا.

١ - الأبياري، إبراهيم، **الموسوعة القرآنية الميسرة**، د.ط، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، مصر.

٢ - ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد الجزري المحدِّث، ت٦٠٦هـ، **النهاية في غريب الحديث**، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، د.ط، د.ت، أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

٣ - ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجزري المؤرخ، ت٦٣٠هـ، **اللباب في تهذيب الأنساب**، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، د.ت، دار صادر، بيروت لبنان.

٤ - آسر، برجستر، **أصول نقد النصوص ونشر الكتب**، إعداد: د. محمد حمدي البكري، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥ ـ إسماعيل، د. شعبان محمد، **رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة**، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، دار السلام.

٦ ـ الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، **محاضرات الأدباء**، تحقيق: عمر الطباع، د.ط، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، دار القلم، بيروت لبنان.

٧ ـ أطلال، حولية الآثار العربية السعودية، تصدر عن: إدارة الآثار والمتاحف، بوزارة المعارف، العدد الأول، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م. والعدد السادس الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، والعدد: السادس عشر، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٨ ـ الأعظمي، د. محمد مصطفى، **كتَّاب النبي ﷺ**، الطبعة الثالثة: ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، المكتب الإسلامي، دمشق سوريا.

٩ ـ آل ياسين، د. محمد حسين، **أبحاث في تاريخ العربية ومصادرها**، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، عالم الكتب، بغداد، العراق.

١٠ ـ الآلوسي، أبو الثناء محمود بن عبدالله الحسيني، ت١٢٧٠هـ، **روح المعاني**، د.ط، د.ت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١١ ـ الألباني، محمد ناصر الدِّين الألباني، **السلسلة الصحيحة**، دار المعارف، المملكة العربية السعودية.

١٢ ـ الأنباري، أبي بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بشار النحوي، ت٣٢٨هـ، **إيضاح الوقف والابتداء فِي كتاب الله عز وجل**، تحقيق: محيي الدِّين عبدالرحمن رمضان، د.ط، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٣ ـ الأَنْدَرَابِي، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر، ت٤٧١هـ، **الإيضاح فِي القِراءات**، نسخة مصورة، محفوظ فِي الجامعة الإسلامية بالمَدِيْنَة المنورة، ميكرو فيلم برقم: (١٣٥٠)، وَصَوَّرْتُهُ عَنْهَا.

١٤ ـ الباقلاني، أبو بكر بن الطيب الباقلاني، ت٤٠٣هـ، **الانتصار للقرآن**، تحقيق: د. محمد عصام القُضاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، دار الفتح للنشر والتوزيع، ودار ابن حزم، بيروت لبنان.

١٥ ـ البخاري، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، ت٢٥٦هـ، **خلق أفعال العباد**، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، د.ط، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، دار المعارف، الرياض، السعودية.

١٦ ـ البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، ت٢٥٦هـ، **صحيح البخاري**، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، لبنان.

١٧ ـ البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، ت٢٥٦هـ، **التاريخ الكبير**، تصحيح: السيد هاشم الندوي، ١٣٦٠هـ، وغيره، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.

١٨ ـ البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، ت٥١٦هـ، **معالم التنزيل**، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، د.ت، د.ط، دار المعرفة، لبنان.

١٩ ـ البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، ت٥١٦هـ، **شرح السنة**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، دمشق، سوريا.

٢٠ ـ بلاشير، ريجيس، و: جان سوفاجيه، **قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها**، ترجمة: د. محمود المقداد، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

٢١ ـ بنبين، أحمد شوقي، **المخطوط العربي وعلم المخطوطات**، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م، كلية الآداب، الرباط، المغرب.

٢٢ ـ بنبين، أحمد شوقي، **دراسات في علم المخطوطات والبحث البيليوغرافي**، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م، كلية الآداب، الرباط، المغرب.

٢٣ ـ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، ت٤٥٨هـ، **سنن البيهقي الكبرى**، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، د.ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، السعودية.

٢٤ ـ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، ت٤٥٨هـ، **شعب الإيمان**، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٥ ـ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، ت٢٧٩هـ، **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، د.ط، د.ت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٦ ـ تيمور باشا، أحمد، **ضبط الأعلام**، الطبعة الأولى: ١٣١٢هـ/٢٠٠١م، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر.

٢٧ ـ ابن أبي جرادة، كمال الدِّين عمر بن أحمد، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: د. سهيل زكار، د.ط، د.ت، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢٨ ـ ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني، ت٧٢٨هـ، **فتاوى ابن تيمية**، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الثانية، د.ت، مكتبة ابن تيمية.

٢٩ ـ الجرجاني، علي بن محمد بن علي، ت٨١٦هـ، **التعريفات**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٣٠ ـ ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، ت٨٣٢هـ، **غاية النهاية في طبقات القراء**، تحقيق: ج. برجستراآسر، الطبعة الثالثة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣١ ـ ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، ت٨٣٣هـ، **النشر فِي القراءات العشر**، راجعه وأشرف عَلَى تصحيحه: علي محمد الضباع، د.ط، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٢ ـ ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، ت٨٣٣هـ، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، د. أحمد محمد القضاة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار الفرقان، عمان، الأردن.

٣٣ ـ ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي، ت٧٤١هـ، **التسهيل لعلوم التنزيل**، الطبعة الرابعة: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، دار الكتاب العربي، لبنان.

٣٤ ـ الجعبري، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، ت٧٣٢هـ، **جميلة أرباب المراصد فِي شرح عقيلة أتراب القصائد**، تحقيق: د. مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد أنور، مصورة عَن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، (لم تطبع).

٣٥ ـ الجعبري، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر، ت٧٣٢هـ، **رسوم التحديث**، تحقيق: إبراهيم بن شريف الميلي، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

٣٦ ـ **الجُهَنِي**، أبو عبدالله محمد بن يوسف، ت٤٤٢هـ، **البديع في رسم مصاحف عثمان**، تحقيق: أ.د. سعود بن عبدالله الفنيسان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار إشبيليا، للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. **والنسخة الثانية:** تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مجلة المورد، العدد الرابع، المجلد الخامس عشر، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، من ص: ٢٧١ ـ ٣١٦. **والنسخة الثالثة:** مخطوطة محفوظة فِي مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (١٥٨٠)، الأوراق: (٦٩ ـ ٩٧)، وقد أخطؤوا فِي اسم الكتاب فظنوه نسخة ثانية من المقنع، وليس كذلك.

٣٧ ـ ابن جماعة، محمد بن إبراهيم، ت٧٣٣هـ، **المنهل الروي**، تحقيق: د. محيي الدِّين عبدالرحمن رمضان، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا.

٣٨ ـ ابن جنِّي، أبو الفتح عثمان بن جنِّي، ت٣٩٢هـ، **المحتسب فِي تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود.عبدالحكيم النجار، و د. عبدالفتاح شلبي، د.ط، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، القاهرة، مصر.

٣٩ ـ ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، ت٥٩٧هـ، **الموضوعات**، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٠ ـ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم التميمي، ت٣٢٧هـ، **الجرح والتعديل**، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، عن الطبعة الأولى في مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٤١ ـ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله الرومي، ت١٠٦٧هـ، **كشف الظنون**، د.ط، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٢ ـ الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، ت٤٠٥هـ، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٣ ـ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي، ت٣٥٤هـ، **مشاهير علماء الأمصار**، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.

٤٤ ـ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، ت٣٥٤هـ، **صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٤٥ ـ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، ت٣٥٤هـ، **الثقات**، تحقيق: السيد شرف الدِّين أحمد، الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤٦ ـ ابن حديدة، أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري، ت١٣٨١هـ، **المصباح المضيء**، تحقيق: محمد عظيم الدين، د.ط، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

٤٧ ـ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، **المطالب العالية**، تحقيق: د. سعد بن ناصر الشثري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار العاصمة، دار الغيث، المملكة العربية السعودية.

٤٨ ـ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، **تهذيب التهذيب**، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤٩ ـ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، **فتح الباري**، تحقيق: محب الدِّين الخطيب، د.ط، د.ت، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٥٠ ـ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية بالهند، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٥١ ـ الحسن، صالح بن إبراهيم، **الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط**، د.ط، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.

٥٢ ـ الحموي، أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد، ت٧٩١هـ، **أصول القراءات**، تحقيق: د. عبدالكريم بكار، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار القلم، دمشق، سوريا.

٥٣ ـ حميتو، د. عبدالهادي، **قراءة الإمام نافع عند المغاربة، من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري**، د.ط، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، منشورات وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٥٤ ـ ابن حنبل، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن حنبل، ت٢٤١هـ، **المسند**، د.ط، د.ت، مؤسسة قرطبة، مصر، ورجعت إلى الطبعة التي أشرف على تحقيقها: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

٥٥ ـ أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، ت٧٤٥هـ، **البحر المحيط**، تحقيق: عادل عبدالموجود، وثلاثة آخرون، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥٦ ـ الخزاعي، أبو الحسن علي بن محمود، ت٧٨٩هـ، **تخريج الدلالات السمعية**، تحقيق: د. إحسان عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٥٧ ـ ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد، ت٣٧٠هـ، **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرم، الطبعة الرابعة: ١٤٠١هـ، دار الشروق، بيروت، لبنان.

٥٨ ـ ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، الطبعة الخامسة: ١٩٨٤م، دار القلم، بيروت، لبنان.

٥٩ ـ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، ت٤٦٣هـ، **تاريخ بغداد**، د.ط، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٠ ـ الخوارزمي، يوسف بن محمود، **موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني**، تحقيق: عبدالرحمن آلوجي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، دار المعرفة، فيه تحريف كثير، وقد راجعته على مخطوطة حصلت عليها من مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، بالرياض، والصحيح في اسم الكتاب كما في المخطوط: (**المهذب في رسم المصحف**).

٦١ ـ الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن، ت٢٥٥هـ، **سنن الدارمي**، تحقيق: فواز زمرلي، خالد السبع، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٦٢ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت٤٤٤هـ، **المفردات السبع**، تحقيق: علي توفيق النحاس، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.

٦٣ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت٤٤٤هـ، **المكتفى في الوقف والابتداء**، تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٦٤ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **الأحرف السبعة**، تحقيق: د. عبدالمهيمن طحان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار، مكة المكرمة، السعودية.

٦٥ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **الأرجوزة المنبِّهة**، تحقيق: محمد بن مجقان الجزائري، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض.

٦٦ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **البيان في عدِّ آي القرآن**، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، مركز المخطوطات والتراث، الكويت.

٦٧ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **السنن الواردة في الفتن**، تحقيق: د. رضاءالله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، دار العاصمة، الرياض، السعودية.

٦٨ ـ **الدَّانِي، أَبُو عَمْرو** عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **المحكم فِي نقط المَصَاحِف**، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر لبنان.

٦٩ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **جامع البيان في القراءات**، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني ود.يحيى مراد، د.ط، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، دار الحديث، القاهرة مصر.

٧٠ ـ الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **فهرست تصانيف الإمام العالم العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني**، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، دار عمار، عمان، الأردن.

٧١ ـ أبو داوود، سليمان بن الأشعث السجستاني، ت٢٧٥هـ، **سنن أبي داوود**، تحقيق: محمد محيي الدِّين عبدالحميد، د.ط، د.ت، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٧٢ ـ أبو داوود، سليمان بن نجاح، **مختصر التبيين لهجاء التَّنْزيل**، ت٤٩٦هـ، تحقيق: د. أَحْمَد بن أَحْمَد شرشال، د.ط، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، مجَمَّع الملك فهد مَعَ مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

٧٣ ـ الداوودي، أحمد بن محمد ت القرن ١١هـ، **طبقات المفسرين**، تحقيق: سليمان بن صالح، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، مكتبة العلوم والحكم، السعودية.

٧٤ ـ الدمشقي، عمر بن علي بن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٧٥ ـ الدمياطي، شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن عبدالغني، ت١١١٧هـ، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، تحقيق: أنس مهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧٦ ـ الديب، د. عبدالعظيم، **المستشرقون والتراث**، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

٧٧ ـ الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه، ت٥٠٩هـ، **الفردوس بمأثور الخطاب**، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧٨ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، ت٧٤٨هـ، **معرفة القراء الكبار**، تحقيق: بشار معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٧٩ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: د. صلاح الدِّين المنجد، الطبعة الثانية: ١٩٨٤هـ، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

٨٠ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، **العُلُوُّ لِلعَلِيِّ الغفَّارِ**، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية.

٨١ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، **تذكرة الحفاظ**، الطبعة الأولى: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨٢ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، **تاريخ الإسلام**، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٨٣ ـ الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان، ت٧٤٨هـ، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وغيره، الطبعة التاسعة: ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

٨٤ ـ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، ت٧٢١هـ، **مختار الصحاح**، تحقيق: محمود خاطر، د. ط، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

٨٥ ـ الربعي، محمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان، ت٣٩٧هـ، **مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: د. عبدالله أحمد الحمد، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار العاصمة، الرياض.

٨٦ ـ الرومي، د. فهد بن عبدالرحمن، **خصائص القرآن الكريم**، الطبعة الرابعة: ١٤٠٩هـ.

٨٧ ـ الزبيدي، محمد بن محمد بن محمد مرتضى الحسيني، ت١٢٠٥هـ، **تاج العروس في شرح القاموس**، مجموعة من المحققين، د. ط، د. ت، دار الهداية.

٨٨ ـ الزرقاني، محمد عبدالعظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، دار الفكر، لبنان.

٨٩ ـ الزركشي، أبو عبدالله محمد بن بهادر، ت٧٩٤هـ، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط، ١٣٩١هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٩٠ ـ زقزوق، أ. د. محمود حمدي، إشراف وإعداد، **الموسوعة القرآنية المتخصِّصة**، طبعة: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.

٩١ ـ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، ت٥٣٨هـ، **الكشاف**، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، د. ت، د. ط، دار إحياء التراث العربي، لبنان.

٩٢ ـ ابن زمنين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله، ت٣٩٩هـ، **تفسير ابن زمنين**، تحقيق: حسين عكاشة، ومحمد الكنز، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر.

٩٣ ـ السامرائي، د. قاسم، **مقدمة في الوثائق الإسلامية**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩٤ ـ السجستاني، أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ت٣١٦هـ، **كتاب المَصَاحِف**، تحقيق: د. محب الدِّين عبدالسبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان. وَرجعت أيضًا إلى تحقيق: مُحَمَّد بن عبده، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر.

٩٥ ـ السخاوِي، أبو الحسن علي بن محمد، ت٦٤٣هـ، **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، تحقيق: د. مولاي مُحَمَّد الإدريسي الطاهر، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩٦ ـ السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد، ت٦٤٣هـ، **جمال القراء وكمال الإقراء**، تحقيق: د. عبدالحق القاضي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

٩٧ ـ السخاوِي، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد، ت٦٤٣هـ، **فتح المغيث**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٩٨ ـ السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد، **تفسير السمرقندي**، تحقيق: د. محمود مطرجي، د.ط، ط.ت، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٩٩ ـ السمعاني، أبو سعيد عبدالكريم بن محمد التميمي، ت٥٦٢هـ، **الأنساب**، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٠٠ ـ السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت٩١١هـ، **تدريب الراوي**، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، د.ت، د.ط، مكتبة الرياض الحديثة، المملكة العربية السعودية.

١٠١ ـ السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت٩١١هـ، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، د.ت، د.ط، ١٩٩٣م، دار الفكر، لبنان.

١٠٢ ـ السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت٩١١هـ، **معجم مقاليد العلوم**، تحقيق: أ.د. محمد إبراهيم عبادة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.

١٠٣ ـ السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **الديباج على مسلم**، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، د.ط، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، دار ابن عفان، الخبر، المملكة العربية السعودية.

١٠٤ ـ السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر، **طبقات الحفاظ**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠٥ ـ السيوطي، الجلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **بغية الوعاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، د.ت، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.

١٠٦ ـ السيوطي، جلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: سعيد المندوب، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٠٧ ـ السيوطي، جلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **اللآلئ المصنوعة**، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠٨ ـ السيوطي، جلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **تدريب الراوي**، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، د.ط، د.ت، مكتبة الرياض الحديث، الرياض، السعودية.

١٠٩ ـ السيوطي، جلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، **همع الهوامع**، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، د.ط، د.ت، المكتبة التوفيقية، مصر.

١١٠ ـ ابن شاذان، أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي، ت بعد: ٢٩٠هـ، **سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

١١١ ـ الشاطبي، إبراهيم بن موسى اللخمي، ت٧٩٠هـ، **الموافقات**، تحقيق: عبدالله دراز، د.ط، د.ت، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١١٢ ـ الشَّاطِبِي، الإمام أبو محمد القاسم بن فيرُّه بن خلف، ت٥٩٠هـ، **عقيلة أتراب القصائد فِي أسنى المقاصد**، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، وقد رجعت في ضبطها أيضًا إلى: **الوسيلة في شرح العقيلة للإمام السخاوي، وجميلة أرباب المراصد للإمام الجعبري**.

١١٣ ـ الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس، ت٢٠٤هـ، **الرسالة**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، د.ت، د.ط.

١١٤ ـ شاكر، العلامة: أحمد، **تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة**، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ، مكتبة السنة، القاهرة، مصر.

١١٥ ـ أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، ت٦٦٥هـ، **إبراز المعاني من حرز الأماني**، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، د.ط، ط.ت، مكتبة مصطفى البابلي، مصر.

١١٦ ـ أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، ت٦٦٥هـ، **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، تحقيق: طيار آلتي قولاج، د.ط، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، دار صادر، بيروت، لبنان.

١١٧ ـ ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، ت٢٦٢هـ، **أخبار المدينة**، تحقيق: علي دندل، وياسين بيان، د.ط، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١١٨ ـ شوقي، أحمد شوقي، ت١٩٣٢هـ، **ديوان أحمد شوقي**، إشراف: محمود أبو الوفاء، الطبعة العاشرة: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١١٩ ـ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، ت١٢٥٠هـ، **فتح القدير**، د.ط، د.ت، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٢٠ ـ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، ت١٢٥٠هـ، **نيل الأوطار**، د.ط، ١٩٧٣م، دار الجيل، بيروت، لبنان.

١٢١ ـ الشيباني، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، **اللباب في تهذيب الأنساب**، د.ط، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٢٢ ـ الشنقيطي، محمد حبيب الله، **إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام**، الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الرائد العربي، بيروت لبنان.

١٢٣ ـ ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، ت٢٣٥هـ، **مصنف ابن أبي شيبة**، تحقيق: سعيد اللحام، د.ط، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٢٤ ـ ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، ت٦٤٣هـ، **معرفة أنواع علوم الحديث**، تحقيق: د. عبداللطيف الهميم وماهر الفحل، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٢٥ ـ الصغير، د. محمد حسين علي، **تاريخ القرآن**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٢٦ ـ الصفدي، صلاح الدِّين خليل بن أيبك بن عبدالله، ت٧٦٤هـ، **الوافي بالوَفَيَات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، و: تركي مصطفى، د.ط، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٢٧ ـ الصيرفيني، تقي الدِّين إبراهيم بن محمد، **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، تحقيق: خالد حيدر، د.ط، ١٤١٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٢٨ ـ الضباع، علي بن محمد، **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر.

١٢٩ ـ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، ت٣١٠هـ، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٣٠ ـ الطبلاوي، أبو السعد منصور بن أبي النصر بن محمد، ت١٠١٤هـ، **الشمعة المضية**، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

١٣١ ـ طنطاوي، محمود أمين، **المؤنس في ضبط كلام الله المعجز**، عام: ١٤١١هـ، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٣٢ ـ ابن عاشر، عبدالواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي، ت١٠٤٠هـ، رسالة ماجستير تحقيق: سلوى بنت أحمد بن محمد الأشقر، ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣هـ، في جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

١٣٣ ـ ابن عاشور، الطاهر بن محمد التونسي، ت١٣٩٣هـ، **التحرير والتنوير**، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان.

١٣٤ ـ ابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي، ت٥٤٦هـ، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٥ ـ العظيم آبادي، محمد شمس الحق العظيم آبادي، **عون المعبود في شرح سنن أبي داوود**، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٦ ـ ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي، ت٤٦٣هـ، **الاستذكار**، تحقيق: سالم عطا، ومحمد معوض، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٧ ـ ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله، ت٤٦٣هـ، **التمهيد**، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، د.ط، ١٣٨٧هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

١٣٨ ـ ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي، ت٤٦٣هـ، **الاستيعاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت، لبنان.

١٣٩ ـ أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت٢٢٤هـ، **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، تحقيق: الأستاذ: أحمد بن عبدالواحد الخياطي، ب.ط، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

١٤٠ ـ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله الشافعي، ت٤٩٩هـ، **تاريخ دمشق**، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الفكر، بيروت لبنان، ورجعت لتحقيق: محب الدِّين عمر بن غرامة العمري، ١٩٩٥م.

١٤١ ـ ابن العماد، عبدالحي بن أحمد بن محمد العماد الحنبلي، ت١٠٨٩هـ، **شذرات الذهب**، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، و: محمود الأرناؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار ابن كثير، دمشق، سوريا.

١٤٢ ـ ابن عيسى، أحمد بن إبراهيم، ت١٣٢٩هـ، **شرح قصيدة ابن القيم**، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الثالثة: ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

١٤٣ ـ العيني، أبو محمد محمود بن أحمد العيني، ت٨٥٥هـ، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، د.ط، د.ت، دار إحياء التراث العربي، لبنان.

١٤٤ ـ الفاكهي، أبو عبدالله محمد بن إسحاق، ت٢٧٥هـ، **أخبار مكة**، تحقيق: د. عبدالملك دهيش، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ، دار خضر، بيروت، لبنان.

١٤٥ ـ **الفَرَّاء**، أبو زكرياء يحيى بن زياد، ت٢٠٧هـ، **معاني القرآن**، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، د.ط، دار السرور.

١٤٦ ـ ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، **الديباج المذهب**، د.ط، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٤٧ ـ الفرماوي، أ.د. عبدالحي حسين، **رسم المصحف ونقطه**، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٤٨ ـ الفضلي، د. عبدالهادي، **تحقيق التراث**، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، مكتبة العلم، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٤٩ ـ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، ت٨١٧هـ، **البلغة**، تحقيق: محمد المصري، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت.

١٥٠ ـ ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري، ت٢٧٦هـ، **أدب الكاتب**، تحقيق: محمد محيي الدِّين عبدالحميد، الطبعة الرابعة: ١٩٦٣م، مكتبة السعادة، مصر.

١٥١ ـ ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري، ت٢٧٦هـ، **تأويل مشكل القرآن**، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، دار التراث، القاهرة، مصر.

١٥٢ ـ القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري، ت٦٧١هـ، **تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن**، د.ط، د.ت، دار الشعب، القاهرة، مصر.

١٥٣ ـ القضاعي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله، **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبدالسلام الهراس، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، دار الفكر للطباعة، بيروت، لبنان.

١٥٤ ـ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد، ت٨٢١هـ، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

١٥٥ ـ القنوجي، صدِّيق بن حسن، ت١٣٠٧هـ، **أبجد العلوم**، تحقيق: عبدالجبار زكار، د.ط، ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٥٦ ـ القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، ت٤٣٧هـ، **الإبانة عن معاني القراءات**، تحقيق: د. محيي الدِّين رمضان، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ورجعت إلى تحقيق: د. عبدالفتاح شلبي، وميزته باسمه.

١٥٧ ـ القيسي، شمس الدِّين محمد بن عبدالله بن محمد، ت٨٤٢هـ، **توضيح المشتبه**، الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٥٨ ـ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي، ت٧٧٤هـ، **تفسير ابن كثير**، د.ط، ١٤٠١هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٥٩ ـ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي، ت٧٧٤هـ، **البداية والنهاية**، د.ط، د.ت، مكتبة المعارف، لبنان.

١٦٠ ـ ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٥هـ، **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ط، د.ت، دار الفكر، لبنان.

١٦١ ـ ملا علي سلطان القاري، ت١٠١٤هـ، **المنح الفكرية على متن الجزرية**، الطبعة الأولى: ١٣١٨هـ، المطبعة الأزهرية المصرية، مصر.

١٦٢ ـ المارغني، العلامة: إبراهيم بن أحمد التونسي، ت١٣٤٩هـ، **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم ضبط القرآن**، تحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، وَقَد اعتمدت في النظم عَلَى مخطوطة كتبت في: ٢٤/ محرم/ ٧٢٠هـ، من مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء برقم: (مجاميع: ٣٨)، ثم استأنست بطبعة للمنظومة وذيلها لابن عاشر، بتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، طباعة جامعة بروني دار السلام.

١٦٣ ـ ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبةالله بن جعفر بن علي ت٤٧٥هـ، **الإكمال**، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٦٤ ـ ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبةالله بن جعفر بن علي، ت٤٧٥هـ، **تهذيب مستمر الأوهام**، تحقيق: سيد كسروي حسين، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٦٥ ـ المباركفوري، أبو العلاء محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم، ت١٣٥٣هـ، **تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي**، د.ط، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٦٦ ـ ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي، ت٣٢٤هـ، **السبعة**، تحقيق: د. شوقي ضيف، الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ، دار المعارف، مصر.

١٦٧ ـ محيسن، د. محمد سالم، **إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين**، طبعة: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٦٨ ـ المراكشي، أبو العباس أحمد بن البناء، ت٧٢١هـ، **عنوان الدليل من مرسوم خط التَّنْزيل**، تحقيق: هند شلبي، الطبعة الأولى: ١٩٩٠م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

١٦٩ ـ ابن أبي مريم، أبو عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي، **المُوضَح في وجوه القراءات**، تحقيق: د.عمر حمدان الكبيسي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٧٠ ـ المِزِّي، أبو الحجاج يوسف، ت٧٤٢هـ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٧١ ـ مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين القشيري، ت٢٦١هـ، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ت، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ورجعت إلى: طبعة: دار الجيل ودار الآفاق، بيروت لبنان، بدون محقق ولا تاريخ طبع.

١٧٢ ـ مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين القشيري، ت٢٦١هـ، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبدالرحيم محمد القشقري، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٧٣ ـ مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبدالقادر، حامد، والنجار، محمد، **المعجم الوسيط**، إعداد: مجمع اللغة العربية، د.ط، د.ت، دار الدعوة.

١٧٤ ـ مصطفى، محمود، **إعجام الأعلام**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧٥ ـ المِصِّيصي، أبو جعفر محمد بن سليمان الأسدي، ت٢٤٦هـ، **حديث المصيصي لوين**، تحقيق: مسعد بن عبدالحميد السعدني، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، أضواء السلف، الرياض، السعودية.

١٧٦ ـ معهد المخطوطات العربي، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة: لجامعة الدول العربية، **أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه**، نص التقرير الذي وضعته لجنه مختصة، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي، القاهرة، مصر.

١٧٧ ـ المُقَّرِي، أحمد بن محمد التلمساني، ت بعد الألف الهجرية، **نفح الطيب عن غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: د. إحسان عباس، د.ط، ١٣٨٨هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٧٨ ـ ابن الملقن، عمر بن علي الأنصاري، ت٨٠٤هـ، المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، دار فواز للنشر، السعودية.

١٧٩ ـ المناوي، محمد عبدالرؤوف، ت١٠٣١هـ، **التعاريف**، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت لبنان، دمشق سوريا.

١٨٠ ـ ابن منده، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، ت٣٩٥هـ، **فتح الباب في الكُنَى والألقاب**، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، مكتبة الكوثر، السعودية.

١٨١ ـ ابن منصور، سعيد، ت٢٢٧هـ، **سنن سعيد بن منصور ٢**، تحقيق: د. سعد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، دار العصيمي، الرياض، السعودية.

١٨٢ ـ ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور المصري، ت٧١١هـ، **لسان العرب**، الطبعة الأولى: د.ت، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٨٣ ـ المهدوِي، أبي العباسِ أحمد بن عمار، ت بعد: ٤٣٠هـ، **هجاء مَصَاحِف الأمصار**، تحقيق: محيي الدِّين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو/أيار: ١٩٧٣هـ، من ص: ٥٣ ـ ١٣٣.

١٨٤ ـ النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، ت٣٣٨هـ، **إعراب القرآن**، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

١٨٥ ـ النقشبندي، أسامة ناصر، **مبدأ ظهور الحروف العربية وتطورها لغاية القرن الأول الهجري**، مجلة المورد، المجلد: ١٥، العدد: ٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

١٨٦ ـ النقشبندي، ناصر، **منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدون**، مجلة سومر، المجلد: ٣، الجزء: ١، كانون٢، ١٩٤٧م.

١٨٧ ـ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، ت٦٧٦هـ، **التبيان في آداب حملة القرآن**، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، الوكالة العامة للتوزيع، دمشق، سوريا.

١٨٨ ـ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، ت٦٧٦هـ، **تهذيب الأسماء واللغات**، تحقيق: الطبعة الأولى: ١٩٩٦م، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٨٩ ـ هارون، عبدالسلام محمد، **تحقيق النصوص ونشرها**، الطبعة السابعة: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

١٩٠ ـ ابن وثيق، إبراهيم بن محمد الأندلسي، ت٦٥٤هـ، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، دار ابن الأنباري، بغداد، العراق.

١٩١ ـ ياقوت، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ت٦٢٦هـ، **معجم الأدباء**، الطبعة الثالثة: ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الفكر، بيروت لبنان، وكذا رجعت في بعض الأحيان إلى الطبعة الأولى: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٩٢ ـ ياقوت، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ت٦٢٦هـ، **معجم البلدان**، د.ت، د.ط، دار الفكر، بيروت لبنان.

١٩٣ ـ اليحصبي، القاضي عياض بن موسى، ت٥٤٤هـ، **الإلماع**، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الأولى: ١٣٧٩هـ/ ١٩٧٠م، دار التراث والمكتبة العتيقة، القاهرة وتونس.

١٩٤ ـ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ت٣٠٧هـ، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.



فهرس الكلمات والآيات(1)

الفاتحة

- بسم + الرحمن: ١ ← ٤٠١
- ملك: ٤ ← ٤٠١
- الضالين: ٧ ← ١٠٩

البقرة

- أأنذرتهم: ٦ ← ١١٣
- يخادعون + يخدعون: ٩ ← ٤٠٢
- ولكن لا: ١٢ و١٣ و١٥٤ و٢٣٥ ← ٧٥
- مستهزئون: ١٤ ← ١٩٤
- يستهزئ: ١٥ ← ٣٢٤
- اشتروا: ١٦ و٨٦ و٩٠ و١٧٥ ← ١٢٧
- الضلالة: ١٦ و١٧٥ ← ٨٠
- في ظلمات: ١٧ ← ١٠٨
- يا أيها الناس: ٢١ و١٦٨ ← ٧٤
- فَأْتُوا: ٢٣ ← ٣٢٤
- ادعُوا: ٢٣ ← ١٢٧
- يستحيي: ٢٦ ← ٢٧٠
- الفاسقين: ٢٦ ← ١٠٧
- أَمر: ٢٧ ← ٣١٣
- الخاسرون: ٢٧ و١٢١ ← ١٠٧
- أحياكم: ٢٨ ← ٣٢٧
- يحييكم: ٢٨ ← ٢٧٠
- أنبئوني: ٣١ ← ١٩٤
- سبحانك: ٣٢ ← ٧٧
- يا آدم: ٣٣ و٣٥ ← ٧٤، ١٢٠
- أنبِئْهم: ٣٣ ← ٣١١
- أَبَى: ٣٤ ← ٣٢٦
- كلمات: ٣٧ ← ١٠٨
- هداي: ٣٨ ← ٣٢٨=
- أصحاب النار: ٣٩ و٨١ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥ ← ٨٨
- يا بَني: ٤٠ و٤٧ و١٢٢ و١٣٢ ← ٧٤
- فارهبوني: ٤٠ ← ١٤٠

(١) * قد ترد لفظة من أول الآية وترد في موضع آخر بكمالها، فأستغني عنهما بذكر الشاهد منها، وأشير فيها إلى أرقام الفقرات التي وردت فيها. * أذكُر اسم السورة، ثم الكلمة المتكلم عنها رسمًا وأكتبها بالرسم الإملائي مع رقم آيتها، ثم أذكُر رقم الفقرة الواردة فيها، وأفصل بين رقم الآية والفقرة بسهم هكذا: (←). * إن تكررت الكلمة في الفقرة عدة مرات أتبع رقمها بعلامة: (=). * إن كان هناك في الآية الواحدة والفقرة الواحدة كلمتان عطفتهما بـ(+). * أرتب السُّور حسب ترتيبها في المصحف، وأرتب الآيات بحسب ورودها في السورة. * قد تتكرر الكلمة في السورة عدة مرات فأكرر ذكرها إن لم تكن في فقرة واحدة.

ـ اتقوني: ٤٠ ← ١٤٠
ـ ملاقوا: ٤٦ و٢٤٩ ← ٨٦، ١٣٠
ـ أبناءكم: ٤٩ ← ٣٢٢
ـ نساءكم: ٤٩ ← ٣٢٢
ـ أنجيناكم: ٥٠ ← ٧٩، ٥٣٢
ـ واعدنا: ٥١ ← ٢٢
ـ الصاعقة: ٥٥ ← ٢٢
ـ السلوى: ٥٧ ← ٣٢٦
ـ الطيبات: ٥٧ و١٧٢ و٢٦٧ ← ١٠٨
ـ خطاياكم: ٥٨ ← ٧٠، ٣٣٠
ـ مصرا: ٦١ ← ٢٠١
ـ سألتم: ٦١ ← ٣١٥
ـ باؤوا: ٦١ و٩٠ ← ١٢٥
ـ النبيين: ٦١ و١٧٧ و٢١٣ ← ٢٦٨
ـ أدنى: ٦١ و٢٨٢ ← ٣٢٦
ـ النصارى: ٦٢ و١١٣موضعين و١٢٠ ← ٨٩
ـ آتيناكم: ٦٣ و٩٣ ← ٧٩
ـ اعتدوا: ٦٥ + ١٩٤ ← ١٢٧
ـ خاسئين: ٦٥ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ هزوا: ٦٧ و٢٣١ ← ٣١٩
ـ تشابه: ٧٠ ← ٢٢
ـ الآن: ٧١ ← ٩١
ـ جئت: ٧١ ← ٣١١
ـ فادارأتم: ٧٢ ← ١٢٣، ٤٠٣
ـ الموتى: ٧٣ و٢٦٠ ← ٣٢٦
ـ خلا: ٧٦ ← ٣٣٨
ـ أتخذتم: ٨٠ ← ١٣٤
ـ خطيئتُه: ٨١ ← ٢٢
ـ سيئة: ٨١ ← ٢٧٢
ـ اليتامى: ٨٢ و١٧٧ و٢١٥ و٢٢٠ ← ٧٤
ـ أصحاب الجنة: ٨٢ ← ٨٨
ـ المساكين: ٨٣ و١٧٧ و٢١٥ ← ٨٥
ـ تظاهرون: ٨٥ ← ٢٢
ـ عُدوان: ٨٥ و١٩٣ ← ٢٣٠
ـ أُسارى: ٨٥ ← ٢٢
ـ تُفادوهم: ٨٥ ← ٢٢
ـ عيسى ابن مريم: ٨٧ و٢٥٣ ← ١٣٨
ـ بئسما: ٩٠ ← ٣٦٧
ـ ولقد جاءكم: ٩٢ ← ٣٢٢
ـ بئسما: ٩٣ ← ٣٦٧
ـ حياة: ٩٦ ← ٢٩٣
ـ البشرى: ٩٧ ← ٣٢٦
ـ ميكائيل: ٩٨ ← ٧١
ـ عاهَدوا: ١٠٠ ← ٢٢
ـ سليمان: ١٠٢ موضعين ← ١٠٤
ـ هاروت: ١٠٢ ← ١٠٥=
ـ ماروت: ١٠٢ ← ١٠٥=
ـ يُعلِّمان: ١٠٢ ← ٧٨
ـ بين المرء: ١٠٢ ← ٣٢٥
ـ ولبئس ما شروا: ١٠٢ ← ٤٠٢
ـ ذو الفضل: ١٠٥ ← ١٣١
ـ أو ننسها: ١٠٦ ← ٥٩٦
ـ سُئِل: ١٠٨ ← ٣١٦
ـ صبّار: ١٠٩ ← ٢٢٩
ـ نصارى: ١١١ و١٣٥ و١٤٠ ← ٨٩
ـ ممن منع: ١١٤ ← ٣٤٥
ـ مساجد: ١١٤ و١٨٧ ← ٨٥
ـ سعى: ١١٤ و٢٠٥ ← ٣٢٦
ـ فأينما تولوا: ١١٥ ← ٣٦٠
ـ قالوا اتخذ الله ولدًا: ١١٦ ← ٥٢٦، ٥٧١
ـ سبحانه: ١١٦ ← ٧٧
ـ أرسلناك: ١١٩ ← ٧٩

ـ بكلمات: ١٢٤*١٠٨

ـ مصلى: ١٢٥ ← ٣٢٦

ـ إسـمـاعـيـل: ١٢٥ و١٢٧ و١٣٣ و١٣٦ و١٤٠ ← ١٠٣، ٣١٣

ـ ووصى بها: ١٣٢ ← ٥٢٦، ٥٥٨

ـ إسحاق: ١٣٣ و١٣٦ و١٤٠ ← ١٠٣، ٣١٣

ـ أأنتم أعلم: ١٤٠ ← ١١٣

ـ وحيث ما: ١٤٤ + ١٥٠ ← ٣٦١

ـ لئلا: ١٥٠ ← ٢٨٦

ـ واخشوني ولأتم: ١٥٠ ← ٢٣٧

ـ ولا تكفرونِ: ١٥٢ ← ١٤٠

ـ الصابرين: ١٥٣ و١٥٥ و١٧٧ و٢٤٩ ← ١٠٧

ـ الصفا: ١٥٨ ← ٣٣٨

ـ اللاعنون: ١٥٩ ← ٨٦، ٣٤١

ـ وتصريف الرياح: ١٦٤ ← ٢٢

ـ من ماء: ١٦٤ ← ٣٤٥

ـ فأحيا به: ١٦٤ ← ٣٢٧، ٣٢٩

ـ غير باغٍ ولا عادٍ: ١٧٣ ← ١٨٨

ـ البأس: ١٧٧ ← ٣١٠

ـ السائلين: ١٧٧ ← ١٠٩

ـ يا أولي: ١٧٩ و١٩٧ ← ٧٤

ـ طعام مسكين: ١٨٤ ← ٢٢، ٤٠٣

ـ دعوة الداعِ إذا دعانِ: ١٨٦ ← ١٤٠

ـ إلى نسائكم: ١٨٧ ← ٣٢٣

ـ عفا: ١٨٧ ← ٣٣٨

ـ فالآن باشروهن: ١٨٧ ← ٩١

ـ المساجد: ١٨٧ ← ٨٥

ـ وأتوا البيوت: ١٨٩ ← ١٣٥

ـ تقاتلوهم + يقاتلوكم + قاتلوكم: ١٩١ ← ٤٠٢

ـ وقاتلوهم حتى: ١٩٣ ← ٤٠٢

ـ ثلاثة: ١٩٦ و٢٢٨س ← ٨٦

ـ العِقابِ: ١٩٦ و٢١١ ← ٢٢٦

ـ الضالين: ١٩٨ ← ١٠٩

ـ واتقونِ يا أولي الألباب: ١٩٧ ← ١٤٠

ـ أو أشد ذكرًا: ٢٠٠ ← ٤١٩

ـ مرضات الله: ٢٠٧ و٢٦٥ ← ٢٩٣، ٣٩٦

ـ متى: ٢١٤ ← ٣٣٣

ـ يرجون رحمة الله: ٢١٨ ← ٣٧٨

ـ فأتوا حرثكم: ٢٢٣ ← ١٣٥

ـ ملاقوه: ٢٢٣ ← ٨٦

ـ من نسائهم: ٢٢٦ ← ١٩٦

ـ فإن فاؤوا: ٢٢٦ ← ١٢٥

ـ وللرجال: ٢٢٨ ← ٣٣٧

ـ قروء: ٢٢٨ ← ٣٢٥

ـ أزكى: ٢٣٢ ← ٣٢٦

ـ واذكروا نعمة الله: ٢٣١ ← ٣٧٩

ـ وإن تعفوا: ٢٣٧ ← ١٢٧

ـ في ما فعلن: ٢٤٠ ← ٣٥٨

ـ أحياهم: ٢٤٣ ← ٣٢٧

ـ لذو فضل: ٢٤٣ ← ١٣١

ـ فيضاعفُه: ٢٤٥ ← ٢٢

ـ ويبسط: ٢٤٥ ← ٤٠٣

ـ طالوت: ٢٤٧ و٢٤٩ ← ١٠٤

ـ بسطة: ٢٤٧ ← ٤٠٣

ـ التابوت: ٢٤٨ ← ٧، ٦١٠، ٦١١

ـ هارون: ٢٤٨ ← ١٠٣

ـ جالوت: ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ ← ١٠٤

ـ فئة: ٢٤٩ موضعين ← ٢١٧

ـ ولولا دفع الله: ٢٥١ ← ٢٢

ـ داوود: ٢٥١ ← ١٠٦، ١٩٥

ـ يؤوده: ٢٥٥ ← ٣٢١
ـ أولياؤهم: ٢٥٧ ← ١٩٩
ـ يأتي بالشمس: ٢٥٨ ← ٢٣٧
ـ فأتِ بها: ٢٥٨ ← ١٣٥
ـ مائة: ٢٥٩ موضعين و٢٦١ ← ١٣٢
ـ جُزْأً: ٢٦٠ ← ٣٢٠
ـ يُضاعِف: ٢٦١ ← ٢٢
ـ يُؤتي الحكمة: ٢٦٩ ← ٢٦٠
ـ أولوا الألباب: ٢٦٩ ← ١٢٨، ٢٨٧
ـ نِعِمَّا: ٢٧١ ← ٣٦١، ٣٦٢
ـ يسألون: ٢٧٣ ← ٣٢٠
ـ الربا: ٢٧٥ ثلاثة مواضع +٢٧٦ + ٢٧٨ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٣، ٢٩١=، ٤٠٢، ٦٠١
ـ فمن جاءه: ٢٧٥ ← ١٩٧
ـ كاتب بالعدل + ولا يأب كاتب + ولا يضار كاتب: ٢٨٢ ← ١١٢، ٢٢٨
ـ وامرأتان: ٢٨٢ ← ٧٨
ـ إحداهما: ٢٨٢ موضعين ← ٣٢٦
ـ تجدوا كاتبًا: ٢٨٣ ← ١١٢
ـ فرهان: ٢٨٣ ← ٢٢
ـ الذي اؤتمن: ٢٨٣ ← ١٣٥
ـ وملائكته وكتبه: ٢٨٥ ← ٤٥٦
ـ إبراهيم: كل البقرة ← ١٨٧، ٤٥٥=

آل عمران

ـ أولوا الألباب: ٧ ← ١٢٨، ٢٨٧
ـ الميعاد: ٩ و١٩٤ ← ٢٣٢
ـ كدأبِ: ١١ ← ٣١٠
ـ العِقابِ: ١١ ← ٢٢٦
ـ فئة + فئتين: ١٣ ← ٢١٧
ـ أؤنبئكم: ١٥ ← ٣٠٩
ـ للذين اتقوا: ١٥ ← ١٣٧
ـ الصابرين: ١٧ و١٤٢ و١٤٦ ← ١٠٧
ـ أولوا العلم: ١٨ ← ١٢٨، ٢٨٧
ـ ومن اتبعن وقل: ٢٠ ← ١٤١
ـ الأُمِّيين: ٢٠ و٧٥ ← ٢٦٨
ـ البلاغ: ٢٠ ← ٨٠
ـ النبيين: ٢١ و٨٠ و٨١ ← ٢٦٨
ـ ويَقتلون الذين: ٢١ ← ٤٥٧
ـ اللهم: ٢٦ ← ٣٤١
ـ مالك الملك: ٢٦ ← ٤٠١
ـ منهم تقاة: ٢٨ ← ٢٣، ٤٩٦
ـ فاتبعوني يحببكم: ٣١ ← ٢٣٨
ـ عمران: ٣٣ و٣٥ ← ١٠٣
ـ امرأت عمران: ٣٥ ← ٣٨١
ـ دعا: ٣٨ ← ٣٣٨
ـ يَحيى: ٣٩ ← ٣٢٩
ـ ثلاثة: ٤١ و١٢٤ ← ٨٦
ـ عيسى ابن مريم: ٤٥ ← ١٣٨
ـ فيكون طائرا: ٤٩ ← ٢٣
ـ الموتى: ٤٩ ← ٣٢٦
ـ أُنبِّئُكم: ٤٩ ← ٣١٩
ـ وأطيعوني: ٥٠ ← ١٤١، ١٧٢، ١٧٩
ـ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم: ٦١ ← ١٩٧، ٣٢٢
ـ فنجعل لعنة الله: ٦١ ← ٣٨٨
ـ للذين اتبعوه: ٦٨ ← ١٣٧
ـ ذو الفضل: ٧٤ ← ١٣١
ـ يُؤَدِّهِ: ٧٥ موضعين ← ٣١٩
ـ ربانيين: ٧٩ ← ٢٦٨
ـ أَخذ: ٨١ و١٨٧ ← ٣١٣
ـ أأقررتم: ٨١ ← ١١٣

- إسماعيل: ٨٤ ← ١٠٣، ٣١٣
- إسحاق: ٨٤ ← ١٠٣، ٣١٣
- ملء الأرض ← ٩١: ٣٢٥
- مباركا: ٩٦ ← ٨٢
- للذي ببكة: ٩٦ ← ١٣٧
- تقاته: ١٠٢ ← ٤٩٦
- واذكروا نعمة الله: ١٠٣ ← ٣٧٩
- شفا: ١٠٣ ← ٣٣٨
- باؤوا: ١١٢ ← ١٢٥
- أصحاب النار: ١١٦ ← ٨٨
- أُولاء: ١١٩ ← ٢٦٤، ٢٨٧
- أولائكم: ١١٩ ← ٢٨٧
- سيئة: ١٢٠ ← ٢٧٢
- تبوئ: ١٢١ ← ٣٢٤
- آلاف: ١٢٤ + ١٢٥ ← ٨٠
- البشرى: ١٢٦ ← ٣٢٦
- الربا: ١٣٠ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٣=، ٤٠٢، ٦٠١
- مضاعفة: ١٣٠ ← ٢٢
- وسارعوا: ١٣٣ ← ٥٢٧، ٥٥٩، ٥٧٢
- أفإن: ١٤٤ ← ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٦
- مؤجلًا: ١٤٥ ← ٣١٩
- وكأين: ١٤٦ ← ٢٢٥، ٣١٤
- عفا: ١٥٢ و١٥٥ ← ٣٣٨
- تلوون: ١٥٣ ← ١٩٤
- في أُخراكم: ١٥٣ ← ٣٢٦
- لكيلا تحزنوا: ١٥٣ ← ٣٧٠، ٤٠٤
- غُزَّى: ١٥٦ ← ٣٢٦
- فادرؤوا: ١٦٨ ← ١٩٤، ٣٢١
- أولياؤه: ١٧٥ ← ١٩٧، ٣٢٣
- وخافونِ: ١٧٥ ← ١٤١
- اشتروا: ١٧٧ و١٨٧ ← ١٢٧
- ميراث: ١٨٠ ← ٢٣٢
- قربانًا: ١٨٣ ← ٢٣٠
- جاؤوا: ١٨٤ ← ١٢٥
- وبالزبر وبالكتاب: ١٨٤ ← ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٧٢
- فبئس ما يشترون: ١٨٧ ← ٤٠٤
- سبحانك: ١٩١ ← ٧٧
- سيئاتهم: ١٩٥ ← ٢٧٢
- وقاتلوا وقتلوا: ١٩٥ ← ٢٣

النساء

- يا أيها الناس: ١ و١٧٠ و١٧٤ ← ٧٤
- اليتامى: ٢ و٣ و٦ و٨ و١٠ و٣٦ و١٢٧ موضعين ← ٧٤
- طاب لكم: ٣ ← ٣٣٧
- وثُلاث ورُباع: ٣ ← ٢٤
- ثُلاث: ٣ ← ٨٦
- أدنى: ٣ ← ٣٢٦
- هنيئًا مريئًا: ٤ ← ٣٢٠
- المساكين: ٨ و٣٦ ← ٨٥
- ضِعافًا: ٩ ← ٢٤
- فلأُمِّهِ: ١١موضعين ← ٣١٤
- آباؤكم وأبناؤكم: ١١ ← ١٩٦، ٣٢٣
- واللاتي: ١٥ و٢٣= و٣٤ و١٢٧ ← ٨٦، ٣٤٠
- اللَّذانِ: ١٦ ← ٣٤٠
- السيئات: ١٨ ← ٢٧٢
- إحداهن: ٢٠ ← ٣٢٦
- اللاتي: ٢٣ ← ٣٤٠
- كتاب الله: ٢٤ ← ٢٤

- فمن ما ملكت: ٢٥ ← ٣٤٤، ٤٠٥
- عُدوان: ٣٠ ← ٢٣٠
- عقدت أيمانكم: ٣٣ ← ٢٤
- والجار ذي القربى: ٣٦ ← ٥٢٩
- يُضَاعِفْهَا: ٤٠ ← ٢٤
- جئنا: ٤١ موضعين ← ٣١١
- لامستم: ٤٣ ← ٢٤
- الضلالة: ٤٤ ← ٨٠
- فإذًا لا يُؤتون: ٥٣ ← ٢٢٥
- نِعِمَّا: ٥٨ ← ٣٦١، ٣٦٢
- رأيت: ٦١ ← ٣١٥
- المنافقين: ٦١ و٨٨ و١٤٠ و١٤٢ و١٤٥ ← ١٠٧
- فعلوه إلَّا قليلٌ: ٦٦ ← ٥٢٩، ٥٧٣
- النبيين: ٦٩ و١٦٣ ← ٢٦٨
- لَيُبَطِّئَنَّ: ٧٢ ← ٣١٨
- أنْ لم: ٧٣ ← ٣٥٤
- ظالم: ٧٥ ← ٢٢٨
- أينما تكونوا: ٧٨ ← ٣٦٠
- فما لهؤلاء: ٧٨ ← ٣٦٠
- سيئة: ٧٨ و٧٩ و٨٥ ← ٢٧٢
- أرسلناك: ٧٩ و٨٠ ← ٧٩
- حييتم: ٨٦ ← ٢٧٠
- فئتين: ٨٨ ← ٢١٧
- فلقاتلوكم: ٩٠ ← ٢٤
- كل ما رُدُّوا: ٩١ ← ٣٦٨، ٣٦٩
- أولائكم: ٩١ ← ٧٥
- خِطْأً: ٩٢ موضعين ← ١٢٤
- فجزاؤه: ٩٣ ← ١٩٦، ١٩٨
- الحُسنى: ٩٥ ← ٣٢٦
- أن يَعفُوَ: ٩٩ ← ١٢٦
- مراغمًا: ١٠٠ ← ٢٤
- اطمأننتم: ١٠٣ ← ١٢٣
- الخائنين: ١٠٥ ← ١٠٩
- أم من يكون: ١٠٩ ← ٣٥٦، ٤٠٥
- بريئًا: ١١٢ ← ٣٢٠
- أَمر: ١١٤ ← ٣١٣
- مرضات الله: ١١٤ ← ٢٩٣ ٣٩٦
- إلَّا إناثًا: ١١٧ ← ٤٠٥
- خسران: ١١٩ ← ٢٣٠
- بذات: ١١٩ و١٥٤ ← ٣٩٦
- يُتلى: ١٢٧ ← ٣٢٦
- يتامى: ١٢٧ ← ٨٩
- إن يشأ: ١٣٣ ← ٣١٠
- الهوى: ١٣٥ ← ٣٢٦
- ويُستهزَأُ بها: ١٤٠ ← ٢٩٧، ٣٢٤
- يُخادعون الله وهو خادعهم: ١٤٢ ← ٤٠٢
- يراؤون: ١٤٢ ← ١٩٧
- يُؤْتِ الله: ١٤٦ ← ١٤٢، ٥٢٤
- عيسى ابن مريم: ١٥٧ و١٧١ ← ١٣٨
- الطيبات: ١٦٠ ← ١٠٨
- الربا: ١٦١ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٣=، ٤٠٢، ٦٠١
- والمؤتون الزكاة: ١٦٢ ← ٦٠٥، ٣١٢
- أيوب: ١٦٣ ← ٣١٣
- داوود: ١٦٣ ← ١٠٦، ١٩٥
- سليمان: ١٦٣ ← ١٠٤
- إسماعيل: ١٦٣ ← ١٠٣، ٣١٣
- إسحاق: ١٦٣ ← ١٠٣، ٣١٣
- هارون: ١٦٣ ← ١٠٣
- فآمنوا بالله ورسله: ١٧١ ← ٥٩٢
- ثلاثة: ١٧١ ← ٨٦

ـ سبحانه: ١٧١ ← ٧٧
ـ إن امرؤ: ١٧٦ ← ٢١٨، ٣٢٤، ٤٩٧

المائدة

ـ يُتلى: ١ ← ٣٢٦
ـ عُدوان: ٢ و٦٢ ← ٢٣٠
ـ آمِّين: ٢ ← ١١٤
ـ شَنآن: ٢ + ٨ ← ٣٢١
ـ العِقابِ: ٢ و٩٨ ← ٢٢٦
ـ واخشونِ اليوم: ٣ ← ١٤٣
ـ يئس: ٣ ← ٣١٦
ـ الطيبات: ٤ و٥ و٨٧ ← ١٠٨
ـ لامستم: ٦ ← ٢٤
ـ برؤوسكم: ٦ ← ٣٢١
ـ بذات: ٧ ← ٣٩٦
ـ اذكروا نعمة الله: ١١ ← ٣٧٩
ـ أخذ: ١٢ ← ٣١٣
ـ قاسية: ١٣ : ٤٠٢
ـ نصارى: ١٤ و٨٢ ← ٨٩
ـ سبل السلام: ١٦ ← ٢٥
ـ المسيح ابن مريم: ١٧ و٧٢ و٧٥ ← ١٣٨
ـ النصارى: ١٨ و٥١ و٦٩ ← ٨٩
ـ نحن أبناء الله: ١٨ ← ٤٥٨
ـ وأحباؤه: ١٨ ← ١٩٦
ـ ما جاءنا: ١٩ و٨٤ ← ٣٢٢
ـ آتاكم: ٢٢ ← ٣٢٦
ـ رجلان: ٢٣ ← ٧٨
ـ الفاسقين: ٢٥ و٢٦ و١٠٨ ← ١٠٧
ـ قربانًا: ٢٧ ← ٢٣٠
ـ أن تبوأ بإثمي: ٢٩ ← ٢٢١
ـ أصحاب النار: ٢٩ ← ٨٨
ـ جزاء: ٢٩ ← ٣٠٠=
ـ يا ويلتى: ٣١ ← ٧٤، ٣٣٣
ـ سوأَة: ٣٢ موضعين ← ٣٢٠
ـ أحياها: ٣٢ ← ٣٢٧
ـ أحيا: ٣٢ ← ٣٢٧، ٣٢٩
ـ واخشونِ ولا: ٤٤ ← ١٤٣
ـ أكَّالون للسحت: ٤٢ ← ٢٥
ـ عيسى ابن مريم: ٤٦ و٧٨ و١١٠ و١١٢ و١١٤ و١١٦ ← ١٣٨
ـ آتيناه: ٤٦ ← ٧٩
ـ في ما آتاكم: ٤٨ ← ٣٥٨
ـ يهدي القوم: ٥١ و٦٧ ← ٢٦٠
ـ نخشى أن تصيبنا: ٥٢ ← ٤٥٨
ـ ويقول الذين: ٥٣ ← ٥٣٠، ٥٦٠، ٥٧٤
ـ فسوف يأتي الله: ٥٤ ← ٤٩٨
ـ من يرتدد: ٥٤ ← ٥٣٠، ٥٦٠، ٥٧٤
ـ لومة لائم: ٥٤ ← ٤٠٠
ـ هزوا: ٥٧ و٥٨ ← ٣١٩
ـ أُنبِّئكم: ٦٠ ← ٣١٩
ـ لبئس ما كانوا يعملون: ٦٢ ← ٤٠٦
ـ طغيانًا: ٦٤ و٦٨ ← ٢٣٠
ـ سيئاتهم: ٦٥ ← ٢٧٢
ـ فما بلغت رسالته: ٦٧ ← ٢٥
ـ والصابئون: ٦٩ ← ٦٠٥، ٦٠٧
ـ يا بُني: ٧٢ ← ٧٤
ـ ثلاثة: ٧٣ و٨٩ ← ٨٦
ـ يؤفكون: ٧٥ ← ٣١٢
ـ داوود: ٧٨ ← ١٠٦، ١٩٥
ـ لبئس ما قدَّمت: ٨٠ ← ٤٠٦
ـ مساكين: ٨٩ و٩٥ ← ٨٥
ـ البلاغ: ٩٢ و٩٩ ← ٨٠

ـ عفا: ٩٥ و١٠١ ← ٣٣٨
ـ بالغ الكعبة: ٩٥ ← ٢٥
ـ أو كفارة طعام مسكين: ٩٥ ← ٢٥، ٤٥٨
ـ قيامًا للناس: ٩٧ ← ٢٥
ـ يا أولي: ١٠٠ ← ٧٤
ـ تسؤكم: ١٠١ ← ٣١٢
ـ الأوليان: ١٠٧ ← ٢٥
ـ أدنى: ١٠٨ ← ٣٢٦
ـ فيكون طيرًا: ١١٠ ← ٢٥
ـ الموتى: ١١٠ ← ٣٢٦
ـ إلَّا سحر مبين: ١١٠ ← ٤٥٨
ـ الحواريين: ١١١ ← ٢٦٨
ـ اللهم: ١١٤ ← ٣٤١
ـ سبحانك: ١١٦ ← ٧٧

الأنعام

ـ يأتيهم أنباءُ: ٥ ← ٣٠٢
ـ مكناهم: ٦ ← ٧٩
ـ استُهزِئ: ١٠ ← ٣٢٤
ـ أُوحيَ: ١٩ و٩٣ و١٠٦ و١٤٥ ← ٣١٣
ـ أئنكم لتشهدون: ١٩ ← ٢٧٦
ـ بريء: ١٩ و٧٨ ← ٣٢٥
ـ بدا: ٢٦ ← ٣٣٨
ـ حياتنا الدنيا: ٢٩ ← ٢٩٢
ـ ولدار الآخرة: ٣٢ ← ١٣٧، ٥٣١، ٥٧٥
ـ من نبأِ: ٣٤ ← ١٣٢، ٢٦١، ٢٦٥=، ٢٦٦، ٦٠١
ـ الموتى: ٣٦ و١١١ ← ٣٢٦
ـ طائر يطير: ٣٨ ← ٢٦
ـ إن يشأ: ٣٩ موضعين و١٣٣ ← ٣١٠
ـ أَخذ: ٤٦ ← ٣١٣
ـ بالغداة: ٥٢ ← ٢٩٠، ٢٩١، ٤٠٧، ٤١٦
ـ قد ضللت إذًا: ٥٦ ← ٢٢٥
ـ يقصُّ الحق: ٥٧ ← ١٤٤، ٥٢٣،
ـ في ظلمات: ٥٩ و٩٧ ← ١٠٨
ـ لئن أنجانا: ٦٣ ← ٤٥٩، ٥٣١، ٥٨٩=
ـ لكل نبأٍ مستقر: ٦٧ ← ٢٦٥=
ـ رأيت: ٦٨ ← ٣١٥
ـ آزر: ٧٤ ← ١٤٤، ٣٢١
ـ رأى كوكبًا: ٧٦ ← ١١٨
ـ فلما رأى القمر: ٧٧ ← ١١٨
ـ رأى: ٧٨ ← ٣٢١
ـ لئن لم يهدني: ٧٧ ← ٢٣٩
ـ الضالين: ٧٧ ← ١٠٩
ـ رأى الشمس: ٧٨ ← ١١٨
ـ أتُحاجُّوني: ٨٠ ← ٢٣٩، ٤٠٧
ـ وقد هدانِ: ٨٠ ← ١٤٤
ـ آتيناها: ٨٣ ← ٧٩
ـ أيوب: ٨٤ ← ٣١٣
ـ داوود: ٨٤ ← ١٠٦، ١٩٥
ـ إسحاق: ٨٤ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ هارون: ٨٤ ← ١٠٣
ـ سليمان: ٨٤ ← ١٠٤
ـ ويحيى وعيسى: ٨٥ ← ٣٢٩
ـ إسماعيل: ٨٦ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ ومن آبائهم: ٨٧ ← ١٩٦، ٣٢٣
ـ وذريَّاتِهم: ٨٧ ← ٢٦
ـ صلاتهم: ٩٢ ← ٢٩٢
ـ سَأُنزل: ٩٣ ← ٣١٤
ـ فيكم شركاءُ: ٩٤ ← ٣٠١
ـ فالق الحب: ٩٥ ← ٤٥٩
ـ وجعل الليل: ٩٦ ← ٤٥٩

- أنشأكم: ٩٨ و١٣٣ ← ٣١٥
- قنوان: ٩٩ ← ٢٣١
- سبحانه: ١٠٠ ← ٧٧
- اللطيف: ١٠٣ ← ٢٣١
- كلمت ربك: ١١٥ ← ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧
- إلى أوليائهم: ١٢١ ← ١٩٩
- أكابر مجرميها: ١٢٣ ← ٢٦
- يجعل رسالته: ١٢٤ ← ٢٦
- كأنما يصَّعَّد: ١٢٥ ← ٣٦٥
- دار السلام: ١٢٧ ← ٢٦
- وقال أولياؤهم: ١٢٨ ← ١٩٩
- أنْ لم: ١٣١ ← ٣٥٤
- إن ما توعدون لآتٍ: ١٣٤ ← ٣٦٣، ١٨٨
- قتل أولادهم شركائهم: ١٣٧ ← ٥٣١، ٥٧٥
- الضأن: ١٤٣ ← ٣١٠
- آلذكرين: ١٤٣ + ١٤٤ ← ١٣٤
- أمَّا اشتملت: ١٤٣ + ١٤٤ ← ٣٥٧
- ثمانية: ١٤٣ ← ٨٧
- يهدي القوم: ١٤٤ ← ٢٦٠
- في ما أوحي إليَّ: ١٤٥ ← ٣٥٨
- غير باغٍ ولا عادٍ: ١٤٥ ← ١٨٨
- الحوايا: ١٤٦ ← ٢٥، ٣٢٧
- ممن كذَّب: ١٥٧ ← ٢٣٩
- يوم يأتي بعض: ١٥٨ ← ٢٣٩
- فرَّقوا دينهم: ١٥٩ ← ٤٠٧
- السلوى: ١٦٠ ← ٣٢٦
- هداني ربي: ١٦١ ← ٢٣٩
- قل إن صلاتي: ١٦٢ ← ٢٩٢
- ومحيايَ: ١٦٢ ← ٣٢٧، ٣٢٨=
- في ما: ١٦٥ ← ٣٥٨
- آتاكم: ١٦٥ ← ٣٢٦
- خلائف: ١٦٥ ← ٨٠
- العِقاب: ١٦٥ ← ٢٢٦

الأعراف

- وذكرى للمؤمنين: ٢ ← ٤١٩
- قليلا ما يتذكرون: ٣ ← ٥٣٢، ٥٧٦
- لأملأنَّ: ١٨ ← ١٢٢
- يا آدم: ١٩ ← ٧٤، ١٢٠
- ما ووريَ: ٢٠ ← ١٩٥
- يا بَني: ٢٦ و٢٧ و٣١ و٣٥ ← ٧٤
- سوآتكم: ٢٦ ← ٣٢٠
- وريشا: ٢٦ ← ٤٦٠
- أَمر: ٢٩ ← ٣١٣
- بدأكم: ٢٩ ← ٣١٥
- الضلالة: ٣٠ و٦١ ← ٨٠
- الطيبات: ٣٢ و١٥٧ و١٦٠ ← ١٠٨
- أصحاب النار: ٣٦ و٤٤ و٤٧ و٥٠ ← ٨٨
- كلما دخلت أمة: ٣٨ ← ٤٦٠
- ولكن لا: ٣٨ و٧٩ ← ٧٥
- غواشٍ: ٤١ ← ١٨٨
- أصحاب الجنة: ٤٢ و٤٤ و٤٦ ٥٠ ← ٨٨
- وما كنا لنهتدي: ٤٣ ← ٥٣٢، ٥٧٦
- مؤذن: ٤٤ ← ٣١٩
- من الماء: ٥٠ ← ٣٢٥
- يأتي تأويله: ٥٣ ← ٢٤٠
- تبارك: ٥٤ ← ٨٢
- ادعُوا: ٥٥ و١٩٥ ← ١٢٧
- الموتى: ٥٧ ← ٣٢٦

ـ الـمـلأُ: ٦٠ و٦٦ و٧٥ و٨٨ و٩٠ و١٠٩ و١٢٧ ← ٢٩٧، ٣٢٤
ـ ولكنِّي: ٦١ و٦٧ ← ٧٥
ـ ضلالة: ٦١ ← ٨٠
ـ بسطة: ٦٩ ← ٤٠٩
ـ ناقة الله: ٧٣ ← ٤٠٠
ـ وقال الملأ الذين استكبروا: ٧٥ ← ٥٣٢
ـ يا صالحُ: ٧٧ ← ٧٤، ١٠٤
ـ إنكم لتأتون الرجال: ٨١ ← ٤٠٨
ـ يا شعيب: ٨٨ ← ٧٤
ـ الخاسرون: ٩٠ و٩٩ و١٧٨ ← ١٠٧
ـ أنْ لم: ٩٢ ← ٣٥٤
ـ بأسنا ضحى: ٩٨ ← ٣٣٩
ـ جاءتهم رسلهم: ١٠١ ← ٣٣٧
ـ الفاسقين: ١٠٢، ١٤٥ ← ١٠٧
ـ ملئه: ١٠٣ ← ٢٦٢
ـ يا فرعون: ١٠٤ ← ٧٤
ـ أن لا أقول: ١٠٥ ← ٧٤
ـ جئت: ١٠٦ ← ٣١١
ـ فأتِ بها: ١٠٦ ← ١٣٥
ـ ساحر: ١٠٩ و١١٢ ← ٩٩، ١٠٠
ـ بكل ساحر عليم: ١١٢ ← ٤٦٠
ـ إن لنا لأجرًا: ١١٣ ← ٢٧٩، ٤٠٨
ـ جاؤوا: ١١٦ ← ١٢٥
ـ هارون: ١٢٢ و١٤٢ ← ١٠٣
ـ آمنتم: ١٢٣ ← ١١٥
ـ لأقطعنّ: ١٢٤ ← ٣١٤
ـ سيئة: ١٣١ ← ٢٧٢
ـ إنما طائرهم: ١٣١ ← ٢٧
ـ مهما: ١٣٢ ← ٣٦١
ـ باركنا: ١٣٧ ← ٨٢
ـ وتمت كلمت: ١٣٧ ← ٣٨٢
ـ الحُسنى: ١٣٧ و١٨٠ ← ٣٢٦
ـ وباطل: ١٣٩ ← ٢٧
ـ أنباءكم: ١٤١ ← ٣٢٢
ـ نساءكم: ١٤١ ← ٣٢٢
ـ وإذ أنجيناكم: ١٤١ ← ٧٩، ٥٣٢، ٥٧٦
ـ وواعدنا: ١٤٢ ← ٢٢
ـ ثلاثين: ١٤٢ ← ٨٦
ـ ميقات: ١٤٢ ← ٢٣٢
ـ سبحانك: ١٤٣ ← ٧٧
ـ لن تراني: ١٤٣ ← ٢٤٠
ـ فسوف تراني: ١٤٣ ← ٢٤٠
ـ سأوريكم: ١٤٥ ← ١٣٢، ٢٨٨، ٦٠١
ـ سأصرف: ١٤٦ ← ٣١٤
ـ بئسما خلفتموني: ١٥٠ ← ٣٦٧
ـ أَخذ: ١٥٠ و١٥٤ و١٧٢ ← ٣١٣
ـ قال ابن أمّ: ١٥٠ ← ٣٧٣، ٤٠٨
ـ استضعفوني وكادوا: ١٥٠ ← ٢٤٠
ـ السيئات: ١٥٣ و١٦٨ ← ٢٧٢
ـ شئت: ١٥٥ ← ٣١١
ـ الخبائث: ١٥٧ ← ٢٧
ـ الأغلال: ١٥٧ ← ٨٠
ـ يا أيها الناس: ١٥٨ ← ٧٤
ـ وكلماته: ١٥٨ ← ٢٧
ـ خطيئاتكم: ١٦١ ← ٢٧، ٧٠
ـ وسألهم: ١٦٣ ← ١٣٦، ٣٢٠
ـ عتوا عن ما عنه: ١٦٦ ← ٤٠٨
ـ عن ما نهوا عنه: ١٦٦ ← ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨
ـ خاسئين: ١٦٦ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ العِقاب: ١٦٧ ← ٢٢٦

ـ أن لا يقولوا: ١٦٩ ← ٣٤٢
ـ أدنى: ١٦٩ ← ٣٢٦
ـ آتيناكم: ١٧١ ← ٧٩
ـ آتيناه: ١٧٥ ← ٧٩
ـ لكنه: ١٧٦ ← ٧٥
ـ شئنا: ١٧٦ ← ٣١١
ـ فهو المهتدي: ١٧٨ ← ٢٤٠، ٤٠٩
ـ لله الأسماء: ١٨٠ ← ١٣٧
ـ أُملي: ١٨٣ ← ٣١٣
ـ فتعالى الله: ١٩٠ ← ٨١
ـ كيدونِ فلا تنظرونِ: ١٩٥ ← ١٤٥، ٥٩٢، ٥٩٣
ـ إنَّ وليِيَ الله: ١٩٦ ← ٢٧١
ـ مسَّهم طائف: ٢٠١ ← ٢٧، ٤٦٠
ـ قُرِئَ: ٢٠٤ ← ٣٢٤
ـ إنَّ رحمة الله قريب: ٢١٨ ← ٣٧٨

الأنفال

ـ كأنّما يُساقون: ٦ ← ٣٦٥
ـ إحدى: ٧ ← ٣٢٦
ـ ذات الشوكة: ٧ ← ٣٩٦
ـ بكلماته: ٧ ← ٢٨
ـ البشرى: ١٠ ← ٣٢٦
ـ العِقاب: ١٣ و٢٥ و٤٨ و٥٢ ← ٢٢٦
ـ فئة: ١٦ و٤٥ ← ٢١٧
ـ رمى: ١٧ ← ٣٢٦
ـ بين المرء: ٢٤ ← ٣٢٥
ـ يحييكم: ٢٤ ← ٢٧٠
ـ الطيبات: ٢٦ ← ١٠٨
ـ أماناتكم: ٢٧ ← ٢٨
ـ ذو الفضل: ٢٩ ← ١٣١
ـ اللهم: ٣٢ ← ٣٤١
ـ أولياؤه: ٣٤ ← ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٣٢٣
ـ صلاتُهم: ٣٥ ← ٢٩٢
ـ الخاسرون: ٣٧ ← ١٠٧
ـ سنة الأولين: ٣٨ ← ٣٨٠
ـ وقاتلوهم حتى: ٣٩ ← ٤٠٢
ـ مولى: ٤٠ ← ٣٢٦
ـ أنما غنمتم: ٤١ ← ٣٦٥، ٣٦٦
ـ اليتامى: ٤١ ← ٧٤
ـ المساكين: ٤١ ← ٨٥
ـ في الميعاد: ٤٢ ← ٩٥، ٢٣٢
ـ ويحيى من: ٤٢ ← ٣٣٠
ـ من حيَّ: ٤٢ ← ٢٧١، ٤٥١
ـ بذات: ٤٣ ← ٣٩٦
ـ الصابرين: ٤٦ و٦٦ ← ١٠٧
ـ بريء: ٤٨ ← ٣٢٥
ـ كدأبِ: ٥٢ و٥٤ ← ٣١٠
ـ الخائنين: ٥٨ ← ١٠٩
ـ مائة: ٦٥ و٦٦ ← ٢١٧
ـ مائتين: ٦٥ + ٦٦ ← ١٣٢، ٢١٧
ـ ألآن خفف الله: ٦٦ ← ٩١
ـ ما كان لنبي: ٦٧ ← ٥٩٢، ٥٩٣
ـ أَخذ: ٧٠ ← ٣١٣
ـ الأسرى: ٧٠ ← ٣٢٦
ـ آووا: ٧٢ + ٧٤ ← ١٢٧

التوبة

ـ بريء: ٣ ← ٣٢٥
ـ اشتروا: ٩ ← ١٢٧
ـ أئمة الكفر: ١٢ ← ٢٨٣

- بدؤوكم: ١٣ ← ١٩٤
- مساجد: ١٧ و١٨ ← ٢٩، ٨٥
- لا يستوون: ١٩ ← ١٩٤
- الفاسقين: ٢٤ و٥٣ و٨٠ و٩٦ ← ١٠٧
- النصارى: ٣٠ ← ٨٩
- ابن: ٣٠ ← ١٣٨
- يؤفكون: ٣٠ ← ٣١٢
- المسيح ابن مريم: ٣١ ← ١٣٨
- سبحانه: ٣١ ← ٧٧
- ليواطئوا: ٣٧ ← ١٩٤
- العليا: ٤٠ ← ٣٢٧، ٣٢٩، ٥٢٥
- عفا: ٤٣ ← ٣٣٨
- ولأوضعوا: ٤٧ ← ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٦١، ٦٠١
- ائذن لي: ٤٩ ← ٤٠٩
- إحدى: ٥٢ ← ٣٢٦
- ملجأً: ٥٧ + ١١٨ ← ١٢٤
- المساكين: ٦٠ ← ٨٥
- المنافقات: ٦٧ و٦٨ ← ١١٠
- نسو الله: ٦٧ ← ١٢٧، ١٩١
- المنافقين: ٦٧ و٦٨ و٧٣ ← ١٠٧
- الخاسرون: ٦٩ ← ١٠٧
- وأصحاب مدين: ٧٠ ← ٨٨
- خِلاف: ٨١ ← ٢٩
- الضعفاءُ: ٩١ ← ٢١٨
- المرضى: ٩١ ← ٣٢٦
- السُّوء: ٩٨ ← ٣٢٥
- وصلوات الرسول: ٩٩ ← ٢٩٣
- تجري تحتها الأنهار: ١٠٠ ← ٥٢٣، ٥٧٠، ٥٩٢
- وآخر سيئًا: ١٠٢ ← ٢٧٢
- إن صلاتك سكن لهم: ١٠٣ ← ٢٩٣
- والذين اتخذوا مسجدًا: ١٠٧ ← ٥٣٣، ٥٦١، ٥٧٧
- الحُسنى: ١٠٧ ← ٣٢٦
- أم من أسس: ١٠٩ ← ٣٥٦، ٤٠٩
- شفا: ١٠٩ ← ٣٣٨
- ثلاثة: ١١٨ ← ٨٦
- أن لا ملجأ: ١١٨ ← ٣٤٢
- ظمأٌ: ١٢٠ ← ٢٩٧
- ولا يطَؤون: ١٢٠ ← ١٩٤
- صالح: ١٢٠ ← ١٠٤
- موطِئا: ١٢٠ ← ٣١٨
- لقد جاءكم رسول من أنفسكم: ١٢٨ ← ٧، ٨

يونس

- إنَّ هذا لساحر: ٢ ← ٤٦٢
- لساحر: ٢ و٧٩ ← ١٠٠
- يبدأُ: ٤ و٣٤ موضعين ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٩
- واطمأنوا بها: ٧ ← ١٢٢
- اللهم: ١٠ ← ٣٤١
- سبحانك: ١٠ ← ٧٧
- أنْ لم: ١٢ و١٤ و٤٥ ← ٣٥٤
- جاءتهم رسلهم: ١٣ ← ٣٣٧
- خلائف: ١٤ و٧٣ ← ٨٠
- لننظر: ١٤ ← ٤٤٩
- آياتُنا بيناتٍ: ١٥ ← ٩٦
- تلقاء نفسي: ١٥ ← ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٤١٠
- سبحانه: ١٨ و٦٨ ← ٧٧

ـ مكر في آياتِنا: ٢١ ← ٩٦
ـ الذي يسيركم: ٢٢ ← ٥٣٤، ٥٧٨
ـ يا أيها الناس: ٢٣ و٥٧ و١٠٤ و١٠٨ ← ٧٤
ـ الحُسنى: ٢٦ ← ٣٢٦
ـ أصحاب الجنة: ٢٦ ← ٨٨
ـ سيئة: ٢٧ ← ٢٧٢
ـ السيئات: ٢٧ ← ٢٧٢
ـ أصحاب النار: ٢٧ ← ٨٨
ـ كلمات ربك: ٣٣ + ٩٦ ← ٣٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧
ـ حقت كلمة ربك: ٣٣ ← ٣٨٣
ـ ادعُوا: ٣٨ ← ١٢٧
ـ فأتوا: ٣٨ ← ١٣٥
ـ بريئون: ٤١ ← ٣٢٠
ـ بريء: ٤١ ← ٣٢٥
ـ أفأنت: ٤٢ و٤٣ و٩٩ ← ٣١٤
ـ متى: ٤٨ ← ٣٣٣
ـ ويستنبئونك: ٥٣ ← ١٩٤
ـ آلله أذن لكم: ٥٩ ← ١٣٤
ـ لذو فضل: ٦٠ ← ١٣١
ـ في شأن: ٦١ ← ٣١٠
ـ البشرى: ٦٤ ← ٣٢٦
ـ ولا تُنظرونِ: ٧١ ← ١٤٦
ـ ملئه: ٧٥ ← ٢٦٢
ـ هارون: ٧٥ ← ١٠٣
ـ الساحرون: ٧٧ ← ١٠٧
ـ بكل ساحر: ٧٩ ← ٤٦٢
ـ وكلماته: ٨٢ ← ٢٧
ـ وملئهم: ٨٣ ← ٢٦٢
ـ لعالٍ في الأرض: ٨٣ ← ٤٩٩
ـ أن تبوءا: ٨٧ ← ١٢٤، ٤٢١
ـ بنو إسرائيل: ٩٠ ← ١٣٠
ـ الطيبات: ٩٣ ← ١٠٨
ـ فاسأل: ٩٤ ← ١٣٦، ٣٢٠، ٤٥١
ـ كلمة ربك: ٩٦ ← ٣٨٣، ٥٧٨
ـ تغني الآيات: ١٠١ ← ٢٦٠
ـ ننج المؤمنين: ١٠٣ ← ١٤٦، ٤١٠، ٤٥١، ٥٢٣

هود

ـ وذكرى للمؤمنين: ٢ ← ٤١٩
ـ بذات: ٥ ← ٣٩٦
ـ إلَّا سحر مبين: ٧ ← ٤٦٣
ـ ليؤوس: ٩ ← ٣٢١
ـ السيئات: ١٠ و٧٨ و١١٤ ← ٢٧٢
ـ ادعُوا: ١٣ ← ١٢٧
ـ فإلم يستجيبوا: ١٤ ← ٣٥١
ـ وأن لا إله إلَّا هو: ١٤ ← ٣٤٢
ـ وباطل ما كانوا: ١٦ ← ٣١
ـ يضاعف لهم: ٢٠ ← ٣١
ـ أصحاب الجنة: ٢٣ ← ٨٨
ـ أن لا تعبدوا إلَّا الله: ٢٦ ← ٣٤٢
ـ الملأُ: ٢٧ ← ٢٩٧، ٣٢٤
ـ طارد: ٢٩ ← ٢٢٨
ـ ملاقوا: ٢٩ ← ٨٦، ١٣٠
ـ ولكنِّي: ٢٩ ← ٧٥
ـ يا نوح: ٣٢ و٤٦ و٤٨ ← ٧٤
ـ بريء: ٣٥ و٥٤ ← ٣٢٥
ـ أُوحيَ: ٣٦ ← ٣١٣
ـ فلا تبتئس: ٣٦ ← ٣١٦
ـ ملأٌ: ٣٨ ← ٢٩٧

- بسم الله: ٤١ ← ١٣٣، ٣٢٦
- يا بُني: ٤٢ ← ٧٤
- من الماء: ٤٣ ← ٣٢٥
- يا أرض: ٤٤ ← ٧٤
- صالح: ٤٦ ← ١٠٤
- فلا تسألني ما ليس: ٤٦ ← ١٤٧
- ممن معك: ٤٨ ← ٣٤٥
- يا هود: ٥٣ ← ٧٤
- فكيدوني جميعًا: ٥٥ ← ٢٤١
- أنشأكم: ٦١ ← ٣١٥
- يا صالحُ: ٦٢ ← ٧٤، ١٠٤
- ناقة الله: ٦٤ ← ٤٠٠
- ثلاثة: ٦٥ ← ٨٦
- أَخذ: ٦٧ و١٠٢ موضعين ← ٣١٣
- أنْ لم: ٦٨ و٩٥ ← ٣٥٤
- سلاما: ٦٩ ← ٧٦
- سلاما قال سلامٌ: ٦٩ ← ٣١
- البشرى: ٦٩ و٧٤ ← ٣٢٦
- رأى أيديهم: ٧٠ ← ١١٨، ٣٢١
- إسحاق: ٧١ موضعين ← ١٠٣، ٣١٣
- يا ويلتى: ٧٢ ← ٧٤، ٣٣٣
- رحمة الله: ٧٣ ← ٣٧٨
- جاء أمر ربك: ٧٦ + ١٠١ ← ٣٣٧
- ولا تخزونِ: ٧٨ ← ١٤٧
- يا لوط: ٨١ ← ٧٤
- بقية الله خير: ٨٦ ← ٣٩٣، ٣٩٧
- يا شعيب: ٨٧ و٩١ ← ٧٤
- أصلاتك تأمرك: ٨٧ ← ٢٩٣، ٤١١
- ما نشاءُ: ٨٧ ← ٣٠٥
- ملئه: ٩٧ ← ٢٦٢
- يوم يأتِ: ١٠٥ ← ١٤٧، ٥٢٣
- أولوا بقية: ١١٦ ← ١٢٨
- كلمة: ١١٩ ← ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧
- لأملأنَّ: ١١٩ ← ١٢٢

يوسف

- قرآنًا: ٢ ← ٩٤
- يا أبتِ: ٤ و١٠٠ ← ٣٩٦، ٣٩٩
- رأيت: ٤ ← ٣١٥
- يا بُني: ٥ ← ٧٤
- رؤياك: ٥ ← ١٩٢، ٣٢٧
- إسحاق: ٦ و٣٨ ← ١٠٣، ٣١٣
- آيات للسائلين: ٧ ← ٣٢، ٢٠١، ٢٠٧، ٣٩٥
- غيابة: ١٠ و١٥ ← ٣٢، ١١٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩
- الخاسرون: ١٤ ← ١٠٧
- جاؤوا: ١٦ و١٨ ← ١٢٥
- يا بشرى: ١٩ ← ٣٢٨=
- البشرى: ١٩ ← ٣٢٦
- آتيناه: ٢٢ ← ٧٩
- رأى: ٢٤ و٢٨ ← ٣٢١
- لدا الباب: ٢٥ ← ٣٣٤، ٣٣٥، ٥٢٥
- خاطئين: ٢٩ و٩١ و٩٧ ← ٣٢١
- امرأت العزيز: ٣٠ ← ٣٨١
- متكَأً: ٣١ ← ١٢٤
- حاش لله: ٣١ و٥١ ← ٧١
- وليكونا: ٣٢ ← ٢٢٤، ٥٢٥
- بدا: ٣٥ ← ٣٣٨
- نبئنا: ٣٦ ← ٣١١
- أَمر: ٤٠ ← ٣١٣
- رؤياي: ٤٣ و١٠٠ ← ١٩٢، ٣٢٧

ـ أُنبِّئُكم: ٤٥ ← ٣١٩
ـ نجا: ٤٥ ← ٣٣٨
ـ فأرسلونِ: ٤٥ ← ١٤٨
ـ دأبا: ٤٧ ← ٣١٠
ـ اللاتي: ٥٠ ← ٨٦، ٣٤٠
ـ ائتوني به: ٥٠ + ٥٤ ← ١٣٥، ٥٩٢
ـ امرأت العزيز: ٥١ ← ٣٨١
ـ الخائنين: ٥٢ ← ١٠٩
ـ أوفي الكيل: ٥٩ ← ٢٦٠
ـ ولا تقربونِ: ٦٠ ← ١٤٨
ـ لفتيانه: ٦٢ ← ٤١٢
ـ خير حافظا: ٦٤ ← ٤١٢
ـ ما نبغي: ٦٥ ← ٢٤٢
ـ حتى تؤتونِ: ٦٦ ← ١٤٨
ـ يا بَني: ٦٧ و٨٧ ← ٧٤
ـ لذو علم: ٦٨ ← ١٣١
ـ علمناه: ٦٨ ← ٧٩
ـ فلا تبتئس: ٦٩ ← ٣١٦
ـ مؤذن: ٧٠ ← ٣١٩
ـ جئنا: ٧٣ و٨٨ ← ٣١١
ـ جزاؤه: ٧٤ و٧٥ موضعين ← ١٩٨، ٢٠٠
ـ بدَأ: ٧٦ ← ٣٢٤
ـ استيأسوا: ٨٠ ← ٤١٣
ـ أَخذ: ٨٠ ← ٣١٣
ـ واسأل: ٨٢ ← ١٣٦، ٤٥١
ـ يا أسفى: ٨٤ ← ٧٤، ٣٣٣
ـ تيأسوا + ييأس: ٨٧ ← ١٣٢، ٤١٢
ـ مزجاة: ٨٨ ← ٤٩٦
ـ أإنك لأنت يوسف: ٩٠ ← ٢٨٤
ـ وأتوني: ٩٣ ← ١٣٥
ـ أنت وليي: ١٠١ ← ٢٧٠
ـ وكأين: ١٠٥ ← ٢٢٥، ٣١٤
ـ سبحان: ١٠٨ ← ٧٧
ـ ومن اتبعني: ١٠٨ ← ٢٤٢
ـ للذين اتقوا: ١٠٩ ← ١٣٧
ـ استيأس: ١١٠ ← ٤١٣
ـ فنجي: ١١٠ ← ٤١٢، ٤٥١، ٤٥٢

الرعد

ـ صنوان: ٤ موضعين ← ٢٣١
ـ أإذا كنا: ٥ ← ٩٣
ـ ترابا: ٥ ← ٩٣
ـ الأغلال: ٥ ← ٨٠
ـ أصحاب النار: ٥ ← ٨٨
ـ لذو مغفرة: ٦ ← ١٣١
ـ آبائهم: ٢٣ ← ٣٢٣
ـ العِقاب: ٦ و٣٢ ← ٢٢٦
ـ مستخفٍ: ١٠ ← ١٨٨
ـ من والٍ: ١١ ← ١٨٨
ـ ظلالهم: ١٥ ← ٨٠
ـ جفاءً: ١٧ ← ١٢٤
ـ الحُسنى: ١٨ ← ٣٢٦
ـ أولوا الألباب: ١٩ ← ١٢٨، ٢٨٧
ـ أمر: ٢١ و٢٥ ← ٣١٣
ـ يدرؤون: ٢٢ ← ١٩٤
ـ طوبى: ٢٩ ← ٣٢٦
ـ أرسلناك: ٣٠ ← ٧٩
ـ متاب: ٣٠ ← ١٤٩
ـ قرآنًا: ٣١ ← ٩٤
ـ ييأس: ٣١ ← ١٣٢، ٤١٣
ـ الموتى: ٣١ ← ٣٢٦

ـ الميعاد: ٣١ ← ٢٣٢
ـ استُهزِئ: ٣٢ ← ٣٢٤
ـ هادٍ: ٣٣ ← ١٨٨
ـ مآب: ٣٦ ← ١٤٩
ـ عقاب: ٣٢ ← ١٤٩
ـ من واقٍ: ٣٤ +٣٧ ← ١٨٨
ـ وإنْ ما نُرينك: ٤٠ ← ٣٤٩، ٣٥٠
ـ البلاغ: ٤٠ ← ٨٠
ـ نأتي الأرض: ٤١ ← ٢٦٠
ـ وسيعلم الكُفَّار: ٤٢ ← ٣٣، ٧١، ٧٣

إبراهيم

ـ بأيام: ٥ ← ٤٦٤
ـ صبّار: ٥ ← ٢٢٩
ـ أبناءكم: ٦ ← ٣٢٢
ـ نساءكم: ٦ ← ٣٢٢
ـ جاءتهم رسلهم: ٩ ← ٣٣٧
ـ وعيدي: ١٤ ← ١٥٠
ـ من ماء: ١٦ ← ٣٤٥
ـ به الريح: ١٨ ← ٣٤
ـ إن يشأ: ١٩ ← ٣١٠
ـ الضعفاءُ: ٢١ ← ٢١٨، ٣٠٤
ـ بدلوا نعمة الله: ٢٨ ← ٣٧٩
ـ لا خلال: ٣١ ← ٨٠
ـ كل ما سألتموه: ٣٤ ← ٣٦٨، ٣٦٩
ـ نعمة الله: ٣٤ ← ٣٧٩
ـ فمن تبعني: ٣٦ ← ٢٤٣
ـ عصاني: ٣٦ ← ٣٣١
ـ بوادٍ: ٣٧ ← ١٨٨
ـ إسماعيل: ٣٩ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ إسحاق: ٣٩ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ وتقبل دعاءِ: ٤١ ← ١٥٠
ـ بلاغ: ٥٢ ← ٨٠
ـ أولوا الألباب: ٥٢ ← ١٢٨، ٢٨٧

الحجر

ـ ربما يود: ٢ ← ٣٦١
ـ كتاب معلوم: ٤ ← ٩٧
ـ وأرسلنا الرياح: ٢٢ ← ٤٦٥
ـ أَبَى: ٣١ ← ٣٢٦
ـ جزأٌ: ٤٤ ← ٣٢٥
ـ نَبِّئْ: ٤٩ ← ٣١١
ـ سلامًا: ٥٢ ← ٧٦
ـ أبشرتموني: ٥٤ ← ٢٤٤
ـ فبم تبشرونِ: ٥٤ ← ١٨٥
ـ تفضحونِ: ٦٨ ← ١٥١
ـ تُخزونِ: ٦٩ ← ١٥١
ـ الأيكة: ٧٨ ← ١٠٢، ٤٥١
ـ لبإمام: ٧٩ ← ٣١٤
ـ آتيناك: ٨٧ ← ٧٩
ـ المثاني: ٨٧ ← ٢٤٤
ـ المستهزئين: ٩٥ ← ٢٦٩

النحل

ـ سبحانه: ١ و٥٧ ← ٧٧
ـ فاتقونِ: ٢ ← ١٥٢، ١٥٨
ـ شركاءِ: ٢٧ ← ١٩٧
ـ تشاقونِ: ٢٧ ← ١٨٥
ـ للذين اتقوا: ٣٠ ← ١٣٧
ـ سيئات: ٣٤ ← ٢٧٢
ـ البلاغ: ٣٥ و٨٢ ← ٨٠
ـ الضلالة: ٣٦ ← ٨٠
ـ السيئات: ٤٥ ← ٢٧٢

- فارهبونِ: ٥١ ← ١٥٢
- السُّوء: ٩٨ ← ٣٢٥
- الحُسنى: ٦٠ ← ٣٢٦
- فأحيا به: ٦٥ ← ٣٢٧، ٣٢٩
- ثمرات: ٦٧ ← ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩
- لكي لا يعلم: ٧٠ ← ٤١٥
- الطيبات: ٧٢ ← ١٠٨
- وبنعمة الله: ٧٢ ← ٣٧٩
- أينما يوجهه: ٧٦ ← ٣٦٠
- نعمة الله: ٨٣ ← ٣٧٩
- رأى: ٨٥ و٨٦ ← ٣٢١
- جئنا: ٨٩ ← ٣١١
- البشرى: ٨٩ و١٠٢ ← ٣٢٦
- وإيتاءِ: ٩٠ ← ٢٦١
- أربى: ٩٢ ← ٣٢٦
- إنما عند الله: ٩٥ ← ٣٦٥
- حياة طيبة: ٩٧ ← ٢٩٣
- الخاسرون: ١٠٩ ← ١٠٧
- تأتي كل: ١١١ ← ٢٤٥
- غير باغٍ ولا عادٍ: ١١٥ ← ١٨٨
- حلال: ١١٦ ← ٨٠
- آتيناه: ١٢٢ ← ٧٩
- الصابرين: ١٢٦ ← ١٠٧

الإسراء

- سبحان: ١ و٩٣ و١٠٨ ← ٧٧
- الأقصا: ١ ← ٣٣١، ٥٠١
- باركنا: ١ ← ٨٢
- ليسوؤوا: ٧ ← ١٩٤
- ويدعُ: ١١ ← ١٨٩، ٥٢٤
- طائره: ١٣ ← ٣٥
- اقرأ: ١٤ ← ٣١٠
- سعى: ١٩ ← ٣٢٦
- أو كلاهما: ٢٣ ← ٤٤٦
- الفؤاد: ٣٦ ← ٣١٩
- سبحانه: ٤٣ ← ٧٧
- ولكن لا: ٤٤ ← ٧٥
- وَلَّوا: ٤٦ ← ١٢٧
- متى: ٥١ ← ٣٣٣
- وقل لعبادي: ٥٣ ← ٢٤٦
- إن يشأ: ٥٤ موضعين ← ٣١٠
- أرسلناك: ٥٤ و١٠٥ ← ٧٩
- داوود: ٥٥ ← ١٠٦، ١٩٥
- النبيين: ٥٥ ← ٢٦٨
- ادعُوا: ٥٦ و١١٠ موضعين ← ١٢٧
- الرؤيا: ٦٠ ← ١٩٢
- طغيانًا: ٦٠ ← ٢٣٠
- أَخَّرْتني: ٦٢ ← ١٥٣
- الطيبات: ٧٠ ← ١٠٨
- إذًا لأذقناك: ٧٥ ← ٢٢٥
- وإذا لا: ٧٦ ← ٢٢٥
- ونأى: ٨٣ ← ١١٧
- يؤوسًا: ٨٣ ← ١١٧، ١٩٥
- شئنا: ٨٦ ← ٣١١
- أَبَى: ٨٩ و٩٩ ← ٣٢٦
- نقرؤه: ٩٣ ← ٣١٧
- قل سبحان ربي: ٩٣ ← ٥٣٥، ٥٧٠، ٥٧٩
- سبحان ربي: ٩٣ ← ٧٧
- المهتدي: ٩٧ ← ١٥٣
- فاسأل: ١٠١ ← ١٣٦، ٣٢٠، ٤٥١
- يا فرعون: ١٠٢ ← ٧٤
- جئنا: ١٠٤ ← ٣١١

ـ قرآنًا: ١٠٦ ← ٩٤
ـ لتقرأه: ١٠٦ ← ٣١٥
ـ يُتلى: ١٠٧ ← ٣٢٦
ـ تَدعُوا: ١١٠ ← ١٢٧
ـ بصلاتك: ١١٠ ← ٢٩٢
ـ الحُسنى: ١١٠ ← ٣٢٦

الكهف

ـ وهيء: ١٠ ← ٢٧٥، ٣١١، ٤١٦
ـ يهيء: ١٦ ← ٢٧٥، ٣١١، ٤١٦
ـ أزكى: ١٩ ← ٣٢٦
ـ بُنيان: ٢١ ← ٢٣٠
ـ ثلاثة: ٢٢ ← ٨٦
ـ ثَلاث: ٢٥ ← ٨٦
ـ مائة: ٢٥ ← ٢١٧
ـ أُوحيَ: ٢٧ ← ٣١٣
ـ وكلماته: ٢٧ ← ٢٧
ـ متكئين: ٣١ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ ظالم: ٣٥ ← ٢٢٨
ـ فئة: ٤٣ ← ٢١٧
ـ شركاءِ: ٥٢ ← ١٩٧
ـ رأى: ٥٣ ← ٣٢١
ـ هزوا: ٥٦ و١٠٦ ← ٣١٩
ـ آتيناه: ٦٥ و٨٤ ← ٧٩
ـ علَّمناه: ٦٥ ← ٧٩
ـ تعلِّمني: ٦٦ ← ١٥٤
ـ اتبعتني + تسألني: ٧٠ ← ٢٤٧
ـ جئت: ٧١ و٧٤ ← ٣١١
ـ غلامًا: ٧٤ ← ٨٠
ـ زكية: ٧٤ ← ٣٦، ٢١٣
ـ تصاحبني: ٧٦ ← ٦٩
ـ شئت: ٧٧ ← ٣١١
ـ لاتخذت: ٧٧ ← ٣٦، ٤١٦، ٥٩٢، ٥٩٣
ـ مساكين: ٧٩ ← ٨٥
ـ زكاة: ٨١ ← ٢٩٣
ـ طغيانًا: ٨٠ ← ٢٣٠
ـ غلامين: ٨٢ ← ٨٠
ـ جزاءُ: ٨٨ ← ٣٠٠، ٤٦٧
ـ الحُسنى: ٨٨ ← ٣٢٦
ـ ياجوج + ماجوج: ٩٤ ← ١٠٤
ـ خرجًا: ٩٤ ← ٤٦٧
ـ مكني: ٩٥ ← ٥٣٦، ٥٧٠
ـ ردمًا آتوني: ٩٥ + ٩٦ ← ٤١٦
ـ لكلمات: ١٠٩ ← ٣٦
ـ كلمات: ١٠٩ ← ١٠٨
ـ جئنا: ١٠٩ ← ٣١١

مريم

ـ رحمة ربك: ٢ ← ٣٧٨
ـ من ورائي: ٥ ← ١٩٧
ـ يحيى: ٧ و١٢ ← ٣٢٩
ـ خلقتك: ٩ ← ٤١٧
ـ ليالٍ: ١٠ ← ١٨٨
ـ يا يحيى: ١٢ ← ٣٢٩
ـ آتيناه: ١٢ ← ٧٩
ـ زكاة: ١٣ و٣١ و٥٥ ← ٢٩٣
ـ لأهب: ١٩ ← ٢٢٠
ـ غلامًا: ١٩ ← ٨٠
ـ تساقط: ٢٥ ← ٣٧
ـ جئت: ٢٧ ← ٣١١
ـ يا أخت: ٢٨ ← ٧٤
ـ هارون: ٢٨ و٥٣ ← ١٠٣

ـ السُّوء: ٢٨ ← ٣٢٥
ـ مباركًا: ٣١ ← ٨٢
ـ أين ما كنت: ٣١ ← ٤١٧
ـ عيسى ابن مريم: ٣٤ ← ١٣٨
ـ سبحانه: ٣٥ ← ٧٧
ـ جئت: ٤٠ ← ٣١١
ـ يا أبتِ: ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ ← ٣٩٦، ٣٩٩
ـ فاتبعني: ٤٣ ← ٢٤٨
ـ إسحاق: ٤٩ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ إسماعيل: ٥٤ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ النبيين: ٥٨ ← ٢٦٨
ـ سلامًا: ٦٢ ← ٧٦
ـ ورئيا: ٧٤ ← ٢٦٩
ـ الضلالة: ٧٥ ← ٨٠
ـ ولدا أطلع: ٧٨ ← ١٣٤
ـ تؤزهم: ٨٣ ← ٣١٧
ـ آتي: ٩٣ ← ٢٦٠

طه

ـ الحُسنى: ٨ ← ٣٢٦
ـ رأى: ١٠ ← ٣٢١
ـ بالوادي: ١٢ ← ١٨٥
ـ طوى: ١٢ ← ٣٣٢
ـ اخترتك: ١٣ ← ٤١٨
ـ أتوكأُ: ١٨ ← ٢٩٥، ٥٠٢
ـ هارون: ٣٠ و٧٠ و٩٠ و٩٢ ← ١٠٣
ـ التابوت: ٣٩ ← ٧، ٦١٠، ٦١١
ـ أُوحيَ: ٤٨ ← ٣١٣
ـ أُولاء: ٤٨ ← ٢٦٤، ٢٨٧
ـ لأقطعنّ: ٤٩ ← ٣١٤
ـ مهدا: ٥٣ ← ٣٨
ـ شتّى: ٥٣ ← ٣٢٦
ـ أَبَى: ٥٦ و١١٦ ← ٣٢٦
ـ ضحى: ٥٩ ← ٣٣٩
ـ هذان: ٦٣ ← ٧٤، ٦٠٥
ـ هذان لساحران: ٦٣ ← ٧١، ٦٠٥، ٦٠٧
ـ ثم ائتوا: ٦٤ ← ١٣٥
ـ ساحر: ٦٩ موضعين ← ٩٩، ١٠٠
ـ آمنتم: ٧١ ← ١١٥
ـ ولأصلبنكم: ٧١ ← ٢٨٨
ـ ما جاءنا: ٧٢ ← ٣٢٢
ـ خطايانا: ٧٣ ← ٣٣٠
ـ ولا يحيى: ٧٤ ← ٣٣٠
ـ الخبائث: ٧٤ ← ٣٩
ـ جزاءُ: ٧٦ ← ٣٠٠، ٥٠٢
ـ بعبادي: ٧٧ ← ٢٤٩
ـ لا تخاف: ٧٧ ← ٤٦٨
ـ السلوى: ٨٠ ← ٣٢٦
ـ يا بَني: ٨٠ ← ٧٤
ـ وواعدناكم: ٨٠ ← ٢٢، ٣٨
ـ الطيبات: ٨١ ← ١٠٨
ـ الهوى: ٨١ ← ٣٢٦
ـ الغفار: ٨٢ ← ٢٢٦
ـ أولائكم: ٨٤ ← ٢٨٧
ـ يا هارون: ٩٢ ← ٧٤
ـ ألا تتبعني: ٩٣ ← ١٥٥
ـ يا ابن أم: ٩٤ ← ٣٧٣، ٤١٨
ـ آتيناك: ٩٩ ← ٧٩
ـ ذِكرًا: ٩٩: ٤١٩
ـ قرآنًا: ١١٣ ← ٩٤
ـ طارد: ١١٤ ← ٢٢٨
ـ فتعالى الله: ١١٤ ← ٨١

ـ يا آدم: ١١٧ و١٢٠ ← ٧٤، ١٢٠
ـ لا تعرى: ١١٨ ← ٣٢٦
ـ لا تظمأُ: ١١٩ ← ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٢
ـ آناءِ: ١٣٠ ← ٢٦١، ٢٦٦، ٥٠٢
ـ هداي: ١٢٣ ← ٣٢٨=
ـ مساكنهم: ١٢٨ ← ٨٥

الأنبياء

ـ قال ربي: ٤ ← ٤٦٩، ٥٣٧، ٥٨٩
ـ سبحان: ٢٢ ← ٧٧
ـ يسأل + يسألون: ٢٣ ← ٣٢٠
ـ فاعبدونِ: ٢٥ ← ١٥٦
ـ سبحانه: ٢٦ ← ٧٧
ـ أولم: ٣٠ ← ٥٣٧، ٥٧٠
ـ من الماء: ٣٠ ← ٣٢٥
ـ رآك: ٣٦ ← ٣٢١
ـ هزوا: ٣٦ ← ٣١٩
ـ أفإن مت: ٣٤ ← ١٣٢، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٦
ـ سأوريكم: ٣٧ ← ٢٨٨، ٦٠١
ـ تستعجلونِ: ٣٧ ← ١٥٦
ـ متى: ٣٨ ← ٣٣٣
ـ استُهزِئ: ٤١ ← ٣٢٤
ـ يكلؤكم: ٤٢ ← ٣١٧
ـ هارون: ٤٨ ← ١٠٣
ـ وذكرا: ٤٨ ← ٤١٩
ـ اللاعبين: ٥٥ ← ٨٦، ٣٤١
ـ جذاذًا: ٥٨ ← ٣٩
ـ فتًى: ٦٠ ← ٣٢٦
ـ فسألوهم: ٦٣ ← ١٣٦
ـ سلامًا: ٦٩ ← ٧٦
ـ باركنا: ٧١ و٨١ ← ٨٢
ـ إسحاق: ٧٢ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ أئمة: ٧٣ ← ٢٨٣
ـ وإيتاءَ: ٧٣ ← ٢٦٧
ـ آتيناه: ٧٤ و٨٤ ← ٧٩
ـ السُّوء: ٧٤ و٧٧ ← ٣٢٥
ـ الفاسقين: ٧٤ ← ١٠٧
ـ داوود: ٧٨ و٧٩ ← ١٠٦، ١٩٥
ـ سليمان: ٧٨ و٧٩ و٨١ ← ١٠٤
ـ يحكمان: ٧٨ ← ٧٨
ـ سبحانك: ٧٨ ← ٧٧
ـ ففهمناها: ٧٩ ← ٧٩
ـ علمناه: ٨٠ ← ٧٩
ـ أيوب: ٨٣ ← ٣١٣
ـ إسماعيل: ٨٥ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ الصابرين: ٨٥ ← ١٠٧
ـ أن لا إله إلَّا أنت: ٨٧ ← ٤٦٩
ـ ننجي: ٨٨ ← ٤١٩، ٤٥١، ٤٥٢
ـ يَحيى: ٩٠ ← ٣٢٩
ـ يسارعون: ٩٠ ← ٣٩
ـ فاعبدونِ: ٩٢ ← ١٥٦
ـ كُفرانَ: ٩٤ ← ٢٣٠
ـ وحرام: ٩٥ ← ٣٩، ٤١٩
ـ ياجوج + ماجوج: ٩٦ ← ١٠٤
ـ الحُسنى: ١٠١ ← ٣٢٦
ـ في ما اشتهت: ١٠٢ ← ٣٥٨، ٤٦٩
ـ بلاغًا: ١٠٦ ← ٨٠
ـ أرسلناك: ١٠٧ ← ٧٩
ـ قال رب: ١١٢ ← ٥٩٧

الحج

- يا أيها الناس: ١ و٥ و٤٩ و٧٣ ← ٧٤
- سكارى + بسكارى: ٢ ← ٦٩
- تولاه: ٤ ← ٣٣١، ٤٢٠
- لكيلا: ٥ ← ٣٧٠، ٤٢٠
- الموتى: ٦ ← ٣٢٦
- خسران: ١١ ← ٢٣٠
- مولى: ١٣ و٧٨ ← ٣٢٦
- النصارى: ١٧ ← ٨٩
- هذان: ١٩ ← ٧٤، ٦٠٥
- ولؤلؤا: ٢٣ ← ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢
- أن لا تشرك: ٢٦ ← ٣٤٢
- والبادِ: ٢٦ ← ١٥٧
- القائمين: ٢٦ ← ١٠٩
- يُتلى: ٣٠ ← ٣٢٦
- فكأنما خرَّ: ٣١ ← ٣٦٥
- الصابرين: ٣٥ ← ١٠٧
- يدافع: ٣٨ ← ٤٠، ٤٧٠
- خوَّان: ٣٨ ← ٢٢٩
- يُقاتَلونَ: ٣٩ ← ٤٠
- دفع الله: ٤٠ ← ٤٠
- مساجد: ٤٠ ← ٨٥
- مكناهم: ٤١ ← ٧٩
- وأصحاب مدين: ٤٤ ← ٨٨
- نكيرِي: ٤٤ ← ١٥٧
- وكأين: ٤٥ و٤٨ ← ٢٢٥، ٣١٤
- معاجزين: ٥١ ← ٤٠
- لهادي: ٥٤ ← ١٥٧، ٥٠٣
- وأن ما يدعون: ٦٢ ← ٣٦٥، ٤٢٠، ٤٣٠
- أحياكم: ٦٦ ← ٣٢٧
- يحييكم: ٦٦ ← ٢٧٠
- أُنبِّئُكم: ٧٢ ← ٣١٩

المؤمنون

- صلاتهم: ٢ ← ٢٩٢، ٤١٢
- لأماناتهم: ٨ ← ٤١
- صلواتهم: ٩ ← ٢٩٣، ٤٢١
- سُلالة: ١٢ ← ٨٠
- تبارك: ١٤ ← ٨٢
- عظامًا + العظام: ١٤ ← ٤١
- الملأُ: ٢٤ ← ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٤، ٤٢١
- بما كذَّبونِ: ٢٦ و٣٩ ← ١٥٨
- مباركًا: ٢٩ ← ٨٢
- الخاسرون: ٣٤ ← ١٠٧
- ترابًا: ٣٥ و٨٢ ← ٩٣
- هيهات هيهات: ٣٦ ← ٣٩٦
- حياتنا الدنيا: ٣٧ ← ٢٩٢
- ونحيا: ٣٧ ← ٣٢٧
- عما قليلٍ: ٤٠ ← ٣٥٥
- غثاءً: ٤١ ← ١٢٤
- تترا: ٤٤ ← ٢٣٣، ٣٢٢
- كل ما جاء: ٤٤ ← ٣٦٩، ٤٧١
- هارون: ٤٥ ← ١٠٣
- ملئه: ٤٦ ← ٢٦٢
- الطيبات: ٥١ ← ١٠٨
- فاتقونِ: ٥٢ ← ١٥٢، ١٥٨
- يجأرون: ٦٤ ← ٣٢٠
- لا تجأروا: ٦٥ ← ٣٢٠
- سامرًا: ٦٧ ← ٤١
- أم تسألهم خرجًا: ٧٢ ← ٧١، ٤٧١

ـ فخراج: ٧٢ ← ٤٧١
ـ أئذا متنا: ٨٢ ← ١١٣
ـ سيقولون لله: ٨٥ + ٨٧ + ٨٩ ← ٧١، ٧٢، ٤٧١، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٨١
ـ لعلا: ٩١ ← ٣٣٨
ـ سبحان: ٩١ ← ٧٧
ـ يحضرونِ: ٩٨ ← ١٥٨
ـ ارجعونِ: ٩٩ ← ١٥٨
ـ الضالين: ١٠٦ ← ١٠٩
ـ تكلمونِ: ١٠٨ ← ١٥٨
ـ قال كم لبثتم: ١١٢ ← ٤٧١، ٥٤٠، =٥٨٩
ـ فاسأل: ١١٣ ← ١٣٦، ٣٢٠، ٤٥١
ـ العادِّين: ١١٣ ← ١٠٩
ـ قال إن لبثتم: ١١٤ ← ٤٧١، ٥٤٠، ٥٨٦=
ـ فتعالى الله: ١١٦ ← ٨١

النور

ـ والزاني: ٢ ← ٢٥٠
ـ مائة: ٢ ← ٢١٧
ـ إلَّا زانٍ: ٣ ← ١٨٨
ـ ثمانين: ٤ ← ٨٧
ـ أن لعنة: ٧ ← ٣٨٨
ـ ويدرأُ: ٨ ← ٢٩٥
ـ جاؤوا: ١١ و١٣ ← ١٢٥
ـ لكل امرئٍ: ١١ ← ٣٢٤
ـ في ما أفضتم: ١٤ ← ٣٥٨
ـ سبحانك: ١٦ ← ٧٧
ـ ما زكى: ٢١ ← ٣٣٩، ٤٢٢، ٥٠٤
ـ المساكين: ٢٢ ← ٨٥
ـ الخبيثات: ٢٦ موضعين ← ١٠٨
ـ الطيبات: ٢٦ موضعين ← ١٠٨
ـ مبرؤون: ٢٦ ← ٣٢١
ـ أزكى: ٢٨ و٣٠ ← ٣٢٦
ـ أيها المؤمنون: ٣١ ← ٩٨
ـ من مال الله: ٣٣ ← ٣٤٥
ـ كمشكاة: ٣٥ ← ٢٩٠، ٤٢٢
ـ وإيتاءَ: ٣٧ ← ٢٦٧
ـ إذا دعوا: ٤١ + ٥٨ ← ١٢٧
ـ صلاته: ٤١ ← ٢٩٢
ـ يؤلف: ٤٣ ← ٣١٩
ـ خلاله: ٤٣ ← ٤٢، ٨٠
ـ سنا: ٤٣ ← ٣٣٨
ـ عن من: ٤٣ ← ٣٥٥
ـ من ماء: ٤٥ ← ٣٤٥
ـ البلاغ: ٥٤ ← ٨٠
ـ يعبدونني: ٥٥ ← ٢٥٠
ـ ثَلاث: ٥٨ موضعين ← ٨٦
ـ اللاتي: ٦٠ ← ٨٦، ٣٤٠
ـ شئت: ٦٢ ← ٣١١
ـ شأنهم: ٦٢ ← ٣١٠

الفرقان

ـ تبارك: ١ و١٠ و٦١ ← ٨٢
ـ حياة: ٣ ← ٢٩٣
ـ جاؤوا: ٤ ← ١٢٥
ـ ما لهذا الرسول: ٧ ← ٣٧٢
ـ لا تدعوا: ١٤ ← ١٢٧
ـ ادعُوا: ١٤ ← ١٢٧
ـ سبحانك: ١٨ ← ٧٧
ـ وعتو: ٢١ ← ١٢٥، ٤٢٣
ـ بشرى: ٢٢ ← ٣٢٦

ـ ونُزل: ٢٢ ← ٥٤١، ٥٧٠
ـ أصحاب الجنة: ٢٤ ← ٨٨
ـ ظالم: ٢٧ ← ٢٢٨
ـ يا ويلتى: ٢٨ ← ٧٤، ٣٣٣
ـ يا ربِّ: ٣٠ ← ٧٤
ـ هارون: ٣٥ ← ١٠٣
ـ السُّوء: ٤٠ ← ٣٢٥
ـ رأوك: ٤١ ← ٣١٥
ـ هزوا: ٤١ ← ٣١٩
ـ أفأنت: ٤٣ ← ٣١٤
ـ إلهه: ٤٣ ← ٧٦
ـ أرسل الرياح: ٤٨ ← ٤٣، ٤٢٣
ـ لنحييَ: ٤٩ ← ٢٧١
ـ أَبَى: ٥٠ ← ٣٢٦
ـ شئنا: ٥١ ← ٣١١
ـ من الماء: ٥٤ ← ٣٢٥
ـ أرسلناك: ٥٦ ← ٧٩
ـ فاسأل: ٥٩ ← ١٣٦، ٣٢٠، ٤٥١
ـ سراجًا: ٦١ ← ٤٣، ٤٧٢
ـ سلامًا: ٦٣ و٧٥ ← ٧٦
ـ أثامًا: ٦٨ ← ١١١
ـ أزواجِنا وذرياتِنا: ٧٤ ← ٤٣
ـ يعبأُ: ٧٧ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥

الشعراء

ـ أنباءُ: ٦ ← ٣٠٢، ٥٠٥
ـ يكذبونِ: ١٢ ← ١٥٩
ـ هارون: ١٣ و٤٨ ← ١٠٣
ـ يقتلونِ: ١٤ ← ١٥٩
ـ الضالين: ٢٠ و٨٦ ← ١٠٩
ـ ساحر: ٣٤ ← ٩٩، ١٠٠
ـ سحَّارٍ: ٣٧ ← ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
ـ ميقات: ٣٨ ← ٢٣٢
ـ أئن لنا: ٤١ ← ٢٧٩، ٤٢٤
ـ آمنتم: ٤٩ ← ١١٥
ـ خطايانا: ٥١ ← ٣٣٠
ـ حاذرون: ٥٦ ← ٤٧٣
ـ تراءا: ٦١ ← ١١٦
ـ سيهدينِ: ٦٢ ← ١٨٥
ـ سيئاتهم: ٧٠ ← ٢٧٢
ـ ولأصلبنكم: ٧١ ← ٢٨٨
ـ يهدينِ: ٧٨ ← ١٥٩
ـ ويسقينِ: ٧٩ ← ١٥٩
ـ يشفينِ: ٨٠ ← ١٥٩
ـ ثم يحيينِ: ٨١ ← ١٥٩، ٢٧٠
ـ أينما كنتم: ٩٢ ← ٣٦٠
ـ والغاوون: ٩٤ +٢٢٤ ← ١٩٤
ـ أطيعونِ: ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩ ← ١٥٩
ـ يا نوح: ١١٦ ← ٧٤
ـ كذبونِ: ١١٧ ← ١٥٩
ـ صالح: ١٤٢
ـ أتتركون في ما: ١٤٦ ← ٣٥٨، ٤٧٣
ـ فارهين: ١٤٩ ← ٤٧٣
ـ يا لوط: ١٦٧ ← ٧٤
ـ الأيكة: ١٧٦ ← ١٠٢، ٤٥١
ـ علماءُ: ١٩٧ ← ٣٠٢، ٤٥١
ـ فقرأه: ١٩٩ ← ٣١٥
ـ بريء: ٢١٦ ← ٣٢٥
ـ فتوكل: ٢١٧ ← ٥٤٢، ٥٦٣، ٥٨٢
ـ أُنبِّئُكم: ٢٢١ ← ٣١٩
ـ في كل وادٍ: ٢٢٥ ← ١٨٨

النمل

ـ وكتابٍ مبين: ١ ← ٩٧
ـ البشرى: ٢ ← ٣٢٦
ـ سبحان: ٨ ← ٧٧
ـ الفاسقين: ١٢ ← ١٠٧
ـ آياتنا: ١٣ ← ٤٤
ـ داوود: ١٥ و١٦ ← ١٠٦، ١٩٥
ـ سليمان: ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و٣٠ و٣٦ و٤٤ ← ١٠٤
ـ يا أيها الناس: ١٦ ← ٧٤
ـ وادِي النمل: ١٨ ← ١٦٠
ـ لأُعذبنه: ٢١ ← ٤٢٥
ـ لأَذبحنه: ٢١ ← ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٢٥، ٦٠١
ـ ليأتيني: ٢١ ← ٥٤٣، ٥٧٠
ـ من سبإٍ: ٢٢ ← ٣٢٤
ـ بنبإٍ: ٢٢ ← ٣٢٤
ـ الخبء: ٢٥ ← ٣٢٥
ـ يا أيها الملأُ: ٢٩ +٣٢ +٣٨ ← ٢٩٨، ٤٢٥
ـ وأتوني: ٣١ ← ١٣٥
ـ تشهدونِ: ٣٢ ← ١٦٠
ـ فناظرة: ٣٥ ← ٤٧٤
ـ أتمدونني: ٣٦ ← ١٦٠، ٤٥١
ـ آتاكم: ٣٦ ← ٣٢٦
ـ آتاني: ٣٦ ← ١٦٠، ٤٢٥، ٥٠٦
ـ رآه: ٤٠ ← ١١٨
ـ هكذا: ٤٢ ← ٧٤
ـ كأنه: ٤٢ ← ٣١٤
ـ طائركم: ٤٧ ← ٤٤
ـ أئنكم: ٥٥ ← ٢٧٦، ٤٢٥
ـ آلله خير: ٥٩ ← ١٣٤
ـ ذات بهجة: ٦٠ ← ٣٩٦
ـ أإله مع الله: ٦٠ +٦١ +٦٢ +٦٣ +٦٤ ← ١١٣، ٢٨٤
ـ في ظلمات: ٦٣ ← ١٠٨
ـ تعالى الله: ٦٣ ← ٨١
ـ يبدأُ: ٦٤ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٩
ـ ادَّارك: ٦٦ ← ٤٤
ـ أإذا كنا: ٦٧ ← ٩٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧
ـ ترابًا: ٦٧ ← ٩٣
ـ أئنا: ٦٧ ← ٢٧٧، ٢٧٨، ٥٨٣
ـ متى: ٧١ ← ٣٣٣
ـ لذو فضل: ٧٣ ← ١٣١
ـ وَلَّوا: ٨٠ ← ١٢٧
ـ الموتى: ٨٠ ← ٣٢٦
ـ بهادي: ٨١ ← ٤٧٤
ـ جاؤوا: ٨٤ ← ١٢٥

القصص

ـ نبإ: ٣ ← ٢٦٧
ـ علا: ٤ ← ٣٣٨
ـ هامان: ٦ و٨ و٣٨ ← ١٠٥=
ـ خاطئين: ٨ ← ٣٢١
ـ قرة عين: ٩ ← ٣٩١، ٣٩٩
ـ امرأت فرعون: ٩ ← ٣٨١
ـ فارغًا: ١٠ ← ٤٥
ـ آتيناه: ١٤ و٧٦ ← ٧٩
ـ يقتتلان: ١٥ ← ٧٨
ـ أقصا: ٢٠ ← ٣٣١، ٥٠٧
ـ يهديني: ٢٢ ← ٢٥١
ـ إحداهما: ٢٥ و٢٦ ← ٣٢٦
ـ يا أبتِ: ٢٦ ← ٣٩٦، ٣٩٩

ـ إحدى: ٢٧ ← ٣٢٦
ـ هاتين: ٢٧ ← ٧٤
ـ ثماني: ٢٧ ← ٨٧
ـ عُدوان: ٢٨ ← ٢٣٠
ـ شاطئ: ٣٠ ← ٣٢٤
ـ الوادِ: ٣٠ ← ١٨٥
ـ المباركة: ٣٠ ← ٨٢
ـ ملئه: ٣٢ ← ٢٦٢
ـ الفاسقين: ٣٢ ← ١٠٧
ـ يَقْتلونِ: ٣٣ ← ١٦١
ـ هارون: ٣٤ ← ١٠٣
ـ يكذبونِ: ٣٤ ← ١٦١
ـ قال موسى: ٣٧ ← ٥٤٤، ٥٧٠
ـ يا هامان: ٣٨ ← ٧٤
ـ سحران: ٤٨ ← ٤٥، ٧٨، ٤٧٥
ـ فإن لم: ٥٠ ← ٣٥١
ـ يهدي القوم: ٥٠ ← ٢٦٠
ـ يُتلى: ٥٣ ← ٣٢٦
ـ يدرؤون: ٥٤ ← ١٩٤
ـ نبتغي: ٥٥ ← ٢٦٠
ـ مساكنهم: ٥٨ ← ٨٥
ـ شركاءِ: ٦٢ و٧٤ ← ١٩٧
ـ ادعُوا: ٦٤ ← ١٢٧
ـ قارون: ٧٦ و٧٩ ← ١٠٥=
ـ لتنوءَ: ٧٦ ← ٢٢١
ـ يسأل: ٧٨ ← ٣٢٠
ـ سبحان: ٧٨ ← ٧٧
ـ فئة: ٨١ ← ٢١٧
ـ ويكأنَّ + ويكأنه: ٨٢ ← ٣٧٤
ـ السيئات: ٨٤ ← ٢٧٢
ـ ترجو: ٨٦ ← ١٢٧

العنكبوت

ـ السيئات: ٤ ← ٢٧٢
ـ لآتٍ: ٥ ← ١٨٨، ٥٠٨
ـ سيئاتهم: ٧ ← ٢٧٢
ـ المنافقين: ١١ ← ١٠٧
ـ خطاياكم: ١٢ ← ٧٠، ٣٣٠
ـ خطاياهم: ١٢ ← ٣٣٠
ـ البلاغ: ١٨ ← ٨٠
ـ يُبدِئ: ١٩ ← ٣٢٤
ـ بدَأ: ٢٠ ← ٣٢٤
ـ النشأة: ٢٠ ← ٢٢٢
ـ يئسوا: ٢٣ ← ٣١٦
ـ إسحاق: ٢٧ ← ١٠٣، ٣١٣
ـ آتيناه: ٢٧ ← ٧٩
ـ إنكم لتأتون: ٢٨ ← ٢٨٥، ٢٨٦، ٤٢٨
ـ أئنكم: ٢٩ ← ٢٧٦، ٢٨٦
ـ البشرى: ٣١ ← ٣٢٦
ـ مساكنهم: ٣٨ ← ٨٥
ـ هامان + قارون: ٣٩ ← ١٠٥=
ـ أُوحيَ: ٤٥ ← ٣١٣
ـ إلهنا: ٤٦ ← ٧٦
ـ آية من ربه: ٥٠ ← ٤٦، ٣٩٥، ٣٩٩
ـ يُتلى: ٥١ ← ٣٢٦
ـ الخاسرون: ٥٢ ← ١٠٧
ـ يا عبادي: ٥٦ ← ١٨٦، ٥٠٨
ـ فاعبدونِ: ٥٦ ← ١٦٢
ـ وكأين: ٦٠ ← ٢٢٥، ٣١٤
ـ يؤفكون: ٦١ ← ٣١٢
ـ فأحيا به: ٦٣ ← ٣٢٧، ٣٢٩

الروم

ـ أدنى: ٣ ← ٣٢٦
ـ بلقاءِ: ٨ ← ٢٦٢
ـ جاءتهم رسلهم: ٩ ← ٣٣٧
ـ أساؤوا: ١٠ ← ١١٩، ١٢٧
ـ يبدأُ: ١١ و٢٧ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٩
ـ شفعاءُ: ١٣ ← ٣٠٧، ٥٠٩
ـ ولقاءِ: ١٦ ← ٢٦٢
ـ سبحان: ١٧ ← ٧٧
ـ من ما ملكت: ٢٨ ← ٣٤٤، ٤٢٩
ـ في ما رزقناكم: ٢٨ ← ٣٥٨
ـ فطرت الله: ٣٠ ← ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٢٩، ٥٠٩
ـ سيئة: ٣٦ ← ٢٧٢
ـ من ربا: ٣٩ ← ١٣٢، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٤٠٢، ٤٧٦، ٦٠١
ـ ليربوا: ٣٩ ← ١٢٧، ١٢٩
ـ فلا يربوا: ٣٩ ← ١٢٧
ـ زكاة: ٣٩ ← ٢٩٣+
ـ يحييكم: ٤٠ ← ٢٧٠
ـ سبحانه: ٤٠ ← ٧٧
ـ أيدي: ٤١ ← ٢٦٠، ٥٠٩
ـ خلاله: ٤٨ ← ٨٠
ـ رحمة الله: ٥٠ ← ٣٧٨
ـ الموتى: ٥٠ و٥٢ ← ٣٢٦
ـ وَلَّوا: ٥٢ ← ١٢٧
ـ بهادي: ٥٣ ← ١٦٣، ٢٦٠، ٤٧٦
ـ يؤفكون: ٥٥ ← ٣١٢
ـ لكنكم: ٥٦ ← ٧٥

لقمان

ـ هزوًا: ٦ ← ٣١٩
ـ أنْ لم: ٧ ← ٣٥٤
ـ لقمان: ١٢ + ١٣ ← ١٠٣
ـ يا بُني: ١٣ و١٦ و١٧ ← ٧٤
ـ فصاله: ١٤ ← ٤٧
ـ أُنبِّئُكم: ١٥ ← ٣١٩
ـ تصعر: ١٨ ← ٤٧، ٤٣٠
ـ بذات: ٢٣ ← ٣٩٦
ـ كلمات: ٢٧ ← ١٠٨
ـ وأن ما يدعون: ٣٠ ← ٣٦٥، ٤٢٠، ٤٣٠
ـ صبّار: ٣١ ← ٢٢٩
ـ بنعمة الله: ٣١ ← ٣٧٩
ـ ختار: ٣٢ ← ٢٢٩
ـ يا أيها الناس: ٣٣ ← ٧٤
ـ هو جازٍ: ٣٣ ← ٥١٠

السجدة

ـ بدَأ: ٧ ← ٣٢٤
ـ سُلالة: ٨ ← ٨٠
ـ من ماء: ٨ ← ٣٤٥
ـ شئنا: ١٣ ← ٣١١
ـ لأملأنَّ: ١٣ ← ١٢٢
ـ من قرة: ١٧ ← ٤٠٠
ـ لا يستوون: ١٨ ← ١٩٤
ـ أدنى: ٢١ ← ٣٢٦
ـ أئمة: ٢٤ ← ٢٨٣
ـ مساكنهم: ٢٦ ← ٨٥
ـ متى: ٢٨ ← ٣٣٣

الأحزاب

ـ المنافقين: ١ و٢٤ و٤٨ و٧٣ ← ١٠٧
ـ أبناءكم: ٤ ← ٣٢٢
ـ اللائي: ٤ ← ٨٦، ٢٦٧، ٣٤٠
ـ تظاهرون: ٤ ← ٤٨
ـ أوليائكم: ٦ ← ١٩٦، ١٩٩، ٣٢٣
ـ عيسى ابن مريم: ٧ ← ١٣٨
ـ النبيين: ٧ و٤٠ ← ٢٦٨
ـ يسأل: ٨ ← ٣٢٠
ـ الظنونا: ١٠ ← ٢٠١، ٢٠٣
ـ سئلوا: ١٤ ← ٣١٦
ـ البأس: ١٨ ← ٣١٠
ـ يسألون: ٢٠ ← ٢٢٣، ٣٢٠، ٤٧٧
ـ رأى: ٢٢ ← ٣٢١
ـ من المؤمنين رجال: ٢٣ ← ٦
ـ يُتلى: ٣٤ ← ٣٢٦
ـ الصائمين: ٣٥ ← ١٠٩
ـ المتصدقات: ٣٥ ← ١٠٨
ـ الحافظات: ٣٥ ← ١١٠
ـ الصادقات: ٣٥ ← ١١٠
ـ الصائمات: ٣٥ ← ١١٠
ـ المسلمات: ٣٥ ← ١٠٨
ـ الصابرين: ٣٥ ← ١٠٧
ـ للذي أنعم: ٣٧ ← ١٣٧
ـ لكي لا: ٣٧ ← ٤٣١
ـ أبا أحد: ٤٠ ← ٣٣٨
ـ يضاعف: ٤٠ ← ٤٨
ـ أرسلناك: ٤٥ ← ٧٩
ـ اللاتي: ٥٠ موضعين ← ٨٦، ٣٤٠
ـ لكيلا: ٥٠ ← ٣٧٠، ٤٣١
ـ وتؤوي: ٥١ ← ١٩٣
ـ أدنى: ٥١ و٥٩ ← ٣٢٦
ـ إناه: ٥٣ ← ٤٩٦
ـ وراء: ٥٣ ← ٢٦٣، ٢٦٧
ـ أينما: ٦١ ← ٣٦٠
ـ الرسولا: ٦٦ ← ٢٠١، ٢٠٣
ـ السبيلا: ٦٧ ← ٢٠١، ٢٠٣
ـ آذوا: ٦٩ ← ١٢٧، ١٢٩
ـ المنافقات: ٧٣ ← ١١٠

سبأ

ـ عالم: ٣ ← ٤٣٢
ـ سعوا: ٥ ← ١٢٥
ـ أفترى: ٨ ← ١٣٤
ـ داوود: ١٠ و١٣ ← ١٠٦، ١٩٥
ـ سليمان: ١٢ ← ١٠٤
ـ كالجوابِ: ١٣ ← ١٦٤
ـ مساكنهم: ١٥ ← ٤٩
ـ يجازى: ١٧ ← ٤٩
ـ باركنا: ١٨ ← ٨٢
ـ باعد: ١٩ ← ٤٩، ٤٣٢
ـ صبّار: ١٩ ← ٢٢٩
ـ ادعُوا: ٢٢ ← ١٢٧
ـ أرسلناك: ٢٨ ← ٧٩
ـ متى: ٢٩ ← ٣٣٣
ـ ميعاد: ٣٠ ← ٢٣٢
ـ الأغلال: ٣٣ ← ٨٠
ـ الغرفات: ٣٧ ← ١٠٨، ٣٩٥
ـ سبحانك: ٤١ ← ٧٧
ـ نكيرِ: ٤٥ ← ١٦٥
ـ يُبدِئ: ٤٩ ← ٣٢٤

فاطر

- ثُلاث: ١ ← ٨٦
- يا أيها الناس: ٣ و٥ و١٥ ← ٧٤
- نعمة الله: ٣ ← ٣٧٩
- فرءاه: ٨ ← ٣٢١
- صالح: ١٠ ← ١٠٤
- السيئات: ١٠ ← ٢٧٢
- يُنبِّئُك: ١٤ ← ٣١٩
- إن يشأ: ١٦ ← ٣١٠
- أرسلناك: ٢٤ ← ٧٩
- خلا: ٢٤ ← ٣٣٨
- جاءتهم رسلهم: ٢٥ ← ٣٣٧
- العلماءُ: ٢٨ ← ٣٠٢، ٥١١
- نكير: ٢٦ ← ١٦٥
- ظالم: ٣٢ ← ٢٢٨
- بذات: ٣٨ ← ٣٩٦
- خلائف: ٣٩ ← ٨٠
- بينات منه: ٤٠ ← ٥٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٢٠٦
- إحدى: ٤٢ ← ٣٢٦
- السيء: ٤٣= ← ٢٧٥=
- سنة: ٤٣= ← ٣٨٠

يس

- أغلالًا: ٨ ← ٨٠
- أأنذرتهم: ١٠ ← ١١٣
- الموتى: ١٢ ← ٣٢٦
- البلاغ: ١٧ ← ٨٠
- أئن: ١٩ ← ٢٨٣
- أقصا: ٢٠ ← ٣٣١، ٥١٢
- يردنِ +يُنقذونِ: ٢٣ ← ١٦٦
- فاسمعونِ: ٢٥ ← ١٦٦
- عملته: ٣٥ ← ٤٧٩، ٥٤٥
- سبحان: ٣٦ و٨٣ ← ٧٧
- ذرياتهم: ٤١ ← ٥١
- متى: ٤٨ ← ٣٣٣
- أصحاب الجنة: ٥٥ ← ٨٨
- فاكهون: ٥٥ ← ٥١، ٤٧٩
- ظلال: ٥٦ ← ٨٠
- متكئون: ٥٦ ← ١٩٤
- يا بَني: ٦٠ ← ٧٤
- أن لا تعبدوا: ٦٠ ← ٣٤٢
- اعبدوني: ٦١ ← ٢٥٢
- علمناه: ٦٩ ← ٧٩
- يحييها: ٧٩ ← ٢٧٠
- بقادر: ٨١ ← ٥١

الصافات

- الصافات: ١ ← ١١٠
- مارد: ٧ ← ٢٢٨
- أم من: ١١ ← ٣٥٦، ٤٣٣
- أئذا متنا: ١٦ و٥٣ ← ١١٣
- ترابًا: ١٦ و٥٣ ← ٩٣
- أغويناكم: ٣٢ ← ٧٩
- أئنا: ٣٦ ← ٢٧٧، ٢٧٨، ٤٣٣
- أئنك: ٥٢ ← ٢٨٤
- فرءاه: ٥٥ ← ٣٢١
- لتردينِ: ٥٦ ← ١٦٧
- كأنه: ٦٥ ← ٣١٤
- فمالؤون: ٦٦ ← ١٩٤
- الضالين: ٦٩ ← ١٠٩
- آثارهم: ٧٠ ← ٥٢

- أثفكًا: ٨٦ ← ٢٨٣
- بُنيان: ٩٧ ← ٢٣٠
- سيهدينِ: ٩٩ ← ١٦٧
- يا بُني: ١٠٢ ← ٧٤
- يا أبتِ: ١٠٢ ← ٣٩٦، ٣٩٩
- الصابرين: ١٠٢ ← ١٠٧
- الرؤيا: ١٠٥ ← ١٩٢
- البلاءُ: ١٠٦ ← ٣٠٨، ٤٣٣
- إسحاق: ١١٢ و١١٣ ← ١٠٣، ٣١٣
- باركنا: ١١٣ ← ٨٢
- ظالم: ١١٣ ← ٢٢٨
- هارون: ١١٤ و١٢٠ ← ١٠٣
- إل ياسين: ١٣٠ ← ٣٧٦
- مائة: ١٤٧ ← ٢١٧
- سبحان: ١٥٩ و١٨٠ ← ٧٧
- صالِ: ١٦٣ ← ١٦٧، ٥١٣

صٓ

- ولات حين: ٣ ← ٣٧٥=، ٣٩٦
- ساحر: ٤ ← ٩٩، ١٠٠
- عذاب: ٨ ← ١٦٨
- أؤنزل: ٨ ← ١١٣، ٣٠٩
- الأيكة: ١٣ ← ١٠٢، ٤٥١
- عِقابِ: ١٤ ← ١٦٨
- داوود: ١٧ و٢٢ و٢٤ و٢٦ و٣٠ ← ١٠٦، ١٩٥
- آتيناه: ٢٠ ← ٧٩
- نبأُ: ٢١ ← ٢٩٥، ٥١٤
- بسؤال: ٢٤ ← ٣١٩
- الهوى: ٢٦ ← ٣٢٦
- أولوا الألباب: ٢٩ ← ١٢٨، ٢٨٧
- سليمان: ٣٠ و٣٤ ← ١٠٤
- أيوب: ٤١ ← ٣١٣
- إسحاق: ٤٥ ← ١٠٣، ٣١٣
- الأيدي: ٤٥ ← ٢٥٣
- إسماعيل: ٤٨ ← ١٠٣، ٣١٣
- متكئين: ٥١ ← ٢٦٩، ٣٢١
- الغفار: ٦٦ ← ٢٢٦
- نبأُ: ٦٧ ← ٢٩٤
- بيديَّ: ٧٥ ← ١٣٤
- لأملأنَّ: ٨٥ ← ١٢٢

الزمر

- في ما هم: ٣ ← ٣٥٨
- كاذب: ٣ ← ٥٣
- سبحانه: ٤ و٦٧ ← ٧٧
- الغفار: ٥ ← ٢٢٦
- في ظلمات: ٦ ← ١٠٨
- ثَلاث: ٦ ← ٨٦
- ثمانية: ٦ ← ٨٧
- بذات: ٧ ← ٣٩٦
- دعا: ٨ ← ٣٣٨
- أصحاب النار: ٨ ← ٨٨
- أولوا الألباب: ٩ و١٨ ← ١٢٨، ٢٨٧
- يا عبادِ: ١٠ ← ١٨٦
- خسران: ١٥ ← ٢٣٠
- يا عبادِ: ١٦ ← ١٦٩، ١٨٦
- البشرى: ١٧ ← ٣٢٦
- فبشر عبادِ: ١٧ ← ١٦٩
- أفأنت: ١٩ ← ٣١٤
- الميعاد: ٢٠ ← ٢٣٢
- للقاسية: ٢٢ ← ٤٠٢

ـ هادٍ: ٢٣ و٣٦ ← ١٨٨
ـ يتقي: ٢٤ ← ٢٥٤
ـ قرآنًا: ٢٨ ← ٩٤
ـ ممن كذَّب: ٣٢ ← ٢٣٩
ـ جزاءُ: ٣٤ ← ٣٠٠
ـ عَبْدَهُ: ٣٦ ← ٤٨٠
ـ اشمأزت: ٤٥ ← ١٢٢
ـ اللهم: ٤٦ ← ٣٤١
ـ في ما كانوا: ٤٦ ← ٣٥٨
ـ بدا: ٤٧ و٤٨ ← ٣٣٨
ـ سيئات: ٤٨ و٥١ موضعين ← ٢٧٢
ـ يا عبادي: ٥٣ ← ١٨٦، ٥١٥
ـ يا حسرتى: ٥٦ ← ٧٤، ٣٣٣
ـ هداني: ٥٧ ← ٢٥٤
ـ الخاسرون: ٦٣ ← ١٠٧
ـ تأمروني: ٦٤ ← ٥٤٦
ـ أُوحِيَ: ٦٥ ← ٣١٣
ـ النبيين: ٦٩ ← ٢٦٨
ـ نتبوأُ: ٧٤ ← ٢٩٧، ٣٢٤
ـ حافِّين: ٧٥ ← ١٠٩

غافر

ـ العِقابِ: ٣ و٥ و٢٢ ← ٢٢٦
ـ عقابِ: ٥ ← ١٧٠
ـ كـلـمـة ربـك: ٦ ← ٥٤، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٨١
ـ أصحاب النار: ٦ و٤٣ ← ٨٨
ـ آبائهم: ٨ ← ٣٢٣
ـ السيئات: ٩ موضعين ← ٢٧٢
ـ بأنه: ١٢ ← ٣١٤
ـ ادعُوا: ١٤ و٤٩ و٥٠ ← ١٢٧
ـ ذو العرش: ١٥ ← ١٣١
ـ يلقي الروح: ١٥ ← ٢٦٠
ـ التلاقِ: ١٥، ٥١٦
ـ يوم هم: ١٦ ← ٣٧١
ـ لدى: ١٨ ← ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٨١، ٥٢٥
ـ أشدَّ منكم: ٢١ ← ٥٤٧، ٥٨٤،
ـ من واقٍ: ٢١ ← ١٨٨
ـ قارون: ٢٤ ← ١٠٥=
ـ هامان: ٢٤ و٣٦ ← ١٠٥=
ـ ساحر: ٢٤ ← ٩٩، ١٠٠
ـ أو أن يظهر: ٢٦ ← ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٨٤
ـ التنادِ: ٣٢ ← ١٧٠
ـ هادٍ: ٣٣ ← ١٨٨
ـ ولقد جاءكم: ٣٤ ← ٣٢٢
ـ يا هامان: ٣٦ ← ٧٤
ـ اتبعونِ: ٣٨ ← ١٧٠
ـ سيئة: ٤٠ ← ٢٧٢
ـ الغفار: ٤٢ ← ٢٢٦
ـ الضعفاءُ: ٤٧ ← ٢١٨
ـ النجاة: ٤١ ← ٢٩٠
ـ سيئات: ٤٥ ← ٢٧٢
ـ دعاءُ: ٥٠ ← ٣٠٦
ـ لننصر: ٥١ ← ٤٩٥
ـ المسيء: ٥٨ ← ٣٢٥
ـ لذو فضل: ٦١ ← ١٣١
ـ يؤفك: ٦٣ ← ٣١٢
ـ تبارك: ٦٤ ← ٨٢
ـ الطيبات: ٦٤ ← ١٠٨
ـ الأغلال: ٧١ ← ٨٠
ـ الأغلال +السلاسل: ٧١ ← ٨٠
ـ جاءتهم رسلهم: ٨٣ ← ٣٣٧
ـ سنة الله: ٨٥ ← ٣٨٠

فصلت

- قرآنًا: ٣ و٤٤ ← ٩٤
- لذو مغفرة: ٦ ← ١٣١
- أئنكم: ٩ ← ٢٧٦
- سماوات: ١٢ ← ٩٢
- عمًى: ١٧ + ٤٤ ← ٣٢٦
- اللذَيْنِ: ٢٩ ← ٣٤٠
- أضلانا: ٢٩ ← ٧٨
- أولياؤكم: ٣١ ← ١٩٩
- ممن دعا: ٣٣ ← ٣٣٨، ٣٤٥
- كأنه: ٣٤ ← ٣١٤
- يسأمون: ٣٨ ٣٢٠
- أحياها: ٣٩ ← ٣٢٧
- الموتى: ٣٩ ← ٣٢٦
- أم من: ٤٠ ← ٣٥٦، ٤٣٤
- ذو: ٤٣ ← ١٣١
- العِقابِ: ٤٣ ← ٢٢٦
- شركاءِ: ٤٧ ← ١٩٧
- ثمرات: ٤٧ ← ٥٥، ٣٩٢
- لا يسأم: ٤٩ ← ٣٢٠
- الحُسنى: ٥٠ ← ٣٢٦
- ونأى: ٥١ ← ١١٧
- ثمرات: ٦٧ ← ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩

الشورى

- قرآنًا: ٧ ← ٩٤
- الموتى: ٩ ← ٣٢٦
- يذرؤكم: ١١ ← ٣١٧
- شركاءُ: ٢١ ← ٣٠١، ٥١٧
- روضات الجنات: ٢٢ ← ١١١
- بكلماته: ٢٤ ← ٢٧، ٥٦
- الباطل: ٢٤ ← ١٨٩، ٥٢٤
- إن يشأ: ٢٤ و٣٣ ← ٣١٠
- بذات: ٢٤ ← ٣٩٦
- السيئات: ٢٥ ← ٢٧٢
- فبما كسبت: ٣٠ ← ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٨٥، ٥٩٠
- الجوارِ: ٣٢ ← ١٧١
- الريح: ٣٣ ← ٥٦
- صبّار: ٣٣ ← ٢٢٩
- كبائر الإثم: ٣٧ ← ٦٩
- سيئة: ٤٠ موضعين و٤٨ ← ٢٧٢
- عفا: ٤٠ ← ٣٣٨
- وجزاءُ: ٤٠ ← ٣٠٠
- أرسلناك: ٤٨ ← ٧٩
- البلاغ: ٤٨ ← ٨٠
- وراء: ٥١ ← ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧

الزخرف

- سيهدينِ: ٢ ← ١٧٢
- قرآنًا: ٣ ← ٩٤
- سبحان: ١٣ و٨٢ ← ٧٧
- جُزْأً: ١٥ ← ٣٢٠
- يُنشَّأُ: ١٨ ← ٢٩٥، ٢٩٦، ٥١٨
- عباد الرحمن: ١٩ ← ٤٣٥
- يسألون: ١٩ ← ٣٢٠
- قال أولو: ٢٤ ← ٥٩٧
- رحمة ربك=: ٣٢ ← ٣٧٨
- جاءنا: ٣٨ ← ١١٦
- أفأنت: ٤٠ ← ٣١٤
- أُوحيَ: ٤٣ ← ٣١٣

- واسأل: ٤٥ ← ١٣٦، ٤٥١
- ملئه: ٤٦ ← ٢٦٢
- يا أيها الساحر: ٤٩ ← ٩٨، ٩٩، ١٠٠
- أسورة: ٥٣ ← ٥٧
- الفاسقين: ٥٤ ← ١٠٧
- أآلهتنا: ٥٨ ← ١١٥
- واتبعونِ: ٦١ ← ١٧٢
- وأطيعوني: ٦٣ ← ١٤١، ١٧٢، ١٧٩
- يا عباد: ٦٨ ← ١٨٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٩٤
- تشتهيه: ٧١ ← ٥٥١، ٥٦٦، ٥٩٠
- ولكنِّي: ٢٣ ← ٧٥
- يا مالك: ٧٧ ← ٧٤
- مالك: ٧٧ ← ١٠٤
- يُلاقوا: ٨٣ ← ٨٦
- تبارك: ٨٥ ← ٨٢
- يؤفكون: ٨٧ ← ٣١٢
- يا ربِّ: ٨٨ ← ٧٤
- سلام: ٨٩ ← ٥٧

الدخان

- كاشفوا: ١٥ ← ١٣٠
- وأن لا تعلوا: ١٩ ← ٣٤٢
- ترجمونِ: ٢٠ ← ١٧٣
- فاعتزلونِ: ٢١ ← ١٧٣
- دعا: ٢٢ ← ٣٣٨
- بعبادي: ٢٣ ← ٢٥٥
- فاكهين: ٢٧ ← ٤٨٢
- بلاءٌ: ٣٣ ← ٣٠٨، ٤٣٦
- بآبائنا: ٣٦ ← ١٩٦، ٣٢٣
- مولى: ٤١ موضعين ← ٣٢٦
- شجرة: ٤٣ ← ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٩

الجاثية

- فأحيا به: ٥ ← ٣٢٧، ٣٢٩
- أنْ لم: ٨ ← ٣٥٤
- هزوًا: ٩ و٣٥ ← ٣١٩
- الطيبات: ١٦ ← ١٠٨
- محياهم: ٢١ ← ٣٢٧
- السيئات: ٢١ ← ٢٧٢
- إلهه: ٢٣ ← ٧٦
- حياتنا الدنيا: ٢٤ ← ٢٩٢
- ونحيا: ٢٤ ← ٣٢٧
- قالوا ائتوا: ٢٥ ← ١٣٥
- بآبائنا: ٢٥ ← ١٩٦، ٣٢٣
- يحييكم: ٢٦ ← ٢٧٠
- تُدعى: ٢٨ ← ٣٢٦
- سيئات: ٣٣ ← ٢٧٢
- بدا: ٣٣ ← ٣٣٨

الأحقاف

- أثارة: ٤ ← ٥٨
- يهدي القوم: ١٠ ← ٢٦٠
- البشرى: ١٢ ← ٣٢٦
- أصحاب الجنة: ١٤ و١٦ ← ٨٨
- إحسانا: ١٥ ← ٤٨٣، ٥٥٢، ٥٨٩*
- سيئاتهم: ١٦ ← ٢٧٢
- حياتكم: ٢٠ ← ٢٩٢
- ولكنِّي: ٢٣ ← ٧٥
- مساكنهم: ٢٥ ← ٨٥
- مكنَّاهم: ٢٦ ← ٧٩
- قربانًا: ٢٨ ← ٢٣٠
- وَلَّوا: ٢٩ ← ١٢٧
- بقادر: ٣٣ ← ٥٨

- يحيىَ: ٣٣ ← ٢٧١
- الموتى: ٣٣ ← ٣٢٦
- بلاغ: ٣٥ ← ٨٠
- أولوا: ٣٥ ← ١٢٨، ٢٨٧

محمد ﷺ

- سيئاتهم: ٢ ← ٢٧٢
- ليبلوا: ٤ ← ١٢٧ ١٣٢
- قُتلوا: ٤ ← ٥٩
- مولى: ١١ موضعين ← ٣٢٦
- وكأين: ١٣ ← ٢٢٥، ٣١٤
- من ماء: ١٥ ← ٣٤٥
- آسن: ١٥ ← ١١٤
- مصفًّى: ١٥ ← ٢٣٦
- خالد: ١٥ ← ١٠٤
- آنفًا: ١٦ ← ١١٤
- تأتيَهم: ١٨ ← ٥٥٣
- رأيت: ٢٠ ← ٣١٥
- الصابرين: ٣١ ← ١٠٧
- تَدعُوا: ٣٥ ← ١٢٧

الفتح

- سيئاتهم: ٥ ← ٢٧٢
- الظانين: ٦ ← ١٠٩
- السُّوء: ٦ موضعين و١٢ ← ٣٢٥
- المنافقين: ٦ ← ١٠٧
- المنافقات: ٦ ← ١١٠
- أرسلناك: ٨ ← ٧٩
- عاهَد: ١٠ ← ٦٠
- الرؤيا: ٢٧ ← ١٩٢
- سيماهم: ٢٩ ← ٣٣١، ٤٣٧

الحجرات

- يلتكم: ٤ ← ٥٩٥
- بنبإٍ: ٦ ← ٣٢٤
- إحداهما: ٩ ← ٣٢٦
- يا أيها الناس: ١٣ ← ٧٤

ق

- أئذا متنا: ٣ ← ١١٣
- ترابًا: ٣ ← ٩٣
- مباركًا: ٩ ← ٨٢
- الأيكة: ١٤ ← ١٠٢، ٤٥١
- وعيدِ: ١٤ +٤٥ ← ١٧٤
- أفعيينا: ١٥ ← ٢٧٠
- امتلأتِ: ٣٠ ← ١٢٢
- ذكرى: ٣٧ ← ٤١٩
- ينادِ: ٤١ ← ١٨٥، ٥٢٣
- المنادِ: ٤١ ← ١٧٤، ٥٢٣
- نحيي: ٤٣ ← ٢٧٠

الذاريات

- إنما: ٥ ← ٣٦٤
- يؤفك: ٦ ← ٣١٢
- يسألون: ١٢ ← ٣٢٠
- يوم هم: ١٣ ← ٣٧١
- سلامًا: ٢٥ ← ٧٦
- ساحر: ٣٩ و٥٢ ← ٩٩، ١٠٠
- الفاسقين: ٤٦ ← ١٠٧
- بأييد: ٤٧ ← ٢٦١، ٤٣٨
- فرشناها: ٤٨ ← ٧٩
- سلامًا + سلام: ٢٥ ← ٦١
- ساحر: ٥٢ ← ٩٩

ـ طاغون: ٥٣ ← ١١١
ـ ليعبدونِ: ٥٦ ← ١٧٥
ـ يُطعمون: ٥٧ ← ١٧٥
ـ يستعجلون: ٥٩ ← ١٧٥

الطور

ـ فاكهين: ١٨ ← ٤٨٤
ـ متكئين: ٢٠ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ ذريتهم: ٢١ ← ٦٢
ـ بإيمان: ٢١ ← ٣١٤
ـ ذريَّتَهم: ٢١ ← ٦٢
ـ لؤلؤٌ: ٢٤ ← ٣١٢
ـ بنعمت ربك: ٢٩ ← ٣٧٩
ـ طاغون: ٣٢ ← ١١١
ـ المصيطرون: ٣٧ ← ٤٥٤
ـ سبحان: ٤٣ ← ٧٧
ـ يُلاقوا: ٤٥ ← ٨٦

النجم

ـ الهوى: ١ و٣ ← ٣٢٦
ـ أدنى: ٩ ← ٣٢٦
ـ الفؤاد: ١١ ← ٣١٩
ـ رأى: ١١ ← ١١٨، ٣٢١، ٤٣٩
ـ رأى: ١٨ ← ١١٨، ٣٢١
ـ اللات والعزى: ١٩ ← ٨٦، ٣٤١، ٣٩٦
ـ عن من: ٢٩ ← ٣٥٥
ـ أساؤوا: ٣١ ← ١١٩، ١٢٧
ـ الحُسنى: ٣١ ← ٣٢٦
ـ أنشأكم: ٣٢ ← ٣١٥
ـ اللَّمم: ٣٢ ← ٣٤١
ـ يُنبأُ: ٣٦ ← ٣١٠
ـ سعى: ٣٩ ← ٣٢٦
ـ وأحيا: ٤٤ ← ٣٢٧، ٣٢٩
ـ النشأة: ٤٧ ← ٢٢٢

القمر

ـ تغنِ: ٥ ← ١٧٦، ٥٤٢
ـ يدعُ الداعِ: ٦ ← ١٧٦، ١٨٩، ٥٢٤
ـ خشَّعا: ٧ ← ٤٨٥
ـ الداعِ: ٨ ← ١٧٦
ـ دعا: ١٠ ← ٣٣٨
ـ ونـذرِ: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩ ← ١٧٦
ـ أأُلقيَ: ٢٥ ← ١١٣، ٣٠٩
ـ مُرسلوا: ٢٧ ← ١٣٠
ـ أَخذ: ٤٢ ← ٣١٣
ـ أولائكم: ٤٣ ← ٧٥
ـ أَمر: ٤٦ ← ٣١٣

الرحمن

ـ البيانَ: ٤ ← ٢٢٦
ـ ذا العصف: ١٢ ← ٥٥٤، ٥٨٦
ـ اللؤلؤُ: ٢٢ ← ٣٢٤، ٣٤١
ـ الجوارِ: ٢٤ ← ١١٧
ـ المُنشآتُ: ٢٤ ← ٢٧٣
ـ ذو الجلال: ٢٧ ← ١٣١
ـ في شأن: ٢٩ ← ٣١٠
ـ أيها الثقلان: ٣١ ← ٩٨
ـ يسأل: ٣٩ ← ٣٢٠
ـ بالنواصي: ٤١ ← ٢٥٦
ـ متكئين: ٥٤ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ وجنى: ٥٤ ← ٤٨٦
ـ دانٍ: ٥٤ ← ١٨٨
ـ تبارك: ٧٨ ← ٨٢
ـ ذي الجلال: ٧٨ ← ٥٥٤، ٥٨٦

الواقعة

- ثلاثة: ٧ ← ٨٦
- المشأمة: ٩ موضعين ← ٣٢٠
- متكئين: ١٦ ← ٢٦٩، ٣٢١
- اللؤلؤ: ٢٣ ← ٣٢٤، ٣٤١
- سلامًا: ٢٦ موضعين ← ٧٦
- أنشأناهنَّ: ٣٥ ← ٧٩
- فجعلناهنَّ: ٣٦ ← ٧٩
- أئذا: ٤٧ ← ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٢٦
- ترابًا: ٤٧ ← ٩٣
- ميقات: ٥٠ ← ٢٣٢
- وننشئكم: ٦١ ← ٣١٨
- في ما: ٦١ ← ٣٥٨
- النشأة: ٦٢ ← ٢٢٢
- باسم ربك: ٧٤ و٩٦ ← ١٣٣
- بمواقع: ٧٥ ← ٦٩، ٤٨٧
- حينئذ: ٨٤ ← ٢٨٦
- ولكن لا: ٨٥ ← ٧٥
- وجنة: ٨٩ ← ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٠
- الضالين: ٩٢ ← ١٠٩

الحديد

- أين ما: ٤ ← ٤٤١
- بذات: ٦ ← ٣٩٦
- أَخذ: ٨ ← ٣١٣
- ميراث: ١٠ ← ٢٣٢
- وكلًّا وعد الله: ١٠ ← ٥٥٥
- الحُسنى: ١٠ ← ٣٢٦
- فيضاعفه: ١١١ ← ٤٨٨، ٤٥٦
- بشراكم: ١٢ ← ٣٢٦
- المنافقات: ١٣ ← ١١٠
- لكنكم: ١٤ ← ٧٥
- يُضاعف: ١٨ ← ٤٨٨
- ذو الفضل: ٢٩ ← ١٣١
- لكيلا: ٢٣ ← ٣٧٠، ٤٤١
- هو الغني: ٢٤ ← ٥٥٥، ٥٦٧، ٥٨٧، ٥٩٠
- عيسى ابن مريم: ٢٧ ← ١٣٨
- آتيناه: ٢٧ ← ٧٩
- لئلا: ٢٩ ← ٢٨٦

المجادلة

- اللائي: ٢ ← ٨٦
- من نسائهم: ٢ و٣ ← ١٩٦
- ثلاثة: ٧ ← ٨٦
- أين ما: ٧ ← ٤٤٢
- أدنى: ٧ ← ٣٢٦
- عُدوان: ٨ و٩ ← ٢٣٠
- ومعصيت: ٨ +٩ ← ٣٨٩=
- أأشفقتم: ١٣ ← ١١٣
- أصحاب النار: ١٧ ← ٨٨
- الخاسرون: ١٩ ← ١٠٧

الحشر

- العِقابِ: ٤ و٧ ← ٢٢٦
- الفاسقين: ٥ ← ١٠٧
- آتاكم: ٧ ← ٣٢٦
- اليتامى: ٧ ← ٧٤
- كي لا: ٧ ← ٤٤٣
- فلله وللرسول: ٧ ← ١٣٧
- المساكين: ٧ ← ٨٥
- تبوؤوا: ٩ ← ١٢٥، ٤٤٣

ـ جاؤوا: ١٠ ← ١٢٥
ـ شتَّى: ١٤ ← ٣٢٦
ـ بريء: ١٦ ← ٣٢٥
ـ جزاءُ: ١٧ ← ٣٠٠
ـ نسوا الله: ١٩ ← ١٢٧، ١٩١
ـ أصحاب النار: ٢٠ ← ٨٨
ـ أصحاب الجنة: ٢٠ ← ٨٨
ـ الجبَّار: ٢٣ ← ٢٢٦
ـ سبحان: ٢٣ ← ٧٧
ـ الحُسنى: ٢٤ ← ٣٢٦

الممتحَنة

ـ مرضاتي: ١ ← ٢٩٣
ـ برآءُ: ٤ ← ٢١٨، ٣٠٩، ٤٤٤
ـ بدا: ٤ ← ٣٣٨
ـ أن لا: ١٢ ← ٣٤٢
ـ يئسوا: ١٣ ← ٣١٦
ـ يئس: ١٣ ← ٣١٦

الصف

ـ بُنيان: ٤ ← ٢٣٠
ـ الفاسقين: ٥ ← ١٠٧
ـ عيسى ابن مريم: ٦ و١٤ ← ١٣٨
ـ يا بَني: ٦ ← ٧٤
ـ برسول يأتي: ٦ ← ٢٥٧، ٥١٩
ـ أحمدُ: ٦ ← ٣١٣
ـ ليطفئوا: ٨ ← ١٩٤

الجمعة

ـ الأُمِّيين: ٢ ← ٢٦٨
ـ ذو الفضل: ٤ ← ١٣١
ـ اللهو: ١١ ← ٣٤١

المنافقون

ـ المنافقين: ١ و٧ و٨ ← ١٠٧
ـ يؤفكون: ٤ ← ٣١٢
ـ لوَّوا: ٥ ← ١٢٧
ـ يهدي القوم: ٦ ← ٢٦٠
ـ الفاسقين: ٦ ← ١٠٧
ـ الخاسرون: ٩ ← ١٠٧
ـ من ما: ١٠ ← ٣٤٤، ٤٨٩
ـ أخرتني: ١٠ ← ٢٥٨
ـ وأكن: ١٠ ← ١٩٠، ٥٩٥

التغابن

ـ بذات: ٤ ← ٣٩٦
ـ بأنه: ٦ ← ٣١٤
ـ سيئاته: ٩ ← ٢٧٢
ـ أصحاب النار: ١٠ ← ٨٨
ـ البلاغ: ١٢ ← ٨٠
ـ وإن تعفوا: ١٤ ← ١٢٧

الطلاق

ـ واللائي: ٤ موضعين ← ٨٦، ٢٦٧=، ٣٤٠
ـ ثلاثة: ٤ ← ٨٦
ـ أولات: ٤ + ٦ ← ١٣٢، ٢٨٧
ـ سيئاته: ٥ ← ٢٧٢
ـ وأتمروا: ٦ ← ١٣٥
ـ آتاها: ٧ ← ٣٢٦
ـ وكأين: ٨ ← ٢٢٥، ٣١٤
ـ يا أولي: ١٠ ← ٧٤
ـ ذِكرًا: ١٠ ← ٤١٩

التحريم

- تَظاهرا: ٤ ← ٦٣
- وصالحُ: ٤ ← ١٨٩، ١٠٤
- سائحات: ٥ ← ١١٠
- ثيبات: ٥ ← ١٠٨
- تائبات: ٥ ← ١١٠
- المنافقين: ٩ ← ١٠٧
- امرأت: ١٠= ١١+ ← ٣٨١
- ابنة: ١٢ ← ٣٩٦
- عمران: ١٢ ← ١٠٣
- بكلمات: ١٢ ← ١٠٨
- وكتبه: ١٢ ← ٦٣
- المسلمات: ٣٥ ← ١٠٨

الملك

- تبارك: ١ ← ٨٢
- خاسئا: ٤ ← ٣١٨
- كلما: ٨ ← ٤٩٠
- بذات: ١٣ ← ٣٩٦
- اللطيف: ١٤ ← ٢٣١
- نذيرِ: ١٧ ← ١٧٨
- نكيرِ: ١٨ ← ١٧٨
- أنشأكم: ٢٣ ← ٣١٥
- متى: ٢٥ ← ٣٣٣

القلم

- بأييكم: ٦ ← ٢٦١، ٤٤٥
- أصحاب الجنة: ١٧ ← ٨٨
- أن لا: ٢٤ ← ٣٤٢
- غَدَوا: ٢٥ ← ١٢٧
- سبحان: ٢٩ ← ٧٧
- أُملي: ٤٥ ← ٣١٣
- تداركه: ٤٩ ← ٦٤

الحاقة

- ليالٍ: ٧ ← ١٨٨
- صرعى: ٧ ← ٣٢٦
- ثمانية: ٧ ← ٨٧
- الخاطئة: ٩ ← ٣١٨
- طغا: ١١ ← ٣٣١
- أرجائها: ١٧ ← ١٩٦
- ملاقٍ: ٢٠ ← ١٨٨، ٥٢٠
- باسم ربك: ٥٢ ← ١٣٣

المعارج

- سأل: ١ ← ٣١٥
- يسأل: ١٠ ← ٣٢٠
- تؤويه: ١٣ ← ١٩٣
- تَدعُوا: ١٧ ← ١٢٧
- صلاتهم: ٢٤ و٣٤ ← ٢٩٢
- فما للذين: ٣٦ ← ٣٧٢
- المشارق والمغارب: ٤٠ ← ٦٥
- يُلاقوا: ٤٢ ← ٨٦

نوح

- وأطيعوني: ٣ ← ١٤١، ١٧٢، ١٧٩
- الغفار: ١٠ ← ٢٢٦
- خطيئاتهم: ٢٥ ← ٦٦
- صبّار: ٢٧ ← ٢٢٩

الجن

- أُوحيَ: ١ ← ٣١٣
- قرآنًا: ١ ← ٩٤

ـ مُلِئَتْ: ٨ ← ٣١٨
ـ الآن: ٩ ← ٩١
ـ المساجد: ١٨ ← ٨٥
ـ تَدعُوا: ١٧ ← ١٢٧
ـ قل: ٢٠ ← ٤٩١
ـ بلاغًا: ٢٣ ← ٨٠
ـ مساجد: ١٨ ← ٨٥

المزمل

ـ ناشئة: ٦ ← ٣١٨
ـ أدنى: ٢٠ ← ٣٢٦
ـ أن لن: ٢٠ ← ٣٥٣

المدثر

ـ إحدى: ٧ ← ٣٢٦
ـ أصحاب النار: ٣١ ← ٨٨
ـ إذا أدبر: ٣٣ ← ٥٩٢

القيامة

ـ اللَّوامة: ٢ ← ٣٤١
ـ أَلَّنْ: ٣ ← ٣٥٢
ـ يسأل: ٦ ← ٣٢٠
ـ يُنبأُ: ١٣ ← ٢٩٥
ـ من راق: ٢٧ ← ١٨٨
ـ يحييَ: ٤٠ ← ٢٧١
ـ الموتى: ٤٩ ← ٣٢٦

الإنسان

ـ سلاسلا: ٤ ← ٧١، ٢٠١، ٢٠٣
ـ أغلالا: ٤ ← ٨٠
ـ من كأس: ٥ ← ٣١٠
ـ متكئين: ١٣ ← ٢٦٩، ٣٢١
ـ ظلالها: ١٤ ← ٨٠
ـ قواريرا: ١٥ ← ٧١
ـ قواريرا قواريرا: ١٥ + ١٦ ← ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥
ـ لؤلؤا: ١٩ ← ٢١٢
ـ رأيت: ٢٠ موضعين ← ٣١٥
ـ عاليهم ثياب: ٢١ ← ٦٧
ـ شئنا: ٢٨ ← ٣١١

المرسلات

ـ إنما: ٧ ← ٣٦٤
ـ أُقتت: ١١ ← ٥٩٦
ـ من ماء: ٢٠ ← ٣٤٥
ـ اللَّهب: ٣١ ← ٣٤١
ـ ثَلاث: ٣٠ ← ٨٦
ـ كأنه: ٣٣ ← ٣١٤
ـ جِمالة: ٣٣ ← ٣٩٥، ٤٩٢
ـ فكيدونِ: ٣٩ ← ١٨٠
ـ ظلال: ٤١ ← ٨٠

النبأ

ـ عم: ١ ← ٣٥٥
ـ ميقات: ١٧ ← ٢٣٢
ـ كِذَّابا: ٣٥ ← ٦٨، ١١١
ـ ترابا: ٤٠ ← ٩٣

النازعات

ـ النازعات: ١ ← ١١٠
ـ السابقات: ٤ ← ١١٠
ـ أئنا: ١٠ ← ٢٨٤
ـ بالوادي: ١٦ ← ١٨٥، ٥٢١

- طوى: ١٦ ← ٣٣٢
- ضحاها: ٢٩ و٤٦ ← ٣٣٩
- دحاها: ٣٠ ← ٣٣٩
- سعى: ٣٥ ← ٣٢٦
- الهوى: ٤٠ ← ٣٢٦

عبس

- لكل امرئٍ: ٣٧ ← ٣٢٤

التكوير

- الموؤودة: ٨ ← ١٩٥
- الجوارِ: ١٦ ← ١٨١
- بضنين: ٢٤ ← ٤٥٤=

الانفطار

- كاتبين: ١١ ← ١١٢

المطففين

- كالوهم أو وزنوهم: ٣ ← ٣٧٧
- عليين: ١٨ ← ٢٦٨، ٤٤٦
- أدراك ما عليُّون: ١٩ ← ٤٤٦
- ختامه: ٢٦ ← ٦٩
- فكهين: ٣١ ← ٤٩٣

الانشقاق

- فملاقيه: ٦ ← ٨٦
- قُرِئَ: ٢١ ← ٣٢٤

البروج

- يُبدِئ: ١٣ ← ٣٢٤
- ذو العرش: ١٥ ← ١٣١

الطارق

- مِمَّ: ٥ ← ٣٤٥
- من ماء: ٦ ← ٣٤٥

الأعلى

- غثاءً: ٥ ← ١٢٤
- سنقرئك: ٦ ← ٣١٩
- لليسرى: ٨ ← ٣٢٦
- ولا يحيى: ١٣ ← ٣٣٠

الغاشية

- بمصيطر: ٢٢ ← ٤٥٤

الفجر

- ليالٍ: ٢ ← ١٨٨
- يسرِ: ٤ ← ١٨٢، ٥٢٣
- بالوادِ: ٩ ← ١٨٢
- أكرمن: ١٥ ← ١٨٢
- أهاننِ: ١٦ ← ١٨٢
- لحياتي: ٢٤ ← ٢٩٢
- فادخلي في عبادي: ٢٩ ← ٦٩، ٢٥٩
- وادخلي جنتي: ٣٠ ← ٢٥٩

البلد

- أنْ لم: ٨ ← ٣٥٤
- المشأمة: ١٩ ← ٣٢٠

الشمس

- ضحاها: ١ ← ٣٣٩
- تلاها: ٢ ← ٣٣٩
- طحاها: ٦ ← ٣٣٩
- ناقة الله: ١٣ ← ٤٠٠، ٤٤٧

- وسقياها: ١٣ ← ٣٢٨=
- ولا يخاف: ١٥ ← ٥٥٦، ٥٦٨، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩١

الليل

- شتَّى: ٤ ← ٣٢٦
- الحُسنى: ٦ و٩ ← ٣٢٦
- لليسرى: ٧ ← ٣٢٦
- يصلاها: ١٥ ← ٣٢٦

الضحى

- والضحى+سجى: ١ + ٢ ← ٣٣٩

العلق

- اقرأ: ١ +٣ ← ٣١٠
- باسم: ١ ← ١٣٣
- أمر: ١٢ ← ٣١٣
- لنسفعا: ١٥ ← ٢٢٤، ٥٢٥
- سندعُ: ١٨ ← ١٨٩، ٥٢٢

العاديات

- العاديات: ١ ← ١١٠

قريش

- لإيلاف: ١ ← ٣١٤
- إيلافهم: ٢ ← ٤٤٨

الماعون

- أرأيت: ١ ← ٤٩٤
- صلاتهم: ٥ ← ٢٩٢
- يراؤون: ٦ ← ١٩٧

الكوثر

- شانئك: ٣ ← ٣١٨

الكافرون

- ولي دين: ٦ ← ١٨٣

النصر

- رأيت: ٢ ← ٣١٥

الإخلاص

- كفوًا: ٤ ← ٣١٩

الفلق

- النفاثات: ٤ ← ١١٠

مواضع متكررة

- إبراهيم: ← ١٠٣، ٣١٣
- اتقوا: ← ١٢٧
- آخر: ← ١١٤
- آدم: ← ١١٤، ٣٢١
- إذْ: ← ٣١٣
- إذًا: ← ٣١٣
- إسرائيل: ← ١٠٦، ١٩٧، ٣٢١
- إلَّا: ← ٣١٣
- آلله: ← ٣٤١
- إله: ← ٧٦
- إلى: ← ٣٣٣، ٣٣٤
- إمَّا: ← ٣١٣
- آمن: ← ١١٤، ٣٢١
- آمنوا: ← ١١٤، ١٢٧
- أنْ لا: ← ٣٤٣
- إنْ لم: ← ٣٥٤

ـ أُنزل: ← ٣١٣
ـ الأنهار: ← ٩٠
ـ أنهار: ← ٩٠
ـ أنَّى: ← ٣٣٣
ـ أولئك ← ٧٥، ١٣٢، ٢٨٧، ٣١٣
ـ أوليْ: ← ١٣٢، ٢٨٧
ـ آياتنا: ← ٩٦
ـ أيُّها: ← ٩٨
ـ بآيات: ← ٢٧٤
ـ بآياتنا: ← ٢٧٤
ـ بلى: ← ٣٣٣
ـ بينات: ← ١٠٨
ـ تكذبان: ← ٤٨٦
ـ جاءَ: ← ٣٢٥
ـ حتى: ← ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦
ـ الحساب: ← ٢٢٦
ـ الحياة: ← ٢٩٠، ٢٩١، ٤٠٣
ـ الدنيا: ← ٣٢٧، ٣٢٩
ـ ذلك: ← ٧٥
ـ ذلكم: ← ٧٥
ـ الذي: ← ٣٤٠
ـ الذين: ← ٣٤٠
ـ الرحمن: ← ٧٥
ـ الزكاة: ← ٢٩٠، ٢٩١=
ـ الساعة: ← ٢٢٦
ـ السلام: ← ٧٦
ـ سلام: ← ٧٦
ـ سلطان: ← ٨٤
ـ سماوات: ← ٩٢
ـ شاءَ: ← ٣٢٥
ـ شيء: ← ٢١٩
ـ شيئا: ← ٣٢٠
ـ الشياطين: ← ١٠٧
ـ الشيطان: ← ٨٤
ـ الصادقين: ← ١٠٧
ـ الصالحات: ← ١١٠
ـ صراط: ٤٥٤
ـ الصلاة: ← ٢٩٠، ٢٩١=
ـ الضلال: ← ٨٠
ـ الظالمون: ← ١٠٧
ـ الظلمات: ١٠٨
ـ العالَمين: ← ١٠٧
ـ العذاب: ← ٢٢٦
ـ عسى: ← ٣٣٣
ـ على: ← ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
ـ عيسى: ← ٣٢٦
ـ فبأيِّ: ← ٣١٤
ـ قالوا: ← ٢٠٨، ٢٠٩
ـ القيامة: ← ٨٣
ـ الكافرون: ← ١٠٧
ـ الكافرين: ← ١٠٧
ـ كانوا: ← ٢٠٨
ـ كتاب: ← ٩٧
ـ كفروا: ← ١٢٧
ـ لئن: ← ٢٨٦
ـ لكن: ← ٧٥
ـ الليل: ← ٣٤٠
ـ المؤمنات: ← ١٠٨
ـ المؤمنون: ← ٣١٢
ـ ماءًا: ← ١٢٤
ـ مسمًّى: ← ٣٢٦
ـ ملائكة: ← ٧٦

- موسى: ← ٣٢٦
- النهار: ← ٢٢٦
- هؤلاء: ← ٧٤، ١٢١
- الهدى: ← ٣٢٦
- هدًى: ← ٣٢٦
- هذا: ← ٧٤
- هذه: ← ٧٤
- يا بُني: ← ٧٤
- يا قومِ: ← ٧٤، ١٨٦
- يا مريم: ← ٧٤
- يشاء: ← ٣٢٥
- يومئذ: ← ٢٨٦



فهرس الآثار والأقوال[1]

القول	القائل	الفقرة
ـ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فِي البَقَرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَا وُجِدَ فِي الإِمَامِ، وَهُوَ فِي كُلِّ القُرْآنِ: بِاليَاءِ.	(عاصم الجحدري)	١٨٧
ـ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ فِي البَقَرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَلِكَ وُجِدَ فِي الإِمَامِ.	(عاصم الجحدري)	٤٥٥
ـ أُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ لَحْنِهِ	(عمر بن الخطاب)	٦٠٦
ـ ﴿أَبِنَّا﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ	(ابن عيسى)	٤٢٥
ـ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ، أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ: فِي الأَنْعَامِ:	(ابن عيسى)	٢٧٦
ـ اتْرُكُوهَا فَإِنَّ العَرَبَ سَتُقِيمُهَا، أَوْ سَتُعْرِبُهَا بِلِسَانِهَا.	(عثمان بن عفان)	٦٠٠
ـ اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ: عَلَى كِتَابِ ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]: بِالتَّاءِ.	(نصير بن يوسف)	٣٧٥
ـ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الذِي فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقَتْ عَلَى الذِي فِي النَّمْلِ.	(نصير بن يوسف)	٢٣٤
ـ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ:	(أبو عبيد القاسم)	٥٨٩
ـ اخْطَؤُوا فِي الكِتَابِ.	(عائشة)	٦٠٦

(١) * إذا طال الخبر فأقتصر على طرفه، وأضع بعده ثلاث نقط، ونقطة إذا انتهى القول. * إذا تكرر بعض الخبر الطويل مرة أخرى أورده بنصّه، ولا أدخله مع الخبر الأول. * لم أورد أقوال الإمام الداني؛ لأن هناك فهرس خاص لتعليقاته وأقواله. * لم أنقل ما صرَّح الداني أنه في كتاب فلان بكذا؛ لعدم وضوح القول، وصعوبة النص على قائله. * لم أجد في الكتاب إلّا حديثًا واحدًا هو: (**اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ**) الفقرة: ٦١٢.

القول	القائل	الفقرة
ـ أَدْرَكْتُ النَّاسَ حِيْنَ شَقَّقَ عُثْمَانُ المَصَاحِفَ؛ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، . . .	(مصعب بن سعد)	١٧
ـ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمَامَةِ، وَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ. . .	(زيد بن ثابت)	٨
ـ اسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَأَقَامَ الصُّحُفَ.	(صعصعة بن صوحان)	١٣
ـ اكْتُبُوهُ ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ فَإِنَّهُ لِسَانُ قُرَيْشٍ.	(عثمان بن عفان)	٦١١
ـ الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ، يَعْنِي: فِي المَصَاحِفِ فِي قَوْلِهِ: . . .	(نافع بن أبي نعيم)	٢٢
ـ أَمَرَ عُبَيْدُاللهُ بنُ زِيَادٍ أَنْ يُزَادَ فِيْهِمَا: أَلِفٌ.	(يعقوب الحضرمي)	٥٣٩
ـ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيْقَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي المَصَاحِفِ؛ . . .	(عروة بن الزبير)	١٤
ـ أَنَّ الأَرْبَعَةَ فِي الإِمَامِ: بِالوَاوِ.	(الجحدري)	٢٩٩
ـ أَنَّ الأَرْبَعَةَ فِي الكِتَابِ: بِأَلِفٍ.	(نافع)	٢١٦
ـ إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي الإِمَامِ، يَعْنِي الذِي وُجِّه بِهِ إِلَى الشَّامِ فِي: ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا.	(هارون بن موسى الأخفش)	٥٢٨
ـ أَنَّ الثَّلَاثَةَ الأَحْرُفَ التِي فِي الأَحْزَابِ، . . .	(نافع بن أبي نعيم)	٢٠٤
ـ أَنَّ الحَرْفَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ [٩٦]، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَلِمَتُ﴾ عَلَى الجَمْعِ.	(أبو الدرداء)	٣٨٤
ـ أَنَّ الحَرْفَ الذِي فِي الأَعْرَافِ [٨١]: بِاليَاءِ، فِي كُلِّ المَصَاحِفِ.	(نصير بن يوسف)	٢٨٥
ـ أَنَّ الحَرْفَ الذِي فِي فَاطِرٍ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣]: بِأَلِفٍ مَكْتُوبَةٍ.	(نافع بن أبي نعيم)	٢١١
ـ إِنَّ القَتْلَ قَدْ أَسْرَعَ فِي قُرَّاءِ القُرْآنِ أَيَّامَ اليَمَامَةِ، . . .	(عمر بن الخطاب)	٦
ـ أَنَّ المَرْسُومَ مِنْ ذِكْرِ (الكَلِمَةِ) بِالتَّاءِ: ثَلَاثَةُ أَمْكِنَةٍ، . . .	(ابن الأنباري)	٣٨٦
ـ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ اليَاءِ فِي: . . .	(نصير بن يوسف)	٢٦٥

القول	القائل	الفقرة
ـ أَنَّ المَصَاحِفَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى: رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ، فِي قَوْلِهِ: فِي مَرْيَمَ: ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾.	(أبو عبيد القاسم بن سلام)	٢٢٠
ـ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ.	(إسماعيل بن جعفر)	٥٥٨
ـ أن ذَلِكَ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ.	(نافع)	٤٧٨
ـ أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: (بِغَيْرِ يَاءٍ).	(ابن مجاهد)	٥٤٩
ـ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الإِمَامِ، مُصْحَفَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَأَن يُظْهِرَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ.	(أسَيد)	٥٤٧
ـ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ.	(أبو حيوة شريح)	٥٢٨
ـ أَنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ،	(نافع بن أبي نعيم)	٢٠٧
ـ أَنَّ فِي المُصْحَفِ الذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾.	(أبو حيوة شريح)	٥٩٣
ـ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾.	(أبو حاتم)	٢٧٥
ـ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: فِي النَّمْلِ: ﴿أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: عَلَى نُونَيْنِ.	(عبدالله بن عامر)	٤٢٧
ـ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿لِّتُرْبُواْ﴾ فِي الرُّومِ.	(أُسَيد)	١٢٩
ـ ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾: بِاليَاءِ وَالنُّونِ حَرْفَانِ،	(محمد بن عيسى)	٢٨٦
ـ ﴿أَن لَّا﴾ مَقْطُوعَةٌ، فِي عَشَرَةِ أَمْكِنَةٍ.	(أبو جعفر الخزاز)	٣٤٣
ـ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ: اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، وَ﴿صِرَٰطَ﴾: بِالصَّادِ.	(أبو عبيد القاسم بن سلام)	٤٥٤
ـ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا،	(أبو الدرداء)	٥٧١

القول	القائل	الفقرة
ـ إِنَّمَا أُلِّفَ القُرْآنُ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.	(مالك بن أنس)	١٥
ـ إِنَّمَا كَتَبُوا ﴿أَحْيَـا﴾: بِالأَلِفِ؛ لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ، . . .	(الكسائي)	٣٢٩
ـ إنَّمَا كَتبُوا: ﴿أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]: بِاليَاءِ، كما كَتَبُوا ﴿أَءِذَا﴾ في الواقعة [٤٧]: بِاليَاءِ.	(يحيى بن المبارك اليزيدي)	٤٢٦
ـ إنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الخَطِّ، مِنْ حَيْثُ لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَهَا فِي اللَّفْظِ.	(ـ)	١٢٤
ـ ﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي البَقَرَةِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [١١٥]، وَفِي النَّحْلِ: . . .	(محمد بن عيسى)	٣٦٠
ـ أَنَّهَا ـ فِي الخَطِّ ـ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.	(الغازي)	٢٧١
ـ إنَّهَا فِي الكِتَابِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.	(أبو عبيد)	٢٧١
ـ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ: بِغَيْرِ أَلِفٍ.	(نافع)	٢١٤
ـ إنِّي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِاليَاءِ.	(أبو عمرو البصري)	٥٩٤
ـ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه.	(عبد خير بن يزيد)	٥
ـ ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ فِي الكُتُبِ.	(نافع بن أبي نعيم)	١٠١
ـ ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾ فِي المَلَائِكَةِ [فاطر: ٤٠]، ﴿وَمِن ثَمَرَٰتٍ﴾ . . .	(حمزة والخزاز)	٣٩٨
ـ تَتَبَّعْتُ رَسْمَهُ فِي المَصَاحِفِ، فَوَجَدْتُهُ كُتِبَ فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً: ﴿إِبْرَٰهِـمَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ.	(أبو عبيد القاسم بن سلام)	٤٥٥
ـ ﴿تَفْتَؤُا۟﴾ [يوسف: ٨٥]، وَ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟﴾ [الزخرف: ١٨]، مَكْتُوبَانِ: بِالوَاوِ.	(علي بن كيسة)	٢٩٦
ـ تُكْتَبُ: ﴿سِيمَاهُمْ﴾ فِي القُرْآنِ: بِالأَلِفِ.	(عاصم الجحدري)	٤٣٧

القول	القائل	الفقرة
ـ التِي فِي الأَنْعَامِ [١١٥]: تَاءٌ، وَالتِي فِي الأَعْرَافِ [١٣٧]: هَاءٌ.	(عاصم الجحدري)	٣٨٥
ـ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهَا فِي الإِمَامِ فَوَجَدْتُهَا عَلَى مَا رَوَاهُ الجَحْدَرِيُّ. . .	(أبو عبيد القاسم)	٧٢
ـ حُذِفَتْ وَاوُ الجَمْعِ فِي المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾.	(الفراء)	١٩١
ـ ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ حَرْفٌ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، فِي حَم المُؤْمِنِ: ﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾.	(أبو جعفر الخزاز)	٣٠٦
ـ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ خَاصَّةً.	(الكسائي)	٥٥٣
ـ الذِي فِي طه [٧١]، وَالشُّعَرَاءِ [٤٩]: بِالوَاوِ. . .	(محمد بن عيسى)	٢٨٩
ـ رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ فِي العَنْكَبُوتِ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ﴾. . .	(أبو عبيد)	٢٨٦
ـ رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ، فِي البَقَرَةِ: . . .	(أبو عبيد)	٢٠١
ـ رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ. . .	(أبو عبيد)	٧٠
ـ رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾. . .	(أبو عبيد)	١٩٠
ـ رَأَيْتُ فِي الذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ ﷺ: ﴿فَنُنْجِى مَن نَّشَآءُ﴾ فِي يُوسُفَ. . .	(أبو عبيد القاسم بن سلام)	٤٥١
ـ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا ﴿شَىْءٍ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، مَا خَلَا الذِي فِي الكَهْفِ، . . .	(محمد بن عيسى)	٢١٩
ـ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، كِتَابُهَا: ﴿وَلِلرِّجَـٰلِ﴾، . . .	(الكسائي)	٣٣٧
ـ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ: ﴿مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣]: ﴿طَـٰبَ﴾.	(عاصم الجحدري)	٣٣٧

القول	القائل	الفقرة
ـ زَعَمُوا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ ﷺ: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بِالضَّادِ.	(عطاء بن أبي رباح)	٤٥٣
ـ سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الحُرُوفِ تَكُونُ فِي القُرْآنِ، مِثْلُ: الوَاوِ وَالأَلِفِ.	(عبدالله بن عبدالحكم)	١٣٢
ـ سَأَلْنَا المُهَاجِرِيْنَ، مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمُ الكِتَابَ؟.	(عامر الشعبي)	١٨
ـ سَتُعْرِبُهَا بِأَلْسِنَتِهَا، لَوْ كَانَ الكَاتِبُ: مَنْ ثَقِيْفٍ، وَالمُمْلِي: مِنْ هُذَيْلٍ؛ لَمْ تُوجَدْ فِيْهِ هَذِهِ الحُرُوفُ.	(عثمان بن عفان)	٦٠٣
ـ ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ، حَرْفٌ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [٢١].	(أبو جعفر الخزاز)	٣٠٤
ـ ﴿طُوًى﴾ فِي طه [١٢]: بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ.	(أبو جعفر الخزاز)	٣٣٢
ـ ﴿ٱلْعَذَابِ﴾، وَ﴿ٱلْعِقَابِ﴾، وَ﴿ٱلْحِسَابِ﴾، وَ﴿ٱلْبَيَانَ﴾ [الرحمن: ٤]، وَ﴿ٱلْغَفَّارُ﴾،	(الغازي بن قيس)	٢٢٦
ـ ﴿عَلَىٰ﴾ وَ﴿لَدَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ جَمِيْعًا بِاليَاءِ،	(أبو عبيد)	٣٣٥
ـ ﴿عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]: حَرْفَانِ، وَلَمْ يُقْطَعْ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ غَيْرُهُمَا.	(ابن الأنباري)	٣٤٨
ـ ﴿عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]، فِي الكِتَابِ: ﴿عَن﴾ وَحْدَهَا، وَ﴿مَّا﴾ وَحْدَهَا.	(علي بن كيسة)	٣٤٧
ـ عَنْ: نُصَيْرٍ: ﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ﴾ فِي وَالصَّافَّاتِ [١٠٦]، وَ﴿بَلَـٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ فِي الدُّخَانِ.	(محمد بن عيسى)	٣٠٨
ـ الفَاسِقُ عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ زَادَ فِيْهِمَا: أَلِفًا.	(الحسن البصري)	٥٣٩
ـ ﴿فَمَالِ﴾ مَقْطُوعٌ أَرْبَعَةَ مَوَاضِع.	(محمد بن عيسى)	٣٧٢
ـ ﴿فَمِن مَّا﴾ مَقْطُوعَةٌ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي النِّسَاءِ: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم﴾.	(محمد بن عيسى)	٣٤٤

القول	القائل	الفقرة
ـ ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠]، وَ﴿نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]: هما مَكْتُوبَانِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ.	(يحيى بن المبارك اليزيدي)	٤٥٢
ـ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ﴾ [٩]، وَفِي ص: ﴿نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾ [٦٧]،	(محمد بن عيسى)	٢٩٤
ـ فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟﴾ [١٥٣] مَوصُولَةٌ.	(نصير بن يوسف)	٣٧٠
ـ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]: التَّاءُ مُتَّصِلَةٌ بِـ: ﴿حِينَ﴾.	(أبو عبيد القاسم بن سلام)	٣٧٥
ـ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فِي الحَجِّ:	(عاصم الجحدري)	٢٠٨
ـ فِي الإِمَامِ ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ وَ﴿ٱلْغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾: بِالوَاوِ.	(عاصم الجحدري)	٢٩١
ـ فِي الإِمَامِ فِي الحَدِيدِ: ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ﴾ [٢٤]: بِزِيَادَةِ ﴿هُوَ﴾، وَفِي وَالشَّمْسِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بِالوَاوِ.	(نافع بن أبي نعيم)	٥٩١
ـ فِي الإِمَامِ: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ بِالوَاوِ ثَلَاثَةٌ: الحَرْفَانِ اللَّذَانِ فِي المَائِدَةِ [٢٩ و٣٣]، وَالحَرْفُ الَّذِي فِي عسق.	(عاصم الجحدري)	٣٠٠
ـ فِي الإِمَامِ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟﴾ فِي التَّوْبَةِ [٤٧]، وَ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ فِي النَّمْلِ [٢١]: بِأَلِفٍ.	(عاصم الجحدري)	٢٣٤
ـ فِي الإِمَامِ: ﴿مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]: بِاليَاءِ،	(عاصم الجحدري)	٢٦٥
ـ فِي القُرْآنِ لَحْنٌ تُقِيمُهَا العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا.	(عثمان بن عفان)	٦٠٤
ـ فِي الكِتَابِ: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟﴾ فِي هُودَ [٦٨]، وَفِي الفُرْقَانِ.	(أبو عبيد)	٢١٥
ـ فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٣]، وَفِيهَا: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.	(محمد بن عيسى)	٣٠٠

القول	القائل	الفقرة
- فِي المَصَاحِفِ الأُولِ: الحَرْفُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي - يَعْنِي: ﴿قَوَارِيرَا۟ قَوَارِيرَا۟﴾ -: بِغَيْرِ أَلِفٍ.	(عبدالله بن إدريس)	٢٠٥
- فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدُدِ وَالعُتَّقِ: ﴿قَوَارِيرَا۟﴾ الأُولَى.	(خلف بن هشام)	٢٠٢
- فِي الوَاقِعَةِ ﴿أَبِذَا﴾ [٤٧]: بِيَاءٍ ثَابِتَةٍ.	(هشام بن عمار)	٢٨٢
- فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَٱلْجَارِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٣٦]: بِأَلِفٍ.	(الكسائي والفراء)	٥٢٩
- فِي حم عسق: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠]: بِالفَاءِ.	(ابن القاسم وأشهب وابن وهب)	٥٩٠
- فِي سُورَةِ الوَاقِعَةِ: ﴿أَبِذَا﴾ [٤٧]، هِيَ: بِيَاءٍ مَكْتُوبَةٌ هَاهُنَا، مِنْ بَيْنِ القُرْآنِ.	(نافع بن أبي نعيم)	٢٨١
- فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [الرعد: ٤٢] عَلَى وَاحِدٍ.	(يحيى بن المبارك اليزيدي)	٧٣
- فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ الكُوفَةِ، وَأَهْلِ مَكَّةَ،	(أيوب بن المتوكل)	٢٠٣
- فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالكُوفِيِّينَ: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ إِن تَأْتِهُم﴾ [١٨]: بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ.	(خلف بن هشام)	٥٥٣
- فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: فِي التَّوْبَةِ: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾.	(ابن مجاهد)	٥٧٠
- فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِن تَأْتِهُم﴾: بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ.	(الكسائي)	٥٥٣
- فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: فِي يُوسُفَ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ [٥٠ و٥٤]: بِنُقْصَانِ يَاءٍ. . . .	(أبو حاتم السجستاني)	٥٩٢
- فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَآءَ﴾ ﴿جَآءَ﴾، وَ﴿جَآءَتْهُمْ﴾ ﴿جَآءَتْهُمْ﴾ كُتِبَتَا عَلَى الأَصْلِ.	(أبو حاتم)	٣٣٧

القول	القائل	الفقرة
ـ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿كُل مَا﴾ مُنْقَطِعَةٌ فِي القُرْآنِ. ...	(محمد بن سعدان)	٣٦٩
ـ فِي يُونُسَ: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [١٤]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا.	(أبو جعفر الخزاز)	٤٤٩
ـ ﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ﴾ [٧٤]، ﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٥]، ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٥]، كُلُّهُنَّ فِيهِ: وَاوٌ.	(نافع بن أبي نعيم)	٢٠٠
ـ قَرَأْتُ عَلَيْهِ: كَتَبُوا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]: بِغَيْرِ أَلِفٍ.	(نصير بن يوسف)	٤٠١
ـ قَرَأْتُ فِي الإِمَامِ إِمَامِ عُثْمَانَ: ﴿وَأَكُونَ﴾ بِالوَاوِ.	(خالد بن خداش)	١٩٠
ـ ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ [القصص: ٩]، و: ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، و: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾.	(نصير بن يوسف)	٣٩٩
ـ ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ فِي: وَالذَّارِيَاتِ [٥٣] وَالطُّورِ [٣٢]، وَ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ فِي: الفُرْقَانِ.	(محمد بن عيسى)	١١١
ـ ﴿كَاتِب﴾ فِي البَقَرَةِ [٢٨٢ و٢٨٣]: بِالأَلِفِ.	(الغازي بن قيس)	١١٢
ـ كَانَتْ فِي الإِمَامِ: ﴿ءَآللَّهُ﴾ ﴿ءَآللَّهُ﴾، وَأَوَّلُ مَنْ أَلْحَقَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ: نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ.	(عاصم الجحدري)	٥٣٩
ـ كَانُوا يَخْتَلِفُونَ فِي الآيَةِ، فَيَقُولُونَ: أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: فُلَانُ ابنُ فُلَانٍ،	(أنس بن مالك القشيري)	١٢
ـ كُتِبَ بِالوَصْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾.	(الكسائي)	٣٦٦
ـ كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، وَ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾، وَ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، : بِالوَاوِ.	(عبدالله بن مسلم بن قتيبة)	٢٩١
ـ كَتَبْتُ لأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ ﴿حَتَّا﴾: بِأَلِفٍ، فقَالَ: اجْعَلْ ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾.	(سعيد بن زيد)	٣٣٦
ـ كُتِبَتْ ﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤]: بِالأَلِفِ.	(يحيى بن المبارك)	٢٣٣
ـ كَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنُونَ: ﴿ٱلْمَلَؤُاْ فَقَالَ﴾ [٢٤]: بِالوَاوِ لَا غَيْرَ.	(ابن الأنباري)	٢٩٩

القول	القائل	الفقرة
ـ كَتَبُوا فِي المُصْحَفِ: ﴿وَلَأَاوْضَعُوا﴾ وَ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ.	(عبدالله بن مسلم بن قتيبة)	٢٣٥
ـ كَتَبُوا فِي المُصْحَفِ: ﴿مِن نَّبَإِي الْمُرْسَلِينَ﴾	(ابن قتيبة)	٢٦٦
ـ كَتَبُوا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: إِلَى آخِرِهَا، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾:	(نصير بن يوسف)	٤٥٥
ـ كَتَبُوا ـ يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ ـ: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [هود: ٨٦]، وَ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾	(يحيى بن المبارك اليزيدي)	٣٩٧
ـ كَتَبُوا ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ [٤١]: بِاليَاءِ.	(نصير بن يوسف)	٢٧٩
ـ كَتَبُوا ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧]، وَ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا﴾ [الصافات: ٣٦]: بِاليَاءِ.	(يحيى بن المبارك)	٢٧٨
ـ كَتَبُوا: ﴿كَلِمَتُ﴾ فِي الأَوَّلِ مَنْ يُونُسَ [٣٣]، وَفِي غَافِرٍ [٦]: بِالتَّاءِ.	(يحيى بن المبارك)	٣٨٧
ـ كَذَلِكَ هو فِي المَصَاحِفِ الجُدُدِ وَالعُتُقِ؛ بِقَطْعِ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِينَ﴾.	(ابن الأنباري)	٣٧٥
ـ كُلُّ شَيْءٍ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ مِنْ ذِكْرِ: ﴿لُؤْلُؤ﴾ فِيهَا: أَلِفٌ،	(عاصم الجحدري)	٢١٢
ـ كُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (اللُّؤْلُؤِ)؛ فَإِنَّمَا يُكْتَبُ: ﴿لُؤْلُؤ﴾ لَيْسَ فِيهِ أَلِفٌ.	(محمد بن عيسى)	٢١٢
ـ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِرٍ﴾	(نافع)	١٠٠
ـ كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ: (اللُّؤْلُؤُ)، فَأَهْلُ المَدِينَةِ: يَكْتُبُونَ فِيهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيرَةِ.	(عبدالرحمن بن الأعرج)	٢١٠
ـ ﴿كَلِمَتُ﴾: بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ.	(نصير)	٣٨٥
ـ كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا عَنِ: المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقُطِعَ ذَا، أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ.	(معلى بن عيسى)	٣٥٩

القول	القائل	الفقرة
ـ لَا أَرَى ذَلِكَ، وَلَكِنْ يُكْتَبُ عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى.	(مالك بن أنس)	٢١
ـ لَا تُغَيِّرُوهَا؛ فَإِنَّ العَرَبَ سَتُغَيِّرُهَا.	(عثمان)	٦٠٣
ـ لَا، إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى.	(مالك)	٢٠
ـ ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ كُتِبَتْ فِي يُوسُفَ [٢٥]: بِأَلِفٍ.	(الكسائي)	٣٣٤
ـ ﴿لِكَيْلَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، فِي الحَجِّ: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾...	(محمد بن عيسى)	٣٧٠
ـ لَمْ يُقْطَعْ مِنْ: ﴿إِن﴾ ﴿مَّا﴾ فِي المُصْحَفِ، إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾.	(خلف بن هشام)	٣٥٠
ـ لَمْ يُكْتَبْ: ﴿سَحَّارٍ﴾، يَعْنِي: بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ وَحْدَهَا،...	(الكسائي)	١٠٢
ـ لَوْ وُلِّيتُ لَفَعَلْتُ فِي المَصَاحِفِ الَّذِي فَعَلَ عُثْمَانُ.	(علي بن أبي طالب)	١٦
ـ لَيْسَ فِي القُرْآنِ ﴿وَإِن مَّا﴾: بِالنُّونِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الرَّعْدِ: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾.	(أبو جعفر الخزاز)	٣٤٩
ـ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدٌ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ،...	(عثمان بن عفان)	٩
ـ مَا كَانَ مِن: ﴿أُوْلَآءِ﴾، فَهُوَ مَكْتُوبٌ: بِلَامِ أَلِفٍ، كَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ.	(عيسى بن مينا، قالون)	٢٦٤
ـ مَا كُنْتَ صَانِعًا إِذَا قِيلَ قِرَاءَةُ فُلَانٍ،...	(حذيفة بن اليمان)	١٠
ـ مِمَّا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]: بِغَيْرِ يَاءٍ،...	(محمد بن عيسى)	٥٢٣
ـ ﴿مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ﴾ [يونس: ١٥]، وَ﴿مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ مَكْتُوبَانِ: بِاليَاءِ.	(علي بن كيسة)	٢٦٣
ـ ﴿نِعِمَّا﴾ حَرْفَانِ [البقرة: ٢٧١، والنساء: ٥٨]؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: (نِعْمَ الشَّيْءُ)...	(الكسائي)	٣٦٢
ـ هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ،...	(أبو عبيد)	٥٥٧
ـ هُمَا فِي الكِتَابِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ.	(نافع)	٤٥٣

القول	القائل	الفقرة
ـ هُوَ فِي الإمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ الذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ، . . .	(عاصم الجحدري)	٧٢
ـ هُوَ فِي الإمَامِ: ﴿قُلْ﴾: قَافٌ لَامٌ.	(الجحدري)	٤٩١
ـ هُوَ فِي الجُدُدِ وَالعُتَّقِ: بِنُونَيْنِ.	(محمد بن عيسى)	٤٥٠
ـ هُوَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ: كَذَلِكَ.	(أبو حاتم)	٤٥٤
ـ هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِالألِفِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ.	(يحيى بن المبارك)	٢١٣
ـ وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ: . . .	(ابن الأنباري)	١٣٩
ـ وَإِنَّمَا كَتَبُوا الألِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ فِي الحَجِّ [٢٣] كَمَا كَتَبُوا أَلِفَ: ﴿قَالُوا﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ.	(أبو عمرو البصري)	٢٠٩
ـ وَبِهَاءَيْنِ رَأَيْتُهُ فِي الإمَامِ.	(أبو عبيد)	٥٥١
ـ وجميع مَا فِي كِتَابِ الله ﷻ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَلَّا﴾ فَهُوَ: . . .	(ابن الأنباري)	٣٤٢
ـ وَحُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ، أَوَّلُهَا . . .	(ابن الأنباري)	١٨٩
ـ وَعَدُّوا ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعًا: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، ـ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهَا ـ فِي البَقَرَةِ: . . .	(محمد بن عيسى)	٣٥٨
ـ وَفِي الأنْعَامِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٥]، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٦]، يَعْنِي: بِالوَاوِ وَالألِفِ.	(محمد بن عيسى)	٣٠٢
ـ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ . . .	(محمد بن عيسى)	٣٥٣
ـ وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾، فِي سُورَةِ فَاطِرٍ . . .	(أبو عبيد)	٢٠٦
ـ وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾: هو فِي المُصْحَفِ: حَرْفٌ وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ: (أَم الذِي اشْتَمَلَتْ).	(ابن الأنباري)	٣٥٧
ـ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: إِنَّمَا أَثْبَتُوا فِيهَا الألِفَ، . . .	(أبو عبيد)	٢٠٨
ـ وَكُتِبَ ﴿أَن لَّن﴾: بِغَيْرِ نُونٍ فِي مَوضِعَيْنِ: فِي الكَهْفِ: . . .	(ابن الأنباري)	٣٥٢

القول	القائل	الفقرة
ـ وَكَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ الذِي فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [٢٤]: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، . . .	(محمد بن عيسى)	٢٩٨
ـ وَكَتَبُوا فِي هُودٍ: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٨٦]: بِالتَّاءِ.	(ابن الأنباري)	٣٩٣
ـ وَكَتَبُوا ﴿أَنَّ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ، فِي مَوضِعَيْنِ: فِي الحَجِّ. . .	(محمد بن عيسى)	٣٦٥
ـ وَكَتَبُوا ﴿أَبِذَا﴾: بِاليَاءِ فِي الوَاقِعَةِ، ولَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿أَبِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾.	(محمد بن عيسى)	٢٨٠
ـ ﴿وَأَكُن﴾: بغير واو، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ. . .	(أبو عبيد)	٥٩٥
ـ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ: بِدَالَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ ﴿يَرْتَدَّ﴾: بِدَالٍ وَاحِدَةٍ.	(أبو عبيد)	٥٣٠
ـ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ.	(أبو عبيد)	١٠٢
ـ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ.	(أبو عبيد)	٥٣٨
ـ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه.	(أبو عبيد)	٥٢٦
ـ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ، مُصْحَفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه.	(أبو عبيد)	٥٥٤
ـ وَكُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ: فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، . . .	(ابن الأنباري)	١٨٦
ـ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ ﴿شُفَعَآء﴾، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ: وَاوٌ، . . .	(محمد بن عيسى)	٣٠٧
ـ وَكُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَم مَّن﴾، فَهُوَ فِي المُصْحَفِ: مَوْصُولٌ، . . .	(ابن الأنباري)	٣٥٦
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ ﴿ٱلشَّجَرَة﴾: . . .	(ابن الأنباري)	٣٩٠
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱللَّعْنَةُ﴾. . .	(ابن الأنباري)	٣٨٨

القول	القائل	الفقرة
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ (المَعْصِيَةِ): . . .	(ابن الأنباري)	٣٨٩
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ ﴿قُرَّتُ عَيۡنٍ﴾:	(ابن الأنباري)	٣٩١
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ: (الثمرة):	(ابن الأنباري)	٣٩٢
ـ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ: ﴿ٱلرَّحۡمَةَ﴾ فَهُوَ: بِالهَاءِ.	(ابن الأنباري)	٣٧٨
ـ وَلَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا.	(أبو عبيد)	٥٤٠
ـ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ؛ إِلَّا الذِي فِي هُودٍ: ﴿فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [٨٧].	(محمد بن عيسى)	٣٠٥
ـ وَهَذِهِ حُرُوفُ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، التِي اجْتَمَعُوا عَلَيْهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ:	(نصير بن يوسف)	٤٩٦
ـ وَهُوَ فِي مَصَاحِفِنَا بِغَيْرِ يَاءٍ.	(يحيى بن المبارك)	١٨٧
ـ وَ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ بِالوَاوِ، حَرْفَانِ: فِي الأَنْعَامِ: ﴿فِيكُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [٩٤]، وَفِي عسق: ﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ [٢١].	(محمد بن عيسى)	٣٠١
ـ وَ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ فِي مَوضِعِ الرَّفْعِ فِيْهِ: وَاوٌ، حَيْثُ وَقَعَ.	(محمد بن عيسى)	٣٠٤
ـ وَ﴿أَبِنَّا﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ حَرْفَانِ: فِي طس النَّمْلِ:	(محمد بن عيسى)	٢٧٧
ـ وَ﴿بِئۡسَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: فِي البَقَرَةِ: ﴿بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾	(محمد بن عيسى)	٣٦٧
ـ وَ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ: فِي النِّسَاءِ:	(ابن عيسى)	٣٦٨
ـ يَا ابنَ أُخْتِي هَذَا عَمَلُ الكُتَّابِ، أَخْطَؤُوا فِي الكِتَابَةِ.	(عائشة)	٦٠٥، ٦٠٧
ـ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي القُرْآنِ.	(حذيفة بن اليمان)	٧

القول	القائل	الفقرة
ـ ﴿يَـٰعِبَادِى﴾، رَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَالحِجَازِ بِاليَاءِ.	(أبو عمرو البصري)	٥٥٠
ـ ﴿يَوْمَ هُم﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما؛ فِي المُؤْمِنِ:	(أبو جعفر الخزاز)	٣٧١

❁ ❁ ❁

فهرس الأعلام(١)

- إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ: ٦
- إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ: ١٢٩، ٢١٠
- إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدٍ: ٨، ٩، ٦١١
- إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ: ١٤
- أُبيّ بنِ كَعْبٍ: ٣٣٧، ٦٠٦
- أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ فِرَاسٍ المَكِّيُّ: ١٨
- أَحْمَدُ بنُ أُسَامَةَ التُّجِيْبِيُّ: ٣٤٧، ٣٦٤
- أَحْمَدُ بنُ الصَّقْرِ بنِ ثَوْبَانَ: ١١
- أَحْمَدُ بنُ أَنَسٍ الدِّمِشْقِيُّ: ٢٨٢، ٥٧١
- أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ: ١٣، ٦٠٤
- أَحْمَدُ بنُ سَلْمُوْيَه: ١٠٢
- أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بن مَحْفُوظ بنِ عَمْرٍو القَاضِي الجِيْزِيُّ: ٢٢، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٦٤، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩
- أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ = أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ بن مَحْفُوظِ بنِ عَمْرٍو الجِيْزِيُّ
- أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنُ الفَضْلِ، أَبُو جَعْفَرٍ الخَزَّازُ: ٢٦٥، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٩٨، ٤٤٩
- أَحْمَدُ بنُ مَحْفُوظٍ = أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بن مَحْفُوظِ بنِ عَمْرٍو القَاضِي الجِيْزِيُّ
- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، أَبُو بَكْرٍ: ٥، ٨، ١٦، ٧٠، ٧٢، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٨٦، ٣٣٥، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٥٢٧، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٧
- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ = أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، أَبُو بَكْرٍ
- أَحْمَدُ المَكِّيُّ = أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ
- أَحْمَدُ بنُ مُوسَى التَّمِيْمِيُّ: ٥٤٩، ٥٧٠
- أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، ثَعْلَبُ: ١١٥
- أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدِ الحُلْوَانِيُّ: ١٢٩، ١٩٠
- ابنُ إِدْرِيْسَ = عبدالله بن إدريس بن يزيد الكوفي
- إِدْرِيْسُ = إِدْرِيْسُ بنُ عَبْدِالكَرِيْمِ الحَدَّادُ: ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٦

(١) رتبت الفهارس هجائيًا، ولا يعتبر فيها: (أبو) و(أبي) و(ابن) و(أم)، وعلامة: (=) تعني: انظر.

- أَبِي[1] = أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي المصري: ٣٤٧، ٣٦٤
- إِسْحَاقُ بنُ الحَجَّاجِ المُقْرِئُ: ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٩٨
- أَبِي إِسْحَاقَ = عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ الهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ
- إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ القَاضِي: ١٢، ٦٩
- إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ: ٥٥٨، ٥٦٩، ٥٩٠
- إِسْمَاعِيْلُ بنُ شُعَيْبٍ: ١٠٢
- إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ: ٥
- أُسَيْدٍ = أُسَيْد بنُ أَبِي أُسَيْدٍ: ١٢٩، ٢١٠، ٥٤٧
- الأَعْرَجُ = عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزٍ الأَعْرَجُ
- أَشْهَبُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ دَاوُدَ، أَبُو عَمْرٍو القَيْسِيُّ: ٢١، ١٣٢، ٥٩٠
- ابنُ الأَنْبَارِيِّ = مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ، أَبُو بكر
- أَنَسُ بنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ: ٧، ٩، ١١، ١٢
- أَيُّوبَ [السَّخْتِيَانِي]: ١١، ١٢
- أَيُّوبُ بنُ المُتَوَكِّلُ: ٢٠٣، ٤٩٥
- أَيُّوبُ بنُ تَمِيْم: ٤٢٧، ٥٢٧، ٥٧١
- بَشَّارٍ = بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ: ١٢٩، ٢١٠، ٥٤٧
- بِشْرِ بنِ عُمَرَ: ٢٣٤، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٥٩، ٣٨٥
- أَبُو بَكْرٍ = الصِّدِّيْقُ عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانَ
- أَبُو بَكْرِ بنُ الأَنْبَارِيِّ = مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ، أَبُو بكر
- ثَعْلَبُ = أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، ثَعْلَبُ
- جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٦١٢
- جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ البَزَّازُ: ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٤٧، ٣٦٤
- جَعْفَرُ بنُ الصَّبَّاحِ = جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّبَّاحِ
- جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّبَّاحِ: ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٤٤، ٤٠١، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٩٦
- جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ: ٦
- جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ: ٢١٣، ٢٣٣، ٢٧٨، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٢٦
- أَبُو حَاتِمٍ = سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيُّ، أَبُو حَاتِمٍ
- حَجَّاجُ = حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ
- حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ المِصِّيْصِيُّ: ٧٢، ٢٠٨، ٦٠٣
- حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ: ٧، ٩، ١٠، ٦٠٨
- الحَسَنُ بنُ عِمْرَانَ: ٥٢٧، ٥٧١
- الحَسَنُ = الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ البَصْرِيُّ: ٥٣٩
- أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ = أَبُو جَعْفَرٍ أحمد بن علي بن الفضل الخَزَّازُ

(١) كلمة: (أَبِي) يقولها: أحمد بن أسامة حين يروي عن أبيه في فقرتين، فلما وردَ في صلب الكتاب (أبي)؛ بينت هنا معناه.

- أَبُو حَمْدُونَ = الطَّيِّبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الذُّهَلِيُّ، أَبُو حَمْدُونَ
- أَبُو الحَسَنِ بنُ غَلْبُونَ = طَاهِرُ بنُ غَلْبُونَ، أَبُو الحَسَنِ
- الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ الأَدَمِيُّ: ٢١٣، ٢٣٣، ٢٧٨، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٢٦
- حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ: ٥٩٧
- حفصة بنت عمر بن الخطاب: ٦، ٧
- حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ: ١١، ١٢
- حَمْزَةُ = حَمْزَةُ بنُ حَبِيْبٍ الزَّيَّاتُ: ٢٦٥، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٩٨
- حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ: ٤٥٤
- خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ: ٥٩١
- الخَاقَانِيُّ = خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَاقَانَ المُقْرِئُ
- خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ: ١٩٠
- خُزَيْمَةَ بنَ ثَابِتٍ: ٧، ٨
- أَبُو خَلَّادٍ = سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ
- خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَاقَانَ المُقْرِئُ، أَبُو القَاسِمِ: ٥، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ٧٠، ٧٢، ٩٥، ١٠٢، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٠١، ٤٢٧، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٩٦، ٥٢٧، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٧
- خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَاشِمٍ العَبْدَرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ: ١٠، ١٤
- خَلَفُ بنُ حَمْدَانَ = خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَاقَانَ المُقْرِئُ
- خَلَفٌ = خَلَفُ بنُ هِشَامُ البَزَّارُ: ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٥٥٣
- أَبُو الدَّرْدَاءِ = عُوَيْمِرُ بنُ زَيْدٍ، أَبُو الدَّرْدَاءِ
- أُمُّ الدَّرْدَاءِ = هُجَيْمَةُ بِنْتُ حُيَيٍّ الأُوصَابِيَّةُ الحِمْيَرِيَّةُ
- زَبَّانُ بنُ العَلَاءِ البَصْرِيُّ: ١٨٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٠٨، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٩٤، ٦٠٥
- الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيْتِ: ٦٠٣
- الزُّهْرِيُّ = مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِاللهِ ابنِ شِهَابٍ، أَبُو بَكْرٍ
- زِيَادُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللُّؤْلُؤِيُّ: ١٠، ١٤
- زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢
- السُّدِّيُّ = إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ
- ابنُ سَعْدَانٍ = مُحَمَّدُ بنُ سَعْدَانٍ الكُوفِيُّ
- سَعِيْدُ [بنُ المُسَيِّبِ]: ١٠
- سَعِيْدِ بنِ العَاصِ: ٩، ٦١١
- سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ النَّحْوِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ: ٦
- سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: ١٨
- سَلْمُونُ بنُ دَاوُودَ القَرَوِيُّ: ١٢
- سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: ١٢
- سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ: ٧٣، ١٨٧، ٢٠٩، ٤٥٢، ٥٥٠
- سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُودَ الهَاشِمِيُّ: ٢٣٤، ٣٥٩، ٣٨٥

ـ سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيُّ، أَبُو حَاتِمٍ: ٢٧٥، ٣٣٧، ٤٥٤، ٤٩٥، ٥٢٨، ٥٩٢
ـ سُوَيْدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ: ٥٢٧، ٥٧١
ـ سُوَيْد بن غَفْلَةَ: ١٦
ـ شُرَيْحُ بنُ يزِيْدَ، أَبُو حَيْوَةَ: ٥٢٨، ٥٩٣
ـ شُعْبَةَ بنُ الحَجَّاجِ: ١٦، ١٧
ـ شُعْبَةَ = شُعْبَةَ بنُ الحَجَّاجِ
ـ ابنِ شِهَابٍ = مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِاللهِ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ
ـ صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ٥٧٦
ـ صَخْرُ بنُ جُوَيرِيَّةَ: ٥٤٧
ـ صَعْصَعَةُ [بنُ صُوْحَانَ]: ١٣
ـ طَاهِرُ بنُ غَلْبُونَ، أَبُو الحَسَنِ: ٦٩، ٢٠٠، ٢٨٢، ٥٧١
ـ الطَّيِّبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الذُّهَلِيُّ، أَبُو حَمْدُونَ: ٢١٣، ٢٣٣، ٢٧٨، ٣٩٧، ٤٢٦
ـ عَائِشَةُ = عَائِشَةُ بِنتُ أَبِي بَكْرٍ: ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧
ـ عَاصِمُ الجَحْدَرِيُّ: ٧٢، ١٨٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٣٤، ٢٦٥، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٨٥، ٥٣٩
ـ عَاصِمُ بنُ أَبِي النُّجُودِ بَهْدَلَةَ الكوفِيُّ: ٤٦٠، ٤٩١، ٥٩٧
ـ عَاصِم = عَاصِمُ بنُ أَبِي النُّجُودِ بَهْدَلَةَ الكَوفِيُّ
ـ عَامِر = عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ الشَّعْبِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الهَمْدَانِيُّ
ـ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ الشَّعْبِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الهَمْدَانِيُّ: ١٣، ١٨
ـ ابنُ عَامِرٍ = عَبْدَاللهِ ابنُ عَامِرٍ الدِّمِشْقِيُّ
ـ العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ: ١٠٢
ـ ابنِ عَبَّاسٍ = عَبْدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ
ـ عَبْدِخَيْرِ بن يَزِيْد: ٥
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزٍ الأَعْرَجُ: ٢١٠
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ القَاسِمِ: ٥٩٠
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَمَّادٍ سِكِّيْنُ: ٢٦٥، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٩٨
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ: ٧، ٩، ٦١١
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الفَرَائِضِيُّ: ١١
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ: ١٨
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ القُشَيْرِيُّ: ١٣، ٦٠٤
ـ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ: ٨، ٩، ١٦، ١٧
ـ عَبْدُالعَزِيْزِ بنَ عَلِيٍّ: ٢١، ١٣٢
ـ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي رَافِعٍ: ١٢
ـ عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي فَطِيْمَةَ: ٦٠٤
ـ عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانَ، الصِّدِّيْقُ: ٥، ٦، ٨، ١٣، ١٤، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢
ـ عبدالله بن إدريس بن يزيد الكوفي: ٢٠٥
ـ عَبْدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ: ٧، ٩، ٦١١
ـ عَبْدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ: ٤٥٤
ـ عَبْدُاللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو البَصْرِيُّ: ١١، ١٢
ـ عَبْدُاللهِ بنُ طَالِبٍ: ١٠٢
ـ عَبْدُاللهِ بنُ عَامِرٍ الدِّمِشْقِيُّ: ٤٢٧، ٥٢٧، ٥٧١، ٥٩٧

- عَبْدُاللهِ بنُ عَبَّاسٍ: ٧
- عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالحَكَمِ: ٢١، ١٣٢
- عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ: ٧
- عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى المَدَنِيُّ: ٢٢، ٦٨، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢٦٤، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩
- عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسٍ، أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: ٦١٢
- عَبْدُاللهِ بنُ كَثِيْرٍ المَكِّيُّ: ٥٩٦
- عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، ابنُ المُفَسِّرِ: ٢٨٢
- عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ: ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٩١
- أَبُو مُعَاوِيَةَ = عَبْدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ: ٦٠٧
- عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ: ١٥، ٥٩٠
- عَبْدُاللهِ = عَبْدُاللهِ بنُ عِيْسَى المَدَنِيُّ
- عَبْدُاللهِ = عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُودٍ: ٢١٩، ٣٦٩، ٦١٢
- أَبُو عَبْدِاللهِ الكِسَائِيُّ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الكِسائِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ
- عَبْدُالمَلِكِ بنُ الحَسَنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ: ٢١، ١٣٢
- عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ: ٢٠٠
- عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ: ٥٣٩
- عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ: ٦، ٨
- عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٠٠
- أَبُو عُبَيْدٍ = القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ
- عُثْمَانُ بنُ جَعْفَرٍ: ٢٠٠
- عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُثْمَانَ، أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: ١٩، ٢١، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٧٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٢٥، ٥٣٩، ٥٩٠، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦١١
- عثمان بن عفان: ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٥٧، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢
- عُرْوَةُ = عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ: ١٤، ٦٠٥
- عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ: ٥٢٧، ٥٧١
- عِكْرَمَةُ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ: ٦٠٠، ٦٠٣
- عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ: ١٦
- عَلِيٌّ [بنُ أَبِي طَالِبٍ]: ١٦

- عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ الكِسَائِيُّ، أَبُو الحَسَنِ: ١٠٢، ١١٥، ٢٠٨، ٣٠٨، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٦٦، ٤٩١، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٥٣، ٥٩٣
- عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ: ٥، ٨، ١٦، ١٧، ٧٠، ٧٢، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٨٦، ٣٣٥، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٥٢٧، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٧
- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَرْبِيُّ: ١١٥
- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نُصَيْرٍ البَغْدَادِيُّ: ١١
- عَلِيُّ بنُ يَزِيْدَ بنِ كَيْسَةَ الكُوفِيُّ: ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٤٧، ٣٦٤
- عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: ٦، ٨، ٦٠٦، ٦١٢
- عُمَرُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ: ٧٢
- عُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدَك: ٢١٣، ٢٣٣، ٢٧٨؟[1]، ٢٩٦؟، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٢٦
- عِمْرَانُ القَطَّانُ: ٦٠٤
- عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ الهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ: ١٧
- عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ: ٦٠٤
- أَبُو عَمْرٍو = زَبَّانُ بنُ العَلَاءِ البَصْرِيُّ
- أَبُو عَمْرٍو = عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُثْمَانَ الدَّانِيُّ
- عُوَيْمِرُ بنُ زَيْدٍ، أَبُو الدَّرْدَاءِ: ٣٨٤، ٥٢٧، ٥٧١
- عِيْسَى بنُ مِيْنَا قَالُونُ: ٢٢، ٦٨، ٦٩، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٦٤، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩
- عِيْسَى = عِيْسَى بنُ مِيْنَا قَالُونُ
- ابنُ عُيَيْنَةَ = سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ
- الغَازِي بنُ قَيْسٍ: ١٠٥، ١٢٣، ٢٢٦، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٣، ٣٠٤، ٣٢٨، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٨٢، ٤٦٤
- ابنُ غَلْبُونَ = طَاهِرُ بنُ غَلْبُونَ، أَبُو الحَسَنِ
- فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ، أَبُو الفَتْحِ: ١٠٢، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣٤٧، ٣٦٤، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٢٦، ٤٢٦
- أَبُو الفَتْحِ = فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ
- الفَرَّاءُ = يحيى بن زياد الفَرَّاءِ، أبو زكريا
- قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ: ٦، ١٣، ٢٣٥، ٢٩١، ٦٠٤
- القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ، أَبُو عُبَيْدٍ: ٥، ٨، ١٦، ١٧، ٧٠، ٧٢، ١٠٢، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٧١، ٢٨٦، ٣٣٥، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٥، ٦٠٣، ٦٠٧
- القَاسِمُ = القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ

(١) ورد في هذه الفقرة والتي تليها في نص الكتاب هذا: (محمد بن يوسف)، مع اتحاد الشيخ والراوي عنه، فكأنهما خطأ ولذلك وضعت علامة استفهام بعد رقم الفقرتين.

- قَالُونُ = عِيْسَى بنُ مِيْنَا قَالُونُ
- ابنُ القَاسِمِ = عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ القَاسِمِ
- قَتَادَةُ = قتادة بنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ: ١٠، ٦٠٤
- قُتَيْبَةُ بنُ سَعْيدٍ: ١٣
- قُتَيْبَةُ بنُ مِهْرَانَ: ١٠٢
- أَبُو قِلَابَةَ = عَبْدُاللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو البَصْرِيُّ
- ابنُ كَثِيْرٍ = عَبْدُاللهِ بنُ كَثِيْرٍ المَكِّيُّ
- الكِسَائِيُّ = عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ الكِسَائِيُّ، أَبُو الحَسَنِ
- ابنُ كَيْسَانَ = عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَرْبِيُّ
- ابنُ كَيْسَةَ = عَلِيُّ بنُ يَزِيْدَ بنِ كَيْسَةَ الكُوفِيُّ
- مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: ١٥، ٢٠، ٢١، ١٣٢، ٥٩٠
- مَالِكُ = مَالِكُ بنُ أَنَسٍ
- ابنُ المُبَارَكِ = عَبْدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ
- مُجَالِدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُمَيْرٍ الهَمَذَانِيُّ الكُوفِيُّ: ١٣، ١٨
- مُجَالِدُ = مُجَالِدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُمَيْرٍ الهَمَذَانِيُّ الكُوفِيُّ
- ابنُ مُجَاهِدٍ = أَحْمَدُ بنُ مُوسَى التَّمِيْمِيُّ
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الكِسَائِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ: ٢٧٦، ٢٩٤، ٤٠١، ٤٤٩، ٤٩٦
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مُنِيْرٍ الإِمَامُ: ٢٢، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٦٤، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو مُسْلِمِ الكَاتِبُ: ٧٣، ١٣٩، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٥٢، ٥٥٠، ٥٧٠، ٦١١
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَطَنٍ: ٧٣، ١٨٧، ٢٠٩، ٤٥٢، ٥٥٠
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الكِسَائِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ الإِمَامُ
- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو مُسْلِمِ الكَاتِبُ
- مُحَمَّدُ بنُ الجَهْمِ السِمَّرِيُّ: ٦
- مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيْعِ: ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٤٧، ٣٦٤
- مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: ١٣٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٦١١
- مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ رُوَيْسٌ: ٤٧٧
- مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: ٦٩
- مُحَمَّدُ بنُ سَعْدَانِ الكُوفِيُّ: ٣٦٩، ٦١١

- مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ: ٤٥٠
- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ زَكَرِيَّا: ١٥
- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَشْتَةَ الأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو بَكْرٍ: ٩٥، ١٠٢، ٢١٢، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٤٤، ٤٠١، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٩٦، ٥٧١
- مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ: ١١
- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ الكَاتِبُ
- مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ: ٩٥، ١٠٢، ١١١، ٢١٢، ٢١٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٢٥، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٩٦
- مُحَمَّدُ بنُ قَطَنٍ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَطَنٍ
- مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِاللهِ ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ: ٦، ٧، ٨، ٩، ٦١٠، ٦١١
- مُحَمَّدُ بنُ مُنِيْرٍ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مُنِيْرٍ الإِمَامُ
- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ: ٢٠٣، ٢٣٤، ٣٥٩، ٣٨٥
- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَميد: ١٠، ١٤
- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سلام: ١٠، ١٤
- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سُلَيْمَانَ المَرْوَزِيُّ: ٣٦٩، ٦١١
- مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ: ١٠٢
- مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ: ١٧
- مُضَرُ بنُ مُحَمَّدٍ: ٣٩٨
- المُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ: ٥
- أَبُو مُعَاوِيَةَ = عَبْدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ
- مُعَلَّى بنُ عِيْسَى الوَرَّاقُ: ١٨٧، ٢٦٥، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٨٥، ٤٥٥
- المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ: ٤٦٠
- المِقْدَامُ بنُ تَلِيْدٍ: ٢١، ١٣٢
- ابنُ مُنِيْرٍ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مُنِيْرٍ الإِمَامُ
- أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ = عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسٍ
- نَافِع بن أَبِي نُعَيْمٍ القَارِئ: ٢٢، ٦٨، ٦٩، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩، ٥٩١
- نَافِعُ = نَافِعُ بنُ أَبِي نُعَيْمٍ القَارِئُ
- نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ: ٧٢، ٥٣٩
- نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ: ٦٠٤
- نُصَيْرُ = نُصَيْرُ بنُ يُوسفَ النَّحْوِيُّ: ٢١٠، ٢٣٤، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٩٦، ٤٩٧
- هَارُونُ بنُ مُوسَى الأَخْفَشُ الدِّمِشْقِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ الأَعْوَرُ: ٧٢، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٦٥، ٢٩١، ٢٩٩، ٥٢٨، ٥٣٩، ٦٠٣

- هَـارُونَ = هَـارُونُ بـنُ مُـوْسَـى الأَخْـفَـشُ الدِّمِشْقِيُّ
- هَارُونُ = يَزِيْدُ بنُ هَارُونَ: ٥٤٧
- هُجَيْمَةُ بِنْتُ حُيَيٍّ الأوصَابِيَّةُ الحِمْيَرِيَّةُ، أُمُّ الدَّرْدَاءِ: ٥٢٧، ٥٧١
- هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ: ١٤، ٦٠٥، ٦٠٧
- هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ: ٢٨٢، ٤٢٧، ٥٢٧، ٥٧١
- ابنُ وَهْبٍ = عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ
- يَحْيَى بنَ آدَمَ: ٢٠٥
- يَحْيَى بنُ الحَارِثِ الذِّمَارِيُّ: ٤٢٧، ٤٥٠، ٥٢٧، ٥٧١
- يحيى بن زياد الفَرَّاءِ، أَبُو زَكَرِيَّا: ١١٥، ١٩١، ٢١٢، ٥٢٩
- يَحْيَى بنُ المُبَارَكِ بنِ المُغِيْرَةِ اليَزِيْدِيُّ: ٧٣، ١٨٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٧٨، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٢٦، ٤٥٢، ٥٥٠
- يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا: ١٣، ١٥
- يحيى بن زياد الفَرَّاءِ، أَبُو زَكَرِيَّا
- يَحْيَى بنُ يَعْمَرَ: ٦٠٠، ٦٠٤
- اليَزِيدِيُّ = يَحْيَى بنُ المُبَارَكِ بنِ المُغِيْرَةِ اليَزِيْدِيُّ
- يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٠٠
- يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ: ٤٧٧، ٥٣٩
- يُونُسُ بنُ عَبْدِالأَعْلَى: ١٥، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٤٧، ٣٦٤
- يُونُسُ = يُونُسُ بنُ عَبْدِالأَعْلَى



جداول فهارس أسانيد الداني(١):

جدول (١):

أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ التَّحْوِيُّ		خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَاشِمٍ		عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الفَرَائِضِيُّ	سَلَمُونُ بنُ دَاوُدَ القَرَوِيُّ
قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ		زِيَادُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللُّؤْلُؤِيُّ		عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نُصَيْرٍ البَغْدَادِيُّ	عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي رَافِعٍ
مُحَمَّدُ بنُ الجَهْمِ السِمَّرِيُّ		مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَمِيْدٍ		أَحْمَدُ بنُ الصَّقْرِ بنِ ثَوْبَانَ	إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ
جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ		مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَلاَّمٍ		مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ	سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ
إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ		يَحْيَى بنُ سَلاَّمٍ		حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ	
ابنِ شِهَابٍ		صاحب له (مجهول)	إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ	أَيُّوبَ [السَّختياني]	
عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ	أَنَسُ بنُ مَالِكٍ	قَتَادَةَ [ابن دعامة]	هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ	أَبِي قِلاَبَةَ [عبدالله بن زيد]	
زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ	حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ	حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ	عروة بن الزبير	رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيْمٍ [مجهول]	أَظُنُّهُ: أَنَسَ بنَ مَالِكٍ القُشَيْرِيَّ
عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ	عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ	عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ	أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ	أَنَسَ بنَ مَالِكٍ	
٦	٧	١٠	١٤	١١	١٢

---

(١) * لم أذكر فيها ما ذكره الداني معلقًا لرجل واحد، وذكرت ما أسنده وإن أحال في وسط الإسناد، بأن يقول بسنده فأدرجته.

* ما كان بين معقوفتين فهو زيادة مني لتوضيح الاسم، وعدم اشتباهه.

جدول (٢):

	أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ الخاقاني																			
	أحمد بن محمد المكي													أحمد بن أسامة	محمد بن عبدالله بن زكريا	محمد بن عبدالله الأصبهاني، أبو بكر				
	علي بن عبدالعزيز													أبي [ابن أحمد التحيي]	يحيى بن زكريا	بسنده			أبو عبدالله محمد بن أحمد الكسائي	
	أبو عبيد القاسم بن سلام													يونس بن عبدالأعلى					جعفر بن الصباح	
	أبو معاوية [عبدالله بن معاوية]	عبدالرحمن بن مهدي				المطلب بن زياد	الكسائي	إسماعيل بن جعفر		هشام بن عمار		حجاج [بن محمد]		علي بن كيسة	ابن وهب [عبدالله]	محمد بن عيسى				
	هشام بن عروة	إبراهيم بن سعد		شعبة [بن الحجاج]		إسماعيل السدي			٧٠، ١٩٠، ٢٠١٢، ٠٦، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٨٦، ٣٣٥	أيوب بن تميم	سويد بن عبدالعزيز	هارون [بن موسى]			مالك [بن أنس]		أبي حفص الخزاز	عاصم الجحدري		نصير بن يوسف
	أبيه [عروة بن الزبير]	الزهري		علقمة بن مرثد	أبي إسحاق [السبيعي]	عبد خير بن يزيد				يحيى بن الحارث	الحسن بن عمران	عاصم الجحدري	الزبير بن الخريت							
	عائشة	عبيد بن السباق	أنس بن مالك	رجل [مجهول]	مصعب بن سعد					ابن عامر	عطية بن قيس		عكرمة							
		زيد بن ثابت	حذيفة بن اليمان	سويد بن غفلة	عثمان						أم الدرداء		عثمان							
		أبو بكر	عثمان	علي					٣٧٥، ٣٧٧		أبي الدرداء									
٦٠٥	٦٠٧	٨،	٩،	١٦	١٧،	٥	٥٥٣،	٥٥٨،	٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٥٥٧، ٥٨٩	٤٢٧، ٥٢٧، ٥٧١	٣٨٤ [معلق من هشام إلى أبي الدرداء] ٥٢٧، ٥٧١،	٧٢، ٢٠٨	٦٠٣،	٣٤٧، ٣٦٤	١٥،	٩٥، ١٠٢، ٢١٢، ٢٨٩	٤٤٩	٣١٢	٢٧٦، ٢٩٤، ٣٤٤	٤٠١، ٤٥٥، ٤٩٦

جدول (٣):

[ابن] هَارُونُ [يزيد]	خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ	هِشَامَ بن عُرْوَةِ		
صَخْرِ بنِ جُوَيرِيَّةَ	نَافِعٍ	أَبِيْهِ [عروة بن الزبير]		
		عَائِشَةَ		
٥٤٧،	٥٩١،	٦٠٥،		

جدول (٤):

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="5"></td><td></td><td></td><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">مُحَمَّدُ [بن عيسى]</td><td>مُضَرُ بنُ مُحَمَّدٍ</td><td></td><td></td><td>ابنُ المُبَارَكِ [عبدالله]</td><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="4">نُصَيْرٍ [بن يوسف]</td><td rowspan="2"></td><td colspan="2">إِسْحَاقُ بنُ الحَجَّاجِ المُقْرِئُ</td><td></td><td rowspan="2">مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ</td><td rowspan="2">حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ</td><td colspan="2" rowspan="2">الكِسَائِيُّ [عَلَي]</td><td rowspan="2">أَبَا حَاتِمٍ [السجستاني]</td></tr>
<tr><td colspan="3">عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَمَّادٍ</td></tr>
<tr><td colspan="4"></td><td>يَحْيَى بنِ الحَارِثِ</td><td>عَطَاءَ</td><td>الجَحْدَرِيُّ [عاصم]</td><td>أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحُ بنُ يزِيْدَ</td><td>أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ</td></tr>
<tr><td>وَأَبِي حَفْصٍ [أبو جعفر الخزاز]</td><td colspan="2">حَمْزَةَ [الزيات]</td><td>وَأَبِي حَفْصٍ [أبو جعفر الخزاز]</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="2">٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٨، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٩،</td><td rowspan="2">٣٠٦،</td><td colspan="2"></td><td rowspan="2">٢٦٥،</td><td rowspan="2">٤٥٠،</td><td rowspan="2">٤٥٤،</td><td rowspan="2">٤٩١،</td><td rowspan="2">٥٢٨، ٥٩٣،</td><td rowspan="2">٤٩٥،</td></tr>
<tr><td>٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٤،</td><td>٣٩٨،</td></tr>
</table>

جدول (٥):

أَبُو الحَسَنِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِالمُنعِمِ بنِ غَلْبُونَ					فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ							
أبيه [عبدالمنعم]	عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ	عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ [ابن المفسر]			عَبْدُاللهِ بنُ طَالِبٍ	جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ [ابن الفضل]		جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ				
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ	عُثْمَانُ بنُ جَعْفَرٍ	أَحْمَدُ بنُ أَنَسٍ			إِسْمَاعِيلُ بنُ شُعَيْبٍ	عُمَرُ بنُ يُوسُفَ		مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ				أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ الحُلْوَانِيُّ
إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ	عُبَيْدُاللهِ بنُ سَعْدٍ	هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ			أَحْمَدُ بنُ سَلْمَوَيْهِ	الحُسَيْنُ بنُ شَيْرَكٍ		يُونُسُ بن عبدالأعلى	إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ			خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ
قَالُونَ	يَعْقُوبَ [بن إبراهيم]		سُوَيْدُ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ	أَيُّوبُ بنُ تَمِيمٍ	مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ	أَبُو حَمْدُونَ الطيب بن [إسماعيل]		ابنُ كَيْسَةَ [علي بن يزيد]	بَشَّارِ [بن أيوب الناقط]			
			يَحْيَى بنِ الحَارِثِ									
نَافِعٍ			عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ		العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ	اليَزِيدِيُّ			أُسَيْدٍ [ابن أبي أسيد]			
،٦٩	،٢٠٠				قُتَيْبَةُ بنُ مِهْرَانَ	،٢١٣ ،٢٣٣ ،٢٧٨ ،٣٩٧ ،٤٢٦	٣٨٧	،٢٦٣ ،٢٩٦ ،٣٤٧ ،٣٦٤	الأَعْرَجِ	١٢٩	٥٤٧	،١٩٠
		٢٨٢	،٥٧١		الكِسَائِيُّ				٢١٠			
					،١٠٢							

جدول (٦):

	عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ القُشَيْرِيُّ الزَّاهِدُ			أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ المَكِّيُّ	أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ الحَسَنِ			أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الجِيزِيُّ	
قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ				عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ	عَبْدُالعَزِيزِ بنَ عَلِيٍّ			مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُنِيرٍ الإِمَامُ	
عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ	أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ			جَدِّيْ: [محمد بن عبدالله]	المِقْدَامُ بنُ تَلِيدٍ			عَبْدُاللهِ بنُ عِيسَى المَدَنِيُّ	
	قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ	عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ		ابنُ عُيَيْنَةَ	عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالحَكَمِ			عِيسَى بنُ مِينَا قَالُونُ	
	يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا	عِمْرَانُ القَطَّانُ		مُجَالِدٍ	أَشْهَبُ [بن عبدالعزيز]	ابنِ القَاسِمِ	ابنِ وَهْبٍ	نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ القَارِئِ	
	مُجَالِدُ [بن سعيد]	قَتَادَةَ		الشَّعْبِيِّ	مَالِكٌ				
	عَامِرٍ [الشعبي]	نُصَيْرِ بنِ عَاصِمٍ						٢٢، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٨١، ٤٥٣، ٤٧٨، ٥٦٩،	
	صَعْصَعَةُ [بن صوحان]	عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي فَطِيمَةَ							
٢٣٥، ٢٦٦، ٢٩١،		يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ	عِكْرِمَةَ						
	أَبَا بَكْرٍ	عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ							
	١٣،	٦٠٤،	٦٠٠،	١٨،	٢١، ١٣٢،	٥٩٠،			٢٦٤،

جدول (٧):

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="11">مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ الكَاتِبُ</td><td colspan="3"></td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td colspan="2">مُحَمَّدُ بنُ قَطَنٍ</td><td>ابنُ مُجَاهِدٍ</td><td colspan="8">أَبُو بكر مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ</td><td colspan="3">مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td colspan="2">سُلَيْمَانُ بنُ خَلَّادٍ</td><td rowspan="5"></td><td rowspan="6">١٣٩، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ٢٩٩، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٠،</td><td rowspan="5">الفَرَّاءُ</td><td colspan="3">إِدْرِيسُ [الحداد]</td><td colspan="2">مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى</td><td>أَبِيه [القاسم]</td><td>أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ</td><td colspan="2">سُلَيْمَانَ بن دَاوُودَ</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td colspan="2">[يحيى بن المبارك] اليَزِيدِيُّ</td><td colspan="3">خَلَفٍ [ابن هشام البزار]</td><td colspan="2">مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَانَ</td><td>أَبُو جَعْفَرٍ الضَّبِّيِّ</td><td></td><td colspan="3">بِشْرِ بنِ عُمَرَ</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td rowspan="3"></td><td rowspan="3">أَبِي عَمْرٍو</td><td rowspan="3"></td><td>يَحْيَى بنَ آدَمَ</td><td rowspan="3">الكِسَائِيِّ</td><td rowspan="3">مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ</td><td>سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُودَ</td><td>سُلَيْمَانَ بنَ [حَرْبٍ]</td><td rowspan="3"></td><td>مُعَلَّى بن عيسى</td><td colspan="3">هَارُونَ</td><td>مُعَلَّى بنُ عِيسَى</td></tr>
<tr><td rowspan="2">[عبدالله] ابنِ إِدْرِيسَ</td><td>إِبْرَاهِيمَ بنَ سَعْدٍ</td><td rowspan="2">سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ</td><td colspan="5" rowspan="2">عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ</td></tr>
<tr><td>ابنِ شِهَابٍ</td></tr>
<tr><td>٧٣، ٤٥٢،</td><td>١٨٧، ٢٠٩، ٥٥٠،</td><td>٥٧٠،</td><td>١٩١،</td><td>٢٠٢، ٣٥٠،</td><td>٢٠٥</td><td>٣٢٩، ٣٣٤، ٣٦٢، ٣٦٦،</td><td>٣٦٩،</td><td>٦١١،</td><td>٣٣٦،</td><td>٢٠٣،</td><td>٣٥٩، ٣٨٥،</td><td>٢٣٤،</td><td>٢٩١، ٢٩٩،</td><td>٢٦٥ ٥٣٩</td><td>١٨٧، ٢٦٥، ٤٣٧، ٤٥٥،</td></tr>
</table>

فهرس الكلمات على الجذر[1]

حرف الهمزة

(إبراهيم)
- إبراهيم: ١٠٣، ١٨٧، ٣١٣، ٤٥٥*

(أبو)
- أبا: ٣٣٨
- آباؤكم: ١٩٦، ٣٢٣
- آبائنا: ١٩٦، ٣٢٣
- آبائهم: ١٩٦، ٣٢٣
- أبتِ: ٣٩٦، ٣٩٩
- أبى: ٣٢٦

(أتـي)
- ائتوا: ١٣٥
- ائتوني ـ (آتوني): ١٣٥ ـ ٥٩٢
- لآتٍ: ١٨٨، ٢٦٠، ٥٠٨
- آتي: ٢٦٠
- آتاكم: ٣٢٦
- آتاني: ١٦٠، ٤٢٥، ٥٠٦
- آتاها: ٣٢٦
- آتوني: ٤١٦*
- آتيناك: ٧٩
- آتيناكم: ٧٩
- آتيناه: ٧٩
- آتيناها: ٧٩
- إيتاء: ٢٦١، ٢٦٧
- تؤتوني: ١٤٨
- تأتي: ٢٤٥
- تأتيهم ـ (تأتهم): ٥٥٣*
- فأتِ: ١٣٥
- فأتوا: ١٣٥*
- المؤتون: ٣١٢
- نأتي: ٢٦٠
- وأتوا: ١٣٥
- وأتوني (انظر: آتوني): ١٣٥
- يؤتي: ١٤٢، ٢٦٠، ٥٢٤
- يؤتيني: ١٥٤
- يـأتـي: ١٤٧، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٧، ٤٩٨، ٥١٩، ٥٢٣

(١) * هذا الملف جعلته حتّى لا أكرر الكلام عن رسم كلمة معينة عدة مرات. * لا تكتب كل الآية وإنما الكلمة المراد الكلام عن رسمها. * هذه النجمة: (*) بجانب الرقم، تدل على تكرار الكلمة في هذه الفقرة أكثر من مرة.

- يأتيني ـ يأتينني: ٥٤٣، ٥٧٠

(أثـر)

- أثارة: ٥٨
- آثارهم: ٥٢

(أثـم)

- أثاما: ١١١

(أجـل)

- مؤجلا: ٣١٩

(أخـذ)

- أتخذتم: ١٣٤
- أخذ: ٣١٣
- لاتخذت: ٣٦، ٤١٦، (للتخذت): ٥٩٢، ٥٩٣

(أخـر)

- آخر: ١١٤
- أخراكم: ٣٢٦
- أخرتني: ١٥٣، ٢٥٨

(أدم)

- آدم: ١٢٠، ١١٤، ٣٢١، وانظر: ٧٤

(أدي)

- يؤَدِّهِ: ٣١٩

(إذا)

- أإذا: ١١٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٢٦
- إذ: ٣١٣
- إذا: ٢٢٥*
- إذ أدبر ـ إذا أدبر: ٥٩٢

(أذن)

- ائذن: ٤٠٩
- مؤذن: ٣١٩

(أذي)

- آذوا: ١٢٧، ١٢٩
- تؤذونني: ٢٥٧

(آزر)

- آزر: ١١٤، ٣٢١

(أزز)

- تؤزهم: ٣١٧

(إسحاق)

- إسحاق: ١٠٣، ٣١٣

(أسـر)

- أسارى: ٢٢
- الأسرى: ٣٢٦

(إسرائيل)

- إسرائيل: ١٠٦، ١٩٧، ٣٢١

(أسـف)

- أسفى: ٣٣٣

(إسماعيل)

- إسماعيل: ١٠٣، ٣١٣

(أسـن)

- آسن: ١١٤

(أفـك)

- أئفكا: ٢٨٣

ـ يؤفك: ٣١٢
ـ يؤفكون: ٣١٢

(أكل)
ـ أكالون: ٢٥

(إلَّا)
ـ إلَّا: ٣١٣

(ألت)
ـ يلتكم ـ (يألتكم): ٥٩٥

(ألف)
ـ آلاف: ٨٠
ـ لإيلاف: ٨٠، ٣١٤
ـ يؤلف: ٣١٩
ـ إيلافهم: ٤٤٨

(ألل)
ـ التي: ٣٤٠
ـ اللائي: ٨٦، ٢٦٧*، ٣٤٠*
ـ اللاتي: ٨٦، ٣٤٠*

(أله)
ـ أإله: ١١٣
ـ أآلهتنا: ١١٥
ـ آلله: ١٣٤*
ـ إله: ٧٦
ـ إلهكم: ٧٦
ـ إلهنا: ٧٦
ـ إلهه: ٧٦
ـ لله: ١٣٧*
ـ لله ـ الله: ٧١*، ٧٢*، ٤٧١*، ٥٣٨*، ٥٣٩، ٥٨١
ـ الله: ٣٤١
ـ اللهم: ٣٤١

(إلى)
ـ إلى: ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥

(أمر)
ـ أمر: ٣١٣
ـ تأمروني ـ تأمرنني: ٥٤٦*
ـ وأتمروا: ١٣٥

(أمم)
ـ أئمة: ٢٨٣*
ـ الأميين: ٢٦٨
ـ فلأمه: ٣١٤
ـ لبإمام: ٣١٤

(أمن)
ـ اؤتمن: ١٣٥
ـ أماناتكم: ٢٨
ـ أمانتهم ـ أماناتهم: ٤١
ـ آمن: ١١٤، ٣٢١
ـ آمنتم: ١١٥
ـ آمنوا: ١١٤، ١٢٧
ـ آمّين: ١١٤
ـ بإيمان: ٣١٤
ـ مؤمنات: ١٠٨
ـ المؤمنون: ٣١٢

(أن)
ـ أئن: ٢٧٩*، ٢٨٣، ٤٢٤
ـ أئنا ـ (إننا): ٢٧٧*، ٢٧٨، ٢٨٤، ٤٢٥*، ٤٢٦*، ٤٢٧، ٤٣٣، ٥٨٣

ـ أئنك: ٢٨٤*

ـ أئنكم: ٢٧٦*، ٢٨٥، ٢٨٦، (إنكم ـ أئنكم): ٤٠٨، ٤٢٥، ٤٢٨

ـ أفإن: ١٣٢، ٢٦١*، ٢٦٦*، ٢٨٦*

ـ إنَّ: ٢٧٩، ٤٠٨

ـ أنْ لا ـ أَلَّا: ٣٤٢*، ٣٤٣، ٤٦٩

ـ أنْ لم ـ أَلَّم: ٣٥٤

ـ إنْ لم ـ إلَّم: ٣٥١*، ٣٥٤

ـ أنْ لن ـ أَلَّن: ٣٥٢*، ٣٥٣

ـ أو أن ـ وأن: ٥٤٧*، ٥٦٤*، ٥٨٤

ـ بأنه، كأنه: ٣١٤

ـ لئن: ٢٨٦

ـ ويكأن: ٣٧٤

ـ ويكأنه: ٣٧٤

(أنت)

ـ أأنتم: ١١٣

ـ أفأنت: ٣١٤

(أنث)

ـ إناثا: ٤٠٥

(أنف)

ـ آنفا: ١١٤

(أنو)

ـ آناء: ٢٦١، ٢٦٦، ٥٠٢

(أني)

ـ إناه: ٤٩٦

ـ أنَّى: ٣٣٣

(أوب)

ـ مآبي: ١٤٩

(أود)

ـ يؤوده: ٣٢١

(أول)

ـ أولئك: ٧٥، ١٣٢، ٢٨٧، ٣١٣

ـ أولئكم: ٧٥، ٢٨٧

ـ أولاء: ٢٦٤، ٢٨٧

ـ أولات: ١٣٢، ٢٨٧

ـ أولوا: ١٢٨*، ٢٨٧

ـ أولي: ١٣٢، ٢٨٧

ـ الأوليان: ٢٥ و٧٨

(أون)

ـ الآن: ٩١*

(أوي)

ـ آووا: ١٢٧

ـ تؤوي: ١٩٣

ـ تؤويه: ١٩٣

ـ فأْوُوا: ١٩٤

(أي)

ـ بأيكم: ٢٦١، ٤٤٥

ـ فبأي: ٣١٤

ـ كأيٍ: ٢٢٥، ٣١٤

(أيك)

ـ أيكة: ١٠٢*، ٤٥١

(أيوب)

ـ أيوب: ٣١٣

(أيي)

ـ آيات: ٣٢، ٤٦، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٧٤، ٣٩٥، ٣٩٩

ـ آياتنا: ٤٤، ٩٦*، ٢٧٤
ـ آياته: ٢٧٤
ـ أيها: ٩٨*

حرف الباء

(بأس)
ـ البأس: ٣١٠
ـ البأساء: ٣١٠
ـ تبتئس: ٣١٦

(بدأ)
ـ بدؤوكم: ١٩٤
ـ بدا: ٣٣٨
ـ بدأ: ٣٢٤
ـ بدأكم: ٣١٥
ـ يبدئ: ٣٢٤
ـ يبدأ: ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٩

(بدو)
ـ البادي: ١٥٧

(برأ)
ـ برآء: ٢١٨، ٣٠٩، ٤٤٤
ـ بريء: ٣٢٥
ـ بريئا: ٣٢٠
ـ بريئون: ٣٢٠
ـ مبرؤون: ٣٢١

(برك)
ـ باركنا: ٨٢
ـ تبارك: ٨٢
ـ مباركا: ٨٢
ـ مباركة: ٨٢*

(بسط)
ـ بسطة: ٤٠٣، ٤٠٩
ـ يبسط ـ يبصط: ٤٠٣

(بشر)
ـ أبشرتموني: ٢٤٤
ـ البشرى: ٣٢٦
ـ بشرى ـ بشراي: ٣٢٧، ٣٢٨*
ـ تبشرونَ ـ تبشروني: ١٨٥

(بطأ)
ـ يبطئنّ: ٣١٨

(بطل)
ـ باطل: ٢٧، ٣١

(بعد)
ـ باعد: ٤٩، ٤٣٢

(بغي)
ـ باغ: ١٨٨
ـ نبتغي: ٢٦٠
ـ نبغي: ١٥٤، ٢٤٢، ٥٢٣

(بقي)
ـ بقية: ٣٩٣، ٣٩٧

(بلغ)
ـ بالغ: ٢٥
ـ البلاغ، بلاغا: ٨٠*

(بلو)
ـ بلاء: ٣٠٨، ٤٣٣، ٤٣٦
ـ بلى: ٣٣٣
ـ ليبلوا: ١٢٧، ١٣٢

(بنو)
- ابن: ١٣٨*
- ابن أم - ابنؤم: ٣٧٣*، ٤٠٨، ٤١٨
- أبناء: ٤٥٨*
- أبناءكم: ١٩٧، ٣٢٢
- أبناؤكم: ١٩٦، ٣٢٣
- أبناءنا: ١٩٧، ٣٢٢
- ابنة: ٣٩٦
- بَنُوا: ١٣٠

(بني)
- بنيان: ٢٣٠
- بنيانه: ٣٥٦، ٤٠٩

(بوأ)
- باؤوا: ١٢٥
- تبوئ: ٣٢٤
- تبوءَ: ٢٢١
- تبوءا: ١٢٤، ٣٢١
- تبوؤوا: ١٢٥، ٤٤٣
- نتبوأ: ٢٩٧، ٣٢٤
- يتبوأ: ٢٩٧

(بين)
- البيان: ٢٢٦
- بيِّنات: ٥٠، ١٠٨، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٧٢، (بينة - بينات): ٢٠٦

حرف التاء

(تبت)
- التابوت: ٧*، ٦١٠، ٦١١

(تبع)
- اتبعتني: ٢٤٧
- اتبعني: ١٤١، ٢٤٢، ٢٤٨
- اتبعوني: ١٧٠، ١٧٢، ٢٣٨، ٢٤٩
- تبعني: ٢٤٣
- تتبعني: ١٥٥

(ترب)
- ترابا: ٩٣*

(تلو)
- تلاها: ٣٣٩
- يُتلى: ٣٢٦

(توب)
- تائبات: ١١٠
- التابوت: ٦١٠، ٦١١
- متابي: ١٤٩

حرف الثاء

(ثلث)
- ثلاث: ٢٤، ٨٦
- ثلاثة: ٨٦
- ثلاثين: ٨٦

(ثمد)
- ثمود - ثمودا: ٢١٥

(ثمر)
- ثمرات: ٥٥، ٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩

(ثمن)
- ثماني: ٨٧
- ثمانية: ٨٧
- ثمانين: ٨٧

(ثني)
- المثاني: ٢٤٤
(ثوب)
- ثياب: ٦٧
- ثيبات: ١٠٨
(ثوي)
- مثواي: ٣٢٧، ٣٢٨

حرف الجيم

(جأر)
- تجأروا: ٣٢٠
- يجأرون: ٣٢٠
(جالوت)
- جالوت: ١٠٤
(جبر)
- الجبار: ٢٢٦
(جذذ)
- جذاذا: ٣٩
(جري)
- مجراها: ٣٢٦
(جزي)
- جازٍ: ٥١٠
- جزء، (تقدم جزأ): ٣٢٥
- جزأً: ٣٢٠، ٤١٤
- جزاء: ٣٠٠*، ٤٦٧*، ٥٠٢
- جزاؤه: ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠*
- جزاؤهم: ١٩٦
- نجازى - يجازى: ٤٩
(جعل)
- جاعل - جعل: ٤٥٩*
- فجعلناهن: ٧٩
(جفأ)
- جفاء: ١٢٤
(جمل)
- جمالة - جمالات: ٣٩٥، ٤٩٢*
(جنن)
- الجنات: ١١١
- جَنّة: ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٠
- جنتي: ٢٥٩
(جني)
- جنى: ٤٨٦*
(جوب)
- كالجوابي: ١٦٤
(جور)
- الجواري: ١٧١، ١٧٧، ١٨١
(جيأ)
- جئت: ٣١١
- جئنا: ٣١١
- جاء: ٣٢٥، ٣٣٧*
- جاءتهم: ٣٣٧*
- جاءنا - جاءانا: ١١٦، ٣٢٢
- جاءه: ١٩٧
- جاؤوا: ١٢٥
- جاؤوكم: ١٩٧

حرف الحاء

(حبب)
- أحباؤه: ١٩٦

(حتى)
- حتى: ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦*

(حجج)
- أتحاجوني: ٢٣٩، ٤٠٧

(حذر)
- حاذرون - حذرون: ٤٧٣*

(حرم)
- حرام: ٣٩، ٤١٩

(حسب)
- الحساب: ٢٢٦

(حسر)
- حسرتى: ٣٣٣

(حسن)
- إحسانا - حسنا: ٤٨٣*، ٥٥٢، ٥٨٩
- الحسنى: ٣٢٦

(حشي)
- حاش: ٧١

(حضر)
- يحضروني: ١٥٨

(حفظ)
- حافظ - حفظا: ٤١٢
- الحافظات: ١١٠

(حفف)
- حافّين: ١٠٩

(حكم)
- يحكمان: ٧٨

(حلل)
- حلال: ٨٠

(حمد)
- أحمد: ٣١٣

(حمي)
- حامٍ: ١٨٨

(حور)
- الحواريين: ٢٦٨

(حوي)
- الحوايا: ٣٢٧، ٥٢٥

(حين)
- حينئذ: ٢٨٦
- لات حين: ٣٧٥*، ٣٩٦

(حيي)
- أحيا: ٣٢٧*، ٣٢٩
- أحياكم: ٣٢٧
- أحياها: ٣٢٧
- أحياهم: ٣٢٧
- حيّ: ٢٧١، ٣٣٠، ٤٥١
- الحياة: ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣*، ٤٠٣
- حياتكم: ٢٩٢
- حياتنا: ٢٩٢
- حياتي: ٢٩٢

- حييتم: ٢٧٠
- محياهم: ٣٢٧
- محياي: ٣٢٧، ٣٢٨*
- نحيا: ٣٢٧
- نحيي: ٢٧٠، ٢٧١
- يحيا: ٣٣٠
- يَحيى: ٣٢٩*، ٣٣٠*
- يُحيي: ٢٧١
- يحييكم: ٢٧٠
- يحييني: ١٥٩، ٢٧٠
- يحييها: ٢٧٠
- يستحيي: ٢٧٠

حرف الخاء

(خبأ)
- الخبء: ٣٢٥

(خبث)
- الخبائث: ٢٧، ٣٩
- خبيثات: ١٠٨

(ختر)
- ختار: ٢٢٩

(ختم)
- ختامه: ٦٩

(خدع)
- خادعهم: ٤٠٢
- يخدعون ـ يخادعون: ٢٢، ٤٠٢*

(خرج)
- خراج ـ (فخراج): ٤٧١
- خرجا ـ خراجا: ٧١، ٤٦٧*، ٤٧١

(خزي)
- تخزوني: ١٤٧، ١٥١

(خسأ)
- خاسئًا: ٣١٨
- خاسئين: ٢٦٩، ٣٢١

(خسر)
- خاسرون: ١٠٧
- خسران: ٢٣٠

(خشع)
- خشعًا ـ خاشعًا: ٤٨٥*

(خشي)
- اخشوني: ١٤٣*، ٢٣٧
- نخشى: ٤٥٨

(خطأ)
- الخاطئة: ٣١٨
- خاطئين: ٣٢١
- خَطَأً: ١٢٤
- خطاياكم: ٧٠، ٣٣٠
- خطايانا: ٣٣٠
- خطاياهم: ٣٣٠
- خطيئاتكم: ٢٧، ٧٠
- خطيئاتهم: ٦٦
- خطيئته: ٢٢

(خفي)
- مستخف: ١٨٨
- يخفى: ٣٢٦

(خلد)
- خالد: ١٠٤

(خلف)
- خلائف: ٨٠
- خلاف: ٢٩

(خلق)
- خلَّاق: ٨٠
- خلقتك - خلقناك: ٤١٧

(خلل)
- خلال: ٨٠
- خلالكم: ٨٠
- خلاله: ٤٢، ٨٠

(خلو)
- خلا: ٣٣٨

(خوف)
- تخاف: ٤٦٨*
- خافوني: ١٤١

(خون)
- خائنين: ١٠٩
- خوان: ٢٢٩

(خير)
- اخترتك - اخترناك: ٤١٨

حرف الدال

(دأب)
- دأبًا: ٣١٠
- كدأب: ٣١٠

(داوود)
- داوود: ١٠٦، ١٩٥

(دحو)
- دحاها: ٣٣٩

(درأ)
- ادارأتم: ١٢٣، ٤٠٣
- ادرؤوا: ١٩٤، ٣٢١
- يدرأ: ٢٩٥
- يدرؤون: ١٩٤

(درك)
- ادارك: ٤٤
- تداركه: ٦٤

(دري)
- أدراك: ٤٤٦

(دعو)
- ادعو: ١٢٧
- تدعوا: ١٢٧*
- تُدعى: ٣٢٦
- الداعي: ١٧٦*، ٥٢٤
- دعا: ٣٣٨
- دعاء: ٣٠٦
- دعائي: ١٥٠
- دعاني: ١٤٠

ـ دعوا: ١٢٧
ـ سندع: ١٨٩، ٥٢٢
ـ ندعوا: ١٢٧، ١٣٢
ـ يدع: ١٨٩*، ٥٢٤*
(دفأ)
ـ دفء: ٣٢٥
(دفع)
ـ دفع ـ دفاع: ٢٢، ٤٠
ـ يدافع: ٤٠، ٤٧٠
(دنو)
ـ أدنى: ٣٢٦
ـ دان: ١٨٨
ـ الدنيا: ٣٢٧، ٣٢٩
(دور)
ـ للدار: ١٣٧، (للدار ـ الدار) ٥٣١، ٥٧٥
(دين)
ـ ديني: ١٨٣

حرف الذال

(ذا)
ـ أئذا: ١١٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٢٦
ـ إذا: ٢٢٥*، ٣١٣
ـ ذات: ٣٩٦*
ـ ذلك: ٧٥
ـ ذلكم: ٧٥
ـ ذلكن: ٧٥
ـ ذو، لذو: ١٣١*
ـ ذو ـ ذا: ٥٥٤
ـ ذو: ذي: ٥٨٦
ـ الذي: ٣٤٠
ـ ذي ـ (ذا): ٥٢٩
ـ الذين: ٣٤٠
ـ اللذان: ٣٤٠
ـ اللذَين: ٣٤٠
ـ للذي: ١٣٧*
ـ لَلَّذين: ١٣٧
ـ هذان: ٧١، ٧٤، ٦٠٥، ٦٠٧
ـ والذين ـ الذين: ٥٣٣*، ٥٦١*، ٥٧٧
(ذبح)
ـ لأذبحنه: ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٢٥، ٦٠١
(ذرأ)
ـ يذرؤكم: ٣١٧
(ذرو)
ـ ذرياتنا: ٤٣
ـ ذرياتهم: ٢٦
ـ ذريتهم ـ ذرياتهم: ٥١، ٦٢*
(ذكر)
ـ آلذكرين: ١٣٤
ـ تذكرون ـ يتذكرون: ٥٣٢، ٥٧٦
ـ ذكرًا: ٤١٩*
ـ ذكرى: ٤١٩*

حرف الراء

(رأس)
ـ رؤوسكم: ٣٢١
(رأي)
ـ أراكم: ٣٢٦

ـ أرأيت ـ أريت: ٤٩٤*
ـ أرأيتم ـ أريتم: ٤٩٤*
ـ تراءا: ١١٦
ـ تراني: ٢٤٠*
ـ ترني: ١٥٤
ـ الرؤيا: ١٩٢
ـ رئيا: ٢٦٩
ـ رؤياك: ١٩٢
ـ رؤياي: ١٩٢، ٣٢٧
ـ رآك: ٣٢١
ـ رآه: ١١٨، ٣٢١
ـ رأوك: ٣١٥
ـ رأى: ١١٨*، ٣٢١، ٤٣٩*
ـ رأيت: ٣١٥
ـ سأريكم: ١٣٢، ٢٨٨*، ٦٠١
ـ يراؤون: ١٩٧

(ربب)
ـ ربانيين: ٢٦٨

(ربع)
ـ رباع: ٢٤

(ربو)
ـ أربى: ٣٢٦
ـ تربوا: ١٢٧، ١٢٩
ـ ربا: ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٠، ٢٩١*، ٢٩٣، ٤٠٢، ٤٧٦*، ٦٠١
ـ يربوا: ١٢٧

(رجع)
ـ ارجعوني: ١٥٨

(رجل)
ـ رجال: ٣٣٧
ـ رجلان: ٧٨

(رجم)
ـ ترجموني: ١٧٣

(رجو)
ـ أرجائها: ١٩٦
ـ ترجوا: ١٢٧

(رحم)
ـ الرحمة: ٣٧٨*
ـ الرحمن: ٧٥، ٤٠١

(ردد)
ـ يرتد ـ يرتدد: ٥٣٠*، ٥٦٠*، ٥٧٤

(ردي)
ـ لترديني: ١٦٧

(رسل)
ـ أرسلناك: ٧٩
ـ فأرسلوني: ١٤٨
ـ رسالته ـ رسالاته: ٢٥، ٢٦
ـ رسله ـ رسوله: ٥٩٢
ـ الرسولا: ٢٠١، ٢٠٣
ـ مرسلوا: ١٣٠

(رسو)
ـ مرساها: ٣٢٦

(رضو)
ـ مرضات: ٢٩٣، ٣٩٦
ـ مرضاتي: ٢٩٣

(رغم)
- مراغما: ٢٤

(رقي)
- راقٍ: ١٨٨

(رمي)
- رمى: ٣٢٦

(رهب)
- ارهبوني: ١٤٠، ١٥٢

(رهن)
- فرهان: ٢٢

(روح)
- الرياح - ريح: ٢٢، ٣٦، ٤٣، ٤٢٣، ٤٦٥*، ٤٦٧
- الريح - الرياح: ٣٤، ٥٦

(رود)
- يردني: ١٦٦

(ريض)
- روضات: ١١١

(ريش)
- ريشا - (رياشا): ٤٦٠*

حرف الزاي

(زبر)
- الزبر - بالزبر: ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٧٢

(زجو)
- مزجاة: ٤٩٦

(زكو)
- أزكى: ٣٢٦
- زكا: ٣٣٩، ٤٢٢، ٥٠٤
- زكاة: ٢٩٠، ٢٩١*، ٢٩٣*، ٤٠٢
- زكية - زاكية: ٣٦، ٢١٣، ٢١٤

(زني)
- زان: ١٨٨ (الزاني): ٢٥٠

(زوج)
- أزواجنا: ٤٣

(زور)
- تزاور - تزور: ٣٦

حرف السين

(سأل)
- واسأل، فسأل: ١٣٦*، ٣٢٠، ٤٥١*
- اسألهم: ١٣٦، ٣٢٠
- فاسألوهم: ١٣٦
- تسألني: ١٤٧، ٢٤٧
- سؤال: ٣١٩
- سئل: ٣١٦
- سئلوا: ٣١٦
- سائلين: ١٠٩
- سأل: ٣١٥
- سألتم: ٣١٥
- يسأل: ٣٢٠
- يسألون: ٢٢٣، ٣٢٠، ٤٧٧*

(سأم)
- يسأم: ٣٢٠
- يسأمون: ٣٢٠

(سبأ)
- سبأ: ٣٢٤

(سبح)
- سبحان: ٧٧*، ٤٦٦*
- سبحانك: ٧٧
- سبحانه: ٧٧
(سبق)
- السابقات: ١١٠
(سبل)
- السبيلا: ٢٠١، ٢٠٣
(سجد)
- مساجد: ٢٩، ٨٥*
(سجو)
- سجا: ٣٣٩
(سحر)
- ساحر (انظر: سحر): ٩٩*، ١٠٠، (ساحر - سحار): ٤٦٠*، (ساحر - سحر): ٤٦٢*
- ساحرون: ١٠٧
- سحّار: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
- سحر - ساحر: ٤٥٨*، ٤٦٣*
- سحران - ساحران: ٤٥، ٧٨، ٤٧٥*
(سرب)
- سارب: ٢٢٨
(سرج)
- سراجا: ٤٣، ٤٧٢
(سرط)
- صراط: ٤٥٤*
(سرع)
- سارعوا - وسارعوا: ٥٢٧*، ٥٥٩*، ٥٧٢
- يسارعون: ٣٩
(سري)
- يسري: ١٨٢، ٥٢٣
(سطر)
- مسيطر - مصيطر: ٤٥٤
- المسيطرون - المصيطرون: ٤٥٤
(سعي)
- سعَوا: ١٢٥
- سعى: ٣٢٦
(سفع)
- نسفعن: ٢٢٤، ٥٢٥
(سقط)
- تساقط - تسّاقَط: ٣٧
(سقي)
- سقياها: ٣٢٨*
- يسقيني: ١٥٩
(سكر)
- سكارى: ٦٩*
(سكن)
- مساكنهم: ٨٥
- مسكنهم: ٤٩
- مساكين - مسكين: ٢٢، ٢٥، ٨٥*، ٤٠٣، ٤٥٨*
(سلط)
- سلطان: ٨٤

(سلل)
- سلاسل: ٧١، ٨٠، ٢٠١، ٢٠٣
- سلالة: ٨٠

(سلم)
- السلام، سلاما: ٢٥، ٢٦، ٣١، ٥٧، ٦١*، ٧٦*
- مسلمات: ١٠٨

(سلو)
- السلوى: ٣٢٦

(سليمان)
- سليمان: ١٠٤

(سمر)
- سامرًا: ٤١

(سمع)
- فاسمعوني: ١٦٦

(سمو)
- باسم: ١٣٣*، ٤٠١
- سماوات: ٩٢*
- مسمى: ٣٢٦

(سنن)
- السنَّة: ٣٨٠*

(سنو)
- سنا: ٣٣٨

(سجو)
- سجا: ٣٣٩

(سوأ)
- أساؤوا: ١٢٧
- تسؤكم: ٣١٢
- السوء: ٣٢٥*
- سوأة: ٣٢٠
- سوآتكم: ٣٢٠
- السوأى: ١١٩
- السيئ: ٢٧٥
- سيئًا، السيئ: ٢٧٢، ٢٧٥
- السيئات: ٢٧٢*
- سيئاتكم: ٢٧٢
- سيئاته: ٢٧٢
- سيئاتهم: ٢٧٢
- سيئة: ٢٧٢*
- سيئت: ٣٢٠
- مسيء: ٣٢٥
- يسوؤوا: ١٩٤

(سور)
- أسورة - أساورة: ٥٧

(سوع)
- الساعة: ٢٢٦

(سوي)
- سواء: ١٢٤، ٣٢٥
- يستوون: ١٩٤

(سيح)
- سائحات: ١١٠

(سير)
- يسري: ١٨٢، ٥٢٣
- يسيركم - ينشركم: ٥٣٤*، ٥٧٨

حرف الشين

(شأم)
- المشأمة: ٣٢٠

(شأن)
- شأن: ٣١٠
- شانهم: ٣١٠

(شبه)
- تشابه: ٢٢

(شتت)
- شتى: ٣٢٦

(شجر)
- شجرة: ٣٩٠*، ٣٩٧، ٣٩٩

(شرق)
- المشارق: ٦٥

(شرك)
- أشركتموني: ١٥٠
- شركاء: ٣٠١*، ٥١٧
- شركاؤهم - شركائهم: ٥٣١، ٥٧٥
- شركائي: ١٩٧

(شري)
- اشتروا: ١٢٧

(شطأ)
- شاطئ: ٣٢٤

(شطن)
- شياطين: ١٠٧
- شيطان: ٨٤

(شفع)
- شفعاء: ٣٠٧، ٥٠٩

(شفق)
- أأشفقتم: ١١٣

(شفي)
- شفا: ٣٣٨
- يشفيني: ١٥٩

(شقي)
- تشاقونَ - تشاقوني: ١٨٥

(شكو)
- أشكو: ١٢٧
- مشكاة: ٢٩٠، ٤٢٢

(شمز)
- اشمأزت: ١٢٢

(شنأ)
- شانئك: ٣١٨
- شنآن: ٣٢١

(شهد)
- تَشْهَدُوني: ١٦٠
- شاهد: ٢٢٨

(شهي)
- تشتهيه - تشتهي: ٥٥١، ٥٦٦*، ٥٩٠

(شيأ)
- شئت: ٣١١
- شئنا: ٣١١
- شاء: ٣٢٥

- شيء: ٢١٩*، ٣٢٠، ٣٢٥
- يشأ: ٣١٠
- يشاء: ٣٢٥

حرف الصاد

(صبأ)
- الصابئون: ٦٠٥، ٦٠٧

(صبر)
- صابرين: ١٠٧
- صبار: ٢٢٩

(صحب)
- أصحاب: ٨٨*
- تصاحبني: ٦٩

(صدق)
- الصادقات: ١١٠
- صادقين: ١٠٧
- متصدقات: ١٠٨

(صرع)
- صرعى: ٣٢٦

(صرف)
- سأصرف: ٣١٤

(صعر)
- تصعر ـ تصاعر: ٤٧، ٤٣٠

(صعق)
- الصاعقة: ٢٢

(صفو)
- الصفا: ٣٣٨
- مصفى: ٣٢٦

(صلب)
- لأصلبنكم: ٢٨٨

(صلح)
- صالح: ١٠٤، (صفة): ١٨٩، نداء: ٧٤
- الصالحات: ١١٠
- صالحو: ١٨٩

(صلو)
- الصلاة: ٢٩٠، ٢٩١*، ٤٠٢
- صلاتك: ٢٩٢، ٢٩٣، ٤١١
- صلاته: ٢٩٢
- صلاتهم: ٢٩٢*، ٤٢١
- صلاتي: ٢٩٢
- صلوات: ٢٩٣
- صلواتك، صلاتك: ٢٩٣*، ٤١١
- صلواتهم: ٢٩٣، ٤٢١
- مصلى: ٣٢٦

(صلي)
- صالي: ١٦٧، ٥١٣
- يصلاها: ٣٢٦

(صنو)
- صنوان: ٢٣١

(صوم)
- الصائمات: ١١٠
- صائمين: ١٠٩

حرف الضاد

(ضأن)

ـ الضأن: ٣١٠

(ضحو)

ـ ضحا ـ الضحا: ٣٣٩*

ـ ضحاها: ٣٣٩*

(ضعف)

ـ استضعفوني: ٢٤٠

ـ ضعافا: ٢٤

ـ ضعفاء: ٢١٨، ٣٠٤*

ـ فيضاعفه: ٢٢، ٤٥٦، ٤٨٨*

ـ مضاعفة: ٢٢

ـ يضاعف: ٢٢، ٣١، ٤٨، ٤٨٨*

ـ يضاعفها: ٢٤

(ضلل)

ـ أضلانا: ٧٨

ـ الضالين: ١٠٩

ـ ضلال: ٨٠*

ـ ضلالة: ٨٠*

(ضنن)

ـ ضنين: ٤٥٤*

حرف الطاء

(طالوت)

ـ طالوت: ١٠٤

(طحو)

ـ طحاها: ٣٣٩

(طرد)

ـ طارد: ٢٢٨

(طعم)

ـ يُطْعِمُوني: ١٧٥

(طغي)

ـ طاغون: ١١١

ـ طغا: ٣٣١

ـ طغيان: ٢٣٠

(طفأ)

ـ يطفئوا: ١٩٤

(طلع)

ـ أطلع: ١٣٤

(طمن)

ـ اطمأننتم: ١٢٣

ـ اطمأنوا: ١٢٢

(طوع)

ـ أطيعوني: ١٤١، ١٥٩*، ١٧٢، ١٧٩

(طوي)

ـ طوا: ٣٣٢

(طيب)

ـ طاب: ٣٣٧

ـ طوبى: ٣٢٦

ـ طيبات: ١٠٨

(طير)

ـ طائرا: ٢٣، ٢٥، ٢٦

ـ طائركم: ٤٤

ـ طائره: ٣٥

ـ طائرهم: ٢٧

(طيف)
ـ طائف ـ طيف: ٢٧، ٤٦٠*

حرف الظاء

(ظلل)
ـ ظِلاله: ٨٠
ـ ظلالها: ٨٠
ـ ظلالهم: ٨٠

(ظلم)
ـ ظالم: ٢٢٨
ـ ظالمون: ١٠٧
ـ ظلمات: ١٠٨*

(ظمأ)
ـ تظمأ: ٢١٨، ٢٩٥، ٥٠٢
ـ ظمأ: ٢٩٧

(ظنن)
ـ الظانين: ١٠٩
ـ الظنونا: ٢٠١، ٢٠٣

(ظهر)
ـ تظاهرا: ٤٥، ٦٣
ـ تظاهرون: ٢٢، ٤٨

حرف العين

(عبأ)
ـ يعبأ: ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥

(عبد)
ـ اعبدوني: ١٥٦*، ١٦٢، ٢٥٢
ـ عباد ـ عند: ٤٣٥
ـ عبادي: ٦٩، ١٦٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٩، ٥٠٨، ٥١٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٩٤
ـ عبده ـ عباده: ٤٨٠*
ـ يا عبادي: ١٨٦*
ـ يعبدونني: ٢٥٠
ـ يعبدوني: ١٧٥

(عتو)
ـ عَتَوا: ١٢٥، ٤٢٣

(عجز)
ـ معاجزين: ٤٠

(عجل)
ـ تستعجلوني: ١٥٦
ـ يستعجلوني: ١٧٥

(عدد)
ـ العادِّين: ١٠٩

(عدو)
ـ اعتدوا: ١٢٧
ـ العاديات: ١١٠
ـ عدوان: ٢٣٠

(عذب)
ـ العذاب: ٢٢٦
ـ عذابي: ١٦٨
ـ لأعذبنه: ٤٢٥

(عري)
ـ تعرى: ٣٢٦

(عزل)
ـ اعتزلوني: ١٧٣

(عسا)
ـ عسى: ٣٣٣
(عسر)
ـ للعسرى: ٣٢٦
(عصي)
ـ عصاني: ٣٣١
ـ المعصية: ٣٨٩*
(عظم)
ـ عظاما، العظام: ٤١
(عفو)
ـ عفا: ٣٣٨
ـ يعفُوَ: ١٢٦، ١٢٧
(عقب)
ـ العقاب: ٢٢٦
ـ عقابي: ١٤٩، ١٦٨، ١٧٠
(عقد)
ـ عقدت: ٢٤
(علا)
ـ تعالى: ٨١*
ـ عالٍ: ١٨٨، ٤٩٩
ـ عاليهم: ٦٧
ـ علا: ٣٣٨*
ـ العليا: ٣٢٧، ٣٢٩، ٥٢٥
ـ عليون: ٤٤٦
ـ عليين: ٢٦٨، ٤٤٦
ـ المتعالي: ١٤٩
ـ على: ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
(علم)
ـ تعلمني: ١٥٤
ـ عالِم: ٤٣٢
ـ عالَمين: ١٠٧
ـ علماء: ٣٠٣*، ٥٠٥، ٥١١
ـ علمناه: ٧٩
ـ يعلمان: ٧٨
(عمران)
ـ عمران: ١٠٣
(عمل)
ـ عملته ـ عملت: ٤٧٩*، ٥٤٥
(عمي)
ـ العمى: ٣٢٦*
(عهد)
ـ عاهد: ٦٠
ـ عاهدوا: ٢٢
(عود)
ـ عاد: ١٨٨
(عيسى)
ـ عيسى: ٣٢٦، ٣٢٩
(عيي)
ـ أفعيينا: ٢٧٠

حرف الغين

(غثأ)
ـ غثاء: ١٢٤
(غدو)
ـ الغداة: ٢٩٠، ٢٩١، ٤٠٧، ٤١٦

ـ غدوا: ١٢٧

(غرب)

ـ المغارب: ٦٥

(غرف)

ـ غرفات: ١٠٨، ٣٩٥

(غزي)

ـ غزّى: ٣٢٦

(غشي)

ـ غواش: ١٨٨

(غفر)

ـ الغفار: ٢٢٦

(غلل)

ـ أغلال: ٨٠*

(غلم)

ـ بغلام، غلامًا: ٨٠

ـ غلامين: ٨٠

(غني)

ـ تغني: ١٧٦، ٢٦٠، ٥٢٤

ـ هو الغني ـ الغني: ٥٥٥*، ٥٦٧*، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩١

(غوي)

ـ أغويناكم: ٧٩

ـ الغاوون: ١٩٤

(غيب)

ـ غيابة ـ غيابات: ٣٢، ١١٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٢

حرف الفاء

(فأد)

ـ الفؤاد: ٣١٩

(فأي)

ـ فئة: ٢١٧

ـ فئتين: ٢١٧

(فتأ)

ـ تفتأ: ١٣٢، ٢١٨، ٢٩٥، ٢٩٦

(فتي)

ـ فتى: ٣٢٦

ـ فتيانه ـ فتيته: ٤١٢

(فدي)

ـ تفادوهم: ٢٢

(فرش)

ـ فرشناها: ٧٩

(فرغ)

ـ فارغا: ٤٥

(فرق)

ـ فرّقوا: ٤٠٧

(فره)

ـ فارهين ـ فرهين: ٤٧٣*

(فري)

ـ أفترى: ١٣٤

(فسق)

ـ فاسقين: ١٠٧

(فصل)
ـ فصاله: ٤٧
(فضح)
ـ تفضحوني: ١٥١
(فطر)
ـ فطرة: ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٢٩، ٥٠٩
(فكه)
ـ فاكهون ـ فكهون: ٥١، ٤٧٩*
ـ فاكهين ـ فكهين: ٤٨٢*، ٤٨٤*، ٤٩٣
(فلق)
ـ فالق: ٤٥٩*
(فند)
ـ تفندوني: ١٤٨
(فهم)
ـ ففهمناها: ٧٩
(فيأ)
ـ فاؤوا: ١٢٥
ـ يتفيأ: ٢٩٥

حرف القاف

(قارون)
ـ قارون: ١٠٥*
(قتل)
ـ تقاتلوهم: ٤٠٢
ـ فلقاتلوكم: ٢٤، ٤٠٢
ـ قاتلوا: ٢٣
ـ قاتلوهم: ٤٠٢
ـ قتلوا ـ قاتلوا (تقدم): ٥٩
ـ يقاتلوكم: ٤٠٢
ـ يقاتَلون ـ يقتلون: ٤٠، بالكسر: ٤٥٧*
ـ يقتتلان: ٧٨
ـ يقتلونني: ٢٤٠
ـ يَقْتُلُونِي: ١٥٩، ١٦١
(قدر)
ـ بقادر: ٥١، ٥٨
(قرأ)
ـ اقرأ: ٣١٠
ـ سنقرئك: ٣١٩
ـ فقرأه: ٣١٥
ـ قرئ: ٣٢٤
ـ قرآنا: ٩٤*
ـ قروء: ٣٢٥
ـ لتقرأه: ٣١٥
ـ نقرؤه: ٣١٧
(قرب)
ـ تقربوني: ١٤٨
ـ قربان: ٢٣٠
(قرر)
ـ أأقررتم: ١١٣
ـ قرة: ٣٩١*، ٣٩٩، ٤٠٠
ـ قواريرا: ٧١، ٢٠١*، ٢٠٢*، ٢٠٣* ٢٠٥*
(قري)
ـ قُرى: ٣٢٦

(قسو)
ـ قاسية: ٤٠٢*

(قصو)
ـ أقصى: ٣٣١*، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٢

(قضي)
ـ يقضي ـ يقض: ١٤٤، ٥٢٣

(قطع)
ـ لأقطعن: ٣١٤

(قلل)
ـ قليل ـ قليلا: ٥٢٩*، ٥٧٣

(قنو)
ـ قنوان: ٢٣١

(قول)
ـ قال ـ قل (انظر: قل): ٤٦٩*، ٤٧١*، ٥٣٧، ٥٤٠*، ٥٨٩*، ٥٩٧*، (قال ـ وقال): ٥٣٢، ٥٧٦، (وقال ـ قال): ٥٤٤، ٥٧٠
ـ قالوا: ٢٠٨، ٢٠٩
ـ قل ـ قال (انظر: قال): ٤٩١*، ٥٣٥*، ٥٧٠، ٥٧٩
ـ وقالوا ـ قالوا: ٥٢٦*، ٥٧١
ـ ويقول، يقول: ٥٣٠*، ٥٦٠* ٥٧٤

(قوم)
ـ قائمين: ١٠٩
ـ قياما: ٢٥
ـ قيامة: ٨٣
ـ المقيمين: ٦٠٥، ٦٠٧
ـ يا قوم: ٧٤، وانظر: ١٨٦

حرف الكاف

(كأس)
ـ كأس: ٣١٠

(كبر)
ـ أستكبرت: ١٣٤
ـ أكابر: ٢٦
ـ كبائر: ٦٩

(كتب)
ـ كاتب، كاتبا: ١١٢*، ٢٢٨
ـ كاتبين: ١١٢
ـ كتاب: ٢٤، ٩٧*، (الكتاب ـ بالكتاب): ٥٢٧، ٥٧٢
ـ كتبه ـ كتابه: ٦٣، ٤٥٦*

(كذب)
ـ تكذبان: ٤٨٦*
ـ كاذب: ٥٣
ـ كذَّابا: ٦٨، ١١١
ـ كذبوني: ١٥٨*، ١٥٩
ـ يُكَذِّبُوني: ١٥٩، ١٦١

(كرم)
ـ أكرمني: ١٨٢

(كشف)
ـ كاشفوا: ١٣٠

(كفأ)
ـ كفُؤا: ٣١٩

(كفر)
ـ تكفروني: ١٤٠

ـ كافرون: ١٠٧
ـ كافرين: ١٠٧
ـ كفار: ٢٢٩
ـ الكفار، الكافر: ٣٣، ٧١، ٧٣
ـ كفران: ٢٣٠
ـ كفروا: ١٢٧

(كلا)

ـ كلاهما: ٤٦٦*
ـ كلّا، كلٌّ: ٥٥٥

(كلأ)

ـ يكلؤكم: ٣١٧

(كلت)

ـ كلتا: ٢٣٣، ٣٣٢

(كلل)

ـ كلالة: ٨٠

(كلم)

ـ تكلموني: ١٥٨
ـ كلمات: ٣٠، ٣٦، ٥٤، ٦٣، ١٠٨*
ـ كلماته: ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٥٦
ـ الكلمة: ٣٨٢،٣٨٣*، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، (كلمة ـ كلمات): ٣٩٧، ٤١٠، ٤٨١، ٥٧٨

(كون)

ـ أكن: ١٩٠*، ٥٩٥
ـ كانوا: ٢٠٨
ـ يكونن: ٢٢٤، ٥٢٥

(كيد)

ـ كيدوني: ١٤٥، ١٨٠، ٢٤١، ٥٩٢، ٥٩٣

(كيل)

ـ كالوهم: ٣٧٧

حرف اللام

(لا)

ـ أنْ لا ـ ألَّا: ٣٤٢*، ٣٤٣، ٤٦٩
ـ لئلا: ٢٨٦
ـ ولا ـ فلا: ٥٥٦*،٥٦٨*، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩١
ـ لكي لا ـ لكيلا: ٣٧٠*، ٤٠٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١*، ٤٤١، ٤٤٣

(لألأ)

ـ لؤلؤ: ٢٠٨*،٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢*،٣١٢، ٣٢٤*،٣٤١

(لجأ)

ـ ملجأ: ١٢٤

(لدي)

ـ لدى: ٣٣٤*، ٣٣٥، ٤١٢، ٤٨١*، ٥٢٥*

(لطف)

ـ اللطيف: ٣٤١

(لعن)

ـ لاعنين: ٨٦، ٣٤١
ـ لاعنون: ٨٦، ٣٤١
ـ اللعنة: ٣٤١،٣٨٨*

(لغو)

ـ اللغو: ٣٤١

(لقمان)
ـ لقمان: ١٠٣

(لقي)
ـ أألقي: ١١٣، ٣٠٩
ـ التلاقي: ١٧٠، ٥١٦
ـ تلقاء: ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٤١٠
ـ لقاء: ٢٦٢*
ـ ملاق: ١٨٨، ٥٢٠
ـ ملاقوا: ٨٦، ١٣٠
ـ ملاقوه: ٨٦
ـ فملاقيه: ٨٦
ـ يلاقوا: ٨٦
ـ يلقي: ٢٦٠

(لكن)
ـ لكن: ٧٥*
ـ لكنا: ٢٠١،٥٢٥
ـ لكنكم: ٧٥
ـ لكنه: ٧٥
ـ لكني: ٧٥

(لم)
ـ أولم ـ ألم: ٥٣٧*، ٥٧٠

(لمس)
ـ لامستم: ٢٤

(لمم)
ـ اللمم: ٣٤١

(لهب)
ـ اللهب: ٣٤١

(لهو)
ـ اللهو: ٣٤١

(لوت)
ـ اللات: ٨٦، ٣٤١، ٣٩٦

(لوم)
ـ اللوامة: ٣٤١
ـ لومة: ٤٠٠

(لوي)
ـ تلوون: ١٩٤
ـ لوّوا: ١٢٧

(ليل)
ـ ليال: ١٨٨
ـ الليل: ٣٤٠

حرف الميم

(ما)
ـ أمّا: ٣٥٧
ـ إمَّا ـ إنْ مَا: ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥٠
ـ أنّ ما ـ أمّا: ٣٦٥*، ٣٦٦، ٤٢٠، ٤٣٠
ـ إنّ ما ـ إمّا: ٣٤٩*، ٣٥٠، ٣٦٣*، ٣٦٤
ـ أين ما ـ أينما: ٣٦٠*، ٤١٧، ٤٤١، ٤٤٢
ـ بئس ما ـ بئسما: ٣٦٧*، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٥٦*
ـ حيث ما ـ حيثما: ٣٦١
ـ ربّما: ٣٦١
ـ عمَّ: ٣٥٥
ـ عن ما ـ عما: ٣٤٦*، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٤٠٨

ـ فبما ـ بما: ٥٤٨*، ٥٦٥*، ٥٨٥، ٥٩٠
ـ في ما ـ فيما: ٣٥٨*، ٤٦٩، ٤٧٣
ـ كل ما ـ كلَّما: ٣٦٨*، ٣٦٩، ٤٦٠*، ٤٧١، ٤٩٠*
ـ ما للذين ـ مال الذين: ٣٧٢
ـ ما لهذا ـ مال هذا: ٣٧٢*
ـ ما لهولاء ـ مال هؤلاء: ٣٧٢، ٤٩٧
ـ من ما ـ مما: ٣٤٤*، ٣٤٥*، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٨٩*
ـ مِمَّ: ٣٤٥
ـ مهمّا: ٣٦١
ـ نعم ما ـ نعمّا: ٣٦١، ٣٦٢
ـ وما ـ ما: ٥٣٢*، ٥٧٦

(ماجوج)
ـ ماجوج: ١٠٤

(ماروت)
ـ ماروت: ١٠٥*

(مأي)
ـ مائة: ١٣٢، ٢١٧
ـ مائتين: ١٣٢، ٢١٧

(متى)
ـ متى: ٣٣٣

(محو)
ـ يمح: ١٨٩، ٥٢٤

(مدد)
ـ أتمدونني؟: ١٦٠، ٤٥٢

(مرأ)
ـ امرؤ: ٢١٨، ٣٢٤، ٤٩٧
ـ امرئ: ٣٢٤
ـ امرأتان: ٧٨
ـ المرء: ٣٢٥
ـ المرأة: ٣٨١*
ـ مريئا: ٣٢٠

(مرد)
ـ مارد: ٢٢٨

(مرض)
ـ المرضى: ٣٢٦

(مصر)
ـ مصرا: ٢٠١

(مكن)
ـ مكناهم: ٧٩
ـ مكني ـ مكنني: ٥٣٦*، ٥٧٠

(ملأ)
ـ امتلأتِ: ١٢٢
ـ لأملأنّ: ١٢٢
ـ مالئون: ١٩٤
ـ ملء: ٣٢٥
ـ مُلِئْتَ، مُلِئَتْ: ٣١١، ٣١٨
ـ ملئه: ١٣٢، ٢٦٢
ـ ملئهم: ٢٦٢
ـ ملأ: ٢٩٧*، ٢٩٨* ٢٩٩، ٣٢٤، ٤٢١، ٤٢٥*

(ملك)
ـ مالك (اسم): ١٠٤، (صفة): ٤٠١

ـ ملائكة: ٧٦*
ـ ملائكته: ٧٦

(ملي)
ـ أُمْلِي: ٣١٣

(من)
ـ أمْ مـن ـ أمّـن: ٣٥٦*، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤٣٣، ٤٣٤
ـ عن من ـ عمن: ٣٥٥*
ـ ممَّ: ٣٤٥
ـ من تحتها ـ تحتها: ٥٣٣*، ٥٧٠*، ٥٩٢
ـ من ماء: ٣٤٥
ـ مِن مَن: ٣٤٥
ـ من مال: ٣٤٥
ـ منها ـ منهما: ٥٣٦*، ٥٦٢*، ٥٨٠
ـ منهم ـ منكم: ٥٤٧*، ٥٨٤

(مني)
ـ مناة: ٢٩٠، ٤٣٩

(مهد)
ـ مهدا ـ مهادا: ٣٨

(موت)
ـ الموتى: ٣٢٦

(موسى)
ـ موسى: ٣٢٦

(موه)
ـ ماء: ١٢٤، ٣٢٥*

(ميكال)
ـ ميكال: ٧١

حرف النون

(نأي)
ـ نأى: ١١٧، ٣٢١

(نبأ)
ـ أأنبئكم: ٣٠٩
ـ أنبئكم: ٣١٩
ـ أنبئهم: ٣١١
ـ انبؤوني: ١٩٤
ـ أنباء: ٣٠٢*، ٥٠٥
ـ لنبي ـ للنبي: ٥٩٢، ٥٩٣
ـ نبئ: ٣١١
ـ نبئنا: ٣١١
ـ نبأ: ١٣٢، ٢٦١، ٢٦٥*، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩٤*، ٢٩٥، ٣٢٤، ٥٠٠، ٥١٤، ٦٠١
ـ النبيين: ٢٦٨
ـ يستنبئونك: ١٩٤
ـ ينبئك: ٣١٩
ـ يُنَبَّأ: ٢٩٥، ٣١٠

(نجي)
ـ أنجانا ـ أنجيتنا: ٤٥٩*، ٥٣١، ٥٨٩
ـ أنجيناكم: ٧٩، (أنجيناكم ـ أنجاكم): ٥٣٢، ٥٧٦
ـ نجا: ٣٣٨
ـ النجاة: ٢٩٠
ـ نُجِّيَ: ٤١٢، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣
ـ نُنْجي: ١٤٦، ٤١٠، ٤١٩، ٤٥١*، ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٢٣

(ندي)
- التنادي: ١٧٠
- المنادي: ١٧٤، ٥٢٣
- ينادي: ١٨٥، ٥٢٣
(نذر)
- أأنذرتهم: ١١٣
- نذري: ١٧٦*
- نذيري: ١٧٨
(نزع)
- النازعات: ١١٠
(صفف)
- الصافات: ١١٠
(نزل)
- أأنزل: ١١٣، ٣٠٩
- أُنْزِل: ٣١٣
- سأنزل: ٣١٤
- نزل - ننزل: ٥٤١*، ٥٧٠
(نسو)
- نساءكم: ١٩٧، ٣٢٢
- نسائكم: ٣٢٣
- نساءنا: ١٩٧، ٣٢٢
- نسائهم: ١٩٦
(نسي)
- نسوا: ١٢٧، ١٩١
- ننسها، ننسأها: ٥٩٦
(نشأ)
- أنشأ: ٣٢٤
- أنشأكم: ٣١٥
- أنشأناهن: ٧٩
- المنشآت: ٢٧٣
- ناشئة: ٣١٨
- نشاء: ٣٠٥*
- النشأة: ٢٢٢
- ننشئكم: ٣١٨
- يُنَشَّأ: ٢٩٥، ٢٩٦ ٥١٨
(نشر)
- يسيركم - ينشركم: ٥٣٤*، ٥٧٨
(نصر)
- لننصر: ٤٩٥
- نصارى: ٨٩*
(نصو)
- النواصي: ٢٥٦
(نظر)
- تنظروني: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧
- لننظر: ٤٤٩، ٤٥٠
- ناظرة: ٤٧٤*
(نعم)
- النعمة: ٣٧٩*
(نفث)
- النفاثات: ١١٠
(نفق)
- المنافقات: ١١٠
- منافقين: ١٠٧
(نقذ)
- يُنْقِذُوني: ١٦٦

(نكر)
ـ نكيري: ١٥٧، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٨
(نهر)
ـ أنهار: ٩٠*
ـ النهار: ٢٢٦
(نوأ)
ـ تنوءُ: ٢٢١
(نوق)
ـ ناقة: ٤٠٠، ٤٤٧

حرف الهاء

(ها)
ـ هؤلاء: ٧٤، ١٢١
ـ ها أنتم: ٧٤
ـ هاتَين: ٧٤
ـ هذا: ٧٤
ـ هذه: ٧٤
ـ أهكذا: ٧٤
(هاروت)
ـ هاروت: ١٠٥*
(هارون)
ـ هارون: ١٠٣
(هامان)
ـ هامان: ١٠٥*
(هدي)
ـ المهتدي: ١٥٣، ١٥٤، ٢٤٠، ٤٠٩
ـ هادي: ١٥٧، ١٦٣، ١٨٨، ٢٦٠، ٥٠٣، (بهادي ـ تهدي): ٤٧٤*، الألف: ٤٧٦*
ـ هداني: ١٤٤، ٢٣٩، ٢٥٤، عن رسم الألف ياءًا: ٤٠٧
ـ هداي: ٣٢٧، ٣٢٨
ـ هدى: ٣٢٦
ـ يهدني: ٢٣٩
ـ يهدي: ٢٦٠
ـ يهديني: ١٥٤، ١٥٩، ٢٥١، (سيهدين): ١٦٧، ١٧٢، ١٨٥
(هزأ)
ـ استهزئ: ٣٢٤
ـ مستهزئون: ١٩٤
ـ مستهزئين: ٢٦٩
ـ هزوا: ٣١٩
ـ يستهزئ: ٣٢٤
ـ يُسْتَهْزَأ: ٢٩٧، ٣٢٤
(هنأ)
ـ هنيئا: ٣٢٠
(هو)
ـ هو الغني ـ الغني: ٥٥٥*، ٥٦٧* ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩١
(هون)
ـ أهانني: ١٨٢
(هوي)
ـ الهوى: ٣٢٦
(هيأ)
ـ هيئ: ٢٧٥*، ٣١١، ٤١٦
ـ يهيئ: ٢٧٥*، ٣١١، ٤١٦

(هيهات)
- هيهات: ٣٩٦

حرف الواو

(وأد)
- الموؤودة: ١٩٥

(وأل)
- موئلا: ٢٢٢

(وتر)
- تترا: ٢٣٣، ٣٣٢

(وحد)
- إحداهما: ٣٢٦
- إحداهن: ٣٢٦
- إحدى: ٣٢٦

(وحي)
- أُوحِي: ٣١٣

(ودي)
- وادي، بالوادي: ١٦٠، ١٨٢، ١٨٥*، ١٨٨* ٥٢١

(ورث)
- ميراث: ٢٣٢

(وري)
- وراء: ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥*، ٢٦٦، ٢٦٧
- ورائي: ١٩٧
- ووري: ١٩٥

(وزن)
- الميزان: ٢٣٢
- وزنوهم: ٣٧٧

(وسم)
- سيماهم: ٣٣١، ٤٣٧*

(وصي)
- ووصى - وأوصى: ٥٢٦*، ٥٥٨*

(وضع)
- وضعوا: ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٦١*، ٦٠١

(وطأ)
- موطئا: ٣١٨
- يطؤون: ١٩٤
- يواطئوا: ١٩٤

(وعد)
- ميعاد: ٩٥، ٢٣٢
- وإذ واعدنا: ٢٢
- وعيدي: ١٥٠، ١٧٤*
- وواعدناكم: ٢٢ حذف الألف بعد: الواو، ٣٨

(وفي)
- أوفي: ٢٦٠

(وقت)
- أقتت - (وقتت): ٥٩٦
- الميقات: ٢٣٢

(وقع)
- مواقع: ٦٩، ٤٨٧*

(وقي)
- اتقوا: ١٢٧

- اتقوني: ١٤٠*، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٩
- تقاة: ٢٣، ٤٩٦
- تقاته: ٤٩٦
- واق: ١٨٨
- يتقي: ٢٥٤

(وكأ)
- أتوكأ: ٢٩٥، ٥٠٢
- متكئون: ١٩٤
- متكئين: ٢٦٩، ٣٢١
- متكأ: ١٢٤

(وكل)
- وتوكل ـ فتوكل: ٥٤٢*، ٥٦٣*، ٥٨٢

(ولي)
- أولياؤكم: ١٩٩
- أوليائكم: ١٩٦، ١٩٩، ٣٢٣
- أولياؤه: ١٩٦، ١٩٨، ٣٢٣
- أولياءَه: ١٩٧
- أولياؤهم: ١٩٩*
- أوليائهم: ١٩٩
- تولاه: ٣٣١، ٤٢٠
- مولى: ٣٢٦
- وال: ١٨٨
- ولّوا: ١٢٧
- وَلِيِّ: ١٨٣
- وليي: ٢٧٠، ٢٧١

(وهب)
- لأهب: ٢٢٠

(ويل)
- ويلتى: ٣٣٣

حرف الياء

(يا)
- يا أخت: ٧٤
- يا آدم: ٧٤، وانظر: ١٢٠
- يا أرض: ٧٤
- يا أسفَى (تأتي: أسفى): ٧٤
- يا أولى: ٧٤
- يا أيها: ٧٤
- يا بَني: ٧٤
- يا بُني: ٧٤
- يا حسرتَى (تأتي: حسرتى): ٧٤
- يا رب: ٧٤
- يا سماء: ٧٤
- يا شعيب: ٧٤
- يا صالح: ٧٤
- يا فرعون: ٧٤
- يا قوم: ١٨٦، وانظر: ٧٤
- يا لوط: ٧٤
- يا مالك: ٧٤
- يا مريم: ٧٤
- يا نوح: ٧٤
- يا هارون: ٧٤
- يا هامان: ٧٤
- يا هود: ٧٤
- يا ويلتَى (تأتي: ويلتى): ٧٤

(ياجوج)

- ياجوج: ١٠٤

(يأس)

- استيأس: ٤١٣
- استيأسوا: ٤١٣
- تيأسوا: ١٣٢، ٤١٢
- يئس: ٣١٦
- يئسوا: ٣١٦
- يؤوسا: ١٩٥، ٣٢١*
- ييأس: ١٣٢*، ٤١٢، ٤١٣

(ياسين)

- إل ياسين: ٣٧٦

(يتم)

- يتامى: ٨٩*

(يدي)

- أيدي: ٢٥٣، ٢٦٠، ٥٠٩، (أيدٍ): ٢٦١، ٤٣٨

(يسر)

- لليسرى: ٣٢٦

(يمن)

- أيمانكم: ٢٤
- ذكر المؤلف هذه الكلمة مع كلمة ﴿عقدت﴾، ولم يفردها بالحكم.

(يوم)

- أيام: ٤٦٤*
- يوم هم - يومهم: ٣٧١*
- يومئذ: ٢٨٦



فهرس تعقيبات وتصحيحات الداني[1]

تعقيبات: ٢١، ٦٨، ٦٩، ١١٢، ١٣٢، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٦، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٢٥، ٥٤٩، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢

تصحيحات: ١٢٩، ١٨٥، ١٩١، ٢١٩، ٣٠٤، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٧٥، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٧٧، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٥١، (٥٩٥ ـ ٥٩٧).



(١) * لم أدخل فيها ما قاله الداني ابتداءً للأحكام، وإنما أدخلت ما علَّق به على خبر سابق، أو كان تصحيحًا. * ولا يلزم للتعليق الذي يذكره الإمام أن يصدره بـ: (قال أبو عمرو)، انظر الفقرة: ١٢٩، وإن كان هو الغالب والمطرد.

فهرس تعليل المرسوم[1]

ـ الاتباع لما قبله وما بعده، لتأتي الفواصل على صورة واحدة: ٣٣٩
ـ أثبتوا الألف بعد الواو، كما أثبتوا الألف بعد واو الجمع: ٢٠٨، ٢٠٩، لمشابهة هذه الواو واو الجمع: ٢١٨، ٣٠٨
ـ اجتزاءًا بكسرة ما قبلها منها: ١٣٩
ـ اجتزاءًا بإحداهما: ١٩٤
ـ اختصارًا: ٢٢، ٧٤، ٢٦٨
ـ اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه: ١٨٦
ـ الاسماء الأعجمية: ١٠٣
ـ اقتصر على الألف في الابتداء؛ لمشاركة الهمزة في المخرج، وفارقتهما في الخفة: ٣١٣
ـ اكتفاءًا بالضمة: ١٨٩
ـ الإمالة: ١١٩، ٣٢٦، ٣٣٠، (لامتناع الإمالة) ٣٣٨
ـ أو أثبتوها في (لؤلؤ) لأجل الهمزة: ٢٠٨
ـ التخفيف (للهمزة): ٣١٠، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، (يقربها من الساكن، ولا يبتدأ به) ٣١٣، (لأنها به تخفف) ٣٢٤
ـ تعليل حذف صورة الهمزة: لتحقيقها، فهي مستغنية عن الصورة: ٢٠٠
ـ تعليل رسم الهمزة حرف مد: لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف: ١٩٦
ـ تغليب [تقليب] الأصل: ١١٩، ٣٢٦، (للقلب) ٣٣٤

---

(١) * أحاول جعل التعليل من كلمة واحدة رئيسية. * أجعل نفس كلماته هي مفردات الفهرس. قد يكون التعليل للإثبات كـ(على واحد) و(القياس)، وقد يكون للحذف وهو الأكثر. * قد يختلف في بعض هذه المفردات، هل هي تعليل، أم لا؟. * هذا التعليل هو من قول الداني: (الزائدتين في الرسم لمعنى)، فهذه التعاليل هي المعاني للرسم. * قد نبه المؤلف أن عِلَّل هذه الأشياء مثبتة في كتابه الكبير، الفقرة: ١٣٧. * عناوين الأبواب تدخل في أرقام الفقرات بعدها. * الدليل على أنه في عناوين الأبواب أنه يذكر التعليل فيها قول: (بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءًا بِالضَّمَّةِ مِنْهَا أَوْ لِمَعْنَى غَيْرِهِ)، الفقرة: ١٨٩ و٢٦١، فهو يعد قوله (اكتفاء بالضمة) تعليل، أو يكون هناك تعليل غيره.

- تقوية للهمزة لخفائها: ٣٠٨
- تنوع مذاهب الرسم: ٢٢٥، (على المذهبين) ٣٠٩، (جائزًا مستعملًا) ٦٠١
- الجمع بين واوين: ٢٩٧، ٣٢١
- الجمع بين ياءين: ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٩
- زائدة: ٢٦١، ٦٠١
- عادة الكتاب قديمًا: ١٣٧
- على الأصل: ٢٣٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٠، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٧٨
- على التحقيق: ٢٩٧، ٣٠٩
- على التسهيل: ٢٩٤
- على الفصل (الانفصال): ٢٩٧، ٣٧٣
- على اللفظ: ١٨٨، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٤٢
- على لفظ (مراد) التفخيم: ٢٣٣، ٢٩٠، ٣٣١
- على مراد الاتصال ـ الوصل: ١٢١، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣٧٣، ٣٧٨
- على مراد التليين: ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٠٩
- على مراد الوقف: ٢٢٤، ٤٠٠، ٤١٩
- على واحد: ٧٣
- القياس: ١٢٢
- كثرة الاستعمال: ٣٤٠
- كراهة اجتماع صورتين: ١١٣، ١٩٧، ٣٤٠
- لئلا تجتمع أَلِفَان: ١٢٤
- لئلا يشتبه [بغيره]: ١١٢
- لأجل الإعراب: ٣٧١
- لأجل القراءة: ٢٢٢، (تترا) ٢٣٣، (حيَّ) ٢٧١، (المنشآت) ٢٧٣، (كلمة) ٣٨٢، (ثمرة) ٣٩٢، (آيات)... ٣٩٥، (الرياح) ٤٦٥، (الله) ٥٣٩، (قال) ٥٤٠
- لأجل المعنى (يفرِّق في الرسم): (لدى) ٣٣٤، (أمَّا) ٣٥٧، (نعما) ٣٦٢، (فمال) ٣٧٢
- لبيان الهمزة: ٢٨٧
- لسان قريش: ٧
- لقلة دوره: ١١٢
- للفرقان: ٢٨٧
- لم يجمع بين الألفين لأنه (يجمع بينهما في اللفظ): ١٢٤، ٣٠٩، ٣٢١

فهرس مصاحف الأمصار[1]

- مصاحف المدينة: ٢، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ١٠٩، ١٢٩، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٢٨، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٩٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، (٥٦٠ ـ ٥٦٨)، ٥٦٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤
- مصاحف المدينة (الأصلية القديمة): ٢٨٣
- مصاحف المدينة (بعضها): ١٠٦
- مصاحف المدينة (أكثرها): ١٢٢
- مصاحف مكة: ٢، ٧٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٣، ٣٣٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٧٠، ٥٩٢، ٥٩٦
- مصاحف الحجاز: ١٨٧، ٢٠١، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٨
- مصاحف الكوفة: ٢، ٧٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٤٠١، ٤٥٥، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٨٩
- مصاحف الكوفة (أكثرها): ٣٢٨
- مصاحف الكوفة (بعضها): ٥٢٩
- مصاحف البصرة: ٢، ١٨٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢، ٤٠١، ٤٥٥، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٨٩، ٥٩٤
- مصاحف البصرة (أكثرها): ٣٢٨
- مصاحف البصرة القديمة: ٢٠٣، ٤٠١
- مصاحف الشام: ٢، ٧٢، ٣٨٤، ٤٠١، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٥٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٧

---

(١) * قد يعبر في الكتاب عن المصطلح الواحد بصيغ كثيرة، أثبتُّ أكثرها مرورًا، وقد أضيف بين قوسين بعض المرادفات للفظ. * حذفت كلمة: (أهل) من جميع مواضعها في المصاحف كقوله: (مصاحف أهل المدينة). * استبدلت كلمة: (عتّق) بكلمة: (قديمة)، وكلتاهما مستخدمتان المؤلف. * ما كان بين قوسين من الأرقام فهو يعني: (من الرقم كذا إلى الرقم: كذا).

ـ مصاحف العراق: ٢، ٦٩، ١٠٥، ١١٢، ١٨٦، ١٩٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٦٥، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤٦٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٤٩، ٥٥٨، (٥٦٠ ـ ٥٦٨)، ٥٨٩
ـ مصاحف العراق (بعضها): ٢٧٤، ٤١٣
ـ مصاحف العراق القديمة: ٧٧، ١٠٩، ٢٨٣
ـ مصاحف العراق القديمة (بعضها): ١٠٦، ١١٢، ١٢٢، ٢٠٦
ـ مصاحف العراق الأصلية: ١١٠
ـ مصاحف العراق (أكثرها): ١٢٢
ـ مصاحف العراق وغيرها: ٩٤، ٢١٩، ٢٣٣
ـ مصحف عثمان (المصحف الإمام): ٢، ٧٠، ٧٢، ١٠٢، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٣٤، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣٧، ٣٧٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٩١، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٦
ـ صحف أبي بكر: ٦، ١٣
ـ حرف زيد: ١٠
ـ جميع (كل) المصاحف (اتفاق المصاحف): ٢٢، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ١٠٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤١٩، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٧١، ٤٧٦، ٥٢٥، ٥٩٥، ٥٩٦
ـ مصحف قديم بالثغر: ٧٢
ـ اختلفت المصاحف: ١٠٥، ١٨٦، ٢٢٣، ٢٣٤، ٣٨٥، ٤٥٥، ٥٥٧
ـ أكثر المصاحف: ١٠٦، ١١٠، ٣٣٠
ـ مصاحف قديمة: ٢٠٥
ـ بعض المصاحف: ٢٠٦، ٢٧٥، ٢٩٢، ٣٣٥، (٤٥٥ ـ ٤٩٥)
ـ مصحف ابن مسعود: ٢١٩، ٣٦٩
ـ مصحف قديم: ٣٣٥
ـ مصحف أُبي بن كعب: ٣٣٧
ـ مصاحفنا (الأندلسية) القديمة: ٣٦٥
ـ المصاحف الجدد والقديمة (جميع المصاحف): ٢٠٢، ٣٧٥، ٤٥٠
ـ المصاحف: ٣٨٧

- مصاحف بغداد: ٤٠١، ٤٥٥
- مصاحف حمص: ٥٢٨، ٥٩٢
- مُصْحَف جَدِّ مَالِكَ بنِ أَنَسَ: ٥٩٠
- مصاحف التابعين: ٣٢٨
- هجاء السنة، للغازي بن قيس: ١٠٥ و١١٢ و١٢٣ و١٩٨ و٢٢٦ و٢٦٢ و٢٧١ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٣ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢٨ و٣٥٣ و٣٦٥ و٣٧٠ و٣٨٢ و٤٦٤.
- هجاء المصاحف، لمحمد بن عيسى: ١١١، ٤٠١.



فهرس الكتب الواردة في نص الكتاب

- هجاء السنة، للغازي بن قيس: ١٠٥ و١١٢ و١٢٣ و١٩٨ و٢٢٦ و٢٦٢ و٢٧١ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٣ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢٨ و٣٥٣ و٣٦٥ و٣٧٠ و٣٨٢ و٤٦٤.
- هجاء المصاحف، لمحمد بن عيسى: ١١١، ٤٠١.



فهرس الكتاب

المجلد الأول

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	١/ ٥
إهداء	١/ ٧
مقدمة	١/ ٩

قسم الدراسة

الموضوع	الصفحة
تمهيد في علم الرسم: مصادره وبعض قضاياه	١/ ١٥
تعريفه	١/ ١٦
مصادر علم الرسم عمومًا	١/ ٢٨
النوع الأول: المصاحف القديمة ورؤيتها	١/ ٢٨
النوع الثاني: الروايات عن الأئمة السابقين في تعميم الحكم عن المصاحف	١/ ٢٩
النوع الثالث: وهو أعلام من علماء الرسم	١/ ٢٩
حكم اتباع الرسم العثماني	١/ ٣٣
١ ـ **المذهب الأول**: قول من قال بالتوقيف في رسم المصحف	١/ ٣٣
٢ ـ **المذهب الثاني**: قول من قال: إنه اصطلاح من الصحابة	١/ ٤٠
٣ ـ **المذهب الثالث**: قول من قال: إنه لا تجب متابعة الصحابة في كتابة المصحف على ما رسموه	١/ ٤٢
الترجيح	١/ ٤٢

الموضوع	الصفحة

الفصل الأول

نبذة موجزة عن سيرة أبي عمرو الداني وآثاره

* **المبحث الأول**: حياة أبي عمرو الداني ١/ ٤٨
اسمه ومولده ووفاته ١/ ٤٨
رحلاته ١/ ٤٩
أقوال بعض العلماء فيه ١/ ٤٩
شيوخه ١/ ٥٣
تلاميذه ١/ ٥٦
* **المبحث الثاني**: كتبه وآثاره ١/ ٥٩
- في القراءات ١/ ٦١
- في رسم المصاحف ١/ ٧٤
- في ضبط المصاحف ونقطها ١/ ٧٥
- في عدِّ آي القرآن ١/ ٧٦
- في الوقف والابتداء ١/ ٧٦
- في التجويد ١/ ٧٧
- في التفسير ١/ ٧٩
- في اللغة ١/ ٧٩
- في التاريخ ١/ ٨٠
- في الرواية والأثبات والفهارس ١/ ٨٠
- في أشراط الساعة ١/ ٨١
- في الاعتقاد ١/ ٨١
- في الأذكار ١/ ٨١
- السُّنن النبوية ١/ ٨١
- فقه الحديث ١/ ٨٢
- مصطلح الحديث ١/ ٨٢
- الأدب ١/ ٨٣
- معارف منوعة ١/ ٨٣

الموضوع	الصفحة

- الفتاوى ١/ ٨٣
- الردود والتنبيهات ١/ ٨٤

الفصل الثاني

بعض قضايا الرسم دراسة وتحليل

استفتاح ١/ ٨٦

* **المبحث الأول**: كتابة المصحف وأسبابها في عهدي أبي بكر وعثمان ١/ ٨٧

هل كتب زيد المصحف لأبي بكر على الأحرف السبعة؟ ١/ ٩١

* **المبحث الثاني**: لماذا وقع الاختلاف بين المصاحف المرسلة للأمصار؟ ١/ ١٠٤

* **المبحث الثالث**: مصادر الرسم العثماني عند الإمام الداني وموقفه منها: ١/ ١١٤

أولًا: المصاحف القديمة ١/ ١١٥

١ ـ ما ذكره رواية ١/ ١١٧

٢ ـ ما ذكره رؤية ١/ ١١٧

ثانيًا: الكتب المؤلَّفة ١/ ١١٨

١ ـ كتب صرّح بأسمائها ١/ ١١٨

٢ ـ كتب لم يصرِّح بأسمائها ١/ ١٢١

ثالثًا: الروايات الشفهية ١/ ١٢٤

رابعًا: موقف الداني بين الرواية والرؤية ١/ ١٢٦

* **المبحث الرابع**: الكيفيات المختلفة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي ... ١/ ١٣٤

أولًا: (الزيادة) ١/ ١٣٥

ثانيًا: (الحذف) ١/ ١٣٨

ثالثًا: (الإبدال) ١/ ١٣٩

رابعًا وخامسًا: (القطع والوصل) ١/ ١٤٠

هل كُتِبَ المصحف بهذه الكيفيات من الحذف، والإثبات والإبدال ليدل على معانٍ غير منطوقة؟ ١/ ١٤٢

نموذج نصٍّ مع مقارنته بِسِمات كتابة المصحف وكيفيته ١/ ١٤٤

(أ) حذف الألفات ١/ ١٤٤

(ب) الإبدال ١/ ١٤٥

الموضوع | الصفحة

(ج) توزيع الكلمة الواحدة بين سطرين ١/ ١٤٥
الخلاصة ١/ ١٤٦

* قسم التحقيق *

الفصل الأول
مقارنة المقنع مع العقيلة ومختصر التبيين

استفتاح ١/ ١٥٦
* **المبحث الأول**: التعريف بهذه الكتب وأصحابها ١/ ١٥٧
عقيلة أتراب القصائد ومؤلفها وتحقيقها ١/ ١٥٧
مختصر التبيين ومؤلِّفه وتحقيقه ١/ ١٦٥
* **المبحث الثاني**: منهج التأليف في علم رسم المصحف عمومًا وفي كتب الرسم خصوصًا ١/ ١٧٢
المنهج الأول: الكلام عن الرسم المُصحفي من خلال أبواب بجمع النظائر والمتشابهات ١/ ١٧٢
المنهج الثاني: كتب في الرسم اتخذت اتجاهًا آخر في التأليف في علم رسم المصاحف، وهو الكلام عن مواضع اختلاف المرسوم بحسب ترتيب السور ١/ ١٧٣
أولًا: منهج الداني في كتابه هذا ١/ ١٧٦
ثانيًا: منهج الشاطبي في «العقيلة» ١/ ١٨٠
ثالثًا: منهج أبي داوود في «مختصر التبيين» ١/ ١٨٥
الخلاصة ١/ ١٩٠
* **المبحث الثالث**: التَّفرُّد بين المقنع وبين العقيلة ومختصر التبيين ١/ ١٩١
١ ـ زيادات الشاطبي على أصله ـ المقنع ـ ١/ ١٩٣
٢ ـ ترك الشاطبي لكلمات ذكرها الداني ١/ ١٩٨
٣ ـ انفرادات الداني عن أبي داوود ١/ ٢٠٣
٤ ـ تفردات ذكرها أبو داوود دون الداني والشاطبي ١/ ٢٠٤
٥ ـ ما أسقطه الداني وذكره أبو داوود والشاطبي ١/ ٢٠٤

الموضوع	الصفحة

٦ ـ إغفال الشاطبي ما ذكره الشيخان ١/٢٠٥
٧ ـ إغفال أبي داوود لما ذكره الداني والشاطبي ١/٢٠٦
* **المبحث الرابع:** الخلاف بين الداني وأبي داوود ١/٢٠٧
• **النوع الأول:** الخلاف في الرسم ١/٢٠٧
القسم الأول: الخلاف في الحكم ١/٢٠٧
القسم الثاني: القصور عن ما في الكلمة من أحكام ١/٢١١
القسم الثالث: الخلاف في الحصر للمواضع ١/٢١٣
• **النوع الثاني:** الخلاف في الضبط ١/٢١٦

الفصل الثاني
بين يدي التحقيق

استفتاح ١/٢٢٢
* **المبحث الأول:** معنى التحقيق ونظرة في طبعات الكتاب ومبررات إعادة التحقيق ١/٢٢٣
١ ـ نبذة عن معنى التحقيق، وعمل المحقق ١/٢٢٣
٢ ـ طبعات الكتاب ١/٢٢٦
(أ) طبعة الشيخ دهمان ١/٢٢٨
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ دهمان ١/٢٢٩
(ب) طبعة الشيخ قمحاوي ١/٢٣٧
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الشيخ قمحاوي ١/٢٣٨
(ج) طبعة الأستاذ رفاعي ١/٢٤٠
بعض أخطاء النسخة المطبوعة للكتاب بتحقيق الأستاذ رفاعي ١/٢٤١
طبعة الأستاذة: نورة الحميد ١/٢٤٥
الخلاصة ١/٢٤٩
* **المبحث الثاني:** توثيق الكتاب، نسبته وتسميته، وخطواتي في تحقيقه ومنهجي فيه ١/٢٥١
توثيق الكتاب ١/٢٥١
تسمية الكتاب ١/٢٥٣

الموضوع	الصفحة

خطوات العمل فيه ١/ ٢٥٥

منهجي في التحقيق ١/ ٢٥٧

* **المبحث الثالث**: قيمة الكتاب، وأثر الداني فيمن بعده في الرسم وغيره ١/ ٢٦٣

١ ـ النقل عنه في علم الرسم ١/ ٢٦٤

(أ) الناقلون عنه من المقنع ١/ ٢٦٤

(ب) الناقلون عنه في الرسم من غير المقنع ١/ ٢٦٦

٢ ـ الناقلون عنه في غير علم الرسم ١/ ٢٦٧

٣ ـ ما يتعلق بنظم واختصار وشرح وتَعَدُّدِ كتاب (المقنع) ١/ ٢٧١

نظمه ١/ ٢٧١

اختصاره ١/ ٢٧٢

شرحه ١/ ٢٧٤

المقنع الصغير والكبير ١/ ٢٧٦

* **المبحث الرابع**: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونبذة عنها ١/ ٢٨١

وصف المخطوطة: (ص)، ونبذة عنها ١/ ٢٨١

وصف المخطوطتين: (س١ وس٢)، ونبذة عنهما ١/ ٢٨٥

وصف المخطوطة: (م)، ونبذة عنها ١/ ٢٩٦

وصف المخطوطة: (ع)، ونبذة عنها ١/ ٢٩٨

وصف المخطوطة: (ل)، ونبذة عنها ١/ ٣٠٠

وصف المخطوطة: (ح)، ونبذة عنها ١/ ٣٠٢

وصف المخطوطة: (ط)، ونبذة عنها ١/ ٣٠٤

وصف المخطوطة: (هـ)، ونبذة عنها ١/ ٣٠٦

وصف المخطوطة: (د)، ونبذة عنها ١/ ٣٠٧

مشجرة المخطوطات ١/ ٣٠٩

نماذج من المخطوطات المعتمدة ١/ ٣١١

نموذج لعمل المحقق في المقارنة بين النسخ باستخدام لون خاص لكل نسخة ١/ ٣٢٢

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث

نص الكتاب المحقق

المقدمة ١/ ٣٢٧

بَابُ ذِكْرِ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي المُصْحَفِ أَوَّلًا، وَمَنْ أَدْخَلَهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ؟ وَمَنْ كَتَبَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ وَعَلَى كَمْ مِنْ نُسْخَةٍ جُعِلَ؟، وَأَيْنَ وُجِّهَ بِكُلِّ نُسْخَةٍ؟ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ ١/ ٣٣٠

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ ذِكْرُ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ اخْتِصَارًا ١/ ٣٥٤

فَصْلٌ [حذف الألف من الرسم بعد (يا) التي للنداء] ١/ ٣٩٧

فَصْلٌ [حذف الألف بعد الراء وبعد العين] ١/ ٤٢٦

فَصْلٌ [ذكر الاستثناء في (آياتنا) و(الكتب) و(أيها) و(ساحر) و(الأيكة)] ١/ ٤٢٩

فَصْلٌ [حذف الألف في الأسماء الأعجمية] ١/ ٤٣٤

فَصْلٌ [حذف الألف من الجموع] ١/ ٤٤١

فَصْلٌ [ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم، وبعض الجموع الأخرى] ١/ ٤٤٧

فَصْلٌ [ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة، وكذا ما اجتمعا في وسطه وطرفه] ١/ ٤٥٢

فَصْلٌ [حذف الألف التي هي صورة الهمزة] ١/ ٤٦٠

فَصْلٌ [حذف ألف التنوين المنصوب الذي قبله ألف] ١/ ٤٦٢

فَصْلٌ [حذف الألف بعد واو الجمع وواو الأصل، والحروف الزائدة في الرسم] ١/ ٤٦٥

فَصْلٌ [رسم ألف الوصل] ١/ ٤٨١

* **الفهرس** ١/ ٤٨٩

المجلد الثاني

بَابُ [ذِكْرِ] مَا حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اجْتِزَاءًا بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا ٢/ ٥

فَصْلٌ [حذف الياء من آخر الاسم المخفوض أو المرفوع في آخره ياء ولحقه تنوين] ٢/ ٣٣

بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءًا بِالضَّمَّةِ مِنْهَا أَوْ لِمَعْنًى غَيْرِهِ ٢/ ٣٧

فَصْلٌ [حذف الواو التي هي صورة الهمزة] ٢/ ٤٠

الموضوع	الصفحة

فَـصْـلٌ [الهمزة بعد الألف بالحركات الثلاث واتصل بها ضمير] ٢/ ٤٧
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ أَوْ لِمَعْنًى ٢/ ٥٥
فَـصْـلٌ [زيادة الألف] ٢/ ٦٧
فَـصْـلٌ [رسم الألف صورة للهمزة متطرفة ومتوسطة] ٢/ ٧٠
فَـصْـلٌ [رسم نون التأكيد الخفيفة ألفاً، ثمَّ حكم بعض الأوزان، ثم حكم الألف المتطرفة والزائدة] ٢/ ٧٣
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ ٢/ ٨٥
فَـصْـلٌ [الياء الساقطة من اللفظ لساكن بعدها هي ثابتة في الرسم] ٢/ ٩٤
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ زَائِدَةً أَوْ لِمَعْنًى ٢/ ٩٧
بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اخْتِصَارًا وَمَا أُثْبِتَتْ فِيهِ عَلَى الأَصْلِ ٢/ ١٠٥
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَتِ اليَاءُ فِيهِ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ لِلْهَمْزَةِ ٢/ ١١٧
ذِكْرُ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِاليَاءِ ٢/ ١١٧
ذِكْرُ ﴿أَئِنَّا﴾ ٢/ ١١٨
ذِكْرُ ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ ٢/ ١١٩
ذِكْرُ ﴿أَئِذَا﴾ ٢/ ١٢٠
بَابُ ذِكْرِ مَا زِيْدَتِ الوَاوُ فِي رَسْمِهِ لِلْفُرْقَانِ، أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ ٢/ ١٢٤
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِيهِ وَاوًا عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ وَمُرَادِ الأَصْلِ ٢/ ١٢٦
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَتْ فِيْهِ الوَاوُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ وَالتَّسْهِيْلِ ٢/ ١٣٤
ذِكْرُ ﴿ٱلْمَلَؤُا﴾ ٢/ ١٣٨
ذِكْرُ ﴿جَزَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٣٩
ذِكْرُ ﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤١
ذِكْرُ ﴿أَنۢبَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٢
ذِكْرُ ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٢
ذِكْرُ ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٣
ذِكْرُ ﴿نَشَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٣
ذِكْرُ ﴿دُعَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٤
ذِكْرُ ﴿شُفَعَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٥
ذِكْرُ ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾ ٢/ ١٤٥

الموضوع	الصفحة

بَابُ ذِكْرِ الهَمْزَةِ وَأَحْكَام رَسْمِهَا فِي المَصَاحِفِ ٢/ ١٤٨
وَأَمَّا المُتَحَرِّكَةُ فَتَقَعُ مِنَ الكَلِمَةِ ابْتِدَاءًا وَوَسَطًا وَطَرَفًا ٢/ ١٥١
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِالأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ عَلَى اللَّفْظِ ٢/ ١٧٠
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ بِاليَاءِ، مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، لِمَعْنًى ٢/ ١٩٣
بَابُ ذِكْرِ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ: إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي الرَّسْمِ؛ لِمَعْنًى، وَمَا أُثْبِتَتْ فِيْهِ
عَلَى الأَصْلِ ٢/ ١٩٧
بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ مِنَ الحُرُوفِ المَقْطُوعَةِ عَلَى الأَصْلِ،
وَالمَوْصُولَةِ عَلَى اللَّفْظِ ٢/ ٢٠١
ذِكْرُ ﴿أَن لَّآ﴾ بِالنُّونِ ٢/ ٢٠١
ذِكْرُ ﴿مِّن مَّا﴾ بِالنُّونِ ٢/ ٢٠٣
ذِكْرُ ﴿عَن مَّا﴾ ٢/ ٢٠٤
ذِكْرُ ﴿وَإِن مَّا﴾ ٢/ ٢٠٦
ذِكْرُ ﴿فَإِلَّمْ﴾ ٢/ ٢٠٧
ذِكْرُ ﴿أَن لَّن﴾ ٢/ ٢٠٨
ذِكْرُ ﴿عَن مَّن﴾ ٢/ ٢٠٩
ذِكْرُ ﴿أَم مَّن﴾ ٢/ ٢١٠
ذِكْرُ ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعٌ ٢/ ٢١١
ذِكْرُ ﴿أَيْنَمَا﴾ ٢/ ٢١٤
ذِكْرُ ﴿إِنَّ مَا﴾ ٢/ ٢١٧
ذِكْرُ ﴿أَنَّ مَا﴾ ٢/ ٢١٨
ذِكْرُ ﴿بِئْسَ مَا﴾ ٢/ ٢١٩
ذِكْرُ ﴿كُلِّ مَا﴾ ٢/ ٢٢١
ذِكْرُ ﴿لِكَيْ لَا﴾ ٢/ ٢٢٢
ذِكْرُ ﴿يَوْمَ هُم﴾ ٢/ ٢٢٣
ذِكْرُ ﴿فَمَالِ﴾ ٢/ ٢٢٤
ذِكْرُ ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ ٢/ ٢٢٥
ذِكْرُ ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ٢/ ٢٢٦
ذِكْرُ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ ٢/ ٢٢٧

الموضوع	الصفحة

بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّأْنِيْثِ: بِالتَّاءِ، عَلَى الأَصْلِ أو مُرَادِ الوَصْلِ ٢/ ٢٣٠
ذِكْرُ ﴿ٱلرَّحْمَةَ﴾ ٢/ ٢٣٠
ذِكْرُ النِّعْمَةِ ٢/ ٢٣١
ذِكْرُ السُّنَّةِ ٢/ ٢٣٢
ذِكْرُ المَرْأَةِ ٢/ ٢٣٣
ذِكْرُ الكَلِمَةِ ٢/ ٢٣٤
ذِكْرُ ﴿ٱللَّعْنَةُ﴾ ٢/ ٢٣٨
ذِكْرُ المَعْصِية ٢/ ٢٣٩
ذِكْرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ مَنْ هَذَا البَابِ ٢/ ٢٤٠
بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ ٢/ ٢٤٨
بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ ٢/ ٢٧٢
بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ ٢/ ٢٩٧
بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسَخَةِ مِنَ الإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ٢/ ٣٠٤
نتائج البحث ٢/ ٣٥٨
فهرس المراجع ٢/ ٣٦٣
فهرس الكلمات والآيات ٢/ ٣٨١
فهرس الآثار والأقوال ٢/ ٤٢٣
فهرس الأعلام ٢/ ٤٣٥
جداول فهارس أسانيد الداني ٢/ ٤٤٤
فهرس الكلمات على الجذر ٢/ ٤٥١
فهرس تعقيبات وتصحيحات الداني ٢/ ٤٨٣
فهرس تعليل المرسوم ٢/ ٤٨٤
فهرس مصاحف الأمصار ٢/ ٤٨٦
فهرس الكتب الواردة في نص الكتاب ٢/ ٤٨٩
فهرس الكتاب ٢/ ٤٩٠

ملخَّص البحث

لمَّا كان البحث هو تحقيق لكتاب (**المقنع**) لأبي عمرو الداني في (**علم رسم المصاحف**)؛ فقد اتبعت فيه المنهج الاستقرائي التحليلي، **وجعلته على قسمين**:

أولًا: قسم الدراسة:

• **مهَّدت** بتعريف (علم رسم المصاحف) ثم حكم اتباع الرسم في طباعة المصاحف. ثم **الفصل الأول** الذي تناول نبذة موجزة عن سيرة المؤلف وكتبه وآثاره. وفي **الفصل الثاني**: دراسة لبعض قضايا الرسم؛ كأسباب جمع القرآن، وسبب الاختلاف بين مصاحف الأمصار، وغيرها.

* **ثانيًا: قسم التحقيق**:

• جعلت **الفصل الأول** منه مقارنة لهذا الكتاب مع كتاب (**مختصر التبيين**) لأبي داوود، و(**عقيلة أتراب القصائد**) للشاطبي، من خلال التعريف بالكتابين ومنهج التأليف فيهما، ثم الكلمات التي تفرد بها كل من هذه الكتب ولم يذكرها غيره، ثم ختمه بالكلام عن الخلاف بين الداني وأبي داوود من خلال محاور عدة.

• **وفي الفصل الثاني**: تم توثيق نسبة الكتاب، وأثره فيمن بعده، ومنهج تحقيقه ثم وصف النسخ (العشر) المعتمد عليها في المقارنة، ثم نماذج مصورة لها، ثم تناول البحث طبعات الكتاب، ومبررات إعادة التحقيق، ومعنى التحقيق وعمل المحقق.

• **وفي الفصل الثالث**: الكتاب المحقق، حيث قسَّم المؤلف كتابه إلى أبواب وفصول، فذكر الروايات التي يرويها عن الأئمة في كلمات معينة، ثم ذكر حكم الحذف للألف من مواضع معينة، وأدخل معها حكم حذف الهمزة، ثم حكم حذف الياء وبعض مواضعها، ثم حكم حذف الواو مع بعض أمثلتها، ثم ذكر أحكام الزيادات لحروف المد، ثم أفرد بابًا خاصًّا بالهمزة حال كونها في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، وغالب هذه أحكام تختص بالرسم الإملائي، ثم تطرق إلى باب المقطوع والموصول، ثم ذكر ما رسم بالتاء أو الهاء من الأسماء واستثناء بعض مواضعها مما خرج على القياس، ثم أفرد لمَا اتفقت المصاحف عليه بابًا خاصًّا، ثم ما اختلف فيه أيضًا من رسم بعض الكلمات.

* **ثم خلص البحث إلى النتائج وأهمها**: أن كتاب الله محفوظ (اللفظ والمعنى والصورة)، وأن العناية به متنوعة تحوطه من جميع جهاته.

* **ثم خُتِمَ البحث** بتسعة أنواع من الفهارس تعين الباحث على الوصول إلى مراده من الكتاب بسهولة ويسر، والحمد لله ربِّ العالمين.

Abstract

Since this research is a verification of a book called al-Muqn'i by Abi Amr Al-Dani in the science of writing the Qura'an Books; I conducted the inductive analytical methodology. This research was divided into two main sections: Study Section and Verification Section.

In the Study Section, the researcher started by defining the science of writing the old Qur'an scriptures, and the ruling about adopting the calligraphy forms in printing out The Holy Qur'an; and then, in the first chapter, gave a brief biography about the author of the book and his books. In the second chapter, a study was conducted for some issues of writing the Holy Qura'n Scripture such as reasons of collecting the Qura'n, reasons of the differences among the states Qura'n scriptures, and many others.

In the section of verification, the researcher dedicated the first chapter for comparing this book with two books: Mukhtasar al-Tabyin by Abi Dawud and "Aqilat Atrab al-Qasa'id" by al-Shatibi through introducing the two books, the method of writing them, and the unique words mentioned in them about it.

The researcher concluded with mentioning the difference between al-Dani and Abi Dawud from many dimensions. In the second chapter, the researcher documented the books relation, its effect on the books after it, the methodology adopted in verifying it, and the description of the ten copies relied upon in that comparison abovementioned, and then he provided also some illustrations for them.

The research also dealt with the editions of this book, and the reasons behind reinvestigating it, the meaning of the verification and the effort of the verifier.

In the third chapter, the verified book, the author has divided his book into chapters and sections, where he declared the narrations of the Imams concerning some specific words in The Holy Qur'an, then he talked about the rule of omitting of the letter Alif from some specific positions and added the rule of omitting the letter Hamza together with the Alif. He mentioned the rule of omitting of the letter Ya'a and some of its positions. After that, he mentioned the rule of omitting the letter Waw and some of its examples. Then he stated the rules of the extensions of the vowels.

He wrote a whole chapter particularly about the Hamzah alone, when it is in initial position, mid-position and final position of the word. He mentioned that most of these rules are categorized under orthography. He also wrote about the disjunctive Hamzah and the conjunctive Hamzah. He mentioned the nouns that are written with Ta'or with Ha' and some exceptions that are out of the rule. Then, he wrote a whole chapter about what all of The Holy Qur'an copies have agreed on concerning the way of the writing, and also what they have disagreed on concerning the way of writing some words.

Finally, the Study concluded with the results of this research, the most important of which are verily Allah's book is protected (the wording, the meaning and the writing), taking care of it from all its perspectives. Then finally, the research was concluded with nine kinds of indexes helping the researcher to reach what he is looking for easily. And praise be to Allah, Lord of The worlds.